

معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

ع

المجلد الثالث

الطبعة الثانية

جمع وترتيب

هيئة المعجم


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

بسم الله الرحمن الرحيم



معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

هيئة المعجم

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الأولى
1995

الطبعة الثانية
2002

جمع وترتيب وتنفيذ
هيئة المعجم

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

تصميم الفنان: محمد شمس الدين
خطوط: يوسف العجوز



ع

عائشة أرناؤوط

- عائشة حسين ارناؤوط (سورية ـ فرنسا).
- ولدت عام 1946 في دمشق.
- استقرت في فرنسا منذ عام 1978، وتحمل الجنسيتين السورية والفرنسية.
- حصلت على البكالوريا 1965، وأهلية التعليم 1966، وليسانس الأدب الفرنسي من جامعة دمشق 1977، ودبلوم الدراسات المعمقة من السوربون 1985، ودبلوم في البروتوكول من باريس 1991، وحضرت عدة دورات في السمعيات والبصريات والتلفزيون في دمشق وباريس.
- عملت في وزارة التربية ـ بالبرامج التعليمية من 69-1977.
- عضو اتحاد الكتاب العرب ، وعدد من لجان التحكيم.
- بدأت النشر في الصحف والمجلات الأدبية منذ عام 1960، وقدمت بعض قصائدها في المحطات الإذاعية العربية.
- لها مشاركات في الندوات الشعرية التي عقدت في دمشق ، وأمريكا،والبانيا، وتونس، وفرنسا، وإيطاليا، والأردن.
- دواوينها الشعرية: الحريق 1981 ـ على غمد ورقة تسقط 1986 ـ الوطن المحرم 1987، وديوان بالفرنسية بعنوان: مشروع قصيدة 1979.
- حصلت على الجائزة الأولى لمسابقة القصة القصيرة من لبنان 1961.
- ترجم بعض شعرها إلى الإنجليزية واليوغسلافية، والألبانية.
- عنوانها: 12, RUE Etienne Marey,
75020 - Paris- FRANCE



من قصيدة: مدارات

عبرتُ عزلتي
ولم أكن وحيدة

ظلال أجسادي بقيت هناك

أستند إلى جدار روحي
العبور إلى الرماد
مملكة كلما ابتدأت انتهت
لا طيور هنالك ترفعني
ولا منحدرات تَزِلُّ فيها الحوافر

على مهل.. أتعلم
كيف أهزم جيش الظلال
كيف أتكوم في صيغتي
كيف أحيل اللحظة إلى أزل

عبرت عزلتي
حيث تتجعّد المسافات
ما بين خضرة المعابير وزهرة القربان
وعند شفق القلب
لمست وحمة الماء والينابع

أختصر أسئلة الأديم
حيث تتحفّز الذكريات الموءودة
حيث أشباه المعادن
تكلل فصول الجسد

عبرت عزلتي
ولم أكن وحيدة
ظلال أجسادي بقيت هناك

ماذا يحدث
عندما يتطابق شعاع القلب مع صورته؟

ماذا يحدث

عندما يتمزق الزمان
وأتبعثر على حواف الجسد؟

ماذا يحدث
عندما
أرفع القمر عن سطح الماء؟

ماذا يحدث
عندما أعود إلى إطاري
فأتعثر بصورتي؟

ماذا يحدث
عندما يلتقي طرفا الزمن؟

ماذا يحدث
عندما
يتداخل بديلي بموتي؟

****

من الرمـــاد.. إلى الرمـاد

تزرعني الأمكنة في أزمنة لا حصر لها
منذ بدء الولادات
تقتاتني العصافير فأعرف الطيران
في أبجدية الكون

يا لأجنحة الزئبق عند سمت الروح!

مَجّدني قبل انبلاج الرماد
قبل أن أدخل تابوتي
وأرتقي خطوتي - الرمح
مدرعة بأنسجة النبات ولهاث الحجر

تعال نغادر زنك الأشياء.. غبار الأمكنة..
مقاطع الزمن
تعال نغلق جمرة الروح
نتجمهر في هوائنا
نستعيد عناصرنا البضة وأشكالنا
انتكاساتنا وأمجادنا
في ركام حيوات لا حصر لها
نرقم عبورنا من الرماد الى الرماد

****

أتيـــتـكـــــــم

أتيتكم عند خط الزوال
حبوت في أحشائي
حيث الأبجدية لما تلتئم بعد
فقدت أسمال الحلم ومقاييس الخلايا

تحت جلدي تتمفصل مرايا الزئبق
أقتات صورتي في هزيعها الأخير

لا عمر للمتاهات ولا عنكبوت للغار

أتيتكم عند خط الزوال
رهينة لحواس تتفكك
تتلعثم الروح في حداد المشيمة
نتوهج كرماد يختنق
تماماً عند خط الزوال

****

من قصيدة: الأفـق العمـودي

(1)

أمامك ألوك الزئبق
تتجرع المسام الحبر حتى تشظّي الجسد
أحتشّ الماء وأجزّ وبر العناكب
أعفي الأوراق من البياض
والزوايا من الانحناء

أريد أن أموّه فيك سباق الروح
أن أجعل أحلامي تندسّ
ككسور عشرية بين نجوم القلب
ولا أعرف بعد
كيف أنقل جسدي من ظلّه
كيف أتناسل في الحجارة
كيف أتفجر في الماء المكتنز
كيف أتجذر بذاتي

أمامك تفيض الأجنحة بنور يجمّدها

****

عائشة أرناؤوط

أمامك
ألوك الزئبق
تتجرع المسام الحبر حتى تشظي الجسد.
أحتش الماء وأجز وبر العناكب
أعفي الأوراق من البياض
والزوايا من الانحناء.

أريد أن أموّه فيك سباق الروح
أن أجعل أحلامي تندس
ككسور عشرية بين نجوم القلب.
ولا أعرف بعد
كيف أنقل جسدي من ظله
كيف أتناسل في الحجارة
كيف أتفجر في الماء المكتنز
كيف أتجذر بذاتي.

أمامك
تفيض الأجنحة
بنور يجمدها.

عائشة الرازم

- عائشة الخواجا الرّازم (الأردن).
- ولدت عام 1952 بمدينة أريحا بفلسطين.
- بدأت تعليمها الابتدائي في مدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية، وأكملت تعليمها الإعدادي والثانوي في عمان 1967، ثم حصلت على دبلوم عال في التمريض، ودبلوم في الإدارة والسياسة من جامعة ماكسويل - الاباما، وليسانس الأدب العربي من جامعة بيروت العربية.
- تعمل مديرة لمؤسسة الخواجا للدراسات والأبحاث بالأردن.
- عضو في عدد من الجمعيات والروابط والاتحادات الإنسانية التي ترعى الصم والبكم والمعوقين.
- رشحت نفسها في الانتخابات النيابية الأولى في الأردن ولكنها لم تحصل على الأصوات الكافية لفوزها.
- نشرت أول قصيدة عمودية عام 1971، وهي تكتب - إلى جانب الشعر - المقالات السياسية منذ عام 1974.
- دواوينها الشعرية: عرس الشهيد 1978 - جند الأقصى 1985 - القلب الخداج 1987 -حسن الفلسطيني وثورة الحجارة 1988 - الأردن في الفكر والوجدان 1991 - الأعمال الشعرية الكاملة 1998.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: مرثاة النسور (شعر ونثر) 1984 - الأسير (قصص) 1985 - إلى فلسطين (قصص) 1991.
- مؤلفاتها: حوارية سميح القاسم: نقد ومذكرات.
- عنوانها: ماركا الشمالية ص.ب 330334 - عمان - الأردن.



وســــــواس

(1)

إني غرقت الأمسِ في مستنقع

الوسواسْ..

خلعتُ أضلعي .. ضربْتُها بالفاس..

غسلتُها .. نشرتها في الريح..

فما بدا من جسميَ المقطوع..

ما يشي بأنني جريح..

لكنني أدري بأن وخزة

دقيقة في ظهريَ .. المكسور..

تقضُّ مضجعي..

لها من العذاب .. والآلام.. ما يهل أدمعي..

(2)

أما تعلّم الشعاع كيف يعتلي السلالمْ؟

لا ما تعلم الشعاع كيف يعتلي السلالم..!!!

ولا توزعت في ضوئه القويّ

للأحبة الغنائمْ..

كما تفرقت بالسر والعلانيه.

ألوانُ قوس النار والشتائم..

وشرّع السكوت في مظلة الهزائمْ..

(3)

أما تعلّم الشعاع .. كيف يعتلي السلالم..؟

ففي الشعاع السر في هداية السفنْ..

تنهداتُ مشرفٍ على الهلاك

في مزالق الجديد

من مدنْ..

(4)

راح الحمام زاحفاً عن بيته .. وناح لن أطيرْ..!!

وأبطأت عصفورتي

عن المسير..!!!

وكممت أسودُنا أفواهَها عن الزئيرْ.

(5)

لأنني استنطقت وجهتي..

وكان ذا السبيل منهجي..

خجِلْتُ من وجوه مفزعات الناس..

فاختزنت لوعتي..

بين الضجيج

غاب رونقي..

ومنطقي..

وسْط الحجيج طار خافقي..

أخفضت صوتي..

واحترمت الحج..

واحترمت النفس..

واحترمت لهجتي!!!

(6)

غرقت الأمس في دوامة من الحراسْ..

ويحملـون في أكتـافهم أبـواق لا للنفخ..

ومن ظهورهم يستلهم

الحزين شعره..

يحدثون الليل عن غاياتهم..

ويسهرون العمر..

هكذا..!!!

ليلاً...

نهاراً..

يحرسون ..!!!

وسرتُ من أمامهم

تلفني الأشباحْ..

أفي النجوم أهتدي؟

وفي الفؤاد ما دعا

إلى الرّواحْ..؟؟

(7)

لما اقتربت من جدار بيتنا القديم..

تلكأت خطاي..

لا قفل

لا مفتاحْ..

وكلّه أشباح..

وعندما بكيتْ ..

تحسَّسَتْ قطوفَ النخلة

العجوز الحلوةِ

يداي..

فهزني من خلفي «النباح»

صارخاً: – ليس البكا مباحْ..!!

(8)

ذبلتُ يا أحبتي..

والنخل لا ذبول

يشتهيه في المدى

ولا إعصارْ..!!!

بالله ما صنعتمو في البعد؟

إني أرى المشيب

حل باكراً

لا تخدعوا النخل الحكيم..

تدَّعوا..

بأنه الوقار..؟!!!

(9)

من بوقه لما شجا

تناثر الوطواطْ..

يا لون وجهي

ما اختفى

من كثرة الأغلاط..!!

هتكتُ ستراً

فالحقوا .. قلبي مع الخمر..

مضى..

وأدمن الإفراط..

فالحب فينا راعش

يرنو له

الإحباطْ..!!!

(10)

يا وعدي المنسوخ ما أنا

من أهلها

فذي مصيبة..

عصيبةٌ..

والكل عنها

قَدْ سَها..

وكل واحد يقول:–

ما أنا من أهلها..

وما أنا من أهلها..

أشيمة الشيوخ أن تحل وعدها؟

أشيمة الصياد..

أن يصطاد في طعوم

أو لحوم أهله..؟

يستدرج الأسماك

في لحوم طيره؟

مخروقة .. شِباكنا..

فلا الشباك تجمع السمكْ..

يوم الشقيق

معْ شقيقه اشتبكْ..

****

عائشة الرّازم

عائض القرني

- الدكتور عائض بن عبدالله بن عائض آل مجدوع القرني (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1379هـ/ 1960م بالقرن - جنوب المملكة العربية السعودية .
- حصل على الشهادة الجامعية من كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1404هـ، والماجستير في الحديث النبوي 1408هـ، والدكتوراه 1422هـ .
- يحفظ القرآن الكريم وكثيرا من الحديث النبوي وأبيات الشعر.
- شارك في عشرات المحاضرات والأمسيات والمؤتمرات، وحاضر في الأندية الأدبية والرياضية، وفي الجامعات والملتقيات الثقافية .
- دواوينه الشعرية: لحن الخلود 1408 - هدايا وتحايا 1408 - نفحات من الجنوب 1408 - أبوذر في القرن الخامس عشر 1416 - تاج المدائح 1419.
- مؤلفاته: ألف في الحديث، والتفسير، والفقه، والأدب، والسيرة، والتراجم مايقرب من ثلاثين كتابا، منها: امبراطور الشعراء - أعذب الشعر - وحي الذاكرة - الإسلام وقضايا العصر - تحف نبوية - حدائق ذات بهجة - مقامات القرني.. بالإضافة إلى أكثر من ثمانمائة شريط كاسيت إسلامي في الخطب والدروس، والمحاضرات، والأمسيات الشعرية، والندوات الأدبية .
- عنوانه: الرياض - الرحمانية - ص.ب 379.



المتنبي

حسبك الله لم تزل تتحدّى
ما رهبْتَ المنون أو هبْتَ جندا
أنت كالدهر والقوافي ليالٍ
تبتني بالقريض في الناس مجدا
أرجفوا: مات قلتُ: لا موت قالوا:
قد مضى قلت: بل زماني تبدّى
نَبّشوا فيك عبقريّاً أديبًا
حرّكوا فيك مارداً بل ألدّا
أشعلوا منك في الدياجي نجوماً
أحرقوا فيك غيظهم فاستبدّا
كلهم قاتل وكل الضحايا
أنت يا مالئ الفيافي وجدا
أنعلوا خيلك الأفاعي فهابت
كل أفعى ذاقت من السم وِردا
أصلتوا في عيونك الموت سيفاً
أغمدوا في حشاك رمحاً معَدّا
كيف أفْلَتَّ والصحاري زؤامٌ
والمنايا خرْسٌ وقد جئتَ فرْدا
أي ليلٍ ركبتَ أين الأعادي
فتُّهم يا عظيم معنى وبُعدا
أنت في الشام أم وصلت عُمَاناً
أو وردْتَ العراق أم زرت نجدا
عند من أنزلوك عند ابن موسى
أم سعيد وابن العميد المفدّى
عند كافورَ أصبح العبد حرّاً
أم عليّ ذا الحر أصبح عبدا
أم تريد الحياة أم أنت صبٌّ
يعشق الحسن كاتماً ما تبدّى
هل رأيت القرود حولك أسْداً
أم تخيلتَ طلعةَ الليث قردا
وعلى مَن تُلقي القريض شجيّاً
وإلى من تُهدي من الشعر وردا
أنت يا مُلْبس السلاطين عزّاً
أنت يا كاسيَ الصعاليك بُردا

أنت يا مُشْعل الزمان أرحْنا
قال دعني أذكيه برقًا ورعدا
عشتَ بالعز مؤمنًا لا يداجي
ومن الذل كافراً مرتدًّا
بصِّرِ الغُمْيَ أسْمِعِ الصمَّ شعراً
علِّم الضادَ تركماناً وكُرْدا
لك ينوي الممات أن يتعشى
قال كلاَّ أنا به أتغدى
تُلبس الثورَ مطرفاً وهو أعمى
كي تراه أصمى وأطغى وأرْدى
تحرق النذل بالقريض فيبقى
خائباً خاسراً حقيراً مردًّا
لم تبالِ ركبتَ أدهمَ ضافرٍ
أو قطعت الصحراء سعياً وشدًّا
أو لقيت الخطوب في ثوب هولٍ
أو حضنت الأيام عزّاً وسعدا
أو ملأت القلوب فيك ابتهاجاً
أو نقشت الصدور غلاً وحقدا
أتُرجِّي وصالَ أهيف غِرٍّ
قال: كلا طلَّقتُ سلمى ودعدا
كل شبر مصائبٌ تتلظى
كسيوفٍ بواترٍ بل أحدًّا
تطلب الثأر في حنايا عظيم
قدَّ أعناقها بجنبيه قدًّا
أنت يا بن الحسين أكبر لغز
في بلاط الملوك تُروى وتُهدى
كيف أنهي الخطاب فيك وأجلو
عن معانيك، قال لي كيف تبدًّا؟!

****

من قصيدة: قصة الطموح

سلا القلب عن غيدٍ صفتْ وحِسانِ
وأُهمل ذكر المنحنى وعُمَانِ
وما عاد يلهيني الصبا بأريجه
ولو فاح بالريحان والنفلان
وخطَّ برأسي الشيب لوحة عاشق
يقول احذروني أيها الثقلان
وكنا نرى أن الزمان مساعد
وأن المنى والسعد مؤتلفان
إلى أن كَبُرْنا واستفدنا تجارباً
فصارت ظنون الغيب مثل عيان
شربنا ليالي الصفو في كاس غفلة
ثلاثون عاماً تُوِّجت بثمان
فمرت كأحلام الربيع سريعة
فأيامها في ناظريَّ ثوان
فلو أنني أرمي بقوس دفعتها
بقوة بأس واحتدام جَنان
ولكن قوس العمر ينفذ أسهماً
وما للفتى في ردِّهن يدان
وفي أربعين العمر وعظ وعبرة
ويكفيك علماً شاهد الرجفان
فلا تُسمِعنِّي وعظ «قُسٍّ» ولا تَسُق
عليَّ مقاماتٍ من الهمذاني
فعندي من الأيام أبلغ عبرة
على منبر تُلقى بكل لسان

****

عائض القرني

من قصيدة قصة الطموح .
ولما اتخذتُ العلم خدناً وصاحباً
تركتُ الهوى والمالَ يتحابانِ
جعلتُ القوافي الصافنات مراكبي
كأنَّ الضحى والليلَ قد حسراني .
فلا تلهك الدنيا بلهوٍ فإنه
يُعاق مسيرُ الشمس بالدبرانِ .
فقد هدما عرش بلقيس هدهدٌ
وخرّب مأرباً بني اليمانِ

عائض القرني
١٣/١١/١٤٢٢هـ

• عاتكة الخزرجي

الدكتورة عاتكة وهبي الخزرجي (العراق).
ولدت عام 1924في بغداد .
تخرجت في دار المعلمين العالية ببغداد 1945، ثم سافرت إلى باريس عام 1950 فاكملت دراستها العالية في السوربون بحصولها على الدكتوراه في الأدب العربي .
عملت مدرسة بالمدارس الثانوية ، ثم أستاذة بكلية التربية، إلى أن أحيلت إلى التقاعد .
دواوينها الشعرية: انفاس السحر 1963- لألاء القمر 1975- افواف الزهر 1975- شعر عاتكة الخزرجي 1986، ولها مسرحية شعرية بعنوان :مجنون ليلى .
كتب عنها العديد من الدراسات والمقالات في الصحف والمجلات ، كما تناولت شعرها الكتب التي درست الشعر العراقي الحديث مثل : أدب المرأة العراقية لبدوي طبانة، وشاعرات العراق المعاصرات لسلمان هادي .
عنوانها : قسم اللغةالعربية - كلية الآداب - جامعة بغداد .



• توفيت عام 1997 (المحرر)

من قصيدة: بغداد

قسما بالإله عزَّ وجلاَّ
إن قلبي عن حبِّها ما تسلَّى
هي مِنِّي روحي وما أنصف التعـ
ـبير لا بل أعز منها وأغلى
هي عندي دنيا من الحسن طابت
وزكت نبتة وفرعا وأصلا
حاش لله ليس حبك يلقى
غير قلبي له مكانا وأهلا
قسما بالذي براك من السِّحْـ
ـرِ ومَنْ صوَّر الجمال فأعلى
والذي نوَّر الجبين فكانت
طلعة كالصباح يمنا ونبلا
أنا أهواك فوق ما عرف الحبْـ
ـبُ كأنا في الحب قيس وليلى
ليتني متّ في هواك فما أكـ
ـرم في حبك الممات وأحلى!

✲✲✲✲

إيه بغداد يا عروس الليالي
فقت في العز بدرها إذ تجلَّى
وبدنيا الأمجاد كان لك السبـ
ـق تباعا والقِدْح فيها المُعَلَّى

✱✱✱✱

من قصيدة: قبل الرحيل

هاتي العهود على الوفاء وهاكِ
وإليك ذي يُمناي في يُمناكِ
قسما بحبك والذي برأ الهوى
وأذاب روحي في سعير لظاك
لأظل أرعى العهد شأن متيم
آلى على الأيام أن يهواك
هاك الفؤاد إذا أردت وديعة
وتملّكيه فإنه مولاك
وغدا إذا أزِفَ الوداع وأقلعت
فلك الرحيل وأذنت بنواك

وغدوت أرتقب الفراق بمهجة
حيرى وقلب عالقٍ بحماك
ولبثت أستثني التراب كأنني
أتنشّق النسمات عبر ثراك
ووقفت أُلقي للمنازل نظرة
وأزود العينين من مغناك
فيلوح لي مهدي وعش طفولتي
وعرائسي وملاعبي برؤاك
وصويحبات صافيات كالندى
أو كالورود زواهر وزواك

****

بغداد إن أزف الوداع وصاح بي
داعي الرحيل مناديا بنواك
وشددت من فوق الحشا واستعبرت
عينان لم تدر البكا لولاك
ويدوت لي فجر الرحيل طروبة
تتمايل النخلات من نجواك
ويضوع نشرك في النسيم كأنما
سر الحياة مضوّع بشذاك!
ولئن مضيت وخف بي ركب النوى
وأقمت في «باريس» لا ألقاك
لهواك زادي بل لِقَاكِ تعلّتي
والعيش أن أحيا على ذكراك

****

وراء السراب

وكنتَ.. وكنتُ.. وكانَ الهوى
على غفوة من رصيد القدرْ
وكنت أنا عنك في غفلة
إخالك من بعض هذا البشر
ولم أكُ بعدُ سوى غرة
وإن كنت جاوزت حد الصغر
وأحسست في خافقي هزةً
تلاشى كياني بها وانحسر
وألفيتني غير تلك التي...
وأنكرت أمسي كأن قد غبر
وتهت أنا في ضباب السنين
وغامت رؤى وتجلّت صور
وأنكرتني وأنا لم أزل
على الدرب أبحث لي عن أثر
ودربي عليَّ سبيل سويَ
سويّ به الصعب والمنحدر..
وقلت لعينيَّ ثم انثنيتَ
تكاتمني بعض ما قد ظهر
وقلت لعينيكَ ثم انطويتُ
على السر أدفنه في حذر
ومسّت يداك يدي للوداع
ومرت ليال وجاءت أُخَر
وعزَّ علينا اللقا فانثنيت
ولا أمل ثَمّ أو مصطبر
وخبَّ بنا الركْبُ رَكْبُ الزمان
يباعد ثم يُعَفّي الأثر
وما زال يسعى بها سعيه
أما آن أن يرعوي أو يقرّ..؟
وكنتَ.. وكنتُ.. وكانَ اللقاء
على غفلةٍ من رقيب القدر
وقلت لقلبي فكان الجواب
تُتَمْتِمُهُ خلجات النظر
ومست يداك يدي للبقاء
على العهد ما امتد فينا العمر
وأقسم قلبي يمين الولاء
وآلى على نفسه أن يبر
وكنتَ وكنتُ.. وكانَ الفداء
لقلبكَ قلبي وضاع العمر
وعشْتُ على الوهم... دنيا هراء
وَخُلَّبَ بَرْقٍ وطيفًا يَمُرّ
أقولُ عسى ولعلَّ الرجاء
يُطالعني عَبْرَ هذي الصُوَر
وما زِلْتُ الهث أَقْفو السراب
ولمّا يَلُحْ نبعي المُنْتَظَر...!

****

عادل الرمل

- عادل يوسف أحمد عبدالله الرمل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1967 في مدينة الدمام بالسعودية.
- نال درجة البكالوريوس من جامعة الملك فيصل بالأحساء – كلية التربية – قسم اللغة العربية عام 1410هـ.
- يعمل منذ عام 1411هـ مدرساً للغة العربية.
- من مؤسسي النادي الأدبي في جامعة الملك فيصل بالأحساء.
- نشر بعض شعره في جريدة اليوم السعودية، كما شارك في العديد من الأمسيات الشعرية داخل المملكة.
- مؤلفاته: كتب بعض المقالات النقدية والاجتماعية في جريدة اليوم السعودية، كما أصدر كتاباً في النقد عنوانه: ظما البراعة.
- عنوانه: ص.ب 3748 – الأحساء 31982 – المملكة العربية السعودية.



امرأةٌ لا تعدِلُها المغفرَةُ

يا طفلةً مدَّتْ جذورَ جمالِها ... في الصَّدرِ.. في كرَّاستي، ودواتي
بِثُوينةٍ حشَدَتْ براسيَ وجهَها ... فكأنَّهُ ألفٌ من الحاناتِ
قد كنت لا أقفو النسيبَ ولا الهوى ... لو نقَّبتْ لي ألفُ ألفِ فتاة
والآن.. أشعر بالقصيدة في دمي ... حمماً تذيب جماجم السنوات

لما رأيتك تكتبين هزيمتي ... صدَحتْ بروقُ النصر في راياتي
ودَّعتُ حين طلعْتِ كل مذاهبي ... ثمَّ اعتنقْتُكِ، فاغفري كبواتي
ماذا – بربك – تفعلين بشاعرٍ ... لمْ يؤمنِ الآ الآن بالكلمات؟!
كان القريض مسلِّياً أزماته ... فغدا بحبك يخلق الأزمات
لو تعلمين قُبَيل حبك من أنا ... أو كيف أحسم في الهوى غزواتي
لعجبتِ كيف استسلمتْ أوداجه ... لعيونك الخضراء دون أناة
حتى طلعتِ عليَّ أجمل طفلة ... حسمتْ أنوثتها لظى الحلمات
فتمنَّعي ما شئت، كل جوارحي ... حتى أجمِّع فيك بعض شتاتي
وتأنَّقي كالمغفرات على يدي ... آنَ القنوتِ، وبدِّدي صبواتي
واستقبلي شعري كأروع توبةٍ ... ومُري السما أن تفرش الطرقات
وتوشَّحي نثري ففيه طراوةٌ ... غطَّى على الإنجيل، والتوراة
يا طفلةً لبست جميع قصائدي ... تائيَّتي.. نونيَّتي.. شهقاتي
فصَّلتُ شعري كي يروق لقدِّها ... ولكم دعوتُ الله في صلواتي

طوْراً احسُّ بأنني متورط
في الحبِّ.. في عينيك.. في كلماتي
واحس طوراً في دمائي كالسنا
كالرعد، كالإعصار، كالنغمات
فإذا القصيدة ترتديك كما أرى
وأنا أدوّنها على الصفحات
فيرى الذين تقرفصوا، وترنّحوا
أني نظمت حدائق الآيات
ويرى الذين تفرّسوك بسحرها
عينيك بين غمائم التاءات
هذا الذي وبمقلتيك فعلته
أما أنا فمسيَّرٌ - مولاتي -
عيناك حَرَّضتا، وعبدك طائعاً..
ينهال شعراً رائق المأساة
شعراً كأن مجازه شفتاك أو
شعراً كأن رويّه قبلاتي
والشعر أنتِ، وأنت أنت قضيتي
فيك الفناء وأنت طوق نجاتي
بك قد شُغِفتُ لأنني بك شاعر
ما نفْع - دون ذوابتيك - حياتي؟!
يا طفلة حرّقتِ كل سفائني
وسكبْتِ نار الوجد في غاباتي
لم يبق لي إلا وُجَيْهك منقذاً..
شبقي لفني، فاخلدي في ذاتي!

****

من قصيدة: النخلة تجاهر بالصمت

هذه الصحراء تمتدُّ
وهذا العبق الأسمر جيش لا يعدُّ
هذه الصحراء تمتص ملايين الدروبْ
وحصاني هجْريٌّ تتعرى بين عينيه الغيوبْ
إنَّ صمْتَ الخيلِ إعصارٌ - إذا جنّ - ورعْدُ

سوفَ نحتلُّكِ - يا صحراءُ - نخلاً..
....
سوف نجتاحك غيثاً..
كلما صاح الغضى فيك، وعربدْ

آه يا أروقة الفجر ، و يا خطو المساءْ..
خبّرا من نضبَ المصحفُ من فيه..
بأن القفر يشتاق زوايا الأتقياءْ
أيها الغاضب، في كفك وشم ينصت القلب لهُ
يتحرى البوح عجلانَ..
يصيخ الولهْ.
أيها الواقف في الصحراء هارونَ لموسى..،
اتخذني مَسَداً في جيدها
اتخذني النار في أحطابها
إن في الصحراء حقداً، وضغينهْ
وعلى سعفاتها - العمة - تلهو ياسمينهْ
أيها المحتلني شوقاً..
يراعاً..
أيها التارك في زنزانتي بدراً،
وصمت البدر يمتص قصيدي والبكاءْ
وأنا..
- ماذا لدى شاعر حزن - ؟..
غير أن يدخل في أروقة الفجر حصاناً مثقلاً..

****

عادل الرمل

من لم تكن قانا عشيقته،
وحبيبته،
قصائده..
مات حمّال الحطب

شعر: عادل يوسف الرمل
الأحساء ١٤١٧هـ

عادل الروسان

- عادل مصطفى مفلح الروسان (الأردن).
- ولد عام 1938 في مدينة إربد بالأردن.
- حاصل على ليسانس حقوق 1962، ودبلوم عالٍ في المساحة والرسم من بنيث كولدج في لندن.
- انتدب إلى قسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود بالرياض لتدريس مادة المساحة والرسم الأثري لمدة خمس سنوات منذ 1978، ويعمل حالياً مديرا لتسوية أراضي محافظة إربد.
- عضو اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، وجمعية الهيئة الإدارية للمنتدى الثقافي في إربد، ونائب رئيس جمعية أصدقاء الآثار والانثروبولوجيا في إربد.
- دواوينه الشعرية: طريق الخلاص 1990 - البعث الثاني 1992 - تسلمي يادار(شعر شعبي) 1992.
- عنوانه: ص.ب 3050 إربد - الأردن.



سفر الارتقاء

هُبّي أيتها الريح الباردة الخضراءْ ...

هبي نحوي

من أية زاوية في الكون

لا فرق لديّ..

ما دمت ستأتين إليّ..

أسرابَ نوارس خضراء..

✡✡✡✡

إنّي كيف تشائين

انتحبي

أو فلتتفجر أشداقك

بالضحكِ

ابتعدي .. اقتربي..

ما دمت أراك

وأسمع همسك...

أوقن أنك سوف تعودين

أو أصل إليك

فعلى كفيَّ

مواسم عشق ظامئة

تتطاول في شبق محموم

كي تتحد بكفيك

أيتها الريح الدافئة الخضراءْ...

✡✡✡✡

ما بين البرد .. وبين الدفء

تتشكل ملحمة الخَلقِ

وتُوهَبُ للدود الأسماء..

ولأني عشت مخاض التكوين

وبلغت البعد اللامرئي..

وراء التلوينْ

عرفت بداية كل المرئيات

كشفت السر الكامن ما بين الزوجين

ووجوه الشبه المشتركة بين الضدين!!

عرفت لماذا ينفصل الأحباب

ويختلف الأصحاب

ولماذا يبحر هذا عكس الريح

وآخر يحتضن الموجهْ

ما بين الحب وبين الحقد

انقلبت آلاف الأشياءْ...

ويكاد مصير العالم يتقررْ

أو يتبخرْ

في معركة السوق السوداءْ ..

✡✡✡✡

لكن الريح المنتظرة ستهبّ عليّ

باردة .. دافئة .. حارقة

ستهب علي

وستأتي حسب الرؤيا المنتظرة أسرابَ طيور خضراء

هبي أيتها الريح ...

فأنت البدء.. الخلق

التجديد

وأنفاس الشعراء..

****

من قصيدة: دمـــوعُ التماسيـــح

حجر يُقذف في وجه يهودي في الضفة

أعنف من كل قصائدنا

وتواجد بضعة أطفال بزقاق مخيمْ

أجدى من كل تواجدنا..

لولا شاشات التلفزيون

ما كنا نعرف ما يجري

فالمثل القائل: «إن الدم.. لا يصبح ماء»

أسقطه مفهوم العصر..

والآن عرفنا ما يجري!!

الفارس منا يركب أمواج الشِّعر!!

والنسوة تبكي

وبصَمْتٍ مهزوز ينطق بالقهر..

تخبو تلك الدفقة بعد دقائق معدودات

ويغوص حصان الفارس في قاع البحر!!

المرأة تأخذ ما شاءت من زينتها

ننشدُّ لألوان التلفاز...

نسمع أخبار الطقس غداً

وبرامج فلذات الأكباد

ومتى عدنا لمراقدنا

نغسل بالعطر الباريسي سواعدنا

حتى تتوسدها النسوة...

فالليلة خمر ...

وننام هنيئاً ملء العين

نسافر في مركب أحلامٍ

يمخر فينا عبر بحار الحزن

ويرسو خلف حدود الوطن

ليسعدنا!

✡✡✡✡

عرب نحن؟ بشر نحن؟

نتشدق بالأصل السامي

بفضائل دين الإسلام

بالنخوة بالكرم العربيّ.. بماضينا..

ننظر عبر الشاشات إلى الأوغاد تقود صبايانا للسجن

نفتعل الحزن

وأقول بصدق: إنا نفتعلُ

نضرب بالكف الكف ونسأل ما العملُ؟

نفتح أشداقاً مشدوهةْ

وعيوناً تَحْدقُ في بله

****

عادل الروسان

لابنة محمد

كنت العربي الرافض للأنسنة المأزومة

الرافض لمساواة مجحفة

بين الذكي المزيج [illegible] شيطانيا

في جسد الأمة..

ما لك [illegible] تطلبه

لكنك تستوفي [illegible] جميع الناس

[illegible]

تعرجت على زمن الخلفاء الخلعاء؟

عادل العامل

- عادل صادق عنُّو العامل (العراق).
- ولد عام 1939 في محافظة الأنبار.
- عاش طفولته في ناحية الغرّاف والناصرية حيث أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة ثم انتقل إلى بغداد منذ أوائل الخمسينيات حيث أكمل دراسته الثانوية والجامعية، وحصل على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية عام 1964.
- عمل بالتدريس، وبالصحافة العراقية والعربية، وقد غادر العراق عام 1982، حيث عمل بالجزائر وسورية، ثم التحق بالعمل مدرساً للغة الإنجليزية بليبيا.
- كتب الشعر منذ السادسة عشرة من عمره.
- نشر في العديد من المجلات العربية كالآداب، والناقد، والمعرفة، والأقلام، والثقافة الجديدة.
- دواوينه الشعرية: قصائد من زمن العشق 1971 - قصائد للسيدة الجميلة 1974 - الحديقة تغادر أسوارها 1987- خطوات في ملكوت الشمس 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عندما تضحك المدينة وتبكي (قصص قصيرة) - قلب بسيط (رواية قصيرة مترجمة) لجوستاف فلوبير - ثلاثة وجوه للذئب (قصص للأطفال).
- مؤلفاته: معظمها في تحقيق التراث والترجمة منها: شقائق الأترج للسيوطي - الأدب وقضايا العصر - اتجاهات الشعر العالمي المعاصر.
- عنوانه: الظهرة - طرابلس - ص.ب 12821- الجماهيرية الليبية.



رموش بدائية

أين لا تنطفي..
خفقةٌ
لا يخفُّ انفعالْ
لا تَرى وردةٌ
لونَها
ضائعاً
في عيون الرجالْ
أين لا ينبض القلب
إلا على صوت
ضحْكاتكِ
الصافيه
أين لا يفقد الصمتُ
معناه
في حضرة الحب
أو تنقضي الثانيه
أين لا نبقى
إثنين
بل حالةٌ ثانيه
حيث تسترجع النارُ
صورتها
تصبح امرأةً..
رجلاً
أشعلا فيهما الموتَ
واستلقيا
جمرةً
من جديد
أين لا يقتلُ
الدفءُ
هذا الجليد
أين يا غابتي
أين لا يُفسد الوقت
لون العراءِ
ولا ينتهي
غالباً
وحشةً

وقليلاً

هناءْ

أين لا ينتهي زمنٌ

أنتِ فيه

لأمضي بكِ

فيكِ

نحيا بدائيةَ الروح

والقلب

والإنفعال؟!

****

أوراق من سورة العشب

شرقتْ عيناكَ..

برائحة العشب..

المقطوعِ...

فألهاك الرسم...

عن الجريانِ..

وغادرك الماءْ

لكنك مازلتَ..

البحر المتوسط..

مازلتَ..

برغم تآكلك اليوميِّ..

العنقاءْ

يتساقط..

عن كتفيكَ..

رماد الموتِ..

وأنت تبارح..

أردية الكهنوت

الآنَ..

جديداً..

مثل قرنفلةٍ..

تتألقُ..

وسط بغاث النبتِ..

سواء مكثت شميماً..

في رئة الغابةِ..

أم كنت عَسُوساً..

في قلب الصحراء

تتساءل..

ماذا بعد قَراح الماءِ..

سوى كدر الطينِ..

وماذا بعد الطينِ..

سوى الماءْ؟!

سيعود إلى عادته..

الهَطّلانُ..

وتُغلَق نافذةٌ..

في الليل..

على امرأةٍ خاويةٍ..

وجدارٍ..

مملوءٍ..

بالأسماءْ

تتفتح..

وسْط نواح الكلماتِ..

الثكلى..

فإذا هي عندلةٌ..

تزداد مع الضوءِ..

غناءْ

فاملأ رئتيكَ..

برائحة العشب المقطوعِ..

ستنعش ذاكرةَ البحرِ..

لديكَ..

وتقرأ خارطة الأرض..

وكيف تشاءْ!

****

من قصيدة: طفلة المستحيل

ما لها..

لا تجيءْ؟!

هذه الطفلةُ..

الحلوةُ..

العذبةُ المشتَهى..

والعذاب..

البريءْ

ما لها..

ما لها..

لا تجيءْ؟!

أقفرتْ هذه الأرضُ..

من زهرةٍ؟!

أم هو الخوفُ..

والمنتهى

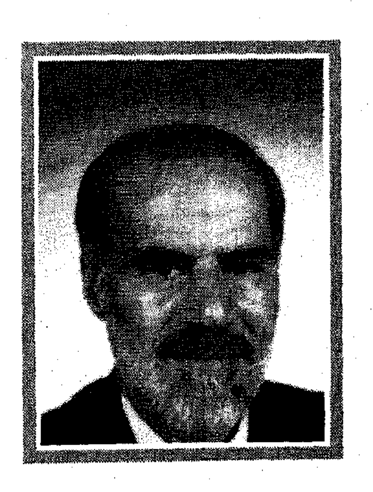
والشتاءُ البطيء؟!

****

عادل العامل

عادل المصري

- الدكتور عادل بن محمود المصري (سورية).
- ولد عام 1944 في اعزاز – حلب.
- بعد أن انهى دراسته الثانوية تابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق وتخرج في كلية الطب البشري عام 1971.
- عضو في نادي التمثيل الأدبي بمدينة حلب.
- كتب الشعر في وقت مبكر ونشر بعضاً منه في الدوريات المحلية والعربية.
- شارك في العديد من الأمسيات والمهرجانات الأدبية.
- عنوانه: حلب الأنصاري- سيف الدولة- بناية البراء بن مالك ط1 ص .ب 3021.



أنا وأنت والشعر

يامَن رفـيـفُكِ في قلبي يهـدهدني
ويـسـكـب الحبُّ فـي روحـي وأوراقـي
يا من أعـيـشكِ في حـزني وفي فـرحي
كـومـضـةِ النور في أحداق مـشـتـاق
أتُـنـكـريـن عـلـيَّ الحب يـا أمـلـي
وسـرحـة الفكر في ديوان عـشـاق
اعـيش بين بحـور الشـعـر منتـشـيـاً
كـرفَّـة الهُـدْب كَـسْلَى فـوق أحـداقي
أو قُـبلة يتلقى الشـوق ريقـتَـهـا
تـغـازل الراحَ في أدنان أشـواقي
أتنكرين عليَّ الشـعـر سـيـدتي؟!!
وخـالص الودِّ شِـعـرٌ صـادقٌ راق
أُرقِّص الحـرف في أرياض قـافـيـتي
كـرقـصـةِالجنِّ أو ترنيـمـة السـاقي
وأُبدعُ الشـعـر لا أبغي به هبـةً
ولاتـكـسُّـبَ سـلـطـانٍ وأرزاق
الشـعـر روحٌ وأطيـافٌ تخـامـرنا
فـي هـدأة الـلـيـل أو فـي ومْـضِ إبـراق
وقـد يكون مـخـاضـاً بعـد داهيـةٍ
تُـوهِّجُ النفسَ أو شكوى لإخـفـاق
وقـد تكون بحـور الشـعـر أغنيـةً
لشـاعـرٍ غَـزلٍ بثُّـا لأشـواق
وقـد يكون لشـعب نامَ عـاصـفـةً
تفـجِّـرُ الصـحـو نوراً بعـد إغـراق
مـا أروع الشـعـرَ إن كـانت فـرائدُهُ
صـدقـاً وعـاطفـةً لامـحض انسـاق
يفـجِّـر النورَ في قلب الظلام رؤى
ويهـتك السـرَّ عن ظلمٍ وإيثـاق
فكم تكسَّـرَ قـيـدٌ بالحـروف ومـا
تكسـر القِـدُّ يومـاً بعـد إحـراق
هـو المحـرِّك للكون العظيم ومَن
يحـرك الحـرف إلا الشـاعـر الراقي

****

فلسفة الحب

الحب أجمل ما في الكون سيدتي
لولاهُ ذاق الورى من عيشهم كُرَبا
لو جُرِّد الحب من قلب لما ابتسمتْ
له الحياة وعاش العمر مكتئبا
ما غرد الطير لولا هجْر عندلةٍ
قد فارقَتْه فأغْنَى حزنَهُ طربا
النور في الحب لولا نوره انطفأتْ
هذي العيون وجافى جفنُها الهُدُبا
الحب نور وليس الحبُّ هندسةٌ
إنْ يدخلِ القلبَ يلقَ المسكن الرحبا
مَنْ يعرف الحبَّ لا يعدم فتوته
الحب لا العمر مقياس لمن رغبا
لو يعرف الناس معنى الحب ماانفجرت
هذي الحروب تذيق الويلَ والحَرَبا

✲✲✲✲

ياقلبُ إني أرى في الحب أشرعتي
والشاطيء الرحب إذ لولاه ما اقتربا
لولا الأحبةُ حولي والهوى بِدَعٌ
لكنت آخرَ مَنْ في الحب قد كتبا
هذي الصبية ليلى من سيفرحها
إلا الحبيب وحب في الفؤاد خَبَا
لمن ستلبس هذا الثوب زاهية
لمن تصفِّف شَعراً يُخجل الذهبا
لمن تسطِّر في داجٍ رسائلها
وتزرع الورد والعطر الذي انسكبا

✲✲✲✲

لولا المحبة مات الحُسْن من زمن
وذلك البدر من عليائه انسحبا
فالنحل والورد لولا قُبلة سلفتْ
لما جَنَيْنا نتاج القبلة الضَّرَبا
والأم والطفل لولا الحب ما حملت
أم جنينا ولاعانت به نَصَبا
والراح والكأس لولا الحب ما اعتَنَقا
وألهمانيَ شعراً رائعاً عجبا
لو جنة الله زُفَّت لي بزينتها
هربتُ منها إذا ما الحب قد هربا
قولي أحبك.. قوليها بلا خجل
الحب أكبر من أن يلبَسَ الحجبا

****

من قصيدة: أبيات من الفريدة

العشق والوجد والأشعار والقُبَلُ
تُشبِّب الشوق في قلبي فيشتعلُ
خذني إليك حبيبي ضُمني شغفاً
ضَمَّ الحمائم يُزجي زوفَها الزجل
ولا تدعْني أعيش العمر صاديةً
يصوّح الورد إنْ لم يسْقِه البلل
لاترهق الحب آراءٌ وعقلنة
فراجعُ العقل كم أودى بمن عقلوا
وإنْ ظمئت إلى برد اللمى زمنا
فقد يرويّك ذاك المبسم الرتل

****

عادل المصري

عادل جاسم البياتي

- الدكتور عادل جاسم محمد البياتي (العراق)
- ولد عام 1934 في بغداد.
- تخرج في كلية التربية 1960 ، وحصل على الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة 1969 ، والدكتوراه في الآداب من جامعة عين شمس 1973 .
- عمل مدرساً وأستاذاً مساعداً للأدب في جامعة بغداد حتى 1979 ، ثم حصل على الأستاذية وعمل في الجامعة المستنصرية منذ 1980، وشغل وظيفة أمين مجلس الجامعة، وعضو مجلسها ممثلاً لنقابة المعلمين إلى أن سافر للعمل في جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء 1984، وعاد إلى وطنه 1988 ، ومنذ ذلك العام وهو يعمل في آداب الجامعة المستنصرية .
- ساهم في عدة مؤتمرات أدبية وثقافية داخل العراق وخارجه بنشاط شعري وثقافي ، كما نشر أكثر من خمسين بحثاً علمياً في المجلات الأكاديمية العراقية والعربية .
- مؤلفاته : ظل الفارس النحاسي - الشعر في حرب داحس والغبراء - العرب قبل الإسلام - دراسات في الأدب الجاهلي - كتاب الأيام لأبي عبيدة (تحقيق ودراسة) - لغة الشعراء الإحيائيين .
- عنوانه : أستاذ بقسم اللغة العربية - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - بغداد .



مواويل جزائرية إلى بغداد .

(القيت في حفل توديع بعض الأساتذة إلى جامعة قسنطينة عام 1974)

قصار لياليكم ، لياليَّ في طولِ
ووصلكم جار ولست بموصولِ

فلا طالبٌ يوم الوداع عناقكم
ولا طامع منكم بشم وتقبيل

فليس لمن يولي الفراتين نأيه
وداع ، وهل منه الفراق بمأمول

ولا موقف الحشد المودع واجب
وإن لوَّحت كف إليه بمنديل

فإن شئتم لثم الخدود فدونكم
خدود صحاب قادمين من النيل

وخد الذي أمضى «بدرهام» فترة
غدت حلما في العين ليس بمملول

هم الراح في كأس النديم تمازجت
بحلو حديث في المجالس معسول

لهم في شغاف القلب ما لا أكنه
لحسناء خرساء الأساور ، عُطبول

✲✲✲✲

إذا شئت ترحيلي فدع عنك تقبيلي
فليس وداع النازحين بمقبول

وإنك قد فرَّطت بي إذ تركتني
أُلام على تأويلها أيّ تأويل

وإنك مازالت يداك تسومني
عذابا ، فذا شرحي يطول وتفصيلي

وإنك همي في البلاد وهمتي
لخارجها فاترك وداعي وتوصيلي

فأنت على يوميك : يوم مساره
إليك ، ويوم بعد ذلك يحلو لي

✲✲✲✲

أقول لأصحابي وقد فاض عَتبُهم
عليّ وما عذري لديهم بمقبول

إذا كـان رزق المرء في غـيـر أرضــه

حــلالا فــمـا الســاعي إليــه بضليل

فلست كـمن امـضـى ليـاليـه حـالما

بـأنْ سـوف يحـبـوه الزمــان بتنويل

فـإنْ رمت في أرض العـروبة بغـيـتي

فـإن على بغـداد غـاية تأمـيلي

وإنْ كـان في أقـصى «قـسنطينة» الهـوى

فـمنهـا إلى بغـداد أحلى مـواويلي

✡✡✡✡

أقـول لمن شـاركـتـهـا العـمـر يانعـا

وكنا به نحـيـا شـراكـة مـسـؤول

مـتى كـان لي في الغـيـد بعـدك سلوة؟

ومن لي بطرف مـثل طرفك مكحـول؟

لقـد أثقل الميـزان حـجم افـتـراقكم

وكـان كـثـيـرا وزنه بالمثـاقـيل

فـقـد عـفت في بغـداد شـمـسا منيـرة

تُحـاط بأقـمـار صـغـار زهاليل

أراهـم ومنهـم أدمـع قـد تحـدُرت

كـمـاء أرادوا مـسكه بالغـرابيل

كـأني وقـد فـارقـتـهـم بعـد ألفـة

أسـيـر إلى صُـقع من الأرض مـجـهـول

إلى بلد أسـعى إلى خـيـر أمـة

تداركـهـا السـاعـون جـيـلا إلى جـيل

فـهـذا ابن باديس العظيم تجـاوبت

لـه كل أرجـاء البـلاد على طول

ولا زال عـبـد القـادر الفـذ لم تمت

مـشاعـره حـتى قـضى خـيـر مـحـمـول

سـمـا في سـمـاوات الجـزائر ثائرا

على متن سـيف في الحـوادث مـسلول

فمـا سكنت حـتى سـعى في لهـيـبـهـا

رجـال يرون المجـد في كل تهـويل

فـمن ثائر سلواه تحـرير أرضـه

ومن عـاشق وصل العـروبة مـخـبـول

تسـامـوا فـلا وجـه البـلاد ممرغ

بذل ولا جـيـد العـبـاد بمغلول

✡✡✡✡

كـذا فلْيَلُمْ من شـاء إني سـائر

إلى وطن الأحـرار لست بمعـذول

ولست - وإن قـيل الكثـيـر - مـصـدقـا

حـديثـا عن العنقـاء والجن والغـول

وإن صح مـا قـالوه فليـسع جـمـعكم

إلى دعـوة التـعـريب سـعـيـا لتـبـديل

فـقـد مـزقت هذي الأقـاويل شـملنا

وقـد نكسـتنا في مـهـاوي الأباطيل

✡✡✡✡

بني العُـرب هـذي ثورة عـربيـة

تصـان بفكر منكم وبأسطول

سـعـينا لهـا سـعي الحـثيث فـلا ونتْ

قُـوانا ، ولا السـاعي إليـهـا بمخـذول

ولا كلت الكف التي تحـمـل اللوا

فـأعظِم بسيف ينشـر العـدل مـصـقـول

وأعظِم بأرض تنبت العـز طيـبـا

وبالوطن الميـمـون في العـرض والطول

****

عادل جاسم البياتي

قمرية ماجت مع المغرب

فوق غصون الأيك بالأرحب

مغردة كان لها صاحب

يسجع فوق عوده المرطب

يطير في رفقتها أو يرى

أحن من أم لها أو أب

تململت في الوكر مرتاعة

في غير ما هم ولا مأرب

وردّدت حنينها شيقا

ورجعت من وقعه المجب

ما بالها هل ذكرت ألفها

فهزها الشوق الى الطيب

عادل خليل

- عادل أحمد خليل إبراهيم (مصر).
- ولد عام 1959 في مدينة الإسكندرية.
- حصل على ليسانس الآداب في اللغة العربية من جامعة الإسكندرية 1981، والسنة التمهيدية للماجستير من جامعة الإسكندرية 1982، ويعد الآن رسالة للحصول على الماجستير.
- عمل محرراً صحفياً بجريدة السفير السكندرية، ثم في حقل التربية والتعليم في كلية سان مارك بالإسكندرية ثم في ثانويات الكويت.
- عضو هيئة الفنون والآداب بالإسكندرية.
- له إسهامات في المحافل الأدبية بالإسكندرية والكويت، وقد نشر معظم أعماله بالصحافة الكويتية، كما قدم العديد من أعماله للإذاعة والتلفزيون.
- دواوينه الشعرية: بقايا شاعر يحترق 1992، تستوي الأشياء عندي 1994، لن تعودي 1996، إلاك 1997، أنت مني 2000.
- ممن كتبوا أو علقوا على شعره: محمد زكريا عناني، وزين الخويسكي، وسامي منير، وصلاح عبدالحافظ، كما وردت تعليقات عنه في الرسالة (الكويتية)، ،والوطن (الكويتية).
- عنوانه: 1 ـ ثانوية القرطبي للمقررات - مكتب بريد الرميثية ص.ب 32254 الكويت.
  2 ـ 13 شارع السيفي - محرم بك - الاسكندرية - ج.م.ع.



مولـدي .. يـوم التقـينا

احـــــفـظي تـاريـخ يـومـي والأوانـا
واسكني - مـا شـئت - شـعـري والزمـانا

وافــتحي الأبواب لـلإحـسـاس والأشـ
ـواق والأمــواج .. فـالحب اصطفـانا

وامـــسحي لـلآه قـبلي عَـبـرةً
تمـلأ الأفـق شــــقـــاء وهـوانا

تـزرع الـقـلـب جـــراحــاً ولـظـى
تُلْهب الأحـزان، تـعـثـو في دمـانا

وامـــرحـي عـنـد لـقـائـي وافـرحي
لا تـقـولـي كـــان بـالأمـس وكـانا

لـو ذبحت الأمـس، مـاذا ضـرَّنـي؟
وأنـا أحـــسـد يـومـي والمكـانا

وأنـا أحـسـد عـيـنـي كـلـمـا
صـفَّق الـقلب بـصـدري في لـقـانا

كـل مـــا تـأتـين .. عـنـدي رائـع
يا ربـيـعـاً عطَّر الودَّ وصـانا

آه لـو تـدريـن حـبـي راحـتـي
مـذ تـدانـت - مـا تـلاقـت - راحـتـانا

لا تـقـولـي: شـاعـر رام الـهـوى
عـذَّب الـنفـس حـنـيـنـا وحـنـانـا

حـسـب قـلـبـينا الـتـداوي بـالرجـا
مـا عـلـيـنا . أنـكـر الدهـر رجـانا

أو أتـانـا أو تـنـاسـى مـا بـنـا
كـل مـا فـي الحـب حلـو .. فـي لـغـانا

تـقـبـل الدنـيـا عـلـينا بـسـمـة
تـخـطب الـود، ويُرضـيـهـا رضـانا

اذكـري الـيـوم فـإنـي عـنـده
قـد عـرفـت الكـون مـيْـتـاً مـا عـدانا

واعـرفـي لـلـيـوم أنـي بـعـده
قـد فـرشـت الكـون حـبـاً وأمـانا

قـطَّر الـشـعـر عـلـى أوتـاره
خـمـرَ حـب لـم يـزل يـروي صـدانا

مـولـدي يـوم الـتـقـينا والـهـوى
سـاحـر أغـرى سـمـانا بـشـذانا

مـولدي يوم الـتـقـينا ، فـاحـتـويني
واحـضنيني ، واحـفظيني لـهـوانا

****

اغـــــتـراب

قلت يومـاً سـوف أسلو في اغـتـرابي
لن أعـاني في رحـيلي من عـذابي
لـن يـئنّ الـقـلب يومـاً في لـقـاها
أو يذوب الـعـقل يومـاً في الغـيـاب
أحـمل الأشـواق حـزناً في ضلوعي
أدفن الـحـرمـان حـيـاً خلف بابي
اقـتل الصـبـر الذي أحـيـاك صـبّـا
يا فـؤادي لا ثواباً في الـعـقـاب
عن هواها قـد جُـزينا طول ليل
يا فـؤادي لا ضـحـا عند الذهاب
وشـربنا في جـفـاها السم طوعـاً
غـيـر أن السم غَصّ في لعـابي
واحـتـسيت المر عـذباً ذا مَـذَاقٍ
سلْسلٍ في زي كـافـور مـذاب
واحـتـملت الذل دأبًا لا إباء
وارتضـيت الـهـجـر حظّاً في كـتـابي
كل يوم عـيـد جـرح من جـراحي
كـل يـوم يطـعـن الـزيـف صـوابي
مـا اعـتـزازي بوعـود كـاذبات
طاعـنات نازفـات في ثـيـابي
وافـتـنـاني برضـاب من لـهـيب
وعـيـون جـاحـدات كـالسـراب
وجـراح لا يـداويـهـا دواء
بل دواء الجـرح من نفس الـعـذاب
بين عـبـراتٍ كـجـمـر من عـيـوني
طاوعـتني في بكائي للشـبـاب
صـاح صـوت الـعـقل «نِعْم الصـوت حـقّاً»
لا تُـمَـنِّ الـقـلب يـومـاً بـالإياب
واذبح الأحـزان في جـوف الليـالي
وانثـر الأشـعـار نوراً في الضـبـاب
لا بـكـاء ، لا جـفـاء ، لا عـنـاء
إن ذل الحب مـاض بـاغـتـرابي

فلْيُـجَـازَ الـعـشق خـيـراً في رحـيلي
ولأُجـازَ عنه خـيـراً في ذهابي

****

من قصيدة: هـل تـذكـرين؟!

(1)

وسألتُ نفسي بعدها
هل تذكرين؟
هل تذكرين حمامة الأيك
الحزين؟
قلبي الذي أسميتهِ القلبَ الأمين
قلبي الذي ما زال يذكر أننا
كنا نسابق شوقنا
في واحة الحب التي كانت تهدهد حبنا
ضمت هوانا والهوى طفل تبسمَ
في العيون
طفل نمته يد البشاشة والحبور
طفل كسته يد الشذا ثوبا تألق
من عبير

****

عادل خليل

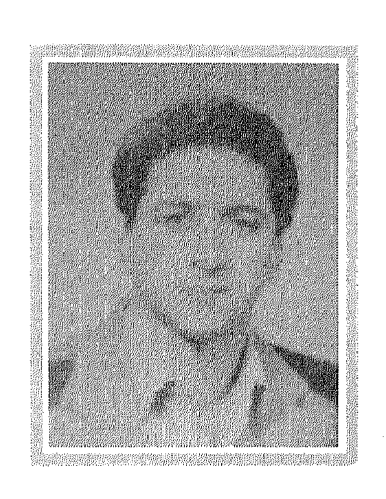
لا تتصل

(1)

الباب أقواس وأجراس وحراس تقف
تأبى علينا ما نصف
ترصدنا .. تحصدنا .. تعصف
وحدودنا بقيودنا لا نعترف
فأتكون قلبة من حديد
والناس تسمع ما تريد .. متى تريد
وأنا محرومة القوى .. معلولة
ما بين وصيتي والقيود
كل الحروف تشكك فتعيك أن تنصف
الذي ترضه أم تكون بسوى بالزيف
باعتلاف
لا تتصل

عادل عزت

- عادل محمد عزت (مصر).
- ولد عام 1950 بمدينة القاهرة.
- حاصل على بكالوريوس في المحاسبة.
- عمل محاسباً في القاهرة بعد تخرجه، ثم في البحرين والسعودية.. وعاد إلى القاهرة نهائياً 1982 حيث عمل مديراً لدار السلام للطباعة.
- بدأ كتابة الشعر وهو في سن الثامنة عشرة، في عامه الجامعي الأول، ولم ينشر أشعاره إلا في سن متأخرة، فصدر أول ديوان له عام 1983، ونشر أولى قصائده عام 1986 في مجلة «إبداع».
- دواوينه الشعرية : المتصوفون الشعراء في الزمن العصيب 1983 - اختباء النور 1988 - العرب القدماء 1990 - هواجس الشاعر المقتول 1990.
- عنوانه : 88 شارع الإمام حسن المأمون - مدينة نصر - القاهرة.



ليال في دار العربي المتغرب

هنا قد تخففت من وطني.. إنه قد توغلَ
في العشق والموت والنار.. تكذب آفاقُ
هذي البحار فما صدقت وعدَها
بانتظاري.
أخاف من الموج يرسل أصواته ورغائبَهُ
لشبابيك داري
وها ساحل ونجوم وهمس من الغيبِ
يريك نفسي، وأنثى لديها الأسى
والتأسّي تنام جواري.
حكيت لها عن ظلام تسافر فيه البلابلُ،
عن عطشي الأبديِّ كأن بروحي تُضاءُ
المشاعلُ، عن قريتي: شجر وأناسُ
تخاتل .. مرت ليال ونحن ضجيعانِ
ينطفئان ويشتعلان.
وقلت لها : إن جَدِّيَ يدعى أبا الفرج الأصفهاني.
لقد مات منذ ثلاث سنين وأورثني قصره : خمرة وأغاني
إذا ما أتيت إلى وطني سوف أجعل منك الأثيرةَ بين إمائي.
توهمتُ وهي تعانقني أن أرض الثلوج تريد التقرب من صحراء الحجاز.
وكانت تلوذ بلحمي هروباً من السأم المستبد. تريد مغامرة النوم داخل قصر ببغداد أو بمغار خلال القفارِ.
ومرت ليال ونحن أنيسان نسعى إلى لحظات الذرى ثم نسعى إلى لحظات الذرى، ورويداً رويدا سيُطْفي الظلام جوانحَنا يا سليلة هذي البلاد التي تستحم بريح الشمالِ.
كذبتُ عليك قليلاً لكي أستميلك يا امرأة كالنهارِ .
أتبكين؟ إني نصحتك أن تكتفي
بالذي تركته الليالي لنا، فلماذا أردت الدخول لنفسي؟ لماذا عبثت بكل القصاصات داخل داري؟!
نعم إنني سمرة البدو، والشظف الأبدي، ونار شموس أراكِ تذوبين فيها.. فهيا اتركيها. شعوبك قاتلة وشعوبيَ مقتولة. ذاك يفسد ما بيننا فاتركيني لحقدي وناري.
شعوبك قاتلة، ولذا فهي تمضي إلى موتها.. آه كيف وصلت لتلك القصاصات داخل داري؟!

****

من قصيدة: النحـــــــات

جارتي تمكث في شبّاكها الليليِّ لاتفعل شيئاً غير قهري.
إنها عارية قد أسدلت شعراً كثيفاً فوق نهديها.. أزاحته قليلاً كي تريني ما تريني.. آه سحقاً لنجوم الصيف إذ ترسل نوراً ليس يكفي.
بيننا ليل ومكر وحماقات التمني.
إنني أحرق قلبي بمكوثي شاخصاً أرنو إليها. إن تراءى أول الفجر أراها أغلقت شباكها مظهرة بعضَ التثنّي.
لَكَأَنَّ الصبح ساعات انتظار لقدوم الليل.. في الليل كلانا صار للآخر مأسوراً أنيساً آسراً.. ما هذه الأطياف تسري؟!
ليلةٌ كلمتُها بالنور.. اشعلت شموعاً وشموعاً مرسلاً نفسي إليها، وقليلاً من جنوني، وتهاويل التماثيل ببيتي.
إنني المعن في جعل الجمادات حياةً.
لم تكن تلك الجمادات بشيء ثم صارت خفقات وظلالاً وشذى. كل تماثيلي نفوس صاحبت في السر نفسي.
وتماثيلي اشتياق .. طائر أوشك أن يُفلت من قبضة كفٍّ.. رجل يمشي بعكاز.. صبي حالم الهيئة يمشي..
عازف الناي الذي في روحه الأنغام تأوي..
طفلة ضلّت .. نساء أسرفت في زهوها.. وجه فتاة في انتظار لحبيب ليس يأتي.
ها أنا في آخر الأركان تمثال له وجه حزينٌ ليس يدري بارتجاف النور والظل لدى الشمعة إذ تذوي وتذوي.
جارتي تمكث في شباكها محض معان خافيات.. كيف أغريها بأن تأتي لبيتي.
ليلة جازفتُ إذ أودعت ناري في حروف عبر أوراق كِثار،
ثم ارسلت لها ناري خطاباً دون تنقيح كأني كنت أرميها بورد، وكأني عدت للعشرين من عمري، وعاد النزق البري يسري تحت جلدي.
قلت يا أنت أنا النحات.. نفس.. همجي..
عزلة وحشية تأنس بالأحجار لا بالناس..
هل تدرين أني خشن فظ حنون مثل كفي؟!
قد أعاشتني تماثيلي وحيداً في الليالي..
صرت طبعاً جافياً أرتاب في الناس لذا أخلقهم معنى جديداً. كل نفس لحظة باقية تمنح للرائين نوراً وظلالاً. لحظة ليست تعاني زمناً من حولها يأتي، وينسل ليأتي ثم ينسل ليأتي.
جارتي أنت على البعد الأساطير جميعاً فمتى تأتي الأساطير لبيتي؟
كم من الأيام والأحزان أرسلت إليها في خطابي؟ لست أدري.
كل ما عنَّ لقلبي قلته دون احتراس. منذ أن كنت مصيراً غامضاً أشعر أمناً وعبيراً دائماً في حضن أمي.

****

من قصيدة: كمـــين للأمـــير الطـريـــد

ها قد أفاقت صبوتي وأنا أرى إحدى عشيقاتي تبين، وتختفي، من حولها الشجرُ القديمُ.
حاصرتها في غضبة الأحراش مرتعشاً، ومسَّحت الندى في صدرها ومزجتها بالياسمين.
أدخلتها في الريح، في الرمضاء، في الثلج المهشم ثم قلت لها : مجوسيان نحن بظلمة الشفق الأثيمْ.
لاتتركيني .. تعلمين أنا الأمير.
ضيعت مالي بين صنّاع العطور، وبين تجار الحرير.
والآن أنت تريْنني متبدل الأحوال مغبرّاً يطاردني خصومي. لا تخافي. هذه الأحراش بيتي فاعشقيني بين أشجار الليالي. إنني نفس الفتى. لا فرق بيني ها هنا أو داخل الغرف المليئة بالشموع وبالبخور.
ما كنت أدري أن قصري يحتوي كل الدسائس والمهالك هذه حتى أفقت بليلة فرأيت حراسي وهم يتقاتلون.

****

عادل عزت

كلُّ ما حولك إناثٌ وذكورٌ، يا لها من بهجةٍ تلك العذوبات
التي تجعل هذه الأرض أجمل لتسير.
إنه لشيءٌ كبيرٌ أن أراك في نعيمٍ يجعل الأمطار آلافَ
المعاطف دفئاً تمضي للشتاء.
بعد أن كنتُ زماناً دون قيودها أنا أسرح مع الصبح،
وأنسلُّ بأحزان المغنين.

عادل قرشولي

- الدكتور احمد عادل قره جولي (سورية).
- ولد عام 1936 في دمشق.
- حاصل على الدكتوراه في تاريخ الأدب الألماني والعلوم المسرحية من جامعة ليبزيغ 1970.
- عمل استاذاً محاضراً في جامعة ليبزيغ من 1968 إلى 1993 حيث تفرغ للكتابة.
- يكتب باللغتين العربية والألمانية، ويترجم منهما وإليهما.
- دواوينه الشعرية: موّال في الغربة 1968 - الخروج من الذات الأحادية 1985.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ما هو خاص بنا (دراسة وقصائد مترجمة) - أربع مسرحيات لبريشت (مترجمة) - غيفارا أو دولة الشمس (دراسة ومسرحية مترجمة).
- مؤلفاته: له عدد من الدراسات منها: بريشت في المنظور العربي، إلى جانب عدد من المؤلفات باللغة الألمانية.

حاصل على جائزة مدينة ليبزيغ للأدب 1985، وجائزة الأكاديمية البافارية للآداب 1992.

عنوانه: Dr. Adel Karachouli, Wittstock , Str. 4, O4317 Leipzig



من قصيدة: اعترافات الحاضر الغائب

راح عني وطني
فانتفت فيَّ الثواني
رحلتْ عني المسافات ارتمى
في لوعة الموّال تابوتُ الأساطيرِ
وشوق الحالمين

ولقد صرتُ سراباً
ولقد صرت يباباً

ولقد صرتُ صراخ الشجر اليابسِ
في صدر اليمامات ونُسْغِ الياسمين

✲✲✲✲

كانتِ الهمسةُ سجناً
كانت الهمسة منفى
كانت الهمسة منشوراً ووشماً..

صارت الهمسة في هذا الزمنْ
صرخةً عجفاء فوق المنبر المزدان بالرايات
آهٍ

لم يعد يُعرفُ ما لونُ الوطن

✲✲✲✲

من تُرى اغتال اليمامه
وضميرَ الياسمين
من ترى لطّخ شوق الحالمين
برماد البرق في صدر الغمامه

✲✲✲✲

فرّت الأصداء من صوتي
وضاعت في الصحارى
فإلى أين ذهبتَ؟
أيها الساكن في بيت من الجوع وعثٍّ قبْلي
أيها الراجف من برْد زمان القهر أين الدفءُ
في حضن الرداء العربي؟
فإلى أين ذهبتَ

وإلى أين ذهبت

✡✡✡✡

إنني أطرق باب الزمن
في العراءِ
بين أرضٍ وسماءِ
باحثاً عن وطني في وطني

✡✡✡✡

ذبْتُ وجداً
ذبت حباً واشتياقاً
ولقد مرَّتْ على دمعي المجامر
ولقد عشت وجربت بلحمي كل أنواع الخناجر
حين أدمنت المهاجر
بين أهلي

✡✡✡✡

رحلتْ كَفِّي عن الخِنجر
فامتد العفن
أَخْمَد البرعمَ في الجذر
أحال النسغ جرحاً
كاد أن يصلب في الآه الزمن
ما الذي يأسرني في وطنٍ
ليس لي فيه كفن

✡✡✡✡

وطني،
يا وطن ال «ما بين بين»
أنتَ في جلْدي وفي لحمي وعظمي. أين أهرب؟
أنا إذ أبكيك أبكي الذات في ذاتي وأندب
أين أهرب؟
أنا إذ أنفيك أنفي الروح من جسمي وأرحل
أين أهرب؟
أنت وشمي والهويه
أنت في جسمي الخليه

✡✡✡✡

وطني
يا وطن الـ « ما بين بين»
أيها المشدود من قطبٍ لقطبِ
في مدار المرحله
أيها المدمن خمر البسمله
أيها الدائر في كل الزوابع
فوق فوْهات المدافع
تحت حد المقصله
المرارات استحالت غابةً
يختبي الجائع فيها
والرصاصات
ولغز المسأله

✡✡✡✡

جئتكم بالخبز والملح
أشَحْتم.
قلت هذا الوطنْ
وأنا هذا الوطن
وأنا لولاي لم يمتد في الجلد العفنْ
وأنا لولاي لم يُغمد بجرحي الخنجرُ المسلولُ
لم يُصلب بأيامي الزمنْ
لم تُسطَّحْ في المسافات التضاريسُ
وتُمحَى
في تباشير المواسمْ
فأنا الحاضرُ والغائب في همِّ العواصمْ
وأنا في حضرة الموت هنا
دون كفنْ

****

عادل قرشولي

إرمِ في النبعِ الحجرْ
يهربِ الماءُ
ويبقى القمرْ
لحظةً
آهٍ
ولكنْ
ترجعُ القطرةُ تلتفُّ على القطرةِ
في وجدِ لقاءٍ بعد منفى
يصبحُ الماءُ نقياً
مثلما كانَ
وأصفى

عارف الخاجة

- عارف عمر عبدالرحمن الخاجة (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1959 في دبي.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية - شعبة الإعلام - تخصص علاقات عامة من جامعة الأزهر 1980.
- يعمل صحافيّاً.
- دواوينه الشعرية : بيروت وجمرة العقبة 1983 - قلنا لنزيه القبرصلي 1986 - صلاة العيد والتعب 1986 - علي ابن المسك يفاجئ قاتليه 1989 - من المعسكر 1990.
- قدمت ندوة الأدب في الخليج العربي دراسة عن شعره.
- عنوانه : ص.ب 16622 ، دبي - الإمارات العربية المتحدة.



وشيطا

تمنّعتُ عن رقصة فوق طاولتي

والعناقيد تلتف حول الكؤوس

ولم يك بين المحيط وصوتي

سوى وجهها

ها هي الآن تجلس في آخر الليلِ..

والنادل الفظّ يسألها:

- تحتسين عرق؟

تلف بلاداً من الأرجوان،

وما خلق الله حسناً بأرض القداسات..

ترفع عمر المحبين في طرْفها..

ينثني رأسها فوق رأس الحسين وراسي

ويشتبك الحس بالحس

يأيها الألم البشري انتبه

احتسي مثلهم (!)

تشعل الساهرين بثوبٍ..

وتعمد أن يهزم الناهدان فضاءاتِه

وتعمد أن يفضح الفخذان ادعاءاتِه

- كأسك .. سيــ

دتَي (!)

[هو النادل الفظ،

أم بعض من يبحثون عن اللذة الكاذبه؟]

أدارت خيوطاً من الضوء في وحشة الدرب

قد حركت دمعتي..

واستطال الأسى

حركت وحشتي،

واحتسيت - مع الكأس - آخر أخبارنا

والبكاء توزّع بيني

وبين السكارى

فماذا احتسينا،

وماذا تُرى أحتسي؟

عند باب «وشيطا»

نفخت القوافلَ، والأرض، والصدر، والبسمة الخادعة

كأني سأقهر كل الرجالِ..

وكل الممالك والليلة الجائعه

وصفت البلاد على نظرتين
وأنشأت سيفاً على جبهتي
وانتشيت بمحفظتي
والبلاد التي سوف يذكرها المطربون..
قبيل النقوطِ..
وبعد النقوطْ
تحسست رأسي..
فلم تزل النار فيه
وصوت جهاز المصففِ فيه
وأصوات كل القناني..
التي قد شربت وقد شربتني
- وما سوف أشرب - فيهْ
على الباب..
علّقت ناري
وأشعلتها مرتين
سأثأر في هذه اللحظات..
لكل الذين تمنوا شفاهاً وماارتشفوا
لكل الذين تمنوا سريراً وما اغترفوا
لكل الذين أحبوا..
بطهر الملائك والأنبياء وما اعترفوا
سوف أنتقم الآن من كل فاتنة
لم تصعِّر، وصعرت الآن
- يا لعنة الدهر -
باسم الحضارة والحب
قد صعرت خدها..
نهدها
قدها..
عند باب «وشيطا»
رفعتُ القيامة وانتفض الفتح..
ها إنني أدخل الوطن العربي
وقد غامت الأرض والكأس والدندنه
وها إنني أدخل الآن
والوطن العربي تعمّد أن يشعل الساهرين
وأن ينتشي بالخيانة والصمت والملعنه
وها إنني أدخل الآن
والوطن العربي يحارب بالدُّفِّ والدّندنه

فكأسكِ .. كأسكِ. سيدتي (!)
- تحتسين عرق؟
أحتسي مثلهم (!)

****

من قصيدة: المســـافــــة..

تسللتُ من خارطات الكآبهْ
لأبدأ في ناهديك السَّهَر
رأيتك في كل حرفين غابه
وما بين سطر وسطر «حياه»
هو الوعد رغم الزنازن
رغم المجوسي،
رغم ابن ملجم..
يبدأ من مقلتيك إلى القلب درباً
تمر عليها خيولُ الصحابه
رأيتك ضعف السنين التي شردتني
تطلّين من جبهة النسمة العابره
ومن أغنيات المنافي
ومن ضحكة الجمرة الثائره
تطلين من عرس قانا الجليل
لنمشي نفس الطريق الجليل
ولو كان يفضي إلى الجلجله
هو الوعد - لا الدؤليُّ - يشكّلنا
لنشكل بالحب وجه الكتابه
هو الوعد - ليس ابنُ عاصم - علّمنا
كيف نسمع شجو الحروف
إذا نقطة لمعت
تحت باء السحابه
رأيتك والعيس تتبع حادي النجوم
وهودجك الكوكب المنتشي
في سمَات السماء
وخدٌّ الصحارى
وهودجك المشترَى
لازمته العيون وأقمارنا الساهرهْ
فلا ترقبي موعداً لانكساري
ولا تحسبي ردّةً للورود التي..
فتّحتها بروضي وفودُ الغرابهْ
تطلين سيدتي
والفصول الجديدةُ..
تأبى التأقلم في خاطري

****

عارف الخاجة

إنّي تَعِبْتُ مِنَ التَّسَكُّعِ
في دُرُوبِ العُمْرِ
بَحْثاً عَنْ ظِلاَّيَ !!
إنّي تَعِبْتُ مِنَ انْتِعَالِ القَلْبِ ..
مِنْ بَلْوَى الرُّكُوعِ
وَمِنْ دِمَائِيَ !!
إنِّي سِوَايَ
فَكَيْفَ يَقْتُلُنِي سِوَايَ ؟!!

عارف الساعدي

- عارف حمود سالم (العراق).
- ولد عام 1975 في بغداد.
- طالب بكلية التربية - قسم اللغة العربية.
- رئيس رابطة شعراء الشباب في بغداد/ الرصافة سابقاً، وعضو الرابطة المركزية للشعراء الشباب في العراق، والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.
- شارك في عدد من أنشطة المربد الشعرية.
- دواوينه الشعرية: رحلة بلا لون 1999.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية التربية - الجامعة المستنصرية - العراق.



آتٍ

آتٍ إليَّ وإنْ لفَّ السنينَ كرى
وإنْ غفا هاجسي في الريح أو عثرا

آتٍ وفي مقلتي فجرٌ وفي شفتي
هذا الذي يغزل الأنهار والشجرا

آتٍ ألمُّ عيون الشمس حيث رمَتْ
عيونها وأدارت خدها صعرا

آتٍ لأزرع في أنفاسها مقلاً
كي يعلموا أنَّ شمس الجائعين ترى

وكان لي وطنٌ بلَّلتُ جبهته
بالمستحيلات كي يجري إباً فجرى

آمنتُ بالبحر يغفو في أنامله
ويستفيق على أحداقهِ مطرا

آمنت بالمدن السمراء شامخةً
تمشي وتورق من أقدامهنَّ قرى

آمنت بالوطن المذبوح فوق فمي
آمنتُ... آمنتُ حتى قيل قد كفرا

وبعد أن ذبل الشلال في قمري
ودبَّ همسُ انطفاءٍ فيه وانتشرا

وسال ليلٌ مفازات أساوره
إذ عينه غابةٌ والجوع فيه عرى

نفضتُ جرحي فأغراني تكبّره
واستيقظت شرفاتٌ قد غفتْ عُصُرا

أنا وإيايَ من أيقظتُ جذوتهم
فقد أرقتُ على أسوارهم قمرا

أنا وإياي حلمٌ كم أؤجله
ومستحيلٌ على الأعناق قد كبرا

أسماؤنا كالعرايا من سيُلبسها
صوتَ المغني إذا صار الفتى حجرا

فيروز أولُ حزنٍ في طفولته
قد علَّمته أنين الناي والسفرا

فيروز خمر بأحزانٍ ملونةٍ
إذ كلما شمَّ خمر الحزن قد سكرا

أنا وإياي من أخفى أمانيه
تحت التراب.. ثريا في غضون ثرى

مـــحـــمَّلٌ بالحـــفـــاة الغُــربِ من زمنٍ
مـــحـــملٌ بالدمـــا والطين والفـــقـــرا
أمـضي فـتـحـتـرق الصـحـراء في سـفـري
مـعي عـصـايَ رميتُ الغـيم فـانكسـرا
مــعي أنا وحــدنا والبــحــر يشــربنا
حــتى رسـمْنا على أكــتـافـه جـزرا
حــزني بحــجم انتظار النخل في وطني
لـكـنـني كـلمــــا أوذيتُ زدتُ ذرى
إلاّ هـواك بلادي فــــهــــو لي قــــدرٌ
قــد خُطّ فــوق مــرايا الروح وانتــشـرا
فـجـئت أحـمل أعـوامي مـبـعـثـرة
عـشـرين واثنين فـامنح لهـفـتي عـمـرا

****

من قصيدة: لا... لست أرحل

لهــواك أســرارٌ وصــمــتك ســاحــرُ
يا صـاحـبي سـرقـوا السـمـاء وهاجَـروا
ذبلتْ على الميناء دمــــعـــة قــريةٍ
ومــشت على قلق الرجــال بواخـــر
من أين؟ هذا البــحــر صــار ســحـابةً
ســمــراء يحــملُهـــا فــؤاد حــائر
عــبــرتْ حــدود القلب فــاخــتنقتْ بهم
ومـــــشتْ تكابر والهـــــواء يكابر
فــتـحتْ أصــابعـهــا فطاح البـحـر واذ
كَسّـــرَ الرحـــيل ومُـــزقـــوا وتناثروا
يا لؤلؤيَّ الصــــمت إنّك صـــاحــــبي
تدري بأن البـــحـــر طفل مـــاكـــر
يُغـــري فـــتـــتـــبـــعـــه خطاهم هكذا
يمتـــد - تتـــبـــعـــه - يني - يتكاثر
لا رمل يحــــفظ ذكــــريات وجــــوههم
تعــبــوا فــهــذا الرمل بحــر آخــر
لاشـــمس ترقص في أغـــانيـــهم ولا
فــجـــرٌ يلوّنه اليــمـــام الطائر
شـــاخت مـــراياهم - بلى - ياويحـــهم
غـــرباء أغـــواهم نبيٌّ كـــافـــر
رحلوا وقـد نفـضتْ عـبـاءتهـا السـمـا
ءُ فنجــمـــةٌ حـــبلى وشـــمس عـــاقـــر
رحلوا وأنتَ كـــســـرتَ لؤلؤة الكلا
مِ وقلت لي يا صــاحـــبي أنهــاجـــر؟
كـيف اسـتـرحتَ إلى صَداك وبحُـتـهـا؟
وهواك أســرارٌ وصــمـــتك ســاحـــر
لا لستُ أرحل أســـتــــحي من نخلتي
يومـاً إذا مـا عِـفـتُـهـا ستُـحـاصـر
لا لست أرحل طينتي ريفــــيـــــةٌ
قــمـحٌ يدايَ ومــقلتــايَ عــشـــائر
من أول القـلـق الغـــريب وبين أنْ
أغـــفـــو وأصـــحـــو والهـــروب دوائر
أثّثتُ حــزني واحــتــفلتُ بوحــدتي
مـــا ضــرّني والجـــوع عـــبـــدٌ آمـــر
تسعٌ أكلن العـــمـــر بعـــشـــرن المنى
فـــتـــركْـــتُـــهنّ وفي الطريق العـــاشـــر
لا لست أرحل صـــبــــرنا أســـمـــاؤنا
والصـــبح في كل البـــيـــوت بيـــادر

****

عارف الساعدي

رحلة بلا لون
سرب الغيم خطاه الوحيدة
الفتى يسحب [illegible]
[illegible]
توّج يوماً ويوماً [illegible]
من سيعطيه [illegible] أسراره
[illegible] في البحر وجه [illegible]
فلذا غاب ولم يترك [illegible]
فبلادي في المرايا [illegible]
فبحثنا عنه [illegible]
لم [illegible] غرباء
وضع الليل على [illegible]

عارف الشيخ

- عارف الشيخ عبدالله الحسن (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد في دبي عام 1952.
- خريج كلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر 1977.
- عمل مدرساً، فمديراً للمعهد الديني بدبي، ثم عضواً فنياً في إدارة المناهج، ثم رئيساً لقسم الامتحانات في ديوان الوزارة، ثم مديراً لإدارة التقويم والامتحانات، ومقرراً للجنة معادلة الشهادات.
- يعمل - في نفس الوقت - مأذوناً شرعيّاً، كما يتولى خطابة الجمعة والعيدين.
- دواوينه الشعرية : ذكريات 1977 . نفحات من الخليج 1980. أناشيد من الخليج 1986 . من هموم المجتمع 1993 . نداء الوجدان 1993 - نداء الإسلام - همس القريض - اللهم إني إليك أتضرع - حبيبتي بلادي - حسناء يا بنت العرب.

أعماله الإبداعية الأخرى : إماراتي الحبيبة (مجموعة كلمات وقصائد) 1991.

مؤلفاته : أسماء من الخليج (معجم لغوي) - كيف تتعلم النحو بدون معلم - رسالة المتزوجين - لبيك يارب الحجيج - أنا الأصمعي - قاموس الأمثال والحكم الشعرية - أرجوزة امتحانية - بُلغة المربي من حكم وأمثال المتنبي.

ممن كتبوا عنه: محمد إبراهيم حور في كتابه: فلسطين في الشعر المعاصر بمنطقة الخليج العربي، ويوسف نوفل في بحثه: ملامح الشعر الحديث والمعاصر في دولة الإمارات.

عنوانه : ص.ب : 10374 - دبي - دولة الإمارات.



من قصيدة: رفقاً بالبراعم

أمــــةَ القــــرآنِ، أنصـــارَ النبي
أنتمُ اليــــومَ لنا كـــالشُّــــهُبِ

مــرحــبــاً حــيَّــهَــلاً، يا من بِكُمْ
ســــوف تنجـــو ألسن من عطب

جــمــعــتنا اليــوم في ذا الملتــقى
«ندوة» فــيــهــا ســألقى مــأربي

لغـــة الضـــاد لكم شـــاهـدة
يـعـــربيٌّ قـــد كـــفى من نسب

ســـوف نمضي في هداها قُـــدمـــاً
لا نبـــالي بالسُّـــرى في الغـــيـــهب

☼☼☼☼

يا رعــــاة الجـــيل يا أهل النُّهَى
يـا رفـــــــاق الـدرب أهـل الأدب

إننـي مـنـكـم إلـيـكـم أنـتـــمـي
فــــانظروا لي نظرةً عن كـــثب

كم عـــشــقت النحـــو كم أهوى «خليـ
ـلاً» و«فـــــرّا» و«بـن جـنـيٍّ» الأبـي!

رغـم هـذا الحب إنـي عــــــاتب
فـــاقــبلوا مني عـــتـــاب المعـجب

نـحـن مـن آدم نُـخطي ونُـصـــيب
ليس فـــينا اليــــوم من لم يُعـــتب

لست إلاعــــاتبـــاً في منـهج
أشـــــتكي الكيف وكمَّ الكتب

منـهج يصـــعب أن يفـــهـــمــه
طفلنـا، من لم يـزل كــــالـزغـب

إنـه البـــــرعم لايقـــوى على
فـــهم مــا قـــد جــاءنا عن «قُطْرُب»

كم شكت أطفـــالنا من جـــمـل
أصـــبحت تلسعـــهم كـالعـقـرب

«ســـيــبـويهِ» و«الكسـائيُّ» مــعـــاً
خلَّفــــاهُم للعنـا والنَّصَب

كـلـمــــــا قـلـت لـهـم زيـد أتـى
أعـــرِبوها، هُرِعـــوا للهـــرب

أي زيد؟ أي عمرو؟ قُل لنا
كيف جاء إنه لم يُطلب؟
قلت ما زيد وما عمرو سوى
مثل أضربه يا صاحبي
قال لي لا تختلق لي مشكلاً
دعك من زيد الورى، فليذهب
قلت فاذكر كان معْ أخواتها
قال مِنْ صُغْري أنا لم أغْتَب
قلت صغِّرْ وردة أو قربة
قال لا أقدر حمل القِرَب
«مغرب» هات لنا تصغيره
قال مالي أحد في المغرب
قلت عرِّفْ خبراً أو مبتدا
قال أنت اليوم تستهزئُ بي

****

يا رجال الفكر هذا عصرنا
عصر «ميكي موس»، عصرُ الطرب
ويح نفسي لم أعوِّدها على
أن أرى هزلاً فجِدٌّ مذهبي
هل علمتم من أنا إني فتى
من بني تغلب، من خير أب
كنت في القوم خطيباً مِصقعاً
كيف عادوني، وعافوا مشربي؟
عجباً! بل عجباً!! بل عجباً!!!
«حلبيٌّ ضائع في حلب»!
أخبروني من يحل المعضلا
لم نعد نفقه ما في الكتب؟
أو لسنا من خيارٍ صالحين
وعلى القرآن قد عاش أبي؟
لم لا نفقه ما ندرسه
أنبئوني. هل له من سبب؟
شاشة التلفاز كم تشغلنا
تنهب الأوقات شر النهب
«كرة، نادٍ، مجلات» هنا
آه مسكيناً غدا هذا الصبي
لم يعد يقدر أن يجمع ضِدْ
دَين علماً ولِقا «المنتخب»
يا أساتيذ المعاني فكروا
لا تقولوا مستحيلٌ طلبي

****

من قصيدة: من وحي الموسم

استفتِحُوا يأيها النُّجَبَا
يأيها الكُتَّابُ والأُدَبَا
استفتحوا بالله موسمكم
ثم املأوا رُحْبَ الفضا أدبا
ما أحوج الدنيا إلى أدب
يشفي الغليل، ويذهب الكُرَبا
صنفان في الدنيا ذوو فِكَرٍ
ومن ازدهت أيامه طربا
فكلاهما ماضٍ لغايته
لكنْ مُجِدٌّ غيرُ من لعبا
يا من حباه الله معرفة
نشر العلوم عليكمُ وجبا
لا تحسبوا أني أطارحكم
شعراً، فبيت الشعر قد خربا

****

عارف الشيخ

دُنيا شاعر

لستُ طفلاً كلما جاعَ بكى
أو إذا حلَّ به الضيقُ شكا
أنا في نفسي [illegible]
[illegible]
هل تُطلقَ بانّي جاهلٌ
لا أُجيدُ الحربَ والمعتركا
أيها اللائمُ كم تعذُلني
كنتُ عني كنْ لبيباً حنِكا
أنتَ لو تعرفني تعذُرني
ثمَّ لا تسلكُ هذا المسلكا

أنا لا أُنكرُ [illegible]
أسكنُ العالي أُعانقُ الفَلَكا
أنظمُ الشمسَ وأمشي حالماً
ألمسُ الجوزاءَ ذاكَ الفلكا
[illegible]
وإذا أعرضتَ [illegible]
هكذا دُنيايَ دنيا شاعرٍ
هي طوراً بسمةٌ طوراً بكا
يا عذولي فلتقُلْ ما شئتَه
لستُ بالجاهلِ كي أسمعكا

• عارف تامر

- الدكتور عارف تامر العلي (سورية).
- ولد عام 1921 في قدموس - محافظة طرطوس.
- درس المرحلة الابتدائية في اللاييك، طرطوس - والإعدادية في الكلية الوطنية ببانياس، والثانوية في الفرير باللاذقية، والجامعية في كلية الآداب التابعة لجامعة القديس يوسف ببيروت، والدكتوراه في مونتريال بكندا.
- كان يجيد اللغتين الفرنسية والإنجليزية إجادة تامة.
- مختص في الفلسفة والأدب والتاريخ الإسلامي.
- نشرت قصائده بتوقيع «عابر سبيل».
- عمل مدرسا للغة الفرنسية في ثانويات سلمية، ولتاريخ الشرق الاوسط في جامعة القديس يوسف ببيروت.
- مؤلفاته: موسوعة الخلفاء الفاطميين - موسوعة تاريخ الإسماعيلية، وعشرات من المؤلفات الأخرى.

ممن كتبوا عنه: إسماعيل عامود، وعلي أمين في «الثقافة السورية»، ونشرت عنه دراسات في مجلتي الأديب والمورد اللبنانيتين، وقدمت عنه دراسات أخرى في إذاعة لندن.

عنوانه: سلمية - محافظة حماة - سورية.

• توفي عام 1998 (المحرر)

مــــرور الأحبـــاب

يا قلبُ لا البـــــدرُ ولا الأنجمُ
ولا نـديمٌ بـالمُـنـى يحـلُـمُ

لا نسـمـة عـابقـة بالشـذا
لا سـامـر في حـيـه ينعم

سـهـران يا قلب تعب الضنى
لله مـا تبـدي ومـا تكتم

بالأمس مـروا في دروب الهـوى
فـافـتـرّ غـصن وهفـا برعم

وغـاب عنهم أنني مـولـع
فـيـهـم وأني والـهٌ مـغـرم

فـيـا فـؤادي لِمَ تشكو الجـوى
ألـم تـكـن تـدري ؟ الا تـعـلـم؟

أفـصـحـت عن حـبك في مـهـده
حـتى توارى الخِـصْب والموسم

ويا نسـيـمـا حـالـيـا بالندى
يا مـوقظ السـمـار يا ملهم

مننت بالأنسـام هفـهـافـة
في جُنحـهـا الأعـراف والبلسم

****

لـيـلـة سـمـر

قـرة عـيـنِي مـرهفٌ طيبُ
لا يُخلفُ الوعـدَ ولا يعـتِـبُ

يا ناشر العطر بدرب الهـوى
وحـامل الأشـواق لا يتـعـب

عـيـنـاي والروح،ومـا في يدي
أليس هذا كلُّ مـا تطلب

حـبي يحـار الفكر في فـهْـمِـه
بحـر عظيمُ الموج لا ينضب

لا تسـبـرُ الأعـوامُ أغـوارَه
بل يذهب العـمـر ولايذهبُ

****

باقة ذكريات

لا تراعي إن تغشّانا المساء
أو توارى عن مغانينا الضياءْ
نحن يا أختُ غمامٌ خُلّب
عبر الأفق ووارته السماء
أمسنا حلم تراءى وخبَا
بعد أن شعَّ هناء وصفاء
وأمانينا التي رفّت ندى
لم تعُدْ تجلو الأسى والبُرحاء

✿✿✿✿

وعبرنا الدربَ والوردُ به
فاتنُ الطلعة ، وضُاح السناء
غير أنا ما شممنا عطره
فرجعنا وأمانينا هباء

✿✿✿✿

يا بنةَ السفح وأخت المنحنى
والربيع الغَضُّ ، حلم الشعراء
حبنا الوارف في السفح نما
كم تغنينا وكم طاب الغناء
كم رشفنا الراح في أرجائه
وأخذنا ووهبنا ما نشاء
وهزار الروح يشدو فوقنا
وحفيفُ الغصن يوحي بالرجاء
والندامى حمل الشوقَ لهم
سامرُ الحب غناء وحُداء
ذكريات كلما عنّت لنا
درّت العين وجادت بالبكاء

✿✿✿✿

غرباء نحن في أوطاننا
ليتهم صانوا دموع الغرباء
حبذا لو أنصفوا في حُكمهم
جرحوا القلب ، وضنُّوا بالدواء
أيها الغائب عزّ الملتقى
ما عرفناك ضنينا باللقاء
أنا أرثيك ومن حق الهوى
غير أني صرْت أحرى بالرثاء

****

من قصيدة: انتظار

ماذا لو انزاح الستا
ر وغاب عن عيني المزار
ماذا لو اجتزت الحدو
د وتهت في دنيا القِفار
أرنو وينتشر العبيـ
ـر على المرابع والدروب
وتهبّ أنسام الربيـ
ـع على الشواطئ في الغروب
والسامرون العاكفون على الشراب
يتنادمون يلفهم بُرد الشباب

✿✿✿✿

ماذا إذا جئت الديارْ
ونزعت عن وجهي الخمارْ
أتعود باقات الزهو
ر إليَّ في وضح النهار
والذكريات الناعما
ت أخاف يرتعد الضياء
والنسمة الوطْفاء ما
ثلةٌ على أمل اللقاء
وتمر بي الأيام مسرعة إلى دنيا السراب
حيث الندامى في الديار تعيش في ظل الشراب

****

عارف تامر

عاشور فنّي

- عاشور بن عراس فني (الجزائر).
- ولد عام 1957 في سطيف - الجزائر.
- نال الشهادتين الابتدائية والأهلية من مدارس سطيف، ثم واصل تعليمه إلى أن دخل الجامعة في الجزائر العاصمة، وحصل منها على الإجازة في الاقتصاد 1984، ويحضر الآن لشهادة الماجستير في الاقتصاد.
- مارس كثيراً من الأعمال الفلاحية، والتجارية، والإدارية، ويعمل منذ 1985 مدرساً بمعهد الإعلام بجامعة الجزائر.
- نشر بعض أعماله في الصحف والمجلات الوطنية والعربية.
- شارك في كثير من المهرجانات والملتقيات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: زهرة الدنيا 1993.
- نال الجائزة الثانية للشعر الجامعي 1981، والجائزة الأولى لاتحاد الكتاب الجزائريين 1984.

كتب عن أعماله الشاعر السوداني المرحوم جيلي عبدالرحمن (المساء الجزائرية 1988)، وعبدالقادر فيدوح في كتابه: دلائلية النص الأدبي (1993).

عنوانه: البريد المتبقي - الجزائر.



الكروان

طائر من قديم الزمان
يحمل الشمس نحوي
ويحمل عني الأغاني
ها هو الآن يأوي إلى كتفي صامتا..
فاكتبا أيها الثقلان

✡✡✡✡

ليس من عادتي أن أغني
وها أنا منخرط في البكاء
ومنفرط مثل لؤلؤ صوتك عبر الفضاء
لا مزامير تمنحني في غيابك
مسبحة للقنوت
وسجّادة للدعاء
لا سبيل إلى حجر يتوسده القلب
لا كسرة من شعير
ولا ماء يرفع سقف السماء

✡✡✡✡

لا سبيل إلى وردة في الجبل
ذبل الناس من حولها
فاعتراها الخجل
ليس لي أن أعود إليها
ولو فوّضَتْني جميع الدول

✡✡✡✡

لك يا طائر الأزمنة
أن تحط على كتفي صامتا
تأسر الألسنه
لك أن تنتهي صامتا
وتجنِّبني لغة الذل والمسكنه!!

✡✡✡✡

طائر لا يحط على شجر
يخطف الأرض مني..
يبدِّل أغصان قلبي
ويبني الخرائب من حجري
ويقود البساتين ضدي
ويسرق كل الأغاريد من عمري

✡✡✡✡

لك يا طائر الأرض أن تضع الأرض حيث
تشاء
وتدل الرياح على جهة لا ترى
وتدل النهار على منبع للضياء
وتدل الشعوب على حجر لا يكذبه أحد
وتدل الممالك والأنبياء
لك أن تترك الأفق لي
وتطير إلى جهة لم تطر نحوها مرةً..
لم تطر مرة للوراء..!
لك أن تستريح على حجر بارد في المدى..
وتضرب ذاكرتي بالغناء

✲✲✲✲

لك يا طائري خصلتان
أن تجيء بلا سبب
وتغني بغير أوان
من رماك إذن نحو أندلسي...
وغبار ملائكة الله يذهب في الأرجوان
والعرائس يخرجن من دمهن
ويدخلن في دم عشاقهن
يعطرن سوسنة الوقت بالمسك
والزعفران
ويهيئن للقلب أرصفة
وشموساً
ويفتحن بوابة الهند
والقيروان
ليس من عادة الأقحوان
أن يجيء إلى غرسه حافياً
وعلى قبره شمعدان
ويدان له
وعليه يدان

✲✲✲✲

لك يا طائراً لا ينام
أن تحط على كتفي صامتاً
وتحركني في المنام
وإذا سكتت نبضتي
فعسى تتحرك مني العظام!!

****

من قصيدة: الـلــيـــــل

مضى كل شيء إذن..
لم يعد أحد يلتقي أحداً
أغلق الناس أبوابهم واستراحوا
ولم يتركوا كوة في نوافذهم
يتسلل منها الضياء
كأن النهار الذي كان ما بيننا لم يكن..
لماذا إذن تتسلل نحوي حمامة
هذا المساء؟
وقد أغلقت دونها الشرفات
وكل شقوق الوطن؟!
على وجهها بسمة المتعبين
وحزن اليتامى
وغصن من الدمع في جفن أم شهيد
تحركه نسمات الشجن
مضى كل شيء..
ولم يلتفت أي شيء إلى أي شيء..
ولم يبق من مرح الخطوة القزحيِّ
سوى ليل مقبرة ، وصباح كفن
(.. خطا شبح خطوة
ثم قدَّمَ أخرى إلى جهة في الظلام
فألقت به خلف سور الزمن!..)
كأني هنا منذ يوم القيامة أنتظر السندباد
وأبحث عن جهة للرياح
وعن مرفأ للسفن
كأن جميع الدروب تؤدي إلى صخرة
والمدى يتفتح عن هوة لا قرار لها
فإلى أي (روما) تهاجر هذي القرى
والمدن؟!
كفى.. لا تخن أيها القلب!
كيف أصدق زاوية في الطريق
وأنسى الصباح الذي مد قاماتنا
شجرا في (الفرات)
و(فاطمة) في الجبال
ومئذنة في (عدن)؟!

✲✲✲✲

تكسرت الأغنيات على شفتي
جرَّحتني عذوبتها
فارتعشت
وما كنت يوما سوى رعشة في وتر

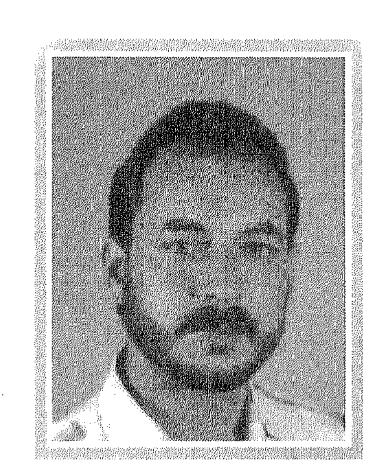
****

عاشور فني

لكم يبدو جميلاً ذلك الزمنُ
فرغنا من رضاعتنا
فرفرت فوقنا الوطنُ
وعلّمنا بعمر الورد -
كيف نرى.. ونفتتنُ
وكيف نحبُّ حتى ننتهي حبًّا
فيسكننا في طفولتنا..
وسرّتْ فوقنا المدنُ!

عاطف علي

- عاطف علي محمد القرّاية (الأردن)
- ولد عام 1964 في الكرك.
- حاصل على بكالوريوس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية.
- موظف بشركة البوتاس العربية - البحر الميت - الأردن .
- دواوينه الشعرية: حنجرة غير مستعارة 1993 .
- عنوانه : بريد الجديدة - الكرك - الأردن .



من قصيدة: حنجرة غير مستعارة

أنا يا صديقة من طلْح هذي الصحارى
ومن ملح هذي البلاد
ومن صمت كل الجياع
فحين تزاوَجَ دمع الندى
بالأقاح الحزين
ومالت سنابل أرضي حُبلى ....
وعند امتزاج دموع الثكالى
بريش الطيور التي سرق
الخائنون فضاءاتها ...
أفرز القمح نطفة بؤس
رماها على رحم بيدر هذا الضياع
فألقت بها الذاريات على جبل الملح
فامتزج الجوع بالحزن
حتى غدت مضغةً ..
ثم عظما .
ولم ينبت اللحم بين نيوب السباع .
وغطى الزمان العظام من العري بالرمل
حتى ولدتُ ككل الرعاع .
كبرت على صمت هذي الصحارى
شربت عصارة حنظل أرض الحيارى
فأفرز طعم المرار بحنجرتي لحنها
توالت عليَّ الحناجرُ ..
لكنني ...
رغم هذا المرار
زجرت الحناجر عني
وصرت أغني
وما كنت صوتا لغيري
وما كنت يوما صدى مستعارا .

****

من قصيدة: حـواريـة المـلـح

(صوت مشدوه) : -
لإيلافك الرمل ....

رملك سجادة للصلاه
وحر هوائك برد سلام
وموتك يستأنس الغور منه حياة الأبد.
فها أنت ميت ....
ولكنك السرمدي المدد
غريب ولست ككل البحار
فلا (الهيلاهيلا)
ولا مركب الصائدين
ولا شاطئ يحضن الزائرين
هو الملح يصطاد كل الجياع
وملحك في زمن الحر ثلج جمد
هو البحر ميت ...
وفي الغور يُتْمٌ طويل الأمد

(صوت تائب) : -

لإيلافك الرمل ...
أستغفر الملح إذ لست أدري
بأي نعيم كفرتُ إذا قلت إنك ميت ...
فمن لي سواك ليحضن جرحي..؟
ومن لي سواك ..
ليشفي دمامل وجهي ... ؟
ولكن دملة القلب أكبر
لو كنت تدري
فمن يبرىء الجرح يا أيها البحر
إن الطبيب قتل
وليس الجراح سواء
لأن جراح الأحبة في الظهر
لا تندمل

(صوت هامس) : -

تلفتُّ حولي فأوجست خيفه
فسرت إليك فرارا ...
وآنست في داخل الجوف نارا
فجئت لأطفىء جوعي ....
وخلفت أمي تهدهد قوما صغارا
وتغلي المياه .... ولكن صوت الحصى
داخل القدر لم يتوارَ
فلا النار تخبو ....
ولا القدر فارا
ولا القوم ملوا انتظارا

فررت لعلّي أواري برملك
سوءة روحي إذا ما تعرت
وصفرة وجهي إذا ما غدت (فاقع لونها)
وأشهد ملء عيونك لوني
إذا نون عينيَّ غارا
ولكنني إذ وصلت إليك ...
لهثت طويلا ...
تنفست حتى الغبارا
وكان فؤادي الذى هدَّه ..
السير عصفور حبٍّ
ويحلم بالقمح .... لكنه
عندما أطبق الملح حولي الحصارا
رأى القمح ملحا ... فطارا
فبت أصلي على شاطئ الملح
ثم أرتل سورة موتي جهارا
وأعلن خوفي وغُربي إليك
وأعلن حزني عليك
فها أنت ميت ....
كحلمي الذي ذاب لما
طوى الليل فيه النهارا

(صوت شامت) : -

أنت حزين عليَّ فما
كنت حرا بموتي ...
ولست حزينا عليك
لأنك حر بموتك ...
حر بخوفك
حر .. وتخفي أنينك خلف الشفاه
وتركب بالصمت في غصة
الحلق طوق النجاة
وتلهث خلف الندى
حين تلمس في النبع خوف المياه
حر ....
ولا تقتفي أثرا للجراد
إذا سرق ، القمح منك وأنت تراه
وحر بعريك ...
إن يرتد الذئب جلد الشياه
تفر إليَّ لتلبس رملي
يحاصرك الخوف
ترفع كفيك نحو الإله ..
وتمضي تمارس لا شيء
لا شيء... لا شيء
غير الصلاة

****

عاطف علي

هو الليل يغشى قلوب البعيدين عنك ...
ويأسر أرواحهم في النهار الذي ما تجلى ...
هو الحوت يبلع كل الفوانيس ...
يبلع أقمارنا في المساء ...
ويبلع آفاقنا في الصباح ...
ويبلع أحلامنا العاريات ...
هي الشمس بنت شعيب
وتأتلق في ماء مدين
أصرخ يا أجمل العاشقات ...
تغيبين في حلمي الأزلي
فأهذي ...
لماذا إذا اقترب الحلم من
أفق الصحو مات الفجر ...
والتفّ حول الوسائد شبيهات نزفي
وداست سدول الظلام مرابع حلمي
لماذا إذا زارني ملك الصحو تطرده الهمهمات

عاطف ياغي

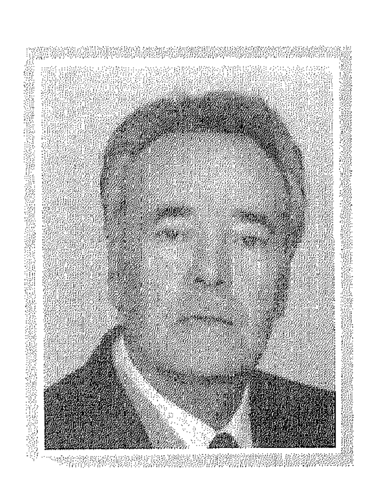
- عاطف فرحان ياغي (لبنان).
- ولد عام 1934 في بعلبك.
- تعلم في مدارس لبنان الرسمية حتى الشهادة المتوسطة، ثم انقطع عن الدراسة ست سنوات ثم عاد إليها ونال الشهادة الثانوية العامة ثم التحق بالجامعة ونال إجازة اللغة العربية من كلية الآداب في بيروت عام 1968.
- عمل مدرساً عام 1955، ثم أستاذاً بالتعليم الثانوي عام 1970، واستمر يمارس التعليم في الثانويات الرسمية والخاصة.
- عضو باتحاد الكتاب اللبنانيين، ولجنة المناهج التربوية المكلفة بتحديث المناهج في مدارس لبنان.
- من مؤسسي ندوة الخميس، وواحة الأدب في البقاع، كما كان يقيم في بيته في بعلبك صالوناً أدبياً شجع من خلاله الشعراء الناشئين.

شارك في عدة ندوات وأمسيات شعرية على صعيد لبنان.

دواوينه الشعرية: له أربع مجموعات شعرية مطبوعة هي: رسائل للنار 1970 - الحب والليل 1979 - ألم وأمل 1994 - صدى الليل 1996.

له دراسة في علم البلاغة، وبرامج لغوية في أجهزة الإعلام المرئي.

عنوانه: لبنان - بعلبك - تلال رأس العين.



رسائل للنّار

إذا أحـــــرقْتِ أغلى أمنيـــــاتي
فــقــولي قــد تغــذّتْ من حــيــاتي
ولو أفنيتِ أوراقـــاً وحــبــراً
فـــهـل تفنَى تلال الذكـــريات
وهل يخــبــو ضــيــاء من حـــرونٍ
يرافـــقني إلى يوم الممـــات
خـذيهـا واحـرقـيني واحـرقـيـهـا
فـقـد أغـرقتِ لي سـفنَ النجـاة..
رســائلك التي كــانت نشـيـداً
أخـــالطه بآيات الـصـــلاة
تُقــدّم للحــريق بكل غــدرٍ
ولم تعــرف رياح الســيــئــات
خــذيهـا إنني أبغي ضــمــيـراً
ولا أحــتــاج حــبــراً من دواة
وأوراقي الـتي أفــــرغتُ روحي
على صــفــحـاتهــا وسكبْتُ ذاتي
أعــيــديهــا إليَّ لأحــتــويهــا
وأقـــرأها بظلّ الأمـــســيـــات
وحين يشــدّني قــبــري إليــه
ســأدفن في مــعــانيــهــا رفــاتي
ســأقـــرؤها وأنسج من خــيــالي
لقـــاءً أو رســائل دافــئــات
إذا حـــان المســاء تذكّــريني
فــحين يحينُ لن أنسى صـــلاتي
ولن أنســاك مــا خــفــقتْ قلوبٌ
ولن أنسى وفـــائي يا حـــيـــاتي
خـذيهـا واتلفـيـهـا، وابعـثي لي
إذا احــتــرقتْ، رمــاد الذكـــريات

****

أنا والطير

يَمُــرُّ بي الطيــر ظمـــآناً فــيُظمــئني
فــقلْتي فــرغتْ، من أين أســقــيــهِ؟

وكـــان يشــرب من مـــائي بلا ظمــأ

وكـــنــت أروي غــلــيــلــي حــين أرويــهِ

وينفض الجنْحَ والمنقـــارَ في دَعَـــةٍ

وينشـــر الحب فـي صـــدري وأطويه

ويصـــعــد الجــو شــبــعـــاناً ومـــرتوياً

يشـــدو، بلا مِنّنٍ، أحلى أغـــانيـــه

جـــفّتْ ينابيـــعنا ياطيـــر وامـــتـــلأتْ

جـــداول الحب شـيـــئــاً لا أسـمّـــيـــه

وأنت تذكـــر صـــفـــصـــافـاً ومَـحْـــورةً

وعندليـــبـــاً وشـــحـــروراً يناجـيـــه

وأنت تنقـل من غـــصـنٍ إلـى غُـــصُنٍ

وتـنـزل الأرض فـي أمـنٍ وفـي تـيـــــه

وحـــولك العـــشب يعلوه الندى ألِقـــاً

وحـــولك الحـــور في أحلى تثنّيـــه

قـــد كنتَ ياطيـــر أشـــواقـــاً تقـــاسمني

فـيءَ الحـيـــاة ومـــا الأشـــواق تلهـيـــه

قـــد كنت ضـوئي الذي يســـبي تألقــه

ويكبـــر الضـــوء في قلبي ويســـبيـــه

وكنت تنطق بالشكران مـــــرتجـــلاً

أحلى الغناء ومـــا يُغْني تغنّيـــه

وكنت يـا طيـــر فـي الأحـــزان تؤنسني

وتطرد الهمَّ عن نفـــسي وتنفـــيـــه

وكنت ياطيـــر لي خـــلاً أكـــاشـــفـــه

بما أخـــبـيء في قلبي وأُخْـــفـــيـــه

وكنت تهـــتـــز من بَوْحي وتنفـح لي

صـــوتاً وصـــوتين مما كنت أبغـيـــه

كم مـــرةٍ ضِيـقْـــتني والحـــزن يعـــصـــرني

فكنت تســحـــبــه مني وترمـــيـــه

وكم كَسَــوتُكَ ريشــاً بعـد مســغـبـةٍ

فـــتـــمنح اللون في أبهى مـــعـــانيه

وكنت يا طيـــر تعطيني على ســعـــةٍ

وكنتُ أمنح مـــا ترضى وتعطيـــه

✻✻✻✻

عـــهـــداً عليَّ إذا مـــا جـــاع أطعـــمـــه

زادي حـــلالاً لو انَّ الـزاد يرضـــيـــه!

عـــهـــداً عليَّ إذا مـــا عـــاد لي ظَمِـــئـــاً

أن أمنع الماء عن نفـــسي وأســـقـــيـــه

****

من قصيدة: معلم بنات

عشرون بنتاً كلُّهنّ مراهقاتْ

من بينهن المطرباتْ

من بينهن الراقصاتْ

من بينهن الفاتناتْ

وأنا شتات في شتاتْ

واذا وقفتُ لأشرح الدرسَ اللّعينْ

أغضي حياءً في عيونِ الناظراتْ

بنت مدرّبة العيونْ

بنت مهدلةُ الجفونْ

بنت محمرّةُ الشفاهْ

بنت تفكرُ بالحياة الآتيه

بنت تفكرُ بالطعام

بنت تقلدني وأخرى تضحكُ

بنت تنام! وأنا أصيح مؤنّباً... لكنْ أصيح على الخفيفْ

ما كنتُ يوماً قاسياً في عِشرةِ الجنس اللطيفْ

****

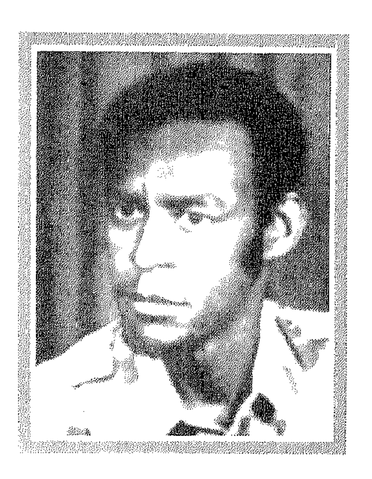
عاطف ياغي

اذا أحرقتُ أعلى أمنياتي
[illegible]
وهل يجد [illegible]
[illegible] وأحرقيني وأحرقيها!
رسائلك التي كانت [illegible]
تُقدّم للورى [illegible]
[illegible] إني أبغي [illegible]
وأوراقي التي أفرغتُ روحي
[illegible]
[illegible]
سأقرأها وأنسخ من حياتي
اذا عاد المساء تذكرني
[illegible]
[illegible]

فقولي قد تفرّدتُ من حياتي
فهل تُغني تلك الذكريات؟
يرافقني اليوم [illegible]؟
فقد أحرقتُ لي شغفَ الحياة..
أغالطه بآيات الصلاة
ولم تعرف [illegible] السيئات
ولا أحتاج [illegible] دواة
على [illegible] وسكبتُ ذاتي
وأجمع [illegible] "الأمسيات"
[illegible] في معاجمها [illegible]
لعاشقٍ أو رسائل [illegible]
[illegible] لن أنسى صلاتي
ولن أنسى [illegible] يا حياتي
إذا احترقت رماد الذكريات

عالم عباس محمد نور

- عالم عباس محمد نور (السودان).
- ولد عام 1948 في الفاشر.
- تخرج في جامعة أم درمان الإسلامية 1972.
- يعمل في بيت الثقافة بالخرطوم.
- له إسهامات متعددة في النشاط الثقافي والأدبي بالصحف والمجلات السودانية.
- دواوينه الشعرية: له عدد من الدواوين منها: إيقاعات الزمن الجامح 1974 - أشجار الأسئلة الكبرى - منك المعاني ومنا النشيد 1984.
- حاصل على جائزة الشعر الأولى للشباب 1973، ووسام الدولة للآداب والفنون 1979.
- عنوانه: بيت الثقافة - الخرطوم - السودان.



سواكن تتداعى حجرا بعد حجر

«هل بالطلول لسائلٍ ردُّ؟

أم هل لها بتكلم عهدُ؟

درس الجديد، جديد معبدها

فكأنما هي ريطة جرد

من طول ما يبكي الغمام على

عَرَصاتها ويقهقه الرعد»

« علي بن جبلة» وقيل«دوقلة المنبجي»

(1)

صمتت، مثل انقشاع الموج عن وجنة صخره

همسةٌ، ثم حفيف ناعم يمسح الطحلب عنها

ويعرِّيها لأعراس الظهيرة

حين مالت عندها الجدران تصغي لمناجاة المياه

كان همس البحر يبدو خافتا جداً، فما اسطاعت

تداعت، وهي تصغي،عبثا تصغي لهمسات المياه

(2)

طُفْتُ في حاراتها الملحيَّة الصخر أناديها

لم يجبني في أزيز الصمت من خلو المساكن

غير صوت واهن البحة في حزن مقيم

(صب دمعي وأنا قلبيَ ساكن)

(حار فراقك نار يا سواكن)

(3)

كلما أوغلْتَ في البحر

ترى المرجان سد الأفقا

كاسحا ما زال، سَدُّ البحر، سَدُّ العمق

جيشا لجبا يزحف

وجه البحر يبدو لازورديا، وصياد ينادي الموج ريثا

قبلما ترتحل الشمس وتنأى في الأصيل

وعظام نخرات وبقايا

يهبط الليل عليها، ثم تمتد ستارات الدجى الهائل

تحويها،

تغطي ما تعرت في سكون أزلي

موحش الصمت مُهيل

(4)

أيها الرمل الذي انصب على جفنيَّ

والبحر استقام
كم تقوقعت سنينا في ضمير الصدف النائم
لكن الركام
جَرَّحَ اللؤلؤ في قلبي وفي جرحيَ نام
ثم صار الجسد المطمور ورداً
واستحال الورد يمشي في الزحام
غير أن الملح غطاه وغطى الورد
والدرب، وفي البحر أقام.

(5)

لم تكن أطلال سُعْدي تلك
لم يستوقف الباكي أحَدْ
أقفرت من أهلها الدار فما ثمة رد
لسؤالي
ربما يحمله عني الصدى
في غد أو ربما في بعد غد
كان لي في هذه الأنحاء دار
وأحباء وأهلون وجيران، وقد
عصف الدهر بهم فانقرضوا
ثم قد
نلتقي يوما وقد.

(6)

الجزيرة
وهي تستلقي على الأصداف والكوكيان
والشط العتيق

****

من قصيدة: حبيبـي أيـهـا الإنـسـان

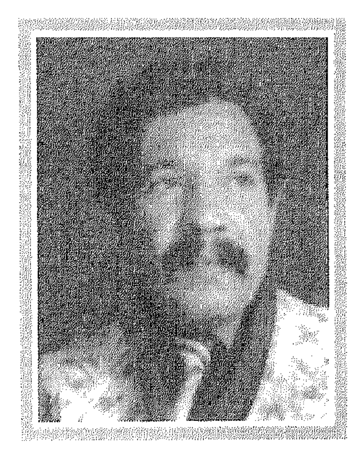
أسُكرٌ هواك أم خمرٌ؟
ونار نواك أم جمرٌ؟
وهذا الليل أم عُمْرٌ؟
فإن الليل، أقسى مايكون الليل، حين يضيع محبوبي
وأن أهيم كالمجذوب أبحث في كؤوس الحزن عن كوبي
وعن ذكرى أكدِّسها دروعاً عند لقياه
أحب الليل، أخشاه
ويقتلني وأهواه.

لهذا الليل يحضرني خيال حبيبي النائي ضبابيًا ضبابيا
يشق طريقه وهْنا، يزيح الدمع، يرقص راعشا جفني
ويستل الكرى سيفا يضل طريقه طيفا ويمضي
بين قاع العين والممتد جسرا ما تداعى عند باب القلب
وأذكر كيف أحبابي استناموا عن شكاياتي وعن
ليل سهرت بهم أناجيهم، فما سمعوا ولا زاروا، ولا
لربوعنا ساروا، فما أحد يناديني، ولا طيف يواتيني
ولا خبر يواسيني، يشرِّق دمعي المصبوب يغرقني
وأبحث عن أياديهم لتنقذني، وعن وجه ظللت أبيع
بعضَ العمر، كلَّ العمر، عمرَ العمر لو ألقاه، ما ألقى
سوى بعض الصدى يرتدّ لي عند الفضاء الرحب.
همو؟ هبْ أن هذا الليل مهما طال يا كم طال، يا ما
كنت أغمر عمره بالمن والسلوى، أساقيه الهوى نجوى.
وأمطره أناشيدا زغاريدا، وأجعل كل ثانية به عيدا
وشكوانا، فيا ما كان شكوانا فؤوس الصبح تهدم صرح
مخدعنا ومأوانا
ويا ما كان مر الليل أسرع من رموش العين في لقيا،
وأسرع من سقوط الحلم في وعيي، وأسرع من دموع
الصب.
وحيدا عند صدر الدار تذكي النار، ماذا تبتغي؟ هب
أن طيفا زار؟فكيف طريقه والدمع بحر زاخر،لا الريح
يعبره يموِّجه ولا سفن ترجرجه، ولا قاع به، كيف
السبيل إليك أنت، وأنت أبعد من سماء ما رأت طيرا
يطير، ولا غيومًا أو نجومًا، أو شهابًا راصدا،
كيف السبيل لو أن طيفًا زار؟
مائة من الأيام والأوهام، بل مائة من الأعوام، بل دهر،
حملْتُ جراحه وحدي سكبت نزيفه وحدي، اتكأت
على شفا سكينه وحدي، ووحدي ها أنا باقٍ تهددني
الزعازع، أينما اتَّجَهَت شراعاتي،
ويأتمر الملا بي ما لهم؟
لا دينهم ديني ولا بيني وبينهم سوى الأقدار
تعال، تعال، أنت كسوتني بردا بليلتي الشتائيه
وأنت تركتني فردا، وأنت رميتني بسباسب سقَّيتها دمعي

****

• عامر بوترعة

- عامر بوترعة (تونس) .
- ولد عام 1947 في قفصة.
- مجاز في الفنون التشكيلية من جامعة باريس.
- عمل أستاذ تربية فنية في المعاهد الثانوية، وفي مدارس ترشيح المعلمين، كما عمل ملحقاً بقنصلية تونس العامة بباريس. وملحقا ثقافيا بالمندوبية الجهوية للثقافة بسيدي بو زيد .
- عضو اتحاد الكتاب.
- إلى جانب كتابته الشعر كتب المقالة الأدبية والقصة القصيرة ، ومارس هواية الرسم .
- دواوينه الشعرية : أعود لكم 1977 - نعم.. انا راع 1987 - وحي الفجر 1990 .
- حاز العديد من الجوائز المحلية والقومية آخرها جائزة رئيس الدولة الثانية في مسابقة حول المحيط والبيئة .
- عنوانه : شارع فلسطين - طريق المكناسي 9100 سيدي بوزيد - الجمهورية التونسية .



• توفي عام 1998 (المحرر)

نعم أنا راع

لأن أبي - منذ أن كان -
راعٍ
سلالة جدّ هوته المراعي...
لأن أخي رضع المجد من ثدي أم رعَتْ
فهْو منذ الرضاعة راع..
لأن الشموس إذا أشرقت
تزرع الفجر بين يديْ كل راع
وحين العصافير تعطش.. حين تجوع
تجمِّع أسرابها حالمات
وراء خطى كل راع...
لأنيَ لا زلت أحيا الصبى
بدويّا صدوقا
ومقتنعا بجميع طباعي...
تعاودني كل مكرمة عشت
تصحبني كل مكرمة منذ كنت ابتدأت حياتي
نبيلاً بكل المساعي
لَكَم من خروف حملت لأمي
برغم المسافة فوق ذراعي
تقبّلني الأرض في كل شبر إلى خيمةٍ
لم تزل بعد منصوبة في حنيني
وسوف تظل مدى العمر كل اقتناعي..
لأن الرعاية كنز ثمين أعود إليه
يشرفني أنني - العمر - راع..
يحاضنني حب شعبي..
وأحضن أرضي رائعة
بين خضر المراعي...

✡✡✡✡

نعم... أنا راع.. وألف نعمْ
وأنت التي تشربين الحليب
وتستمتعين متى ما افترشت جلود الغنم
كأنك سائحة للبلاد أتتنا
لتجمع كل العجائب عنا!
تُحضِّرنا.. تخرج البدو منا
تُعلِّمنا كيف نلحق ركب الأمم!

ونحن الذين بعزم وكد
صنعنا مفاخرنا من عدم
.. نعم.. أنا راع
علمت بما ليس غيري علم..
علمت بأن الحياة إباء..
وليست تقال بكلمة فم..
علمت بأن الحياة على ضفة من صراع
وليست على رقصة ونغم..
ولولا الشموس التي أحرقتني
بكل السفوح وكل القمم..
لما كنتمُ في الشواطىء تلهون
والموج من لهوكم يرتطم..
ولولا عصاي ولولا شياهي
لما كنت تدرين معنى النِّعم
ولولا شحوب ترين بوجهي..
لما كاد وجهك يقطر دم..

✡✡✡✡

نعم.. أحرس الشمس..
والشمس تعرفني عاشقا مولعا
وتعرفني صامداً أبداً مبدعا..
فزوري ولو مرة قريتي.. رافقي من رعى
لتدري بأن الرعاة عظام
وقد حولوا الأرض للخير من جهدهم مرتعا..
وأن الشياه إذا ما ثغت
وأطفالنا يرقبون الرجوع
وآباؤنا يرفعون الأكف بخير دعا
نحسُّ بأن الحياة نضال..
لأجل الذي كان لابد أن يشبعَ..
نعم.. أحرس الشمس..
أرفض تحت المظلات أن أقبع
وأن أرقب الموج..
فالموج في عَرَقي كم سقى شجرا..
كان لابد أن يطلع..

✡✡✡✡

نعم أنا راع.. وألف نعم
ولازلت أشعل قدام خيمتنا النار..
أحترم الضيف.. أعرف معنى القيم..
ولا.. لست أملك سيارة فخمة..

كل ملكيَ شعب عظيم
وأرض أهيم بها.. وعلم
وإني بهذا أعيش فخورا
كما الصقر يفخر بين القمم..

****

من قصيدة: أغـنـيـة مهـاجـر

ثـغـــــــــرك مـن حـين إلـى حـين
يكـاد يـا سـمـــــراء يدعـــــوني
صــــمتٌ عني ، إنما عـــبـــثـــا
صـــمـــتُك قـــد ظل ينـاديني ..

✡✡✡✡

أنا هـنا .. مـــثـلك مـــغـــتـــرب
بـعـــد بلادي .. فـــاتـنـي الـطـرب
وأنـت قـــــدامي .. تحـــدثـني
عـــيـنـاك .. والأشـــواق تـضطرب
تـونـس فـي وجـــهـك مـــزرعـــة
يـعـجب من جـمـــالـهـــا الـعـجب
الشـــمس لما جـــئـت مـــشـــرقـــة
والـزهـر .. والـزيـتـــون .. والـعـنـب
فـــعـــبـــر عـــينيك أرى وطني
يـلـذُّع الـشـــوق شــــرايـيـنـي ..

****

عامر بوترعة

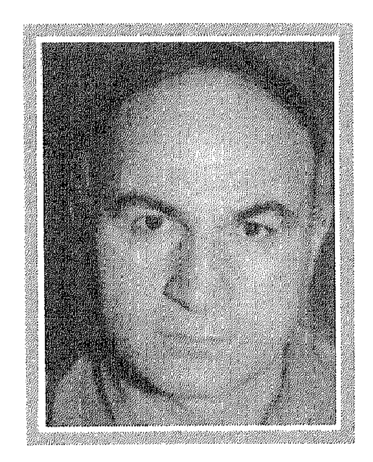
لأنّ أبي منذ أن كان -
راع
سلالة جدٍّ هوته المراعي..
لأنّ أمي رضّعت المجد من ثدي أمّ رعت
فهو منذ الرضاعة راع..
لأنّ الشموس إذا أشرقت
تزرع الفجر بين يدي كل راع
وحين العصافير تعطش.. حين تجوع
تجيء أسرابها حالمات
وراء خطى كل راع..
لأنّي لازلت أحيا الصبى
بدويا صدوقا
ومقتنعا بجميع لباسي...

عباس إبراهيم

- عباس حامد إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1950 في محافظة حماة.
- حصل على الثانوية العامة 1965، ونال شهادة أهلية التعليم الابتدائي 1970، وإجازة في علم الاجتماع من جامعة دمشق 1984.
- عمل مدرساً، ثم تفرغ للعمل السياسي في مدينة حمص.
- بدأ قول الشعر عام 1968حينما كان طالبا في البكالوريا ثم أخذ ينشر شعره في صحف العاصمة ومجلاتها، ثم في مجلة الآداب اللبنانية.
- دواوينه الشعرية: طقوس الذاكرة 1986.
- مؤلفاته: مقدمة في الصورة الشعرية.
- حصل على الجائزة الثانية للشعراء الشباب في سورية 1977، والجائزة الأولى للشعراء الشباب في سورية 1978.

ممن كتبوا عن شعره: علي كنعان في مجلة الآداب البيروتية، وأحمد المعلم في صحيفة العروبة المحلية، ومحمد مصطفى درويش في صحيفة الثورة، ومحمد غازي التدمري في كتابه: الحركة الشعرية في حمص.

عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب - حمص - سورية.



يولد الصباح حزينا

مدمن حبها ،
ننحني أول الدرب للعابرين ،
وعند انتهاء الطريق ،
نلوِّح للصاعدين إليها ،
لغتي شارة ،
ويدي راية .
وهي لا تعرف السابله ،
فخذيني -غوايتها - للطريق الجديد ،
ارسميني لواء منذرا بالنجاح ،
اكتبيني شعارا ،
ها هنا الجهل مقبرةٌ ،
والذكاء احتراق ،
والطريق إليك دماء،
تمر من الحنجره ،
- واقف عند شط الدخول إليها ،
عابر دربها الخوف ،
والحزن ،
والغدوة الخاسره ،
قارئ سفرها ،
بين نار التحول ، والومض ،
حزني المقيم عليها ،

✡✡✡✡

مقبل ،
مقبل يا مسافة وعدي المميت ،
مقبل ،
أول الغيث وجهي ،
أزف إليك البشاره ،
ها أنا أتقدم موكبها
معلنا ،
أن بين المواويل والموت ،
رائحةَ الأرض ،
هذا الدم المستباح ،
معلنا بدء صوم المساكين ،
للسنة المقبله.

✡✡✡✡

يكبر الظل،
تكبر كل المدائن ،
تغترف اللذة البارده،
وانا مرتمٍ بين غفلتها ،
بين يقظتها الفاجرة ،
مرتم عندها
كل بيت يصير ارتحالا ،
كل قبر يصير ابتداء،
لغة قادمةٌ ،
عبر كل الفصول الميتة ،
تجترع اللذة المقبله .

****

انحنــــاءة شـــوق

تحُولُ الموانئ بيني وبينك ،
تهرب مني يداي ،
أتمتم باسمك .
لا شيء غير احتضار المسافات أكتب في لجة الموج ،
كانت يداها زوارق بحر ،
وتهرب مني أغانيَّ ،
– في البحر شوق ،
بكاء،
وفي البحر ضحك الصغار .

✲✲✲✲

تحول الموانئ بيني وبينك ،
أحترف الحب ، والشعر
تحبل بالنفي كل المسافات ،
– من علم البحر مطَّ المدى ؟
كيف يا بحر تقرأ كفَّيَّ
تأخذ مني يدي ؟ !
وأحترف الحزن ،
والشوق ،
بيني وبينك شهر من الركض .
والدمع ،
والآخرين .

✲✲✲✲

تحول الموانئ بيني وبينك ،
أترك كل الأماني ،
وأبقى على الرمل بعض خطاي، وأهتف ،
صارت عيونك أزمنة ،
لم تلد بعد ،
يطلبها الضائعون .

****

من قصيدة: طقـــوس الذاكـــرة

(1)

كنتِ على حوض البحر الأبيض شاهدةً ،
أسقيك ثمالته ، ومياه مآقيه ،
وأحلف أنك قارئةٌ ما يخرج من ميناء القلب إلى صفحة أيامي ،
أمسِ ، استدعيت الأشباح إلى مائدتي ،
وتواصلت ، أنا والحلم على ضفة عينيك ،
وكنت آتيت من الربع الخالي خالية .
إلا من وعدٍ
يصعب أن أقبض كالشرطي عليه .

(2)

من منا يعرف كيف يصير القلب إذا وافاه الحب
على أرصفة الميناء وحيدا ؟!
أمس على الهضبات رأيتك تنحدرين إلى اليرموك ،
وتختصرين الدرب إلى بيسان
بلا سفن ،
في ظلمة هذا الليل الثلجي على حرمون
استقدمتك سرا ،
وبدأت أصالح بين شفاهي وشفاهك
« سرا استحضر ذاكرتي في حرمون ،
وأصنع من ثلج الشارة أحجارا تتدحرج
أو ...
تفسح لي ذاكرتي ركنا في حمص ،
أتقابل فيه مع الثلج ،
ويأتيني وجهك مختبئا .
بين يديك »

****

عباس إبراهيم

[illegible]
[illegible] أنوثتها ،
نارها .
تخرج من شغف القلب إلى أفق
لتبشر بالعشق الأبدي ،
ثم أراها ،
في عينيها أسرار سماوات الله ،
وفي يديها صلصال الروح ،
أراها . . .
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عباس الترجمان

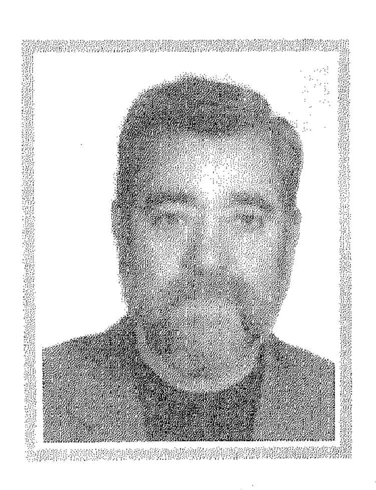
- الدكتور عباس بن علي بن الحسين الترجمان (إيران).
- ولد عام 1925 في مدينة كربلاء.
- بدأ دراسته الأولى بالمكتب حيث حفظ القرآن، ثم التحق بالمدارس الحكومية وأنهى دراسته الثانوية، والتحق بكلية الفقه في النجف، وتخرج فيها، ثم درس في طهران وحصل على الماجستير من كلية الإلهيات، والدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- تنقل بين عدد من المهن والحرف منذ يفاعته، كما امتهن الخط والرسم، وعمل مدرساً في المدارس الثانوية، وفي كلية الضباط، وفي مدرسة الإذاعة والتلفزيون العالية، ومسؤولاً عن القسم العربي في مديرية التخطيط والتحقيق بإيران، ثم تفرغ لأعمال الترجمة ولتصحيح الكتب وتحقيقها.

قرض الشعر، وارتقى منابر الخطابةمنذ طفولته.

دواوينه الشعرية: له بعض الدواوين بالشعر العامي أو باللهجة العراقية الدارجة منها: ديوان الترجمان 1376هـ - الفاطميات العشر 1406 هـ، وملحمة شعرية بعنوان: الشعلة الحسينية 1392 هـ.

مؤلفاته: منها: معاني حروف الزوائد - المقتصد في شرح التكملة - دروس في فن الترجمة - القضاء في إيران.

عنوانه: طهران 11 خيابان إيران - شهيد إسماعيل شفيعي - بلاك 16 كريستي 11589 - طهران



عواطف إنسان

أقلّب ليلي وهو فيما أرى العمرُ
وأسكب دمعي وهو فيما جرى شعرُ

على قسَمات جسَّمتها هواجسي
بشفرة الام يكابدها الغير

أرى ما بعين الناس عنه تعامياً
وأسمع ما في سمع غيري له وَقْر

وهل يستريح المرء وهو معذّب
بإحساسه؟ كلاّ.. أفي ذلكم نُكر

تؤرِّقني منها الهموم تأثُّراً
وليليَ هذا العمرُ والأجلُ الفجر

بلى أنا إنسانٌ أحبُّ لإخوتي
كحبّي لنفسي أن يكللها النصر

وأكره طبعاً ما لنفسي كرهته
لهم خشية من أن ينالهم الشرّ

بلى أنا إنسان بكل جوارحي
أشاطر إخواني إذا مسَّهم ضر

ولا أرتضي قطعاً مقولة قائل:
«إذا متّ ظمآناً فلا نزل القطر»

✲✲✲✲

أراها تناجي الليل في حال صمتها
وترخي دموعاً يشتكي حرَّها الجمر

على أيِّ ذنب تُستباح حقوقها
يقال لها «فصل» إذا قتل الغير

بأي كتابٍ أم بأية شرعة
تقاد إلى خصم وقائدها القسر

أليس لها حق يُصان كمراة
لها حقها المشروع؟ هذا هو الغدر

أتغتنم الليل البهيم لفرصةٍ
تفرُّ بها من حيث لا ينفع الفر

ففي ذلك «العار» المشين لأهلها
وإن مُكِّنوا من «غسله» فلها القبر

أتبقى لتبقى سلعةً يُفْتدى بها
فليس لها قول وليس لها مَهْر

أتبقى لتبقى طيلة العمر سقية
بلا أي ذنب يُستهان لها قدر

يسومونها سوء العذاب تشفيا
لشر قتيل كلما هاجهم ذكر
تعذبني الأفكار فيها تأملاً
لبائسةٍ مظلومة خانها النصر
ألم أك إنساناً؟ بلى وعواطفي
أشاطر إخواني إذا مسّهم ضر
ولا أرتضي قطعاً مقولة قائل:
«إذا متّ ظمآنا فلا نزل القطر»

****

أقلّبُ ليلي والقتيل مضرّج
يغالب أنفاساً يقطّعُها الغدر
قتيل بلا إثم وليس له يدُ
بقتل امرئٍ كلا وليس له وزر
نعم إنّ فرداً من قبيلته اعتدى
بريء بذنب الغير يصرعه الثأر
ألم ينه عن هذا الإلهُ بقوله:
«ولا تزر وا..» والنهيُ يوضحه الذكر
أما آن للإسلام أن يُهتدَى به
ليشرق من أحكامه البرُّ والبحر
فيحتضن اليسرُ البسيطة رحمة
من الله عنها مثل ما يُكشف العسر
يحزّ بقلبي ما أرى من كوارث
أشاطر إخواني إذا مسهم ضر
ولا أرتضي قطعاً مقولة قائل:
«إذا متّ ظمآنا فلا نزل القطر»

****

أقلّبُ ليلي والسكون يشوبه
أنين اليتامى حيث يستوحش القفر
أنين له في القلب وقع مبرّحُ
بجرداء فيها خيّم البؤس والفقر
خيام بها قد أنزل الدهر ثلة
إلى هوّةٍ يا بئس ما صنع الدهر
خيام لقوم أكرمين لدى القرى
لِذَا عنْهُمُ لا يُمْنَع البرد والحر
شرابهم سيل الوعود وقوتهم
قرار أناس كلما قرّروا صفر
علّتْهم من الآلام والجوع صفرة
وعند اللّقا بيض أكفهم حمر
«كرامتهم» ألقت دورساً بليغة
فكان نجاحاً باهراً لهم النصر
إذا أنا لا أهتم في أمر معشر
يدينون ديني حيث ذكرهم «الذكر»
فلا أنا إنسان ولا أنا مسلم
وهل ينطوي عن غيره المسلم الحر
ولكنني إنسان عين هواجسي
على محنتي الحمد لله والشكر
تألم قلبي إن تألم إخوتي
أشاطر إخواني إذا مسهم ضر
ولا أرتضي قطعاً مقولة قائل:
«إذا متّ ظمآناً فلا نزل القطر»

****

عباس الترجمان

عواطف إنسان

عباس الخزام

- عباس مهدي الخزام (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1353 هـ/ 1934 م في القطيف.
- حصل على الشهادة الابتدائية، وعلى دورات دراسية في الجامعة الأمريكية ببيروت، تخصص لغة إنجليزية، وعلى دراسة في المرافعات الحقوقية في معهد برايتون بإنجلترا، وفي مقاطعة مهر شاترا بالهند.
- عمل مدرساً في مدارس الظهران الصناعية، ومدرساً للغة العربية، ثم نقلت خدماته إلى إدارة الترجمة حيث عمل مترجماً في شركة ارامكو، ثم انتقل إلى البحرين حيث عمل موظفا في شركة نفط البحرين بابكو، ويقيم الآن بالقطيف، حيث يعمل وكيلا شرعيا ومترافعا لجميع القضايا الحقوقية والشرعية والعمالية.
- دواوينه الشعرية: أنغام وآلام 1962 - الجريح الصامد 1972 - أشواك وورود 1414 هـ - باقات قلب 1994 - ليل بلا فجر 2000.
- مؤلفاته: نماذج من التاريخ الجاهلي - كتاب نظم الشعر
- عنوانه: شارع القدس ص.ب 1021 - القطيف 1911.



يا من سكنتم

يامن سكنْتُمْ في الفؤادِ طويلاً ... جسمي كستْهُ الطارقاتُ ذُبُولاً
والله ما هجعت عيوني بعدكم ... أبداً، ولا اتخذ الفؤاد خليلا
وأخال أنفاس الزهور عبيركم ... سَحَراً، إذا مرّ النسيم عليلا
وأودّ دوماً أن أكون بقربكم ... لأبلّ وجداً كامناً وغليلا
قاسيت بعدكمو فراقاً مؤلما ... حتى لقيت من الفراق نحولا
وأسائل الآتين عن أخباركم ... فلعل فيهم آتيا ورسولا
وأود لو أني نسيم عابر ... لأطوف سفحا نحوكم وسهولا
وأود لو أني هزار طائر ... حتى أرتّل حبكم ترتيلا
هذي هي الذكرى تحرّق أضلعي ... ولأجلكم أجد العذاب جميلا
وتثور أشجاني إذا حل المسا ... فظلامه يرخي عليّ سدولا
وأجول بالطرف الكئيب لعلني ... أصطاد طرفا في المنام كحيلا
وأرى خيالكمو يطوف بمضجعي ... حُلْواً، فينعش قلبي المهزولا
حمّلتمو قلبي أفانين الجوى ... فحملت عبئا باهظاً وثقيلا
أهديكمو رغم البِعاد تحية ... تأتي إليكم بكرة وأصيلا

****

أيتها الطيور

اصدحي معشرَ الطيور فإن الـ ... ـفجرَ قد لاح من زوايا الظّلامِ

وابعثي في القلوب نشوةَ سحرٍ
من غناءٍ وروعة الأنغام
كل قلبٍ من غير شدوك يُمسي
موحشا بالشجون والآلام
فارْوِ للكائنات أنشودة الحبْ
حبِ وترنيمة الهوى للأنام
غردي فالورود تهتز والأز
هار نشوانة وزهر الخزام
تتثنى الأغصان تيها من الألـ
حان فالجو عابق الأنسام
ففؤادي لولا نشيدك يسري
بين جنبيه كان بعض حُطام
عندما يشرق الصباح أناجيك
فيرقى الخيال للإلهام
كلما اجتزت واديا سندسيا
داعب القلب نضرة الأكمام
فأرى للحياة معنى عظيماً
في عيوني والكون فيض ابتسام
ويفيض القريض كالنبع في رو
حي فينصبُّ في القلوب الظوامي
وتضوع الطيوب بين ضلوعي
مثلما يأرج العبير الهامي
فأحس الدنيا تصفق في رو
حي وتِبْرَ الضحى يسير أمامي
فاصدحي واملئي المسامع أنغا
ماً وكوني بشائرا للسلام

****

لم تزل عندي الحياة

عدت كالنسر كالسنا في الظلال
لبلادي مُذهّب الآمال
لم تزل عنديَ الحياة وحولي
يشرق الفجر عاطر الأذيال
وأنا الصامد الصبور تحدي
تُ بعزمي غوائل الآجال
هكذا المرء لا تزعزعه الأحـ
داثُ أو عاصف من الزلزال
قد تحديت كل صعب وكافحـ
تُ وناضلت فوق سُوح النضال
وتحملت فاقة العيش إنسا
نا شريفا على ثراء ومال
هكذا يولد الكريم عزوفاً
عن حياة تضج بالأوحال
تائها أضرب القفار ولا أد
ري إلي أين ينتهي ترحالي
ياصديقي أثرت كامن وجدي
وأبنْت الصريح من أقوالي
تترجى من السراب شرابا
يوجد الماء في بطون الرمال
لو أردتُ الثراء بالذل يوما
لرأيت الثراء كالشلال
خلق المرء كي يعيش عزيزا
وأبيّا على مدى الأجيال
هذه الأزمة التي حاصرتني
وأرتني بالهمِّ دُهْم الليالي
سوف أجتازها بكل صمود
وستحظى إرادتي بالمنال
كل شخص معرض للرزايا
وأرى الناس كلُّهم لزوال

****

عباس الخزام

عباس الديلمي

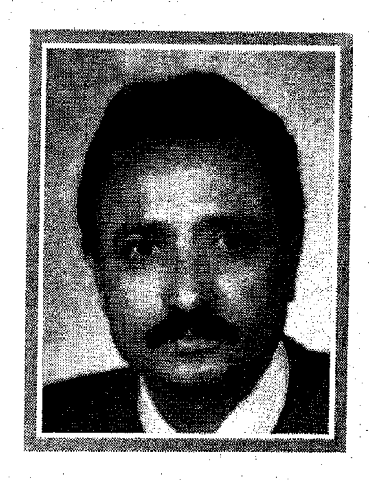
- عباس علي حمود الديلمي (اليمن).
- ولد عام 1952 في قرية الرونة - شرعب - لواء تعز.
- تخرج في كلية الآداب - قسم الفلسفة 1978.
- عمل مساعداً لرئيس تحرير مجلة «الحراس»، ومسؤولاً عن البرامج الشعبية والتنموية في الإذاعة، ومسؤولاً عن البرامج السياسية، ثم مديراً للبرامج الثقافية والتعليمية والمنوعات.
- عضو نقابة الصحفيين، والمنظمة العربية للدفاع عن حقوق الإنسان، والمجلس الأعلى لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وانتخب لثلاث دورات رئيساً لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - فرع صنعاء.

له العشرات من أغاني الأطفال، والأعمال الدرامية الإذاعية، والأغاني الوطنية والعاطفية.

دواوينه الشعرية: اعترافات عاشق 1974 - غنائيات عباس الديلمي 1993 - قراءات في كهف أفلاطون 1994.

ممن كتبوا عنه: عبدالله البردوني، وأحمد قاسم دماج، كما أعد عنه أكثر من برنامج إذاعي وتلفزيوني.

عنوانه: اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - صنعاء ص.ب 586 - الجمهورية اليمنية.



لعنة الطبل

في كَهْفِ أفلاطون ما خَرجوا
وما شهدت عيونهمُ
سوى ظل الحقيقه

تمضي القرون وهم نيام يحلمون
بعودة المهدي، أو عيسى المسيح
فيحقق الوعد الذي أوحى به شيخ الطريقه

لم يعرفوا صحوا
فقد خلقوا نياماً يحلمون
ويواصلون السير في ثقة النيام إلى المهالك

✡✡✡✡

ما جربوا التفكير حتى يعرفوا، ألَهُمْ وجود
أم أنهم وجدوا كأشياء
وما وجدوا لأشياء
سوى طبل القبيله
فسلاحهم، إن يغضبوا
طبل القبيله
وجيوشهم، إن حاربوا
طبل القبيله
وعقولهم، إن فكروا
طبل القبيله
حلت عليهم لعنتان
السير في ثقة النيام
وعشقهم طبلَ القبيله

****

صباح الخير

صباحُ الخيرِ يا وَطناً
يسيرُ بمجدِهِ العالي، إلى الأعلى
ويا أرضاً عشقنا رملها والسفح
والشطآن والسهلا

✡✡✡✡

صباح الخير يا قمماً
إليك الشمس تهدى القبلة الأولى
وأنت الخير
يا من في كتاب الله ذكرك، آية تتلى

✡✡✡✡

على منديلك الأخضر
سكبت عواطفي عطرا
وفوق جبينك الأسمر
رأيت المجد والفخرا
وفيك بحبنا الأكبر
اذوب بلوعة حرّى

✡✡✡✡

أحن إليك أنداء
خيوط الفجر مرشفها
وألحانا، على أوتار هذا القلب، أعزفها
ولوعة عاشق
في عشقه يحتار واصفُها

✡✡✡✡

ترابك، طُهْرُ من صلّى..
وماؤك، من دمي أغلى
وحبك هدي من ضل
حماك الخالق المولى

****

من قصيدة: الزراعة في حقل الروح

(1)

حفرت بأظفاريَ الناعمات على الصخر
قلباً بحبكِ يُصلّى
زرعتك في حقل روحيَ ورداً
يفوح عبيراً وعشقاً
تعلمت هندسة الكلمات
لأخلق أغنية
فيك تُتلى
وقاسمتك الروح يوم امتزجنا
مياهاً وخمراً
غناء وشعرا
بروداً وناراً
سنابل قمح وحقلا

(2)

فما كان يَوماً حصانيَ مهرا مطهّم
ودربيَ سهلا
ولكنْ على صهوة الريح كان مسيري
فإن ما خَبَتْ أنجمٌ
سريتُ على ضوء برق يشق السماء
ويلقي إليَّ بألوان ثوب الزفاف
وسيف له مهجة العدل حداً
ووجه الحقيقة نصلا

(3)

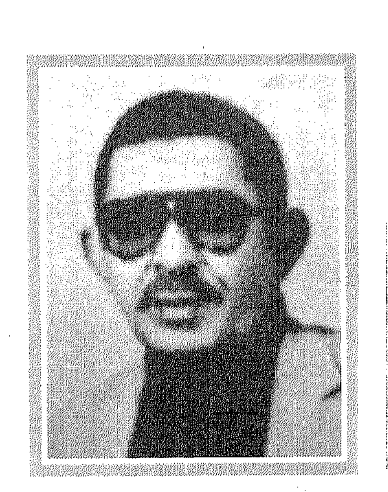
ومن ظلمة تحت جلد الصخور، ورطب التراب
رأينا البذور تشق طريقاً لها
نحو أضوائنا
وتغدو زهوراً
تغني قراناً صنعناه من قهرنا المستحيلا
فأودع في حقد ألسنة النار
عقلا

****

عباس الديلمي

• عباس المطاع

- عباس بن محمد علي المطاع (اليمن).
- ولد عام 1928 في مدينة مناخة - محافظة صنعاء.
- تلقى جزءاً من دراسته الأولية بمناخة، ثم أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة بصنعاء، والتحق بالمدرسة العلمية وواصل دراسته حتى الصف الرابع، ولم يكمل تعليمه العالي.
- عمل في وزارة الثقافة والسياحة بصنعاء.
- دواوينه الشعرية: أشواق وأشواك 1994.
- عنوانه: صنعاء - حي الكويت - جوار بنك الدم.



• توفي عام 1997 (المحرر)

ثورة الألم

لا تقلْ إنَّه انْهَزم
فلقد ثارَ وانْتقمْ
وارتمت تحت نَعله
رايةُ التاج والصَّنم
رفع الرأس عالياً
في إباء وفي شمم
وانبرى في طريقه
يسحق الظلم والظلم
إنه الشعب لم يزل
ساهر العين لم ينم
مارد في دمائه
تغتلي ثورة الألمْ
دعه يسمو كما سمت
قبْلَه هذه الأمم
فاسمُه لا يزال في
كل سمع وكل فم

****

وهبتك القلب طفلاً

يا من أراق بأسياف الفِراق دمي
متى بقُربك تحييني من العدم
أما لذنب شهيد الحب مغفرة؟
أفديك من قاتل حلو ومنتقم
كم ليلة بت أرعى فيك أنجمها
معذباً ساهر العينين لم أنم
فأنثني وخيال النجم يظهر في
مدامعي وسواد الليل في ألم
ما قلد البرق ثغراً منك مبتسماً
إلا تمنيت لو قبَّلته بفمي
وهبتك القلب طفلاً في براءته
وأنت أسلمته للشيب والهرم
فاطلق أسيرك من سجن البعاد فقد
أثقلته بقيود السقم والألم

ولا تذرني وحيداً في هواك فما
أحرى المحب بوصل غير منصرم
وما ألذ الهوى عندي وأعذبه
إن لم يغير من الأخلاق والقيم

****

فلاح الهوى

آه كم يجْفو ويعتذرُ
ولكم اغْفو واغتفرُ
قمر هامَ الفؤادُ به
وهواه السّمعُ والبصرُ
لامني اللّوّام فيه ولو
عرفوا حبي له .. عذروا
الهوى الغلاب في يده
وقضاء الحسن والقدر

✡✡✡✡

يا حبيباً لا اقارنه
بأحبائي فأقتصر
أنت لي من دونهم وأنا
لك، مهما غبت أو حضروا
أنت لولا أنت ما ابتسمت
لي دنيا أو صفا عمُر
ليت ليلي كان فرعك أو
ليته كالخصر .. مختصر

✡✡✡✡

لست أنسى روضة أنفاً
لفّنا فردوسها العطر
وعلى إيقاع جدولها
ترقص الأغصان والزهر
والقماريُّ في خمائلها
تبدع الأنغام تبتكر
لو درت – ما رددت نغما –
أنك القُمْريّ والقمر
أترى ما زلت تذكرني
الذاك المبتدا خبر؟

✡✡✡✡

يا حبيبي عُد إليَّ فما
لي على الهجران مُصطبر
فحقول «النبن» تسأل عن
ثغرك القاني وتنتظر
كيف تسلوها وقد نجمت؟
والثنايا، كيف تعتذر

****

من قصيدة: إلى روح أمي

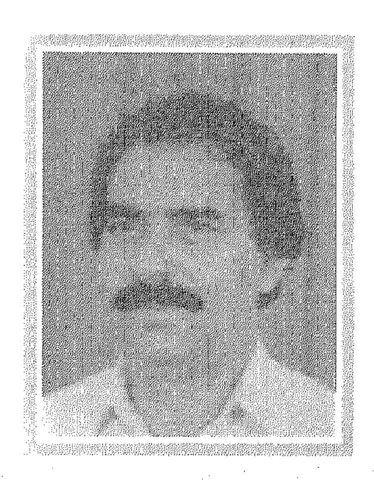
أماه يا شمسَ الحياة وبدرَها
يا نورَ كل كواكب الإشراقِ
يا جنة الدنيا التي بوجودها
يحلو من الآلام كل مذاق
أما وقد فارقتها فمن الجفا
ألاّ يعيش هواك في أعماقي
تمضي السنون ولا أرى لك ثانيا
يحتلّ مُهجة قلبي الخفاق
ولرُبَّ من أهواه سار مُفارقي
لكنْ فراقك فوق أي فراق
ما الحبُّ بعدك غير حلم يشترى
ويباع بخسا دون أي نفاق
أماه هذا يوم ذكراك التي
حلت محل النور في الأحداق

****

عباس المطاع

عباس توفيق خضر

- عباس توفيق السيد خضر (مصر).
- ولد عام 1946في مدينة الفيوم بصعيد مصر.
- حصل على ليسانس الآداب في اللغة العربية من كلية الآداب – جامعة عين شمس 1975، وعلى دبلوم التربية من جامعة عين شمس 1976.
- يعمل مدرسا بالكويت منذ 1976.
- كانت له مشاركات ومساهمات ادبية طوال دراسته الجامعية، كما قام بنشر الكثير من قصائده ومقالاته في مجلتي «الشعر» و «الثقافة الأسبوعية»وصحيفتي القبس والوطن.
- فازت بعض قصائده بجوائز النادي الأدبي بجامعة عين شمس.
- عنوانه: ابو دنقاش – مركز ابشواي – محافظة الفيوم- ج.م.ع.



اللقاءالذي بدأ لينتهي

وقالت لتقطعَ صمتًا طوانا
وكُنَّا التقينَا بُعيدَ افتراقِ
طريقك يا صاحبي وطريقيَ
خطًّا توازٍ فما من تلاقي
فدعني وشأني – رعاك إلهي –
وأطلق يديّ، وفُكَّ وثاقي
فإني رأيت هواك جنونا
وعاصفةً منذر باحتراقي
ولا تبتئس ياحبيبي رجاء
فحبُّك فوق احتمال البشرْ

✡✡✡✡

نظرت إليها وكان المساءُ
يطل علينا بوجه كئيبِ
فشمة في الأفق لاح دخان
تلظّى بألسنة من لهيب
وشمس الخريف عراها شحوب
وأنفاسها في احتضار المغيب
وكان على عاتقيها وشاح
وكان بلون الرماد المهيب
فأدركت سر ابتئاس حبيبي
وعلة إحساسه بالخطرْ

****

من تطبيقات القانون الثالث لنيوتن

س:
يمرُق من بين الشفتين سؤال
يرتد إلى نحري
يرقد في حلقي
يتمدد يتقلب يهدأ حتى يستلقي
يمرق ثانية ويعود بلاجدوى
فيطن برأسي صوت يأتي من طيات المجهول :
« أخطأت التصويب فلن تكمل دائرة
ما دام السائل عين المسئول ،،

✡✡✡✡

حولت سؤالي للطرف الآخر

وأعدت التصويب

أوضحت سؤالي وأفضت .. التوضيح فقلت لفاتنتي :

أسألك بحق الحب لماذا تبغين عذابي ؟

ولماذا تصطنعين النكد وتحترفين الدل ...؟

ألأني صغت دماء القلب على صدرك عقدا من ماس ؟

ودموع العينين عقودا من فل

ألأني أحرقت الجسد بخورا يتصاعد فوق الأعتاب ؟

ألأني كنت القربان المذبوح على عتبات الأبواب

ألأني أركع في محرابك حين يجن الليل

وأشعل سنوات العمر شموعا تفنى .....

....لتبدد من حولك بعض الوحشة

بعض الظلمات

ألأني كنت الخيمة تحميك من الريح المتذائبة ....

..... ومن أخطار الفلوات؟

ألأني كنت الغيمةَ تجتاب الآفاق وتسعى .....

لوصالك سعي الهيمان ؟

تشتاق لأنْ تمطر فوق ثراك ..،.....

..لتروي فيك الجسد العطشان......؟!

ألأني من أجلك يا فاتنتي – كنت كذاك

وكنت وكنتُ

كنت ليَ المشنقةَ البئرَ الحبلَ ...

.... وكنتِ السكين

كنت المقصلة تقطع جسدي عضوا عضوا ...

... كنتِ البحر وكنت التنين

كنتِ « النعمان بن المنذر »

وأنا كنت « سنمار » المسكين ..... ؟

ج :

في إعجاز

جاء جواب سؤالي من شفتيها

في إيجاز قالت :

« هل تعرف يا حبي أن لكل الأفعال ردودا

تتساوى معها في المقدار ....؟

قلت : بلى

قالت : فلماذا يا شاعرنا تحتار ..؟

قلت لنفسي حقا فلماذا أحتار؟ ......

****

من قصيدة:

صفحـات مـن مذكرات شاهد عيــان

(1)

الشمس تطلع من الغرب

حين انتصف نهار السادس من تشرين

كان الجو حوالينا لا ينبي قط

بأن المعجزة الكبرى اجتازت مرحلة التكوين

أو أن عذابات الستة أعوام

يمكن أن تتمخض عن مخلوق تام

نحن سمعنا حقاً أن من الممكن أن يحدث... في التاسع ميلاد

أو حتى في السابع أيضاً ذاك من المعتاد

لكن أن يأتي في السادس ذاك محال

لا يحدث قط

إلا في حالة إجهاض أو سقط

لكن حين تبدت في الأفق الغربي.. تباشير المعجزة تلوح

تعلن لحظة ميلاد لم يسبقه مخاض

ظهر جلياً أن الزمن تهيا كي يقذف من

أعماق الرحم المفتوح

حدثاً فذا لم تسبقه أية أعراض

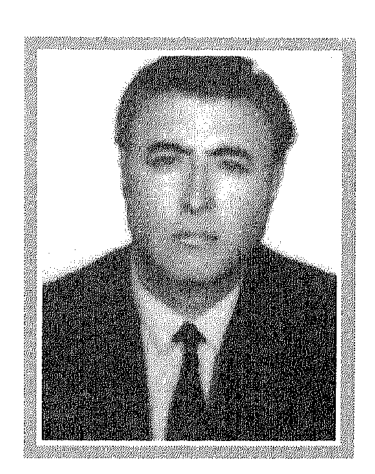
شق جدار الصمت الرابض في كل الأركان...

****

عباس توفيق خضر

عباس طراف

- عباس محمد طراف (سورية).
- ولد عام 1941 في قرية القبو.
- حصل على الشهادة الابتدائية من مدارس القبو، والثانوية من مدارس حمص ، والليسانس في الأدب العربي من جامعة دمشق، ودبلوم عام التربية من جامعة دمشق.
- عمل مدرساً ومدير مدرسة.
- دواوينه الشعرية: أغاني النسور 1970.
- عنوانه: قرية القبو - حمص.



مسافر في موانئ الزمن

مدينتنا .. مدينتنا
أعود إليك وا أسفاه !!
من سفري الطويل كأنني ماغبت أعواماً وأحقاباً
فأبصر موطني يختال أعمدة وأنصاباً
مدينتنا الحبيبة
لا أزال إليك مشدوداً
إليك بألف سلسلة وسلسلة حديديه
أحس بروجك الطينية الحمراء ما زالت معلقة على صدري
تكاد حجارها تنداح في نحري
وبين مفاصلي تجري
مدينتنا: أعود إليك من سفري الطويل
فلا أرى شيئاً تبدل عبر آفاقي
عجيب كل شيء ههنا باق
جميع الناس منذ الخلق ما زالوا بأعماقي
أرى فيهم بقايا سيرتي الأولى
سمات وجوههم ويلاه ترسم سيرتي الأولى
كأني لا أزال هنا تطاردني خيول الروم لاهثة على أثري
تخبّ خيولهم في الرمل تعتسف الظلام تسائل الركبان عن سمري
وعن خبري
أحس الموت في الكأس التي هدأت بها نفسي
فغبت بها لأعبر من جديد عالم الحس
فأولد حاملاً رأسي
وأنهض نافضاً عني ثرى رمسي
فأركض من جديد حاملاً علمي
تطاردني خيول الروم والفرس
وفي آشور عبر دروب بابل لا تزال بروجها الحمراء تنهار
وأسوار المدينة ترتمي فتؤزها النار
وتحملني الخيانة مرة أخرى
جريحاً موثق القدمين
تحملني إلى دارالخليفة عصبة أخرى
وتقذف بي على صف من الغوغاء والأ سرى
مدينتنا
أعود إليك ثانية
أعود إليك من ألمي

لأعبر من جديد شرفة الأبد

فأبصر صخرتي الملساء تربض بين موج البحر والزبد

لتسألني وتحملني على سفن من الألم

فأبحر في غيوم الحزن والندم

أحس كأنني ما زلت مكبوباً

على الأوثان أسألها

على قدمي تعنيتا أعللها

أجر الهيكل المهدوم من ألم أقبلها

وأجثو حاسراً رأسي

حليق الشعر أزحف حافي القدمين أسألها

ودمع العين يغسلني ويغسلها

وأدعوها بكل حرارة الإيمان: أسألها بأن ترضى

فتقبل مرة أخرى ضحايانا

قرابيناً من الأطفال نذبحها

وندفعها مكممة إلى النيران ندفعها

وكهان المعابد يرفعون أكفهم فيخرّ

أولهم وآخرهم

جميعاً يطلبون رضاكِ أفواجاً

زرافات ووحدانا

تمد ذراعها الناري عرياناً وريانا

وتبسط كفها فكأنما قبلت على مضض.. ضحايانا

ولانتْ وارفأنّ نفارها

فكأنما غُسلتْ خطايانا

مدينتنا أعود إليك وا أسفاه .. يا أماه

فأشعرأنني ما زلت أعبرغابة الحلم

فأغرق في حنيني، أذكر الإنسان قبل بداية الأمم

وعبر عواصم الحضر

وأذكر ثم أذكر ثم أذكر كيف ضاع الشرق كل الشرق

يوم طعنت في بغداد بالأمواس والإبر

وضاع العالم العربي تحت سنابك التتر

وفي عيني شهدت سقوط كل مدائن الحضر

فلم أر أمة تكلم

ولم أر فيلقاً يهزم

بلا سبب .. بلا عذر لمعتذر

مدينتنا أحس بأننا نفنى

وأنا لا نموت هنا ولا نحيا

فنسقط خارج التاريخ

نهوي قرية قرية

ونذوي كرمة، نخلة

ونبحث في ظلام الليل عن أمل فقدناه

وضيعناه في وضح النهار فكيف نلقاه

وأحرقنا دماء رفاقنا الشجعان

ومنها صغت أوسمة لكل مهرِّج وجبان

... فيا أماه مازلنا دُمى تجري بها هوج الأعاصير

ويبقى شرقنا العربي محمولاً على كتف الدياجير

فيالك أمة حفلت بكل بواعث الألم

وتزحف دونما كف ولاقدم

تظل جيادها في الساح متعبة وخائرة

وتركض حولها الفرسان جائعة

وتعلن أنها أبداً تشمِّر نفسها للحرب

تهيىء جيشها للضرب

مدينتنا : أحس بأنني ما زلت عبر رباك

لم أشرد

ولم أُلحد

كأني بالمدينة ترتمي تنهار .. فوق أصابع اللهب

ويغرقها الدخان يلفها البارود يحملها

مخضّبة جبين الشمس والسحب

****

عباس طراف

عباس محمود عامر

- عباس محمود زكي أحمد عامر (مصر).
- ولد عام 1958 في قرية وراق العرب - إمبابة.
- حفظ القرآن في كُتّاب قرية زاوية فريج بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، والتحق بمدرسة زاوية فريج وتلقى فيها تعليمه الابتدائي، كما تلقى جزءاً من تعليمه الإعدادي بمدرسة الشوربجي في زاوية فريج،وأكمله في مسقط رأسه بقرية وراق العرب. وبعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بالمعهد العالي للكفاية الإنتاجية بجامعة الزقازيق،وحصل على البكالوريوس في الكفاية الإنتاجية منتصف الثمانينيات.
- يعمل مديراً للتوجيه المالي والإداري بهيئة المطابع الأميرية.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- نشر أول قصيدة له عام 1980، في مجلة «النصر» ثم واصل نشر شعره في العديد من المجلات مثل «السلام»، «صوت فلسطين»، «الجديد»، «الثقافة»، «المجلة العربية»، «الشعر»، «الثقافة الجديدة»، «أدب ونقد»، «إبداع»، «القاهرة»، «الهلال»، «القافلة»، «الرياض»، وأذيعت أشعاره في إذاعات القاهرة (البرنامج العام - البرنامج الثاني - إذاعة الشباب والرياضة).
- دواوينه الشعرية: شمس الأمل 1979 - غروب الظهيرة 1989.
- عنوانه : سقيل - شارع النيل - طريق الوراق المناشي - بجوار مدرسة جاردن للغات - مركز أوسيم.



دخان ونزيف في رئة الأرض

أسأل عن شمسٍ
اعتُقِلَتْ خلف الشمس
أسأل عن قطرات جفت من حلق الأرضْ
الموثوق بحبل القيظ المجنونْ
أسأل عن كل قناديل الفرح المسبيَّة..
في أدخنة الموت
لتضيء رداء الوطن الأسود
أسأل عن أمل أخضر
قد ينمو في صحراء النار..
....
أبحث عن أي دواء
يشفي ساقاً ينخرها شللُ الجلساتِ
وسوس التصويت المعتاد
ترقد في خندقها المهجور.
أبحث عن أي دواء.
كي تصحو تلك الساق.
كي تعتق ضوءاً يجلده الليل.
من ذاك الوهج الدموي..
أبحث عن فجر في لغة تصدّى.
يخمش..
يُحدثُ صدعاً في غسق الصمت.
أبحث عن حنجرة تجمع كل لغات العالم..
.. في كلمه
تصبح ماء يُخْمِد ..
سيفاً يُخْرِس ..
ألسنةَ اللهب المتطاول ..
من أشداق الإجرام ..
أبحث عن سر شباكٍ..
تُغْزَلُ من خيط الخوف
لتصيب الرُّبان
الغواصين الفارين..
من الأسر..
من القتل..
وقرصنة الميناء.

من يسبح ضد التيار،
أو يمخُر بالسفن الحيرى في زَبَد الدم..
لترسو فوق المرفأ
هل يخطيء.
.. في حق الأوطان؟
فبحثت كثيراً
خلف الكلمات...
وما تحويه التصريحات.
حول الشمس أطوف..
وأبحث ..
اهبط في صحراء النار..
وأنقّب في ثوب الوطن الفاحم..
انقض كل الأطلال،
.. وأحفر في الأنقاض،
.. وأغرب بين رمادالهدنات..
وبين رفات الأشياء
وعظام قطارات رحلت.
فوق سطور الكتب الصفراء.
انقب في أمعاء الأرض..
أغوص..
أغوص بعيداً..
أرقب في قاع الدم..
رأيت دخاناً يصّاعد في نزف..
من رئة الأرض.
يبدو منه شيخ ذو قبعة.
يجلس فوق الرئتين..
فيرمقني
يستلُّ السكين.
أتصفدُ..
يقطع رأسي قرباناً.
قلت لهذا الشيخ:
رأسي كل عروبتنا المنسية
قال الشيخ:
إني افعل ما يمليه إصحاح الرغبة
من سفر التكوين، المنقوش..
على جلبابي الأسود

من قصيدة:

غروب في منتصف الليل

وبعد سنين المحبة والانتماء،
وتحت ظلال الفصول ..
وبعد ولادة عشق تجاوز عمر الفطام،
وأقصى الحدود..
وبعد التمخُّرِ عبر اهتزاز المسار،
فكنتِ لديّ السفين..
تطيقين عرقلة الموج في رحلتي..
وانقضاضَ الغبار
تسيرين بي.. رغم أنف الجفاف
تقلينني للمنى.. والضفاف
فاسمك يحمل أحرف أمي،
واسميَ.. كل حروف الأمومه..
حبيبة عمري..
أرى الحزن يفقد فيك الحراك،
ويبهت فيك اخضرار النماء
كأنك تقضين عام الرمادة
أراك تعانين قهر الحياة الوبيل..
بأقسى افتراء الوباء
يرفرف فوق ربوعك طير المنايا
فلا ترحلي أبد الدهر
.. لم يَحِن الآنَ آنُ الغروب..

✡✡✡✡

أراك...
وتختبيء الروح في عالَمٍ بين وعي الحياة،
وغيب السماء..
تؤرقني صرخات الدموع الحبيسةِ
في قفص الاختناق
فتنقاد عيناي في غربة الليل.
.. ترنو مشاهد خوف رهيب
تتوه البداية قرب النهايه..
تدق النواقيس غضبى،
وتجهدني السَّفريّات في صور اللانهاية،
فأفتح نافذة العقل.. أستنشق الارتياح
تدفق ريح الصراع
تمرد«أمشير» طقس الحكايه
تطايرْتُ فوق جسور الأوان
تناثرت أشلاء عُمْرٍ..
كأني صدارة مرمى الرمايه..
تجيء الحياة.. وأعتكف الانبهار،
ويهوي الجدار...

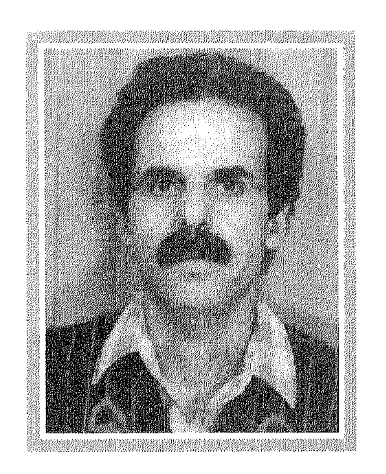
****

عباس محمود عامر

يفقد في الريح جناحيه ،
ويعود أنيناً متكئاً خلف الباب الموصد .
طفل لاك أساور أحلام مُشتتة
في أزمنة الدمع .
يتجرع ثوب النار ..
فتشتعل الرأس شقاقاً وخرائب ،
وتشيخ يعتصر الشمس ..
من مدها الغيم ..
ويرسم خارطة الطوفان ..
على سنبلة هذا الكون
في القهر قلوب للحزن ،
وتواشيح الموج توشح كل مرافئ الروح .
تنهض من الأطلال صلاة وخشوع
ترقب مفتاح الغائب
لتدنو بذاكرة الشرفة
. . . . . .

عبدالإله الياسري

- عبدالإله الياسري (العراق).
- ولد عام 1950 في مدينة النجف.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الآداب - قسم اللغة العربية - بغداد عام 1972.
- عمل مدرسًا للغة العربية في العراق من 1973 - 1979، وفي المغرب من 1979 - 1989، ويقيم في كندا منذ 1989.
- عنوانه: A. Kadhom, 374 prince Albert st, kik - lzl Ottawa - ont - Canada.



انحناءات بين يدي بغداد

آهٍ وعـينيك يا مـحبوبة الصغـر
مـا ابتلَّ رملي، ولا ندَّى الهوى شجري

الوَتْ بهـودجيَ الأيام وانسـحقتْ
رايات حبي، وجُنَّ الصحو في خَدَري

وجـرّح الموتُ أقمـاري فـملءُ دمي
حـزن يشيخ فينعَى ضحكةَ القمـر

مـا للقناديلِ لم تُسـرَجْ لقـافلتي!
هل أوحشَتْهـا غيوم الأرض أم صوَري؟

مـا للمرافىء لم تضحكْ لأشرعتي
وقـد تحطَّمَ في آفـاقها كِبَري؟

تمخَّضَ الجـرح عن آهٍ تُمـزِّقني
وأعـشب الدمع في كـأسي وفي وتري

فـقـد تخـضَّب في دمع المُنى نغـمي
وقـد ترمّل في جـرح الأسى سمري

والآن جـئـتكِ عـصـفوراً يعـذبني
صـيفٌ فـهل ليَ في عـينيك من مطر

✡✡✡✡

بغداد يا وجـهيَ المحزون، يا قـصصاً
من المآتم مـخـذولٌ بهـا ظَفَري

لا تسـأليني عن أخبار مسغبتي
فـفي ضباب عيوني نجمة الخَبَر

دعي توابيت أيامي مـدثَّرةً
ونهنهي بشهـابٍ دمعة الحُفر

غنِّي فـفي قلبيَ الهمـوم مـئذنة
تبكي، ومـرثيّـة في وجـهيَ الكدر

مـدّي ضفافك أحني الريح عن سفني
إني تعـبت وشطُّ الجـرف عن نظري

إني ألملم أوجـاعـاً مـبـعثـرةً
على الوجـوه أرى في طيفها قـدري

يقـتـاتها جـرحيَ الجـوعـان بي إبَراً
فلتـشبعنَّ أيا جـرحي من الإبر

كم قـد تمرَّغتَ في شوق الرمـال ومـا
مـرَّتْ غـيـوم ولا هدهدتَ عن سُعُـر

تصـيَّـر الهُـدْب حـانات لذي شجنٍ
مثلي، سلافـتها دمعي، جوى سهري

وتسكب الدم والشريان أغنيةً
سمراءَ معصورةً في فتنة السَّحَر
حتّى تخيّلنيَ الشحرور مغتبطاً
نشوان، مبتهجاً، سكران ذا بطر
لا.. لا وعينيك، يا بغداد، ما ضحكتْ
صحراء عمري، ولا مسُّ الندى ثمري
ولا أرحْتُ لهاث الركب تاركة
خُطا عذابيَ نَزْع الموت في أثري
لُمّي قلاعك يا سُفْنَ الهوى، وخذي
روحي إليك، ودوسي شمعتي، نُذُري
قد أنكرتْنا مراسينا وقد رقصتْ
مع الرياح على تابوت منتظِر
مازلت أعثر في جرحي العميق أسى
حتى تدمَّتْ وجوهُ الرمل من عَثَري
حتى تعذبتِ الرمضاءُ في شفتي
واعشوشب التيه غاباتٍ على بصري
حتى تضجَّرَ وجهي من ملامحه
وضجَّ من سفري المنكود بي سفري

✲✲✲✲

بغدادُ يا ضحكة الأمطار في جَدْبٍ
مدّي يديك على صحراء مُنكسر
بغداد يا شغف السمَّار بي شغفٌ
إلى البكاء، وبي شكوى من السَّمَر
إنّا حزينان ما غنَّتْ ربابتنا
إلا بحشرجةٍ من ثغر محتضر
ولا زوارقنا عبَّتْ مُهلِّلةً
إلا وأفْزعها طيف من الخطر
أدري وتدرين، يا بغداد، كم نغمٍ
حلوٍ تلعثم بين البوم والحجر!
أدري وتدرين كمْ شمس وكم شهبٍ
مشنوقة الضوء قد أمست بمنحدر!
أدري وتدرين كمْ قيثارة صُلبتْ
أوتارها السمرُ في همٍّ وفي كدر
هاتي المرايا أرينا كيف أوجهنا
أضحت صحارى دموعٍ، ذلةٍ خور؟
وكيف أحنتْ منارات أشعتها
إلى الرماد ودبَّ الصمت في الشرر؟

خلّي الحكاية سكّينًا تجزُّ بنا
وزغردي فغدًا لابد من مطر

✲✲✲✲

من قصيدة: من أغاني الطرمّاح

- 1 -

أرفض أن أبرِّئ الجذور، أن أتهم الأغصانْ
أرفض أن أشهد للصفصاف، أن أُطعَنَ بالنخيلْ
أرفض أن أعلف أياماً بلا صهيلْ
أرفض أن تنقطع المياه عن حديقة الجراحْ
أرفض أن أطفو، أبتغي الغرقْ
أرفض أن أسكن، أبتغي الرياحْ.
أعصف بالجذور والورقْ
أرفض أن أعيد ماقال أبي
في بطن كل حاضرٍ نبي
تخضرُّ أنهارهُ
تمطر أشجارهُ
يغيِّر الاشياءْ

✲✲✲✲

عبدالإله الياسري

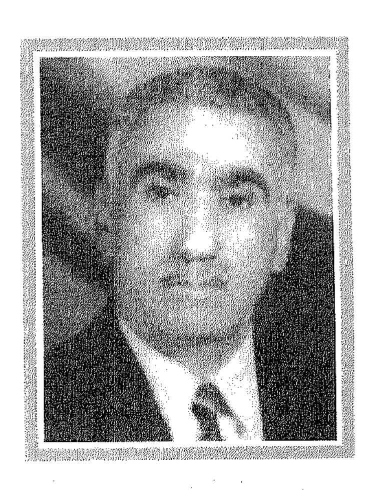
احتراق

لمن كالشمع تتّقدُ
عليك الليل يحتشدُ
تذوب أسىً لتكتشفهُ
ويأتيْ بالصباح غدُ
وتمسو النار عن ظما
كأن جحيمها بَرَدُ
لمن هذا اللهيب يفيضه من قلبك الكمدُ

عبد الإله جعفر

- عبد الإله جعفر محمد رفيش (العراق).
- ولد عام 1940 في مدينة النجف.
- بعد أن أنهى دراسته الابتدائية والثانوية حصل على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها والعلوم الإسلامية.
- مارس مهنة التدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية لمدة ثلاثين عاما حتى أحيل إلى المعاش.
- عضو جمعية الكتاب والمؤلفين العراقيين، واتحاد الكتاب والأدباء، ورئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب- فرع النجف منذ 1998.
- نشر الكثير من المقالات والقصائد في الصحف والمجلات العراقية منذ عام 1960.
- دواوينه الشعرية: حروف لا تعرف الظما.
- له ترجمة في كل من: معجم رجال الفكر في القرن العشرين،والقبائل العربية في الفرات الأوسط، والنجف.

عنوانه: النجف - رقم المحلة 102، رقم الشارع 22 ، رقم الدار 19 - العراق.



فداء عينيك

فداء عينيك ما يُفضي به قلمي
وما يمور على بيَّارة النغمِ
وما أفاض به وجدي، وما طفحتْ
به العيون، دموعاً لحظة الألم
وما سأكتبه في الحب من غزلٍ
وما سأنثره من رائق الكلم
فداءُ عينيك هذا القلب أحمله
ما بين كفيَّ يحكي روعة الضرم
فداء عينيك آلامي وما ذرفتْ
عيناي من وجعٍ في رحلة السقم

****

إلى عينيها..

فناران من سوسنٍ من ألقْ
تبارك ربي الذي قد خلقْ
يطوفان بين سموات شعر
كِ يُمسي الدجى مخملاً من غسق
أعيناك.. أم غابتا نرجسٍ
تربعتا فوق هذا الشفق
أعيناك.. أم سلّتا أقحوانٍ
غوى فيهما الليل حدَّ الغرق
نما فيهما الحبُّ حتى استطار
صواباً فأضحى شهيد القلق
فداء لعينيك يا حلوتي
عيون المها والهوى والفلق

****

كأنك لم تعرفيني

كأنك لم تعرفيني
ولم تزرعي قمراً في جبيني
كأنكِ
لم تذكري

كم شربتُ سلافة ثغركِ
حتى تهرّى يقيني
وكم مرةٍ طوقتْني ذراعاك
حتى سكبنا الهوى بيننا
مطراً من حنينٍ
نسيتِ..!!
بأنكِ كنتِ
حديث اضطرابي
سميريَ في هدأة الليلِ
ملهمتي..
بل وشمسُ الصباحات
أستاف منها
ندى العمْرِ
كؤوساً ملونة بالياسمينِ
نسيتِ..!!
بأنكِ كنتِ احتضاري
وكنت انتظاري.. وكنتِ.. وكنتِ
تمرّينَ بي كل يوم
على دكّة الحب– قربانَ ضوءٍ–
تسومينه وجعاً
ثم تمضين
محمّلةً بالشجى والحنين
كأنك لم تعرفيني
ولم يفصح الدمع يوماً
بذاك الهوى..
بالصراخ الدفينِ
نسيتِ..!!
بأنك كنتِ احتراقي
وكنت ائتلاقي
وكنت اشتياقي
وكنت تراتيل عمري
تراويح صبري
وغيبوبتي
في صراع السنينِ
****

صبِّي حنانك

صـــــــبِّـي حـنـانـكِ فـي دمـي
وتمــنّـنــي.. وتــبـــــرَّمــي
خلّـي شـــفــــاهك ثـورةً
تطفـــو عـلى دنيـــا فـــمي
وتـربـعـي عـــرش الـفـــؤا
دِ أمـــيـــرةً مـن أنجـم
وخـــذي رفـــات العـــمــر يو
مـيءُ لـهـــفـــةً، وتـنـسَّـــمي
عـــبق الـتـــفـــرّد والتـــوهُّـ
جِ وابتــــهــــالات الـدم
****

من قصيدة: قـــارني

قارني بيني وبينهْ
واعطي ذاك الحب دَينهْ
كم تغنّى فيكِ مشبوب الرؤى
وعلى شرفات
عينيك تدلّى
شاعر يسفح فنه..
****

عبدالإله جعفر

فداءُ عينيك ما يقضي به قلمي
وما يصوّرُ على قيثارة النغمِ
وما أفاض به وجدي وما سفحت
به العيون، دموعاً لحظة الألمِ

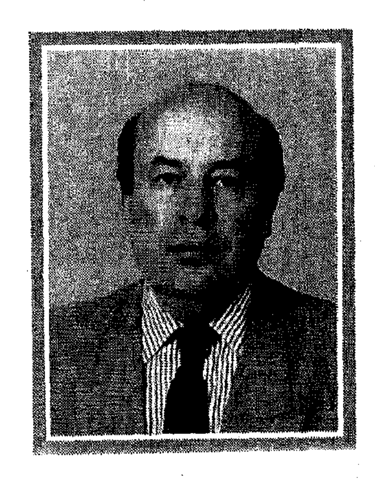
وما سألته في الحبِّ من غزلٍ
وما نثرتُ من رائق الكلمِ

فداءُ عينيك هذا القلب أحمله
ما بين كفيَّ يحكي روعة الضرمِ

فداءُ عينيك الدمع وما ذرفت
عيناي من وجعٍ في رحلة السقمِ

عبدالإله كنون

- عبدالإله محمد كنون (المغرب).
- ولد عام 1942 في مدينة طنجة بالمغرب.
- أنهى تعليمه الابتدائي في مدرسة عبدالله كنون، والثانوي في تطوان والرباط والقاهرة، وتخرج في كلية الحقوق بالرباط عام 1963.
- اشتغل بالمحاماة بعد تخرجه.
- تشرّبَ في القاهرة ينابيع الثقافة الأدبية والشعرية، وغلب عليه النزوع الأدبي.
- نشر بعض قصائده خلال الستينيات.
- عنوانه: 8 شارع الإمام الغزالي - طنجة.



عَمَى الألوان

للألوان توهجها العاري
للأحلام غشاوتها المثلى
للأجساد غوايتها السفلى..
ها أنت وحيداً،
مازلت على ناصية الليل:
الخيط الأبيض، لا تخطئه العين،
والخيط الأسود، لا تفرزه العين
وإلى أن يلتقيَ الخيطان،
فالطَّرْق على أبواب العشق.. مباحْ
لكن...
هل تقوى أضواء الفجر الخجلى
أن تشعل أوصال الحلم الخالد؟!

****

أحزان الشتاء

الصيف يرحل خلف أسوار المدينه
وتطل أحزان الشتاءْ
لتكفن الأرض الدفيئة بالثلوجْ
لتبعثر النسيان في كل الوجوه
لتحرك الأموات في جوف السكينه

✡✡✡✡

الصمت في الأبواب والجدران والأحداقْ
والبرد في الأعماق
وشوارع الليل الطويل هتيكة الأسرارْ
وملامح الموت القديم.. ويولد التذكار
ليفجر الآلام والأوهام والأحلام.
«من يحمل التذكار لا ينسى مدى الأيام»

✡✡✡✡

سرب اللقالق مثقل الإحساس بالغربه
يمضي إلى حيث الربيع يبرعم الأعراس في التربه
ونظل نحن نجوب أقبية المدينه
نجتر في صمتٍ هزائمنا الصغيره.
ونخاف أن يأتي الصباح بلا صباح.

✡✡✡✡

الصيف يرحل خلف أسوار المدينه

وتطل أحزان الشتاء.
ويهل في الأعماق شوق للقاء
فنودُّ أن نبكي.. ولا يجدي البكاء!.

****

طنجة إلى الأبد

كيف أراكْ،
والقطاراتُ العجلى، تمضي خلف محطات الليلْ
هل أركبُ البحر إليك؟
وعلى لجته، تطفو أوهامُ الصيّادين الغرقى
والثلج النازف من أجنحة الأنواء؟
هل كنتِ تحبينني،
لو غافلتُ جنود الجمرك والحراسْ،
وركبت إليك جواد الحلمْ،
ورشقتُ القلب وروداً،
في مفرقك الحالك.

****

فادو لطنجة[1]

«لشبونه»!
أطفالك الجياع، يقطفون في انكسارْ
براعم العذاب من هياكل النساءْ
بحّارك الممزق الذراع
مُذْ أفرد الشراع، لم يعد إلى الديار،
وينزل المساء،
وتعزف الكنيسة الكئيبة الجدار
وليس في الطريق، من يرتل الصلاة.
تمثالك المجعد الجبينْ
يكثف الضباب، من شواطىء الصباح
فتيانك المدججون بالحنين،
يغامرون..
يقتلون..
في النهار.
وينزل المساء،
وتهدأ الشوارع الحزينة الضياء،

****

(1) فادو: غناء برتغالي حزين.

أنوال

يا قائدي الكبير
لو أنني مقاتلٌ شجاعْ
لو أنني أواجه الرصاص دونما ارتياعْ
لو أنني أدير دفّة الشراعْ
إلى الصباح في مجاهل البقاعْ
لسرتُ مثلما مشيت في ذرى الجبال
لسرت في مواكب الرجالْ
نفتّحُ التراب، نزرع الورودْ
نبعثر النجومَ في ظلامنا الكئيب
يا قائدي الكبير
لو أنني مقاتل شجاع

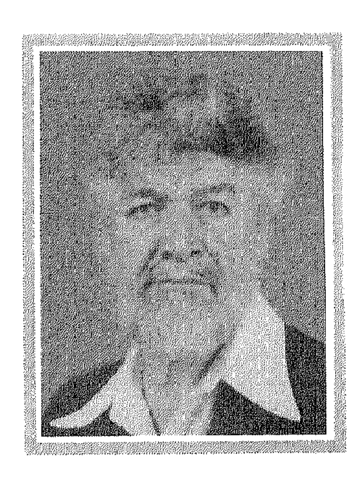
****

عبدالإله كنون

للألوان توهجها العارم
للأحلام غشاوتها المثلى،
للأجساد غوايتها السفلى..
ها أنت وحيداً،
ما زلت على ناصية الليل!
الخيط الأبيض، لا تلحظه العين،
والخيط الأسود، لا تحرزه العين
وإلى أن يلتقي الخيطان،
فاطرق كل أبواب العشق.. مباح لكم..
هل تقوى أضواء الفجر الخجلى
أن تشعل أوصال الحلم الخامد؟!
عبدالإله كنون

عبد الأمير الورد

- الدكتور عبد الأمير محمد أمين الورد (العراق).
- ولد عام 1933 في الكاظمية .
- حصل على شهادة الاكتفاء (البكالوريوس) في آداب اللغة العربية من جامعة بغداد 1958، وعلى شهادة الفضل (الماجستير) وعلى شهادة الاجتهاد (الدكتوراه) في النحو واللغة 1978.
- يعمل أستاذاً للنحو ومشكلات العربية والعروض في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة بغداد. كما درّس في جامعة السليمانية، وأكاديمية الفنون الجميلة وكلية الإدارة والاقتصاد.
- عضو نقابة الفنانين العراقيين، والفرقة الشعبية للتمثيل، وفرقة المسرح الفني الحديث، واتحاد الأدباء في العراق.
- اقلع عن النشاط الشعري منذ أكثر من عشر سنوات وفرغ نفسه للتدريس وبعض النشاط المسرحي.
- نشر بعضاً من شعره في المجلات المتخصصة.
- مؤلفاته : منهج الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية - معاني القرآن للأخفش : دراسة وتحقيق.
- عنوانه : قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة بغداد.



من قصيدة: المعهدان: الآداب وعكاظ

هبْ لي من الأمس ما يحيا عليه غدُ
فالعمر لولا ذُبالات الرؤى جسدُ

هب لي فما العمر إلا مرتع جدب
لولا التذكر لم يسعد به أحد

يممت شاطيك بعد النأي فانهمرت
على الفؤاد رؤى الأيام تحتشد

من كل منعطف ذكرى تطالعني
وهمسة ترعش الأضلاع إذ ترد

وظل عطر غفا حتى أتته صبا
من حسرتي فإذا أطيابه جدد

تطيف بالحفل صاحٍ كل آهله
وتنثني وجفون القوم تنعقد

وربَّ مأخوذة نشوى ولو علمتْ
لثار في جانحيها الحقد والحسد

✡✡✡✡

صحا الفؤاد على الذكرى فهاج به
أن الألى نسجوا أطيافها بعدوا

أيام كنا نعيش العمر دانية
قطافه نكتوي جوعاً ونزدرد

لا الشيب يعلم أنا نرتدي لمماً
ولا الهموم على أعتابنا تفد

كأنما الدهر قد صُمّت مسامعه
عنا وغام على أحداقه رمد

فنحن في نجوة عنه ومنقطع
نائي المسافة لم تعلقْه منه يد

كنا عصافير منذ الصبح تجمعهم
بيادر القمح أسراباً لها وفدوا

حتى إذا الشمس جرّت ذيلها انفرطت
عقودهم ولهم في الصبح متعد

ما بال سود الليالي أرسلت يدها
فيهم فما حصدت شيئاً ولا حصدوا

كنا نحوز أمانينا فإن نفرتْ
منا فإن نتمنى غيرها القود

يضمنا الصف محراباً نقدسه

كأننا معشر في «البيت» قد هجدوا

نتيه في لفظة تتلى وقاعدة

تملى ومسألة بالشك تنفرد

حتى اذا ما انتهى درس لمنطلق

رأيتنا جِنّة من(عبقر) مردوا

كنا فراخَ نسور عوِّدت سكناً

ذرى الجبال ليغشى وادياً صُرَد

اغراس مأدبة، احلاس مكتبة،

اجراس قافية كالحلم إذ يفد

فربَّ سفْرٍ دفنّا في متاهته

سود الليالي إذا ما خُمَّلٌ رقدوا

نجيل ثاقب فكر في مغالقه

فتنثني فُتّحاً أبوابه السُّدَد

«موادراً» بلآليه وإن صغرت

«حواتماً» بكَرانا ليس نقتصد

إذا احتسى الجهد بقيا الكأس من همم

فينا، فأعصابنا- نسخو بها- المدد

ورب قافية في سحر عاطلة

هي القصيدة، لكن قالها الصمد

أياً من السحر لاحت كل جارحةٍ

تصيح أن الذي قد صاغها أحد

برا وصب كما يهوى مفاتنها

وقال : هذي ينابيع الهوى فردِوا

فالسمع والعين والأضلاع في خبل

هذا يصيخ وذي تهفو وذي تعد

****

هاج الحنين ولولاه لما هتفت

ورْق ولم يشد لحناً بلبل غرد

مرت ثمان ولما جئت من شغف

احصي رؤاك تهاوى دونها العدد

ماذا أحون؟ وما انفي؟ وأي فتى

يرى رؤاي فلا يفنى ويتحد؟

زرعت في ناظريَّ النور مؤتلقاً

يا رب شمس تولى رعيها الأبد

ودفْت من خمرة الأسفار كأس هدى

هيهات عن جامها يوماً تكف يد

أسرجت روحي وجسمي من تألقها

حتى أذيبا فكلاً صرت أفتقد

ولامني فيهما أهلي وصاغيتي

فلمتهم أنهم لاموا وما اقتصدوا

قد أقتني السفْر حيث الجسم مفتقر

إلى الدواء ونار الأهل لا تقد

وأقتل الليل حيث الضعف يحوجني

إلى الرقاد وفيّ الداء يرتعد

حتى عرتني من الأوصاب قافلة

موقورة العيس تحدو ركبها اللحُد

إن حُمَّ يومي انبرى همي يكفنني

برداً وللهم برد دونه المسد

ما كان أربح تكسابي ومتَّجري

لو كان يرعى ذمام العلم ذا البلد

(إنا إلى الله قول يستريح به

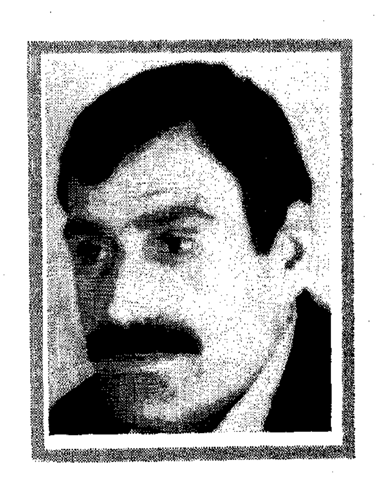
ويستوي فيه من دانوا ومن جحدوا)

****

عبدالأمير الورد

عبدالأمير محسن

- عبدالأمير محسن بندر (العراق).
- ولد عام 1948 في سوق الشيوخ - ذي قار.
- بدأ كتابة الشعر، وبخاصة العمودي، عام 1968، ثم كتب القصيدة الحرة، والقصة القصيرة، والمسرحية.
- عنوانه: سوق الشيوخ - ذي قار.



ساعة الصفر

يا ساعةَ الصفرِ حانَ الوعدُ فاضطربي
وهشّمي رأسَ جلأدي ومُغتصِبي
وحطمي كل من يحيا على كذب
ما بارك الله يوماً دولةَ الكذب
ويا رُبانا أفيقي من كَرى حُلُم
ومزقي الحزن بالألحان والطرب
تفاقم الصمتُ، دقّي إن من شربوا
دمع اليتامى لهم سمع من الخشب
هذا هو المجد إما نازفاً دمه
أو رافعاً للأعالي رايةَ العرب
لا ترهبي الليل ، دقي ، واصرخي غضبا
لا يولد الفجر إلا ساعة الغضب

✡✡✡✡

يا ساعة الصفر ملَّ الصوت في شفتي
وأرهقتني سنينُ الخوف والسغب
وأهلنا كجدار الثلج لو وثبت
فيه الصخور ،فلم ينهض ولم يثب
ناموا على ذلهم حتى إذا انتبهوا
عادوا إلى الجرح بالتهويل والصخب
ضاعت فلسطين منهم ثم تتبعُها
كل البطاح، وهم في سكرة الطرب
لا يحسنون سوى الآلام من زمن
حتى استراحوا عليها دونما تعب
في لجَّة اليأس محكوم على وطني
إذْ يستريح بنار دونما حطب
جالت عليه صروف الغزو وانتهكت
كل الحقول فما من زهرة لأبي
ودَّعته وتراب القبر أخبرني
أن العناقيد ظلت دونما عنب
ودعته وهو يبكي قبره ألما
فيصرخ القبر: لاتبكي أخا العرب
هذا التراب إذا لم ينفجر لهبا
طلائع الشعب تُذكي جذوة اللهب

****

مدنية الوهج المقفى

يَبِسَ الغرامُ العذبُ والأشواقُ
ودبيبُ همسِك للهوى دفّاقُ
لن يبرد العشاق من أوجاعهم
من انت حتى يبرد العشاق؟
انت التي بقي البكاء حبيبها
حتى تُفارق دمعَها الأحداق
إن لم يعانق شاطئيك مُعانق
ما كان في سَنَن الغرام عناق
أو لم يغرد في سمائك بلبل
ما كان للوقع الشجيِّ مذاق
رغم اشتداد الكفر انت نبيّةٌ
صلَّى عليها الليل والإشراق
وتوضأ الشعراء من كلماتها
حتى تألق جمعُها الخلاق
هذا بريقُ السحر في فنجانها
شوقاً، وذاك على الشجون يراق
حتى مواويل الطفولة والصِّبا
كانت إليك وللهوى تشتاق
قد يرفض العشاق نبض قلوبهم
لكنهم حد الأسى عشاق

✡✡✡✡

من أنت حتى أستعيرَ لك السنا؟
أنت الهوى والحبُّ والأشواق
أنت التي صان الفصيح لسانها
فالشعر فيها بيْرق خفاق
يا قبلة الشعراء هذا مِعزفي
فخذيه حتى تنجلي الآفاق
غني فقد يبكي الغناء حبيبة
فتثور في كتب الهوى أوراق
لا تحسدي قمم السراب وحاذري
إن السراب لبعضه برّاق
الوهج فيك برغم كل عنائه
للأمنيات وللعلا توّاق
أمم ترى الأخلاق بعض صفاتها
والعرف عندك انك الأخلاق

****

أحبك

ستاتين أنتِ وآتي أنا
ونبني على السفح بيتاً لنا
ونشرب من كل أنس جميل
وننسى الهموم، وننسى الضنى
دعينا نداعبْ غرور الصخور
ونتركْ ظلالا على المنحنى
دعينا نوجّدْ صدى الأغنيات
ليصبح للحزن صوتُ الغنا
ونصبح عشا لكل الطيور
وتبدأ منا خيوط السنا
أحبك حتى إذا يسألون
توهمت أنك دوما أنا
تقولين إنك ما زلت لي
وما زال حبك عذب الجنا
فكيف أفكُّ حصار السنين؟
وكيف أمزق هذا العنا؟
تعبت كثيرا من الأمنيات
تعبت ، وأتْعَبتُ حتى المنى
فخُطّي على القلب بعض الظلال
ورُشّي على النفس بعض الهنا

****

عبدالأمير محسن

• عبدالأمير معلة

- عبدالأمير معلّه (العراق).
- ولد عام 1942 في النجف.
- أكمل دراسته الإعدادية في النجف، وتخرج في كلية الآداب.
- عمل في التدريس، والصحافة، ثم التحق بوزارة الإعلام حيث شغل عدة وظائف منها سكرتير تحرير مجلة «المثقف العربي»، ومدير الرقابة، ورئيس قسم الآداب والفنون بجريدة «الثورة»، ورئيس تحرير مجلة «الفباء» الاسبوعية، و معاون المدير العام لمصلحة السينما والمسرح ببغداد ووكيل وزارة الثقافة والإعلام، ثم تفرغ في ديوان الرئاسة.
- رئيس اتحاد الأدباء في العراق.
- دواوينه الشعرية: السيف والرقبة 1971 ـ أين ورد الصباح 1975 – بيان الكبرياء 1988 – حبات البرد 1993 ـ عزف على الرمح – عيون الرهبان 1996.

أعماله الإبداعية الأخرى: بطاقة دخول إلى الخيمة (مسرحية) 1973 ـ الأيام الطويلة (رواية) 1978.

مؤلفاته: الفن والانحياز الثوري.

عنوانه: معاون المدير العام ـ مصلحة السينما والمسرح ـ بغداد.



• توفي عام 1997 (المحرر)

قراءة في وجه أنثى

«يا صديقة وجهي الذي امتصه البحث
جئتك والليل منغلق
فافتحي الباب..
الليل منغلق..»

ـ أنتِ وحدك؟
ـ وحدي أنا.. هل شربتَ كثيرا؟
ـ يا صديقة وجهي افتحي الباب.. فالليل منغلقٌ..

«تفتح الباب
تفتح أبوابها
واحد كل شيءْ
صمتنا واحد
والأحاديث واحدة..
في المساء المبكر كان يرطب أفواهنا العرق المر
كان الحديث الذي بيننا باردا
حين كانت تراقب وجهيَ..»
ـ كنت هناك إذن؟
ـ !...
ـ ورأيت النساء؟
ـ النساء هناك أقلّ كلاما
ـ رأيت امتداد المحيط؟
ـ النساء هناك أقل كلاما!..
ـ أقول: رأيت امتداد المحيط

«هل أحدثها..؟؟»
وجع في دمي مثل حزن المحيط
المحيط الذي فرشته العيون
والمحيط الذي مزقته العيون
والمحيط الذي بات يهذي بتاريخه
والمحيط الذي مر عقبةُ من فوقه
والنساء يتابعن مشيته، ويلوحن
لن نوقظ الآن عقبة من نومه
وجعاً صار عقبة، مثل امتداد المحيط..

وجعٌ!

يا صديقة وجهي:

اعبري بي إليك..

بي: نحو عقبة..

بي: نحو هذا الذهول المروع

بي: نحو وجهك ثانية

نحوك

الليل منغلق

فافتحي الباب

لم يبق إلا الهزيمة

والليل منغلق

آه ...

الليل منغلق

يا صديقة وجهي»

مرة علمتني امرأة

أن أشاركها صدرها

مرة علمتني امرأة..

مرة علمتني الطفولة

أن أوطِّىء للبندقية صدري

أن أرى الوطن المر: يحلو

أن أرى الصبية المتعبين: يغنون ثانية

والمقاهيَ: مغلقة في الصباح..

مرة علمتني

أن أظل صبيا يقول لك:

«اقتربي

الليل منغلق

والشبابيك مطفأة

والرجال ينامون على خوفهم

لم يبق إلا الهزيمة

والليل منغلق

يا صديقة وجهي...»

****

من قصيدة: ڤـالـسـيـا

اقتربي

أتذكر وجهك مثل ينابيع الماء

أتذكر وجهك حين يواجهني

السيارات تمر

والنسوة في الطرقات تمر

وأنا في وجهك مثل الطير أمر

وتمرين عليّ، ولا أسمع صوتك

آه.. اقتربي..

مثلك في الطرقات تعلمت الحب وحيدا

واللغة المفقودة ـ مثلك ـ تملأ وجهي

حيناً أتفيأ في الوحشة وجهك

حيناً ألمس كفك

ڤاليا:

في الغربة لا يعرف وحدتكِ الغرباء

أجربت الغربة؟

ڤاليا:

قومي نسهر هذي الليلة عندك

والغرباء يمرون على البار

****

عبدالأمير معله

يا أردية النثار المشعين المضيئين

يا أردية النثار

كوني أنت ظاهرة الشارع

كوني الباب الشرقي ...

كوني واجهة المقهى والمغني

واجهة الخزانة

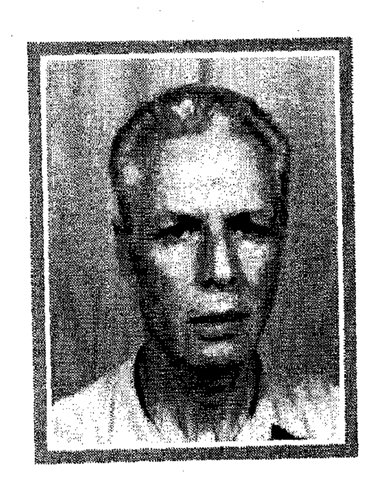
واجهة الناس وواجهة

...

يا أردية النثار المشعين

عبد الباسط سليمان الدلال

- عبد الباسط سليمان علي الدلال (ليبيا).
- ولد عام 1935 في مدينة درنة بليبيا.
- درس حتى المرحلة الثانوية ولكنه لم يحصل على الثانوية العامة.
- عمل مدرساً منذ 1960 حتى 1967، ثم انتقل إلى وزارة الإعلام والثقافة فعمل أمينا للمركز الثقافي بدرنة، ثم رئيسا لشعبة الثقافة الجماهيرية، ثم مديرا للمطبعة الحكومية بدرنة حتى أحيل إلى التقاعد 1992.
- نمى ثقافته الأدبية بفعل القراءة الخاصة التي أتاحتها له مكتبته العامرة بآلاف الكتب والدوريات.
- دواوينه الشعرية: فسيفساء أندلسية 1992.
- مؤلفاته: ديوان إبراهيم الأسطى عمر (جمع وتحقيق)
- عنوانه: دار الفاتح للطباعة والنشر - شارع دربي المتفرع من سوق النور - درنة - الجماهيرية الليبية.



رسالة إلى بنزرت

من هنا ألفُ تحيه
من جبالي القرمزيه
من عيون الدفلة الخضر
اء من درنه الزكيه
من شموخ النخل من
هذي الروابي السندسيه
لك يا بنزرت يا
فخر بلادي العربيه
أنت يا ضمة ريحان
من العطر نديه
يا عروس المجد يا
إشراقة الفجر القويه
لملمي جرحك لا تحزنك
أشلاء ضحيه
زغردي إن مات حر
أو مضت ألف أبيه
واصمدي كالطود
في وجه الرياح البربريه
أنت بالإيمان أقوى
من أساطيل «البغيه»

✡✡✡✡

بلّغي عنا بنيك الصيد يلقون المنيه
في دفاع عن حمى العرب بصبر وحميه
إننا نحن فدا بنزرت شيخا وصبيه

****

عمر المختار

أَنِفَ الذُّلَّ وعَافَ الذَّهَبَا
وقضى يَطْلُبُ حقّا غُصِبَا
ثائر لم يَثْنِه العمر ولا
قوة الأعداء عما طلبا
بدوي عاش لم يعرف له
غير حكم الله أمرا وجبا

أرضه لم تُستَبَح قط ولم
تك يوماً للعدا منقلبا

يمم الغاصب يوماً شطرها
وهو يرجو أن ينال الأربا

فتصدى ذلك الشيخ له
وأراه من بلاءٍ عجبا

جمع الأحرار من أمته
ودعاهم فأجابوا الطلبا

قال ياقومي عدوٌ غاصب
يسلب المال ويستحْيي الظبا

ويذل البدو في أربُعهم
ويذيق الآمنين النُّوَبا

أترى من بعد ذا منتبه
كانتباه الشيخ من حلم الصبا

فتردوا ظالما مستعمرا
سلب العزة فيما سلبا

قيل لَبَّيْكَ عسى يا عمر
جَمْعنا يأخذ حقا غصبا

ونرد الغي عن موطننا
ونذيق الظالمين العطبا

نحن قوم إن غضبنا غضبة
لا ترى في الجمع إلا أغلبا

✲✲✲✲

لم يتم القول حتى انطلقوا
كانطلاق السهم لما ضربا

صافنات تنهب الأرض بهم
وتثير النقع يبدو حجبا

يتحامون به حتى إذا
أبصروا الجند أنابوا القُضُبا

فترى الأعداء صرعى خلفهم
وترى الأحمر يكسو الهضبا

لم يزل في البيد هذا شأنهم
ثلث قرن في جهاد ذهبا

ثم لما نزل الشؤم بهم
أسر الأعداءُ ذاك الأغلبا

فغدوا من بعده حيرى كمن
فقد الأم صغيرا والأبا

✲✲✲✲

فاوضوا الحر فلما يئسوا
عرضوا المال عليه فأبى

فاستبدت سَوْرة الحمقى بهم
فأتوا جرما سيبقى نصبا

شنقوا شيخ الحمى ظلما ولم
يرحموا الضعف وعمرا نُهبا

فقضى الحر، ونطق خافت
ذهب الروح ولما يذهبا

«مرحبا بالموت يأتيني إذا
كانت العلياء فيه السببا»

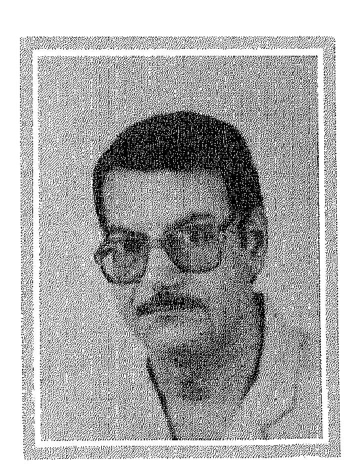
وكذا الآباء قد علمنا
أن نرى الأوطان أما وأبا »

****

عبدالباسط سليمان الدلال

عبدالبديع عراق

- عبدالبديع محمد جبر عراق (فلسطين).
- ولد عام 1942 في سنجل برام الله.
- بعد أن أنهى دراسته الثانوية التحق بجامعة عين شمس حيث نال الليسانس ثم الماجستير في الآداب 1979.
- عمل في الرياض 1964-1970، ومعلقا في إذاعة الثورة الفلسطينية 1972-1978في مواقع مختلفة، في سورية ولبنان ومصر.
- دواوينه الشعرية: إبداع الحجر 1988.
- عنوانه: مدينة نصر - القاهرة.



السؤال الحائر

- « كم من ضلوعك والحصار يضيق قد وقفت معك ؟!
والفُّ وجهي باليدين وبالدموع
ولا أجيب / والوذ بالصمت الرهيبْ
- لا بل تجيب .
- عارٌ به أن تنطقا !
فدع السؤال معلقا .
- لا بل تجيب ،
من حق كل الشعب أن يدري به ،
من حق هذا الطفل من قطعوا يديه ،
من حق هذي الأم ، قد نزفت عليه .
قل ، لا تخف ،
فقدانتهى وقتُ الحصار
ما كان كان
عم الدمار
شاخ الكبار
كبر الصغار
قل ، لا تخف ،
هيهات أن يأتي حصار .
- قد جاوزت عشرين ضلعا أضلُعي
بالعدِّ كانت أضلعي
بالإسم كانت أضلعي ،
لكنها ،
وجميعها،
لا ، لم تكن يوما معي
« عشرون » واخجلي بها
« عشرون » آه
« والعد في الليمون »
مكسورة ومشوهه
بنخاعها حط الشلل
بجبينها يرعى الفشل
لم تدر يوما بالعناق
أو جربت طعم القبل
يا ليتها كانت خشب
يا ليتها كانت حطب

يا أضلعي ،

يا محنتي ،

لولاك ما كان السؤالْ

لولاك ما وجب الجوابْ

لولاك ما كان الرحيلْ

لولاك ما سقط القتيلْ

واصيح في هذي الجموعْ

يا إخوتي

يا كل من رفض الخضوع

ما عدت انتظر الدموعَ ..

على شظايا المجزرة

لا مغفره .

– كيف الرجوع ؟

– لا مغفره ،

وبرئت من هذي الضلوع .

****

من قصيدة:

احــذر عــــدوك مـــرة...

عربيٌّ ،

عربي صوته ،

عربي وجهه ، هيئته

هي أيضا عربيه

السلاح المُشْهَرُ، الشارات – عفوا – عربيه.

لهجة ..

تبًت جميع اللهجات

إنني امقتها ،

كم سقاني زيفُها المرُّ وأدمى ساعدي

إنما – وا أسفاه – هي بعض العربيه .

عربي ،

في بلاد عربيه

جاءني فجرا بكل الحقد وال – آه – همجيه

وهدر :

– افتح الباب .

– من تكون ؟

– افتح الباب .

– إننا في الفجر ما زلنا فمهلا

– نحن شرطة ،

افتح الباب وإلا ....

وفتحت

– ألف أهلا .

عربي

في بلاد عربيه

عاث في بيتي وألقى كُتبي ،

ويحه لم يُبْقِها مزقها ، بعثرها ،

ثم أوراقي التي طرزتها

بالحب بالأشعار بالثوره ،

قد رماها ، دفعة ، في النار

كل هذا.. وأنا ،

ساذجا كنت أنا، اتذكر ،

يا ترى ماذا فعلت ؟!

هل أنا حقا جنيت ؟!

هل أنا ...

دون جدوى، وصرخت ،

هكذا يُفعل بي ...!

وبأيد عربيه !

عربيه ! !

كيف تُدعى عربيه ؟!

✡✡✡✡

زوجتي غامت بعينيها الرُّتب

وتجلت مذبحه

نجمة ، ثنتان ، نسر ،

لمعان الأسلحة

جلست ترسل دمعهْ..

من غضب

أطلقت كالنار آهه ،

أغرقت في الصدر غصه .

✡✡✡✡

ابنتي الصغرى أفاقت هَلِعهْ !

– (فيهْ لصوص) ؟

– ليتهم

بل معمعةْ!!

****

عبدالبديع عراق

عندما ظنوا دمانا ملحقات مهملة
أو تخفت وتوارت خلف جدر المقصلة
فلق أبواب الزنازين وصمت القتلة
وانطوى الثأر غريبا في الصحارى القاحلة
شبت النار حريقا من رماد المسألة
وأشاع الجرح مجدا فيه كل الأسئلة
طلع البدر وغنى لليالي المقبلة

عندما ظنوا بأن الخصب يختار الزوال
وانثنى الزيتون لا يعطي وقد عز النوال
وبدا السهل حزينا مرجفاه البرتقال
والعصافير تخلت عن أغاريد الوصال
طلع الخير نديا حول قامات الرجال

عبد الجبار البصري

- عبد الجبار داود البصري (العراق) .
- ولد عام 1930 في قرية الصمود بمحافظة البصرة .
- عمل معلماً في مدينة البصرة 1951 – 1963، ومدير إرشاد بالمنطقة الجنوبية 1963 ثم فصل من الوظيفة وسجن في قلعة كركوك لأسباب سياسية 1964.
- عمل محرراً في مجلة الأقلام 1965 – 1968 ورئيس تحرير لها 1970 – 1978، ثم مدير التأليف والترجمة والنشر في وزارة الإعلام 1978 – 1979، وعمل كذلك سكرتيراً لمهرجان المربد الشعري حتى 1989 .
- دواوينه الشعرية : طريق أبي الخصيب 1957 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : له روايتان هما : السهام غير المرئية 1983 – موسيقى الطين 1985 .
- مؤلفاته : بدر شاكر السياب – القمح والعوسج – شيء من التراث – نازك الملائكة – الأدب التكاملي – ساعات بين التراث والمعاصرة – الطفل في تشريعات الثورة .

عنوانه : قناة الجيش – حي البنوك 4/71/319 بغداد.



أغنيـــــة الكـرمـــــة

«أكياس النور دموعي تملؤها ودمي»
ويقص المنجل عنقوداً ما في نهم
وترفُّ الكرمة رفرفرة الثكلى ويدُ
سوداء تمسك منجلها اللماع وترتعدُ
يد فلاح قد لوّنها العمل
والشمس وريح البصرة والوحل
وتطير فراشات أمنتْ في الداليةِ
وتحوّم نحلات قلقات حول الساقية
وتساقط أوراق ذبلت فوق التربِ
كجناح نَفَّض ريشاً من ذهبِ
«أكياس النور دموعي تملؤها ودمي»
والطفل يسير على رجْع النغم
ويلوّح في غصن مصفرٍّ مكسورِ
ويناظره إيماضة بلُّور
والشعر كوادٍ محترق العشبِ
يطأ الأحجار برجل أقذر من درب
في حي عمالي
ويلوك رغيفاً جفَّ جفاف الصلصال
«أكياس النور دموعي تملؤها ودمي»
والعاملة الحسناء المبسم في سأم
تجتاز بأقفاص العنب
ربوات السعف وأكوام القصب
وخطاها الخضر وعيناها
وضفائرها السوداء عشقناها
«وعباءتها» القطنية والحجل
والصوت الأعرابي يردده النخل
ذكرى يعتز بها الصيف
والمالك والفلاح وغصن الكرمة والضيف
وستترك أشباحاً ملء الحقل
في ظل النخلة في جرف الأنهار وفي كلّ
شيء وسينْعشها رجع النغم
«أكياس النور دموعي تملؤها ودمي»
وتبطّن أقفاصٌ بالأعشاب
وتعبَّأ بالأعناب

وستأتيها العربات مع الشفق
وتخلّف شيئاً من ورق
وسيكمل فلاح الكرمة أغنية الألم
«أكياس النور دموعي تملؤها ودمي»
بيديّ جرحت الأرض جراح المنتقم
وزرعت الكرم إلى مليون فم
للتاجر، للملاح، وللمحكوم والحكم
ولطفلي وامرأتي وفمي
وسقيت الكرم بسلسال شَبِم
وسهرت بحالكة الظلم
أحميه من الغربان من الأشرار من السقم
«حتى امتلأت أكياس النور بدمعي أو بدمي»

****

استفسار

عامان مرّا والرسالة في دمي
مغروسة وعلى فمي الحانُ
والموعد الفتان يلهمني الرؤى
والأغنيات.. الموعد الفتان

✡✡✡✡

عامان مرا لم أبح بغرامنا
رفقاً فكم يتحمل الإنسان؟
لم تكتبي والحرف قوتي والبريـ
ـد حقوله وأنا هنا غرثان

✡✡✡✡

عامان مرا ما الذي حاولتِه
يا بُرعمي كي يعبق الريحان؟
بغداد عاصمة العراق أما بها
لعواطفي ورسائلي عنوان؟

✡✡✡✡

عامان مرا لو أردت وفاءنا
لم تعجزي أفيعجز الشيطان؟
الزمهرير يكاد يقتلني فهل
تدرين ماذا تمضغ النيران؟

****

اذكريني

اذكريني إذا افترقنا وضوء النْـ
ـنجم إني كما أردت وفيّا
في سكون الظلام أحيي هواناً
ثم أرنو له جميلاً حييا
من فؤادي أريق لحناً فلحناً
والرؤى تستجير في مقلتيا
قريتي لم تلد كأمس شباباً
وشذى ذائعاً وصوتاً ثريا
كل غصن وصخرة وغدير
كان يبدو لنا رطيباً طريا
والعصافير لم تشُقْها حليّ النْـ
ـنخل لما رأت لديك حليا
حرة جئت في قرانا ولكن
موسم الإنطلاق مات صبيا
اذكريني فلست أملك إلا
ذكريات وقلب حر وفيا
يمنح المرء ما احتوته يداه
موسم الورد لم يكن في يديا

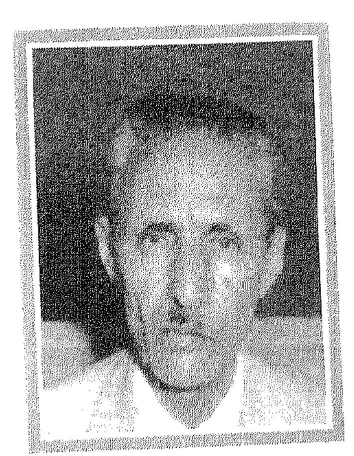
****

عبدالجبار البصري

• عبد الجبّار الرجبي

□ عبد الجبار بن جعفر الصادق الرجبي (سورية).
□ ولد عام 1906 في منطقة الميادين التابعة لمحافظة دير الزور.
□ تلقى علومه العقلية والنقلية على يد والده الشيخ جعفر الصادق، والشيخ محمد بدر الدين الحسني ، ونال الشهادة الثانوية في حلب 1922 ، وإجازة كلية الشريعة 1927 .
□ اشتغل بالتدريس في مدارس سورية إلى أن بلغ سن التقاعد عام 1964 .
□ نشر قصائده ومقالاته في كبرى المجلات الأدبية في الوطن العربي منذ عام 1923 مثل المقتطف ، الهلال ، السياسة الأسبوعية ، الصياد ، اللواء ، فتى العرب ، عصا الجنة .
□ دواوينه الشعرية : نفثات مصدور 1938.
□ مؤلفاته : فيصل ملك العرب.

عنوانه : محافظة دير الزور - ص.ب 284 - ج.ع.س.



• توفي عام 1996 (المحرر)

الخريف

كلُّ شيء كان بالأمسِ كما
شاءَت الدنيا، وشاءَ العاشقان
كل شيء كان صَبًّا مغرماً
كل شيء كان خفّاق الجنان

✡✡✡✡

الغمام الرّهو في نشوته
عابث يحضِن في الأفق القمر
والنسيم الطلق في خطرته
وامقٌ يلثم أكمام الزهر ..

✡✡✡✡

وكأن البدر في أفق السما
عاشق يبحث عن حب قديم
فهو من فرط جواه أبداً
يترامى بين أحضان النجوم !!

✡✡✡✡

ليت شعري ! والهوى يلهمني
ما الذي أوحى إلى الغصن النضير
آية الحب ، فأهوى لاثماً
من جواه صفحة الماء النمير؟

✡✡✡✡

كل شيء وفق ما أهوى أنا
وحبيبي أمس جذلان مَرُوح
ولكم بتنا نشاوى صبوة
والهوى يغدو علينا ، ويروح

✡✡✡✡

يا ليالي الصفو ، والصفو كما
تبهج الوسنانَ في الحلم الطيوف
كيف هبت للنوى اليوم على
دوحك الساجي أعاصير الخريف

✡✡✡✡

كيف هبت زعزعاً أخاذة
لم تَدَع في الدوح مايسلي الحزين
لم تدع إلا حنيناً في الربى
وبأجواز الفضا غير الأنين

✡✡✡✡

أقـــفـــر الـحـــقل ، فـــلا روض ، ولا

شـــجـــر كـــاسٍ ، ولازهر بـديع

وخــلا الـغـــاب من الطيـــر ، فـــمـــا

غـــيـــرُ أغـــصـــان عـــراة ، وجـــذوع

✲✲✲✲

خـــاشـــعـــات للذي أبدعـــهـــا

وكــذاك الدهر عــريٌ ، واكـــتـــســـاء

نـــاسـكـات بـرهـمـــيـــات تـرى

لذة الـتـــوحـــيـــد في طرح الكســـاء

✲✲✲✲

العيــون النُّجْــل

مُنَايَ! لاتهـــجُـــري بالله مَـــغْـنَاكِ

ولاتمـيـلـي إلـى مَـنْ لـيـس يَـهْـــوَاكِ

اتهـجـرين فـتى قـد راح من شـغف

يرعى الأمـــاني إذا مـــابات يرعـــاك؟!

وقـــد بعـــثت الـهـــوى في قلبـــه زمناً

ولـقَّنَتْـــه دروســـاً منه عـــيـناك

قـــالت وقـــد نظرت نحـــوي تداعـــبني

لله يا رَحَـــبي ! من ســـحـــرك الزاكي

إني إلى عـــهـــدك – الميـــمـــون – حـــافظة

أحـــيـــا عليـــه ، وأفنى دون إشـــراك

أجـبـتـهـا والـهـوى يُزجي الضنى أبداً

يا فـتنة الروح .. مـــا أبهى مـحـيـاك!!

أنت الحـــيـــاة فـــمـــا إن زلت مـــانحـــة

مـــعنى الخلود لشـــعـــري حين ألقـــاك

فكم جنيت مـن الخـــدين وردهـــمـــا

وكم رشـــفت رحـــيـــقـــاً من ثناياك

وكم نعـــمـــت بعطف منك يغـــمـــرني

مـــدى الحـــيـــاة فـــلا ينســـاه مـضناك

أتذكـرين لـيـــالي الـصـــفـــوتجـــمـــعنا ؟

ولـيس مـن عـــاذل إذ ذاك يلـحـــاك

فنقطع العـــمـــر في لهـــو وفي عـــبث

وفي تعـــاطي الـهـوى حـينـاً ، وإمـســـاك

قـــالت وقـــد عـــجـبت من صدق عـــاطفـتي

لأنت بـالـشـــعـــر ذو فـــهـــم ، وإدراك

فـــقـــد رمـــيت به قلبي، فـــقلت كـــمـــا

رمـــيت قلبي بلحظ منك فـــتَّـــاك

ســـحـــر بعـــينيك ياروحي يلقنني

هذي القـــوافي، فـــتـــأتي وفق مـــعناك

فـلا يجـيش بصـدري الشـعـر من غـرض

ولايـــطـــاوعـــنـــي... إلا بمـــرآك

جَلَّ الذي قـــد بَرَا فـــيك الجـــمـــال وقـــد

أوحى لي الشـــعـــر من أنفـــاس ريّاك

مـــا أطيب الحـــسن في الغـــادات نلحظه

ولايـطـيب لـعـــيـــنـي دون رؤيـاك

آمنت في حـــبك القـــدسـي يا أملي !

فـليس لـي مـنيـــة فـي الـكون إلاّك !

✲✲✲✲

عبدالجبار الرحبي

يا شاعر العصر !!

المقطع الأخير من قصيدتي : الشاعر البائس

ياشاعر العصر مافي الفقر منقصة — للمرء يوماً ، ولافي المال من شرف

افتح فؤادك للإلهام يهبط من — روح الإله على السامين بالشرف

واعكس على الكون نوراً منك تبعثه — آيات شعرك تجلو ظلمة السدف

الكون أنت .. وأنت الكون أجمعه — فإن خلا منك [illegible]

اصدح ، وردد على سمع الزمان صدى — أحلام نفسك وسط الروض في شغف

لم يمنع البلبل الغريد من طرب !! — إن بات في قفص أو روضة أنف

والأسد لم تنقص الأقفاص هيبتها — من النفوس وإن [illegible]

واللؤلؤ الرطب لم تنقص كرامته — إن كان في العقد أو إن كان في الصدف

فلتنشر جناحيك في الأجواء مرتقيا — مع الصقور ولا تهبط على الجيف

دير الزور

عبدالجبار الرحبي

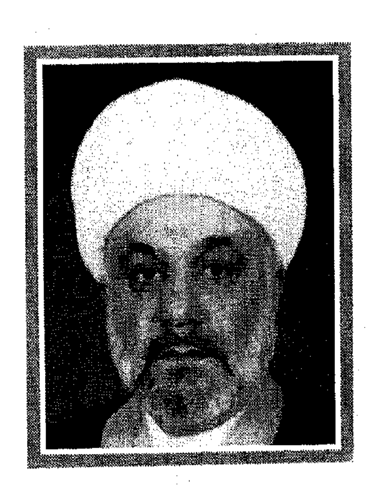
عبدالجبار الساعدي

- الشيخ عبدالجبار عبدالرضا محسن الساعدي (العراق) .
- ولد عام 1949 في النجف.
- أنهى دراسته الأكاديمية والحوزوية بالنجف وتخرج من مدرسة الرسول للعلوم الإسلامية، والدورة الدينية العلمية للإمام الحكيم، وحلقات البحث العالي في الفقه والأصول في مسجد الخضراء، كما أجيز في علم الرواية والدراية والحديث .
- عضو في بعض المؤسسات الثقافية في الوطن العربي .
- نشر الكثير من بحوثه ودراساته في مختلف الصحف والمجلات العراقية مثل: مجلة التراث الشعبي، ومجلة حضارة الكوفة، والعربية مثل: مجلة العرفان (لبنان)، المجالس المصورة (الكويت)، منبر الإسلام (مصر) .
- دواوينه الشعرية: نغم الولاء 1980 .

مؤلفاته: منها: القاسم بن موسى بن جعفر - الإمام الخنيزي - الوفاء في شعر الشيخ عبدالغني الخضري - أثر التربية الإسلامية - فلسفة الصوم - سطور من حياة أهل البيت - ملامح من شاعرية السيد محمد سعيد الحبوبي .

وردت معلومات عنه في كثير من كتب التراجم مثل: معجم رجال الفكر في النجف - دليل جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين - خطباء المنبر الحسيني - المشجر الوافي - المنتخب في تراجم أهل الفكر والأدب - موسوعة أعلام العراق .

عنوانه: 58 شارع المدينة - النجف الأشرف .



هوى بغداد

يا سائلي عن لظًى في القلب يعتَمِلُ ... مولَّهٌ في هوى بغداد مُنشَغِلِ

حلَّتْ ضفائرها لا الشعر منسدلٌ ... بل قلبيَ المتعبُ المكدود منسدل

رقَّتْ محاسنها تستاف من ألقٍ ... أجفانُها في سناء البدر تكتحل

رشيقةُ القدِّ بغدادٌ بأعيننا ... تميس كالغصن ميَّاد ومعتدل

فمنذ أن صافحتْ عينايَ مقلتها ... غرِقتُ عشقاً لما نثَّتْ به المقل

ظمآن لا أرتوي إلا بخمرتها ... فكأسُها السحر لا طيشٌ ولا خَبَل

متيَّم الروحِ أهواها وأعشقها ... حتى المماتِ فقلبي هائمٌ نَضِل

وحبُّها قَدَرٌ ناهيك من قَدَرٍ ... أورى الفؤادَ جوًى فالوقْد مشتعل

غطَّى على الكلِّ لا سمعٌ ولا بَصَرٌ ... بغداد سرُّ الهوى والعشق والقبل

سلسالهُ العذب يروي جدْب أوديتي ... فكل عضوٍ بجسمي منه ينتهل

والروح سرٌّ من الأسرار غيَّبه ... رب العباد كما جاءت به النُّزل

وروحيَ الغيهبُ المكنون مرجعها ... تُنمَى إليه بقاءً فيه تتصل

بغداد يا ألق الدنيا وبهجتها ... يسبينِ منك المها والأعين النجل

آنستُ فيك مقيلاً مريعاً خضِلاً ... وأحسنُ العشق حبٌّ دائم خَضِل

دارُ السلام ودار العز مؤتلِقاً ... يا من على الفخر والأمجاد تشتمل

****

أيها اللائم

ايهـــا اللائمُ فـــذاً لو كـــفَـــرْ
منشـــأ الكفـــر تصـــاريف القَـــدَرْ

كم أديبٍ وحـــصـــيفٍ مـــعـــدمٍ
وسـخـيفٍ قـد قـضى منهـا وطر

إن يكن هذا علينا واجـــبـــاً
فـــأنا أول من فـــيـــه كَـــفَـــر

✲✲✲✲

صـــاحبُ العـــقل شـــقيٌ مـــعـــدَمٌ
واخـــو الجـــهل هنيٌ مُنْعَمُ

ذاك يشـــقَى في المآسي وحـــده
فـــهْـــو للأحـــزان ملجَـــا مـــغنم

وأخـــو الجـــهل بخـــيـــرٍ غـــامـــرٍ
هـادئ البـــــال رضيٌ مُكْرَم

✲✲✲✲

بـين لـثْـمٍ وعـنـاقٍ وشـــــراب
وارتـشـــافٍ لـثـنايات عِـــذابْ

هـكذا يـصـــفـــو لعيٍّ دهـرُهْ
وربيب العلم يفنَى في العَـــذاب

يا أُهَيل العلم افـــتـــوني به
أسـرِجوا الدرب فـقـد ضاع الصواب

✲✲✲✲

ذاك ظلمٌ وتجنٌ وجـــحـــودْ
وهبـــوط ليس يُدرَى وصـــعـــودْ

أمِنَ الإنصـــاف يظمـــا ضـــيـــغمٌ
وعـــيـــون لبـــغـــاةٍ وقـــرود

جَـنَـفٌ طـوَّقَ افـكـاري فـلـم
تـدركِ الكُنْـهَ لأسـرار الوجـود

✲✲✲✲

بان هذا الأمـــر فـــينا واشـــتـــهـــرْ
ربنا المســـؤول أو صـنْـعُ البـــشـــرْ

إن يكنْ لله فـــيـــه مـــدخلٌ
فـــإلـهي لحكيمٌ لو أمـــر

أو يكن مـــرجـــعـــه الناس فـــمـــا
أجـــهل الناس بتـــصـــنيع الدرر

✲✲✲✲

أوضِـحـــوا المشكلَ يا أهل الحـجـا
قلَّ صـــبـــري بلغ الســـيل الزبى

فـــجـــهـــولٌ ليس يدري مـــا النهى
وكـــفـــورٌ ليس يدري مـــا التُّـــقى

قـد صـفـا الدهر لهم فـانتـعـشـا
ونـبـــيـــلٌ في هـمـــومٍ وطـوى

✲✲✲✲

جـاء في الأخـبـار والأخـبـار جـمَّـه
أن للصـــابر يوم الحـشْـر رحـمـه

نِـعَمٌ تـتـــــرى من الـلـه لـه
وأمـــان حـــفَّـــه من كل نقـــمـــه

انـا لا أرفض مـــاجـــاء ولكنْ
مـــا اصطبـــاري أزْمـــةٌ تتْـبَع أزْمـه

✲✲✲✲

عبدالجبار الساعدي

عبدالجبّار العاشور

- عبدالجبار كاظم العاشور (العراق).
- ولد عام 1927 في البصرة.
- تخرج في دار المعلمين العالية ببغداد، قسم آداب اللغة العربية 1951.
- مارس التدريس في المدارس المتوسطة والإعدادية، وتولى عدة مواقع إدارية تربوية، حتى أحيل إلى التقاعد عام 1989.
- شارك في لجان متعددة لتأليف وتنقيح الكتب الدراسية للغة العربية ، كما عمل في نقابة المعلمين ببغداد عضواً بالهيئة الإدارية مسئولاً عن الثقافة والإعلام، وشارك في إصدار مجلتين للأطفال.
- عضو في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق.
- شارك في مهرجان المربد الشعري لأكثر من دورة، وفي مؤتمر الشعر ببغداد 1969.

نشر في الكثير من المجلات والجرائد داخل العراق.

دواوينه الشعرية: البشائر 1969 - أعاصير 1973 - أفراح الطفولة 1998.

مؤلفاته: جمع شعر بدر شاكر السياب المفقود وكتب مقدمة له، وكتب العديد من البحوث والدراسات.

حصل على جائزة الإبداع في شعر الأطفال عام 1998، ونال موشحه «حبيبي عاد لي» جائزة في مسابقة جرت في تونس.

وقع الاختيار على الكثير من قصائده فنفذ تلحيناً وغناء في إذاعة وتلفزيون العراق.

عنوانه: الكرخ - حي الخضراء - محلة 635 - زقاق 2 - الدار 11 - بغداد - العراق.



من أغاني العودة

صلدةٌ أنتِ يا جباهُ فردِّي
كيدَ من افلَتَ الحجى من وجودِهْ
وتماديْ يا أضلعَ النار فيما
يُلهِب الأرض واسْعري في حدوده
وتحدِّيْ شوامخاً وتحدِّيْ
حمماً واعبثي بكل سدوده
يشتهي الدهر أن يرى سورة الآ
سادِ لفَّتْ نحوسَه بسعوده
مرُّ موسى بهم سلاماً وبشرى
فاستهانوا بهديْهِ وعهوده
إنَّ قلباً تلتفُّ فيه الأفاعي
لهْوَ كيدٌ في دأبه وجموده
وسعيرٌ مجنَّحٌ باللظى المجـ
ـنون يحثو الفنا بلبٍّ وقوده
وشقاءٌ ضجَّتْ لمولده الأر
ضُ عويلاً ممرَّغاً بصديده
ودمٌ راعفٌ وأشلاء قتلى
وسبايا وحشرجاتُ وُعوده
صورٌ يا مزابل الدهر ضجِّي
من سفالاته وثقِّلِ قيوده
صور قلَّما تصوَّرها الفكـ
ـر فتاهت في وعيه وشروده
عميَتْ أعين المروءة لو لم
نزرع الموتَ في نحور يهوده
إنَّ قلبي صواعق وجحيم
وضِرامٌ يميت خُضْرةَ عودِه
أفنرضى الهوان؟؟ لا وجراحي
سنسوِّي سهوله بنجوده
ومع الفجر سوف نمضي براكيـ
ـنَ لترمي اللظى بوجه جنوده
ونواري أحقاده وسرايا
هُ وأحلامه وكل بنوده
يا وليدَ الظلام ليلك آتٍ
نتحرَّاك في بطون لحوده

لو تحجَّرتِ كالجبال فإني
أنا شعب يعيش معنى صموده
يتغشَّاك خارقاً كَبِدَ الأر
ضِ بإرعاده وهول حشوده
وسنُعْلي على جماجمك المجْ
ـد ضحوكاً لنصره وأسوده
حين نسترخص النفوس ويجري
دمنا زاهراً بلون وروده
فدماء المستشهدين ضياءٌ
تضحك الأرض من جنَى عنقوده

****

من قصيدة: رسالة إلى ولدي

قبَّلتُ فيك الطهرَ، طهْرَ أبي
وشممْتُ فيك العطْرَ، عطْرَ نبي
وأطلْتُ فيك تطلعي لسنا
وردٍ على خديك منسكب
للنور في عينيك أشرعةٌ
من نرجسٍ خَضِلٍ وملتهب
ولثغرك الغافي تؤطِّره
شفتان كالنارنج كالذهب
طرَّزتُ باسمك كلَّ أغنيةٍ
وهتفت ياكلُّ الضنى احتجِب
وأودُّ لو أرسيكَ، في كبدي
في خافقي في حالقِ الرتب
في مقلتي ووددتُ في غرر الـ
أفلاك فوق مضاجع الشهب
يا لعبتي وأخوكَ يرقب في
كفَّيك أشتاتاً من اللعب
فيروغ يخطفها وقهقهةٌ
جذلى ترفُّ على فمٍ رَطِب
تجلو ابتسامته وهمسته
حُجُبَ الأسى عن خاطرٍ تَعِب
يبكي ويضحك في تدلُّله
ماسَ الربيع وعافني سغبي
ريحانتي ولأجله وبه
أحببتُ كل صبيةٍ وصبي
ولَكَمْ ذكرتُ أبي بطلعته
ولمحتُ فيه مكارم العرب
ياما احيلاه إذا وطئتْ
قدماهُ أكتافي فيا طربي
ابُنيُّ ياأحلى مباهجنا
عطِّرْ فديتكَ جبهة الحقب
يا واحتي المعطاء يا نغمي
يا أنجمي والبشرَ في سحبي
نقِّلْ خطاكَ على مدارجها
تفديك كل كريمة النسب
احببتُ قبلك ألفَ غانيةٍ
وظننتهنَّ جميع مطَّلبي
كنَّ السحابَ لصيف أغنيتي
وربيع تَلعابي فواعجبي
قد عفْتهنَّ وبي إليك هوى
يُلهي السفيه عن ابنة العنب
أعددتُهُ لغدٍ وبعد غدٍ
قبساً لدرء الليل والكرب
وإذا المشيب أتى وأوهنني
كرُّ الزمان وسطوة اللهب

****

عبدالجبار العاشور

وطني

وطني احببتك يا وطني — وهفوت لحبك يا وطني
واطلت بحبك اغنيتي — ليعيش هواك مدى الزمن
وشممت عبيرك نفحات — حرّى في القلب تعذبني
وعشقت جبالك أرقبها — اسطورة حب تلهمني
وترابك ألثمه ديمة — الافراح تظل تلاعبني
ولمست جمالك أقبله — وخيوط الفجر تقبلني

نسمات الصبح تعطره — وندى الازهار يرويه
اشتاق لخضرة واديه — وشعاع الشمس [illegible]
وطني [illegible] — [illegible] لياليه
وأحب رفيق سنابله — وأحب [illegible] اقاحيه
فتناغم شدو بلابله — طرباً ألحان سواقيه

عبدالجليل عبداللطيف

- عبدالجليل عبداللطيف عبدالحليم (السودان).
- ولد عام 1933 في كدكول، المديرية الشمالية - السودان.
- حاصل على شهادة كمبردج، ودبلوم كلية المعلمين الوسطى 1962.
- عمل ببنك مصر في أم درمان من 1955 - 1957، ثم عمل مدرساً بوزارة التربية والتعليم 1957، وتقاعد اختيارياً 1983. ثم عمل باليمن متعاقداً شخصياً 85 - 1987، وعاد إلى السودان ليعمل مصححاً بالصحف اليومية.
- دواوينه الشعرية : المجلس البلدي 1989 - منبر عكاظ 1991.
- حاز المركز الأول في مهرجان الشعر بجامعة الخرطوم 1986.

عنوانه : طرف عبدالسميع عثمان عيسى - رئاسة شرطة المرور - الخرطوم.



من قصيدة: من أرض عبقر

من أرضِ «عبقرَ» هبَّت نسمةُ السَّحَرِ
تُحيي وتبعثُ ميْتَ الأعظمِ النُّخُرِ
هبت ربيعاً، تباشَرْنا بطلعته
فكان طالعه في عاجل القدر
يا صاحبيَّ، قفا بي وابكيا همعا
واستبكيا كل هطّال من المطر
هنا حبيب ثوى فالقلب منفطر
أسًى على فقده والعيش في كدر
يا قبر، يا بحرَ شعرٍ يا منار هدى
للراكبين دُجى الأمواج في البحر
قد عاش فينا فريداً بين أظهرنا
وما تجاوز عن ريعانه النضر
حُييت، حُييت، من قبر وإن نسجت
أيدي البلى فيه في الإصباح والعُصر
يفنى البلى وهو لا يرقى لذكركمُ
متى البلى حلّ بالأفلاك والقمر؟
خلفت فينا تراثاً ظل مفخرة
ما فوق ما نلته فخر لمفتخر
تعاقبتْ بعدك الأجيال تنهل من
«محراب نيلك» في العمران والسفر
لكل شعب أساطين بها فخرت
وأنت مفخرة السودان في الشعر
لو قدم القوم أفذاذاً لهم نذرا
كنت المقدم في أفذاذنا النذر
«إشراقة» لم تزل شمساً لها ألق
إن أظلم الدرب في باد وفي حضر
بكى القريض على رب القريض دما
بكى على اليتم والإفلاس والعقر
بكى أديباً، أريباً، لا يُشق له
أدنى غبار على خيل لها ضُمُر
من بعد أن أتحف الإنسان كرّ على
«أنشودة الجن» معزوفاً على وتر
والإنس والجن في قلب الفتى صور
كم من خيال له في تلكم الصور

مجنحات لها دنيا تعيش بها
دنيا من السبق والإلهام والفكر
يا نجل «يوسف» تيجانيٌ منبته
والتاج رمز لما قد حاز من ظفر
ها نحن في عيدك الخمسين نذكركم
مخلدين لكم، والخلد في الذكر
ندعو الإله ونستسقيه رحمته
تترى على جَدَثٍ ثاوٍ على طهر
إن السماء، سماء الفكر منزلةٌ
ما نالها غير ذي الإبداع والنظر
على جناحين، إلهام ومعرفة
يحلقان به في كل مبتكر

****

من قصيدة: كافور الثاني

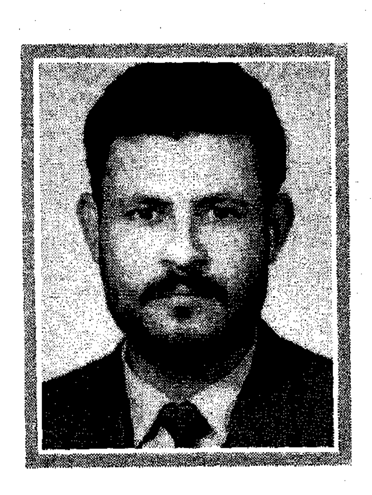
وصاحبِ حالاتٍ رثيْت لحالِهِ
فكافأني خُبْثاً وسوءَ صنيعِ
رثيت له من حالة إثْر حالة
فما فارقتْ إلا«بعقد رجوع»
جهدت لأرعى حقه ويضيعني
وشتان من يرعى إزاء مُضيع
ومن يعبد الفِلْسات عبد معبَّد
وإن كان في جلد بلون نجيع
وما الفرق بين الحر والعبد لونه
ولكن بخلق سافل ورفيع
وكم صانع عرفاً يلاقي الذي لقي
«سنمّار» في قصر بناه بديع
غداة تردّى منه إذ طوحوا به
بأمر غويٍّ جاحد ووضيع
أحشُّ وأغذوه ويبقى يروثُني
فيا حسن ما آتي، وسوء رجيع
وكيف له بالفهم والرأس تشتكي
شرايينها من نقصهن وجوع
له ست شعرات، فإن قلت سبعة
فكيف يرد السابع المقلوع
يحشرج من تحت الغطاء كأنه
يعالج من حلقومه المقطوع
يموت ويحيا كل يوم وليلة
بسبعة أرواح على الأسبوع
تشهّد «بالدولار» إذْ مات مرة
وهبَّ إلى «الدولار» كالملسوع
تربى بحيث الجوع والفقر إخوة
له وهما للمرء شر ضجيع
فلاعجب أن يرفع البخل راية
وأن يهتدي بالخافق المرفوع
ويا سنة، يا عمر نوح وقومه
أما من سماء آذنت بنزوع
فنرسو على «الجوديّ» فيه هبوطنا
على طهر أنفاس، وطهر بقيع
أتاني زماني آمراً فعصيته
وماكان مثلي مثلَه بمطيع
فقاقيع قد تعلو وتلمع غفلة
لقد ذلَّ مغرور بلمع فقيع
أنا الخير للأخيار منِّيَ جانب
وشرِّي على الأشرار جدُّ مُريع

****

عبدالجليل عبداللطيف

عبد الجليل عليّان

- عبد الجليل عليان العبد (سورية) .
- ولد عام 1966 في منبج .
- انهى في منبج دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية بين 1973 - 1984 .
- عمل مع والده في الحقل 75 - 1979خلال اشهر الصيف، وبين عامي 1980 – 1985 عمل فى الدعاية والإعلان بمنبج، وفى عام 1986 توظف خطاطاً في المديرية العامة للآثار والمتاحف بدمشق ، ومنذ عام 1987 وحتى 1991 علّم الخط العربي في مدارس التربية والتعليم بمنبج وفي المعهد المتوسط للطباعة بدمشق، إلى جانب عمله كخطاط في المطابع الخاصة ، وفي عام 1992 تفرغ لعمله فى دمشق كخطاط في المطابع الخاصة .
- أحيا عدة أمسيات شعرية في منبج وحلب بين 1985 – 1990، وبدمشق بين عامي 1989 – 1991 ، كما شارك في مهرجانات الاتحاد الوطني لطلبة سورية، ومثل فرع دمشق في المهرجان المركزي للاتحاد الوطني لطلبة سورية 1989 .
- عنوانه : منزل الخطاط عليان – منبج – سورية.



الحب جنتنا

يا طيّبَ القلب تكوي قلبَك الآهُ
والحبُّ يدري ولا يدري ببلواهُ

الآه نار تذيب القلب ، تحرقه
والقلب روض جميل ، ما أُحيلاه!!

✲✲✲✲

الآه – آه الهوى – نار مسعَّرة
ما اضيع الزرع والنيران تغشاه

وهكذا آهة الأحزان إن نُمِيَت
في القلب تمضي فتشوي ما تلقَّاه

فاستبعد الآه لا تطرب لنغمتها
واستبعد الحب إن ساءتك ذكراه

طهر فؤادك إمّا عضّه ألم
ممن تلاعب يبغي الحب ملهاه

وقل لعبد الدنا : الحب ليس هوًى
الحب ليس هوًى يرمي سباياه

الحب نور على نور وواهبه
نور السموات والأرضين اذكاه

أنّى سرى فبه الأبصار مبصرة
أولا فعميٌ وأرذالٌ وأشباه

الحب جنتنا في الله نعمرها
دنيا وأخرى بفضل الله نحياه

ظلاًّ ظليلاً وجنات معلقة
من تحتها خمرة تجري وأمواه

وعندنا الحب والإيمان ما اتصلا
في القلب يسمو إلى العليا بنجواه

✲✲✲✲✲

وقل لعبد الهوى العشق ليس هوًى
العشق مملكة قد شادها الله

لمن تزكّى بما آتاه من سبل
وصرّف القلب في أسباب عُقباه

يأيها الناس والأهواء ديدنكم
في كل واد أرى منكم ضحاياه

إما ظلوماً يرى في الظلم نشوته
أو مستكيناً يرى القطران سلواه

سعادة الشعب رهن في إرادته
ثم الشقاء جنًى من كسب يمناه

****

حلم في ظلال الجرح

من ضرام القلب أرْسلها حُمَيَّا
من شغافٍ لَمْلَمَت قلباً حَمِيا
إنما دنيا الهوى محض هوان
فترفَّع وانثر اللحن شجيا
طر طليقاً في سماء الحلم حلق
مزق الظلماء واطو العتم طيا
فإذا شُفتَ العذارى غافيات
بأمان عند أهداب الثريا
وشممت العطر فتَّاناً شذاه
وشداك الكون لحناً عبقريا
إنما تلقى المنى طيفاً شروداً
في ظلال الروض بسَّاماً بهيا
فترشف واخلع الذكرى لديها
وانثر الروح نشيداً سرمديا
إن ذكرى أدمت القلب مراراً
لهْيَ أولى أن تُرى اليوم دميَّا
يا عشير العمر أطلقها رويا
هذه الأشواق أعييت أصغريا
خبِّر السمراء عن داء بحالي
قد رماني وهي لا تشعر بيَّا
إن صمتي كحيائي مستبد
بجناني وكذا في شفتيا
ولصمتي من حيائي مستمد
هكذا أحيا الهوى صَبًّا حييًّا
ومن الأشواق في القلب المعنَّى
من شَوَيَّن القلب مني بيديًا
وكذا الآهات قد ضيَّعن عمري
فصحوت اليوم لا أملك شيًّا
غير جرح في دليلي بيد أني
ما تجرعت الهوى إلا نقيا

كم أذبت القلب نشواناً بوجدي
وسكبت الشعر سلسالاً هنيا
وغزلت البوح في همسي صريحاً
ليعيش الحب في قلبي سويا
ولكم أصبحت مطعوناً بظهري
بعد ما أمسيت والدنيا لديا
تلك أوهام الهوى في ثوب حلم
كم رمين الصب في الصحرا نسيا

****

من قصيدة: تسائلني

سلي دليلي دروبَ العشق كم ركبا
وكم تعثَّر في تَرْحاله وكَبَا
حرا، عفيفاً، كتوماً، لا يرى أملاً
إلا كما شرَّع الرحمن أو كتبا
وآل عن تعب وشَّاه مفخرة
أن العفاف يزينُ العاشق السَّغِبَا
عزاؤه أمل في الله مرتهن
وأنه طَمِنٌ في الحب ما لعبا
يرجو مناه لدى الرحمن أن له
عَوداً جميلاً يزيل الهم والتعبا

****

عبدالجليل عليان

نجمة الإصباح

عبدالجواد طايل

- عبدالجواد عبدالحفيظ طايل (مصر).
- ولد عام 1951 في القاهرة.
- حاصل على بكالوريوس تجارة من جامعة عين شمس 1974، وليسانس في الأدب العربي من نفس الجامعة 1985.
- يعمل مراقب حسابات في الجهاز المركزي للمحاسبات، ومراقباً بإدارة الصحافة بمؤسسة الأهرام، وقد أعير للعمل بالهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بالرياض.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية، كما قام بتأليف العديد من البرامج الأدبية للإذاعة.
- ينشر إنتاجه في الصحف العربية والمصرية.
- دواوينه الشعرية : ولكني أحبك 1980 - مملكة الحب 1982 - أشواق وأشواك 1985 - والحب كان الثمن 1992 - هذا هو القمر 1999.
- حصل على جائزة وزارة الثقافة 1980، وحقق المركز الأول في الشعر على مستوى الجمهورية من المجلس الأعلى للثقافة 1982.
- ممن كتبوا عنه: أحمد طاهر حسنين في كتابه: التراث والمعاصرة، وأنيس منصور في كتابه: أنتم الناس أيها الشعراء، بالإضافة إلى عدد من الدراسات المتناثرة في الصحف والمجلات العربية بأقلام: جلال العشري، وفتحي العشري، وجابر قميحة، وإبراهيم عوض، وعاطف جودة، وحامد أبو أحمد، وغيرهم.
- عنوانه : 107 شارع هارون الرشيد - مصر الجديدة شقة 3 - ج.م.ع.



قَــــــدَر

لو كنت أستطيع أن أذيب في عيونك القمرْ

لو كنت أستطيع أن أرشّ فوق وجهك ابتسامة السحرْ

لو كنت أستطيع أن أطير كالنوارس التي تمرّست على السفر

لو كنت أستطيع أن أسخر الرياح .. أن أفجر العيونَ..

في القفار .. أن تكون لي وصاية على المطر؟

لو كنت أستطيع ما انتظرت لحظة يتيمة مبتعداً

ولا اتخذت من عيونك النجلاء هيكلاً .. ومعبداً

لكننا مسيَّرون دائماً مع القضاء والقدر!

✡✡✡✡

يا من أعدت للقصيدة البليدة الملامح، التوهّجا

وصادفتْ دموعك النبيلة العذراء أدمعي

الليل قد سجى

وهاجت المشاعر الظّماء في عروقنا، وسافر الفرح بها واختلجا

فأسفر الصباح باسمَ الندى مرفرفاً .. وانبلجا

كأنه شقائق النعمان أوكأنه خميلةٌ..

تفتحت بنفسجا!

✡✡✡✡

يامن غمرت أرضي القاحلة الجدباء بالمياه والكلا!

وحولّت عصاك قلبي العصيَّ راهبا

في خلوة المساء قد تبتلا!

ولم يزل عن سائر الوجود عازفاً

وذاهلا

ولم يزل مبتهلا!

وقد أقام في الضلوع من حروفك الرشيقة القوام هيكلا

وبات ليله الطويل يرصد النجوم حالماً.. معللا!

يرنو بناظريه شاردا إلى العلا!

يكاد أن يذوب لوعة كشمعة توهجت

وانصهرت

والليل ما انجلى!

يود أن يجهر باسمك الأثير فجأة على الملا!

لكنه يخاف أن يبوح مرة فيقتلا!

****

شـاعــر وقصيــدة

أناجِـيكَ ياربي كـثـيــراً وأندمُ
على كل مـا أشـدو.. ومـا أترنمُ
صـراع مـرير يسـتبـد بخـاطري
وهمٌّ ثقـيـل يسـتطيل ويعظم
أسـائل مـا ذنبي وقـد صـرت شـاعـراً
ومـا الوِزر في أني مـحـب ومُلْهَم؟!
وهل تهـمـتي أني إذا الوجـد شـفّني
أجـود بإحـسـاسي .. ونفـسي تُحـوِّم
أحنُّ لأحـلام الطفـولة والصـبـا
وقلبيَ دومـاً عـاشق .. ومـتـيم
ويا لخـيـالي إذ يعـربد جـامـحـا
فللشـعـر سلطان قـوافـيـه تحكم
وللعـشق أقـدار وكـيـف نردّها
تحـيق بنـا، والنـاس بـالليـل نـوم
أحـاول أن أسلو فنبـدو كـأننا
برغـم الذي أمـسـى ..وأصـبح . توأم
ألا ليت شـعـري من يسـاومني غـداً؟!
فـفي الوصل حـرمـان وفي الكأس علقم!
وفـوق وسـاداتي دمـوع تحـدَّرت
تسـائلني، علّي غـداً أتكلم..
فـأزداد إطراقـاً وأزداد لوعـة
كـأنيَ لغـز مـسـتـحـيل .. ومـبـهم!
ولـو كنـت تـدري أن للعـشق سطوةً
لما لمتني يومـاً فـإنيَ مـرغـم
إذا الشـوق ناداني سـعـيت مـهـرولاً
وبـت طـوال الـليـل أبـكـي وأنـظـم
أغـالب أفكاراً تـروح وتغـتـدي
وأدرك أني بـالمشـاعـر مـفـعـم
أخط بفـرشـاتي وأنسخ مـا بدا
فـهـذا حـلال، أو فـذاك مـحـرم
ويمضـي بي الليل الطويل وسـاعـتي
تفـاجـئني أني على الصـبح مـقـدم
ولكنني مـاضٍ إلى حـيث غـايتي
وكم يسـعـد الفنان إذ يتـألم
وكم للقـوافي من دلال إذاسـعت
كـعـذراء قـد مـدت يديهـا تسلِّم
تراودني حـتى أذوب صـبـابة
فـتُـصـهـر روحـانا ويمتـزج الدم
ومـعـذرة إذ قـد يطول عناقنا
ونلبث سـاعـات نهـيم ونحلم
ومـا الحب إلا شـاعـر وقـصـيـدة
ولحظة إلـهـام .. ولـيل وأنجم!!

****

من قصيدة: لمــاذا؟؟

حرامٌ عليك
فإني تجاوزت هذا الزمان الذي كنت فيه طليقاً
أغني وأبكي، أبث إلى الطير كل همومي وأحكي
وأنتظر الليل كي نتناجى ونسبح بين يقين وشكّ
لماذا تلوحين لي فجأة بعد هذا الزمان
ولم يبق غير سحاب كثيفٍ وظل خريفٍ، وألسنة من دخانْ!
حرام عليك
فكيف أقاوم هذي الإثارة في مقلتيك، وهذي النضارة في وجنتيك
وأين المفر؟

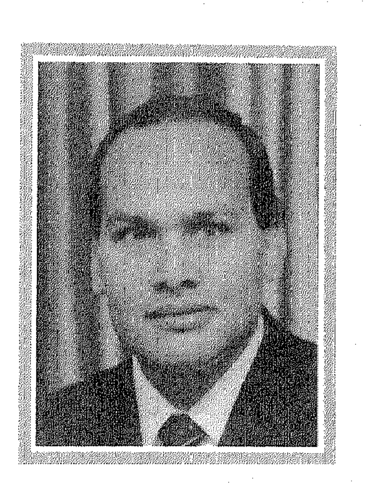
****

عبدالجواد طايل

قـدر
شعر: عبدالجواد طايل
لو كنت أستطيع أن أذيبَ في عينيكِ القمَر
لو كنت أستطيع أن أرش فوق وجهكِ ابتسامة السَّحَر
لو كنت أستطيع أن أطير كالنوارس التي تمرست على السَّفَر
لو كنت أستطيع أن أسخّر الرياح ... أن أفجّر العيون
في الهضاب .. أن يكون لي وصاية على المطر!
لو كنتُ أستطيع ما انتظرتُ لحظةً بتجربة مُتعبة!

عبد الحسيب الخناني

- عبد الحسيب عبد الحفيظ احمد الخناني (مصر).
- ولد عام 1958 في قرية شعشاع ، محافظة المنوفية – مصر.
- اتم حفظ القرآن وله احد عشر عاماً، والتحق بالتعليم الأزهري حيث حصل على الشهادة الإعدادية 1973، والثانوية 1977، وتخرج في قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر 1981.
- اتجه للعمل بالصحافة فبدأ في جريدة « الراي العام » الإسلامية ثم «النور » الإسلامية، وعمل بين سنتي 1986 و 1990 في السعودية، ثم استقر بجريدة الأهرام محرراً بقسم المحليات.
- بدأ قرض الشعر وهو في المرحلة الثانوية وأخذ إنتاجه طريقه للنشر أوائل الثمانينيات حيث نشر في الأهرام، والمساء، والأحرار، والنور (مصر) والنور، وأسرتي، والوعي الإسلامي، واليقظة (الكويت)، والمجلة العربية، والقافلة، والجندي المسلم، والمنهل، والمسلمون (السعودية) ومنارالإسلام (الإمارات).
- له مشاركات في الندوات الشعرية وبخاصة تلك التي تقيمها رابطة شعراء العروبة ورابطة الأدب الإسلامي.
- حصل على المركزين الثاني والرابع 78-1980 في مسابقة المولد النبوي على مستوى طلاب الجامعات والمركز الثاني في مسابقة العيد الالفي للأزهر 1983.
- عنوانه: قسم المحليات – جريدة الاهرام – القاهرة.



وقال الزلزال

الآن ترتعدون من صحوي ولم أُطلقْ زئيري
تجرُون للميدان من دور يصدعها زفيري
وإلى الشوارع تلجأون من الصغير إلى الكبير
وجهاً لوجه الموت صرتم بين أنياب الشرور
فإذا بكم تدعون رب الكون لطفاً بالمصير
حرصاً على روض الحياة وزهرة العمر النضير
أعرفتمو قدر الحياة أمام وثبات القبور؟!
فلمَ اغتيال النور فيكم تحت أقدام الغرور؟
ولمَ اضطهاد الفجر إن نادى لإنقاذ المسير؟
ولمَ انحراف الخطو رغم الشمس للدرب الضرير؟
لا تلصقوا بي تهمة التدمير للعيش القرير
أو عصفَ أحلام الرُّبى وتكدر النهر النمير
فيد الظلام هي التي اغتالت مصابيح الصدور
وجنتْ بأشواك الخطايا صفو ضحكات الزهور
والله لولا بسمة القت على ثغر الصغير
أو دعوة صعدت إلى الآفاق من شيخ وقور
لأريتكم غضبي وذاق الكل كأساً من سعيري
فلترجعوا لله واستَبِقوا بوجدان طهور
فالفجر يهتف أن افيقوا قبل ميعاد النشور
وأنا أقوم محذراً فلعل يوقظكم نذيري

****

وأنت خمري

أطلِّي ففي عينيك فرْحي يطلُّ
ويرقص حلمي والأماني تهلُّ
ومدِّي ابتسامات الصباح لمقلتي
أغاريد نور في سمائي تحل
وتحنو على دربي الذي قد غفت فيه
عيون المنى واستعبد الفجر ليل
ولكن فجري لا يزال بخافقي
سطوعاً برغم الليل لا يستحل
يغني لميعاد البزوغ على سنا
ك والقلب يرنو والخطى لا تمل

أطلي فإني في غيابك غربة

وليس بدربي غير طيفك خِل

به استشف النور في ليل وحدتي

ومن لفح أيامي به أستظل

وأصحبه في السير إلفاً وهادياً

إلى يوم لقياك المرجّى يدل

فهل حان ميعاد اهتدائي لبسمتي

ليرتاح قلبي من ضلالي ويسلو

طريقاً به كم عاش يشتاق أن يرى

ومغيضاً لخطو حائر منه ظل

فأنت لحيران الخطى درب هديه

وللعاشق المحروم ورد ونهل

وأنت أغانيُّ الحياة إذا شدتْ

سرى بين أرضي والسماوات وصل

فأبصر كل الكون يحيا ربيعه

يضم إليه الدهر فالدهر طفل

وتشدو سمائي لحن وصلي فتنتشي

دروبي على لحني ويرقص حفل

وأحيا زماني أرشُف الكأس من يديـ

ـك سكْراً وسكري في وجودك يحلو

فخمرك يا دنياي تهدي ضلالتي

وما غيرها في الكون خمر تحل

ولو مرة ذاق الزمان رحيقها

لعاش عليها ناسكاً لا يضل

****

من قصيدة: الأسد الهيكل

تسعة أشهر.

والأسد الهيكل لا يزأر

وذئاب الليل تعربد..

تنتزع بكارة فجري

تنشب أنياب الحقد الليلي بعرض الشمس

والأسد الورقي يمط شفاه اليأس

يشحذ جند حناجره سهماً

لا يتعدى شفة القوس

تسعة أشهر

وأنا أستصرخ فيكم «معتصما»

استسرعه ليضمد جرح كرامته

لكني ألمحه صمما بكما وعَمى

يختبئ بدرع الشجب الخائف

من غضب النمر الغربي

إذا فكر في غوثي

أو حاول رفع الرأس

من يسمع عني؟! من يسمع أني

صرت أمام عيون العالم حقل تجارب

وقهرت على أن أصبح معمل إخصاب

يهدي الأرض القوادة طفلاً

من صلب كلاب!!

من منكم يتحدى؟

من يجرؤ أن يطلق زندا

حتى يضع لمأساة البوسنة حدا

والعالم ينتظر وليدا

وجها للأرض جديدا

تتوحد فيه قطيعاً يحكمه قانون الغاب

يحيا فيه الحمل المسلم ظلا

يتبع خطوة من يملك تكشير الأنياب

آه.. يا وطني الممتد من المجد إلى اللحد...

من الصمت إلى الموت

أو ما هزتك جريمة قتل الفجر

****

عبدالحسيب الخناني

- وأنت حرّيتي

شعر: عبدالحسيب الخناني

عبدالحكيم العبد

- الدكتور عبد الحكيم عبد السلام العبد(مصر)
- ولد عام 1942 في إبيانة - مركز مطوبس - محافظة كفر الشيخ.
- حاصل من جامعة الإسكندرية على ليسانس الآداب من قسم اللغة العربية واللغات الشرقية 1964، والماجستير في الآداب 1976، والدكتوراه في الآداب 1985.
- عمل مدرساً في التعليم العام بمصر 1964- 1976، ونيجيريا 1977 - 1981 وباحثاً وخبيراً في المناهج والبحوث التربوية في السعودية وعمان 1985 - 1988، ومدرساً في الكليات المتوسطة 1988 - 1990، ويعمل حالياً أستاذاً بالانتداب في كلية التربية بدمنهور - جامعة الإسكندرية.
- دواوينه الشعرية: عودة الحب (إبداع وترجمة شعرية) 1989.

مؤلفاته: الأدب البياني والقصة العربية - تأصيل النقد والتذوق - الحروف الفواتح في القرآن الكريم - علم الكلام في الإسلام - معجزة الإسراء والمعراج- النقد البلاغي العربي عند عبد القاهر الجرجاني - أبو العلاء المعري ونظرة جديدة إليه، إلى جانب العديد من الأبحاث التربوية المتنوعة.

عنوانه: برج كريم - شارع 314 - تقسيم القضاة - سموحة الإسكندرية.



ذكريات الشباب

ذكرياتِ الشبابِ بالله عُودي
ذكِّريني بيومِكِ المَوْعُودِ
حينما كنتُ ذا غرور فتيٍّ
أنهب العيش في الشباب السعيد
ذكريني يوما تواعدت فيه
وتلاقيت في رحاب الخلود
عند بستاننا الجميل على الشطْ
طِ وفي عشنا الحبيب البعيد
نتمشى في ضفة النيل ليلا
نتملّى صنع الإله المجيد
ذلك البدر كم أنار لقلبيـ
ـنا وأوحى لنا بكل نشيد
وخيال الأوهام يبني قصورا
سانجات كأمسيَ المنشود
ذلك العهد ليته ماتقضَّى
ليتني بعده عدمت وجودي
تلكم الذكريات تملأ بالهمْ
مِ فراغا في ذهنيَ المكدود
أين ضاعت أيامنا؟ يا لقبر
ضم جثمان حبنا المفقود!!
لست أسطيع إن نسيت وجودي
انتشالا لقلبيَ المعمود
يا فراغا في الكون أين وجودي؟
إنني ضقت بالفراغ الشديد
أين عمري؟ لاعمر لي بعد ليلى
لم ماتت؟ لمْ لا ترد نشيدي؟
إنها كالجميع حواء أخرى
فلأُجَرِّب حبٌّ المجون الجديد

✿✿✿✿

وتواعدت مرة وتلاقيـ
ـنا شبابا في مثل عمر الورود
أنت محبوبتي وأنت حبيبي
كلمات ثقيلة الترديد

ليس حــبــا ذاك الذي ندّعــيــه

كــان حــبي بالأمس ملء وجــودي

أي حب ذاك الذي بنقـــود

نشـتـريه، لا كــان حب النقـود

أمن الحب أن نبــيت عــرايا

ننهل الرجس من ذوات النهـــود؟

يا لربِّي!! يا ليـــتني كنت ريحــا

أو ظلالا أو جلمــدا من حــديد

دون حسٍّ مــعــذب وخــيــال

وشــعــور مــؤجج منكود

وانفــعال يجيش في الصدر كالحمْـ

ـمى وعــقل مــشــتت مكدود

كم تمنيت لو أراني ســرابا

أو ترابا مــشــتــتا في البيد

هــاجني لاعج الحنان إلى الأمـ

ـس وأمــسكت ثانيــا بالعــود

وترنمت في الخـيــال وحـيــدا

بمعــاني لحن الهــوى المفــقــود

تحت هذا التــراب تسكن نفــسي

وشــبــابي وقــصــتي وعــهــودي

تستــعــيد الأوهام ذكرى غرام

عــبــقري الهوى طهور حــميد

حــينمــا كنت ذا غــرور فــتيٍّ

أنهب العيش في الشباب السعيد

نتــمــشى في ضــفــة النيل ليلا

نتــملى صنع الإله المجــيــد

ذلك البــدر كم أنار لقلبــيـ

ـنا وأوحى لنا بكل نشــيــد

عند بســتــاننا الجــميل على الشطْـ

ـطِ وفي عشنا الحبيب البعيد

✲✲✲✲

ذكــريات الشــبــاب بالله عــودي

وأعــيــدي ذكرى الغرام الشــهــيد

يوم جئنا وفي الصدور اشــتــياق

للقــاء مــحــبب منشــود

نغــرف الماء بالمجــاديف نشــوى

أسكرتنا خمــر الغــرام الوليــد

زورق بالحنين ســار رويدا

يتــهــادى في السندس المعــقــود

في ذُرا اليمِّ يصطفق المو

ج فــيــوحي للقلب بالتــغــريد

تتــغنى ورُق الحــمــام على النخـ

ـل بسجع مــهــدهد مــفــؤود

وذُكــاء تودع الأفق قــرصــا

من نُضــار هناك عند رشــيــد

ركــبَتْ زورق الرحــيل من الفــجـ

ـر إلى مــغــرب الوجــود البــعــيد

تصــحب النيل من أعــاليــه ينســا

ب إلى حــتــفــه المريع الأكــيــد

مــثل لحن تشــدوه فــيــروز باك

مــفــعم بالأسى وقــور وئيــد

مــبــعث أنت يا رشــيــد لآلا

مِ فــؤادي ومــصــدر لشــرودي

كلما جــئت في نواحــيك يومــا

يســتــهل الفــؤاد بالتنهــيــد

فــيك وارى التــراب أمــسي ونفــسي

وشــبــابي وقــصــتي وعــهــودي

ذكــريات الشــبــاب لا... لا تعــودي

لا تعــيــدي ذكرى الغــرام الشــهــيد.

✲✲✲✲

عبدالحكيم العبد

عودة الحب

قد كان دهراً تناسى الحب لا ألم يلقاه منه ولا وهم يعانيه

ولا الحياة له بحر يصارعه الهول في موجه العاتي يلاقيه

وإن غفا فعيون الموت تفزعه ؛ وإن صحا فشعاب الدرب تدميه

وإن لغى لينسى همه لبست ؛ له الحداة أغانيه فتشقيه

فيا له من فتى أضنيت مركبه ؛ حتى تحداه هوى عينيك في تيه

وكنت عنه الذكرى تحييه أمداً ؛ وكان في بسمة يبني أمانيه

وكنت دنيا له ازدانت وأغنية ؛ مسحورة في رؤى الأحلام تحييه

حتى انثنيت وألقى قلبه ونأى ؛ عن كل ذكرى له في الحب تضنيه

وصرت ذكرى له ضاعت معالمها ؛ وصرت لحناً قديماً ليس يشجيه

وصرت للدهر شيئاً غير تجربة ؛ يظل لم تكمله يوماً لتغنيه

حتى عرضت له في دربه نادى ؛ إلى شجاه ومن الوجدان ما فيه

• عبد الحليم اللاوند

- عبد الحليم عبد المجيد اللاوند (العراق).
- ولد عام 1934 في مدينة الموصل.
- تخرج في كلية الشريعة 1957 بدرجة امتياز.
- شهد أحداث ثورة ١٤ تموز، وعين بعد تسريحه من الجيش مدرساً، ثم عمل موظفاً في وزارة الداخلية، ثم في الإدارة المحلية بمحافظة الموصل، ثم مديراً لمصلحة نقل الركاب فيها، ثم مسؤولاً عن مكتبات الإدارة المحلية في المحافظة ذاتها، وأحيل إلى التقاعد عام 1979 لأسباب مرضية، فاتجه للعمل الحر.
- عنوانه: منزل رقم 266/30/25 - حي الربيع - الموصل.



• توفي عام 2001 (المحرر)

الكـــنـز المخـبـوء

تَنْصلُ الحمرة والكحل يسيل

من يعيد الكحل والحمرة للخد الأسيل؟

من يداري بمساحيق الزمن؟

ما رماه البحر في الشاطئ من محض العفن

كيف تنمو زهره القدَّاح في البرديِّ أو كيف تميل؟

للصبا اللّيِّن أعجاز النخيل

صرخت أماه فستاني يطير

ويداها التزمت أذياله لكنه ظل

بأيديها يطير

✡✡✡✡

أهي من طينة هذي الأم؟لا

أهي من تمرة هذا النخل؟ لا

ربما كانت فسيلاً مفرداً بين النخيل

واجتنت من جنتيْ عدنٍ شذى

أطيابها

وازدهت بالوارف الملتفِّ من أعنابها

ثم ظل الكنز مخبوءًا ليسبينا بمرآه الجميل

كيف جازت طرق الأرض وأعماق الزمن

وأتتنا؟

وهْي إذ مرت بنا أبقت لنا طيبَ الشجن

فلماذا عبرت منه إلينا؟

ولمن؟

بعد أن ينشرها الفجر ويطوينا

لمن؟

سوف تمضي، وهي في أحداقنا

فإذا غارت فمن؟

يتغنَّى بعدنا

بمِلاح الغيد بالكحل وبالحمرة والظل

ومن فيها يجن؟

****

الغروب

تغرُب الشمس تأمّلْ أي لحن حين تغربْ؟
أي ضوء من دم يقطر منها، ثم يشحبْ؟
وجهها النازف من كد النهار
وهي تخفيه بأفياء الأفق
وتخلّي بقعا سودا على طول الظلال
وهي تمتد فتنسد الطرق

✲✲✲✲

العصافير وراء العتْمة التفّت على أغصانها
واستثارت زقزقات الخوف تعليها على أحزانها
وهْي في الظل وتهفو
ويواريها الشفق
ثم تضطر إلى اليأس وتغفو
تحت إطباق القلق
من يراها؟ يرقد الليل على أجفانها
ويدور القمر المزرقّ في أحضانها
وهي في تعتيمة الصمت كمسود الورق.

****

من قصيدة: وقفة على الأطلال

أصخْ بقلبك تسمعْ اذنُك العجَبَا
وملّ عينيك تهتك عينك الحجبا
فيما ترف بأفق الفكر هاجسةٌ
تضم انت على رفّاتها الهدبا
وتكتسي بعد أن تلقاك عاريةً
كما اكتسى الغيم من وهج السنى لهبا
رايتها وهْي قد القت بمئزرها
والتف زنارها في خصرها حَدِبا
فستانها من أنيق الورد تلثمهُ
أبهى الفراش جناحا أنبتته ربا
أهذه أنت؟ هذي الدارُ أعرفها
فكيف طاف البلى من حولها وكبا
وكيف سن البلى أسنانَ مِعوله
وفتّت الصخر حتى رده تربا
ءألنتِ أنتِ هنا ثغرا الم به
طيباً وقطّر من عنقوده عنبا؟
وأنتِ كنتِ هنا ظلاً بهاجرة
فرقٌ لما أطافت بالظلال صَبَا
يا صورة الأمس ما حالت نضارتُها
لما استحالت به الأحجار محض هبا
تظل برّاقة الألوان ضاحية
كأنها الفجر غشّاه الدجى فأبى
تضيء ما اسودّ من ظل السنين به
وتملأ القلب تصخاباً ومضطربا
ابقى من الصخر فتّت في صلابته
سود الليالي ولاثت فيه ما كتبا
تطفو وترسب لكن غير شائهة
كأنها البرق جلّى في الدجى السحبا
ظللتِ أنتِ كما قد كنتِ رائعة
فأين منكِ زمان شاخ واغتربا
تبقين في النفس ما جالت بخافقه
فإن تولى تشظّت بعده شُعبا
يغصُّ بالموت لكن دون حشرجة
ما إن يلم الدجى من أفقه الشهبا
قد يشتهي الموت إنسان ويعجزه
في أن يموت اختياراً انه هربا
مؤمِّلا أن يرى دنياه جاثية
محنية الرأس تبكي ربعها الخربا

****

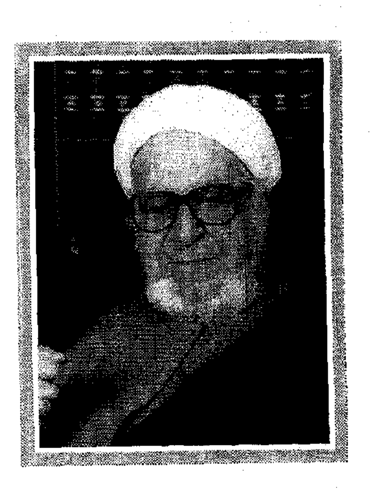
عبدالحليم اللاوند

عبدالحميد الخطي

- الشيخ عبدالحميد الشيخ علي الخنيزي الخطّي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1913 في القطيف - السعودية.
- بدأ حياته الدراسية في الكتاب حيث أتقن القرآن الكريم، والكتابة، ومبادئ الحساب، ثم درس مقدمات النحو والصرف والبلاغة والفقه والأصول، ثم خرج إلى النجف 1356هـ فدرس فيها الآداب والفقه والفلسفة والتاريخ والثقافة الإسلامية وغيرها، وحصل على ما يعادل شهادة البكالوريوس اليوم.
- عاد إلى القطيف عام 1363هـ، وقد أسند له جلالة الملك المرحوم خالد بن عبدالعزيز آل سعود منصب القضاء الجعفري، وهو اليوم قاضي محكمة الأوقاف والمواريث بالقطيف.
- نشر العديد من مقالاته في الصحف المحلية والعربية، كما نشر كثيرا من قصائده في الصحف العراقية.

ممن كتبوا عنه: عبدالكريم العبيد في: الأديب في الخليج، ومحمد سعيد المسلم في: ساحل الذهب الأسود، ومحمد رضا الشماسي في القافلة (1407هـ).

عنوانه: محكمة الأوقاف والمواريث - القطيف - المملكة العربية السعودية.



البطل في صورة شاعر

شاعر ثائر على الأوضاع، تتلظى أنفاسه في اليراعِ
كافر بالحنان يهزأ بالأحداث ، صبٌّ متيم بالصراع!
يتلاقى في نفسه حمم النار ولطف الصبا فريد الطباع
أي نفس ما بين جنبيه حلت قد أبت أن يكون غير مطاع!!
ليس يرضى الحقير من قسم العيش كبير الآمال والأطماع
يبتغي منزلا على الأنجم البيض ، وفي قبة السنا اللماع
درس الكون في النبات، وفي الناس، فلم يُغْره سراب الخداع
هكذا الشاعر البليغ حياة من فتون ،وحكمة ، وابتداع

✡✡✡✡

في ضفاف الفرات من « كوفة الجند » تجلت بشائر الإبداع
فإذا النهر رائع الحسن نشوان ،ويفترُّ مبسم الأرباع
وإذا الموج راقص كالمذاكي، موجة إثرَ موجة في اندفاع

✡✡✡✡

لم يسع نفسه « العراق » ولا « الشام » وضاقت بها رحاب البقاع
ضارب في الفضاء طولا وعرضا، جائب كل مهمه ، وبقاع
يرمق الأفق في محاجره الحمر ويهتز كاهتزاز الأفاعي
قصرت عن مضائه شفرة السيف ، صليب الأعواد، ماضي الزِّماع
يتخطى مناكب القمم الشم ،ويطوي الهضاب طيّ التلاع!
هكذا الشاعر النبيغ حياة من جهاد مُضن ..ومن أوجاع

✡✡✡✡

في سكون الظلام في هدأة الجدول في غفوة الشذى المضواع
جس أوتاره يغني الأماني وبجنبَيه نشوة الإبداع
واحتسى من سُلافة الوحي كأساً تلهم الشعر فاتن الإيقاع
وتر ..في لهاته عبقري يتغنى مرقّص الأضلاع
رفع الملك فوق كِتْفيه ، وبالشعر ،(ولا مَرْشَ) كان أقوى سطاع
شاد ذكر « الأمير من آل حمدان » ولولاه كان رهن الضياع
هو تِرْبُ « الأمير » مستودع الأسرار، سيف الأمير يوم القِراع

✡✡✡✡

في متون العتاق ، تحت اللوا الأحمر في يوم أوبة أو وداع
يرفع «المالكين» في ذروة النجم ...ويهوي طورا بهم للقاع
يبعث الكبرياء في نفس «كافور» يريه المحال كالمستطاع!
وقوافيه كالأعاصير دوت وهي ملء الأفواه والأسماع

طمع الدهر أن دمعه الغالي، فأرجعنه قصير الباع
عقمت أمه الولود وكانت لم تلد غير شاعر، أو شجاع
والربوع الربوع ! لم يمحها الدهر ، ولكن كيانها متداعي

✡✡✡✡

هذا الشاعر الطموح على الشوك جريح المنى ، مُدَمَّى الذراع
وغفت عينه على النغم الباكي، وجهش الرؤى وعج النواعي
فترامت عرائس الغاب عجْلى حضنته بلهفة ، والتياع
وانتشى الشاعر الجريح وروّى غلة الروح من حميّا الشعاع
مصرع الشاعر العظيم مأس أخرست أصغريّ ، ثم يراعي!

****

إلى حواء الجديدة

اضربي بالخِمار فوق الجُيوب
لا تضِلّي بفاحمٍ وشَنِيبِ
واستري نهدك الذي من وراء الثْـ
ـثَوب يبدو مستوفزا للوثوب
واسدلي يا وداد فضل نقاب
فوق خد كالكوكب المشبوب
كم على هذه الشفاه قلوب
حائمات كالطير فوق القليب!!
وإذا ما مررت بي، لا تجيلي
فيّ لحظاً يجرني للذنوب
لست أسطيع دفع فتنة «عينيـ
ـك» بنسك يذوب تحت اللهيب
كفكفي ما انطلقت كل فضول
ولتظلي في الطهر طيف الغيوب

✡✡✡✡

وأصيخي إليّ بضع ثوان
تسمعي الحق من ضمير منيب
أنت لو تدركين ريان بيت
فاحفظيه من طارقات الرسوب
راقبيه فإنه وسط «يم»
هائج الموج مُستجيش غضوب
لا تغرِّي بماجن عذبِ الألفا
ظِ يغريك بالبيان اللعوب
لا يبالي إن نال منك مناه
أن تكوني صحيفة من عيوب
لا تُغرِّي إن قال عصرك عصر
تأمن الشاة فيك فتك الذيب
لا تغرِّي به، فليس بحق
إن هذا من بعض مكر الأديب

✡✡✡✡

استعيذي بالله من كيد غاو
لا يضللك بالخيال الخلوب
ساحر قانص قلوب الغواني
بشباك من حبه المكذوب
يتراءى لمن صباه عميدا
وهو صفر من الهوى والوجيب

✡✡✡✡

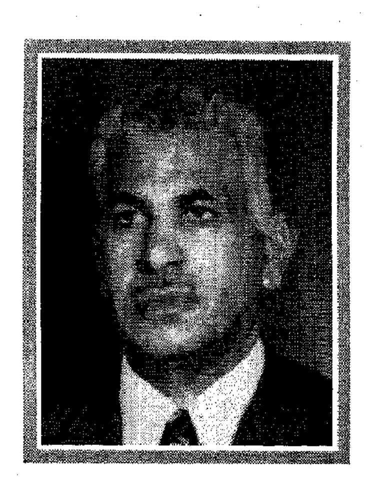
أفلم تخلقي لغير ابتذال
في النوادي ألست ذات ريب؟
ارجعي للحجاب لاتبذلي «الحسـ
ـن» رخيصا لكل وغد مريب!
لك شغل في ظل بيتك أسمى
فانفحي الشعب بالشباب النجيب

****

عبدالحميد الخطي

عبدالحميد الرشودي

- عبدالحميد عبدالله محمد الرشودي (العراق).
- ولد عام 1929 في بغداد.
- تخرج في كلية الحقوق 1953، وكلية الآداب 1967.
- اشتغل بالتدريس طوال سني حياته الوظيفية حتى طلب إحالته إلى التقاعد عام 1982.
- أولع منذ صغره بقراءة الكتب الأدبية، ولما آنس من نفسه قدرة على التعبير أخذ ينشر دراساته في الصحف والمجلات ابتداء من عام 1950.
- مؤلفاته: منها: ذكرى الرصافي - المحفوظات الشعرية - الزهاوي: دراسة ونصوص - الآلة والأداة.
- عنوانه: جمهورية العراق - بغداد - حي الأندلس 46/39/611.



تحية في وداع أديب راوية

إلى كم تُرجِّي الدهر، والدهر قُلَّبُ
وحتى متى تشقى ودنياك تلعبُ
جرَى قلم الآجال في أنفس الورى
وذو العرش يمحو ما يشاء ويكتب
رُزئنا بفقد الفاضلين وقد مضَوْا
قوافلَ يحدوها إلى الموت موكب
سأرثيك للتقوى سأنعاكَ للندى
سأبكيك للقلب الذكيِّ وأندب
فأنت رضيٌّ مرتضىً بخصاله
وأنت صدوق لاتمين وتكْذب
وأنت رشيد الرأي أفصحُ من روى
حفيظٌ فما عنه الرواية تعزب
حليمٌ إذا ما الحلم فارق أهلَه
ودودٌ، أثيرٌ في القلوب محبَّب
أديبٌ أريبٌ في العلوم مشاركٌ
وما غاب عنه في الشرائع مَطْلب
تُصيخ لك الأسماع في كل مَحْفِلٍ
ومثلك من يُصغَى إليه ويُطْرَب
تصوَّحَ روضٌ كنت صادحَ دوحِهِ
فأمسى غرابُ البينِ في الدوح يَنعب

✡✡✡✡

بلوتُ من الأيام كل عجيبةٍ
فلم أرَ فيها ما يَطيبُ ويعذُب
شقِيتُ بها دهراً تطاوَلَ ليلُهُ
إذا راح منه غيهبٌ، جاء غيهب
عجائبها شتَّى تروح وتغتدي
ولم أرَ مثل الحرص ماهو أعجب
فقل للذي يُمسي ويصبح طامعاً
وقد ضاق عن مسراه شرقٌ ومغرب
يبيت على همٍّ يؤرِّق جفنه
ويصبح منها خائفاً يترقب
حذار من الدنيا الغَرور فإنها
لعوبٌ فما تنفكُّ تغري وتخلب
خدينةُ غدرٍ لاتَني عن مساءةٍ
لها شيمةٌ في المكر: تَمري وتحلب

إذا هي أعطت تستردُّ عطاءها
فمِن شأنها تُعطي الأنام وتسلب

وإن بسمَتْ يوماً فإن لوجهها
عُبوساً يظل الدهرَ وهو مقطِّب

فما نَيْلُها إلا مواعيدُ باخلٍ
وما مُزْنُها إلا بوارقُ خُلَّب

وهَبْكَ ملكتَ الأرضَ شرقاً ومغرباً
فهل لك عن تلك الحفيرة مهرب؟!

لقد جدَّتِ الأيام في دَرْك ثأرها
ونحن من الغفلات نلهو ونلعب

فيا لكِ أنهاراً جرَيْنَ رقائقاً
وما قد صفَا للحرِّ منهنَّ مَشْرَب

لئن ضاقتِ الدنيا علينا برُحْبِها
ففي أختها الأخرى مقامٌ ومَرْحَب

وإن أخرَسَ الحزن الفصيحَ فما له
سوى الصبرِ إنَّ الصبرَ في الخَطْب أخْطَب

عليكَ سلام الله ماهبَّتِ الصَّبا
ومالاحَ في جنحٍ من الليل كوكب

****

ياحاضن الوتر المجروح

قُم طارحِ الوُرْقَ أشواقاً بأشواقِ
وفاخِرِ الشمسَ إشراقاً بإشراقِ

وناغِ بلبلَها الصدَّاح ماهتفتْ
في جنح ليلٍ بهيمٍ ذاتُ أطواق

فرُبَّ عصماءَ بِكْرٍ أنتَ قائلها
اشهى وألطفُ من أحلام مشتاق

كأنها الروضة المعطار باكَرَها
نُثار طلٍّ كدمعِ النبعِ رقراق

ينداح جدولها المكسال مصطفقاً
فيورقُ الأيكُ منها أيَّ إيراق

أو نغمةٌ من عَذارَى الخلْد راقصةٌ
مع النسيم على أكباد عشّاق

أو حزمةٌ من سنَى الأفلاك يرسلها
وميضُ نجمٍ كقلب الصبِّ خفّاق

يهفو لها السمع حتى ينتشي طرباً
وليس ثمة أكوابٌ ولاساق

خريدةٌ من بنات الجنِّ هازجةٌ
سكْرَى الخطا ضمَّخَتْ بالعطر آفاقي

تاهت بروعتها الفصحى وما برحتْ
تجرِّر الذيل موّاراً على الساق

تفْنَى الملوك ويفنَى المالكون وما
قد شاد كسرى أنوشروانَ ذو الطاق

وومضة الفكر خُلْدٌ لافناءَ له
كسدرة المنتهى عزَّتْ على الراقي

يا حاضن الوتر المجروح يُطْعِمُه
بقيةٌ من حشاشات وأرماق

اصحو واغفو على قيثاركم جذلاً
«حسناؤكم» قد غدَتْ خمري وترياقي

حالي كحالكَ قلب عاشق ويدٌ
صفْر وجَدٌّ أطال – الدهرَ – إرهاقي

هذي الإمارة قد وافتك طائعة
تسعى إليك بإغضاءٍ وإطراق

خذها – فديتك – أشواقاً مؤرّقة
قد صاغها الودُّ من أعماق أعماقي

****

عبدالحميد الرشودي

لقد جدّت الأيامُ في دَرْك ثأرها
ونحنُ من الغفلات نلهو ونلعب
فيالكِ أنهاراً جرين رقائقاً
وما قد صفا للحرّ منهن مشرب
لئن ضاقت الدنيا علينا برُحبها
ففي أختها الأخرى مُقامٌ ومَرْحَبُ
وإن أخرسَ الحزنُ الفصيحَ فما لهُ
سوى الصبرِ إنَّ الصبرَ في الخطبِ أخطبُ
عليكَ سلامُ الله ما هبّت الصَّبا
وما لاحَ في جنحٍ من الليلِ كوكبُ

عبدالحميد بطاو

- عبدالحميد عبدالسلام بطاو (ليبيا).
- ولد عام 1942 في درنة - ليبيا.
- تلقى تعليمه في مدرسة النور الابتدائية بدرنة.
- تعلق بالشعر منذ طفولته، وشارك في أغلب المهرجانات الشعرية بكل المدن الليبية، ومهرجان أيام ليبية في المغرب، ومهرجان المربد بالعراق 87، 88، 89. كما أن له مساهمات في مجال المسرح الشعري.
- تقلد بعض المناصب مثل رئيس الأندية والاتحادات الرياضية بمدينة درنة، وأمين خزينة، ومسؤول مكتب النشر والتوزيع والإعلان بدرنة.
- دواوينه الشعرية : تراكم الأمور الصعبة 1976 - بكائية جالبة المطر 1985 - الموت أثناء الرقص 1985 - الجسر 1986 - الزفاف يتم الآن 1989 - عندما صمت المغني 1997. نال الجائزة الأولى للشعر في الملتقى الأدبي الأول بطرابلس 1974، وفي التأليف المسرحي بمسرحية شعرية عنوانها طوفان الأطفال 1990، كما تم تكريمه كرائد من رواد الثقافة الليبية 1991 بمدينة بنغازي.

عنوانه : حي الزهور - باب طبرق - درنة - ص.ب 279 - ليبيا.



بكائية جالبة المطر...

الريح تعصفُ
ثم تبرق
ثم تُرعد
ثم لا يأتي المطرْ
يمضي الصحابْ
وأظل وحدي والكؤوس الفارغه
والنشوة الرعناء تُرقص من خلال الدمع
أشجارَ الطريق
وحدي أحدِّق في الفراغ الفجِّ
مشدوداً إلى الصمت العميق
السكر مهزلة..
وبعض الصحو مهزلة.. ولكنْ يا صديق
هذا زمان الموت في صمت
زمان اللوعة الخرساء
والرعب الطليق
والزيف والصحو المحاصر
والنخاسة والرقيق
إني لأكره أن أحدق في المرايا
كي أرى وجهي الصفيق
إني لأكره أن أفيق
يمضي الصحاب
وأظل وحدي والكؤوس الفارغةْ
والريح تعصف
ثم تبرق، ثم ترعد
ثم تجتاح العواصف
وأظل رغم الظلمة الهوجاء..
مشدوداً إلى الأفق البعيد
وحدي أحدِّق في الفراغ الفج..
مرتقباً وخائف
لا زال رغم مرور آلاف السنين..
ورغم كل مساحة الزمن الذي ولّى
ظلال للقياصرة الطغاة
لا زالت الخُوَذُ البنادق
والمشانق والجنود

يتحسسون سيوفهم متحفزين إلى القتال
وفجأة «تبدو المصاحف»
....
كف الإدانه
مطبوعة على جبين مغلقٍ
والكل أشقياءْ
يتخذون الصمت موقفاً لبعضهم
وبعضهم يهادن الأشياءْ
يلبس ألف وجه فوق وجهه
يبدِّل الأسماء
يجلس مثل أي مسخ في ظلال الزيف
يكتب الأشياء بالمقلوب
ثم ينكفي إلى الوراء
يمضي الصحاب فجأة
وفجأة لا تمطر السماء.

****

حـوار حـول المسرح الواقـعي

سيدتي ..
من يطفىء هذي الليلة أضواء الصالةِ
من يشعل أنوار المسرحِ
من يبدأ كالعادة في الرقصِ
ويلبس أقنعة التهريجِ
ليهتف للجمهورْ: ناموا يا سادةْ
فالصالة دافئة والليل شتائيُّ النسماتْ
والمخرج بعدّ تأزُّم حدث القصة
أوقف باقي العرض ومات
والنوم كما قيل عبادةْ
ولهذا ناموا يا سادة
سيدتي ..
ما هذا الصمت
ما هذا الشيء اللزج الباهت مثل الموت
ما هذا الضغط، الإرهاب، الكبت
سيدتي إني قررت
سأمزق هذي الليلة..
كل ستائركِ
أسفر عن وجهي الخالي من كل الخدع التمثيليةِ
أصعد فوق المسرحِ
أصرخ في جمهورِك ملء الصوتْ:
هبُّوا يا سادةْ
لا أحد منكم يخفي رأسه
يقنع بالأحلام
لا أحَد ينام
اهتزوا، هزوا المسرح
وانفجروا
لا تنتظروا ..
فالمرء يموت يموت يموت
والموت على مقصلة الجلاد شهادةْ

****

من قصيدة: ملاحظـة أخيـرة عـن الصمـت..

تواجهني الآن عيناكِ.. أغرق في الصمتِ
أشعل سيجارتي ثم أجرع كأسي
يحاصرني الآن وجهكِ
أشعر بالخزيِ
أوقن أني مدان
وأسأل نفسي
لماذا تهاجر قبل المواسم كل الطيور
لماذا تحُاصَر أغنيتي البكر في داخلي
كيف يكذب حدْسي
أحاول في لحظة اليأس
أن أستعيد الذي فات والذكريات الجميله
يفاجئني اللهب المتفجر في وجنتيك
فيعترف الصحو
أن التوجه نحو سواكِ
معادلةٌ مستحيله
يدندن في خاطري الوجْد
أعلن أن لا تهادن في زمن الانتماء
وأن الوصول إليك وسيلهْ

****

عبدالحميد خريف

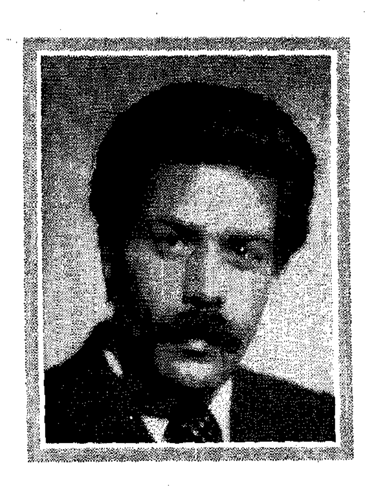
- عبدالحميد حسن خريّف (تونس).
- ولد عام 1950 في نفطة.
- درس بالمعهد العلوي، ثم بكلية الآداب بتونس.
- اشتغل بالصحافة، وعمل محرراً في العديد من الصحف والدوريات التونسية والعربية، ثم التحق بوزارة الإعلام برتبة ملحق إعلامي مكلّف بدائرة الصحافة العربية، وسافر إلى المملكة العربية السعودية حيث أشرف على الإدارة الإعلامية والإشهارية بمؤسسة التمني للنشر والإعلان بجدة، وعمل كذلك منتجاً في الإذاعة والتلفزيون التونسيين.
- عضو مؤسس لنادي الشعر، وعضو اتحاد الكتاب التونسيين، وعضو الجمعية التونسية للمؤلفين.
- له العديد من المساهمات الأدبية والشعرية في الندوات والملتقيات الفكرية بتونس والخارج، كما كتب الأغنية والمسرحية الغنائية.

له عدد من المسرحيات الغنائية التي تم تلحينها منها: حكاية من قرطاج - عسكر الليل - صيف 61 - قصائد حب إلى لبنان.

أعماله الإبداعية الأخرى: التيه والسبايا (مسرحية) 1989 - حمامة السلام (مسرحية للأطفال) 1986 .

حصل على الجائزة الأولى لأحسن عمل تلفزيوني عربي 1984 ، والجائزة الكبرى للمسرح الشعبي الكويتي 1986 ، كما ترجمت بعض أعماله إلى اللغة الإيطالية.

عنوانه: 9 نهج سيدي التينجي 1000 تونس.



أندلسيّة

ياســـاهرين مع الهـــوى ليل الهـــوى فـــضّـــاحُ
السّكر تغْـتــهـــه الكرى والفــجــرُ داهمــه الصــبــاح
يـا لَـيــلُ طُـلْ أو لا تــطــلْ قـــــــــدْ أذن المِـرواح
قُـــتِل المغني ولم تزل في كـــفــــه الأقـــداح
والبـــاب أغْلِق دونهم وتبـــخـــر المفـــتـــاح

تحولاتْ

صدقيني أنني الآن انتهيتْ
جسد في جثة في ركن بيتْ
لمْ أعدْ ذاك المغني
يسرج النجم ويمضي
منشداً صمتا وموتْ
صدقيني..
أنت يا أيتها الأولى التي كنت عشقتْ
لمّي أجنحة الليل وطيري
وأتني في برزخ العشاق
زيتونا وزيتْ
واحضنيني
وأعيديني حبيباً
وامنحيني منك عينا ويدا
ربما ذات مساء نلتقي
وأعود مثلما كنت حبيبا

****

ضحى بنت الحسين

كانت ضحى بنت الحسين
في الخامسه
لكنها تتذكرُ
دوماً فراق الوالدين

✲✲✲✲

كانت ضحى
في حضن والدها القتيل
تلهو بخاتم عرسه
ودم القتيل على اليدين

✲✲✲✲

ضحكت ضحى

وبكت ضحى

لكن والدها المسجى

ظل الشهيد بلا كفن

جسد يخربه الذباب

والروح تبحث عن وطن

✲✲✲✲

كانت ضحى في الخامسه

في حين فاجأها الصباح

محملا بالعيد

بالفرح الجميل ..

هذي ضحى

تمشي على شوك الأسى متعثره

وشوارع الأمل اليتيم

بلا شموس مقفره

✲✲✲✲

وصلت ضحى

وقفت بباب المقبره

الكبرياء على الجبين

والشمس تسكن في اليدين

العيد جاء

فادفع تراب القبر

واستقبل ضحى

العيد جاء

العيد جاء

يا جامد العينين والشفتين

العيد جاء

فقم لثأرك يا حسين

****

رؤيـــــة

يا طالعين

من الضباب

برقا يشق بسيفه الوضّاء

سرداب العذاب

✲✲✲✲

يا طالعين

من الرياح

شجرا يُلاحق في فضاء الموت

خارطة السحاب

✲✲✲✲

يا طالعين

من الرمال

خيلا محجّلة حوافرها حراب

✲✲✲✲

يا طالعين

من البحار.... شوكا ونار

الليلُ يسكن عندنا

فارموا ... على الليل النهار

****

الـتـيـــــه

شـــــجــــــر:

تـعــــاتبــــه الـريـاح

وطــــــــــن:

يـطـيـــــر بـلا جـنـاح

✲✲✲✲

وعلى سـمـاء الليل

ترتاح الـغـــيـــوم

✲✲✲✲

مـــــطــــــر ... مــــــطـــــــر

وطـن .... شـــــجـــــــر

.... وأنـا المســـــــــافـــــــر

..والـطـريـق بـلا صــــبـــــاح

أمــــــــشـي

على هدب البـــصـــــر

****

من قصيدة: العنقـــاء

من ألف عام ننتظر

غيماً تعود بنا مطر

تروي مسافات الضنى

وتخيط بالشجر الشجر

وحدي المسافر في برايا الليل

لا أحد سوى العنقاء

تتبعني وتحرسني.. وتأكلني إذ جاءت

وتعيدني حيا مع الأشباح

****

عبدالحميد خريف

أندلسية

يا ساهرين مع الهوى ليل الهوى مفتاح

الشاعر تعشقه السكرى والفجر اهمه الصباح

يا ليل طل أو لا تطل قد آن الرواح

قبل الضحى ولم تزل في كفه الاقداح

والباب أغلق وانعم وتسحر المفتاح

تحولات

حدثني أنني الا انتهيت

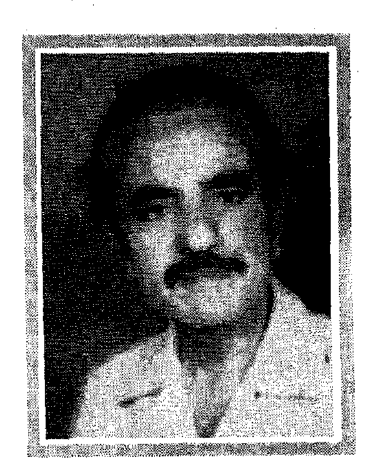
جسد في جثة في ركن بيت

لم أعد أدرك الضحى....

بشرع النجم وتقضي.....

• عبدالحميد طقش

- عبد الحميد محمد عبد الحميد طقش (فلسطين).
- ولد عام 1929 في إسدود - فلسطين.
- وصل في تعليمه إلى الصف الثامن، وتوقف عن الدراسة بعد ذلك.
- عمل معلما للشعر والعروض مدة أربعين سنة ثم تقاعد.
- عضو اتحاد الكتاب.
- بدأ ينظم الشعر وهو في الصف السابع.
- هجر قريته إلى غزة ثم خان يونس حيث قطعت قوات الاحتلال ذراعه اليمنى.
- دواوينه الشعرية: درب الصعلوك 1986 - بدات الحدوتة 1989 - بعث عروة 1990.
- حصل على أول جائزة عام 1944 في أسدود.
- عنوانه: القلعة - خان يونس - قطاع غزة.



• توفي عام 1995 (المحرر)

الشّعر

ودعته يوما على الرصيف

وامتزج الدمع بضحكتين

لنكتة لابُدَّ منها

دمه خفيف

أرسلها وعاد يقضم الرغيف

ودعته إذ أزمع السفر

وقال كِلمتين:

إني على سفرْ

ولم يعد يضيف

شيء كأنه الخفر

أعني الحياء عندما يطبع وردتين

ونظرة العينين

ترمقني وتأكل الرصيف

يعود يقضم الرغيف

يعيد شعره الكثيف

لا يحجب العينين

ودعته، قبّلته إذ كان لا مفرّ

وابتلعتني موجة المستنقع الأليف

وكدت أنساه فأعوام تمر

وذات يوم

سمعت ماذا؟

ضحكة؟

من أين؟

وجدت دفء قبلتين

عرفته من دمه الخفيف

من لمعة العينين

حتى من الرغيف

هنأته إذ عاد سالماً.. من السفرْ

لكنني سألته..ماذا

أصاب شعرك الجميل

والكثيفْ؟

****

مهاجر

في مهرجان موتها المعسول ترقص
الفراشه
نشوى بما يدورْ
يقودها الضبع وباسِمُ النور
يسلبها العينين
يطبع تفاح الجنان فوق الشاشةْ
ويسلب الأطفال مافي الوجه من بشاشةْ
يحيل ريش حبهم خناجر
وظلهم يبقى بلا قرار
يرقص فوق النار
وينشد الأشعار
مهاجر مهاجر مهاجر
تخدعه الأزهار
تقوده الأطيار
من ظمأ لنار
ولاتزال ترقص الفراشه
وتمتطي جوادها المسحورْ
تغازل التنورْ
تصب شهد الموت في الطريق
وتسكب العطر على القبور
ويلبس الأطفال إكليلا من الأشواك
يعتقل البسمات في العينين، يشعل الحريق
ولايزال ظلهم يهاجر
خيالهم، ودفئهم، وصدقهم يهاجر

****

تراكمي

تراكمي تراكمي
أيا زغاريد الصدور..
ياحبيسات أبيّه
تراكمي جميزة الدمع العصيّ
تراكمي صبر مخاض
حتى يكون النفي أزهار الرياض
تراكمي شوطا مضى
دون لهاث
حتى يكون النفي للفجر
انبعاث
تراكمي حتى يصير النجم أرضا
تراكمي حتى يصير البذل فرضا
ثم اسكبيها بسمة كي أتوضا
وأشعليها عزمةً سيفًا وأمضى
فعين أم المجد لا تعرف غمضا
تنتظر الطوفان.. لا
بل تصنع الطوفان هدّاراً بها
طولاً وعرضا
قد أقسمت ليست بغير العدل
ترضى
تراكمي من قبل عشرين سنه
قد كنت حبلى
وبعد عشرين سنه
ها أنت ثكلى
تراكمي زغرودة الصدر الأبي
جميزة الدمع العصي
تراكمي في كبرياء
وسطري في الأرض
صدقا وعطاء
أزجي وأزجي في الفضاء
رياحَ حق
غيومَ صدق
ثم اجعلي منه ركاما
وابعثيه للسماء
فليتفجر
وليخرج الودق سيولا..
من خلالهِ
ولينزل الغيث خيولا
ضابحات عاديات
ويفيض السيل يغلي
حمحمات
توقظ الموتى صهيلا
تراكمي زغرودة الصدر الأبي
ثم اصنعي كل سنة
بل كل ليل كل فجر
مواكبا للصدق،
للأنصار... للأحرار.

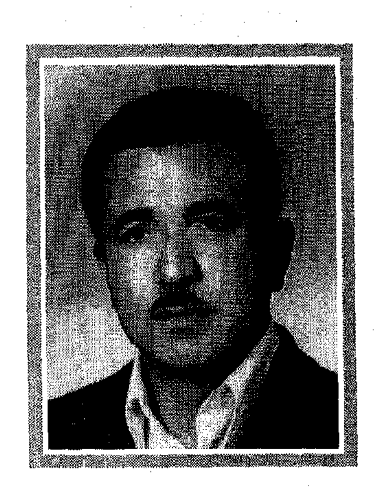
****

عبدالحميد طقش

في مهرجان موتها المعسول ترقص الفراشة
نشوى بما يدور..
يقودها الضبع وباسم النور
يسلبها العينين
يطبع تفاح الجنان فوق الشاشة
ويسلب الأطفال مافي الوجه من بشاشة
يحيل ريش حبهم خناجر
وظلهم يبقى بلا قرار
يرقص فوق النار
وينشد الأشعار
مهاجر مهاجر مهاجر
تخدعه الأزهار
تقوده الأطيار
من ظمأ لنار
ولاتزال ترقص الفراشة
وتمتطي جوادها المسحور
تغازل التنور
تصب شهد الموت في الطريق

عبد الحميد علي

- عبد الحميد علي إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1941 في قرية بيت صالحة - صافيتا.
- لم تسمح له ظروفه بالتحاقه بالمدارس نظرًا لبعد المدينة عن قريته النائية، وعدم وجود مدارس بقريته، ولكنه حفظ القرآن قبل العاشرة.
- له لقاءات كثيرة مع الشعراء والعلماء، وممن شجعوه على قول الشعر الشاعر بدوي الجبل.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في المراكز الثقافية والنوادي الأدبية، وواكب شعره الأحداث الكبرى في الوطن العربي.
- دواوينه الشعرية: أفانين الرياحين 1994 - شذى الرياحين 1997
- كتب عنه الكثير في الصحف.
- عنوانه: قرية بيت صالحة - صافيتا.



الطيف

عرسٌ لطيفك في عينِي وتجديدُ
للنعميات: الهوى والشعر والغيدُ
أحلى الأماني وأغلاها إذا نزلت
على الفؤاد تلاقى الروض والعيد
يؤمها العطر من كل الهوى وعلى
بساطها الرَّحب تنساب الأناشيد
فؤادي السمح جنات مزخرفة
وألف قصر وأبواب وتشييد
للوافدين من الأطياف أمنية
سمراء يسكر فيها العرف والعود
وألف دنيا على أحلامها نديت
بالأمنيات صحارى العمر والبيد
وأترفُ الحب أسرارٌ معطرة
تذيع بعض رؤاها الأعين السود
يشد قلبيَ سحر في ملامحها
فكل ما بي لهذا السحر مشدود
والعطر شم وألوان وعاطفة
والحب جمر وآمال وتسهيد
فما نعمتُ بحب لا يعذبني
فنعمة الوصل للآمال تقييد
عبدت جمر الهوى مستعذبا قُبَلاً
وأين من كبرياه الخد والجيد؟!
ألفيت في الجمر جمر الحب وارفة
تمايست في مزاياها الأماليد
وألف لون من النعمى ومنتجعا
تُدار فيها الدراري والعناقيد
وكيف يهدأ قلب في سجيته
لكل سر له فيها مواعيد؟
شمائل لو تجلت للضحى لذكّت
ولوّن النجمَ إبداع وتجديد
أغنيت باسمك وجه الحرف أغنية
وأين من وجهك الغض التجاعيد؟!
زهو الفتوة روح سمحة حليت
بالنعمتين: عطور الحب والجود

دنيـا من البِشْـر تغـري الروض زهوتهـا
ولا يمـر بـهــــا وهْـنٌ وتـفـنـيـــــد
مـــر السنين علـى درب الهـــوى ألق
والمسكران الـنـدامـى والأغــــاريد
فـــعلل النفس آمـــالا وعـــاطفـــة
فكل يوم غني النور مـــحـــســـود

****

من قصيدة: الشعر والشاعر

دعــوا الـهَـزَارَ فـمــا في الحي نشـوان
لو لم يُغَنِّ ومـــا للشـــعـــر الحــان
ومـــا ســـقى العطر أملودا ولوَّنه
وكـحلت من ضـيـاء الـسـحـر أجـفـان
دعـوه يصـدح فــوق الأيك مـغـتـبطا
لولا غناه فكيف اخـضـوضل البــان
أمنيـــة الـصـــبح أن يشـــدو ليطربه
فـــالـروض يـزهـو بـه والـورد يـزدان
تنمـــو على شـــغف روح الخـــيــال به
فللفـــصـــاحـــة إبداع وأفـنـان
للشــاعــر السـمـح أحـلام يعـيش بهـا
في عــالم الله، لم يعـرفــهــا إنســان
دنيـــا من الخـلد في أظلال وارفـــهـــا
حــور بنعــمــائهــا تغــفــو وولدان
يشـــاهد الـغـــيب في أســـراره وله
لكل طـوْر مـنـاجـــاة ونيـــــران
فـــيض الكواكب من لألاء صـبـغـتـه
وبعض ريْحــانه في الخلد ريحـــان
أكـبـرت نُعـمــاه عطرا عــزَّ مـبـدعـه
ويحـــرق الجـمـــر قلب فـيـــه ريان
تضــيق في همِّــه الدنيـا وعـزتهــا
ولا يضـــيق به يـأس وحـــرمـــان
يلون الليل من أســـرار هجـــتــه
إن أوحش الليل أقـــمـــار وألوان
تغــفـو النجـوم ويبـقى الشـعـر يؤنسـهـا
والبـدر لولا ضـيـــاء الشـعــر وسنان
فـــمِنْ لآلئ عـــينيـــه فكم نديت
أزاهـر ذبُلـت ، وابـتـل ظـمـــــآن
يا نغـمــة الشـعــر يا أغـرودة صـدحت
الخـافـقـان لهـا عــرس وعـيـدان
يا نغـمــة الشـعــر يا ســمـراء ترهبني
في مــقلتـيك مــتــاهـات وشطآن
فـمن لَـمَى شـفـتـيك اسـتلهمت شـفـتي
مـا تشـتـهي من لمى ، واكـتظ غـيـران
حــسـبي وياقــوتة ذابت على شـفـتي
مــحـبـة فـتـرامى الكأس والحـان
سكرت حــتى صـحــا قلبي بنشـوته
حــسبي ومن ريقك المعـســول سكران
حـــــفظت ذنبيّ فـي قـلبـي أدلـلـه
ذنب الأحـبــة عند الله غــفــران
وقـــد تـعطـر أوزاري النعــــيم ولي
في وجنتـــيك ســـمـــاوات وأوطان
وجنَّة ســر إلهــامي عــرائســهــا
قلبي وبالنعــمــة الشــقــراء ولهـان
لا تحـجُـبي النور عن عـيني مـدلَّهـة
فكنه ســرك في عـــينيَّ عـــريان

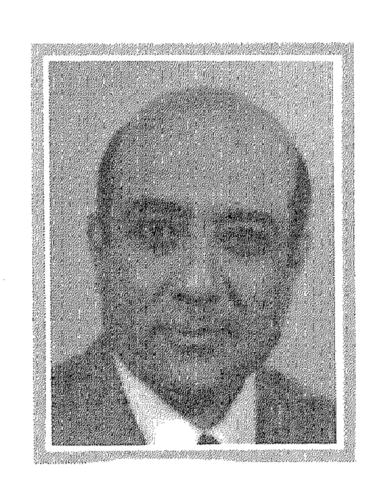
****

عبدالحميد علي

هذا عكاظك بل ابن الألى رسموا / معالم الشعر ماكعب وحسان
هذا عكاظك بنت الضاد فارتقبي / ويطلب الناس للغواص ميدان
من منقذ النغم المخنوق في زمن / لا الشعر شعرٌ ولا الأوزان أوزان
يا نكسة الشعر سموه الجديد فهل / مات القديم ومن كانوا فهل بانوا
وهل مآثرهم أبلت بشاشتها / ريح على قدم الدنيا وأزمان
قالوا هو الحر لا حرف يقيده / ولا من الشعر أنغام وألحان
تلهو وتلعب بالفوضى كرائمه / كأنه في ربا الواحات صبيان
أهل الفصاحة والإبداع لو سمعت / قبورهم لانتخت في القبر أكفان
ومزق المتنبي القبر منتفضا / الثأر في يده سيف ومران
يذود عن شرف الفصحى وحرمتها / ويزهق الباطل المخدوع برهان

عبدالحميد محمود

- الدكتور عبدالحميد محمود عبدالحميد (مصر).
- ولد عام 1950 في مدينة الإسكندرية.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة، ودبلوم التغذية والصحة العامة.
- يعمل طبيباً.
- بدأ يقول الشعر منذ المرحلة الإعدادية، وكانت سنوات كلية الطب بالإسكندرية هي الشعاع لميلاد قصائده المنشورة في المجلات والصحف المصرية والعربية مثل: الهلال، والثقافة، وإبداع (المصرية)، والفيصل (السعودية)، والعربي (الكويتية).
- تنوعت تجربته الشعرية بين الذاتية، والتعبير عن تجارب أمته، والتجارب العربية القديمة.
- دواوينه الشعرية: باب إلى الشمس 1980 - لو انفيك من زمني 1986 - غصون الحب مبتلة بقوس قزح 1998 - ميلاد جديد 1998 - مَن سواك 1998 - شجرة الياقطين 1998.
حصل على جائزة المجلس الأعلى للثقافة بمصر 1975 .
عنوانه: 59 مرتضى باشا - شدس - الإسكندرية.



حنين

دمي إلى دمي يحنّ
تركت من دمي على الرمال زهرةً..
فصارت الشموس فوقها ندى
وصارت الرمال حولها مياه
فأورقت
وأورقت
وباح عطرها بروعة الحياه
وأذّن الحمام
فراحت الصقور في تسبيحة طويلة
وغابت الصخور في الصلاه

✡✡✡✡

مسافر
وكلما مددت خطوتي
تمددت على المدى الرمال
فأضرب الرمال، أضرب الرمال
لكن خطوة الفتى لم تخرج المياه
فأستدير متعباً
وبين دمعة...
... وزفرة
يهل عطرك الندي
فتنبض الحياة في العروق
وتنطق المياه في الشقوق
وأستدير للمسير من جديدٍ..
للبعيد..
للبعيد
دمي إلى دمي يحن

✡✡✡✡

هذي خيامُهم على مشارف الزمن
ونكهة التاريخ في إبريق قهوة يدور بينهم.. ناديتهم
من فوق نخلة على ضفاف كوثر
يسير مجهداً إلى نهاية المدى
دُعيت أم دعوتهم
وحين فاض تنُّور اللقا
أدرت وجهي للأمام بيننا

فلم اجد على مشارف السماء..

غير الربى الصفراء

ناديت نخلنا فلم يجب

ناديت... سيفنا فلم يجب

مضيّع صراخُنا هباء

فالمبتدَا صحراء

والمنتهَى صحراء

☆☆☆☆

النار فوق قشرة الأمان

من لفحة الشموس

بل إنها من لفحة النفوسِ..

واشتهاء الصولجان.

فلنضرب الرمال.

لعل حين تبزغ المياه..

.. تنطفي النيران

دمي إلى دمي يحن

جمعت فوق هودجي مباخري..

وسبحتي..

وبسملات سجدتي..

والسيف والدروع..

وعطر أمتي

لعلني إذا فرشتها على المدى

تجمعت هناك زهرة

تدور حولها المياه

وتصبح الشموس فوقها ندى

****

من قصيدة: غيــرت عـاداتـهـا الأقـمـار

عــــــــوّدتْـنـا إذا أتـاهـا الـذبـولُ
وتـوارى فـــرعُ الضـــيــــاء النحـــيلُ

حـــيث لا غـــيـــمـــة ولا قطرة من
أعين النور في الســـمــــــاء تميل

أن يكون الذبول فـــيـــهــــا وئيـــداً
الكـثـــيـــر الكثـــيـــر... ثم القليل

هـكذا كـــانت البــــدور إذا مــــا
سطعت أو مــحـــا ضـــيـــاها الأفـــول

فلمـــاذا فُـــجـــاءة عن عـــيـــوني
يخـتـــفي في المدى سناك الجـمـــيل؟!

كل شيء مــســـافـــر في غـــيـــوب
ليس يرجى لكنهـــــهـــا تبـــديل

مـــا الذي من مـــدائن الغـــيب يبـــدو
أقـــصـــور تلوح لي.. أم طلول؟!

أدمـــــــــــوع تـلـوّنـت بـأنـين
أم هو الموت مُـــبـــهم مـــجـــهـــول؟!

لوحـــة كل مـــا عليـــهـــا ضـــجـــيج
وصــــــــــــراخ وثـورة وذهـــول

آه لـو كنت واعـــيـــاً.. مـــا توارى
نـورهـا فـي غــــيــــــاهـبٍ لا تزول

غـــفـــوة غـــيـــرت ســـمـــات الليـــالي
ربما بعـــــدها يكون الوصـــــول

ربما ذوّبَتْ ثـلـوج حـــيـــــاتي
كي يُروّى بالدفء عـــمـــر عليل

****

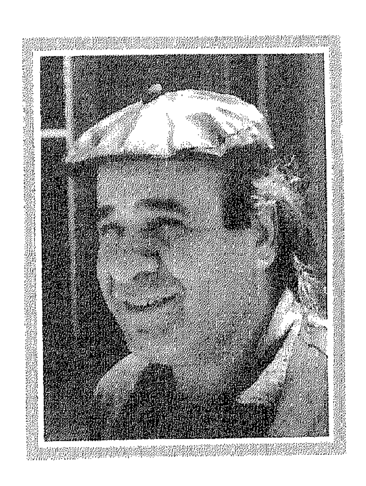
عبدالحميد محمود

دمعة الأشجار

عبدالخالق الركابي

- عبدالخالق محمد جواد علي محمود الركابي (العراق).
- ولد عام 1946 في محافظة واسط، قضاء بدرة.
- تخرج في أكاديمية الفنون الجميلة - جامعة بغداد 1970.
- نشر أولى قصائده في أواخر الستينيات في مجلة الآداب البيروتية.
- دواوينه الشعرية: موت بين البحر والصحراء 1976.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الروايات منها: نافذة بسعة الحلم - من يفتح باب الطلسم؟ - مكابدات عبدالله العاشق - الراووق - قبل أن يحلّق الباشق - سابع أيام الخلق، ومسرحية في ثلاثة فصول بعنوان: نهارات الليالي الألف، ومجموعة قصص قصيرة بعنوان: حائط البنادق.
- كتب عنه كثير من النقاد العراقيين منهم: مهند يوسف - عبدالرحمن طهمازي - علي جواد الطاهر - محسن الموسوي - حاتم الصقر - عيسى حسن الياسري - رعد عبدالقادر.

عنوانه: حي حطين - الحمراء - منزل 618 زقاق 3 دار11 - بغداد.



سماء جديدة

للرجال المغنين، تحت السماءِ
الجديدة، صوتٌ كصوتي، ولي
دفءُ أجسادهم، فابتكرنا لنا
حُلُماً واحداً: كلما أثقل الحب أجفاننا
أينعتْ زهرةٌ - في حدائقَ سريّةٍ -
دونها الجذر، في عتمة الأرض، يمتدُّ
يطفح بالشهوة الأبدية للشمس والريح..
نحن الرجال المغنينَ نحلم بالشمس والريح
لكنَّ أقدامنا اختارت الأرضَ، هل
يملك الجذر غير اختيار التراب؟
انتظَرْنا، على كل بوابةٍ
عودة الفاتحينَ، السبايا، الغزاة،
انتظَرْنا (الجميلة) كانت تواعِدُنا
- كلما انتصف الليل والتهبتْ نجمةٌ
في السماء القصيّةِ - كانت تواعدنا
ثم تنسلّ في ذروة الانتظار الطويلِ
ترى نسيت أنها غافلت نفسها؟
أم تُرى نسيَتْ أنها استسلمتْ حينما
ارتعشتْ شهوةً وهْي تختضُّ.. تختضُّ؟
كانت تفاجئنا، خلف أبوابها، تنشد الدفءَ
- في زمن حاصرتْنا الحرائقُ! -
نلتمس الحب - نحن المغنين للحبِّ!.
كانت تغافلنا، تستدير على
كل بوابة، موعداً لغرامٍ مضى
وانتظاراً لعشق يؤرق أحلامها
إنها اختصرتْ كل أعوامها الألف في
طلقةٍ فرضتْ بيننا الصمتَ....

....

... أيتها المستحمة بالنار قد
كنتِ حلماً يراودنا في العشيّات، ها
إنكِ الآن أجملُ من كل أحلامنا
إنكِ الأرض، والشمس، والريحُ،

والوطن المزدهي بالرجال المغنين
تحت السماء الجديدةِ.
نحن الرجال المغنين نحلم بالشمس
والريح، لكنَّ أقدامنا اختارت الأرض، لا
يملك الجذر غير اختيار التراب

****

الأســـوار

إنني أتقن الصمت: إما دماً أنتهي
– حيث لا لغة، لاحوارْ –
أو فماً يعتليه الغبارْ
إنني أُتقنُ الصمت: كان أبي
أولَ الواردينَ مشاربَهم
آخرَ الخارجين على النظم السائدة
لم يقل (لا) سوى مرةٍ واحده
يومها طاردتْه الكلابُ، الخيولُ، الجنودُ، انحنى
حينما ضاقتِ الأرض، ألقى عباءته.. ثم ماتْ
إن يكن أورث الشفةَ المستباحةَ صمتاً فلي
جسدٌ أورثَتْه السياط ملامحه الداميه
جسدي، في الزمان الذي أثقل الذل
أعناقَ كل الرجال المهانينَ، رايتيَ الباقيه
فانحدرْ يادماً ساخناً إنحدرْ
عَبْرَ صمتي فماً صارخاً، إنني غابة
أنضجَ الصمتُ فيها ثمارَ الغضبْ

****

أيها الوطن المنتمي لدمي
في مواسمك الدمويةِ كنتُ الوقودَ
الذي استعرتْ ناره في هشيمِ
الحروب التي خسرتْها القبائل، فاتشحتْ
بدخان الهزائم كي لا ترى عُرْيَها
آه ياوطناً وسعَ البر والبحر ياوطناً
سكن الذاكره
لم تكن حلماً، كنت لي مدناً، وشوارعَ
مفتوحة، وجسوراً تعانق حلم الضفافِ
البعيدةِ، في لحظةٍ عدْتَ رعباً يفاجيء نومي:
ثغوركَ مفتوحةٌ للجيوش المغيرة، كل الشعاب
التي اخترقتها خطاي انتهت
خلف أسوارك العاليه
قبضتي تعبتْ، والرتاج الذي
سدَّ بابك لم يرتفعْ
أي سوطٍ – ترى – يلهب الآن ظهركَ؟
أي يدٍ روضتْ – آه – كل جراحاتك الداميه؟

أيها الوطن المنتمي لدمي
الذي بيننا الدم، هل أنكرتْ
جثةٌ مديةٌ أورثتْ موتَها؟
فلأكنْ جثةً، ولتكن مديةً في دمي
ولأكنْ فيك جرحاً ينزُّ دماً ساخناً
ولتكن فيَّ بدءاً ففي
موتيَ الألف أُنهي انتظاراً لأبداً
موتاً جديداً، عسى
تبدأ، الآن، خطوتك التاليه

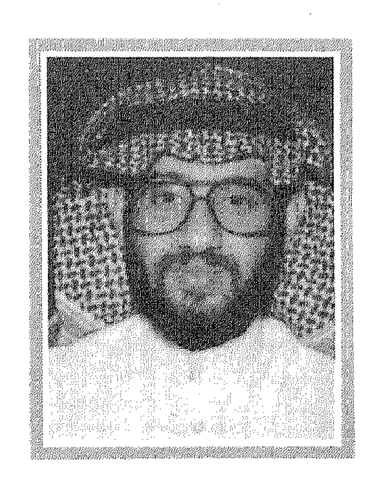
****

عبدالخالق الركابي

للرجال المغنين، تحت السماء
الجديدة، صوتاً كصوتي، ولي
دفءُ أجسادهم، فابتكرنا لنا
حلماً واحداً: كلما أثقل الحب أجفاننا
أينعت زهرة – في حدائق سرية –
دونها الجذر، في عتمة الأرض، يمتد
يطفح بالشهوة الأبدية للشمس والريح..
نحن الرجال المغنين نحلم بالشمس والريح
لكن أقدامنا إختارت الأرض، هل
يملك الجذر غير إختيار التراب؟

عبدالخالق الزهراني

- الدكتور عبدالخالق بن مساعد عبدالله الزهراني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1382هـ/ 1962م في بلاد زهران.
- بعد حصوله على الشهادة الثانوية من المعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية اللغة العربية، ثم على الماجستير، والدكتوراه.
- عمل معيداً بكلية اللغة العربية، ثم محاضراً في قسم الأدب والبلاغة بنفس الكلية.
- مؤلفاته: الاستطراد في الشعر الجاهلي «رسالة ماجستير» - نزول الغيث لابن الدماميني «رسالة دكتوراه».
- عنوانه: الجامعة الإسلامية - كلية اللغة العربية - المدينة المنورة.



مـــاذا أُحَـدث عـن مأســاة أمتنـا

يا بن الكرام صَـــفَــائي ليس يُغنيني
ولا رجـــائي، ولا عـــهـــدي، وتَدْوِيني
بسطت يمناي عـــهـــداً لا أخـــون به
وازْوَرَّ طيـــفك عني، لا يحـــيـــيني
أنا الذي كنت في الأقـــوام ترفـــعني
فـــوق الثـريا، تراها دائمـــاً دوني
بالأمس مـــسكاً وعـــوداً كنت تنشـــرني
واليـوم عن كل فـضل صـرت تُقـصيني
مـــاذا جنيتُ أخي بالفـــسق تبـــهـــتني
وتدَّعي عِلْـم مـــا انوي، وتُغـــويني
على حطام من الدنيـــا تزاحـــمني
وتنتـــشي فـــرحـــاً أن نلت من ديني
مـــحـــمـــد قـــدوتي لا زلت أتبـــعـــه
حـــتى المـات - بإذن الله - يـــقـــيني
على المضيّ على منـهـــاجـــه أبداً
وإن تغطّى زمـــاني بالشـــيـــاطين
اعـــتق فـــؤادك من حـــقـــد يضـــيق به
تلق الحـــيـــاة صـــفـــاء غـــيـــر ممنون
إني أعـــيـــذك من كـــفـــر تبـــوء به
عليك أخـــشى، وإن بالـغت تهـــجـــوني

✡✡✡✡

مـــاذا جنيت ســوى العليـــاء تتـــبـــعني؟
وإن تراخـــيـت جـــاءتني تزجّـــيـني
ومـــا ذنوبي إذا باتت تســـامـــرني
وتـــرتجـــي أمـــلـــي أن لا يـــعـــنّـــيـــنـــي
وليـــتـــهـــا علمت أن ليس يســـعـــدني
ســـوى دروب من الأشـــواك تُدمـــيني
أنازع المجـــد عِطْفـــيـــه فـــيـــمنحني
أغـــلاهمـــا، وإذا الثـــاني يفـــدّيني

✡✡✡✡

يابْن الكرام فـــؤادي جـــاء يســـألني
عن حـــمـــلـه زاد، والآهـات تكـويـني
يُلْقى الســـؤال، وأهاتي تصـــاحـــبـــه
والليل ينشـــرها حـــولي، ويطويني

كم أنةٍ في ربى الأفغان أسمعها
يهتز من وقعها جسمي، وتُوهيني!!
تصيح في العُرب - تسقي الأرض من دمها -
هل فارس منكمو يأسو فيشفيني؟
ما زال منظرها حيّاً، يطيف بنا
يحزّ أنياطنا حزَّ السكاكين
ماذا أحدِّث عن مأساة أمتنا
ماذا أحدث عن شعب فلسطيني؟
ألقى به العرب في أنياب تهلُكة
وأرسلوا خلفه أغصان زيتون
ماذا أحدث عن «بورما»، وخيبتنا
في نصرهم، وعن الأعراض؛ والهون
هامت رؤاي وغاب الفكر في غُصصي
ثم انتبهتُ على صوت يناديني
أطفالي العُري يكسوهم، ومشربُهم
من السراب، وأغذوهم من الطين
هنا توقفتُ والأحزان تطحنني
طحن الرحى، وعلى الآلام تذروني

✲✲✲✲

قلبي المُعنّى لماذا أنت تقتلني
وبالمآتم في الأفراح تأتيني؟
هبني يتيماً ومسكيناً حزنت له
أو هارباً من لظى النيران تشويني
فإنني كل ما في الكون من ألم
وزدتني ألماً ألاّ تواتيني

****

أعداؤنا تزرع الأحقاد

بوابة الشعر خطوي لم يعد خببا
وصار قرعي ضعيف الصوت مكتئبا
يسري إليكِ الهوى والنفس تتبعه
يحدو بها أمل لم يحسن الكذبا
هل تذكرين شبابي؟ تاه أكثره
في عالم الشعر حتى شاخ أو قربا
بوابة الشعر ما لي كلما قربتْ
يداي منك رأيت القرب قد ذهبا
وكلما ولجتْ رؤياي ما سمعتْ
سوى أنين الثكالى ينفث اللهبا
أو اليتيم الذي يهفو لغير أب
يريد تحنانه يسعى وما انتسبا
تدور عيناه والأوصال بالية
لا يستطيع جلوساً إن هو انتصبا
يريد شربة ماء، لو تجود بها
كف العدو، وأنى يبلغ الأربا
ما إن يمد يداً حتى يقطعها
غدر الرصاص، وحقد قبله رسبا
أشلاؤه بعثرت من حولنا، ولها
وقع رهيب ينادي العجم والعربا
يا أمة الدين والأخلاق ما فتئت
أعداؤنا تزرع الأحقاد والغضبا
قالوا: وقد قتلوا طفلاً كظل صدىً
غذاؤه الجوع، والأوباء إن شربا
طفل هو اليوم، لكن قد يكون غداً
كابن الوليد أو الطيّار إن سلبا

****

عبدالخالق الزهراني

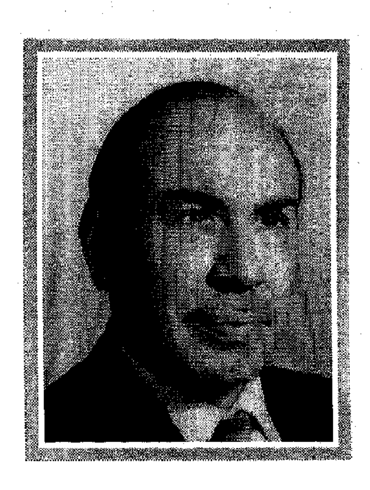
عبد الخالق فريد

- عبد الخالق فريد (العراق) .
- ولد عام 1932في بغداد .
- اكمل دراسته الثانوية ، والتحق بكلية الحقوق العراقية حيث وصل إلى الصف الثاني ثم تركها لأسباب خاصة .
- عمل في مصرف الرافدين حتى 1981حيث أحيل إلى التقاعد .
- دواوينه الشعرية : نداء الأعماق 1955- اغاني الحان القديم 1960- العطر الضائع 1963- أحزان البنفسج 1968 - الشوق الغارب 1969- صلاة العطر 1970- أنين القيثارة 1971- اغنيات على شفاه الليل 1973- الرحيل في الدروب النائية 1975- مرافئ الأشواق 1982- من شفاه الورد 1987 - تراتيل الغروب 1997 - مجامر العبيد 1999 - الشفق الجريح 2000 - في مأتم الورد 2001.

مؤلفاته : إلياس أبو شبكة : مقالات ورسائل .

من الدراسات التي تناولت حياته وشعره : الأدب المعاصر في العراق - داود سلوم ، شعراء معاصرون - مصطفى السحرتي وهلال ناجي ، الأدباء العراقيون وإنتاجهم - سعدون الريس ، شعر عبد الخالق فريد - (لطائفة من الشعراء والنقاد العراقيين والعرب) - شاعر الأعطاروالأنغام - (لطائفة من الشعراء والنقاد العراقيين والعرب .)

عنوانه : دار 54- زقاق 6- محلة308- الأعظمية - بغداد .



صلاة الذكرى

يا «طيفُ» حبك قد تغَلْغَل في دمي
لِيَبُثَّ أشواقي مع العَبَرَاتِ

لم أدر قبل لقاك ما طعم الهوى
حتى عرفتك فانتشت صبواتي

أطوي الليالي ساهرا متهجدا
وإلى جمالك قد أقمت صلاتي

ولسحر عينيك الأغاني صغتها
دفاقة بروائع النغمات

أَغْفى الزمان على هوانا وانتشى
من حبنا العشاقُ في الفلوات

عمري الذي أمضيت منه بلا هوى
عبرت بلا معنى به سنواتي

كانت حياتي فيه وَهْما عابرا
حتى لقيتك فالتقيت حياتي

فغدوت في نومي أراك ويقظتي
إني أقبِّل أجمل الوجنات

أيامنا يا طيف كانت حلوة
فلنستعدْ أيامنا النُضِرات

هل لي بعطف منك ينعش مُهجتي
من لهفة الآهات والحسرات؟

لنرى الحياة كمهرجان ملوّه
ورد يجوب الليل بالنفحات

فلنحتفل بنجومه وهاجةً
ولننس ما في الكون من ظلُمات

يا طيف حسبي ما لقيت من الضنى
والهم والحرمان في خلواتي

****

طيف الحنين

حنّ الفؤادُ لخيرِ إلفِ
وهفا فمي لشفاهِ «طيفِ»
للُثغة الشهْاء تغـ
ـريني برشف أي رشف
أفدي القوام مُرنّحا
يختال في لين وعطف
لاحت ثمار خميلة
رقصت مهيّأة لقطف
تهفو إليّ بلذة
حمراء أرمقها بعنف
وأكاد أفنى لوعة
يا ليت وصلا منك يشفي
يا من سباني دَلُّها
يكفيك هذا الدلّ يكفي
إن الغرام أذلّني
ويكاد يُرديني لحتفي
فمتى أفوز من الشفا
ه بخمرة شهْاء صِرف؟
طاب العناق بليلنا
لما أضاء أحَبُّ طيف
فإلى الهوى يا حلوتي
نطويه في لهو وقصف

****

حيرة...!

لو تقولين ما بكِ اليوم إني
من جفاكِ القريب صرت محيَّر!
المح الأمن مثل حلم غريب
قد نعمنا به.. كأروع منظر
إيه يا "طيف" يا ملاذ الأماني
يا تهاويم خافق يتسعّر
هِمْت في ثغرك الحبيب المفدى
فأنا من طِلاه دوما مخدَّر
ما الذي جَدَّ في هوانا فأضحى
كل شيء أراه فيك تغيَّر؟
أنت تدرين أن حبك عشقي
فيه أسمو على الوجود وأسكر
فلماذا الجفاءُ يا صفو روحي
يا غراما في عمق قلبي تفجَّر؟
كم خيال «يا طيف» منك مقيم
بين جفنيّ والرقاد فأسهر
أين ذاك الهوى؟ أكان سرابا
كلما أقبل النهار تغوّر؟
فأجيبي. لعل بعض كلام
منك يشفي كُلوم حب تسعّر
تتوالى السنون والعمر يفنى
وحنيني إليك لايتغير

****

عبدالخالق فريد

عبدالرؤوف محمد العبداللطيف

- عبدالرؤوف محمد أحمد العبداللطيف (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1389هـ/1970م في الأحساء.
- حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالأحساء 1411هـ.
- درس الفقه والحديث، والفرائض، والنحو والصرف في حلقات العلم في المساجد.
- يعمل مدرسا للغة العربية بمدارس الأحساء.
- يهتم بمتابعة الأحداث الأدبية المحلية والعالمية عن طريق الصحف والمجلات.
- عنوانه: الأحساء - الهفوف ص ب 1930- المملكة العربية السعودية.



مناجاة قلب

أبتــــاه شط عن اللقــــاء مـــزارُ
ونأى عن الدنيـــا بك التـســيـــارُ
كـيف الوصـول إليكَ أشكو حـاجـتي
ولقـــد رحلتَ، وليس لي تذكـــار
مـــا عـــاد لي غـيـــر الزيارة سلوة
فـــأزور قـــبـــرك والحـبـيب يزار
أبتـــاه تاقت للقـــريض مـــشـــاعـــري
لما ذكــــرتــك أنَّـت الأوتـار
وسـمـعت نبض الشـعـر يقـرع أضلعي
وتسـابقت لحـــوارك الأشـــعـــار
فـرحلت في بيـداء عُـمْـر قـد قـضى
باليـتم، واسـتـهـوتنيَ الأسـفـار
ورأيت أحـــــلام الطفـــولة زهرة
ذبلت بقـــفـــرٍ ملؤه صـــبّـــار
أبتـــــاه لو تدري عن الأيتــــام كم
لعـــبت بهم من بعـــدك الأقـــدار
إنا نشـــأنا والحـــيـــاة أمـــامنا
طيـــر شـــريد مـــاله أوكـــار
كـــســـرت جناحـــاه وضل طريقـــه
قـــد هشَّ منه العظم والمنقـــار
وتحـملت أم اليـــتـــامى عـــبـــئنا
مـــا لو تحـــمّله الرجـــال لخـــاروا
نذرت لنا من بعــد مــوتك عـــمـــرها
كم بالأمـــومـــة تبـــذل الأعـــمـــار
كـبـــر اليـــتـــامى يا أبي واليـتم يكـ
ـبُـرُ فـــيـــهم، والنائبـــات كـــبـــار
واسـتـقـبلوا صـيف الحـيـاة بحـرِّه
قـــد ظلَّلتْـــهم شـــمـــســـه المحـــرار
واســتـــقـــبلوا برد الشـــتـــاء وقـــرّه
مـــا ضـــمـــهم في جـــانبـــيـــه دثار
فـحـيـــاتهم فـــصـــلان عـــاشـــوها فلم
يقـــــبـــل على أيامـــــهـــم آذار
وإذا الحـــيـــاة مـــشـــاكل لاتنتـــهي
وإذا الحـــيـــاة مـــصـــالح وشـــغـــار

وإذا الحياة كغابة دستورها
لا كان إلا ما اشتهى الأشرار

وإذا الحياة كأنها طاحونة
ورحىً لطحن الأبرياء تدار

وإذا الحياة سفينة في لجة
والدهر في أمواجها غدّار

والمخلصون بها حَيَوْا في غربة
وإلى المنافق بالبنان يشار

واليتم في تلك المواطن ذلة
واليتم في تلك الحياة شنار

واليتم عيب كيف يمكن ستره
واليتم عار كله وعوار

أبتاه عذرا إن أطلت شكايتي
فأنا أكاد من الضنى أنهار

كثرت تكاليف الحياة وليس لي
ظهر يساندني ولا أنصار

قد ضاق صبري والهموم تزايدت
أفلا أب يحنو عليّ يعارُ

****

من قصيدة: كلمات مع الأنفاس

ليل الحوادث حول عينيّ خيّما
والنور حاصره الظلام فأظلما

ما عدت أبصر للصباح تبلُّجاً
يشفي النفوس، إذا الصباح تنسما

ما عدت أطرب للبلابل إن شدت
ما عدت أسمع للهزار ترنُّما

ما عاد يبدو في سماء خواطري
بدر السعادة إن بدا بدر السما

ما كنت في يوم يخالط مهجتي
فرح يحيل العيش روضا مفعما

كانت خيول السعد تعدو في حشا
ي صهيلها يبدو عليّ تبسما

والقلب يرفل في برود سعادتي
جذلا، ويسبح في النعيم منعما

لكن أقداراً جرت قد خطها
قلمُ الشقاء على فؤادي ميسما

في ساعة كان الظلام يلفها
والليل يدعو للأفول الأنجما

والكون قطب للحياة جبينه
والبر أغمض عينه متألما

جاؤوا إليّ وعبرة مخنوقة
تعلو الشفاه، فما تعين لهم فما

فرأيت في نظراتهم ما راعني
وقرأت في كل الوجوه تندما

ماذا جرى؟ والقلب يطرق أضلعي
خفقاً، وأعصابي تهز الأعظما

ماذا جرى؟ والروح يوشك حبلها
من شدة الإشفاق أن يتصرما

ماذا جرى؟ رجلايَ من هذا السكو
ت لتأبيان بأن تظلا قوّما

أوّاه من ألم سرَى بي حينما
قالوا الردى والرعف من جرحي نما

قالوا لي ابكيه، لتطفئَ دمعةٌ
جمر الفؤاد إذا تسعّر مرغما

****

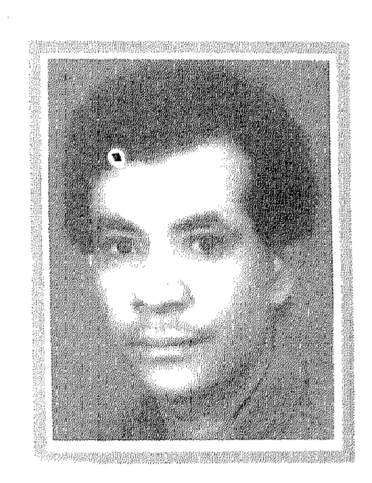
عبدالرؤوف محمد العبداللطيف

بسم الله الرحمن الرحيم

مناجاة قلب

عبدالرحمن إبراهيم

- ☐ عبدالرحمن إبراهيم محمد (اليمن).
- ☐ ولد عام 1954 في اليمن.
- ☐ تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في عدن، ثم ذهب للدراسة إلى القاهرة والجزائر.
- ☐ يعمل مديراً عاماً لمكتبة باذيب الوطنية، ومديرًا لتحرير مجلة «قضايا العصر».
- ☐ رئيس جمعية الأدباء الشباب لمدة ست سنوات.
- ☐ كانت بدايته الشعرية في أوائل السبعينيات.
- ☐ دواوينه الشعرية: تنويعات مدارية 1981 - إلزا وحدها قدري 1984- أنثى لهذا البحر 1989 .
- ☐ شقة رقم 14 بلوك 58 ريمي - المنصورة.



أنثى لهذا البحر

البحر ماضٍ في خرائبهم..
جذور البحر طوفانٌ
ورمل البحر ميراث الدليل

✡✡✡✡

لمسدس يأتي..
ومسدس يذهب
وسلالة تأتي..
وسلالة تذهب
وطوائف تأتي.. وتأتي
وطوائف تأتي.. ولا تذهب
وأنا .. وأنا
ودمي.. دمي
وأنا القتيل
عارٍ وهذا البحر ألبسه
ويلبسني الفضاء..
خيولي تأكل الصحراء
شمسي صرخة تعلو على..
شفق الصهيل.
شجر القرى عالٍ
ومملكة الطحالب مئذنه..
وشهوتنا تنام على عُري الظهيرة
وحدها
عطر الطفولة ظلها
ورغيفها قمر النخيل
البحر ماضٍ في خرائبهم
ونجمتنا قصيدتنا
نغنيها
وتحفظها
نوارسنا.

✡✡✡✡

هبطت أزال على أقاح حموضتي
وحموضتي فوضى
وفوضى
وأنا العليل

البحر ماض في خرائبهم
ويغزو فاقتي شَبَقُ القرى.
وطوائفي تروي فحولتها،
تلف زعيقها..

المشنوق..
هذا البحر ماض....
إن قلبي وردة

وزلازلي مُهر جليل
أنثى على سبابة المركب
تتبعثر الدنيا لخطوتها
وينبش روحه الكوكب
أنثى تسور ضوء نهديها
وتمحو شطحةً..

الغيهب
أنثى لهذا البحر
هذا البحر ماض في خرائبهم.
وهذا البحر لا ينضب.
البحر ماض في خرائبهم
و«إلزا» قطرة التاريخ
والوهج النظيف،
يفاعة..

الموجاتِ
والآهات
والزمن الجميل..

****

من قصيدة: «إلــزا» وحدهــا قـــــدري

من أين لي قمر سوى (إلزا)
وإلزا وحدها القمر.
من أين لي قدر سوى إلزا
وإلزا وحدها القدر
من لي سوى عينيك يا إلزا
أرى بهما جنوح الأرض للزهرات
يانعةً وشامخةً
تسامر هدأة صمتكِ.

إلْزَتِي قولي لنا شيئاً
فوحدك أنت يا إلزا قصيدتنا.
يسيل الدمع يا إلزا
يجف الدمع يا إلزا
وأنت نبيَّة كالماء يا إلزا
ووحدي منهك أمسي بلا ضوء
ولا حلم
ولا بحر
ولا أحببت يا إلزا سوى عينيك وحدهما..
هما الضوء..
هما الحلم..
هما البحر..
طير أنا احترقت دمائي من يُشاجر حرقتي؟
طير أنا وحدي تبللني سماءُ قبيلتي.
- كان الرماد فضيلتي الأولى
وأحلامي مسمرة
وإلزا شمسها حجر
من أين لي قمر سوى إلزا
وإلزا وحدها القمر
من أين لي قدر سوى إلزا
وإلزا وحدها القدر.

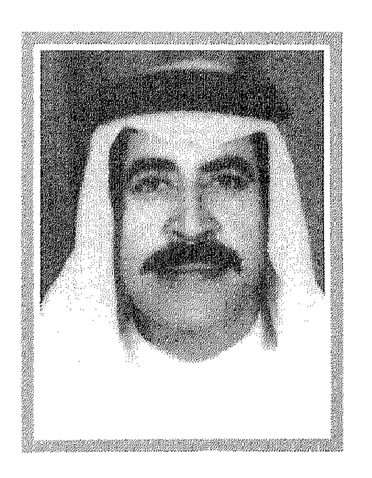
****

عبدالرحمن إبراهيم

- كيف لي أن أترك طريقي يأنف،
- كيف لي أن أطلي وجهها بالرمان - وأنظفها من [illegible] حبري
- كيف لي أن أحتلها بالرملة العذراء
وأحشرها بترانيم الخطوط .. وإيقاعات الرقص المرمري.
يحرسني السؤال.. يتسلل إلى شرفة فراغي،
ويلبس قميص الجواب في المساء يخلعني في الصباح الرجيم.
يقودني لغو التبجح إلى حضرة الخنجر العصري.
يرحل بي خارج الزمن المتشاجر مع فضة فراشتي.
في المطار تبتز مني جوازي للمذهب
تنزف صورتي الشمسية إلى ضوء الجحيم
هزأتني نجوم الضابط المناوب.. هدجتني [illegible] صمتي)
[illegible] نعناع يأسي. جرجرني الشارع إلى أنياب فم
التشريد المتمثله، وأضاع في أصابعي الكليم
سواد

عبدالرحمن أحمد العيسى

- عبدالرحمن احمد محمد العيسى (المملكة العربية السعودية)..
- ولد عام 1357هـ / 1938م في الاحساء.
- بعد أن انهى دراسته الثانوية في الاحساء حصل على بعثة من وزارة التعليم العالي للدراسة في ألمانيا الاتحادية 1963، وتخرج في معهد اللغات والترجمة الملحق بجامعة ميونخ 1969.
- عمل مترجما، ثم كبيرا للمترجمين في وكالة الأنباء السعودية، ثم عمل في شركة الزيت العربية المحدودة 1973، وتدرج فيها إلى ان اصبح رئيس قسم الارتباط، ثم التحق بشركة ارامكو السعودية، وتنقل في عدة وظائف منتهيا بوظيفة الناظر الإداري لقسم الترجمة.
- نشر شعره في الصحف والمجلات العربية، مثل «أخبار الخليج» البحرينية.
- عنوانه: الظهران 31311 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: علامات على طريق الهاوية

جاشت النفسُ اشتياقاً لعهودٍ ماضيَةْ
وشكى القلب لدمع العين ما تخفي قرون آتيه
كم بنينا من بروج وأقمنا من صروح عاليه
وفتحنا من حصون ودحرنا من جيوش غازيه
ثم بتنا نتوارى خلف أمواج وريح عاتيه

قد ملأنا الأرض إعمارا وفنا وابتكارا
ونشرنا في الدنا نورا وفكرا لا يبارَى
ورفعنا الهام بين الخلق زهوا وافتخارا
كيف أصبحنا بحال نمضغ الجهل اجترارا!
ضاعت الأمجاد في اللهو وتدليل العذارى

كيف ولت سنوات الفتح والعز الرفيعِ
وتداعت وحدة كانت كما الحصن المنيع
وتوالت عاديات الدهر في شكل مريع؟!
بين تفريط وجهل ، بين إخفاق ذريع
واختلاف أزلي بين سني وشيعي

كيف آلت حالنا بؤسا وأصبحنا ضعافا
كيف بدلنا عصور العز أعواما عجافا
كيف صار الغيث شحا وغدا النبع جفافا
واستحالت هيبة الإسلام ضعفا واختلافا؟!
ضعف الإيمان فينا وتمادينا انحرافا

كم عصينا واقترفنا من ضروب الموبقاتِ
واحتسيناها كؤوسا من فجور وافيات
واصطفينا في الليالي من حسان غانيات
كم بطرنا وبَخَسنا من حقوق واجبات!!
ثم عدنا ندَّعي التقوى ومحمود الصفاتِ

كم تعبدنا رياء ليس خوفا واحتسابا
وأقمنا الفرض إثر الفرض لا نبغي ثوابا
إنما في الأمر كيد نبتغي منه اكتسابا
ويحنا ماذا دهانا؟ صارت الدنيا يبابا

غدت الطاعة زيفا والعبادات كِذابا

أصبح الدين مطايا يمتطيها الطامحونا
وغدا الإسلام سترا يرتديه الزائفونا
يظهرون الطهر والنسك وما هم ناسكونا
يبذلون النصح ، لكن ما لهم لا يفعلونا ؟!
كي يكون الفعل نبراساً لنا دنيا ودينا

وغدا النصح ارتجالا كائنا من كان ينصحْ
دون علم ،دون فقه ، كل من جاء تبجَّح
تلك أحكام تحرُّف ، تلك أحكام ترجُّح
عمت الفوضى وأضحى كل من في السرب يصدح
حبذا للنصح من هم بالنهى أجدى وأصلح

كم حوار أو جدال أعملت فيه الحناجرْ
يَصمُ المرء جزافا دون وعي بالمخاطر
دونما علم مبين واستقاء للمصادر
أنت إنسان قويم طالما يرضى المحاور
أو خلفت الظن يوما ..أنت مرتد وكافر؟!

قد نرى البائس يرجو من وفير الخير فضلا
ونرى الجائع يستجدي لسد الجوع بقلا
ونرى المظلوم يستنجد بين القوم أهلا
لا نبالي بمصاب الناس إن صعبا وسهلا
إنما نرمي بفعل الخير إظهارا وشكلا

تُنشر الأسماءُ طرا في وريقات الجرائدْ
ويراها الناس دوما بين مزهوٍّ وحاسد
عذرك ، الفاروق ، كم أبليت في درء المفاسد
لم تميز في عطاء بين مُمتن وجاحد
هو ذاك الفصل بين المن، أو نبل المقاصد

كم ألفنا من رفيق وعرفنا من مصاحبْ
ودُّهم يبقى لزاما ما بقينا في المناصب
يغرقون المرء تمجيدا ومدحا في المناقب
سعيهم يبقى حثيثا ابتغاء للمكاسب
أي خير يُرتجى من ود أصحاب المآرب؟

****

من قصيدة: غرناطة وأخواتها

آهِ من طيفِكِ يا غرناطة
يوم أن لاح فكم أذكى شُجوني
إذ بدا لي عاتبا أن ساءه
غفلة القوم وإجحاف السنين
عادت الذكرى وما من مقلة
دمعت حزنا على مجد دفين
إيه ، غرناطةُ، لا تأسيْ على
أمة عقّت، وضنّت بالحنين
واسألي إشبيليا عن ما جنى
معشر قد زوروا إرث الأمين
واخرجي عن صمتك ياقرطبة
واغسلي الأحزان بالدمع الهتون
ذكريها واذكري مجد الألى
في زمان الفتح والعز المكين
علها تدري بما قد نابنا
من صروف الدهر والعصر الظنين
حدثيها عن رزايا ، عن خفايا
ذكرها عار غدا يندي جبيني

****

عبدالرحمن أحمد العيسى

عبدالرحمن آل الرفه

- عبدالرحمن بن سليمان آل الرفه (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1337هـ - 1919م في المدينة المنورة.
- حاصل على الشهادة الابتدائية 1349 هـ.
- نشأ في أسرة محافظة تحب العلم، وكان المسجد النبوي الشريف حافلاً بالعلم والعلماء وطلاب العلم إذ ذاك فدرس على كبار شيوخه.
- اسندت إليه - لأكثر من أربع عشرة سنة - إدارة فرع وزارة الإعلام بالمدينة المنورة، منذ إنشائه 1377 هـ، ثم تفرغ لأعماله الأدبية والتجارية.
- عضو مؤسس لأسرة الوادي المبارك الأدبية، وعضو في نادي المدينة الأدبي، ورابطة الأدب الحديث بالقاهرة وغيرها.
- دواوينه الشعرية: جداول وينابيع 1401هـ .
- حصل على الميدالية الفضية من جامعة الملك عبدالعزيز 1394 هـ، وعدد من الدروع والشهادات التقديرية.
- عنوانه: النادي الأدبي بالمدينة المنورة ص.ب 750 - المملكة العربية السعودية.



عتاب

ألا يا هندُ هل أحظى بعطفٍ
كما لو كنتُ أيامَ الشبابِ

وأيام الفتوة ملء نفسي
ومهدي حضن ليلى والرباب

وأيام الأماني مشرقات
وكأسي من حنان الغيد رابي

وأيام الهوى في عنفوان
من الشوق الملحِّ إلى التصابي

فلم أهجر، وكنت بِكُنَّ بَرا
عطوفاً عند نأي واقتراب

وكنت إذا أتيت الحي قالت
فتاة الحي أهلاً في رحابي

ومرحى للذي قد جاء يبغي
وصال الغيد، أوْ رشف الرضاب

فأغدو بينكن ولي أمانٍ
عراضٌ بين مدٍّ واجتذاب

أخاف لطول عهد أن تراني
فتاتي قد سُلخت من الشباب

فأرسلها دموعاً محرقات
على الوجنات تجري في انسكاب

فتمسحن الدموع بكف عطف
لها أَرَجُ المخضب بالملاب

فيهدأ خاطري وتعود نفسي
إلى همس رقيق في عتاب

ألم نوليك وصلا دون هجر؟
ولم نتركك تشقى بالعذاب

كذا قد كنت يا ليلى فما لي
أرى هنداً تصد عن الجواب

وتضرب صدرها بالكف خوفاً
من الرقباء من خلف الحجاب

وتخشى أن تراني في ذُراها
تحيِّيني بقبلات العتاب

فقالت وهي تنظر نحو رأسي
إلى شيْب يلوح كما السراب

يلوح لناظرٍ ما كان يرنو
لغير فتوتي بين الشباب
رعاك الله قد ولى زمان
وعهد كنت مصقول الإهاب
وكنت لكل غانية منارا
يضيء ظلامها دون احتجاب
فلولا عطفك الماضي لقلنا
طواك الدهر عنا كالكتاب
فَلُمْ يا صاح دهرك أن تجنى
ولا تعتِب على صدِّ الرباب
فتلك طبيعة الغادات غدر
إذا ما الشيب نال من الشباب

****

من قصيدة: يا شاعرا من طيبة الفيحاء

يا شاعراً من طيبة الفيحاءِ
حيِّ الأديب بمكةَ الغرَّاءِ
وأدر كؤوسك من شراب عقيقها
ممزوجة بسُلافة الزرقاء
وتغنّ بالزوراء من سَلْعٍ إلى
أُحُدٍ هناك مرابض الشهداء
وبكل ذرة رملة من أرضها
غنّ النشيد لسادة البطحاء
فعساك تحظى بالرؤى من مائهم
فهو الدواء لعلّتِي وشفائي
واسكب بواديها الحبيب مدامعاً
جفّت لطول تباعد وتنائي
يا شاعراً من طيبة الفيحاء
اشجاك نوح حمامة الزوراء؟
أم شاقك الوادي الأمين ظباؤه
فمضيت تشدو في سفوح كداء
ناجيتَ غزلان النقا من لعلع
لتنال وصلاً من ظِبا الوعساء
يا شاعراً من طيبة الفيحاء
ليلاك ها هي قد بدت للرائي
وبدت تحيي من أراد وصالها
أو رام منها قُبلة الإشفاء
وبدت وقد القت خماراً صانه
مَنْ قد كساها حلة العظماء
كم في حماها مات شوقاً صبُّها
وهو القريب ولم يُرَع بتنائي
إني أبثك ما الاقي من جوى
هو في الصبابة علتي ودوائي
ومنى امانيَّ التي علقتها
في جيد دهر لم يجُد بلقاء
ورميت ما أكدى الفؤاد بساحة
كم جال فيها فارس البيداء
ومضيت لا أدري الحياة سوى التي
هي كالشجا من وخزها وبلاء
واخذت أنظر علَّ عيني أن ترى
اثراً لظل السادة النجباء
مَنْ شَيّدوا أمجادهم بصوارم
لم تنبُ يوماً أو تُصَبْ بصداء
كانوا ملوكاً غير أن عروشهم
كانت ظهور سوابح الهيجاء
فإذا دجا ليل الجهاد وجدتهم
يتذاكرون بسورة الإسراء
يا ويح قومي أين منا عهدهم؟
ولّى، وتلك مصيبة الأبناء

****

عبدالرحمن آل الرفه

عبدالرحمن آل ملا

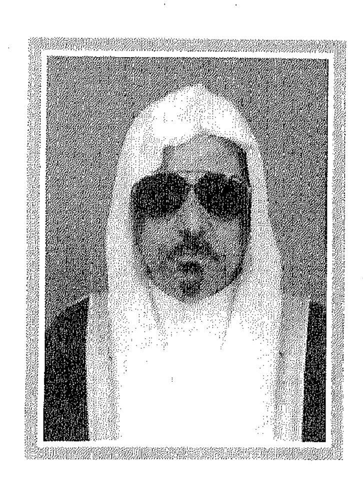
- عبد الرحمن بن عثمان بن محمد آل ملا (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1940 في مدينة الهفوف.
- فقد بصره وهو في الخامسة من عمره، ولم يمنعه ذلك من مواصلة تحصيله العلمي، فحفظ القرآن الكريم، وأتم دراسته في المعهد بالهفوف 1961، وحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالرياض 1965، وعلى دبلوم التربية الخاصة من القاهرة 1976.
- عمل مدرسا بوزارة المعارف.
- شارك في عدد من الندوات والأمسيات الشعرية في المملكة العربية السعودية، وبعض دول الخليج، وجمهورية مصر العربية.
- نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات مثل «الجزيرة» و «الخليج» و «اليوم».

دواوينه الشعرية: أغاريد من الخليج 1997.

مؤلفاته: تاريخ هجر.

كُتب عن الشاعر في جريدة «الجزيرة» (1407هـ ، 1412هـ) وجريدة «اليوم» (1410هـ ، 1411هـ).

عنوانه : الهفوف ص ب 489 - الأحساء 31982 - المملكة العربية السعودية.



مع الخالدين

سمعتُ أغاني الكفاح المجيد
يرتِّلها الطير فوق الشجرْ
ويسكبها نغما في الوجود
خرير المياه كلحن الوتر
فتنقلها الريح عبر الأثير
وتصغي النجوم لها والقمر
ويكتب أسطرَها للخلود
دماءُ الأشاوس فوق الحجر
سلاما سلاما على الثائرين
بنابلس من كل شهم خطر
أبى أن تُداس بنعل الصَّغار
كرامته فغلا واستعر
دم الغُرْب في قلبه والعروق
فسار إلى الموت رغم الخطر
وآلى على نفسه أن يكون
فدا لفلسطين حتى الظفر
مشى يتحدّى رصاص الطغاة
ببركان ثورته المنفجر
مشى لغمار الكفاح المجيد
ومن مقلتيه يشعُّ الشرر
وبين الجوانح نارُ الفداء
يؤججها دمه المستعر
مشى تاركا زوجه للضياع
يؤرقها في الليالي السهر
وأطفاله بالعرا يجأرون
من الجوع والألم المستمر
يقولون في لهجة اليائسين
أيا أم هلاّ أبونا حضر؟
لينقذنا من شراك المنون
ويدفع عنا عوادي القدر
فتذهل أمهمُ للسؤال
ويسبقها للجواب الخور
وفوق المُحَيَّا تجف الدموع
ويجمد في المقلتين النظر

أبوكم هناك مع الخالدين
رصاص اليهود به قد غدر
فمات ولكن لتحيا البلاد
وتحيا العدالةُ بين البشر

****

زورق الأحلام

لا تسلني أي سَكْرَةْ
لم تكن نشوةَ خمرةْ
إنها قصة خوْدْ
أضرمت في القلب جمره
كملاك حالم تخـ
ـتال في ثوب الدلالِ
كل ما فيها ربيع
يتغنى بالجمال
صاغها الخلاق من نو
ر وعطر وجلال
فبدت خلابة تحـ
ـتار فيها كل فكرةْ
لا تسلني أي نظره
أرقتني ألف مره
يالها فاتنة أو
دَعَ فيها الحسن سحره
والتقينا بمروج الشـ
ـشوق يوما في الخميله
فارتشفنا من رحيق الـ
وصل كاسات عليله
ولهونا بين أنغا
م وأغصان جميله
والنسيم العذب فيما
حولنا ينثر عطره
وعلى قمة صخره
طَرَّزتها كلُّ زهره
ردد الأرغن لحننا
لم نعد نعزف غيره
مذ تركنا زورق الأحـ
ـلام في بحر الخيالِ
يتهادى بشراع الـ
حب خفاق الظلال
ناثرا موج الأماني
حولنا مثل اللآلي
باحثا عن شاطئ الغا
ية من دنيا المسرَّة
لا تسلني أي سكره
لم تكن نشوة خمره
لم تكن غير ملاك
غيَّرت عمري بنظره

****

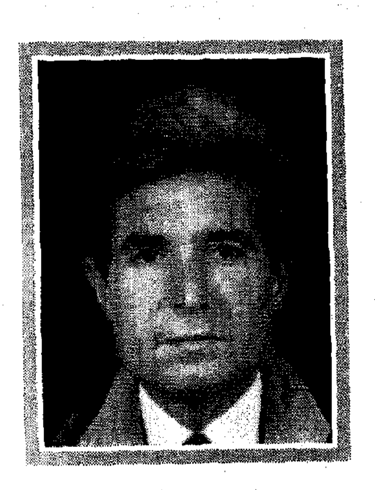
من قصيدة: دعوة حب

بسمة الفجر ورمز الأملِ
أنت يا نجل الأباة الأولِ
جدد الآمال في أمتنا
بسنا العلم وصدق العمل
وينبع الحب والخير الذي
به سدنا في الزمان الأول
وبنشر النور في كل الدنى
فلقد صرنا بليل اليل
أنت في عصر تسامى للعلا
فيه من كان ربيب المعمل
ينفق العمر على أبحاثه
لاختراع واكتشاف مقبل
زمن لاحَظَّ فيه يرتجى
لذوي الزيف وأهل الكسل
ويل قوم حرقوا أمجادهم
وإباهم في أتون الجدل
ومضوا في التيه يبغون الهدى
شيعًا عن جهلها لا تسأل
تحسب الغيَّ رشادًا وهدًى
بئس ما جاءت به من خطل

****

عبدالرحمن الإبراهيم

- عبدالرحمن محمد علي الإبراهيم (سورية) .
- ولد عام 1955 في الغدفة .
- حاصل على الثانوية الفنية - قسم الكهرباء 1976 .
- يعمل موظفاً في المؤسسة العامة لمياه الشرب بإدلب .
- دواوينه الشعرية: يا دار جدي 2000 - مدّي الهديل إلى الحمام 2001 - ومجموعة بالاشتراك بعنوان: قصائد حب دمشقية 2000 .
- حصل على عدد من الجوائز والأوسمة منها: ميدالية الشهيد عباس موسوي، وجائزة مديرية الثقافة بإدلب 2000، واتحاد الكتاب بإدلب 2000، والجولان للإبداع الأدبي 2000، وأبي العلاء المعري 2001 .
- عنوانه: المؤسسة العامة لمياه الشرب - مشروع إدلب - إدلب - الجمهورية العربية السورية .



من قصيدة: الحبق الشامي (إلى نزار قباني)

أسبلتُ فوق ثراكِ الطاهر الهُدُبا
فيا دمشق تعالَي نبدأ العَتَبا
هذي الجراح أميرُ الحب أيقظها
وهل ينام الذي في حبه نُكِبا
هذا الطريحُ، غرامُ الشام يقتله
وكم شهيدٍ بحب الشام قد صُلِبا
كم حاكَ للشام من أعصابه حُللاً
وابتاع للشام، من أحلامه ذهبا
وكم سقاها رحيقاً من مدامعه
وإنْ - فداءً - سقتْه مُرَّ ما شربا
فإن بكاها بفيض الدمع من بردى
وإن شداها، يغنّي مجدَها طَرِبا
فهْي المليكة، في دنيا قصائده
ومن هواها سقى الأقلام والكتبا
ومن هواها، سقى الكُتّاب فاكتشفوا
عتْقَ الأصيل، فعافوا الكأس والعنبا
ما مسّك البرد، يا أغلى أحبته
إلا افتداك، وكان النار والحطبا
يا شام ردي لهذا القلب بسمته
ردي لمهجته، بعض الذي وهبا
فرُبَّ داءٍ حنان الأم يبْرئه
ورب قلبٍ، كواه الهجر فاعتطبا

****

من قصيدة: نزيف الإباء

ينزف الحبرُ.. من يديك نجوماً
يا مداداً... يسيل منه الضياءُ
من كروم الإباء.. يقطرُ خمراً
أعتق الخمر .. في النفوس الإباء
يغسلُ الليلَ.. عن شبابيك قلبي
بالعصافير كي يفيق الغناء
يرسم الغيمَ في الهجير اشتهاءً
فوق صحوي.. فيستجيب الشتاء

يهطلُ اليـاسـمين.. عطراً نقـيّـاً..

من جـبـينٍ، صلّـى إليـه النقـاء

يلسعُ الروحَ.. ثم يمضي ليـبـقى

غـايةُ العطر في الرحـيل البـقـاء

قـبْل عـينيك.. مـا جـعلتُ فـؤادي

مـهـدَ عـشقٍ.. تنام فـيـه النسـاء

قـبل عـينيك .. لم أجـدْ في عـروقي

طعمَ كـحلٍ.. تغـار منه الدمـاء

قـبل عـينيك.. مـا ابتليتُ بوجـدٍ

كم تمنَّتْ، لـو أصطليـه، الظبـاء

حـبـذا الداء.. لا أريدُ شـفـاءً

من جـراحٍ، يمرُّ منهـا الشـفـاء

ليس حـبّـاً أن تشـتـهي جـسـداً بلْ

حـزْنَ شـعبٍ، ليـشـتـهـيكَ البكاء

خلف هذي العـيـون.. حـزنٌ عظيمٌ

وإلى الحـزن.. يُنسَبُ العظمـاء

مـثلمـا الزهرُ من وريد الروابي

فـمن الجـرح.. يَشـربُ الكبـرياء

ومن الشـعـر.. مـا يجيء شـفـاءً

ومـن المـدّعـين.. يـأتـي البـلاء

يذهبُ الدُّرُّ.. في البـلاد جـفـاءً

حين يزهو.. في الأمسـيـات الجـفـاء

أفـرغـوا الشـعـرَ.. من نبـيـذ المعـاني

ونفـاقـاً.. تسـاكَـرَ .. البلهـاء

تشـعليني، على الجـبـاه، شـمـوخـاً

وافـتـخـاراً، يُسـوِّقُ الإنحناء

جلُّ هذي النفـوس.. أضـحـتْ رمـالاً

وعلى الرمل.. لا يقـوم البناء

يُبـدع الفـقـرُ كلَّ يوم ثريّاً

أي فـقـر يجيء منه الثـراء

يأكل الشـعب ذات جـوعٍ رغـيـفـاً

من ولاء فـيـمن الأوليـاء

يطلبُ الخـمـر للرخـيـصـات.. لصٌّ

كلَّ عـهـر .. ويدفع الأتقـيـاء

نشـتـري الخـبـز.. بالهـوان.. لنحـيا

من شـقـاءٍ فـيـشـترينا الشـقـاء

كـيف تُعـفَى من الدمـاء ذئابٌ

وإلـى الموت يـنـتـهي الأبرياء

نعلنُ الصـمتَ في الظلام احـتـجـاجـاً

ومـخـيفٌ.. مـا أعلن التـعـسـاء

لن يطالَ السـمـاءَ مـهـمـا تنامَى

وسـتـبقى فـوق الضـبـاب السـمـاء

فـاغـزليني من جـمـرة العشق شـمـسـاً

يرتديهـا على الظلام الضـيـاء

واجـعليني لخـمـر جـفنيك كـأسـاً

مـا تشـائين من وجـيب نشـاء

يشـرب الناسُ خـمـرة الكرْم جـهـلاً

ومن السـهـد يرشف الشـعـراء

كم أعـاني لسـهـدِ عـينيك شـوقـاً

حين يَهْـدا في مـقلتـيك العناء

فلعـينيك مـوج هذي القـوافي

من بحـورٍ، يهبُّ فـيـهـا الهـواء

ولعـينيك يورقُ العـمـر قـمـحـاً

وعلى القـمح يولد الفـقـراء

****

عبدالرحمن الإبراهيم

«الشعر إن تركته يديه حبيبتي»

دخلت تفيض من الإباء.. خيولا

وتجرّ من لبد الأسود.. ذيولا

نبت الشموخ على مطالع وجهها

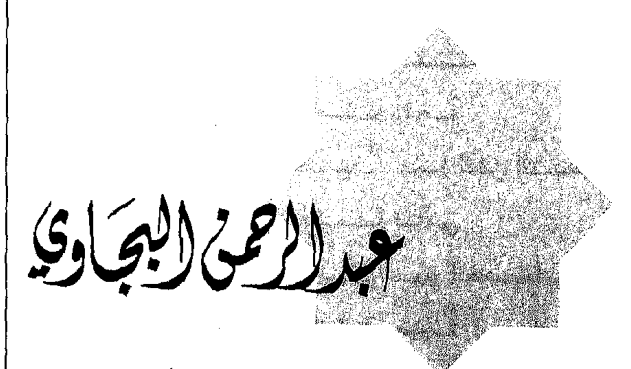
وامتد يبحث في السماء.. نخيلا

ومن البهاء المستحيل وجدتني

أنداح من شفة الذهول ذهولا

واستيقظ التاريخ في بسماتها

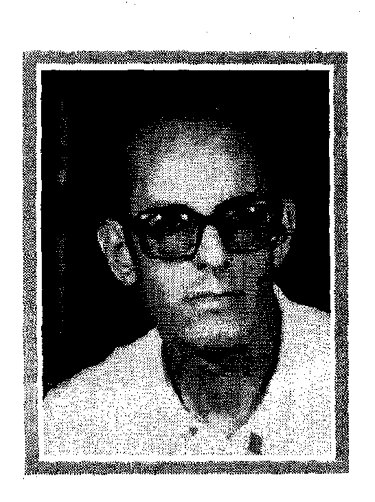
من صمت «بثينة» تستعيد «جميل»



- عبدالرحمن أحمد محمد البجاوي (مصر).
- ولد عام 1940 في البتانون - محافظة المنوفية.
- تخرج في المعهد الديني بشبين الكوم 1961، وحصل على ليسانس دارالعلوم - جامعة القاهرة 1965، ودبلوم كلية التربية جامعة عين شمس 1966.
- عمل مدرساً للغة العربية في التعليم الإعدادي ثم الثانوي، ثم موجهاً بالتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، وعمل في المملكة العربية السعودية في معهد المعلمين بجدة وثانوية عمر بن الخطاب من 1398 إلى 1401 هـ.
- نشر أعماله في الأهرام، والهلال، والفيصل، ومنار الإسلام، والوعي الإسلامي، والمجلة العربية، ومجلة الشعر.. وغيرها.
- دواوينه الشعرية : صلاة لعينيها 1984.
- نال الجائزة الأولى في الشعر من المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية 1963، 1964، ومن جامعة عين شمس 1966، ومن المجلس الأعلى للثقافة 1985، 1987، 1989، ومن الهيئة العامة لقصور الثقافة 1992، كما نال جائزة الإبداع الأدبي عن بحثه: زكي مبارك ناقداً، من الهيئة العامة لقصور الثقافة 1992.

كتب دراسة عن ديوانه عباس عجلان ضمها كتابه «متابعات في النقد الأدبي» 1986. كما كتب عنه محمد عبدالقادر الفقي في صحيفة الأنباء .

عنوانه : البتانون - منوفية - رمز بريدي 32721 - ج.م.ع.



وحي تشرين

وأقبل نورُه البسَّامُ في شوق يُناجيني
ويشرق في عبير الصبح كالأنداء يُرويني
وملءُ العين أحلام وآمال تناغيني
وأنغام من الفردوس في مرح تهاديني
فتركب أي قافية تجود بغير تلحين
لتنشدها عصافير اللقا بين الرياحين

✿✿✿✿

ويا عجباً لهذا الطفل في جَذَل يواتيني!!
وفي خفقاته ألقى ربيع العمر يسبيني
وأقرأ روعة الإبداع في نور البساتين
يجاويني بلا صوت وأدعوه ويدعوني
وينبض قلبه نبضاً تدفق في شراييني
وأضحى نوره ألَقاً بعرش الله يدنيني

✿✿✿✿

تعالى الله!! هذا الكون هندسةُ الملايين
هنا لا شعر إلا ما يسطِّر وحيُ تشرين
تجلَّى في سماء الحب أغنية تغنيني
وبسمة زهرة تفترّ في يسر وفي لين
وأسأل ربيَ الوهاب يبقيه فيحييني
أهيم بروضه أبداً وأسعى غير مفتون

****

أنشودة العودة

تعودين بعدَ شقاءِ الزمانِ
وبعد خريف الأسى والهوان
ربيعاً وفجراً غزير المعاني
يؤذن دوماً بوحي المثاني
بأبراج أرضي كويت المغاني
فيزكو عبيراً صباحُ الأماني

✿✿✿✿

تعودين يا دارة للجمالِ
وكعبة أهلِيَ بعد ارتحال
تلمّين حبات عقد اللآلي
وتهدين للشرق تاج الجلال

يُضئُ كل قلوب الرجال
فنجْني بشوق ثمار النضال

✡✡✡✡

تعودين يا زهرةً من دماءْ
بأعماقها نبضة الكبرياء
وملء ثراها دم الشهداء
لتخضلّ ترنيمة الأبرياء
وتثمر مجداً بعرش الإباء
وتحيا ربيعاً عيون الصفاء

✡✡✡✡

تعودين أنشودةٌ للوترْ
وثوباً يرفّ بأحلى صور
تطرزه حالمات الدُّرر
وتبنين جسراً لطفل عبَر
يغني لمن صمدوا للخطر
وقد لاح سحراً بوجه القمر

✡✡✡✡

تعودين بعد حصار الدخانْ
كعصفورة أطلقتها يدان
تطير وتسبح في كل آن
وتصنع للغد أعلى مكان
لتحيا كويت الهوى والأمان
وتحضن (فيلكة بُوبيان)

✡✡✡✡

تعودين يا ساحة الأوفياءْ
صلاة تكبّر ملء الفضاء
تشقين نهر المنى والعطاء
فتشدو الأغاريد بعد انطفاء
بعرس الخليج وعيد الفداء
لنا النصر دوّى بصدق اللقاء

****

من قصيدة: أغنية للسلام

أغنيها
بعُمق الريح ألحاناً مدويةً..
لأحبابي
أسارى الليل والجلاد والمحن
وأزرعها
على شفة الزمان لظى
تفجر في روابينا
وبين سهولنا الخضراء إعصاراً
يدمدم في شرايين الصحارى..
كلّ أمسية
رصاصاتٍ فدائيه

✡✡✡✡✡

وأهديها..
لمن وهبوا دماهم للثرى طوعاً
ومن صلبوا على الأعواد إيماناً
بأن نهارهم آت
ومن حفرواعلى جذع الشجيرات
مقاطع نبضها الدفّاق: حرية
ومن في صمتهم صنعوا
صباحاً يملأ الآفاق جَذلاناً
ومن شربوا لهيب الشمس..
كيما تنضج البَذرة
وتكبر بين أضلاع الدنا فكره.

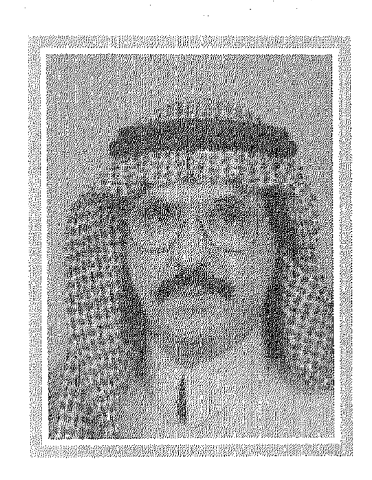
****

عبدالرحمن البجاوي

أغنية
أغنيها
بعمق الريح ألحانا مدوية
لأحبابي
أسارى الليل والجلاد والمحن
وأزرعها
على شفة الزمان لظى
تفجر في روابينا
وبين سهولنا الخضراء إعصارا
يدمدم في شرايين الصحارى..
كل أمسية
رصاصات فدائية

عبدالرحمن السماعيل

- الدكتور عبدالرحمن إسماعيل العبدالرحمن السماعيل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1950 في عنيزة.
- بعد حصوله على بكالوريوس اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود 1393 هـ، حصل على الماجستير من جامعة إنديانا 1403 هـ، والدكتوراه من جامعة الملك سعود 1410 هـ.
- عمل باحثاً صحفياً في المديرية العامة لشؤون الصحافة بوزارة الإعلام ومشرفاً على الصحافة المحلية في المديرية العامة للمطبوعات بوزارة الإعلام، ثم عمل في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن معيداً 1398هـ، ثم محاضراً 1403 هـ، ثم انتقل إلى جامعة الملك سعود فعمل محاضراً 1404 هـ، ثم أستاذاً مساعداً 1410 هـ.
- مؤلفاته: المعارضات الشعرية: دراسة تاريخية نقدية.
- عنوانه: ص.ب 85315 الرياض 11691 المملكة العربية السعودية.



نذير الشرق

أرِحْ ركابك، قد أمعنتَ في السفرِ
فكلنا اليوم قد جئنا على قَدَرِ
قم حدِّث القوم عن قوم لقيتهمُ
في رحلة العمر قد هانوا على العمُر
وحدث القوم عن شعب غدا شُعَباً
في كل ناحيةٍ صوتٌ بلا أثر
توقفتْ ساعةٌ كانت تحركها
يدُ الرشيد فتاهوا في دُجى العُصُر
وأصبحت عند شارلمانَ مبصرةً
تسير كالبرق بين الشمس والقمر
وأدلجوا خلفها والأمسُ يسكنهم
غبار ذكرى من التاريخ والسِّير
نسوا الزمان سوى ذكرى تعاودهم
عن الرشيد وعن ساعاته الغُرَر
هارونُ قم، ترَ كيف الساعةُ انتكست
في معصمٍ كان بين السُّحب والمطر
عقارب الساعة اختارت مواقعها
فلْيَحْلُمِ القوم في فجرٍ وفي سَحَر
هم أيقظوها وناموا عند يقظتها
فما رأوا عيشة أحلى من الذِّكر

✲✲✲✲

قم سيد الشعر حدثنا فما عجزتْ
يوماً يراعك عن وِردٍ ولا صَدَر
حوريتَ، والدهر دوماً حرب مجتهد
وغاية البطل المغوار في الظفر
فما ابتذلتَ يراع الحق من وهنٍ
ولا خفضت جناح الذل من خَوَر
ففيك من ميسلونٍ شيمة بقيت
تأبى القيود ولو كانت من الدُّرر
ولم تَخُنْ صرخةٌ للحق أعلنَها
شهيد حقٍّ أمام الظالم الأشِر
ما زال يحضن ذاك القبر عظمتها
نوراً تلألأ في داج من الحُفَر
شَدَدْتَ رحلكَ إذ حُوريتَ مغترباً
لعلَّ في الغربِ آمالاً لمفتخر

فـــمـــا وجـــدت ســـوى الدولار منتظراً
ومـــا رأيت ســـوى أنيـــاب منتظِرِ
ولـو أردت بـريـق المـال عـــــشـت لـه
لكنَّ نفـسكَ تـأبى عـيش مـحـتــقـر
واليـــوم عـــدت نذير الشـــرق مـــؤتلقـــاً
ومن لنا في ســـمـــاء الشـــرق بالنُّذر
حـــتى حللت من الآفـــاق أطهـــرها
فـــارفـع لـواءك هـذا منتـــهى الظُّفـــر

****

الخميس الحـــزيـــن

كأنكِ آثرتِ يومَ الخميس شغافيَ لحْدا
فلم تبرحي الدار للمقبرة
كأنك حين رحلت
تسللت في كلِّ ركن فلم ترحلي
وكل النساء رحلن
كأن جميع النساء توفين يوم الخميس
وآثرتِ أنت البقاء لبسمة أحمدْ
ولثُغة ماجد وعينَي لميس
كأنك يا زين كل النساء هجرت المكان
لأجل الصلاة وأجل الدعاء
فهل كان لا بد ان ترحلي
لكي أبصر الصورة المشرقة
وأعرف أنك كل النساء وأنك أحلى النساء
وأنك أمُّ اليتامى وأم المساكين والفقراء

✲✲✲✲

سيشهد عامٌ من الحزن
أن الزمان توقف يوم الخميس
وأن الليالي غدت كلها ليلةً للخميس
وكانت بقربك.. كلُّ الليالي قصيره
وكانت بوجهك كل الليالي (منيره)
وحين افتقدتك رأيت مكانكِ أكبرْ
وحين بكيتكِ.. صارت دموعي أغزرْ
وشيء بقلبي تكسّرْ
فأصبحت أبصر ما لم أكن قبل أُبصر
فهل كان لا بد أن ترحلي
لأعرف أن مكانك أكبرْ
وأني أحبُك أكثرْ

✲✲✲✲

كأنك يوم الخميس الحزين
رحلت إلى أي شيءٍ سوى المقبرة
فكل الزوايا تقول بأنك لم ترحلي
وكل البقايا هنا
تقول بأنك سوف تعودين
وكيف أقول رحلتِ وأنت بعينيَّ تغتسلين
وبين ضلوعيَ تختبئين
وطيفك يملأ كل الجهاتْ
يسابقني الخطوات
يبادلني الكلماتْ
فليتك تدرينَ كيف تغيّر هذا الزمان
وكيف تغيُّر كل مكان
وكيف تجهَّمْ
وليتك تدرين أنك (بنيانُ قومٍ تهدم)
وأنك صرح أمانٍ تحطم
ويا ليتني كنت أحلم

****

عبدالرحمن السماعيل

عبد الرحمن العبيد

□ عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد (المملكة العربية السعودية).
□ ولد عام 1352 هـ/ 1933 م في الجبيل.
□ واصل دراسته حتى حصل على الثانوية العامة، ثم واصل البحث الحر، واستفاد من صحبة عدد من أهل العلم.
□ عمل في شتى ميادين الثقافة والمعرفة، كما عمل مديرًا لتحرير جريدة «أخبار الظهران»، ومستشارا ثقافيا بالهيئة الملكية للجبيل وينبع.
□ رئيس النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية بالسعودية، والأمين العام للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بها، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وعضو شرف جمعية التاريخ والآثار في كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
□ شارك في العديد من الأمسيات الشعرية ،والموتمرات داخل المملكة وخارجها.
□ دواوينه الشعرية : في مواكب الفجر 1404 هـ - ياأمة الحق 1414 هـ.
□ مؤلفاته: الأدب في الخليج العربي - قبيلة العوازم - أصول المنهج الإسلامي - الجبيل : ماضيها وحاضرها - الموسوعة الجغرافية للمنطقة الشرقية.
□ نال عددا من الميداليات الذهبية، والدروع، وشهادات التقدير.
□ ممن كتبوا عنه: محمد سعيد الأعظمي (رسالة دكتوراه).
□ عنوانه: النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية ص ب 8438 الدمام 31482 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: يا أمـــة الحـــق

يا أمــةَ الحقِّ مــا أشــجــاكِ أشْــجَــانَا
ومـــا يسُــرُّكِ ســرُّ القلبَ جَــذْلانَا
لا عـــذر للحُــرِّ إن هانت عــقــيــدته
عــذر لمن مـــات لا عـــذر لمن هانا
إني أحب كــريم النفس مــعــتــصــمــاً
بالله ملتــمــســاً عــفــواً وغــفــرانا
ســيــان تلقــاه في قــول وفي عــمل
يبــدي التــرفع عــمــا عــاب أو شــانا
فــمــن يلــبي نـداء الحـق في قلـم
يناشـــد الناس إيمانا وإحــســـانا؟
ومن يقــاســمني شــجــوي؟ وعــاطفــتي
تبــوح بالشــعــر، ناجــانا وواســانا

✲✲✲✲

ياباعث النور في الأعــمــاق مظلمــة
وغــارسَ الحب باقــاتٍ وريحــانا
ياهي عــبــيــدُ أضــاليلٍ بمبـدئهم
ومــارســوا الفكر تزويراً وبهــتــانا
ومــجّــدوا الرأي والإلحــاد في صنم
قــد فــاق في الذل أصنامــا وأوثانا
والحــر لا ينتــمــي إلا لخــالقــه
ولا يذل لغــيــر الله إذعــانا

✲✲✲✲

يامن يرى الغــرب يزهو في حــضــارته
ولا يرى الزيْف كــفــراناً ونكرانا
قلهــا بربك: كم ظلت عــقــيــدتنا
تســمــو بأرواحنا، تعلي ســجــايانا
تجــوب دنيــاهمــو بالفــتــح شــامخــة
تروي الحــقــيــقــة نبــراســا وبرهانا
حــضــارة بهــدى الإسلام مــشــرقــة
فكيف تاريخــهم يا قــوم ينســانا؟!
دعــهم يكيــدوا كــمــا شــاؤوا لأمــتنا
وعــانق الفــجــر، إن الفــجــر قــد حــانا
ســيــان جَــاهَد ســيــف في مــعــاركنا..
أو جــاهد الفكر تبليــغــا وتبــيــانا

ماعشت دهرك في سلب تُشان به
تمارس الظلم عدواناً وطغيانا
وما اعتديت ولكن جئت تبلغهم
حقاً.. وتنشر بين الناس إيمانا
وما مصصت دماء القوم في ظمأ
ولا تعصَّبْت أو حالفت شيطانا
لكنْ رفعت لهم شأنا ومنزلة
وراية ترجع الممسوخ إنسانا

****

من قصيدة: بنت بائعة اللبن

مدَّ الظلامُ ذراعَ المُشْفِقِ الحَاني
يضم طيبةَ في أحلامٍ وسْنانِ
والريح ما برحت تقسو مزمجِرة
والليل لم يعط إلا خوف حيران
والناس قد سئموا الأحلام مفزعة
ونام ملء عيونٍ كل جذلان
فما تحس فتى يمشي بساحتها
غير الخليفة، قد أصغى بإمعان
يسير في حذر والناس قد رقدوا
يسائل الليل عن الام جوعان
وعن غريب أقضَّ البؤسُ مضجعه
وعن مساكين باتوا دون أعوان
يود لو ظل في أقصى مسالكها
ويركب الصعب إنقاذا للهفان

*****

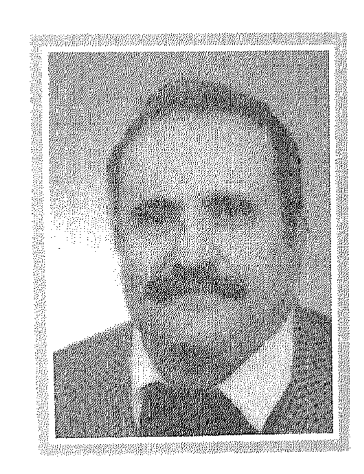
سألت عن شخصه تاريخَ أمتنا
فقال: وألهفتا للعادل الباني
أصغى لصوت عجوز في محاورة
تقول ما بين تحذير وكتمان
قومي امزجيه لعل الماء يُكثره
فقالت ابنتها في عمق إيمان
أما سمعت أبا حفص يخاطبنا
محذراً منذراً مِنْ غِشِّ البان
فقالت الأم من يأتي لساحتنا؟
والناس قد هجعوا والليل أضواني
وأين أين أمير المؤمنين إذاً؟
هيهات يسمع سراً خلف جدراني
فقالت ابنتها في صدق عاطفة
أماه إياك أن تصغي لشيطان
أليس رب أمير المؤمنين يرى
ويعلم الكون في سر وإعلان؟
وشاء ربك للفاروق يسمعها
ذاك الخليفة لم يخطر بحسبان
أتى يَعُسّ بجنح الليل مختفياً
يصغي بقلب وإحساس وآذان
فجاء يزجرها في الله محتسبا
فأقسمت أنها والصدق صنوان
فقامت ابنتها تبدي شهادتها
تقول: أبرأ من ظلم وبهتان
أتكذبين على الفاروق في سَفَهٍ
وتحنثين بأقوال وأيمان
فصاح في وجهها الفاروق في غضب
أما تخافين رب الإنس والجان؟
من غَشّنا ليس منا في شريعتنا
فكيف نرضى بتزوير وبطلان؟

****

عبدالرحمن العبيد

عبد الرحمن العمراني

- الدكتور عبد الرحمن محمد العمراني (اليمن) .
- ولد عام 1949 في مدينة صنعاء .
- حصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة بغداد 1973 ، وماجستير من جامعة السوربون 1978 ، وماجستير أخرى من جامعة القاهرة 1984 ، ودكتوراه من جامعة القاهرة 1992. .
- عمل مدرسا ، ومذيعا باذاعة صنعاء ، ثم - بعد تخرجه في الجامعة - مديرًا بإدارة الثقافة بوزارة الاعلام .
- دواوينه الشعرية : غريب من اليمن 1985 .
- مؤلفاته : الزبيري اديب اليمن - شعر الغزل التقليدي في اليمن - الاتجاه الرومانسي في الشعر اليمني (رسالة دكتوراه) .
- عنوانه : منزل 36 شارع 20 - منطقة شارع حدة - شمال المدرسة الفنية .



العيد والغريب

يا عيدُ عُدت وهل أعد
تَ إلى الغريبِ سوى الشُّجون
فنكأت جرحا عنه الـ
ـهته المشاغل والظنون

✡✡✡✡

يا عيد كيف بمن يعيـ
ـشك في بلاد نائيه ؟!
يسلو بوصفك للأجانب
باحثا عن جاليه !

✡✡✡✡

ذكرتني يا عيد حيـ
ـن تجيء في بلدي البعيد
كسحابة المطر المغيـ
ـث بظلها كلٌّ سعيد

✡✡✡✡

ذكرتني أهلي وحيـ
ـن نُسَرُّ في وصل الضيوف
واليوم لا ضيفا لديْ
يَ سوى أكاذيب الطيوف !

✡✡✡✡

والكعك أين الكعك قل
لي أين هاتيك العطور؟
أو قهوة اليمن التي
عطراً تفوح مع البخور

✡✡✡✡

أين (المقايل) في (المناظر) ؟
أين أحباب السمر؟
وحدي أقيِّل والمسا
ءُ سميره طول السهر

✡✡✡✡

ما شئت فيك تكدرا
ياعيد لكني غريب
فانظر إلى ثوبي القديم
انظر إلى وجهي الكئيب

****

من قصيدة: أنا وشعبي في اغتراب

عن بلادي كم تغــــــرّبْتُ طويلا
وبهـا عـدت غـريبـا ودخـيـلا
طفت شـرقـاً ، طفت غـرباً ، لم أجـد
في رياض الأرض لي وكـرا ظليـلا
فـضـفـاف الأنهـر الزرقـاء لم
تنسني سيلا مشوبا و(غُـيـولا)
(دجلة) الفـاتنُ قلب الشـعـر والـ
ـفن والليل إذا أرخى السـدولا
فتن ابن الجـهـم حـينا وسـرى
بين أشـعـار النواسيّ سـبـيـلا
غـيـر أني فـتنتني رؤيتي
في الصبا (غيلا) بصنعاء ضئيلا
وانسيـاب (السين) في رقـصـتـه
حـالما بشّـاً أنيـقـا وأصـيـلا
يسـحـر العـالم والتـاريخ والـ
ـحب والإلهـام والمجـد الأثيـلا
راسـمـاً لوحـات حـسن خـالد
في فـرنسـا حـامـلا حـورا شكولا
حُـسنه لم ينسني (سـائلة)
في اغـبـرار قـاتم إلا قليـلا

✲✲✲✲

رفـقـتي في غـربتي قـصـتكم
قـصـتي شكلاً، ونصـاً، وفـصـولا
حـينمـا كنا فـراشـا حـوّمـتـا
حـول مـصبـاح الحمى يخشى الوصولا
صـهـرتني غُـربتي في أمـتي
فـامـتـزجنا، سـوءَ حظ ومـيـولا
رحلتي رحلتـهـا في بحـثنا
عن غـداةٍ مـثلنا تهـوى الرحـيـلا
لست أنسى رحلتي في عـالم
واسع كـالطفل إذ ضل السـبـيـلا
بـاحـثـا عن داره عن أهـله
يقطع الأبعـاد ركـضـا وعـويلا
كلـهـم يـجـهـلـه، بل إنـه
نفـسـه يجـهلهـا، يبـدو خـجـولا
بـاحـثـا عن أصله عن ذاته
عن مـصـيـر، عن غـد صـار مـهـولا
في الورى ضـعـتُ ولكن كلمـا
التـقي أرضـا، أرى نفـسـي نزيلا
كلمـا أرنـو إلى الأوجـه في
أي صُـقـع التـقي وجـهي النحـيـلا
والاقـي بـين رطـنـات لـغـا
ت البـرايا لهـجـتي نوحـاً ثقـيـلا
من أنا ؟ مـا قـصـتي ؟ مـا جـاء بي
نسـخـاً تاهت بدنيـانا طويلا ؟!
كـوريقـات خـريف بعـثـرتـ
ـهـا رياح الدهر لم تعـرف فـصـولا
أنا من شـعـب غـريب منذ أن
فـاض سـدٌّ هاجـر الشـعب سـيـولا
يملأ الدنيـا بـذورا أثمـرت
أمماً عظمى وتاريخـاً جليـلا
صـانعـاً في البـعـد عن مـوطنه
مـعـجـزات وازدهاراً وفـحـولا

****

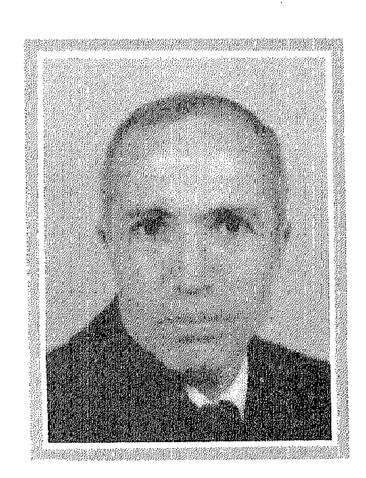
عبدالرحمن العمراني

يا زميلي الغريب

يا زميلي نحن في غربتنا
نزرع العلم ليجني في الوطنْ
نعبر العالم بحثاً عن غدٍ
أمجدٍ نحمله نحو اليمنْ
نسرق الشمس إلى موطننا
لم يكن إشعاعها إلا ومضه
وشعاع العلم نقتنيه
لنزيح الجهل في أرض كفنه
هذه الآمال للشعب بنا
فإذا ما لم نحققها فمن ؟
يا زميل العلم كم أنت على
مستوى آمال شعب محبه



- عبد الرحمن بن الهادي الكَبْلوطي (تونس).
- ولد عام 1944 بالقيروان.
- حاصل على شهادة التبريز في الآداب العربية (المعادلة لدكتوراه الحلقة الثالثة) من كلية الآداب بتونس 1984 وشهادة الكفاءة في البحث بعد الإجازة.
- موجه بالتعليم الثانوي كما شغل خطة مندوب جهوي للثقافة بمحافظة بني عروس (أحواز العاصمة).
- مؤلف وشاعر ومنتج برامج إذاعية، وأستاذ محاضر في دور الثقافة الوطنية.
- له مشاركات في ملتقيات ومؤتمرات عربية وإسلامية في سورية وتركيا والمملكة العربية السعودية ، وفرنسا وغيرها.
- نشر مقالاته ودراساته وقصائده في مختلف الصحف التونسية.
- دواوينه الشعرية: خرساء حبيبتي 1975 - طريق المجد 1986.
- مؤلفاته: ديوان محمد الفائز القيرواني - ديوان الشاذلي عطاء الله - خصائص إبداع المتنبي - رسالة الغفران: الرحلة والسرد - المنزع العقلي في الأدب العربي القديم - مأساة الإنسان الفرد - إرادة الخلق والفعل - الصراع بين الحقيقة والواقع فى مسرحية الملك أوديب.
- عنوانه: 32 شارع فرنسا - 2034 الزهراء - الجمهورية التونسية.



حمّام الشط ... حمّام الأمل

فى غرة أكتوبرْ
والساعة عاشرة تعبرْ
وبأرض تنضح عطراً وصنوبر
وببلدة حمّام الشط الهادي
اليوم ثلاثاء عادي
والطير يغرد في الحقل الشادي
والكل إلى عمل بالفكر وبالأيدي غادي
وشواطئ حمّام الشط عقود ذهبيه
والشمس تضيء الكون وتبعث حيويه
وسماء الله صفاء يرمز للأبديه
لا شيء يعكر صفو البحر
لا شيء يدنس هذا الطهر
فلأن العيش بتونس منذ زمان
كالجنة فيها خيرات وأمان
وعليها سرب حمام رمز سلام
وبها عيش الأهلين وئام .

✫✫✫✫

وعلى غرّه
ألقى الغدار لنا شرّه
وأذاق الأهل كؤوس ردى مُرّه
في لمح البصر أتت غره
عقبان الموت وغربان كثره
رجّت أرجاء القرية كالزلزال
ألقت بقنابلها في كل مجال
فتهدّم أقوى الأركان
وجرى دمنا كالوديان
فإذا حمام الشط غدا حمام دِما
واسودّ الكون دخان حِداد فيه سما
وإذا الأجسام الحية تصبح أشلاء تُرمى
في شط البحر وتحت الأنقاض
ما أفظع إجرام العدوان
الصفو تكدر بعد أوان
شاءته عصابة صهيون الوحشيه
شاءته مزيج دماء عربيه

من تونس سالت وفلسطين الثوريه

✡✡✡✡

هجم الأوغاد على الحمَّام

وأحالوا عيش الأهل حِمام

فإذا البنيان جبال ركام

وإذا الأجسام قبور عظام

وإذا الأضواء هناك ظلام

✡✡✡✡

لكن النصر قريب يا إخوه

والواجب من كل العرب الصحوه

ما زالت في روح القتلى جذوه

لتنادي أين العزة والنخوه ؟

لتضج بنا ريح كي توقظنا تصبو صبْوًا

لعهود شباب وفتوه

النصر قريب يا إخوه

فلنا الشبان نجندهم وبلا دعوى

ولنا الإيمان بأمتنا ولنا الثوره

آه لو يتحد الإخوان وتقبر بينهم الهوُّه

لبلغنا المجد وأدركنا الحظوه

ولحُزْنا الأمنية القصوى

ولعاد الحق إلينا في أبهى كسوه

ولأشرقت الأنوار وأصبحت الدنيا حلوه

ولرتلت الأطيار تلاحين النشوه

وقطعنا نحو القدس حبيبتنا خطوه

غصن الزيتون بأيدينا

عربون سلام ومروّه

وبنادقنا معنا دوما

رمز للعزم وللقوه

****

من قصيدة: طريــق المجــد

دمـــــشق هـواك فـي قـلـبي دمـــــشقُ
ومـن فـــرط الـصـــبـــابـة كم يـرقُّ

أتيـــتك من ربا الخــضـــراء أشـــدو
كــــمـــــا غنَّتك أطيــــار ووُرْق

بـهـذا الـشـعـر جـئـت إليك أسـعى
ولـفـظـي كـلـه عــــزم وصـــــدق

تلاقى فـيك جـمع مـسـتنيـر
شـبـاب الـعُـرْب بالعليـا أحق

أتوا وقلوبهم ملئت حـمـاسا
وليس غـبـارهم أبداً يُشق

يرومـون اتحـاداً في دمـشق
ويربط بينهم أصل وعـرق

فـفي لُقيا الشباب عرى صلات
بأوتاد الهوى الصـافي تدق

وجـامعة العروبة تحتوينا
لهـا في منهج التوحيد سبْق

فنصبح أمة تُخْشى قواها
وينبض من دم الأحرار دفق

ومن عـزم الشباب نقود ركباً
لينهض غرب أمـتنا وشـرق

فنحن بحـاجـة لقوى نضـال
يهـز كـيـانهـا للعـز شـوق

ونحن نعـيش في زمن رهيب
يسيء لنا العـدو وكم ينق

****

عبدالرحمن الكبلوطي

لكن النصر قريب يا إخوه
والواجب من كل العرب الصحوه
ما زالت في روح القتلى جذوه
لتنادي : أين العزة والنخوه ؟!
لتضج بنا ريح كي توقظنا ...
تصبو صبوه ..
لعهود شباب وفتوه
النصر قريب يا إخوه
فلنا الشبان نجندهم وبلا دعوى
ولنا الإيمان بأمتنا ولنا الثوره
آه لو يتحد الإخوان وتقبر بينهم الهوه
لبلغنا المجد وأدركنا الحظوه

• عبد الرحمن الكيالي

□ الدكتور عبد الرحمن رباح الكيالي (الأردن) .

□ ولد عام 1916 بمدينة الرملة بفلسطين .

□ درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدرستي الرملة ويافا ، والثانوية في الرملة ثم في معهد القاهرة الثانوي من 1928 - 1931 ، ثم حصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم جامعة القاهرة 1936 ، ودبلوم الدراسات الأدبية العليا من جامعة الجزائر 1970 ، وشهادة الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من جامعة الجزائر 1973 .

□ نشر شعره في الصحف والمجلات العربية مثل «الأهرام» «والآداب» البيروتية و«اللواء» المقدسية.

□ مؤلفاته : الوافي في تاريخ الأدب العربي - القريب في الأدب العباسي - التأسيس في النقد الأدبي - الشعر الفلسطيني في نكبة فلسطين .

□ نال الميدالية الذهبية 1936 ووسام الاستحقاق (القدس) للثقافة والآداب والفنون 1991.

□ قال عنه معروف الرصافي بعد سماعه لقصيدة رائية له بعنوان «الوحدة العربية الكبرى» : « قولوا لصاحب الرائية إنه شاعر المستقبل الأكبر » . كما كتبت عنه مجلة اللطائف المصورة بمناسبة فوزه بالميدالية الذهبية 1936 .

□ عنوانه : ص ب 910317 جبل اللويبدة - عمّان - الأردن .



• توفي عام 1998 (المحرر)

صباح العيد

الليل يزحف ، لاهثَ الأنفاس مبتورَ الرجاء

وغدا ؟ .. سينطلق الرصاص ! مفجرا فيك الدماء ؟!

أطفالك الأيتام ! من يرعاهم من بعد موتك ؟!

أسرع وأوصِ فإن ظل اليتم يمرح فوق بيتك !

✡✡✡✡

وكوسْنة الغافي على أحلام آمال سعيده

مرت به الأطياف هادئة الخطا تمشي وئيده

كانوا .. على أكتافه يتلاعبون ويمرحون

ويدغدغون خدودَه حينا ، وحينا يعبثون

وعليهم الأم الرؤوم تصب أطياف المحبه

وتضمهم زهراً عليه غِلالة الأنداء رطْبه

✡✡✡✡

في العيد .. في غدنا ؟ سنرفل في جديد ثيابنا

وغدا سنسكب فرحة الأعياد في ألعابنا

✡✡✡✡

لا تبعدي هذي الثياب ! وقرِّبي هذي التحف

كيما تكون إذا الصباح أطل - يا أم - الهدف

✡✡✡✡

وأفاق ! .. مذعورا على الصوت الأجش يروع

«أسرع وأوص دنا المصير وعن قريب تصرع » !

وأضاء وجه فيه أمواج البشائر تزخر

وافترَّ ثغر منه ينداح الشعاع النيِّر

✡✡✡✡

«أهلا .. صباح العيد ! ... ما أبهاك صبحا ترقب !

أطفالي الأبرار ! .. لا توصى عليهم أذؤُب

سيمر جيل إثر جيل في دماء تشخب

وتظل أشلاء الطغاة على لظى تتلهب ! ..

«أنا ليس لي طفل ولكن أمة تتوثب

أطفال كل الناس أطفالي لذاك أُعذَّب»

«ستظل من دميَ السفيح جراحُهم تتصبب

وأظل في محراب أطفال الحياة أقرّب

فلتقرأ الأطفال في أعيادها أني الأب »

✡✡✡✡

ورمى الصباح دثاره الوردي فوق المشرق

فتخضب الأفق الذبيح بدمعه المترقرق

✲✲✲✲

ومشى الشهيد إلى الخلود وثغرُه متبسم

والقيد للحرية الكبرى فمٌ يترنم !!

واهتز منتشيا على صوت الرصاص يدمدم

صدر عليه من الدماء وسامه المتكلم

وهوى

فدوَّت صيحة حمراء

يسقيها الدم

«العيد أقبل أيها الأطفال ؟!

فالهوا وانعموا

فليسقط المستعمرون ! ...

ومن بهم يستعصم !

وليهنىء الأجيال

أن قيودها

تتحطم

****

من قصيدة: الساحل الوضاء

هذي المشاعلُ في الشطوطِ مشاعلي
والساحلُ الوضَّاءُ ذلك ساحلي

هي من دمائي تستمدُّ زيوتَها
وضياؤُها من بسمتي وتفاؤلي

نَشَرت على الرمل الحبيبِ شُعاعَها
ورمت ظلالَ السحر فوق خمائلي

وتبسمت والشوق يرسل في دمي
نغمَ الحنين إلى تراب الساحل

✲✲✲✲

هذا الضباب وما أرق دثاره الـ
منسوج من وهج الأصيل الذابل

متعاقد عند المساء كأنه
قبب طُلين بأرجوان سائل

ومبعثر عند الصباح كما جرت
إبلٌ تنفِّرها سهام النابل

والشمس راعفة الجراح ذبيحة
تمشي لمغربها بخطو ذاهل

إني هنا فوق الجبال موطد
قدميَّ أرقب موطني ومنازلي

أحيا بمرآها الجميل وانتشي
بعبيرها في بكْرتي وأصائلي

وأغازل البدر المطل كزورق
للتبر يمطرها بنور وابل

وأمتِّع الطرف المشوق لملعب الـ
غيد الأوانس تحت ظل رافل

وأشم زهر البرتقال وأسمع الـ
همس الخفي من الغصين المائل

وأعب من ماء يصلّ نميره الـ
منساب بين حشائش وجنادل

وأشارك الحسون في تغريده
والقبَّرات رقصن فوق سنابل

هذي المشاعل في الشطوط مشاعلي
والساحل الوضاء ذلك ساحلي

****

عبدالرحمن الكيالي

• عبدالرحمن المعاودة

- عبدالرحمن بن جاسم المعاودة (قطر).
- ولد عام 1911 في المحرق عاصمة البحرين آنذاك.
- التحق بمدرسة الهداية بالمحرق وعمره تسع سنوات، وواصل دراسته في البحرين حتى وصل إلى ما يعادل الثانوية العامة، ثم أرسل في بعثة إلى جامعة بيروت الأمريكية ودرس بها ثلاث سنوات، ثم أرجعته الحكومة بسبب مواقفه الوطنية.
- أنشأ مدرسة أهلية باسم مدرسة الإصلاح (أو مدرسة المعاودة) بعد أن رفض العمل في المدارس الحكومية بسبب مناهجها الاستعمارية، ثم تولى إدارة مطبعة البحرين، وبعدها اضطر إلى النزوح إلى موطنه الحالي في قطر بسبب مضايقات حكومة البحرين آنذاك، وعلى رأسها المستشار الإنجليزي، وكان ذلك في الخمسينيات.
- بدأ نظم الشعر وهو دون العاشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: ديوان المعاودة 1942 - لسان الحال 1953 ، بالإضافة إلى عدد من التمثيليات الشعرية مثل: عبدالرحمن الداخل - الرشيد وشارلمان - سيف الدولة بن حمدان - المستعصم بالله - جبلة بن الأيهم - العلاء بن الحضرمي، أو دخول أهل البحرين في الإسلام - يوم ذي قار.
- عنوانه: الريان الجديد - الدوحة - قطر.





• توفي عام 1997 (المحرر)

من قصيدة: ما وراء المادة

اسقنيها بين هاتيكَ الرُّبَى
هي إكسيرُ حياتي والصِّبَا
إنها رَقّت وطابت مشرباً
اسقنيها صاح لا تخش ملام
ناح قُمْريٌّ الدجى يشكو هواه
قلت آه منك يا غرِّيدُ آه
أنا من ضيع في الحب مناه
أنا في قلبي من الوجد ضرام
يا حبيبي قم إلى وادي الأمل
بين أرباض الهوى نجني العسل
قم إلى شكوى ونجوى وقُبل
قم وأنقذ من تباريح الهيام
قم إلى عالم أحلام فسيحْ
نسمع البلبل يشدو ويصيحْ
قم نَغِبْ في عالم الوهم المريح
يا هناء القلب، يا أقصى مرام
في ربيع العمر، في ظل الشباب
اسقني من ريقك العذب شراب
أنا قد ذبت فدع عنك العتاب
واجعل النار على قلبي سلام
يا حبيبي إنني أشكو إليك
أدمعاً فاضت من الوجْد عليك
إن سعدي وشقائي في يديك
هب إذاً للمُدنف المضنَى منام
هات يمناك وخذ مني يمين
أنا ما عشت بحبِّيكَ رهين
هل تراني بالرضا منك قمين
أم تُرى تختار لي الموت الزؤام
زارني طيفك في وقت السحر
قلت أهلاً بك يا نور القمر
يا رسولاً جاء من عند الأغر
يا شفاءً للفؤاد المستهام

✲✲✲✲

واحْكِ عن ليلى وعن عـــهــد الرباب
وعن الوصل وأحــلام الـشــبـــاب
يا لقلبي كم يقـــاسي من عـــذاب
ولنفـــسي من تبـــاريح الهـــيـــام
شـــمس أحــلامي على القلب اشــرقي
واقـــشـــعي منه ظلام القلَقِ
أنـا مـــا عـــشـت ورب الـفـلـق
هـائـم مُلْـقٍ إلـى الحب الـزمـــام
قـــبلة من قـــبلتي نلت فـــهل
فــــوق هــذا لـي من الحب أمل
وابِـلٌ إن لـم يـكــنْ مـنـه فـطـل
هـكذا حظِّي فـــأهلاً يا حـــمـــام
يا حـــبـــيـــبي إنما الدنيـــا ممر
فــاقــضــهـا مـا بين كـأس ووتر
واصغ للغــرّيد من بين الشــجـــر
هـاتفـــاً بالحب في جُنح الظلام
رُبَّ لـحـــد ضمّ في أحـــشـــائه
فـــاتنا صـــار إلى ظلمـــائه
غُـضّ طرف الـدهـر مـن عـليـــائه
فـــثـــوى تحت تراب وركـــام

✡✡✡✡

يا حـــبـــيـبَ القلب من ذا عـــذلك
عن مـحـب يضـمــر الإخــلاص لك
بـشـــــــرٌ هـل أنـت أم أنـت مـلـك؟
لا ولكن أنت سلوى المســتــهــام
أترى هل حِـدت عن عـــهـدي القـديم
وتنكبت عن الخل الحـــمـــيم؟
أتـرى هـل صـــدق الـواشي الـزنـيـم
أم ترى أصـــبـــحـت لا ترعى ذمـــام؟
ســبـــحت في لجـــة الكون نجـــوم
وتهـــادى البــدر من بين الغـــيـــوم
وتـنـادت ذكـــريـات وهـمـــوم
انض يا فـــجـــرُ على الليل حـــسـام
يا بني قـــومي تمادوا وارجـــفـــوا
أنا مـــا عـــشت شـجيّ مـــدنف
أنا في حـــبي لكم لا أصــــدف
أنا لا أبغي ســــوى الحق مـــرام
إن أكن شـــبُّـــبت بالحق الصُّــراح
وتمـــاديـت بـشــكـوى ونـواح
ولحَـــــاني من بني قـــوميَ لاح
حـــبـــذا أنيَ من قـــومي أُضــام

****

من قصيدة: ثـــورة النفـــس...

مــتى تنقــضي هذي الحــيــاةُ فــإنني
سـئـمت مـريرَ العـيشِ في الزمنِ النكْدِ
مــتى تتــفــضُّى الروح من ذل أسـرها
وتسـرح في هذا الفـضــاء بلا قــيـد
إذا نســـمـــات الصـــبح هبت ندية
وعطرت الأرجــاء من نفــحـــة الورد
ومــرت على قـــبـــري تؤانس وحـــشـــتي
بلغت بهـذا في الثـرى منتـهى قـصـدي
فلست بشـــاك من حـــبـيب يخـونني
هنـاك ولا ألتـــاع من ألم الوجـــد
ولا لائم قـــــومي على هـفـــواتهم
ولا منكر مـــا هُمْ عليـــه من الصـد

****

عبدالرحمن المعاودة

يا ليت شعري والأماني جمةٌ هل يستجيب لنا الزمان [illegible]
[illegible]
الوحدة الكبرى هي الهدف الذي نسعى لنبلغه صباح مساء
[illegible] ماضي عزتنا الجليل [illegible]
[illegible]
[illegible]

٢٢/٢/١٩٩٤

عبدالرحمن جاسم المعاودة
عبدالرحمن المعاودة

عبدالرحمن المناعي

- عبدالرحمن إبراهيم المناعي (قطر).
- ولد عام 1948 في قطر.
- حصل على الثانوية الصناعية -كهرباء 1969، وبعض الدورات التخصصية،ودورات في اللغة الإنجليزية.
- عمل فني راديو بشركة شل 70-1975 ، ومراقباً للمركز الثقافي بوزارة الإعلام، ومساعداً لمدير إدارة الثقافة والفنون، ورئيساً لقسم دراسات الخليج والجزيرة العربية بوزارة الإعلام 75-87،وهو الآن -ومنذ 1987- مدير مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- نشر الكثير من قصائده ومقالاته وبحوثه المختلفة في الصحف والمجلات العربية.
- شارك في العديد من الندوات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: في هوى الزينة (أشعار بالعامية) 1977.
- أعماله الإبداعية الأخرى: العديد من الأعمال المسرحية،ومسرحيات الأطفال منها: أم الزين 1975- باقي الوصية 1976- الجريمة 1977- المغني والأميرة 1978- ياليل ياليل 1979- الحذاء الذهبي 1982- من يضحك أخيرا 1983- حكاية حداد 1984- أنين الصواري 1985- قطار المرح 1987- الخيمة 1989- المهرج 1990،وغيرها.
- حصل على عدد من الجوائز العربية في الإخراج، والتقنيات المسرحية، والنص المسرحي.
- عنوانه: مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ص ب 7996-الدوحة - قطر.



ترنيمة للعشق القاتل

الزمن الضاحك يقتلنا حزنا
و خُطانا تخنقها الكلمات
والعشق صليب نحمله
فالكون ضبابيٌ التكوين
والرحلة في عمق الجرح ..هنا نبدأ
وهنا يقتلنا الشوق
ننزف ، نقتات التِّرحالَ..
فنحرق كل دفاترنا ،نبدأ تاريخ التجوال
عشق سادي
عشق الكلمة والتعبير
من ينوي أن يدخل صومعة التفكير ؟!
يا جرحا نزف العشق ، فمات الجرح ،وظل العشق
يُصلِّي في قلب المعبد
أنادي الجرح فينمو في القلب ويلعب
يسكن في عمق العشق الكامن فينا
أتَلَفَّت ، من حولي عينٌ تقترف البعد الصاخب
تمزق أوتار التخدير
تغني وجعا والصوت يعانقني حبا
لا زلت كطير بللهُ القطرُ
فلا يهرب
تزداد خطاه وينزف حبا لا ينضب
هل كنت تمارس فعل العشق رحيلا ؟
أو كنت تعبِّر عن تاريخ الحزن ؟
أم كنت تهاجر كالعصفور فلاتتعب ؟
كنت تمارس عشقك تأتي في الموجة لوعة بحّار عار
تلتهم المد جنونا مغتربا
وتفجر فينا الدرس الأول للتفكير
ها نحن نجيء الآن كزبد الموجِ ..يدفعنا البحر فنلهث
ندنو من بدء السفر العذري
نتلمس جدران المعبد
ونتمتم: إنك كنت السفر الأول في تاريخ محبتنا
يا كون الزيف، وإحساس الحرب المجروح
الجرح قد انثال بثورا، ونما كالفرع السامق ..كالصفصاف
اغتسل الجرح

في بحرك ليلا
فارتحل الموج يقبل جرحك ...يبكي
لا زال العشق يسافر فينا مغتربا
لا زال العشق كنقطة بدء في التكوين

****

عوالـم الحـزن والمـوت والطـفـولـة

عندما يفترش الحزن تعابير الطفوله
عندما يجتاحك الصمت ...ويأتي ..
من زوايا عينك المسمولة الرؤيا ...وينمو
كانبثاق الموت ما بين الأكف الصاخبه
فيعري نظرة اللهفة للموت البطيء
فإذا وجهُك بالصحو مرايا
واهتزازات غناء
وارتعاشات تمنٍ واشتهاء
أنت ما زلت بذاك الوجه كالطفل ..
..... وللليل احتضان الجرح دوما
وارتجاع الهمس والأطياف فيها
واستعادات الرؤى والليل يحلم
ويزيل الموت من فوق الشفاه
سرحت في عينك أحلام
لطيشي
فنمت كالصرخة المقهورة الوجدان تهفو
باشتياق
علّها تكمُن في الطفل الذي يحمل حزنك
أو تكن في الخطو عنوان تحدٍّ أو جنوح
يرتقي الحزن بأهدابك يكبر
فدعي الحلم يخدّر
كل عرق ..فيك يجهش
ويكابر ..
ودعي الموت على خديك يغتال الطفولة
وتعالَيْ ..فانتفاضات جنوني
أورثتني اليوم عشقا للرحيل
داخل الحزن الذي يغتال عمرك

****

من قصيدة:

الليـل فـارس أبيـض

يمتصني الليل
يذوب في داخلي رجع الصياح
تمخُر في عقلي العلامات البليده
تسخر من جنبي الحرائر
ويخرّ آخر خيط نور
يُنهي مسرات البشائر
الليل والجفن المؤرق والرحيل على الدفاتر
والنائمون على اللظى
يحرق أطراف الضمائر
والجوع يرحل كالظلام
والصرخة الجوفاء تذوي كالقناديل على
قحط الشفاه
يا فارس الأحزان أقبل ..إنني..
كالدمعة الثكلى أتيت
من قبل موال الشقاء المزمن الذاوي أتيت
أكتب من تاريخ أسمالي المبيعة
قصتي العشرين
لا بل صرختي العشرين ..وأرزح بالخسائر

إنني في صمتك المشكوك أذوي
كانقراض الحب في رمل الخليج ..برحيل
طائر
كصفاء اللجة الزرقاء
كبياض أسمالي المبيعة
أحلم اليوم بأن تأتي
أزرع في ضلوعك أمنياتي
أحلم اليوم بأن أنبش في قبرك ذاتي
أحلم اليوم بأن تحمل في أحضانك المقهورة
الأركان
لوناً من صفاتي
علَّ أن يجثو على أعتاب قبرك طائر
طاهر الألوان كالحلم ..يقبّل راحتيك
وينادي فجرك الغائب
من خلف المقابر
هل أتيت ..؟

****

عبدالرحمن المناعي

ترنيمة العشق القاتل

الزمن الضاحك يقتلنا حزناً
ظمأنا تخنقنا الكلمات
والعشق صليباً نحمله
فالكره ضبابي التكوين
والرحلة في عمق الجرح .. صار أبداً
وهنا تقتلنا الشوق
نزرف نقمات الترحال
فنحرق كل دفاترنا .. نبدأ تاريخ التجوال
عشق سادي
عشق الكلمة والتعبير
من سنوات آه يرحل موجعة التفكير

عبدالرحمن بن بباه

- عبدالرحمن بن فدفال (موريتانيا).
- ولد عام 1347هـ/ 1929 م في يكرم بجنوب موريتانيا.
- درس القرآن وعلوم الدين واللغة والسيرة والأنساب وغيرها في محاضر مختلفة.
- عمل معلمًا.

لا تلمني

خليليَّ اقْرءا مني السلاما
على أروى وجارتِها أماما
وعُوجا بي على الدِّمَن اللواتي
ملاعبها أطلتُ بها المقاما
ليالي اقتفي شهوات نفسي
وأبى أن أهون وأن أُلاما
وليل قد دخلت على عذارى
يُسَهِّدن المحب فلن يناما
وزرت نواعما من آل أروى
يغلِّقن الدمالج والخراما
وأروى بينهن تفوح منها
بُعيد النوم رائحة الخُزامى
أناة رخصة ما هيَّ إلا
مهاة بالنقى ترعى البشاما
رماني سهمها فأصاب قلبي
وقد أعيا القواضب والسهاما
فما أوفت بموعدها ولكن
أضاعته فلم ترع الذماما
وإن تك بالصَّريمة صارحتني
وأمسى حبلها خَلَقاً رماما
فكم من يوم دَجْن متعتني
وظَلْتُ بها أحاورها الكلاما
أقول لعاذلي في الحب منها
ودمع العين ينسجم انسجاما
أعاذلُ لا تلمني في هواها
فليس اللوم يؤسي المستهاما
هي البكر التي سلبت فؤادي
وشبت في جوانحه الغراما
بأشنب واضح، خصر شتيت
كأن على عوارضه المداما
وفرع ذي غدائر مسبَكِرٍّ
أثيثِ النبْت أورثني اهتماما

****

جآذر

أيا صاحبي إن كنت بالعهد وافيا

فحيي رسوما بالحجوب بواليا

وسل دار ليلى عن نوار وتربها

وسل دمنة بالنيل تبكي البواكيا

ديار وصلنا كل حسناء رودة

بها وصنعنا للمديح قوافيا

ورضنا صعاب العلم في جنباتها

ونلنا لباب الشهد إذ كان غاليا

ليالِيَ ألهو بالرباب وزينب

وليلى وأجني من لبينى الأياديا

سرى بعد ما نام الخليّ خيالها

إليَّ وقد مرت بغول صحابيا

فقلت لها لما أشارت بكفها

ومعصمها الريان وهي أماميا

خيالك ياليلى وساقك واللّمى

وحاجبك القوسيّ هيَّجْن دائيا

فلا تصرمي حبل الوصال وأجملي

سقاك إله العرش غيثا يمانيا

فما هذه النسوان إلا جآذر

تظل بها عوذ الظباء حوانيا

فدع عنك أطلالا تقادم عهدها

ودهرا وريقا قد مضى بشبابيا

****

أظعان سلمى

فتاةُ الحيِّ غادرني هواها

حزيناً في الديار على هواها

وأرّق مقلتي وأطال ليلي

هموم ليس يصبر مَنْ حواها

فقلت لصاحبي لما رأينا

ديار الحي خاليةً رُباها

وظل بدار هندٍ أخا اكتئابٍ

يدور على الرمال ومُلتواها

أعامر قف على الأطلال واحبس

نجيبات النياق على لواها

وأَذْرِ الدمع في العَرَصات منها

ولا ترسله في بلد سواها

فإن الناس قد ظعنوا بسلمى

وعاد النفس بعدهم جواها

فما أضناك يوم البين إلا

حُداة الظعن حادية لواها

تشجّ بها النجاد فكل نجد

أرى «الزغما» تضل به يداها

فلما أن دنت أظعان سلمى

من الإسراف وانقطعت قواها

نهضت إلى عذافرة أمون

مذكّرة تخبُّ على وجاها

تباري الريح بالتأويب قصرا

وبالتهجير تصرع من علاها

ولو دبّت على أجإٍ وسلمى

لأوقد في الحصى نارا شواها

إذا كل العتاق من المطايا

وخرت في الفلاة على طلاها

****

عبدالرحمن بن بباه

عبدالرحمن بن زيد السويداء

- عبدالرحمن بن زيد السويداء (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1358 هـ/ 1940م في بلدة المستجدة بمنطقة حائل.
- حاصل على بكالوريوس في التاريخ من جامعة الملك سعود بالرياض 1966.
- عمل مدرساً، ثم مديراً لمدرسة، ثم موظفاً مدنياً، ثم موجهاً تربوياً، ثم مديراً للتعليم، ثم مستشاراً تعليمياً، ثم تفرغ لإدارة دار السويداء منذ 1983.
- دواوينه الشعرية: رؤى مسافر 1987- لواعج 1989 - هواجس 1991 - أشجان 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: رائد (قصة اجتماعية) 1985 - وعدد من الروايات الاجتماعية منها: العزوف 1986 - مخاض الطفرة ونتاجها 1987- فالح 1990 - وقع وصدى 1991 - نتائج الطفرة 1991.
- من مؤلفاته: نجد في الأمس القريب- جذوع وفروع (قصص تراثية) - فصيح العامي في شمال نجد - من شعراء الجبل العاميين - الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد - القهوة العربية- النخلة العربية - شذرات لامعة (مختارات من الشعر الغربي).
- عنوانه: ص ب: 8492 الرياض 11482 - المملكة العربية السعودية.



محبوبتي

تبسَّمتْ للقادِمِ الحبيبِ
مشيرةً بكفِّها الخضيبِ

وهمسة تنساب باتزان
قد ملكت أعنَّة القلوب

إني هنا وقفت باشتياق
احر من جمر الغَضَى المشبوب

قسَّمت أعوامي إلى ثوان
تمر بي في وقعها الرتيب

حتى كحلت الطرف من رؤاه
يا مرحباً بالقادم الأديب

هشت ولاح النور في المحيا
وارتسمت مشاعر الترحيب

على جبين شعَّ بالأماني
تنداح من بدر الدجى الغريب

واتّقدت بالبشر مقلتاها
في رونق محتدم غريب

وافترَّ جمر الثغر عن لآلٍ
قد لفها ورد الجنى الرطيب

تضوَّعت أردانها بنفح
يفشي أريجا مفعما بالطيب

مدت ذراعيها بكل شوق
هاتفة بمقدم الحبيب

تضمه لصدرها وتصبو
لقبلة بخد عندليب

ولفُّه الدفء فكاد يغفو
بحضنها في مرتع خصيب

✿✿✿✿

تأودت مختالة تَثَنّى
كما تَثَنَّى ناعم القضيب

تميس في رقصتها برفق
فوق رمال الوافد المهيب

فانغمست أقدامها رويدا
وكشفت عن ساقها الخُرعُوب

تراقصت مهتزة بِدَلٍّ
تَضاحكت من طبعها اللعوب

ثم تغنت بقصيد حب
يأسرنا بصوته الطروب
جادت بنات اليم في عناق
فانساب حمّال الجنى الرطيب
يضمها يحضنها بلطف
يمدها بالروح والتأويب
على مدى الأجيال قد حباها
بوافر من فيضه المنسوب

✡✡✡✡

حتى بدت سامقة المحيا
رافلة في ثوبها القشيب
تألقت تختال بالمعالي
تخطبها، تعتز بالخطيب
تمهرها من نادر نفيس
مُدَّخَرٍ لوقتها العصيب
تقدم الأرواح من بنيها
تفدي الثرى من معتد غريب
قد خضبت ترابها بلون
قان، يفوح بالندى والطيب
تدوس في أقدامها حصونا
وتحرق الغازين باللهيب
هامتها شامخة تعاليْ
لا تنحني للظلم والخطوب
حتى استعادت حقها بعنف
عاصفة بالغاصب الرهيب
مؤمنة بمنهج سليم
لا يُستعاد الحق بالتهييب
وهي تُعِيدّ النفس من جديد
مشيرة للمسجد السليب
تتوق للأمجاد في خطاها
وتكسب الأمجاد بالتجويب
مدت ذراعا تخطف المعالي
في سالف الدهر وفي القريب
فهذه محبوبتي بحق
قد حفلت بمقدم الحبيب

****

من قصيدة: الدوحة الشمّاء

الله أكبر ما عِشْنَا بكوكَبِنَا
وما تفاعَلَ بالذَّرَّاتِ أجزاءُ
وما تلألأت الزرقا بأنجمها
وما تُمزق سترَ الليل أضواء
وماتحرك جوف البحر من مهج
وزمجرت في بنات اليم أنواء
وما تساقط فوق الأرض من قطر
وماتزعزع في الأنفاد نكباء
الله أكبر مما قد تخيَّله
عقل وأثبته علم وفحواء
قد أنبت الدوحة الشماء باذخة
لها إلى الكون تصميم وإيماء
تبثُّ للناس نفحا من روائحها
لتستقر بها في الأرض أنحاء
محمد قد تولى غرسَ بذرتها
يأتيه من سُدَّة الرحمن إيحاء
يسري به الروح يطوي في مهمته
سبعا تسامت وفوق السبع لألاء

****

عبدالرحمن بن زيد السويداء

عبدالرحمن بن صالح العشماوي

- الدكتور عبدالرحمن صالح العشماوي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1956 في قرية عراء - منطقة الباحة.
- بعد أن أنهى دراسته الثانوية التحق بكلية اللغة العربية - جامعة الإمام، وتخرج فيها 1397 هـ، ثم نال درجة الماجستير 1403هـ، والدكتوراه 1409 هـ.
- تدرج في وظائف التدريس بالجامعة حتى أصبح أستاذاً مساعداً للنقد الحديث في كلية اللغة العربية - جامعة الإمام.
- له مشاركات في الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية، كما أن له حضوره الإعلامي من خلال برامجه الإذاعية والتلفازية، وقصائده ومقالاته التي تنشر في الصحافة.
- دواوينه الشعرية: إلى أمتي 1400هـ - صراع مع النفس 1402 - قصائد إلى لبنان 1402هـ - حوار فوق شراع الزمن 1402هـ - بائعة الريحان 1405هـ - مأساة التاريخ 1405 هـ - نقوش على واجهة القرن الخامس عشر 1407هـ - إلى حواء 1408 هـ - عندما يعزف الرصاص 1409هـ - شموخ في زمن الانكسار 1410 هـ - يا أمة الإسلام 1412 هـ - مشاهد من يوم القيامة 1412 هـ - ورقة من مذكرات مدمن تائب 1412هـ - من القدس إلى سراييفو 1413 هـ - عندما تشرق الشمس 1413 هـ.
- مؤلفاته: الاتجاه الإسلامي في آثار علي أحمد باكثير - من ذاكرة التاريخ الإسلامي - بلادنا والتميز - إسلامية الأدب.
- ممن كتبوا عنه: أحمد عبداللطيف الجدع، وحسني أدهم.
- عنوانه: كلية اللغة العربية - جامعة الإمام - الرياض.



غـب يـا هـــلال
طفلة متشردة تخاطب هلال العيد

غِبْ يا هلالْ
إني أخاف عليك من قهر الرجالْ
قف من وراء الغيمِ
لا تنشر ضياءك فوق أعناق التلال
غب يا هلال
إني لأخشى أن يصيبك
- حين تلمحنا - الخبال
أنا - يا هلال
أنا طفلة عربية فارقتُ أسرتنا الكريمه
لي قصةٌ..
دموية الأحداث باكية أليمهْ
أنا - يا هلالْ
أنا من ضحايا الاحتلالْ
أنا من ولدت
وفي فمي ثدي الهزيمه
شاهدت يوماً عند منزلنا كتيبه
في يومها..
كان الظلام مكدَّساً..
من حول قريتنا الحبيبه
في يومها..
ساق الجنود أبي..
وفي عينيه أنهار حبيسه
وتجمعت تلك الذئاب الغبرُ..
في طلب الفريسه
ورأيت جندياً يحاصر جسم والدتي
بنظرته المريبه
ما زلت أسمع - يا هلالْ -
ما زلت أسمع صوت أمي
وهي تستجدي العروبه
ما زلت أبصر نصل خنجرها الكريمْ
صانت به الشرف العظيمْ
مسكينة أمي
فقد ماتت

وما علمت بموتتها العروبه
إنّي لأعجب يا هلال
يترنح المذياع من طربٍ
وينتعش القدحْ
وتهيج موسيقى المرحْ
والمطربون يرددون على مسامعنا
ترانيم الفرح
وبرامج التلفاز تعرض لوحة للتهنئه
«عيدٌ سعيدٌ يا صغار»
والطفل في لبنان يجهل منشأه
وبراعم الأقصى عرايا جائعون
واللاجئون..
يصارعون الأوبئه
غب يا هلال
قالوا:
ستجلب نحونا العيد السعيد
عيد سعيد؟!
والأرض ما زالت مبللة الثرى..
بدم الشهيد
والحرب ملّت نفسها..
وتقززت ممن تبيد
عيد سعيد في قصور المترفين
عيد شقي في خيام اللاجئين
هرمت خطانا يا هلال
ومدى السعادة لم يزل عنا بعيد
غب يا هلال
لا تأت بالعيد السعيدِ..
مع الأنين
أنا لا أريد العيد مقطوع الوتين
أتظن أن العيد في حلوى
وأثواب جديده؟
أتظن أن العيد تهنئةٌ..
تُسطر في جريده؟
غب يا هلال
واطلع علينا حين يبتسم الزمن
وتموت نيران الفتن
اطلع علينا
حين يورق بابتسامتنا المساء
ويذوب في طرقاتنا ثلج الشتاء
اطلع علينا بالشذى
بالعز بالنصر المبين
اطلع علينا بالتِئام الشمل..
بين المسلمين
هذا هو العيد السعيد
وسواه..
ليس لنا بعيد
غب يا هلال
حتى ترى رايات أمتنا ترفرف في شمم
فهناك عيدٌ..
أيُّ عيد
وهناك يبتسم الشقيُّ مع السعيد

****

من قصيدة:
وجه ابتسام.. وخارطة الألم

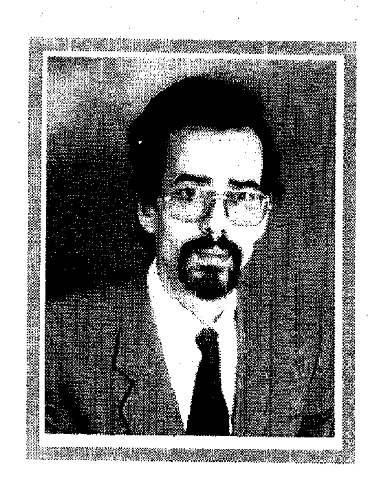
الليل يغلق باب قريتنا..
ويطرد من وراء التل آثار النهار.
الليل يرسم لوحة سوداء مظلمة الإطار.
الليل.. هذا المارد الجبارُ..
يقتحم الديار.
الليل سجنٌ..
لو درى قومي بمعنى الليل في زمن الحصار.
لو أدركوا معناه حين يزور قريتنا الجريحةَ..
بعد قصف وانفجار.
لو أدركوا معناه حين أتى
وكفّ الموت ترسم بالدماء على بساط الأرض..
خارطة رهيبه.
لو أدركوا معناه حين أتى
وقريتنا تشيِّع تحت نار القصف..
راحلة حبيبه.
الليل.. لا..
لا تسألوني عنه حين أتى كئيب الوجه
في وقت المصيبه.
لا تسألوني عنه
لكن عن أحبتنا الذين مضوا
على درب الشهاده...

****

عبدالرحمن بن صالح العشماوي

عبد الرحمن بوعلي

- الدكتور عبد الرحمن بو علي (المغرب) .
- ولد عام 1954 في المغرب .
- حصل على الإجازة في الأدب العربي 1980، ودبلوم الدراسات العليا (الماجستير) 1985، ودكتوراه الدولة في الأدب الحديث 1991.
- عمل مدرساً ، فأستاذا جامعياً . ويشغل الآن وظيفة أستاذ محاضر للأدب الحديث والنقد بكلية الآداب - جامعة محمد الأول - وجدة - المغرب .
- دواوينه الشعرية : أسفار داخل الوطن 1977- الولد الدائري 1984- وردة للزمن المستحيل 1984 - الأناشيد والمراثي 1995.
- له دراسات نقدية ونصوص مترجمة.
- عنوانه : ص . ب 160- وجدة - المغرب .



وجه في الزحام

لكأنني أفضي إلى بيت حزين

لكأنني ليل تضلله نوارسةُ..

ويحرسه الأنين

لكأنني أمشي إلى ماءٍ..

له شجر وأوراق..

وفاكهة وتين.

لكأنني ضيعت أمسي يا فصول

الكبرياء

أو جُعت حين الجوع مات

لكأنني أبصرت وجهي

في الشوارع والرفات

ورأيت أهوالا وأمطارا تجيء

ورأيت أطباقا وفاكهة وزيت

حتى إذا ما لاح وجهك من ثقوبي

باسما مثل الغمام

انحلَّ صوتي

وانزاح عن عيني الظلام

****

آخر الكلام

خليل حاوي

ها أنت أوهمت الدليل

وخرجت من سحب إلى سحب

تقدم صدرنا

وتشارك البحر المفاجئ مهزله

ها أنت مبتهج ،

لموتك فوق ناصية الحروف

والبحر مضطرب المسار

والسندباد يهدِّم الجيل الجديد

ويرجّ في فلك الظلام

بحر الجليد .

والزفت والكبريت والملح المدجج في سدوم

يبني لك النعش المرصع بالحجر .

ها أنت قد شُـلَّت يداكْ
وتناثرت قطرات وجهك في مدار الأرضِ
في عمق المدار
لا الليل أيقظ فيك نارَ الجمرِ
أو جمرَ النهار
في الكهف ما بعد الجليد .
ها أنت ترتجل المساء
والليل والأمواج والمطر السعيد .
وعتمة المبنى
وضوء المدخنه
ها أنت تفضي من سدوم
وسدوم طفل أوصد الدغل الفسيح
وسدوم ليست مقبره .

يوسف الخال :

تذكرت أمس حديقتك المورقه
تذكرت أوراقها وهديل الحمام
وصورة جدي
تذكرت أمس المسافة بين صراخي يجيء
وموقد أمي
وصحوتنا المشرقه .
تذكرت أمس مناديل فوق رخام مضيء
وأطباق بين سماءين
آه ، وموت الأحبة
والمطر الليلكي
وتفاحتين ومرمر
تذكرت أمس مصابيح من أوغلوا في الغياب
تذكرت نُبلك يا سيدي
تذكرت حبلا على عشبتين
وحبلا رقيقا يمزق هذا الحجاب
تذكرت هذا المغنّي
وأصحابك التائهين
وكنت أنا أول الهاربين
إلى حضن أمي .

غارسيا لوركا :

لو رأيتُكَ ما انكفأت قدماي
ولا حجبت مقلتاي
لو رأيتك ما خضت هذي الحروب التي ..
تشتهيها معي
لورأيتك قبل الوداع الأخير
لانثنيت كما تنثني ورقات الشجر
لو عرفتك قبل صباحي السعيد
لمنحتك صوتي الذي ..
أزدهي بصداه الجميل
أومنحتك ليلا حليكا
يشتت عنك العدو
إنما وأنا لم أرك .
أكتفي بقراءة ديوانك الليلكي
وأناجي مجازاتك الرائعه
أيها الشاعر القرمطي .

****

عبدالرحمن بوعلي

عبدالرحمن رفيع

- عبدالرحمن محمد رفيع (البحرين).
- ولد عام 1938 في المنامة.
- أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي بالبحرين، ثم التحق بكلية الحقوق - جامعة القاهرة.
- يعمل مراقباً للشؤون الثقافية بوزارة الإعلام البحرينية.
- دواوينه الشعرية : أصدر تسعة دواوين شعرية منها: أغاني البحار الأربعة 1971- الدوران حول البعيد 1979 - ويسألني؟ 1981 - ديوان الشعر الشعبي 1981 - وآخرها بعنوان «أولها كلام» 1991.
- فاز بمجموعة من الجوائز منها الجائزة الأولى في مسابقة «هنا البحرين» الأدبية.
- عنوانه : وزارة الإعلام ص.ب 253 - البحرين.



من قصيدة: موطن الخالدين

ربّة الشعرِ حلِّقي ثم عُودي
ألهميني النشيدَ تِلْوَ النشيدِ

واطلي على سمائي شمسا
أرتوي من جلالها المعبود

ليس شعراً وإنما نفحات
من خيال الذرى وعطر الخلود

أرهفت سمعها (أُوالُ) لتصغي
ارتقاباً للشاعر الغرِّيد

ليت شعري والعاشقون ألوف
هل سأحظى بوصل يوم فريد؟

أتراني أنال بعض رضاها
وهو أقصى المنى وأشهى الوعود

وأنا لا أزال في معبد الفنْ
نِ صغيراً لم أعْدُ طور الوليد

غير أني وقد رضعت هواها
وتمشّى عطاؤها في وريدي

أجتلي فيض حسنها فإذا قل
ت فما لي فضل سوى الترديد

موطني موطن الجمال ومهد الـ
عبقريات من سحيق العهود

يذكر الموج والشواطىء تروي
قصة المجد في الزمان العتيد

من هنا أقلع الشراع فرفّت
في أعالي البحار بيض البنود

من هنا راحت السفائن تلقي
ضوءها للألى بكل صعيد

وفم الليل والنهار يقولا
ن بأن الحياة للصِّنديد

الذي يبدع الجديد ويسعى
لعناق المحال غير وئيد

ذلكم منطق الحياة صراع
دائم بين سيد ومسود

✡✡✡✡

وتوالت قوافل النصر حتى
أذن الله للصباح العتيد
وانطلقنا مع العروبة شعباً
واحداً تحت راية التوحيد
ما زحفنا كغيرنا نطلب الفتـ
ـح ولكن لله زحف الجنود
أمة علّمت سواها المعالي
ومشت بالحياة بعد الجمود
وبنت للأنام في الأرض صرحاً
شامخاً لم يزل منار الوجود
لم نكابر به كفخر ضعيف
دأبه أن يقول : كان جدودي
بل ذكرنا تليدنا فبنينا
طارف المجد فوق ذاك التليد
فارقبوا الساح إنه فارس السا
حات يستلّ سيفه من جديد
نافضاً عن عيونه ظلمة الكهـ
ـف ونوماً قد طال بين اللحود
واسألوا المشرقين كيف صحونا
لندكّ السدود بعد السدود
يشهد المشرقان لم يبق شبر
ما رويناه من دماء الشهيد
إنها أمتي فدعنيَ أشدو
لعلاها على هدير الحشود
للبناة الأباة في البر والبحـ
ـر وحول الربى وفوق النجود
للملايين صانعي غدنا الحرْ
رِ وفجر انطلاقنا المنشود
«لأوال» ومن سيحفظ عهدي
«كأوال» من عاصف التبديد
وطن للعطاء كان ولا زا
ل، ويمشي في ركبه المحمود
حبه دفء أعظمي وهو أشهى
في دمي من معتّق العنقود
وهواه بين الضلوع مقيم
وقديم يظل في تجديد

****

من قصيدة: الدوران حول البعيد

في آخر الليل البهيم
إذا أصاخ الساهرونْ
يتكلم الصمت البعيد ويصمت المتكلمون
رباه من أي المغاور والمكامن والحزون
من أي نبع في القرارة يا إلهي ينبعون؟
هذي المشاعر هل أحس
ببعضهن الشاعرون؟
سيل من الأطياف والأفكار ليس له مدى
شيء بلا شيء يلوح وهمهمات كالصدى!
ووراء أعماقي هنالك حيث تشتعل البروقْ
تتفجر النبضات، نبضاً بعد نبضٍ..
في العروقْ
وأظل مشدوهاً..
إلهي كل هذا في دمي!!
يا ليتني .. ويموت في فمي الكلام..
هذي الأعاصير الكظيمة كيف
يعروها الفتور؟!

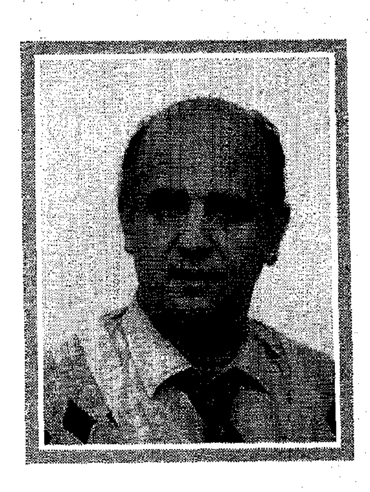
****

عبدالرحمن رفيع

إنما الشاعر في البلد
الذي أبدع شعرا
كان صبيا
وأتى ناقد عصرا
قال: ما هذا وماذا
يعتريني حين أقرا
[illegible] سمي الأمر سحرا
ونظام القول درّا
وإذا ما روحي إلى تخضر
والشوك [illegible]
رحضنا في القلب تخضل
أزاهرا وعطرا
ثم مرت بعد قرن من حياة الشعر
قام يوماً ولد يكتب نثرا
خط سطرا ثم سطرا
قيل: ما هذا؟ فسمى النثر شعرا
دهش الناس.. ولكن بعضهم هلل بشرا

عبدالرحمن زناقي

- عبدالرحمن الزناقي بن العربي (الجزائر).
- ولد عام 1934 في تلمسان.
- درس اللغة الفرنسية، وحفظ القرآن الكريم، وحصل على الشهادة الابتدائية الفرنسية، كما تعلم في دارالحديث في تلمسان، ومعهد ابن باديس في قسنطينة، وحصل على شهادة الأهلية من جامعة الزيتونة، ودرس كذلك في دار المعلمين الابتدائية بحلب وحصل منها على شهادة أهلية التعليم الابتدائي، وحصل على ليسانس أدب وتربية من جامعة عين شمس 1963.
- عمل مدرساً ومديرا لمدرسة، ومبرمجا في وزارة التربية، ومراسلاً لجريدة الجمهورية في وهران، ومنتجاً في الإذاعة الجزائرية، وبين 1988 -1992 عمل نائباً للمدير في ثانوية ماحي المتشعبة.
- شارك في الكثير من الامسيات والملتقيات الشعرية والادبية،والمعارض الفنية.
- نشر مقالاته ودراساته وأشعاره في العديد من المجلات في سورية وبيروت والقاهرة والجزائر.
- دواوينه الشعرية : إلى حبيبتي 1986 - نونو والمطر 1992.
- مؤلفاته : ابجدية عبدالرحمن زناقي.
- ممن كتبوا عنه: أبو القاسم سعد الله، وشلتاغ عبود شراد، وأحمد قبش، وحمدي بو علام ، وفيصل ميطاوي.
- عنوانه: حي 402 - العمارة 18 - الشقة 6 - أولاد يعيش 9100 - البليدة - الجزائر.



ديـــر يـاسـين بعـد المـذبحــة

وعبرنا كلَّ أسلاكٍ رهيبه
وزحفنا فوق ربْوات حبيبه
فرأينا أرضنا تلبس فستان العذوبه.
ومشينا فوق أنظار الوحوش التتريه.
وبعثنا للسهول الشاعريه
نفح قُبلات بها ألفُ تحيه.
ووضعنا ألف كف عربيه
ولمسنا التربه السمراء بالأيدي القويه
فشعرنا أنها روح إله الخير في أرض زكيه.

✲✲✲✲✲

قد أتينا من بعيد في العشيه،
علّنا ندفن موتانا ونرمي بالزنود اليعرُبيه
من غدوا في أرضنا السمراء مليون بليه.
قد حملنا معنا الأكفان والماء الطهورا
ونعوشاً لونها يطلق نورا

✲✲✲✲✲

كل من فروا من القرية لما لبست ألفَ ضحيه
أخبرونا أن جُند الغدر في تلك العشيه
بتروا الأعضاء للناس بفن ورويه
عذبوهم .. قطعوا أشلاءهم
ثم رَمَوْهُم بين أظفار المنيه

✲✲✲✲✲

بعد جهد قد وصلنا
فوجدنا شهداء القرية السمراء يبنون دياراً من فَخّارْ
ودخلنا بغتةً أجمل دار
فإذا فيها الأواني من نضار،
والوسادات البهيه،
والكراسي الشاعريه،
والستور المخمليه،
والزرابي فوقها تبدو رسوم فارسيه

✲✲✲✲✲

ثم من بعدُ خرجنا.
فوجدنا دير ياسين بها أبهى مُصلى وكنيسه.
قد حضرنا حفلة فيها عريس باسم وهْو يرى خزراً عروسه.

✲✲✲✲✲

قد رأينا عمنا أحمد يسقي حقله الكائن في أقصى الشمال.
حذوَه قطته البيضاء تمشي باختيال.
قد دخلنا السوق والأعين فيها كل أطياف انبهار.
فوجدناه مليئاً باخضرار واحمرار واصفرار
وازدحام نحو حُوتٍ صاده الصياد في نفس النهار

✡✡✡✡

فهمسنا إنهم يمشون في غير القيامه
إنهم احياء في أرض بها تعلو الكرامه
ثم سلّمنا عليهم
فأتت كل الجموع.
وتنادت أقبلوا مثل سنونو في الربيع
قد أتوا من حيث لا ندري،
وليلاً أوقدوا في القرية السمراء آلاف الشموع.
ثم قالوا :
«أين كنتم؟
قد بحثنا عنكمُ يا قوم في كل الربوع
منذ أن غبتم ونار الحزن تسري في الضلوع.
أخبرونا عن جمال ووليد،
عن ز ياد عن ثريا عن سعيد،
عن أبي حسان ذي الرأي السديد،
عن أبي غسان ذي الرأي العنود
إننا في الحُلم لا نشهد إلا ظلّكم يمشي على درب الرجوع.
بعد عام.. بعد قرن سوف نجثو حذوكم
نشرب شرْبات الرجوع.

✡✡✡✡

ففرحنا وأكلنا التمر في صحن بديع
وانطلقنا.
ثم إنا قد حرقنا ألف نعش.
ثم سرنا
نخبر الثوار في كل البريه،
إننا في دير ياسين وجدنا
شعبنا الثائر من أجل القضيه
يرقب الرجعة في كل صباح وعشيه.

****

من قصيدة: انتحـــار الكلمـــات

وجاء الصباح بثوب جديد،
كمن كان في يوم عيد
فأغمضَ كلُّ عيون الظلام،
وفتَّح كل جفون الأنام
ونط الضياء على الناهضين.
وفاح الصباح بعطر ثمين.
وسار رجال وراء رجال
وسارت نساء وراء نساء.. إلى المكتبه
وحين اتوها
رأوها تنوح بداية يوم النشور
بدمع غزير،
وصوت جهير
وألف رنين،
وألف انين
وألف حنين
إلى الأخت والأخ والوالدين.
وأشلاء كل الحروف
تغطي المكان،
وتملأ بالحزن كل الزمان.
لقد حوّلتْ في السرى المكتبه.. إلى مقبره

****

عبدالرحمن زناقي

بدمعٍ غزيرٍ،
وصوتٍ جهيرٍ،
وألفِ رنينٍ،
وألفِ أنينٍ،
وألفِ حنينٍ
إلى الأختِ والأخِ والوالدينْ.
وأشلاءُ كلِّ الحروفْ
تغطّي المكانْ،
وتملأُ بالحزنِ كلَّ الزمانْ،
لقدْ حوّلتْ في السرى المكتبه
إلى مقبرهْ.

عبدالرحمن سكاب

- عبدالرحمن إسماعيل عثمان (إريتريا).
- ولد عام 1939 في كَرَنْ.
- تلقى تعليمه الأولي في الكتاب، وحفظ بعضاً من القرآن، ثم تعلم على أيدي شيوخ العربية وعلومها، وثقف نفسه بنفسه، إلى أن سافر إلى مصر في أوائل الستينيات، والتحق بالأزهر الشريف، وانهى مراحله الدراسية بحصوله على العالية من كلية اللغة العربية عام 1974.
- يعمل معلماً في اليمن منذ 1975، وكان في سنوات عمله الأولى يتبع الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي (الكويتية).
- عنوانه: مركز الدراسات والبحوث اليمنية - شارع بغداد - صنعاء - الدائرة الأدبية واللغوية - اليمن.



مشكاة

أنا للوجْد وبالوجد أنا
ماله من سادنٍ إلا أنا
أنا في الآفاق مسْكٌ جانح
تتحساه انعتاقات المُنى
أنا مفتون يناجي حدسه
عافياً كل انبهارات الدُّنا
تزدهيني في حميّا لحظتي
سبحات من معانيها السَّنا
يا له عطر رحيق علَّنا
من جناه ولقد أنهلنا
أضرمتْ وجدي جَوارٍ أقلعتْ
عن مراسيها عويلاً مُشخنا
وانثيالات حنيني اشتعلتْ
أنجماً بالسهد تُقري الأعينا
أيها الماضي إلى سدرتنا
سائلاً عن منتهى سدرتنا
هذه الأطياب تسْري إنما
هي أطياب ريا جنَّتِنا
أنا مشكاة السرَى من كرمتي
عتقت هالاتُ مشكاتي أنا
رنَّحتْنا من ذرانا دوحةٌ
طيرها الصدَّاحُ، من ورقائنا
نمنمتْ أردانَها من غيثنا
وانتشت بالفرع من أفيائنا
أبصرتْ زرقاؤُنا ما لم تروا
وانحسرتم عن مدى زرقائنا
ومحت أنباؤُنا أخباركم
ونمير الصِّدق من أنبائنا
خيلنا الخيل إذا ما أسرجتْ
وتبارت في ثرى صحرائنا
غرُّد النقع صهيلاً وانبرت
بالأراجيز ذُرا أصدائنا
وارتشفنا الشهد حُراً كُحِّلت
مقلتاه من هُدى صهبائنا

قــــــد علمنا أننا الرهطُ صـــــفــــــا

وردُنــا يـنــســـــــــــاح مــن أنـدائـنـا

كـــوننا المخــضلُ يحــدو ركـــبنا

وهـو من فــــيض ندى وطُفــــائنا

نمتطي خطو ســــرانا وضـــحى الــ

فـــــجـــــر نجم لاح من لألائنا

حــــمَلَتْنا عـــيـــسُنا الورْق إلى

هـامـــــة الســـدرة من عليـــائنا

تلك مـــــشكاة ســــقـــــاها زيتنا

وهـي شيء الشّيء مـن أشـــيـــائنا

ودحـــونا الأفق ليـــلاً مـــعــتـــمـــاً

يجــتـــدي الجـــذوة من ليـــلائنا

وانجلتْ آفـــــاقنا عن ســــــاطع

حـــــدَّث الآفـــــاقَ عن إســــرائنا

نـحـن أسـكـرْنـا ضـــــــــواري دائنـا

فـــــــأتـى تـريـاقُـنـا مـن دائـنـا

****

ناسك

آه للسـاهر الشـجيِّ مـضى الليل ومـازال دمـعـه سـحَّـاحـا

سـاكـبـاً من يراعـه قـهـوة الوجـد وقـد ذاق مـزجـهـا والقـراحـا

داعـبَـتْـه أنامل الليل قـيـثـاراً خـفـيـاً يراوغ الأشـبـاحـا

قـد تحـسَّيت لحنك العـاطر الإيقـاع شـوقـاً مـرنَّحـاً فـواحـا

أنت في السرب طائر صـافح الأفق وقـد صـاغ من دجاه الجناحا

وأراق الشجون في مسمع الليل سـهاداً مضى يحثُّ الصباحا

وشع القـفـر بالأهازيج فـاخـتـال ربيـعـاً مـفـوّفـاً منداحا

والليـالي حـواشـد ملء جـفنيـه دموعـاً وغـصـة وجـراحـا

أترعتْ كـأسـه سـلافـةُ أحـداث الليـالي وصـرفـهن فناحـا

أثخَنَتْه النصال من جارحات الدهر حتى تخرَّمَتْه اجتياحا

ولحـاه السـرى بكل ضـرامٍ.. من حـريق الجـوى فـذاب التـيـاحـا

وتعـالت أناته فـاعـتـرى الأفق شـحـوبٌ أراقـه أتراحـا

ملء أحـشـائه التـيـاعـات سـربٍ ودع الأهل غـربةً وانتـزاحـا

وبعـيـنيـه دمع كل شـجي رق للعـهـد من هواه فـبـاحـا

راعـه قـيـد إلفـه والروابي.. حـوله أسـهبٌ ترامت فِـسـاحـا

ياله ناسكاً تهجَّـد في مـحـراب بلواه شـاكـيـاً.. ملحـاحـا

دأبه يغـزل المواجـد راياتٍ على الأفق خـافـقـاتٍ سِـمـاحـا

إذ يصـوغ الدجى وداعـة عشٍّ.. هدهد الجرح بلسـماً وسَماحا

حـسب آياته طيـوباً تناثرت على دربه شـذا.. نفّـاحـا

إذ يجـوب الخـميل أنداء راح.. ريقـهـا بات للعـفـاة مـتـاحـا

واعـتلى من جناحـه زورقـاً جـدف في الأفق غـائصـاً سبّاحـا

****

من قصيدة: الوتر

مَنْ ذلك السَّـبَّـــاح في أفـــلاكــه

والشُّــــهب تلهث خلفــــه وتدوخُ

ربُّ القـــوافي النافـــرات تحـثُّــهـــا

منه الإشــارة لمحـــة فـتُــصـــيخ

عـرفَـتْك صـهْـوات الحـروف تجـيلها

خـــيل الإباء وفي الإباء شـــمـــوخ

اسـرجْـتَـهـنَّ من العـقـيق كـتـائبـاً

شـــقـــــراء، ترقل في المدى وتُنيخ

اللـة.. عند وجـيـفـهـا أرجـوحـةٌ

ســمــحـــاء قـــرْبهـا، ولاذ صـــريخ

هي سلوة المشـتـــاق تسـفـوه النَّوى

وتســـومُـــهُ عنت الزمـــانِ رضـــوخ

****

عبدالرحمن سِكاب

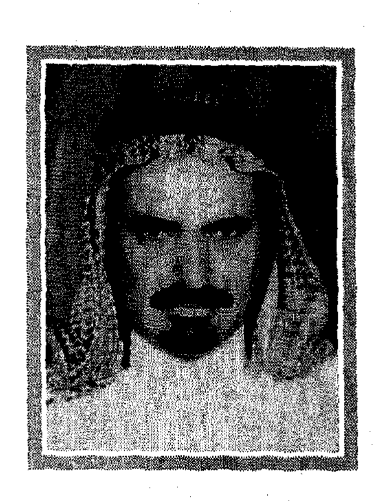
..مشكاة

عبدالرحمن صالح الشبل

- عبدالرحمن بن صالح بن حمد آل شبل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1355هـ/1936 م في حائل.
- بعد إنهاء دراسته الابتدائية رحل إلى الطائف فدرس بدار التوحيد، ثم التحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة عام 1377هـ وتخرج فيها عام 1380 هـ، ثم حصل على الماجستير من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة.
- عمل مدرساً بمعهد إعداد المعلمين بمدينة عنيزة، وانتقل عام 1982 إلى جيزان مفتشاً إدارياً بإدارة التعليم، ثم إلى المدينة المنورة 1983م للعمل بنفس الوظيفة، ثم عمل مديراً لإدارة تعليم منطقة العلا، فمنطقة الرس بالقصيم، وأحيل إلى التقاعد بناء على رغبته عام 1406 هـ.
- عضو مؤسس لأسرة الوادي المبارك في السبعينيات، ونادي المدينة المنورة الأدبي.

حصل على عدد من الدروع والجوائز التقديرية.

عنوانه: المدينة المنورة ص. ب: 3883 - المملكة العربية السعودية.



الصحـــــــراء

ذرْذرَ النورُ على الصحراء سحراً لا يُرى
قلت والنجوى بقلبي وَهْيَ تهمي أنهُرا
أي سرٍّ فيك يا صحراء مشدود العُرى؟
إيه ما أحلاك يا نجدُ ويا أمّ القرى

✡✡✡✡

لا أريد الشدو زيفاً أو رياءً أو تحدِّي
من هنا الأنوار شعت للهدى والخير تَهدي
من هنا الأعلام سارت ذات علياء ومجد
وشموساً بسناها فتقت أكمام ورد

✡✡✡✡

من رآني مطرقاً بين الرمال السافيات
قال هذا مدنفٌ قد ضم أغلى الأمنيات
أو أتى يدفن فيها قلبه بالذكريات
ليس يدري كم بهذي الأرض من سر الحياة

✡✡✡✡

هذه الخيمات تبدو في صباح الحالمين
وادعاتٍ غِبّ سيل، جاء بالكنز الثمين
كم ثُغاء.. كم رُغاء.. كم هُتاف.. كم حنين
وجنانٍ يفرح الأطفال فيها وهْي من ماء وطين

✡✡✡✡

وقصور زاهيات فوق شطآن الغدير
شيدوها فهي تحكي حُلْمَ الطفل الصغيرْ
والرؤى البيض تجلّت في شذا اليوم المطير
أمنياتٍ للغد الزاهي وللفجر النضيرْ

****

هـــذا مصـــيرك

بالأمس جئتِ تراوغين
وبدمعة... تتأسفين
لو كنت يا بنت الشباب بلوعتي تتعذبين
ما جئت والأشواق قد زالت... وودَّعنا الحنين
وتصوَّحت أفياؤه.. واستوحشت حقب
السنين

وحطمته من غير أن... ترعي الوداد وتحفظين
قولي لماذا جئت؟ عن ماذا بريك تبحثين؟
قصص تناثر عطرُها... وعلى الصخور لها
أنين
فدعي الحديث... فزيفه.. لا يبعث الماضي
الدفين
كم سرتُ خلفك تائهاً.. قلق الملامح والجبينْ
وجررتني بضراوة.. شوهاء مثل المجرمين
والروض يبسم خلفنا للعاشقين الحالمين
لو كنت يا عطر الشباب.. وفرحة العمر
الضنينْ
تتذكرينْ
تلك البراعم... كنت حتماً تدركينْ
كم عبَّرت ما ليس تدركه الجواهر بالرنين
وزخارف (الفستان) زركشة الخداع
المستكين
لا تخبريني عن سوارك وهو من ذهب ثمين
اهو الوحيد كما ادّعيت.. وأنت دوماً تدَّعين؟
أم أنه قد ضاع في زُمَر الأساور كالسجين؟

✡✡✡✡

خدعوك.. بل باعوك بالأزياء بالتحف الثمينة..
بالشذا الباكي الحزين
فنسيتني.. وجريت شاةً خلف جزّار لعين
فلتنظري.. هذا مصيرك في ركاب الخائنين
ها أنت هذي تلطمين.. وتشتمين.. وتلعنين

****

ما زلت أذكر

ما زلت أذكر في التيـاعْ
ظبيـا تلفت في ارتيـاعْ
ما زلت أذكر والدمو
ع تغالب القلب الشجاع
ما زلت أذكر يوم أن
هام القطيع هنا وشاع
الجيد منها متلع
والشعر يلهث في اندفاع
راحت تصوّت للقطيـ
ـع ولحنها في السهل ذاع
كانت فتاة حلوة
نشأت على كرم الطباع
هام الخيال وهوَّمت
نفسي على تلك البقاع
عيناي تحضنها وما
فتئت تصرّ بلا انقطاع
والقلب يخفق لاهثاً
كالطفل أعوزه الرضاع
وبقيت أرقب حسنها
وأنا ونفسي في صراع
ما زلت أذكر وقفة
غراء في ذاك اليفاع
ملأت حياتي غبطة
فظللت أُنصت في انصياع
والذكريات ذخيرة الـ
ـعشاق بل أحلى متاع
وتظل ينبوعاً يثرْ
رُ نميرهُ دون انقطاع

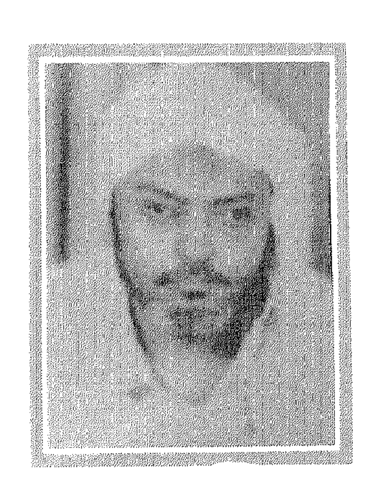
****

عبدالرحمن صالح الشبل

عبدالرحمن طيب بعكر

- عبد الرحمن طيب علي بعكر الحضرمي (اليمن).
- ولد عام 1364هـ/ 1944م في مدينة حيس - محافظة الحديدة.
- تلقى دراسته في حيس، وزبيد، وصنعاء.
- تولى العمل في الجهاز الإداري للدولة سنوات. ثم أصيب في بصره وأحيل إلى التقاعد.
- دواوينه الشعرية: أجراس 1410هـ/ 1990م.
- مؤلفاته: مصلح اليمن محمد بن إسماعيل الأمير - المجاهد الشهيد محمد محمود الزبيري - ثمانون عاماً في حياة النعمان - كواكب يمنية في سماء الإسلام - ملامح اليمن.
- فاز في العديد من المسابقات الشعرية داخل اليمن وخارجها، وجاء الفائز الثاني في مسابقة النشيد الوطني للجمهورية اليمنية، والفائز الخامس في مسابقة إذاعة لندن بمناسبة دخول القرن الخامس عشر الهجري، كما فاز في مسابقة رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

عنوانه: مدينة حيس - محافظة الحديدة - الجمهورية اليمنية.



هل يخجل الجدب؟

ياخميلاً في صحارى القيْظِ هل
يخجل الجدب لهول الأَلْتِيَاحِ؟

ثرثرات الجدب لجَّت. وعلى
رتوة نبع إغتراف وامتياح

يانجوما في الدجى سابحة
تستشف الدرب من ساح لساح

ليلنا طال به السير على
شفْرة الحجاج، أو شدق الرياح

ياطيور السَّحَر الغافي متى؟
تُغسل الأرض بشلال الصباح؟

شوه الإلحادُ من طلعتها
وهي حسناء المجرات الملاح

واستبد المستبدون بها
فغدت شوهاء من كل النواحي

كلما جاء النبيُّون لها
وأتى الرسل لتضميد الجراح

وأعادوا مقلتيها ألقاً
كانبلاج الفجر أو زهو الأقاح

وأقاموا مهرجانات التُّقى
في مجاليها، وأعراس الفلاح

عاثت الغربان في إفسادها
ودهاها عقربُ الفسق الوقاح

ولقد أخنى عليها حالك
أطفأ النجم وأودى بالصداح

فعسى تشفى بعوْد عاجل
لأبي ذرٍ وابن رباح

وعسى الصحراء تجلو شمسها
بعد طول الصمت ثأراً للأضاحي

قبة الأقصى تنادي ربها
عودة الناصر للحق «صلاح»

سنمت ساحاتُنا ثيرانَها
واستقال الذوق من مرأى النطاح

****

الشـــهيـــــد

الضـــيـــاءُ الوهّاجُ في أعــمـــاقـــهْ

والهُـــتَـــافُ الوثّابُ فـي أعـــرَاقِـــهْ

واليـــقين المشـــوب شـــوقـــا إلى اللـ

ـه وأفنـان خلـده وائتـــــلاقـــــه

هذه العـــاصـــفـــات عـــصـــفـــا أحـــالتـ

ـه شـــهـــابا ينســـاب في آفـــاقـــه

وأنالتـــه عـــــزمـــــة تتـــســـامى

فـــوق رجس الـهـــوى ولؤم نفـــاقـــه

هو في الأرض نفـــحـــة من عـــبـــيـــر

تتـــشـــهى العليـــاءُ ريّا انتـــشـــاقـــه

والربيعُ البـــســـّـــام عن مكرمـــاتٍ

عنقـــدت من نضـــاله واحـــتـــراقـــه

تعـــســـت أمـــــة أضـــاعـــت لآليـ

ـه ونامت عن قـــدســـه وبراقـــه

مـــــــارأينـــا الإيمانَ يـرفـــع بنـــداً

قـــدُســـيـــا إلا على أعناقـــه

مـــارأينا النقـــاءَ يركلُ رجـــســـاً

جـــاهليـــا إلا بوهـج انطلاقـــه

والصّـــبـــاح الطهـــورُ مـــاكـــان لولا

ومـــضـــات الفـــداء في أحـــداقـــه

هو فـــيـــهـــا الوصيُّ بعـــد النبـــيـــيـ

ـن فـــحـــدّث يـا نـورُ عـن أخـلاقـه

يعـــبث اللهـــو بالورَى مســـتـــخـــفّـا

والأســى المرّ آخـــــذ بِخِـنـاقـــه

لـــكـــأن الأرزاءَ فـــي الأرض داءٌ

بين أضـــلاعـــه، وغلٌّ لســـاقـــه

هـكـذا أودع الإلـه «هـيـــــــولاه»

مـــضـــاءً يعلو على أوهاقـــه

كـــتـــبت مـــعـــجـم الشـــهـــادة «بدرٌ»

فلمـــاذا التـــزييف في أوراقـــه؟

إن صـــرعى التـــراب والقـــوم واللو

ن كـــأبطال «داحس» وســـبـــاقـــه

رجـــعـــوا القـــهـــقـــرى وخـــروا من الأفـ

ـق ابتـــغـــاء الظلام في أنفـــاقـــه

كـــيف يحـــوي شـــمس الشـــهـــادة قلبُ

لم يفكر إلا بحـــجـــم زقـــاقـــه؟

حـــدّثيـــهـم يا«بدرُ» عـــمـن تخطوا

حـــاجـــز الأفق بل وفـــوق طبـــاقـــه

يا «نهـــاوند» يا «مـــدائن» عـــودي

وانقـــذى العـــصـــر من دخان اختناقه

علمـــيـــهم مـــعنى الفـــداء المرجّى

لاكـــمـــا زيّن الشـــقـــا لرفـــاقـــه

****

من قصيدة: عـبـقــــر

أيـهـــا الـواجم - حـــزنٌ أخـــرسٌ؟

أم رنوٌّ للمــــســــــارات الطويلة؟

الزغـــاليل لديك اسْـــتَــــزْغَـــبَتْ

واســـتـــراشت ثم طارت للخـــميله

كـــيف تنســـاك ومنك انتـــســـجت

مـا سبى الشـاطئ واسـتـهـوى نخيله؟

بُرْنُس الحـــسن وأعـــراس الصـــبـــا

كلهـــا منك، وأفـــراح الطفـــوله

أفـــتنســـاك؟ فـــدعـــهـــا إنهـــا

فـــقـــدت أرقى الأحـــاســـيس النبـيله

****

عبدالرحمن طيب بعكر

«هـل يخجل الجدب»
- ميلادية ١٤١٢هـ -
في حفل بالمولد النبوي الميمون.

ياخميلاً في صحاري القيظ هل — يخجل الجدب لهول الاجتياح
ثرثرات الجدب لجّت . وعلى — ربوة شبع اغتراب وامتياح
يانجوما في الدجى سابحة — تستشق الدرب من ساح لساح
ليلنا طال به السير على — شفرة الحجاج أوشوك الرياح
ياطيور السحر الغافي متى؟ — تغسل الارض بشلال الصباح
شوّه الإلحاد من طلعتها — ومن حسناء المسرات الملاح
واستبد المستبدون بها — فغدت شوهاء من كل النواحي
كلما جاء النبيون لها — وأتى الرسل لتضميد الجراح
وأعادوا مقلتيها «السنا» — كانبلاج الفجر أوزهو الأقاح
وأقاموا مهرجانات التقى — في مجاليها وأعراس الفلاح

عبدالرحمن عبدالله الواصل

- عبدالرحمن عبد الله عبد الرحمن الواصل (المملكة العربية السعودية)
- ولد عام 1373 هـ/ 1954 م في مدينة عنيزة .
- نال الليسانس في الجغرافيا من كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1395 هـ ، والماجستير من نفس الكلية والجامعة 1407 هـ بتقدير ممتاز.
- عمل منذ 1395 هـ وحتى 1398 هـ رساماً كارتو غرافيًا ، ومساحاً طبوغرافياً في إدارة المساحة الجوية بوزارة البترول والثروة المعدنية ، ثم عمل مدرساً ومذيعاً متعاوناً في مركز تلفزيون القصيم .
- عضو الجمعية الخيرية الصالحية ، والمشرف على تكوين وتنظيم قاعة القصيم للمعلومات والوثائق ، وعضو لجنة تجميل وتحسين مدينة عنيزة .

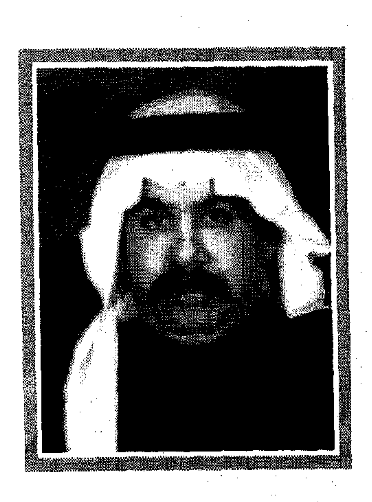
نشر في الصحف والمجلات خلال الفترة الماضية ما يزيد على خمسين قصيدة .

شارك في أمسيات شعرية ، وكتب الشعر المسرحي ، وشعر الأطفال.

مؤلفاته : أطلس منطقة عنيزة - عنيزة بين الأصالة والطموح «بالاشتراك».

كتب عن شعره ملاحظات نقدية في المجلة العربية ، وصحيفة الجزيرة ، وصحيفة اليوم .

عنوانه : ص.ب 789 عنيزة - المملكة العربية السعودية.



صحفية بدوية

يا قلبُ لستُ بعارف أوهامي
من واقعي يا قلبُ من أحلامي

أحببتُ لكن من تكونُ حبيبتي ؟
ومتى وأين وكيف كان غرامي ؟

وتساؤلات غير تلك ولم أجد
إلا الغموض نتيجة استفهامي

قابلتُها ، عيناي ما زالت ترى
صورا لها فكأنها قدامي

مازلت أسمع ذبذبات حلوةً
موصولة بكلامها وكلامي

شوقي يسائلني وعيني تشتكي
والروح هائمة وقلبي دامي

أتحب زائرة أتتك بغفوة ؟
يا قلب هذا الحب فوق زمامي

أتظن زائرة المنام حقيقة ؟
كانت كأضغاث من الأحلام

فتشت في كل الشواطئ لم أجد
يا قلب زائرة أتت بمنامي

وبحثت في الأرياف عنها علني
يا قلب ألقاها فخاب مرامي

سافرت في كل المدائن باحثا
فيئست من قلبي ومن أحلامي

ضاقت بقلبٍ عاشقٍ أيامه
فمللت من قلبي ومن أيامي

✲✲✲✲

ووجدتُها حيث المراعي والفضا
بدوية الأخوال والأعمام

فيها من الصحراء أجمل ما بها
عبق الخزامى فتنة الآرام

وسماؤها وأديمها ونسيمها
حيث الروابي ظللت بغمام

ترنو إلى الأمل البعيد بقلبها

وبعينها ترنو إلى الآكام

جمعت من الصحراء أجملَ باقة

من زهرها ، من سهلها المترامي

ماذا ؟ أرى كتباً وأوراقاً هنا

قالت : وتلك الا ترى أقلامي

وقصائدي وخواطري ومقالتي

تمتاح من صحرائنا إلهامي

صحراؤنا ملأت فؤادي نشوةً

فتراقصت طرباً على أنغامي

شوقي إلى صحراء نجد هزَّني

فزهدت في الفيحاء وهي هُيامي

أمضي إلى الصحراء انشد هدأتي

فلكم دفنت برملها آلامي

بيت ومن صوف الخراف غزلته

ونسجته وبه يطيب مقامي

✡✡✡✡

يا فتنة الصحراء يا أخت الغضا

قلبي لديك فحاذري إيهامي

إني رأيتك تحتفين بمقدمي

وأراك قد بالغت في إكرامي

وأراك حين أبوح في بعض الذي

في القلب تستائين من إقدامي

تتمنعين تمانعين تدللا

سيكون فيما تفعلين حمامي

لن تسألي - قدر المصائر - عن دمي

لو تحكمين اليوم في إعدامي

فتمهلي وتأملي وترفقي

فلربما خففت من إيلامي

✡✡✡✡

أحببتها فسألتها عن قلبها

قالت خليٌّ أيها المتعامي

قالت وقد رق الفؤاد وأسبلت

نظراتها أخشى عليك سهامي

إني أرى في عينك اليمنى الأسى

وبعينك اليسرى أرى آثامي

فإذا رغبت غدا لنا بزيارة

لتكن إذا التحف الغضا بظلام

فمزارنا بين الغميس ورامة

إبلي هناك وهذه أغنامي

قم كاد ينبلج الصباح ولم تنم

فاذهب عليك تحيتي وسلامي

قد كان سبقا في الصحافة زورتي

لك في المنام فكيف صار منامي ؟

✡✡✡✡

حققت سبقك في اكتشافك شاعرًا

ملأ الوجود بأعذب الأنغام

غنى لنجدٍ والغضا ولرامةٍ

ولمن أحب فباركيه ونامي

سبقٌ صحافي سما بصحيفةٍ

هذا لعمرك الاكتشافُ السامي

بدوية نجدية صحفية

بعيونها قد فجَّرت إلهامي

✱✱✱✱

عبدالرحمن عبدالله الواصل

عبدالرحمن عبدالوافي

- عبدالرحمن عبدالوافي (المغرب).
- ولد عام 1946 في فجيج.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مسقط رأسه، ثم انتقل إلى مدينة سلا 1963 لمتابعة تعليمه الثانوي، ثم التحق بالمدرسة العليا للأساتذة، وبعد عامين حصل على دبلوم في اللغة العربية 1967 ، ثم حصل على إجازة في الأدب العربي 1978 ، وعلى شهادة الدروس الجامعية العليا 1985 ، وعلى دبلوم الدراسات العليا 1988.
- عمل مدرساً بالمدارس الإعدادية، ومفتشاً بالتعليم الثانوي، ثم أستاذاً مساعداً بكلية الآداب بالمحمدية، ومسؤول الملحق الثقافي لجريدة الراية.
- عضو اتحاد كتاب المغرب منذ سنة 1975 ، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ 1988 ، ورئيس ومؤسس جمعية البلاغ الجديد للثقافة والفن بالمحمدية.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المغربية مثل العلم، والراية، والمشكاة، والفرقان.
- دواوينه الشعرية: فصول من مأساة أخت في الله اسمها سراييفو 1993.
- مؤلفاته: بائية الإضراب والصحو.
- عنوانه: 132 مكرر - زنقة سبتة - حي المحطة - المحمدية - المغرب.



ضياع في أحد الدروب

تحتَ مصباحٍ فُضُوليٍّ لئيم ... ينقش الحزنَ على روحي الأصمّ

ها هنا بين دروب لم تزل ... تذكر الأمس البعيد المنْصرم

قبعت نفسي تناجي نفسها ... وتداري ألماً فيها اضطرم

هي وَلْهَى أبداً ما تأتلي ... ترقب الدنيا بخوف وندم

هي سَكْرى أبداً في شغف ... هي حيرى هزَّها كف الألم

عبثٌ طاغ على أذياله ... ارتمى اللاشيء فيه وجثم

وفراغ هائل في عُمقه ... يرسب الحاضر في لون العدم

كره النور طويلاً فرمى ... بفؤادي في كهوف من ظُلَم

فإذا القلب سجين، وإذا ... عالم الناس تفاهات جسم

يا له وحشاً ضريراً ساحقا ... لعظامي، شارباً دمعا ودم

راقصاً فوق بقايا جثتي ... ساخراً يلهو، فهلاّ قد رحم؟

أنت يا نفس شراع ثمل ... عارك الموج طويلاً وانحطم

فَابْك يا أشلاءها دنيا هوى ... وبقايا عُمُرٍ مثل الحلم

واشهدي أني أذبت العمر في ... آهةِ حرّى ودمع وندم

وبأني ملهم من وتري ... نغماً يبقى إذا العمر انصرم

****

من قصيدة:

حكايــة عبـــدالله مـع أرض المساكـــين

(1)

عيناً لعين/ كفاً لكف./....

ـ إني.. بخيـ...ر أيها الوغد./

حدّقْ ترَ البركان يصرخ في عيوني:

«كل البيوت الظالمات اليوم باسم الله تنهد»

حدّقْ ترَ الطوفان....

... الأكواخ..

... الفقراء ليس كحقدهم حقد».

حدّقْ!

ـ لا أستطيـ....ـع/

لا أستطيـ.........

ومضى يجرجر عاره الوغد!.

(2)

ـ أيا فقراء يا أهلي،

أراكم رغم ما في الأفق من موت ومن ذل

من الأكواخ تنداحون أفواجاً/ لفك الدم من أنياب تنين

شعاركمُ: تهاليل وآيات وأذكار

سلاحكمُ: هراوات وأحجار

فمنذ متى ونحن بداخل الأكواخ نسمعها ونسمعها

تنوح تنوح تحت الظلم والظلمه؟

«أغيثوني، أغيثوني،

أنا أرض المساكين؛/

ففيم الوغد في الإصباح والإمساء يحفرني ويبنيني؟!

ويحرثني ويسقيني؟!

أعبدالله يا ولدي،

أيا من كان لي سوراً من الأرياح يحميني،

أيا مولاي يا كبدي،

أحقاً أنهم قتلوك؟

الا تبًا لأوغاد.

أعبدالله لا تحزن/

فإن الله يكفيني

وما قتلوك، ما دفنوك لكن وهم أحقاد.

كأني أبصر الشهداء في الجنه،

وعبدالله بينهم رَضِيًا وافر الزاد

وأنتم ها هنا حمقى على ظهري/

أيا أوغاد مكدودون بالفتنة!

ومكمودون مسوَدُّون

مغبرّون مغدورون مفتونون

ملعونون بالفتنه!

أيا من كان لي سوراً من الأرياح يحميني،

الا بشرى/ فأنت هنا ببطن اللحد مأدبة

ـ بفضل الله ـ تطعمني وتسقيني،

وأنت هنا ببطن اللحد قنبلةٌ

تشيع الرعب في أحداق من كسبوا (وقد غصبوا)

ومن حازوا (وقد نهبوا)

ومن كذبوا

ومن لعبوا

ومن سرقوا

ومن فسقوا

أعبدالله يا طيراً إلهياً

يحوم الآن في الآفاق مغموراً بأنوار وأوراد .

الا بُشرى/ فأنت هنا على ظهري كرامات

تحيل الأذرع البتراء في أكواخ إخوتك المساكين/

مقاليعاً تدك بيوت أوغاد.

****

عبدالرحمن عبدالوافي

في رحلة العذاب نرسل الأشعار

محشوة بالدمع/

ملغومةً إصرار

نمزجها بالحب، بالإيمان، بالإصرار

فتنهض الطيور في سواد الليل/

عملاقة تغادر الأوكار

• • •

ياشعر، يا عصفورتي الحبيب

يا أيها المهاجر الكئيب

تحمل هذا القلب هذا السؤال عنك

ما تمتد في منابت الرمال والسراب

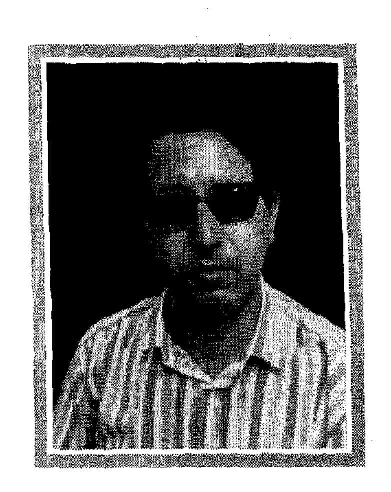
جذوعنا ملئها العراء

السعف الهزيل من غرور همس

شواهد الحياة في مفازة الفناء.

عبدالرحمن عزوق

- عبدالرحمن عزوق بن الحسين (الجزائر).
- ولد عام 1947 في بجاية.
- خريج معهد اللغة والأدب العربي - جامعة الجزائر 1978.
- يعمل أستاذاً للأدب العربي في ثانوية بو اسماعيل، وفي جامعة التكوين المتواصل.
- عضو مكتب الجمعية الثقافية الجاحظية.
- شارك في عدة مهرجانات شعرية في الجزائر.
- نشر عشرات القصائد والمقالات في الصحافة الوطنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: أبعاد في زمان الأوغاد - آفاق في زمان النفاق.
- نال عدة جوائز في الشعر والقصة.
- عنوانه: ص.ب 93 - بواسماعيل 42415 - تيبازة - الجزائر.



أحـد المرفوضـين

هذي بحـار أذًى.. القلبُ حـاملهـا
مـسلَّمـات على الدنيـا قـوافلهـا

قـبّل جـفـونا وسـرْ في نهج عـاشـقـة
فـالعـاشـقـات تُصـافـينا مناهلهـا

وانشـد بأي لسـانٍ عند حـضـرتهـا
فـقـد يمر بهـا حبٌّ ينازلهـا

وقُلْ بأيّ لسـان يسـتـقـيم هوى
بأي قـافـيـة ترضى منازلهـا

فـوارس في مـسـافـات مـؤقـتـة
تطوف في صبحـهـا الحافي مناصلها

تحـوم بالوطن المجـروح من يده
تموت لوعلقت فـيـه أناملهـا

تسـيل من دمـه الغـدران دائمـة
مـرّت قـرون وشـعـبي لا يسـائلهـا

غـابَتْ وأنتَ هـنا لم تتّـعـظ أبداً
غـابت وأنت على دين تجـادلهـا

يأيهـا العـاشق المجنون تنشـدنا
هل عندها اليـوم مـغـرور يراسلهـا

والكل قـال مـسـار الشـمس موطنهـا
والشّـعـر قـال ضفـاف الشوق ساحلها

ولم تقل إن نار الشك تحـرقـني
ولا الخـرافـات إذ غـابت دلائلهـا

✡✡✡✡

مـر السـلام على عـينيك منتـصـراً
رؤياك مـوطننا المنصـور حـاملهـا

أجل منحـتُ له عـمـري ونعم دم
أوراس، كـيف رؤى شـعـبي أسـائلهـا

عـادت وقـد فـتـحتْ جـهـراً دواخلهـا
كلُّ الدواخل قـد فـاضت جـداولهـا

ولم تقل من هـواني كـان ينصـرني
وتعـرفـون بأن العـز شـاغلهـا

✡✡✡✡

وقـال أوراس إني كنت مـوطنهـا
تعـانق الأمن في قلبي جـحـافلهـا

تشق صـــدري ترى حب البـــلاد به

ولم أبح بكلام فــيــه عــاجلهــا

أســتلهم الشــعــر، إني حين يكتــبني

أخــوض مــعــركــة هذي قنابلهــا

****

نشيد إلـى جـرجـرة

كيف تنسى الجبال؟ الجبال التي

حملتك جنيناً

وقد أرضعتك صغير؟

الجبال التي أتخمت بالصناديد والعاشقين

ومدّت يديها إلى أمل الحائرين

الجبال التي حملت علم الثورات على كتفيها

وقيل لكل الخليقة: هذي الجبال التي

أرضعتنا الشجاعة في حجرها

وارتضت أن نكون بها مؤمنين

أتنسى الجبال التي جاهدت

والتي خلدت

والتي آمنت بهوى الثائرين؟

جرجره!

علم هي أم وطن لا يزول؟

عزة هي أم حسرة للغزاة؟

رسمها في الصدور

وشهرتها الأبدية فوق النجوم

وحيث تدور ترى إسمها

وترى فتية ينشدون:

جرجره

إننا عاشقون تخومك حتى الهيام

****

نهــر حــب

أتتْ تتلوى فــاســتــوى الشــوق واقــفــاً

وكـــذّب تحـــقـــيق المنى وترددا

ســمــعت طيـور الحسن تشدو وحسنها

كــمن عــاد منصــوراً يرافــقــه الهـدى

يعــود إلى الجــفنين والثــغــر تائبــاً

عــسى مــسكناً يلقى هناك ومــســجــدا

ويدرهـمــــا نشـــوان في كل ليلة

فــلا يتــوانى أن يبــيت مــفــردا

ويحــصل بعــد الصــبـر كل الذي ابتــغى

بمزنة فـــجـــر تملأ النفس بالندى

يرافـــقـــه ورداً وعطراً وصـــبـــوة

نســيــمًــا عليــلاً ، منبــعــاً مــتــجـددا

فــهل صـــار يدري أنه أينمــا اهتــدى

يجــد نهــر حب بعــد ذاك ومــعــهـدا

تحــاوره فــيــمـــا يودّ ويبـــتــغي

فــيمسي صــغيــراً مــثلمـا كـان أمـردا

يناصـــرها مـــا وُفّـــقتْ أو تعـــثــرت

لكي ترتوي عــشــقــاً وكــيــلا تُقَــيَّــدَا

ونحن مـــجـــاريح تود قلوبنا

وتهــوى برغم العــســر أن تتــمــردا

فــأبخلنا في ســاحــة الحي أكــرم

وعند حلول العــشق يصــبح أجــودا

ويعظم من للحب يهـــدي فـــؤاده

ولكنه لم يُبق للغش مـــرقـــدا

****

عبدالرحمن عزوق

ما بين جرحي والشهيد المنتصر

[illegible] ملحمة تبارك حولها

لكنما شعبي تبارك ذكره

ميلاد الأجيال في حركاتها

لو عاد (ديدوش) لا تسع أمنية

أستلهم اليوم الانطلاق [illegible]

[illegible] أكمامه بسنا [illegible]

[illegible] فأمسى الا تقدّم بفيضها

أستلهم اليوم اشتياق صبيحة

قد سار في ركب الميامين الذي

ما نستقبلها [illegible]

[illegible] أجيال المدى [illegible]

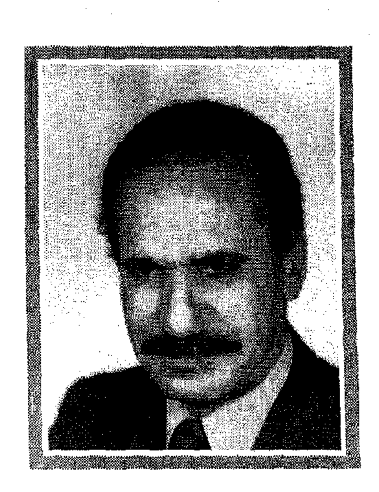
[illegible] الرجال [illegible]

[illegible] أيديها [illegible]

حتى تحقق ما نريد [illegible]

عبد الرحمن عمار

- عبدالرحمن حسين عمار (سورية).
- ولد عام 1943 في القصير - حمص.
- نشأ في بيئة ريفية زراعية، وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في القصير، ثم حصل على الثانوية الصناعية من دمشق عام 1962، وحصل بعدها على الثانوية العامة ثم نال إجازة اللغة العربية من جامعة بيروت العربية عام 1975.
- عمل مهندساً مساعداً بعد حصوله على الثانوية الصناعية، ثم انتقل منذ عام 1979 للعمل في قسم البرامج في إذاعة دمشق، ثم رئيساً لدائرة البرامج الثقافية والتمثيلية في إذاعة صوت الشعب، ومعداً لبرنامج البث المباشر.
- عضو في اتحاد الصحفيين منذ 1980، واتحاد الكتاب العرب منذ 1983، وعضو اللجنة الإعلامية المركزية في الاتحاد منذ 1995.
- نشر أولى قصائده عام 1966 في جريدة الثورة السورية، ثم اتجه الى مجلة الآداب البيروتية واخذ ينشر شعره فيها منذ 1968 ولمدة تزيد على عشر سنوات بالإضافة الى استمراره النشر في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- كتب عشرات المقالات والدراسات والتمثيليات والمسلسلات الإذاعية.
- دواوينه الشعرية: دمي يتوارى 1983 - سدرة المنتهى 1996 - الجمر في الرماد (ملحمة) 1980.
- ممن كتبوا عنه: إيليا حاوي - عبدالله ابو هيف - جمال باروت - حسين حموي - وليد مشوح.
- عنوانه: دائرة البرامج الثقافية والتمثيلية - اذاعة صوت الشعب - المديرية العامة لهيئة الإذاعة والتلفزيون - دمشق - سورية.



فيض من النجوى

أودعتُ صوتَ الآه ذاكرتي
ورحلتُ أسبر غَوْرَ وجداني
فاهتزَّ نشوانينِ من وجلٍ
في عالم النجوى فؤادان
عزَفَا على أوتار نبضهما
عذْبَ المشاعر دون إعلان
لي فيك ياروض الأسى وطنٌ
آياته من دمع أجفاني
ما كان نهر قصائدي لهباً
إلا ليهدي الأرض قرباني
فنهلتُ من رحم الثرى تعبي
ونسجته شوقاً لخلاّني
وتعانقتْ في الآه غربتنا
كعناق ظمآنٍ لظمآن
باركتُ عينيها وشدوَهما
والحانياتُ صروحُ فنان
دُمْنا دوام الشوق مؤتلقاً
فرحاً، يصافيه حبيبان
وظننت أن الدهر غافلةٌ
أنواؤه عن سحر الواني

✲✲✲✲

إني أحنُّ إليكِ فاقتربي
طيراً يحاكي غصن ريحان
حسْبي من الآلاء بارقةٌ
مخضلَّةٌ برحيق بستان
يا حسرة في البال أكتمها
إذ نحن من حسدٍ شجيَّان
ما عاشت النعمى مشاعرنا
إلا كعيش المتعب الواني
ما ظلَّت النعمى، وإن بقيت
ومضات وجْدٍ غير ولهان

✲✲✲✲

أنا زورق، والحزن مملكتي
وظلال هذا العمر تيجاني

أنا شــاعــرٌ، والحب قــافــيــتي
وهـوايَ مــعــقــودٌ بتَــحـنـاني
والحلم عندي نجــمــة ســبــحتْ
مــا بـين أفــراحي وأشــجــاني
لا عــــشـتِ فـي قـلـبـي مكرَّمــةً
بـالـشــعــر، إن خــيَّـبتِ أوزاني
وســفــحـت ودّاً كــان يـربطنـا
ومــضــيتِ من وصْلٍ لـهــجــران
ســيــري إلى دنيــا مــعــفَّــرةٍ
واســتــبـدلي مــاســاً بصــوّان
وتـنـبَّــهـي إن كـنـت غــــافـلـةً
وتـذكَّــري بـحــــري وشـطـآني
لو خنتِ عــهـدي، كنتُ مــحــرقــةً
أحــرقتُ فــيــهـا طيــفك الداني
ونزعتُ كل مــشــاعــري بيــدي
ونـســيت مَنْ قــد راح ينســاني

✲✲✲✲

فــيـضٌ من الـنـجــوى رفــيـف هوى
هـي وحْـيُ مـطـعــونٍ لخــوّان
حـكـمَـتْ خـطـوب الـدهــر ظـالـمةً
أن تـغــزلـي كــفـناً لجــثــمــاني
فــالـذاريات الآن فـي أفــقـي
ونـذيـرهـا عـصْـفٌ بـغــدراني
هزّتْ شــمــائلَ هامــتي بجــوى
فــتــهــدمتْ عليــاء أركــاني
هـذا وجــيــبٌ صــاغــه المي
والـقـلـب يـرعـف بـالأسـى القــاني
لا تـعــجــبي مني إذا حــملتْ
نـار الـقــوافـي وهـج أحــزاني

✲✲✲✲

من قصيدة: القرية الحلم

صرتِ جزءاً من الحلم.. حبة لوزٍ وتفاحةً
كلما شُفْتُ سرب العصافير في موسم الدفء
يبدأ فجرُ احتفالاته باخضرار البراري
سأذكر أني سلكت إليكِ دروباً ترابيةً
قد أطلّتْ عليها صخور بلون الخرافِ
ورائحة البرتقالِ
تلاعب أجنحة النحلِ
تشتل أشواقها في صدور الفراشات
كل صباحٍ وليدٍ
هنا تلةٌ..
بعدها تلة تغسل الشمسُ تربتها
والتلال نهودٌ
تفكر بالماء والخصب والكهرباء
وأنتِ، كما طفلةٌ عذبةٌ
تكبرين قليلاً.. قليلاً
ويضحك وجهك للشمس
حين المرايا تضيء الجرودَ
التصقتِ على تلةٍ
شجر الشوح والسنديان المعمّرِ
مروحةٌ حولها
ورسمتِ على غصن زيتونة السفحِ أفراحك
الآن جئتُ
غداً جئتُ
بالأمس جئتُ

✲✲✲✲

عبدالرحمن عمّار

-١-

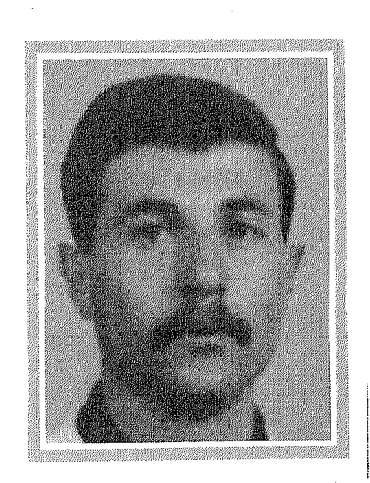
عابرٌ، من هنا
كالقطارِ المسافرِ، وجهتي.
كنتُ المحطةَ حين توقفتِ في داخلي
تستريحينَ
يا لطفلتي شاردةً.

-٢-

أشربُ الشايَ
ليلُ الصحارى طويلٌ
وحزني يمتدُّ خلفَ انتهاءِ المحطات
كوطنٍ يضيعُ

عبدالرحمن فحماوي

- عبدالرحمن احمد سليم فحماوي (الأردن).
- ولد عام 1962 في مدينة إربد.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في مدارس مدينة إربد، ثم التحق بجامعة اليرموك عام 1981، وحصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب 1985.
- عمل منذ عام 1988 مدرساً للغة العربية في المدارس النائية لمديرية تربية ضواحي عمان.
- دواوينه الشعرية : كلمات لا يفهمها إلا القتلى 1990.
- حصل على جوائز تشجيعية من المدارس، ومن جامعة اليرموك.
- عنوانه : شارع الرصافي - قرب ديوان آل إرشيدات - إربد - الأردن.



من قصيدة: حمائم عشق إليها

ثلاثون عاماً والمزارُ بعيدُ
وليس لقلبي عن هواكِ مَحِيدُ
فكوني كما شاء الغرام بعيدة
فإني كما شاء الزمان حديد
يَظَلّ فؤادي إربديا وإن نأت
به طارقاتُ البيْن وهو شريد
أطارد حلم الأمس بين مواجعي
ومن عجبٍ أن المحب طريد
أطارد حلم الأمس مثل فراشةٍ
تحوم، ونيران الحبيب وقود
ثلاثون بحراً كالغريق قطعتها
وحظِّيَ منها غصةٌ ووعود
حمامةَ قلبي، هل سمعت حمائمي
هدلن، فغصنُ البان كاد يميد؟
كأن على العشاق منهن لمسة
تذوب قلوب أو تسيل خدود
سَجَعْن ورجَّعن الصبابة والهوى
وأيام كنا، والزمان وليد
نجود بأنفاس أعزّ من التي
تجود بها الآماقُ حين نجود
مطوّقةٌ أعناقهن حمائمي
وأطواقهن الداميات حديد
حمائم كل الناس بيض، وإنما
حمائم بعضي كالدَّياجر سود
يهون عليها أن ترى الموت مقبلاً
قبيحاً، وأما حتفُها فأكيد
وشق عليها أن ترى الغدر مرّةً
على يد صياد، وعزٌّ مَصيد
ولولا طباع النفس في خوضها الردى
لعُدَّ سواء ماجد وبليد
فأقْدَمْنَ يطردْن المخافة والأذى
وأفراخها جِلد المرافق عود
فعدن خضيبات القوادم بالدما
وللغدر في أوصالهن رعود

ظمـــاءٌ إلى مـــاء الحـــيـــاة نفـــوسـهـــا
وقـــد عـــزّ مـــاء حين عـــزّ ورود
حــــمــــائم حنّت والدروب مــشـــانق
لهن، وأجـــواءُ الســمـــاء قـــيـــود
نُسِــــرُّ إذا رق النســــيم إليكمُ
رســـائل لم يبـــعث بـهـن بريد
ونكتب أشــــواق القلوب بأحـــرف
تســيل على الشطرين، فـهي شـهـود
وَرُبّتَــمـــا جـفّت جـفـــوني عن البكا
بكاءُ القـــوافي : خـــفـــقـــة ووريد
بَليت، ومـــــا تبلى المودة بيننا
ورثٌ ربيع العـــمـــر وهو جـــديد
ومـــا زلتِ رغم الدهر خـــوداً خـــريدة
ويعظم عـــفـــوا عـــشـــقـــهـــا ويزيد
تعـــرّضُ لي بعض الحـــســـان توددا
فـــأُعـــرض عنهـــا، والفـــراق شــديد
وتفــــرش لي بعضُ الديار صـــدورَها
فـــأنزل ضــيـــفـــاً، والرحـــيلَ أريد
إلى خـــيـــر أرض ســـيـــرُنا وطريقنا
وإن عـــاق قـــيظ دونهـــا وجليـــد
لك اللـه من أمّ تـطـاول ليلـهـــا
فليس لهـــا إلا الســـهـــاد رقـــود
على ولد مـــا جـــرَّ قطُّ ندامـــة
ولا ذُمَّ أبـــاء لـــه وجـــــــــــدود
ولا فـــخـــر إلا بالشـــمـــائل للفـــتى
ولا مـــجـــد حـــتى يبـــتنيــه مـــجـــيـــد
لئن حـــالت الأيام بيني وبينهـــا
لقـــد رَغِـــمت أن تســـتـــبـــاح عـــهـــود
وإن وجـــد الحـــسّـــاد فيَّ شـــمـــاتة
فـــمـــا وجـــد السلوانَ عنك حـــســـود
فـــموتوا بغيظ أو فـــعـــيـــشـــوا بحـــسـرة
وسُـــدّت إلى مـــا تـأمُلون ســـدود
إلى إربدَ الغـــيـــداء يهـــفـــو فـــؤاده
وفي إربدَ العـــذراء كـــان قـــصـــيـــد
ومـــا قلد الحـــسـناءَ أكـــرمُ من يدي
ولا زان عـــقـــداً مـــثـل جـــيـدك جـيـد

****

من قصيدة: يـــد واحـــدة

يدٌ واحدهْ
يد لا تصفقْ
فأطلقْ
عليّ رصاصكَ كي أستفيقَ
على وجعي مرتينِ
وأحمل جرحي ثقيلاً
على ساعديَّ وصدري قليلاً
لكي لا أصفقْ
وأوْثِقْ
يديَّ بزنزانتي
كي أضيقَ.. بها مرتين نزيلا
لكي لا أصفقْ
وأغلقْ
عليّ النوافذَ كي لا أتوقَ
إلى الشمس تدخل بيتي وتغزل أطيافَها
في جفوني عليلاً
لكي لا أراني أصفقْ.

****

عبدالرحمن فحماوي

دُيُوكُ ٱلإِذاعةِ
تَدْخُلُ كُلَّ ٱلحُرُوبِ
تُحَرِّرُ (رُوما)
وتَخْرُجُ مِنْها كما دَخَلَتْها
بِكُلِّ جَدارَةْ
تُتَلْفِزُ كُلَّ ٱلمَشاهِدِ
ونَحْنُ نُشاهِدُ لِطِفْلِ ٱلحِجارَةْ
أَلِفنا ٱلمَشاهِدَ

عبد الرحمن فخري

- عبد الرحمن فخري (اليمن).
- ولد عام 1937 في عدن.
- تخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت ـ قسم الاقتصاد والعلوم السياسية.
- عمل وكيلا لوزارة الاقتصاد، ويعمل منذ حوالي 20 عاما في منظمة اليونسكو الدولية.
- عضو مؤسس في اتحاد الأدباء اليمنيين، ونائب الأمين العام.
- شارك في عدة مهرجانات شعرية.
- دواوينه الشعرية: نقوش على جمر العصر.
- مؤلفاته: الكلمة والكلمة الأخرى.
- عنوانه: منظمة اليونسكو ـ باريس.

من قصيدة: رقصة السيف والخيط الرفيع

(1)

غجر الليلِ
وجنود الأمس الملعونْ
يمشونَ /
يمشونْ..
فوق الرعشات القمريه
تحت نواميس الأشجار
بين طواحين المجهول
الريح تقول:
«أفعى في الدار
تسرق أحلام الأطفال
وتريق النار
تهدي فانوس الذكرى
لعلاء الدين
ولسابع جار!»
فرسان الليل،
يأتون /
يأتون..
من حبل الأيام السبعه
ووصايا الجد العاشر
حرف كاسر
سرج خيل الشوق العاقر
ويسافر ليلا ،
ويغامر...

(2)

يا ليل النار
هب لي قلبا من جمر
تكوي دهري
وتريحني من يوم القهر
تحيي الأشعار..
يا قوس الحافر
غطِّ ألقاب الفارس
بغبار المجد
ما عاد الفارس عطشانا،
لعيون الحور
وحليب الأفعى الشرقيه

عار الفارس مغسول،

بدم الذكرى

وصدى الأيام الأخرى

ما عاد القتل مرا،

والشوق دعاء الغجريه..

سيف الفارس،

بلا غمد،

سِقْطُ الأعمى،

بلا زند ،

يا بحر الهند ... أنا طاغور !

فاشعلْ جمرات اللذه

في قلب السور

وارو أيامي السبعه

من ريح النور

ملْحا.. يزهي معنى الكلمه

وبقايا بخور..

ما عاد النجم يناجينا

مثل الأحباب

ما عاد الفارس يسقينا

سكرات الصاب

والحظ يدور، بلا أحباب

والقمر تراب..

(3)

يا لهب البرد القارس

أعط رضوان الحارس

لقب الفارس

هبه شهوات الأزهار

خمر الأنهار

اذبح عشتار الهمجيه

تحت الأقدام

أوقد نارا في النار

تبكي الأصنام

ويغني غلام، عند الفجر:

«يا لهبا من صمت الأعشاب

الحب عذاب

والقبر عذاب، بعد عذاب».

نعش الحارس سكران ،

يبكي الأحباب

ويخر صريعا، عند الباب..

✡✡✡✡

من أنت يا شمس الموت

لقي وجهي بالشوك ،

وبحقنة طينْ

ما عاد الحاضر ينعشني

يعطيني التين

صندوقا من صدف ومحار

وخطايا سنين

وصبايا يكشفن الأسرارْ..

عيب أن تأتي، ولا تأتي

يا شمس الموت

فجدار الصمت.. يلامسني

ويضيع الصوت..

✡✡✡✡

يا باب الليل الحانقْ

اسمع طرقات الطارق

وأغاني الريح:

«يحيا الفارس»

«عاش الحارس»

ويضيع الصوت..

✡✡✡✡

أفعى الدرويش الساحر تهوى التفاح

ألحانا من جيب الشاعر

وعتابا ناي

تهدي المفتاح الضائع

روح الجائع /

روح الجائع..

وتغني ربابة تذكاري

إلا من صوتْ

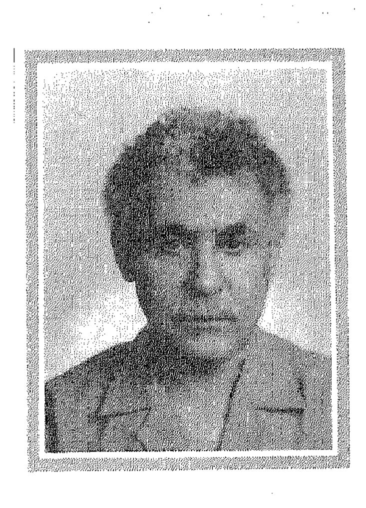
كل الأبواب إلى الجنه

إلا من باب..

****

عبدالرحمن قاضي

- عبدالرحمن محمد قاضي (اليمن).
- ولد عام 1937 في الحيمة الداخلية، جانب صنعاء.
- اتم دراسته قبل الجامعية في صنعاء، ثم واصل دراسته حتى تخرج في دار العلوم حيث درس الفقه والتفسير واللغة والنحو والصرف.
- عمل مدرساً في دار العلوم بصنعاء، وفي مدارس صنعاء الثانوية، ووكيلاً لوزارة الأوقاف، وأميناً عاماً للشؤون الدينية، وللمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعيِّن اخيراً ملحقاً ثقافياً مساعداً بسفارة الجمهورية اليمنية بالقاهرة.
- قام بتقديم مجموعة من البرامج الأدبية والدينية والاجتماعية من إذاعة صنعاء،من اهمها برنامج «فتاوى».
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات العربية مثل «البلاغ» و«الحكمة» و«الثورة» و«الكفاح العربي» و«الأسبوع السياسي» و«منبر الإسلام».
- دواوينه الشعرية : انتصار ثورة 1968 - بقايا قلب 1970 - معاً إلى العليا 1971 - القدر الزاحف 1975 - صلاة قلب 1987.
- مؤلفاته : القول الرائق في توحيد الخالق - من وحي الصوم - نافذة على الأدب اليمني - شاعران من وطني.
- ترجمت بعض أشعاره إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- ممن كتبوا عن شعره : عزالدين إسماعيل وعبدالعزيز المقالح ومحمد الصادق عفيفي، وعبدالودود سيف، وجميل علوش، ومحمد سعيد جرادة.
- عنوانه : صنعاء - الجمهورية اليمنية.



فداء الوطن

عشقتُ فَنَائي فيك واشتقت مَصْرَعي
ورويّت من صافي ودَادِكَ أضلُعي

أيا وطنا حللت في عشقه دمي
فداء لغالي تربه المتضوِّع

وضرِّمت فيه الشعر صبوة عاشق
وذوبت دامي لحنه في توجعي

وصارعت عنف المستبدين كافرا
بما زيَّفوا من عزة وتمنع

فأسرجت - لم أحجم - جواد تمردي
إلى كل ميدان وفي كل موقع !!

وهبت شبابي فيك غضا إهابُه
وأرهفت في شكواك حسي ومسمعي

وزدت - ولا مَنّا عليك - فلم أدع
خيالك يجفو خاطري قيد إصبع

وما كان هذا عن رياء، ولم يكن
وحبِّك - يوماً - صادرا عن تصنع

ولكنه الإخلاص ، أمسى عقيدة
بذاتي ،فلم يترك بها أي موضع

✲✲✲✲

تذكرت تاريخا زهت صفحاته
ومجداً سرى - كالشمس - في عهد (تُبَّع!!)

فهاجت لي الذكرى شجوناً كثيرة
بها كاد يستسقي لظى القلب - أدمعي!!

فقدت حياتي فيك إن بتّ خائناً
ألست الذي شاء الفدا عن تطوع؟؟!

✲✲✲✲

وما أنا إلا ابن الوفاء لأرضه
وإن خانها لصّ ورابى بها «دَعِي!!»

إذا شئت للأوطان عيش كرامة
فكن فادياً واعدُدْ لها قلب أروع

وَرِدْ كل صعب للنهوض بعبئها
وسر فوق هامات المخاطر أو دَعِ

✱✱✱✱

من قصيدة: وطني .. معبدي

انا ملكٌ لموطني إن يكن عقْ
قَ ثراه – من ضل نهج الطريقِ
يتباكى، مما به، ولكم غا
ص به في لظى الشقاء السحيق!!
تحفر الحزن في حشاه ضحايا
جرحه النازف الأليم العميق!!
فهو يشكوهُ كلما بات يصْلى
ما غدا فيه من هوان وضيق
عبثاً، كالغريق يُومي بكف
طمعاً في نجاته – لغريق!!
يرتدي من نفاقه ألف لون
لاذ منها بألف وجه صفيق!!
فغدا يملأ الوجود رياء
باسمه، جاحداً هواه الحقيقي!!
وادعاء، وليس إلا أداة
طُوعت، في انصياع غِرٍ مسوق
ويقوي باسم التحزب، فيه
واهماً – عروة الوئام ـ الوثيق
رافعاً، يومه، شعار فريق
وغدا عابداً شعار فريق
زاعماً – بعدُ – وهو عبد الدنايا
أنه فوق هامة العيّوق!!
فيغطي بالثرثرات الإساءا
ت ويخفي إفلاسه بالنعيق !!
كم ينادي ، كمؤمن بالمبادي
وبها يعلن المزاد بسوق
خالها سلعة تُباع وتُشرى
كم أُعدَّت للعرض والتسويق!!
ودُمىً رثّة ملونة الشكـ
ـل بدت للعيون ذات بريق!!
وهي – رغم استثارة الشكل ما إن
تحتوي غير لونها المرموق!!
من رأى فاقد الضمير تحاشى
بيع إحساسه بسوق الرقيق؟!
ألهذا الدجى مرافىء ، يرسو
فوقها ، أم تُراه غير طليق؟!!
ظمئت للصباح فيه عيون
طالما راقبته في تحديق
إن بكت ريُّها ، فللسحب يوم
تستقي سيل رعده والبروق

✡✡✡✡

يا جراح الجموع في الشعب ضِجِّي
وأفيقي – كالدمدمات – ، أفيقي
والفظي عنه ضفدعاً بات للغز
و أجيراً مسخراً للنقيق
واستحيلي بركان حقد على الإفـ
ـك وأبواقه ولفح حريق

✡✡✡✡

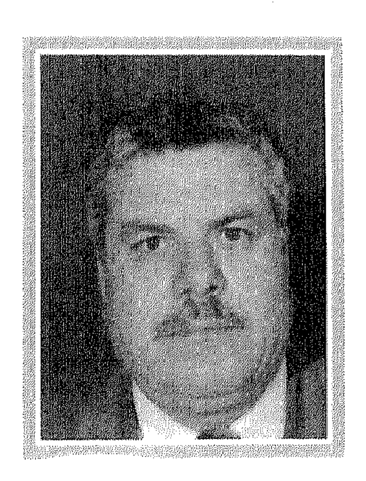
وطني معبدي وقبلة آما
لي إذا استصعبت الحوادث ريقي
ليس إلا هواه نبع لقلبي
فيه تزهو ظلال عيش الوريق
صغته من دمي وثيقة إيما
نٍ وطلسمت سرها في عروقي

****

عبدالرحمن قاضي

عبدالرحمن محمود حيدر

- عبدالرحمن محمود حيدر (سورية).
- ولد عام 1940 في قارة – منطقة النبك.
- تخرج في جامعة دمشق عام 1969 من قسم اللغة العربية وآدابها.
- عمل في مجال التربية منذ عام 1960 حيث درس اللغة العربية في سورية، واليمن، والكويت.
- شارك بقلمه وشعره في المناسبات القومية والوطنية، ثم اتجه في المرحلة الأخيرة الى الكتابة في أدب الأطفال وخاصة شعره وأغنيته.
- دواوينه الشعرية: القلائد 1990 – أغنيات للحياة 1991 – كلمات خضراء 1992 – أوراق خريفية 1994 – شدو البلابل 1994 – كلمات في لوحات 1995.
- عنوانه: قارة – منطقة النبك – دمشق – سورية.



وطني

عشقتُ ثراكَ يا وطني
وهل ينساك من عَشِقا
وعشتك نبضَ خافقةٍ
ولحناً بالهوى برقا
زرعتُك بالمنى حلما
زها واخضرَّ وائتلقا
ستبقى جنّتي أبداً
وأبقى الحبُّ والأرقا
أطوف بها وباصِرتي
عليها تحرس الطرقا

****

وحيث رحلتُ تلقاني
أحسُّك في دمي رَمَقا
أصلّي كي أعود إليـ
ـكَ أشتمُّ الهوى عَبَقا
حملتُ هواك أمنيةً
فؤاداً رفَّ أو خَفَقا
وحيث أكون يا وطني
تضيء بداخلي ألَقا

****

سهولك جنة بُسطتْ
وغصْنك يزدهي وَرِقا
وللأنسام وشوشةٌ
تجوب السهل والأفقا
وماؤك سال رقراقاً
على الحصباء واصطفقا
جرى كالماس مؤتلِقاً
وذاب مع الثرى وسقى
جمالك جنة ضحكتْ
بنعماء المنى غَدَقا
وحسنك آيةٌ خُلقتْ
تعالى الله ما خَلَقا
فحرفي في هواك شدا
تغنّى فيك واحترقا

ستبقى لحن أغنيتي
وشعري كلما نطقا

****

أطفالنا

أطفالُنا نبضٌ نعيش به
أو خفْقُ حبٍّ ما له حدُّ
أحداقنا في كل مَدْرجةٍ
ساروا بها أو ضمَّهم حشْد
نخشى على أحداقنا رمداً
ونخاف حين يزورها السُّهد
وتحوطهم بالدفء أفئدة
هم دونها الأشواق والوجد
يمشون فوق الأرض، خطوتهم
نبْضٌ يدقُّ ورعشة تعدو
وهُمُ السعادة حيثما درجوا
تزهو الحياة ويكبر الوعد
وإذا أصاب الداء بعضَهمُ
سَهِر الجميع كأنهم رُمْد
يتحلقون سريره خُشُعاً
وعلى الشفاه يتمتم الحمد

✲✲✲✲

أطفالنا أنشودة صدحتْ
في كل ثانية بها نشدو
يحلو المكان بوقع حبوتهم
كقلادة يحلو بها العِقد
نبني لهم من جهدنا وطناً
تهتز دون شموخه الأُسْد
ليرفُّ بالنعماء دونهم
ويفيض فوق ترابه الرغد

****

الجمال

تمشي ويختال الجمال بخطوها
حسناء ترفل في جميل لباسِ
فالوجه نوٌر كالصباح بحسنه
فكأنما الياقوت حُلٌ بماس
والثغر وردٌ قد تفتَّح نَوْرُه
وسرى يسيل معطِّر الأنفاس
فإذا دنوتَ شممت فوْحَ عبيره
وإذا لثمتَ رشفت راح الكاس
وإذا سمعت تناغمتْ كلماته
نغماً يسيل برقَّة الإيناس
وإذا نظرت أُخِذت حيث تجمَّعتْ
دنيا الجمال بقدِّها الميَّاس
وتجمَّع الشعراء دون جمالها
يصِفُونه بالحرف والإحساس
لكنهم وقفوا أمام جمالها
متعثرين بصورةٍ وجناس
هربَتْ جميع حروفهم واستسلموا
وأصابهم مسٌّ بغير مَسَاس
وتجرَّدتْ أقلامهم فكأنَّها اعْـ
ـتَرَفَتْ لها بالعجز والإفلاس
جلُّ الذي جعل الجمال بذاته
وأحبُّه متجسِّداً في الناس

****

عبدالرحمن محمود حيدر

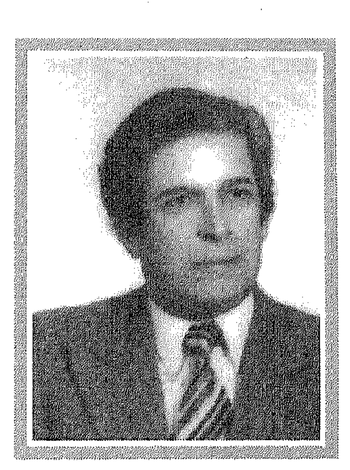
• عبدالرحيم الحصني

- عبد الرحيم عبدالقادر الحصني (سورية).
- ولد عام 1929 في مدينة حمص.
- درس في المدرسة الشرعية، وتخرج فيها.
- عضو في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، واتحاد الكتاب العرب.
- بدأ كتابة الشعر عام 1949، ونشر أولى قصائده عام 1951.
- حضر العديد من الندوات والمؤتمرات والمهرجانات الأدبية والشعرية في سورية والبلاد العربية والأوربية.
- دواوينه الشعرية: أمواج 1974 - أناشيد متمردة 1981 - ألحان ثائرة 1982، وملحمة التلة البلغارية 1981.
- حصل على درع نادي مكة الثقافي، وميداليتين برونزيتين من الاتحاد السوفييتي، والوسام الذهبي للشعر من بلغاريا، وميداليتين برونزيتين من بلغاريا، وجائزة تقديرية من معهد التراث بحلب.

اختير بعض شعره في الكتب الثانوية والجامعية مثل كتاب «مدخل الى دراسة المدارس الأدبية» للدكتور نسيب نشاوي، وكتاب «حركة الشعر الحديث» للدكتور أحمد بسام ساعي.

ممن كتبوا عنه: عيسى الناعوري (حمص 1977)، ونوري الجراح (العروبة 1977)، وعبدالإله الكردي (الثورة 1982)، ومحمد غازي التدمري (حمص 1992)، وعبدالكريم دندي (الثقافة 1992)، وغيرهم.

عنوانه: ساحة الغاردينيا - حي الغوطة - ص.ب 1455 حمص.



• توفي عام 1992 (المحرر)

ساحرة

نسيت بين يديك اليأسَ والأملا
وعاد قلبيَ طفلاً بعد ما اكتهلا
وأرجَعتْني لنيسان الهوى مقلُ
ماكنت أعشق لولا سحرها المقلا
جننت فيهن حتى بات .. يحسدني
على جنونيَ بين الناس من عقلا
يا موسم الحسن في كرم الهوى ذهبت
بي الشجون ولمّا ألمس الخصلا
لا تعجبي من محب شاعر عصفت
به العيون فأعطى الحسن ما سألا
من أي عدن براك الله مؤنسة
في وحشة كنتُ فيها الخائفَ الوجِلا
أحلى على كبدي من كل غالية
وجه أطل، وجفن فاتر قتلا

✲✲✲✲

يا من أرى حسنها في كل فاتنة
ولم أجد عن معاني حسنها بدلا
ما بال صدريَ مذ لاقيتُك ازدحمت
به الشجون، وشب الوجدُ واشتعلا
أأنت ساحرة؟ ما قلتُ أغنية
إلا وكنت لها الألحان والغزلا
رَدَدْتِ لي ألف وحي كنت أحسبه
مضى عن الخاطر المحزون وارتحلا
بي منك ما بالربيع الظامئ انهمرت
على مساكبه الأمطار فاعتدلا
عودي بقلبي إلى ما كان ينشده
من العطاء، فإني أكره البخلا
وبادليني كؤوس الحب مترعة
فالكون لولا الهوى ما تم واكتملا

✲✲✲✲

بنظرة منك آنست المنى فرشت
لي الدروب عبيراً ناعماً وَطِلاً
ما كان انداك تحنانا على وَتَري
لما مررت بقلب مِن هواه خلا

يا كلّ مـــا في العــيــون النُّجْل من فتن

لولاك، لولاك، هذا العـــشق مـــا نزلا

****

اعتــــــــذار

رويدكِ سـيف الشـعـر يا هند مـا نبـا

ولا الحب رغم البـعـد يومـا تغـيـبـا

بجنبيَّ مــهــمـــا امــعنتْ ثورة النوى

لعـينيك مـهـد مـا يزال مـخـضـّبـا

واغنى الهـوى بالوجْـد لهـفـة شـاعـر

رأى الحب دينا في الحـيـاة .. ومـذهبـا

اقلّي عليَّ اللوم شـــقــراء واعــذري

محـبا لغير الحسن في الكون ما صَبَا

ولو خــيـــروه مــــا يحب من الدنا

سوى الشعر والأقداح والحسن ما اجتبى

غــريبــا على أرض تَحَــمّل دونهـــا

شـقـاءً، واعـبـاءً، وجـوراً، وغـيْـهـبـا

توخى إباء النفس في زحــمـــة الملا

ولولا إباء النفس مـا عـاش مُـتـعـبـا

ورب مــقـــيم في الديار جُــفُــونه

احق بســـفك الدمع ممن تغــــربا

رويدك .. لا مُـهْـر البـيـان تعـثـرت

خـطاه. ولا الـقـلـب الـوفي تـقـلـبـــا

ولكنهـــا الدنيــا - وانت عليـمــة

بهـا - صـيـرت مـسـتـانس اللب مجـدبا

تعـمْلقت الأقـــزام، واحلَوْلك الحــمى

وروى دمـــاء الإخـــوة الســـهل والربا

سـليـني عـن الأرض التـي تاه أهلـهـــا

بـأرجـاء دنيــا الله زغـبــا، وشـيـبــا

سليـني عن الأرض التـى كـــان ظلهـــا

ظليـلا. وفـيـهـا العـيش كـان مـحـبـبـا

سليني عن «الأقـصى» ومـهـد ممجَّد

به اخـتـالت الآفـاق، والكون رحَّـبـا

ديار غــدت للطامــعين مـســارجـا

وصـــارت لأنذال البــرية ملعـــبــا

ومـــا زالت الأمـــواجُ تـقــذف أمـــتي

ضـيـاعـاً، وتبـديداً، وشـرقـاً، ومـغـربا

فـيـا امـــةً لم يعــرف الأمس مــثلهـــا

سناءً، فـمـا أمـضى، وأنقى، وأنجـبـا

إذا مـــا الشــتــات المرُّ داهم أمَّـــة

فـذلك شـعـب لن يفـوز ويغلبـا

يقـــولون: اين الحق؟ والحق كـــامن

إذا خـيَّم الطغـيـان في ألْسن الظبـا

إذا الحق لم يُحْـصن بهـمـة سـاهر

فليس عـجـيـبـا أن يزول ويذهبـا

☼☼☼☼

وعـينيك يا شـقـراء مـا صـوّح الهـوى

لديَّ ووهْج الحب في النفس مـا خـبـا

ذريني أَصُبّ الشـعـر من مـهـجـتي دما

فـقـد آن أن يعطى التـراب ليـشـربا

توانت سـيـوف العـرب عن صـوْن حـقـهـا

وخلّتــه لـلأوغــاد. يا خـجـلة الإبا

إذا لم يكن شـعـري من القلب شـعلة

فـلا كـان إنشـادا. ولا كنت مطربا

فـعـذرا إذا جَفّ المداد ولم أعـد

إذا قلت شـعـرا.. أذكـر الكأس والصـبـا

فـمـا ذاك ترحـال الشـبـاب.. وإنما

اخـو المجـد يأبى أن يهـان، ويسلبـا.

****

عبدالرحيم الحصني

عبد الرحيم العزاوي

- رحيم تركي على العزاوي (العراق).
- ولد عام 1945 في بغداد.
- حصل على بكالوريوس الهندسة الكهربائية من بغداد 1970، ودلوم عال في السلامة الصناعية من يوغوسلافيا 1977، وماجستير في السلامة الصناعية من يوغوسلافيا 1979.
- عمل في العديد من الصحف والمجلات العراقية 1963-1970، ثم أستاذاً مساعداً في الجامعة التكنولوجية ببغداد.
- نشر قصائده في الصحف والمجلات العراقية والعربية مثل الأهرام، والأحد اللبنانية، والآداب اللبنانية بين عامي 1963 - 1970.
- مؤلفاته: المبادئ الأساسية للسلامة المهنية - السلامة المهنية - الحماية من المكائن.

ممن كتبوا عنه: سامي مهدي في كتابه: الموجية الصاخبة.

عنوانه: عمارة 133 - شارع حيفا - بغداد.

الجـــــدب

(1)

أحجمت عن ذكر الذي أحبه
وقلتُ قد سكتُّ، قد سكتُّ،
وراحتي على فمي،
قفلٌ من الفولاذ للدم الذي أُحبه
إذا تقاتل الرجال في جحورهم
وكانت النساء في عويلهنّ قدحَرَقْنَ بلْسمي
وقلت.. قلتُ كل ماعنديَ وانتهيتْ
لأنه الجدب الذي يأكلني من الظمأ
لأنها القرون تشتهيني
لأنني من البشر.

(2)

«بالي عليك» والهوى يهزني من المللْ
فما أرى إلاّك في طريقي
من ذا ترى يصب في حريقي
الماء والنبيذ والعسلْ
يأكله التراب حينما يجوع فوق قبري
يعرف أن سرّي
أحجمتُ عن ذكر الذي أحبه

(3)

الجدب في مفاصلي قصيدة
عنوانها - يحملُ محتواها
وكلما تشخبُ فوق صدري
أحسبُ أن جوف الأرض يحتويني
فأقرأ الآيات ثم أنتظرْ
لحظتيَ الجديدة

(4)

الأرض والسماء والأبناء يصرخونْ
في ساحة القتال دونما سببْ
وكنت كلما رأيت واحداً يغني
من بينهم ويمتطي جواده من السغبْ
يدبُّ في عروقيَ الجنون
وأرتمي من التعب
لأنها فجيعة الرجال في التمني

****

تصـــــوف

افقْ:
ها قد توارى الليل خلف مدارك الزمنِ
وجرّحت الأسنة صدر مولانا
خليفتنا الذي دانت له الدنيا
فأقلع في سفين كي ترود خطاه أوطانا
وحطِّم راية الوثن
وأفراس على صهواتها الأقمار
سنابكها من الفولاذ ، فوق عيونها أسوارْ
تخبُّ على صدور نسائنا، فنصيح يا«ستار»
هي الخطوات تعبرنا كبرق ثار من مُزن
فترتجف القلوب.. وإن اسم «الله»
يظل يبيت بين شفاهنا .. وتلوكنا الأقدار

أنا ياسيد الأرض الجليديه
«محمد» في عروقي سارياً كالدم
حملت خطاك من وطن إلى وطن
وجئت بكل أعذاري صريع الهم
وباقة زنبق أبيض
لقبر أبي الذي قد كان كالصفصافْ
يصلي ، يبعث الرجفه
بأعراقي لأني أعشق الصفصاف
وأنظم للنساء قصائد الحب
تعال.. ابحرْ.. وخليني بلا مجداف
فإن خليج غربتنا يظل يموج من صخب
وأغنية لـ «رابعة» تجوب الأرض
توحد إسم خالقنا.. فيا دجّالْ
هذا «ناي» سهرتنا من القصب
فرنِّم فيه من كذب الحياة، قصيدة الأغلال
أنا يا سيد الأرض الجليديه
على «بوذا» بكيت وكنت قبل اليوم إنسانا
على «عيسى» بكيت وكنت قبل اليوم لهفانا
على «موسى» بكيت وكنت قبل اليوم أقوالاً طليعيه
أهز معاقل الجبناء فوق الأرضْ
فتختضّ الخطى فيهم وتختض
هوانا ياشموسي.. كان كالطيف
وإن الحب أشرف أن يموت وكل مافينا
على صلبان قديسين ملتصق
يداه خناجرٌ، عيناه من صيف
يهز ذراعي المقتول، يسألني عن الإنسانْ
فأهوي دون أن أدري
لأن الصيف من جمرِ
أقول له:
– رأيناك النهار وكنت تحترق
– وصوت شريعة الإنسان،
فينا راقصاً... وعيوننا ثعبانْ
سرى بعض ارتعاشٍ فيه .. كالأشعارْ
أنا ياسيدي بعضٌ من التسبيح والرجفه
وفي شفتيَّ يوقد موقد من نار
أنا يا....

****

من قصيدة: حــب وشـــوق

(1) ـ حب وحكاية

وحبٌّ كأتوى من الحب في صدرك الناهدِ
هبي وجـهه المستفيض لوجهك ، للمتعب العائد
زمان تقضّى .. أحبك في جرحي البارد
وشوقي يقص بقايا روايه..
لأهلي .. راحوا ... لأطفاليَ الجائعين...
تمازج ليل الجوى بالأسى
وماطاف في حيِّنا رسمهم
هم المنشدون لأمي... حكايه
هم المنشدون

(2) ـ أشواق قديمة

رقصنا مع النحل لما أفاق القمر
وشعرك غابة لوز محمص
أشقُّ ستار العيون النديه،
مع الفجر ، أحطبُ نجم السحرْ
وأحكي لأميَ رؤيا بهيّه
ـ هويت حبيبي
ـ وكان جميلا.. جميلا كوجه النجوم القصيّه
ـ يداعب شعري.. يحنو عليه..

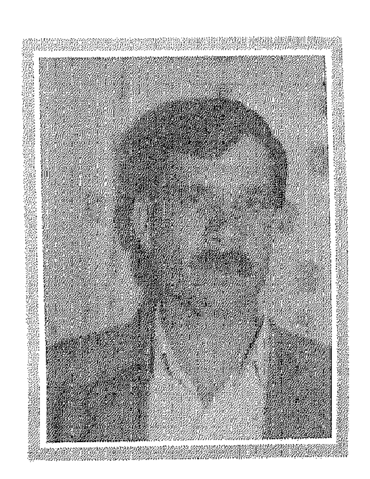
****

عبد الرحيم العزاوي

القصيدة الثالثة «حب وشوق»
(١) حب وحكاية
وحبٌّ كأتوى من الحب في صدرك الناهد
هبي وجهه المستفيض لوجهك للمتعب العائد
زمان تقضّى .. أحبك في جرحي البارد
وشوقي يقص بقايا روايه .
لأهلي ... راحوا ... لأطفالي الجائعين
تمازج ليل الجوى بالأسى .
وما طاف في حيّنا رسمهم
هم المنشدون لأمي ... حكاية
هم المنشدون ...
(٢) أشواق قديمة
رقصنا مع النحل لما أفاق القمر
وشعرك غابة لوز محمص
أشق ستار العيون النديّه ،
مع الفجر ، أحطب نجم السحر .
وأحكي لأمي رؤيا بهيّه

عبدالرحيم كنعان

- عبدالرحيم عبد الحسيب كنعان (سورية).
- ولد عام 1956 في حي دير بعلبة - حمص - سورية.
- بعد إنهائه المرحلتين الابتدائية والإعدادية درس في الثانوية الصناعية في حمص، ثم في معهد صناعي متوسط في حماة، وتخرج بعد حصوله على الدبلوم.
- يعمل موظفاً .
- بدأ كتابة الشعر عام 1972 ، ونشره في جريدة العروبة بحمص، وجريدة البعث.
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات الشعرية في مدينة حمص.
- عنوانه: دير بعلبة - مقابل مدرسة الحرية - حمص - سورية.



معـــراج الــــروح

يلوحُ لسلمى في ســمــا الحبِّ فــرقــدُ
فــأُســرج أطيــاف المســافــات أنْشُـدُ

واغــرف من بحــري الطويل قــصــائدي
تشبّ بهـــا نار الفـــراق وتخــمـــد

واســـــتلُّ من بين المتـــاهات أضلعي
فـــينتـــابني مـــدٌّ وجـــزرٌ فـــأزبد

على شـــاطىء تلقى العـــذارى عـــرائســاً
يُســبِّح فـــيـهن الجـــمــال ويُحْـمَـد

خلعن فـــمـــا أبقين للســـر حـــاجـــزاً
وكلي عـــيــــونٌ من سناهن تُوقـــد

لعلي أرى فـــيـــــهن سلمى وبيننا
عـــهـود عليــهـا نجـمـة الصـبح تشـهـد

يســـائل عنهـــا الرملُ في كل مـــوجـــة
وفي داخلي سلمى تغــوص وتصــعــد

فـــــلا هـي تدري أين بتنـا ولا أنـا
كـلانا ســراب اللانهـايات مُـبـعــد

وتغـــرف ألحـــان الوداع فـــيــرتمي
فـــؤادي على أوتارها يتنهـــد

أفـتش عنهـــا وهي في القلب حـضــرة
وأســـألهـــا عني لعليَ أرْشـــد

سليـمى لهـا وصلي ومنهـا قطيـعـتي
وفـيـهـا أقـوم الليل ولهـان أُنْشِـد

تغــــازلني طوراً وتنســـاب في دمي
وتزهـد بي طوراً وطوراً تـعــــــربد

✡✡✡✡✡

ســقــتني سليــمى رشـفــةً من خــمــورها
غــدوت بهـــا دون المحــبين أُحْــسَــد

ومـــا زلت أرقى رتبـــة تلو رتبـــة
إلى سِـدرة في ظلهـا الروح تسـعــد

وشـــاهـدت أنواراً تضـيء عـــوالمي
فـــأيقظت آياتي وطال التـــهـــجـد

وأمـــسـيت كلي مـــبـصـــر الكون داخلي
وفي قــبـضـــتي يفنى الزمـــان ويولد

توضأت للإمساك عن وصْلِ غيرها
على ذكرها دوماً أقوم وأقعد
وأقسمت أني لا أصلي بدونها
إذا أذّن الساقي على الباب أسجد
يحج لمحرابي المصلون إن بدت
سليمى تغني والنواقيس ترصد
وفي معبدي شمس النقائض أشرقت
فشيخ وقسيس وحَبْر ومُنشد
ولوح وكرسي وأسماء آدمٍ
وطورٌ وطوفانٌ وطيرٌ وهُدهد
وتسعى لي الأقلام تلثم راحتي
لتملي على الأكوان فالكل يشهد
أدوّن في اللوح القديم مناسكاً
فلا ناسكٌ إلاّ بذكري يمجِّد

✡✡✡✡

توارت قلوعي المُشرعات عن الرؤى
وغارت بعمق الليل والليل مُوصد
فكم ليلةٍ كان الزمان مطيتي
أجوب بها دنيا الغيوب وأشرد
أنا والمدى والليل والكأس والهوى
سكارى، وأكواب الندامى توحد
فللكأس سمار، وللعِشق مذهب
وللحب ينبوع، وللشعر مورد
فما العشق إلا من بقايا بقيتي
وما الخمر إلا من دِناني يُزَوَّدُ
سليمى أنا من قدَّس الحب سرَّه
وكل الذي قدمته عنك مسند
أذرٌّ نقاطي فوق أحرف أسطري
كما ذرٌّ كحلاً بين جفنيك مرْوِد

****

من قصيدة: موسم العشق

ذكّرتني بالخمر هذي العيونُ
فاعترى الشعر حكمةٌ وجنونُ
وشفتني من احتراقي شفاه
علمتني الغرام كيف يكون
كلما لاح للصبابة سحرٌ
لاح للعشق جنة وفنون
ومن البحر لؤلؤ وعقيق
ومن الليل نغْمة وسكون
فتَذَكَّر يا لائمي أن قلبي
في هواها مقيد ورهين
يسكن الليل جفنها والمرايا
وجنتيها وفي فؤادي شجون
فلأن التفاح أعطى وأربى
ثم ثنى تشرينه تشرين
يعرف الوهج حين يحني ضلوعي
كيف يندى صلصالها المسنون
لا تلمني إذا فُتنت نديمي
غاية الحب يا نديمي الفتون
أعشق الحسن شارداً ومُعرَّى
نافراً كالغزال لا يستكين
يتجلى في مقلتيه وفاءٌ
وعطاء وعفة ومجون
إن للفاتنات في الشعر شأناً
ولشعري بالفاتنات شؤون

****

عبدالرحيم كنعان

طفل المعجزة

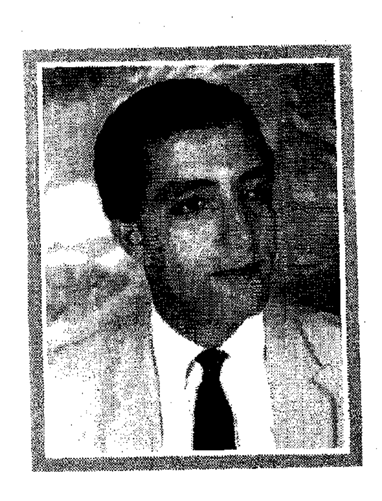
عبدالرحيم كنوان

- عبدالرحيم كنوان (المغرب).
- ولد عام 1963 في مدينة الجديدة - المغرب.
- نشأ في أسرة فقيرة، ودخل الكتاب حيث حفظ القرآن، ثم انتقل إلى المدرسة التعليمية العصرية، وحصل على الشهادة الابتدائية 1977 ، وواصل تعليمه الإعدادي والثانوي، ثم حصل على دبلوم الدراسات الجامعية في الآداب والعلوم الإنسانية، ثم الإجازة ثم دبلوم الدراسات المعمقة 1995.
- عضو مؤسس للرابطة المغربية للأدب المعاصر ورئيسها.
- اشتغل بالتجارة معاونا لوالده طوال اثني عشر عاماً، ثم انصرف للدراسة الجامعية.
- نشر شعره في العديد من المجلات الأدبية.
- عضو مؤسس للرابطة المغربية للأدب المعاصر ورئيسها.

دواوينه الشعرية: شظايا من الوجدان1989 .

حصل على جائزة أحسن إنتاج من المجلة العربية السعودية 1988 ، وجائزة «يا هلا» من مجلة سيدتي 1990 وجائزة مفدي زكريا لشعراء المغرب العربي 1994، وجائزة من جامعة ناصر الأممية - ليبيا 1995.

عنوانه: زنقة لندن رقم 34 - الجديدة - المغرب.



من قصيدة: ويقتلني ضميري

ويقتُلُني بالوفاءِ ضَميري
على طُرُقَاتِ الزَّمانِ العسيرِ
يطوِّف بيَ الصدق في أوج حبي
ويعجبني فيه وهجُ البدور
يؤرقني الفكر دون جنوح
أتيه وما في البلاهة نوري
وإن كنت بالمال أهفو بقلبي
لما كان في القلب وحي زهوري
تدور عيون ودادي جنوناً
وأغدو بوعي بغير وُكُور
وترفعني دون وعي غروراً
أسير وطيف الخيال بُحوري
يطاردني في الحياة عَجاج
وكم تَسْتَلِذُّ الحياة فتوري
ويختنق القلب في كل آن
يغاديه نجمُ الهوى بالسعير
وتغزوه أمواج بحر غريبٍ
ويبعث كل الهبوب العسير
وما عمق بحر الحبيبة نور
يضيء بطونَ الغموض الكثير
ركبت على صهوة الحب أعدو
ولم أدر كيف يتم عبوري
فإني شريد الهوى بان روضي
ولم أر بعد أُريجَ سروري
فيرقص موجُ الحياة نشيطاً
وأشدو على طرقات العبير
فقل لحياة الفؤاد سروراً
وإن شئتَ قل للحبيبة: نُوري
ترى للخريف وجوه ربيع
تقودك نحو مُحَيّا الصخور
أيا من يحب سيول اكتئابي
تمهَّلْ ففي اليأس جسر حبوري
أموت لأحيا على بِشْرِ عام
ولا راحة البال تطفو بحوري

وزادت بحــيــرات قلبي ســعــيــراً
وهدت طمـــوحي وكل جـــســـوري
فـــقـــامت ونار الفـــؤاد رمـــتني
وقـــالت ببـــســمـــة آلٍ: عـــبـــيـــري
فـــقـــمت وفي القلب شـــعـلة نار
ومس الأسى مـــا يبـــيـــد شـــعـــوري
وأقـــفـــلت باب رياضي بعنف
ولم أر إلا غـــصـــون نفـــوري
بوقـــفـــتـــهـــا مـــات مـــا كـــان حـــبّـــاً
وزار الخـــريـــف ربـــيـــع زهـــوري

****

من قصيدة: بيني وبينك الماء

هذا دمي
وسحبتُ نصف تذكُّري من سنبلة
الضوء صالحني.. فماذا لاضطراب البحر ..
والإمساء وقت الأخيله
وأهادنُ الإصباح مثل الدوح..
مثل اللوح أكتب صحوتي
وأنا بحبر البوح أكتب..
أكتب الشفق الأخير
وأعود في أَبَدِ المكان قرنفله
عاد التوحد لا توحد
وانتهى الإمكان فيه
واختلقنا الجلجله
بيني وبين الصبح هذا الانشطار
و«غزّة» الحبلى بماء
وانفجار القنبله
عادت «أريحا»
اقطفوا بلّوطها
ها الانبطاح نأى بصوت
واقتربنا.. وانتأى التسجيل بالإصباح
ما ابتعد الفرات بخَلْخَلَةْ
هُوَذا غَدُ الأشلاء والأشياء
لا بين التبين ينتهي
الزهر مُفتتَح السؤال
ولا تبين في إدانات السؤال
ولاصفرار الموج عبء الابتداء
وللمسافات اشتعال الأسئله
خذ أيها الوقت اشتعالك
خذ ركودك
خذ لسانك
قل لليلى: ها الرؤى انشطرت
فمن يعلو الدويُّ بفيه كي يلقاك
أيتها الحبيبة في انبلاج الضوء بالأفلاك
هذا الموت مفتاح الشخير
وهذه الأتراح مفتتَحُ الدليل
بيني وبينك
ها الرفيق هو القتيل
بيني وبينك سُدفَة المُلأك
والمولى وخفق الانتظار
وذا الهزيرُ مع الهزيم
وذا القريرُ مع الغيوم
وأنت يا ليلى لهفهفة الصهيل
البرتقال تدلت الزفرات منه
وشاخ عُبَّادُ البلاط

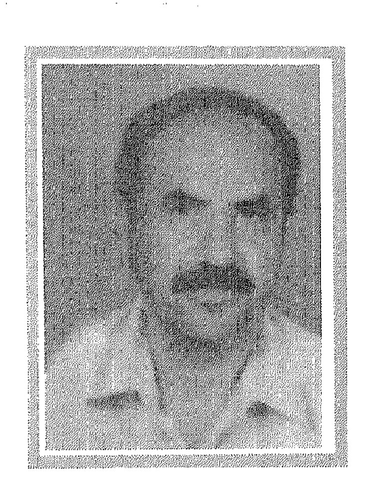
****

عبدالرحيم كنوان

تشرح حبرها للناطقات
وها أنا والماء والأشياء نشدو
قل لها: بيني ودجلة لحظة التغليس
والدفق الفراتي الكموث
وتزهر الأصوات
أضيع غيمة
وتقودني النسمات..
والألحان
ها الأنغام تحرقني
وتشتعل المدائن بالثلوج
وها الطقوس تآكلت
وأعتادها الجدران
يا ليلى لهفهفة الصهيل
أقنعتنا العرابيع..
ينتظر انطفائي في التوهج
وانبطاح النيل..

عبدالرزاق الأميري

- عبدالرزاق حسن الاميري (العراق).
- ولد عام 1947 في محافظة النجف.
- اكمل في النجف كافة مراحله الدراسية حتى تخرج في كلية الفقه عام 73-1974.
- يعمل موظفاً في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في محافظة النجف.
- كتب الشعر في وقت مبكر، وواصل نشره في الصحف والمجلات العراقية.
- عضو في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وفرع النجف، وفي ندوة الأدب المعاصر.
- لديه اهتمامات بالفلسفة والتحليل النفسي والنقد الأدبي.
- دواوينه الشعرية: قربان العشرين 1969.
- كتب عنه حاتم الصكر في مجلة الطليعة الأدبية ببغداد.
- عنوانه: الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية- فرع النجف- العراق.



حين يكون الصمت لغة العشق

من اين ابدأ صمتي أيها السَّفَرُ
فقِفْ قليلا فلم تقرأنيَ العُصُرُ
انا بصوتكَ مشدود يرافقني
طيف أريق على أصحارِهِ العمر
فتحتُ فيها نهاراتي فراوَدها
تساؤلي. ويدي في سيفها المطر
انا كتبت على الأسماء اغنيةً
لها كتابٌ بنار الماء يعتمر
مدينة الحلم تحيا في عواطفها
وفي أناجيلها الخضراء أنتظر
وقفتُ في الزمن المقتول أشهدها
حبيبةٌ في عناد الغيب تستتر
غنَّيتها في رماد العشق فارتجلتْ
عوالم يتشهّى وحيَها الوتر
قطفتُ عنقودها الآتي فعاوَدَني
نهرٌ تفيَّأ في أسراره النظر
دخلت تعويذة النهدين مغترباً
وبي توحَّدتِ الأشياء والصور
منفايَ يسكنني وجهٌ تضيِّعه
خواطر الليل فيها يولج القدر
هناك لا وطنٌ لا إسم ينحتني
إني بكل مرايا الوجد أنتصر
بدْئي نهايات إشراقي وأضرحتي
نار تُقيم طقوسَ الماء يا شجر

✲✲✲✲

حبيبتي أنتِ في صلوات قافيتي
بل انت قدَّاسها الصوفيُّ والسفَر
فيكِ اغتصبتُ سموات بلا لغة
بل أنتِ مفترق الدنيا سيُختصر
أنتِ أنا قد توحَّدْنا بعالمنا
في كل شيء لنا وجهٌ لنا أثر
في بعضنا تتخطَّى ألفُ عاصمةٍ
للعشق لن يتهجَّى حرقَها الحجر
ولم تسامرْ خطاها كلْمةٌ رقدتْ
في دفتر الظن لا صوت ولا ضجر

نعــاشــر الزمن السكّيــرَ خــاطرةً
نامت بأجـفـانهـا الأقــمــار والسُّــرُر
فــتــســتــفــيق رؤانا عــبْــر نافــذة
هي الدُّنا والحَــيَــا والموت والبــشــر

****

بلا ظل

أحــقــائبي مــسلولةٌ كــتــبي
قــد مــزَّقــتْــه سَــوْرة الغــضبِ؟!
ترتاد دنيــاها فــتــســألهــا
مــسْخُ الوجــوه بمنتــهى العــجب
وتغــور في الأعــمــاق تكشــفــهــا
لاشيءَ غــيــر ثــمــالة التــعب
عــشــرون عــامــاً من مــســيـرتها
مــا بانَ غــيــرُ الشك والرِّيَب
مــجــهــولة في وحْل أفــئــدةٍ
فكأنهــا مــجــذومــةُ النسب
تطوي ليــاليــهــا وتمســخــهــا
والفــجــر يســتلقي على سَــغَب
تتــأبط الأيام في عــبثٍ
دنيــا من الإســراف واللعب
وأنا بــقــايــاها يطاردني
ســوط الجــحــيم بدون مــرتقب
أنسلُّ في صــحــراءَ من لَهَثٍ
وأظل في أرجــوحــة النُّصَب
وأعــانق الجــدران أشــبــعــهــا
من حــيــرة المنبــوذ والشــجَب
وأنام في أجــفــان نافــذة
ليُطِلَّ فــجــري خلف مــرتّعَب
لكنَّ في الأعــمــاق السنةً
ضــاعت على تحــديقــة الكُرَب
وبقــيتِ في أحــشــاء عــاصــفــة
وظلالهــا كــوخي بلا حــطب
دنيــايَ يا أسطورةُ شــربتْ
من مــعــدن الأقــلام والكتب
مــاذا سنَغْني في مــســارحــهــا
والكل في تمثــيل مــغــتــرب؟!
ونموت كــالأصنام واقــفــةً
وعلى يدينا صــرخــة الذهب
ســيــقــانهــا من طين مــعــرفــةٍ
وشــراعــهــا الإعــصــار لم يثب
والموت في أرحــام برعــمــهــا
تتــولَّد الأشــيــاء عن كــثب
وأظل أرنو فــوق رابيــةٍ
رجــلايَ تحكي قــصــة الحِــقَب

****

من قصيدة: قــراءة

إنه زهرةٌ من دماءْ
ينثر الحب في سورةِالماءِ/ يأيها الزهر من علَّمَ العطرَ/ أن يقرأ
الحبُّ في زهرةٍ من دماءْ
وحدَّثني النهر في غفلةٍ منه/ يأيها النهر مَن غيَّب الماءَ في كربلاءْ
وكان يعبِّيء أحزانه صالةً للبكاءْ
ولكنني قلت: إن السماء تبارك في الأرض عرس الدماءْ
فهل تعرف الأرض أن الدماء تورِّث آلامَها الأنبياء

****

عبدالرزاق الأميري

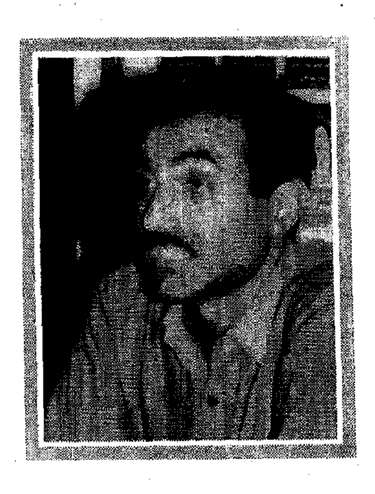
عبد الرزاق الربيعي

- عبد الرزاق الربيعي (العراق) .
- ولد عام 1961 في بغداد .
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية الآداب – جامعة بغداد
- عمل في دار ثقافة الأطفال ، ويعمل الآن في مجلة "اسفار" وجريدة «الجمهورية».
- نشر شعره في عدد من الصحف، والمجلات الأدبية المتخصصة العراقية، والعربية.
- عضو اتحاد الأدباء العراقيين، ونقابة الصحفيين العراقيين والعرب، واتحاد الأدباء العرب.
- دواوينه الشعرية : إلحاقاً بالموت السابق 1986–وطن جميل 1987– نجمة الليالي 1988– حدادًا على ما تبقى 1992 . ديوان الشعر العراقي (مشترك) 1993.

حصل على جائزة وزارة الثقافة والإعلام في قصيدة الطفل 1984وعلى الجائزة الثالثة للشعر من نادي الكتاب 1992، والجائزة الثالثة للقصة من نادي الكتاب 1992.

ممن كتبوا عنه: علي عباس علوان (من بحوث مهرجان المربد الخامس 1988) ومحمد الجزائري (جريدة القادسية 1993) ، وياسين النصير (جريدة الجمهورية)، وعمر الطالب في كتابه: «أدب الأطفال في العراق»

- عنوانه : محلة 432 ز 33رقم 9– الحرية الثالثة – بغداد .



ارتبـــــاك

يتلاقى قلبان
ببابِ المصعد
يتباعد وجهان
يشقى في المصعد اثنان
امرأة خجلى
وصبي مرتبك
وجبان

****

المـرايـــا

مرات أنسى أني صعلوك
وغبي
وقبيح
أضحك في سرِّي
ألبس ربطة عنق
وقميصا مكويا
وحذاء لماعا
لا تصفر فيه الريح
فتمتد الطرقات أمامي
وتحييني
فأسير عليها مثل أمير
لكن مرايا الصالونات الفخمة
تفضحني
وتصيح
بأني صعلوك وغبي
وقبيح

****

أســرار الفتــى الغــامــض

حينما ينزوي
يلبس الأفق جلبابه المطريَّ
البيوت تضيق
تضيق الأضالع أيضا
وبالكاد تطلع منها الأفاعي
يغوص ....

يغوص

إلى آخر القول

ذات إحدى انهياراته

حط على رمحه

طائر الجن

قام من خوفه خائفا

أبعد الجن عن ريشه

ثم طار

إلى عشبة

في سهول الجسد

عادة مُرة

ملّ تكراراها

فاستحال إلى حجر ...

وانزوى

****

ضحـــك ســهـــوا

بجع تطاير في مهبٍّ قميصها الثلجي

ضوء أبيض

فرح الطفولة

واكتشاف أنوثة الأشجار

والأشجار كون «مقفل»

ورم على جسد الطبيعة

في أقانيم الكلام الحار

والعرق الجليل

بجع تناثر عن يمين الجسر

فانكسرت حبيباتُ المطرْ

– قطعا –

ونطت سلحفاة

كُوِّمت سرا

على ضلع سحيق

فاستجاب الداخلون

– وهمٌ أنا –

سكر الحضور

– وهم أنا –

ضحك الجميع

– وهم هُمُ –

فَلِمَنْ يغني فجره إن جف في الليل الشمالي البجع ؟

ولمن يلوث سِحنة الأوراق..

إن طار البجع ؟

✡✡✡✡

هو يستظل بشمسها

يصطاف في دمها الحلبيّ

المدينة

قلبه الطيني

دمعته

الدروب..

الناس

يصطافون في دمها

كذلك تطلب الغابات وجهتها

فتجتمع البحيرات الصغيرة حولها

والجن والملكات

– مولاتي مباركة

يقول لروحه

ويسيل

يضحك

– والبجع ؟

– ستذوب

مثل الماء ، أسراب البجع

****

عبدالرزاق الربيعي

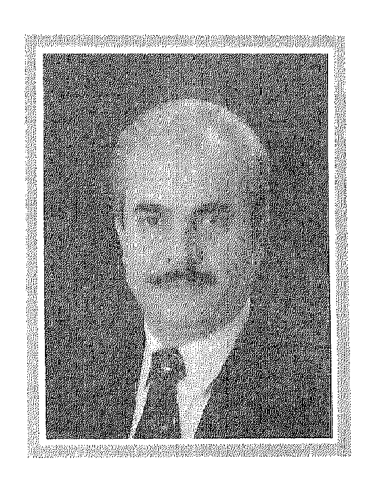
سكر الحضور
– وهم أنا –
ضحك الجميع
– وهم هم –
فلمن يغني فجره إن جف في الليل الشمالي البجع ؟
ولمن يلوث سحنة الأوراق
إن طار البجع ؟
هو يستظل بشمسها
يصطاف في دمها الحلبي
.. المدينة
. قلبه الطيني
. دمعته
.. الدروب

عبدالرزاق حسين

- الدكتور عبد الرزاق الحاج عبدالرحيم حسين (الأردن).
- ولد عام 1949 في القدس.
- درس في نابلس وعمان 1968، وحصل على الليسانس 1972، والماجستير 1975، والدكتوراه من كلية اللغةالعربية بالقاهرة 1981.
- عمل في وزارة التربية بالكويت حتى 1980 ثم في جامعات تيارت بالجزائر لمدة عام، ثم في جامعة الإمام بالرياض 1982 - 1985، ثم في كلية الشريعة بالإحساء، حيث يعمل استاذاً مشاركاً للأدب فيها.
- دواوينه الشعرية : له مجموعات شعرية للأطفال هي : معاً إلى القدس 1988 - أغاني الحروف 1992 - أعطر السير 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى : الرجل الظل (رواية) 1988 - عندمايكتمل القمر (مجموعة قصصية) 1988 - الصراع (مجموعة قصصية) 1988،وعدد من القصص مثل : أسد الإسلام 1987 - جرعة إيمان 1988 - أبو محجن خلف القضبان 1988 - أصحاب البستان 1990 - البصير 1990 - دوائر القمر 1994.

مؤلفاته : منها : التنازع على الشعراء في الخليج والجزيرة - علقمة بن عبدة الفحل - شعر الخوارج -الأدب العربي في صقلية - الإسلام والطفل. إلى جانب عدد من أعمال التحقيق مثل: الأمثال والحكم للرازي - غريب القرآن لابن اليزيدي - ديوان ابن سنان الخفاجي.

عنوانه : كلية الشريعة - ص.ب 1730 - الإحساء - المملكة العربية السعودية.



سر الغرام

كتمت بقلبيَ سرّ الغرام
حذارَ عذولٍ شديدِ المَلاَمْ
وطفت أناجي زهور الرُّبى
ولحن السواقي وعطر الخزام
فشاع هواك كنور الضحى
يبدد من جانبيه الظلام
وفاح أريج الهوى وانثنى
يعطّر بالشوق كل الأنام
فصرنا حديثاً لكل الورى
وصرنا مثالاً لأهل الغرام

****

طفل القضية

بُرعمٌ لَدْن وأوراقٌ طريَّة
عمرُه عمرُ أزاهيرَ نديَّة
وجهه زهرة فُلٍّ ناصعٍ
تحمل العبْق وتختال شذيَّه
خطوه في القلب، مأواه الحشا
وهو ملء السمع للعين شهيه
همّه يمضي بعيداً ثم يعـ
ـدو خلف أسراب الفراشات البهيّه
حلمه الحلوى، أمانيه الدمى يحـ
ـملها والده عند العشيه
فرح الدنيا لعينيه إذا ما
نالت الغُنْم وفازت بالهديه
مادت الأرض به لما نضا ثو
ب الطفولات ارتدى ثوب القضيه
كذُبت أعينُنا مشهده
يتبع الجند، ولا يخشى الرزيه
جلل النورُ محيّاه الذي
جلل الخزي وجوهاً همجيه
يا رعاه الله من طفل سما
فوق ضبّاط جيوش المدفعيه
عنفوان النصر في وثبته
في ثناياه تضيء العبقريه

رائع الضــــــربة في تصـــــويبـــــة
تتــرك الرعب بهـــاتيك الرمـــيَّـــه
يضـــرب الضـــربة من مـــقـــلاعـــه
تقلع الذل وتجـــتـــــاح الدنيَّـــــه
وترى الأعـــــداء من أحـــــجــــاره
كلُّهم مُـدْمى جـبينٍ أو ضـحـــيـــه
ويحـــار العـــقل من إقـــدامــــه
كـــيف يبني المجــد بالأيدي الطريه؟!
ويضـــــوع الفـــــخـــــر من أردانه
ويخطّ النصـــر بالنفس الزكـــيّـــه
نشـــــر النصـــــر لـواء وانثنى
يزرع الأرض فــــداء، وطنيَّـــــه
فــــاض مــــسكا دمــــه لمُاثوى
وتندّت عنبـــــراً تلك الشظيَّـــــة
ترك الأحــــجــــار تحكي قـــصــــة
من بطولات الفـــتى طفل القـــضـــيَّـــه

****

مَـنْـشَـــم

مـن خـلـف ذاكــــــــــرة الـزمـنْ
مـن بـعــــــد دهـرٍ قــــــد أسِنْ
هبت كـــعـــــاصـــفـــة وقــــد
حُـــل الـــوثـــاق أو الـــرســـن
لـم يـشـف مـن بُرَحَـــائـهـــــا
مـــــا قـــــد تـطـاول مـن زمـن
قـــــامـت ودقـت عـطـرهـــا
بـجـــديـده والمخـــتـــزن
سكبت عـلـى لَبّـــاتـهـــا
والـوجـــه منهـــا والبـــدن
ومــــشـت تمـايـل خـطـوهـا
مـن خلـفـهـــا تمشي الـفـتن
وغـــــدت إلـى ســـوق المزا
د تبـيـع، سِلعـتُـهـا الإحن
ألـقـت بـقـــاروراتـهـــا
والـداء فـيـهـا قـد كـمـن
غـنـت بـصـــوت، رجَّـــعـت
عـــزفت بمزمـــار الشـــجن
وتجـــمـــعت من حــــولهـــا
أبـنـاء يـعـــرب والـيــــمـن
فـــامـــتــــدت الأيدي لـهــا
وتســـابقت تـعـطي الـثـــمـن
وتشــــابكت وتزاحـــــمت
وتـعـــاركت ضــــرباً وطـعن
فــتــضــاحكت أنيـــابهــــا
صــفــراء يحكيــهــا الـنتن
ومـــــضت يـلاحـق خـطـوَهـا
قـــــولٌ لـه وقـع الـوهـن
وتـســـــاءل مـن هـذه؟
مـن هـذه أهـلَ الـفِـطَـن؟
فــتـلـفـــتت تـرنـو لـنـا
وتـقـــول مـن خـلـف الـدِّمَن
قـد عـــدت أنفث سـمـهـــا
عـصـبـيـــة تزجي الشَّـحَن
فـــأعـــدت داحس والبســـو
س وكـل أيـام الـضَّـغَــن
كـي تـذكـــروني دائـمـــاً
فـي الـســر مـنـكم والـعـلـن
أنـا مَـنْـشَـم، أنـا مَـنْـشَـم
أنـا مَـنْـشَـم، بـنـتُ المحـن

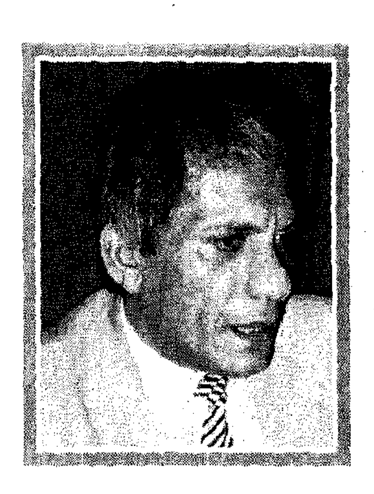
****

عبدالرزاق حسين

عبد الرزاق عبد الواحد

- عبد الرزاق عبد الواحد فياض المراني (العراق).
- ولد عام 1930 في بغداد.
- تخرج في دار المعلمين العالية – قسم اللغة العربية.
- مارس التعليم الثانوي، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة والإعلام 1970فكان سكرتيراً لتحرير مجلة الأقلام، ثم رئيساً لتحريرها، ثم مديراً للمركز الفلكلوري العراقي، ثم عميداً لمعهد الدراسات، ثم مديراً عاماً للمكتبة الوطنية، فمديرًا عامًا لثقافة الطفل، ثم صار مستشاراً ثقافيًا للوزارة.
- دواوينه الشعرية: لغة الشيطان 1950. طيبة 1956. النشيد العظيم 1959 . أوراق على رصيف الذاكرة 1969. خيمة على مشارف الأربعين 1970. الخيمة الثانية 1975. من أين هدوؤك هذي الساعة 1980. سلاماً يا مياه الأرض 1984. في لهيب القادسية 1985 . هو الذي راى 1986 . يا سيد المشرقين يا وطني 1988. الأعمال الشعرية (المجلد الأول) 1991 . يا صبر أيوب 1993. قصائد في الحب والموت 1993 – الأعمال الشعرية (المجلد الثاني) 2000 – صمت المحيطات – لغة الكبرياء.

مؤلفاته: البشير (الجزء الأول) . البشير (الجزء الثاني).
حصل على وسام جامعة كمبردج، وميدالية القصيدة الذهبية 1984، وجائزة صدام للآداب 1987.
ممن كتبوا عنه : عبد الواحد لؤلؤة ، وجبرا إبراهيم جبرا ، وبدر شاكر السياب، ومحمد الجزائري .
عنوانه : وزارة الثقافة والإعلام . بغداد .



استشهـــاد علـــى عتبـــة الأربعـــين

كل شرايينك تصفر فيها الريح
كل غصونك تتهدل بين حناياك
صوّحتْ السدرة في أعماقك
زوبعة جاشت في كهفك فاقتلعت حتى اللحم الحي

كابرْ بأنابيب عظامك
ارفعها حتى الموت صواري
انشر رئتيك مهلهلتين عليها أشرعة
أبحر في صحرائك ..
قُدْ شلو سفينك للموت ..
تعجّل
اصرخ بالريح...
يا صاعد نخلة عمرك تحطبها
وصليل حنينك للطّلع يصكّ عظامك
شاخت نخلتك العجفاء
اربدّتْ
كَرَبٌ
كَرَب كل ضلوعك
أغمد فأسك
أحكمها
حتى تتقصّم كل صواريك رقابا
تتقطع كل شرايينك
تُعْول فيها الريح
أغمدْ فأسك
أعمقَ
أعمقَ ..
يا دفء الدم
فأسك تغرز في اللحم الحي

****

الطــــــارق

وها أنت تجتاز خوف المحبين
تمنح وعدا

أصدّق
إني رأيت العصافير تنقر بعضا
وتسقط في ساحة الدار
أبصرت كف ابنتي ذات عامين
تحمل مكنسة
فتوقعت ..
مَنْ طارقي ؟
المحبون غلّق أبوابهم خوف أن يصدق الشك
من طارقي وأنا محض نفسي ؟
علامة أني يئست
تحديت
أني أخاف
تصديت
قلت امنحوني ولو كذبا أي وعد
فلم يطرق الوعدُ بابي
وها كف بنتي تقلّب مكنسة
والعصافير تنقر بعضا
وتسقط في وسْط بيتي
ومستأذن وعدك الضيف في عتبة الباب
يا مرحبا
لست طاوي ثلاث ،
فعنديَ نفسي
ونذرا لمقدمك اليوم أذبح في عتبة الباب يأسي
ومني مروءة أن أفرش العين ،
أن نتبادل حتى مخاوفنا
وليكن
أن وعدك مفتاح كل القلوب التي أحكم الشك أقفالها

****

من قصيدة: احتجـــــاج

اخلعوا عنّيَ كل الأوسمه
ارفعوا عن جبهتي كل أكاليل المديح
إنني أرفض جرح الكلمه
أنا لن أسألكم أن تمنحوني أي شيء
أمضغ الآن بأسناني فمي
اتركوني لسلاحي
واتركوني لدمي
اتركوني لتراب لم يَخُنّي
لم يزعزع قدمي
لن أعود
أنا وسدت هنا أجساد أوفى أصدقائي بيدي
دمهم فاض على وجهي ، وغطى راحتيّ
لن أعود

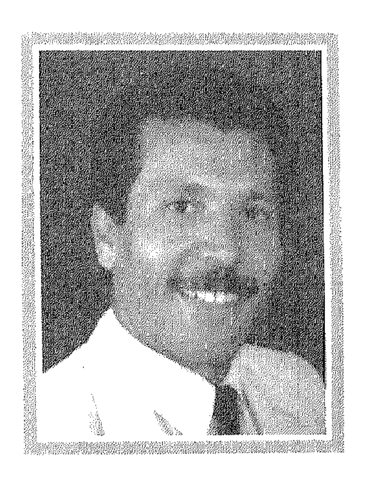
وإذا عدت
وأبصرت صغاري
وإذا زوجة جاري
سألتني ..
عن أخيها..
عن أبيها
عن أبي أطفالها
أأقول
إنني وسدتهم في تربة أجهلُ في حصة من سوف تؤول؟
أأقول
هكذا ... ماتوا ؟
ذهبنا كي يموتوا ؟
ثم عدنا بالمدافع
صامتات
بسيول العربات
وبدباباتنا مخذولةً ،
ترنو إليها في الشوارعْ..
والميادينِ عيونُ الأمهات
ووجوه الصبية المنتظرين
دون أن ترفع كف ؟
دون أن يعلو جبين ؟

زائف كل رنين الكلمات
زائف كل نشيد
باطلات كل تلك الخطب الملتهبه
ليس إلا ثِقَلُ الأرض، وإصرار الحديد
ليس إلا الصرخة المحتربه
كلما يهوي شهيد

****

عبدالرزاق محمّد الماعزي

- عبدالرزاق محمد الماعزي (ليبيا).
- ولد عام 1950 في طرابلس.
- درس القانون بالجامعة المفتوحة بطرابلس.
- يعمل في حقل نفطي قرب واحة زلة بالصحراء الليبية منذ عدة سنوات، وسبق له العمل مصححاً ومحرراً للصفحة الأدبية بجريدة العرب اللندنية.
- نشر قصائده في الصحف: الفجر الجديد، والجهاد، والأسبوع الثقافي، والعرب الصادرة في لندن، والمجلات: لا، والفصول الأربعة (ليبيا)، والطليعة الأدبية (العراق) وغيرها، وقد بدأ النشر منذ عام 1975 .
- كتب عن شعره نجم الدين غالب الكيب في كتابه: جذور القومية العربية في الشعر الليبي الحديث.
- عنوانه: ص. ب 10773 م. س. طرابلس - الجماهيرية العظمى.



من قصيدة: أرَق

من زورة الحُلْمِ أعرف
حرفاً من الضوءِ أرهف
شمساً من الصحو أنقى
تصبو إلى الشّعرِ معزف
إني إلى الشعر أهفو
إن كان للشعر موقف
فالحب ملء فؤادي
والحرفُ يشدو ويعزف

✡✡✡✡

لا تقتل القلبَ عَسْفاً
فالقلبُ يهوى ويعرف
ويعصرُ الفكر شوقاً
من رفّة الطير ألطف

✡✡✡✡

هل جاء فكرك وحيٌ
عن ريشِ طيرٍ تقصّف
فباتَ يشدو كئيباً
بالقلب يبكي وينزف
وأنت بالليل مُصغٍ
للشجو تحيا وترأف
وصرت تشكو لهيباً
في جُنحِ ليلٍ تكثّف؟
وشبَّ نايٌ حميمٌ
من موجعِ الآه يهتف
وسال فيك لحوناً
بالحزن ليست توصّف
هل زار بيتّكَ ظِلٌّ
للعَسف يعتو ويقصف
وأجَّ لفحاً شديداً
وصار يسطو ويقذف؟
لا ليس صوتك يُقتل
لا ليس حلمك يُنسف
لا ليس عقلك يُسجن
لا ليس قلبك يُقصف

إن تَمْلأ الجوّ أيدٍ
تعثو فترمي وتعنف
لن يعدم الناس فجراً
من سطوة العنف أعنف
لن يعدمَ الشعرُ صوتاً
في زحمة القول يُعرَف

****

من قصيدة: إن الحُلْـــم آب

مستقبلَ النسمات
مبتسم الخطى
ورعَ الفؤاد
لديَّ للحب المعتق موئل
ولديَّ موعدها
وفي روحي سلام
يطوي فؤادي مسجداً للحلم
تعرفه الحروف
وأتّقي
لتطيع وجهتها السيوف
وأستوي
فوق الصعيد الحرّ مئذنةً
ليقصدها الأنام
بُشرى فإن الحلم قام
إن تستووا خلف الإمام
الصمت يخزنُ فجره المتصاعدَ..
القلقَ النقي
الجمر يكبر حرقه
صبر عظيم ملء محرابي
وفي تسبيحيَ النُّضرِ انتماء
إن تلتقي كلماتكم
بالخفق يشرق بالهيام
تأتي السماءُ لتشعلَ الكلمات من خفقاتكم
لتقولَ خلف الخطوِ للآتين عيدٌ أيُّ عيدٍ
في مصابيح الدماء
ولدى تلفتهم تلوح كوردة بيضاءَ
فالكلِمُ الجميل على استواء
في هبوب من ندى
أو في دموعٍ من نقاء
ولدى توحدها تلوحُ
فراشةُ الحرفِ البهيِّ
تفتّحت مما حوى
جنّاتها المثلى
وشمس واضطرام
أمم تنامُ..ولو درت..ما غيّبت
لانهار في الضوء الظلام
وأنا التقيُّ الآن تحت سراجها
اشكو لنمل الأرض
والدمع السخي
ولبرعمٍ، ولنخلةٍ، ولطفلةٍ، ولغادةٍ، ولجمرةٍ، ولراحةٍ
ولجوقةٍ بالحب يعلو شدوها مثل الجبال
ولحبّةٍ سمراء أسمع صوتها.
فأقيمها في خافقي
وأنام والأنهار من وَلَهي تسيل
بمدى الرمال ولا تنام

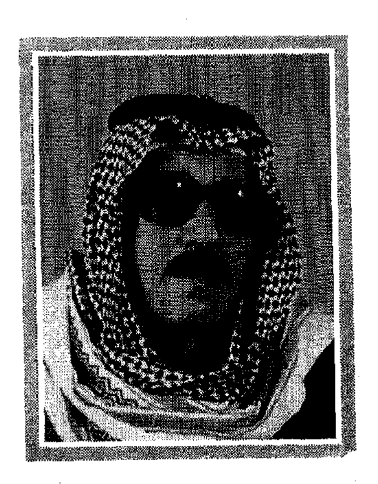
****

عبدالرزاق محمد الماعزي

من ذروة الحلم أعرف
[illegible] من الضوء أرهف
شيئاً من الصحو أنقى
تصبو إليه [illegible]
أرنو إليه [illegible] أصفو
إن كان للشعر موقف
فالحب ملء فؤادي
والحرف يشدو ويعزف

عبدالرزاق محمد صالح العدساني

- عبدالرزاق محمد صالح العدساني (الكويت).
- ولد عام 1936 في مدينة الكويت.
- بدأ دراسته في المدرسة القبلية، وأتمها في المدرسة المباركية الثانوية.
- حفظ الكثير من الشعر الجاهلي والإسلامي والأموي والعباسي، وبدأ كتابة الشعر الفصيح والشعبي عام 1953، وشارك في العديد من المهرجانات الشعرية في الكويت والوطن العربي.
- عمل في وزارة الأشغال 1953 - 1956، ثم التحق بوزارة التربية، وتقاعد عام 1983.
- إلى جانب كتابته الشعر فهو ملحن، قام بتلحين أكثر من 35 لحناً وأوبريتاً، وهو كاتب مقالة نشر العشرات من مقالاته في الصحف والمجلات الكويتية والخليجية.
- دواوينه الشعرية : ديوان العدساني 1989.
- مؤلفاته: الجديد في علم العروض - شاعر الأطلال محمد بن لعبون (حياته وشعره) - دراسات جديد العروض (بالشعر الشعبي الكويتي)
- نشرت عنه دراسات موسعة في الموسيقى والألحان، وكتب عن شعره فيصل السعد في مجلة الرسالة (1989).
- عنوانه : القادسية ق6 - ش 68 - م5 - الكويت.



يا ليلُ تدانى

يا ليلُ تدانى هل عجبُ
نغمٌ يدعوك لما يَجِبُ؟
أتراني منك جهلت جوى
وهوى قلبي بك يلتهب
فنديمك لم تر غفوته
أرِق بدجاك وما يهب
ونجوم صفاك له شهدَتْ
يقِظ ورحيلك يقترب
فبسحر هدوئك قد عزفت
نسمات نسيمك والشهب
لحناً للحب وقافية
رقصت والبحر لها خَبَبُ
وأَغَنٌّ زاد بنا فرحاً
قمر نَضْر سِفْر عَجب
غنيت وأنشده وتر
وندامى ليس بهم نصب
أوَ تعجب من درر غرقت
بمفاتن بهجته عُرُب
يا ليل فتلك (رَزَانٌ) وهل
لبروقٍ تَحْجُبها الحجب
أوتسألني ونجومك قد
عرفت والكل بها طرب
لعبت يا ليل فأسعدهم
نظر قد حاط به لعب
لماء تُكَشِّف عن بَرَدٍ
وبريقٍ ليس له سحب
فتنت بالحسن نواظرها
وبه ما عزّ لها طلب
وبه ملكت وبه شَغَلت
وَلَهَا قد تمَّ به الطرب
سمراء بنظرتها جذل
وببسمتها طُرِد الغضب

****

من قصيدة: الأبــواب العاليــة (قــلادة)

قــفي وانظري أبوابَ دارٍ ثمــانيــا
بخـمسٍ قــلاعٍ تســتظل المعــاليَــا

كــشــمس تجلَّت بعــد إمطار ليلة
بصـبح بهـيج ضمَّ فـيــه الغــواديا

قــفي وانشــديهــا إن أردت مــقــالة
لعلك تلقين الردود الشــوافــيــا

فكم من ظعــونٍ وادّعَــتْــهــابنظرة
أثارت بهـا مـايجـعل العـقل ساهيـا

تمنت بصــدق لو تعــود بركــبــهــا
وتحظى بتلك الشـامـخـات كـمـا هيـا

وتحني الرقـــابَ الإبلُ عند دخـــولهـــا
وتمشي الهــوينى في خطاها تبــاهيــا

سليـهـا بصـدق عن سيـوفٍ قِبـاضُـهـا
بأيدٍ تُلاقي بـالصـــدور العـــواليـــا

عليـهـا وقـوفـا كـالصـقـور إذا بدت
تحـاول صـيــداً أو ترد مــعــاديا

فـلا البـرد إن جـاء الشـتـاء يخـيـفـهـا
ولا الصـيف فـيـهـا قـد أمـات المراعـيـا

ومـــا طرقـــوا باب التطفل لحظة
ولا قـــال منهم قـــائل ليت ذا ليــا

أباة كـــرام والمنايا رخـــيـــصـــة
أقـــروا لهم من وائل العـــرب واليــا

أنـــاس لـــهـــم فـــي كـــل يـــوم روايـــة
بما جـــدٌ منهم قـــد أثار الأعـــاديا

فـــفي البـــيـــد أطلال ورسم منازل
وبالبـــحـــر شـــادوا بالعلوِّ السـواريا

وكم صـاح منهم ينشـد البـحـر صـائح
بربك قل لـي هل ذكـــرت غـنائيــــا؟

أنا من شـــدا للبـيـــد صــوتاً مميـزاً
وصـــارع بالأمـــواج فـيك العـــواتيـــا

فكم من شـهـيـد عـانق القـاعَ جسـمُـه
وكم من غـــيـــور صـــارع الموت فـاديا

أيا بحـــر هل أخـــبـــرت عني وعنهـــمـــو
أباة أقـــامـــوا للكرام التـــراقـــيـــا

فـــمـا فــرّطوا حــتى بلمــحـــة خــاطر
لراياتهم والكل يبـــدي التـــآخـــيـــا

بنود لهـــا فـــوق الســـواري عـــلامـــة
تراها فـتُلْفِي الخـافـقـات الغـواليـا

تغنوا بهـــا والكل شـــاد بحــبـهـــا
لهـا أرخـصـوا روحـاً وبيـضـاً أياديا

****

من قصيدة: أبــادلـك الكــلام

أبـــادلـــكِ الـــكـــلامَ وأنـــتِ أنـــتِ
بذاك القـــول قلبـــاً مـــا ألنْتِ

وأوديـــت المـــنـــادي فـــي طـــريـــق
طويل حـــيث فـــيـــه قـــد ركنت

هـواه فــــوق أطلال تـهـــــاوت
ورسـم بـان عـنـهـــــا مـنـذ بـنـت

وأســـقـــيـتِ النديم كـــؤوس راح
لظاها مـن نوى وبهـــا سَـــجَـنت

رفـــيـــقـــاً كـــان يندِيك اشـــتـــيـــاقـــا
وحـــبـــا يا مناه فـــمـــا مننت

****

عبدالرزاق محمد صالح العدساني

أبادلك الكلام

أبادلكِ الكلامَ وأنتِ أنتِ
بذاك القول قلبًا ما ألنتِ

وأوديتِ المناديَ في طريقٍ
طويلٍ حيث فيه قد ركنتِ

هواه فوق أطلالٍ تهاوت
ورسمٍ بان عنها منذ بِنتِ

وأسقيتِ النديمَ كؤوسَ راحٍ
لظاها من نوى وبها سجنتِ

رفيقًا كان يَنديك اشتياقًا
وحبًّا يامناة فما مننتِ

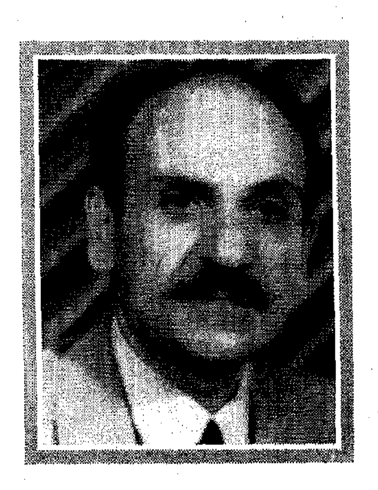
يسائل ذي النخيل وفيّ ماءٍ
وزرعًا زاهرًا فيه نبتِ

عن الطير الذي يُشجيك نوحًا
ولحنًا هل يُبعث ما لحنتِ

فخشيتكِ من هوى قلبٍ لجوجٍ
وخشيتكِ ما بكِ وربما استعنتِ

عبدالرسول البرقعاوي

- عبدالرسول حميد عبدالهادي البرقعاوي (العراق) .
- ولد عام 1950 في النجف.
- أكمل دراسته في مدينة النجف، وتخرج في دار المعلمين، ثم واصل دراسته في كلية الفقه .
- يشتغل بالتعليم .
- عضو في ندوة شموع الأدب، وندوة القلم، وندوة الأدب المعاصر، وجمعية الرابطة الأدبية، واتحاد أدباء العراق .
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات .
- شارك في الكثير من المهرجانات الشعرية في العراق، ومعظم الفعاليات المحلية الأدبية .
- دواوينه الشعرية: صلاة في حضرة النهر 1981 - الدرويش وذاكرة الديماس 1999 .
- عنوانه: اتحاد أدباء العراق - فرع النجف - العراق .



رقصة الملوي

يا مهجة الدرِّ يا حورية الوضحِ ... ذوبي بذكر رسول الله وانذبحي

وأسكِري الدفَّ توحيداً ودروشةً ... إذِ المحاسيب ورَّادٌ بلا قدَحِ

أنا «عليٌّ» ولكن أُقفِلَتْ شفتي ... فحطِّم القفلَ يا صوفيُّ وافتَتِحِ

أنا «الحسينُ» وما زالت طرائقهُ ... تروي المشائخ من ترتيل منجرحِ

طاف الردى مَلَوياً حول جمجمتي ... وظلَّ يرعشُ وجه الموت من شبحي

تقاذفَتْني أكفُّ الجمر فاشتعلتْ ... ومزَّقتني سكاكينٌ من البرَحِ

فرحتُ أخضرُ في ناري وأعشقها ... وأمطر الشطحات البيض كالقزحِ

حتى رقصتُ «رفاعياً» بلا عنقٍ ... و «قادرياً» بلا رأس من الفرحِ

****

من قصيدة:

عن الذي قاله البهلول في قلعة الموت

نائحٌ شجر الطَّلْح حول الضفاف القصيّه

فاغمٌ من دم الأقحوان الذبيحِ

راعفٌ في ثياب المسيحِ

نجمةٌ وهويّه

الغربة تمشي بين الناس شجيرة آسْ

والموت يسافر بين خطوط الكاسْ

عنباً ونحاسْ

عنباً ونحاسْ

الزنجيُّ المجنون يخامر نهر الخوف

غصون دمي تتدلَّى بحديه.. جمراً وخمراً

الظنون تمور

العيون تدور

الأمواج القدسية تخرق جدران الكلماتْ

الديباج المثقوب بلاطيُّ الآهاتْ

الزبرج في الموجة ينحلُّ
البهرج مدحوراً ينسلُّ
شرائط غيظك يدحضها الصبرُ
يرقص في موته النهرُ
يسكر من نفسه الخمرُ
لؤلؤة في وريدي المصفَّد
الدفاتر منقوعة الانبهارْ
نثارٌ من الطلع يستوقف القلبَ
في مهرجان الحصارْ
ويجرحُ أردية الانتظارْ
ملتفٌّ وجهي بقماش الدمع
ملتف بالحزن الأخرس
مفجوعٌ في قلقي الشمعُ
مقروء في صمتٍ أهوسْ
غائرٌ في تجاعيد بوحي المصفّد
مهرةٌ ومهند
صوت: كالجمل الهائج كان الحزن في دمي
والغربةُ القاتلة
أوردة ذابله
أنفرُ من شكلي
وأتابع ظلي
أتحرك بين الناس على رأسي
ألبسُ جرحي وأسافر بين عيون النخل
تلاحقني صبية الحي
هَيْ.. هَيْ
مجنون يتسربَلُ جُرحهُ
أنفٌ أفطس
عثنون أنحس
ويحبُّ الفسحه
هَي.. هَيْ
يا هذا المجنون
بالغربةِ مسكونْ
قف.. قف.. عَرِّجْ
فالناس توابيتٌ وهواك الأفيون
هَيْ.. هَيْ.. هَيْ..
حلقاتٍ حلقات ودوائر تثغو
وأنا أدخل صومعتي

خلف المصراع الأيمن شاهدت «ابن زراره»
قوسه في يديه وفي وجهه استبيح غباره
جسمه السامري المضلّع شفٌّ من الصبر
حتى قرأنا احتضاره
خلف المصراع الأيسر وجه «الخنساء»
يتوارى خلف الأشياء
يبحث عن قارورة «بلقيس» المغتربه
يدفن فيها رأسي ودمي حتى الرقبة
حزني يتناسل في القارورة أشرعة
تتغنج بين اللظى والغَضا
ودمي يمتدُّ على الشرفات جناح
بجرابِ النورةِ رأسي
رنِقاً كان كأسي
ودمي المفتاح
سماطان من زمهرير جهنم يقتربان
توغلتُ في غابة التبغ
التفُّ مزدلفاً
وهي تشتد عربدةً
والسكارى يميدون من خمرة الوحشة القاتلة

****

عبدالرسول البرقعاوي

[illegible]
تصعدُ.. تتصاعدُ.. تتصاعدُ
[illegible]

عبدالرفيع جواهري

- عبدالرفيع إدريس جواهري (المغرب).
- ولد عام 1944 في مدينة فاس.
- تابع دراسته الابتدائية والثانوية بمدينة فاس، ثم واصل دراسته الجامعية بكلية الحقوق بجامعة محمد الخامس بالرباط وحصل على الإجازة في الحقوق 1968، ثم حصل على شهادة القسم الأول من دبلوم الدراسات العليا في علم السياسة والقانون الدستوري من كلية الحقوق بجامعة القاضي عياض بمراكش.
- عمل مذيعاً ومنتجاً للبرامج الثقافية والفنية بالإذاعة والتلفزة المغربية، ثم تفرغ للمحاماة.
- عضو اتحاد كتاب المغرب.
- دواوينه الشعرية: وشم في الكف 1980 - شيء كالظلّ 1994.
- مؤلفاته: غرفة الانتظار (نصوص نثرية ساخرة).
- عنوانه: شارع حمان الفطواكي - عمارة روكس - مراكش - المغرب.



الأشـيـاء الجميلة

في خاتمة مساء ممطرْ

تأتي كالحظ

ساحرة تأتي تلك الأشياء

كالعشق اليائس

في آخر لحظه

في ميناء ما

في شارع

في ساحة سجن

بين السيف وبين الرقبه

تصدح موسيقى تلك الأشياء

وبدون مواعيد

تلك الأشياء الفاتنة تجيء

عارمة كالموت

تهرب عن كل المنتظرين

ترتاح على صدر مسافر

أيتها الأشياء الفاتنة لماذا تأتين أخيراً

تأتين كآخر جرعه

****

وعـد البنفسـج

هذي البلاد فسيحة

لكن قلبك ضيق والشمس تشرق في مواعيد الشروقْ

القلب شمس غاربه

في قعر كأسك غاربه

فاشرب غروبك أو فدع

دمك المعتق في الكؤوس

وقل هنيئاً.. فاشربوا

يا ذاهبين

إني هنا

باق مع الصخر الذي يبقى ولا يتحولُ

فسد البنفسج فاحملوا باقاتكم

إني ارتديت فجيعتي

يا ذاهبين تمهلوا

فالخيل تسحق تحتها جثث النهار
فسد البنفسج
والحدائق لم تعد
تهوى البنفسج
فاذهبوا
للبحث عن زهر يخون أريجه
كذب البنفسج أم ترى
كذب الذي زرع البنفسج
إني سأزرع قلبيَ المشروخ
بين الصخر والأشواك
بين النار والألم العظيم
فلينبثق ذاك البنفسج من جديد
ليقول للعشاق:
ها لوني الذي ما خان يوماً عِطْرَهُ
ها وعديَ المعقود
بين الصخر والطعنات آهٍ فاكتبوا
كل القصائد من دمي
آه.. وداعاً للشبابيك التي خذلت فؤادي
آهٍ... وداعاً
للعيون
وللأيادي لوحت
بين المواعيد التي كذبت عليّ وللحبيبة إذ سقتني
كأس تهلكتي
آهٍ.. وداعاً
غير أن الحب باقٍ في دمي
باقٍ على الأشواك واللهب
كذب الذي زرع البنفسج في الربا
كذبوا
وما كذب البنفسج يا دمي

****

من قصيدة: قمـــر أصغـــر من دمعـــه

كرة من ثلج تهبط في القلب هو الليلُ
نباح متواصلٌ
أشجار دخان
وقطار ينفث
في الروح طحالب سوداء
مَن يُجهش في ركن المقهى
إني أسمع أجراس الدمع
صوت سقوط الدمعة في كأس الشاي
أسمع نجماً يتكسر
شجراً يبكي
قال الشاعر:
يخفق في القلب نخيل
تطلع شمس خضراء وشاطئ
من عينَيْ هذا القط الأسود يتداح صباح
تضحك لؤلؤةٌ تحت جناح غراب
الليل تنهّدُ عصفور عاشق
طرفة عين حوراء
ما أقصر هذا الليل
لكن يا قلبي
ما أطول هذا الليل
انظر في عينَيْ هذا القط الأسود
ما أبعد ذاك النخل
ما أبعد تلك الشمس الخضراء فاسرج قنديلك
قل للشعراء تعالوا نقرأ شعراً أسود

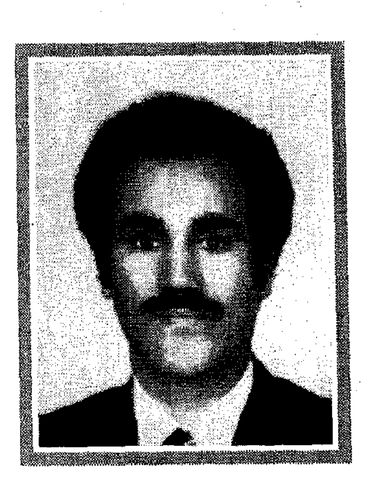
****

عبدالرفيع جواهري

في فاتحة مساء ممطر
تأتي كالطلقة
ساحرة تأتي تلك الأشياء
كالعشق اليائس
في آخر لحظة
في ميناء ما
في تاريخ
في ساحة سجن
بين السيف وبين الرقبة

عبدالستّار سليم

- عبدالستار محمد أحمد محمد سليم (مصر).
- ولد عام 1940 في نجع حمادي بصعيد مصر.
- حاصل على بكالوريوس علوم في الرياضيات البحتة والتطبيقية 1962 من كلية العلوم جامعة أسيوط.
- يعمل موجهاً للرياضيات بالتعليم الثانوي.
- عضو اتحاد الكتاب المصريين.
- يكتب الشعر الفصيح والعامي، وله إسهامات في مجال الأغنية.
- نشر أشعاره في الصحف والمجلات الأدبية بالعالم العربي ومصر، كما أذيعت أشعاره في الإذاعات المسموعة والمرئية بمصر والعالم العربي.
- دواوينه الشعرية : الحياة في توابيت الذاكرة 1984 - مزامير العصر الخلفي 1986، وديوانان بالعامية هما : أنا والموجة والتيار 1981 - النقش ع الميّة 1982.
- عنوانه : نجع حمادي ص.ب 6 - جمهورية مصر العربية.



رباعية المـوج والرحيـل

(1)

رفضتُ المراضعَ - يا أمُّ - لا..

لتقَرّ برفضيَ عينك

فما كنت أعرف للرفض معنى

وماكنت أدرك أن فؤادك كان تقطع حزنا

وأن فؤاديَ ناء بهمهْ

ولكن رفضت لأن الأمومة ليس..

لها - نحو قلب الوليد - سوى نفق واحدٍ..

إنه دفقة الحب حين يضم الوليدَ..

إلى صدر أمهْ

(2)

وكان سفر

وكان بلا ضِفَّتين النهر

وهلّ هلال .. وغاب هلال..

ولا أخت تبصر بي .. كي تعود إليك

بصدق الخبر

وأسلمني اليم - يا أم - للريح والمستحيل

آأمنُ؟!

كيف .. وداخل تابوت خوفيَ ترحل فيّ

اللياليّ ضد الرحيل

(3)

تحالفت والموج ضد التراجع

فراح يشاطرني الموج همّ السفر

(4)

وقال فؤادك : فليلقه اليم بالساحل..

المتسربل بالعشب والطائر الموسميّ

ولكنه اليم - يا أم - ألقى بكل التوابيت

للساحل السيف .. حيث تُذبَّح كل..

المواليد بالصمت والمنطق الأعجمي

أراد ليصنعني في الغرام على عينه..

فاستشاط بجوفي احمرار الشفق

وجيء بجمر .. وجيء بتمر .. وكان..

عليّ بأن أقبض الجمر - حين

اقتسمت - لأن فؤاديَ كان احترقْ.

الذوبـان علـى الـورق

أحث إليك الخطى، وألوذ بباحة دفئك

فأنت مرافيء أياميَ الجانحه

وأنت النمارق مصفوفة ، والزرابيُّ مبثوثة،

والطيور المصفقة الأجنحه

واقسم بالخبز والملح، اقسم بالحب والجرح،

أن الطموح إلى غير عينيك لهو، ومضيعة للزمانْ

واقسم أن الطريق بدونك خوف، وأن عيونك شطر الأمانْ

عيونك ليست ككل العيون

وليس كمثلك كل النساء

وحين اصطفاك الفؤاد اصطفى الشجنَ..

المر، والسهر المتطاول، والنقش فوق جدار المساء

فيا امرأة من عبير .. ويا امرأة من ذهبْ

ويا امرأة من سهاد .. ويا امرأة من تعبْ

يحاصرني صوتك العذب، سلطانك الرحبُ،

ضحكتك المريميه

فأهزم قبل شروعيَ في هجرتي الموسميه

ويازهرة العمر ، يا وقدة الجمر، يا سَفَر الحلم فوق لهيب الشجن

نهار الأسى زمن لا يقاس بمزْولة الوقت مثل الزمن

وقانون هذي المدينة يسلبني رجفة العشق، يحرمني لذة النطق، يقتل فوق شفاهي الكلامْ

يعذبني بالحنين المؤطر، والسير عبر ثقوب المسامْ

وحين يفيض الهوى بالرؤى والمدامعْ

أحث إليك الخطى، وأرجع لحنا شجي المقاطعْ

لعل الفؤاد يبلل بالإصطبار

فإنّ توهج قنديل حبك – في القلب – نور ونار

وطيفك آخر ما تشتهيه عيونيَ حين أنام

وحين يؤذن فجر المدينة أركض خلف ابتسـامك – رغم الحصـار – مسيرةَ عام

وحين أراك أُصاب بداءين

داءِ التمدد في دفء عينيك شوقاً

وداءِ تعاطي الأرقْ

فأُشطر نصفين..

نصفاً يراك .. ونصفاً يذوب على صفحات الورقْ.

****

من قصيدة: حنـانيـك .. لاتعجلـي

اقول لها بطِّئي الخطو ..لاتعجلي بالذهابْ

فإن تذهبي .. فالدجى سيضيّعني..

بين مالا أحب وما لا أحبُّ..

ويسلمني لصديد التغرب يملؤني

بالنحاس المذابْ

✡✡✡✡

اقول لها بطِّئي الخطو لاتعجلي بالرحيل

فإن التغرب – فيك – انطفاء لشمس

الرؤى واقتلاع لكل جذوع النخيل

✡✡✡✡

اقول لها بطِّئي الخطو، لا تعجلي بالسفرْ

ولا تَدَعي اللحظة العبثية تقتادنا

ولا تتركي كل أقدارنا .. للقدرْ

✡✡✡✡

عهدتك لاتنكئين جروحي

سألتك لا تَسْلُبيني رُوحي

فإنيَ إن أُسلب الروح .. أُكسر

وحين تُحل العرى.. وتُغل الخُطى..

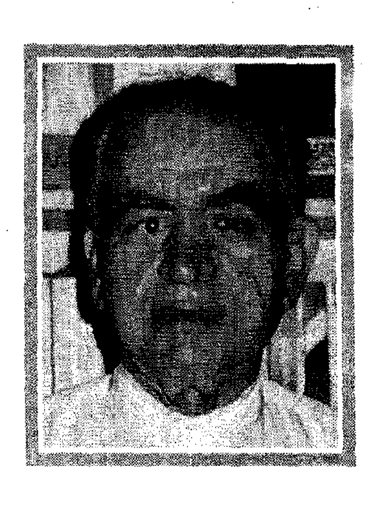
****

عبدالستار سليم

عبدالستار سليم
أقول لها بطئي الخطو .. لاتعجلي بالذهاب
فإن تذهبي .. فالدجى سيضيعني
بين مالا أحب ومالا أحب
ويسلمني لصديد التغرب يملؤني
بالنحاس المذاب
اقول لها بطئي الخطو لاتعجلي بالرحيل
فإن التغرب - فيك - انطفاء لشمس
الرؤى واقتلاع لكل جذوع النخيل
أقول لها بطئي الخطو لاتعجلي بالسفر
ولاتدعي اللحظة العبثية تقتادنا
ولاتتركي كل أقدارنا .. للقدر
عهدتك لاتنكئين جروحي
سألتك لاتسلبيني روحي
فإني إن أسلب الروح .. أكسر

عبدالسلام العجيلي

- الدكتور عبدالسلام بن علي الويس (سورية).
- ولد عام 1918 في الرقة.
- تخرج في كلية الطب - جامعة دمشق 1945.
- يعمل طبيباً منذ تخرجه ، ويمارس الأدب كهواية.
- عضو مجلس النواب السوري في دورة 1947، وتقلد عدة مناصب وزارية عام 1962.
- دواوينه الشعرية : الليالي والنجوم 1951.
- اعماله الإبداعية الأخرى : قصص : بنت الساحرة 1948 - ساعة الملازم 1951 -قناديل إشبيلية 1956 - الحب والنفس 1959 - رصيف العذراء السوداء 1960 - الخائن 1960 - فارس مدينة القنطرة 1971 - حكاية مجانين 1972 - السيف والتابوت 1974، وروايات : باسمة بين الدموع 1959 - قلوب على الأسلاك 1974 - أزاهير تشرين المدماة 1977 - المغمورون 1979.
- مؤلفاته : حكايات من الرحلات - المقامات -دعوة إلى السفر - أحاديث العشيات - أشياء شخصية - الخيل والنساء - فصول أبي البراء - وجوه الراحلين.
- ممن كتبوا عنه: سمر روحي الفيصل في «ملامح في الرواية السورية» و«تجربة الرواية السورية»، ونبيل سليمان في «الرواية السورية»، وعدنان بن ذريل في «الرواية العربية السورية»، وحسام الخطيب في «القصة القصيرة في سورية» وغيرهم.
- عنوانه : الرقة - ص.ب 25 - سورية.



ليلة صيف

يا بدر
فـي هـدأة الـلـيل الـعـريـ — ـض هتكتَ ستر الحندسِ
وطردت قطعان النجو — م عن الطريق الأقدس
لم تبق منها في السما — ء سوى عيون نُعَّس
قد رَصَّعَتْ كبد السما — ء كأعين من نرجس
أو طاقة الزهر النضيـ — ـر على بساط السندس
يا بدر، يا كونا تقلـ — ـب في الجمال الأنفس
نام الرعاة عن القطـ — ـيع ومقلتي لم تنعس
وغفت مياه النهر في — حضن الرمال الأملس
واستسلم السهل الفسيـ — ـح إلى السكون المُغْرِس
وأنا على ظهر الفرا — ش كزهرة في المغرَس
الفكر يسري كالشذا — والروح رهن المحبِس

✫✫✫✫

يا بدر، يابرد الرضا — ب على الشفاه اللعَّس
يا قبلة النور الرطيـ — ـب على جبين الغُلَّس
نام الندامى ليلهم — وانفضَّ رهط المجلس
والدِّيك قد ملَّ الصيا — ح وبُحَّ صوت الهجرس
والقرية البيضاء تر — قد في الضياء الأخرس

فـــــــقـم اسكب الـنـور الـنديْ
يَ أعـــبّـــه أو أحــــتــــسي
هـات اســـقـنيـــه أكـــؤسـا
الـــراح رجـس الأكــــــــؤس

****

أنــا فــي انتظـــارك

أنا في انتظارك يا حـبـيـبي والورودْ
ولَهى تسـائلني حـبـيـبك هل يعـود؟
هذا شـبـابي منك أذْوته الوعــود،
فـارحم شـبـاب الورد من حـرقـات نارك
أنا في انتظارك

✲✲✲✲

أنا في انتظارك قـد مـلأت بك الدنى
وفـــرشت دربك بـالـزهـور وبـالجنـا
فـــرغت كـــؤوس القـــوم إلا كــأسنا
وغــــفـــا الـندامى كلـهم إلا أنـا
أنا في انتظارك

✲✲✲✲

أنا في انتظارك كـالدجى يرجـو صـبـاحـا
خطر النسـيم على الجـداول ثم راحـا
والطَّل ذاب نـثـيـره والعطر فـاحـا
والفـجـر أنت، مـتى تَعـرّى من إزارك؟
أنا في انتظارك

✲✲✲✲

أنا في انتظارك بين أشـبـاح المغـيبِ
أهفـو لطيف مـرّ في الدرب الكئـيب
وأقص أحـزاني لنجـمـات الغـروب
يا حلو ، يا عـذب المقـبَّل، يا حـبـيـبي
أنا في انتظارك

****

من قصيدة: بعــد العـــاصفـــة

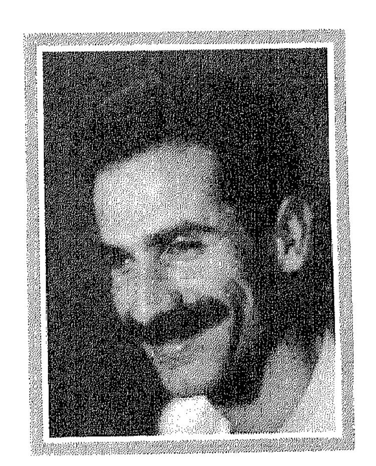
كلُّ الذي أبقـتْـهُ تلك العـاصـفـة
هذي السحـابةُ في السمـاءِ الصَّـائِفَـةْ
ألقت على ألق الـنجـوم ذيولـهـا
فـتـهـافـتت أنوارها المتـراجـفـه
وعلى مـيـاه النهـر مَـدّت ظلهـا
فـتـسللت في شـاطئـيـه خـائفـه
من أطفـأ البـرق الذي هتك الدجى
ومـضـاً، ومن لجم الرعـود القـاصـفـه؟
والريح هاتيك التي إعــصـارُها
هـز الدنى، أنّى ترامت واجــفـه
إن الرياح على الأديم تبـعـثـرت
وتمزقت نسـمـاً قـواها الجـارفـه
أمـا الرمـال فـإنهـا أبت إلى
كـثـبـانهـا تحت الدجى المتكاثفـه
وغـداً سـينبلج الصـبـاح وتلتـقي
زُمَـر الطيـور على الأشـعـة هاتفـه
ويسـيل مـاء النهـر مـعـتـذراً إلى
شطـآنه من إثم أمس السـالفــه
وغـداً سـينطلق الرعـاة كـأنما
تلك الزوابع لم تجلجل عـاصـفـه
حـتى السحـابة في الصـبـاح ستنجلي
وتَحُـور طَلاً في الجنان الوارفـه...
يا قلبي المحـزون عـاصـفـةٌ مـضت
فـإلى مـتى تشـقى بهـذي العـاطفـه؟!

****

عبدالسلام العجيلي

عبدالسلام المحاميد

- عبدالسلام قاسم المحاميد (سورية).
- ولد عام 1963 في قريه النعيمة - محافظة درعا.
- حاصل على الشهاده الثانوية الفرع العلمي 1981 والإجازة في اللغة العربية من جامعة بيروت عام 2000.
- يعمل موظفاً متفرغاً كامين سر لاتحاد الكتاب العرب بدرعا.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب ، وفي جمعية الشعر.
- دواوينه الشعرية : إلى العيون الحزينة 1984 - وعادت السمراء 1985 - أغنية للعيد 1987 - مع خالص حبي 1990 - ابتهالات بين يدي سيدة الفل والياسمين 2000.
- عنوانه : محافظة درعا - ضاحية اليرموك - محضر 205 - شقة 1/1، اتحاد الكتاب العرب بدرعا - ص.ب 279.



من قصيدة: الولد الأكبر منا

هَمٌّ عربي أم حزنٌ..؟
هذا الناضح من عينيكَ إلى قلبي..
في الزمن الصعبِ
أم أثملك الحب كما أثملني..
يا سارق لذّات الليل ...
وآخر كوكبة في الأفق
أعطيت الحب مفاتيحك كاملةً..
ماذا أعطاك الحب..؟
أهديت الليل سراجك...
احلامك...
قرطاس الذكرى في منفاك...
فضيّعك الليل..
آه..
أم كيف يخون الليلْ؟..
حماماتِ العشق الزاجل في عينيك...
كيف يخون الليل..؟
يا هذا المتفرد بالعشق...
امنحني بضع دقائق أخرى..
أقرأُ فيها باسمك فاتحة البرق
كيف عبرت حدود الأرض ...
وأنت وحيد في الأرض؟
كيف هجرت سنين العمر الغضّ...
وعبثت بكل حروف العطف...؟
كيف اجتزت اللازم والمتعدي
ورفعت المجرور...
ونصبت المكسور..
وصرفت الممنوع من الصرف؟
يا هذا الأكبر منا
يا هذا الأقدر منا
يا هذا المتفرد بالوصف
قررت بأن تكبرنا..
فكبرت
وأردت بأن تسبقنا...
فسبقت

****

من قصيدة: العنقـــــاء

أتفيأ..
ظلكِ أيتها العنقاءُ
أتشهاك ملاذا..
وخلاصاً أبدياً
اسكنكِ ..
حين يفر العشاق..
إلى مملكة المنفى
في وضح الزمن المشبوه..
ويموت الشعراء
أستقبل فيكِ مدن الملح..
المترسب في حلق الأزمنة المهجوره..
وأخر قافلةٍ..
سار بها الشهداء
أتذكر كل حروفكِ..
حرفاً .. حرفاً .
أصرخ..
يا عشاق الأرض الثكلى..
لغتي الفصحى يا عشاقْ
من يسمعني؟..
من يقرع ناقوس الذكرى..
في ذاكرة المنفى؟..
هل تسمعني هذي الضاد..!
آه ..
آه لو أملك نقطة حبر أخرى..
لكتبت إليها أشواقي..
وطلبت إليها أن تحضر..
من خارطة الزمن الصعب..
حاملةً..
بوصلة الشوق ..
وأخر أعرابي فر عن الدار
آه ..
ماذا يا عنقاءُ؟
ذوّبني الحبُ ..
أمّا للحب لديك شفاء؟
منذ متى؟

منذ متى يا عنقاء
وأنا! أتدحرج فوق جبالك هماً..
ذوّبه البعد؟
وحدي تغسلني كلَّ صباح عيناك..
بشلالات الفرح الناضح...
من بحرهما.
فأسيل..
أسيل مع الفرح المسفوح مدادا
أكتبُ..
يا عنقاءُ
أمّا للجرح لديك شفاء
أما للجرح لديك شفاء
قالوا عنك..
هناك ينام هواكِ..
بقرب الروح..
على الشفتين وفي الحدق
قالوا ..
أنتِ الأحلى .
والأغلى أنت ..
وأنت ربيع الأمس..
ربيع اليوم..
وأغنية الشفقِ..

فجراً .. حباً قالوا..
موالاً يتردد في الأفقِ
وتحدثنا عنك كثيراً..
وذكرناكِ كثيراً..
كنتِ على مقربة من أعيننا ..
تغتسلين
وعلى مقربة من أنفسنا كنت..
تغنين
حاولنا الإمساك بخصلة شعرك...
حاولنا تقبيل جبينك..
فاستوقفَنا التاريخ..
وأخجلنا عتب التاريخ
كان الشوق إلى عينيك ..
يزف البشرى ..
للأفق المهجور
فلماذا تهجرنا عيناك
وتُنْكِرُنا..
في الزمن المقهور؟
يا امرأة الفجر الأزرق
أهلوك مضوا ..
ونسوك هناكْ..

****

عبدالسلام المحاميد

إلى مرفأ من نعاس
أيقظتنا .. / ونامت على وجع الفجر المشتهاة
لم يكن برقها صدفة ..
كانت الأرض تمضي إلى مستقرٍ لها ..
أمنيات النجوم على ساعديها ..
قناديل عشقٍ ..
تمضي السنابل بين القصيدة والوهم ..
آه .. ! .. تعبت من الحب يا امرأة ..
أشعلت صبحها في دمي ..
أصعدني جنتي الآن حبلى ..
بأنجم الانتظار ..
ودرج النجم يصعد بي ..

عبدالسلام بوحجر

- عبدالسلام بوحجر (المغرب) .
- ولد عام 1955 بالمغرب .
- درس بوجدة وفاس .
- عضو اتحاد كتاب المغرب .
- دواوينه الشعرية: أجراس الأمل 1985 - إيقاع عربي خارج الموت 1990 - قمر الأطلس 1999، ومسرحية شعرية بعنوان: الصخرة السوداء 1993 .
- حاصل على جوائز أولى وطنية وعربية .
- عنوانه: ص ب 256 تازة (35000) المملكة المغربية .



مغنية الشهيد

(١)

جَـرَحَـتْـهـا أحـلامُـهـا
ثـم غـنَّـتْ بـلا وتـرْ:
كـنـتَ ظـلـي وضـالـتي
كـيـف تمضي بلا خـبـر؟
كـنـت روحـي وراحـتـي
وسـط الـلـيـل والـحـفـر
كـنـت بـدراً إذا بـدا
وعـبـيـراً إذا عَـبَـر
مـوجـة تـنـحـني لـهـا
قـامـةُ الريح والـشـجـر
حـمَّـلَـتْـني مـوَالَـهَـا
ورمـتـني إلى الـقـمـر

(٢)

قـتـلـوا فـيـكَ شـاعـراً
يـغـسـل الـروح بـالـصُّـور
قـتـلـوا فـيـك سـاحـراً
يـزرع الـمـاء فـي الـحـجـر
قـتـلـوا فـيـك عـاشـقـاً
ثم قـالـوا قـد انـتـحـر

(٣)

انـهـضـي من دمـائِـهِ
ارفـعـي الـرأس والـنـظـر
لا تـقـولـي صـديـقـتـي
راحَ. قُـولـي قـدِ انـتـصـر!
سـوف نـبـقـى حـتـى نرى
وردة الـحـب والـمـطـر

****

بلاغة الرباب

(١)

جاءت إلينا تحمل الربابْ

جرَّتْ عليه قوسها وجُرْحها فانسابْ

من حولنا نهرٌ من الضياءْ

وانقشع الضبابْ

نظرتُ يا أحبابْ

في وجهها المرشوشِ بالبهاءْ

شعرتُ بالبكاءْ

في أول اللقاءْ

لعلها مثلي تحنُّ أو تئِنْ

أنا الذي أموت حسرةً

وقطرةً فقطرةً أذوب في الصدى

فهل تُرى قد نلتقي مع المدى؟

(٢)

أنامل تبدو كأنها خيوط ماءْ

عينان تشربان من بحيرة السماءْ

أسماء يا أسماءْ

شُقِّي قميص الليل حتى يطلع الصباح أو

شقي صدور الناس حتى تنزف الدماءْ!

(٣)

حطت على أصابعي طيور الليل والصحراءْ

رجعتُ خطوة إلى الوراء.. راء.. راءْ

لا شيء في نفسي

وفي كأسي

وفي رأسي

سوى الأصداء..داء.. داءْ

رسائل حمراء.. راء.. راءْ

خطت حروفها يدٌ لامرأةٍ سمراء.. راء.. راءْ

تفوح من سطورها

روائح الحنين والحنّاء

واستيقظتْ في داخلي

قصائد الرحيلْ

مواكب النخيلْ

نسائم الحنينْ

مشاهد الغزلانْ

وهي تنام في حراسة القمرْ

مواقف العشاق والفرسان يسقطون.. يسقطونْ

ويُقتلون.. يُقتلون آه باسم الحب والجنونْ..

وهم يقبِّلون حد السيف والنخيل والترابْ

يأيها الأحبابْ

إن الرباب بابْ

يفضي إلى نسائم عليلة تأتي من البعيدْ

فتنحني من روعة الذكرى لها القبابْ

في داخلي

(٤)

أســــــمـــــــــاء يا أســـــــمــــــــاءْ

صـــــــــــبـي عـلـى قـلـبـي

أســــــرارك الخـــــــضـــــــــراءْ

مـن صــــــــوتـك الـعـــــــــذب

لا شـيء يـبـــــــقـى رائـعـــــــــاً

فـي الـقـلـب كــــــــــالـحـب

وصــــــــورة الـشـــــــهـــــيـــــد

فـي ســــــــاحـــــــة الـحـــــرب

****

عبدالسلام بوحجر

أغنية الشهيد

-١-

جرحتها أحلامها ... ثم غنت بلا وتر

كنا [illegible] ... كيف نمضي بلا خبر؟

كنت روحي وراحتي ... وسط الليل والخطر

كنت [illegible] إذا بدا ... وعبيرا إذا اعتبر

مرجة [illegible] لها ... ناعمة الريح والشجر

[illegible] ... [illegible]

-٢-

قتلوا فيك شاعرا ... [illegible]

قتلوا فيك ساحرا ... [illegible]

قتلوا فيك عاشقا ... [illegible]

-٣-

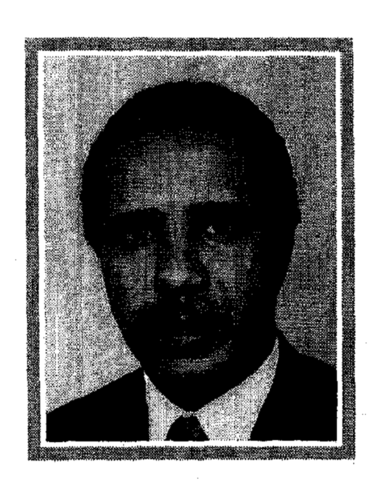
[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

عبد السلام جاد الله

- عبد السلام جاد الله (فلسطين).
- ولد عام 1955 في قرية تفوح - قضاء الخليل.
- انهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية فى مدارس تفوح والخليل، وحصل على الثانوية العامة 1974، ثم انتسب إلى جامعة بيروت العربية - كلية الحقوق لمدة سنتين، وترك الدراسة بعد ذلك.
- ذهب إلى قطر عام 1975 وعمل في إذاعتها كراصد لاسلكي تابع لقسم الأخبار بالإذاعة 1976 - 1986، ثم التحق بقسم المذيعين كمذيع ومنتج.
- دواوينه الشعرية: عيناك والشطآن في حيفا 1983 - صرخات آتية 1984 - طرقات على باب البحر 1989.
- عنوانه: قسم المذيعين - الإذاعة ص.ب 1414 - الدوحة - قطر.



الوقفة الأولى

سكونكِ، صمتكِ المرسوم في عينيّ
يقلقني
ووجهكِ، حين تبتسمين يأخذني
إلى الآفاق، ينثرني
ويشرقني
فأبقى سابحا في التيه
أوراقي تُرافقني
وألف قصيدة كُتبت
ومزماري بعمق التيه يحرقني
ولكن..
صوتك المخضل يأتيني
يلاحقني
ويغزو كل ذاكرتي
إلى عينيك
.. ينطقني

****

الوقفة الثانية

لهفي عليكِ حبيبتي
عجزَ اللسان
والريح تحتضن الحشائش
بعد موت الأقحوان
لهفي عليك حبيبتي
تتثاءبين من النعاس..
وتقرئين قصيدتي
تتخيلين بأنني بطل
يعود على حصان
الغارُ فوق جبينه
والنصر تملكه اليدان
ما زال يحتضن المسافة
بين صوتك، والزمان

****

قد باعها، نسي المكان
نسي الزهور على الطريق
وراح يفتتح الرهان

كذبت عليك حقيقتي
أعجبت بالزيف الملون
والسخافة.. والقيان
كذبت عليك رجولتي
صرت الهروب حبيبتي
صرت الخنوع حبيبتي
وسقطت في وحل الظروف
وراح يرْفسني الحصان

✡✡✡✡

لهفي عليك حبيبتي
ما زلت عاشقة تغني..
للورود.. وللقمرْ
وتعيش تحلم باللقاء
مع الحبيب المنتظرْ
من عمرها تعطي الظلام
ضريبة، تعطي السهر
وكأن من تهواه فوق العمر
أو فوق البشر
أوَ تعلمين؟
إني بقايا من سجين
الخوف يملأ قامتي
والجبن صار علامتي
والذل يا حمقاء
يسكن في الجبين

✡✡✡✡

لهفي عليك حبيبتي
تتزينين لصورتي
وأنا انام على انتظارك يا مُناي
لعودتي
هل تغفرين خطيئتي، وتسامحين؟

****

من قصيدة: الوقفة الثالثة

يتراقص الحلم القديم
مُداعبا روحي الحزينه
كتراقص الضوء الخجول
على شبابيك المدينه
.. فذكرت كل أحبتي
أطيافَهم
أسماءَهم
ضحكاتِهم عند الغروب
وأغنياتهم الرصينه
.. هذا أبي بعد الحصاد
يعدّ غلّته الثمينه
.. هذا أخي وصديقه
يتهامسان

✡✡✡✡

يتخاطفان العمر من كف الزمان
هذا أنا بين الكروم
أذوب في عمق السكينه

✡✡✡✡

يتراقص الحلم القديم
مُداعبا روحي الحزينه
أصحو على لحن الأذان
وأنام افترش الحنان
وأحب كل الناس
أكره أن أُهان

✡✡✡✡

قرب المواقد.. في الشتاء
جدي يقص حكاية
والريح تعبث في الدروب
وفي أنين الأشقياء
والثلج يفرش أرضنا
بالكبرياء
والرعد يصرخ .. انتفض
ترنو العيون إلى السماء
بضراعة صوفيةٍ
وبنبرة خرساء
صادقةِ الدعاء

✡✡✡✡

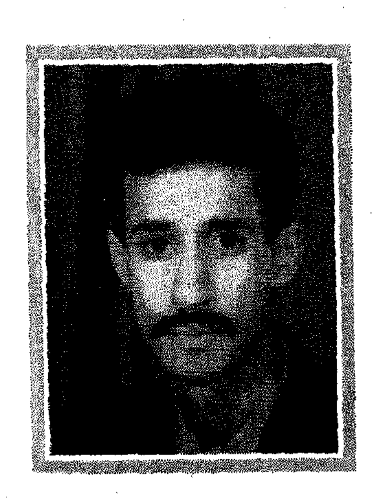
لم يبق لي إلا الحُلم
أدمنت يا وطني
على مضغ الحلم
وعلى النزيف.. بلا ألم
ُفرّغت من معناي
من كل القيم
حتى أوافق أن أسب ضرار
أهجو المعتصم
عُلمت ألا انتقم
قل لي بربك مرة
كيف السبيل إليك يا وطني
.. إذا لم أنتقم؟

****

عبدالسلام جادالله

عبد السلام حسين الكبسي

- عبد السلام حسين الكبسي (اليمن).
- ولد عام 1967في مدينة صنعاء.
- تعلم بالجامع الكبير ، وحفظ بعض القرآن والحديث ، وبعد حصوله على الثانوية العامة سافر إلى المغرب وحصل على ليسانس آداب من جامعة محمد الخامس بالرباط.
- يعمل موظفًا.
- زار العديد من الدول العربية والأجنبية ، والتقى في رحلاته بأعلام الشعراء والنقاد العرب.
- ينشر مقالاته وقصائده في الصحف المحلية والعربية.
- بدأ بكتابة القصيدة العمودية ، ثم تحول إلى قصيدة التفعيلة ، وله محاولات في القصيدة النثرية.
- دواوينه الشعرية : بقايا رماد 1991 ـ الحافة الأخيرة 1995 – سيف الوحدة 1997 – تنويعات صنعائية 1997 – مقاليد القبيلة 1998 – ماء المدينة 1998 – البلاد التي كانت الشمس تفاحها 1999.
- فاز بجائزة شعراء العرب المبدعين – الرأي العام الكويتية 1986.
- ممن كتبوا عنه: عبد العزيز المقالح، ومحمد بنيس، ونجيب العوفي .
- عنوانه: عمارة الكبسي – شارع محمد علي عثمان – طريق تعز . صنعاء .



وجه الملاك

أبي ،
أبي
ويغرق الصدى
يذوب في حنين

☆☆☆☆

أبي ،
أبي
أراك من سنين
كالطائر الحزينْ
يحوم في الفضاء
ينازع النسور بذرة البقاء
الليلَ والنهار
ليطعم الصغار

☆☆☆☆

أبي ،
أبي
عيناك يا أبي
تحكي حروبا شنُّها المغول
حوافر الخيول ....
تحاصر المدينة الحزينه
أسوارها الملعونه
حرائق الحقولْ
تقلب الفصولْ
تقول عن
عبور سندباد
شواطئ الرماد
قوافل من الدماء
رأس الحسين في بلاط الشهداء
وعودة التاريخ للوراء
يسامر الخليفةْ .
ينام في قبابه المنيفةْ
يقبل الأياديَ الشريفه
نما له ريش وذيلٌ..
صار ببغاء

أبي ،

أبي

وجه الملاك

في كل ركن منك أحلام المطر

ظل يسامرُ

نهر يغامرُ

يمتد ،

يجتاح المياه

كالزورق المسكون أسرار القمر

لون السحر

في رحلة الصوت المسافرِ

أبي،

أبي

ويغرق الصدى

يذوب في حنين

****

القفـــز مـــن الأعـــلـــى

أسعى في كل مكان

أسعى

أمضي من كل مكان

أمضي

أدخل كل مكان

أدخل

وبلا جدوى .

أشعر أن كياني أعمى

يوشك أن يقفز من سفح أعلى

يسقط في بئر موحشة

يَفْنى .

تتخطاني اللحظة أسرار عظمى

ترميني نظرات أقوى

أصرخ : كلا ، كلا ، كلا

ما خاب المسعى

بددتُ الأيام على حلم أسمى

أسمته الأرواح قديما سر الإنسان

سحر وثني ظن الكهان

وذروه بخورا ، نذرا وتعاويذا للأوثان

بددت الأيام عليه

... بين يديه

أخطو إثر رواحله

أرسم وحي مراحله

أملا ، شوقا ، وردة حب للعالم

آمنت به جسرا محفوفا بالدفءِ ..

يناديني ، فأعانقه

برجاً يوصلني صوب الله

أبصر منه إلى الأعماق

أتوحد بالأشواق

أحمله ،

يحملني ويشاركني عبء الرحله

مطرا مشحونا بالغيب

ضوءا مشدودا بالرؤيا

يسعفني ساعة سجني في دائرة الموت

إن فارقني

أرمي نفسي في تنور

تتقاسمني أوهام الدنيا

أسعى ، أمضي ، أدخل كل مكان

وبلا جدوى .

****

عبدالسلام حسين الكبيسي

رماد

أتبعثر في الأوراق ،

ومرايا جيبي سقطت ، سهواً ، من بين

يديّ على الأبواب .

الشعر العراقي الأعجمي :

للمنفى ،

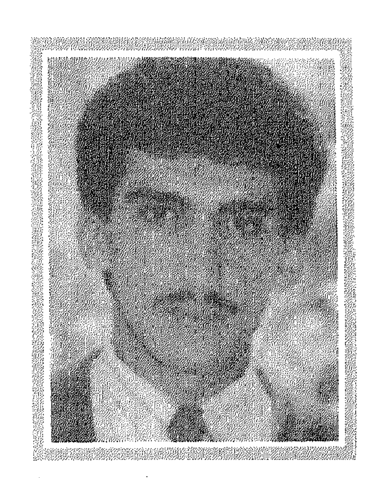
وبقايا الذكرى .

للريح

مخطوط يدي :

عبدالسلام عثمان

- عبدالسلام محمد عثمان (لبنان).
- ولد عام 1966 في بيت الفقس - محافظة الشمال.
- تلقى تعليمه الابتدائي والتكميلي والثانوي في مدارس بيت الفقس، ثم التحق بالجامعة اللبنانية فدرس الفيزياء واللغة العربية وآدابها، ويتابع تحصيله العلمي في روسيا.
- عمل مدرسًا للفيزياء.
- عضو في جمعية النهضة.
- شارك في عدد من المهرجانات الشعرية.
- كتب في عدد من الصحف والمجلات.
- حصل على شهادة تقدير في مباراة شعرية أقامها المجلس الثقافي للبنان الشمالي عام 1988.
- عنوانه: بيت الفقس - الضنية - محافظة الشمال - لبنان.



زمان الورد

عشت الليالي أنزف الأرقا
والحبُّ في سِحْر الدجى غَرِقا..
حتى أطَلَّ النور من شفق
طافت به الحسناء فانطلقا
وهفا الفؤاد لطَيْفها شغفاً
نشوان يشرب في الرؤى شفقا
فتنهدتْ ذكرى على ألمٍ
غصصاً تضيء صبابتي حرقا
غصصاً لقد شاخت وتؤنسني
تهدي لواعجها لمن عشقا
وأتيت أبحث عن معذبتي
عن روحها أستجوب الطرقا
فأجابت الطرقات في لهف
هلاّ سألت الليل؟... هل نطقا؟..
أنا من زمان الورد لم أرَها
من يومها والطيب ما هُرِقا!..

****

إلى سيدة الحسن الشارد!..

في رعشتي قد طافت الصورُ
وإليك جئت اليوم أعتذرُ
للحسن ينمو في مفاتنها
سامٍ على أطرافها الوتر
ضُمِّي حنيني.. عانقي شغفي
في حضرة الإلهام أعتمر
شُدِّي بساط الورد في نغمٍ
هيا اعبري فالزهر ينتحر
فالحب نادانا برعشته
عيشي له في حضنه المطر
والليل في عينيك أغنية
قد غار من أحلامها القمر
نامي على أوتار سكرته
فاليوم لا نهي ولا حذر

****

من غيرك يشهر في وجهي السيف!..

أطلب منها أن تقرأني
مثل النثر ومثل الشعرْ
توقظني كل صباحٍ..
كي أصبح طفلاً ترشقه بالزهرْ
كي تولد في عطشي مثل النرجس
قرب ضفاف النهرْ
كي أولد كالصفصاف وتغزلني حلم فراشتها
من شفتيها يبتدىء العمرْ

✡✡✡✡

تطلب مني أن أرسم عينيها في دفترْ
أن أرسم شفتيها في دفتر
أن أرسمها في دفتر
أن أسمعها
شعراً يشبه عينيها أخضرْ

✡✡✡✡

يا سيدتي..
إني أبحث عن عاصمتي في عينيكِ الشاعرتين
إني أبحث عن عاصمتي في شفتيك العاشقتين..
يا ليلكتي..
يا رائحة الزعترْ
هل يعقلُ أن أبحث بعدك عن بيدرْ؟
«يشلحني» بين سواقي الشعر الأسمرْ!

✡✡✡✡

يا امرأة قد أتعبها الحزنُ
وتبحثُ عن قلبٍ تسكنهُ
عن قلبٍ.. تعشقهُ
تبني حلم الأيام
وتطلع مثل المطر الأخضرْ

✡✡✡✡

يا سيدتي..
إني بركانٌ من شوقٍ لا يفنى
يرسم فوق ظلال النهر الهدبا
فدعيني أُورِق صحراءك
درباً.. دربا
مَن غيري.. مَن غيري؟..
يقرأ سِفْرك..؟
يُخرجُ من داخلك الخوفا..
من غيرك يُشْهر في وجهي السيفا..

✡✡✡✡

يا سيدتي..
احترقي كل مساءٍ فوق ذراعي واشتعلي..
فأصير بخوراً..
أرسم قبلة شوق.. بين يديكِ..
أسرق نجمة ضوءٍ
اغتسلتْ في عينيك..
فارتحلي!
في شاطىء أيامي
شدّي أشرعة الإبحارْ
تتكلّل أشيائي
بعبير الغارْ
سأحطم كل رموزك..
أُبحر في ذاتكِ..
كوني الشعْرَ
أهجِّىء في داخلك الأسرارْ
غوري في عمقي واكتشفي
غوري في عمقي.. وارتحلي

****

عبدالسلام عثمان

إلى سيدة الحسن الشارد!...
في دمشقي قد طافت الصورُ
وإليك جئت اليوم أستذرُ
للحسن ينمو في مفاتنها
سال على أطرافها الوترُ
ضمي حنيني .. عانقي شغفي
في حضرة الإلهام أعتمرُ

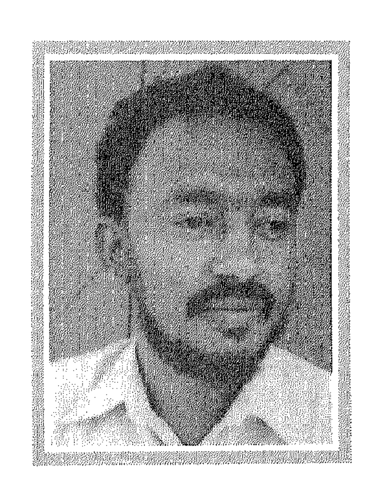
شدي بساط الورد في نغمٍ
هيا اعبري فالزهر ينتحرُ

فالحب نادانا برعشته
عيشي له في حضنه المطرُ

عبدالسلام كامل عبدالسلام

- عبدالسلام كامل عبدالسلام (السودان).
- ولد عام 1954 في حلة حمد - الخرطوم بحري.
- بدأ حياته التعليمية بدخول الكتاب حيث قرأ القرآن، ثم واصل دراسته حتى تخرج في قسم الإلكترونات - كلية الهندسة - جامعة الزقازيق.
- يعمل بتلفزيون السودان.
- عضو اتحاد الأدباء السودانيين، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- مثّل السودان في مهرجان الشباب العربي السابع 1987.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته في المجلات السودانية والليبية والسعودية.
- نال العديد من الجوائز منها: جائزة اتحاد طلاب جامعة الخرطوم للشعر 1980، وجائزة الإبداع للشعر الطلابي 1982، وجائزة الإذاعة السودانية 1986، وجائزة ثورة الإنقاذ 1990، 1991، وجائزة المولد النبوي الشريف 1993، وغيرها.

عنوانه: تلفزيون السودان - أم درمان ص.ب 1094- السودان.



من قصيدة:

أأخت الطهر ...أيا أختاه

أأختَ الطهر والإيمان جِدّي ... وسُلّي السيفَ من أحشاء غِمْدِ
وكوني النور في زمن الدياجي ... وكوني الحق في عهد التردّي
وكوني الرِّدْء يا أختاه إما ... دعا الداعي إلى جُلّى وحمد
أأخت الطهر عندي الشعر يسمو ... إلى أعلى سماوات التحدي
وينضح بالمعاني شامخات ... ويطرب صاحب العزم الفرند
أأخت الطهر يا بنت اللواتي ... رأين الحسن ليس رُواء خَدٍّ
ولا شعر كمثل الليل يسجو ... ولا وجهاً ولا تكوير نهد
ولا الأصباغ والألوان تبدو ... على كثٍّ أثيث غير جَعد
ولا الميعاد تمطله الغواني ... فيشقى العاشقون بمطل وعد
وذي الأوطان قد نادت بنيها ... فلبّي ..لا تكوني ذات جحد
وقد طاروا إلى دنيا علوم ... وكانوا للدنا درّاً بعقد
فإن جازوا إلى الأعلى فجوزي ... وإن شدوا على باغ فشدي
وإن غاصوا إلى عمق فغوصي ... وإن جدوا على خير فجِدّي
أيا أختاه يابعثاً مضيئاً ... ظلام زماننا الداجي بوقد
من الزهرات ربات المعاني ... بقين الدهر عنوانا لمجد

****

من قصيدة: ذريني

ذَريني يا بنات الشعرِ هجرًا
ولا تبقي لوُدِّي اليوم ذُخْرا
ذريني فالليالي صرن يأسا
ولم نلمح مدى الآفاق فجرا
ولا شهما نناديه فيأتي
ولا قلبا فتيَّ النبض حرا
إلام الأمر يبقى دون بت
ولا من بارق ينهلّ قطرا؟
أما ذي الصرب جاست في ثرانا
وصبَّت حقدها الموار مورا؟
أما هذي نساء شاهقات
مؤرقة وما لاقين يسرا؟
أما اقتيدت عذاراهن كيما
تراق دماء عذرتهن قهرا؟
أما سيقت شيوخ للمنايا
وما رحمت دموع القهر تترى؟
أما الأطفال قد سلبوا كراها
وقد فقدوا ابتسام العمر قسرا
أما هذي القواعد رهن ذل
مكشفة وما أرخين سترا؟
أما الصرخات تجتار القواصي
ولكن إن في الآذان وقرا؟
أما الآهات شقت كل فج
ولكن عاد رجع الصوت صفرا؟
أما جروا إلى التقتيل قوما
جريرتُهم نداء الله جهرا؟
متى يا قوم نستل المنايا
متى نعطي دم الشهداء مهرا؟
متى كالسيل نعلو كل هام
غشوم لا يرى في الدين خيرا؟
أيا بوسناه أين خيول ربي
تجدد فيك يا بوسناه بدرا؟
وأين شبابنا المقدام يمضي
ليجري من دم الأعداء نهرا؟
وأين صوارمٌ لله غضبى
تذيق الصرب في الغمرات بكرا؟
وأين بنو صلاح الدين ذابوا
وهم قبلا أحالوا القفر قطرا؟
بني ديني : تركنا العز لما
تركنا من جهاد الكفر سِفْرا
وقلنا ذاك إرهاب ذميم
وأصبحنا لقول الغرب أسرى
" أعدوا " قد نسيناها كأنا
نسخنا من كتاب الله سطرا
وقلنا: إننا للسلم ندعو
فيا عجبا لفأر ودّ هرّا!!
ويا عجبا لقادتنا: ضعاف
قلوبهمُ قلوب الطير ذعرا
وما فيهم صلاح الدين تعدو
به ضبحاً خيول النصر تتْرَى
سرايا فيفكُّ الأسر عنها
ويمحو العار عن قدس ومسرى
بلى فيهم غثاء السيل يربو
وهل يقضي غثاء السيل أمرا؟
أذاك الدين؟ ليس الدين جبنا
وأيم الله كان الدين فخرا

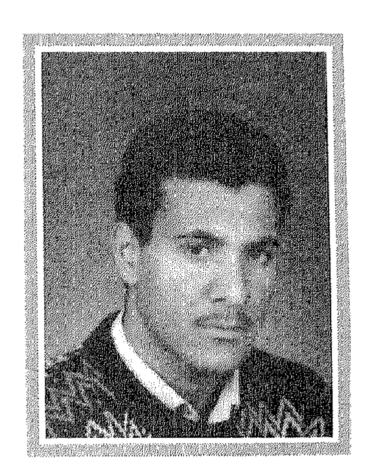
****

عبدالسلام كامل عبدالسلام

نسيبة يا ملاكاً ذا حسام صقيل الحدّ للأعداء يُردي
فيورد هم حتوفهمُ سريعا فلا يلقون الا الموت نكد
وكالخنساء كوني صنو روحي يفدي دينها أرواح وُلدِ
فلا تبكي عليهم بل بصبر تناجي الله الحقني بخلد
لتنظر حال أولادي مليّا وما نالوه من نعمى ورغد
وكم في دارنا السودان أنثى لها عزمات أشبه شبل أسدِ
فراجعة تطير بلا جناح إلى المهدي مخبرة لتهدي
وتنبئه بغدر جاء يسعى ليطفئ نور دعوته لرشد
وبنت الملك لا تخشى حديدا ولا الجيش الخميس بخير عدة
وتطلقه من الأمداد لحنا على كل الألى جادوا بحقد
أيا باشا رجالك دعه يهرب قبيل ينال من ضربات جند

عبدالسلام كنعان

- عبدالسلام حسن كنعان (سورية).
- ولد عام 1972 في منبج.
- انهى دراسته الثانوية في منبج، ثم التحق بمعهد المعلمين بها وانهى دراسته فيه عام 1992 .
- يعمل مدرساً.
- كانت بداياته الشعرية عام 1985 .
- شارك في بعض الأمسيات الشعرية.
- نشر شعره في بعض المجلات والصحف السورية والعربية، مثل الكفاح العربي، والبعث، والجندي العربي. كما أذيع له في إذاعة دمشق عدة قصائد.
- عنوانه: منبج ص.ب 192 - حلب - سورية.



عَزيفٌ ليليٌّ

ليلة سوداء ما أبصرت فيها من ضياءْ..
وحفيف الأيك يوحي ما يشاءْ..
يا إلهي لم أكن أعرف ما هذا القضاءْ
لم أعد أذكر كيف انساب نجمي في الفضاءْ...
ثم غابْ...

وحبيبي: شرب الكأس على وحي الأماني ثم أقبلْ
وبكاني.. فدموعي انفجرت حين توسلْ
آه مني.. نجمتي تبكي ولكن سوف أرحلْ...

وبعيداً خلف ذاك التل أشعلت شموعي
فجلسنا وعزيف الريح يقتات ضلوعي
يا فتاتي.. إن في عينيك شيئاً من دموعٍ
امسحيها.. وارحلي عني فأخشى أن تضيعي
فجأةً وهي تناديني وتستجدي رجوعي..

لمعت لي نجمة في الأفق والدنيا تموجْ...
فتبعت الومضة الأولى إليها
وتركت الشمع خلف التل تطفيه رياح العاصفةْ..
وفتاتي تتوارى خلف طيات التلال الزاحفه...
وتبعت الومضة الأولى إليها
فإذا الومض خيالْ...

****

لـك مـا تـشـاء

لك ما تشاءُ.. وإن نسيتَ تسامُحي... لك ما تشاءْ
لك نجمة الفجر الوليد كما يهدهدها المساء
لك في الحياة نضارة النُعمى، ووهج الكبرياء
فعلام تومئ بالوداع.. علام تجهش بالبكاء
وتمرّ أسراب الطيور وأنت تنظر في السماء
وتروح تسأل ثم تسأل يا تُرى من هؤلاء
يا فرط جهلك بالحياة، وفرط شوقك للبقاء
احفر على جدران بيتك كيف يحيا الأشقياء

واحـــفـــر على جـدران بيـــتك كـــيف يفنى الأبرياء
وارقص على أشــلاء من يأتون زحــفـــاً في العــراء
أمـــــــا إذا أيـقـنـت أنـك واحــــــــد مـن هـؤلاء
فلك الحـــيـــاة.. لك الوجـــود.. لك المنى.. لك مـــا تشـــاء

****

آهِ لـــو تـــدريـــن...

آهِ لو تدرين مـــا يجـــتـــاحُ نفـــسي من شـــعـــور
آهِ لـو تدرين من عـــذّب نفـــسي وضـــمـــيـــري
إنهـــا قـــصـــة ذات البين أمـــست في القـــبـــور
يـا خـــيـــالاً ليس يدري أنـه بـعـض سطوري
كلمـــا عـــانيتُ فـــيـــه قـــال: يا نشـــوةُ ثوري
وإذا مـــا جـــئت كي أشـــرب لذّات ســـعـــيـــري
وظلام الليل مـــحـــتـــارٌ على جـــدران ســـوري
رقص المارد نشـــوان على الغـــصـن النضـــيـــر
والأمـــانـي البـــيـض مـــا زالت على أيكة نوري

✲✲✲✲

يا حـــبـــيـــبي إن روحي ليس تســـتـــعـــذب غـــيـــركْ
في وجـــود نبـــضـــة الحس به مـــا تتـــحـــرك
فـــتـــذكـــر نبض قلبي والندى عـــتّق ثغـــرك
إذ شـــراييني تلظت وفـــؤادي قـــال: أمـــرك
بينمـــا ســـرنا كـــلانا، رُمت في عـــينيك ســـحـــرك
ثم أحـــســـست بنفـــسي... «لامـــست كـــفـــاي شـــعـــرك»
لـم أكن أدري بكفي كـــيـــف كـــانت تتـــحـــرك
مـــا أُحـــيْلى لحظاتٍ طوقت نحـــري ونحـــرك
انتـــحـــر بين شـــفـــاهي فـــهي لا تفـــضح ســـرك

✲✲✲✲

يا حـــبـــيـــبي أنت روحي ودمـــائي وعـــروقي
أنت في المنفى ضـــيـــائي وصـــبـــاحي وشـــروقي
يا حـــبـــيـــبي وإلى حـــيث المتـــاهات رفـــيـــقي
صـــخـــرة الشـــاطىء أقـــوى من تماويج المضـــيق
يا عـــيـــوناً ذكّـــرتني مـــاضي العـــهـــد الســـحـــيق
وثبت نشـــوتهـــا الخـــرســـاء من كـــهـف عـــمـــيق
وتجلى وهج الحـــســـن على الخـــد الرقـــيـــق
إنما ذلك شيء من ندى الحب الحـــقـــيـــقي
يا عـــيـــوني فـــأريقي من دمي شـــيـــئـــاً أريقي
كله كـــان حـــريقـــاً، وأنا بعض حـــريق

****

عـــرجـــــاء

من أين يلفظك الوجـــــود وأنت لست من الوجـــــودْ؟
بل كـــيف تشـــعـــر بالوجـــود وأنت كـــالطيف الشـــريد؟
بل كـــيف تدرك نفـــخـــة الثـــعـــبـــان في الطود العنيـــد؟
أم لست تشـــعـــر بالقـــريب ولست تشـــعـــر بالبـــعـــيـــد
وأقـــــول ثم أعـــــيـــــدها «من أين يلفظك الوجـــود...»؟

✲✲✲✲

لو أنك اســـتـــشـــعـــرت عند الربوة الخـــرســـاء ظلي
لدفنتني تحت التـــــراب، ورحت ترقص في مـــــحــلي
مـــا أنت ؟ كـــيف أتيت للدنيـــا؟ وكـــيف رأيت ظلي؟
قل لي لعلك ســـوف تدري، أو لعلك كنت مـــثلي
عـــيناك تنضح بالطيـــوف وبالخـــيـــال المضـــمـــحل

✲✲✲✲

من أين تأتي بالبـــشـــاشـــة يا صـــديقي والمســـره؟
مـــا أنت؟ كـــيف وصلت للمنفى؟ وكـــيف جلوت ســـره؟
أترى تجـــاوزت الطفـــولة أم حـــيـــاتك ومض فكره؟
أتراك تفـــهـــم مـــا أقـــول وأنت في عـــينيٌ سكره؟
اســـخـــر بها.. فـــقـــصـــيدتي عـــرجـــاء واصطدمت بصـــخـــره

****

عبدالسلام كنعان

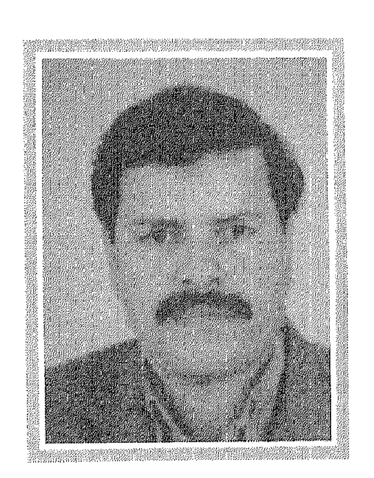
[illegible] في تلك الزمان
والمركب الشراع في الشطآن منطلق العنان
إني رحلت مع الحمائم فوق أمواج البيان
سرب الحمام .. لقد سالت من القصائد ما سباني
أصبحت أعترك الوجود وأنتقي إذا التقاني
وتجددت أنشودتي إني أعاني ما عناني
إن كان أبكاك الرحيل فإن [illegible]
حتى إذا اهتز الأثير المنتشي تحت الجنان
ودعتني وأبيت أن تشفي جراحي بالأماني

* * *

أو لست مشتاقاً للرجوع.. ألست [illegible] من وداعي
فإذا [illegible] ضياؤك الوقاد في وجه المساعي
[illegible]
النفس في الأعماق نادتني [illegible]

عبدالسلام لصيلع

- عبدالسلام عبدالله لصيلع (تونس).
- ولد عام 1950 في بنقردان - الجنوب التونسي.
- بعد حصوله على شهادة البكالوريا التحق بكلية الآداب بالجامعة التونسية - قسم اللغة العربية، وبقي فيها ثلاث سنوات.
- يعمل في الحقل الصحفي منذ عام 1972 داخل تونس وخارجها.
- نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات التونسية مثل «الصحافة»، و«الحرية»، و«مجلة الإذاعة والتلفزة».
- عنوانه: ص.ب 232 - تونس حشاد.



صفـــــاء

أشتهي امرأة..
لها قلب كلون العُشب
أخضر يافع
ووجه كحلم البحر
في الفجر
تحت نجمة صيف
أحتاج إلى امرأة..
... هي أنت
أشتاق إليك..
فتأتين.. على صهوة العشق
ويشتعل فينا
ألف حريق
تطلين صوتًا غجرياً
فأهرُب من قلقي
ويرحل حزني
أغرق فيك..
ولا أهرب منك
تأتين..
فيكبر فرحي
وفي عينيك
يكبر عشقي
أنا وأنت
اثنان في الغرق
تأتين قدرًا..
أسافر فيك..
نبدأ الآن،
ولا أخاف
من قدري،

****

متـــاهـــي أنـــــت

يأتيك العشق..
بلا موعد

وتأتيك هي
تحمل لك الفرح
وقلبًا طفولياً
ينبض بالشوق
قالت:
ـ آتيك من جزر الأحلام
وأنت ما زلت طفلاً
في عمر الورد
أشتهيك،
وأبيع من أجلك أيامي
قلت:
ـ هذا أنا
يا أروع حبٍّ..
يأتيني بالصدفه
ينقذني من صحراء التيه
ويأخذني
أرحل بك
يا أعذب قصيدة شعر على شفتي
وأحبك يا أحلى امرأةٍ طفلة
تعلمني
وأعلّمها
كيف يكون البدء.

****

تظلـــين نجمـــة شامخـــة

مذ عرفتكِ تغيَّر لون الكون
تغيرت كل الأشياء..
أصبحت إنسانًا آخر
وأصبح للزمن
فرح
وبهاء

✡✡✡✡

لا تتركي فرحي
يفر مني
ولا تجعلي حزني
يعود إلي...
لا تجعليني
أغيِّر علاقتي معك
ولا تكوني معي
قارة مجهوله
كوني معي
واضحةً
صريحةً..
ولا تكوني قاتلة
وقتيله

✡✡✡✡

تظلين..
وحدك..
نجمةٌ شامخةٌ
في سماء قلبي
تطارد أحزاني
في وحشتي...
آه ـ أعض على جرحي
في غربتي.
أنهض...
وأواصل دربي..

✡✡✡✡

رغم كل شيء،
أحبك...
ومهما يحدث
لن أتنازل عنك.

****

من قصيدة:
ليـس المـوت بالاختيـار

ربّما أموت بسكتةٍ قلبية
وحيداً في الخلاءْ...
ربما أموت في حادث سيّارة
في لحظة غضبْ..
أو أسقط من فوق عمارة
بلا سببْ.
أو برصاصةٍ يطلقها الأعداءْ.
هكذا قالت لي جارتي العرّافة
عندما كنتُ صغيراً أصدق الخرافة،
عليّ أن أختار
لكن ليس الموت بالإختيارْ

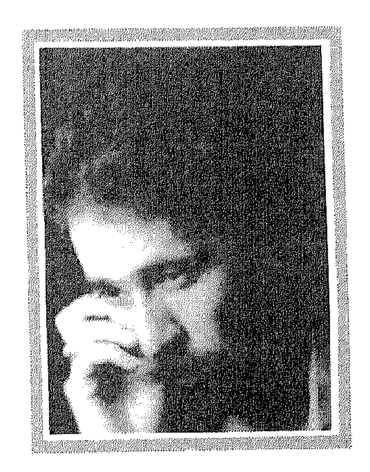
****

عبدالسلام لصيلع

ربّما أموتُ بسكتةٍ قلبيّة
وحيدًا في الخلاءْ ..
ربّما أموتُ في حادث سيّارة
في لحظةِ غضبْ ..
أو أسقط من فوق عمارة
بلا سببْ ..
أو برصاصةٍ يطلقها الأعداءْ.
هكذا قالت لي جارتي العرّافة
عندما كنتُ صغيرًا أصدّق الخرافة
عليّ أن أختار
لكن ليس الموتُ بالإختيارْ.

عبدالسلام محمد علي الأشقر

- عبدالسلام محمد علي الأشقر (سورية).
- ولد عام 1961 في الفرحانية - حمص.
- درس حتى نال شهادة الدراسة الثانوية، ثم حالت ظروفه المعيشية دون إكمال دراسته الجامعية.
- نشأ على حب الاطلاع والمعرفة، فقرأ عيون الشعر العربي القديم.
- يعمل في مجال الزراعة ورعي الأغنام.
- شارك في العديد من الأمسيات والمهرجانات الشعرية.
- نشر قصائده في العديد من المجلات والصحف السورية.
- عنوانه: مزرعة أبي فارس الأشقر - الفرحانية الشرقية - حمص - الجمهورية العربية السورية.



احـــتراق المراحــــل

مرحلة (1):

أخبروني عندما أعلنت إفلاسي

بأن النهر ما زال بمجراه

وأن الشمس ما زالت تضيء

أخبروني أن للآمال أوراقا

ويخضورا وبرعم...

عبرت قافلة السيّاس قدّامي

ببطء واتئاد

أعرف الملوك والحادي وتاريخ الظعينه

وعلى مقربة من صدق إحساسي

وإزهار يقيني

كانت الأنغام تغريني

وأصوات الحداة

مرحلة (2):

من تراه البذرة المعصوبة العينين

ذات الشفق الشرقي في هودجها

تنزف تاريخاً ودمعا

من تُراه الفارس الفذ

الذي يعبر فيها

زمناً ضحلاً وأياما عجاف

يتحدى الريح في بحر من الرمل

وفي قِدْر من السم الزعاف

من تراه نقطة العلاّم

يهديه إذا ضل طريق النبع

والدهر ظلام

مرحلة (3):

هيئوا الساحة بالنخل لكي تنمو العروس

وانسجوا الثوب بحب القمح

فالدرب طويل

مرحلة (4):

أسرجوا الريح بحب الطلع فالزهر ينادي

لا يخيف الدرب سيف من دخان

مرحلة (5):

هيئي ما عندنا يا أمة الله ففي

الأفق بشاره
اذبحي الدمع الذي عاش
زمانا في فناء العين
كي نقري الضيوف
اصلحي الأطلال واستسقي الغمام
ربما قد يرجع الثوب الذي
أخفوه في بئر قديم
ناظري شيخ ضعيف
إنه يعلم ما لايعلمون

****

من قصيدة: ولاء

عندما يفتقر الإنسان للإنسان
والسفّان للدفةِ
والنهر لمجراه...
وتفتقر الكرمة للخمر
تراني في عيون الناس مصباحا
وشعرا في ثغور الصامتين

✡✡✡✡

عندما يتكئ الظل على الشمس
عندما تحترق النار بثلج القهر
والتاريخ يخبو
وعيون الناس سرداب
تراني مشعلا فوق جباه التائهين

✡✡✡✡

أيها البعد الذي يمتد من قلبي إلى قلبي
ومن صمتي إلى بوحي
ومن كتبي إلى روحي
وفي سري الدفين
وطني يا بعديَ الثالث
يا عمقي الحزين
لا تساومني على الآه التي تجلو اليقين
وطني يأيها العرس
الذي فرحته أن يصلبوا فيه العريس
إنني أقسمت ألا أصبح التنّور يوماً والرغيف
فكفى يا جرحيَ المرّ نزيف

****

من قصيدة: العاصفـــة

يا موج تمهل كاد الزورق أن ينكفئ على ما فيه
وثمة صوت من أعماق الليل ينادي
لا أرغب في أن أقتل دون شراع
الموت جميل حين يكون بقبضة كفي مجدافي
وجميل حين أموت وكفي تقطر
إصراراً وعناد
يا بحر سأحلم أني أمتلك الشط وكل الجزر الخضراء الغنّاء
لكني أعمل قبل الحلم على أن أوصل هذا الزورق نحو الشط
الحلم جميل، إلا أن الواقع أجمل حين يكون حصاد عناء

✡✡✡✡

يا ذاك الشاطئ بعض الشيء تلوّى واحمل ريح البرّ
فإنّ عيوني اشتاقت أن تكتحل بخضرة رابية الزيتون
وأقدامي تغريها الطرقات الملتفة حول الجبل الأخضر
مثل حزام أثري نسيتْه إحدى ملكات الإغريق
على ثوب أخضر
يا ذاك الشاطئ مدّ حبال حنينك علّي أعبر فوق حبالك
هذا البحر، وأوصل هذا الزورق حيث البر.

****

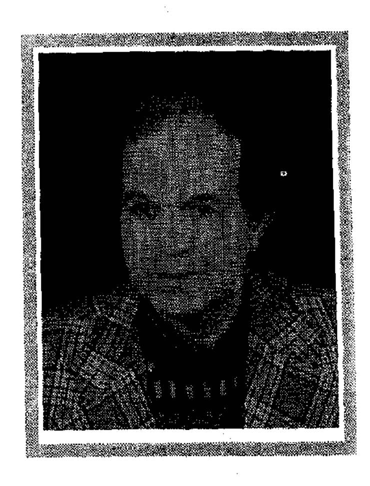
عبدالسلام محمد علي الأشقر

أنا الحزنُ
والمدى كلّه
ويعقوبُ جرحٌ
وهذا القميص أمامي يقطر من دم روحي
ويوسف عاد
وما عاد يوسفُ منذ يومه إلى اليوم ،
كيف أصدقُ أني سألثمُ
وجهاً يغيب وراء الجبال .
ولكن هناك مساء أخير
هو الواحد بعد التعدد يقسمُ
ألا يعود مع الفجر يوسف
والشمس تسجد
..

عبدالسلام مصباح

- عبدالسلام مصباح (المغرب).
- ولد عام 1947 في شفشاون بشمال المغرب.
- حفظ القرآن، ثم التحق بمدرسة مولاي علي بن راشد 1959، وبعد أن حصل على الشهادة الابتدائية انتسب إلى المدارس الثانوية وحصل على الشهادة الثانوية 1964. وبعد انقطاعه عن الدراسة لفترة التحق بمدرسة المعلمين الإقليمية وحصل بعد عام من الدراسة على الشهادة الأهلية التربوية 1972، ثم عاد في سنة 1982 والتحق بأحد المراكز التربوية الجهوية في مدينة «أسفي» وحصل بعد سنتين على دبلوم السلك الأول - شعبة اللغة العربية.
- تنقل بين حرف ومهن بسيطة إلى أن حصل على الشهادة الأهلية التربوية فعين معلماً ابتدائياً ، ثم انتقل بعد حصوله على دبلوم السلك الأول إلى المدارس الإعدادية.

اشترك في تأسيس جمعيات ثقافية ومسرحية، وفي إصدار بعض المجلات الثقافية مثل البلابل، ودليل الطالب الأستاذ.
نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات العربية ولكنه لم يطبع ديوانا بعد.
ترجمت بعض قصائده إلى اللغة الإسبانية.
عنوانه : ص.ب 13050 الرئيسي - الدار البيضاء - المغرب.



مرسوم

باسم الجسدِ الموغلِ في حلْبات..
الجبروت، وفي أدغال النون،
الكاف، الدال .. وباسم الصدر
المفتوح على آفاق الزَّبَدِ،
اللغو، الأحلام الهشةْ
ممنوع أن تقرأ .. تكتب ..
تجلس في حضرة سيدةٍ ..
الغيمِ الموعود وترحل داخل
نفسك منفرداً ..
تتوحد
بالحلم الأخضر
بالإشراقات
وبالأزمنة المثقلةِ،
الأزمنة الحُبلى
ممنوع أن تملك قلباً، نبعاً
يتدفق بين تشاعيب الماءين، الرمل،
النخل .. تراتيل النشوة والخصب،
ويحمل تحت جناحيه الغليان ، الزمن
البكر - عناقيد الحب المنقرضه ..
ممنوع أن تَشْرع .. تفتح قلبك للعشق
يفض بكارات الصمت الرابض في
العصب المنثور بأحراش الصدر،
وتسكن نيران الحرف الشرسه
أو تطرق
أبواب الحرف النابض
بالهيجان الفاخر
بالدهشه
ممنوع أن ترسم بالحرف الصابىء زورقَ..
إبحارٍ نحو فضاءات الأزمنةِ..
الخُضر .. تشقّ جلابيب الصوت..
الضاربِ في أنفاس الحزن الرقراق..
بصدر المسحوقين المحرومين
البرره
ممنوع أن تنفخ في رَحِمِ الكلمات..

الموحشة المسكونة
بالماء ـ الرمل ـ النار
وتدخل مملكة الحب
تمارس فعل الشعر
وفعل الفرح
ممنوع
ممنو ...ع
ممـ ... نو ...ع
م.. م.. ن ... و ... ع..

****

من قصيدة: مـزاميـر

مـن كتـاب العشق الدامـي

سأغني
سأغني لَكِ
للجانح
في مملكة الزمن المتطاول،
للجسد النازف
ترحالا
في فلوات الصمت
وأغني لك
أيتها المسكونة بالحب وبالموت.

*****

سأغنيك
سأغني لك
أيتها المكتوبة
بالطعنات وبالأحمر
من تل الزعتر
من جبل الشيخ
من الأطلس
من دلتا النيل..
مواويل
أهازيج
عتابا
تحرق فينا
غاباتِ الخذلان
حطبَ الصمت
وكل قرارات الآلهة الخرساء
وكل الكلمات المعسولة
والكلمات المهترئه
وتعرّي عورتها
للقادم
في ثوب الدرويش
وفي زي القيصر.

*****

سأغنيك
وأغنيك..
وأرسم باللحن المتوقدِ وجهك
يَتَوَّجُكِ الزعتر
والريحان
وتسري في الأوردة المحلولة..
في الشريان النيران
ترحل منكِ إلينا
فتطهرنا
من جثث الغرقى
في الكاسات
وفي الضحكات الباردة الجوفاء
وفي الجيم
وفي النون
وفي السين
وفي الرغبات المتجردة
الرغبات النَّزِقه

*****

سأغنيك
سأغني لك
أيتها العاشقة المعشوقة..
للمنبوذين
للبسطاء المصلوبين
ومن مات
على الجدران/ الأسلاك سنين
ومن مات
بدفء الروح الجامحة الوقادة
يرصد قلب السابح
بين الرِّدة والجرم
وأكتب بالألحان الأخَّاذة اسمك
فوق الماء

****

عبدالسلام مصباح

يتدفق من [illegible] الزمن
الغفل.. تراتيل النشوة والغضب،
ويجول تحت جناحي [illegible] الزمن
البكر متاهة الحب المتدفق...
ممنوع أن تشرع.. تفتح قلبك للعشق
[illegible]
الغضب [illegible]
وتنصت [illegible] الخوف [illegible]
أو تنظر
أبواب الخوف [illegible]
بالهذيان [illegible]
بالدهشة
بالأيام التي مرت.
ممنوع أن ترسم بالحرف [illegible]
إبحارا نحو فضاءات الأزمنة

عبدالسلام هاشم حافظ

- عبد السلام هاشم حافظ (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1347 هـ/ 1928م بالمدينة المنورة.
- حصل على الشهادة الابتدائية ـ نظام قديم من المدينة المنورة.
- عمل سبع سنوات بالدولة تقاعد بعدها ، وتفرغ للتزود من مناهل الأدب المختلفة ، والإنتاج الأدبي.
- يكتب الشعر، كما يكتب في معظم الفنون الأدبية .
- دواوينه الشعرية : مذبح الأشواق 1371 هـ – راهب الفكر 1374 هـ – صواريخ ضد الظلم والاستعمار 1376 هـ – أضواء ونغم 1382 هـ– الفجر الراقص 1383 هـ– أغنيات الدم والسلام 1390 هـ – عودة الفيضان 1393 هـ– عبير الشرق 1397 هـ – سمراء 1399 ـ ترانيم الصباح 1400 هـ – كلمات حب إلى المدينة المنورة 1401 هـ – وحي وقلب والحان 1403 هـ – انوار ذهبية 1403 هـ – الأربعون 1412 هـ – وقودها الناس والحجارة 1412 هـ .

اعماله الإبداعية الأخرى : العذراء السجينة 1376 هـ – تلميذتي (شعر وقصة) 1388 هـ – قلوب كليمة (مجموعة قصصية) 1374 هـ – سمراء الحجازية (قصة اجتماعية طويلة) 1375هـ – فاطمة وقصص أخرى 1380هـ.

مؤلفاته : منها: سيرة نبي الهدى والرحمة – المدينة المنورة في التاريخ – الصيام عبر التاريخ – الرافعي وميّ – الإمام ابن تيمية – ثورة الجزيرة – نحو مجتمع افضل .

حصل على عدد من الجوائز والميداليات في التاليف والشعر والسيرة النبوية.



قطـــــرة دم !!

أيأتيَ يوم بعـمـري تُحـقِّقُ فـيـه أمـاني الحـيـاة؟
ويبسم لي قدري بالرضى عن شـفـاه ولا كـالشـفـاه
ويغـمـر فـجـر الجـمـال مـداي ويأتي على منتـهـاه
ويحظى سـجين الضلوع ببـعـض الرؤى والسنا من مناه ؟
قـضـيت الشـبـاب بغـيـر شـبـاب أحس بروحي نداه
وعـشت حليف الهـمـوم بقلب شـريد يقيء صـبـاه !
وحـرمـانه الظلّ والطلّ يجـعـله يسـتطيب شـقـاه
فـأصـبحت لا أحسب العـمـر يرجى لطرد الضنى عن سـماه
مـضت خـمـسـة بعد عـشرين عـامـا وقلبي يعـاني أسـاه !
وفي النفس مـا في جـوانحـهـا من لهـيب يذيب الحـصـاة!
ويطغى على الأمل العـذب حـتى أرى الكون دامي الجـبـاه !
ويسـفـر وجـه الطبـيـعـة عن منظر سـاخـر لا يراه
سـواي ومن كـان مـثلي بأحـلامـه ضـاربا في مـتـاه
يظن السـواد بأني سـعـيـد الجـدود رضـيُّ الإله
رضـيّ الإله نـعـم .. فـالإلـه بـروحـي وفـكـري أراه
وأمـا السـعـادة فـالهـول دون لقـاها وإلاّ لقـاه!
تغلغل في مـهـجـتي لوعـتي ، والمنايا تزف الأسـاه !
أعـيش غـريبـا عن الناس تهـوي عليـه الدجى في ضحـاه
أجـامل في بسـمـتي وابتـهـاجي ، وظلمي طويل مـداه !
وحـوليَ أشـبـاح شـؤم، ومـعـول دهر، يفل الصـفـاه
فـحـتى مـتى أجـرع الكأس سـمـا ولا من شـراب سـواه ؟!
وهل (يأتيَ) اليـوم .. يوم أرى فـيـه سـر جـمـال الحـيـاه ؟
أم العـمـر يبـقى بمعـصـرة الزمن الوغـد في مُـصطلاه !؟
تحـيـرت والحس تشـغـله قطرة طفـرت في الصـلاه !!

****

أضــواء علــى جبــين فدائيــــة

هذي الفـدائيـةُ العـذراءُ في المُهْـدِ
طفـولةُ المجـد زفَّـتـهـا إلى اللحْـدِ
رفَّت بفـتنتـهـا تغـتـال قـاتلهـا
شـبـابهـا الغضّ يروي الأرض بالورد
اسـترخـصت روحـهـا من أجل مـوطنهـا
مـضت على سنن الأبطال للمـجـد

رأت شهادتها عرس الوجود لها
ما كان أعظمها .. والشعب في سهد !

✡✡✡✡

يا للفدائية الحسناء كم صنعتْ
كم أيقظت .. ووعت عنها .. وكم صفعتْ !!
وقدمت مثلا عليا بتضحية
كبرى لموطنها بالثأر وانصهرت
في عالم النور يطويها وينشرها
بحسبها أنها إنسانة ذهبت
شهيدة الوطن الغالي وروعته
وأنها في تحديها قد ازدهرت

✡✡✡✡

أسمى البطولات زانت عالم العربِ
(سناء) يا ضوءَ أجيالٍ على الحقبِ
إيمانها فجَّر الأحقاد واندفعت
في قلب أعدائنا بالنار والنوب
بمثلها يشمخ التاريخ صانعة
حياة أمتها بالروح واللهب
بها تألقت الأيامُ وانفرجت
آمالنا لانتصار الحق والعرب
لو أن مثل (سناء) بيننا هدرت
بوحدة الروح والتصعيد للشهب
إيمانٌ بالروح .. والتوحيد في القلب

****

من قصيدة: العيد يا أشبال !

في كل بيت جراحاتٌ ومُنْتَحَبُ !
فأيُّ عيد من الأشبال يقتربُ ؟
القدس إرتعدت يا عيد يا أملا
على فلسطين عدت اليوم ترتعب
عرس الدماء لهذي الأرض بالشهدا
في السجن أو في الخيام السود تلتهب
العيد قذْفُ الحجار الصلد من وجع
في وجه صهيون .. والثوار ترتقب
تحرر الوطن المصلوب في الظلم

✡✡✡✡

عيد الحجارة لا بؤس ولا ندمُ
يوم تَدَجَّى بإسرائيل يحتدمُ
فيه ارتدى الطفل زيا من حجارته
مقلاعه وزجاجات الردى نقم
والشبل يقفو الفدائيَّ الذي لمعت
بكتفه بارقات القذف والحمم
الحانهم من صليل السيف إرتعشت
على شفاه الصبايا .. والصدى نغم
نشيدُ ثورته الحمراء للأمم

✡✡✡✡

ما العيد يا قوم والجلاَّد في صلف
لا ينتهي جُرمه في شعبنا الباسلْ
شعب الفداء وكم ضحى على أمل
الروح في كفه .. والقتل والقاتل
وعيده ظلمة الأحرار إنبثقت
بالنار والنور .. وهي السحق للباطل
فحيهلا ملتقى الإسراء نرقبه
في العيد .. والحجر النامي هو الفاعل
ليرجم القهر والإذلال بالحمم

****

عبدالسلام هاشم حافظ

عبدالسميع عمر زين الدين

- عبدالسميع عمر زين الدين (مصر).
- ولد عام 1934 بمحافظة المنوفية - مصر.
- تخرج في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية 1955 بمرتبة الشرف.
- عمل في السلك الدبلوماسي منذ عام 1959، وتنقل بين استراليا، وكوريا الشمالية، والمانيا، وسيراليون، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، وشغل درجة سفير بوزارة الخارجية المصرية.
- شارك في العديد من الندوات الشعرية والثقافية، كما نظمت له امسيات شعرية خاصة به في جمعية محبي الفنون الجميلة 91، 1992، 1993، 1994، 1995 وفي دار الأوبرا المصرية 1992، 1994.
- نشرت معظم قصائده في المجلات المصرية، وأذيعت بعض أعماله في الإذاعات العربية والمصرية.
- دواوينه الشعرية: الرؤى 1992، العودة إلى الغد (الأعمال الكاملة) 1994، كما كتب عدداً من المسرحيات الشعرية منها: حادث منعطف النهر 1983 - السلطان يستقبل الصباح 1986.
- ترجمت بعض أعماله إلى الإنجليزية والفرنسية والتركية.
- عنوانه : 6 شارع النصر - المعادي الجديدة - القاهرة.



أغنيه حب

حبيبي حنيني وشوقي إليكْ
إلى الأمل الحلو في ناظريْكْ
حنيني إلى الهمسات العِذاب
إلى النغم البكر من شفتيك،
إلى فورة الوجْد عند اللقاء
إلى الشوق يغفو على ساعديك
إلى الليل يمضي سريع الخطى
وما أقصر الليل بين يديك.

✲✲✲✲

حبيبي .. إذا الليل أسرى بنا
وأسدل سِتراً على عشّنا..
وقرّب ما كان منا بعيداً
وهدهد ما ثار من شوقنا؛
فسوف أذيب الهوى قطرات
أعطر من طيبها راحتيك
وأجعل خمريّ حلو الرضاب
وأسكر بالسحر من مقلتيك
وأحكي لك الشوق في أغنيات
تداعب الحانُها مسمعيك
حبيبي إليك اشتياقي وحبي
أكاد أذوب اشتياقاً إليك.

****

الرسالة

(1)

كانت أمسيةَ ختامِ شتاءْ
كنت أهوِّم بين النوم وبين اليقظةْ
حين اتصل بسمعي ذاك الصوت الهامسُ:
مازلت هنالك وحدك..
أتُراك نسيت؟
فأجيب،
وأنا أسبح بين الصحو وبين الحلم :

أنا لا أنسى ..
فأنا منذ سنين
أبعث برسائل يوميه؛
إني أنتظر بغير قنوط

(2)

آخر ما أفعله كل مساء..
أن أكتب لك
أن أحلم بك.
ثم ألوذ بنفسي
أنتظر مجيء الغد.
فإذا ما مر ولم يجمعنا..
أحلم أن غداً
سيكون هو اليوم المأمول.
أكتب لأقول :
إني أنتظرك
لنكون معاً،
كي نعلن للناس جميعاً
في جنبات الأرض :
أنّا سنعيد الفلك إلى دورته الأزليه
سنعيد الشمس إلى مشرقها الأول
لتضيء – كما اعتادت – كل الدور مفتحة
الأبواب
لتريق أشعتها في جنبات الأكواخ
الشاخصة بغير نوافذ ؛
أنّا سنعيد إلى القمر منازله المقدوره
لينير سماء الفقراء المكدودين وليل..
العشاق الملهوفين
ولينثر في أعماق أساهم ومضة أمل فضيه؛
أنّا سنعيد الأنجم لمواقعها نجماً نجماً،
لتكون دليلاً فوق دروب حجيج الليل
لقُدس الوجد
ورفيق سُرَى أبناء الليل المختارين
ندامى السهد.
إني أنتظرك..
كي نعلن للناس جميعاً
أنّا شئنا أن نصدر عفواً عن كل المقهورين
من سُجنوا في أزمان القهر الأعظم..
دون قضاء.
من عاشوا تحت أديم الأرض دهوراً
نسياً منسيين
لم يتخلل ضوء الشمس دماهم
أو يتسلل همس القمر إلى أعينهم
أو تمسح أنفاس الفجر على أيديهم
أو يدرك ملمس عشب الأرض
الرطب خطاهم
إني أنتظرك..
لنكون معاً..
كي نهدم كل قلاع الخوف الحجرية
ونزيل بأيدينا أعشاش الوهم المشتبكة
ونحطم أسوار الوحشة حيث تكون،
ونضمد كل جراح الغربة في الأعماق
المكلومه..

(3)

هذا ما أكتبه الليلةَ..
وسأكتبه كل مساءٍ..
حتى يأتي اليوم الموعود.
ومتى جاء،
ومتى اتحدت منّا النظرةُ
ثم النبضةُ
ثم الكلمةُ
فسيكفيني يوم،
أو يكفيني بعضُ اليوم.
لن يعنيني ألاّ أبقى،
– أو أن أبقى –
يوماً آخر بعد
أمّا إن لم أشهد هذا اليوم
حتى آخر أيامي، فسأمضي،
حين يكون القلم الواهن
بين الوسطى والسبابةِ والإبهامِ..
يسطر آخر كلماتي :
إني أنتظرك

****

عبدالسميع عمر زين الدين

ميثاق

احتوانا العشق من شدته
فأخذنا موثقا ؛
أنني..
لو وهبت الليل للوجد فلن
يأفل بدر
أنني..
لو نذرت الليل للذكرى
فلن يغرب نجم .

ومضى العمر هشيما
تسبح الأنجم في أنفاسي
ويطوف في حماها القمر .

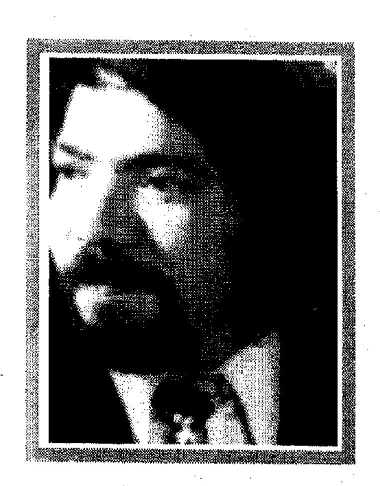
...

سنوات لم أعد أذكرها
عشت ليلاً واحداً لا ينتهي ،
وأنا ما عشت من أمسي إلى
الليلة غيره .

القاهرة ١٩٩٦ عبدالسميع زين الدين

عبدالشافي داود

- عبدالشافي عبدالحميد محمد داود (مصر).
- ولد عام 1943 في مدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية.
- حاصل على بكالوريوس تجارة.
- يعمل محاسباً.
- يهوى الرسم، وقد كتب بعض قصائده مستوحاة من لوحات مشاهير الرسامين العالميين وحياتهم، وكان في كل ما يكتب رساماً يشكل لوحاته بالكلمات.
- بدا نشر قصائده من عام 1971 في المجلات المصرية والعربية، وأذيع له العديد من القصائد في إذاعة البرنامج الثاني بالقاهرة منذ عام 1976.
- دواوينه الشعرية : أزهار برية 1989.
- عنوانه : 3 شارع مسجد سليمان الفرنساوي - مصر القديمة - القاهرة.



هل يعرفني

وتقابلنا عبر النهر الأشقر

أمواج أمواج

كانت أحزانك ملء الوجه الأخضرِ..

تتمايل في العينين

تتثاقل في الشفتين

لكن ملامح حسنك لم تتغيرْ

في لحظات خاطفة كالبرق جعلتِ دمي يتذكرْ

من كانت أغنية لي أنشدها في المطهر

وترسّب عطر شذاها عبر دمي وتخمرْ

من فتحت في القلب شراييناً أخرى..

حتى يتسع القلب المفتون لأحلام الكوثر

من انزلت النجمات بكفيَّ..

أعادت للإيقاع اللون المزهرْ

فمددت يدي حتى نتصافح والأيدي تتخضر

أواه أشَحْتِ الوجه بعيداً عن نبض أزهر

تمتمت.. أنا من كنت مليكاً فوق عروش الحبِّ..

سلي قلبك

وأنا من كنت أضيء العمر المسهد

فسلي هدبك

وأنا من جئتك يوماً بالفرس الذهبيِّ..

ركبنا صهوته ورحلنا في الأبديةِ..

حتى أدركنا الحقل الوهجيَّ..

وكانت قيثارات المرمر تعزف

حين رأتك تناثر فيها اللحن الهمجيُّ..

تلألأ فينا النبض الفضيُّ..

وكان الشعر كمروحة من لهب طائر

يتماوج منحدراً يتهادى كالحلم الساحر

والآن

هل يعرفني قلبك؟

هل يعرفني شعرك؟

فأشحتِ الوجه بعيداً عن نبض يتعثرْ..

تمتمت الأحزان بقلبي «أنتِ شذى السوسن»

تمتمتُ حروفاً كنا نعزفها نغمات الأُرغن

فاستمعي هذي نبرات الحب

كان القمر الشفقي لنا
في رحلتنا عبر النيل يحاورنا
يتأملنا
ويرانا نرسم بالأيدي همس النسمات
وخواطرنا لحن يتوهج في الحدقات
كنا نتقاسم حلم الليلْ
ونداعب أوتار القمر المحزونْ
فيغني ضحكته السكرى
وينافسنا بأناقته الكبرى
ونغيب مع الوعي المفتونْ
كنا يترقرق فينا الضوء
يتجاذبنا إيقاع الموسيقى الجسديه..
والزهراتْ..
تسعى وتحيط بنا
بحثاً عن رائحة النغمات
ها أنت أنا
والآنْ
هل يعرفني جسدك؟
فأشحت الوجه بعيداً عن نبض يتبعثر..
إني أصرخ فيكِ..
وكنا أنت أنا
وتوقفت الساقان تسمّرتا
وتحجرتا
ومضت تتسابق في لجج النهر الأشقر
أمواج أمواج.. وهج أحمر
وبها عيناي تعلقتا

****

انعـكــاس

ملهمة تغفو كخفقة المطر
الوجه منبع الرحيق
والظل مرفأ العبق
يأيها البحر السحيق
أجمعُ من شواطئك
إيقاعَك النابضَ في الرمال
أستعيد أنفاس الوتر

أستنبت الشقائق المنغّمه
فتبزغ الألوان .. تحنو هائمه
راقصة فوق النسيم المؤتلق
جسّدني الإيقاع في بحر الشفق
عبر التراتيل الخفية الحريق
في ظلمةالليل الظما..
يمتد من عينيك شصٌ من وهج
فيقتفي الأثير عطرك المضاء
أرنو إليكِ..
أفتح الستائر المذهّبة
وأقتفي خزائننا تهوى الصخب
تلفني شرارة البدء الرهيب
دفء طليق
صنعت منه لؤلؤه
وزنبقه
وقبلة من الألق
وقفت هادئاً.. وآه دافئاً..
مسترخياً على ذراع للأفق
وعبر نوبة لموسيقى الهدوء
وعبر خفقة الملاك
في لغة الإصغاء انتشي مجنحاً..

وسابحاً مداعبا قياثرك
فيفتح الخليج عينيكِ لشهقة الصدى
وعبر عينيك الضياء العسلي
بلون بلّور الكؤوس المنتشي
أم يذوب في ضفائر الأثير
فيبزغ السر الطفيف المبتسم
فأستضيء في الظلال
وفوق أقدام الرياح
معا نحاور الشهب
وفي مزارع القصب
عشقاً منغماً توالدت نجوم
شهيةٌ عبر انبهارٍ مزدوج
آه ترنح الخمار
على شواطئ الرحيق المستحم في الوهج
تناسخ الوميض عربيدا
فأفرخ اللهب
ونحن في الوميض
لفّنا الدوّار

****

عبدالشافي داود

" إنعكاس "
ملهمة تغفو كخفقة المطر
الوجه منبع الرحيق
والظل مرفأ العبق
يا أيها البحر السحيق
أجمع من شواطئك
إيقاعك النابض في الرمال ..

عبدالصاحب ياسين

- عبدالصاحب ياسين (العراق).
- ولد عام 1924 في بدرة - العراق.
- عمل في وكالة الأنباء العراقية، وفي تحرير بعض المجلات الأدبية، وفي الصحافة العراقية محرراً ومشرفاً على الصفحات الأدبية بها.
- نشر عشرات القصائد والمقالات في الصحف العراقية والعربية.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية التي أقيمت في بغداد، وألقى عدداً من الأحاديث الأدبية من الإذاعة العراقية.
- دواوينه الشعرية: ظلال الغاب 1966 - خفق الظلال 1999.
- كتب عن شعره : باسم فارس جاسم في رسالته للماجستير، ومحيي الدين إسماعيل في "ملامح العصر"، وجمال الدين الآلوسي في "الجزائر"، وحسن الأمين في "من بلد إلى بلد". كما كتب عن شعره في الصحف العراقية كل من: جلال الحنفي، وعبدالقادرالبراك، وزهير أحمد القيسي، ومحمود العبطة وآخرين.

عنوانه: دار6- محلة 309- حي القاهرة -بغداد - العراق.



يبـــــاب

كنتُ هيـــمـــانَ ، فـــيك ، ليلة أمس
صـــاهرا فـــيك حلم ألفِ شـــبـــابِ
حـــالما ، والكرى يلاعب جـــفني
بصـــبـــاح ، مـــفـــوَّف الجلبـــاب
نضـَّــرتـه ، من الشـــبــاب الأمـــاني
وأمـــدَّته بالطيـــوف العـــذاب
وارتمت حـــوله الأزاهيـــر شـــتى
من وضـــاء ، ومن رقـــاق ، رطاب
والتـقـيت الصـبـاح ، يطفح شـوقي
ومـــراح الشـــبـــاب ، ملء إهابي
طائرا للقـــــاء ، يا لجناح الشـْ
شـَـوق من قـــاهرٍ بعـــادَ رحـــاب
ســاكـبـا بهـجـتي على المرج ، والأنـ
ـداء والزهر ، والحـصـى ، والتـراب
ثم غـــام المدى بعـــينيَّ ، حـــتى
لم أعـــد أســـتبين غـــيـــر هبـــاب
وإذا المـوعـــد الوريف ، يبـــاب
مـــوحش ، ملؤه ، نعـــيب غـــراب !

****

نقـــود أثريـــة

هذي النقود ..
لمن ، ترى ، كانت ؟! وفي أي الكهوف ....
رقدت ؟! وفي أي الدروب ...
درجت ، فكانت ، ههنا ، بعد القرون ؟!

✲✲✲✲

كم فارقت كفا ، إلى كف ، وسوقا بعد سوق !
كم غادرت بلدا ، إلى بلد بعيد !
كم قد تخاصم ، حولَها المتخاصمون ..

من كادحين ، ومن ملوك !

✡✡✡✡

كم قرّبت وطراً ، وكم أنأت سواه !

كم حام ، حول بريقها ، حلم جميل

من فتية ، حُرموا الرفاهة ، في حياتهمو ، وغيد ..

فدَّيْنَها بسنى العيون ، أو الخدود

وقضوا جميعا ، قد سطت ...

برغابهم ، تُرَبٌ ، ودود !

✡✡✡✡

أيكون هذا التبر ، أحرى بالبقاء ....

من صانعيه ، ومالكيه ؟!

يا هزء هذا الدهر ...يبلى المالكون

يفنون في قرن ، ويبقى ، بعدهم ، ما يملكون

قرنا ، فقرنا ، ساخرا بالمالكين !

✡✡✡✡

أَهْوِلْ بمسخرة الوجود !!!

****

وتمـــر العصـــــور ...

أمطرتْ

قبل ذاك ، وجاء شتاء جديد

كم أتانا شتاء ، ومر ، وجاء ربيع ، وقيل :

اقبلتْ

عن زحوف طيور

ثم ولى ،واقبل صيف جديد ، وقيل

أطلَعتْ

عن عذوق نخيلْ

ثم ولى ، وجاء خريف جديد ،وقيل

غيمتْ

حين تغزو الفضاءَ الغيوم !

✡✡✡✡

وتمر العصور ،ونحن نقول :

أمطرت

إذ يجيء شتاء

أقبلت

عن زحوف طيور

أطلعتْ

عن عذوق نخيل

غيمتْ

حين تغزو الفضاء الغيوم

✡✡✡✡

وتمر العصور !

****

عبدالصاحب ياسين

وتمرّ العصور ..

أَمْطرتْ

قبل ذاكَ ، وجاء شتاءٌ جديدْ

كم أتانا شتاءٌ ، ومرّ ، وجاء ربيعٌ ، وقيلَ :

أقبلتْ

عن زحوف طيورْ

ثم ولّى ، وأقبل صيفٌ جديدٌ ، وقيلْ

أَطْلَعتْ

عن عذوق نخيلْ

ثم ولّى ، وجاء خريفٌ جديدٌ ، وقيل

غَيّمتْ

حين تغزو الفضاءَ الغيومْ !

وتمرّ العصورُ ، ونحن نقولْ :

عبدالصمد القليسي

□ عبدالصمد عبدالله كامل (اليمن).

□ ولد عام 1940 في صنعاء - اليمن.

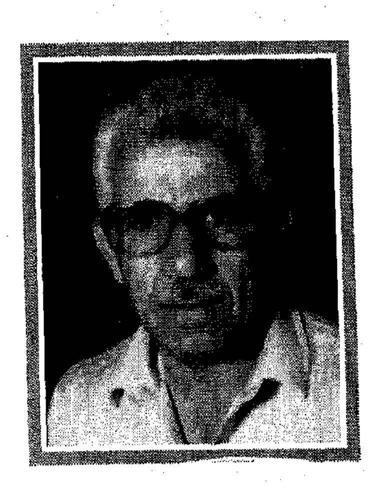
□ تلقى تعليمه الأولي في صنعاء، ثم قصد مصر فحصل على الشهادتين الإعدادية والثانوية، والليسانس من كلية الآداب - قسم الدراسات الاجتماعية - جامعة القاهرة 1967.

□ عمل مذيعاً مشاركاً في ركن الأطفال بإذاعة صنعاء 55 - 1957، ثم ناسخاً على الآلة الكاتبة في السعودية، ثم عاد إلى صنعاء (بعد دراسة بمصر لمدة عشر سنوات) فعمل في إدارة التخطيط بوزارة التربية والتعليم، ثم في وزارة الإعلام حيث عمل عضواً في هيئة تحرير صحيفة الثورة اليمنية، وفي مجلس إدارة الإذاعة، ثم تقلب في عدة مناصب بالوزارة من 67 - 1980: مديرًا عاماً لإدارة الثقافة، ثم لإدارة الثقافة والفنون، ثم لتلفزيون صنعاء، فوكيلا للوزارة للشؤون الفنية. ويعمل منذ 1980 - رئيساً لدائرة البحوث الاجتماعية والانثروبولوجية في مركز الدراسات والبحوث اليمني.

عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وفي نقابة الصحفيين. كما شغل لبعض الوقت عضوية المجلس التنفيذي للاتحاد، والأمانة العامة، ومنصب الأمين العام لهيئة التطوير التعاوني لمديرية بني مطر، ورئيس الجمعية السكنية التعاونية في صنعاء.

دواوينه الشعرية : محاولة لتجميع الوجه الغائب 1985 - إيقاعات للزمان والمكان 1987.

عنوانه : منزل رقم 13 - شارع رقم 25 - السكنية حده -



من قصيدة: وقوف الأرض دوران الجهات

يقولون :
تُفزعك البسملات «يماناً»
وروح الملائك حين تذوب «شاماً» بطقس الولادة
كأسا يسيل دما في هواك.
يقولون :
ترنيمة الطير سحر .. وعين .. ومخلب
حبل المزاد يطول ويقصر يا وطني في سماء اغترابك
تُنْهِكُ صبحك أرجوحة تتقاذفها الريح
ضوء النصال يشير إلى هوة لا قرار لها .. فترجل.
إن الحقول تيبس في فمها الزرع
جاءت أغاريدها
وهُيام الخليقة
مات من الجوع بعض ولاذ بتموز ..
في الجوع بعضٌ ..
يموت؛ وينصب للطير فخا.

****

استراحة في حديقة السؤال

لا أقول اندغم وتلاشَ
أقول : اقتربْ وانسجِمْ
اقترب .. وابتعد
اقتحم، واستقم، وتناغم
دمائي متاع لرحلتك الأبديةِ
مسراك أنفاس طفلي
وأول حرفين في الأبجديه

✡✡✡✡

اقترب آمنا،
وابتعد دون خوفٍ
وعُدْ من عذاب المنافي
إلى وارف الظلِّ
وانهل صفاء السريرةِ
قبّل وعاتب وعابث (بلا عبث)
واستخف المخاوف

بلل عيونك بالقطرات
ـ معتقة ـ من جبين اليقين؛
تشف رؤاك
ترى :
كيف تسقى الحنايا زهور الحنايا
ـ بلا منَّةٍ ـ
كيف تمنحها العمر
تطفىء في مُوحش الردهات مـرايا الظنون
بضوء الحلم.

✡✡✡✡

ها هنا المبتدأ
كان حلماً طليقاً إليك
فَسائِلْ قيودك أين الخبر؟
أإلى بردى النيل يجـري كـمـا كـان ذات صباح؟
وما شأن ماء الفرات ودجله؟
يكذب من قال إن المياه مكبله
حسبنا أنها في الزجاجات طازجه
ورذاذ ملون
يغري فم الصهد
ينعشه
مثل نسمة إعلان قَدّ رشيق!

✡✡✡✡

زخرف اللون يحتل في العين فصل الشتاء
ويمنحنا ما فقدناه من زهرنا
وفراشاتنا
في فصول الزرايه
سوف يعود إلينا التراب
بأقدامه سندسا
ضمن ما يعلنون

✡✡✡✡

استرح أيها الثلج
يا تاج طفلي بقلب حروفي
وقل لي :
لماذا هربت ـ إلى الغد ـ من صورة اليوم؟
هل بات طير الشباب جوارح؟
كيف نفذت بجلدك من عبق العصر؟
تزكمنا ريحه الذهبيه
تجدع منا الأنوف
وكيف بقينا بوجهك أنفاً شموخاً؟
يطل على واحة الغد
من شرفات الطيور.

✡✡✡✡

استرح في حريق السؤال
وظل ملائكتي سيجيب
يقول :
النبوة ـ من باطن الطين ـ
حمراء جاءت
وترضع ثديَ السماء
وغادر آدم جنته عَنوة
للعذاب المفدى.
ولكنكم بشر تدَّعونَ الألوهة
في خرقة
مُزقتْ من قميصٍ
بحجم الجحيم؟
أجيبوا :
جديد هو الضوء ؟
أم أن هذا التراب أجد؟

✡✡✡✡

حصحص الحق :
إن الجواب عليكَ
فقم أيها الطفل
غادر هدوئي
وحرِّز منافذ قلبك
دون تسخيمه
ثم خذ بيد الحرف حيث تشاء

✡✡✡✡

إن ماء الشموس مَشاع
وللكأس لون ورائحة
ولكل هواه

✡✡✡✡

لا أقول : اندغم وتلاش
أقول : اقترب وانسجم
اقترب .. وابتعد
اقتحم واستقم وتناغم
ودون البراءة
قاوم
وقاوم
وقاوم
وقل :
إبلي لم أبع
إبلي لم أهب!

****

عبدالصمد القليسي

عبدالعالي رزاقي

- عبدالعالي رزاقي (الجزائر).
- ولد عام 1949 في عزابة - سكيكرة - الجزائر.
- حاصل على ليسانس في الصحافة 1974، وماجستير في علوم الإعلام والاتصال 1992.
- يعمل أستاذا بمعهد علوم الإعلام والاتصال.
- رئيس الجمعية الجزائرية لأدب الطفل، وعضو اتحاد الكتاب الجزائريين منذ 1974 وامين وطني مكلف بالشؤون الخارجية لعام 1992.
- مثل الجزائر في العديد من المهرجانات الدولية.
- دواوينه الشعرية: الحب في درجة الصفر 1977 - أطفال بورسعيد يهاجرون إلى أول ماي 1980 - هموم مواطن يدعى عبدالعال 1983 - الحسن بن الصبّاح 1985.

مؤلفاته: مختارات من الشعر الجزائري المعاصر - الأحزاب السياسية في الجزائر - سياسة الجزائر في ميدان الكتاب (رسالة ماجستير).

نال شهادة تقدير من رئيس الدولة الجزائرية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الجزائر 1987، وورد اسمه في معجم «لاروس» للآداب الأجنبية.

عنوانه: ص.ب 31 - القبة - الجزائر.



سنابل الحقيقة

.. جاء في آخر صيف

حينما كنت أجوب الشارع التائه..

في لجُة زيف

كانت الشمس سياطاً من هجير

وأنا عبر المسافه..

أشرب الخطوة .. تلو الخطوة الأخرى

أجرّ الشمس خلفي

✡✡✡✡

قصتي عن طفلة

حَطَّتْ على خد السنابل

زرعت في مقلتي الأنوارَ..

والدفء .. ونامت بين أحضان المناجل

ونأت عن شرفة عانقتها..

يوما بعيدا عن لظى تلك القنابل

وتناست

أنني العاشق والمعشوق ..

أني قلبها بين الخمائل

✡✡✡✡

كل ما أعرفه يا أصدقائي

أن أشعاري عن الثورة..

والثورة في أعماقيَ الآن ..

قصيد

(لحّنته جبهة التحرير يوما)..

للجزائر.

كل ما أعرفه عن وطني

قصة ثائر

كان فلاحا .. على كِتْفيه

محراث .. وفأس .. وبشائر

دمه في جدول (الأوراس)

عيناه بَيَادِر؟

****

الوقوف أمام الجنازة!

أُراهن أن الغياب حضور ..

وأنك حاضرة في الغياب ..

وغائبة في الحضور

وأنك ما بين ذاكرتي والمدينه ..

تعدِّينَ وقع خطانا على الطرقات

ولا تقفين أمام الحوانيت والواجهات

لأن الملابس أرصفة، والديار شوارع، والخبز منفى

وأن الوقوف أمام الجنازة مرثية الشهداء.

✡✡✡✡

تمدّين أيديك للغرباء موشحةً بغبار السنين الثقيلة

وهم .. يجلسون وراء المكاتب

يختصرون الأحاديث مابين عطلة شهر وعطلة صيف!

✡✡✡✡

ضعي الآن حرف النداء

أمام جموع المساكين والفقراء

فإن مدينتنا ليس فيها غريب ولكننا الغرباء!

وقولي لمن يتسكع من ساحة «الشهداء»

«لأول ماي» :

قرانا كبيرة

وأكبر منها قلوب الأحبة

إذ تتعانق فيها وجوه الرفاق!

✡✡✡✡

لكي لا نسجل أسماءنا ونسافر

خذينا إليك

فكل الوجوه على القلب تأخذ شكل الذي غابَ

أثناء تشييع وجهك ..

كي لا يراك تمُرِّين نحو موانىء أخرى

✡✡✡✡

سفينتنا سوف ترسو على بعض أرصفة لم تُؤَمّ

لتغتال رُبَّانها في التقاء البحار برمل الشواطىء

كأغنية حَوَّلتْها شفاه المساكين

قنبلة في الشوارع.

ليست نهايتها في البدايه

وليست بدايتها في النهايه

تجيئين في آخر السطر

كي تختمي جملة «الشرط»

ثم تغيبين عن بالنا في صدى جمل حذفتها الرقابه

وحين نحاول أن نستحم بحبك في لحظة الإحتضار

نوَدِّعُ أصحابنا بالمناديل

يكبر في القلب حزن عميق ويرحل عنا الرفاق ويأتي

رفاق

✡✡✡✡

لعينيك أهدي القصائد

من أين أدخل؟

كل الشبابيك مغلقة والنوافذ مفتوحة

للذي يستحي أن يقول: «مشيت أمام الجنازة»

سأبقيك جرحاً على الصدر

حين أضمك أثناء كل حضور

وكل غياب

أجمع فيك بقية ما خبأته المدينة للفقراء

أراهن أن الحضور غياب

وأنك حاضرة في الغياب

وغائبة في الحضور

وأثناء كل غياب نسجل دوما حضورك

وأثناء كل حضور نسجل دوما غيابك

****

عبدالعالي رزاقي

سنابل الحقيقة

.. جاء في آخر صيف

حينما كنت أجوب الشارع التائه..

في لجة [illegible] زيف

كانت الشمس سياطا من هجير

وأنا عبر المسافة ..

أشرب الخطوة.. تلو الخطوة الأخرى

أجر الشمس خلفي.

قصتي عن طفلة

حطت على خد السنابل

زرعت في مقلتي النور

والدفء .. ونامت

بين أحضان المناجل

ونأت عن شرفة عانقتها..

يوما بعيدا عن لظى تلك القنابل

وتناست.

عبدالعزيز أبو غوش

- عبدالعزيز محمود عبدالحميد ابو غوش (الأردن).
- ولد عام 1936 في مدينة بيت لحم.
- حاصل على بكالوريوس آداب في اللغة العربية.
- عمل مدرساً في المرحلتين الإعدادية والثانوية بالأردن والسعودية.
- دواوينه الشعرية : غداً تشرق الشمس 1985 - انتفاضة شعب 1988 - شهداؤنا في قلوبنا 1989 - هتاف الفجر 1990.
- حصل على المركز الأول للأناشيد المدرسية على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية لمدة خمس سنوات متتالية.
- عنوانه : شارع بني كنانة - الذراع الغربي - حي نزال - عمان - الأردن.



قسماً لن أخون عهداً ووعداً

أَسْمعيني التأبينَ قبلَ رحيلي
واعزفي للوداعِ لحن الأُفولِ
واصلبيني على جدار المنايا
والعني لحظة اللقاء الوبيل
واحرقي كل أحرفي .. فكتابي
كان وهماً في عالم مغلول
وادفني الذكريات - فهي لَعَمْري -
من نسيج الخيال . كالتمثيل
لا ترُعك الجراح، تغتال قلباً
كان يوماً لديك خير نزيل
كم جرعت الصّاب المميت، فصُبِّي
لي بقاياه في الزمان الدخيل
لا حياة تطيب في ظل غاب
لا ولا متعة بعصرٍ مغُولي
زمن قُلّبٌ، ودنيا غرور
ورؤوس باتت بغير عقول
لا تقولي : قد جُنَّ بعد فراق
أبديّ .. وحاذري أن تقولي
ليس مثلي من ينحني للرزايا
رغم جسم ممزق معلول
أنا - يا هذه - على الدرب ماض
بوفائي وغفْلتي وذهولي
سامري النجم والمواويل حتى
ينجلي الليل عن صباح نبيل
حينها تدركين أن إبائي
هو نبضي ومبدئي ودليلي
قدري شاء أن أضمَّ جراحي
دون آهٍ ودمعة وعويل
قسماً لن أخون عهداً ووعداً
ودمي في العروق حرُّ المسيل
لست ممن يبدو بألف قناع
في دروب النفاق والتدجيل
علمتني الأخلاق ألاّ أماري
مثلما يصنع الأجير الوُصولي

لي ضـمـيـر يأبى الخـداع، ويدري
أن درب الـوفـــاء جِــدُّ طـويـل
أي مـعـنى لـرحلة الـعـمـر إن لم
تَكُ عطراً في كل روض جـمـيـل؟

****

في مقلتيك أراك

يا أنت .. يانجـوى المسـاءِ، ورعـشـةَ الـفـجـرِ النَّدي
يا لـهـفـة الخـفـقـات في صـدري، وسـر تـنهـدي
ياعـذبة اللمـسـات والـهـمـسـات .. هل من مـوعـد؟
في مـقلتـيك أراك آية مـبـدع مـتـفـرد
وأراك فـاتنة الجـمـال الـصـارخ المتـوقـد
وأراك آسـرة القلوب بسـحـرك المتـرصـد

✲✲✲✲

يا أنت .. مـا طعم الحـيـاة بلا هوى مـتـجـدد؟
هـاتي يديك .. فطالما امـتـدت بأشـواقي يدي
لـولاك مـا خـفـق الـهـوى في قلبيَ المتـمـرد
لا تتـركـيـه للوعـة الذكـرى .. كـأيّ مُـشـرَّد
كـوني له المأوى ولي البـشـرى – ولا تتـشـددي

✲✲✲✲

أبحـرتُ .. كم أبحـرت في عـينيك دون تردد
الله !! مـا أحلى لقـاءك عند شط عـسـجـدي!!
العـمـر .. كل العـمـر في لحظات أروع مـشـهـد
من ذا يلوم إذا أقـمـت على ضـفـافك مـعـبـدي
وجـعلت حـبك في الـصـلاة دعـاء قلبي المجـهـد؟
أو لست في دنيـاي أمنيـتي وفـرحـة مـولدي؟
أو لست من بسناء طلعـتـهـا الـبـهـيـة أهتـدي؟
كـيف الحـيـاة ـ إذن ـ تروق بـلا ورود المورد؟

✲✲✲✲

أقـسـمت ألا تغـرُبي، حـتـى بليلي الأسـود
هـذا دمي صُـبَّـيـه عـطراً في وريدك تـخلدي
إن كنت لا أفـدي جـمـالك .. مَنْ سـواي سـيـفـتـدي؟
مـا بيننا ـ يا حلوتي ـ عـهـد الوفـاء السـرمـدي
أواه مـن هـجـر يـعـذبني ويسـلبني غـدي
لا تـعـذلي ـ ليـلاي ـ قـيس الحب في الـزمن الرَّدي
إن كـان مـثـواه الأخـيـر بمقلتـيك فـزغـردي
فـلأنت أول رحلتـي ولأنت غـاية مـقـصـدي

****

من قصيدة: آه يا نفس ..!

زرعـوا الـشـوكَ بِدَرْبي .. ثم قـالـوا لي : تـقـدمْ
ألـقـمـوني حـجـراً صلداً وقـالـوا لي : تكلم
سـرقـوا الـفـرحـة من قلبي وقـالـوا لي : تبـسـم
سـحـقـوا قلبي وقـالـوا : لم حـقـاً تتـألم؟
مـا الذي يضنيك يا هذا..؟ فـقـلت: الله أعلم

✲✲✲✲

آه .. يا نفس .. بصـدري نار جـرحي تتـضـرم
فـالـهـوى المشـبـوب في قلبيَ قـد بات مـحـرَّم
والحـديث الـعـذب في الأنفـاس قـد أضـحى مكمم
فـدعـيني في عـذاب الصـمـت .. إن الصـمت أسلم
وإذا شـئت خـذي الإحـسـاس من قلب مـحـطم
فـبـقـايا العـمـر أشـلاء .. فَمَنْ في الأرض يرحم؟

✲✲✲✲

ضـاق بي أفق الأمـاني منذ ألقى بي وأعـتـم
وتوارت شـمس عـمـري، منذ أن صُـبْـحِيَ أظلم
وذوت أزهـار أيامـي .. وكـان الـعـطر بلـسـم
وتـهـاوى في مـهـبّ الريح رمح كـان مُـثْلَم

****

عبدالعزيز أبوغوش

عبدالعزيز المقالح

- الدكتور عبدالعزيز صالح المقالح (اليمن).
- ولد عام 1937 في اليمن.
- نال درجة الليسانس من جامعة القاهرة، والماجستير والدكتوراه من جامعة عين شمس.
- يعمل أستاذاً للأدب الحديث بجامعة صنعاء، ورئيساً لمركز الدراسات والبحوث اليمنية، ومديراً لجامعة صنعاء.
- دواوينه الشعرية: لا بد من صنعاء 1971 ـ مأرب يتكلم 1972 ـ رسالة إلى سيف بن ذي يزن 1973 ـ هوامش يمانية على تغريبة ابن زريق البغدادي 1974 ـ عودة وضاح اليمن 1976 ـ الكتابة بسيف الثائر علي بن الفضل 1978 ـ الخروج من دوائر الساعة السليمانية 1981 ـ أوراق الجسد العائد من الموت 1986 – أبجدية الروح 1997 – صنعاء 1999.
- مؤلفاته: تبلغ بضعة عشر كتاباً منها: قراءة في أدب اليمن المعاصر ـ شعر العامية في اليمن ـ الشعر بين الرؤية والتشكيل ـ يوميات يمانية في الأدب والفن ـ شعراء من اليمن ـ قراءات في الأدب ـ أزمة القصيدة العربية ـ أوليات النقد الأدبي في اليمن – دراسات في القصة والرواية اليمنية – أوليات للمسرح في اليمن.

عنوانه: مدير جامعة صنعاء ـ صنعاء ـ اليمن.



حـــــالات

الحالة الأولى:

قبل أن تلد الأرض طفل الندى
يلد الشرق طفلته الأرجوانية اللون
يخرج كالنار وجه من الشرقِ
يرحل منتشراً كاليواقيت في جسد الأرض
يمسح دُكنتها..
ثم يكتب ـ
كالبحر أغنية للحدود
وللشجر اليفتحُ الدفء عينيه
سيدتي: مرحباً
إنني منذ منتصف الليل في الانتظارْ.

الحالة الثانية:

في فمي صخرةٌ ..
كلما أوجعتني مضغتُ شواطئها
وَبَريْتُ بأضراسها شفتي
وإذا هي لانت
رميتُ فمي
وتركت لساني يفتش
عن صخرة ثانية

الحالة الثالثة:

السحابة بيضاء،
والقمم المأربية مغسولة
أي كنز من الضوء
هذا الذي ترتديه السموات والأرض؟
هذا الذي ترتديه الظهيره
للعشب طعم،
وللأرض رائحة
والتراب مرايا
اقترب أيها الأفق
إن يدي تشتهيك.

الحالة الرابعة:

جدار الظهيرة ينهار ..
في جفنه يتكسر ضوء المرايا
ويعلو جدار من الرمل،

يعلو جدار من السأم الزئبقي الشوارع

والناس

تنمو المواجع، في ورق «القات»

في صفحات الوجوه البليدةِ

تورق أزمنة الاصفرار

تموت السحابة..

يقترب الضوء من ظله

والكآبة من ظلها

يرتدي الوقت ثوب الرماد.

الحالة الخامسة:

شاحب الوجه يأتي المساء الرماديُّ

يلقي عباءته البرتقالية اللون

بعد قليل تصير رماديةً

يفزع الوجه من نفسه، يتوقى

الميادين/أرصفة الجائلين،

ويركض خلف البنايات

حيث الدروب العميقة مغمورة بالظلال

المخاتلة الضوء

يسكنه وطن الذعر

لا يرتدي غير ظل المدينه

ماذا يخاف؟

هل المعطف العسكري

أم يخاف من الليل.؟!

الحالة السادسة

إنه الليل...

تمتلىء العين من ماء هذا الدخان..

ويمتلىء الأفق.

ترسم ريشته في الضلوع خرائب مسكونة

بالسواد

ويمتد،

يمتد ماء الدخان

يصير السواد المكان،

يصير الزمان

وتخرج جنية الخوف من مخبأ مُعتم

لا ظلال له

ويضيء التعب.

الحالة السابعة:

بعد منتصف الليل..

نامت نوافذ كل البيوت القريبةِ

كل البيوت البعيدةْ

- وجه المدينة نام

ونام على جَفْنيَ التعبُ المأربي

ولكنه لم ينم...

أيها الليل لا تبتعد، وانتظرني

انتظرني

وكن أنت نومي... وِسادةَ وقتي

وكن أنت حالتِيَ السابعه.

****

من قصيدة:
القبر والخيول المهاجرة

يترنح ظل الخيول على وجه مصر العتيقْ

فتبكي

ويسقط من جفنها فارس

وتموت القصيده.

✲✲✲✲

مصر يا أم كل الرجال الذين أضاءوا

وماتوا

وكل النساء اللواتي سكنتِ بأحشائهن

ويا أم نهر «الأسية» والصبر

منذ متى ومياهك ثكلى

وعيناك ملفوفتان بعشب البكاء وثوب من

الصمت؟

لا تخجلي،

واحْزني مثل كل المدائن والأمهات

اخرجي من ثيابك صارخةً خلف آخر نعش

ولا تخجلي من قميص البكاء

لا وقت للكبرياء

ولا وقت للصبر

إن الزمان زمان التفجع

والوقت.. وقت البكاء.

****

عبدالعزيز المقالح

السماء بيضاء،

والقمم الأربع معزولة

أي كنز من الضوء

هذا الذي ترتديه السموات والأرض؟

هذا الذي ترتديه الظهيرة

للعشب خضرة،

وللأفق رائحة

والتراب مرايا

عبدالعزيز النعماني

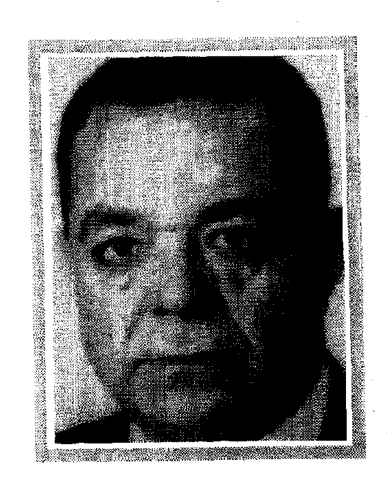
- عبدالعزيز سليمان النعماني (مصر).
- ولد عام 1938 في محافظة المنوفية.
- حاصل على ليسانس دار العلوم التربوي 1959م.
- تنقل بين وظائف التربية والتعليم، وكان أبرز وظائفه تدريسه مادة النحو والصرف لطلبة كلية دار العلوم، وعمله مستشاراً تربوياً لوزير التربية والتعليم اليمني، ومشرفاً تربوياً على طلبة كلية التربية، بجامعة عين شمس، ويعمل الآن مديراً عاماً لمكتب وزير التعليم المصري للاتصال السياسي بمجلسي الشعب والشورى.
- عضو اتحاد كتاب مصر، ولجنة تطوير مناهج اللغة العربية.
- شارك في تاليف كتب اللغة العربية بمصر وليبيا واليمن.
- شارك في العديد من البرامج الثقافية في الإذاعتين المسموعة والمرئية، ونشر أشعاره ودراساته الأدبية بمجلات مصر والكويت وليبيا واليمن والسعودية.

دواوينه الشعرية : الأصوات والصدى 1972.

مؤلفاته : فن الشعر بين التراث والحداثة - عشاق المحروسة.

حصل على جملة من الجوائز وشهادات التقدير الجامعية، وعلى الدكتوراه الفخرية من الأكاديمية العالمية للثقافة والفنون (كاليفورنيا).

عنوانه: 423 شارع الملك فيصل - مدكور - الهرم - الجيزة - ج.م.ع.



المغامرة على ظهر جواد أشهب

الليلةَ اللقاءْ

انطلق الشعار من حناجر هوجاءْ

لابد أن تذوب روحنا..

من أجل أن ينتصر الرجاءْ

هذي سيوفنا

وتلكمو خيولنا

وهاكمُ فرساننا

يا عنتره

الفرس الأشهب لك

هيا امتط الصهوة وانطلق

وأطلق الصيحة ينهار جدار الصمت بيننا

يا ويحنا

الصمت لف كل شيء في كياننا

لأننا ننتظر المغامر الجسورْ

وكلنا يدورْ

كأننا نصنع من دوارنا دوائرا مجهولة البدء..

لأنها مجهولة الختام

✡✡✡✡

يا عنتره

الفرس الأشهب لك

امتدت الذراع تنشد القياد

الزند قد أفاق رأسُه..

لكي تمارس الذِّياد

وانطلقت كالريح أرجل الجوادْ

تحفر خد الأرض، تنفخ الرمادْ

الفارس المغامر الجسور

قد أيقظ الأعشاش والطيور

والذئب والثعلب في الجحور

لكنها.. معركة مضيّعةْ..

إن لم تكونوا يا رفاقنا معه

✡✡✡✡

هذا الجواد الأشهب المنجرد الطليقْ
قد اغتدى بالفارس المغوار يسحق الطريقْ
حتى بدت مرابض الأعداء
الليل جاء..
والسراج دون زيت
وهذه الطريق موحشه
والفرس الأشهب قد تزلُّ ساقه، ولا بديل
والليل في رحلتنا طويل
والكر والفر بلا دليل..
قد يقتل المغامر الأصيل

✡✡✡✡

توقف الصياح
لأن عنتره
قد أوغلت ساقاه في معارج الطريق
فبعُدت آثارهُ
لا الصوت سارٍ عنده، ولا الصدى
تلفَّت المغامر الذي افتدى
فكان سيفه أطول من قامته وقامة الفرس
يا ليته احترس
يا ليته تحسس الضياء في غياهب الغَلَس
يا ليت صوته خرس
فمن دهور قد مضين، وانتصار قد درس
قالوا : فلان قد جنى لأنه غرس
وكان يرهب العدوَّ أنه همس

✡✡✡✡

ألم أقل لكم؟ ألم .. ألم؟!
لقد وعاها كابر بين ضلوعنا أشم
طال عليكمُ القِدم
فلا وجود بينكم ولا عدم
قد تُبعثون في الهرم
يا قومنا..
ما كان منا من ظلم
ما كان منا من تخلى عن أصالة الشيم
ما كان منا من أرادنا خدم
كم من دهور سُحقت؟! كم من أمم؟!
لم يبق من تاريخنا سوى التهم
إذا تناصح الرشيد بيننا، قالوا: عجم
وإن أراد بدء خوض البحر ما أتم

✡✡✡✡

يا عنتره
لم يبق من طريقك الطويل مسلك لنعبرَهْ
لم يبق إلا أن نرى في كل شيء صوَرَهْ
فصورة مكبره
وصورة مصغره
قد بدت الآفاق في عيوننا معتكره
لكنني ألمح من جوادك الشجاع أثره
ألمح منه جبهة غراء، في الدجى منوره
ألمح منه عمُره
ألمح منه عَبرة زاكية مؤثره
تقول للقوم : اهجروا هذي الدنا المسوَّره
وأدركوا العصر الذي أرسل فيكم شرره
غداً.. يكون عنتر.. قذيفة محرره
من بين جيل تحتويه فُرقة مقدره

****

عبدالعزيز النعماني

النغمة الأولى
ضجت كل القاعة بالتصفيق..
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حتى [illegible]
ليتسل كل منهم لنفسه...
[illegible]
وانقضت الليلة بأعمر الزهر
ما أجمل هذا [illegible]!!
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عبدالعزيز النقيدان

- عبدالعزيز بن محمد النقيدان (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1358هـ / 1939م، في مدينة بريدة بالقصيم.
- ترقى في السلم التعليمي حتى حصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة أم القرى 1383 هـ / 1963م.
- عمل مدرساً ثم مديراً للمتوسطة الثانية في بريدة، ثم موجهاً للغة العربية.
- عرف في الأوساط الاجتماعية والأدبية شاعراً وكاتباً وناقداً، وشارك في أمسيات أدبية وشعرية كثيرة.
- يميل إلى الفصاحة في شعره، ويلتزم بالشعر الموزون المقفى.
- دواوينه الشعرية: ترانيم الرمال 1403هـ - عواطف ومشاعر 1411هـ.
- عنوانه: نادي القصيم الأدبي - بريدة - ص.ب 872 - المملكة العربية السعودية.



الثقافة تدعوكم

أي غيثٍ أنا لكل فؤادِ ... أي ماءٍ تجود فيه الغَوادِي

عبقرياً يسير متئد الخطو ... كريماً في ومضه الوقّاد

أنا في روضة الحياة بريق ... يتنزّى في فجره كلُّ زاد

وبنات الأفكار مني معين ... حمل الغيث للفؤاد الصادي

إن حولي من الأطايب نُعمى ... أي كنز أنا وأي عَتاد

قد وسعت الحياة وهي نضال ... وتغنيت فوق ظهر الجياد

أنا في زحمة المعارك نشوى ... ما حدا في معارك الدهر حاد

فاسألوا روضة البيان تجبكم ... عن علوم وهمة واعتداد

إن أمسي أراه رمز اعتزازي ... إن روحي علوية الإمداد

كم أرى مِئزري يتيه اختيالاً ... وهتاف القلوب حولي ينادي؟

وغدي ماله يجرّ خطاه ... أخجلته عواطف الزهّاد

هل سأبقى على فراش الأقاحي ... أم سأبقى على فراش القتاد؟

ضمّدوا جرحيَ الأليم فإني ... قد سئمت الدماء من جلادي

أنا في عهدي الأبيُّ أناجي ... كل قلب يلفني بضماد

إنني طفلة الربيع وروضي ... مخصب، ناعم، كريم الحصاد

أنا لحن الأوتار في عالم المجـ ... ـد نداء الأمجاد للأمجاد

إن حولي معارك الأمل المنـ ... ـشود تحيي الدروب للرواد

وتمر الأجيال تبحث عني
هاجها الشوق في الضلوع الصوادي

فاسألوا الورد كم تنفس عطراً
واسألوا الخصم عن سيوفي الحِداد

حالب الشاة زارني ثم أمسى
سيد القوم في النُّهى والسداد

والفتاة الكعوب تغمض عينيـ
ـها احتفاء تنام فوق وسادي

إنهم أمتي أروح وأغدو
في خشوعي، في رقتي، في عنادي

أينهم والربيع طلق المحيا
وحنيني يطوف في كل ناد؟

إن عصر العلوم ذلك عصري
إن دنيا الفنون فيض مدادي

ربما غبتُ عن خيالكَ لكن
موطني الرحب قمة الأمجاد

كيف أبقى في وحشة الكون حيرى
وعريني قد تاه بالآساد؟!

هل يباع التراث؟! إني تراث
هل يباع الجواد عند الجهاد؟!

إنها صيحة الثقافة تعلو
بعد طول الجفا، وطول البعاد

هل أرى الجيل والمواكب حولي
شرعاً أغدقت عليَّ الأيادي؟

هل أرى أمة الوفاء تلبي
رغبتي في شهامة الأولاد

في حياتي يزهو الربيع ندياً
أي نعمى تعيش فيها بلادي!!

****

من قصيدة: قمر العرب وقمر العدو

قد كانت الأقمارُ ملءَ سمائي
لغة تفتَّق ألسنَ الشعراءِ

أوحت لهم سراً دفيناً خالداً
همساً يُصاغ برقةٍ ووفاء

في الحالكات تألقت بسنائها
أنِس الوجودُ بضوئها اللألاء

كم عاشقٍ غنى بصوت خافت
أعطاكَ كل السر دون عناء

ورأى جمالك همسة وردية
سكبت ضياء الشوق في البيداء

هذي رسائل عشقهم كم راقبوا
قمراً يبدد وحشة الظلماء

أوحت لموج البحر أسرار الهوى
والسر ضاع بضوئها والماء

يا شاعر الأقمار هل أضحت لنا
نفس تحلق في ذُرى الجوزاء؟

وسماؤنا مُنيت بضوء أحمر
قمر يُدار بقبضة الأعداء

إن كانت الأقمار تمطر رحمة
فهو العذاب لدولة رعناء

هل كان سلماً حين يفضح سرنا؟!
هل كان غير جريمة نكراء؟!

قمر العروبة للحضارة رائد
يسعى لكل تقدم وإخاء

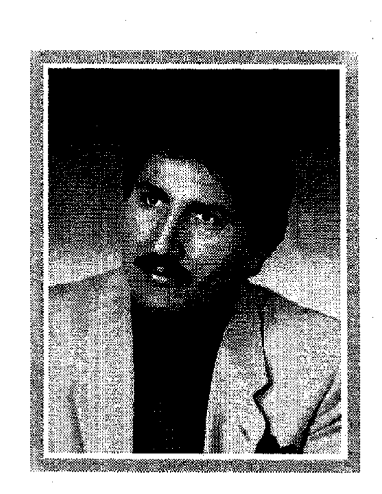
****

عبدالعزيز النقيدان

تأملات في عالم الوجود

عبدالعزيز جويدة

- عبد العزيز محمد جويدة مبارك (مصر).
- ولد عام 1961 في حوش عيسى - محافظة البحيرة - مصر.
- حاصل على بكالوريوس الزراعة - جامعة الإسكندرية.
- يعمل مديراً لمصنع مستحضرات التجميل والكريمات بشركة ليفر مصر.
- دواوينه الشعرية: لا تعشقيني 1992 - ضيعت عمري في الرحيل 1993 - وكاد العشق يقتلني 1994 - وحيث تكونين قلبي يكون 1998.
- كتبت عنه بعض الأخبار المتفرقة في الصحف والمجلات، كما ترجمت دواوينه الأربعة إلى الإنجليزية.
- عنوانه 30 شارع الصفا والمروة - متفرع من شارع الملك فيصل - محطة الثلاث طوابق - محافظة الجيزة - الدور الرابع - ج.م.ع.



أنـــا الشـاعـــر

لأن الشعر في دمِّي
وفي عظمي وفي لحمي
سأغمس داخلي قلمي
وأزرع بين أوراقي
صباحا قادما أخضرْ
وطيف سحابة تمطر
أحاسيساً على الأسطر
يدور العمر لن أعبأ
لأن مشاعر الفنان لا تصدأ
ستبقى ثورة الأشعار بركانا
ولن تهدأ
سأكتب فوق جفن العين أشعاري
وأخفي بين أبيات الهوى العذريّ أسراري
وأسقي أحرف الأبيات من عمري ومن عرقي
ومن ناري
وإن متّ
ستُنبت هذه الكلمات أشجاراً على قبري
تظلل فوق زُواري

✡✡✡✡

أنا الإنسان والفنان والشاعر
أنا الحزن الذي يمتد كالدنيا بلا آخر
أنا المطعون في قلبي
أنا المجروح في حبي
أنا المتمرد الثائر
أنا المتعذب المتألم الساخر
أنا من تسكن الأحزان في قلمي
أنا يمتصني ألمي
لأكتب هذه الكلمات..
أنشئها من العدم

✡✡✡✡

أنا الفنان غنيتُ
ونار الجرح في عمقي
وعشت العمر منتظراً
تلوح الشمس في أفقي

أنا المسجون في قلقي
وأشعر دائما بالخوف..
سكيناً على عنقي
يُقطّع في شراييني
يشق بداخلي نهراً
يصب مرارة الأيام في حلقي
لأنزف هذه الكلمات
من وجعي ومن ألمي ومن أرقي

✲✲✲✲

أنا الناي الحزين الصوت
والنغم الذي يسحرْ
أنا الإحساس دفاقا
ومنهمراً على الأسطرْ
أنا من ينحت الكلمات كي تغدو..
تماثيلا من المرمر
وأزرع دائما شعري..
بساتينا على الصفحات كي تُزهر
وأمضي بين صفحاتي
أرى نفسى، أرى ذاتي
أرى وجه انفعالاتي
وبين السطر والسطر
أذوب.. أموت .. أنتحرُ
لأهديكم كتاباتي

****

من قصيدة:
أطفـــال الحجـــارة

قلبي في الأرض المحتلة
أضحى حجراً
بين الأحجار المبتله
بدماء الأطفال العُزّل
بدموع نساء يصرخنْ
يذرفن دموعا تتجمدْ
تصبح.. أحجاراً
تقذفها أيدي الثوار
تصبح طلقات من نار
إخواني لم نعرف أبدا
حربَ الأحجارْ
لم نعرف يوما أطفالا
سرقوا الأقمارْ
زرعوها داخل أعينهم
شتلات نهار
أطفال القدس المحتله
يا أجمل خبر يأتينا بين الأخبار

✲✲✲✲

إخواني .. من يعرف أيمن؟
أيمن طفل..
مرسوم داخل عينيه
أرضُ فلسطين
مئذنة الأقصى تسكنهُ
والقدسُ
وصلاح الدين
يجمع أحجاراً.. يغسلها
بدموع القهر فتشتدُّ
وتصير أحدَّ من السكين

✲✲✲✲

أيمن عصفور يتنقل ما بين رصاص وقنابل
أيمن يلتقط الأحجارْ،
ويظل يبادلْ
طلقات الأعداء عليه
تتوالى كالبرق الخاطف
وتدوي كالرعد القاصف
يجرون إليه ولا يجري
أيمن .. واقف
مرتجف لا..
بل مبتسمٌ. مبتسمٌ للجرح النازف
تعلو الأصوات تحذّره.. أيمن ستموت
يضحك ويقول: أنا عارف

✲✲✲✲

أيمن أخذوه إلى السجن
كي يُجروا معه التحقيق
ضربوه .. سحلوه
طعنوه في الجرح النازف والجرح عميق
سألوه من قد حرضه
لمعت عيناه كنهر بريق
حرضني أحمد ..من أحمدْ..
فأجاب.. أخي

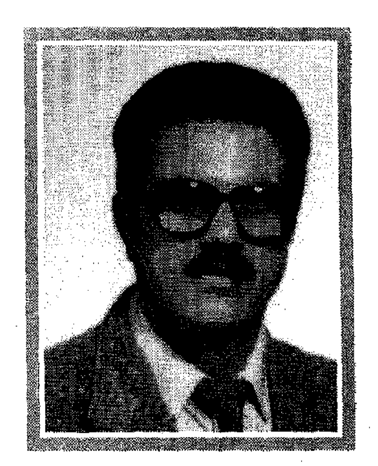
****

عبدالعزيز جويدة

وأخاف يوماً
أن أحبك فوق ما تتخيلينْ
وأخاف أن ألقاك نهراً في دموعي
وأخاف أن ألقاك يوماً في ضلوعي
نهراً من الأشواق.. نبعاً من حنينْ
وأخاف أن ألقاك شمساً
دفؤها .. لا يستكينْ
وأخاف يا قدري الذي
قد خُطّ ثم فوق الجبينْ
ثم بعد أن أهوى هواك.. ترحلينْ

عبدالعزيز دقماق

- عبد العزيز عبد اللطيف دقماق (سورية).
- ولد عام 1936 في جزيرة ارواد.
- حصل على الشهادة الثانوية 1955، ثم على شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة حلب 1965.
- عمل معلماً وكيلاً في مدرسة ارواد الابتدائية، ثم مدرساً لمادة الرياضيات في ثانوية الشيخ سليمان الأحمد الخاصة في كلماخو، وفي إعدادية شكري القوتلي في جسر الشغور. وفي عام 1961، أصبح رئيساً للمركز الثقافي العربي بالمعرّة، وفي عام 1968، أصبح مديراً للمركز الثقافي العربي بإدلب، ثم في عام 1970 أصبح مديراً للمركز الثقافي في صافيتا، وبقي فيه حتى 1984. وبعد رحلة مع العمل الثقافي لمدة ربع قرن اشتغل محاميا.
- عضو منتخب لمجلس محافظة طرطوس اعتباراً من 1983.
- نظم أولى قصائده عام 1954، وكان أول نشر له عام 1958، ثم توالى النشر في الصحف والمجلات العربية مثل مجلة الحوادث اللبنانية، وجريدة المختار الدمشقية،والثورة، وتشرين، وأسامة، والبعث.
- دواوينه الشعرية : قصائد للوطن والثورة 1981 - الإبحار 1997.
- ممن كتبوا عن شعره عيسى فتوح في جريدة البعث.
- عنوانه : مكتب المحامي عبدالعزيز دقماق - شارع الميناء - بالقرب من القصر العدلي - طرطوس.



القعقـــــاع

من القادمْ؟
وصاح الجند في غضب من القادمْ؟
تمهل أيها الفارس
لنعرف سرك الغابر
ملأت الدرب قعقعةً
وقد أقبلت مقداماً
وفي يمناك سيف الحرب لم يغمد
ملامح وجهك الغاضب
تحدثنا
ودرعك أيها الفارس
تحدثنا
سمات لم تزل في ساحة الذكرى
سمات الفارس الفاتح
سمات عاشها التاريخ ملحمة
نغنيها
نقدسها
نحاضر في معانيها
نجادل دون أن نعقل
ونحكي دون أن نفعل
وقد نعقل
وقد نفعل
وقد نرجو
وقد نسعى
بلا جدوى
لأن عدوّنا واحد
ونحن نخاف أن نفهم
نقاوم هجمة الباغي بلا وحده
نخوض الحرب أشتاتاً بلا قدره
نقدم خيرة الأبطال في الميدان قرباناً بلا رحمه
ونرجع بعد أن نُهزم
لندرس واقع النكبه
لندرس واقع النكسه
بلا جدوى
وقد صارت لنا متعه

.....

وصاح الفارس القادم

أنا القعقاع يا أهلي.. وسيف الحرب لم يُغمد

هزمت الفرس والفيله .. ولم أهزم

قتلت الموت والأعداء في كل المعارك دون أن أقتل، ولن أقتل

لأن الروح صامدة وباقية

ولن تعنو

ولن تغفو

وقد ترنو

وقد تدفع

تركت القبر والأشلاء والجنه

ركبت الدهر والأخطار والهمَّه

وجئت اليوم كي أثأر

لتاريخي.. لأمجادي

من الأعداء والميدان والفيله

وقد أقسمت أن أثأر

دعوني أيها الساده

أتابع رحلة الأهداف والمبدأ

فسيف الحرب لم يغمد

ولن أرجع

ولن أهزم

وموعدنا

وموقعنا

قراع السيف والمدفع

وداعاً أيها الساده

وداعاً أيها الساده

****

من قصيدة: طفل وأحجار وساح

أيها الأطفال قد عاد الصباحُ
واشرأبَّ الثأر وامتد الكفاحُ

من أكف زانها الله رميتم
فرمى الله، ولبته البطاح

وغدت غزة سكبا من نضال
يرفد الضفة، والأهل جماح

والتقى الجولان بالقدس أبيا
ثائراً، والصيد في الساح رماح

إنها الأحجار قد أحيا لظاها
مسُّ كبر، والتقت فيها الجراح

إنها الأحجار من أرض سباها
كافر وغد، وأضناها السفاح

إنها الأحجار يخشاها دخيل
وهي في الكف حياة وسلاح

إنها الأحجار قد لبت نداء
صاغه الطفل وعاشته الملاح

يارفيقي أيها الطفل سلاماً
سلمتْ كف بها الفرسان لاحوا

سلمت كف رمت من غير خوف
فأصابت، والرماة الغُرُّ صاحوا

نحن أطفال بدأنا وارتقينا
ثورة فيها الأماني والصباح

وعلى الدرب رجمنا وضربنا
واستفاق الثأر واشتدت رياح

****

عبدالعزيز دقماق

عبدالعزيز سعود البابطين

- عبد العزيز سعود البابطين (الكويت).
- ولد عام 1936 في الكويت.
- قرأ بشغف منذ صباه لفحول الشعر العربي وتأثر بهم.
- عمل في دائرة المعارف عام 1955، وتركها عام 1961 ليتفرغ للعمل الحر الذي توسع فيه حتى صار من أبرز رجال الأعمال.
- نشر قصائده الشرق الأوسط، العربي، القبس، أخبار الأدب.
- دواوينه الشعرية: بوح البوادي 1995.
- أنشأ مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عام 1989، في القاهرة.
- أنشأ بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات عام 1974، التي تنفق على عدد كبير من الطلاب العرب والمسلمين.
- عضو الصندوق الوقفي للثقافة والفكر، رابطة الأدباء في الكويت، المجمع الثقافي العربي، مؤسسة الفكر العربي، مجمع اللغة العربية في دمشق.
- نال الدكتوراه الفخرية من: جامعة طشقند 1995، جامعة «باكو» 2000، جامعة «اليرموك» 2001، «الجامعة القرغيزية الكويتية» و«جامعة جوي» بقرغيزستان 2002 وعلى وسام الاستحقاق الثقافي من الصنف الأول من رئيس جمهورية تونس، ووسام الاستقلال من الملك عبدالله الثاني.
- تناول تجربته الشعرية بالنقد والتحليل كل من: أيمن ميدان (الشرق الأوسط)، وعلي عبدالفتاح (الرأي العام)، ومحمد مصطفى أبوشوارب، ومحجوب موسى.
- عنوانه: ص.ب 599 ـ الصفاة - الرمز البريدي 13006 ـ دولة الكويت.



نكأت الجرح

نكأتَ الجرح يازمني !!! فجرحي
تبسَّمَ عن جميل الذكرياتِ

فقد طَربِتْ كوامنُ سرِّ قلبي
وقد هدأت بنفسي ثائراتي

يمور الكونُ يرقص حول روحي
وقد أهدى إليها البُشْرَيات

ونشوتها تسامتْ بالأماني
وأحلامي انتشت بالأغنيات

نكأتَ الجرح يازمني بوصلٍ
كومْضِ البرق أسرعَ في فلاة

طواها المحْلُ أعوامًا عِجافًا
فجاء الومض بشرى للحياة

فهذا اليوم يعْدِل في حياتي
سنين البَيْن، تلك القاتلات

سمعتُ الصوت يهتف من بعيدٍ
وسمعي يشتهي صوت المهاة

تُذكِّرني ليالي عشتُ فيها
غريرًا لا أعي مرّ الشتات

تُذكِّرني صباايَ وفجر حبي
وأياماً خلَتْ حُفِرتْ بذاتي

شكَتْ لي في ضنًى هول الليالي
وقد أنَّ الفؤاد من الشكاة

ويصبو القلبُ للذكرى مشُوقًا
ألوك تلذُّذًا قولَ الوشاة

يذكِّرني أولئك عشْقَ عمري
وما عشقي غريبٌ عن حياتي

فديتكِ إلفَ روحي، نوِّليني
وصالاً مثل سقيٍ للنبات

أراه بلسمًا ينتاب جرحًا
تبسَّمَ عن جميل الذكريات

****

نداء

لكِ روحي أما سمعتِ النداءَ

فهمومي قد أورثتْني العناءَ

وحنيني إليكِ أضحى شعاعًا

قد تعالَى فمسَّ حتى السماء

ملأَ الكونَ والفضاءَ وأمسى

بين عينيكِ يسكبُ الأضواء

إذ سرى الليلَ طوله ليلاقي

فجْرك الحلوَ ينضح الأنداء

إيهِ أمسِي، أتذْكُرُ الحب طفلاً

فيه غنّى شلاّله كيف شاء؟

فيه ملّ اللقاءُ منّا وإنا

ما ارتوينا ولم نملّ اللقاء

كيف تجري الحياة فينا إلهي

والبِعادُ الأليمُ هدَّ الرجاء؟!

أنا لن يوقِفَ البِعادُ حنيني

لا ولن يخنق الزمانُ النداء

ذاك حبي فلا يزال أتيًّا

دفقُهُ الثُّرُّ جاوز الجوزاء

لكِ روحي ومهجتي وسنيني

كلّ ما بي أُهدي إليكِ فداء

هل سمعت النداء ياإلفَ روحي

أم هدير النداء ولّى هباء؟

سيظل النداءُ يسري ويدْوي

ليُعيد الهوى إليَّ بهاء

ويهز الفضاءَ حلْوُ التغنّي

أنا من علّم الطيور الغناء

فإذا ما سمعتِ يوماً هديلاً

فهْو فني، منحْتُهُ الورقاء

أو سمعتِ الطيورَ في الروض تشدو

تُطْربُ الروض والرؤى والسناء

ذاك ممّا تعلّمَتْهُ مزيجًا

من غنائي إذ ارتجيه دواء

لكِ روحي رُدِّي إليّ لقاءً

فهمومي قد أورثْتني العناء

****

[ومما قاله.. يعارض الشاعر محمود سامي البارودي

في قصيدته التي مطلعها:

قد ملكت القلب فاستوص به

إنه حقٌّ علَى مَنْ مَلَكا

لا تعذبه على طاعته

بعد ما تيَّمْتَه فهْو لكا]

قال:

وفؤادي ضرَّه ليل العنا

فكَواهُ الشوق حتى فَتَكا

ودمي أهدره الهجر الذي

قد شكوناه معًا مذ بُعدكما

قد ظننت البعد ينسيني الجوى

أو حسبت الوجد يخبو بعدكما

لا وحقِّ الودِّ، قد صنتُ الهوى

وتحمّلتُ بصبري ما بكا

بل وفاض القلب حبّاً كلما

مرّتِ الأعوام يذكي حبكا

وبحق الفجر والعَشر وما

بيننا من عهدِ ودٍّ والذكا

فسيبقى منهلاً يصفو لنا

ذلك المورد أنّى سَلَكا

****

عبدالعزيز سعود البابطين

الأشــــواق الحـــزانى

عشقتُ كما يهوى الضُّحى المبسمَ الأسمى
ورتّلتُ أشـــواقي الحَـزانى لهـا نغـمـا
قـرأت كـتـاب الحـزن قـرب حـبـيـبـةٍ
طواها الثـرى ليـلا، أرى جـفنهـا نجـمـا
تـلـوت بـكـائـي آهـةً بـعـــــــد آهـةٍ
وحـزناً من الشـعـر الذي أسـمع الصُّمّا
أتـيـتُ أروِّي وصـلـنـا بـدمــــــوعـنـا
أمـــا كنت لي يا بســـمـــة ذَبُلتْ أُمـــا؟
زرعــــتُك َ في القلب الكريم زنابقـــا
وحـقـلا من الـتـغـريدِ كنت له جِـسـمـا
أتيـتُكِ والأحــزانُ تحـفــر مـهـجـتي
فـمـــا تركتْ لحـمـــا ولا تركتْ عظمـــا
على لـهبٍ أســـــعى من الدمع يلتظي
بجـفنيَّ حـتى خلتُـه أنهـرا سُـحـمـا
على سـيلهـا الجـاري حملتُ مـواجـدي
ووزعْـتُ آهـاتـي عـلـى نـارهـا همًّـــــا
فـمذ غـبت عن أنشـودة الطفل أصـبحت
سكونا وقـيـثـار النشـيـد غـدا غـمّا
لقـــد شُلَّت الأفـــواه بعـــدكِ وانتـــهى
بهـا وترُ الأفـراح يشـدو لهـا سـقـمـا
ومــــا زادني إلا هـواك صـــبـــابةً
وذكـــرُك إلا أدمـــعـــاً تلهبُ الحـمَّى
ومــا فـــاتني أنّ الألى شـــربوا الأسى
ولكنْ هواك العـذبُ أنســانيَ العـزمـا
ولولا انصــهـاري في الســمـوات كلّهـا
لما آمنتْ نفـــسـي وناري به حكمـــا
ولولا اعـــتـناقي حـــبَّك الســـمح آيةً
لما كنت أتلو عــشـــقنا ســورا عُظمى
وأســمعُ دنيــا العـــاشـــقينَ قـصـيـدةً
كـوتني، فلم أعـرف لهـا في فـمي رسـمـا
على دم مَنْ يهـــواك يا حلوتي شــدتْ
وأذكتْ لســـاناً راح يســـتنطقُ البكمـــا
يُرددُ حـــزني نغـمـــةً بعـد نغـمـةٍ
على شـفـة رعـشى به شـربت سـمًّـا

عبدالعزيز شبيّن

- عبدالعزيز شبَيِّن (الجزائر).
- ولد عام 1969 في «يلفور» ـ الحراش ـ الجزائرالعاصمة.
- اتم دراسته الابتدائية والتكميلية في مدرسة طارق بن زياد في حي الجبل «يوروبة»، والثانوية في خميس الخشنة في ولاية بومرداس، والليسانس في الآداب ثم الماجستير.
- بدأ قرض الشعر منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره، والتقى بأعلام الشعر العربي، مثل: محمود درويش، وأحمد عبدالمعطي حجازي، وعزالدين المناصرة، ومحمد بنيس، ومحمد الأخضر السائحي، ونزار قباني، وعبدالوهاب البياتي.
- نشر العديد من القصائد في الصحف والمجلات العربية والإنجليزية ، وشارك في بعض الملتقيات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: مفاتيح الغد المشرق 1990 ـ السفر إلى مدينة الحلم الأخضر1991.

أعماله الإبداعية الأخرى: له عدد من الروايات والقصص القصيرة منها: عاصفة حزيران – قراءة في خرائط الوهم.
نشر عن شعره العديد من الدراسات والتعليقات في مختلف الصحف الوطنية ، كما نشر حوار معه في جريدة « مرايا» وجريدة «العقيدة»1991 و جريدة «الجزائر اليوم» 1992.
عنـــوانـــه :حي أولاد علي ـ عند جنّاتي رابح ـ خـمـيس الخشنة ـ دائرة رويبة – بومرداس.



عرفتُك روضاً من هوى خضرة نما
على مقلتيه الضوء والمولد الأسمى
عشقتُ هواك المسكَ يغسلني ضحى
ويغسل قلبا مستطابا وما ضمَّا
أما كنت لي مأويً إذا انهدَّ مسكني
ودالية حبلى بها أعصر الكرْما
وكأساً من الحب الخصيب تورَّدت
جدائله فيها هواي، لَكَمْ أدمى!!
وكم جفت الأفراح يوم رزيتي
أرى مهجتي رملا على نارها تظمى
وقد شربتْ من حزننا ألف شربةٍ
سقتني لظاها جمرة توقد اللحما
وما كنت إلاَّ في هواك ممزقاً
كما الآهة السكرى، رضيت به قسما
ذكرتُك والنيرانُ تأكل أحرفي
وتضرم عشقا كاللظى قلبها أدمى
ولولا هوانا ما عزفتُ قصائدي
ولا جئت أبكي قبرك الورد والحلما
تعلَّمت منْ عينيك آيةَ أنجمٍ
تهاوت، فلم أدرك بهِا ها هنا علما
أتيتُ بأوتار اللظى تعزف الأسى
وتحرق أغصانا حملن لي اليتما
بها نُسِفت آماليَ الخضرُ وانطفا
سراج بقلبي صار حامله أعمى
حملت إليكِ الآه تعرفه الخطا
ونار من الأحداث تتركني عظما
وفي ليلتي الحيرى رأيت ضفائري
تعانق غصبا ها هنا الكوكب القرما
أقبِّل أفواه الثرى وأضمُّها
كصدر الثريا تنعش العشق والفهما
أخطّ إليك الآنَ كلَّ رسائلي
أحمِّلها شوقا، وأرسلها نظما
أفجرها ناراً تُثوِّرُ مبسمي
فتعزفني آها، وأنسجها نغما
حبيبي أرى مثواك كالسحر روضةً
كما كنت كالدفء الرحيم لنا قِدْما
أرى قبرك الميمون قصراً معطَّراً
تزخرفه الأوراد والرحمة العظمى
لقد كنت لي طُهراً أعاف به الخنى
وقلبا رحيما طاهرا يمقت الظلما
فآواك موتٌ جاء يهدم مأمني
ويجتث حلما ها هنا.. يزرع الهما
تحرِّقني الذكرى إذا جئت باكياً
على وجهك المغسول أستنشق الحلما
وأشرب من ريحانِكِ العذب حُبنا
ومن مقلتينا... لن نجوع ولن نظما

****

من قصيدة: ظلال الموعد

أهواك يا زنبقتي كالهوى
عبر ظلال المولد العاطرِ
أضمُّه جدائلاً أورقت
في بسمات الموعد الزاهر
فاخضوضرت آمالُنا حولها
وصافح الشوق يد الساحر
أهواك قيثاراً خصيباً شدت
أفواهُه لرقصة الطائر
أهواك عالماً يَلُمُّ الرؤى
وروعةً من كوننا العامر

****

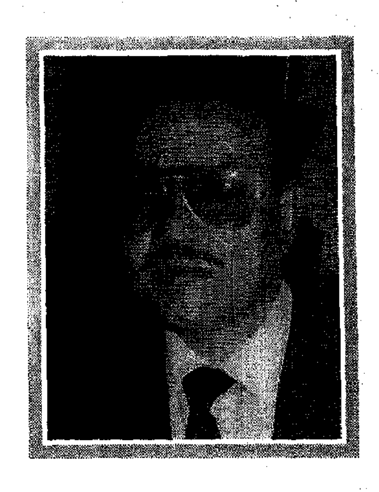
عبدالعزيز شبين

عبدالعزيز شرف

- الدكتور عبدالعزيز محمد شرف (مصر).
- ولد عام 1935 في محافظة الدقهلية بمصر .
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمدينتي السنبلاوين، والمنصورة، وحصل من جامعة القاهرة على درجتي الليسانس في الآداب 1965، والماجستير في الآداب 1971، والدكتوراه في الإعلام 1974.
- عمل مدرساً وأستاذاً زائراً بجامعات الأزهر والقاهرة والإسكندرية، ويعمل حالياً رئيساً للقسم الأدبي بالأهرام.
- عضو مجلس اتحاد الكتاب، والمجالس القومية المتخصصة، و رابطة الأدب الحديث، ورئيس جماعة ابوللو الجديدة.
- دواوينه الشعرية : نهر الدموع 1962 - إلى نبع الحب 1985 - لا تساليني 1987 - إما حب أو لا حب 1988 - لن يعود لنبعه النهر 1989.
- مؤلفاته: له عشرات الكتب في الدراسات الأدبية والنقدية والإعلامية واللغوية والإسلامية منها: لطفي السيد - المقاومة في الأدب الجزائري المعاصر - الرؤيا الإبداعية في شعر البياتي - طه حسين - الرؤيا الإبداعية في أدب يوسف السباعي - الإعلام ولغة الحضارة - اللغة الإعلامية - التفسير الإعلامي للأدب - العربية لغة الإعلام.

حاصل على جائزة أحسن بحث جامعي في تاريخ الصحافة 1966، والجائزة الأولى لمجمع اللغة العربية 1970، وجائزة المنصورة التقديرية 1988، والدكتوراه الفخرية من أكاديمية الثقافة والفنون بكاليفورنيا.

عنوانه : جريدة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة.



نهــر الصــدق

لاتلومي ! فــالمُنى وهْمُ اغــتــرابْ
والهــوى يمضي كــأذيالِ الســرابْ

اعــذريني .. إن أحــلامي طواها
بلبلٌ غنّى بطيــات الســحــاب

غــمــز النهــر بســاقــيــه، فــمــا
صــمــد النهــر، ولا ظَلَّ الخــراب

زائل نهــري، ومُــذْ ضــيــعــتِــه
طَبَع اليــأسَ على كل الهــضــاب

إنــه يجــري إلى المهــد، ولا
يبــتــغي المجــرى، ولا ينوي الإياب

فــاعــجــبي منه إذا في القــهــقــرى
زهد النوم، ولم يهْــوَ الشــراب

إعــجــبي منه إذا في مــســجــدٍ
سلك الدرب إلى أُمِّ الكــتــاب

وتولى في المصــلين وقــد
دخل الصفَّ، وقــد أَمَّ الرقــاب

إنه نهــر على أمــواهــه
حُــملت أيدٍ، وكم صــاحت حــراب

وتعــالت مــئــذنات وأتت
غــيــرها ذات التــحــاق وانتــســاب

هو نهــر، ليس يخــشــاك ولــ
ــكِنَّهُ يخــشى من الله العــقــاب

هو لايغــشــاك في وجــهــتــه
مُــذْ هي الوجــهــة ذات الارتيــاب

مــذ هو النهــرالذي يصــفــو، ولا
يجــهل الماء، ولا ينسى العُــبــاب

مــذ هو النهــر الذي يحلو.. ولا
يحــضن الوحش إذا وافى بناب

ويلــمّ المــوج مــن أجــنــابــه
إن دعــا الموج من الأجــلاب غــاب

آه .. لا تنســيــه من ظاهرة
أدهشت بالصدق، بالصمت العجاب

كــانت الأســلافَ، في إعــراضــهــا
والنبــيين، إذا مــا اللهــو شــاب

وكـبـارَ السن .. إنْ مـهـزلة
أزلقت للرُّجـز أعـقـاب الشـبـاب
هـو ذاك النـهـر مـن حـولنـا
لغـيـورين بربات الحـجـاب
ومـغـاوير ، إذا مـا دُنِّست
أرضنا بالغـيـر ، أو ديس التـراب
ومـحـبـين لما في سـعـة
مـن بلاد اللـه .. من ذات الرحـاب
ومـحـسِّين بما في زَبَد
من قـوام العـيش ، رواد اكـتـسـاب
مـبـصـرين الشـهـدَ إذ يصـفـو، إذا
شـابه الذل، من الصِّلِّ اللعـاب
قـارئين الغـدر في الزيف إذا
ظهـر الإنذار منه .. في اعـتـيـاب
وهنا قـد تسـتـوي مـائدة
عـمـرت بالزاد، أو ركن اليـبـاب
وعـدوٌ، وصـديقٌ مـذنبٌ
ورياءٌ .. ومـديحٌ.. وسـبـاب
وسـيـوف مـشـهَرات، لمعت
وسـواها مـغـمَـدات في الجـراب
ووصـال لـذّ.. أومـدّ المُنى
وانـقـطاع وصـدودٌ وعـذاب
واخـتـصـام دون إنبـاء بما
كـان من غـدر .. ويوْح .. وحـسـاب

✲✲✲✲

آه من نهـر أبى أن يسـبح الصـ
ـصِلُّ، فـيـه، والغـواني، والذئاب
آه من نهـر به قـد سـبح الصـ
ـصِدق.. حـراً، والأمانيُّ العـذاب
آه من نـهـر .. عـلا تيـاره
مـعلناً إمـا .. وإمـا .. لا حـسـاب

****

من قصيدة: التميمة

.. وأمِّي.. وشى المرجـفـون لديهـا
بـأنـيَ .. لا نومَ في جَـعـبـتي
وأنـي .. أهـيـم .. أهـيـم.. أهـيـم
وتحـمـل روحيَ.. شـبَّـابتي
وتجـري نهـوراً – دمـوعي ، فـتـهـفـو
لـهـا فـي مـدى الحي كل ابنةِ
ويطـلـبْن مـنـي مـزيـد الـغـنـاء
فـأشـدو لمدح.. لتـصـفـيـقـةِ
ويطلبن مني مـزيد السـهـاد
فـأروي لهن صـدى اليـقظة

✲✲✲✲

.. وأمي .. روى الأشـقـيـاء لديهـا
بأنيَ .. لا نوم تحت الوسـادْ
وإني .. بلا كِـسـرة من كـرى
وإني .. بلا لقـمـة من رقـاد
وإنـيَ .. لا زاد لـي مـن تُـقًّـى
ولاعـدةٌ منـه.. أو من رشـاد
وإني بباب الضـلال لصـيق
وأن مـآلي البلى، والفـسـاد
وإني بـبـاب المنون أطوف
وأزحف للمـوت .. عـبـرَ النِّجـاد
.. فـراحت .. لعـرافـة الحي أفـضت
لهـا قـصـتي .. وحكت مـا المراد

****

عبدالعزيز شرف

ها أنا :
"إيزيس" أبحث من جديد
في بحر عينيك العميق أقاوم الشوق العنيد
وأنا وأنت حبيبتي .. نحيا على الأمل الوليد
فلعل "حورس" ذات يوم أمركيه كما نريد
وكما تعانق بيننا شوق الجديد مع التليد
فلسوف نحيا عمرنا فيما نود وما نريد
" من قصيدة أغنية حب إلى إيزيس "

أيها السائل عن نبع أغاريدي وشعري
أنا قصة سحرها وهي في الأنجم سرّي
" من قصيدة الحب والأطلال "
عبدالعزيز شرف

عبدالعزيز قاسم

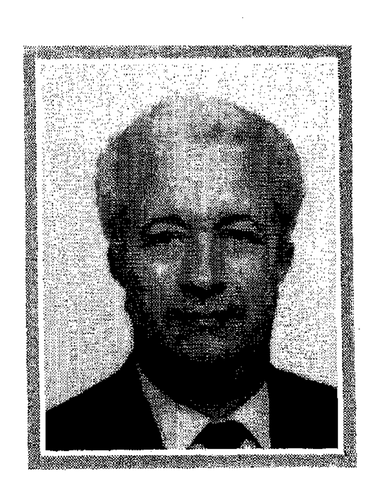
- عبدالعزيز محمد قاسم (تونس).
- ولد عام 1933 في بنان بالجمهورية التونسية.
- حاصل على شهادة التبريز من جامعة باريس.
- شغل عدة وظائف منها مدير عام دار الكتب الوطنية، ومدير عام الإذاعة والتلفزة التونسية ومدير عام العلاقات الخارجية والتعاون الدولي بوزارة الثقافة ، وخبير ببعض المنظمات الدولية المعنية بالثقافة والإعلام ، ومدرس بكلية الآداب بتونس.
- شاعر وناقد باللغتين العربية والفرنسية، وقد ترجم العديد من القصائد العربية إلى الفرنسية كما شارك ببحوث في كثير من الندوات والملتقيات الشعرية العالمية ، ونشر العديد من دراساته في نقد الشعر في المجلات التونسية والأجنبية.
- دواوينه الشعرية : حصاد الشمس 1975 - نوبة حب في عصر الكراهية 1991، إلى جانب ديوان شعر باللغة الفرنسية.

أعماله الإبداعية الأخرى : شارك في كتابة رواية باللغة الفرنسية صدرت عام 1985.

حاصل على جائزة ابن زيدون للشعر 1986، وعلى الريشة الذهبية للشعر 1991 وترجمت له قصائد إلى اليوغسلافية والبولونية.

نشرت عنه عدة دراسات وتعليقات في عدد من الجرائد والمجلات وضمن بعض الكتب المهتمة بالشعر.

عنوانه :34 شارع الديمقراطية ، 1004 المنزه الخامس - الجمهورية التونسية .



من قصيدة: أغنية حب إلى ابن زيدون

يا بن زيدون أعرني منك لحناً وهديلا
إنني عنك ورثت الشوق والحزن الطويلا
هذه «ولاّدة» تسأل تستجدي الدليلا
أوَ ما زال التنائي من تدانينا بديلا ؟
يا بن زيدون أعرني منك لحناً وهديلا
إنني آخر غاوٍ يسلك الشعر سبيلا

لم تزل فى القلب حياً «وابن عبدوس» توارى
لم تعد «ولادة» في حبها تشكو انشطارا
رفعت عن شرفة القصر الذي تدري الستارا
ومضت ترقب من خيلك ركضاً وغبارا
لم تزل في القلب حياً و«ابن عبدوس» توارى
خاب من قارع حرفاً ولغير الحرف ثارا

نحن أتباعك في حزب الهوى نحن الرفاقْ
أطبق الحب علينا ما لنا منه انعتاق
وإذا رُمْنا وصالاً عاجلونا بالفراق
جنةالعشاق مزج بين برد واحتراق
نحن أتباعك في حزب الهوى نحن الرفاق
بمناشيرك جُبنا كلَّ درب ورواق

أيها المغلوب تعلو غالبيك اليوم نجما
يا بن زيدون عرفت الحب كابوساً وحلما
وتصفحت الليالي كتباً فازددت علما
وتمردت اضطراراً فاتخذت الدهر خصما
أيها المغلوب تعلو غالبيك اليوم نجما
أغنيات الحب تُحْيِي إذ تصيب القلب سهما

نفضت « قرطبة الغراء » أطياف الكرى
بحثت عنك طويلاً في الثريا في الثرى
أنت من علمتها كيف ترى ما لا يُرى
رحبت بي أتراها عرفتْني أترى؟
نفضت «قرطبة الغراء» أطياف الكرى
أى حلم داعب الأجفان منها سَحَرا

كل حب كل شـــعـــر لاجـئٌ أندلسي
حل ركــبي لاهثــاً عند حـدود الغلس
كنت أخشى أن تراني عين بعض الحـرس
وطني الثاني هنا استرجعْتُ فيه نَفَسي
كل حب كل شـــعـــر لاجئ أندلسي
واقـع أنت ثُـرى أم نسـج حلـم تـونسي؟

قصة «الزهراء» يرويها لنا «الوادي الكبيرْ»
روعـــة للفن تزهـو وبطولات تثــيـــر
وأراجـيف وشـاة مـلأت سـمع الأمـيـر
فـتنة يشـعلهــا كـيــد وزير لوزير
قصة «الزهراء» يرويها لنا «الوادي الكبير»
ذابت الأحـداث فـيـه فـإذا الكل خـرير

ذكـريات نفـخت في بَرْدنا بعض الحـراره
ذهب الكل مع الريح وأحصيتُ الخساره
وتبــقّت من تبــاريحك رؤيا وإشـــاره
لربوعٍ أوقـدت في أعـصـر الجـهل مناره
ذكـريات نفـخت في بردنا بعض الحـراره
طابت الكأس مـذاقـاً سلسـبيـلاً ومـراره

بانت الأطلال لكن لستُ ممن يقـــفـــون
أنا حيٌّ أنا باقٍ ههنا عـــبـــر القــرون
فـالتـواشـيـح بواقٍ والرؤى ملء العـيـون
وأرى الناس استـمـروا بحروفي ينطقـون
بانت الأطلال لكن لست ممن يقـــفـــون
هـذه الأرض تناديني ولي فــيــهـا شـؤون

يا بن زيدون لقـد أوجـعني مـا أوجـعكْ
وأقضّت مضجعي ذكرى أقضّت مضجعك
لم يبــارح قلبك المضْنى حـبـيب ودعك
كيف تنسى هاجراً مـا زال في القلب معك
يا بن زيدون لقـد أوجـعني مـا أوجـعك
والليـالي كـتـمت أنفـاسـهـا كي تسـمـعك

أيهـا المتـعب من مـدٍّ وجـزرٍ وانجـرافْ
نهضت «إشبيليا» ذات صباح في ارتجاف
جئتها ساعي وفاق وهي في نار الخلاف
هالَكَ الأمـر فلم تقـو فـأنهـيت المطاف
أيها المتـعب من مـد وجـزر وانجـراف
عــبــثــاً يأمل بحــرٌ خلوةً للاعــتكاف

يا بن زيدون هل استيقظت من حلم الترابْ
لم يعـد للكون سـر مـزق العلم الحـجـاب
أنهكوا الأرض عطاءً جفّفوا حتى السراب
وأقـامـوا نهضـة كـبـرى على روح خـراب
يا بن زيدون هل استيقظت من حلم التراب
غـابت الرؤية واشـتـد زحـام الاغـتـراب

غربة الشاعر أمست في ازدياد واشتدادْ
أعطني حـــبـــة حب أعطني نَزْر سـمـــاد
لقلوب أجـدبت لا يُرتجى منهـا حـصـاد
نفخ الإلهـام فـيــهـا لم يُثـر غـيـر الرمـاد
غربة الشاعر أمست في ازدياد واشتداد
والجـمـاهـيـر قطيعٌ بِيعَ في سـوق المزاد

****

عبدالعزيز قاسم

نفسي

حتام أصبح والحيا في ظل أحزاني وبؤسي
أملي خيال حائر حفت به أشباح يأس
وغدي وراء الأفق يبدو شاحبا كشحوب أمسي
وأنا اللهيف ظامئ بي حنين فاض رحيق كأسي
وعواطفي نار لهيب أضرمت روحي ونفسي
وهواي عاصفة تزلزل كبتها جلدي وبأسي
وصبابتي كاللوعة الخرساء من أعماق نفسي
حتام أصبح والحيا في ظل أحزاني وبؤسي

× × ×

عيناي يا عيناي من دمعي لمن يبكي عليا
[illegible]
[illegible]
وسعادة كانت رؤاها فتنة تهفو اليا
وعلى شفتي لطيف ابتسام كان يغمر مقلتيا
فعلام أصبح كل ذلك ساهما جهم المحيا
ومواكب الأيام كالأحلام تفلت من يديا
عيناي يا عيناي من دمعي لمن يبكي عليا

عبدالعزيز محيي الدين خوجة

- الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجة (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1361 هـ - 1942 م في مكة المكرمة.
- حاصل على دكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة برمنجهام ببريطانيا 1970.
- عمل أستاذاً متفرغاً لمادة الكيمياء العضوية في جامعة الملك عبدالعزيز، وعميداً لكلية التربية بمكة المكرمة ، ووكيلاً لوزارة الإعلام، ثم سفيراً للمملكة لدى روسيا الاتحادية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والمنتديات العلمية والثقافية داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية: حنانيك 1978 - عذاب البوح 1981 - جئت بعد الغرق 1991 - الصهيل الحزين 1997 - مختارات عبدالعزيز محيي الدين خوجة 1997 - بذرة المعنى 1997 - حلم الفراشة 1998 - من ديون عبدالعزيز محيي الدين خوجة 2000 - الحب النبوي في شعر عبدالعزيز محيي الدين خوجة 2000 - أسفار الرؤيا 2001.

مؤلفاته: صدر له كتاب في الكيمياء العضوية، بالإضافة إلى عدد من المحاضرات والأبحاث العلمية المنشورة.

عنوانه:
ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA IN MOSCOW,
2 nd Neopalimovsky Proeoulok 4, Moscow RUSSIA.



أفديك

أفديكِ من أنثى إلى الأبدِ ... ذابت على أنفاسها كبدي
أفديك عيني في تسهّدها ... أفديك آمالي وما بيدي
أفديك آهاتي وحرقتها ... أفديك أحلامي بلا عدد
أفديك هذا الحب أغنية ... أنشودة للطائر الغَرِدِ
أفديك هذا الكون أنجمه ... قلادة في صدرك النهد

✡✡✡✡

يا مَنْ هَواكِ توأم الخُلْد ... تتوحدين بهاجس الخلْد
تتلألئين بعالمي قمراً ... تتفردين برحبة الأمد
تتواصلين بخاطري حلماً ... وتعانقين محاجر السُّهد
ما ضاع من عمرٍ بلا وصل ... قد ضاع في وله بلا مدد
إن تقطعي وصلي سأوصله ... وأجد له من خاطر الأبد

✱✱✱✱

جنون لا يحد

ألف سور
كلما جاوزت سوراً
لاح سورٌ
بان سدٌ
ألف بحر
كلما صارعت موجا
جرني للشط مد
ألف قيدٍ
كلما حطمت قيداً

جاء سجان وقيد
ومضى العمر سرابا
بين أحلام تموت أو ترد
كلما شيدت حلما
زدت ظلماً
زدت قرباً
زدت بُعد
كلما هيأت جسراً
زال جسر
طرت أشواقاً وود
كلما أطفأتُ ناراً
– ثار في الأضلاع –
إعصار ووقدْ
كلما فارقت سهداً
جَدّ وجدُ
سكن العينين سهد
كم تعبنا
كلما أشرق دمع
اشتكى للدمع خد
كلما قلنا ارتحلنا
عن هوانا
طيِّب الخاطر وَعْد
وحياتي في هواك
بين شك
منك أضناني وصد
كيف أنسى عهد حب
كان عمري
لم تراعي فيه عهد
إيه يا ساكنةً قلبي حريقاً
قد سبا عمريَ وجد
كيف أسلو منك ثغرا
ريقه أطيب
من خمر وشهد
كيف أسلو منك بدراً
في سمائي
هلَّ أفراحاً وسعد
– إن عشقت الحسن –
– أنت الحسن عندي
لا يُعَدّ
فهو فرد
فهو في عينيك كون ساحرٌ –
– فيه المعاني لا تعد
وهو في حزنك شجو
وهو في سعدك أحلام وورد
وهو في حبك لحن
يستبيني فيه عنوان ورد
كل هذا الكون في عينيك –
– حسناً فاق طُرّاً كل حد
وهو بوح في شذاك
يتسامى منك أطياب وند
وهو في جيدك ظبي
لفتة –
– تغري بأحلام وصيد
وهو في غصنك ميس وهو في –
– صدرك آهات ونهد
وهو في روحك نور رقَّ لطفاً
جوهر من غير ند
كيف أنسى كل عمري
كله أنت جنونا لا يُحد

****

من قصيدة: تعب الحلم

من زمن طال تباعدُهُ
ما نبتت في حقلي زهرهْ
ما غنى في دوحي طير
صحراء جرداء قفره
قد مات الطهر بداخله
واستلّ الغدر رؤى عطره
ما جاد الغيث بواديه
فانقلب الورد إلى صخره
قد تعب القلب وأرّقه
طيف من ماض قد عبره
ما صان العهد وأخلفه
فانكسر القيد بلا حسره
يا زمن الغيث أيحييه
هتّان منك ولو مره؟
قد شاق الزهر تذكره
واشتاق الروض إلى قطره

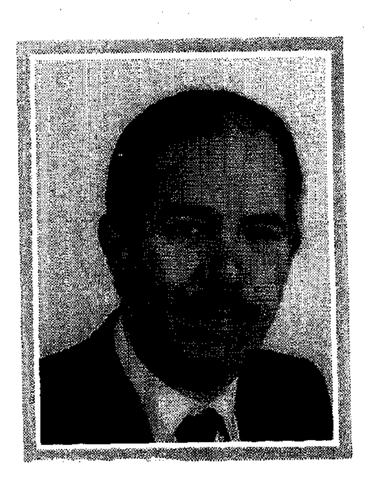
****

عبدالعزيز محيي الدين خوجة

أفديك عيني في تسهدها
أفديك آمالي وما بيدي
أفديك آهاتي ومعتركي
أفديك أحلامي بلا عدد
أفديك هذا الحب أغنية
أنشودة للطائر الغرد
أفديك هذا الكون أنجمه
[illegible] في صدرك النجد
يا من هناك تذكر الخلد
تتوحدين بجسمي الخلد
[illegible] لعالي قمرا
تتفردين برحلة الأبد
تتواصلين بخاطري حلماً
[illegible] السهد

عبد العلي الودغيري

□ الدكتور عبد العلي الودغيري (المغرب).
□ ولد عام 1944 في ناحية فاس بالمغرب.
□ درس بمدن فاس، والرباط وباريس، وحصل على الإجازة في الأدب العربي 1970، ودكتوراه السلك الثالث 1976، ودكتوراه الدولة في اللغة العربية وآدابها 1986.
□ عمل أستاذا بالتعليم الثانوي والجامعي في كليتي الآداب بفاس والرباط. كما عمل مستشاراً بوزارة الشؤون الثقافية المغربية، وكاتباً عاماً للجنة الوطنية للثقافة.
□ عضو سابق في المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب، وعضو مؤسس لاتحاد اللسانيين المغاربة.
□ أصدر مجلة الموقف وعمل مديراً لها منذ 1987.
□ نشر قصائده الشعرية وأبحاثه الأدبية واللغوية في العديد من الصحف والمجلات المغربية والعربية.
□ دواوينه الشعرية : الموت في قرية رمادية 1980 - لحظة أخرى 1995.
□ مؤلفاته منها: قراءات في أدب الصباغ - أبو علي القالي وأثره في الدراسات اللغوية والأدبية -المعجم العربي بالأندلس - قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب - التعريف بابن الطيب. إلى جانب تحقيقاته المتعددة.
□ حاصل على جائزة المغرب للآداب 1977، وجائزة المغرب الكبرى للآداب 1989.
□ ممن كتبوا عنه: عبد الرحمن طنكول، وعبد السلام التازي، وعبدالواحد معروفي، والطاهر بن جلون.
□ عنوانه : ص.ب 4555 - العكاري - الرباط - المغرب.



عاصفة

يا ريحَ الأيام الغاضبة الهوجاء..
ويا عاصفتي،
قومي ثائرة
هبِّي كاسحة
وانقضّي،
وانتفضي.
دونك غاباتُ العمر اليائس،
دونك أسراب الحلم الضائع
دونك عقمي،
ويبابي،
وشروخ فؤادي،
ودم الزمن الفاجر مطلولاً
وحطام الروح الولهى
.. فاشتعلي..
هُزي أعجاز نخيلي.
دكّي أرضي،
دُكّي أسوار يقيني،
وحصوني،
واقتحمي...
ليلي وظلامي
وجدار الصمت.
واقتلعي،
واقتلعي،
حجراً، حجراً، سقف سمائي
وشموخ فضائي
وعنادي
وغروري
وهروبي
وانتشري،
باسْم اللهب العاشق...
زاحفة
وافتكّي أسر جنوني
وأعيدي،
من طيني،
من نقعي ورمادي

وخيوط دخاني
صوْغ النشأة والميلاد..
وأعيدي ثانية
رسمَ القلب على خارطة أخرى
وأعيدي فيها نقشَ الذكرى
وأعيدي،
شق الأنهار
ومد الأظلال
وغرس جنائن خضرا
وأعيدي عمران القلب
واشتدي، واشتدي
يا عاصفتي الحمقاء...
وسيري،
وانقضي، وانتفضي،
باسم اللهب العاشق،
بالغضب الساحق،
والخيل الجامحة الظمأى
وانتزعي
أوتادي،
وخيامي،
وشراعَ سفيني،
ورِتاج الصبر
وأغيري،
وأغيري، وانتصري.
إني مخلوع
لك
مهزوم
يا عاصفتي،
وأسير القلب.

****

من قصيدة: حلم الرُّباب

(1)

.... وفي زمان الشاه
وصولة الإماره
يعاد من جديد
بناء سور الصين،
فيبدأ التاريخ،
ويشهد الزمان نشأة، فنشأه.
ومن جديد
(سيزيف) يحمل المهانه
ومحنةَ الوجود
وصخرةَ انتظار
ونطفة فنطفه،
تناسل الجنود، والسياط، والصخور
توالد الساعات، تحبلُ الأيام
بالقهر، بالحصار، بانتظار ساعة القيامه.
فيأمر السلطان – حين ضاق
بهجرة الطيور –
أن تكثرَ السجونُ، والحصونُ، والأسارى،
ومن جديد يجمع التراب والحجاره
وينحت (الباستيلَ) شاهد الحضاره

(2)

وفي زمان هجرة الطيور
وفي زمان القهر والصبابه
تنساب خلف السور بسمةُ الرُّباب
تنداح في الخلاء، في الرمال، في المتاه
تجفّ في شفاهها، مرارة، كآبه.
وفي السماء، ترجع الطيور
وصيحة الرباب لا تؤوب
تحملها ورا المحيط
ترفعها إلى السماء
وحسرة، فحسره
تبثها مع العبير في شروق كل يوم
فتنطفي
وآهة، فآهه
تحملها مع الغروب كل يوم
إلى فراشها الكئيب
إلى الفراغ والسديم
تنام خلف السور
عيونُها إلى المحيط
وسمعُها ورا الصخور
وقلبها الصغير
يشف عن هدير
عن وثبة الأمواج
في متاهة الزمن.

****

عبدالعلي الودغيري

وراءَ الحُلْمِ تجري، ما دهاكَ؟
أما تعبتْ خطاكَ؟ أما كفاكَ؟

عرفتَ بأنّ ما قد ضاعَ ضاعَ..
وأنّهمُ خدعوا هواكَ

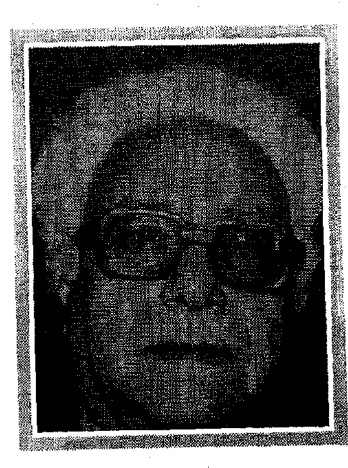
عرفتَ بأنّهم كانوا سرابا
وحُلْمًا لم يلدْ إلا عذابا

عرفتَ، وما تزالُ على وعودٍ
تصدّقها، وتنتظرُ السرابا

سرابٌ في سرابٍ في سرابٍ
ضياعٌ في ضياعٍ في ضياعٍ

• عبدالعليم القباني

- عبدالعليم محمد القباني (مصر).
- ولد عام1918 في مطوبس بمحافظة كفر الشيخ.
- تلقى بالإسكندرية دراسته الابتدائية والإعدادية.
- ثقف نفسه بنفسه.
- عمل خياطاً حتى 1956، ثم موظفاً بجامعة الإسكندرية 1957 - 1978، كما عمل مصححاً ومحرراً بمجلة امواج .
- عضو في اتحاد كتاب مصر، ومجلس الثقافة، ولجنة التراث، وهيئة الفنون والآداب بالإسكندرية.
- نشر شعره في الصحف والمجلات الأدبية، وشارك في مئات الندوات داخل مصر وخارجها.
- دواوينه الشعرية : أشعار قومية 1965 - بقايا سراب 1970 - لله وللرسول 1981 - أغنيات مهاجرة 1985 - حدث في قصر السلطان 1988 - ثورة الرماد 1989 - انطلاق 1989، وله ديوان شعر للأطفال بعنوان: قصائد من حديقة الحيوان، ومسرحيات شعرية بعنوان: قوس قزح 1987، وملحمة شعرية بعنوان: الثورة العرابية 1982.
مؤلفاته : ألف بضعة عشر كتاباً في الأدب والنقد.
حصل على الجائزة الأولى للشعر 1948، والجائزة الثانية للشعر الغنائي 1949، وجائزة شوقي لأحسن ديوان 1964، وجائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1991، وغيرها.
ممن كتبوا عنه: صالح جودت، ومحمد فريد أبوحديد، ورجاء النقاش، ومصطفى هدارة، وزكريا عناني
عنوانه : 3 شارع ابن ملاعب- الحضرة - الإسكندرية.



• توفي عام 2001 (المحرر)

(1)

الصباح الجديد

لا تشـيّع بالدمع يومـاً تولّى
في شِعَابِ الزمانِ حتى اضْمَحَلاً
قُمْ .. وغرِّد .. فإن صبحاً جديداً
كان في خاطرِ الوجودِ . أَطَلاً

(2)

الشمس والمصباح

مالت الشمس للغروب وقالت:
أيها الكونُ من يُنيرك بعدي؟
فأجاب المصباح .. وهو ضئيل
في اعتزاز .. لَسَوف أبذل جهدي

(3)

ثمني : الحب

أقفر السوق. لم يعد فيه غيري
لم أجد فيه تاجراً يُغريني
كلهم غاضب. يودُّ شرائي
بمزيد من جوهر مكنون
أيها المشتري حياتي .. بكنز
أنت. بالحب وحده تشتريني

(4)

منبع الشعر

أغنياتي التي نظمتُ. وحبي
إنما ينبعان من غوْرِ قلبي
فهما النهر. واحد .. إن تهادى
أوترامى بموجة.. للمصبِّ

(5)

سجين الاسم

ردد الناس في المدينة شعري
فأنا باسمهم جميعاً أغنّي
وتماديتُ. كل يوم أراني
طائراً. ظلُّه على كل غصن

غـيـر أني أدركت أمـراً عـجـيـبـاً

إننـي دائمـاً لـصـوتيَ ابنـي

وإذا بي أصـبـحـت خلف جـدار

مـن تـهـاويمَ لـم تـكـن قـطُّ مـني

أين مني حـقـيـقـتـي؟ أين ذاتي

وكـيـانـي؟ أهـكـذا ضـل فـني؟

قـل لمن غـره رنين نشـيـدي

تحت هذا الرنين سـمـعي وعـيـني

كـان شـعـري بالأمس لحناً شـجـيّـاً

فـإذا بي أصـبـحتُ منه بسـجـن

(6)

الأغنيـة السجينـة

يـا غـنـاءُ يـنـسـاب بـين ضـلـوعي

نغـمـاً، فـاض مـوجـه، عِـربـيـداً

انـطـلـق. حـطـم الإنـاء. تـدفـق

ثـورة حـرة تـضـم الـوجـودا

(7)

الكلمـات والحـب

سـيـدي- قـد تخـونني كلمـاتي

إن أراد الرفـاق سَـبْـرَ بيـاني

ذا لأن الـهـوى الـذي في فـؤادي

لك فـوق البـيـان- فـوق المعـاني

(8)

أيـن حبيبـي

قلت يومـاً لـمَّـا شكوتُ انفـرادي

يا تُرى الآن أين ألقى حـبـيـبي؟

وتماديت في مـسـيـريَ حـتـى

كـدت أنأى عن الوجـود الرحـيـب

وإذا فـجـأة أحسُّ بـأني

لم أكن في مـتـاهـتي بالغـريب

إن قـلـبي ولـيـس أقـربَ مـنـه

قـد تبـدّى، فـلاح فـيـه حـبـيـبي

(9)

فـي رحـاب اللـه

كـان بيـتي يارب بيـتـاً صـغـيـراً

خـطـوة ثـم خـطـوة ثـم غـايـة

فـإذا بي لما عـرفـتك أغـدو

في رحـاب مـا إن لهـا من نهـاية

(10)

سـاعـة المـوت

دقت السـاعـة التي أنت تدري

أنهـا الحق في كـتـاب الخليـقـه

فـابتـسم للسـراب حـولك يمضي

وابتـسم إذ طرقت باب الحـقـيـقـه

****

عبدالعليم القباني

من ليالي البحيرة

قلت لي لما تلاقينا على شط البحيرة
في مساء رائع الفتنة موفور المسرة
كلما حاولت أن أنساه لا أذكر غيره
يا حبيبي ابتسم الدهر لنا
فتعالى نغتنم زهر المنى
لا تقل لي في غد موعدنا
نحن لا نملك إلا يومنا

قلت يا ربة أحلامي ويا دنيا خيالي
والتي في الصبح أرجوها وفي سحر الليالي
أصحيح ما لي ذهبنا وأصغي لسؤالي؟
أم خيال رائع طاف بنا
في مساء سعد أسعدنا
رب نجم في السما لاح لنا
كان أدنى من تلاقينا هنا

عبدالعليم صافي

- عبدالعليم بن أحمد صافي (سورية).
- ولد عام 1916 في مدينة حمص.
- حصل على شهادة أهلية التعليم الابتدائية من حلب 1934، وعلى ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق 1950، وعلى ليسانس في الحقوق 1950، وعلى دبلوم في أصول التربية والتدريس.
- عمل مدرساً في المدارس الابتدائية بحمص ثم مدرساً في المدارس الثانوية حتى 1976 حيث أحيل إلى التقاعد.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات السورية والعربية مثل جريدة حمص، والمجلة العربية.
- عنوانه: صيدلية ابن الوليد - حمص - سورية.



مأساة فم

(1)

أأرثي لفقدي لؤلؤ الثغر مكرهاً ... أم الدمع أجريه لحزني على ثغري

غدا (موحشاً) من بعد ما كان منعماً ... بأسنانه، عمراً، يفيض من البشر

(كريهاً) بداء، لا النطق يلقى مساره ... سليماً إذا ما رمتُ نُطقاً بلا عسر

وأضفى على وجهي تجاعيد أصبحتْ ... على صفحة المرآة فاضحة العمر

وأضحى لساني في فمي شبه ضائع ... يلوب وفي وجد على صحبه الغرّ

(2)

ولستُ ألوم العمر لكنّ حسرتي ... لأنيَ ما قدَّرتُ عاقبة الأمر

فلم أرعَ أسناني ولا رمتُ طبها ... وأمعن (نخر السِّن) يسرف في الشر

وغيَّب إهمالي كنوزاً حرمتها ... وأورثني الإهمال مهزلة الدهر

(3)

(وقال أصيحابي) فما لك يائساً ... وفي (أطقم الأسنان) نافذة الخير

وهل بعد ما بي من سبيل سوى الرضى ... ويا لوعتي، كم قد وجدت من المرا!

ويا ضحكة المرآة مني بعدما ... تراءى فمي فيها كمخروبة قفر

(4)

وطال اصطباري كي ترى (لثتي) لها ... سبيلاً إلى ما فيه مرضية الصبر

وجاء (طبيب السن) يعمل في فمي ... بشمع لديه قالباً مزعج (البخر)

وبعد تجاريب عييتُ بأمرها ... وكدت لما ألقى أعاف الذي يجري

وبعد انتظار خلت (لا فجر بعده) ... أتاني (طبيب السن) يزهو من الفخر

وقـال «لقـد أنجـزت، بالحـمـد، قـالبـاً
به، تزدهي الأسنان، مـسـبـوكـة الدر»
والجـمني من صنعـه شـر ملجم
فـضـقت به ذرعـاً وقـد خـانني صـبـري
وأشـفـقت في سـري على كل مـبـتلى
بلجمٍ وقـيـد فـيـهمـا وصـمـة العـمـر
وحـاولت مـضـغـاً للطعـام مـجـاهداً
فلم أسـتطع شـيـئـاً وقـد كـدّني عـسـري
واسـخـر من نفـسي إذا رحت أشـتـهي
كـلامـاً فـألقـاه كـمـا قُـدّ من صـخـر
وتقـفـز أسناني لتـخـرج من فـمـي
فـأضـحك من حـالي ويجـتـاحني قـهـري

(5)

وقـال (طبـيب السن) صـبـراً لما ترى
فـبـعـد طويل الصـبـر ترضى عن الضـر
أفي الصـبـر (تدجين) لضـيم يضـيـرنا؟
لتلك إذن يا نفس قـاصـمـة الظهـر
(ابا صـابرٍ) إني كـحـالك صـابر
(وغـسـل دمـاغي) بات يبـدأ بالصـبـر

****

من قصيدة: شوق إلى بيت الله الحرام

خلّفـوني مع الدمـوع وراحـوا
ليـتـهم من وداعـهم قـد أراحـوا
أزمـعـوا (الحج) يا هناهم فطاروا
يسـبق الطائرات شـوقٌ صُـراح
فـجَّـروا في الفـؤاد نبع حنين
يـا بـروحـي حـنـيـنُـهـم والـنـواح
واشـرأب الحـنين نحـو مـناهُ
بخـيـال تجـتـاحُـهُ الأفـراح
وسـمت بي مع الخـيـال سـمـاءٌ
وضـيـاءٌ يلفني لـمّـاح
وسـحـاب يقـتـادني ونجـومٌ
وأمـان عُـلـويّـة، وبطـاح
وتجلّى البـيـتُ الحـرامُ وقـاراً
وجـمـالاً أفـيـاؤهُ والسـاح
وجـلال الأسـتـار في الكعـبـة الغـرْ
ـراء نـور من الهـدى، وضـّـاح
والبـرايا من كل جنس ولـون
جـمـع اللّهُ بينهم، فـارتاحـوا
وتعـالى الصـوتُ الحـبـيب جـهـيـراً
تلْبـيـات ترجـيـعـهـا صـدّاح
فـإذا الكون خـاشعٌ يتـمـلّى
والزمـانُ المخـتـال زهوٌ صـراح
واقعٌ تـخـشـع القـلوبُ إليـه
ومـقـامٌ تسـمـو به الأرواح
إيه يا مكّةُ الطهـورُ سـلامـاً
طبتِ تقـوى – وطاب فـيك الصـلاح
كلُّ خطـو فـي أرض مـكّـة ذكـرٌ
كل ركن في سـاحـهـا مـصـبـاح
وتلمـستُ في نشـيـدي وجـودي
ودليلي من اليـقـين، صـبـاح
وخطايا، تنوء منهـا دمـوعي
ورجـاء كـالصـدق صـفـوٌ قـراح
رب إنـي إلـى هـداك فـقـيـرٌ
ووصـولي إلى رضـاك فـلاح

****

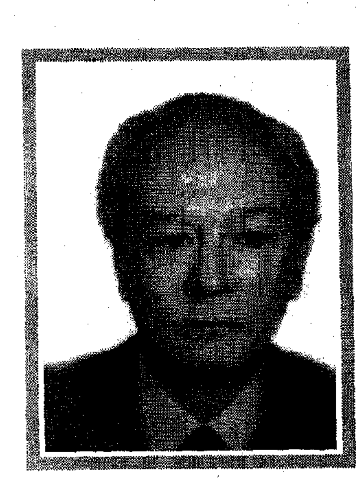
عبدالعليم صافي

تسبيح شاعر

سبّحت باسمك مذ عرفت لساني
وأدرت ذكرك مذ وعيت كياني
وسما بإحساسي ونبض مشاعري
دمعي ، وإلهام الوجد في وجداني
فصعقت في وله وعزة طائع
والنفس تسري في حمى الرحمن
يا رب قد خطّ المشيب نهايتي
وخفيّ لطفك لم يزل يرعاني
أعطيتني الأمن الذي أحيا به
وسترتني بالعفو والإحسان

• عبدالعليم عيسى

- عبدالعليم أبو النجا عيسى (مصر).
- ولد عام 1920 في كفر المياسرة - محافظة دمياط.
- حاصل على ليسانس من كلية اللغة العربية 1943، وتخصص تربية وعلم نفس 1945.
- موجه عام سابق للغة العربية بوزارة التربية.
- دواوينه الشعرية: ألحان ملتهبة 1954 - ولهذا أنا أحيا 1986 - للحياة أغني 1990.
- مؤلفاته: ديوان العيسى للشاعر راشد بن خميس العماني (تحقيق وتعليق).
- عنوانه: 339 شارع بورسعيد - القاهرة.



● توفي عام 1999 (المحرر)

من قصيدة: قـــريـــتـــي

إنهـــا قـــــريتي التي طرَّزَ الحـــســ
ـنُ عليــــــهـــــا مطارفَ الأجنابِ
وتنمَّى أمــــامــــهـــا الزرعُ والطيـ
ـر المغنِّي على الغـــصـــون الرطاب
وأحــــاطت بهــــا الخـــمــــائلُ والما
ء فكانـا منـارةَ الألبـــــاب
ضـمَّـخـتـهـــا السـمـاءُ بالعطر والنو
ر وأهـدتـهــــــا سُنْدسيَّ الإهاب
وأراقت على شـــواطئـــهـــا الخـضـ
ـر ينابيع ســـحـــرها الخـــلاب
عـــادة النيل أن يعانقـــهـــا حـبْـ
ـبـاً.. ويُشجـيـهـا بالأغـاني العـذاب
وعلى وجــــهـــهـــا المنضَّـر يَهْـمِي
قـبــلاً نشـــوى، حلوة التـسكاب
فـتـشب الحـيـاة فـيـهـا وتخـضلْـ
ـلُ وتزهو بكل نَضْـــر عـــجــاب
وهي في حـــضنه تنام على الشـــدْ
وِ وتصـحـــو.. تفـــوح بالأطيـــاب

✡✡✡✡

هكذا كـــانت قـــريتي في صـــبـــاها
ثم شــــاخت وازيَّنت بالخـــضــــاب
واســتـعــارت غدائر الشــعــر والكحـ
ـل وأصـبـاغ وجـهـهـا المتـصـابي
وجَــفَّـتْــهـــا بكارة الروح والعـــذرة...
واعــتــاضت منهـــمــا بالســراب
عــقـــدت لحنهـــا البـــلايا فـــأمــسى
في يديهــا القــيــثــار كـالأخـشــاب

✡✡✡✡

إيـه يا قــــــريتي التي كنت ظلـي
ونســـيــــمي.. إذا أحـــرَّ يَبـــابي
حـــدثيني عن الزمــــان الذي كــــا
ن... وقُـصِّي عليَّ عـــهـــد ارتغـــابي
ونِدامــــاي في المســـاء على التـــر
عـــة والنيل الحـــالم المنســـاب

والبنات اللاتي يقســمن مع الفـجـ
ـر إلى النهـر في شـفـيف الثـيـاب
حـامــلات جِـرارهن رشـيـقـا
تٍ.. فـيـهـفـو لـهن قلب العـبـاب
هامـسـات أصـواتـهن.. حكايا
هن تغـري صـبـابتي ولُهـابي
كل هـنـد لـهـا مكـان بـقـلـبي
تتـبـاهى بـه على الأتـراب
والرجـال الذين للحـقل يسـعـو
ن.. كـصـوفيٍّ لاذ بالمحـراب
كل فـرد كـأنـه وقـدة النا
ر وكـالسـيف مـزرياً بالقـراب
والصـبـاح الذي يرف على الحـقـ
ـل رشـيـقـاً كـالطائر الجـوَّاب
فـإذا كل كـائـن في حنايا
هُ نـزوعٌ لـلـوثـب والإطـراب
حـدثيني.. وحـدثيني.. أعـيـدي
صـوراً كن منهلي ووطابي
حـينمـا كنت والطبيـعـة روحـيْـ
ـن نـغـنـي مـلاحـن الأربـاب
تستـبـيني... وأستـبـيـهـا... فـتـزدا
ن كـأنثى تبـرّجت في الشـبـاب
ولـن تـزدان الـعـروس إذا لـم
تتـزيـن لـزينـة الخـطـاب؟

✲✲✲✲

إيه يا قـريتي... لقـد كنت عندي
فـرجـة النفس إن يضقْ بي رحـابي
هجـرتك الطيـور فـاخـتنق الجـوْ
وُ وضـاقت أنفـاسـه بالضـبـاب
واسـتـمـات النُّوَّار واحـتـبس العطـ
ـرُ بـأزهـاره العـجـاف الخـوابي
والـذي تـأكـليـنـه لـيس من حـقـ
ـلك.. لكن من فـضـلة الأوشـاب
والذي تلبـسـينه نسـجـتـه
لك أيد تجـيـد فن النهـاب

لم تعـودي يا قـريتي أنت.. بل صـر
ت مـزيجـاً من زخـرف وكِـذاب
ضج فـيك البـهـتـان والبَـهـرج الزا
ئف.. واحـتـرت بين طُهـر وعـاب
وتعلقت بالقـشـور.. وقـد عـشـ
ـت زمـانـاً مـشـغـوفـة بالُّلبـاب
لست في الفستـان القـصيـر كما كنـ
ـت تخـبِّين قـبلُ في الجلبـاب
حـينمـا كنت للحـصـاد تغنيـ
ـن فـتـصـغي إليك طيـر الروابي
وإلى الأرض تـرفـعـين القـرابـ
ـين فـتـسـخـو.. ولا تشحّ بالإنجـاب
حـينمـا كنت تسـمـعين حكايا
ت «أبي زيد».. والجَـسُـور «دياب»
والجـريء الضـرّاب عنتـرة العـبـ
ـسي.. إذا انقضّ صـاعـقـاً كالشـهـاب
فـيـثـور الحنين فـيك إلى المجـ
ـد وتعلين فـوق هام السـحـاب
وإذا أنت غـضـبـة تطحن البـغـ
ـي وتـفـري تسلط الأنصـاب

✲✲✲✲

عبدالعليم عيسى

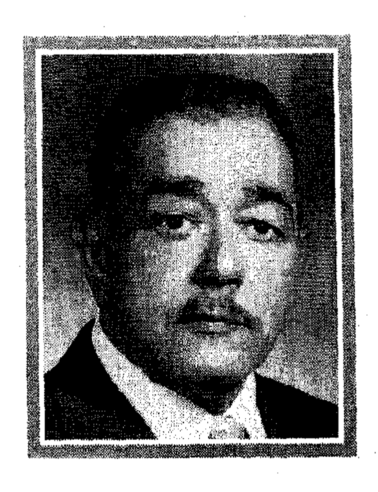
" قريتي "

ذكر الشاعر الغريب لياليه .. وسماره عند الأحباب
كم تغنى على ابنة النيل نشوان .. وتلقيه ألوف الرغاب
ويسري فوق جسرها يحسب النجم .. يناجي الأسرار خلف الحجاب
إنها قريتي التي تضفر الشعر
وترخي المنسدل في الجلباب
وتمشي على الحقول الموازين - على رغم ما بها من عذاب
وتصوغ الأسمار في سحرة الليل - تشتري بها عند الأوصاب
إنها قريتي التي [illegible] عليها مطارف الأعناب
وتغني أمامها الزرع والطير المغني على الغصون الرطاب
وأحاطت بها الخمائل والماء..
فطابا منازه الألباب
ضمختها السماء بالعطر والنور..
وأهدتها [illegible] الإلهاب
وأراقت على شواطئها الخضر ينابيع سحرها المنساب

عبدالغفار عفيفي الدلاش

- عبدالغفار عفيفي الدلاش (مصر).
- ولد عام 1929 في الباجور - منوفية.
- تخرج في كلية أصول الدين بالأزهر الشريف 1956، ونال العالمية وإجازة التدريس من كلية اللغة العربية عام 1957.
- عمل إماماً وخطيباً ومدرساً بوزارة الأوقاف منذ عام 1958 حتى احيل إلى المعاش عام 1994، وقد أوفدته وزارة الأوقاف أثناء عمله بها الى كل من ليبيا، وفولتا العليا، وفرنسا، واليونان.
- عمل معداً للبرامج الدينية والأدبية بالإذاعة من عام 1957 - 1984.
- دواوينه الشعرية: فلسفة الحياة 1956 - موكب النور 1996 - المنار 1996 - رائد النور 1996 - مع الله 1996.
- أعماله الإبداعية الاخرى: شهداء الحرية (مسرحية).

عنوانه: عمارة الأوقاف رقم (1) - ميدان السواح بالقبة الجديدة - القاهرة.



الموازين البديلة

عـــلامَ يَحَـــار ذوو الـفـطـنـةِ
ويأسى ذوو الـعـــقلِ والحكمـــةِ؟
صــراعُ الدناصـيـر فـيـمـا مضى
تـطـوّرَ فـي أعـــصـــر الـذرّة
وجـنّـد إبـلـيـسُ أعـــوانـه
لخـــدمــة ذي الـبـطش والـقـــوة
يـحـلُّ الـدمـــار عـلـى أمـــة
فـتُـمـحى من الأرض في لحظة!
كــأنْ لم تكن في عِـداد الـوجـودِ
ولـكنْ صــدى ومـضــة الـفكرة
ولـلّـه في خـلـقــه حـكـمــةٌ
تجـلّـتْ لـكـلِّ ذوي الـفـطـرة!

✡✡✡✡

لماذا الضــلال عـــلا ضــارياً
وأصــبح ذا الشــأن والقــبـضـة؟
وســخّــر كل شــعـــوب الورى
لتـــخــدم سلطان ذي الصـــولة!
وبـات الـورى كـلـه فـي الـدجـى
تـخـــبّـطُ في ظلمـــة المحنة!!
تـدور عـلـى الأفق أقـــمـــاره
لتـرصـــد همس ذوي الهـمـســة
وتحـــسب أنفـــاس هذا الوجـــود
بشـيء يخــبّــأ في العلبــة!
ومـــا عـــاد من عَـجَبٍ قـائـمٍ
بما في (فلسطين) و(البـــوسنة)
وكم ذا على الأرض من مــخـــزيات
تـأبّتْ عـلـى الوصف والصـــورة
يمَكّن للبـــغي في بغــيــه
ويُنصـــر ذو الغــدر والخــسّــة!
ويمنع ذو الحق من حـــقـــه
ويُـزْرَى بذي الطهـــر والعـــفّـــة!
وبوق الضـــلال عـــلا صـــارخـــاً
وبوق الفـــضـــيلة في سكتـــة!
فـــأين من الناس أعـــلامـــهم
وأيـــن ذوو الـرأي والحـنـكـــة؟

✡✡✡✡

تحولَ همُّ الشباب الغرير
إلى قدوةٍ أسوأ القدوة!
كأنَّ القداسة وقْفٌ على
ذوات المراقص و(السكورة)
وفي عالم الفن والماجنين
من الشرق والغرب والثروة
وليس من العيب فعل الشذوذ
وكشْف المفاتن والعورة
فكيف تسير كما ينبغي
أمور الشباب على الساحة!!
موازين هذا الزمان العليل
تمكّن للسوء والفتنة!
وتُذكي لهيب الضِّرام الخبيث
وتُشحذ فيه ظبا الشفرة
فما عجبٌ أن يضلَّ الشباب
ويعمَى عن الحق والعِبرة!
وكيف يُقاد الشباب الجموح
إلى الدين والعلم والطاعة؟
إذا لم يهيَّأ طريق السلام
بكل العناية والخبرة
حسِبْنا ازدهاراً مع الآلة
فيا سوء عصْر ذوي الآلة
كأنَّ شعوب الورى كلها
تعيش جميعاً على قرية!
ولكنهم في أشد الصراعِ
لنَيْل المزيد من الجيفة!

✡✡✡✡

إذا أُترفتْ أمةٌ في الورى
أسفَّتْ وحادتْ عن الحكمة
وشاع الشذوذ بأرجائها
تبيت وتصبح في الحمْأة
إلى أن تحلَّ بها اللعنة
فيا ويلها من لظى اللعنة!!
وإنْ كان في أمة قوة
تألَّه فيها ذوو السلطة
تكيل بكيلين بين الورى
وتُمْعنُ في الغدر والغِلظة!

فكيف يعيش على أرضه
غريب مع الأهل والأسرة؟
وكيف يعربد في أمة
قراصنة السطو والبغتة!
وكيف يُمكَّن لص الديار
من الأرض والعِرض والدولة!
حنانك يا رب بالمسلمين
على عاصف الموج واللجَّة
تداعت عليهم ذئاب الورى
تداعي الجياع على القصعة
وكم بُحَّ صوت نذير الوغى
وهمْ لا يجيبون ذا الغصة
كأنهمو في رحاب الأمانِ
بعيداً عن الكيد والحلْبة
يَغُطُّون في نومهم هانئين
غطيط السذاجة والغفلة!
متى يعرف العُرْب أقدارهم
ويمضي الجميع إلى الصحوة!!

****

عبدالغفار عفيفي الدلاش

إني سمعت الحب يهتف صارخاً
نطقت به ببريقها عيناك
لا تكتميه وأذعني لقضائه
ماذا عليك وقد علا سيماك
لا تُرهقي عذر الجمال تدللاً
هل من ورودٍ دون ما أشواك
لولا الحياءُ لكنتِ مفصحةً به
ولتمتمت بحديثه شفتاك!
إن كنتِ لي قدري فأنت حبيبتي

عبد الغني أحمد الحداد

- عبد الغني احمد الحداد (سورية).
- ولد عام 1946 في حماة.

- حصل على الثانوية الشرعية من حلب 1964، ودبلوم المعلمين من حماة 1965، والثانوية العامة 1967، والإجازة في الآداب من جامعة دمشق - قسم اللغة العربية 1971، والإجازة في الشريعة من جامعة دمشق 1974، ودبلوم الخطوط العربية من الكويت 1978.
- اشتغل فى وزارة التربية السورية معلماً في المرحلة الابتدائية ثم مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب وحماة، ثم تعاقد للعمل مدرساً في دولة الكويت منذ العام 1976، وظل فيها حتى وصل إلى وظيفة موجه لمادة اللغة العربية.
- بدأ نشرقصائده في الصحف والمجلات السورية عام 1966، وشارك في أكثر من مهرجان شعري في جامعة دمشق، ثم والى النشر في صحف الكويت ومجلة البيان والمجلة العربية (السعودية) والأمة (القطرية).

دواوينه الشعرية : واحات وظلال 1999.

عنوانه: الجهراء ص.ب 503 الرمز 01007 الكويت.



الشاعر والخلود
في ذكرى عمر أبي ريشة

طال الهجير يكاد الشوق يقتلنا
لمنهلٍ لاح بالأنداء ريّانا
ونحن في التيه أشباح السراب به
كذوبة الريّ كم تلهو بدنيانا
عصْفُ الهجير على أحداقنا نزق
نشكو اللهيب ووهج الجدب يغشانا
يا ساحر الحرف دنيانا يضج بها
شوق إلى المنهل المسحور أشقانا

✡✡✡✡

ما كان شعرك إلا واحة سنحت
يرفّ يجلو عن الأرواح أحزانا
ينساب يحلم نبع الطيب يمنحه
دفقاً من العطر من دنياه فتّانا
ما الشعر إلا عطاء الله يمنحه
صفو العباد أحاسيساً وإيمانا
يا صاحب الريشة المعطاء أي رؤى
تنساب فى خاطر الإلهام ألوانا

✡✡✡✡

يغفو الجمال على تهويم قافية
مؤنّقَ السحر دفّاقاً ونشوانا
والسحر يفنى كومض النور مرتعشاً
كطيف حلم تراءى هز أجفانا
لكن وهج خلود سوف يحضنه
ما لاح مزدهياً بالشعر مزدانا
يرف خفق أحاسيس وأخيلة
يزفها شاعر للخلد أوزانا
تعانق السحر والشعر المرفُّ بها
فالسحر لولا خلود الشعر ما كانا

✡✡✡✡

دنياك عطرٌ وأحلام مجنحة
يحيا الربيع بها طيباً وريحانا
غنيت للحب أحلى ما يردده
خفق الفؤاد ويوح منه هيمانا

نفضت روحك فوق الحرف ألمحها
تلوح في دفقات الشعر تحنانا
غمست ريشتك المعطاء في أفق
من العطاء جناحاً ضم شطآنا
ورحت تنفضها للفن قد رعشت
فريدة السحر إحساساً ووجدانا
وصغت للمجد ألحاناً يرددها
ثغر الخلود على الأجيال أزمانا

✲✲✲✲

حملت جرح العلا في الصدر دافقةُ
هان الزمان وجرح المجد ما هانا
هزئت بالليل بالطغيان حاقده
وكان شعرك إعصاراً ونيرانا
بعض الأنام يعيش العمر يقطعه
كأنه في خيال العمر ما كانا
قد عشت للمجد للأشعار تسكبها
يكفيك كنت مدى الأيام إنسانا

****

عيناك والشراع التائه

عيناك مجاهل أسرارِ
قد تاهت فيها أفكاري
أبحرت بهن على شوق
ورجعت.. وحفنة أشعار
تنثال على وتري.. نغماً
يندى برحيق معطار

✲✲✲✲

ملهمتي... عالميّ القاسي
يقسو.. ويحطم قيثاري
يوجعني.. أحيا في ألمي
والهم يمور كإعصار
وشراعي تاه فلا شط
يدنو ..أو ومضة أنوار
وفؤادي مِزقٌ في كفي
تتهاوى في عصف النار
دنياي تلظّت من ألمي
بلهيب الجرح الموار
كلماتي انطفأت باهتة
كبقايا تلك الأشجار

✲✲✲✲

وأعود إليك وفي قلبي
شوق يقتات بأسراري
ضمي كفيك على جرحي
فأنا في تيه التيار
هل يرسو زورقي العاني
في مرفأ حب مختار؟
عيناك الشاطئ أرقبه
أيلوح بغامض أقداري؟

****

عبدالغني أحمد الحداد

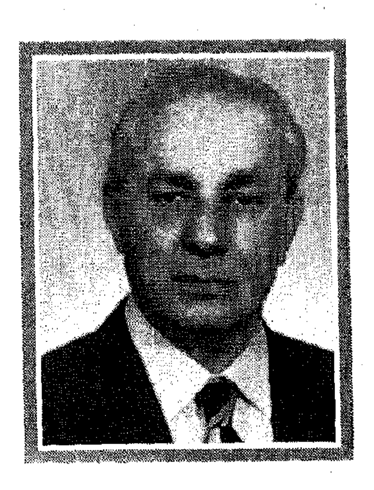
غابوا فغاب الأنس وانطفأت أغاريد حسان
في وحشة الصمت الكئيب أعيشه وانعقد اللسان
وتمر أوقاتي ببطء ... آه ما تمشي الثواني
أين انطلاقة النهر؟ غاب.. وأين نبضه [illegible]؟
لا ضحكة تزهو.. ولا أغرودة مثل ... الكمان
رحلوا ... وحين فراقهم عبثاً تداري دمعتان
[illegible] ... فوق الجبين.. وجبهة مثل المكان
أين الوجوه الباسمات؟ ... وأين دنيا كالجنان
أين الشذى؟ .. وضجيج الهجير يمور حولي ما استكان
الهم ضج بخافقي ... أواه ما أقسى .. الحنان!
فهم بقلبي واحة .. تندى بصحراء الزمان
بالحب تنبض ... بالصفاء يرف دفقاً في الجنان

القصيدة بخط الشاعر: عبدالغني أحمد الحداد

عبدالغني الحبوبي

- عبدالغني حسين محمود الحبوبي (العراق).
- ولد عام 1924 في مدينة النجف.
- تدرج في مدارس النجف حتى تخرج في المدرسة الإعدادية، ثم تخرج في كلية الحقوق 1948.
- مارس مهنة المحاماة، ثم تنقل في وظائف متعددة حتى أحيل إلى التقاعد بوظيفة «مدعي عام» 1977 فعاد ثانية إلى المحاماة.
- عضو في نقابة المحامين منذ 1948، وفي الرابطة الأدبية بالنجف.
- بدأ حياته الأدبية في سن مبكرة، وتلقى في جمعية الرابطة العلمية الأدبية دروسا في اللغة العربية وآدابها.
- أحب شعر المتنبي وحفظ الكثير منه، ودرس الموشحات في مناشئها الأولى بالمغرب والأندلس وسورية والعراق.
نشر بعض شعره في الصحف والمجلات الأدبية.
كانت له مشاركات في الندوات الأدبية التي كانت تعقد ببغداد.

عنوانه: دار 106 - محلة 213 - شارع الكندي - الحارثية - بغداد - العراق .



من قصيدة: وأخيرا.. الحب الطبيعي

فُتِنَتْ بالشيب لا بالعنفوان
غادةٌ تزهو بأبراد الجمالْ
لم تكن في عشقها مثل الحسان
لجمال العقل، تصبو والكمال

✡✡✡✡

كم سعى يطلب منها وصلها
عاشق كالبدر في طلعته
بات مشدودا إليها، علّها
تعطف القلب على دمعته
وهو مفتون بها، قال لها:
أنت عندي الحب في روعته
أنت لي نيران حبي والجنان
وإلى لطفك بي عزّ المجال
والذي ماكان بي من قبل كان
فارفقي بي ضاق صدر الاحتمال

✡✡✡✡

أنت لي شمسي وبدري والعيون
بك أبصرت بدنياي الطريق
بالجفا والصدٌ دائي والمنون
فارحمي قلبا تغشّاه الخفوق
أنت في روض حياتي الياسمين
برقيق العطر والمرأى الأنيق
كل حبي لك بادٍ للعيان
ليس فيه من رياء وافتعال
ولقد جار عليَّ الافتتان
أفتمسي كلُّ آماليَ آل؟!

✡✡✡✡

هزئت منه، وذا كان الجواب
فتلقَّاهُ وفي النفس شجا
لم يكن يشفع للحب الشباب
مات في أضلاعه حتى الرجا
كل أحلام الفتى عادت سراب
لم يكن ينقصه إلا الحِجى
كان في ميزانها أدنى، وزان
لمَّة المفرق شيب بالجلال

ما لها في عشقها العقلَ يدان
ملك العقل لديها كلَّ حال

✲✲✲✲

عجبت من حبها هذا اللدات
كيف أن الشيب أضحى يُعشق!
فتقدمن إلى نصح الفتاة
أنت في حبك سر مقلق
أنت في الحب على عكس الحياة
الشباب الغض فيه الرونق
هو في روض زها بالأقحوان
الشذا يعبَقُ في كل مجال
ضحكت منهن، لكن باتزان
ثم قالت: الحجى كنز الكمال

✲✲✲✲

إنه عنديَ كالقصر المشيد
ثابت الآساس يزهو كالنضار
هل كمغرور مع الجهل الرشيد
أو كَغِرٍّ عاثر واقي العثار؟!
في نضوج الشيب للحب رصيد
إنه يضفي على الدنيا الوقار
إنه اللطف المرجَّى والأمان
فحمى العقل منيع كالجبال
ليس للخوف وللشك مكان
ومآل مثل ذا أهنا مآل

✲✲✲✲

قلن: هذا منطق نرفضه
نحن لا نقبل بالحب اليسير
إن حب العقل لا نبغضه
إنما الشيب نذير لا بشير
حبنا أترابنا تفرضه
سنة في المنطق الحق تسير
هكذا في دربه يمشي الزمان
وهو درب ما تغشّاه الضلال
حبنا ما اختلفت فيه اثنتان
ليس سيان وجود وزوال

✲✲✲✲

لست أهوى صورة زيتية
تتباهى بطلاء زائل
بل سجايا حلوة عُلْويةً
تبهر النفس، وعقل العاقل
أعشق الذات سَمَتْ قدسية
لست في عشقي كخبط الغافل
لا تلومنَّ التي يصبو الجنان
عندها للعقل في أبهى ظلال
فلكل ما حوت، لوم مُدان
ولكل عندنا يحلو مثال

✲✲✲✲

بعدها ..بعد لجَاج في العتاب
ورجاء أن تكف اللائمات
تركتهنَّ إلى زهو الشباب
ومضت تسخر من تلك العظات
لينال القلب في أحلى رحاب
متعة الروح بلا أدنى هنات
بكَ يا كل المنى يشدو اللسان
أنتَ عندي رجل، لا كالرجال
شاعر في شعره سحر البيان
أسرت قلبي به حسن الخلال

****

عبدالغني الحبوبي

عبدالغني الدوسري

- عبدالغني بن بكر بن محمد العبدالغني الدوسري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1330هـ/ 1912م في المجمعة - السعودية.
- حصل على شهادة الكفاءة عام 1397هـ بعد محاولات دراسية متقطعة.
- عمل عاملاً فنياً، وموظفاً بالجمارك، ومخلِّصاً جمركياً حتى تقاعد.
- ثقف نفسه بنفسه من خلال اطلاعه على أمهات الكتب القديمة والإصدارات الحديثة.
- بدأ كتابة الشعر في المرحلة الابتدائية، وقد نشر قصائده في الصحف السعودية والخليجية مثل جريدة الخليج (الخبر)، الوطن (الكويت)، اليوم (الدمام)، القافلة (أرامكو).

عنوانه: الخبر ص.ب 1049 رمز بريدي 31952 - المملكة العربية السعودية.



أخشى عليك

كُفِّي لحاظاً كم مضت بقسيِّها
تُصْمي ولا تلوي على مَصْميِّها

يا للجمال أكلُّ مَن فيه اعتلَتْ
قاريَّة تعتدُّ في قاريِّها

والواقعون لكل قلب سهمه
نجدية.. أواه من نجديِّها

حتَّام يا روح الفؤاد دريئةٌ
للرشق من هذي الجفون وكيِّها

وإلام يحلو لي العذاب بصبوتي
ويطيب لي صبري على صبريِّها

وجْدٌ يجدُّ وعاذل لاينتهي
وشؤون شوقٍ ما رثتْ لشقيِّها

من مسعدٍ والشوق وقْد لواهبٍ
عانيتها ما كنت في وهميِّها

ليلية الفرع الأثيثِ تعرَّضتْ
للعقل حتى ضلّ في ليليِّها

وتنازعت قسماتها أقسامه
فمضى شعاعاً جالياً بجليِّها

يطوي الجمال أديمها في رقَّةٍ
طيًّا يصيد الصيد في مطويِّها

رحماك يا ذات الدلال ومأرب النْـ
ـنَفس التي عانَتْك في عذريِّها

يا من لها أشكو الهوى ورسيسه
ومدامعي تَهمي بجلِّ عصيِّها

جودي ولو ورْد الحِمام بزورةٍ
من خافيات الوصل أو مرئيِّها

وارْوي صباً من قد أصبتِ بقطرةٍ
من خمر ثغرٍ واسعفيه بريِّها

مَنْ لي بها يا نور كل حييَّةٍ
لألذُّ لثْم الغيد لثم حييِّها

رشْفُ الشفاه الراجفات قصيدةٌ
سالت بها الأنغام نحو رويِّها

سيل الرضاب على ثناياك العِذا
ب الغُرِّ ما كالآل في دريِّها

غنّى بهـا وردَ الخـدود وحـورها
وجْـدٌ تشـاكـاه الشـفـاه بعـينهـا
اخـشى عليك أذى العناق للهـفـة
بي للعناق أعـوم في آذيِّهـا
إذ أنت خلْق طراوةٍ وبسـاعـدي
والشـوق يعـصف ضـائرٌ لطريِّهـا
ارضى النوال سنّى يشعُّ بوجنةٍ
وأريج أنفـاس رمَتْ بشـذيِّهـا

****

تساؤلات

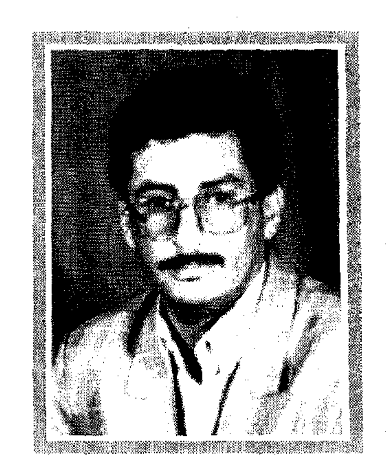
متـيَّـمـتي درٌّ بخـدك أم تبْـرُ
أم الأسْـر والإغـراء والفـتنة البِكْرُ
لقـد أبدع التـصـويرَ جلَّ جـلاله
فـلا التـبـر يحكيـه ومن دونه الدرّ
حـبـاكِ بخـدٍّ مـفـردِ الحسن مـائجٍ
ينمُّ به الشفُّ المضـاعَف والسـتْـر
من الورد شـفـافٍ زهت بأديمه
شـعـيـراتُ شِـريانٍ تطرزه حُـمْـر
فـجـاء بفـعلٍ تفـعل الخـمـر بعـضـه
وحـسب النهى نهـبـاً بما تفـعل الخـمـر
على صـفـحَـتَي خـديك من حـالم الرؤى
صـفـاءٌ تصـافَى تحـتـه الماء والجـمـر
فلو قُـرِّب النسـرين من فـيك أشكَلا
فـلـم نـدر أي الـزاهـيـين هـو الـزهـر
وفي فـيك والنسـرين للنحل وقـفـة
رحـيـقين لا يدري بأيهـمـا الخـبْـر
وعـيناك يا عـينيٌّ في صـعَـقَـاتهـا
لتـوحي بأنْ في الكهـرباء لهـا أمـر
فـأهدابهـا أضـفتْ على الخـد رونقـاً
يجنُّ الهـوى فـيـه وينحـصـر الفكر
أذا كُـحَـلٌ في الجـفـن أم هو قطعـة
من الليل أم باقي فـؤاديَ أم سِـحْـر؟
أأنتِ بعـيني أم أمـاني تجـسَّـمتْ
لطرفي خـيـالاً خـادعـاً مـاله ذِكْـر
يحق لـعـقـدٍ فـوق نحـرك زهوه
ومن حق هذا النحر في الحسن أن يعرو
مناط الأمـاني لا مـناط قـلائدٍ
على مـثله من مـثل غِلْظتـهـا جـور
إذا جـمَّل الحلْيُ الحِـسـان فـإنما
جـمـال الحُلي منك الـترائب والنحـر
وإن مـسْتِ بين الغـانيـات فـقـد غـدت
من الحسن لا قَـدٌّ يروق ولا خَـصْـر
لوى لك بالأعناق إعـجـاب أهلهـا
فـيـعطو بهـا أمٌّ ويَلفِـتُـهـا شـزر
فـمن مُـبـتلًى من طرفـه بصـبـابةٍ
ومن مُـبْـتلى من نُضـرةٍ منك تغـتـرّ
فـديتُكِ عَنّى الوجْـدُ قلبي وناظري
وانحلني والخـوف أن يُكشَف الأمـر
وجـدْتُ بك الوجْـدَ المبـرِّحَ والهـوى
وعـانيت فيك السُّهْد واستـفحل الضر
كـأن فـؤادي وهْو يرجـوكِ عطفـة
مـغـرِّد أفنانٍ يخـالطه النسـر
يمزِّقـه صـدٌّ ويغـتـالِه هوى
ويحـرقـه وجْـدٌ لقـد نفـد الصـبـر

****

عبدالغني الدوسري

عبدالغني المقرمي

- عبدالغني محمد عبده المقرمي (اليمن).
- ولد عام 1966 في بلدة المقارمة من محافظة تعز اليمنية.
- حاصل على ماجستير في طرق تدريس البلاغة.
- يعمل مدرساً للغة العربية في صنعاء، ومحرراً أدبياً في صحيفة الصحوة، ومدير تحرير لمجلة النور، وباحثاً في مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون.
- عضو نقابة الصحفيين اليمنيين، واتحاد الصحفيين العرب، واتحاد الصحفيين العالميين.
- نشر كثيراً من قصائده ومقالاته الأدبية في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: من أوراق العمر 1995 - عالَم من ضباب 1996.
- عنوانه: ص.ب 13935 - حي الأندلس - صنعاء.



من قصيدة: عالَمٌ من ضباب

سـار في الدربِ.. ليس يحـدوه شـوقٌ
مُـثْـقلَ الخطْوِ.. مـوهَنَ الأعـصـابِ
مـوغـلاً فـيـه، والونى مـوغلٌ فـيـ
ـهِ، وعـيـناه مـسـرحٌ للعـذاب
كلمـا جـال طرفُـهُ باحـثـاً عن
قطرة الماء.. مـدّه بالسـراب
بين جنبيـه جـذوةٌ من مـآسيـ
ـهِ تـلظّى بلوعـةٍ واضطراب
حـائر الفكر واجـمـاً.. ليس يدري
أيَّ سـرٍّ يُكنُّ خلف الهـضـاب
تـركض الريح حـوله تطمس الخطْـ
ـوَ وتحـثـو عـيـونَه بالتـراب
في طريقٍ.. يَسِـفُّـهُ الزعـزعُ الإعْـ
ـصـارُ سـفّـاً.. ملفَّعٍ بالضـبـاب
ووحـوش الحِـمـام تلوي حـواليـ
ـهِ، وتعـوي بوجـهـه كـالذئاب
وهْو يعـدو.. وخلفـه بانَ ظلٌّ
مـثْـقلٌ بالهـمـوم والأتعـاب
حـامـلاً فـوق كـتـفـه غـربة الرو
ح.. بدنيـا كـثـيـرة الأوصـاب
وحنين الغـريبِ إذ طال مَـسْـرا
هُ بدربٍ.. يغـور فـيـه يبـاب
غَـشِيَ الليل دربَه.. وهْو يعـدو..
في شعـاب الحـيـاةِ.. أيّ شعـاب
قـاتماتٍ كـأنما جُـمِّـعتْ فـيـ
ـهـا ذنوب الدهور.. والأحـقـاب
مـوحـشـاتٍ.. كـأنما أطبق المو
تُ عليـهـا برهبـةٍ واكـتـئـاب
وهْو يعـدو.. وخلفـه انطمس النو
رُ، وأمـسى الطريق محض اغـتـراب

✲✲✲✲

تنتـهي ظلمـةُ الحـيـاة بفـجـرٍ
سـرمـديٍّ.. منمَّقِ الجلبـاب
يَلِج المتـعـبـون أبوابه الفـيـ
ـحـاءَ، يَشْـدون كـالطيـور الطِّراب

فـيـه نور اليـقين يمحـو شكوكَ الـ

ـحـائرين ولـوعـةَ المرتـاب

وانطلاقُ النفـوس من قـفص الطيـ

ـنِ، وقـدس الحـيـاة.. لـلأوّاب

بَيْـد أني وجـدت ليليَ قـد طا

لَ.. فطالت متـاعـبي وعـذابي

كلما سِـرتُ مـسلكاً يتلوّى

في شـعـابٍ من السنين غِـضـاب

طال ليلي وقـد سئـمتُ مـسيـري

بـين ضِـرْسٍ من الشـقـاءِ وناب

✡✡✡✡

أين فـجـري؟ تقـاذفـتْـه الليـالي

فـتـراءى كـقـيـعـةٍ من سـراب

وتنـاءى.. بـرهـبـةٍ.. وسكونٍ

وتلاشى كـهـالةٍ من ضـبـاب

كم سـألتُ الحـيـاة عنه، ولكن

عـيل صـبـري، ولم أُفـدْ بجـواب

****

من قصيدة: مداد..

مـدادُ....!! مـا الذي خلفَ المدادِ ؟

أغـانٍ في ثيـابٍ من سـوادِ

وبـين سـطوره وقـفـتْ تُغنّي

عـذارى الشـعـرِ في ليل الحِـدّاد

شـعـوركَ لا تقـيِّـده حـدودٌ

ويزخـرُ في الحـيـاة.. بلا نفـاد

ولـكـن.. لـن يُـرى أبـداً إذا لـم

يُحـنَّطْ في رفـوفٍ من مـداد

✡✡✡✡

أراكَ وقـد وقـفْتَ بكلّ سطرٍ

كـأنَّكَ بينَ أحـرفـهِ تنادي

وتنزفُ عـمـرَكَ المهـدود شـعـراً

فـتلعـقُـه قـراصنةُ الكسـاد

غـريبٌ.. تمنـح الأيـامَ أنسـاً

وتطعِـمـهـا.. وتمضي دونَ زاد

وحـيـرانٌ.. تريد هدى الحـيـارى

وتسـقي العـاشـقين.. وأنت صـاد

وتزرع في شـفـاه البـائسين ابْـ

ـتـسـامـاتٍ.. ودمـعك في ازدياد

وتـفـرشُ دربَـهـم زهـراً.. ووردأ

ودربُكَ أنتَ.. من شـوك القـتـاد

وتحـرق كلّ نبضٍ فـيك نوراً

نصـيـبُك منه ضـغثٌ من رمـاد

✡✡✡✡

وتحـفلُ بالصّـحـابِ وأنت فـيـهم

بـوادٍ مـن أسـى... وهـمُ بـواد

وتسكبُ كلمـا غنَّيْتَ فـيـهمْ

مـشـاعـرك العِـذابَ على جـمـاد

ترفُّ بك ابتـسـامـاتٌ حـيـارى

ودمع الشـعـرِ يقطرُ في الفـؤاد

✡✡✡✡

يراعُك.. ينسج الكلمـاتِ فـجـراً

تَقـاطر في سطورٍ من مـداد

وينـفـثُ مـن حـنـايـاه شُـواظاً

يذيب الثلجَ في مـدنِ الحِـدّاد

****

عبدالغني المقرمي

الإهـداء

كلُّ مَنْ يعشقُ شِعري..

كلُّ من مزّقَ خيطاً من رداءِ الليل

كي يبزغَ فجري

كلُّ من فجّر في قلبي ينابيعَ الهوى

حتى وإن أغلظ هجري..

كلُّ من كان به فجرُ حياتي

جنّةً من تحتها الأنهارُ تجري..

كلُّ من كان له أمرٌ بأمري

أنا لا أهديه ديوانا صغيراً..

إنما أهديه عمري

• عبد الغني سكيرج

- عبد الغني سكيرج (المغرب).
- ولد عام 1917 في مدينة فاس بالمغرب.
- تلقى علومه بكلية القرويين.
- انخرط في سلك التعليم عام 1941.
- نشر شعره في مختلف الجرائد والمجلات الوطنية.
- دواوينه الشعرية : حَبّ الحصيد 1987.
- مؤلفاته : هؤلاء عرفتهم - تجربتي الشعرية - معركة الوطنية.
- حصل على جائزة تشجيع من وزارة التهذيب الوطني.
- قدم لديوانه عبد الله كنون، ومحمد الكتاني، وأعدت الباحثة الركالة زينب دراسة عن الديوان لنيل الإجازة.
- عنوانه : 96 شارع ابن الأبار - مرشان - طنجة - المغرب الأقصى.



● توفي عام 1997 (المحرر)

فتى الحجارة

ضاق صدراً مما يعاني فثارا
وتأذّى بغيظه فأغارا
والذي يرتجي من الغير نصراً
كان ما يرتجيه نقعاً مُثارا
ضاق صدراً مما تفاقم في العسـ
ـف وفي الناقمين عزّ اصطبارا
والشجا يبعث النفوس كباراً
والشجا يصهر الرجال انصهارا
ذلّ من يحمل الإساءة والهُو
نَ ويمضي يستعتب الأغيارا

✡✡✡✡

لم يجد في فنائه غير صخر
قدّ ماضي السلاح منه وسارا
سار يحمي العرين من كل باغٍ
ودخيل على البرية جارا
للوغى يحمل اللواء بكف
وبكف يسدد الأحجارا
يدفع الشر والوبال عن النفـ
ـس وعن (قدسه) يرد شَنارا
يتقي مدفع العدو بصدر
فيه نار الغضا تأجج نارا
كل كف ترمي وكل بنان
فيه سهم على العدا لن يُجَارى
ويد الله فوق كل عدو
ويد الله تخرق الأستارا

✡✡✡✡

هكذا ، هكذا المسيرة والدر
ب لمن شاء فيه أن يتبارى

✡✡✡✡

أرخص العمر في الجهاد وأحيا
سُنَّة الكون في النضال فخارا
مشعل أوضح السبيل إلى الخلـ
ـد وللعابرين كان منارا
موكب يبعث المسرة والفخـ
ـر ويوحي الإجلال والإكبارا

صـــامــد يـفـضـح الـتـعـسف والجـهـ
ـل ووأد المواطنين جــــهـــــارا..!
وضـمـيـر (الحُـمـاة) غـيـر مـبـال
وضـمـيـر (الحـمـاة) يشـهـد عـارا!
ظل دهـراً يـرنـو (لمجـــمـع عـــادٍ)
علّ (عـاداً) يعـيـره اسـتـبـصـارا
غـيـر أن الرجـا تجـاوز (عـاداً)
وغـدا يسـتـحث داراً فـدارا

✡✡✡✡

صـاح هذي مـحـجَّـتي سـوف لا أبـ
ـرح عنهـا أو أن أنال اعـتـبـارا
ليكن مـا يكون من بغي عـادٍ
أو يكن مـا يكون منه اقـتـدارا
فـأنا حـاضـر هنا بوجـودي
وأنـا هـهـنـا أرد الـعـــارا

****

من قصيدة: غنيـت لـــو

قـالوا : سكتَّ عن الغناء فـقلت : لا
في مـسـمـع الأكـوان رجْعُ غنائي

✡✡✡✡

غنيت لـو أجـدى عليَّ غـنـائـي
وأفـادني شـجـوي وفـرط بكائي
وتعطّفي للبـائسين وهجـعـتي
لذوي الأسى في الليلة الظلمـاء
وتحـرّقي أسـفـاً على مـا أبتـغي
وتلهّـفي في مـرتع النعـمـاء
ولكم وددت ومـا نعـمـت بغـايتي
ودّ امـرئٍ يسـعـى لحـسـم الداء
لو كـان قـومي كـالرجـال وجـدتني
من بينهم كـالصـعـدة الصـمـاء
أو كـان قـومي كـالرجـال وجـدتني
كـالليث أو كـالنصل في الإمـضـاء
أو كـانت الأقـوام طوع إرادتي
وهوى الرجـال يسـيـر وفق هوائي

لضـربت أعـداء الزمـان بهـمـتي
حـتى يسـود بـهـمّـتي القـعـسـاء
ولكان شـعـري في الزمـان مـخلداً
يوحي مـعـاني الغـبطة الشـمـاء
ولكان جـيـد الدهر ملء قـصـائدي
وفم الزمـان يفـيض من إنشـائي
ولظل دمـع شـجـونه وشـؤونه
هن الصـدى المرجـوع من أصـدائي

✡✡✡✡

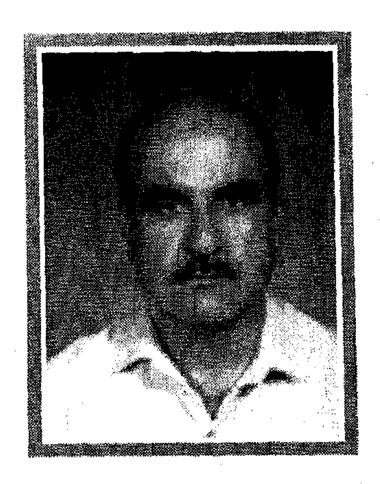
غـنيـت وحـــدي فـي الظـلام بـأدمـع
أسـبلتـهـا برداً على أحـشـائي
سكت الغـواة ومـا سكتُّ لأنني
في الشـعـر ألقى راحـتي وعـزائي
قـالوا سكتّ عن الغناء فـقلت لا
في مـسـمـع الأكـوان رجعُ غنائي
ولو اسـتطعت لصـغـت ألحـاني على
مـا أشـتـهي من نعـمـة ورخـاء
لكنَّ لي طبع العـفـاة فلم أجـد
إلا الأسـى المنبـث في أرجـائي
فـوقي ومن تحـتي وخلف أسـرّتي
وخطاي إذ أمـشي وحـشـو غطائي

****

عبدالغني سكيرج

عبد الغني عون

- عبد الغني محمد عون (سورية).
- ولد عام 1949 في معرة مصرين.
- بعد إنهاء دراسته الإعدادية درس في دار المعلمين العامة 1965 - 1969 وحصل على الثانوية العامة 1968 وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة دمشق 1975.
- عمل مدرساً للغة العربية في سورية والمملكة العربية السعودية، وعين منذ 1987 مديراً لإحدى مدارس البنات الثانوية في سورية.
- شارك في العديد من الامسيات الشعرية على مستوى المحافظة، وانصرف في الثمانينيات لكتابة الأوبريت الغنائي للأطفال، والأغنية السياسية، وشارك بين عامي 81-1983 بمهرجانات الطلائع القطرية بالأوبريت الغنائي .
- عنوانه: إدلب - معرة مصرين.



بصمات على جدار الزمن

(1) الولادة:

مخاض أوجع الأقلامَ

يحفر طيّ ذاكرتي سطور هجائيَ الأولى

ويرسم في مخيلتي منابع حبيَ الأولى

نشيد الفجر والفلاح والكناس والجزار

طفل لا يزال النوم يسرق متعة الإبكار

تهيأ كي يطوف الحي

يحمل سلةً ملأى

تعانَق كعكها «الأخضر»

وذرُّ الملح والزعتر

وألقى فوق سلته رداء يشبه المئزر

وغنى في هدوء الفجر في الطرقات والساحات

« تازايات ... تازايات»

ولاح له وقد أعياه لسع البرد والتجوال

جماعات من العمال

في خطواتهم عزم وفوق جباههم آمال

تخيلهم وقد طافوا به كالشمس

فاح عبير سلته على الأفواه

عاد ليحمل الأموال والأقلام والدفتر

ويمضي نحو مدرسة ويمضغ قطعة السكر

تعلم من معلمه بأن الحق لا يُمحى

وأن المجد لا يُنسى

وأن النور والألوان والتفكير والإنسان

ذخر يرفع الأوطان

سور يحرس الأوطان

✲✲✲✲✲

(2) البكاء:

أنا أبكي فهل تعجب؟

فكل سنابل القمح التي عشقت مخيلتي

مروج عطائها تُنهب

وكل حدائق الفيروز في أهداب من أحببتُ

سر نقائها يسلب

وكل شقائق النعمان

تقرض جذرها الفئران

أغمس لقمتي بالتيه والتضييق والحرمان

أبحث عن صدى عينيك في مجموعة الألوان

وأدرك أنني متعب

أنا أبكي وضوء شوارعي يبكي

وكل ثقافتي تبكي

فهل صيِّرت في الدنيا لكي أبكي

وهل هذا هو المطلب؟

✡✡✡✡

(3) الصمت:

وكان الصمت

قالوا : أصدق الأشياء

قالوا : أبلغ الأشياء

قالوا : حكمة لكنهم حذفوا عبارة منطق الجبناء

وأطبق حول قافيتي

يحاصر متعة التفكير

يفقأ مقلة الإنشاء

ضج الهمس ضمن مقابر الأحياء

من ذا يحفظ الأرقام والأيام والأسماء

إذا ما كانت الأفكار ضمن معاصر الغرباء

سيغدو زيتنا خمراً ويغدو خبزنا أشلاء

✡✡✡✡

(4) الدفـــن:

مررت بهم جماعات يدافع بعضهم بعضاً

جباه الشمس خددها مسيلٌ أغرق الأرضا

ألست ترى معاولهم تمزق سترها الغضا؟!

لماذا تنبشون الترب عما ضمت الأعماق

لماذا تحفرون القبر فوق منابر الأبواق

ومن ذاك الذي أوصى

بدفن فوق شامخة وملَّت حمله الأعناق؟

أماط لثامه زمن وعين تقدح الشررا

أقول لربما ألقى إليّ بمقلةٍ شزراً

****

من قصيدة: صانــع الأجيــال

لك مـــا تشـــاء فـــأنت حـــيث تشـــاءُ
يا مـن بإســـمك تَعْظُم الأســـمـــاءُ

لك فـي النفـــوس مكانة ومـــحــــبـــة
أســـرت بذكـــرك في الربا الأصـــداء؟

أمـــحـــارباً بالعلم ظلم جــهـــالة
مـــاذا تبـــقّى ينشـــد العظمـــاء؟

عـــزّت خـــصـــالك والرجـــال مـــعـــادن
وســـمت فـــعـــالك فـــالعطاء ســـخـــاء

من ذا يقـــارن بالمعلم شـــيـــمـــة
فـــالرسل والأبطال والشـــهـــداء

كل أفـــاء على الورى أفـــضـــاله
ومنحتَ حـــتـى نالك الإعـــيـــاء

يـأيهـــــــا الجـنـدي لايـرمـي إلـى
رتبٍ فـــمنبت عـــزمـــه العليـــاء

تمضي القـــوافل قـــد أنرتَ طريقـــهـــا
حـــتى كـــأنك في الســـراة لـواء

نشـــرت يمينك في الحـــقـــول زنابقـــاً
من نشـــرها تتـــعـــطر الأفـــيـــاء

قـــدرٌ أرادك أن تكون مـــعـــلمـــاً
وعلـى يـديك الخلـق والإنشـــــاء

****

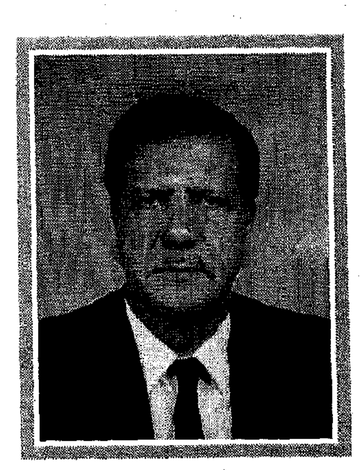
عبدالغني عون

الحزن، النهر، الدم الثائر [illegible]
الحزن، الغضبة، الزفة القادم يبعث [illegible]
ما الذبوحة في دمشق [illegible]

الجرح الواسع بين المد وبين الجزر
المد الواقع بين الشعر وبين القبر
الجيل التابع بين [illegible]
يحفر في ذاكرة العالم أروع سطر
يتفجر الرحلة بين الصمت وبين الموت
يتفجر في [illegible] أعلى صوت
قالوا: من يدخل دار أبي سفيان
[illegible]
[illegible] إن الصمت نجاة [illegible]
[illegible] لم أدخل دار أبي سفيان

• عبد الفتاح حياصات

- عبد الفتاح عبد الحليم حياصات (الأردن).
- ولد عام 1938 في السّلط.
- تخرج في كلية الحسين عام 1957 وشارك في عدد من الحلقات الدراسية المتخصصة والدورات الثقافية والعلمية.
- عمل مدرساً في وزارة التربية والتعليم، ثم عمل في مؤسسة الموانئ بوزارة النقل، ثم في وزارة الإعلام بالإذاعة، ثم مديراً للعلاقات العامة في شركة البوتاس العربية، ثم مديراً لمتحف الحياة السياسية بامانة عمان.
- تولى مهمة الأمين العام لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العربية والعالمية في ميادين الإعلام والنشاطات الشبابية والاجتماعية والأدبية، وأحيا عدة أمسيات شعرية داخل الأردن منفرداً أو ضمن مهرجانات شعبية.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات العربية منها:صوت الشعب، وأفكار.
- وردت كتابات عنه في الدراسات الآتية: معركة الكرامة في الأدب الأردني للمقدم قاسم الدروع، دليل الكاتب الأردني عن رابطة الكتاب والأدباء الأردنيين، الشعراء الأردنيون المعاصرون لمحمد مشايخ وغيرها.
- عنوانه: الأمين العام لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ص.ب 960714 - عمان - الأردن.



• توفي عام 1993 (المحرر)

شجـون وتـأملات

دنا الموت صحبي والحياة كما أرى
على عَجَلٍ تُخْلي المكان وترحلُ

هو الله ربي فاعلٌ ما يريده
وليس لنا من دونه مُتعزَّلُ

قضى القادر الرحمن ما قد يصيبني
ورد القضا لم تستطعه الأوائل

إذا الموت في الإنسان أنشب ظفره
فليس له في الأرض مأوى وموئل

حياة بها الإنسان يشتطّ لاهيًا
وتلهو به الأيام والحال حائل

حياة بها الإنسان يُبعث راهبًا
ويمضي شديدَ الحرص فيها يؤمِّل

يثير شجون النفس سقمٌ وغربة
وقلب ملحٌّ دائم الخفق مثقل

كأن صدى الأيام أيقظ خاطري
وإن صدى الأيام بالذكر يحفل

وكل الذي قد حزَّ بالنفس طيفةُ
لعيني إلى ذا اليوم حي وماثل

جميلٌ مُقامُ المرء بين أحبة
هم الزوج والإبن المطيعان والأهل

وخلٌّ وفيٌّ وابن ودٍّ وذو حجا
وسِفْرٌ إذا ساءلته ليس يبخل

تعاليت ربي أن أطاطئ هامتي
وباسمك عن هذا الأذى أتجمَّل

فما العيش عندي راتباً ووظيفة
ولست الذي عن رأيه يتحول

ولست الذي إن ضقتُ ذرعاً بواقع
سوى العالم الجبار حيا أسائل

رأيت سديد الرأي يلزَمُ بيته
ويحجم عن فعل الذي النذل يفعل

فظن خسيس القَدْر جهلاً بأن علا
ويعلو الغثاءُ البحرَ والدرُّ أسفل

وإن سداد الرأي فضْلٌ لفاضلٍ
وإن فساد الرأي للفضل يقتل

وتعسًا لمن ظن الكرامة سلعة

تباع وتُشرى في الورى وهْو يعقل

فكم ذلَّ ذو الوجهين رغم يضمه

مكان عليّ في الأنام ومحفل

وكم مر بالأيام من لا يشوقه

إلى المجد شوق فانقضى وهو يهزل

وكم عاقر اللذات صبٌّ أخو هوى

وعاقرها خالٍ من الوجد خامل

وما يبلغ الغايات في السبق راكب

وقد يبلغ الغايات في السبق راجل

وربَّ كثير المال يشقى بماله

ورب قليل المال بالعز يرفل

ولا يعصمنَّ المرء جبن من الردى

ولا ينقصن المال في الخير باذل

ولا تنفقن العمر دون تبصُّرٍ

فطيف هي الأيام والعمر زائل

أعوذ بك اللهم من أن تذلني

لذي منصب في الحكم غِرٌّ وجاهل

****

من قصيدة: مرثية

أعطى الملايين فكرًا نَيّرًا ومضى

يُعْطي المزيد بلا منٍّ بما يهبُ

حتى توقّف نَبْضُ القلب وا أسفا

لبنانُ باسمك هذا الإفك يُرْتكب

يا سيدي الشيخ ذو السبعين معذرة

تبكي المنابرُ عني الشيخَ والكتب

يا سيدي قد أصاب الوهن أمتنا

أوطاننا دون خلق الله تُستَلب

يا سيدي ما يزال الزير فارسنا

وما نزال على جرباء نحترب

أصابنا العقم حتى لم نلد «هرَمًا»

ولا «سنانًا» فيُقضَى بيننا الأرب

فيما اقتتال بني لبنان لا أحد

يدري مداه ولم يعلم له سبب

فالأرْز ما زال أرزًا في مواقعه

والبحر ما زال من جفنيه يقترب

لبنان كان لخلق الله منتجعًا

يأوي إليه وجيعُ القلب ينتسب

فيأنس الأمن والنعمى بجيرته

ظلٌّ ظليل وماء سَلْسَلٌ عذب

وإذ يثوب عزيزًا نحو ديرته

تُطوى عليك شغاف القلب والهدب

علَّمْتنا الحب يا لبنان حين شدا

بالحب والسلم أبناءٌ لكم نجب

جبران والأخطل الصدّاح بعضهمُ

وللبيان أميرٌ تاجه الأدب

إلقوا السلاح بحق الله واحتكموا

للحب طوعًا فذاك الفوز والغلب

بالحب نرجع للوادي تبسّمهُ

ويستفيق بليل الجارة الطرب

ويستقر لشوقي ضمن مضجعه

جنب معنًّى بعشق الأرز يضطرب

لبنان أرجوك لا تنس لثانية

أن العدو لجزء منك يغتصب

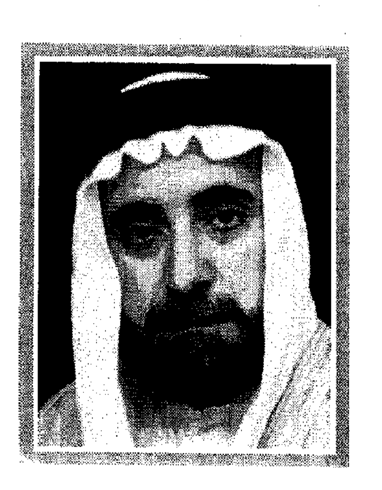
****

عبدالفتاح حياصات

عبدالفتاح عايش عمرو

- عبدالفتاح عايش عمرو (الأردن).
- ولد عام 1948 في مدينة الخليل.
- أنهى دراسته الثانوية في عمان 1967، وحصل على بكالوريوس في الشريعة الإسلامية من الجامعة الأردنية 1971، وماجستير في الفقه والتشريع من الجامعة الأردنية 1984.
- عمل مدرساً في المملكة العربية السعودية من 1971 - 1977 في مناطق جيزان، وابها، وتبوك، ثم قاضياً في المحاكم الشرعية حتى 1986، حيث تعين عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية بعمان، ثم مفتشاً للمحاكم الشرعية من عام 1992 .
- دواوينه الشعرية : اللظى 1987 - الرحيق 1988.
- مؤلفاته : القرارات القضائية في أصول المحاكمات الشرعية - التفريق القضائي - الأحوال الشخصية (بالاشتراك).

عنوانه : 15 شارع الشهيد عبدالله النزهان - حي نزال - عمان - الأردن.



تحية المعلم

مَنابعُ الوُد من قلبي ووجداني
ونغْمة الطيرِ من شِعْري وألحاني
ورقة الماء يجري في جداوله
من رقة الطبع في عيني وأجفاني
ووامض البرق يجتاح المدى خجلاً
من ثاقب الفكر في عقلي وإيماني
وحمرة الورد تختال الرياض بها
على الزهور نزيف ملء شرياني
أنا المعلم حسبي ما أقدمه
فالطب طبِّيَ، والعمران عمرانيَ
وما المصانع شادتها سواعدهم
سوى حصيلة إرشادي وتبياني
وما المحاكم فيها كل منصفة
سوى عيارة عدل فوق ميزاني
أنا المعلم ما شاد البناة سوى
من طيب كفِّيَ أو من غرس بستاني
أمضيت عمريَ بالتعليم مشتغلاً
فما وهنت ولا قصَّرت في شان
لكنه الدهر أعيا كلَّ ذي جَلَد
فما الشباب وشيب الرأس سيان
وغاية الخلق في شرع الحِجا كرم
وأكرم الناس عند الجُود إثنان
فواهب النفس يحمي صرح دعوته
وباذل العلم يهدي قلب حيران
أقول قولاً وقلبي واثق شَبِم:
العلم رحم، وأهل العلم إخواني

****

من قصيدة: الحبيب الأسير

عِدْني بوصلٍ أو بفرْط سَقامِ
ما عاد لي صبرٌ على الأوهامِ
قلبي تمادت فيه بارحة النوى
وأعلَّ وقع البين كلَّ قوامي

في كل يوم تشرق الدنيا به
أهدي لك الأشواق عبر سلامي
وإذا أطل الليل تسهر مهجتي
في ذكر حبك رغم كل ظلام
أخشى عليه وقد أراه محلقاً
والنسر يشفق من عيون الرامي
هل لي بوصل ما طلبت ممنعاً
أو يستحيل على الندى إكرامي؟!
لا زال عزمي تستضيء به السُّها
وحسام صبري فاق كل حسام
حمّلت قلبي ما تنوء به الرُّبا
وحملت فوق جراحه آلامي
ضنٌّ الشقيّ ومن بمثل بلائه
يُبلى ، تراه ممزق الأعلام
لا ما اشتكى ألماً ولا حلّت به
روح القنوط فتُجْزِه بفصام
هل كل من يهوى يلاقي مثلما
لاقيت من صد ومن إيلام؟!!
أم أن حظي في الغرام كما ترى
متعثراً في الكر والإحجام
فَأَنِله وصلاً لا تُطِلْ هجرانه
ما قد جنا بالأمس محض خصام
يا من غفوت وقد ملأت حُشاشتي
بسهام هجرك، هل أمنت سهامي؟!
أنا ما زللت بفضح سر غرامكم
هامُ المروءة يا حبيبة هامي
هذا الغرام به أبوح لأجلكم
لو قد وصلتم ما كشفت غرامي
فاحجُب عيونك عن صنيعك بالحَشَا
واحجب سماعك عن أنين عظامي
واحكم عليَّ بما تشاء فإنما
أيام مهزوم الوغى أيامي
هان الوجود وقد تأهب للفنا
لن تلق عيشاً مشعراً بدوام
قد كنت أكتم ما استطعت غرامكم
حتى عجزت وما ملكت زِمامي
أدرك لجامي بالوصال فإنه
قد حلَّ كف البين طرف لجامي

****

من قصيدة: حديث الجراح

هبَّت جراحُك تنتقمْ
يا شعبُ فانهض وابتسمْ
واسمع لما تُلْقي الجرا
حُ عليك من صدق الكَلِم
قد مات من كره الحيا
ة ولا حياةَ لمن سئم
إن تشكُوَنَّ أسى الزما
ن فأنت من صنع الألم
أو تعتبنَّ على الحيا
ة فأنت أجدر بالندم
انظر إلى الأكوان حو
لك جرحُها يعني الكرم
فالناي لولا جرحها
في القلب لم تعط النغم
والعين لولا الجرح ما
سقت البهائم والنَّعَم
والأرض لولا جرحها
بالفأس لم تُجْد الدِّيَم

****

عبدالفتاح عايش عمرو

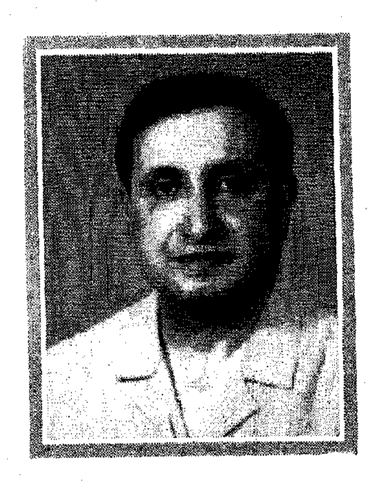
عبدالفتّاح عكاري

- عبدالفتاح خالد عكاري (لبنان).
- ولد عام 1931 في طرابلس - لبنان.
- حاصل على الشهادة التعليمية من دار المعلمين ببيروت 1951، ودبلوم في الهندسة الزراعية من معهد غرينيون بفرنسا 1956.
- مارس مهنة التعليم لمدة عام، ثم عمل موظفاً بوزارة الزراعة.
- انتخب نقيباً للمهندسين في لبنان الشمالي من 1976 - 1978 وكان في نفس الفترة عضواً في مجلس التنسيق، وفي الأمانة العامة «للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي» في طرابلس - لبنان، وهو كذلك عضو مؤسس في منتدى طرابلس الشعري.
- نشر الكثير من شعره في المجلات اللبنانية والسورية مثل: الموقف الأدبي، التراث العربي، الثقافة، نداء الشمال، البلاد، الثقافة الوطنية، الأنوار، اللواء.

دواوينه الشعرية : عندلة 1958 - رسائل من ماريز 1982 - الموت ومخاض الغضب 1985 - لن تمطر السماء 1998.

كُتب عن شعره عدد من الدراسات النقدية منها ماكتبه عبدالكريم شنينة في مجلة نداء الشمال.

عنوانه : مصلحة زراعة لبنان الشمالي - سراي طرابلس - لبنان.



لـن تمطـر السمـاء لـؤلـؤاً

تحـدَّرت السـحْب من باطنِ الغـيـ
ـب ما أمسكتْـها بروجُ السماءْ..،
وما أخصبت مجدباً أو عقيماً،
ومـا أمطرت لؤلؤاً أو رجـاء.
سـحـاب يغلف بالحـزن روحي،
ويُثْخن قلبي سحاب، سحاب..
إذا ما سَـقَـتْـه الرياح تكشَّـ
ـف عن حاصب من سعير العذاب.
وكم من قُـرى قـد خلت قبلنا!
وأُمّ القـرى قـد أتاها نذير..
ثمود، وعـاد، وفرعـون ضلوا،
وبادوا جميعاً .. فبئس المصير!
لأن الزمان
نفير النشور، ودوَّامة الانهيارْ..
لأن النزوع تمخض عنه نزوع،
وجمرّ الفؤاد
استحال إلى خفقة من رماد
لأن الكواكب أرجوحة الخلق..،
والشمسَ، قائدة الأرض،
تتبع نهجاً دقيقاً إلى نقطة الانطلاق
وعَوْداً على بدئها تستكين احتمالاتنا..
نستعيد الزمان السليب..
ويمضي الزمان كهسهسة الماء في القاع،
نأسن : ليس لنا من خلاق..
لمن يُرْفع النخبُ؟
تُقرع أجراس هذا الزمان الرديء؟!
شربنا .. عقرنا الكؤوس..
ونصرخ : لاشيء يفنى، ولا شيء
يُخلق .. إن الفناء اختلاق!
تباركت، ياسيد المستحيلِ،
وسابرَ غَوْر المجرَّاتِ،
فالقَ سرِّ النوى!
أيها الجبروت،
بظلّك نحيا .. وفيك نموتْ!

وترغي العناصرُ :
ماء، تراب، هواء، ونارْ..
فيلتصق الماء بالنار،
يبلو الهواءُ الترابْ..
مزاج الحضارات : تُبنى الحضارات من ..
حمأٍ قطَّرته البراكين..
لاشيء يفنى، ولا شيء يُخلقُ،
بل يتحول
قد بان طبع الفساد.
تهدَّجتِ الريحُ عند التقاء العناصرِ...
عند اشتعال السحابْ..
بذور الحداثة في رحم السافيات العقيم..،
دعوا الشمس تستنبت الأرض..،
لا تقلقوها..
فككنا الطلاسم بالسحر..
لولا الثوابت ما كان كشف،
وما أدهشتنا معادلةُ الخلق..،
ما كان مبتدأ و انتهاء
دعوا الشمس تحتضن الأرض..،
والأرضَ تعبر هذا الفضاء السديميَّ..
نحو الخلاصْ
لقد أزفت ساعة الصفر..،
زُيِّنت الحُبك المستديرةُ..
فلتنبت الأرض من كل زوج بهيجْ
وترتعد الأرض، تهتز،
تربو بوادي الملوك،
وتنبت جيلاً من الأنبياء ..
لقد كُوِّر الحلم إذ لفقتنا الشعاراتُ،
واربدَّ وجه السماء،
ومادت بنا الراسيات.
أطيْر أبابيل، أم لعنة العاديات
تطوف بوادي الملوك، وتحمل وزر القرون؟
أحوتٌ يفاتحنا بالهلاك،
نسبِّح فيه بحمد التفوق، والارتقاء؟!
أريح السموم،
أم السحب تزحف من باطن الغيب؟
ما أمطرت لؤلؤاً، بل منون!

تباركت، ياسيد المستحيل،
وبارىء أرض الخراب!
نحاول أن نستعيد الزمان،
وأن نسبق التجربةْ..
عَنَوْنا لسحرك!
مُدَّ إلينا حبال النجاة..
أغثْنا بتعويذة الكيمياء..،
فلا شيء يفنى، ولا شيء يُخلق،
يا صانع المعجزات!
ترفق بنا، أيها الجبروت!
بظلك نحيا .. وفيك نموت!..

****

من قصيدة: التكوير

لم يكن بدء لما كان.. قضاء. واستواءْ
فوق عرش تحته غيب.. وماءْ...
كان روح الله رفّافا على الماءِ
وسطح الماء مرآة ، كتاب
ظلمات رحِمُ السرمد في اللاشيء، أو في اللامكان
تتعرى تضع الألوان .. تشتد اشتياقاً
للضياء
إنه الخلق ـ المخاض!
انكماش فانفضاض.

✲✲✲✲

هل أتى حين من الدهر على هذا السديم
لم يكن يُذكر في العهد القديم..
هل أتى حين من الدهر على الإنسان ما
كان سوى محض هباء..
مُرْ بما شئت، وأنْظِرنا إلى يوم عظيم
أيها العالم أسرار النجوم
أنت أقسمت بهاتيك المواقع
آه ، لا تقسمْ! إليك الأمر راجع

✲✲✲✲

كُوِّرَ الكون، كما شئت .. وكانْ
كل مافيه دخان بدخان
بين حدين ترامت لا نهايات الزمان
وعلى النجدين خُطت أبجديات العرافه...
فتقت أرضُ الخرافة
والسماوات بأمر الله، فتقا
بعدما كانت رموز الخلق رتقا

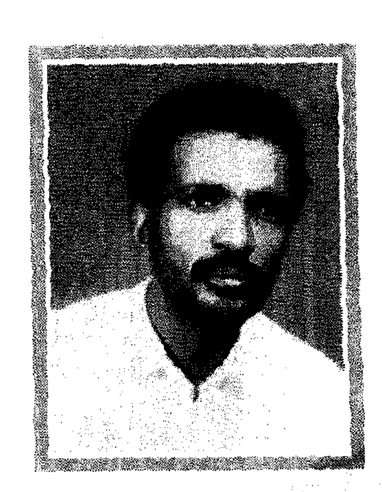
****

عبدالفتاح عكاري

ومادت بنا الراسيات .
أطيرُ أبابيلُ ، أم لعنة العاديات
تطوف بوادي الملوك ، وتحمل وزر القرون ؟
أحوتٌ يفاتحنا بالهلاك ،
نسبّح فيه بحمد التفوق ، والارتقاء ؟!
أريحُ السموم ،
أم السحب تزحف من باطن الغيب ؟
ما أمطرت لؤلؤاً بل منونْ !
تباركتَ ، ياسيد المستحيل ،
وبارىء أرض الخراب !
نحاول أن نستعيد الزمان ،
وأن نسبق التجربة ..
عنَوْنا لسحرك !
مُدَّ إلينا حبال النجاة ..
أغثنا بتعويذة الكيمياء ..،
فلا شيء يفنى ، ولا شيء يُخلق ،
يا صانع المعجزات !
ترفق بنا ، أيها الجبروت !
بظلك نحيا ...

عبدالقادر أحمد سعد محمد

- عبد القادر أحمد سعد محمد (السودان).
- ولد عام 1956 في مدينة بربر بالسودان .
- حصل على بكالوريوس الاقتصاد من جامعة الإسكندرية 1982، وعلى دبلوم الاقتصاد الإسلامي من جامعة أم درمان الإسلامية 1992، ويحضر الآن لدرجة الماجستير في كلية الاقتصاد والدراسات الاجتماعية بجامعة أم درمان الإسلامية .
- يعمل ببنك فيصل الإسلامي السوداني بالخرطوم .
- نشر العديد من قصائده ومقالاته في الصحف المصرية والسودانية .
- عنوانه : إدارة الاستثمار - بنك فيصل الإسلامي السوداني - عمارة الفيحاء - الخرطوم ص.ب: 10143- السودان .



أخـــي الأســـــود

أخي الأسود

صريعَ الجوعِ والأمراض والفقر

أخي ...

يأيها المهدود في الغاباتِ

بالأحزان والصبر ....

أخي... انهض ...

فأنت اليوم عملاق من الصخر

...وهذا اللص وا أسفي ...

«إله العدل والتمدين والفكر»

يبيت السارق المسعور

منتشيا لبلوانا ....

يصير القصر مسكنه

وظلُّ الغاب مأوانا ..

وبالأنذال لقّبَنا ...

وبالأجلاف سمّانا ...

وصار البيض آلهة ..

وظل الشعب جوعانا

✲✲✲✲

...

أخي ،...،

يأيها الباكي

على تابوت «لوممبا»

أخي يا من هويت السلم

والإخلاص والحُبَّا

وبات فؤادك الدامي

يسب القتلَ والحَربا

أخي ...انهض

فأنت اليوم عملاق

يثير الخوف والرعبا

✲✲✲✲

.....

أخي يأيها المحبوب

من أعماق وجداني

أخي لن أجعل الأحزان..

إنجيلي وقرآني

ولن نرضى بأن نبقى

عبيد الآثم الجاني

✡✡✡✡

فكم ذقنا على يده

الا شلّت أياديه

وأُخْرِسَ فكه كيلا

يفوح البَذْء من فيه

وتفنى كل ثروته ...

ليخسأ في أراضيه

ويعلم أننا شعب

نبيل في مساعيه

عريق في كرامته

أضاء الكون ماضيه

✡✡✡✡

أخي الأسود ....

أخي يأيها المنبوذ..

في الطرقات هيّاما

أخي يا من أراك البيض..

إرهابا وإرغاما

سيأتي الفجر نشوانا

وتكسو الأرض أنغامك

وتمضي غير مُكترث

تحقق كل أحلامك

****

الفجـــر الموشّـــى

أفقت وقد سمعت صهيل خيل

عليها من رُماة الله جند

وقد حُشدت معان في قصيدي

وجاذب خافقي جَزْرٌ ومدٌّ

وأدناني العُروج إلى سماء

تغشّاها بصوت الحق رعد

يجلجل موريا زندي وسيفي

ويصدق من كتاب الله وعد

✡✡✡✡

أفقت وكنت حينا قد تداعت

عليَّ هموم دهري فانطويتُ

وها أنذا تنشّرني طيوف

وينهض من رميم القبر ميْت

ويدفع ساعد العزمات مني

أباطيلاً وأوهاما طويْت

وتنهلُّ الأفاويق النشاوى

وتنبهر العيون لما رأيت

✡✡✡✡

رأيت معارجا بالنور تزهو

عليها من بريق الصدق وقدُ

وطاف عليَّ ولدانٌ وحورٌ

وصُبَّ إليَّ في الأكواب شهد

وجئتُ السورة الكبرى وحولي

من الأملاك والأجناد حشد

وهللت المآذن حين جئنا

علينا من جلال النصر بُرد

✡✡✡✡

أفقت وها هو الفجر الموشّى

بنور الحق مطلعه قشيب

يحيل الشك في الدنيا يقيناً

فتنفتح القلوب وتستجيب

وينعقد اللواء لنا فنمشي ...

بسر الله منهجنا رحيب

****

من قصيدة:

رؤى القلـــب المسكـــون

مسكون قلبي بالوجدِ وبالفنِّ

وهذا الصوت الحاني جاء يُمتِّعني

جاء صدى يسألُ عني ....

جاء نديا ورخيا ليكلمني

الليلة ماأسعدني !!

بالأمس معي قدكان عياناً وبيانا

كان يروِّي القلب فيزهر ألوانا

ليميت الخوف ... وينشر في النفس أمانا

عدت اليوم أفتش عنه زمانا ومكانا

فمتى يا دهر تهشُّ ..فترجع لقيانا

فَيَد الأيام تفرقنا ...فتروِّعنا ...

ما أشقانا ...!!!

****

عبدالقادر أحمد سعد محمد

رؤى القلب المسكون

مسكونٌ قلبي بالوجد و بالفن

وهذا الصوتُ الحاني جاء يُمتّعني

جاء صدىً يسألُ عني ....

جاء نديّاً ورخياً ليكلمني

الليلةَ ما أسعدني !!

بالأمس معي قدكان عياناً وبيانا

كان يُروّي القلبَ فيزهرُ ألوانا

ليميتَ الخوفَ ... وينشرَ في النفس أمانا

عدتُ اليومَ أفتّش عنه زماناً ومكانا

متى يا دهر تهش ... فترجع لقيانا

عبدالقادر الأسود

- عبدالقادر محمد الأسود (سورية).
- ولد عام 1948 في إدلب - أرمناز.
- تخرج في دار المعلمين بحلب 1969.
- عمل معلماً، واستقال مرتين، وعمل تاجراً أكثر من مرة.
- درس بنفسه وعلى الأساتذة، كتب الأدب والنحو والفقه والحديث، كما شغف بقراءة الفلسفة والفكر والسياسة.
- عنوانه: إدلب - أرمناز - سورية.



من قصيدة: في ظلال الهجرة النبوية

أرِحِ الفؤادَ بذكرهم وتَنَسَّمِ
وأَعِدْ أحاديث الهوى وتَرَنَّمِ

واذكر لدى الأحباب مهجة مغرم
ما مثلها في الحب مهجة مغرم

أودى بها طولُ البعاد وشفَّها
وجد بقلبي في العقيق مخيِّم

وسرى بها عِطْف النسيم معطراً
لما سرى نحو الحمى بتحشّم

يا حبذا أرضُ القرار فكم لنا
وله بطيب شميمها والملثم

عرِّج بها واحمل إليها مهجة
سئم الهوى منها، ولمَّا تسأم

وإذا مررتَ على الديار فبُثَّها
ما شئت من وجد الفؤاد وسلِّم

وإذا وصلت إلى مقامهمُ فقف
أدباً وناجهمُ بقلب محرم

✲✲✲✲

قلب تولع بالنبي وآله
حاشا يُضام، فحبهم كالبلسم

فيه الشفاء لكل ضُرٍّ مسَّه
فعليهمُ مني سلام متيم

ثم الصلاة مع التحية كلما
هب النسيم على المقام وزمزم

✲✲✲✲

فالزم حمى المختار طه مادحاً
خير الأنام، ودع مقال اللوَّم

وسل الإله به الهداية والرضى
ما خاب راجٍ بالحبيب الأكرم

هو رحمة البَرِّ الرحيم ونوره
وهو الرؤوف بنا الرحيم فأعظم

جاء البرية بالشريعة سمحة
فهدى الأنام إلى السبيل الأقوم

حتى رأيت العرب أعظم قوة
في الأرض تنطق بالبيان المحكم

فتدول كل ممالك الدنيا بهم
ويزول كل مسيطر متزعم

كسرى وقيصر والطغاة جميعُهم
بادوا، وذل بُزاة كل عرمرم

فإذا الهدى فوق الذُرا أعلامه
محفوفة بمزمجر ومحمحم

وإذا المشاعل في أكف فوارس
راحت تدك حصون ما لم يقحم

وإذا الجبابرة العظام حمائم
طارت بآلاء السلام الأرأم

رحماء فيما بينهم، أُسدٌ لدى
لمع الأسنة وازورار الأدهم

وإذا العدالة والسلام سحائب
روّت ظِماء العالم المتضرم

فعدالة «الفاروق» ما زالت سناً
يغشاه كل مؤمل متوسّم

ساس العباد برحمة وهو الذي
هابته آساد الشرى إن يحزم

وكذلك الإيمان يؤتي أهله
ما شئت من خلق حميد أفخم

لم تعرف الدنيا كقومي سادة
ها هم جدودي يا مُفاخر فانْتَمِ

✲✲✲✲

يا من بُعثت مربياً ومعلماً
للعالمين فكنت خير معلم

آذوك يا خير الورى فوسعتهم
وبنيت للهادين أرفع سلّم

هم يقذفونك بالحجارة دونما
ذنب، سوى صوْن الكرامة والدم

كعبيك أدموا فالتجأت إلى الذي
فطر السماء، ومن سواه فتحتمي؟

تدعوه: يا رب اهد قومي إنهم
لا يعلمون؛ وما قسوتَ بمجرم

وأتاك جبريل الأمين مسلّماً،
أبشر بتأييد الإله الأعظم

لو شئت أن الأخشبين عليهمُ
ردماً لكان كما أردت، فصمِّم

لو كان نوحٌ يابْن آمنة الرضى
لدعا عليهم بالزؤام الأوخم

أو كان يونس صاحبُ الحوت الذي
ركب السفين مغاضباً لم يرحم

ما قلتَ ما قال المسيح، ولم تقل
ما قاله موسى، ولم تتظلم

بل قلتَ: علّ الله يُخرج منهم
من يهتدي بهداك، ربي سلِّم

✲✲✲✲

يا ويحهم إذ أقسموا أيمانهم
أن يقتلوك، فخاب كل مرجّم

واتوا بكل مكابر متعطش
لدم النبي، فيا سماء تجهمي

تذرو الثرى فوق الرؤوس وقلتَها
شاهت وجوه للهدى لم تسلم

فإذا التراب على العيون غشاوة
وإذا الحصى فوق الرؤوس النوَّم

ومضيت كالسر المكتَّم في الدجى
أحبب بنورٍ في الظلام مكتَّم

✲✲✲✲

عبدالقادر الأسود

أُلقيت في مدينة اللاذقية

تلألأ الدرُّ ما نثرَ الجمانُ
على خديكِ ما نسم الزمانُ

فأنتِ اللاذقيةُ بحرُ سحرٍ
تُضاحكُ في جوانبه الجنانُ

يُطوّقها بحنانٍ أشمُّ
لها في صدره الحاني أمانُ

تألّقَ في سماء الأقحوانُ
وتعلقه في ذراه السنديانُ

شواطئ ترقص الأمواج فيها
وتمرح في مشارفها الحسانُ

ما أسرى الظباء سَرَيْنَ ليلاً
على مَهَلٍ فطار بنا الجنانُ

تشاغلنا الغرامُ ونحن همساً
بأسرارٍ لها في الحبِّ شانُ

فأسمعنا النسيمُ فراح يسعى
عليلاً يستبدُّ به الحنانُ

وعجَّ الماء من نهرٍ ونجمٍ
تنعّم وانثنى [illegible]

وراحت بين أذرعه تلوّى
وحور الماء خوداتٌ لدانُ

مليكةَ أنفسِ الشاميّ أنّى
يحيطُ بحسنِ طلعتكِ البيانُ؟

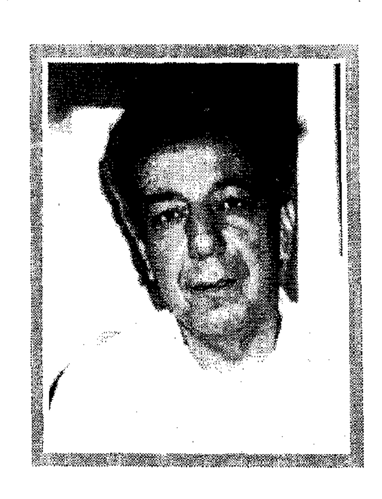
جمالكِ يسحر الوجه فينا
وفي معناك حار الترجمانُ

ومنكِ أميرة الدنيا [illegible]
فوارسها وقد آن الأوانُ

عبدالقادر الجنابي

- عبدالقادر ناجي علوان الجنابي (العراق).
- ولد عام 1944 في بغداد.
- قصد لندن أواخر يناير 1970 ، ومكث فيها أكثر من سنتين، ثم ذهب إلى باريس حيث يقيم الآن، ويحمل الجنسية الفرنسية.
- أسس عدة مجلات بالعربية والفرنسية والإنجليزية منها مجلات: الرغبة الإباحية، والنقطة، وفراديس.
- دواوينه الشعرية: كيف أعاودك وهذا أثر فاسك 1973 ـ في هواء اللغة الطلق 1978 ـ مرح الغربة الشرقية 1988 ، وديوان شعر بالإنجليزية.
- مؤلفاته: معارك من أجل الرغبة الإباحية (مختارات من النصوص والبيانات) ـ ثوب الماء ـ شيء من هذا القبيل ـ تدفق ـ انفرادات الشعر العراقي الجديد، كما أن له ترجمات كثيرة من الإنجليزية إلى العربية.

عنوانه: A. K. El-Janabi 83 Rue Nollet 75017 Paris - France.



فخفخة الحروف

وهكذا أفطم الطفل
نتف شعره وليَّل نهاره
إذ في فُجرة البكاء
بأبأ الناس
وتفتّى كطائر أخطب
فأشخَصَتْ ذكراه
وعندما فَسَّق المفردات
جاعلاً هواجرها تتضرّم
قالوا عنه:
صوّد شيّن
ظيّأ وغيّن
وإذ ذاك كوّف ونوّن
ولوّم وموّم
وتيّأ بقدر ما جيّم
وثيّأ وذوّل
وإن كثكث
قالوا عنه: سيّن.

****

سيرة طائر

كان يا ما كان في قديم الشرق صالةُ انتظار.
الطائر المهاجر وراء الأبواب.
انقطع الأمل في شفائه إذ تصرَّف بحذر واحتراس.
لكن المولع هذا
تلقى تربية مسيحية عميقة.
حلم أحيانًا بالمجد
فتولَّدتْ فيه شفرة خيال.

الطائر المهاجر
قوة انفجار هائلة ترتفع عن المواضعات
وفي هذا سرّ رنينه.

لقد دمغته الخطيئة ببركة الجنون

فألقى برفات الشمس في قعور البحار
حيث المرايا تميط اللثام عن وَكْرٍ تتوارى فيه
أفراخ الكلمات.

على نحو ما ـ دم الطقس يسيل
الفكرة مرآة معلقة على حائط الشعر.

سلسلة فزع.
إن رأسًا متلبسًا بالإلهام قد قبض عليه.
العالم لغة.

ذات يوم
كان الطائر المهاجر يعدو في ممرَّات النظر
يتقاذفه نوم هائج.
ثلاثة أطفال يلعبون
صافحهم بحرارة القت بهم في النهر
كما لو أنه أطلق رصاصًا طائشًا
تحوَّلَ المارة إلى طيور.

✲✲✲✲

في جوف الليل، يخلد الطائر إلى صحراء
مُتَساكِنوها فجر ورمل
ورأس مقطوع.
قديمًا يكون الشعراء

****

مـن جـورج إلـى إقبـال حـنين

المادة صارت كلمةْ
والكلمة صارت حركةْ
والحركة ضروره
صرخة تفتح فيك
شمسًا مشلوله
ليتفشى في الظل.
ثمة لغة منعدمه
تتحرك في الداخل
تنزف الخارج؛ ذلك الزمن المائت.

فَجْرُ الضّحكة المترامية يوصد ثغر الأشياء
لكي لا تقتات الغيمة الرماد
ولا الرماد يقتات الفزع
الفزع الذي يفلت، على الدوام، من هذا العمق.
الصمت النائح
بين الماء والوحل
لفظة لا مرئية
لِنَفَس الصرخة البطيء.
الصباح نبات بارد.
تاريخ منفصل هو حضوركِ الذي
يصعق الذاكرة
كأن الشمس تفكك ذاتها
مُكْفهرةٌ في أحضان الماء.

****

صناعة الشعر

من ضلع الأفعال تنبجس الأسماء، ومن عين الأسماء تنبجس الأفعال درجة في سلم الخلق: «فليكن...» وها هي ولادةٌ جديدة للكون.
كان المبنى خاليًا عندما انفتح ثقب صغير يؤدي إلى دائرة السلم. إنها ساعة الغروب. على أنه في اللحظة التي ارتقيت فيها السلم، بين النائم واليقظان، كان الرجل الذي يعيش في الطابق الأعلى مع الجن والملاك، قد وصل الدرجة الثالثة نزولاً، بينما رجلي اليمنى بلغت الدرجة الرابعة صعودًا. لكن كلما تمر ثانية، أشعر بأن الدَّرَجات تأخذ بالازدياد. وكلما يُسْرى بي، أسمع صوتًا يفيد بأن رب البيت سيرسل دابة، دون البغل وفوق الحمار، يصعد بي إلى سدْرة المبنى. كان مجموع درجات السلم ست عشرة درجة. أنّى ينزل أصعد، أنّى أصعد ينزل: مباراة في القدرة على بلوغ الغاية! وما إن بلغت، حتى تراءت الدرجات كأنها زحافات يجهش إليها الإيقاع! طفق الرجل يتوقد فيتأجج وكاد يشطر بعضه عن بعض من أجل نزلة أخرى؛ فاصلة مشدودة إلى وتد بعيد يمكنه من الثبات. غير أن علة جعلته يتهاوى كتلة نور ترتطم بأسفل السلم فتتشظَّى إلى شعل صغيرة سرعان ما يكتنفها رجال الإرصاد الطالعون من حوائط المبنى.

****

عبدالقادر الحصني

- عبدالقادر محمد الحصني (سورية).
- ولد عام 1953 في حمص.
- بعد إتمام دراسته الثانوية انتقل إلى دمشق للدراسة بكلية الهندسة، ولكنه تركها في السنة الأخيرة.
- نشأ في أسرة تهتم بالأدب والتصوف، وفيها قرأ على عمه مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والأدب والتراجم.
- عمل مساعد مهندس، ثم سكرتير تحرير لمجلة الثقافة السورية، وعمل منذ 1980 وحتى 1992، مديراً للشؤون التعليمية بسفارة الجمهورية اليمنية بدمشق، اعتزل بعدها العمل.
- اضطلع بأمانة سر جمعية الشعر باتحاد الكتاب العرب بدمشق 89 - 1990م، وهو عضو فيه منذ 1980م.
- نشر عدداً من الدراسات المتفرقة، إلى جانب ما نشره من شعر في مختلف الصحف والمجلات.

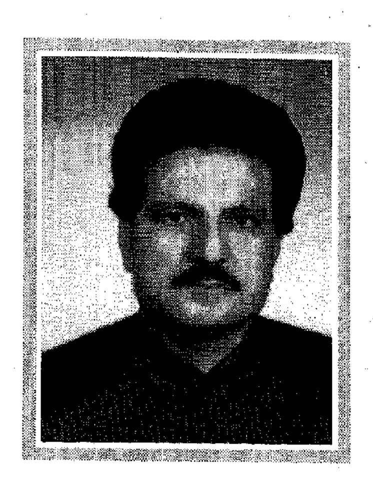
دواوينه الشعرية : بالنار على جسد غيمة 1976- الشجرة وعشق آخر 1980.

أعماله الإبداعية الأخرى : علاء الدين وسر المدينة النائمة (قصص للأطفال) 1985.

حصل على جائزة الشعر الأولى لثانويات حمص 1970، ولجامعة دمشق 1974.

تناول شعره بالنقد والدراسة أكثر من ثلاثين ناقداً وشاعراً منهم: يوسف سامي اليوسف، وشوقي بغدادي، وأحمد يوسف داود، وعبدالكريم الناعم، ونوري الجراح ..

عنوانه : قسطل المعاف - اللاذقية - سورية.



قصيدة حب

ومتحدٌ مع الزيتون
متحد مع الزيت/ النزيفِ..
أضيء في ليل الملاحم هضبة الجولانْ
دمي : كل النذور تمر عبر دمي
وصدري عامر بطفولة الليمون
في (بيسانْ)
وعمري : عمر مجزرةٍ
هديل حمامة في الغور
سوسنةٌ
وألف رصاصة في الرأسِ
طعنة خنجر في الظهرِ/
يا أهلي.
لكل قصيدة أم وأطفال وفأسٌ
تعزق الأعصابْ
لكل قصيدة وجع يشرِّش في ضلوع الصخرِ
يلبس ثوب أغنية ووجه كتاب
لكل قصيدةٍ قلبٌ وشبَّاك على الأحباب
ومتحد مع الزيتون

****

سلاما

سلام على القادمين إلى القلب من كل فجر عميق
أناشيدَ مفرحةً
وعطاءْ
سلام على وقتهم،
أخضر الخطو سوف يجيء،
وممتلئاً بالسماء
سلام على القادمين حقولاً بيادرها لا تلص..
مصانع لا تظلم الفقراء
سلام على وجه «فيحاء» حين يعود جميلاً
سلام على راحتيها : اتساعهما يأسر البحر
ثم يضيق على وجهها في المساء.
سلام عليَّ..

لقد كرستني جذور البلاد العميقة في الله
أغنية النسغ والشمس،
حين انتشرتُ قصائد خضراء..
خضراء..
مفعمة بالطفولة والحب
قلت : الشوارع، لابد، تعرفني
وانحنيت.. على حجر..
وبكيت
وصوت عميقٌ .. عميقْ
إلى قاع قلبي ترامى
تمزق من حجر في الطريق
يقول : سلاما

****

من قصيدة: مفــرد مثــل قلبــي

أنا مفرد مثل قلبي
وحمص التي أيقظتني على الحب والله
لمّا تزل في المساءِ
تذوب حناناً
وتهمي طيوفاً ملونةً
من عيون النساءِ
وهنّ يطرّزن أغطية للصلاةِ
ويمنحنها للصبايا
أنا مفرد مثل قلبي
ولي زمن فيه كل الذين أحب
ولي زمن ليس فيه سوايا

✲✲✲✲

أَلِكْني إلى «الوعر»:
أنسامِه الزرق
أحجارِه السود
سوسنِه.. بالسلام
وخل البساتين غل الشتاء عصافيرها في سقوف البيوتِ، وأصحابها في ضلوع الحواري القديمات، تنشر أطياف «وردٍ» على مقلتَيْ «ابن رغبان»
زخّات نار

تسحّ دماً في بياض المرايا
ترى يا بن رغبان؟
لم يبق غير الفراغ
وطاغٍ على الخمر طعم الرماد
فَلَوْلا استعنت بماء الوداد
على هاجسات النوى في هجير الخلايا
لشفّ شتاء البساتين، حتى رأيتَ..
شتاء البساتين : كيف يدير شمولَ السكون
بقلب (الحكايا)

✲✲✲✲

حنينٌ .. حنينْ
أنا مفرد وحنينْ
ومثلي النوافذ : هذا الحوار المحيِّرُ
يعقد قوساً على مستطيل الكلام
ويستدرج المطلقات إلى عتبة الظلِّ..
بينا يسيل المدى غامراً كلَّ حيثٍ
إلى موعد لايحين
حنين .. حنين
ومثلي النواقيس : قدوس
قدوس
قدوس

أشهد أن لها في النوائي نواقيس أمثالها،
تيَمّتُها ..
تلاشت ، هناك،
وظل المدى، بعدها، مجهشاً بالرنين..
حنين .. حنين
ومثلي عيون الأيائل: مخطوفةٌ، لا تقرُّ
عيون مثيلاتها مزقتها الجهاتُ، هناكَ،
وما من قرار مكين.
فقل يا بن رغبان: عن أي شيء رغبت؟
وفي أي شيء رغبت؟
هو الأمر أوسع من رغبتين
وأضيق من رغبة لا تريد سواها
احتملْ مُرَّ عتْبي
أنا مفرد مثل قلبي
احتملْ ليلة يصحل الشرب صوت المغنين فيها، وتسهر أنت المعطِّش وحدك
في ليلةٍ قربَها!
واحتمل لغة تستضيف المنى
في سواء المنايا

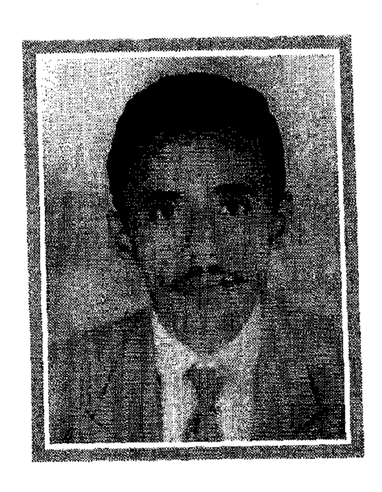
****

عبدالقادر الحصني

ومتّحدٌ مع الزيتون
متّحدٌ مع الزيت / النزيف
أضيء في ليل الملاحم هضبةَ الجولان
دمي : كل النذور تمرُّ عبر دمي
وصدري عامرٌ بطفولة الليمون
في (بيسان)
وعمري : عمرُ مجزرةٍ
صهيلُ حمامةٍ في الغور

عبدالقادر الحضرمي

- عبدالقادر طيب علي بعكر الحضرمي (اليمن).
- ولد عام 1971 بمحافظة الحديدة.
- درس علوم اللغة والأدب، وحصل على بكالوريوس في الاقتصاد من جامعة صنعاء 1996.
- عمل مسؤولاً مالياً في مشروع كهرباء حيس، ومحاسباً في برنامج التنمية بالصندوق الاجتماعي فرع حيس.
- عضو مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون بصنعاء.
- نشر عدة مقالات في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: مراة قلب 1999.
- عنوانه: حيس - الحديدة - اليمن.



الشعر الخالد

أغلى من المهَج التي تَبلَى
والذُّ من مُتَعِ الصِّبا الحَفْلَى
وارقُّ من نسمات أمسيةٍ
صيفيةٍ ربواتها جذلى
واغنُّ من معزوفةٍ رقصتْ
طرباً ومن ترنيمةٍ تُتلى
شِعْرٌ يحلِّق في عوالمه
ويسيح في ملكوته الأعلى

✩✩✩✩

سَكِرتْ بخمرته العنادلُ ما
تاقت فراقَ دِنانه ثَمْلى
وهفَتْ طيوب الأرض راشفةً
من عطره مشتاقة عجْلَى
عاد الربيع فكلُّ قافيةٍ
روحٌ ترفُّ وروضةٌ تُجْلى
فجْر ضحوك لا يخالطه
غَبَشٌ بغرُّتهِ قد استجلى
بعثٌ تَتُوق له القلوب كما
تاقت لضمّ وليدها الحبلى

✩✩✩✩

دنيا الحداثة سبْخةٌ عَقِمتْ
ما أنبتَتْ آساً ولادِفلى
أهدَتْ لنا الصبَّار نَحْسَكُه
والشيح والقيصوم والأثلا
وطلاسماً حذِقوا كتابتها
من غير فهْمٍ تشبه الدَّجلا
أحرَى بها جَدَثُ المقابر لا
دنيا الثقافة جيفةٌ تَبْلى
راموا الخلود فـفاتهم طلبا
ونوَوا الصعود فأوغلوا سِفلا

****

رقٌ وعتْق

نَعَم تحررتُ من رقّي وأغلالي

ومن طموحي وأحلامي وآمالي

نعم تبرأتُ من كل الذين لَهَوْا

بصدق حبيَ من مولَى ومن والي

ما عدْتُ أطلب مجداً أو أتوق إلى

وجاهةٍ فيهما سُحْقي وإذلالي

ما العيش إلا بوادي نخلةٍ فبه

رزقي ورزق بنيَّاتي وأطفالي

مع البتولِ على محراثه ارتسمتْ

ملامح الزرع في اخضيضارها الغالي

مع الرعاة وشبَّاباتهم رقصتْ

لعزفها ربوات رَبْعُها خالي

في الكوخ حيث الرياح الهوج تلفحه

سمومها غاضباتٍ ذات أهوال

حيث الطبيعة لازيفٌ يخالطها

وهْمُ المساحيق أو (مكياجها) البالي

✡✡✡✡

إن الحضارة أهدتنا مساوئها

فصيَّرتْنا إلى قطعان أغوال

أميَّةٌ ليتهم أبقوا براءتها

بعيدة عن خنا (روبوته) الآلي

✡✡✡✡

نعم هدمتُ سدوداً كنتُ أحْسَبُها

من فرْط جهليَ حصناً سورهُ عالي

إني لأعجب من نفسي وكيف هفَتْ

إلى صحارَى من الصبَّار والضال

ما نالها من سُراها غير مَهْلَكةٍ

ما زلت المسها في كل أحوالي

لله من طمعٍ أودى بصاحبه

إلى سحيقٍ من الإفلاس قتَّال

وكان في دعةٍ من عيشه وهَنَا

فلجَّ في سفر مضنٍ وترحال

****

من قصيدة: سجين

الليل أم شمعة حزنٍ رَوَتْ

من دم أعصابي ودمعي الهتونْ

يرشفُهُ العشاق نوراً سما

وِيّاً على وجْنات بدرٍ فتون

وافترش العبَّاد من دفئه

محراب إيمانٍ لدنيا ودين

وظنه الغاوون ستراً يُوَا

رِي إثمَ روحٍ وسلوكٍ مَهين

أمَّا ذوو الأشجان لو أنصفوا

لافترشوا سجادةً من حنين

✡✡✡✡

أحنُّ يا ليلي إلى مضجعي

في عالم الموت الخبيء الدفين

شوقاً إلى الله وقد مُزِّقتْ

أهواء نفسي بين روحٍ وطين

مِنْ جانبٍ لي في وحول الهوى

وهاتفٍ بي لسما عِلِّيِّين

الأهل والأولاد في هَمِّهم

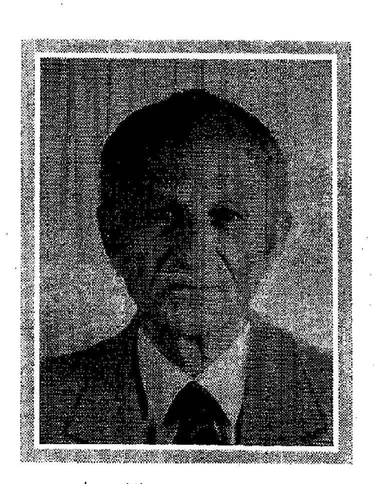
والملأ الأعلَى وداعي اليقين

****

عبدالقادر الحضرمي

عبدالقادر القط

- الدكتور عبدالقادر حسن القط (مصر).
- ولد عام 1916 بمحافظة الدقهلية .
- تخرج في كلية الآداب - جامعة القاهرة 1938، ونال درجة الدكتوراه من جامعة لندن 1950.
- تدرج في الوظائف الجامعية حتى درجة رئيس قسم اللغة العربية 1961 - 1972 وعين عميداً لكلية الآداب 1972-1973، واعير إلى جامعة بيروت 1974 - 1979، ثم عُين أستاذاً متفرغاً بكلية الآداب - جامعة عين شمس. .
- رأس تحرير مجلات الشعر، والمسرح ، والمجلة ، وإبداع.
- عضو مجلس إدارة جمعية الأدباء، والجمعية الأدبية المصرية، واتحاد الأدباء، والمجلس الأعلى للفنون والآداب ومجمعي اللغة العربية بالقاهرة ودمشق.
- دواوينه الشعرية: ذكريات شباب (د.ت).
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجمات لأعمال مسرحية أو قصصية أو روائية، مثل: هاملت - ريتشارد الثالث - بريكليس - صيف ودخان - جسر سان لويس راي - الابن الضال .
- مؤلفاته: منها: مفهوم الشعر عند العرب - في الأدب المصري المعاصر - في الأدب العربي الحديث - فن المسرحية - الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر - الكلمة والصورة.
- حصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى، وجائزة الملك فيصل العالمية، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب.
- عنوانه: 22 شارع عمر زعفان - مدينة نصر - القاهرة.



• توفي عام 2002 (المحرر)

من قصيدة: بعد عامين

في رواء الضحى .. وقد زخر النو
ر وحلت رداءها الأزهارُ
وهفا في النسيم رَوْحُ عبيرٍ
شعّ منه الخيال والأسرار
و صفت نحوه القلوب وأرْخَت
للرؤى من عنانها الأفكار..
لحُتِ لي فجأة فحار يقيني
واسترابت في حسّها الأنظار
وتلاقى على فؤاديَ شجوٌ
وسرور وجرأة وفرار
ومعان مستبهمات حيارى
وادّكار يرده إنكار
ثم صح اليقين وانبثق الما
ضي وألفى طريقه التيار
وتجليت في الربيع ربيعاً
أطلعته على الربا الأقدار

✲✲✲✲✲

يا حياتي .. لا تأخذيني بريبي
فَلِرَيْبي من الأسى أعذار
واغفري لحظة جهلتك فيها
فبروحي من الشقاء دُوار
سلبَتْني بصيرتي ظُلَمُ اللي
ل وتُربٌ على الضحى موّار
وسكون كأنه مبرد يفـ
ـري كياني وهوة وعثار..
وتغيرت فتنتي .. واستمَتْ
بعد عامين للشباب ثمار
خلعت سحرها عليك الليالي
ومشى في صباك وجْدٌ مثار
وتزينتِ كالعروس .. وفاضت
بالمِراح الخطى .. وخف الوقار
واستدارت على جبينك سمرٌ
ناعسات عهدتها لا تدار
وتبدّلتِ بالسواد رداء
نَفَحَتْهُ ضياءها الأسحار

هادئ اللون .. كالغدير مساء
ذوّبت فيه ظلها الأشجار
قد تغيرت فتنتي .. فاغفري لي
شردْاتي .. وقلبك الغفّار
لا تخالي أني نكرتُك عمدا
أو سلوًا . فما خبَتْ لك نار!
لا وحُبّيك! .. ما طواني ليل
دون ذكرى ولا علاني نهار!
قد سلكنا إلى العزاء فنونا
واصطبرنا فما أفاد اصطبار
وحسبنا فيمن نلاقي غناء
فعشقنا .. وطبعنا الإكبار
كم أقمنا من الرمال صروحا
وشهدنا صروحنا تنهار
وكشفنا قلوبنا لبغايا
تتلهى بحبنا ونغار!
كلما بَضّ من فؤاديَ جرح
أو حواني في طيّه إعصار
ذكرت روحيَ الكسيرة مغنا
كِ وحنت لعشها الأطيار
وتبلجتِ في جنانيَ نُبْلاً
قدسيا تهابه الأوزار
فإذا لفحة الجحيم سلام
وإذا عصفة الرياح قرار
لا وحُبيك!.. ما طوانيَ ليل
دون ذكرى ولا علاني نهار

****

من قصيدة: مثال

طرقت بابي وقد أخلدْتُ للأحلام دهرا
وانطوت نفسي وألقتْ دون دنيا الناس سترا
طرقت بابي .. ففاض البيت إشراقا وعطرا
قد تجلى الحسن في أعطافها لينا ويسرا
وتناهى وجهها الفتان إقبالا وبشرا...
قالت: اصنع ليَ تمثالا يردُّ الصخر سحرا
ألقِ فيه من معانيك .. وخذ ما شئت أجرا
قبلةً من شفتي الحرَّى تُريك الليل فجرا
أو عناقا أرتمي فيه على صدرك سكرى
أنت كل الناس .. إن هيأت لي في الناس ذكرا

✡✡✡✡

قلت لبيك! .. وهل أسطيع للحسناء ردا؟!
أنا إن ضاق خيالي أو غدا فكريَ صلدا
فسناك الحلو يغذو الفن إلهاما وجهدا
ويمد الأفق الضيِّق للإبداع مَدًّا ..
واستوى الإزميل في كفِّي يقُدُّ الصخر قدًّا
ويسوّي الخشن الناتئ سيقانا وخدًّا
ووراء الكف إحساس يذود الزيغ ذودا
وخيال يخلع السحر على الأحجار بُردا
نفحة من عالم الروح تجلت بعدُ خلدا
في مثال يَهب الفن على الأجيال مجدا

✡✡✡✡

ورفعت الستر مزهواً وقد مُلّئْتُ عُجبا:
هذه آيتيَ الكبرى إلى الحسناء قُربى
سوف تبقى في سماء الفن للأرباب ربا!..
فرنت عجلى .. وردَّتْ طرفها للباب غضبى
وأشاحت ثم قالت قد ملأت القلب كربا
وسكبت الخيبة المرّة في الآمال سكبا

****

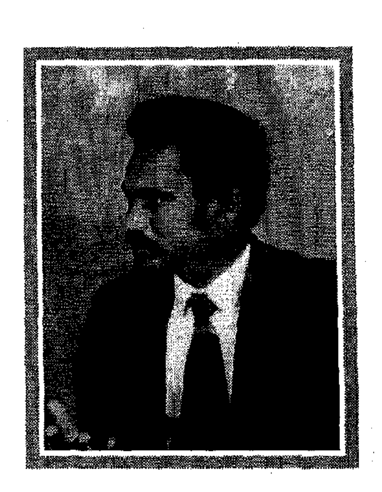
عبدالقادر القط

عبدالقادر الكتابي

- عبدالقادر عبدالله محمود الكتيابي (السودان).
- ولد عام 1954 في أم درمان.
- بعد أن حفظ أجزاء من القرآن بالكُتّاب التحق بالمدرسة الابتدائية 1961، فالمتوسطة 1965، فالثانوية 1969، ثم اكمل حفظ القرآن الكريم.
- عمل بالتدريس بمدارس أم درمان المتوسطة، كما عمل بالصحافة، والإذاعة السودانية، وإذاعة وادي النيل بالقاهرة، وسافر عام 1986 للعمل بدولة الإمارات العربية.
- دواوينه الشعرية: رقصة الهياج 1983.
- نال جائزة القصة القصيرة في مهرجان أم درمان الأدبي.
- نشرت دراسات عن الشاعر في الصحف والمجلات الأدبية محلياً وعربياً.

عنوانه: (1) مدرسة سعيد لوتاه - دبي - الإمارات العربية المتحدة.

(2) شارع كرري 2-345/3 - أم درمان - السودان.



مذبح الوتر الشهيد

القوس، والوتر الوحيد

وأنامل الأضداد تحتلب الصدى

فيعود ينفض ريشه النامي بحنجرة النشيد

ويظل يسأل عنك خارطة... ينادي نصفه:

يا قلب... نصفك أين؟

يبكي:

إن أشواقي... ويبكي

إنه طير الصدى المسجون ينفض ريشه...

ناداك:

«سارية الحبيب...»

كنت والأشواق تجري

والهواجس تلعق العمر الذي...

يجري وأجري...

يا حبيب...

من نحل حبك آه... من

خوفي عليك، من الصدى المسجون... لا...

لن تبلغ السكين ظلك

إنه طير الصدى المسجون حين عبرت

أوجس خيفة

ووجدت واجهة المدينة نافقت باسمي

بأعلى صوتها...

ولَوَافِتُ القبو القديمة نكّست

والصدق والشعراء والغاوون ماتوا...

والصدى والريش والأحباب فاتوا...

قد كان شرياني وآخر شهقةٍ للشعر مني...

إنني... حرِمْت بعدك جزعة المعنى

وطلّقت الغناء

فلتفقأ الكلمات أعينها على الوتر الذي

قد كان شرياني

وبرء اليتم والعمر الجديد

****

هجــرة إلى المستحيــل

(1)

حلمت..
كأنك قط.. مخيف جميل
تقوس ريشك... لان لكفي
مسحت خطوط يديَّ بريشك
راح يشد منابت ضعفي
يفت مناط عروقي
يجر الوريد النحيل
ولما انقطعت رأيتكِ لما رأيتك
تنتفضين جناحا جناحا
وتنتشرين كأجزاء نجم قتيل
فلما تبعثر نبضك حولي
عرفت بأنك دلو الخروج الملكي
وأنك عفريت روح قوي
سجين بطينة جسم هزيل
جمعتك لما عرفتك ومضاً ونبضاً
جناحاً جناحاً
فكنت براقي إلى المستحيل

(2)

ترنَّمَ موج الحرير خريرا
وكنت اعتليت نمارق سرجك
راح يطير
يروح سحاب ويغدو سحاب
لسورة شعر تسوقك أنت أحب
إليَّ وأزكى لأنفي
فكل حقائق عصريَ زيف
وكل القلوب سراب
أحبك أنت ويكفي
فحسبُك حسنا بأنك نور
رضيٌّ مفيضٌ بجسم تراب

(3)

ركبت رفيف جناحك هونا
هدلت هديلا
هدلت هدلت كأم الحمام
فما زلت أهدل حتى
تقطع عرق الغناء وحتى
تمزق كبد الكلام
وشيئاً فشيئا
تراءت بأعلى الهناك الخيام
رأيت طيورا تضيء
وخنٌ حفيفُ رفيف جناحك
سال حنينا
فكيف تركت ديارا كتلك
وكيف سكنت ظلام العظام؟

****

من قصيدة: قافيــة لهــا

الآن أغمس ريشتي
في زبدة الدم والدخان
أخط قافية لها
إن القصيدة لم تعد «لبنان ردتني إليك...»
ولم تعد عين المها عين المها
قضمَ الهوى نايات رامةَ كلها
ثم انتهى
بموشح ومرنَّح وخليفة غنى، وصفق، واشتهى
إن القصيدة راية غضبى
تمزق نفسها
كفٌّ تصفق وحدها

****

عبد القادر الكتيابي

(قافية لها)

الآن أغمس ريشتي
في زبدة الدم والدخان أخط قافية لها
ان القصيدة لم تعد "لبنان ردتني اليك..."
ولم تعد عين المها عين المها
قضم الهوى نايات رامة كلها ثم انتهى
بموشح ومرنح وخليفة غنى وصفق واشتهى
ان القصيدة راية غضبى تمزق نفسها
كف تصفق وحدها
لكن تلوح والسنابك في [illegible]
يا [illegible] ثم [illegible]...
واسلخ لحم الحقيقة [illegible]
آه لو خرجت
[illegible]
لكن تلوح والحديقة أثمرت [illegible]

• عبدالقادر حسن

- عبدالقادر حسن العاصمي (المغرب).
- ولد عام 1915 في مدينة مراكش.
- حفظ القرآن الكريم في الكتاب، ثم درس علوم اللغة العربية بجامع ابن يوسف بمراكش، وحاز على شهادة العالمية من جامعة ابن يوسف.
- مارس مهنة التعليم بمؤسسات التعليم الحر، كما مارس مهنة الدفاع أمام المحاكم كوكيل شرعي، وتولى القيام بأعمال السفارة المغربية في الأردن، ومصر، والسودان، وليبيا، وتونس، كما عمل رئيساً لقسم أفريقيا والشرق بوزارة الخارجية، وممثلاً دائماً للمغرب لدى الجامعة العربية.
- مؤسس الحركة الوطنية بمراكش، ومن أهم قادة الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي، ومن مكوني الخلايا السرية للمقاومة.
- من مؤسسي حركة الشعر الحديث وحركة الحداثة في الشعر والقصة والمقالة الأدبية.
- دواوينه الشعرية: أحلام الفجر 1930.
- عنوانه: فيلا العاصمي - زنقة زمور 22 - حي الطيارات - الرباط - المغرب الأقصى.



• توفي عام 1996 (المحرر)

من قصيدة: نجـــوى

خلُّوا سبيلَ الهوى يأخذْ بأيدينا
فقد يئسنا من النُّطْس المُداوينا

شل الأعادي يمين الوهل فانخذلت
كأنها لم تداعبنا فتُغرينا

فلا تزيدوا أخلائي - لَعًا لَكُمُ -
ما بالفؤاد ففيه ما يعنِّينا

يا ليت شعري، وكف الدهر قد بطشت،
أي المصائب لم تنزل بنادينا؟

سجن ونفي، ولا رسل ولا كتب
كأنما قد وُئدنا في فيافينا

والله لولا المنى تبدو مداعبة
جفوتَنا لأتاكم وفدنا عينا!

فلا يُبَقِّي على إيماض جذوتنا
إلا الخلودُ إلى النجوى فناجينا

يا من حللتِ سويداء الفؤاد ومن
وهبته فوق ما يُرضي المحبينا

عطفاً كريماً وتدليلاً على مِقة
كأنه الطفل في حضن المربِّينا

إن الفؤاد الذي قد كنت راعيه
قد اغتدى مثلاً بين الوفيِّينا

ما قام داع وأمّ الصَّحب أشرفهم
إلا وكنتِ دعائي في المصلينا؟

ولا تذكَّر منا إلفه أحدٌ
إلا ذكرتكِ إجلالاً لماضينا

✡✡✡✡

من لي بكم والأسى قد عمَّنا وأطا
لت الشماتة أعناق المعادينا

حتى أزف إليكم - والمنى حلُم
نهذي بها، فيغنِّيها مغنينا -

أنَّ الزمان الذي قد بات يضحككم
منا سيسقيهمُ سماً وغِسلينا!

فكلما داس من أغمته قوته
قداسة الحق أضحى في الأذلينا!

فـــلا تَرُعْكِ – فــدتك النفس – مــحنتُنا

مــــتى فــدت غـــادة ظلت تناغـــينا!

حــاشـــاكمُ أن تغـــاروا إذ أغـــازلهـــا

حـــريّة خُــذلت تدعـــو الغـــيـــورينا!

يا منيــة القلب، مـــا يبـــغي الفـــؤاد بكم

قــصـــور عــدنٍ مُنىً، أو حـــورها العـــينا

وإنما غـــايتي أن ننتـــشي مـــعـــهـــا

بكأســـهـــا فـــيـــهنّينا مُـــهنينا!

فلذة العــيش أن ينهل صــيِّــبـــهـــا

على مــــرابع وادينا فـــيـــروينا

✲✲✲✲

فـــيـــا ســـحـــائبـــهـــا طوفي بمرّاكشٍ

مَــغنى أحــبــتنا، فــاسْــقي المواســينا؟

فـــإنْ تجـــودي بهـــا مـــأواهمُ فلقـــد

أرضـــيت من أسَّس اســـتـــقـــلال وادينا

بيـــتـــاً لإدريس زاد الله بهـــجـــتـــه

بضـــمنا، وبتـــمـــزيق المغـــيـــرينا

أنْمـــاهُمُ وحـــبـــاهم من شـــمـــائله

ســيـــمـــا الفـــضـــيلة تتـــويجـــاً وتزيينا

يموج في وجـــهـــهـــم من نوره قـــبس

تمـــوّج الـــراح مـــن مـــكـــنـــون دارينـــا

مـــا ضـــرهم أن عنت غـــر الوجـــوه له

وغضٌ من خُــيــلاء الحـــور تحـــســينا

وهزُّ عـــرش «كلوبتـــرا» منافـــســـة

وبزُّ «بلقـــــيس» إبداعـــــاً وتكوينا

واخـــتـــار مني المغـــالي في مـــودته

فـــشـــاء منهـــا كِـــفـــاءً في تدانينا

كـــأنني وأنا أغـــــدو مُنادمـــــه

مـــتـــــوج ملك المأوى أفـــــانينا

فلم يزل بي يعـــاطيني فـــأشـــربهـــا

على اشـــتـــيـــاقٍ كـأن لم نغـــتـــبق حـينا

عَـقـداً وربعـــاً عــقــدنا منه أمــســيـــةً

بمقـــصـف اللهـــو من نادي أمـــانينا

نلهـــو ونرقص والدنيـــا مـــواتيـــة

وناي حبٍّ جـــمـــــوح كـــان شـــادينا

قـــد ألّف الحب من رقـــصـــاتنا نغـــمـــاً

أضـفى عليـهـا «بيـان» السـعـد تلحـينا

فكان لحناً ســـمـــا فـــيـــه بصنعـــتـــه

ترسُّلٌ مـــعـــجـــزٌ يشـــجي الخليـّــينا

وزمّلتْ أُزُر النُّعـــــمى زمـــــالتنا

وزاد نشـــوتنا عـــمـــقـــاً تصـــافـــينا

يا حلوها ليلة أجنت لنا مُـــتـــعـــاً

شـــتى وأفـــعـــمت الأنفـــاس نسـرينا

كـــأنهـــا من ليـــالي الخلد قـــد نزعت

مـــديدة الشـــأو إيحـــاءً وتلقـــينا

شـرخ الشـبـاب وعين السـعـد سـاهرة

ونفْث مـــارُوتَ ســـجّى من مـــآقـــينا

حـــتى ظننا صـــروف الدهر قـــد صـــرفت

وأنهـــــا لا تداني حـــــفـل نـادينا

إذا ملطّخـــــة الأيدي تُبـــــاغـــتنا

فـــحطمت فـــجـــأة أزهى مـــراعـــينا!

فطوحت بي إلى صـــحـــراء لافـــحـــة

وخلّفت غـــصنهـــا يدوي فـــيـــضـــوينا

✱✱✱✱

عبدالقادر حسن

العدل

قد أنشأ الطغاة للعدل قصراً

نصبوا فيه راية وكراسي

وأقاموا في غيبة منه متراساً

ندوا ليقضي بما رأوا في الناس

ملأوه بمدحٍ وقضاة

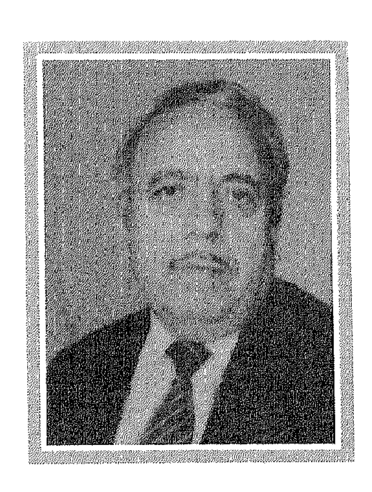
ورئيسٍ ووظفوا الكتابا

وأقاموا للعدل جنداً شديداً

حيطة من وجوه الأحبابا!

عبدالقادر فضيل

- الدكتور عبدالقادر محمد فضيل (الجزائر).
- ولد عام 1932 في تنّس بولاية الشلف.
- درس في معهد الدراسات العربية بجامعة الجزائر، ثم في كلية الآداب بنفس الجامعة، وحصل على الكفاءة للأستاذية في اللغة والأدب العربي، وعلى ليسانس فلسفة، ثم على دكتوراه في علم النفس التربوي من الدرجة الثالثة.
- اشتغل معلماً، فأستاذاً، فمفتشاً في مختلف المراحل التعليمية، ثم مفتشاً عاماً بمعاهد تكوين المعلمين، ثم مستشاراً لوزير التربية، ومسؤولاً عن لجان التأليف المدرسي والبحث التربوي، ورئيس لجنة اللغة العربية، وأخيراً مديراً مركزياً للتعليم الأساسي، وأستاذاً مشاركاً في معهد اللغة والأدب العربي.
- عنوانه: منزل 147 - حي سعيدون - القبة - الجزائر.



من قصيدة: وطـنـــي!

كـبــر المدفع فــارتجَّ عــداكــا

وتَنَادى الـقــوم فــاهتــزت رُبَاكَــا

وانتـفـضنا - وطني - نحـمي حـمـاكـا

نحن أقـســمنا على السـيـر وراكـا

هـذه أرواحنـا اليـــوم فـــداكـــا

هي قـــربان لأمـــجـــاد الجـــزائر

✲✲✲✲

نحن لا نرضى - مـدى الدهر - الهـوانا

ليس فـيـنا من يرى رأياً جـبـــانا

نحن خـضـناها مع الغـرب عـــوانا

وافـــتككنا المجـــد من أيدي عـــدانا

ووهـبـنـا لـلـبـطـولات دمـــــانـا

ومــحـــقنا الظلم من أرض الجـــزائر

✲✲✲✲

ثورة التــحــرير مـــا زال صـــداها

يـرهب الـدنـيـــا ويدوي فـي رباهـا

وهتـــاف المجـــد مـــا زال نداها

وانعـتـــاق الشـعـب مـــا زال مناها

كلنا - إن حَــزَّبَ الخطب - فـــداها

كلنا يسـعى لتـشـيـيـد الجـزائر

✲✲✲✲

مـــوكب الزحف يناديك فـــهـــيّـــا

أيهـا الشـعب إلى المجـد تهـيّـا

وتفـــجّـــر كـــالبـــراكين دويا

وامـــلأ الكون حـــمـــاســـاً وطنيـــا

وامْش في أرضك عـــمـــلاقـــاً قـــويّاً

وابنِ في أرجـائهـا مـجـد الجـزائر

✱✱✱✱

من قصيدة:
هكـذا الدهـر اجتمـاع وافتـراق

هكذا الدهرُ اجـتـمـاعٌ وافـتـراقُ

فـــرص تحلو وأخـــرى لا تُـطاقُ

هكذا يمضي بنا الركب الذي
حثَّ من قبل مطاياه اللحاق
هكذا نغدو شتاتاً بعدما
جمع الشمل لقاء ووفاق
أمسِ كنا هاهنا جندَ العلى
والدراسات مجال ونطاق
حيث كنا نتبارى وبنا
للمباراة اندفاع واشتياق
أمس كنا شعلة تلهبنا
صيحة العلم وأفكار عِتاق
جمعتنا وأساطين النهى
سنوات ليس ينسيها الفراق
هكذا الدهر اجتماع وافتراقُ
فرص تحلو وأخرى لا تُطاقُ

✲✲✲✲

غالِب الشوق إذا الشوق اندفعْ
واحمل النفس على ما قد يقع
واركب الصبر وحاذر أن تُرى
وعلى وجهك آيات الفزع
هي ذي الدنيا قديم شأنها
فرح يعقبه بعدُ جزع
ذهب المعهد فاذكر عهده
كيف غاض النبع منه وانقطع
أين منا ذلك العهد الذي
قد سُقينا من حميّاه جُرَع!!
ذلك العهد توارى وانقضى
وأتى عهد جديد فصدع
أيها الشعر ولي فيك رجاء
غَرِّد اليوم فقد حان الفراق
هكذا الدهر اجتماع وافتراق
فرص تحلو وأخرى لا تطاق

✲✲✲✲

سمع الشعر رجائي فاستجابا
وأتى ينساب كالنور انسيابا
وغدا يرسل أنغام الوفا
وأهازيج لطافاً وعذابا
جئت يا شعر ولولاك لما
وجد القول مجالاً مُستطابا
فأذَنْ مني وتفجّر ها هنا
سلسلاً عذباً وسحراً ورُضابا
حيِّ عني الحفل والروح التي
ضمت اليوم كهولاً وشبابا
هاكها يا حفلُ أنغام فتى
هزه الشعر فغنى وتصابى
هذه خفقة قلب والهٍ
شفّه الوجد وأضناه الفراق
هكذا الدهر اجتماع وافتراق
فرص تحلو وأخرى لا تطاق

✲✲✲✲

يا بني المعهد قد نلنا المنى
وشفينا النفس من ذاك العنا
وارتمينا بين أحضان العلى
وارتشفنا من أزاهير المنى
وانتهينا في ثلاث ليتها
دامت اليوم مدى الدهر لنا
يا بني المعهد كونوا أمة
تنشر العلم وتسعى للبِنا
واكبوا الثورة في موجتها
وابعثوا المجد وشيدوا الوطنا

****

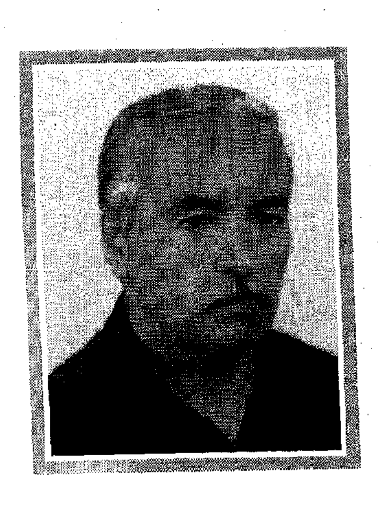
عبدالقادر فضيل

عبدالقادر محمد المقدم

- عبدالقادر محمد المقدم (المغرب).
- ولد عام 1922 في شفشاون.
- اشتغل معلما في المدارس الحرة (الإسلامية) أيام الحركة الوطنية بطنجة إلى حدود 1948، والتحق بعد ذلك بالإذاعة الدولية بطنجة إبان تاسيسها، وعمل على تاسيس القسم العربي بها بمجهودات خاصة، واستمر عمله بالإذاعة بعد أن تحولت إلى ملك الدولة في حدود 1960، وبقي بها حتى تقاعد عام 1981.
- ظهرت بواكير إنتاجه الشعري عام 1948، ثم عاد إلى نشره في مختلف المجلات والجرائد الوطنية والعربية.
- يكتب شعرا باللغة الإسبانية كذلك، كما يكتب المسرحية.
- دواوينه الشعرية: لمحات الأمل 1943.
- حصل على الجائزة الوطنية للأدب عام 1951.

كتب حول شعره عدد من الدراسات المغربية والمشرقية.

عنوانه: عمارة رقم 3- زنقة ابن الهيثم - طنجة.



تأمـــــلات

تســـاءلْتُ في مـــعنى النهـــارِ، ولم أزلْ
أرى فـــيــه آفـــاقـــاً، تلوح وتغْــبُــرُ

له شـبــه بالعــمــر، مــا بين مــولد
ومــوت وفــيــه الحي، كــالطيف يعــبــر

✡✡✡✡

فـــفـــجـــرك يتلوه الضـــحى لزواله
فـــيــبــدو به عــبــرالأصــيل غــروب

وعـــمـــرك حلم لا تكاد تحـــســـه
وكم هو في بحـــر الســـراب يذوب

✡✡✡✡

فـإن غـاب عـمـا كـان فـيـه مـقـيـدا
فـقـد صـار فـيـمـا بات منه طليـقـا

ولو علمت نفس قـصـارى نُزوحِـهـا
لحنّت إليـــه، إذ تراه رفـــيـــقـــا

✡✡✡✡

تحـسـن حـال النفس يمنحـه الرضى
بحـال، وحـسن الفـهم للحـال مـسـعـد

وليس بمعطيك الســعــادةَ غــيــرُ مــا
بنفــسك، مما ليس للحـــال يُفـــســد

✡✡✡✡

حــيــاء الورى قــد كــان مــيــزان عــقله
ومن خـــانه الميـــزان، أضناه عـــقله

ومـــا لم يكن للعـــقل مـــيـــزان عـــقله
فـمــاذا يكون العــقل؟ مــا ســاء عــقله؟

✡✡✡✡

تأملت آفـــاق الوجـــود، فلم أجـــد
ســوى الله، إني في حــمــاه لفي رغــد

وكم لجّ بي جـــوف الردى، قـــبل أن أرى
مــــلامـح بـعـث الـروح في دارة الأبـد

✡✡✡✡

وحــتى إذا مــا كــان للمــوت كــارهـا
فــمــا العــيش، إمــا طال، غــيــر عناء

ولست ترى بين الورى غـــيـــر باحث
له عن مـــعـــاش في مـــدار شـــقـــاء

عـرضت على حـسناء حلمـا فـأومـأت
بأني لهـا في مـا وعـتـه مـتـيم
ومن قـبل مـا كـانت تبـالي بشـأنهـا
أحــست بفـعل الحلم بالحلم تحلم

✡✡✡✡

ومـا كـانت الحـسناء إلا صنيـعـة
من الله، إذ كـان الندى منه كـافـيـا
فـأوليـتُـهـا مني الرضى مـتـشكرا
وللشكر مـا يُبـقي الندى مـتـواليـا

✡✡✡✡

جلست لأمي في جـوار مـقـرِّها
أقـارن مـا بين الأمـاسيِّ واليـوم
وأنظر للعين التي قـد تجـاوزت
مـواقعَ حـسن في مـواكـبـة الحلم

✡✡✡✡

فناجـيـتـهـا فـيـمن أناجي مـحـبـباً
إلى القلب، أنى غـاب، أوكـان حـاضـرا
ومـعنى مناجـاة الحـبـيب تقـرب
إليـه بما للروح يغـدو مـجـاورا

✡✡✡✡

وكـان لجـوّ الصـمت إيحـاؤه الذي
يكاد يلفّ الكون في لجـة الغـيب
فـأوجـستُ منه خـيـفـة، فـإذا المدى
يزايله مـا زان من غُـمَّـة الحُـجْب..

****

من قصيدة: نهضة العرب الكبرى

أن للعُـرب أن تقـيمَ الحـسـابا
مـا عليـهـا إذا تَخُطُّ كـتـابـاً!
اسـتـهلت فـصـوله بنداء
كـان كـالسـيل إذ يسـيل انصـبـابا
أذهـلـت مـنـه أسـطـر كـل فـكـر
ودعت كل رابض فـأجـابا
وأبانت عـمـا لهـا من بيـان
لم يذر حـائرا ولا مـرتـابا
أكـبـرتهـا الأحـبـاب بَلْهَ الأعـادي
وهـي لمّـا تـزل تـعـد الخـطابا
والدواعي خـطيـرة والعـوالي
في انتظار كـيـمـا تحُـزُّ الرقـابا
أبرمت كـيـدها الأعـادي ومـهـمـا
بيَّـتـتـه فـالسـيف أغنى جـوابا
سـوف تدري من اسـتـعـد إليـهـا
يوم تسـتـقي من الكوارث صـابا!
آن للعـرب أن تحطم جـسـرا
مـهـدته الأوغـاد « للقـدس» ، بابا
فـتـحـت منه للخـراب ثغـورا
وسـتـجني مما جنتـه خـرابا!
بذرت حـوله مكايدَ شـتـى
بل أمـاطت عـمـا تكيـد النقـابا
فـتـعـالى صـدى العـروبة من كلْ
لِ مكان كـمـا شـهـدت عـبـابا
حـيث شنت مـعـارك القـول لكن
أدركت أن للقـوي الغـلابا

****

عبدالقادر محمد المقدم

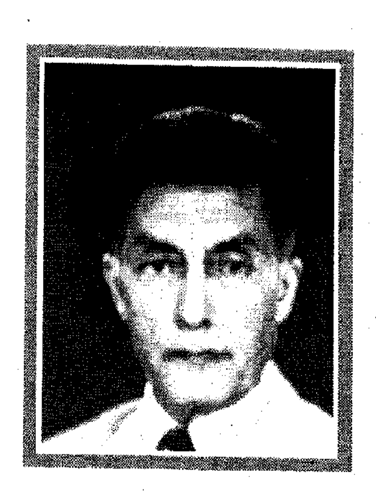
نعلّمُ النفسَ بعد طول اختبار أنّ أغلى ما يقتنيه [illegible]
ما [illegible] ما به يتزكّى، [illegible] الأزاهر [illegible]!
كي تمشي أمة إلى العز [illegible] بليس [illegible]...
كل شيء [illegible] يمحى [illegible]!
شغلتنا [illegible] أحاديث [illegible] من الحق الذات -
أسكرتني [illegible] من الراح، [illegible]!

***

ما [illegible] نزوة [illegible] الاستعادة!
[illegible]، إذ تراءى لنا ما [illegible]!

عبد القادر محمد الهاشمي

- عبد القادر بن محمد الهاشمي (الجزائر).
- ولد عام 1925 في باتنة .
- التحق بمدرسة قسنطينة إلى سنة 1949، ثم بمعهد الدراسات الإسلامية العليا بجامعة الجزائر إلى 1951 .
- بعد التخرج مارس مهنة التعليم في مختلف مراحله الابتدائية والثانوية والجامعية في مدن عنابة وقسنطينة والجزائر ،كما اشتغل ـ بعد الاستقلال ـ مفتشًا للغة العربية، ثم مفتشًا لأكاديمية قسنطينة إلى سنة 1971، ثم تولى مناصب بوزارة التربية حتى انتهى بوظيفة أمين عام لوزارة التربية إلى سنة 1989. ثم باحثًا ضمن لجنة تقويم الكتب المدرسية في المرحلة الثانوية .
- عضو لجنة حزب جبهة التحرير الوطني للثقافة والتربية .
- دواوينه الشعرية : مسيرة الجزائر 1979 ـ صوت الأحرار 1984ـ بوابات النور 1990، وله مسرحية شعرية بعنوان : ألغام وأنغام 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى : ترجم بعض الأعمال الشعرية لمشاهير الشعراء مثل شيلر ، والفريد دي موسيه ، وفيكتور هوجو ، ولا مارتين وغيرهم .
- حصل على الجائزة الثانية في المسرح الشعري 1987 ، والجائزة الشرفية في مسابقة تأبين الرئيس محمد بو الضياف .
- عنوانه : 27 شارع الكسندر ريبو ـ كريم بلقاسم (التلملي سابقا) الجزائر 16004.



من قصيدة: الصحــراء

خط العــذاب على الجـبين رسـومـا
مـذ صِـرْتُ في دنيـا الحـيـاة يتـيـمـا
يا طيـر ! قف في الجـو واسـمـع شكوتي
فلقـد عـرفـتُكَ للغـريب حـمـيـمـا !
ولقـد عـهـدتك مـؤنسـا ومـسليـا
ومـواسـيـا بين الطيـور كـريما !
قف لحظة ! فلكم وقـفْتُ بروضـة
وسـمـعت صـوتا للطيـور رخـيـمـا !
مـا لي إليك سـوى وصـيـة هائم
قـد عبّ من كـأس الحـيـاة همـومـا
لو لم تكن غُـرَرُ الأمـاني بلسـمـا
بجـراحـه لرأى الحـيـاة جـحـيـمـا !
سلّم علـى تلـك الـربوع ورملـهـا
وعلى النخـيل ووفّـهـا التـسليـمـا !

✲✲✲✲

يا مـوطن الصـحـراء، حـسنك فـاتن
أذكى قلوب العـاشـقين قـديما !
الدور ناصـعـة البـيـاض كـجـوهر
تُؤْوي اللبـاةَ بظلـهـا والريما
والرمـل وهّاج كـأن حـبـوبه
أضـحت من النور البـهـيج نجـومـا
والنخل مـخـضـرٌ يميس بتـمـره
حـول الخـيـام مـؤانسـا ونديما
والآل في الآفـاق يرسل مـشـهـدا
للهـائمين على الرمـال قـسـيـمـا
والليل يلقي السـمـع للحـادي إلى
تلك الجـمـال يُرَجِّعُ التـرنيـمـا !..
والوحي ينزل منذ عـهـد سـابق
في ليلة القـدر العظيم عظيـمـا !..
والأنبـيـاء جـمـيـعـهم عـاشـوا بهـا ،
والصـالحـون من العـبـاد قديما !..
ورعى النبي بسـهلهـا وبوعـرها
نَعَـمـاً، وكـان على الرمـال مـقـيـمـا!

وبنورهم لما تجلى فـوقـهـا
جَلّوا عن المستـضـعـفين غـيـومـا!
وكـذاك أمـر الشـامـخـات فكل من
سكن الذرا أمسى بهـا مـعـصـومـا!!
يا منزل الوحي المقـدس عـشت في
كنف السلامـة ...آمناً مـدعـومـا !..

✲✲✲✲

يا مـهـدَ أجـدادي الفـوارس أين مَنْ
سلكوا طريقـا في الحـيـاة قـويما ؟
اين الألى رفـعـوا لواء مـحـمـد
رغم الصـعـاب وناصـروا المظلوما؟
اين الألى اعـتـبـروا على حـد سـوا
بيـضـا وسـوداً سـيـداً وخـديما ؟
قل ! أين طارق ؟ أين عـقـبـة ؟ أين من
فـتـحـوا القلوب، وبعـدها الإقليـمـا ؟
أين اللبـاءة ؟ أين كـاهنة الحـمى؟...
تلك التي فـاقت بطولة رومـا
أين الأمـيـر الشـهم رمـز فـخـارنا؟
بطل يعظمـه الحـمى تعظيـمـا !
أين الألى أوفـوا بعـهـدهمُ ومن
ثاروا وشنوا للفـخـار هجـومـا ؟..
كم انجـبتْ تلك الرمـال فـوارسـا !
كل تغـذى بالفـخـار فطيـمـا !
كم علّمت تلك الرمـال أوانسـا
شـيّدن مـجـداً للبـلاد عظيـمـا !
كم أنبـتت تلك الرمـال فـضـائلاً
ومكارمـاً وقـصـائداً وعلومـا !!..

✲✲✲✲

يا مـوطن الصـحـراء يا أمل الحـمى !
من قـبل كنت لمن رآك نعـيـمـا !..
قـد كنتَ بحـراً فـيك يزخـر مـوجـه
يمتـد في أرجـائه مـعلومـا !..
وإذا به أمـسى خـيـالاً عـابراً
فكأنه أضـحى هنا مـعـدومـا !
والشـاهدون يرون في تاريخنا
أثر الميـاه برملنا مكتـومـا !..

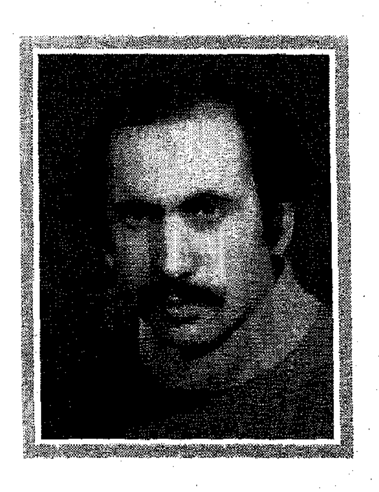
والعلم والتـاريخ كل شـاهد
فـاسـأل يجـبك من اسـتـدل عليـمـا .
كـانت تسـمى قـبل «اطلنتـيـدنا»
بشـهـادة من أفلطون قـديما !..
إني أحـيي فـيك كل فـضـيلة
نبـتت برملك تنبـذ المذمـومـا
يا مـهـبِط الوحي المنزّل رحـمـة
للعـالمين مـفـصـلاً مـفـهـومـا !
لا فـرق بين النـاس إلا بـالتـقى
والكبـر يبـدو في العـبـاد ملومـا
مـا النـاس عـند الله إلا أمـة
في الكون يظهـر وجـهـهـا مـرسـومـا
لا فـضل إلا بـالتـقى لمن اتقى
سـيـمـاه في وجـه يلوح قـسـيـمـا
والسـابقـون السـابقـون هم الألى
يسـعَـوْن دومـا للفـلاح عـمـومـا
يتـسـارعـون إلى المكارم كلهم
يرجـون منه تقـرباً ونعـيـمـا
في جنة عـرض السـمـاوات العـلا
والأرض كـان لعـرضـهـا مكتـومـا ..

****

عبدالقادر محمد الهاشمي

عبدالكريم الحمصي

- عبدالكريم خلف الحمصي (سورية).
- ولد عام 1950 في محافظة درعا بسورية.
- حاصل على دبلوم متوسط في التربية الفنية للرسم.
- يعمل عملاً حراً حيث يملك ويدير مكتبة المتنبي التجارية.
- يمارس كتابة الشعر العمودي والحر، والنثر الفني، ويشارك في الندوات والأمسيات الشعرية بفرع اتحاد الكتاب العرب بمحافظة درعا.
- دواوينه الشعرية : ألحان من اليرموك 1992 - أسراب الشذى وهديل الغمام 1996 - صور من صور 1997 - بطولة من نوع آخر 1998.
- حاصل على الجائزة الثانية لمسابقة اتحاد الكتاب - فرع درعا عام 1991.
- ممن كتبوا عنه: عبد القادر الحصني، ودريد يحيى الخواجة. كما كتب عن شعره العديد من المقالات الصحفية.
- عنوانه : مكتبة المتنبي - المحطة - محافظة درعا - الجمهورية العربية السورية.



حي بن يقظان والقراصنة

النجمُ في صدرِ السماء وِسامي
والصبح يعتنق الضياءَ مُدامي
وعلى الروابي الناهدات أرائكي
وعلى الرمال الناعسات منامي
لي من فراشات الحقول كتائب
وشقائق النعمان من أعلامي
لا تسألوا عني فإني غارق
في عالمٍ خالٍ من الآلام
لا سيد فوقي ولا أنا تحته
عبدٌ وإني سيدي وغلامي
حي بن يقظانٍ أنا وجزيرتي
عبر الزمان جزيرة الأحلام
فعباءتي من عشبها، وعمامتي
من زهرها، ومن الرياح حسامي
ومن الخيول الصافنات خؤولتي
ومن الأيائل والمها أعمامي
وسوانح القلب التي أحيا بها
تذكو شواردها مع الأيام
أحيا الحياة بطولها وبعرضها
والحب خلفي واثب وأمامي
بيني وبين البحر روح تواصل
كتواصل الأرحام بالأرحام
متمازجٌ بالكون أشعر أنني
غيث مَضَارِبُه على الآكام
يوماً رأيت على الشطوط سفينة
وعلى الشراع علامة استفهام
أَهُمُ القراصنة الذين أظنهم
كابوس رعب مَرَّ في أوهامي
هتكوا حجاب الورد في أكمامه
ورموا بذور النار في الآجام
نضحوا على الغزلان نار سهامهم
وأنا المحبة والسماح سهامي
شعروا بأني ههنا فتسارعوا
نحوي بكل وسائل الإجرام

فـهـربَت الـتـمس الـصـخـور دريئـة

فـالصـخـر درع في الـصـعـاب وحـام

لكنهم قلبـوا الـصـخـور ولاحـقـوا

مـثل الكلاب على الثـرى أقـدامي

شـدوا يـديَّ إلـى الـوراء كـأنـني

صـيـد من الأبقـار والأنـعـام

قـد علمـوني بالسـيـاط كـلامـهم

وأنـا تراتيلُ الحَـمـامِ كـلامي

من كـان يضـربني ينفـذ أمـر من

هو فـوقـه، والكل كـالأرقـام

رقم صـغـيـر راح يركب فـوقـه

رقم كـبـيـر مـسـتـشـرٌّ .. دام

من فـوقـه تلقى كـبـيـراً فـوقـه

صنمـاً، وتلك إمـارة الأصنام

وهناك قـرصـان كـبـيـر فـوقـهم

رب لـكـل ممـالـك الأقـزام

تلك القـراصنة التي ولغت دمي

وتـروح تبـحـث عن نـقـيٍّ عـظامي

وأنا الضـحـيـة لن أعـيـد جـزيرتي

إلا بـقـطـع أصـابـع الأزلام

ولسـوف أثأر كي أعـيـد كـرامـتي

إن الكرامـة فـوق كل مـقـام

فـإذا القـراصنة اضـمـحلّت واختـفت

عـاد الهـوى لجـزيرة الأحـلام

****

من قصيدة: التسـامـح الحـر

فـتح الـلهُ للمـحـبـةِ بابًا

فـادْخُلوه إن كنتمُ أحـبَـابا

مـالكم تُـحـجـمـون وهْو ينادي

للدُّخـول الأعـداءَ والأصـحـابا

إنمـا الـلـه واحـد للـبـرايا

وعليـه انقـسـمـتمُ أحـزابا

إن أهل التـوراة صـاغـوه عـجـلا

ذهبـيـاً ليـخـدعـوا الألبـابا

إن أهل الإنجـيل صـاغـوه جـيـشـاً

لـيـدكُّـوا الحـصـون والأبوابا

إن أهل القـرآن صـاغـوه سـيـفـاً

يقطع الهـام والشُّـوَى والرقـابا

ويـعـلـمـي الـتـوراة هـدْيَ نـبـي

مـا نبيٌّ قـد جـاء ظفـراً ونابا

ويعلـمي الإنجـيل درب سـلام

شـمل البـحـر والثـرى والسـحـابا

ويعلمي القـرآن يجنـح للسِّلْـ

ـمِ وقـد أينـع الجنوح وطابا

أسْـألُ الناس مـذ وُلِدتُ لماذا

قـد جـعلتم مـن ربكم أربابا؟

أسـأل الناس مـذ ولدت لماذا

قـد مـددتم على الزهور الحـرابا؟

أسـأل الناس مـذ ولدت لماذا

قـد منعـتم على العطاش الشـرابا؟

أسـأل الناس مـذ ولدت لماذا

ولماذا، ومـا سـمـعت جـوابا؟

مـذ ولدنا على البـسـيطة كـرهاً

وغـضـاباً ولا نـزال غـضـابا

****

عبدالكريم الحمصي

عيونك جنة سبقت

إليها أعيني ويدي

أرى فيها طيور الماء سابحة بلا عدد

أرى فيها خيام تقشّر عن رجد

أرى فيها كؤوس الخمر والزبد

مشعشعة مع البرد

فأشربها فتسلمني

إلى مستقبلي وغدي

ـ ٤ ـ

بليل طافح البشر

تلاقينا بلا قشر

لقاء الجسم بالجسم

وكانت ساعة العمر

تضج بدائي في صدري

فدى نحري

فدى ثغري

فدى شعري

عبدالكريم الخميسي

- عبدالكريم أحمد الخميسي (اليمن).
- ولد عام 1942 في محافظة حجة.
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة، وعلى الدبلوم العالي في العلوم الصحية.
- عمل أستاذاً في معهد الإدارة العامة، ونائباً ثم رئيساً للهيئة العامة للكتاب، ومستشاراً لوزارة الثقافة والسياحة، ورئيساً لقسم الإرشاد والتثقيف الصحي، ومديراً عاماً بوزارة الصحة، كما عمل في المجال الدبلوماسي مستشاراً إعلامياً، ومديراً للعلاقات العامة، وقائماً بأعمال السفارة اليمنية في بكين، ورئيساً للبعثة الدبلوماسية في طرابلس، ويشغل الآن درجة سفير ووكيل وزارة.
- عمل مديراً لتحرير صحيفة «صوت اليمن»، ومستشاراً لتحرير صحيفة «الميثاق»، ومديراً لتحرير صحيفة «الوحدة».

عمل أميناً عاماً لاتحاد أدباء اليمن، وعضواً في العديد من الجمعيات والنوادي الأدبية والثقافية والاجتماعية، مثل: القضية العربية والإسلامية، ونادي الشعب، والجمعية الشعبية لحقوق الإنسان، وجمعية بير العزب الخيرية، والهيئة الإدارية لصندوق التكافل الاجتماعي.

له كتابات أدبية وأعمال شعرية منشورة في الصحف والمجلات المحلية والعربية والأوروبية، ويكتب عدداً من الأعمدة الصحفية اليومية والأسبوعية.

- ترجمت بعض قصائده إلى الروسية، والصينية.
- عنوانه: ص.ب 4841 - صنعاء - اليمن.



السر الخطير..!!

أقمحةٌ يا جدتي أم شعيرْ؟ ... هيّا اقرئي للريح.. كفَّ الأثيرْ
واستنطقي (الودْع) وقولي له ... أتاجرٌ فاز بها.. أم وزير

أرى على اصبعها (خاتماً) ... ينمُّ عن سرٍّ خطيرٍ.. خطير
تلوح عيناها بإيماءةٍ ... خجْلَى.. وشيئاً من عذاب الضمير
تحمل نقشين.. وما فيهما ... يقال إلا منكراً او نكير

شبّاكها - يا حظَّ شبّاكِها - ... يحتل قصراً من قصور الأمير
يضم في أجفانه «نجمةً» ... ذابت شموسٌ حولها كي تنير
من أجل عينيها ذوَتْ أعينٌ ... لو بَقِيَتْ.. فكل أعمى بصير
كم شعلةٍ شبَّتْ، وأخرى خبَتْ ... كم غاصبٍ يأتي، وطاغٍ يسير
كم موكبٍ من ألقٍ أطفئتْ ... فعاد في دربٍ عسيرٍ.. عسير

أين الأنوف الشمُّ يا جدتي؟ ... من أعْمَلَ السكين؟ قالت: قصير
واقتحم النفط شرايينها ... فنال منها شرُّهُ المستطير
واصبحت قطعة فحم يلو ... حُ الفجر منها مثل شيخٍ ضرير
وقلبها المشقوق صارت له ... نافذةٌ كبرى.. وبابٌ صغير
ما زحمة «العشاق» في بابها؟ ... هل بينهم شخص يُسمَّى: ضمير؟

وهذه الأفواه ما شأنها؟؟
كل فم: وعدٌ بسوء المصير
والقسمة (الضيزى) لمن تنتمي ؟
قيل: لفتوى عالم مستنير

كل العيون الجائعات التقت
– يا خجل العفة – حول السرير

****

جنة الحب

يا جنة الحب يا محراب نجوانا
يا عشَّ أحلامنا يا سِحْرَ دنيانا
في ظلك الوادع الحاني قد ابتسمتْ
لنا المنى وانتشت بالحب روحانا
وفي سماواتك العليا قد اعتنقتْ
على تعاليم دين الحب قلبانا
وفيك فيض سنى من خمره نهلتْ
عقولنا فرأينا الكون جذلانا
يا جنةً رفرفتْ فيها عواطفنا
مسحورة وارتوت بالحب إيمانا
وفوق أفنانها ظلت مشاعرنا
تبرعم السحر انغاماً وألحانا
أيامنا والليالي فيك مشرقة
بكل سعْدٍ وعين الله ترعانا
كم ليلة كعروس الخلد بات لنا
فيها الهوى ساقياً والشعر ندمانا
عشنا وكل سرورٍ في الحياة لنا
وكل أمنية تهفو للقيانا
فوق المقادير فوق الدهر عالمنا
يموج بالنور أشكالاً وألوانا
يا جنةً ألِفَتْ روحي النعيم بها
كأنما صار فيها الكون بستانا
روَّيتُ فيك شبابي وهْو مؤتلقٌ
بالحب شعراً وآداباً وعرفانا
الحب قيثارتي والمجد أغنيتي
والخلد أمنيتي سراً وإعلانا
للمجد كرَّستُ أيامي وسوف أرى
مفاخري لكتاب المجد عنوانا

****

من قصيدة: مولد النور

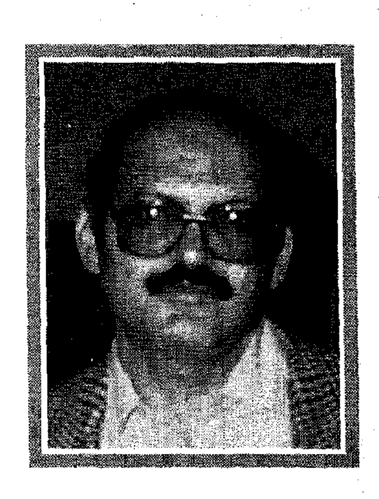
لاح فجراً للعالم الإنساني
فإذا الكائنات.. في مهرجانِ
والسموات موجةٌ من تسابيـ
ـحِ صلاةٍ وزغردات تهاني
وُلد النور.. فالوجود هتاف
وابتهال، مقدَّس الألحان
بسمة الله من سماواته العُلْـ
ـيا تجلَّتْ في عيده الرباني
وُلِد الحق.. يوم مولد طه
وأطل السنا على الأكوان
وانطوى الكفر مدْبرا، وهوى الشِّر
كِ صريعاً، محطَّم الأوثان

****

عبدالكريم الخميسي

عبدالكريم الرازحي

- عبدالكريم ثابت حميد الرازحي (اليمن).
- ولد عام 1952 في اليمن.
- بدأ حياته التعليمية بقراءة القرآن على يد فقيه القرية، ثم التحق بمدرسة البعث، وواصل دراسته في مدارس عدن حتى الصف الثاني الإعدادي، ثم حصل على الثانوية العامة من مدرسة جمال عبدالناصر في صنعاء، وتخرج في جامعة صنعاء - شعبة الفلسفة والاجتماع 1979 .
- بدأ حياته راعياً للغنم، وتنقل بين العديد من المهن والحرف فعمل حمّاراً وخبازاً وجندياً في الجيش، وعاملاً في مطعم، ثم عمل بعد تخرجه في الجامعة مديراً للمطبوعات بوزارة الإعلام، ثم مديراً لتحرير مجلة اليمن الجديد، فباحثاً في مركز الدراسات والبحوث اليمني.
- دواوينه الشعرية: الاحتياج إلى سماء ثانية وجحيم إضافي 1985 - نساء وغبار 1991 - الحمامة 1998 - طفل القوارير 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: موت البقرة البيضاء (مجموعة قصصية) 1991 .
- مؤلفاته: حنجرة الشعب - قبيلي يبحث عن حزب حكومة الحصان ووصايا الحمير.
- عنوانه: مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء.



قبــــول

سأخلط حزني.. بحزن الشوارع

قمح فمي... بشعير الأصابع

إن دمي.. حجر يابس

وإن الطريق إلى قريتي...

ملغمة بالقبور

قبة من سعال تدور

ونجمة ربو

تثقّب صدر الحقول

رئات القرى في المساء

يوم ماتت «قبول»

امتلأتُ بحزن الملوك

بلآلئ حزن القصور

مطرٌ شعرها...

ويداها سُيول

شجر خصرها

وخطاها غُيول

كيف ننسى «قبول» الملاك؟

كيف أنسى بخور يديها؟

الجمال الذي خانني

قادني.. للهلاك

****

امـرأة الفوضـى

من زقاق مظلم

خرجت

تسبقها غزالة البخور

فاضطربتْ

حركةُ المرور

وانكسرت

زجاجةُ النظام

****

صديق

صديقي كان
وكان له معطف وحذاء
وزقاق خفي
يرشد أحزانه في المساء
إلى منزل طاعن في الشراب
عامرٍ بالنساء

****

أشهد أني تعبت

لست حزينًا
ولكنه البحر هذا المساء
أيقظ أسماك ذاكرتي
وأشعل في غرفتي امرأه

لست وحيدًا
ولكن لي جثة وحذاء
لي أصدقاء يخونونني
شوارع تغتالني في الصباح

ولست شهيدًا
لكنه الموت يشهد لي
أشهد أني تعبت
الا.. سوى تعبي
وأني على كل شيء حزين

****

البحــــر

صاحبي البحر
جاء ينام في غرفتي
في الصباح استحم
واستعار مِنشفتي

****

من قصيدة: لـيـنـــــــــا

أين أنت الآن يا «لينا»؟
وأين غداً ستكونين
في أي قطار أنت الآن يا «لينا»؟
وصوْب أيَّة محطة
ومدينة تمضين؟

من فتحة رغبتي.. رأيتك بالأمس
واليوم أراك من ثقب إبرة القلب
أراك أنقى من ماء الينابيع المعدنية
وأكثر براءة يا «لينا».. من طفل اللهب

وجه «لينا» أهدأ من نهر «الدون»
عنقها.. أشبه بقارورة «فودكا»
و«للينا» جسد مموسق كقصيده
أصابع تضيء كرؤوس الأفاعي
وبعينيها.. قلق سمكة..
تبحث عن حوت

«لينا» امرأة ولدت.. من موسيقى «الفولجا»
«لينا» سمكة طلعت.. من أطراف البحر
و«لينا».. السمكة المرأة قالت لي:
من يأخذني إلى مدن الشرق المسكونة
بالرجل الحوت؟

كان حاجز نووي
يفصلني عن «لينا»
كان النجم القطبي
أقرب إليّ من «لينا»
أخذ اليأس يدب فيّ دبيب النمل
وأخذ الخوف من «لينا»
يلتمُّ علي
«لينا» من عائلة نوويه
وأنا عائلتي من طين
«لينا» امرأة عظمى
وأنا رجل مسكين
و«لينا» تسافر جواً بالصاروخ
تنقلها.. مدمِّرة إلى الشاطئ
وحين تزور جارتها..
تركب دبابه

****

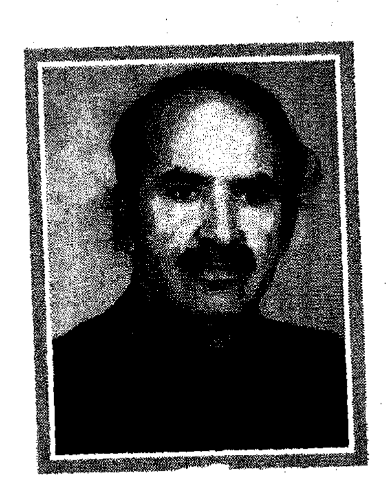
عبدالكريم الرازحي

وحدك

يتقاتلون .. وأنت تبكي
يتصالحون .. وأنت تضحك
يتقاربون .. وأنت تنأى
يتوحدون .. وأنت وحدك

عبدالكريم الطبال

- عبدالكريم أحمد الطبال (المغرب).
- ولد عام 1931 في شفشاون.
- حاصل على الإجازة في الدراسات الإسلامية.
- عضو في اتحاد كتاب المغرب.
- شارك في ملتقيات شعرية وطنية وغير وطنية.
- دواوينه الشعرية: الطريق إلى الإنسان 1970 - الأشياء المتكسرة 1974 - البستان 1988 - عابر سبيل 1993 - آخر المساء 1994 - شجرة البياض 1995 - القبض على الماء 1996 - لوحات مائية 1997 - بعد الجلبة 1998.
- ترجمت بعض أشعاره إلى لغات أجنبية متعددة.
- عنوانه: شفشاون - شارع عبدالحميد 100 - المغرب.



سيدة في الفضاء

وفي الزجاج
وفي المدى المفتوح عبر التيه
وفي البياض الأبيض
في بيتها الذي بلا مسافه
تجلس أو تقوم
تختلس التفكير
تسأل.. أو تقول:
إني أحبُّ.. أن أطل
ثم أريد أن أجوس في الطين
مرة على الأقل
لكي أتيه في الطريق

✡✡✡✡

وتسمع الصوت:
ليست هنا منازل
ولا يد
ولا طريق

****

أغنية غجرية

يمرّ الضباب على الشجر المتكاثف
ثم يغيب
ويبقى هنا.. وقع خطْواته في المتاه البعيد
ويبقى هنا.. فوق أعمدة الحقل
وَجْهٌ تساقط في السنبلات
وكفٌّ على النهر
وآخر أغنية لم يقلها
تُردِدُها بومة في المساء

✡✡✡✡

تمرّ النوارس فوق الضفاف مبللة
ثم تسقط في البحر
ويبقى هنا... جسد الياسمين
وماء الصباح
ومعزوفة في فم الريح

والأشرعة
ويبقى الجناح على روح قبرة
تسافر عبر الضفاف

✡✡✡✡

تمر النمال على القلب متعبة
ثم تغرب بين الأصابع
ويبقى هنا... رسم أنملها في القصائد
تحفر في جبل الليل
ولا تتوسل بالأضرحة
ويبقى هنا ... الصف في سحب متثائمة
وفي نبرات القياثر
وفي العربات الرفيقة... عبر الحياة

****

طائــر في النـافــذة

يضحك... إذ يلمحني منكفئاً
كطحلب في الذاكرة
أرسم الورد في الأوراق
بلا دم
أنْحَتُ الشمس في أحجارها
بلا أنفاس
فقال لي:
دع الورد
يسبّح الذي له العريشة
ودع الشمس
تسبّح الذي له البرج
فإن تشأ أن تعجم اللغة
بين السماء والحديقة
فإن شفرة الأرواح
تطوي أدغال اللهجات
فكن... إذا أبصرت اللطف في خصر الجبل
وردا
أو شمسا
وحينذاك
لا أضحك من هيئتك السرية
أعشق الوردة في الأوراق
والشمس في الأحجار
فقلت له:
قضيت العمر كله
في آهة لطفل ضاعت منه شهوته
وفي بكاء الكون
فقال لي:
أين العلامة؟
فقلت:
ينزف الدم من أصابعي
وتومض العينان في بيداء الليل
وأشرب الرذاذ بالمنقار
فقال:
إذن:
كلانا ضاحك من واحد
يحمل فوق القلب برقعين
ومنكفئ
يفك طلسم الأوراق
الحمر والبيضاء

****

عبدالكريم الطبال

رائعٌ .. هذا البكاء
هو كالنزهة
في أعذب بحر
سيدٌ هذا البهاء

عبدالكريم العودة

- عبدالكريم حمد عبدالله العودة (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1953 في بريدة.
- حصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1974 .
- أشرف لبعض الوقت على الملحق الثقافي في مجلة اليمامة وجريدة الرياض، ثم أصبح مديراً لإدارة الطباعة والنشر في مكتبة الملك فهد الوطنية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية والندوات الثقافية داخل المملكة وخارجها.
- يكتب - إلى جانب الشعر - المقالة الأدبية والاجتماعية.
- عنوانه: ص. ب 86851 - الرياض 11632 - المملكة العربية السعودية.



وجه الشّنفرى يملأ الأفق

يمدون أيديهم، والجفان تفيض دماً
يُطاف بها بين أروقة القصر، تبرق..
مثل ارتعاد الفرائص..
هذا هو العرس، يحتفلون كعادتهم
بين شاهدِ قبرك والمئذنه.
رأيتُكَ كالموج تصعد، ممتطياً صرخة الثأر!
تقطعك الريح والجبل الوعر نصفين
تخرج مكتملاً كالسماء، تضيء الخضم
وتعبر للبلد القفر
كل الطريق به شجر يستغيث
فهل أشْرَعَ القبر أبوابه؟
رأيتك تَعْرَى.. وتخصف من ورق التوت
ما ترك الوحش تنفر
ما ترك الغاب تنفر
والحجر المستتب يروغ، وينبع من تحته
الماء....
هذا هو العرس، عرسك
يحتفل القبر بك
رأيتك،
والنيل يفتح نافذة للهواء،
تطل عليه النوارس، ما راعني غير وجهك
يملأ وجه الفضاء، ويمتد في الأفق
حتى يسد الجهات
أهذا هو القبر يفتح أبوابه؟
زمانك هذا ، فكن نخلة تتفيأ
أونجمة أو شهاباً
وكن ضارياً من وعول الجبال،
فأنت الخزامى، ورائحة الشيح
أنت المطر
وأشهد أن القبور تتيه بقبرك
قبرك يزهر
ينشق عن نجمة غضة، كالمحارة
قبرك يزهر
ينشق عن طلحة حلوة، كالغبار

إذا ما تداخلت الخيل بالخيل.
يهتز قبرك، حتى تعود إلى النيل زرقته
أو تغيض الدماء التي في وجوه العذارى،
فكن جارحاً من صقور الأعالي،
وكن نخلة ما تغنت بها غربة الأندلس.
أهذا زمانك؟
ما راعني غير كفك ترتد،
والقوم يغترفون...
أيا شبقاً ساكباً في الأظافر!
هل صرت وسماً على جبهة الدهر
صرنا نؤرخ فيك:
ولادة أولادنا، ونهاية أعمارنا
وصرنا نطالع في الأفق،
يمضغنا الانتظار!
أما يتفتح قبرك يا شنفرى؟

****

من قصيدة: البكاء بين يدي فاطمة

يبارحك الأصدقاء، إذا بارحتك الأغاني الحزينة...
أو بارحتك الهموم،
تبارحك الفرحة البِكْر، حين تبارح «أرواد»
يخمد ذاك البريق المشعشع في عين «فاطم»
تنكرك الطرقات، ويُنكرك الطيبون
إذا عَثَّرتْ خطواتك في سيرها
فأنت مدين لهذي الطفولة، بالحزن والوطن المتناثر
خلف البحار،
وكيف سترجو شفاءك من وطن، يتفشّى
بصدرك، كالجثة الفاسده،
لأنت المواويل للبحر، إن هدأ البحر
أنت السكينة للنخل، إن أثمر النخل
أنت العصافير، تجمع أعشاشها في الحديقة
كيف تبارح هذي العصافير.. تتركها للكلاب
فتقتل أعشاشها النابضه؟!
أما زلت ترحل بين فيافي الجزيرة، دون غطاءٍ
على الرأس يحميك من لسعات الهجير،
ومن بؤس تلك التلال من الخلق؟
ها أنت تجترح الموبقات، وتشعل عشبة نارك.. ماذا رأيت؟
أطفت على مهل حول سور المدينة في ليلة شاتيه
أأحْرَقْتَ عشبة قلبك بين بيوت الرياض العتيقة والصدقات
رأت عينك المستثارة ما لا يرى..؟ محزن ما يرى..!
هل تركت فطورك عند الصباح، لتأخذ فاطم ـ عمداً ـ
إلى المدرسه؟
وكيف ستجلس «فاطم» في الدرس؟،
كنت تعلمها الأغنيات الحزينه
تغرس فيها بذور البشارة..
لكنها حين تجلس في الدرس
ـ ما هذه الثرثرات السخيفة في الدرس ـ
لا زلت تحلم في طفلة تستبد بما حولها
وتعيدُ صياغة أحلامها، وما شوّهته القبيلة
من وجهها الغجري
ستقرأ بين دفاترها ما رواه «غريب»، عن الدار
ما ضيعته القبيلة من دمه الأخضر المتوهِّج
كان يحاصر أجسادهم
وكانت قبائلهم تحتسيه إذا وردت مورداً في الظهيرة
تمزجه بحليب النياق إذا دارت الكأس بالمائده
وهذا الغريب له شأنه يوم يرتد منتصرا

****

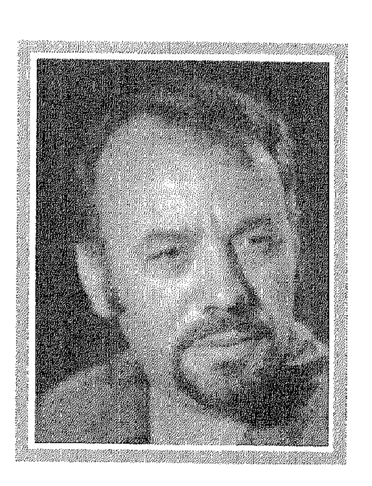
عبدالكريم العودة

زمانك هذا، لكن نخلة [illegible]
[illegible]
وكن جارحاً من [illegible] الجبال،
فأنت [illegible]، ورائحة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
إذا ما تداخلت الخيل بالخيل
يهتز قبرك، حتى تعود إلى النيل زرقته
أو تغيض الدماء التي في وجوه العذارى،

عبد الكريم الناعم

- عبد الكريم إبراهيم الناعم (سورية).
- ولد عام 1935 في قرية حر بنفسه بحماه.
- تعلم في الكُتاب القراءة والكتابة ثم أرسل في الثانية عشرة إلى المدرسة في حمص، وانتهت به الدراسة إلى حصوله على شهادة الكفاءة ثم الثانوية، وأهلية التعليم الابتدائي، وتوقف عن المتابعة لسوء أوضاعه المادية.
- اشتغل معلماً في منبج كما اشتغل في الصحافة والإذاعة.
- دواوينه الشعرية : زهرة النار 1965 - حصاد الشمس 1972 - الكتابة على جذوع الشجر القاسي 1974 - الرحيل والصوت البدوي 1975 - عينا حبيبتي والاغتراب 1976 - تنويعات على وتر الجرح 1979 - عنود 1981 - دارة 1982 - احتراق عباد الشمس 1984 - أقواس 1986 - من مقام النوى 1988.
- مؤلفاته: في أقانيم الشعر.

عنوانه: 90 شارع المنار - النزهة - حمص - سورية.



من قصيدة: الحوار بصوت غير مسموع

على جمرة الوقت روحي توسَّد قش الولاء
القديم ابتهالاً
وتجلس تدفئ آخر نبض لديها
يقوم إليها من الزمن المستهل غريب
يمر بباب الحنايا
غريب تقاطع فيه الدروب التي
غرَّبتنا / الدروب التي أطلقتنا على فسحة
من نضار الكلام
وزهر تفتَّح سراً
يمر بباب الشظايا
ليبكي عليها

لماذا وقد أثقلتك السنون العجاف تجيء؟
ومن قال إني سأعرف أنك جئت إلى الباب
قبل اندلاع اليباب فحنَّت خوابيك
حتى امتلاء الكروم
ومن قال إن الغيوم على أهبة من رذاذ؟
تدثَّرْ بما في الحنين وغادر
فلم يبق غير إطار قديم
تهدَّل فوق جدار عتيق
ولم يبق غير الصدى كالحاً
والغزالات جفَّت
تنام على يابس الجلد يوماً
ويوماً على رعشة في العظام
وتصغي لصمت الخواء

لماذا أتيت ؟ لقد - منذ عهد - ترسَّب
فيك وفيَّ الصقيع الممض
وغابت عن العين تلك السماء

لماذا تجيء ؟ ابتكِرْ آية للغياب، الحضور زوال،
وصوتك منفى
تدق على الباب ؟ / إني أخاف من الزائرين
فعد حيث ذاك الظلام المديد/ وكن هامداً

بين قبرٍ وقبر ظلال الحياة

فكن آية في الهجوع

ولا تبك شيئاً

فذلك أشفى

لقد ذهبت أيكة الصّنج والعود

والسهرالبابليُّ

ولم يبق غـيـر هذا الذي صـيـرته المرافئ

سعفاً

فلا تقترب

وترجّل بعيداً

ونفّض ثيابك / عقلك / منيَ واخرج إليهم

فإما وجدتَ من الليل والخمر شدّاه نحو

الهديل الحنون فجئتُ إليه من العمق عَدْواً

فتمتمْ باسمي ، فقل :

ذهب القش بعيداً

فكان حصيداً

فجف وأغفى

فلا توقظوه

أعدوا له بيدراً من هشيم

زمان السنابل ولّى

وهذي الطيور تنقّر في حجر

واليباس كثيف

أعدّوا له من مناقير ما مات منها وشاحاً

جفاف

من القش فيه

إلى آخر الجرح ليلاً

و .. هذي البلاد

جفاف

ويبحث عن مقلتين لذاك المداد

ليكتب شيئاً

لينزف شيئاً

هو النزف نبض

وموتك نَسٌ وقد جف صوتك حتى

عن الآه تندى

يحرض ذاك الصراخ الجليل

وأنت الشهيد

وتعرف

صوت يفور بما في الينابيع سكرى

أيسكر ماء بماء ؟

بلى كان ذاك

وينفجر الماء من صخرة لا تنام

وتجري السهوب إليه

فكل المسافات

من أول الصوت حتى شواطئه الباذخات

غناءٌ نديٌّ

وزهرٌ

وحلم يسافر بين يديه

وتعرف ما كاد ينسى

أليس غريباً تجف العروق وذاكرة الروح

تبقى على خضرة السيف تسعى

لماذا أتيتَ ؟!

على أي درب ؟

أما زال ثمة درب يقود إلى حيث لا درب

غير الجفاف؟!

أما زال في الشرفة البدر، والناي، والعشق

والإنشداه،

وطائر عطر يهـــوِّم أن يهـــيج القطاف

القطافْ؟!

أما زال صوت ولو من صدى معشب؟!

أمـا زال آن تدور الكؤوس يشع بأطرافـهـا

كوكب؟!

أما...

كيف تصغي؟

أما زال صوتيَ يجري؟!/ أما جفَّ؟!

صف لي اخضرار الحروف/ مياه الكلام/

الغصون،/ الطيور وقد أرهقتها اشتعالاً،

وأعراس فوضى،

****

عبدالكريم الناعم

* اعترافات ما سيكون

سيكون عذاباً

فاملأ الكوز خمرة

توسوس في روحي .. وتهفو إلى قلبي

وأغدق على جرحي بقايا ابترادها

لعل ابتراد النار في آخر القصب

وأمّا أحاديث القلوب فتجتلي

على سدة التذكار في فورة الغضب

فإني، وقد لم يبق في مهجتي ندى

أتوق إلى الأنداء من غيمة الشرب

تشظت على الأنداء روحي .. وربما

تجمّع في حافات كأس مع الحبب

تحطّ كبريتاً وشمعاً مرتقاً

يا خرجها فوجاً يتوق عما يصبي

عبدالكريم الوزاني

- عبدالكريم الوزاني الإبراهيمي (المغرب).
- ولد عام 1942 بفاس.
- أنهى دراسته الابتدائية والثانوية بفاس، والعليا بالولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على شهادة في الشؤون الثقافية من المركز الدولي بواشنطن، والاختصاص في الصحافة والنشر من الوكالة الأمريكية للإعلام بواشنطن.
- مدير مساعد بالمركز الثقافي الأمريكي بفاس سابقاً.
- عضو ومؤسس لعدة جمعيات ثقافية واجتماعية بالمغرب.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته السياسية والأدبية وأبحاثه المسرحية في العديد من الصحف والمجلات الوطنية ابتداء من السبعينيات.
- عنوانه: 17 شارع للا أسماء رقم 6 فاس - المغرب.



فاس بين الربيعين

هل خبا الشعر أم قضى الشعراءُ
فعلى «مربد» القريض العفاءُ
هجر الدوح بلبل وهزار
وجفاه من الشياه الثغاء
وَطَفَتْ صفرة على خضرة الدو
ح فللدوح سحنة غبراء
ليس عدلا أن يصبح الدوح قفرا
يختفي الشعر فيه والشعراء
ليس عدلا ألا يغرد طير
في رياض جناتها غناء
لا يزال القريض غض إهاب
خجل الطرف عينه وطفاء
فالبلاد التي تصوغ من اللفـ
ـظ فنونا معراجها إسراء
حيَّة لا تزال تنبض بالسحـ
ـر كأنْها قصيدة عصماء
وأسارى السحر الحلال كثير
بين مضنى ضراؤه سراء
وكتوم يسترخص النفس فيها
جل مهر يعيا به الإحصاء
سل معنّى بحبها، وقديماً
كثرت في غرامها الأسماء
يخلع اللب قشره عنه لكن
في النوى وحده له الإحياء
يلمح الأصل في ترائب فرع
قدر الكرم أنه صهباء
صبّها شادن من الكأس في الرو
ح إذا الأرض طاولتها السماء
شَهْدُها من رحيق ثغر وضيء
رونق في ابتسامه والماء
فإذا أقبلت تشربت العيـ
ـن مداها فاخضلَّت الأنداء
وإذا أدبرت تناثر عطر
فالصدى من أريجه أصداء

لم تخـادع ولم تخـادع متى مـا

وصـفوها بقـولهم حسناء

فـهْي ليست غـريرة كـالغواني

اللـواتي يغـرّهن الثناء

هـذه «فـاس» خـمـرة ودنان

أسكرتـهـا كـآدم الأسـماء

نوّر الشـعـر سـهـلهـا ورباها

حين وافى ربيـعـهـا الأدباء

أنا بالبـاب سـائل ومـريد

وهـم الغـيث هاطل مـعطاء

درة منهم لواسطة العـقـ

ـد ومنهـا الدلال والإغـراء

زهرها واهب الرحـيق إلى النحـ

ـل فللنحل عندها آلاء

للخـزامى العـبيـر والألق الحلـ

ـو ولله وحـده الإنشاء

هكذا تسـتـردّ دَينا قـديماً

قـبـسـتـه من فـيـضهـا الآباء

ورثتـه الأبناء كـسـبـاً حـلالاً

إنّ فـخـر الأبـوة الأبـنـاء

قـد ربت بالربيع روحـاً وريحـا

نـا بغـيث إقـلاعـه إرسـاء

أينما تلتـفتْ فـشـمـة صنع الـ

ـله في خضـرة لهـا أفـياء

حـفظت عـهـدها إلى أهلهـا الغرْ

ـر بفـيض زخّـاته أنواء

كل عين لـم تكتـحل بسنى الأهـ

ـل اكتـحالاً لمقلة عـميـاء

وهي حـوراء إن أفـاءوا عليـهـا

بعض إيماضـة السنى نجـلاء

جـمـعت بين مـفـردين عـزيزيـ

ـن:زعـيم تحـفّـهُ الأضـواء

وزعـيم صنو يقـاسـمه العـ

ـبء تنَدَّتْ من عطره الأرجـاء

فـبـهـا منهمـا على كل شـبـر

من ثرى أرضـهـا الوفـا والسـخاء

للبطولات في رباهـا تجلّـى

نـور مشكـاته السنـاء السنـاء

وعلى سـهلهـا الخـصـيب بدور

نظمـتـهـا مـجـرة عـذراء

كـوكب دريّ تحـيط به الأنـ

ـجم لا سـرعـة ولا إبطاء

جـمـعت بين مـسـجدين عريق

فـرعـه دون أصله الجـوزاء

نـادر المثْـل بين كـل بيـوت الـ

ـله طرا أعـلامـه بيـضـاء

وشـبـيـه به أقـيم على التـقـ

ـوى بيـوم قـد باركـتـه السـماء

سـاكن في الضـريح والقلب بانٍ

بهـمـا من شـعـاعه أضـواء

هـو إدريس من بناهـا فـأعلى

وهْـو من باسمـه اسـتـمـر البناء

هـذه فـاس خـمـرة ودنان

أسكرتـهـا كـآدم الأسـماء

حسب شعري من مدحـهـا قـربة الـ

ـله فـلا مـنّـة ولا إطـراء

كل مـدح جـزاؤه العَـرَض الزا

ئل مـعنى ألفـاظه خـرسـاء

****

عبدالكريم الوزاني

الإدريسية

شعر: عبد الكريم الوزاني

عبدالكريم الوشلي

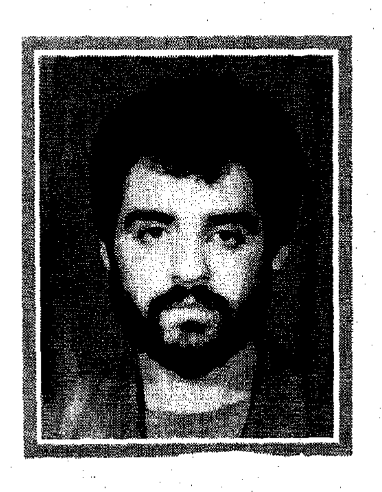
- عبدالكريم محمد الوَشلي (اليمن).
- ولد عام 1966في قرية ضلاع همدان - محافظة صنعاء.
- تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية بمدارس القرية واستكمل دراسته الثانوية بمدارس العاصمة، والجامعية بجامعة صنعاء حيث حصل على ليسانس الحقوق 1991، ويقوم الآن بالتحضير لدراسة الماجستير في قسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة صنعاء.
- يعمل منذ مطلع 1992محرراً للصفحة الثقافية بصحيفة «رأي» الأسبوعية اليمنية.
- نشر ما يقرب من ستين قصيدة شعرية ،وما يربو على مائة مقالة أدبية وثقافية واجتماعية وسياسية ، وذلك في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.

دواوينه الشعرية : وهج الفجر (بالاشتراك)1992 - أيها النبض 1999.

أعماله الإبداعية الأخرى : بعض القصص القصيرة نشرت في فترات مختلفة .

حصل على شهادات تقديرية من اللجنة الثقافية بنادي الوحدة ، والنادي الأهلي .

عنوانه : صحيفة « رأي » - ص.ب 11753- صنعاء - الجمهورية اليمنية .



نقش في وجه صنعاء

والقلب في بيداء هذا الليل
مُهر توَّهته العاديات السود
في دوراتها ،
والفكر يسبح في سموات البكاء
يستنفر الآهات ، يتلو
أيّ أحزان الطفولة ...يقتفي - عبثا - خيالات
النجوم،
وديار أبناء القبيلة تستضيف
رسول نعي صباحها ،
وتصيخ للوجع المديد من المحيط إلى الخليج ،
ومن التخوم القاصيات
إلى التخوم ..
تبقين يا حورية الأزمان
شوق الإرتحال
ضوءا تطلين العشية ترشف الذرات
خمراً في السفوح وفي التلال
في غفوة التاريخ ..والوطن الكبير
سرادق
حار المعزِّي فيه كيف ، لمن ،
وفيمن حزنه ؟ ....
ليبين أن المأتم المنصوب يعنيه ،
ولا أحد سواه الميت !...
يأتي رفيقك - خلسة - كالقبره
نفس الحياة
يموّج الأشواق فوق المقبره
تأتين عبر نعومة الأنداء ، فوق مواكب
الريحان .
يا زغرودة
يغوي بها الأحلام
توشيح المطر ،
يمتد لحنُك في السماء
سواقيا من فضة ،
والأزرق المذهول يسجد للوتر
صنعاء يا قمرية الأحزان

كُفِّي الشدو عني

والنظر

ردت حروف صبابتي شبّاكها ،

ونوافذ الوجنات مُشرعة الحنين

ما عاد في الوسع احتمال البرق

ترقبه الخفر

مدي يديك

فربما ملك الخضاب صوابه

واشتد عود أناملي

ولربما فاض الصباح بمقلتي

وتكحلت عين السؤال

بمهجتي

(تتشمسين بقاعها) ...

سيجف نبع الانتظار

وتمل لعبتها اللغه

ستمزق الكلمات ثوب وجومها ...

وتظل صنعاء

المليحة

صولةً أبدية للشعر

في غيم الكلام

صنعاء تبقى قهوة مطرية

تأسو (لباب) الساهرين ..يمسدون

خيوط أحلام المخاض

صنعاء تمضي في مواويل الغرام

قمرا يراقص فرحة العشاق

في لحظ العناق ،

تأتي لتغسل شعرها المترسّل الملقى

على كفي ، بعطر الشعر

تَمشُطه

وتجدله

مواعيدا مطرزة

بأصداف

اليقين .

****

من قصيدة: لا شـــــيء

كان " الأزرق "

يتماوج في مرمى الشوق هديلا

محتقنا بتضاريس إثارتها .

كان الصبح الأزرق

يتهادى فوق مراعي الشهوه

كـان الأفق يحـوم ، يطوف بعـينيـهـا

المتوحشتين

يقطف أوراق انوثتها المزدحمه

بضجيج النارِ ..

وكان الوقت رمادا

يتسكع بين الأعطاف ...

ينبش في ذاكرتي

بحثا عن أوراق فتوحاتي (لم تكسر طوق

طفولتها)

راياتي المنكوسة بيديّ

على عتبات مدائن مأساتي ؛

مدنا من لذةْ ..كانت

كانت مُشرعة .

تتحدى – شوقا – صوت صهيل خيولي ،

هربت من راحة كفي

تستجدي وطنا من لا شيء ،

صـــارت لا شيء ... خـيطا يربطني باللا

شيء،

حبلا ملتفا حول العنق

يخنقني إمّا جددت حنيني

أعبد الرحمن.....

أطلقني من دهشتك المأخوذه

ببريق اللحظة

...أجل

الموج الأزرق

أدخلنا في غيبوبة هذا الصبح .

فـصـحــونا ...لا ندري هل أن العـالـم في

داخلنا

ويهندس مكنونات الأشـيـاء ..هذا الشـغـف

المجنون

أم أن السهم الأزرق

كان الحائز ..حقا

****

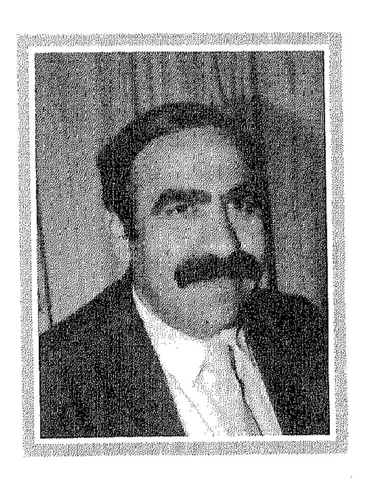
عبدالكريم الوشلي

عبدالكريم حبيب

- عبدالكريم صالح الحبيب (سورية).
- ولد عام 1956 في مدينة حمص.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي في حمص، ثم انتسب إلى جامعة دمشق، وتخرج في قسم اللغة العربية 1979، ثم درس في دورة عن المخطوط العربي.
- عمل مدرسا في ثانويات حمص ومعاهدها، وعين في عام 1982 مدرسا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة البعث.
- عضو في لجنة حماية المخطوطات منذ 1989.
- دواوينه الشعرية: تشرين والأطفال (مسرحية شعرية) 1989.
- مؤلفاته: تحقيق كتاب: القول المختار، إلى جانب عدد من المؤلفات التي ووفق على نشرها، مثل: سرقات الشعراء - رسالة في محاسن أبي تمام ومساوئه.

ممن كتبوا عنه علاء الدين عبد المولى في صحيفة البعث (1991).

عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة البعث - حمص - سورية.



البحر العاشق

الشمسُ تعانقُ أمواها
ورمالُ الشاطىءِ تَهْواها
والموج يداعب شاطئه
فتصير الهمسةُ أوّاها

✡✡✡✡

ما بين الموجة والجسد
أسرار غاصت في الزبد
في ذاك الماء المُبترد
أحلام الصبوة تلقاها

✡✡✡✡

فتنادي الموجة حسناء
تتمايل غصنا لألاء
ويُجن البحر بحواء
من زمن هام برؤياها

✡✡✡✡

سارت والبحر إليها حبا
والماء يعربد مضطربا
والموج الولهان اقتربا
شوقا فلثُغْمر ساقاها

✡✡✡✡

جلست والبحر رنا شزْراً
والثوب الشفاف انحسرا
وكأن الجسم قد ائتزرا
بمياه حتى نهديها

✡✡✡✡

وانحسر الماء يعرِّيها
لترد الثوب بكفيها
وحياء بات يوشيها
فازيّن وردًا خدّاها

✡✡✡✡

في ذاك الجسد المجنون
أحلام البحر المفتون
ما بين ضجيج وسكون
القلب بحسن قد تاها

مـا أبهى عشق الموجات
والقلب يذوب كذرّات
يتسلل بين الآهات
ويقبّل منها أشهاها

✡✡✡✡

ينساب القلب النشوان
فيغار البحر الولهان
والكل بحبٍّ سكران
يتجاذب تقبيلا فاها

✡✡✡✡

وقفَتْ والموج لها وقفا
لوداع والبحر ارتجفا
يتعجب حتى ما عرفا
حسناء تذوّب أمواها

✡✡✡✡

سارت والموج يلاحقها
يتمنى العمر يطوقها
ونسيم بات يعانقها
فتقطر خمرا عيناها

✡✡✡✡

يا بحر أذوب من الحسد
يا ليت الموجة من كبدي
لأطوقها طول الأبد
ولأعشق في ذاك الجسد
أسراراً ربي سوّاها

****

من قصيدة: غزالة الروح

جلوت رؤاك من فيض العبير
محاسن ليس تخطر في شعوري
ورحت ألملم اللحظات عطرا
وأنثرها على جيد الدهور
تطوّقني الأماني حين أرنو
إلى عينيك بالألق البهير
وكم لهث الفؤاد إلى لقاء
لهاث الجمر ينفث بالبخور
تراءى وجهك القدسي حتى
يجوهرني الصفاء من الكدور
تطلّين العشيةَ يا صباحا
ينير ظلام قلبي في البكور
فترشفك العيون ورُبَّ حسن
تقطّر في المآقي كالخمور
فيا طيف الغزالة أرقيني
منحتك في الهوى فيض الشعور
يزور القلب كعبة وجنتيك
ويلمس فيك قدسي الستور
ويرقى لطف خدك يا لخدٍ
تكوّن من لظى نار ونورا!!
فأحبو كالمجوس إلى لهيب
يطهرني بأنواع السعير
وروحي تستحمّ بموج شَعر
فأفدي خصلة الشعر الضفير
تراقص نشوة فيدي ائتلاق
فيالله من عبث النهور!!

****

عبدالكريم حبيب

عبدالكريم دندي

- عبدالكريم بن إسماعيل دندي (سورية).
- ولد عام 1939 في منطقة سلمية - حماة.
- درس في بلدة سلمية المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم حصل على إجازة في العلوم العسكرية 1963، وإجازة في التاريخ من كلية الآداب - جامعة دمشق 1983.
- عمل متطوعاً في القوات المسلحة.
- عضو بجمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب.
- مارس كتابة الشعر ونقده منذ عام1960، ونشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات، كما نشر بعض الدراسات العسكرية في المجلة العسكرية والشرطة.
- دواوينه الشعرية : لا واموت فداك 1981 - مناديل الوداع 1984 - سخية عيناك 1989.

نال الجائزة الثالثة في مسابقة الشعر بالمركز الثقافي الأسباني بدمشق 1988.

مما كُتب عن الشاعر وفنه : إشراقات مضيئة لخيري عبد ربه (الثورة 1982)، البحث عن الضياء لإسماعيل عدرة (الثقافة 1983)، الرحلة موال السفر لحسن القطريب (تشرين 1989)، الصدق حبر التجربة لأسامة حيدر (البعث 1990)، الشعر نزوع نحو الكينونة لإسماعيل عامود (تشرين 1990).

عنوانه : بناية الميداني - حي العمارة - ص.ب 11142 - دمشق.



رسالة في زمن الغربة

(1)

أبحث عن صديقة تعرفني
تدرك همَّ غربتي
فيرسم السبيلَ صوب النار طقسُها المورِّدُ
وينتهي الذهول عن حديقتي
فكيف يا حزينة الإبداع نلتقي
وأنت في ضمير الغيب سر مبهم
يلذُّ لي حكاية .. قصيدة مموسقة
تطيب لي فصولها المطوله،
وعودها المهلهله
فكيف نلتقي ..؟
ودربيَ الوحيد طلسم

(2)

بلا ذراع أدرجُ
ماذا أقول في رسالتي
والسطر دون الشعر عاطل
دمعة عيني الصيفَ تهتن
تحطِّم الصمود داخلي، وتشرخ
دون شراع .. أُبحر
دون ذراع .. أخطر
ولهفتي طيَّ الشراع ترقب الأيام
تُواعدُ الزمانَ رحلةَ الإقدام
يا حلمي المرصود كلَّ عام

(3)

مجهولةٌ عيناك يا صديقتي
بحارها لم تزبدِ
وعبر شارع الضباب يزحف التردد
والخوف والتنهد
فكيف نلتقي..؟
ما زلتُ ياصديقتي مسافر الأفكار
أضرب عرض الحائط الترددا
وأكبح الشوق الذي يمد للتاريخ مرقباً
في مدرج الزمان أصعد

أمزق الستار كل ليلة وأنْهد

أواعد الحقول والربى

فكيف نلتقي..؟

وأنت في ضمير الغيب سر مبهم

ودربي الوحيد طلسم

(4)

ألوب عبر السهل حولاً بعد حول

أجاهد اللَّياع والترقبا

لا الصوت باخ عندنا ولا أنا انتهيت

تسكعي في الصبح خوف الموت والضياع

في غابة الأسمنت والحجر

ما يطرب التاريخ يا صديقتي..؟

الشعرُ ...؟

الهيامُ ..؟

الرؤى الملونهْ

ألوب مُذْ وعيت عن حروفيَ المعبِّره

علَّ القصيد يسكر الزمان

فتمحي حقيقة الشقاء من عوالم الإنسان

آهِ من الشقاء يا بحيرة الحنان

وبعد كل رحلة سعيده

يقول عنك القلب حلوة أثيرَه

فتضحك الأزهار في الحديقه

صديقةُ الشاعر هذا اليومَ حلوة أميره

فكيف يغزل الزنَّار من أساه للقمر

ويرسم القصيدة الغنية الصور

ينضِّدُ السطورا

يزوِّق الفصولا

في غابة الأسمنت والحجر

هلاً نمد خطوة .. نشايع الربيع بسمة الولاده

نهشُّ عن أحلامنا القذى

نصاول الردى

فالطائر الغريب ينعب المساء

يخاتل الإنسان

ويثقل الصباح والقضيه

في مهرجان الحب والحنان

وأسطري الوفيهْ

شراع رحلة العطاء

يا موسم الرجاء صوب النار والفداء

****

من قصيدة: عــــذاب العبـــــارة

كأنّه يجول في الصحراء دون ماء

كزورق الملاح لات ساعة الرحيل

كلفتة الهوى

قلبي أنا

فالحب والحنان

وكلمة أود لو تصيرْ

منارة على الزمان

تجوس ليل خاطري .. كفرحة الصغير

فأعبر الطريق

من غير ما صديق

فالليل سارق الهناء

والشمس في المغيب قصة الرحيل

وحدي على التلال أرقب الأفق

لعل نسمة الحنين تغمر الحبق

فينشر العبير

للناس .. للذين يركضون دونما عويل

لروح إنسان يصارع التنين

كي يعظم الرواء

****

عبدالكريم دندي

رسالة في زمن الغربة

شعر عبدالكريم دندي

-1-

أبحث عن صديقة تعرفني .. / تدرك هم غربتي

[illegible] السبيل صوتَ الناي [illegible] الموردُ

[illegible] الإعدام [illegible] والأبد

[illegible] الأبراج أنت كيف نلتقي

وأنت في ضمير الغيب سرٌّ مبهم

بلادي حكاية .. / وقصيدة موسيقة

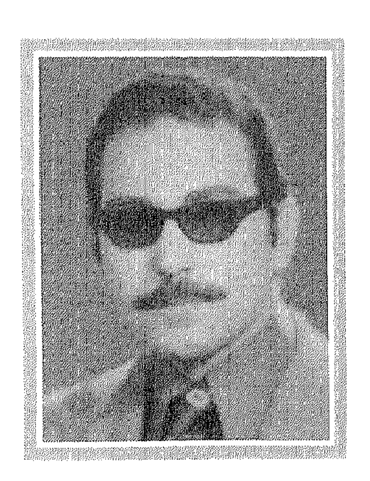
[illegible] في خصرها الطويلة / [illegible]

فكيف نلتقي

[illegible] عن صديقتي

عبدالكريم راضي جعفر

- الدكتور عبدالكريم راضي جعفر (العراق).
- ولد عام 1946 في العراق.
- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في البصرة، ثم نال شهادة الماجستير بامتياز من كلية الآداب - جامعة البصرة 1985، والدكتوراه بامتياز مع توصية بطبع الرسالة على نفقة جامعة بغداد 1992.
- يعمل بقسم اللغة العربية بكلية التربية - الجامعة المستنصرية.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.
- دواوينه الشعرية : الدفء البارد 1970 - عن الفارس والصيف الآخر 1977 - سيدي أيها البحر 1983 - ارتفاعات الشفق الجنوبي 1987 - عشب الأفول 2000.
- مؤلفاته : في حركة الشعر العراقي الحديث - شعر عبدالقادر رشيد الناصري - ديوان الناصري (جمع وتحقيق ودراسة).
- ممن كتبوا عنه: فاروق شوشة، ومحسن الخياط في مجلة الآداب 1972، وعبدالجبار داود البصري في جريدة الثورة.
- عنوانه : قسم اللغة العربية - كلية التربية - الجامعة المستنصرية - بغداد.



من قصيدة: فضاءات مالك الحزين

1 ـ الوردة اليابسة :

ربما ..
أفتحُ الباب لي
المحُ الوجد في هدأة الحاجبينْ
ربما ..
أُنهض الشعر أو أُسقط الوزنَ في المقلتين
ثم أغرق في الحلم :
«بيتي، هنا، وردة
نادمَتْ لونها.
والفراشات أجنحة من نضار.
والصبابات مملكة من ندى،
تحمل الآس، والنبع، والقافلة
والطريقْ،
زنبقيٌّ الخطى،
والخطى نبأةٌ
فالضحى
سيد النور ، ملقى على جبهةٍ..
لامست خفقة الصوم والنافله.
ها هنا ، يخلع الماء أردية الحزن والأسئله
مثلما تخلع الروح أثوابها
* يا صغيري
تقول التي غادرت عشها في رياح الشتاء
ابْتَنِ البيت من حلة العنكبوت
تضطجع وردة الأسيجه
غابة من كروم العشيات والحلمة الدافئه.
يا صغيري.. هنا استودعت ثديَها الأرضُ
فالمورقون
من دمي، يفتحون القوافي التي غادرت رحمها
ابتن الـ.....».
وانتضى وجهها سورة البرتقال.
** رِقّةَ الآس والبرتقال
كيف خلَّفتِ لي..
زهرة في إناءْ؟

* مرّ بي

فالمساءُ،

متعب .. آه من ظلة الروح..

في جنون السؤال.

مرّ بي

** ربما ..

ربما ينهض الحلم في نفحة من حنين

ربما ..

نلتقي بين بيْن.

2 ـ الهبوط :

أقول لسرب القطا :

أعِرْني جناحاً

أمُت بين وقع خطى صبيتي الزُّغْب، نضوَ حمامْ

ينوح على إلفه

أقول لسرب القطا : إن وجهيَ بعضُ رحيل الندى..

آه .. يا ضَلَّة الروح،

منّي عليك السلام.

3 ـ الصفصاف :

كلما مرّ بي، قلت : طينْ

أوقد الماءَ في جذوتهْ

فارتدى معطفا من غمام الشتاءْ،

خُلّب البرق، لا ضوء، أو هبة قاتلهْ

ترتدي نَضْحَ هذا الغناء الضنين

ـ ما الذي يشعل ، الليلةَ، الماءَ والطين، والأنَّة المورقه؟

كلما مرّ بي..

زمّ نبض الهوى مقلته

وانزوى في بقايا الشذى

متعباً مثل رفِّ الندى

«يا بقايا جنون الهوى»

قلت :«يا متعبا يرتدي جلد قيس الملوّح بالشمس والرمل، والظبية القاتلة،

هُزّ لي نخلة طلعها حزن صفصافة أرتمِ شاهداً في مساء حزين».

مرّ بي مسرعاً،

مرّ بي ،

وامّحى.

4 ـ الدُّوار :

يقول لورد البنفسج : سورٌ لوجهيَ يندقُّ

مستفرداً بالعطاش

فينفطر الصائمون جوًى..

يستشيظ عذوقا من الحزن ، حلو التلفُّت،

محتفلٍ بالصدى.

وحيداً يسائل عشتار

ـ كيف تكون السماءُ..

ظلال هجير ؟

ـ وكيف تجيئين مُثخنةً بالنوار؟

أقول لورد البنفسج:

بيني وبين افتضاض البكارهْ

دوارٌ، فموت

أليست مهاوي الثمار

يداً في التراب القريب،

ومحض إشاره؟

****

عبدالكريم راضي جعفر

١- الوردة اليابسة :

ربّما ..

أفتحُ البابَ لي

ألمحُ الوجدَ في مرآةِ الحاجبين

ربّما ..

أنفضُ الشعرَ أو أعثرُ الوزنَ في المقلتين

ثمّ أغرقُ في الحلم :

«بيتي، هنا، وردةٌ

ما دمتُ لونَها،

والفراشاتُ أجنحةٌ من نُضار،

والصباباتُ مملكةٌ من ندى،

تحلُّ الأسى، والنبعَ، والقافلة

والطريقَ،

عبدالكريم شنينه

- عبدالكريم مصطفى شنينه (لبنان).
- ولد عام 1940 في حلب.
- تلقى تعليمه في مدارس طرابلس وغيرها.
- عمل مدرساً ومنسقاً لمادة اللغة العربية منذ عام 1962، في عدد من المدارس الثانوية آخرها الثانوية العربية للتربية والتعليم في طرابلس.
- شارك في مهرجانات وأمسيات شعرية في اللاذقية، وحمص، ودمشق وغيرها، وحضر بعضها بدعوة من منتدى طرابلس الشعري، والمجلس الثقافي للبنان الشمالي، واتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- عنوانه: بناية الرافعي - شارع بورسعيد - ميناء طرابلس - لبنان.



السراب الشريد

علِّليني يا خفقة الأشعارِ
برحيق السطور والأوتارِ
واسكبي الشعر مثل برقٍ وغيمٍ
في حروفي فإنهنَّ جِراري
يضحك السطر حين نبكي ويزهو
مثل نبْتٍ يهشُّ للأمطار
دمعة الشاعر الحزين هزارٌ
فوق سطر الزمان والأقدار
يصطلي بالغناء مثل غصونٍ
حالياتٍ تُضاء بالأطيار
قفص اللفظ والحروف وآفا
قُ المعاني وليلتي ونهاري
كلها في دفاتر الكون خطٌّ
مستدير النيران والأنوار
ياؤه همزةُ الجديد المصفَّى
والنهاياتُ أولُ المشوار

علّليني يا شمعة الأشعار
بضياءٍ معتَّق التَّكرار
روَّضتْه الأوراق لفظاً ومعنى
ورعَتْهُ الآذان بالأبصار
شِعْرُنا ضوعة الشعور المقفَّى
وحفيفُ الحروف والأفكار
زانه الفن بالوضوح غموضاً
فهْو كالروح ظاهرٌ مُتَوار
وصليني بابن الحسين وديك الـ
ـجنِّ والبحتريِّ أو بشَّار
وفتى الرومِ وابنِ هاني وقيسٍ
وحبيب ونيِّرات المدار
علم الله أنهم في ضميري
كفضاء الأنغام في مزمار
إخوة الهمِّ والبيان وأقما
رُ المعاناة والرؤى والمسار
وهُمُ الخالدون مادامت الضا
دُ شروقاً في مسمع الأدهار

فإذا خانها الزمان وغابت
خَلْف رفٍّ وعتمة في جدار
مات قومي ومِتُّ حتف سطورٍ
تلبس الصمت مثل أيِّ إزار..

اه يا أنجم الشفاهِ ويا بر
قَ العبارات يا قوام الدّراري
أي شيء هذا الذي يمسك النصْ
صَ وتزهو بضوئه أقماري؟
اترانا ونحن من عشق الفنْ
نَ وناجَى الجمال من فخّار
نملأ الأرض بالرّواء فعطرٌ
لبقاءٍ وقالبٌ لانكسار
إن أجُرّةَ الجسوم تراب
صقلَتْه الأرواح بالأعمار
لا تُجِبْني يا دهر ما أنت إلا
وترٌ فائق من الأصفار
عَدَمٌ ما مضى وحاضرنا المر
ئيُّ وهْمٌ والغيب خلف الستار
والأحاجي تلفُّنا عن يمينٍ
والأحاجي تلفنا عن يسار
يا إلهي وأنت نور السماوا
ت وهذي الغبراء مَنْ لِعِثاري؟
ضيَّعتْني الأشياء أهْيَ جمادٌ
أم شعاع يموج بالأسرار
تتلاقَى أضواؤه باتحادٍ
تترامى أضواؤه بانشطار
وأنا الجَفْن بين كونٍ فسيح
ومجرّات ذرةٍ من غبار
أتهجّى الأكوان جسماً وضوءاً
وانفجاراً يطوف حول انفجار
يا كتابَ الوجود حسبيَ سهماً
وأنا الطينُ هامش الإختبار
لزوالٍ حياتُنا وروانا
غير أن المآل لاستمرار
يا إلهي وما عرفتك إلا
حين همَّ الفؤاد بالإنكار

لم تزدني الشكوك فهماً ولكن
قاسَمَتْني تفاحة الأخطار
ونجونا برحمة منك ياربْ
بُ وعفوٍ عن أدم الأوزار
فإذا الأرض شاشة وشريط الـ
يوم والأمس لقطة الإعتبار
وإذا الناس في مسيل زمانٍ
رغوة والزمان ماءٌ ضار

علِّليني قصيدتي بالدراري
من دموعي فهن مائي وناري
وافتحي صدرك الحنون لطفلٍ
لم يزل بعْدَ شيبةِ الأسفار
مفرداً في العراء تحضنه الريـ
حُ ويحيا على شفير أُوار
يسأل الآل عن زوارق أورا
قٍ وعن ضوء حلمه السيَّار
خانه الصحب فالهجير صديق
والسراب الشريد عقبى الدار

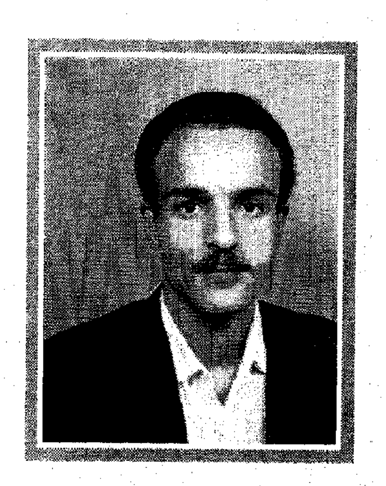
****

عبدالكريم شنينه

عبدالكريم قذيفة

- عبدالكريم قذيفة (الجزائر).
- ولد عام 1964 في جبل مساعد - ولاية المسيلة.
- درس حتى المرحلة الثانوية بمسقط رأسه.
- توجه إلى الحياة العملية في الإدارة 1983، ثم التحق بسلك الصحافة بين عامي 1988و1992، ثم تحول للعمل مذيعاً بالإذاعة الجزائرية.
- عضو اتحاد الكتاب الجزائريين، وجمعية الجاحظية الثقافية، ورئيس النادي الأدبي بمدينة ورقلة.
- شارك في العديد من المهرجانات الوطنية.
- دواوينه الشعرية: لو أنت تدري كم أحبك 1993.
- حصل على الجائزة الثانية في مهرجان الشعر الطلابي 1988.

عنوانه: ص.ب 83 - الإذاعة الجهوية - الرويسات - ورقلة - 30130 - الجمهورية الجزائرية.



قصائد

أربعاء الفرجة:

ذلك الأربعاء

الوحيد الذي مرّ متشحاً بسواد الغيوم

والوحيد الذي لم يدع ما يدلُّ عليه

سوى شجر ذابل

وسماء ملبَّدة بانكساراتها

وطيور تحوم...

ذلك الأربعاء

تقدّمنا نحو آخر فصل من الحرب

آخر ضوء على الدرب

قبل انكفاء الحياة

وقبل انطفاء توهجها في النجوم!!

.....

ذاك أني ابتليت بها

فتورّطت في حبها

حين شبّت غوايتها في دمي الملتهب

على أقحوان اللقاء

تهدّج أمل الأنوثة مستسلما لابتهاج أساريره

إذ رآني انحنيت

وقد أسكرتني أغاني العنب

فاجأتني بقامتها

وبطلعتها الساحلية ذبتُ

إلى أن تدفقت في بحرها المضطرب

كيف لي يا إلهي

وقد غمرتني شساعتها أن أقاوم تلك الفتن

ذاك أني ابتليت بها، واتّبعت هواي

فلم تكفني طيبة القلب

لم تكفني نيّتي لأمرّ على كلّ تلك المحن!

وما كان لي غير أن أتقدم في الحرب حتى نهايتها

علني سأضرّسُ أنيابها بدمي الممتحن

تبارك هذا الذي يتماوج بيني

وبين الحبيبة تحت سماء الوطن!!

فاكهة الريح:

إيه كم عشقتني امرأة

فلم أستجب لهواها
انسحبت.... وخلّفتها نجمة مطفأة
إيه كم عمرُ هذا العذاب
عمرُه أزلٌ و أبد
وحنينٌ على قبضة اليد
ولم نلتق بعد
لم ننصهر في أتون التوحد
لم نمتزج جسداً بجسد!!

....

مرّ دهرٌ على الحزن
كلّ الذي حولنا قد تغيّر غير الألمْ
لم يزل قارساً في الضلوع
وفي أعين لم تنمْ
نحن لم نرتكب أيّ إثم
سوى أمل غامض لم يتم
فلماذا إذاً كل هذا الألم؟!
وكان الرجالُ على الباب
لم أحص تعدادهم
غير أني تذكرت آخرهم
وهو يغرسُ طعنته في الكبد
انتظرت إلى أن هوى الانتظارُ على ركبتيّ
وقد طال عنه الأمد!!

....

ولا شيء غير الرياح
هي البدءُ والمنتهى والأبد
هي الكلّ في الكلّ
فانتشروا في الصباح ، افتحوا صدركم للهبوب
ولا تقفوا بين أخذ ورد
دعوا نبضة القلب بين أكفّ الرياح
افتحوا كل باب ونافذة كي تحط العصافيرُ
أو تتنفس رمانة في فضاء البلد!

وعود أخرى:

تمسك امرأة شجر القلب
ثم تنادي على الريح كي تعتريني
لعلي إذا ما انحنيتُ تمرّ عليّ الفصول
ولكنني رجلٌ ثابتٌ
رجلٌ كالمياه التي تتدفّق في باطن الأرض
أو كامتداد السهول

....

كيف أصبحتَ؟
هل نمتَ، هل أبصر القلب أحلامه في المنام؟
أبداً... أبداً
غير أني رأيت الأسى.. طافحاً في زوايا الظلام
إيه يا زمن الريح والقبعات
تغير شكل الفصول
تأخرت عن موعدي، لم تخض بعدُ نصف الحروب التي خضتها
منذ سبع وعشرين عاماً
ربحت القتال، وما هزمتني سوى الحرب
كان فؤادي لها راية ودمائي خيول!!

....

وما اعترف القلب بامرأة غيرها
لذلك ظلّ وحيداً
إلى أن أتى من يدل عليها وقد أسلمت روحها للذبول
سأعود إلى أوّل الغيم
حيث ابتكرت الأناشيد والشعر
أسند رأسي إلى قبر أي شهيد
وأنشد ....أنشد.... أنشد
حتى أهيِّج ريحان كلّ الحقول

****

عبدالكريم قذيفة

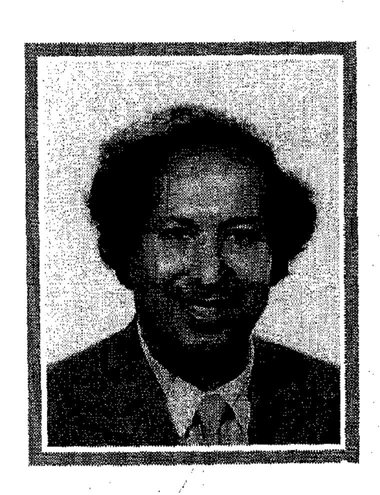
تمسك امرأة شجر القلب
ثم تنادي على الريح كي تعتريني
لعلي إذا ما انحنيت تمر عليّ الفصول ...
ولكنني رجل ثابت
رجل كالمياه التي تتدفق في باطن الأرض
أو كامتداد السهول ...

....

كيف أصبحتَ ؟!
هل نمت ، هل أبصر القلب أحلامه في المنام ؟!
أبدا .. أبدا
غير أني رأيت الأسى .. طافحا في زوايا الظلام ..
إيه يا زمن الريح والقبعات
تغير شكل الفصول

عبد الكريم كاصد

□ عبد الكريم كاصد حالوب (العراق).
□ ولد عام 1946 في البصرة.
□ حصل على ليسانس في الفلسفة من جامعة دمشق 1967، ثم زار باريس عدة مرات وتعلم اللغة الفرنسية التي اصبحت لغته الثانية التي يقرأ بها، ويترجم عنها.
□ عمل مدرسا لعلم النفس واللغة العربية في العراق والجزائر، وفي عام 1978 غادر العراق إلى عدن حيث عمل محررا في مجلة «الثقافة الجديدة» اليمنية، وفي نهاية 1980 رحل إلى سورية حيث عمل كاتباً ومترجما في الصحافة العراقية المعارضة، ثم رحل إلى لندن عام 1990.
□ انتخب سكرتيرا لرابطة الكتاب والصحفيين والفنانين العراقيين - فرع اليمن، ونائباً للسكرتير العام للرابطة.
دواوينه الشعرية: الحقائب 1975 - النقر على ابواب الطفولة 1978 - الشاهدة 1981 - وردة البيكاجي 1983 - نزهة الآلام 1991.
مؤلفاته: عدد من الترجمات منها: كلمات لجاك بريفير - اناباز لسان جون بيرس - قصاصات لريتسوس.
ترجم بعض شعره إلى اللغة الإنجليزية، وادرج اسمه وأعماله الادبية في معجم الكتاب العرب المعاصرين .
كتب عن شعره محمد الأسعد في كتابه «مقالة في اللغة الشعرية».
عنوانه: 25A, Kentish Town Rd., London, NWI 8 NL.



الغـــــرف

في ظلام الغُرفْ
تنهض الآن وحدك،
تبحث عن عُلبة للثقاب..
تراك نسيت..؟
عَرضْتَ ثيابك،
كل أثاثك للبيع،
تذكر قرقعة العجلات؟
وهي تحملها، وسط همهمة الشرفات.

والصغار الذين يطلون فوق السلالم.
ها أنت تبتعد الآن..
تسرع بين النوافذ..
تصغي لوقع خطاك الغرف

✲✲✲✲

كيف تتخذ الكفُّ شكلَ المفاتيح مقطوعةً
وتحدق في الباب بالزائرين؟
كيف لم تبصر الزائرين..؟
يعدّون في بيتك الشاي
يستقبلون النساء
ويقتسمون الغرف

✲✲✲✲

أنت حين طرقت الفنادق في الفجر
يقتادك النوم
غادرت ..
عند الظهيرة يستيقظ النائمون
وعند الظهيرة..
ـ هل يصعد الماء..؟
أنصت..
أسمع وقع خُطى في الممرات..
يصطفق الباب..
تهتز مِنشفة فوق حبل الغسيل تُلامس في الريح ..
سطحَ الغُرف

✲✲✲✲

ـ هل ترافقني للمحطة؟
ـ لم يبدأ الليل بعد!
انحني
ـ وَاطئٌ سقف غرفتك الخشبي..
اصطحبني إلى البيت..
نهبط فوق السلالم،
قطّين،
ننسل بين الغرف

تستفيق الغرف
تتفتح/جدرانها كالمصاريع
تلهث خلف الترام المسافر..
هل قلت: «رائحة في الغرف»

هل رأيت الغرف؟
كيف تلفظ في الفجر سكانها
ثم تهجع في الليل
بين الصفائح
مائلة
كالغرف؟
مائل ظهرك المستقيم
اقفلي راحتيك على الماء..
يغمر وجهي..
استحمي بكفيّ..
ـ لم يبدأ الليل بعد ـ
اطفيء الضوء..
يرتفع الماء..
ينخفض الماء..
يشربه الرمل يفرش بين الممرات كل الغرف
✲✲✲✲

كيف لم تطبع الخطوات على الرمل آثارها
تنهض الآن.. وحدك.. تنقل كفيك في الضوء..
تنقل كفيك في الظل..
تفتح نافذة.. وتغلق نافذة
ثم تسأل كيف؟
كيف أصغيت للغرفات
وهي تنبض بالناس..؟
كيف ارتميت
حزمة من مفاتيح يحملها الزائرون
✲✲✲✲

أنت أطفأت وجهك بالماء في فندق
وتوهجت في الشرفات
****

من قصيدة: زهـــيريــــات

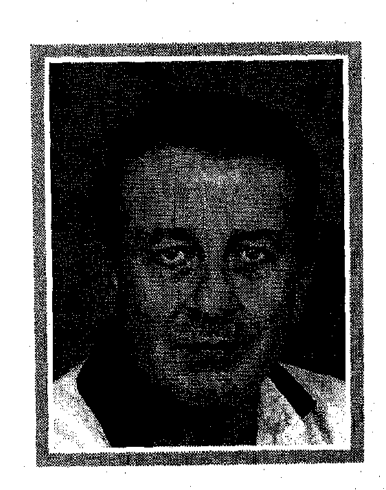
اعلنتُ حــرباً على نفــسي بليل يَجُنْ
أبكي قــتــيلي وأرثي قــاتلي إذ يجُن
مـن بين كل الـورى أشكو عــدوا يجِن
يا ناشـد العـقل عـقلي من جنوني أشـدْ
عــاندت هذا وهذا فـي عنادي أشــد
حـتى إذا اعـتــادني وهمي بوهمٍ أشـد
شــرّقتُ غـربا وغـربي سـاحـرات وجن
✲✲✲✲

أهلي أفــاقــوا ومــا فــجـر بليل صـاحْ
شادوا صـروحا على أنقاضـها مَنْ صاح
مــا عــدت أرثي لهم من شــارب أو صــاح
أطفــأت نجــمي وخلفت الذي صــاح بي
في ليلة قــفــرة سـرحــانُهــا صـاح بي
لا الأهل أهلي ولا مَنْ جـارهم صــاحــبي
****

عبدالكريم كاصد

عبدالكريم ماردلي

- عبدالكريم يونس ماردلي (سورية) .
- ولد عام 1952 في حلب .
- بعد أن أنهى مراحل دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية، دخل جامعة دمشق - كلية الآداب - قسم اللغة العربية، ولكنه لم يتم دراسته .
- اشتغل في ليبيا، والسعودية، والإمارات، ويعمل مصححاً بمجلة الصدى الإماراتية .
- سبق له العمل في شركات الطيران، والأعمال الحرة .
- نشر بعض قصائده في الصحف والمجلات العربية .
- عنوانه: مجلة الصدى - دبي .



أنا لم أزل عطر الندى...

الآنَ..؟ بعد تعبُّدي طول المدى
الآنَ..؟ لم أعُدِ الجمال المُفْرَدا؟
الآن لم أعدِ الندى والبدر في
ليل الهوى والفجر حين تأوّدا
الآن صرتُ مملةً - يا جاحداً -
وغدوت في عينيك قفراً أجردا
من كل جزءٍ فيك يصرخ شاهدٌ
كم في ندى زهري الجميل تعمّدا
ما زال عطري فوق نحرك عابقاً
إسألْهُ كم عانقْتَه متوقّدا
ما زال شَعري في زنودك عالقاً
إسأله كم داعبْتَه... وسلِ اليدا
كم لذّ نومك في جِنان مفاتني
وجنون ثغرك في شفاهي عربدا
كم صُغتَ شعراً في سهام لواحظي
ونثرْتني حلو الكلام تودُدا
ورجعتَ طفلاً فوق صدري جائعاً
وقطفت من خديَّ نجماً فرقدا
الآن..؟ يا مَن كنت تأبى فُرقتي
وتحارب الأكوان حتى أسْعدا
تستاء من عبث السنين بوجنتي
وتردُّ لي طول الوفاء تمرُّدا
أنا ما كبرتُ - كما تقول - فإنني
ما زلت في عُرف الهوى عطرَ الندى
ما زلت في نيسان ألهو طفلةً
وهوايَ ما زال الهوى المتجددا
وكما أنا عَبَثَ الزمان بوجنتي
فكذاكَ أنت غدوتَ جمراً مخْمَدا
انظر إلى قسمات وجهكَ كي ترى
كم ذلك الوجه الجميل تجعَّدا
انظر إلى عينيك تُبصر هالةً
زرقاء حولهما، وجفناً مُجهدا

اذهب فلن تلقى سوايَ حبيبةً

اذهب وجرِّبْ غير قلبي معبدا

وإذا رأيتَ الكلَّ أوصد بابه

ارجع فقلبي لن تراه موصدا

****

دارة الزمان...

كلُّ يوم انتهي حيث ابتديتْ

شئتُ هذا يا حبيبي أم أبيتْ

كل يوم في ليالي غربتي

أحتسي ما كنت في أمسي احتسيت

اقتفي الأحلام أبني أملاً

بين (لولا) في خُطا دربي و (ليت)

ويخِيب الظن فيما اقتفي

ويهدُّ اليأس عندي ما بنيت

وأرى الحظ سراباً في مدى

طُرقاتي كيفَ أو أنَّى سعيت

دارةٌ تقتادني في طوقها

هذه الدنيا وأحياها كَمَيْت

وأداري عن جليسي قصتي

بأحاديثَ عِذابٍ لو حَكَيْت

فيظن الناس أني مترفٌ

حين تُخفي بسمتي ما قد طويت

بعد هذا لا تسلْ عن حالتي

واعتبرني يا حبيبي قد قضيت

لا تلمني وتزدني ألماً

قد كفاني من زماني ما رأيت

إنّما اللَّوم لهيبٌ ولظى

أنت لو جرَّبتَ منه لاكتويت

فهو أمضى في فؤادي قسوةً

من زمانٍ ذلَّني لما هويت

****

حروف بلا نقاط

رمى حلوَ الهوى مَلَّلا

وودَّع سِحْرَهُ وسلا

وطوَّحَ كل أحلامٍ

كساها أمسه الحللا

وصرحاً طالما سمَرٌ

على أسواره كَمُلا

وكم حطَّ الحمام على

أرائكه وكم هدلا

ولو كره الوداعَ لما

سرَى سَحَراً ولا رحلا

سرى ما ردَّه أمرٌ

ولا الوَى ولا عدلا

وما حمل العطور ولا

مُدامَ لمىً ولا عسلا

محاها كل أسطرهِ

ووارى سرَّ ما عملا

ولو عاد الهوى صوراً

لها..م الأمس ما حملا

لسدَّ على مدامعه

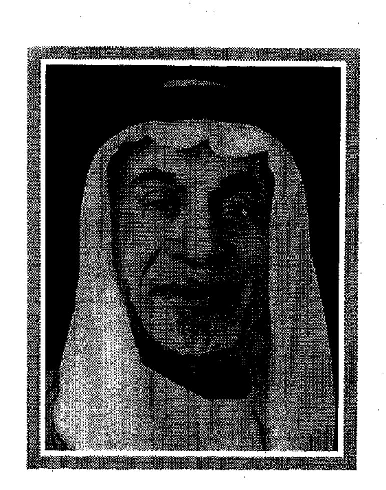
ودار له وما سالا

****

عبدالكريم ماردلي

عبدالكريم محمد آل حمود

- عبدالكريم محمد آل حمود (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1345هـ/ 1927م بالمملكة العربية السعودية.
- دخل الكُتّاب صغيراً وتعلم الخطابة على يد عدد من الخطباء المرموقين، ودرس النحو والشرائع والفقه.
- له مساهمات في الصحف اللبنانية، مثل الكفاح، والعرفان.
- امتهن المحاماة في المملكة.
- ظهرت موهبته الشعرية وهو صغير، وما يزال يقرض الشعر.
- عضو سابق بالنادي الأدبي بالدمام.
- دواوينه الشعرية: أريج الرياض 1995.
- حصل على جائزة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وجائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ولُقّب بشاعر الخليج.
- عنوانه: المنطقة الشرقية - ص.ب 24 - سيهات 31972 المملكة العربية السعودية.



المياسة

ميـاسـة القـدّ في عطف وفي لينِ
كـأنهـا من حسـان الخـرَّد العِينِ

إنسـيـةٌ جـرحتْ قلبي بمحـجـرها
كـأنه خنجـر في قلبٍ مطعـون

ميّاسـة تُخجل الخطّيَ قـامتُـهـا
كـالخـيـزرانة في لدْنٍ وفي لين

وشـعـرها رازقي اللون منسدل
يفـوح منه شـذى عطر البسـاتين

وثغـرها مـثل طعْم الشـهـد يُنعشني
وخـدها كلهـيـب النار يكويني

كـأنهـا ظبـيـة القناص مـذعـرة
تزري بطلعـتـهـا آرام يبـرين

قـبَّلْتـهـا وسـواد الليل مـعـتكر
فـفـاح منهـا شـذًى مـثل الرياحين

وقـد بدتْ لي كـمـثل الشـمس طالعـة
من وجـهـهـا في سنىً كـالنور يعشيني

أحـبـبـتُـهـا حبَّ من لا يبـتـغي بدلاً
عنهـا ومـا كل ذي حب بمأمـون

إني أنا الشـاعـر الحـسـاس يطربني
صـوت المها وجـمـال الغيـد يسـبيني

إني وهبْـتكِ قلبي فـاحـفظيـه ولا
تقـسي على شـاعـر بالحب مـفـتـون

ليلى أقْلبكِ من صـخـرٍ ومن حـجـر
فـإنَّ قـلبـيَ من مـاءٍ ومن طين

إن كـان مـجنون ليلى في حـبـيـبـتـه
قـد هام حتى قـضى عـشـقًـا كـمـجنون

فـإنَّ ليلى كليلى في الهـوى وأنـا
قـيسٌ ولكنَّ ليلى لا تبـاليني

اللـه اللـه في قـلبي وفي كـبـدي
لا تهـجـريني فـإن الهـجـر يؤذيني

أعـوذ بالله من عـشق الحـسـان كـمـا
أعـوذ بالله من شـر الشـيـاطين

عـشق الحـسـان بلاء لاعـلاج لـه
إلا بوصل من الحـسناء مـضـمـون

فـــأنت يا وردة البــســـتـــان زاهيـــة

أبهى من الطيب أو عطارة الجـــون

إن كـــان للناس عطر يفــرحـــون به

فـــإن عطرك من آسٍ ونســـــرين

****

من قصيدة: وطني

وطني ليس حـــفـنـةً من ترابِ

إنما كـــان جـذوة من شـــهـــابِ

يتــحـــدى الظلامَ هديًا ورشـــدًا

ســـالكًا بالورى طريقَ الصـــواب

وطنُ الخـيـــر والمحـبـــة والأخـلا

ق مـــهـــد العلوم والآداب

مـــوطنُ الحقِ والعـــدالة لم يُو

جَفْ عليـــه بالخـــيل أو بالرِّكـــاب

مـــوطنُ الطهـــر لم يُدنَّس برجسٍ

من دخـــيلٍ أو كـــافـــر مـــرتاب

لم تطأهُ رجل لمســـتـــعـــمـــر قطْ

طُ ومـــا شـــامَ مـــوكب الأغـــراب

مـوطن الوحي فـيــه مـهـبط جـبـريـ

لَ رســولِ الســمـــا بآي الكتـــاب

وطن نـهـجــه الحنيـفــيــة السـمـ

حـــاء لا نهج ملحـــدٍ أو كـــتـــابي

هـو لا يعـــرف اخـــتـــلاف الديانا

ت ولا القـــومـــيـــات والأحـــزاب

عـــرب مـــسلمـــون أهلوه مـــربو

بُـونَ لـلـه قـــــاهـــر الأربـاب

لم تعـــفّـــر جـبـــاههم لســـواه

من خـــضـــوع أو ذلةٍ في التـــراب

أخـذوا الحق مـــبـــدأً والتـــزامًـــا

ولهـــذا سُـــمُـــوا أولي الألبـــاب

جـمَّـــعَـــتْـــهمْ في الحق وحـــدة دينٍ

ربطتـــهـم بأوثق الأســـبـــاب

ربهم واحـــد ولم يجـــعلوا مـــعْـ

ـهُ شـريكاً في مـشـهـدٍ أو غـيـاب

ونـبـيٌّ وقـــبـلـةٌ وصـــــلاة

وزكـــاة وصـــوم شـــهـــرِ ثواب

تلك أســـبـــاب أُلفـــةٍ وإخـــاء

جـــمـــعَـــتْـــهم كـأسطر في كـــتـــاب

لم يكن مـــحض صـــدفـــة واتفـــاق

جـــعْله البـيت بين تلك الهـضـــاب

خـــيـــرةٌ من لَدنْ حكيم عليمٍ

بخـــفـــايا الأســـرار والأســـبـــاب

عَلِمَ اللـه في غـــدٍ ســـيكون الدْ

دين في دار ضـــيـــعـــةٍ واغـــتـــراب

بين قـــوم تـنكّبـــوا سنن الحقْ

ـقِ فـــتـــاهوا في لجَّـــة وعـــبـــاب

لا يبـــالون أخطأوا أم أصـــابوا

فـــهـــمُ بين خطأةٍ وصـــــواب

فلذا اخـــتـــار أمـــة تفـــتـــديه

بالنفـــيس الْغـــالي من الأطيـــاب

إنهـــا خـــيـــر أمـــة أخـــرجت للنْ

ـناس تنهى عن الخنا والْعـــــاب

تخـــدم الدين وهْو حـــارس هذا الدْ

دين من كل مـــفـــتـــرٍ كـــذاب

****

عبدالكريم محمد آل حمود

الهاربة

قصة شعبية غنائية

مياسة القد في عطف وفي لين

كأنها غصن بان [illegible]

إنسية جرحت قلبي بمحجرها

كما [illegible]

مياسة تخجل الخطى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

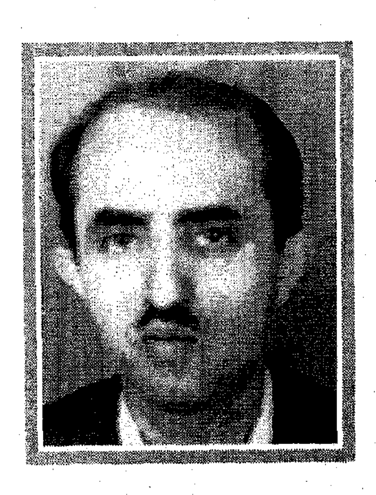
عبدالكريم هاشم المرتضى

- عبدالكريم هاشم علي المرتضى (اليمن).
- ولد عام 1945 في ناحية ذي سفال - محافظة إب.
- تلقى تعليمه في الكتاتيب والمساجد والمدارس في تعز، ثم التحق بالمدرسة الأحمدية، وحضر كثيراً من الدورات التدريبية في بيروت ومصر وألمانيا.
- عمل مدرساً متطوعاً، وصحفياً متطوعاً، ثم وكيلاً لمدرسة ابتدائية، ثم مذيعاً في إذاعة صنعاء، ثم مديراً لبرامج الإذاعة وكبيراً للمذيعين في إذاعة تعز، ثم نائباً لمديرها. كما عمل رئيساً لتحرير صحيفة الجمهورية، وكاتباً لمقال يومي، ثم مديراً عاماً لمكتب إعلام تعز.
- من أوائل من كتبوا القصة والرواية والمسرحية، ونشر العديد منها في الصحف المحلية، وأذاعه من إذاعة صنعاء وتعز.

أعماله الإبداعية: الغريب (مجموعة قصص قصيرة) 1972.

حصل على الجائزة الأولى في القصة من مؤتمر الشباب العربي في الجزائر 1970 .

عنوانه: الجحلية السفلى - محافظة تعز - الجمهورية اليمنية.



من قصيدة: نفثة محزون

كادت إليك تزفُّني أكْفاني
ويْلاه من حُزني ومن أشْجَانِي

غَضْبَى تمر بِيَ الحياة وإنها
ترنو إليَّ بمقلة الشيطان

وكأنني الجاني على أبنائها
بالبؤس، والتجويع، والحرمان

أو أنني المسؤول عن قطعانها
فتركتها للذيب والغيلان

أو أنني الساعي على ساحاتها
بالتيه والجبروت كالسلطان

أو أنني الباني على أشلائها
والمشتري اللذّات بالإخوان

أو أنني الناعي إلى أسماعها
موت الضمير الحي في الإنسان

أو أنني الماحي لنور صباحها
بالزيف والتضليل والبهتان

✿✿✿✿

لا.. إنما الدنيا وفي أرجائها
يُمْنى أديبُ القوم بالخذلان

وينال بالتقدير في عليائها
غِرٌّ جهولُ العلم والتبيان

يتسنم الكرسيَّ من يجثو على
ذل بباب القصر والإيوان

ويقدم الصلوات مثل منافق
لمن اشتراه لخدمة الديوان

ويظل طول الدهر يحني هامه
يودي بخير الأرض كالديدان

أما الأديب فحقه متناثر
خلف الغيوم السود والجدران

يشقى وتأكله الحروف مقاطعاً
كالشمعة المُلقاة في النيران

تتقاسم الآلام حبة قلبه
ليظل نهْبَ البوم والغربان

✿✿✿✿

ظُلِمَ الأديب بأرضنا وتبعثرت
آمالُه في البيد والشُّطآن
وتجمهرت في وأْده وحصاره
أشباحُ هذا العصر كالغيلان
ترتاده الآلام ملء فؤاده
تركته للأوهام والأحزان
أنّى رنا بالطرف أبصر فاجعاً
وهوى إليه مقرَّح الأجفان
لا مسَّه جان بدرب حياته
ما استعبدته غوائل الأزمان
لكنه الإنسان يحرق زرعه
بالشوك منتشياً وبالأدران
ليظل متهماً بدون جريرة
وتذيقه الأهوال بالعدوان
وحياته قبَس، وفيض مشاعر
بالصدق والإنصاف للإنسان

✡✡✡✡

آه لطير الروض كيف تصدُّه
كفُّ العدا عن صحبة الأغصان
وعليه تمنع أن يقبِّل زهره
أو أن يطوف بمسرح الغدران
وتخال وهماً أنها فتكت به
وله من الغابات والقطعان
خير الرفاق وتلك أجمل جيرة
فالغاب مأوى الطير والغزلان
وغديره الفياض ينعم عنده
ظامي الشّفاه، وثائر الوجدان
تقتات بالثمرات دون تحكم
كل الطيور ودودة القيعان
الغاب معترك الحياة وإنه
لأشد حدباً من ذوي العمران

✡✡✡✡

يا طائرَ الروض الحزين، وغُربتي
في الدار والأهلين والإخوان
لا تبتئس. حزني وحزنُك واحد
وعدونا أقسى بني الإنسان
هذا يصيدك للتمتُّع عادة
ويصيدني إثماً بلا عدوان
لا تحتوي حزناً فإنك طائر
يهوى الذرى فيهمّ بالطيران
ويغادر الروض الملغم بالأذى
أما أنا فمقيد الوجدان
والحب قيد يستحيل فَكَاكُه
إلا بفك الروح مِ الأبدان
لولا الصغار، وتربة محبوبة
ومخافة العصيان للرحمن
لغدوت منتحراً بقرب دفاتري
لتكون خير مودع جثماني

✡✡✡✡

هذي ترانيمي يقود نشيدها
قلب الأسير ومهجة الولهان
أهديت ما فيها حشاشة خافقي
وخلاصة الإحساس والجيشان
لرفاق درب الحرف كل مواطن
يشقى السنين مثابراً ومعاني
للشاعر الفنان كرّم فنه
وسما به عن لعبة الصبيان

****

عبدالكريم هاشم المرتضى

عبداللطيف أرناؤوط

- عبداللطيف حسين ارناؤوط (البانيا - سورية).
- ولد عام 1936 في دمشق.
- هاجر أهله - على أثر الحروب الدينية في البلقان عام 1913 - ضمن العديد من الأسر المسلمة إلى الشرق الأوسط، واستقروا في دمشق، وفيها انهى دراسته الثانوية والجامعية حيث حصل على ليسانس في الآداب - قسم اللغة العربية.
- عمل في وزارة التربية، واتحاد الكتاب العرب أمينًا لتحرير مجلة الموقف الأدبي، ومجلة التراث العربي، وما يزال.
- يهتم بالأدبين العربي والبلقاني، ويشده الأدب الألباني بخاصة، وله كتابات وأشعار باللغة الألبانية، كما له ترجمات منها إلى اللغة العربية.
- دواوينه الشعرية: له بالعربية: قيثارة الزمن 1975، وبالألبانية: ما بعد الجبال والبحار 1980 - لهيب الشوق 1985 - قصائد إلى المرأة 1990 .

أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة من القصص منها: المدخنة والغيوم 1980 - العصافير وقوس قزح 1985 - الفراشة 1986 ، وروايات مترجمة: جنرال الجيش الميت 1981 - الحصن 1986 ، وأشعار مترجمة: حصان طروادة يلقى حتفه 1987 - نفحات من الشعر النسائي الألباني 1988 .

ممن كتبوا عنه: دريترو آغوللي، وإسماعيل كاداره، وفاتوس عرابي، وجزائر عباسي، وادلينا ماماجي، ورفعت دايتي وعمر شكريلي، ومحمد موفاكو، ورشيد ريما باي، وفتحي مهدي ، وعبد معمر، وسمر روحي الفيصل.

عنوانه: اتحاد الكتاب العرب ص. ب: 3230 دمشق.



من قصيدة: حوار مع التاريخ

أيها التاريخ
يا شيخًا وقورا
هذه كفي الصغيره
فلتصافح كفك الضخمة حبًا وحنانا
قادم من عالم الحاضر ريشًا وجناحا
أحتسي من حبك المكنوز راحا
أيها الجبار ذو الشيب الوقور
يا أبا اللحية بيضاء كشلال العصور
أيها الرابض فوق القمم الشم تأنَّ
وتململ ضاحكًا من سخف ما شاهدْتَ منا
حاملاً سبحتك البيضاء في كهف الحقب
مُدُّها أبعد من نَيْل الأرب
حَبُّها المنضود أماد سحيقه
عدها الحاصي فما طال الحقيقه

☆☆☆☆

هات حدثنا أحاديث الأُلى كانوا الجدودا
عن شعوب سكنت عالمنا الأرضي قبلك
في العصور الخاليات
منذ أن كان الأب الأول: إنسان الحجر
وإلى أن جاء هذا العصر، عصر المعجزات
منذ مد الجهل في الأرض بنودا
وإلى أن جاور النجم عفاريت البشر

☆☆☆☆

هات حدثنا عن الأقوام في الماضي حديث العارف
والصراعات التي أفنتهمُ عبر الزمان الراعف
إن في وجهك آثارًا وأسرارًا عميقه
وأخاديد وأغوارًا من الماضي سحيقه
ودروبًا وثنايا
ودروسًا، وحكايا.
حفرتها أفؤس الأقدار في الغيب الُمخبًا
ومشت من فوقها الأقوام دربًا.. ثم دربا
زُمرًا من بعدها تأتي زمر
عبر آلاف السنين
قد حوت حفرتها شتى الأمم

وعلى أثلامها ذاب البشر

اصبح الأبطال في وهْدتها طي العدم

وتلاشت في ثراها زفرات العاشقين

✲✲✲✲

هات حدثني حديث الموقن

عن أناس زوّروا سيرتك العصماء ظلما

جرحوا منك القدم

راسخًا قبل الأمم

غرسوا في صدرك الواسع خنجر

لونُه الدامي خِضاب للبياض الموهن

لم تزل ذكراهمُ النكراء في سرك حلما

قاتم اللون، عميق الشجن

حقدهم ما زال كالرمّة أصفر

فاقعًا كالكفن

باصق أنت عليهم كلما

ذكروا في خاطر الأجيال قدما

نازع من قلبك الواسع دوما

كل ذكرى لهمُ،

تملأ الأرض عذاباتٍ وإثمًا..

أيها التاريخُ.. يا شيخًا مسنا

يا أبا اللحية كثّاء

كغابات بلادي..

يختبي بين ثناياها كأعماق الدجنة

قادة الثورات والشجعان، أبطال الطراد

شربت أحلامهم من نبعك الدفاق دَنًّا

وحدا حاديك للأسد الشداد

بعضهم خرّ على الدرب شهيدا

وسدّته أضلع الخلد سنى أسمى وساد

تحت ظل المشرفيات الأبيه

رفع المجد لهم أندى تحيه

يا أبا العينين خضراوين من لون البحار

ترقبان الكون، من إنسانه حتى المحار

خلف لحاتهما كل صراعات الدهور

من سطور رسمت تلو سطور

من فناء، لبقاء، وازدهار

لفناء وزوال واندثار

✲✲✲✲

جدُّنا عبرك قد كان المعنّى

لم ينل في عيشه المكدود أمنا

صارع الغابةَ والبحرَ وأخطارَ الطبيعة

قاتل الدهر، وللدهر عداوات فظيعه

ذلّل الفولاذ إزميلاً وسكينًا وصحنا

وبنى من كدّه علمًا وفنا..

شاهد أنت على النسر الجريح

طاردَتْهُ الريح تقفوه على المدِّ الفسيح

شاهد أنت على الوحش المدمَّى

مزقته الناب والأسهم ظلما

فارتمى أسيان كالطير الذبيح

✲✲✲✲

وجهك المعروق يحكي قصة الماضي العتيقه

وأنا الحاضر، يا تاريخ، مَنْ مِنَّا الحقيقه؟

قد عرفناك من الأسفار لغوًا وخرافه

وأساطير وأربابًا عجافا

ودماء وحرائق

وقوانين تربي كل ما رق

دبجتها كف «هيرودوت» جد المخبرين

منذ نيرونَ، وهوميروسَ في ماضي السنين

وإلى حاضرنا المشحون بالذرّة والجزء اللعين

زوّروا عنك الحكايات العجيبه

تتحدى صمتك المطبق في دنيا مريبه

✲✲✲✲

إنني الحاضر، يا تاريخ، دعني

امسح الأقنعة الصفراء عن وجهك مسحا

كي ترى الأجيال من وجهك صبحا

استفد يا شيخ من علمي وفني

أَسْمِع الأبناءَ صوتَكْ

انتزع بالقهر صمتك

قل لهم سر عذابات البشر

في ربا القدس الطعين

سُفِحَتْ في كف جزار مهين

شهدت عيناك، لكن..

لُذْتَ بالصمت الدفين

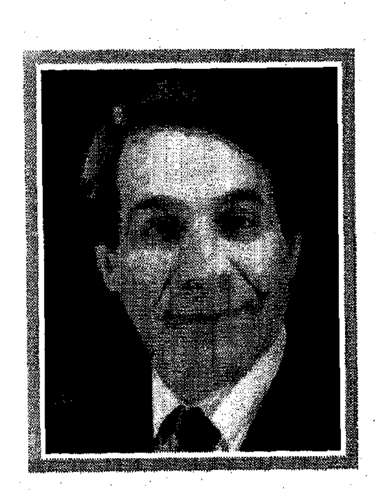
****

عبداللطيف أرناؤوط

عبداللطيف أطيمش

- الدكتور عبداللطيف اطيمش (العراق).
- ولد عام 1948في الناصرية - العراق.
- حاصل على البكالوريوس في الأدب العربي من جامعة بغداد، والدكتوراه من جامعة لندن - قسم الدراسات الشرقية.
- عمل محاضرا في الأدب العربي بجامعات عديدة، في بغداد، ولندن، وموريشيوس، والجزائر.
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية والمهرجانات الشعرية في أقطار مختلفة منها الجزائر، ومصر، والعراق، وبريطانيا، كما نشر قصائده في كثير من الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- دواوينه الشعرية: كلمات طيبة 1969- مدن وقصائد 1982 - جمرة على حافة القلب 1994.

مؤلفاته: ملامح من الشعر الإنجليزي المعاصر (ترجمة).
ترجم بعض شعره إلى الإنجليزية والبلغارية.
عنوانه: 84.Roxeth Green Ave. South Harrow. Middx Ha2 8AG. England



الظـــــل

حتى في الليل
يتبعني ظلي
هل أحد شاهد في ضوء العتمة ظلّه ؟
يتبعني ظلي في الشارع
حتى في « المترو» تحت الأرض ..
وفوق الأرض ..وحتى في غرفة نومي
أهرُب منه ..وأكره فيه تكوره الشيطانيَّ ..
بكل مكان
أتسلق نافذتي نحو الشارع
فأراه أمامي منتصبا
مثل غمامة أشباح سود
سد الشارع دون خطاي ..
وغطى مصباح الشارع في كُمِّ قميصه
فالشارع ليل مسدود
أعدو ..يعدو خلفي ..
ألهث حتى أعرق ..
أتوقف من فزع ..فأراه توقف
حاولت أشيح
حاولت أصيح :
عونك ربي ..لو تحملني الريح
لكن فمي ارتد إليّ ..ارتد فمي
وارتجّ - كنهر الرعب - دمي
فتهاويت على الأسفلت ، كغصن دم
فتهاوى فوقي غابة دم
تستهوي الضوء الكاشف في سيارة إسعاف
تهرع صوب الشبحين الملصوقين ،
بوسط الشارع

ظلي يتحول أحيانا ظل امرأتي ..
ظل امرأة هجرتني منذ سنين
أقسمت لها في كل يمين .
أن امرأتي الأبدية ..
لو يتأبد فيَّ العمر ..
وكل نساء الأرض ظلال

أنت الجسد المرئي الملفوف على جسدي
بتمائم ثوب العشق .. وهن خيال
قلت لها : – أحببتك تمشين
أحببت رفيف ثيابك فوق الأرضِ ..
عشقتُ تنقّل ظلك فوق الأرض
قلت لها : – أذكر يوم عرفتك
يوم تلبّس ظلك كل خيوط دمي ...
فمشيت وراءك كالمسحور
وصرت بظلك أقسم ..مسحورا يقسم بالسحر
حتى اختلط الظل بظلي
صار يلاحقني في كل مكان
أوصد كل مسالك هذي الأرض عليّ ....
فعُدت أصيح:
ربي لو تحملني الريح
لو تبعد عني هذا الظل المعشوق
أو أنك تبعد ظلي عنها
لا تجعل ظلينا ..مثل السيف بعنق السياف
ربي .. لا تجعلنا – ثانية – شبحينِ
تطوف بنا سيارة إسعاف !

****

قصيدتــــــــان

– **الطـرق الأربعـة :**
بين مفترق الطرق الأربعه
ضاع مني الطريق
ضيَّع العمر في الناس من ضيعه
يتقلص حولي المدى
تتضاءل حولي الجهات
أيها للهلاك ؟
أيها للنجاه ؟
تصبح الطرق الأربعه
حول عنق الطريد
حبل مشنقة ، حين تلتف
أو مُدية مشرعه .

– **المحـرقـة :**
ذات أمسية،
يدها بيدي قد جمعنا الحطب
وأقمنا الحريق
فاستطال اللهب
ثم صارت .. كمثل الرماد
القلوب الذهب
بعدها لم نعد نلتقي
تلك محرقة الذكريات
أينا كان فيها الشقي ..؟

****

الحـــمــــامــــة

هبطت مثل غمامَهْ
ما بين ممر الشرفة والشباك
يملؤها الزهو أطلّت ..
زائرة الفجر حمامه
متمهلة دخلت .. متلفتة حذره .
أَلَقُ الفجر بعينيها صافٍ ... مثل نجوم صيفيه
جالت في الغرفة ... داست فوق الكتب المرميه
نَقَرت في كل الأدراج .. نكشت أوراقي الشخصيه
وأنا ما بين النوم وبين اليقظه
بين الخوف وبين الدهشه
أرقب هذا الزائر دون استئذان .. مقتحما خَلوة إنسان
أصبح يقضي العمر وحيدا ..
بين تذكر ماضيه ، وبين النسيان
جعلتني الأيام السود
أخشى الأيام
وأنام الليل بعين واحدة، حين أنام
أفزع من طرقة بابي عند الفجرْ
حتى صارت عندي للشرّ علامه
يفزعني الزائرُ، عند الفجر
حتى لو كان الزائر، من جنسِ الطيرِ حمامَهْ

****

• عبداللطيف الديين

- عبداللطيف عبدالرزاق الديين (الكويت).
- ولد عام 1921 في الكويت العاصمة.
- نشأ في بيئة شعرية، وتعلم فنون اللغة العربية على يد خاله الشيخ إبراهيم سليمان الجراح، كما تلقى دروساً في النحو والصرف على يد خاله محمد سليمان الجراح، وكان من أوائل الطلبة الذين انتظموا في المدرسة المباركية عند إنشائها.
- كان ميالاً للاطلاع، ومداومة القراءة، فقرأ الكثير من كتب الأدب والتاريخ ودواوين الشعراء، وحفظ الكثير من القصائد.
- عمل في شركة نفط الكويت، ثم في شركة الصناعات الوطنية إلى أن تقاعد.
- دواوينه الشعرية: ديوان عبداللطيف الديين 1994.
- عنوانه: ضاحية عبدالله السالم - قطعة رقم (1) بيت 55 - الكويت.



• توفي عام 1999 (المحرر)

دمعة القدس

مدينةُ القدس إني لست أنساها
ولا سلَوْتُ مدى الأيام ذكراها

فكم ألمٌ بقلبي بعدها ألمٌ
إذا تذكرتُ يوماً طِيب ريَّاها

قد زرتُها وهْي بالآثار عامرة
تكاد تنطق عن تاريخ مَنْشاها

فكل شيء يروق العينَ منظرُهُ
إذا تمشَّيتُ يوماً في زواياها

لكنها اليوم تشكو ما تكابده
من المصائب حتى حالَ مرآها

عاثوا فساداً وتشويهاً لمنظرها
وأظهروا حقدهم في حرْق أقصاها

كانت مصيبتها الأولى بمسجدها
إذا دنَّسوا أرضه والحرق ثنَّاها

ستون شهراً تقاسيها على مضضٍ
وتمضغ الصبر حتى ضرَّ أحشاها

نادت فلم ترَ كالفاروق يسمعها
فينا ولا كصلاح الدين لبَّاها

هيهاتَ قد فقدتْ مَنْ كان ينصرها
إذا استُضيمتْ ومَنْ قد كان يرعاها

فكيف نأمل يوماً نستعيد به
كرامةً في حزيرانٍ فقدناها

ونحن كلٌّ له في جاره عبثٌ
يلهو بذلك حتى كاد يسلاها

عشرون ألفاً بعجلونٍ وفي جرشٍ
في شهر أيلول لا تُنسى ضحاياها

إن التفرُّق قد أوهى عزائمنا
لكنها بيننا ما كان أقواها

لهفي على القدس ضاعت بين أظهرنا
تشكو إلينا فلبّوا اليوم شكواها

لا عذرَ وهْي تناديكم ومن كثبٍ
مغلولة يدها اليسرى ويمناها

فبادروا كسْبَ إحدى الحسنيين ولا
تلقوا بأيديكمو واستنصروا الله

ثم احــملوا الحــملة الشـعــوا ولا تَهِنوا
على الكلاب ومَنْ في الـغــرب أشــلاها
لا تحسبوا الشرق يسعى كي يخلِّصَـها
فــالشــرق أيَّد أعــداها فــعــاداها
ولا تظنوا بأن الـغـــــرب ينقـــــذها
فــالـغــرب أفــتــهــا الكبــرى وبلواها
حلوا الحُـبى قــد يموت المرء من ظمـأٍ
إلا إذا دَلوُهُ فـي البـــــئـــــر أدلاها
لا يُنقــذُ القـــدسَ إلا فـــتــيـــةٌ نذروا
نفــوسـهم واســتـمـاتوا دون مـغناها
لا مـــــــــا يـردده فـي كـل آونـةٍ
من كـــان بـالقــول لا بالفــعل منَّاها

****

من قصيدة: الكويت وعين الله ترعاها

رُحـمــاكِ مــا هذا الجــفــا رحــمــاكِ
مَنْ ذا الذي بقطيــعــتــي أفــتــاكِ
أسَـئِـمتِ وصْلي يا مليـحــةُ حـينمــا
صــــدَّقت قـــول الإفك مِن أفَّــــاكِ
أيصحُ في حُكْم المحــــبــــة أنني
أبداً أروَّع هـكذا بجـــــفـــــاك
مـــــازلت ألقى من قـــوامك طعنةً
أو طلقــــةً من طرْفِك الفـــتَّـــاك
أفكلُّ ذنبي يا مليـــــحـــــة أنني
أهـواك بـل أهـوى الـذي يهــــــواك
هلاَّ ذكـرتِ الأنس في عــهــدٍ مــضى
بـين الأحــبــــــة في وريف ذراك
صــيَّـرتِ قلبي مــدنَفــاً رهْن الضنا
رفــقـــاً فــدتك الروح في مــضناك
هـل لـي إليك وســـيلةٌ أو شــافــعٌ
فــيــجــيــرني مما جنَتْ عــيناك
سـقــيــا لأيام الشـبـيـبـة والصِّـبـا
وكـــذا الطفـــولة إذ بهــا ألقـــاك
أيام ألهـــــو فـي الملاعب وادعــــاً
فـــتـــرَيْنني بملاعـــبي وأراك
يهــــفـــو فــؤادي كل يوم نحــوها
مـــا كـــان يهــفـــو نحــوها لولاك
أيـام لا واشٍ بـهـــــا أو كـــــاشح
أو عـــاذل يهــذي بنا أو حـــاكي
أيام كـنا والـعــــفــــاف يلفّنا
ببــــراءة كـــبـــراءة النسَّـــاك
فلكم خَطَرْنا في الرياض ترفُّــهـــا
فـــتــفـــاوحتْ عطراً بطيب شــذاك
وتفـــتَّـــقتْ أزهارهنَّ كـــأنما
قـــبَّلْن ثغــــرك أو رشَــفْن لماك
أفَــحِينَ طال العــهــد أو بَعُــد المدى
ورأيت فيَّ الشــيب كـــالأشـــواك
أعــرضتِ إعــراض المريب كــأنني
مــا كنتُ يومــا في الزمــان فَــتَــاك
فطرقتُ أبواب القـــريض مناشــداً
قلبـــاً تحــجَّـــر لا يرقُّ لشــاك
لم تحـفلي بقـصـائدي ومـصـائدي
فطويت عنك صـحــائفي وشِبَـاكي
هذا وقـلبي فـي هـواك مـــتـــيَّمٌ
مـــا شـــابَ دين هواك بالإشــراك

****

عبداللطيف الديين

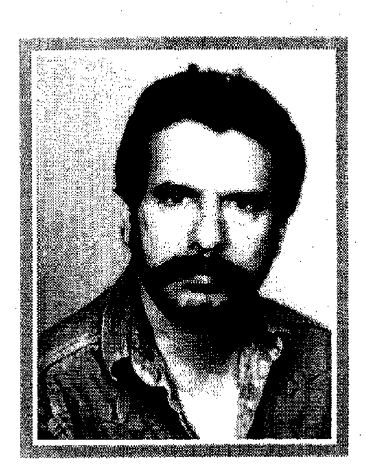
• عبداللطيف الربيع

- عبداللطيف محمد إسماعيل الربيع (اليمن).
- ولد عام 1946 في خاو - يريم - إب.
- حصل على الشهادة الثانوية من القاهرة 1964، وانهى دراسته الجامعية في مجال الهندسة المعمارية في جمهورية المجر 1969، ثم حصل على دبلوم الدراسات العليا في تخطيط المدن من بريطانيا 1978، وعلى شهادة بحث في إدارة الخدمات من جامعة بوهوم الألمانية، وفي مجال الدراسات الحضرية من جامعة هارفرد.
- عمل في البنك اليمني للإنشاء والتعمير كمستشار فني، وقام بالإشراف والتصميم لمعظم مباني البنك.
- شغل منصب أمين عام جمعية الفنانين التشكيليين اليمنيين، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ومنظمة السلم والتضامن، ومنظمة العفو الدولية، وعضو سابق في الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

شارك في عدة مؤتمرات عربية ودولية في مجال تطوير المدن.

دواوينه الشعرية: الكفن .. الجسد 1986 - فازعة 1986.

عنوانه: صنعاء.



• توفي عام 1993 (المحرر)

هـذا الجنـون أنـا

أيُّها النوم
أنت سريرُ التعب
غرفة النوم .. حيث أقوم
وانفض عني الأمان وأنظر
في ساعة العمر - أخلع عيني
وأبحث عن فردة اللقمة المرة
اللمعان - وهذي الحذاء
التي ترقد الآن هادئة تستجيب..
لصوت المنبه - تجمعني للذهاب
إلى حيث يبتسم العقلاء ويبكي
المجانين-
قلت:
مجنونة درجاتُ المعاش
ومجنونة عجلاتُ الشوارع
هذا البكاء صديقي
وهذا الجنون أنا
والملفّات جاهزة مثل لحمي
وجاهزة كلماتي للوخز - للختم
للحرق - فوق تلال الغبار
ابتسم؟ .. أيها البنطلون
الجسد
ابتسم؟ أيها «الجاكيت» الرأس
رائحة الكيِّ فواحة
والإشارة حمراء
عند اليسار
وصفراء
عند اليمين
ابتسم واتجه صوب حزنك
هذا الطريق الوحيد المؤدي إليك.

****

جثث الساعة السابعة

هل تبوح المرايا بأسرارها؟

✡✡✡✡

جثّتي العاريه
كيف أنظر في جثتي العاريه
كيف تلبسني جثتي العاريه؟
كلما دقت الساعة السابعه
ينهض النوم من نومه
ويقوم ليغسل أحشاءه..
في الصباح
ويحلق أحلامه شفرة شفره
ويودِّعني حين أخرج من داخلي
كالفقاعة
تلبسني ربطة العنق المنتقاة
تهندمني «الجزمة» اللامعه

✡✡✡✡✡

أتدحرج يختارني شارعٌ..
لا يؤدي .. إلى
وإلى .. لا تؤدي .. إلى
وأنا الآن أبحث عن سلةٍ
كالوظيفة
أبحث عن سلة فارغه
دقت الساعة السابعه!
ساعتان .. ثلاث إلى آخر العمر
صاح المؤذن ..
لم يَذَروا البيع
صليت .. صليت - صليت
لكنني لم أصلّ على أحد
حين عدت إلى الغرفة المالحه!

✡✡✡✡✡

المرايا تحدق فيّ ..
ليس ما يشبه الـ «في»
وفي .. حرف جر إلى الحزن والخوف
حين تكون المرايا عرايا
ونحن ثياب المرايا
يورطني الوقت
تلبسني البدلة - الجثه
الساعة السابعه

****

رسالة المسافة: إلى..

المسافةُ واقفةٌ بيننا
أنت تعرف
أنك أبعدُ منك
وتعرف أني
قريب إليّ
إذن...
لا طريق إليك
يؤدي إليّ
إذن لا طريق إليّ
يؤدي إليك
المسافة واقفة بيننا

✡✡✡✡✡

هكذا نتشتت في نقطة
حين يجمعنا «علف الأذن»؟

✡✡✡✡

عفواً أردت اقتحام تضاريس صمتك
لكن صوتك كان حجاباً
تراجعت نحوي صدى حجر
أعزلاً من «يقين البهائم»
منتضياً صدق هذا الجنون الحميم...

****

من قصيدة: أصدقاء

وأذكر لي أصدقاء وأمراض أخرى
وأملك صندوق سر ومكتبة
ورفوف ضيوف وإبريق شاي وبعض الدعابه

✡✡✡✡✡

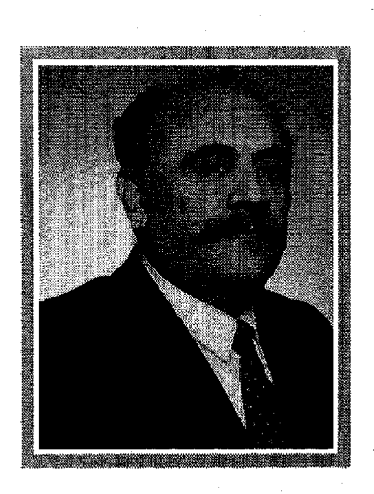
وأذكر أني حضرتُ مراسم دفني
وقبلت أرملة
وابتسمت لكلب أنيق
يموت ببطء
وحييت فأراً نبيلاً

****

عبداللطيف بندر أوغلو

- عبداللطيف عمران بندر أوغلو (العراق).
- ولد عام 1937 في طوز خور ماتو ـ محافظة صلاح الدين.
- يعمل مديرًا للثقافة التركمانية، ورئيسًا لتحرير جريدة يورد ـ الوطن الأسبوعية التركمانية.
- دواوينه الشعرية: عروق البحر 1980.
- مؤلفاته: له ثلاثون كتابًا باللغة التركمانية والتركية والأذرية، وستة كتب باللغة العربية.
- حاصل على الدكتوراه الفخرية في الآداب واللغة من جامعة باكو ـ جمهورية أذربيجان 1992 .
- كتب هاني صاحب حسن دراسة عن أشعاره، كما كتبت دراسات عديدة عن الشاعر في تركيا وأذربيجان وتركمانستان.

عنوانه: دار الشؤون الثقافية ـ بغداد.



الصرخة والجرح

حين يُرَضِّع الفجر
حزن راوٍ لحادثة،
وحين يغسل نهر جارٍ جوهره
وتُطلق لقلب الظلام
رصاصة ساخنه
وتنطلق من كبد الأزقة صرخات
يصدم طير مجروح جناحيه بكفي
وتحصد السنابل في صدري
إنها حادثة وحدة
وحزن للعتمة المتراكمه
وأغنية
وصرخة
وجرح
لألم ينطلق في داخلي.

****

موت تحت الشمس

بغتة تغير وجه السماء
فاستقرت رصاصات في القلوب
الطيور المتدلية من المقاصل المنصوبه
الطيور التي لا تشرب الخوف
انتفضت من نومها الدموي
ويممت نحو الشمس

الشمس كأجنحة الطيور مرتعشةٌ
والموت تحت الشمس
جميلٌ كالحياه.

****

ثلاث قطرات من السماء

قطعة غيمة
سقطت منها ثلاث قطرات
سقطت الأولى

على كف أمي

والثانية على كفي

بينما الثالثة

على ترابنا

القطرة التي سقطت

على كف أمي..

كانت دموعي

والتي سقطت..

على كفي

كانت دموع حبيبتي

والتي سقطت

على ترابنا

كانت دماءنا المتقطرة..

من مُدية التاريخ

وعذاباتنا المعروقة أمامنا

مدى السنين الطويلة.

أمي شربت دموعي

كيما تحفظني..

من كل سوء

وشربت الدموع أنا

لكيلا يخطف أحدٌ..

حبيبتي

أما التراب فكان

في انتظار الربيع

لإنماء ورود الخزامى.

****

عبداللطيف بندر أوغلو

١- الصرخة والجرح

حين يُرَصِّع الفجر
حزن راوٍ لحادثة،
وحين يغسل نهر جارٍ جوهره
وتُطلق لقلب الظلام
رصاصة ساخنة
وتُنطلق من كبد الأزقة صرخات
يصدم طير مجروح جناحيه بكفي
وتُحصَدُ السنابل في صدري

عبداللطيف عبدالحليم "أبوهمام"

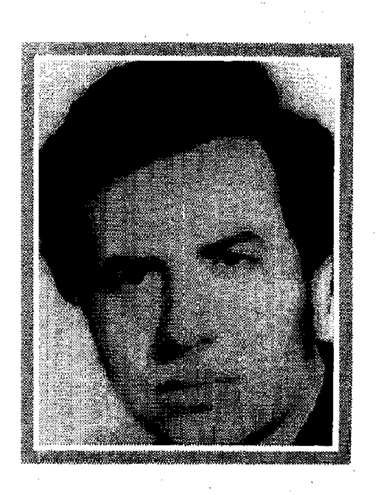
- الدكتور عبداللطيف عبدالحليم عبدالله (مصر).
- ولد عام 1945 في قرية طوخ دلكة - محافظة المنوفية.
- حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمعهد الأزهري بشبين الكوم، ثم بالمعهد النموذجي للأزهر بالقاهرة، ثم التحق بكلية دار العلوم وتخرج فيها 1970، ثم حصل على الماجستير 1974، ودكتوراه الدولة بتقدير ممتاز من جامعة مدريد 1983.
- تدرج في وظائف التدريس بكلية دار العلوم حتى أستاذ مساعد وأعير إلى جامعة السلطان قابوس، ثم عاد أستاذاً بكلية دار العلوم.
- رئيس مجلس إدارة جمعية العقاد الأدبية 1985 - 1988، وعضو اتحاد الكتاب، وجمعية الأدب المقارن.
- نشر شعره في صحف الوطن العربي ومجلاته، وكتب مقدمات لبعض السلاسل الأدبية في الشعر والقصة.
- دواوينه الشعرية : الخوف من المطر 1974 - لزوميات وقصائد أخرى 1985 - هدير الصمت 1987 - مقام المنسرح 1989 - أغاني العاشق الأندلسي 1992 - زهرة النار 1998.

أعماله الإبداعية الأخرى : ترجم مسرحية: خاتمان من اجل سيدة 1984 - قصائد من إسبانيا وأميركا اللاتينية 1987، وإبداعات أخرى.

مؤلفاته : منها: المازني شاعراً - شعراء ما بعد الديوان - في الشعر العماني المعاصر.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الترجمة الإبداعية 1987، وجائزة مؤسسة البابطين للإبداع الشعري عن أفضل ديوان عام 2000، وترجم بعض شعره إلى الإسبانية والفرنسية.

عنوانه: 2 شارع 107 - المعادي - القاهرة.



كارمـــن أشبيليـــة

بيتٌ هناك يَحْتَمي، بالظلِّ والقَرَنْفُلِ

مسيَّجاً بعوسج، موشحاً بجدول

ينتظم الفل به، عِقد غرام ثَمِل

وكرمة، تعتصر الشموس، منذ الأزل

جذورها، تُوغل في قلبيَ، ليس تأتلي

تسكر منها شرفة، تُعَلُّ قبل النَّهل

في ساحة يحرسها، عطر الشباب الغزِل

الوهج المشمس فيها، موجة من قُبل

يحسبه الفراش ناراً، فيجيء، يصطلي

✡✡✡✡

وعازف يسرق ألحان الهوى، من بلبل

تسري بها الصهباء - يا قاتلةً - لم تقتل

تميد أعطاف، وتغفو نظرات المقل

✡✡✡✡

وفتية، يَنْفُون بالصهباء طعمَ الملل

وشِيخَة في «البار»، يلتقون للتعلُّل

القبعات، والعصيّ، نظرات الكسل

موائد النبيذ، والتبغ، وأشهى مأكل

أعينهم طافحة، بشبق التطفل

لكنها طيبة، بعجزها المذلَّل

✡✡✡✡

وامرأة هناك عند «البار»، مثل الرجل

وجنتها من زَغَب، تكاد يوماً تمتلي

جانبها، يقبع كلب «نائم في العسل»

إذا صحا تُعيره، نظرة عطف، مُطفِل

✡✡✡✡

ونسوة يغزلن، لا يعرفن طعم الكلل

وطفلة تحلم «بالكيخوتي» يأتي من عل

✡✡✡✡

وغجريٌّ هاتف، من فوق بغل مثْقل

بصوته المبحوح، من عمق زمان موغل

يوغل في الأضلاع، إيغال السما، في جدول

✡✡✡✡

كنت هناك ،أحتمي، بالظل، والقرنفل

أجـــدل أطيــــاف المنى،مـــعـــــزوفـــــة لـلأمل

أبحث عنك، في فـــراشــات الـصـبـــاح الـمـخْـــملي

أبحث عنك - مـــاضـــيـــا - وفـي الزمـــان المقبل

عـن وجــــــهـك المألوف لـي،منذ زمــــــاني الأول

✲✲✲✲

فـــــردّني ســــورك نـحـــــو «البــــار»، لم يرقَ لي

ترنحت شـــمس الضــحى،تثـــاءبت في المدخل

لست هـنـاك، أيـهـــا الـوهـم: أقم، أو فـــارحـل

والـغــــجـــري هـاتـف، يـدور حـــول المنزل

✲✲✲✲

من قصيدة: كـــارمـــن قـــرطبـــة

ترتاحُ عــــينايَ، على شُـــرْفَـــةٍ

مــجــدولةٍ بعطْرِك المخْــمَلِي

الشـوق فـيـهـا سـوسنٌ، والـهـوى

نرجــســـة، تاهت على جـــدول

والطل كـــاللؤلؤ، كـــالخـــمــر من

واديك، مـن مـــعــــينك السلسل

وغنوة يهــتف من عـــمـــقـهـــا الـ

ـقـــرنفل النازح في مَـــجْـــهـل

روّضـهـا الصـبــر، فــقـرُ الأسى

فـــيــهـا، وجـاش الدمع لم يهـمل

يجـــول في أندلس وقــعُـــهـــا

يـرجـف في قـلـبيَ، كـــالمرجل

في غـــابة مـــوحـــشـــة، ضل في

آفـــاقـهـــا مـــاضـيك، لم يرحل

يغـــتـــال مــــاضيّ، ويمضي به

إلى زمـــان حـــاضـــر، ليس لي

إذا انـتـــشت بالأمس أحـــلامـــه

يهــتف فـــيـــه اليــوم : لا تَثْـمَلِ

ترتـاح عــــيناي، ولكـنمـــا

قـلـبيَ في نار الجـــوى يصطلي

✲✲✲✲

«كـــارمن»، يا ســرُّ الهـوى والنوى

ويـاصـــدى من أسف مـــثـــقّل

أراك من «قـــرطبـــة» نفـــحـــة

ضنّ بـهـــا يومي، فلم تُـبـذل

تصـــحــو بك «الزهراء» مــشـدوهة

خلف الـتـــــلال الصمّ، والجندل

وصـــيـــحـــة «الناصـــر»، لا تنثني

توغل في الأضلـع كـــــالأنْصُل

مـــا «الناصـــر» المنصور، في ذرعـه

أن يُحــيِيَ المطعــون في مــقـــتل

مـــا الأعين الزرق، وأطيـــافـهـــا

إلا نذير بأسى مـــقـــبــل

✲✲✲✲

ترتاح عـــــيناي،وهل راحــــة

لمن قـــضى في الزمن الأول؟

إنـي أنـــا المُــطـرق، لا شـيء لـي

غــيـــرُ نزيف الحـزن من مـوئل

إني أنا الهـــاجع، لا صـحـــو لي

إلا بأن أُضْـــحي زمـــاناً بلي

إني أنا المجـــتـــرُّ مـــعــزوفة

أنسى بهـــا يوميَ، لا أنتلي

إني انا الراحل، والشـــوق في الـ

أعـــمـــاق، يافـــاتنتي يغـــتلي

✲✲✲✲

عبداللطيف عبدالحليم «أبوهمام»

من آخر كلمات ابن حزم
- من اللزوميات -
أبو همام
غادرتكم بلا شروق صبحكم
عماكم [illegible] ولا نظر
وبأسكم بينكم وشأنكم
يحكم فيكم وشاه البطر
كل قصي تدعونه ملكا
وبابه الهرة ولا خطر
تهودت يا للذل - قرطبة
فليهنأ الروم أحمق الوطر -

• عبد اللطيف عقل

□ الدكتور عبد اللطيف عطا سليمان عقل (فلسطين).
□ ولد عام 1943 في دير استيا – نابلس.
□ حصل على ليسانس الآداب 1966، وماجستير ودكتوراه علم النفس الاجتماعي من الولايات المتحدة الأمريكية 1977.
□ عمل مدرساً في ثانويات فلسطين، وجامعة بيت لحم، وجامعة النجاح بنابلس، ونائباً لرئيس تلك الجامعة وأستاذاً مشاركاً بها 1992.
□ رأس مركز السراج للثقافة والفنون والمسرح، ولجنة العضوية والقراءة في اتحاد الكتاب الفلسطينيين.
□ دواوينه الشعرية: شواطئ القمر 1964 - أغاني القمة والقاع 1972 – هي أو الموت 1973 – قصائد عن حب لا يعرف الرحمة 1975. الأطفال يطاردون الجراد 1976 – حوارية الحزن الواحد 1985 – الحسن بن زريق مازال يرحل 1986 – قلب للبحر الميت 1990 – بيان العار والرجوع 1992. أعماله الإبداعية الأخرى: عددمن المسرحيات منها: العرس 1981 – تشريقة بن مازن 1985 – البلاد طلبت أهلها 1989 – محاكمة فنس بن شعفاط 1991.
مؤلفاته: علم النفس الاجتماعي، وغيره.
حصل على عدد من الجوائز في علم النفس الاجتماعي والمسرحية.
ممن كتبوا عنه: أحمد حامد ، وعبد الوهاب المسيري.
عنوانه: جامعة النجاح – نابلس ص ب 7 – الضفة الغربية.

• توفي عام 1995 (المحرر)

من قصيدة: الوصيــــة

ذاهب فاطمئني
وإن ما سرى فيك سحر المواويل،
في أمسيات الحصاد الرخيات غني.
ألبِسي القامةَ السمهرية.
ثوبَ الحرير،
اتركي شعرك القمحَ للريح،
ارقصي رقص أم الشهيد
ارقصي رقصة الأرض
لا وقت حتى نبدده في التمني.
وخلّي شقيقي الصغير
يحدث عني.
وقولي لجدي الذي أخطأته منايا الرصاص.
وأتعبه الحر والقر،
وأقعده الخير والشرُّ ..
عابثه المد والجزر،
أودى بلثة أسنانه الحلو والمر،
ضيع أحلامه البحر والبر،
فتَّ بهمته الكرُّ والفر،
حارب ليثاً هزبراً،
على قلة في السلاح،
وأغمد في ظهره خنجر الغدر هرٌّ..
وظل بعينيه لمع البروق يصر.
وفي سمعه يتضخم همس الدبيب،
إذا النمل فوق الصخور يمر.
وفي روحه حكمة كانهمار المدى تستقر.
ولا يستريح على المرِّ ..
يغريه فيه الأمرّ.
كأن الزمان يحاذر من قامة صرحها يشمخر..!!
لجديَ ما كان من أمسيات على بيدر القمح
قبل انتصاف الظلام
له صُحبتي،
والشقاوات خلف الفراشات،
ما حط في أذني من جميل الكلام.
أعيد له كل «خرّيفة» قالها

والنعاس يخدِّر عينيَّ حتى أنام.
لجدي ما قال لي عن عذابات عكا،
وعن دير ياسين،
حرب الإبادة ملفوفة بقشور السلام.
له كل ما خصني في ليالي القمر.
ركوبي على ظهره المنحني بالصلاةِ..
ولحظة موت أبي
إذ أحب البلاد السبيةَ
فجّر أشواقها وانفجر.
له وشوشات الميازيب طيلة فصل المطر
تركت له الخابيه، وقُطّينها،
وصعودي، يلاحقني صوته النبويُّ ..
إلى قمة الرابية.
تركت له منقل النار في الزاويه.
وفي أسفل الراويه.
تركت له «زرفَ تُنباكه» العجمي،
وشيشته الباكيه
سأفتقد الحزم والعزم
والزير سالم يحلف أن لا ينام.
ويقسم بالدم أن لا يصالحَ ..
ينكمش الجلد في رسغه،
تستثار العروق على فجاة،
وتبين العظام .
وأرقب في عينه دمعة
ترقرق في جفنه المتعب.
أثرت لواعجنا ياصبي.
ويسند رأسي الصغير إلى ساعده.
وتركض دمعته خلف أذني إلى جاعده.
وأخنس في حضنه أختبي.
كما تخنس الداليه.

****

نشيــد الانتفاضـــة

وطن الشمس ومهد الأنبياءْ
فرحة الموال في أفراحنا
وحياة الروح في أرواحنا
وجرى منذ جرت فينا الدماءْ
كلما استشهد طفل جاء طفل
ندفن الطفل على مهل ونمشي
ثم نحكي، ثم نحكي، ثم نحكي
بين روح الأرض والأطفال قد تم اللقاء
بالحجارهْ
نرسم المجد على الزيتون شاره
بالحجارهْ
نشعل الليل – على الليل – منارهْ
بالحجاره
نشعل النار، ونار من شراره.
نحن لن نرضى بأن يسكن في الروح أو
الأرض التعب
إننا فيها الشجرْ.. والجذور
كلما يأتي المطر.
وحياة القمح في القمح تدور.
بلّغوا عنا العرب
قد تموت الأم والطفل الصغير.
ويعاني الكهل في زنزانة السجن الكبير.
ويمر الوقت سكينا على الشهم الأسير
غير أن الشمس في عز الصباح
دائما تشرق من عمق الجراح
دائما تشرق من عمق الجراح

****

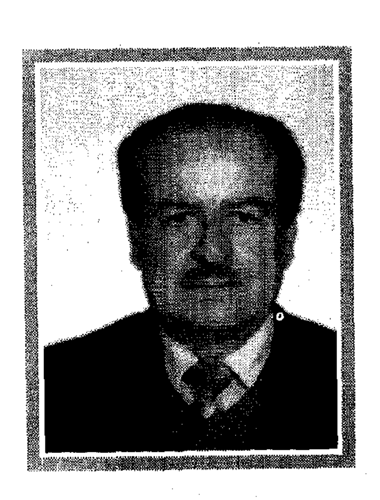
الوتــر الـثــانـي

يكفيك ماتبكي
يعاتبني الجنود وتلك أغنية على الشباك،
ترميني على وجعي فأنفر أستمرّ وتستمرّ..
خرافة القنديل، يأتيني الكتاب.
ويطن في أذني الذباب.
أفكارهم جثث وأنت على يقين الجرح ترفق
باليتيم ولا تهاب.
وتقص من شعر المليحة كلٌ ..
يوم شعرة أخرى.
وتصلح عود زرياب الحزين وتفعل الخير
العميم.. ولا تُثاب .
اقعد على باقي المخيم بيننا «أمل».
وعريٌ صارخٌ بعض التعري ليس تستره
الثياب
الملح يحتل العواصم
والإذاعات البذيئة والمقابر لا تضاء،
إن لم تكن أنت الشهاب.
نَظِّف قذى الشرق القديم، عواصم تخشى
المخيم،
إنما تبقى الأمير الكفء يا هذا وتنهشك
الكلاب
أصِّلْ مداركهم
ستأكلها الشتائم والولائم والخراب
واقبض على «الأمل» الوحيد،
يكاد تذروه الرياح والاستلاب والاغتراب
إن تقتلوا أطفالنا
تبقى الصبايا والشباب
يتناسخ الأموات في الأحياء
أجيالا وينجبنا التراب.
يأيها الشعب الكريمُ ..
نذوب فيك ولا نُذاب
ياسيد الألم الشهي.
عذبٌ بقصتك العذاب.

****

عبداللطيف محرز

- عبداللطيف محمد محرز (سورية).
- ولد عام 1932 في قرية بيت ناعسة - منطقة صافيتا.
- أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في صافيتا، وتخرج في دار المعلمين الابتدائية بحلب 1954، ثم حصل على إجازة جامعية في التاريخ 1966.
- مارس التعليم في المدارس الابتدائية، ثم الثانوية.
- دواوينه الشعرية : العصفور الأخضر 1991 - أناشيد البحر 1992 - أناشيد الحق في رحاب علي 1994 - أناشيد الحياة 1997.
- كتب عن شعره : حامد حسن وعبدالكريم الأشتر (جريدة البعث)، وعيسى فتوح عضو اتحاد الكتاب العرب.
- عنوانه : بيت ناعسة - صافيتا.



الشهداء

عانقي الأرضَ، أرضَنا يا سماءُ
ولْيُزغْرِدْ في مُقلتيكِ الضياءُ
واغسلي شمسك الوحيدة كي يز
داد فيها، من فجرنا لألاء
فهي إن شعشعت زماناً فقد تك
سف حيناً، ويعتريها انطفاء
بينما شمس أمتي أبد الده
ر خلود مؤكد ، وبقاء
بينما شمسنا بدرب الجماهي
رِ شروق حيٌّ، ومجد مُضاء

✲✲✲✲

نحن عدنا من الجنوب فللتا
ريخ وهْج، معطر، وانتماء
رعشت في الرمال ترنيمة الخل
ق ابتهاجاً، واخضرُت الأشياء
وسرت في النفوس نسمة أحلا
مٍ كما شعّ في اليباس النماء
إنها ثورة الدماء على الظل
مِ فسمعاً لما تقول الدماء
إنها ثورة الصباح ، فهيّا
مزّقي ، صولة الدجى، يا ذُكاء
وامسحي جبهة السماء بعطر
من دم الفجر أو يشعُّ السناء
كل يوم ، يُستشهد الفجر حتى
يجلوَ الليلَ ، صبحُنا الوضّاء

✲✲✲✲

في بلادي ، سمت جباه المعاني
وأجازت حدودَها الأسماء
فإذا الموت وهو كره إلى النا
س وعنوان فرقة وعداء
هو في دربنا عبور إلى الخل
د وزهو معتق وانتخاء
نعجن الموت بالحياة لكي تو
لد للناس ، قامة كبرياء
لتضيء السماء ، ضحكة أطفا
لٍ ويخضلُّ بالعبير الفضاء

فــوق صــخــر الجنوب يولد تاريـ

ـخٌ ويعلو للمكرمات بناء

تستفيق الأمجاد، كل الأساطيـ

ـر أغانٍ، قصائد عصماء

وحروف الهجاء آلهة غضـ

ـبى فكل الحروف ، راء وباء

✡✡✡✡

أيها الغاصبون! أحلامكم ثكـ

ـلى وأنياب غزوكم شلاَّء

فاجعلوا نصركم فراراً كما تنـ

ـسلُّ في الجحر، حية رقطاء

نتحدى رأس الأفاعي فهلا

أدركت حد أفقها العملاء !

لن تضل الشعوب مهما أجادت

فن تلوين جلدها، الحِرباء

✡✡✡✡

نحن فجر العفاة، نبض البراري

لا رجوع في دربنا، لا وراء

كلنا في مجامر الشعب أحيا

ء فهذي (حميدة) و(سناء)

فهما في رؤى الخلود جناحا

ن سماء ، قد عانقتها ، سماء

وهما موجتان في بحر هذا الشْـ

ـشَعب هزت أعماقه الأنواء

فانتضى قلبه من الصدر بركا

ناً وفيه لكل داء دواء

إنه الشعب قد أفاق على الجُلْـ

ـلَى وللشعب - وحده - ما يشاء

كل شيء يفنى ويخلد شعب

عبَّدت دربَ مجده الشهداء

****

من قصيدة: الغضب القدسي

قلبي لحريَّة الإنسانِ قد نُذرَا

لغيرِ أحلامِه ، ما رفَّ أو نَظَرا

كأن في خفقِهِ أنفاسَ عاصفة

عنقودها ، من رؤى تاريخنا ، عُصرا

ما ثار شعب على جلاده أبداً

إلا وخط على قلبي له ، أثرا

إذا تحرك مظلوم لغايته

تطايرت في الوغى نفسي له شررا

تضيء ساحته في ليل غضبته

وتزرع النور في عينيه والبصرا

تمجد الصخر في بنيان ثورته

وتوقظ الفجر في آفاقه سحرا

والشعب إن ينتفض يوماً لمعركة

ينبئك ملحمة الإنسان مختصرا

لما أضاءت على الدنيا حجارتنا

باركت يا أمتي من يعشق الحجرا

يا مريم الشعب هزي النخل في دمنا

ولا تخافي لهيب الظلم مستعرا

هزِّي الجذور، جذور الصخر منتفضا

هزِّي التراب، تراب الأرض والشجرا

يا قدرة الشعب، هُزيها مباركة

لنا تساقطُ جنيٌّ الرطب والثمرا

تبارك الشعب خلاقا بثورته

يحوِّل القفر روضاً، يانعاً ، نضرا

****

عبداللطيف محرز

عبدالله الأخطل

- عبدالله بشارة الخوري (لبنان).
- ولد عام 1922 في ضاحية بيروت الشمالية.
- حاصل على إجازة في القانون من مدرسة ليون للحقوق بفرنسا.
- يمارس المحاماة منذ تخرجه.
- دواوينه الشعرية: الديوان الأخير 1980 – عمري ألف عام 1984.
- عنوانه: انطلياس – ملك مجدلاني.



صلاة الشاعر الأخيرة

أنا فَــوْقَ غُــصْنِ نِهــايتي أَشْــدو
لا حــقْــدَ في شــدْوي ولا وجْــدُ
غنيتُ في سِــرِّي فــمــا سَــمِعَ الرّ
ريحــانُ مــا قــد أنشــد الورد!
يارب، عــدت إليك مــا حــملتْ
كــفّــايَ غــيــر البــرد يشــتــدّ..
عِــقْــدٌ من الآثام في عُنُقي
من بينهــا الأحــلام والمجــد!

****

عمري ألف عام

لا الحُبُّ يَكفــينا.. ولا الحِــقْــدُ
فلْتَــبــتِكر أشــواقُنا بَعــدُ
كــأسٌ بحــجْم الوهْم.. يشــربهــا
صــوت القــوافي قــبل يســوَدّا!

✡✡✡✡

يا أرضُ! يا أكــوان! يا شَــفَــةً
فــي الــغــيــب تدنو ثم ترتدّ
بُوحي، أزيحي الســتْــر عن حُلُمٍ
وعن خــيــالٍ جــارُهُ البُــعــد
هل رائعــات المعــجــزات سوى
أحــلامنا.. لو أنهــا تغــدو!
إنا مللنا العــمــر.. لا وترٌ
لا شــعــرَ أغــرانا ولم نَشْــدُ
مــا عــاد للإبداع لمعــتُــهُ..
ثلج، ونار مــا بهــا وقْــد
يا أين أنْ يُجْلَى الخــفيُّ لنا
... والبــادئان: المهــد واللحــد!!

✡✡✡✡

من أجل عــينيــهــا.. يراودني
أحــيــا دهوراً مــا لهــا عــد!
وحــدي – يدي شــدّتْ يدي – فــأنا
وحــدي كــأني الصــخْب والحــشــد

أتٍ - كَـــمَـــا مِ الغـــيـم - يعلمنني

لـلـعـــالمين الـبـــرقُ والـرعـــد!!

✡✡✡✡✡

قـــد عـــشتُ ألفـــاً.. لم أزل ولداً

تحـيـا مـسـافـاتٌ مـتى يعـدو!

يـومـــــاً عـلـى يـوم: يـريـد يـرى

بالحس.. مـــا في الشـــمس لا يبـدو

يبني، ويهـــوي مـــا بناه، فـــلا

سطرٌ ولا قـــصـــرٌ.. ولا مـــجـــد!

✡✡✡✡✡

يا بسـمـــة - كـــالدمع - يذرفـــهـــا

وجـــهـي مـــتى الأحـــزان تشــتــد

أحلى رســـالات الوفـــاء.. شـــذاً

يمـــضــي، ويمـــضـي إثـره الـــورد!

✡✡✡✡✡

... لا الحب يكفـــينا ولا الحـــقـــد

فلتـــبـــتكر أشـــواقنا بَـعْـــد

كـــأس بحـــجم الوهم... يشـــربهـــا

صـــوت القـــوافي قـــبل يســـودّ!!

✱✱✱✱

لُبـــنان

لبنانُ، مَـــا أَنْتَ لي، مَـــا أَنْتَ للنّاس!

ليس الرنين، جـمـيـعـاً، رجْع أجـراسِ..

وأنت لي - شـاهدٌ سيفٌ على شفـتي -

شكوى العـيـون.. وهمْس الكاس للكاس!

يا نظرة - من ذرى عـينيكَ - مـا انسكبتْ

إلا شـراعُ الشـذا شـدْوي وأنفـاسـي..

أحـبـبتُ بحـراً على شـاطيك، منفـتـحـاً

على الرياح، على - للحـرف - أعـراس...

أحـبـبت واديك - يا العـالي الأشمُّ - أنا

مـن زهـرةٍ، فـي يـدي، أغـلـى مـن المـاس

مـــا الماس؟ لا عـــبقٌ، للأرض طيـــبـــةً

في وجنتـــيـــه.. ولا عطْف لميّـــاس!

أحـبـبت مـاضـيك - مـاضي الحب أقـربُهُ

إلى الهـــبـــوب.. هوى لم يَنْسَـــه ناس!

والمجـد: حـارسُـهُ، في الأمس، فـارسُـهُ!

واليـــوم يُســـأل عن خـــيلٍ وحـــرّاس؟

لا شـــاء ربك - يا لبنان - أن تَـعِـــبَتْ

أيدي النجـــوم، وأن مـــاتت يد الآسي!

أنت الحـبـيب! وإني - مـا ملكتُ - فـدىً

للجـيـدِ، للجـبـهـة العليـاء في الناس!

لـبـنـان - يا وطن الأوطـان - يا وطـني!

شُـرْسُ السـفين لنا.. لا المركب الراسي!..

✱✱✱✱

من قصيدة: عَيْـــناكِ

بالورد العب والأقـــمـــارُ مَنْ لُعَـــبي...

إن شِـئْتِ أشـغْلتُـهـا - أو لا - بلا سـبب!

سَلي النجـومَ المدَى عـينيك سـاكـبـةً

على شـفـاهي... انسكاب الكأس بالحَـبَب:

تُخـبـرْكِ أنَّ الذي عـيناك لعـبـتُـهُ

سـهلٌ عليـه - لعـمري - اللهـو بالشـهب!

تعـودُ عـينايَ من عـينيكِ... لا تَسَلي

عن فـرحـة الأرض بالأمطار والسـحب،

تخـبِّـران بما مـــا ضـــمـــةُ نغمٌ

في عـــود راويةٍ للطيـــر منتـــسب

✱✱✱✱

عبدالله الأخطل

صرخة الشاعر الأخيرة

أنا فوق غصن نهايتي أنشده

لا يقعد في شدوي ولا تعبد

غنيت في سيرتي فما سمع -

الزمان ما قد أنشد الأبد!

يا رب، عدت إليك ما حملت

كفاي غير الزاد ينفد...

عقد من الآلام في عنقي:

من تبرها الأحلام والجهد!

عبدالله الأخطل

• عبدالله البردوني

- عبد الله صالح عبد الله الشحف البردوني (اليمن).
- ولد عام 1929 في قرية البردُون - الحدا - محافظة ذمار .
- أصيب في طفولته بالجدري مما أفقده بصره .
- تعلم النحو والصرف والبلاغة وأصول الدين والتجويد على بعض المشايخ، ثم درس بدار العلوم في صنعاء وحصل على ليسانس في اللغة العربية والفقه.
- عين أستاذاً بدار العلوم في صنعاء 1953، وتفرغ للعمل الإذاعي منذ 1962، وصار مديراً للإذاعة 1969ثم أبعد عن منصبه بعد عام ، وقد كان له برنامج أدبي أسبوعي .
- بدأ كتابة الشعر عام 1949 ، وكان ينشر قصائده في الصحف المحلية ، ومجلة «القلم الجديد» الأردنية.
- دواوينه الشعرية : من أرض بلقيس 1961 - في طريق الفجر 1967 - مدينة الغد 1970 - لعيني أم بلقيس 1972 - السفر إلى الأيام الخضر 1974 - وجوه دخانية في مرايا الليل 1977 - زمان بلا نوعية 1979 - ترجمة رملية لأعراس الغبار 1981 - كائنات الشوق الآخر 1987 - رواغ المصابيح 1989 - جوّاب العصور 1991 .

مؤلفاته: منها: رحلة في الشعر اليمني - قضايا يمنية- فنون الأدب الشعبي في اليمن - اليمن الجمهوري - الثقافة والثورة في اليمن-من أول قصيدة إلى آخر طلقة.

حصل على وسام الآداب والفنون من عدن 1982 ، وصنعاء 1984، كما أصدرت اليونسكو عملة فضية تكريمية تحمل صورة البردوني 1981.

عنوانه: ص .ب 19099صنعاء - اليمن .



• توفي عام 1999 (المحرر)

بين القلب والقلب

ما لونُ صوتِ القلبِ حين يخفُقُ؟
وهل يشمُّ الوردُ ماذا يعبِقُ؟

حروف نجوى القلب ماست قبله
قبل الذين إن حكوا تحذلقوا

لِلْيا قوامُ الشوق ، للميم هوًى
أصبى، لوجه النون وجه أنزق

السين بنيٌّ، ولِلْبا حُمرة
الرَّا كما يدعو الفَراشَ الزنبق

✲✲✲✲

واليوم للقلب لُغًى فوق التي...
وأعين مثل (القطا) تشقشق

مدائنٌ من الحنين يمتري
أقاطنوها الجن أم تسوقوا؟

كأنما الموتى إليه أطفلوا
وغُيَّبُ الأصلاب فيه أشرقوا

✲✲✲✲

طقوس هذا القلب أطفال بلا
أهل، وأهلوه كرام أملقوا

مواعدٌ تكاد تفجأ المنى
وتنثني هذا بذاك يُمْذَق

✲✲✲✲

حينا يحول واحة، وتارة
جوعى على شريحة تحلَّقوا

✲✲✲✲

منزغ الشياطين

كما ينفش البوليسُ مقصورةَ البغا
تَكُبُّ الندى والعشبَ طاحونةُ الوغى

كما يطبخ البحر المدمى شطوطه
تشوِّي حراشيفُ الوجوه التمرُّغا

كما وحد اثنين، الذي كان ثالثا
أقام الذي ألغى، وقام الذي التغى

كما ابيضَّ حِنَّا العُرس، لاح الذي انتقى
عن اللون والوجهين، لوحاً مصبَّغا

أمن دغـدغ الأحـلام، شظّى عـيـونهـا

وأصـبح أحـلامـا، تنادي المدغـدغـا؟

وهل تلدغ الحـيـات، إلا لأنهـا

تلاقي -كـمـا لاقت من البـدء- ملدغـا

لأن بني (قـابين) اضـحـوا عـوالما

على الأرض أمست للشـيـاطين منزغـا

فـلا هاهنا الراعي المغني، ولا هنا

تناجي الشذى والطير، لا بُحّةَ الثُّغـا

✲✲✲✲

يشـيخ زمـان الغـاز عِـيّـا ويدّعي

بأن صـبـاه الغض مـا زال الثـغـا

يصـوغ من التنقـيط، (إليـاذةً) بلا

حـروف، ليلقي(الدامـغـات) بادمـغـا

****

من قصيدة: عرافـة الكهـف

يـا آخـر الليل، يـا بدء الذي يـاتي

هل سوف تصحو التي، أم تهجع اللاتي؟

أسْحَـرتَ في منكبيْ سـهلٍ يسـاكنني

عظمي، أتصغي إلى أسـمـار جـداتي؟

رفـقـا بلمس حـصـاةٍ، إنهـا حُـرَقي

وتلك أعـشـابه الكحلى بُنَيَّـاتي

أمـا بخـديك من أنفـاسـه قـبلٌ

كنبس أمي، تحـاكي بدء لثْـغـاتي؟

✲✲✲✲

في غـور عـينيك بدء لا ابتـداء له

خـذني أمُت فـيـه، بحـثـا عن براءاتي

عن ريش أول عـصـفـور هناك زقـا

وشمٌ منقـاره مـولاة مـولاتي

عليك عِـمَّـةُ قنّاتٍ تهش بهـا

وفي ردائك ضـاحٍ غـيـر قنّات

✲✲✲✲

هذا الهشيم الذي قيل اسمه شبحي

تدري لماذا يمنّيني بإنبـاتي؟

وبانبـلاج شـروقي خـالعًـا زمني

وتحت إبطي كـتـاب عن بداياتي

ناديت صـبـحًـا يلي صـبـحًـا هنا وهنا

ظـلـت تـلـبّي نـداءاتـي، نـداءاتـي

✲✲✲✲

يا آخـر الليل لو ناديتُ مـقـبـرةً

قـالت: هناك انتـبـذْ أقلقت أمـواتي

لأن بيت أحـبـابي يُقـوّلُني

القـحط يمتـد من قـوتي إلى قـاتي

هذي يدي أوشكتْ تنسى طريق فـمي

أصـيحُ يصـخبُ شيءٌ غـيـر أصـواتي

✲✲✲✲

الستَ يا الشـفق الثـاني تحسُّ مـعي

طفـولةَ ابن الندى، إحـدى حـبـيـبـاتي

تلوح غـيـر الذي بالأمس مـرَّ ومـا

قـال السُّنى: مـرَّ صـبحٌ أو دُجى شـاتي

✲✲✲✲

كـان المكان زمـانيًـا بلا زمنٍ

قـال الفـراغُ: هنا أهلي وأبيـاتي

مَن ذا هنا يا (سـهـيلُ)؟ قـال: أين أنا

مَن يا ضحى؟ قال: من ذا احتاز مراتي؟

أمـا تلمَّـحتَ حـينًا مـا لمستُ أنا؟

بل ضـعـتُ بين التـفـاتاتي ولفْـتاتي

✲✲✲✲

هل أنتَ منك سـتـأتي؟ لو ملكتُ يدي

لكي أصوغَ قُـبـيلَ البـدء مـيـقـاتي

أحلى الثـواني التي تحدوك حـمـرتُهـا

لهـا احـمـراري، وللأخـرى صـبـاباتي

✲✲✲✲

ترى أيعـيـيك مـثلي حَمْلُ جـمـجـمتي؟

هـل في طواياك نيّـاتٌ كنيّـاتي؟

يقـال: بيـتـك في إبطَيْ دجًى وضـحًى

بيـتي الذي سـوف أبني هـادمٌ ذاتي

وأيـن تـبـنـي؟ وهـل فـي الأرض زاويـةٌ

إلاّ وأصـبى خـبـاياها صـديقـاتي

****

عبدالله الجبوري

- الدكتور عبدالله احمد محمد الجبوري (العراق).
- ولد عام 1939 في الكرخ - بغداد.
- حصل على الماجستير 1973، ثم الدكتوراه 1976، من كلية الآداب - جامعة بغداد.
- تدرج في وظائف أعضاء هيئة التدريس حتى وصل الى درجة الأستاذية في الجامعة المستنصرية 1989.
- عمل محاضرًا في جامعة البكر، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ومركز إحياء التراث ببغداد، وخبيرًا في المكتب العربي لدول الخليج بالرياض.
- عضو المجمع العلمي الهندي بدلهي، والتجمع الثقافي، واتحاد الأدباء، ونقابة الصحافيين العراقيين.
- دواوينه الشعرية: أشباح وظلال 1962.
- مؤلفاته: له نحو خمسين مؤلفًا في اللغة، والنقد الأدبي، وتحقيق النصوص، وإعداد فهارس المكتبات، منها: المجمع العلمي العراقي - من شعرائنا المنسيين - مكتبة الأوقاف العامة - ابن درستويه - ابن زيدون - من أعلام نجد المعاصرين - أبو الطيب المتنبي في آثار الدارسين - الموجز في دراسة فقه اللغة - نظرات في شعر الجواهري..

ممن كتبوا عنه: خليل ابراهيم عبد اللطيف، ومحمد نسيم الذويب، وعامر رشيد السامرائي، وكوركيس عواد، وعباس العزاوي..

عنوانه: كلية الآداب - قسم اللغة العربية - الجامعة المستنصرية.



ليل الصب

يَهْـــواه القلْبُ وينشُـــدُه
رَشَــأ قــد عــزّ تصــيُّــدُهُ
يَسْــبــيني ســحــر تلفّــتــه
ويهــيج الوجْـــد ويوقِـــدُه
تنضي الأجــفــان له أمــلاً
ويُـؤجج قـلْـبي مــــوردُه
فـــأراع الـرّوح وأرّقـنـي
أمــلٌ لــلـصـب يُـجــــدده
أسـقـيـه الصّـفْـو، وترشـفني
كــدَرَ الـهـجـران غــدَتْ يَده
أوّاه، الحـبُ بـرى جـــســـداً
أضـنـاه الـبُـعْــد وقــيّــده
أكــذا الـمُـشْـتـاق يبيت على الرْ
رمــضــاء وعـيـنُك تشــهــده؟
أكــذا الـمُـشْـتـاق تـعـذّبه
بـكـذوب الـوصْـل وتـوعِــــده
نفــدَت آياتُ الصــبــر ومـــا
فَـــتِــئت آمــالُك ترفـــده
نــطــوي الأيــام عــلــى أمــلٍ
فـــانٍ، وتـظـلّ تجــــدّدُه
فـــاعـطف يـا حِبّ عـلـى كـلِفٍ
يـهــواك، وإنّك تجــحــده
ومـتـى بـوصــالك تسـعــفــه:
«أقـيـام الـسـاعـة مَـوْعِـده»

****

تحية صديق

وافـــيْت أهلاً وإخـــواناً من اليـــمن
إنّـا وإيّـاكـمُ صـنـوانِ مـن فَـنَـنِ
حنّت (لبلقــيس) أرواح وأفـــئدة
يا رب (بلقيس) نجّـيـهـا من الفِـتَن
بِسـاطهـا الشـوق لا ريح ولا سـفن
تَقْـوى على حـمْله كـالعـاصف الهَـتِن

تزهو بألطافـــهـــا حـــبـــاً وتكرمـــة
والمجـد يعـشـقـهـا من سـالف الزمن
هـي الأرومـــــــة.. تـاريخ وأصــــرة
رفـّـــا عـلـى زاهـر مـن رَوْنـق الـسُّنَن
ســيّـــان في الكرخ تطويني ترابتُـــه
أم من ثرى (حـمـيـر) يجـتـابُه كـفَني
اهـلاً بزائـرنا مـن صـــفـــوة نجب
حـــبـــاهم الله بالإيمان واليُـــمُن
هـم الأصـــــول لكلّ الـنـازلين بـهـــا
من دوحـــة (الأزد) أو من مـــذحج المَنن

☆☆☆☆

يا طائر الشـوق.. رفـرف عند سـامـرنا
ورتّل الـوجـد الحـــانا لـمُـضْطَعن
وافي خـدين هدًى عـجـلان تتـبـعـه
منّـا قـلـوب نقـــيّـــات عن الدرن
يتلو مـــواجـده شـوقـــاً وعـــاطفـة
من الأحـبّـة من صنعـــا ومن عَـــدَن
يا طائر الشـــوق .. بلّغ من نشـــائدنا
لحن المودة من بغـــداد للـيّـــمن
واسـجـع على فَنَن رطْب منمّـــقـــة
دارت على رفْـــقـــة زُهْر .. ولا تَـهِن
بغـداد أرْضُـهـا: ضـيـمت فـمـا بسـرتْ
مـعــاقـد الخـيـر في أملودها .. وَزِن

****

يا مـوكب الأحـرار.. قـد طال السُّرى
بالـتـائـهين عن«الحـمى» الـغـربـاء

☆☆☆☆

الآن صـرّحتِ الخطوب وأفـصـحت
عـــمـــا تكنّ ولاتَ حـينَ خـفـــاء
افـعى (الحـقـود) تململت مـذعـورة
قـد هاجـهـا الطاغـوت في الظلمـاء
تطوي على الحـسك الرهيف نحـولهـا
غـيظا، وتنشـر غلهـا بريـاء..
يبـقى الرسـيس من الذحـول تمجـه
كـالأفـعـوان على حـمى الـغـربـاء
وتظل جـاحـدة الذمـار ربيـئـة
لـلـعـابـثين بـأرضـنـا المـعـطاء
وتـزاحـمُ الأهلَ الـكـرام أعـــاجـمٌ
والأرض أرضـي.. والـسـمـاء سـمـائي

☆☆☆☆

فـيـهـا تحطمت العـروش وأشـرقت
دنيـا المفـاخـر.. بالسنا الوضـاء
شـمـخت به أركـان عـزّ«عـقـيدة»
علوية – فـيـهـا الـهـدى – شـمـاء

****

من قصيدة: أمـــة الـشـــهداء

شِـيـدي صـروحَ المجـد بالأشـلاء
مـزهـوّةً بكواكبِ الـشــهــداءِ
أبناؤك الـشـوس الأباةُ مـدارعٌ
تحـمـيك عـند تـلاطُمِ الأرْزاء
أمَـثـابة الأمـجـاد، حـسـبك رفـعـة
إذ كنْت مـهـوى (الوحي) والإسـراء
صـحـراء.. يا ظئـر الخلود ومـهـده
ومـدارج الآبـاء والـعـظمـاء
ورمـال الـسـمـراء غـر صـحـائف
للـعـز عـاطرة الـشـذا زهـراء

عبدالله الجبوري

يهواه القلبُ وينشده رشأً قد عزّ تصيّده
يشجيني سحر تلفّته ويهيج الوجد ويوقده
تغفو الأجفان له أملا ويؤجّج في القلب [illegible]
فأراع الدوح وأرّقني أمل الحب يجدّده
أسقيه الشوق وترشفني
كفؤاد الصبّ غدت بيده
[illegible]
[illegible]
أكذا المشتاق يبيت على الرمضاء وعينك تشهده ؟
أكذا المشتاق تعذّبه بكذب الوصل وتوعده
نفدت آيات الصبر [illegible]
[illegible]

عبدالله الجشي

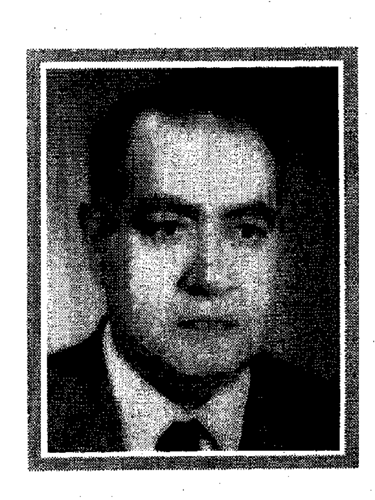
- عبدالله بن الشيخ علي بن حسن بن محمد علي الجِشّي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1926 في القطيف.
- تعلم القرآن الكريم والخط ومبادئ الحساب، ثم سافر إلى العراق فدرس النحو والبلاغة والمنطق والفلسفة والتفسير والرياضيات والفقه والأصول وغيرها، ثم اتجه إلى الدراسات الأدبية والشعرية فتعمق فيها.
- تولى إدارة مكتبة جمعية الرابطة الأدبية في النجف بالعراق، ومكتبة كاشف الغطاء الخاصة، كما تولى تحرير مجلة الغريّ النجفية، وجريدة أخبار الظهران السعودية.
- عضو في جمعية الرابطة الأدبية بالنجف 1941.
- نظم أولى تجاربه الشعرية 1941، ثم أخذ ينشر شعره ومقالاته النقدية والأدبية والتاريخية في الصحف العراقية، واللبنانية، والخليجية،وغيرها.

شارك في الكثير من المهرجانات الشعرية والنشاطات الأدبية سواء في النجف أوفي القطيف.

دواوينه الشعرية: الحب للأرض والإنسان 1998 - قطرات ضوء 1998.

ممن كتبوا عنه: محمد سعيد المسلم، وعبدالله أحمد شباط، وعبدالرحمن العبيد ، وعبدالعلي السيف، وعبدالله الطائي، وعبدالكريم الحقيل، وغيرهم.

عنوانه: 4 شارع الخزاعي - دار الإمارة - القطيف.



من قصيدة: حياة التلمذة

ذكّريني وأحسني تذْكاري
وأفيضي الطيوبَ في أشعاري
ذكريني فرب ذكرى أعادت
الصبا حاملا أريج العرار
جرفتني الأيام دون انتباه
وأحاطت عينيّ بالانبهار
وأرتني الأوهام في صورة الوا
قع، والمستحيل قيد اقتداري
وزَوَتْ عنّيَ الحقائق حتى
طوعتني لزائف الأفكار

✡✡✡✡

ذكريني، وذكّري صبية المكتب
إنّا في حالة الانشطار
كل ما حولنا غريب علينا
رغم أنا نعيشه بانصهار
تتصبى نفوسَنا ومضاتٌ
من بقايا تنافس الشطّار
وأرانا نحس أن طموحا
ت كبارا تحيطنا كالسوار
أترى أننا صغار فنلهو؟
أم كبار نجدّ مثل الكبار؟

✡✡✡✡

ذكريني وذكري صبية المك
تب بالياسمين والنوّار
كان كل منا قطاف ربيع
رائع مثل زهرة الجلّنار
ترتوي العين من نجوم السماوا
ت، ولا ترتوي من الاسرار
وأحاديثنا صدى نغمات،
والأهازيج زقزقات كنّار
كطيور الربيع تمرح أسرا
باً على كل منهل ثرّار
كان أغلى ما يملك الفرد منا
كتبا مثل باقة الأزهار

واحــتــضـــان الـكـتـاب لـم يك إلا
صـــورة بَـرَّةٌ من الإكـــبـــار
فـــوســـام المقـــاتلين نُـضــار
ووســـام الطلاب إكليـل غـــار
لـيـتني لو أعــود يومــا صــبـيــا
فـي زوايا صـف، كـــوكْـــر هَـزار

✡✡✡✡

ذكّـــريني فـــربما عـــاد لي ومـ
ـض شعـــاع يشق سـجف السـرار
ذكـــريني أيام كنت علـى مـــقـ
ـعـد درسي أغـوص في الأسـرار
كـل درس لديَّ بحـــر عـــمـــيق
فـــيـــه تنمـــو طرائف (المحّـــار).
بعـــضـــهـــا ذو لآلـئٍ إلقـــاتٍ
لـم تقـــوَّم بـأرفـع الأســـعـــار
ومن الفكر مــــا يفـــوق اللآلي
ومن العلـم مـــــا يـزيـن الدراري
كـان عقلي الصـغـيـر يعـجـز عن فـهـ
ـم الكثــيـــر، الكثــيـــر من أوطاري
كنت حـــينا أخــــال أن الأمـــاني
طـوع كــــفـي تـنـال بـالإبـتـــدار
رغـــبـــاتي طمـــوحـــة دون حـــد
واجـتـيـاز الحـدود فـوق اقـتـداري

****

من قصيدة: البحـــــار

مـــوجـــةٌ ترتقي وأخـــرى تَغُـــورُ
هكذا تبـدأ الحــيـــاةَ البـحـــورُ
أي ســـر في عـــمـــقـــهـــا يتـــوارى
أحــيـــاةٌ؟ أم مـــيـــتـــة، ودثور؟
يعـــجـــز الطرف أن يحُـــدَّ مـــداها
كـــســـمـــاء يكل عنهـــا البـصـــيـــر
سكن الليل قـــعـــرهـا في ارتخـــاء
ليس يدري مـــاذا تســر الجـحـــور
ويمدُّ النهـــار فـــيـــهـــا خـــيـــوطا
بعـضـهـــا مـرسل، وبعض قـصـيـــر
وتغـوص الأقـدار فـــيـــهــا فــلا تد
ري مـــتى يطفح الأسى المقـــدور؟

✡✡✡✡

قـد عـرفنا (البـحـار) فـيـهـا حـيـاة
وممات ، ومـــولـد، ونشـــور
يولد الدُّرّ في البـحـــار كـمـــا تو
لد في عـتـمـة الليـالي البـدور
ويصـــاغ المرجـــان منهـــا عـقـــودا
كل نهـــد بمثله مـــغـــرور
يعـــبـــر البـحـــر تاجـر، وفـقـيـــر
وشـــريد، وســـائح،وأمـــيـــر
كل فـــرد منهم طمـــوح لأهدا
ف، وبعض الأهداف منهـــا عـسـيـــر
وتظل البـــحــــار تحـــتـــضـن الآ
مـــال مـــا دام للحـيـــاة حـضـــور

✡✡✡✡

وترى فـــوقـــهـــا الســفـــائن تجـري
كـــخـــيـــال على الســراب يمور
تحـــمـل الحب، والحــيـــاة ،وفكرا
مـــبـــدعـــا للنبـــوغ فـــيـــه جـذور
هي دنيــا تعـــيش فـــيـــهـــا الأمـــاني
ويمر الســـلام والتـــدمـــيـــر

****

عبدالله الجشي

لا تزرعي الآلام في دربي وفي قلبي وجفني
حسبي من الآلام أن حطّمتِ أقداحي ودنّي
وغمست في أعماق جرحي ريشتي وومضت مني
وهجرت قيثاري وفي أوتاره نزوات لحن
ألقى الحياة مزعزع الآمال في يأس وغبن
وأرى خيال غدي يكاد يموت في ظلمات [illegible]
ما اليوم ما الغد غير حبي إن يمت (فلمن أغني)
القطيف عبدالله الجشي

عبدالله الحقيل

- عبدالله بن حمد الحقيل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1357هـ/1938م بالمجمعة.
- تخرج في كلية اللغة العربية 1958، وحصل على دبلوم التربية من بيروت 1962وعلى الماجستير من جامعة أكلاهوما 1973.
- التحق بالعمل بوزارة المعارف 1959حيث عمل مدرساً، فموجهاً تربوياً، فمديراً لمدرسة اليمامة الثانوية في الرياض، فأميناً عاماً للمجلس الأعلى لرعاية الآداب والعلوم والفنون، ثم مديراً لإدارة الكتب، ثم مديراً لإدارة التخطيط التربوي، ثم مديراً عاماً مساعداً للإدارة العامة للإحصاء والبحوث ، ثم خبيراً تعليمياً، ثم مستشاراً تعليمياً. كما ندب مدرساً للغة العربية وآدابها في كل من الجزائر ولبنان، ثم نقلت خدماته إلى دارة الملك عبد العزيز في الرياض وتدرج حتى أصبح أميناً عاماً للدارة ومديراً عاماً لمجلتها .

له مشاركات بالكتابة في الصحف والمجلات فضلاً عن أحاديثه الإذاعية ومشاركاته في المواسم الثقافية والأدبية .

دواوينه الشعرية : شعاع في الأفق.

مؤلفاته: منها : كلمات متناثرة - في التربية والثقافة - رحلات وذكريات - على مائدة الأدب - رمضان عبر التاريخ - صور من الغرب - من أدب الرحلات - الشذرات في اللغة والأدب والتاريخ والتربية - رحلات إلى الشرق والغرب .

ممن كتبوا عنه : عبد الله الزيد، والصفصافي أحمد المرسي، ومحمد حسين زيدان .

عنوانه : ص.ب 50333الرمز 11523- الرياض .



إلى شاعر العروبة «المتنبي»

أشاعرَنَا جئتَ بالرائعاتِ
وذكرك في الكون يَسْمُو ذُيوعَا
ركبت الصعابَ فذلَّلتها
ولم يك شيءٌ عليك منيعا
يمر عليك الزمان وتبقى
حبيبا، منيرا وروضا بديعا
ملأت الدهور أديبا عظيما
كشمس النهار لدينا سطوعا
تصارع ريحا شديد الهبوب
بدهر عصيٍّ أَبَى أن يطيعا
قريضك من عبقر نابع
وما أنت إلا البليغ الضليعا
وذكرك في الدهر نفح الخُزامَى
كأنك منها تشم الربيعا
قهرت الخصوم بنحت بليغ
ولسنا نرى لك ندا قريعا
أديب العروبة يا من أضأت
لنا بدروب القريض الشموعا
وتاج الإمارة كل له
لأمرك بات مجيبا مطيعا
وما الكون والساكنوه لعمري
لقولك إلا بصيرا سميعا
أخذت الصدارة عن قدرة
وحزت على الكل مجدا رفيعا

****

في ديار الغرب

رأيتُ بلادَ الغربِ في كل صورةٍ
تجلَّت بأنواع من الحمد والذمِّ
لئن راقني رأي جميل منسق
فما راعني إلا مزيد من العلم
ففي «لندن» شاهدت فيها حضارة
من العلم والتنسيق فيها على وسم

وإن تك «باريس» عن العلم أسفرت
على مركز عال ومجد بها ضخم
تؤم من الشبان من كل دولة
منابعها في العلم لا شك كاليم
«سويسرة» دار للمناظر والرؤى
«فينا» بها دور المتاحف والنظم
«وإسبانيا» أرض السياحة والهنا
ولكنني فيها شقيت من الغم
تذكرت أمجادا وعلما وحكمة
لأسلافنا أهل المكارم والعظم
رعى الله أياما لهم بِرِحابِها
فكانوا مصابيح الحضارة والحكم
ومهما يكن حسن وأي جواذب
فإني لتطلابي العلا وهي لي همي
ولكن غريب الدار ما عز هين
يصاول أهوال المتاعب بالعزم
ولا فخر للإنسان إلا بصبره
وخلق تحلى منه بالدين والحلم
ولكن وإن سلَّتك فيها مناظر
وتاهت على الدنيا بوعيٍ على فهم
فإني إلى ربْعي ومنشأ أمتي
نَبَتُّ بها فكرا، وشاب بها عظمي
رعى الله في نجد كراما أحبة
على الوطن الغالي، كغيث بها يهمي
وكل بلادي في المكارم وحدة
فمن رائد بان إلى قائد شهم
تفانوا بتكريم الغريب طبيعة
لإنسانها للحب في قلبه ينمي
رأيت بلاد الغرب فيها مساوئ
تمازج فيها الخير بالشر والإثم
لقد غرقوا فيها بلج رذائل
بحرية قادت إلى السوء والهدم
فخذ منهمو علمًا يفيدك خيره
ودع باطلاً إن رامه المرءُ قد يُعمي
فيا رب زدني عصمة وعزيمة
بها انتئي عن كل عيب لنا يصمي
لنا عزة تأبى المذلة والهوى
ودين ينادينا إلى الجدِّ والحزم
نشاهد في الأسفار حاسد نعمة
ونسمع ألوانا من البغض والشتم
نقابله منا بأخلاق ديننا
وبالأدب المحبوب والخلق الجمِّ
فينصاع طوعا بعد عنف وشدة
ويثني علينا بعد أن كان ذا ظلم
وأخلاقنا طبعٌ وليست تطبُّعًا
وأهل وفاء في الخلاف وفي السلم

****

وقال في موضع آخر:

دار بها قلبي يجيش ويخفقُ
وبذكرها يشدو اللسان وينطقُ
أيامها الغر الحِسَان شواهد
أرواحنا لك بالمحبة تورق
صانت لنا التاريخ فى أرجائها
وبها تراث خالد يتألق
العلم والتاريخ فيها حافل
وبها الوثائق والمصادر تصدق
والدين والإخلاص فيضٌ مَعينها
وبها من التاريخ مالا يخلق

****

عبدالله الحقيل

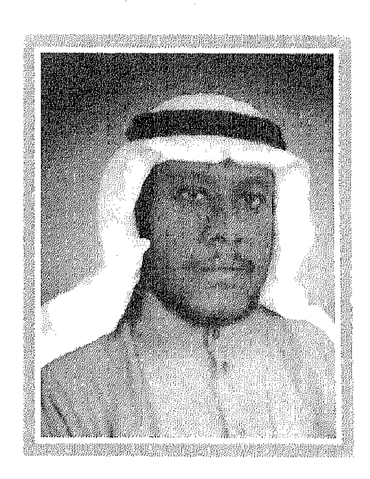
عبدالله الحميد

- عبدالله سالم حميد الحميد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1371 هـ - 1952م في الرياض..
- بدأ دراسته بتعلم القرآن، والتردد على الكتاتيب، وواصل دراسته حتى تخرج في كلية الشريعة 1393هـ، ودرس الماجستير بالأزهر الشريف لسنة واحدة ثم قطع دراسته.
- يعمل مستشاراً بإمارة منطقة الرياض، كما يعمل مشرفاً عاماً على مطابع الخنساء بالرياض.
- عضو سابق في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، وعضو بالنادي الأدبي بالرياض.
- كتب في عدد من الصحف السعودية والمصرية واللبنانية والكويتية والإماراتية، وله إسهامات في البرامج الأدبية والثقافية والأحاديث الأدبية.
- دواوينه الشعرية: أمل جريح 1397هـ ـ لقاء لم يتم 1398هـ ـ إيقاعات الطين والحزن والسراب 1407هـ.

أعماله الإبداعية الأخرى: رحيل الموسم الوردي (قصص) 1412هـ ـ التهلكة (قصص) 1413هـ.

مؤلفاته: التشريع الجنائي الإسلامي المقارن ـ الأمية وجذور الإعاقة ـ من ألق المعاناة ـ صور من البراءة ـ شعراء من الجزيرة العربية.

عنوانه: ص.ب 16806 الرياض 11474.



أمـــــي

يميتني صوتُك الأشجى...

ويحييني...

يا جنّةً... من رحيق الحبِّ تسقيني...

تشنّجت في جحيم العجز أوردتي...

وشرّش الحزنُ في نبضي....

وتكويني....

أناملي جمدتْ... والصمت شكّلها

مجامراً بالأسى والبؤس تكويني!!

أكادُ أهربُ من همّي...

ومن سقمي...

فيهرب الدربُ من دربي...

ويرميني!!

كأنّني في شتات البيْن زنبقة...

بين السّراب...

تراءتْ لي شياطيني!!

لا تتركيني بهذا اليمِّ مسغبةً..

للهمِّ.. والحزن...

والشكوى تُغشّيني!!

✡✡✡✡

يا واحة...

في خريف العمر تهتف بي...

أنداؤها ضوّعت...

بالماء... والطين...

وذكريات تسامتْ

في تراكمها...

ومدلجاتُ السُّها.. والسهد..

واسيني!!

****

من قصيدة: الحجـــــارة
وســـام الشهـــادة.. وســـام الفـــرح

أشعلوا فينا القصائدْ..

كلُّ جرح فيكمو ـ يأيها الأبطال ـ شاهدْ..

قاتلوا عنّا...

فما فينا فدائي مجاهد..

إننا محض جلامد..

نحتسي الذل.. ولا نفتأُ نرتاد الموائد...

قاتلوا عنا... وموتوا

إنما نحن اليتامى... والثكالى.. والقواعد...

همُّنا الشكوى البليده..

والبطولات الأثيرات الفريده..

نرمق التاريخ.. والذكرى الشهيده...

أو نناجي النصر ما بين الوسائد...

ليس غير الوجد يشقينا...

وآهات المواعد...

كلُّ شبرٍ من ربانا - في حمى الأعداء - شاهد...

جاهدوا عنا... نشاهد

علمونا كيف يغلي الحجر الناري من سمر السواعد...

كيف يجتاح البنادق...

كيف يمضي - دون غمد - ويسابق....

كيف يصطاد المتاريس.. يعاند

كيف يفري صَلَفَ البغي ... ويرقى....

كيف يصّاعدُ جمرا.....

في ذرا حيفا... وعكا....

وانتفاضات براكين الجليل....

وربا القدس.... وغزّة....

رسم النصر عليها....

وعلى جُرحيَ عزة....

كَبَّرَتْ أرجاء مكة...

وانجلت أصداء بابل...

تلثم الجرح الشهيد...

وتصلّي للمناضل...

قاتلوا عنا... نقاتل...

خلفكم - نحن نقاتل...

بالشعارات... نقاتل...

بالخطابات... نقاتل...

بالخلافات... نقاتل....

بدم القتلى... نقاتل...

باشتمال الشجب... والتنديد...

في حصون من صدى...

صدئت رغم المدى...

شاخ فيها الذُل... نسّاها الفدا...

☆☆☆☆

قاتلوا - دون خنادق...

أو متاريس عنيده...

فالمتاريسُ صدور... والحصى تُردي البنادق...

والعنادُ الصلد في نبض الصمود...

يتشظى حمماً... فاتكات بالقيود..

فجروا الطغيان في حصن اليهود...

واصلوا نبض الشهيد...

طاردوا هذا السراب.....

دمروها..

تلك أشباح قرود...

غضبةٌ منكم نضال... وشهادة....

وانتفاضات فداءٍ لا تموت...

جدّدوها كلّ يوم...

طهّروا الأرض العزيزة...

حطموا الحقد المسجّى في ثراها..

وازرعوا فيها الشظايا...

واغزلوا فوق جبين الشمس أشلاء الرزايا...

****

عبدالله الحميد

يميتني موتك الأشهى..
ويحييني..
يا جنة.. من رحيق الحب تسقيني..
تشنجت في جحيم العجز أوردتي..
ويشترش الحزن في منفى..
وتكويني..
أناملي جمدت.. والصمت شكلها
مجامراً بالأسى واليأس تكويني!!
أكاد أهرب من همي..
ومن سقمي..
فيهرب الدرب من دربي..
ويرميني!!
كأنني في شتات البين زنبقة..
بين السراب..
ترامت بي شياطيني!!

عبدالله الخالد

- عبدالله خالد العبدالله الخالد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1953 في الزبير - جنوب العراق.
- أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة الزبير جنوب العراق، ثم التحق بكلية الآداب جامعة البصرة، وحصل على بكالوريوس اللغة العربية 1979.
- عمل منذ 1979 بشركة أرامكو السعودية محررا لمجلة«القافلة» ثم رأس تحريرها منذ عام 1988.
- له مساهمات كتابية في مجالات الشعر، والموضوع الأدبي، والمقالة نشرت في عدد من الصحف والمجلات السعودية والعربية منها: اليوم، والسياسة، والثورة، وعكاظ، والقافلة، والشرق.
- دواوينه الشعرية: رسالة خطية 1992 - أناشيد الطفولة 1998، بالإضافة إلى مشاركته في موسوعة «الباب المفتوح» الدولية بقصائد للأطفال.

عنوانه: أرامكو السعودية - ص. ب 8182 الظهران 31311 - المملكة العربية السعودية.



رسالة خطية

كفى رسم المساراتِ
كفى يا ألف معضلةٍ
فقد طالت معاناتي
كفاني العيش في فلك
مليء بالمدارات
أمَا للحب مرتكز
أيبقى راحلاً آت؟

✡✡✡✡

كفى التعذيب ياشبحاً
يبث الرعب في ذاتي
فأجري .. منه في فزع
أحاول لمَّ أشتاتي
وأُبحر عبر أزمنةٍ
أرى فيها احتضاراتي
أموت. أموت مرات
كأن الموت واعجبي
غدا إحدى هواياتي

✡✡✡✡

كفى حَبْك الحكايات
كفى تنميق ألفاظٍ
وخوضٌ في الخرافات
فكم أخلفتِ موعدنا
وأجهضتِ اللقاءات
وكم يا أنتِ يا لغزاً
تجاهلتِ النداءات
فظلّي.. أنت جاهلةً
بأناتي وآهاتي
فقد أدركت وا أسفي
بأن الحب مأساتي

****

تأملات في الواقع

تمضي السنون وقد ناءتْ مطايانَا
من ثِقَل حمل له الإنسانُ قد هَانَا

تلك الملذات قــــد بِتْنا نمارســــهـــا
وقــــد أطعنا بهــا -بالفـــعل- شــيطانا
صـــرنا نحلل - جـــورا - كل مـــآثمـــة
ونطلق القــــول لا ندريه مــــا كــــانا
ونلبس الإثم أثوابا مـــــزركــــشـــة
نخـتــال فــيــهــا، كــأن الإثم أغــوانا
ونظلم الجـــار دومــــاً دونما حـــــرج
والله خــيــراً بذاك الجــار أوصــــانا
وللضـــعــيف حــــقـــوق بيننا أُكلت
وذا الفــقــيــر قطعنا عنه إحـســـانا
ونبـــخس الكيل لا نصـــغي لناصــحنا
وربنـا الله أوفى الكيل مـــيـــزانا
وَطاَلَب النـاس فـي ســــر وفـي علن
بالقـــسط في عـــمل يومـــا ســيلقـــانا
فــالعـــبــد مــرجــعـــه لله يسـألـه
عن كل خـــافـــيـــة، أو كل مـــابانا
يوم النشـــــور لـه هـول تـضـج لـه
ذوات حـــمل، وتُلْقِي فـــيــــه ولدانا
وكل مـرضـــعـــة من فـرط مـحـنتــهـا
تبــدي لمن أرضــعـت جــهــلاً ونكرانا
فـــهـل نـعــــدّ لـذاك الـيــوم عُـــدته
وننشــد الخـيــر في أعـــمـال دنيـانا

****

من قصيدة: هـــواجـــس ثـــائـــرة

أنست اغترابي
أنست اجترار الدموع
وجلُّ الدموع اجترار
أنست ارتحال الربيع
بغير انتظار
أنست احتضار الحياه
أنست الحياة احتضار
طويت السنين
طويت الحنين
وصار اشتياقي ككل اشتياق
قريب المسار
يسير هزيلاً يروم الخشوع
يعاني الدُّوار

✲✲✲✲✲

ألفت اكتئاب السماء
وصار اكتئاب السماء
صديقي الحميمْ
ألفت الجحيمْ
وكل اكتواء
ألفت الضياع.. ألفت الهموم
كرهت النهار
ككره النهار قدوم المساء
ألفت الغيوم.. ألفت السحاب
يجوب الفيافيَ دون انقطاع
فمرحى ومرحى.. لأي اكتئاب

✲✲✲✲✲

أعيش حياتيَ دون اختيار
وأمضي بدربيَ دون اختيار
فأي شقاء؟
وأي امتهان، وأي احتقار
إذا كنت أجهل معنى الخيار؟
ألفت اغترابي
لأن اغترابي خياري الوحيد!
ألفت اكتوائي
لأن اكتوائي خيار جديد

****

عبدالله الخالد

رسالة خَطِّيّة

كفى رسمُ المساراتِ
كفى يا ألفَ معضلةٍ
فقد طالت معاناتي
كفاني العيشُ في فَلَكٍ
مليءٍ بالمداراتِ
أما للحبّ مرتكزٌ
أيبقى راحلاً آتٍ ؟

عبدالله الخشرمي

- عبدالله علي الخشرمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1957 في الجنوب،
- حاصل على بكالوريوس في الإدارة العامة والاقتصاد، وعلى بعض الدبلومات والدورات المختلفة.
- عمل أربع سنوات في حقل التربية والتعليم، كما عمل محرراً ثم مشرفاً على الاقتصاد في جريدة البلاد السعودية، ثم كاتباً فيها، ثم تولى رئاسة التحرير لمجلة «التجارة» السعودية، ومجلة «عالم حواء» العربية.
- اعد واشرف على بعض البرامج الشعرية والأدبية في الإذاعة السعودية، وشارك في الكثير من المهرجانات والندوات الشعرية محلياً وعربياً.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات السعودية والعربية.

دواوينه الشعرية : خارطة المرايا 1987 - ذاكرة لأسئلة الفوارس 1990 - تحولات الزمن اليخضور 1992.

أعماله الإبداعية الأخرى : عصاميون (مجموعة قصص عن بعض الرواد) - الجزء الأول 1987، والثاني 1992.

عنوانه : ص.ب 13553 جدة - الرمز البريدي 21414 - المملكة العربية السعودية.



صقيع

باحثٌ عنك
انتزع
الغبرةَ
الناسَ
صحوكِ
والطفلةَ البرق
من بين أهداب هذي المدائن
تأتين
أصعد
تأتين
أهبط
تأتين
لا شيء فيك سواي
ولا شيء فيَّ سواك
ولكنها الغبرة
الناس
دسُّوا تفاصيلنا في العناء القشيب
ومروا

✡✡✡✡

باحث في مفازات كفَّيكِ
عن أحصنات الفرارِ
وهآ أنذا ماثلٌ فوق ظلّ السوار
وقيظ الجنون
أبادلك الجمرة الروح
أطلقها في انثيالات طقسكِ
حتى إذا ما توَّردت اللُّجَّة النبعُ
أنبثُّ في ملكوت يديك
أعبّ وريداً كأفراس وقتك
أُشعلني في الذي لا يفيق
هُمُ الذاهلون أتوا
من فراغ الفراغ
رمونا على وَجَل في أناملهم
ينهبون ندى القلب
والقلب كبّدني وعيه لأغيب

أغيب وأمكنتي ساحل للخطايا
أفر على كتف الغرباء
ويحملني وزرُ غيري
هم العابرون
وأنت السوار
الدوار

✡✡✡✡

شتاء يعيد لعصفورة الشوك أمداءها
صهوةٌ أسلمتنا لفزّاعةٍ أحرقت خوفها
أمهليني
أُقيل الكلام
البكاء
قليلاً... قليلا
وينسى الرفاق أبابيلهم
وتظلين شاهقة بالسؤال
وطاعنة في المحال
وفزّاعة أحرقت خوفها لتمر العصافير
حتى تقر لها الوجهةُ المبتغاة
أنا حبق الروح
يا امرأة قايضتني صقيع المدائن
واستوزرت قاتليها
أناحبق الروح.. ظل الرياح
ودمعة غيم توسدها البرد
هذا دمي سافر لا يصالح
أغنيتي سدرة في الجنوب
ومنفاي هذا الفضاء المتاح

✡✡✡✡

أغيب على حد أسئلتي
من يزوِّر ظلي
هي المدن «القيد» تقصفني في انتصافات
حلمي
أفيق على غُبَّة اللحظة الموت
أنسى يقيني
وأنسى دمي المستعار
ترى.. من توسَّدني
امرأة من نمير الزمان؟!

أم انتفاء الحقيقة؟
وهمٌ من الأرخبيل
وتهويمة مجها الأقدمون
لا أراني هنا
السمادير تنشبُ فيَّ خيالاتها
أنت وحدك دون الحضور ودون الغياب
أنا واحد
واحد ضلّ أصقاعه
حين يغشى الكلام الكلام
أُلـملِمُ وجهك من صافنات المراكب
تأتين شهداً.. وبرداً
تغيبين في تعبي ومضة
ثم تمضين
تمضين نحو الزمان الجليد
هي المدن النردُ تلهو بنا
ثم تسلمنا لطقوس البكاء
وتحرثنا في صقيع السؤال

✱✱✱✱

من قصيدة: حـــســـــام

كان لي في الزمان البريء.. طقوسٌ
وإضمامةٌ فاتها الصحو
حلم من الوهم
أفراح طفل تولى
تداعت على شفة الصبح إغفاءةٌ للنهارات
أفلت من تعبي القي
جذوة الوقت
تمنحني موسماً لغناء الدهور
وذي رعشة الصحو
تبتاع لي موسماً لبكاء الصقور

✡✡✡✡

جذوة وتضيء التفاصيل
إن اتكاء الجراحات في النزف
«يا حلمي»
فرصة لانتخاب المواقيت.. كيف نشاء
لحظة ويضيء الركام على طلعتي
في مواقيتك الصُّفر
فابذر يديك بلادا
تصب البراءة في مهجتي
يا حسام..
انتعل شقوة الطقس
كرر على كفك الغضِّ.. رسمَ الطفولة....

✱✱✱✱

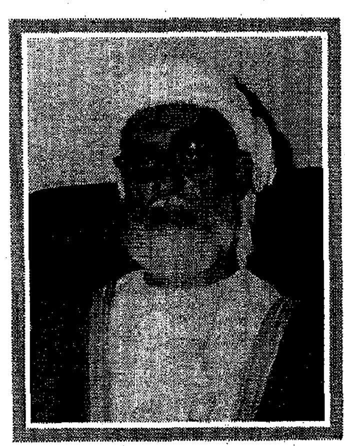
عبدالله الخشرمي

لطفل المرى وجهي
ولحنينك جذر الدموع المصبه
وحدي
أجئ على كف هذا المدى حاملاً أغنياتي
قفارٌ معلقةٌ في ذهول الرياح
لنا مدنٌ غيبتنا
وأخرى رمتنا الى سرها
أسهر الآن عني

• عبدالله الخليلي

- الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن سعيد بن خلفان الخليلي (عُمان).
- ولد عام1922 في سمائل - بسلطنة عمان.
- حفظ القرآن وتلقى مبادىء علوم القرآن والدين واللغة، وما يتصل بها على شيوخ عصره، كما نهل من منابع الأمهات في علوم الدين والفقه والأصول والتاريخ، وانكب على قراءة الشعر قديمه وحديثه، وأنس في نفسه قرض الشعر وهو لم يتجاوز العشرين من عمره.
- تقلد العديد من المناصب الرفيعة في الدولة، كان آخرها مستشاراً بوزارة العدل والأوقاف.
- دواوينه الشعرية: من نافذة الحياة 1973- وحي العبقرية 1978 - وحي النهى 1980 - على ركاب الجمهور 1988- بين الحقيقة والخيال (مجموعة قصصية شعرية) 1991.

مؤلفاته: بين الفقه والأدب (أسئلة وأجوبة في الفقه نظمها شعرا).
فاز بالمرتبة الأولى في المسابقة الشعرية الأولى في عمان 1976، وقلد درع المنتدى الأدبي الذهبية بسلطنة عمان بمناسبة الحفل التكريمي الذي أقامه المنتدى الأدبي1990.
ممن كتبوا عنه: سالم بن حمود السيابي، وسعيد بن خلف الخروصي، ويوسف الشاروني، وعبداللطيف عبدالحليم، وأحمد درويش، ونورية الرومي، والطاهر مكي.
عنوانه: مسقط ص.ب191 - سلطنة عمان.



• توفي عام 2000 (المحرر)

نحــــن

نحن روح في الحب أم روحان
في مزيج من الهوى روحاني
نحن نوران والخلاصة نور
في جلال من الهدى نوراني
قد لبسنا من نظرة الله نوراً
هو لما انجلى بنا نوران
وبنينا من عصمة الدين سوراً
فحمانا من عينه سوران

نحن آيٌ من جانب الله خطتـ
ـها يداه في جبهة الأزمان
نحن رمز من الغرام ولكن
راض خيل النهى على التبيان
راضها في جماحها وتحدى
نعرة الدهر في بني الإنسان
وهداها إليه لما حداها
فاستقرت به على الإذعان
فتلطفْ به وقف في أمان
فهو ليلى وقيسها الروحاني

عشق الناس منذ كانوا وبعض الـ
ـعشق فيه ضرب من الهذيان
وعشقنا كما أراد لنا العشـ
ـق فجئنا في ثوبه الأرجواني
وهبطنا من عالم الغيب روحيـ
ـن فطفنا عوالم الأكوان
وحملنا الشعار فيها سلاماً
وسلام العشاق أحمر قان

ومن الحب هاجس عَنْدميٌّ
تجتليه معالم الوجدان
تجتليه فينا لتغرس منا
شتلات تشب في الأحضان
باركتْها يد المحبة والوصـ
ـل فطالت فرعاً على كيوان

وسقاها الغرام من نبعه الصا
في فكانته دوحة الإيمان
وتسامى بها كريم تلاقيـ
ـنا على الطهر في بساط الأمان
فأضاءت في الكون شعلة نور
نارَ منها بحبنا الخافقان

نحن قوم لا نعرف الحب إلا
بالمواضي على هدى الفُرقان
كتبته الدنيا رموزاً عليها
فقرانا رموزها بالجَنان
ودرسنا الحياة أسطر وعيٍ
وهْي مثنى مثنى على اطمئنان
فعرفنا ديوانها منذ أن كا
ن فكنا نبعاً من العرفان

ليت شعري هلا درى الدهر عنا
أننا فيه أفرس الفرسان
ونروض البيان فيه جياداً
وسفينا تعج في الطوفان
نضج الحب في دمانا فأنضجـ
ـنا به فيه كل غض البنان
وخلعنا عذارنا فيه فاقتد
نا بهِ للمراد كل الحسان
فإلى مضرب اللقا حيث نقضي
عطلة الصيف في رياض الجنان
وإلى كعبة التواصل والحبْ
ـبِ مُعَافى من طارقات الزمان
وختام الطواف يعبق بالمسـ
ـك ويفتَرُّ عن ثغور الأماني

****

من قصيدة: همسات الوداع

همسات الوداع عند الغروب
أخذتني في غدوتي وغروبي
أخذتني عني وما كنت أدري
وأنا بين سالب مسلوب
أخذتني عني كما أخذ الجا
لب قسرا بريقة المجلوب
أخذتني قلبا ولو أخذتني
قالبا لاغتنيت بالمرغوب

☼☼☼☼

وحبيب كأنه نضرة النعـ
ـماء في نفحة النسيم الرطيب
عشت عمري بقربه أجتلي النعـ
ـمة والعيشُ في الرداء القشيب
وتمليته جلالا وحُسنى
وجمالا ونفحة من طيب
وتمتعت بالحياة به خضـ
ـراء أحلى من رقة الأسلوب
ولمست النعيم برداً لديه
بين أزرار أنسه والجيوب

☼☼☼☼

غاب عني حينا فلم يحلُ عيشي
ما أمرّ الدنيا بغير حبيب
ما أمر الدنيا إذا غاب فيها
عنك من حل في سواد القلوب

****

عبدالله الخليلي

عبدالله الخنيزي

- الشيخ عبدالله الشيخ علي حسن مهدي كاظم الخنيزي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1350هـ/1931م في القلعة - القطيف.
- بدأ تعليمه في الكتاب فقرأ القرآن الكريم، وتعلم القراءة والكتابة والحساب، وقرأ العربية على يد أخيه الأستاذ محمد سعيد، ثم غادر إلى العراق وواصل دراسته العلمية الدينية على يد كبار الأئمة والشيوخ.
- زاول التجارة مدة قصيرة ثم التحق بالسلك الوظيفي الحكومي قرابة العشرين عاما، وتفرغ بعد ذلك في العراق للدراسة والتدريس ومساعدة الإمام أبوالقاسم الخوئي في الرد على بعض الاستفتاءات والإجابة عن بعض الرسائل وغيرها.
- بدأ -وهو في الحادية عشرة من عمره - يزاول الكتابة القصصية ونظم الشعر.
- نشر الكثير من أعماله في الصحف والمجلات الصادرة في المملكة العربية السعودية، والبحرين، والعراق، ولبنان، ومصر، وغيرها.
- مؤلفاته: ذكرى الإمام الخنيزي - أبوطالب مؤمن قريش - أدواؤنا - ضوء في الظل - نسيم وزوبعة.
- عنوانه: حي الحسين - قطيف.



نجـــــوى

على ضفّة النهر ، عند الصباح

يغرد طير حزين .

ويبحث عن إلفه .

يبث الوجود نداء حزينا :

لقد كان -بالأمس- هذا الحبيب ،

إليّ قريبا .

إلى أين ولى ؟

أخان عهود الغرام ؟

أم الحب من قلبه قد ذوى ؟

✡✡✡✡

إلى أين ولى ؟

لقد كان - بالأمس - هذاالحبيب ،

يزقزق فوق غصون الشجر .

ويرسل ألحانه الساحره

يعربد ، وهو يناجي الزهر .

تعال ، فقلبي لذكرك يهفو

تعال أروّي شفاهي الظّماء

فقلبي مشوق

إلى نهلة من رحيق الحنان

✡✡✡✡

إلى أين ولّى ؟

لقد كان - بالأمس - هذا الحبيب ،

أنيسيَ في ذا الوجود

يبث الحرارة في خافقي

ويؤنس وحشتيّ القاتله.

يسد فراغي العميقَ العميقْ .

يُريني جمال الحياة السني

فأبصر هذا الوجود جميلا

ويُحيي فؤادي الكئيب

✡✡✡✡

إلى أين ولّى ؟

أخان عهود الهوى ؟

فهل جف - منْ فيه - ذاك الرضاب ؟

أضنَّ عليَّ بتلك القبل ؟

أيترك قلبي لناب الألم ؟

أيتركه في جحيم العذاب ،

ليخبوَ منه بريق الحياةِ ..

ويغدو حُطاما ،

ويغدو رمادا ؟!

✲✲✲✲

وفي هدأة الليل ، والصمت ساد

وطبقت الأفق سُحْب الظلام .

ومرت طيور لأعشاشها .

تناغي الفراخ ،

تناجي الحبيب ،

تبث الجمال .

هناك على ربوة عالية ،

بقرب النهر .

يحدق طير حزين كئيب .

✲✲✲✲

وأصغى إلى همسة باكيه .

أتته تشق عميق السكون .

أنا لم أخن عهدنا الزاهرا .

ولكن قد اصطادني الصائدُ .

فصرت أسيرا .

فحطم قلبي ، وصرت خؤونا .

فإن يرض مني بهذا الجسد .

فقلبي إليك ولا .....لن يحولا

ولا .....لن يخونا ......!

****

البلبـــل

الفل والريحان والياسَمين

والبلبل الغريد ممراح .

يبعث في الأفق أغاريده

على انسياب الجدول الساحر

يطير من فل لريحانةٍ

يغازل الزهرة في كِمِّها

يبادل العصفور أنشودته .

فيسكب اللحن الجميل البديع .

فتعشق الزهرة الحانه

ويعزف الجدول قيثاره

وينتشي النخل النضير الطويل.

وتدلف الشمس إلى خدرها .

خلف السحاب الأدكن الأحمر

ويفتح الليل طريق الظلام .

فيبحث البلبل عن عشه .

وينشر الليل بساط الهدوء.

فوق الربى والسهول .

****

العمـــر الضـــائع

ضاع عمري في تلافيف السُّدُم

خاويَ النبرة ، مجروحَ النغمْ

أكـــبح الآهة في ثورتهـــا ...

من فؤاد ، يتنزى بالألم ... !

ويدي فـــوق فـــؤاد خـــافق ...

كاد يهوي عاثرا فوق الرغم !

لو هوى للأرض في صـرعـتـه

لسقى وجه الثرى منه بدم

عـاصـف هز كـيـاني ، فـبـدا .

كاسفَ النظرة ، مهزوزَ القدم

أرقب الأنجم فـي لألائـهـــــا

ترسل الضوء لعين لم تنم

وأناجـــيـــهـــا بقلب هائم

شفّه الوجد ، وأبراه السقم

****

من قصيدة: مـــوعـــــد ...

وقالت – وقد مرّ صمت رهيب :

غدا نلتقي ...

هناك ...تظللنا الكرمةُ الحانيةْ

وتنعم مني بهذا الرُّواء .

ويروي فؤادك نبع معين .

فيطفئ غلتك اللاهبه .

ومرت أمامي كما زال ظل .

وأبقت وقيدا ... بقلبي الخفوق .

✲✲✲✲

وجاء الغد المرتقب ، فكان اللقاء ...

هناك ... تظللنا الكرمة الفارعه ،

بأفيائها الحانيه ...

****

عبدالله الخنيزي

عبدالله الزمزمي

- عبدالله محمد الزمزمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1385هـ/ 1966م في عمقة رجال المع.
- خريج كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - فرع الجنوب 1407هـ.
- يعمل مدرساً بالمرحلة الثانوية بمنطقة رجال المع.
- دواوينه الشعرية: مواجع قلب 1415 هـ.
- حصل على جائزة ابها للثقافة في مجال الشعر.
- عنوانه: إدارة التعليم - رجال المع - ابها - المملكة العربية السعودية.



عزف على أشجان الرحيل

أنا وأنت الهوى، والليلُ والسهرُ
وضحكةُ البدرِ للأمواجِ والسَّمرُ
قصيدةٌ أنتِ. كم أخشى قراءتها
أخشى يرددها غيري فتنكسِر
حفظتها نغماتٍ حين أنشدها
تتيه في خاطري الأفكار والصور
ما بال هدأة هذا الليل تُرهقني
صمتاً. ويطلبني إنشاده القمر
يا مانحي نشوة الذكرى شقيت بها
عند الرحيل. وكاد الصبر ينتحر
مسافرٌ. كيف لا أحتاج تذكرة
أحيا بها أملاً. إن طال بي السفر؟!
أأزرع الورد والأحزان تُذبله
وأقطف الزهر والحرمان يعتصر؟!

تقول فاتنتي. ما سر فتنتنا؟
قلت: الدلال، وهذا الجيد، والحور
نار على وجنة المحبوب باردة
ما بالها في دمي تغلي وتستعر؟
نادى الرحيل. فغنى الشعر في شجنٍ
ورددت شدوه الأنهار والشجر
أراحل؟ قلت والأحزان تملكني
كم راحلٍ حوله الأشباح تنتشر!
فغالبت بسمة كادت تمزقني
تناثرت عبرها الأنغام والدرر

أتضحكين؟ لمن؟ والحزن متكىء
على ضلوعي. وأنسي ما له خبر
قالت: تأملت في عينيك خارطة
يزهو بها وطني والماء والمطر
رأيت وجهي بها تزهو نضارته
رأيت قلبين. عذراً... إنني بشر

يا أنتِ، يا تاسع العشرين في لغتي
من الحروف تناهت دونه الفكر
الآن أعلن أن الشعر في لغتي
والسحرَ والفن والتاريخ تنحصر
إن الهوى بيننا يأبى يكون هوىً
إلا إذا ضمنا في ناره القدر

****

حمام الربا

يا حمام الربا غناؤك اقصى
حزن قلبي فهِمْتُ بالأصداءِ!
أي سحر سكبت في أذن المحـ
ـزون يَلْقَى لديك معنى الصفاء؟!
أنت أطربتني فأجهش قلبي
باكياً. تلك سُنَّة الشعراء!

****

طارَ بي طائر الحنين فلما
يمّم الطرف في مدى الجوزاء
قلت: هوّن عليَّ، ما لي صبر
عن روابي المنى وروض هنائي
إن موتي في ظل حبي حياتي
وحياتي بلا وفاء فنائي
كل غصن لا ينفح الطيب يمضي
لمصير الذبول دون رثاء

****

حدثيني عن رعشة الكف تُنبي
عن خضوع في حضرة الكبرياء
عن مصير الحروف في شفتينا
حين يوحي تلعثم بالوفاء
عن ذهول الهوى بروضة شعري
إذ رأى أحرفاً بلون دمائي
كم تأملته وكان بودي
لو تأملت فيه وجه عنائي
إن ترَيْني جاوزت حدي فإني
لأرى الحب ميزة الأحياء
يا بقايا الجراح.. وانتفض الشوق
جريحاً مُصافحاً أحشائي
كيف ألهمتني من الحزن معنى
يرتدي بالأنين ثوب غناء؟
إن قلبي إذا اتكأت عليه
سافرت في دمائه كبريائي

****

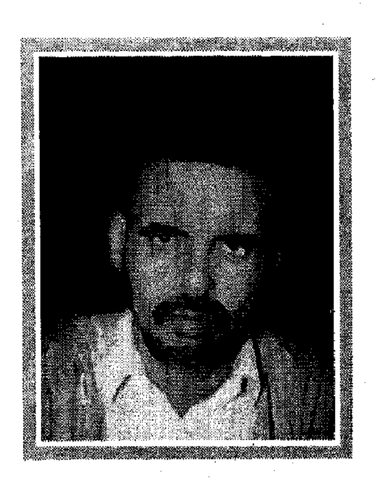
يا حمام الربا. أنادي ولكن
ضاع في عالم الصدود ندائي
إن تكن قد شدوت شوقاً فإني
مانعي من نشيد شوقي حيائي
أو تكن قد شكوت حزناً فقلبي
من صنوف الهموم في إعياء
حسبنا أننا نذوب اشتياقاً
ونعاني من قلة الأوفياء

****

عبدالله الزمزمي

عبدالله السالم ولد المعلى

- عبدالله السالم ولد المعلى (موريتانيا).
- ولد عام 1955 بالركيز - ولاية الترارزة.
- حفظ القرآن صبياً، ثم درس المتون العربية في المحاظر المشهورة، ثم أنهى دراسته النظامية الابتدائية والثانوية، وتخرج في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بشهادة المتريز في شعبة أصول الفقه 1986 .
- عمل أستاذاً في التعليم الثانوي، إلى جانب ممارسته بعض الأعمال الحرة البحثية، ويعمل الآن في كتابة الدولة لمحو الأمية والتعليم الأصلي في إدارة المحاظر.
- له مشاركات في المنتديات الفكرية والأدبية على المستويين المحلي والعربي.
- عنوانه: انواكشوط.



من قصيدة: يا نجد يا نجد

هناك في السَّفْحِ بين الضَّالِ والعَذبِ
عرفتُ بنتَ الحِمى في عهدِهَا الذَّهَبِي

هناك والعيش نشوان الخطى مرح
وطالع الحظ سعد والزمان صبي

حملتها من قرون عشرة بدمي
وشمسها في مداري قطُّ لم تغب

وها أنا اليوم والأيام تجمعنا
أحنو أمامك إجلالاً على الركب

طارت إليك ربا شنقيط وافدة
مع الغيوم تباري موكب السُّحُب

يحدو الحنين إلى نجد ركائبها
فلا يرى في سواها مَضْرب القبب

كم عشت فيها وكم صانتك في دمها
كالحب كالشعلة الحمراء كالغضب

وكم لعينيك من ذكرى بخاطرها
شابت عذارى الليالي وهي لم تشب

لولا شميم عَرَارٍ منك ما عبقت
ربوع شِنْقيط من صوب ومن حَدَب

✲✲✲✲

يا نجدُ - يا نجدُ، هل من نجدة لذوي
قُرباك في الدين والتاريخ والنسب

عَهِدْتِنا الرأسَ للدنيا فَغُيِّر في
تركيبها فتحَوَّلْنَا إلى ذَنَب

لا الشام بالشام لا حمص ولا حلب
إذا رجعنا بحمص لا ولا حلب

وأين من سحرها لبنان ضاربة
في منعة من قلاع العز والغلب

بل أين مَرّ صلاح الدين سيدتي؟
عفواً ألسنا لأم كلُّنا وأب؟

ما ذنبنا أ«هلاكو» في مضاربنا؟
ما إن يزال يرابي صفقة الشغب

أم أننا أمة منسية حُرِمَتْ
نور الحياة فضاعت في دجى الحقب؟

أم لم يعد من شهاب في مجرتنا
وما خلت قبلنا يوماً من الشهب؟
ماذا دهانا ألسنا أمةً وسطا
ظلت لخير أب تدعى وخير نبي؟

✡✡✡✡

مشت خُطاها الليالي فوق أظهرنا
فما انتبهنا وعضُّتْنا فلم نثب
رثَّت عزائمنا فينا طماعية
في صوت منتخِب أو فوز منتخَب
تأتي الهزائم في شعبان مخزية
تَتْرى فنقرأ أن النصر في رجب
إلى متى هكذا نبقى؟ فيا عجبا!
أَمَا نُحِسّ؟ أما في الأمر من عجب؟!
أما انتهى القول؟ إن القول يقرفنا
أما كفانا من التهريج والكذب؟
لم تبق في لهوات الشعر حنجرة
فقد أغصَّت عكاظ الناس بالأدب
وما نرى في سيوف العرب من ذكر
يرتاح للشعر أو يهتز للخطب
لم يبق في الكوب من نخب فنجعله
دواء مولاتنا من دائها العصبي
هانت على الظافر المختال راعدة
من تحتها صلف المستأسر الترب
فما يقض على «شارون» مضجعه
في قلب بيروت أن نشتد في الصخَب
عاث الفيالين في الإصطبل وانتثرت
قصيدة الضاد وانفكت إلى لعب
وأحدثت عربات الغرب فرقعة
تفر منها خيول العالم العربي
والعرب - يا سونتي - طفل عدوهم
يهديهمُ الموت في الأقلام والعلب

****

من قصيدة: عودة إلى الحب

عودي إلى حبي أطارحْك الغزلْ
فالحب في عينيك كانَ ولم يَزَلْ
عودي إليَّ فأنت أغلى حاجة
من أجلها الدنيا تهون وتُبتذل
ذكراك كبريت تَخَزَّن في دمي
حتى إذا لاقته عيناك اشتعل
كانت إليَّ وما تزال حبيبة
ذكرى أرتنا في مضاربها الحلل
هاتي حديثك عن أبي الغالي وعن
أمي وإخواني وأحبابي الأُول
أين الصِّبا تستَنّ في غلوائه
فرق الصبايا مثل أسراب الحجل
ماذا لديك عزيزتي عن «برقة»
هل عندها بعد القطيعة من أمل؟
«تاهرت» تظهر في جبينك لوحة
هل جدّ في «تاهرت» بعدي من عمل؟
ما حال «فاس»؟ وأينها «قرطاجة»؟
أم الحضارة والممالك والدول
إني لألمح في عيونك «عقبة»
يُنهي بشنقيط المغازي والرحل
وأرى الجياد اليوسفية ماتني
بالنصر نازلة بحيث بها نزل
من لي به طيفاً تَفَلَّتَ من يدي
وربيع أحلام تبخر واضمحل
هل بات مبتور العرى تاريخنا
فمن الذي اختصر الزمان أو اختزل؟

✡✡✡✡

مرت على اللقيا قرون والهوى
داعي هديل لا يجاب ولا يُمَل
فلكم سهرت ونام عني صحبتي
وحسوت كأس صبابتي حتى الثمل
وبعثت أشواقي إليك قصائدا
غنيت فيها بالموشّح والزجل
وقرأت حظي في هواك ولم أكن
لولاك أحترف العرافة والدجل
وتسوَّرت نفسي محاريب الرؤى
شطحاً وعدت ولم أجدك ولم أصل

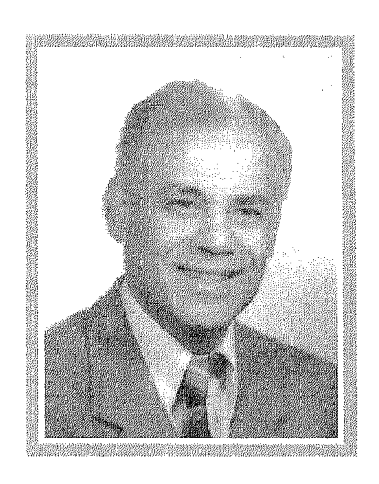
****

عبدالله السعيد

- الدكتور عبدالله عبدالرزاق مسعود السعيد (الأردن).
- ولد عام 1930 في ذنابة - طولكرم.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي في قريته ذنابة، ثم طولكرم، ونال درجة البكالوريوس في طب وجراحة الأسنان من جامعة القاهرة 1954.
- عمل طبيب أسنان في عيادته الخاصة في أريحا، ثم في الدمام في المملكة العربية السعودية ثم في الزرقاء.
- له نشاطات عديدة في البحث، ونشر المقالات في الصحف والمجلات المحلية والأجنبية، وإلقاء المحاضرات في العديد من المؤسسات العلمية، كما أجريت معه بعض المقابلات التلفزيونية والصحفية والإذاعية.
- دواوينه الشعرية : مناجاة 1981 - تأملات 1981 - حبيبتي القدس 1985 - حبيبتي فلسطين 1986 - السيرة النبوية الشريفة، الجزء الأول 1988، والثاني 1989 - أسرار وخلود 1990 - قصص الأنبياء 1991.

مؤلفاته : له في الطب بعامة وطب الأسنان بخاصة : السواك والعناية بالأسنان - صحة الفم والأسنان - الإعجاز الطبي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية - نشأة الطب - الطب ورائداته المسلمات.

عنوانه : ص.ب 9509 عمان - الأردن.



من قصيدة: رسول الهدى

تبسمت الجنائنُ في حبورٍ
رسولَ اللهِ أحمدَ قد لَقِينَا
رياض بالورود زهت وبانت
بألوان تسر الناظرينا
بدت حمرًا وزرقاً في صفاء
وبيضاً تشرح القلب الحزينا
بأزياء العرائس رافلاتٍ
وديباجا وحليا يرتدينا
بمنثور كياقوت توشّت
وَوَرْدَ السوسن الزاهي كُسينا
تخال شقائق النعمان فيها
عرائس في دلال ينتشينا
على بُسُط البنفسج باسمات
تداعبها الأناسمُ مصْبحينا
وبدد نوره ظلمات ليل
وسحُّ الخير مدرارا هتونا
يقول بحكمة دررا نراها
تخر على خنى المتعنتينا
تضيء طريقَنا وتزيل وكرا
ترى فيه العِدا يتآمرونا
انارالله دنيانا احتفاءً
بمقدم طلعة المبعوث فينا
حماه الله من كيد الأعادي
بهم قد حاق ما هُمْ يمكرونا
أرادوا قتل أحمد دون جدوى
وردَّ إلى نحورهِمُ المنونا
لقد مكروا، ومكرُ الله أقوى
فإن الله خيرُ الماكرينا
ورب الخلق مُحْبِطٌ كل كيد
يدبره العتاة المجرمونا
ومهما أضمروا لدفين حقدٍ
سيظهر واضحاً ما يضمرونا
فإن برئت على غيٍّ جروح
لسوف تُبيِّن العفن الدفينا

رعاك الله يا خير البرايا
ففيك أُعِزَّ دينُ الحق فينا
لقد أمضيت عمرك في جهاد
فأصبحنا بهديك مسلمينا
وبددت الظلام وكل غيٍّ
وعادات الطغاة الظالمينا
حبيب الله قد أوجدت فينا
أباة الضيم ما هابوا المنونا
رسا الإيمان فيهم كل عهد
به ملئت قلوبهمُ يقينا
سموا عن زخرف الدنيا وعما
رأوامن فتنة المتعاظمينا
وكانوا مثل مصباح الدَّياجي
محا ظُلَم القرون الجاهلينا
تلالأ ساطعاً أبد الليالي
ينير دروب من هم يُدلجونا
رسول الله كم أعليتَ صرحاً
بِذا كلُّ البرايا يشهدونا
سحقت الظلم في الأوكار سحقاً
فزالت صولة المتجبرينا
ملأت ديارنا أمناً وعدلاً
حكمت بدين خير الحاكمينا
نشرت الحق بين الناس لما
أنَرْت سبيلَ كل العالمينا
بساحات الوغى أسد مزير
فأوردت الرّدى المتكبرينا
رفعت لواء دين الله قِرْما
وما أعياك بأس الجاحدينا
وسيفك قد أدار بكل صوب
على أهل الضلال رَحىً طَحُونا
فغيَّرْتَ الحياة إذ الليالي
بشمسك أصبحت فلقاً مُبينا
رسمت لنا المسالك بيِّنات
بها سرنا بنهجك مُقتدينا
نشرت بأرضنا دينا حنيفاً
يبدد ما افتراه الكافرونا
ولم تخضع لمخلوق بتاتا
وغيرَ الله لم تقبل مُعينا
فأنت لنا بدنيانا منار
ستبقى شعلةٌ أبد السنينا
وأنت شفيعنا في يوم حشر
أمام الله خير الفاصلينا
وجيشك قد أذلَّ الكفر دوما
ومزقهم جماعات عِزينا
وقد بدلت غيَّ الناس هدْيا
وكانوا في الغواية سادرينا
وعم الأرض ظلمهم فأضحى
ضعافهم عبيداً مُهطِعينا
إذا ما الحرب لاح لهم رُؤاها
إليها أسرعوا متلببينا
رحاها قد أداروها سعيرا
ولا ينسون ثأراً أجمعونا
وعادات الجهالة شَتَّتَتْهُمْ
بنار الغزو دوما يصطلونا
وقد وأدوا البنات بدون ذنب
وكانوا بالرِّبَا يتعاملونا
نجوما قدسوها في خشوع
وللأصنام خرُّوا ساجدينا

****

عبدالله السعيد

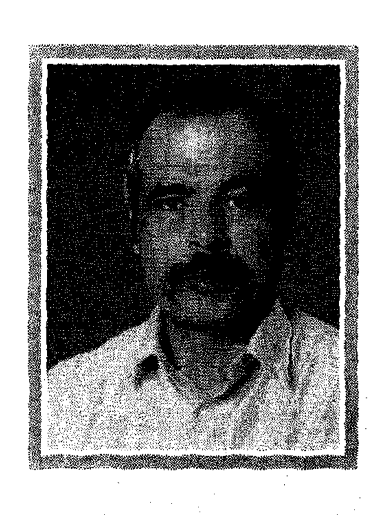
عبدالله الشحام

- الدكتور عبدالله عبدالمطلب علي الشحام (الأردن).
- ولد عام 1953 في النصيرات.
- حصل من الجامعة الأردنية على بكالوريوس اللغة العربية 1976، وماجستير اللغة العربية 1980، ثم حصل على دكتوراه الفلسفة في الآداب من جامعة مانشستر 1983، وإجازة ما بعد الدكتوراه من جامعة إدنبرة 1987، ودكتوراه ثانية من جامعة إدنبرة 1989.
- عمل معلماً للغة العربية، ومحاضراً متفرغاً ومدرساً بمركز اللغات بالجامعة الأردنية، وباحثاً ومحاضراً بجامعة إدنبرة ، وخبيراً للبحوث العلمية بوزارة التربية والتعليم في مسقط .
- له العديد من المقالات والأبحاث العربية والإنجليزية .
- دواوينه الشعرية : تهاليل للمجيء الثاني 1975 - الدم والتراب 1977 - الأرض تاريخي ويداك جغرافيتي 1981 - عرس الشهيدة 1986 - دمي كتابة ووجعي أوقات وزمني لا ينتهي 1986 - قصائد (بالاشتراك) 1981.

أعماله الإبداعية الأخرى : الأشياء العجيبة (قصةطويلة للأطفال) 1980، ومجموعتان للقصص القصيرة بعنوان: لا أقسم بالشمس 1984 - الآلة /الصندوق 1985.

مؤلفاته : تتنوع مؤلفاته بين الكتب التعليمية والأكاديمية والدراسات الميدانية التربوية والترجمات من اللغة الإنجليزية وإليها، منها: كتاب اللغة العربية (بالاشتراك) - مدخل إلى النقد الأدبي (بالاشتراك) .

عنوانه: ص.ب 921727 - جبل الحسين الغربي - عمّان .



من قصيدة: نشيـــد الـــروح
إلى طفلة شهيدة في الجنوب اللبناني

وعَمَّ همُ يلحنون؟

ويسّاءلون؟

وينحرفون ولا يؤمنون؟

عن النبأ المستحيلْ ؟

عن النبأ المستحيل الذي فيه يختلفون!

وهذي عروس الجنوبِ

تجوع وتَعْرى

تنام قليلاً

وتصحو قليلاً

وليست تبيع لقاتلها لحمها أبداً

تنام قليلاً

وتعرف أن الشهادة سنبلة الشهداءْ

ونافورة الأنبياءْ

وأن الدم العربي

غنيٌ نقيٌ شهيٌ

كريمٌ عظيمٌ

مطيعٌ وديعٌ

إذا ما اشرأبٌ قلاعاً

وأعمدة من ضياء

✡✡✡✡✡

وهذه عروس الجنوبِ

تجوع وتعرى

وبعض من الشمس يسقط في الرمل محترقاً

وتسمو على جرحها زمناً

والجبال تسير إليها

تحاورُها :

لا تنامي

أمامكِ معجزة المعجزات

وعيناك خارجتان على الزمن العربي

فسيري على سنة الأولين

لتذكر ريح الجنوب..

بأن جنود العدوِّ

سحابة صيف تقشّع يوماً

وأن هواء الجنوب
إذا ما تلوث يوماً
سيرجع أنقى وأطيبْ
وأن الصخور التي نسفوها
سترجع أقوى وأصلبْ
وأن النهار الذي غاب يوماً
سيطلع أجمل وجهاً وأرحبْ
وأن المواويل والصلوات ستبقى
تكحِّل عينين نرجستين : نبيذاً وفضه

✡✡✡✡

هنا قادها النهر للبحر لحناً
هنا أشعلتها الثواني
هنا سكنتها الرياح
هنا التحمت في شرايينها الكلمات
هنا امتزج اللحم بالزعتر البلدي
هنا اختلط اللحم بالعشب واحترقا
هنا خبأت كِلْمة السر واختبأت في صخور
البلاد
هنا قرأت مجدَ أو عارَ أمتها الذهبي
هنا مشّطت شعرها، واستحمت
أعدت حقائبها للرحيل النهائيِّ
وانفلتت من مدار الزمنْ

✡✡✡✡

هنا كلّمتها الجبال :
لماذا أتيتِ؟
ولست كتاباً لنقرأه
ولست رصاصاً لنرشُقَه في نحور العدوّ
ولست تصيرين يوماً عروساً
فقالت وقد خبأت بسمةً :
سآنس ناراً
وأخلع نعليَّ بالوادِ كل مساء
لعلي أرى نجمة في السماء
لعلي أرى آية : جنتين
فحينئذ أزرع الأرض بالشهوات

أبشّر أياميَ القادمات
وأفدي البلاد بِذِبح عظيم

✡✡✡✡

تعبتُ كثيراً
ترنحت في حائط الوهم عاماً وعاما
رأيت دماء أخي وابن عمي تغطيّ الحقول
رأيت السماء السماء السماء
مثقّبة برصاص العدو
ووجهي أخاديد للموت والتجربةْ
فهيا اتركوني
لعليّ ألبث في بطن أمي شهوراً
وأُخلق خلقاً جديداً
وأفدي البلاد / الجبال
بذبح عظيم

✡✡✡✡

هنا كلّمتها الصواعقُ:
نبدأ تجربة الموت عنكِ
وما أقرب الموت منكِ
وما أبعد الموت عنا
وأنت صغيرةْ

وهذا الجنوب سنبعثُه من جديد
ونبعث أشلاءه مطراً أو بنادق
وهذي العظام/الرميم
ستُنبتها في رؤوس الشجر
أغاريد أو حنطة أو بيارق

✡✡✡✡

ولم تُخفِ خوفاً قديماً
ولم تبد خوفاً جديداً
وبين ابتسامتها والدموع
أطلّ وداع
أطلت غيوم
أطلت مواويل حب وحرب
(وما أقرب الموت منك
وما أبعد الموت عنا)
أطلت حروب
أطلت خيام من النور والغزوات
وكانت أمام التحدي
تُعِد لرحلتها الزاد/كانت تباغتنا..
تقتل الوقتَ
تبدأ وقتاً جديداً

****

عبدالله الشحام

تموتُ
بلا صَخبٍ أو ضجيج
تموت
وقد هرب الخوف من شرفات البيوت
وأصغت لها الأرضُ خاشعةً
والصّبايا
تجمّلن للعرس في زمنٍ لا يموت

عبدالله الشيخ البشير

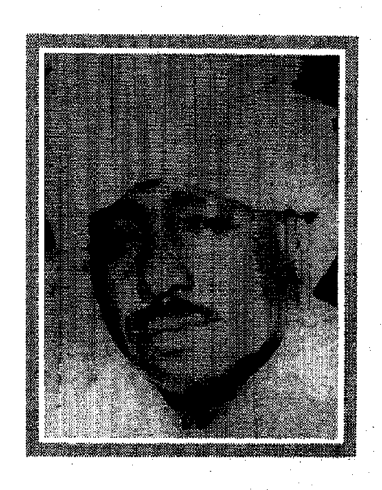
- عبدالله الشيخ محمد البشير (السودان).
- ولد عام 1928 في قرية أم درق بالولاية الشمالية بالسودان .
- حفظ القرآن الكريم والتحق بالمعهد العلمي بام درمان، ثم حصل على العالمية من كلية اللغة العربية بالأزهر الشريف، ودبلوم التربية من جامعة عين شمس.
- اشتغل معلما للغة العربية والتربية الإسلامية بالمدارس الثانوية بالسودان وباحثا بالمجلس القومي للآداب والفنون (بالانتداب)، وأحيل للمعاش عام 1990.
- رئيس جماعة الأدب السوداني، واتحاد الأدباء السوداني 1977-1982، ورابطة معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية، ولجنة النصوص بالإذاعة السودانية.
- نشربعض شعره في المجلات والصحف العربية.

شارك في مؤتمر التربية الإسلامية بمكة المكرمة 1982، ومهرجان الحداثة بالقاهرة 83-1984.

مؤلفاته: منها: دراسات في شعر التيجاني يوسف - التربية في الخلوة والمسجد - معلمو اللغة العربية اجتماعيا.

نال وسام الآداب من جامعة الخرطوم، والوسام الذهبي من الدولة للعلوم والآداب والفنون.

عنوانه: الهيئة القومية للثقافة ص.ب 291 الخرطوم - جمهورية السودان.



من قصيدة: رحم الله العميد

أصْمَتْ فؤادي قوس الرزء إصماءَ
وأسمعتني من الأهوال أنباءَ

وبين هذين نفس ذات أجنحة
باتت تمزقها الأحزان أشلاء

أين العزاء، ولا طير الضفاف ضحىً
تشدو لحونا على الأشجار غنّاء؟

بلى! ولا موجة زرقاء تنضحني
ثلجا، فتبرد في جنبيَّ أحشاء

فرحت أسأل ما فحوى الحياة وما
جدوى سباق يحيل الناس أعداء؟

وأسأل الغيبَ لِم يثوي بحافرة
مخاطر كان يرتاد الثرياء؟

فطاف بي الفكر في أسرار غامضة
تساقطت حولها الأفكار إعياء

ما للصحاب، وقد سارت ركابهم
لو خبروني؟ فقد كنا أشِقّاء

لقد قطعنا مجاهيل الشباب معا
أيام كنا نخوض النار والماء

أسَرَّهم أن يروني باكيا لهم؟
إن الشقي لمن يبكي الأخلاء

في كل يوم أراني فوق جارية
تستن في الدمع إقلاعا وإرساء

إن الممات الذي نخشى بوائقه
نلقاه عند افتقاد الصحب أحياء

نعيشه مضنيات في جوانحنا
تمتد في آهة تمتد حمراء

مضى العميد، فدور العلم صامتة
ترى لديها حروف الشعر خرساء

بيني وبين أبي بكر مؤانسة
كانت تطيب لنا بثّاً وإصغاء

وقد سعدنا بها دهرا نكتّمها
عن الرقيب، ونبدي ثمَّ أشياء

أيام نستذكر الفصحى وحاضرها
فيما تعانيه إهمالاً وإزراء

وحين كنا وداعي المجد يلهبنا

نحصي الأماني إبداء وإخفاء

وكان شيء جديد في دواخلنا

يسري، فيمنعنا بالليل إغفاء

نسائل الوهم عنه عن حقيقته

ونسأل الليل عنه والغُمَيْصاء

وجدته أنت حيث الريح عاصفة

وحيثما يهدم الحساد بنّاء

عرفت ما الداء؟ ما سر الدواء له؟

وقد يزيل الأذى من يعرف الداء

فما ترددت في أمر خرجت له

في لامة من نسيج الصبر حصداء

ورحت تركض في ريحين بينهما

عصف التناقض إبطاء وإزجاء

وجئت في ليلة ليلاء محتملا

بدرا ترشّح في الآفاق لألاء

يا زارع الحرف ما بين الصخور زهت

حقولك الفيح أزهارا وأنداء

بنيت للعلم دورا في مكابدة

فيحاء ترفل في الإتقان حسناء

تلقى العصافير في بستانها مرحا

طلق الجناح وأثمارا وأفياء

أحطتها بالحفاظ المر فامتنعت

بعيدة الريد ما ترتاد عيطاء

وأنت عمّرتها، والداء محتكم

هذا العمار الذي أعيا الأصحاء

هدية منك للسودان خالدة

من خير ما ورّث الآباء أبناء

طلاب نهجك راعتني فجيعتهم

لما رأيتهم باكين أنضاء

ظنوا أمانيّهم جفت ينابعها

وأصبحت واحةُ الآمال جدباء

ثم استفاقوا عزاء حين لحُت لهم

بين الفصول بشوش الوجه معطاء

وقد أحسوك تجري في دمائهمُ

عزما، وتوسع للأحلام أجواء

راوك في المسجد المعمور منشرحا

تحدو قوافلهم جهرا وإيحاء

ويسمعونك تعطي النصح ذا كسل

عن المضي، وتطري ذاك إطراء

إن الحياة – أبا العباس – تعرفها

فأنت تعرف في القرآن ما جاء

ولدت حيث انشطار الضوء فاشتعلت

نوازع الخير في جنبيك شعواء

ذكرت أمسك أجدادا ذوي ألق

مرابطين ونساكا وقرّاء

نصوا على القلم الأعلى رسالتهم

وأوقدوا النار في الأجيال رعناء

وهيأوا اللوح للأطفال، فانشرحوا

وهيأوا لليتامى الظل والماء

ووثقوا العهد بالقرآن، والتزموا

وعطروا الليل أسباعا وأجزاء

وجردوا السيف حين البأس واندفعوا

غُزّىً يريدون للإسلام إعلاء

وقد تراهم سجودا في مساجدهم

يذرون دمعا يحيل الأرض خضراء

منهم – أخي – ثار عرق فيك فاندفقت

فيك الشرايين إبداعا وإنشاء

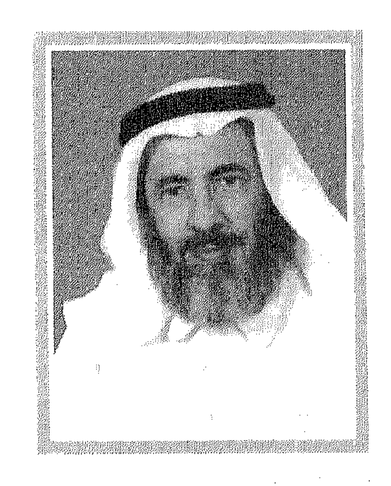
****

عبدالله الشيخ البشير

عبدالله الصالح العثيمين

- الدكتور عبدالله الصالح العثيمين (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1355 هـ/ 1936م في عنيزة.
- تخرج في قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بالرياض، وحصل على الدكتوراه من جامعة أدنبرا 1972.
- عضو هيئة تدريس في قسم التاريخ بجامعة الملك سعود.
- الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية، وعضو هيئة تحرير مجلة الدارة، ورسالة، وحوليات كلية الآداب بجامعة الكويت.
- دواوينه الشعرية: عودة الغائب 1401 هـ - بوح الشباب 1415 هـ - لا تسلني 1415هـ.
- مؤلفاته: الشيخ محمد بن عبدالوهاب. تاريخ المملكة العربية السعودية. بحوث وتعليقات في تاريخ المملكة. محاضرات وتعليقات في تاريخ المملكة. نشأة إمارة آل رشيد. العلاقة بين الدولة السعودية الأولى والكويت. معارك الملك عبدالعزيز المشهورة لتوحيد المملكة، إلى جانب تحقيقاته وترجماته عن الإنجليزية.

عنوانه: قسم التاريخ. كلية الآداب. جامعة الملك سعود. الرياض.



من قصيدة: شجون وراء الحدود

أمسى فأمّ مرقدهْ
مبتهجاً ما أسعدهْ
يعبّ أقداح الكرى
لذيذة مبرده
لم يكتوو بما اكتوت
به عيون مسهده
أو يدرِ ما في يومه
فكيف يستجلي غده؟
ونعمة الجهل بما
يجري ربيع الأفئده
تطير في أفيائها
راقصة مغرِّده
بعيدة عما يدو
ر من رؤى منكّده
وعن مآسي أمة
أوطانها مستعبده
تموج في ساحاتها
جنودها المجنده
لكنها لا تقتني
إلا سيوفاً مغمده
تجريدها عَزٌّ على
أكفّها المقيده
متى انتضى مكبل
بقيده مهنده؟

✲✲✲✲

والحرف، دنيا الحرف لطـ
ـفاً «خلّها ملبّده»
الخوض في شؤونها
مشكلة معقده
ترى وجوهَ بؤسها
بعينك المجرده
رموزها مستغرب
أفكاره مستورده
يعرضها كما أتت
قوالباً مجمّده

مـــصـــونة عـــمـــا ينا
ل ســـحـــرها ممجـــده
إلى صـــدور قـــومـــه
ســـهـــامـــهـــا مـــســـدده
وكـــاتـــب أبـــوابـــه
عن الجـــديـــد مـــوصـــده
أحـــب مـــن تـــراثـــه
أبـــيـــضـــه وأســـوده
حـــتى غـــدا هـــيـــمـــان في
ســـجـــونه المؤيـــده
يجـــتـــرُّ مـــا يجـــتـــرّ من
أقـــوالـــه المـــردده
كـــأنـــهـــا أدعـــيـــة
مـــأثـــورة وأورده
وشـــاعـــر ســـلاحـــه
قـــريـــحـــة مـــتّـــقـــده
مـــتـــى أراد حـــلّـــقـــت
بـــديـــعـــة مـــزغـــرده
فـــصـــاغـــهـــا أنشـــودة
يطرب فـــيـــهـــا ســـيـــده
يمـــدحـــه لـــكـــنـــه
يمـــدح شـــيـــكـــاً «زنّـــده»
وهـــل يـــهـــم تـــاجـــراً
إلا نمـــوّ الأرصـــده؟

****

ومن قصيدة: الأساطير

حينما كنت صبيا
كنت أصغي للأساطير فأطرب
لم أكن وحدي الذي يصغي فيطرب
كل طفل في بلادي كان مثلي
يسمع الجدة تجترُّ أساطير عجيبة فيصدِّق
كل شيء كانت الجدة تحكيه يصدقْ
الخفافيش التي صارت أسودا
والثعابين التي صارت حمائم
لم تكن تستهدف التضليل بالقول المنمّق
لم يكن يصدر ما جاءت به عن سوء نية

✡✡✡✡

وتجاوزْتُ سنين العمر من طور لآخر، غير أني
رغم أن الشيب قد بات وشيكا
لم أزل أسمع أحيانا أساطير عجيبة
وحكايات تُردد
لأصدقْ
منذ ما يربو على عشرين عاما
وأنا أصغي لأخبارٍ تُردد
وحكايات غريبة
وادعاء يجعل الباطل حقا ويحيل الظلم عدلا

✡✡✡✡

حدّثوني
منذ ما يربو على عشرين عاما
أن إسرائيل باطل
فتقدمت إلى الميدان عن حقي أقاتل
غير أني كل مرة
أترك الساحة من غير انتصار

****

عبدالله الصالح العثيمين

أمس قالوا ...
أمس قالوا ...
كل شيء قيل بالأمس تغيّر
كل ما قيل أساطير تكرّر
وأنا القارئه دوما
بين أسطورة جدّة

عبدالله الصيخان

- عبدالله حمد الصيخان (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1375 هـ/ 1956 م في تبوك.
- بدأ دراسته الجامعية في مجال الزراعة.
- عمل مبكرًا في الصحافة محرراً ثقافياً، ثم سكرتيراً، فمديراً لتحرير مجلة اليمامة، ثم تحول إلى العمل الإداري في نفس المؤسسة.
- دواوينه الشعرية: هواجس في طقس الوطن 1988 .
- من الكتب التي تناولت أعمـاله: ثقافة الصحراء لسعد البازعي، وبنت الصمت لشاكر النابلسي، وقضايا أدبية لمحمد صالح الشنطي.
- عنوانه: مؤسسة اليمامة الصحفية - الإدارة العامة ص.ب 25848 الرياض 11476 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة:

هواجس في طقس الوطن

قد جئتُ معتذراً ما في فمي خَبَرُ
رجلاي أتعبها التَّرْحال والسَّفرُ
ملَّت يداي تباريح الأسى ووعت
عيناي قاتلها، ما خانها بصر
إن جئت يا وطني هل فيك متسع
كي نستريح ويهمي فوقنا مطر
وهل لصدرك أن يحنو فيمنحني
وسادة، حلمًا في قيظه شجر
يا نازلا في دمي انهض وخذ بيدي
صحوي والتمَّ في عينيَّ يا سهر
واجمع شتات فمي واغزل مواجعه
قصيدة في يدٍ أسرى بها وتر
وافضح طفولتيَ الملقاة فوق يد
تهتز ما ناشها خوف ولا كبر
وصبَّ لي عطش الصحراء في بدني
واسكب رمال الغضا جوعاً فأنحدر

✲✲✲✲

قهوة مرّة وصهيل جياد مسوقة، والمحاميس في ظاهر
الخيمة العربيه
راكة في الرمال وفي البال، كيف المطاريش إن ذهبوا
للرواح مطيّ السفر؟
وكيف هي الأرض قبل المطر؟
وكيف الليالي، أموحشة في الشعيب إذا ما تيمّم عود
الغضا واحترى أن يمر به الوسم صبحية والنشامى
يعودون في الليل مثقلة بالرفاق البعيدين أعينهم،
ثم كيف السُّرى إذ يطول بمُدلجها؛ أرضه أنسه في التوحد، لا أحد
غير رمل الجزيرة، لا نجمة يُستدل بها في السرى غير قلب المحب،
وهذا الحصى شره ما طوته القوافل
من زمن ثم كيف النوى إذ يطول بنا.
قم بنا
أيها الوطن المتعالي بهامات أجدادنا
أيها المستبد بنا لهفة وهوى
أيها المتحفز في دمنا

والمتوزع في كل ذراتنا

أعطنا بصـرًا كي نراك، وأوردةً كي تمر بنا، فـيـه نلقى مسـاء جميلاً، قرنفلة في عرى ثوبك الأبيض المتسربل

ضوءًا لنمشي أيا أيها الوطن المتعالي إذا ما ارتدانا..

الظلامُ إليك.

خذ يدينا إذاً

صُفَّنا.. وأقم يا إمام الرمال صلاة التراويح فينا، مقدسة أن تظل لنا شامخًا كالنخيل الذي لا يموت..

واضحاً كالطفولة، كالشمس، ثم اعطنا جذوة

حية في الفؤاد الخليِّ لكي يصطفيك

✡✡✡✡

وطني واقف ويدي مُشرعه

ابنك البدوي اتى يستزيد هواجس أيامه المسرعه

مرسل من سني الفراغات كيما أفتش عن لغة ضائعه

بكيت على باب مكة، فتشت أركانها الأربعه

في فمي معزف كسرته الليالي وامَّحت ترانيمُه الزوبعه

****

من قصيدة: فضـــة تتعلـــم الرســـم

استحضـــار

وحدي هنا

غادرتني المليحة

أشرع هذا الممر لها بابه..

فخطت خطوتين

نوتْ أن تعود..

هي الآن تخرج من ساعدي

✡✡✡✡

فضة الآن ترسم قابلة ونساءً وأنفاً وأذناً وعين

ثم ترسم مدرسة وأسرّة نوم وترسم خطين

عصفورة بين خط وعين

✡✡✡✡

- أتراني؟
- أجل

منذ أن سافرت للكُوَى المغلقه

نكهة مشرقه

اضحكي.. اضحكي

بيننا الكأس والتبغ والأروقه.

✡✡✡✡

فضة الآن ترسم جُمجمة وحقولا وتسألني عن أبي

- كان نهراً من الضوء والأسئله

كان يعشق طين الجزيرة حتى البكاء ويروي عن الموجة المقبله

فضة الآن ترسم أسرارها في ذراعي

وتقضم تفاحة للضحك

آه ما أملحك!

آه ما أملحك!

تستحيل حصانًا حوافره في دمي، ثم تمضي إلى الضحكِ..

الموسمي وتحمل كأسًا من النار حتى فمي..

- أتراني؟
- أجل

جهة مورقه

وخيولاً على الصمت مستغرقه

فضة الآن ترسم بحراً وأشرعة وفضاء صغير

وتحتال حين اقايضها: أشتري بحرك الغجري..

وأعطيك حقل صهيل وسلة طين..

وأطلق عصفورتي في الفضاء الصغير.

****

عبدالله الصيخان

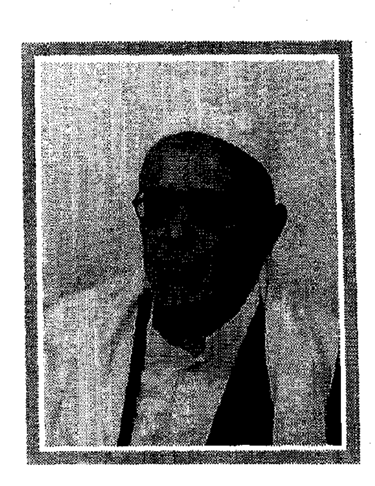
عبدالله الضحوي

- عبدالله إبراهيم عبدالله الضحوي (اليمن).
- ولد عام 1939 في مديرية الدريهمي - محافظة الحديدة .
- انهى دراسته الابتدائية في الدريهمي، وانضم إلى حلقات المساجد بالدريهمي، ثم حصل على شهادة مشاركة في دورة تدريبية عن أصول التدريس 1963، وشهادة ثانية في دورة تدريبية للمعلمين العرب في بيروت 1965، وحصل على معادلة لليسانس اللغة العربية والعلوم الإسلامية 1972.
- عمل خطيباً لجامع القصر الجمهوري لمدة ثلاثين سنة.
- كان عضواً بمجلس الشعب التاسيسي لمدة أحد عشر عاماً، ومجلس النواب لفترتين من عام 1993 حتى الآن.
- له مشاركات في الندوات الأدبية والشعرية في كل من المركز الثقافي بالحديدة وصنعاء.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات الوطنية والعربية.

دواوينه الشعرية: خلجات قلب 2000.

مؤلفاته: نوادر عربية وملح أدبية.

عنوانه: ص .ب 170- مجلس النواب - صنعاء - اليمن.



عديني بالوصال

بنفسي فتاةٌ زانها حليةُ العِقْدِ تميس كغصن البانِ في أسمر القدِّ

مرنَّحةَ الأعطاف ناحلةَ الحشا وبين ربى أوجانِها روضةُ الورد

تراها تصيدُ الأُسْدَ وهْي غزالة ومن عجبٍ صَيْدُ الغزالةِ للأُسْدِ

تُريكَ ضياءَ الصبح فوق جبينها وتُلقِي ظلام الليل في شَعرها الجعْد

وفي وجهها ذات الوقود تسعَّرتْ فواعجباً من حولها جنة الخلد!!

ومقلتها هاروتُ تلميذُ سِحْرها لفتنةِ خلْق الله صوَّرها المُبْدي

وفي ثغرها خمرٌ وشهْدٌ لراشفٍ فيالكَ من خمرٍ، ويالكَ من شهد

إذا ضحكتْ ما البرقُ عند لموعه وإن أسفرتْ ما البدر في ليلة السعد

وقالت لها شمس النهار: الا اطلعي فأنتِ رضعت النور منيَ في المهد

جننتُ بها عشقاً وتهت بحبها وأُخفي غرامي، والدموع له تُبدي

بثثْتُ لها شكوايَ من سقْم بُعْدها وقلت لها: بالله يا غاية القصد

سفكت دمي في الحب وهْو محرَّم ففي أي شرعٍ حلّ قتْلي على العمد

أسلْمَى إلى كم ذا التمادي على الجفا كلَمْتِ فؤادي بالقطيعة والبُعد

وأجَّجتِ نار البين بين جوانحي وأقصيت لي نومي، وأدنيت لي سهدي

وصيَّرتِني ميْتَ الصبابة والجوى أروح وأغدو راكبًا مركب الوجد

وأجريت بالبين المشتِّت عَبْرتي فهذي دموعي هاطلات على خدي

ومنكِ ليَ التعذيب يحلو وإنما إذا لم يكن يا منية النفس بالصد

ألا فعِديني بالوصال وأخلفي
فإنّ سقيم البعد يأنس بالوعد
فقالت وقد أبكى عتابي عيونَها:
وحقِّ الهوى يا خِلّ ما البعد من قَصْدي
ولست بمن ينسى الوداد وما أنا
بناقضةٍ عهدي ولا حلتُ عن ودّي
وزارت سُحَيراً بعد هجعة حسَّدي
فعطَّرتِ الأرجاء من عَرْفها النَدّي
وبِتْنا وفي برد الصفاء اعتناقنا
ويا حبذا برْد التعانق من برد
كلانا غريق في المسرة مؤنس
يجرُّ ذيول اللهو في عرصة السعد
إلى أن أضاء الصبح وهو مذكّر
بوجه نبيِّ الله مستوجب الحمد
عليه صلاة الله، ثم سلامه
وآلٍ وصحب قد سمَوا قمّة المجد

****

من قصيدة: ليلة القدر

بسمةُ الحقِّ تجلَّتْ فَلَقَا
ملأ الغربَ سنا والمشرقا
قُدُسيّ النورِ علْويّ السنا
صيِّب الآلاء يمحو الغسقا
سطَعتْ أنوارُهُ في ليلةٍ
أبدع الله بها ما خلقا
أُنزل القرآنُ فيها والتُّقى
كل أمرٍ من سناها فُرقا
ليلةُ القدر وما أدراك ما
ليلةُ القدر جلالاً وتُقى
تنزل الأملاك من عليائها
وبها الروح على الأرض التُّقى
بعث الله بها من روحهِ
نَفَساً يملأ منها الأفُقا
هي خيرٌ في هدى الإسلام من
ألف شهرٍ في سموٍّ وارتقا
مهرجانٌ أزليٌّ خالد
وجلال الله فيها أشرقا
من غروب الشمس حتى مطلعٍ
لرؤى الفجر ندياً مشرقا
يتجلى الله فيها مانحاً
سائلاً ما يرتجيه مشفقا
ليلة البِرِّ ومن آياتها
منْحُها الأرواح طهراً وتقى
وجلال الحق فياض على
هذه الدنيا بطيب عَبِقا
مَن لها بالخير يرعى هدْيَها
ويواتيها بصدقٍ موثقا؟
هذه جمعية الدعوة في
عالم سارت تبيد القلقا
غمرتْ بالفضل والإحسان من
أمة الإسلام طهراً ونقا
كل قطرٍ وبه من خيرها
بصمات أذهبتْ عنه الشقا
تحملُ العبءَ وما ناءت به
بل مضت بالخير روضاً أورقا

****

عبدالله الضحوي

عبدالله الطيب

- الدكتور عبد الله الطيب عبد الله الطيب (السودان).
- ولد عام 1921 في التميراب - غرب مدينة الدامر .
- تخرج في المدارس العليا بالخرطوم 1942، وحصل على الدكتوراه من جامعة لندن 1950.
- عمل محاضرًا بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن، ورئيسا لقسم اللغة العربية بمعهد التربية ببخت الرضا، ومحاضرًا بكلية الخرطوم الجامعية، وأستاذًا لكرسي اللغة العربية بجامعة الخرطوم، وعميدًا لكلية الآداب بجامعة الخرطوم، ومديرًا لجامعة الخرطوم، ومديرًا لجامعة جوبا، وأستاذًا بكلية الآداب بفاس.
- عضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ومحرر بموسوعة أفريقيا بغانا، ورئيس لمجمع اللغة العربية بالخرطوم.
- دواوينه الشعرية : أصداء النيل 1957 - اللواء الظافر 1968 - سقط الزند الجديد 1976 - أغاني الأصيل 1976 - أربع دمعات على رحاب السادات 1978 ، والمسرحيات الشعرية : زواج السمر 1958 - الغرام المكنون 1958 - قيام الساعة 1959.

أعماله الإبداعية الأخرى : نوار القطن (قصة) 1964، وعدد من الكتب التي تجمع بين الشعر والنثر مثل : بين النير والنور 1970- التماسة عزاء بين الشعراء 1970- ذكرى صديقين 1987.

مؤلفاته : منها : المرشد إلى فهم أشعار العرب - من حقيبة الذكريات - القصيدة المادحة - مع أبي الطيب.

منح الدكتوراه الفخرية من نيجيريا ،والسودان .

عنوانه : الخرطوم ص.ب 3388 السودان..



بين الرياء والحياء

كلمـا لاح برقـهـا خـفق القلـ
بُ وجـاشت من الحنين العـروقُ

وأُراها بغـتـا فـيـوشك أن يُسـ
ـمَعَ من هـاجس الضلوع شـهـيق

وعلى صـدرها ثنايا من الخـزْ
ـز مُليحٌ من تحـتـهن خُـفـوق

وتراءت بجـيـدها مـثلما يشـ
ـتـرف الظبي أو يَشِبُّ الحـريق

أتمـنـى دُنُـوَّهـا ثـم أنـأى
فَـرَقَ الناس، إنني لَفَـروق

وأظن الرقـيـب يرمـقني من
كل فـج لـه سـهـام وبـوق

وهي تزجي الحـديث من فـمـهـا النا
عِسِ، يا حـبذا النبـيـذ العـتـيق !!

وأشـارت بنانـهـا ومن العـسـ
ـجـد وَقْـفٌ وللثنايا بـريق

والمحـيّـا ريّان طلق وطفل الـ
ـحب في الناظر الضـحـوك غـريق

تَدّعي غـيـر حـبـهـا فتـعـاصيـ
ـه وفي سـرك الحـفيُّ الرفـيـق

وتخـاف الصـدود منهـا إذا صـدْ
ـدَتْ وإن أقـبلت فـأنت تضـيـق

ذق لماهـا وضُمّ مـوجـة ثديـ
ـهـا فـإن الحـيـاء دين رقـيـق

مـشـرق في شـبـابهـا عنب الفـتـ
ـنةِ هَلا وقـد دعـاك تـذوق

شـاقك المورد الرّويّ ومـا حظْـ
ـظك إلا التـصـريد والتـرنيق

أوْمـضت مُـزْنة الجـمـال بسـاقـيـ
ـهـا وطيـر الصِّـبـا حـبـيس يتـوق

ليت شـعـري عن الرقـيب أيغـفـو
ناظر منه أم إليـهـا طريق

أم يَبَـرّ الزمـان لاعج أسـوا
ن بوصل فـقـد براه العـقـوق

عَـدِّ عنهـا فـقـد عـداك رياء النْـ
ـنـاس لا يسلك الـريـاء المشـوق
وابك أيامك اللواتي تقضّـيـ
ـن فـقـد باين الشـبـابُ الأنيق
مـا تمليّت غـيـر زهرة آمـا
ل طوتهـا من الليـالي خـريق
وعـزاء الفـؤاد كـأس من الشـعـ
ـر دِهَاق حَـبـابُهـا مـرمـوق
أنّةُ المرهـق الأسـيـر وفي جنـ
ـبـيـه من ثورة مَـريدٌ طليق
أي شيء هذي الحـيـاة سـوى قـيـ
ـد يُعنّي الخطا وذعـرٍ يسـوق
وعـبـيـدٌ هذا الأنام وعين الـ
ـله عَـبْـرى وسـيـفُـه ممشـوق
ونظن الحـقـوق ترجـعـهـا العـقـ
ـبى وضـاعت مع المطال الحـقـوق
وكـأن الحـمـام غـاية مـا يطـ
ـلبـه المسـتـهـام والمعـشـوق
فَـرُوَيْدَ الفـؤاد في سِنَةِ العـمـ
ـر رويـدا فـعـن قليل يُفـيـق
حين لا تنفع الندامـة إذ خـرْ
ـرَ من الأَيْنِ عَـدْوُكَ المسـبـوق

****

من قصيدة: إلى الخرطوم

إلى الخـرطوم من بعـد اغـتـرابِ
وبعـد بِلَى الشـهيّ من الشـبـابِ
ومـا الخـرطوم داري غـيـر أني
غـريب حـيـثـمـا حلت ركـاب
غـريب في بلاديَ سـوف يفنى
غـريبـاً في سـبـاسـبـهـا سرابي
دفنت بهـا الحـبـيب من الأمـاني
وبايَنْتُ القـريب من الصـحـاب
وآثرت الكـتـاب على خليل
يـرائـيـنـي بـأصـنـاف الـكـذاب
فـزعتُ إلى الكتـاب فكان عـوني
على الأيام والنُّوب الصـعـاب
والفـيـت الكتـاب يلوح منه
جـبـين الله في الظُّلَمِ الرِّهـاب
كـتـومُ السِّـر، مطويّ حـشـاه
على مـثـل ابتـهـاجيَ واكـتـئـابي
يحـدثني عن الأشـبـاه ولّوْا
فـحـولي مـعـشـر مـثل الذئاب
وشُـهْـدٌ من حطام العـيش يدعـو
نفـوسـاً منتنات كـالذئاب
وآواني الرضـا في سِـتـر بيـتي
من الأهـواء والإحَن الغـضـاب
ومن صـور ألاقـيـهن صُـورٍ
من القـبـح انتـقـبْن بلا نقـاب
أُحِبّ النيل ذا التـيـار يطمـو
ويلطم جـانبـيـه بالعـبـاب
أحب النيل زمـجـر ثم لجّت
سـواقـيـه الشـجـيـة في انتحـاب
سـمـعت بكاءها والعـمـر غض
يعـلـلني بآمـال عـذاب
وعـزّاني تنهـدها مطيـفـاً
به سـجـع القـمـاريّ الطراب
وبين السُّنط في الأسـمـال شُـعْثٌ
دلَفن مع العـشـيـة لاحـتطاب
وشِيـمْت البـرق مـثل السـوط شق الدْ
دُجُنة بين مـركـوم السـحـاب
أحب النيل حين صـفـا وشـعـت
تهـاويل الأصـيـل على الروابي
تهبّ به الشـمـال على شـراع
كـسـالفـة الإوزة ذي انسـيـاب

****

• عبدالله العتيبي

□ الدكتور عبدالله محمد العتيبي (الكويت).
□ ولد عام 1941 في الكويت.
□ أتم تعليمه قبل الجامعي في الكويت، ثم حصل من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة على الليسانس 1966، والماجستير 1973، والدكتوراه 1977.
□ عمل مدرساً في وزارة التربية، فمعيداً بقسم اللغة العربية بجامعة الكويت، وتدرج حتى عين أستاذاً مساعداً في 1983، كما كان رئيساً لقسم اللغة العربية، وعميداً مساعداً، وعميداً لكلية الآداب.
□ عضو لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وجمعية الصحفيين الكويتية، واللجنة العليا للمعاهد الفنية، ورابطة الأدباء، ورئيس تحرير المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ومجلة البيان، ونائب رئيس مجلس إدارة كونا.

دواوينه الشعرية: مزار الحلم 1989 - طائر البشرى 1993، والأوبريتات: ميلاد أمة (بالاشتراك) - أنا الكويت 1991 - أهل الكويت 1992 - قلادة الصابرين 1994، والملاحم: صدى التاريخ - مواكب الفداء - الخطوة المباركة - حديث السور - قوافل الأيام - أنا الآتي - الزمان العربي.
مؤلفاته: منها: الحرب والسلم في الشعر العربي - عبدالله سنان - دراسات في الشعر الشعبي الكويتي.
عنوانه: شارع النزهة - قطعة3 منزل 46 - النزهة - الكويت.



• توفي عام 1995 (المحرر)

إشـــــارة مهمـــة

عن القدس تسألني الأزمنه
وكل المسافات والأمكنه
وكل المساجد.. كل المنائر
كل القباب التي لفَّها اليتم
... يا للسؤال الذي يطفئ العمر في لجّة الانكسار
عن القدس ماذا أقول؟
إذا سألتنيَ عنها النجوم التي كبَّرتْ في السماء
لأحمد في ليل مسراه..
يا للسؤال الذي يطفئ العمر في لجَّة الانكسار
عن القدس ماذا أقول؟
إذا سألتنيَ عنها الشموس.. الشموع التي أُسْرِجَتْ
للمسيح ابن مريم في يوم ميلاده.. والدروب التي
شهدت رفعة للسموات..
ياللسؤال الذي يطفئ العمر في لجَّةِ الانكسار
أأحكي لهم أن كل التواريخ.. كل البطولات..
كل القداسات
وكل الزمان الذي علَّم الدهر معنى الخلود
تحول في مجلسِ
الأمن بنداً.. وعنوان مشكلة مزمنه..
نعم صارت القدس في مجلس الأمن شكوى، وبلوى
وعاراً يُجلِّل كُلَّ الدهور التي سوف تأتي إلينا..
بلى، صارت القدس شكوى على بند جلساته
المقبلة..
وقد كانت القدس نهراً من النور،
تنداح من فيضه كل تلك الشُموس التي
تبعث الدفء في الناس والأزمنة
لأنا غفونا طويلاً طويلا
تحولت القدس في مجلس الأمن بنداً
فعافت تواريخها الأزمنه

****

من قصيدة: أصـــل وهـوامـــش

الأصـــل..

بلى أنتَ ألصقهم بالجذور

وأولهم بالحضور

وآخرهم في اقتسام الغنائم

في يوم حب الظهور

(2) لأنكَ كالشمس لا تعرف الإنطفاء

وكالبرق لا يقبل الإحتواء

أتى من يرى فيك كل البلاء

وسرٌ التأخر والإنكفاء

(3) لقد سلبوا منك حق التجذّر والإنتماء

كأنك ما كنت يوماً على رمل سيناء

أزهار دم

وفوق ذرى الشام للعُرْب وشم

أتدري لماذا؟

لأنك كالأرض تعطي.. وكالديم لايحسن الإدعاء

(4) لأنك كالغيث تعطي وتمضي

وغيرك كالسيف في العظم يمضي

فأنت اليمين المعوّقُ، أنت الحصار

وذاك يصحح فينا المسار!!!

(5) أخي في البلاد التي جاء منها العَرَبْ

لقد لخصوا فيك كل النوبْ

فأنت الخطايا وأنت البلايا

وأنت الرزايا وكل السبب!!

(6) مفارقة أن من يزدريك صباحاً

يغني سجاياك عند المساء!!

فيا أُمةً أنكرتْ وجهها

قليلٌ قليل عليك الفناء

****

الهـوامـش

(1) إذا حرّكَ الغربَ حقدٌ قديمٌ

ونالت شظاياهُ كل العرب

أتى من يرى أن (أهل الخليج)

(ببترولهم) هم أساس الغضب

(2) إذا عالِمٌ أمسى بأرضٍ غريبةٍ

فهذا انتصارٌ للعروبة في الغربِ

وإن سار من أرض لأخرى شقيقةٍ

يقُال: بلاد النفط أغرتْهُ بالكسب!!

(3) أتدري بماذا تموت الأمم؟

ومادريُها لمدار العدم

إليك وصايا إله العدم

لأتباعه في زوال الأمم:

بداء التلوّن والإنكفاء

وترْكِ القيادة للأدعياء

ووصف الطواويس بالكبرياء

وحمْلِ المباخر للأوصياء

وحمْلِ الرؤوس على الإنحناء

وقطع العلاقة مع حرف (لا)!!

(4) سَلُوا شاعر الكدْح والبؤساء

من أين جاء!؟

بتلك الغيوم التي حملته:

لأعلى العواصم..

أغلى الفنادق..

أحلى النساء..

ليكتب فوق ضفائرهن

نشيد الفداء

****

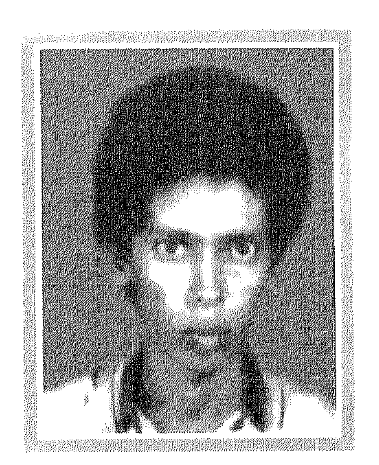
عبدالله العتيبي

أوبريت ((إنا الكويت)) ١٩٩١م
" ((أهل الكويت)) ١٩٩٢م.
" ((ملاردة الصابرين)) ١٩٩٤م.

: نائب رئيس مجلس ادارة رابطة الأدباء الكويتية ((سابقاً)).
. عضو اللجنة العليا للمعاهد الفنية
. عضو مجلس الإدارة المعهد العالي للفنون الموسيقية.

عبدالله العتيق بن عبدالرحمن

- عبد الله العتيق بن عبد الرحمن (موريتانيا).
- ولد عام 1957في واد الناقة.
- بدأ دراسته في الكتاب، وشملت حفظ القرآن الكريم، ودراسة الأدب العربي وبعض المتون النحوية والفقهية وغيرها، ثم حصل على شهادة بكالوريا التعليم الثانوي، والمتريز في اللغة العربية وآدابها.
- عمل بالتدريس في التعليم الابتدائي، ثم الثانوي.



حدثينا

وَلَدَتْنَا فأرضَعَتْنَا وقالتْ
هل علمتمْ بأنكم لي (بنينُ)

خاطبتنا وعلمتنا وقالت
احذروا اسْمي، فالسر فيه دفين

أنا أخت الزمان عمري طويل
وسنوه في طولهن قرون

أنا أم الذين من قبل كانوا
صُبُرا في الحروب لم يستكينوا

أنا أم الذين من قبل كانت
في الدواهي قناتهم لا تلين

وَخِلالي مروءة ووفاء
وإباء وفرع عزٍّ مصون

وتراثي حضارة واقتصاد
وعلوم كثيرة وفنون

وربوعي أغنى البقاع وحصني
لعيالي من المخوف حصين

فَرِثوني تَغْنوا، وأُمّوا سبيلي
واعهدوا لي عهد الولاء ودينوا

✲✲✲✲

ثم سارت بنا على درب تلك الأمْ
مُ تخدي أدماء حرف أمونُ

غير أن الظلام جنّ وغشّى الـ
أفق من حولنا فمسٌّ جنون

فكأن الوجود كالليل أعمى
وكأن القصور فيه سجون

واستدارت بنا نحوس الليالي
والليالي بأهلها منجنون

فدعانا من ظلمة الشرق برق
فاقتربنا من ضوئه نستبين

وارتقبنا اليقين من ذلك الوهـ
ـم وهيهات ـ لو فطنا ـ اليقين!!

ثم جاءت حباحب الغرب تسعى
صوّبنا علها بشيءٍ تعين

فاستزاد الظلام ضِغْفَيْ ظلام
فعمينا ولم تُغَطِ العيون

وامتطى الأفقَ حولنا كاذبُ الفجر
إلينا، وذو الفجور يمين
ففرحنا به، وخلناه صبحا
بانقشاع له الظلام قمين
واستجابت آمالنا لأمان
قد ظننا بأنها لا تخون
ثم بتنا على أحر من الجمـ
ـر نُرَجّي ما لايكاد يحين
فاستبنّا من ظلمةالليل أن الـ
أمَّ تبكي، إذ في البكاء أنين
واستبنّا كُنه البروق أفقنا
وعلمنا إنْ هنَّ إلا ظنون
قد غُررنا بتلك وهي خداع
قصدها أن تُعَقَّ أمٌّ حنون
واجترحنا بعد البرور عقوقا
ثم هنّا ومن يَعُقُّوا يهونوا

✵✵✵✵

فاغفري الذنب أمنا قد عصينا
ولقد مسّنا العذاب المهينُ
ثم عدنا إليك نلتمس العفـ
ـو فلا تسبق عفوَك السكين
حدثينا عن الذبيح وعدنا
نُ ومن ضمّه الصفا والحَجون
إيه ما قاله الأمير قُصَيٌّ
إيه ما كان عهده الميمون
إيه ما كان بعد ذاك بنوه
إيه ما سجلته تلك السنين
حين جاء ابنك النبي رسول الـ
له هادي العباد طه الأمين
وأرينا فتح المدائن أيّا
م َتداعى إيوان كسرى المتين
وأعيدي الدرس الذي لُقِّنَتْهُ الـ
ـروم من حيث يسمع التلقين
حدثينا عن دولة الأمويـ
ـن وأين الأمين والمأمون
حدثينا عن كل ما كان في عمـ
ـرك يا أمنا وما سيكون

****

من قصيدة: قهقرت مركبي الحياة

افحصيني طبيبتي وأريني
أصل َدائي العُضال عينَ اليقينِ
طمئنيني أن الشفاء قريب
أو بعيد مؤمّل، طمئنيني
ابحثي لي عن وصفة ضيَّعتها
نومة الدهر من يدي مذ سنين
واسأليني عن صحة ساقطتها
غمرة الرقص في مقاهي المجون
جرِّعيني ما بتُّ أرفض إني
أقبل الآن منك أن تخدعيني
نوِّميني عن الحياة، عن التفكير
فيها عن مشكلي عن شؤوني
وإذا ما أحسستِ وحي سماء
هابطاً نحو مضجعي أيقظيني

✵✵✵✵

نوِّميني عن ذكريات سروري
فهي مأساة حاضري المستكينِ
واعذريني إذا افتضحت وكاشفـ
ـتك سري أرجوك لا تفضحيني

****

عبدالله العتيق بن عبدالرحمن

عبدالله الفيصل

- الأمير عبد الله الفيصل بن عبد العزيز آل سعود - (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1341هـ/1923م بالمملكة العربية السعودية .
- تولى تنشئته جده الملك عبد العزيز آل سعود ، ثم انتقل إلى الحجاز مع والده الملك فيصل (نائب الملك عبد العزيز)، وحصل على الشهادة الابتدائية من مكة المكرمة ، كما تلقى العلوم على مجموعة من العلماء ، وانكب على القراءة والتثقيف وبخاصة في الشعر والأدب والتاريخ والسياسة .
- عمل وكيلا لنائب الملك عبد العزيز في الحجاز ، ونائبا عن والده في إدارة مجلس الوكلاء ، وعين عام 1370هـ/ 1950م وزيراً للداخلية والصحة ، ثم تفرغ لوزارة الداخلية ثم استقال ليتفرغ عام 1378هـ/1958 م لأعماله الخاصة .
- رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ، وواحد من أبرز المساهمين في دعم الحركة الأدبية والرياضية في المملكة ، وعضو في الأكاديمية المغربية منذ 1986.

نشر العديد من قصائده ، وتم تلحين وغناء الكثير منها .

دواوينه الشعرية : وحي الحرمان 1373هـ - حديث قلب 1393هـ- وحي الحروف - خريف العمر.

حصل على الجائزة الدولية الكبرى للشعر الأجنبي (وسام باريس) 1984، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب 1984، ومنح الدكتوراه الفخرية في الإنسانيات من مجلس أمناء أكاديمية العلوم والثقافة بالولايات المتحدة 1983.

الف عنه عبد الكريم عبد الله نيازي كتابا بالعربية، ومنيرة العجلاني كتابا بالفرنسية.



إني على الحب

قالت وفي همسها آهاتُ عاشقةٍ
والليل يغمرنا بالصمت والظُّلَمِ
والناس في هجعةٍ ضمّوا جفونهمُ
على الغفاء لينسوا حُرقة الألم
ما للهزار عراهُ الزهد وانفطمتْ
ألحانه وهْو مفطورٌ على النغم
لا يملأ الروضَ ألحانًا كعادته
ولا يبدِّدُ عنا وطأة السأم
ولا يطل على العشاق في كَلَف
كومضة البشر شقت مهجة الحلم
فراعني عَتْبها وهْي التي عرفت
أني عن السَّجْع والتغريد لم أنم
ملأتُ بالشعر دنيا طالما هزجت
بما تردد من شدوي ومن كَلِمي
فأصبح الشعر يروي للورى مثلاً
عني ، ليرشُفَه من للغرام ظَمِي
وصرت - شأن أبي الخطاب - في زمني
رمزًا لكل فؤاد بالهيام رُمي
ما مَرَّ يومٌ على قلبي بلا دَنَفٍ
ولا انطوت أضلعي إلا على ضَرَم
أساجل الطير ألحانًا مُهَيْنِمَةً
تغار من وقْعِها تهويمة النَّسَم
لا اليأسُ من وصل محبوب يَغُلُّ يدي
ولا اللقاءات تُقصيني عن الشيم
أحب للحب لا عجزاً ولا نهماً
وأرتقي بالهوى عن حمأة البَهَم
فالحب كالفن يرقى في مداركه
عن النقائص إذ يعلو على القمم
يا من تسائل عن صمتي وما سكنتْ
لي مهجة .. إنما تبدين في صمم
لو كان قلبكِ مفتوحًا وما انحرفت
عيناك عن صبوة بانت على سقمي
لكنت غيرتِ تسآلاً أحسُّ به
معنى الملام ومثلي قطُّ لم يُلم

هيا اسمعي همستي الحرى فإنَّ بها
من جفوة الإلف جرحا غير ملتئم

إني على الحب مفطور ، ولي كبد
ترعاه بالوجْد ، في قلبي وفي قلمي

****

عيناك

أهواكَ مهما قال عُذَّالي
يا من أضاء هواه آمالي

وأحب فيك العمر مؤتلقا
أحيا به في هدْأة البال

يومي كأمسي مشرق أبدا
ما دمت قربي أيها الغالي

مُتَعُ الصبابة فيه وارفة
كالنور حول الفرقد العالي

هو في عيوني ومْض أخيلة
ما خِلتني يوما لها سالي

وعلى فمي من عطرها عبق
متموِّج في سكب شلال

وأعبُّ منه ما اشتهى ظمئي
ومعينه يهمي بسلسال

يا من وجدتُ بقربه أملي
ونسجت من نجواه سربالي

وشُغِلتُ فيه ولست أُبْدِلُه
في مغريات الجاه والمال

يا حبيَ الغالي وهل وُجِدَتْ
متع الهوى إلا لأمثالي

يا رعشة ما لامست كبدي
إلا وكانت راح إبلال

هل تعشق النجوى وصبوتها
مثلي...أمَ انك منهما خالي؟

مهلاً ، ولا تخجل ففيك جوى
كالنار شبَّتْ بعد إشعال

إن تُخْفِهِ عني فلست أرى
إلا جواك يشفُّ عن حالي

عيناك قالت لي ، وإن بخلت
شفتاك في ردِّ لتسآلي

****

من قصيدة: شَعْرُ حبيبي

شعر حبيبي مرسَلٌ خلفه
غِلالةٌ تَسبي عُيونَ الورى

تسابَقُ الأنظارُ في إثْره
ملهوفةً تنفض عنها الكرى

وتُنْضَح الأطياب من حوله
حتى كأن العطر قد أمطرا

يختال في مشيته مثلما
يخاف طفل أن يدوس الثرى

في وجهه حُسْنٌ فريد البها
ممتنع البذل ، ولا يُشترى

ميزته ندرة أمثاله
وقيمة الحسن بأن يَنْدُرَا

تلحقه كيف استدار الرؤى
ولا تني مهما استطال السُّرى

قال حبيبي للصبا مرة
هيا انشِقي من شعري العنبرا

فهبت الأنسام ملتاحة
تلفح منه ما اختفى وانبرى

****

عبدالله الفيصل

عبدالله الفيفي

- الدكتور عبدالله احمد علي الفَيْفي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1382 هـ/ 1963م في جبل فيفا بجنوب المملكة العربية السعودية.
- حصل من جامعة الملك سعود بالرياض على الماجستير في الأدب العربي والنقد 1988، والدكتوراه 1992.
- عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب - جامعة الملك سعود.
- نشر الكثير من قصائده ودراساته الأدبية والنقدية في الصحف والمجلات السعودية والعربية.
- دواوينه الشعرية : إذاما الليل اغرقني 1990.
- مؤلفاته : شعر تميم بن أبي بن مقبل العجلاني (رسالة ماجستير) - الصورة البصرية في شعر العميان (رسالة دكتوراه) - مفتاح القصيدة الجاهلية - شعر ابن مقبل - شعر النقاد.

حصل على جائزة الإبداع في الشعر من هيئة جائزة محمد حسن فقي التابعة لمؤسسة يماني الثقافية.

كتب عنه: مقبل عبدالعزيز العيسى (المنهل 1990)، والقى حديثاً عن شعره محمد بن سعد بن حسين.

عنوانه : قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب - جامعة الملك سعود - الرياض - ص.ب 2456. رمز بريدي 11451 - المملكة العربية السعودية.



ذاكــرة المــوسيقــى

تَنْسَــابُ نوراً سَلْسَلِيَّ الانهـــمـــارْ
تمتــاح كــالعــزم اعــتـلاءً وانحــدارْ!

روح مــــحلِّقــــة بنا .. في جُنحـــهـــا
أرواحنا تسـمـو على دنيـا الصِّـغـار!

من ثغــر مـــا خلْف الوجــود تسللت
وســـقت بكأس مـــا تمل من الدوار!

ناجت بآمـــال الحـــيـــاة ويأســـهـــا
وحكت لنا ســـر انبناء وانهـــيـــار!

هي نغـــمـــة قـــد مـــازجت نفـسي فلم
أدرك لهـا نبـعــاً ولم أكـشف سـتـار!

هي عنصـــري مـــذ كنت ثَمَّ عـــجـــينةً
من طينة أزليــــة أو من غــــبـــار!

سـالت إليـهـا مـهـجـتي.. سـارت لأصـ
داء تناديهـــا إلى مـــا لا قـــرار!

عـــادت بتـــمـــثـــالي إلى ذراته الـ
أولى وروحي في ذهـول واحـتـيـار!

فـوجـدت في سِـفـر الخـيـال لذائذي
مـــحـــفـــوفـــة في كل كـأس بالمرار!

وشــهـدت كـيف تكاثرت في خـاطري
عـبـر العـصـور بنات فكري كـالشـرار!

ووجـدت جَـدي في النعـيم .. سـألتـه:
لِمَ يا أبي تجـتـاز هاتيك الثـمـار؟!

فـأشـار نحـو الأم حـواء الجـمـيـ
لة مومـئـاً.. يا ويلتـا!! مـا صـار صـار!

ورأيت قـابيل بن آدم مـشـرعـاً
بالموت صدر أخيـه، مشبـوب السعـار!

إني أنا قـــابيل وحـــدي هـا هنا
سـأدمـر الدنيـا .. ودنيـاي انتـصـار!

ورأيت أنســال الفناء من الحــصــا
ة إلى النواة، وعـصـر فُـجـر وانفـجـار!

وشـــهـــدت من بدع الغـرام روائعـاً
وارتعت من ضِـغن الأنام المسـتطار!

واسـتيـقظ السـاري .. وها قـد طُرِّزت
أســمـــال ثوبي بالنجـيـع وبالنُّوار!

فـــبكيت بين خـــيــوطهـــا لون الفـــرا

شــة .. شـَـوَّهتــهـا في دياجي الـبـغي نارا.

****

دلال

ســارت شــعــاعــاً نابضــاً مــتــوقــدًا

فـــيــهـــا انــتــفــاضـــاتُ الربيعِ مــورَّدَا

تـخطو علـى إيقـــــاع نغم فـــــارهٍ

فـــاه الشـــبـــاب بلحنه فـــتـــرددا

من (كــعــبــهـــا) انبثَّ الضــيــاء وعــانقت

ذرات ترب العـــاشـــقــين المهــتـــدى

وعلى جـديلة شــعــرها ســالت ســبـا

ئك من كنوز الله تهــمي عـــســجـــدا

هـي فـــتـنة الدنيـــا، مـــلاك طاهـر

رأت الطريق أمـــامـــهـــا قــد مُـــهِّـــدا

ولهـــا دلال الـغـــصـن مـــيـــاس الجنى

فـــتـــحت لهـــا الدنيـــا يداً ثم اليـــدا

****

قـــالت : «ومـــاذا لو رمـــيت بمهـــجــتي

في مــوجـة الدنيــا اللعــوب لتســعـدا؟!»

بَلَجَتْ براعـــمَـــهـــا فـــأَلْفَتْ حـــولهـــا

صــوَر الجــمـــال، وكلٌّ مـــالٍ مُـــعْــتَــدا

كـــانت يتـــيـــمـــة والد لم يَرْعَــهـــا

والأم أشـــقـى من رعـــاهـا مـــولدا

كـــانت (دلال) تحس مـــأســـاةَ امِّـــهـــا

وترى حـــواليـــهـــا الربيع زبرجـــدا

فــمـضت تداري عــاشــقــاً حــيناً وحـيـ

ـناً تشــتــري بوصـــالهـــا المتـــرددا

قـــد أطمـــعت .. وَيْلُمِّ مـــا في مـــهـــجـــة

حـــرى تخـوض صـــراعـــهـــا المتـــمـــردا!

****

غـــاصت بأحـــضـــان النُّضـــار وأُغـــرقت

بالـنـاعـم الأملـود .. فـــــدَّاهـا الـنَّـدى

لـكـنـهـــــــا سُلِبت ثـراء الـروح فـي

لج الســـراب، وحلمـــهـــا المتـــوردا

ثابت .. وعـــادت بالجـــمـــال وقـــد ذوى

زهـر الربيـع.. وجـف في الـعـــــود الندى

ولـربما تـذوي الـزهـور الـبـــائـســـــا

ت .. بفـصلهـا .. بيـد الليـالي والصـدى.

****

من قصيدة: اغـــــتـــراب

حنانيكَ .. لاتنكأْ فـــــؤادي .. ترفَّـقِ

فـــإن هـوى الأوطان مُـــبـــقـــيكَ مـــابَقي

وإن هـوى الأوطان يا صـــــاح قـــاتلي

وإن هـوى الأوطان يا صـــاح مُـــعــتـــقي

نَتَــقْتُ الـهـــوى نتــقـــاً فكان على المدى

من الكون أرضي، ثم ظلي ومـــشـــرقي

إذا رُغت عن داري، تَقَطَّعَ مـــهـــجـــتي

هـواها .. فلم أحـفل مـتى حـان مـوبقي

ولولا أعـــز الله بالـهـــدْى قـــبلتي،

لـهــــام ترابي في ثراهـا المعــــشّـق

****

عبدالله الفيفي

على اتساع الجرح ينبت الحجر!

وتنتشي بعرس أرضها قوافل البشر

فأينه..

أينه منكم - أيا التنبه - هاهنا المفر؟!!

- حجر:

وتنثر الجراح وعدها..

وتنزل المطر

تحت فوقه رأس العشق القذر!

- حجر:

وتنزل الآيات أنه قوة الإرادة في الإنسانة

فتحي الأسطورة التي مرت بها

وتكتب الأسطورة التي تمرغ الجباه!

- حجر:

أينه الظلام اليوم في إعصار نوره؟!

ثمة ذا الذي براحتيه يستطيع صد بركانه بنوره؟!

عبدالله القبرصي

- عبدالله إبراهيم قبرصي (لبنان).
- ولد عام 1910 في قرية دده - الكورة - لبنان الشمالي.
- سافر والده إلى المهجر وهو دون الثالثة، وبعد سفر والده بستة أشهر توفيت والدته فعاش يتيمًا متنقلاً بين بيت جده لأمه، وبيت عمه، وبيت خاله.
- درس اللغة العربية في المدرسة الرسمية في دده، ثم التحق بمعهد دير البلمند، ثم بمدرسة الصفا، ثم التحق بمعهد الفرير في طرابلس ونال البكالوريا، ثم درس القانون في معهد الحقوق الفرنسي وحصل على الليسانس.
- عمل بالمحاماة بعد أن سجل بنقابة محامي بيروت عام 1932.
- عضو اللجنة الإدارية العليا لاتحاد الكتاب اللبنانيين لمدة عشر سنوات.

انتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام 1934، وناضل في صفوفه، وتعرض للسجن والنفي والتشريد حوالي سبعة عشر عاما كان أولها ليلة عرسه عام 1935.

دواوينه الشعرية: وحي الظلام 1945.

مؤلفاته: منها: نحن ولبنان - عبدالله قبرصي يتذكر.

أهم ما كتب عنه كتاب بعنوان: عبدالله قبرصي في الميزان بقلم كتاب لبنانيين وعرب، وقد صدر عام 1995.

عنوانه: مار الياس - سكنة الحلو - شارع بيطار - بناية قصر الأزرق.



إلى محجوبة

من أسـيـرٍ لشطره المحجـوبِ ... أيّ قلب يهـدي وأي شحـوبِ

رقّ حـتى كأنه حلم عـذرا ... ءَ وأذوى كـمـحـجـر المنكوب

لم يُبقِ الظُّلامُ غـيـر خـيـالي ... ينْثُل الشـعـرَ من عـيـون الحبيب

✿✿✿✿

أيّ قـيسٍ مـثلي فـقـد كـان قـيسٌ ... في فـسـيحٍ من الرمـال رحـيب

وأنا في الحـديد يقـتلني الصـبْـ ... ـرُ وأحـيـا في نقـمـة المغلوب

في حنيني حـبـي وفي أملي حـبْـ ... ـبي وحـبي في مشـرقي ومغـيـبي

لـيس لـلأسْـر أن يَطالكَ يا حـبْـ ... ـبُ وأنت المولود فـوق الصليب

✿✿✿✿

إيهِ مـعـبـودتي ومـرمى خـيـالي ... إيـه نجـوايَ فـي نـوايَ المذيب

لـوَّح الـلـه وجنتـيـك بلـون الـ ... ـفـجْـر والشـعـر من شـعـاع الغـروب

فـاملئي السـجن من طيـوفك بالنو ... رِ بـكلِّ الندى وكل الطيـوب

حـانيـاتٍ طوراً على كـبـدي الحـرْ ... رَى وطوراً يُمـعـنَّ في تـأنيـبي

يخـشـع القـيـد عندهنَّ وتلقي ... بمصـابيـحـهـا عـيـون الرقـيب

✿✿✿✿

يا لنعـمـايَ في ابتـسـامك يامـيْ ... يُ ويا لـلجـحـيم في التـقطيب

جُـمِعَ الكون في يديكِ فـمـا أحـ ... لاهُ كـوناً من رقّـةٍ ولهـيب

✿✿✿✿

كـفكفي الدمع فـهْـو أوقع في نفـ ... سي عـصـيّـاً من دمـعك المسكوب

نحن أبناء كل دهر عتيٍّ

نحن أبناء كل يوم عصيب

نحن حرية تموج على الدنـ

يا وكفّارة لكل الذنوب

نحن للحقِّ لن نعود الى النو

رِ بغير الحق الهضيم السليب

✡✡✡✡

لكِ من بعديَ «الصباح» المفدَّى

و«ضُحانا» وأمة من قلوب

وأنا روحك المطلّ على الأزْ

مانِ في كل شاعرٍ وخطيب

****

نحن أهل الفن

مبدع الروح من الصخر جمالاً ورواءْ

نَطَق الصخر بما يعجز عنه البلغاءْ

إصبعٌ سحرية أنت ووحْيٌ وصفاء

قلبك الفنان – والقلب ضياء الأنبياء

قمت في واحته الكبرى المنادى والنداء

تسفح الفن على الريشة أخْذاً وعطاء

فَيَلين الحجر الصلْد حناناً وسخاء

وعناقيد من النور على هُدْب إناء

وزرافات من الشامات في وجهٍ مُضاء

جزْتَ يا فنان في الإبداع مرْجَ الشعراء

✡✡✡✡

يا أخي يأيها الشاكي الأسى والبُرَحاء

نحن في أيامنا السود ملاذٍ للقضاء

نتخطّى العتمة الدكناءَ والفن عزاء

ولنا الأحجار والأقلام آفاق الرجاء

✡✡✡✡

نحن أهل الفن والشعر مفاتيح السماء

إخْوةٌ أنقى من الزنبق في ملقى الضياء

نحفر الفكر من الأعماق في لون الدماء

ونصوغ القدر الجافي إطاراً للوفاء

****

أنا لكِ يا ميُّ

أنا لكِ يا ميُّ لا للقدرْ

أعندك عنيَ بعضُ الخبرْ

صفَوتِ صفاء سماء الربيع

وحلاّك منه الندى والزهر

وجاد على مقلتيك الحَيَا

بطيف الزنابق فوق الحَوَر

ووافاك سحران من عبقرٍ

شعور تناهى وطرف فَتَر

فسحْر الشعور لأهل الشعور

وسحر العيون لكل البشر!

****

من مقطوعة: إلى شقراء محروقة الشعر

شعرك المجدول فوق الكتفينِ

خطف الشمسَ فصارت خصلتينِ

يا لعينيكِ طيوفاً ورؤى

سكبتْ أسرارها في دمعتيْنْ

جُنَّ قلبي عندما ناديته

عاصفاً في الصدر أو في المقلتين

****

عبدالله القبرصي

صفوت صفاء سماء الربيع

وحلاك منه الندى والزهر

وجاد على مقلتيك الحيا

بطيف الزنابق فوق الحور

ووافاك سحران من عبقر

شعور تناهى وطرف فتر

فسحر الشعور لأهل الشعور

وسحر العيون لكل البشر

عبدالله القرعاوي

- عبدالله بن حمد القرعاوي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1932 في مدينة عنيزة - القصيم.
- درس المرحلة الابتدائية في عنيزة، والمتوسطة والثانوية في مكة المكرمة، والجامعية في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية 1961.
- عمل في وزارة العدل والشؤون الاجتماعية، وفي الإدارة العامة بجامعة الملك سعود، وفي وزارة الصناعة والكهرباء، حتى اختير عضواً في مجلس الشورى في 1414/3/3 هـ.
- نشر شعره في الصحف والمجلات الأدبية مثل الملحق الأسبوعي لجريدة المدينة المنورة التي تصدر بجدة، والمجلة العربية، والفيصل، والتوباد.
- عنوانه: ص.ب 2208 الرياض 11451 - المملكة العربية السعودية.



بحر الهوى

يقولون: بحر الهوى ساحرُ
وليس لأوّله آخرُ!
تفيض بشطآنه الساحرات
ويشدو بأمواجه الشاعر
عيون العذارى به ساجياتٌ
فويل لقلبك يا ناظر
تَحَدَّر منهُنَّ سحرٌ عجيبٌ
ببابل هاروت.. والساحر

✿✿✿✿

أرى البحر في زرقةٍ سابحاً
وفي اللون إبداعه الباهر
تشابه أمواجه العالياتُ
جبالاً علا خلفها ساتر
تصارع أمواجه العاتياتُ
فيسبق أوّلها الآخر

✿✿✿✿

يقولون: بحر الهوى آسرُ
فويل لقلبك يا عابر
تضيع على شاطئيه القلوب!!
كأن الردى حده الباتر

****

من قصيدة: سؤال... وجواب

سألتني... وفي السُّؤال جوابُ!
وحنين،، وحيرةٌ.. وعتابُ
عتبٌ.. بُحَّ في السؤال وأروا
هُ .. اشتياق ولوثُه رغاب!
حمل الدِّفءَ شعلةٌ.. فأضاءت
منه تلك الرُّبى.. وضجَّ الشباب

✿✿✿✿

ليتني.. عدت للوراء سنينا
ولقيتُ الحبيب عَبْرَ.. السنينِ
وتوقفت.. والصِّبا.. نتساقى
كأس حب يطيل عمر الحنين

فـــتظلُّ الحـــيـــاة.. في مـــقلتـــينا

فـرحـة العُـمـرِ في ارتعـاشِ العـيـون

أملٌ أرتجــــيــــــه.. منـذ ترامـى

صـــوتك العـــذبُ في بحـــارِ الظنون

****

غيمـــــة

أجمل ما في الدنيا غيمه!

إهتزّ لها قلب البدوي الأسمر

في ظل الخيمة..

رقصت..

من خطوتها..

خطوتها السمرا

كثبان حرّى..

وحجار سودٌ في قلب الصحراء..

واختال السفح لها...والقمة

واخضرّ الوادي...

والجبل الأسمر صار بساطاً أخضر

من خطوة غيمه!

حين تهادت..

مسّ رفيفُ جناحيها.. أوتار العود الصامت

منذ سنين

لم يهتزّ له وتر

وتهادت غيمه..

فانطلقت من جوف الصمت الأسود..

ألحان أسرى..

حملت ذكرى.. حضنت بسمه

زرعتها في وتر العود الأخرس..

لمسة غيمة!

وانتفضت ريشة فنان عطشى

تسكب ألوانا ألوانا حلوه

قبستْها

من لون الغيمة..

لون لا أعرفه..

لا يعرفه غيري

لا يوجد في أية لوحه

لون البُشْرى

لون الفرحه

لون.. ينساب إلى..

ريشته الحيرى..

من لون الغيمه!!

كانت ماء..

وغديراً تسبح فيه النجمه

صارت زهرا....

صارت ورده....

عادت غيمه!!

وشفاها حُمْرا

وخدوداً حلوه

وعيوناً أحلى....

وروت قصه...

قصة حب المجنون وليلى

وتقاليد عقيمه..

وأدت حبهما..

تحت الكثبان الحرّى..

في ظل الغيمه

****

عبدالله القرعاوي

وتبقى يا واحة الأحلام منتظراً

حتى أتيتني .. [illegible]

فحلقت في فؤادي ألف أغنية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

***

[illegible]

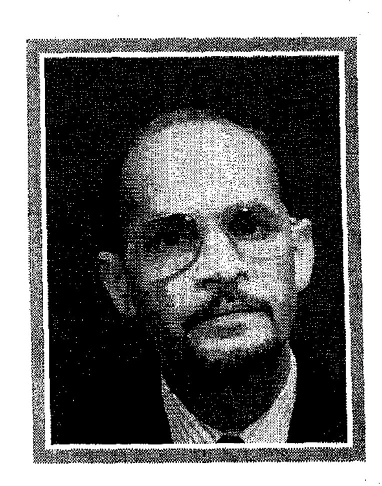
[illegible]

[illegible]

[illegible]

عبدالله المؤدب البدروشي

- عبدالله المؤدب البدروشي (تونس).
- ولد عام 1947 بشنني قابس.
- انحدر من عائلة دينية، والتحق بالمدرسة الابتدائية بشنني قابس حين بلغ السادسة، ثم انتقل إلى المعهد الإعدادي بقابس حيث أتم دراسته به إلى السنة الثالثة.
- انتدب منذ عام 1967 للعمل بإدارة بلدية قابس حيث كلف بتسيير مكتب الأداءات البلدية.
- عضو باتحاد الكتاب التونسيين، وبالاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وبالجمعية التونسية للمؤلفين والملحنين.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات مثل الصباح والأيام وغيرهما، كما كتب المقال الأدبي والصحفي، وأجريت معه لقاءات إذاعية عديدة.
- دواوينه الشعرية : الفجر على مشارف الوطن 1989 - مواكب النور 1993.
- مما كتب عنه : البدروشي في الفجر (جريدة الشروق 1991).
- عنوانه : 48 نهج الإمام مالك شنني قابس 6041.



المرفأ الأخير

تعودُ إليّ .. وأعلم أنك تهفو لطيفي
وأنك كنت تحب ربيعي
وتعشق صيفي..
وكنت لأجلك أقضي الشهورَ .. أصفّف شعري..
أداعب حسني بمرآة عمري..
وأسكب عطري..
ولمّا يحين لقاء الحبيبِ..
وتشرق شمسي
ويقبل فجري وأنسي..
أراني أميرة كل العصور..
أرى الكون يرنو بوجد إليَّ..
فتزهو بعز رياضي ودُوري
وكنت إذا ما التقينا..
همست إليك بغوْر الشعور..
وكنتَ تجيب.. بأن الحياة أمانٍ ولهو..
وأني خلقت لعيش الحُبور..
تعود إلي..
وفوق الجبين سنين السهر..
وفي نظرة العين يبدو الحنين
لرقص العذارى ولهو السمر..
تعود .. وقد مر صيفي..
وحل خريفي.... بوادي الضجر..
فكم كنت حذّرت من عودة كالغريب
ومن دورة العمر والمنحدر
وكم كانت الأمسيات حبالى
بهمس النذير.. وعجز الكبر..
لأنك كنت ظننت الخلود
لأنك كنت ملكت القمر..
وكنت منعت السحاب.. وخصب المطر..
تعود إليَّ.. كأن لم تكن
ليبني الشعاع ربيع الجداول
لتنمو السنابل
لتشدو البلابل..
ليحيا الوطن

****

قمة الوجد

لا تسلني
فالهوى جداً، تغذيه الأماني
بالتمني
زورقي في البحر يسري
ردّد المجداف الحاني وفني
للفضاء الرحِب
للشمس الجميلهْ
عن ربوعي
عن مياه جاريات
بين أعشاب الخميلهْ
عن نخيل باسقات
تحرس الأرض الأصيلهْ
✡✡✡✡✡

لا تلُمني
إن سبّاني الفجر في العلياء يسري
لحظة الإشراق سحر
فوق كل السحر، لم تبصره مثلي
اسأل الرمان بالإعجاب يدلي
همسة الفجر تهادت
تمنح الأرض أريجا للحياهْ
فإذا الْواحُ يغنّي..
وتناجيني رُباه
✡✡✡✡✡

لا تسلني
قَدَرٌ حبي وإلهامي وفني..
قدر حسن الخميلة
لا تلمني
إن عشقت (واحة شنني) الجميلة
****

تريدون

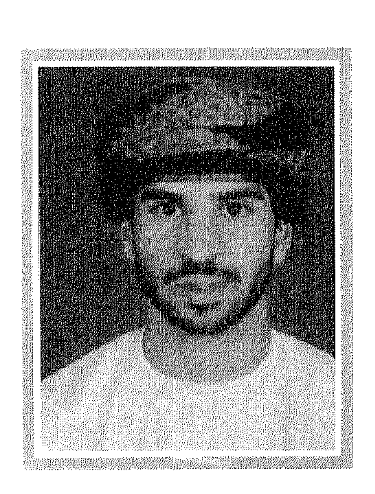
تريدون خبزاً بغير عناء
تريدون خلاً وفياً
وصحباً سخياً
بدون إخاء
تريدون وصل الأديم بنجم السماء
وجيلاً يضمّ العظام
يفوز ويسمو بدون كتابْ
بدون مُربٍّ شديد الوفاء
تريدون علماً
وبحثاً وشعراً
ورسماً جميلاً
ونحتاً عظيم البناء
تريدون منا الوئام
وعزا وصفوا
وأهلاً كراماً
تريدون مجداً كمجد الرشيد
فهلا فتحتُمْ لنشء جديد
مراجع علم، كعهد الرشيد
✡✡✡✡✡

غفلتم
فتاه الشباب بوعر الشعاب
وتُهتم
ولاتعلمون
بأن الحياة بغير كتاب
كحكمٍ بنفي
كسجن مؤبد
وأن الرياض بدون زهور
كطفل مشرد
رمته الليالي ببردٍ
وعاداه دهر، فبات مسهَّد
غفلتم
فعشنا وعشتم كَذَرِّ الغبار
بعصف رياح الزمان تُثار
ورحنا ورحتم
كحلم النهار
فمن يا ترى سيعيد الحياةْ
ومن يا ترى سيزيح الستارْ
****

عبدالله المؤدب البدروشي

عبدالله المجيني

- الدكتور عبدالله سعيد علي المجيني (عُمان).
- ولد عام 1968 في مدينة مسقط.
- حصل على بكالوريوس علوم طبية 1990، وبكالوريوس علوم طبية وجراحة 1993 من جامعة السلطان قابوس.
- يعمل طبيبا في مستشفى شرطة عمان السلطانية.
- حصل على الجائزة الثالثة في مسابقة راشد بن حميد للآداب والثقافة بدولة الإمارات لعام 1990، والأولى لعامي 1992,1991، والجائزة الثانية في مسابقة المنتدى الأدبي بسلطنة عمان لعام 1991.
- ممن تحدثوا عن تجربته الشعرية الدكتور سعد دعبيس في أمسية ثقافية اقيمت في جامعة السلطان قابوس.
- عنوانه: الخوير - سلطنة عمان.



عاشق لا يعرف سواها

لك مهجة ثكلى ...
تلطخ فوقها أشلاء أيام
وأعوام وئيدة
هي آهة لك ..
قد تناستها الأماني في مدائن
بين أصداء شريده
وتعود مسلوب الخطى
وعلى شفاهك
ألفُ ألفُ قصيدة تنعي قصيده
وعلى ضلوعك ..
لهفة ظمأى
وهذا العمر يلفحها بأكؤسه البليده
وتظل تبحث في الفضاء الرحب ..
عن أمل ..وعن حلم ..
وأشواق طريده
وعن الجمال النيِّر المعبود ..
تهدمه على مضض .
وتشقى كي تعيده
لتعود تلفحه بكأسك
آية أخرى
مضرجة بأشلاء عتيده
يطويك في صمت ..
ويهدر لوعة ..
لتموت عنك قصيدة أخرى شهيده
ويهيم وجهك حائرا ..
ما بين أجفان الليالي ..
في متاهات بعيده
وعلى دروبك .. .
تصرخ الأشباحُ مثقلة ..
وذي الظلماتُ جاثمة عنيده
أو ترتجي دنيا ..
تلملم نعشها ..
تسري بأوهام وحيده
أو ما رثيت لغصة حيرى
وأشرعة
وملاح على فمه قصيده

أو مـــا نظرت وراء دربك . .

كم ســتـبـقـيـه الليـالي ..

من أمـــانيك التليـــده

لتـعـــود ترسم في الفـضـــاء الرحب

أجـنـحــــــــــــة ..

وألـــــــويـــــــة ...

وأشـــيـــاء عـــديده

****

من قصيدة: إلى تائهة بين أحضان الأماني

لا تلُمـني بين قـلـبي خــــــافقٌ

يُنْشِـد الأشـعـارَ يشـدو بالقـصـيـدِ

ترقص الأنغـــام في قـــيـــثـــاره

وهو دنيــا قــد تهــاوت من بعــيـد

مــــوجــــةُ ينـأى على شطـآنه

وهو مــهـجـور على شط وحــيـد

لا تلم عــمـــرا طغت فـيــه المنى

وارتوى همـســا... فـأضـحى كـالطريد

لا تلم لحنـا تداعى عـــرشُــــه

نائحــا يغـدو ويُمــسي كــالشـريد

✡✡✡✡

قـــد رأيت الفـــجـــر أذواه الكرى

مــثلمـــا تذوى تبـــاريح الغــرام

والأمـــاني كـــيف تمشي خلفــه

مُـتـعَـبـاتٍ كـالغـريق المسـتـهـام

مـــا بهـــا نور...ولا فــيـهـــا رؤى

مـا بهـا ومض...ولافـيـهـا ابتـسـام

قـــد تلاشى الحب من آمـــالهـــا

بين شـــوق والتـــيـــاع واضطرام

فـــارتوى ليل ..وتاهت نجـــمـــة

وامّــحى فـجـر ..فـهل شـاب الظلام؟

✡✡✡✡

لست أدري مـــا لجـــرح في فـــمي

ســاهمــا يبـدو كـأهداب المســاء

مـــوغلُ الوهمِ كـــأسـراب السُّــرى

جـــاثمُ الهـمس كـأنفـاس الشـتـاء

مـــا أمــــرّ اللحن أدمى مــقلتي

قـــد براه الشـــوق في ليل الشـــقـــاء

أشـــرق الصـبح ومـــا في حـجـرتي

غـــيـــرُ أشـبـــاحٍ ...تراتيلِ رجــاء

إنه قلبي حــيـــالي حـــاســـرا

شـــارد الخطو جـــريح الكبـــرياء

✡✡✡✡

كـــيف يبـــدو من بعـــيـــد يا ترى

هذّه الدرب وأعـــيـــاه المســـيـــر

قـــد تهـــاوى جُلّ مـــا قـــد شـــاده

بين أوهـام وفـــوضى ...والمصـــيـــر

كل حلم تـاه من أشـــعـــــــاره

من يداري الســهـد عن قلب كـسـيـر؟

كل مـــعنى ضـــاع من أنغـــامـــه

لم يزل في ســجن دنيـــاه أســيـــر

كم نشـــيـــد بين أشـــجـــان الأسى

لم يعـد فــيــه ســوى صـمت الأثيـر

****

عبدالله المجيني

عبدالله المسعود

- الدكتور عبدالله بن صالح بن محمد المسعود (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1376هـ/1956م في شقراء.
- تخرج في معهد شقراء العلمي 1398هـ، وكلية اللغة العربية بالرياض 1402هـ، وحصل على الماجستير1409هـ، ثم الدكتوراه.
- عمل معيدا بكلية اللغة العربية بالرياض، ومدرسا بمعهد العلوم الإسلامية والعربية في اندونسيا.
- كتب نحوا من مائة وخمسين قصيدة ومقطوعة.
- عنوانه: كلية اللغة العربية ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ص. ب 5762 ـ رمز بريدي 11432- المملكة العربية السعودية.



لك الله

تهيمُ مع الحُلُم الآسِرِ
فُتِنْتَ ببهرجه الساحرِ
يصوغ لك الليل أشجانه
فترنو إلى نجمه الزاهر
وتطرب إمَّا عزفت الأماني
نشيدا بحنجرة الشاعر
توسَّمُ في كل نجم يلوح
سميرا مع النغم السامري
تهيم فتنأى عن الحادثات
والناس في برجك الفاخر
وتهرب تفرش للأمنيات
زهورا بدرب الهوى العاطر
وتهرب من عبء قومك علَّـ
ـكَ تنأى على قدر قادر
تهيم ونار المآسي تأجْـ
ـجَجُ حولك من لفحها الماطر
بلادك في كل حين تُزَنُّ
بغطرسة الكافر الفاجر
وقومك مستضعفون وما
لليْل الجراحات من آخر
إن اسطعت دفع سهام العداة
فمن لك في سهمك الغائر؟
تكتلت الأرض في بغيها
عليك وما لك من ناصر
لك الله فاعلق بأسبابه
ولُذْ بحمى القادر القاهر

****

خرساء

خرساء ما نبست لها شفة
لو لم يضرِّج خدها خَجَلُ
نظرت إليه غير عابئة
وفؤادها بالوجد يشتعل

لكأنها لم تضطرم وجلاً
منه ويضطرم خطوها الوجل
تختال زهوا بعد ما لحظت
في عينه الأشواق تعتمل

تبدي التجلد حين تسأله
بجسارة من أنت يا رجل؟
باللحظ تعرفه ويعرفها
بهما حبال الوصل تتصل
في لمحة أغضت وخامرها
وحي من استحيائها هطل
فتبسمت من بعد ما احترقت
أحداقه، وتلعثم الجدل

ليرى ابتسامتها بريق سنى
يحدوه نحو بريقها أمل
إن أعرضت يبكي أسىً وشجىً
أو إن بدت غنّى له الجذل

****

أقبلت

مدنف يكتم ما قد بَرَّحَه
كاد من فرط الهوى أن يَفْضَحَه
لم يجل في الحسن طرفا ظامئا
لم يكد من رهبة أن يلمحه

أقبلت تخطر بالتيه وقد
وقفت تحشد أعتى الأسلحه
تمتطي دراجة نارية
خلفها للريح تهفو الأجنحه
فَمُها مبتسم عن لؤلؤ
آه من لؤلؤها ما أملحه
ترسل الشَّعْرَ على أكتافها
سَلِمَ المُشط الذي قد سرَّحه

سهمها بالسحر سهم ناطق
عجبا من سحرها ما أفصحه!
نطقت أحرفها منسابة
زينتها لثغة مستملحه

أقبلت تُمعن في إذلاله
بعد أن ساء لها أن تمنحه
قد رات فيه إباء كاذبا
عزمت من كيدها أن تطرحه

هكذا من هام وجدا قلبه
كل سهم موشك أن يجرحه

****

عبدالله المسعود

عبدالله المعطاني

- الدكتور عبدالله سالم المعطاني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1372 هـ/ 1953م في مكة المكرمة.
- حصل على الدكتوراه في النقد الأدبي من جامعة اكستر ببريطانيا.
- يعمل أستاذا مشاركًا ورئيسًا لقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة.
- عضو النادي الأدبي بجدة لمدة ثلاث سنوات، والجمعية المصرية للنقد الأدبي، ومستشار هيئة التحرير بمجلة «علامات».
- شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات والمهرجانات.
- مؤلفاته: النقد بين المسافة والرؤية - ابن شهيد الأندلسي.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الملك عبدالعزيز ص.ب 9032 - جدة - المملكة العربية السعودية.



وجوه في الضوضاء

أبحَرَ الركب وفاتَ المَرْكَبُ
فكأن العمرَ نهرٌ يَنْضَبُ
كم أعاني من شظايا غُربة
عبْر ليل عزّ فيه المطلب
في زوايا الجرح تسمو قامتي
ما عرفت الخوف ممن يغضب
أنفض الرمل على سرب القطا
وأغنّي حين يصفو المشرب
حاملاً غصن الخُزامى في يدي
وزهور الشيح برق خُلّب
في ثرى التاريخ يهتز الثرى
من دماء لَوَّنَتْها يعرب
من صهيل الخيل في شطآنها
وشتاء الحزن ليل مجدب
يا رفيق الدرب والصوت أسى
يجرح الصمت بلحن يطرب
في هجير الليل مزقت المدى
عن ظلام غاب فيه الكوكب
أشْعَلَتْهُ الشمس في أحشائها
وتوارت عن مداه الأرنب
يعزف اللحن على قيثارة
في دماء الطلح شعراً يسكب

****

أنين من الماضي

لا تحرموني لذّةَ الأحلامِ
أودى الزمان بقصّة الأيامِ
عرضت سطور المجد بين نواظري
تتراقص الأحداث في إلهامي
شاهدتها ثكلى تَجَعَّدَ وجهها
وبدت عليها قسوة الآلام
خُدِشَتْ كرامتها ومُزِّقَ ثوبها
وبكت مساجدها على الإسلام

فــتـــبـــســـمـت لما رأتني مــقـــبـــلاً
تســـتـــشـــعـــر الأوهام بـالأوهام
مـــالـت بصـــوت مـــشـــخـن من ذا أرى
هـل طارق بن زيـاد صـــار أمـــامـي؟
أين الجـــيــوش؟ وأين ســيــفك والقنا؟
أين الســـفـين يلـوح كـــالأعـــلام؟
أحْـرَقْـتَــهـــا لتــقــول أعظم قــولة
المـوت مـن خـلـفـي ومـن قـــــدامـي
اســتــوضــحــتْني، ثم صــاحت ويلتي
أفَــتَى أمــيّــة جــاء كــالـضــرغــام؟
مـــرحى لمقـــدمك الجـــزيرة داخـــلاً
صـــقـــراً يرفـــرف من بلاد الشـــام
فــرجــعت أدراجي أكــسّـر حــســرة
كـــادت تـؤجـج أضـلعي بضـــــرام
وَأَلُفُّ ثـوب الذل فـــوق مـــخـــادعي
مـــتـضـــائلاً من حـــســـرتي ومـــلامي
وتركـــتـــهـــا ثكْلَى تجـــر أنينهـــا
وتنوح في صـــمت بغـــيـــر كـــلام

****

يا لـي حيـومـه

إلى الغيوم تنتهي
حقائب البطلْ
في ليلة
يلوكها الشتاء..
والضجيج والمللْ
يجر خلفه الدروب والشجر
وقطعة صغيرة
يضمها دم الحجر
ودمعة تفر في المدى
تودع الصدى
فيرجع الصدى
بكبرياء حادي الإبل
يردد الموال
(يا لي حيومه يا حيم حليه)
غداً يسافر البطل
إلى النخيل
يعانق القمر
وحفنة من التمور والشمر
يريق قهوة الصباح
على دم نقي
كأنه أبوه
فتهتف الحرار والكروم
أهلاً بفارس الرؤى
بقادم تحثُّه الخطى
فيرجع الصدى
في صرخة الضجر
قد ينضج الألم
ليحرق الغضى
وينبت الثمام والعشر
ويذهب الصدى
ويرجع البطل

****

عبدالله المعطاني

عبدالله الملاحي

- عبدالله عبدالكريم الملاحي (اليمن).
- ولد عام 1931 في مدينة الشحر - حضرموت.
- تلقى تعليمه في مدينة الشحر، ثم بالمحافظة الخامسة.
- عمل في حقل التربية والتعليم، ثم انتقل إلى العمل الإداري.
- اشترك في تاسيس نادي كوكب الصباح الرياضي الثقافي الاجتماعي بالشحر عام 1954، وكان رئيسا له حتى 1970.
- حضر عددا من المؤتمرات الأدبية في الوطن العربي.
- دواوينه الشعرية: ثورة الحرمان 1970 - الإبحار إلى مدن الحب والسلام 1984.
- عنوانه: اتحاد الأدباء والكتاب - فرع عدن.



● توفي عام 1997 (المحرر)

حداء الأظعان

مشتاقون إلى ضبضبْ
ومدارج لهو في سمعون
وعشيات.فوق رمال الخور
هل يذكرها طير البحر
وضجيج الموج على صخر النوبة
وزوارق ما زالت فوق الشاطىء مهجورة
شطّنها الصيادون
ومضوا ينتجعون خريف الواسط أو زغفه...
....
يا أحبابي.. يا أحبابي..
أصرخ من أعماقي..
أين الربع؟
أين تركتم مفتاح الضوء الأخضر؟
أين توجهت الأظعان..
ما أقسى السفر العاجل..
ما أقسى الترحال بلا (سيّر)
....
أضنانا الشوق إلى النبع الفوار على مرتفعات (تباله)
لم تشغلنا عن (شوغلها) هزات العصر
فلنطو السفر المضني
ونعود إلى أحضانك يا ضبضب

****

حديث مع النفس

أأقوى على هجر صوتي
ونكران ذاتي..
وكبح جماح هواي
وأهمل أو أتناسى
لقاء مع الحب والشعر
والنغم الحلو في ظل كرمه...
وبين ذراعي غصن رقيق
أناجيه بالسلم
فيمنحني كل ما أشتهي

أمانا وفاكهة وحرارة
ألا إنني بعض لحم ودم
وهأنذا ذاهب للقاء الربيع
لأحيا الحياة...
أقوى على هجر صوتي
ونكران ذاتي
وكبح جماح هواي
ألا إن ذا مستحيل

****

الإبحـار إلى مـدن الحـب والســلام

(1)

دعني في عينيك أسافر
يا رمز الغابر والحاضر
وجوى قاهر
يجتاح ضميري
ويهز كياني
دعني أتلذذ بالنظر المتأمل
هبطتْ نظراتي
فوق مرافيء لم تولد
والتائه في البحر الزاخر كالمفقود
ماذا
طير يخترق الأفق الأزرق
يبحث عن كثبان الشاطيء
في شوق لاهب
لكني لا أبحث عن مرفأ
فمرافيء أحلامي مجهولة
وشراعي يبحر منذ سنين
ويشق الموج
ويسافر للمجهول

(2)

يا شاطئ أحلامي المنشود
أبحرت إليك لاستكناه الغيب
لهفاً مكدود
أحببت التيه
وجداني في الغيمة تدفعها الأرواح
في النسمة عطرُها عرق الترحال
يستوقفني صوت الخيّام
غَرِد النبرات..
فأشد شراعي.. وأسافر
نشوانا بعبير الراح...
لا الموج الهادر يرجعني
لا العاصف في بحر الظلمات يحطمني
حبي الغامر زادي
إيماني ببراءة هذا البحر وقودي

(3)

لا تسألني من أي مدائنكم أبحرت
لا تسألني عن أي هوية
أوراقي.. إثبات الجنسية:
قوة إحساسي بضياع الفقراء
ببساطة إنسان القرن العاشر
أنا أحد الغرباء

(4)

ماذا لو عاد إلى الملاح قياد الريح
وقياد التيار المائي في عرض البحر الأحمر
وانتصبت سارية تحمل مصباحا
ماذا لو تفتح ميناء الأضواء ذراعيها
للتائه في البحر
يا قلبي الواله
يا قلبي الصابر
أين مدينة عشقك
يا بؤرة حرمان فوار
النجم يؤرجحه الغيهب
وشراعك كشعاع
يتلمس في ظلمات الليل طريق الفجر
أين الحب الواعد

(5)

دعني في عينيك أسافر
يا رمز الغابر والحاضر
دعني أجتاز حدود الغيب
فشراعي يستبق الأضواء
مسكين إنسان القرن العاشر
يحصده القرن الحاضر
تذروه الريح
تعصره خمرا

(6)

عينان تشعان ذكاء
ووراءهما قلب نابض
وحنان يحتضن الهيمان
في أي مكان
في أي زمان
فالحب زمان
والحب مكان
الحب الفعل الخالق
لو يمتد ذراعي للمريخ
ماذا لو أجتاح فضاء أرحب
نحو عوالم أنقى أصفى
أجمل ما يشتاق إليه الإنسان
غصن أخضر
أبداً ريان
يمنحه أشهى تفاح العصيان

(7)

و ا هوجَ الريح...
انطلقي بأعنة أشواقي
اليابسة اشتعلت
والناس تلوك هموم الخبز
تحلم بالورق الأخضر
اقتلعي أيتها الريح غروس الزقوم
فالفقراء إلى عودتنا تواقون
منتصبون هياكل
ينتظرون...
ويفترعون كأشجار الزيتون
يرتقبون...
خروج أبي ذر

****

عبدالله الوشمي

- عبدالله بن صالح بن سليمان الوشمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1395هـ/ 1975م بالمملكة العربية السعودية.
- عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عضو نادي القصيم الأدبي.
- شارك في عدد من الأمسيات الشعرية المحلية.
- نشر شعره في عدد من الصحف والمجلات المحلية والدولية.
- ممن كتبوا عنه: ابتهال العبدالله في مجلة الفيصل.
- عنوانه: القصيم - بريدة - ص.ب 2586 - المملكة العربية السعودية.



إلى الصديق الذي قتلني!

عـــاتبْـــتُـــهُ ورحلتَ في أشـــواقِـــهِ
ونســـيـــتُـــهُ ونســـيتَ حُـــسْنَ وفـــاقِـــهِ

عـــــبـــــثتْ به كفُ الظنون ومَن رأى
ســـيـــفـــاً توَسَّط في مـــجـــال نطاقـــه

يا جـاهلاً غـضَبَ السـحـاب أمـا ترى
في الغـيث بعـضـاً من صـدى إبراقـه

كم ليلةٍ ســاهرتُ فـيـهـا نجـمَـهـا
حـتى مـضى وبقـيتُ بعـد فـراقِـه

عـبـثـاً أحـاول أن أعـيش من الذي
يروي الحـدائق من ندى أحـداقِـه

مـا عـدتُ أحـتـمل الرحـيل فـهل أنا
طفلٌ! أم التـاريخُ في إمـلاقِـه

قـد كنتُ إسـمـاعـيلَ أي جـريمةٍ
حـتى أنال الظلم من إسـحـاقِـه

أحلى من القـمـر الجـمـيل سكنتُـهُ
مَـعَـهُ وهأنا في جـحـيم طلاقِـه

لا ذنب لا ثـمـــر قـطفت ولا أخ
في العـيـر لي حـتى أُسـاقَ بسـاقِـه

قـد كنتُ واحـدَ ليله وأنيـسَـهُ
فـهلِ انتـهى في البـيـد لحنُ براقِـه

هذا أنا المائيُّ جـاء مـعـذَّباً
وقـراءةُ التـاريخ من أخـلاقِـه

لا شيء يدعـو للبـداية كلُّ أحْـ
ـلامي انتـهتْ وطردتُ من أسـواقِـه

هذا خـريفي قـد رحلتُ ولم يزلْ
خلفي ونارُ الحـقـد في أحـداقِـه

لا لا أخٌ لـك لَـم تـلـده الأم! هـل
ثمـرٌ يكون وليس من إيراقِـه

ها جـئتُ من بغـدادَ آخـرَ شـاعـرٍ
كـتب الزمـان له حـروف طلاقـه

لم يبق في سـعف النخـيل بلابلٌ
تشـدو ولا طيـرٌ على أوراقِـه

شبـحـاً جـعلتَ نهـايتي فـسـفـينتي
حيـرى ومـوج البـحـر في أشـواقِـه

حـــجــــراً أكـــون إذا ظلمتُ وربما
نـهــراً يفــيض ندىً على عــشــاقِــه

هذا رحــيلُ الطيــر من أعــشــاشــهـــا
هذا احـــتــــراق البــدر في آفــاقــه

كم زرتُ كــوكــبــه فـــهل أنا مــبــحـــرٌ
والناس يحـــتـــرفــون في إغـــراقِــه!

فـــجــــراً وقـــافـــيـــة ونايـاً هل أتى
زمنٌ لأقـــضي الليل عند مـــحـــاقِــه!

في ثقب هـذا الليل فـــــجــــرٌ علّةٌ
يحنو عليــــه وينحني لعناقِـــــه

****

مركبة الشعر

نهـــرب للشـــعـــر من الشــعـــرِ
لا شيء دون الشـــعـــر مـــا يغـــري

سنبلة الصـــــيف إذا أقـــبلتْ
أثمـــرتْ النبـــتـــة في صـــدري

عـــبلة والقلب همــــا غـــايتي
همـــا همـــا عـــالمنا الســحـــري

إن جـــاءنا زغْـــرَدَ عـــصـــفـــورُهُ
أو أبحـــرتْ مـــركـــبـــة الشــعـــر

علَّمَـنـا نـحـن رفــــــاق الأسـى
أن نكتب الشـــعـــر على الصــخـــر

الغـــــادة الحـــســـنـاء أوحت لنا
أبيـــــاتـنـا الكبــــرى ولا تدري

لما رأتني حــــركَتْ شَـــعْــــرهــا
واندلـقـتْ قــــــارورة العـطـر

يـنـثــــــرنـا الحب على شـطِّـهِ
فنعلن الحـــرب على البـحـــر

يكتــــبنا الليل فــــلا ســـاحـــرٌ
ينـفـث مـــــــا نـكـتـب مـن در

كــــــان كــــريماً مـــعـنـا إنـه
مـــــلاذنا الأول في العــــســـر

يرتحل الليل فـــيــــا فـــجـــره
أذر من الدمــــعـــــة مــــا تذري

كــــان لنا في صـــــوته مـــــوطن
فــــثـــارت الريح على الجـــمـــر

مـــــــا هـكـذا قـلـبـي ولـكـنـه
يـطرق بـالحب على قـــبــــــري

****

من قصيدة: المقطع الأخير من سفر الرجل العظيم

خارج من رماد الأساطيرِ
ماذا سيحمل في مقلتيهِ
إلى الواقفين على شفة المقصله
خارج. قلبُهُ مرهفٌ
ويداه التي رسم الحزن وسْطهما
صورة مهمله.
وفؤاد بكى
لما رأى الدرب دونه
وأيقن أنّا (.......)
ومُنّى مهمله.
راحلٌ
في زمانٍ مضى
وزمان أتى معه
(مطر الأسئلة)

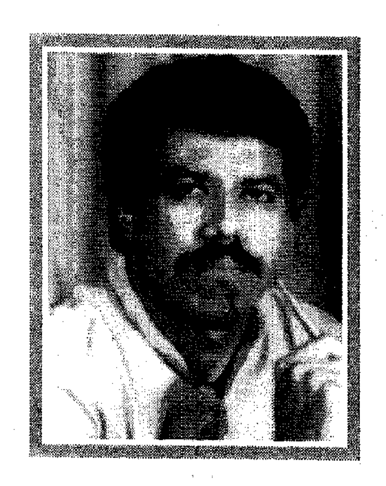
****

عبدالله الوشمي

[illegible] / [illegible]
مزعومة تبدأ قاصفة / وسرابٌ فينا تنتحرُ
[illegible] تغرقني [illegible] / في هذا البحر [illegible] جزرُ
صوتي أجاري منفرداً / وأنا لا أدري ما القدرُ
موجٌ. ورياحٌ. وصواعقُ / لا تُبقي الحبَّ ولا تذرُ
بحاراً كنتَ [illegible] / [illegible]
إلاي. بدأتُ وتأملني / بدأتُ. ورياحي. والوترُ
صحرائي تنثر أشلائي / في هذا البحر وتندثرُ
بحاراً أجهل [illegible] / ورياحي خلفي والخطرُ
مشغولٌ بالكنز [illegible] / [illegible]

عبد الله باكدادة

- عبد الله علي باكدادة (اليمن).
- ولد عام 1957 في محافظة حضرموت - الجمهورية اليمنية.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في محافظة عدن، والجامعية في كلية الاقتصاد - تخصص محاسبة - عدن.
- عمل في المجال المحاسبي حتى ديسمبر 1990، ومنذ يناير 1991 - وحتى الآن - يعمل مدير إدارة التوزيع في مؤسسة 14 أكتوبر للاستيراد وتوزيع المطبوعات.
- نشر أولى قصائده في مطلع الثمانينيات.
- دواوينه الشعرية: هذا دمي 1992.
- فاز بالجائزة الثانية في المسابقة التي أجرتها الجمعية الأدبية للشباب.
- عنوانه: منزل 14 - بلوك 24 - وحدة الشهيد فيصل هتاري - المنصورة - محافظة عدن - الجمهورية اليمنية.



الزحام

هل عاث في أرضي الزحام
هل داست الأقدام زهرَ مدائني
وجذور أيامي تصاغ على الورق
أرقا وداء
وملامحي
مرسومة بالزيف في وجه الظلام
وأنا الذي..
خضت الملاحم بالضياء
هل صادر السوط المرير عواطفي؟
وعلى الجسد
نصب انحسارا وانطواء
أو ليس لي
حق البراءة والبساطة والكلام
وإذا أويت فكيف لي
في لحظة عطْشى أنام؟
جاءت جيوش الليل تفتح خاطري
وتجوب أفكاري بمقصلة إذا مزجت معي
نسج الردى من أضلعي..
قوتَ الذئاب
وتصوغ أقداري بمقدرة تحرك أدمعي
حُبلى بأنواء المدار
ولرقصها..
وقع يؤرق مسمعي
فتهزني .. ويهزني فيها المسار
لتعيدني في لحظة البدء التي جاوزتُها
يوما بإصدار القرار
وتعيدني في بدء ذاك البدء لكني انتصرت
لما خطوت بدايتي للمرة المليون في وضح النهار
لا يأس يُسقط رايتي
وجماجم القتلى بهذي الأرض تمضغ مضجعي
لا ذلّ يسحق هامتي
والموت مسكنه معي
لا حزن يقتلني سوى
ذاك الذي يحوي الطفولة والبراءة والكلام

واذا أويت فكيف لي

لو خاطب الحزن الطفولة – أن أنام

****

الحــلــــــم والإرادة

قُولي.. بصوت الفارس الآتي

بالقادمين.. وحدِّثي

عن رحلة الحرف المسافر في الفيافي كالحقول

عن سر سجان يودّع شاعراً

وهدوء باب السجن ينتظر الهواء

لتحرر البصمات من روح اللسان

وتقوّض القضبان والقلق المهين

عن غادة العصر التي

نفضت غبار القصر وانتفضت تضيء ولا تضاء

عمّن يفاخر بالجسدْ

ومع الطوارئ يحتسي ساح البلد

ولتشهدي ..

أن السيوف إذا ارتمت

في قبضة الجلاد والجندي المرغ بالبلاط

فلأنّ صوتي لا يقول

ولتشهدي..

أن النهار إذا اقتدى

بالفجر .. بالصبح الوليد وبالشموس

فلأنني قد بِتُّ أجمع ساعدي

وبصرختي.. ما عدت أركض بين أمواج الدماء

قولي.. ولاتترددي

إني وضعتك فوق هامات البشر

إني انتظرتك في الليالي بعدما

قد صادروا ضوء القمر

إني التقيتك عبر جرحي باسما

فبقيت لي دوما عروس البحر.. زهرة أقحوانْ

وعلى امتداد مواجعي .. كنت الزمان

وبرغم رائحة الجماجم والمذابح في الظلام

تبقيْن لي..

صدرا توارثه الحنان .

****

الفجــــر الجديــــــد

لـو بدا الـلـيـل حـــزينا ســـامـــحـــيــه بـالـغـناءْ

وامنحي اللقـــيــا بهـــاء فـــيـــه أيات الصـــفـــاءْ

فـــالبـــريق الحـي في عـــينيك يوحي بـالنقـــاء

يـرسـم الأيام نـهـــرا فـــيـــه رمـــز للبـــقـــاء

ويغنـــي للحيـــاه

يا ربيــــعـــا جـــاد بالأنسام والأزهار سِـحْـــرًا

يا ضـــيـــاء ســـار في الوجـــدان ألحـــانا وشـــعـــرا

تـغـــزل الآتـي مـــروجـــاً نســـجـت زهـراً وعـطـرا

وتغنـــي للحيـــاه

مـــوطن الحب احـــتـــوانا وتســـامى بالتـــلاقي

فـــخطونا نحـــتـــسي الأيام شـــهـــداً في اشـــتـــيـــاق

ونـداوي ألـم المـاضـــي بـأقـــــــداح العـــنـاق

نمـلأ الدنـيـــــا حـنـيـنـا بـأســــاريـر المآقـي

وتغنـــي للحيـــاه

****

عبدالله باكدادة

نامت على صدر الزمان كطفلة

سكنت براءتها الحلام

فتملكتني رعشة الصمت التي

قد باعدت بيني وبيني واستقرت مقلتاي

بعدا تناسل بالضباب

حجبت مرامي عن رؤاي

ووجدت نفسي رغم ما بي من فتات

أمشي .. وأبحث عن ممات

فتضمني عينيك يداي

ويشدني عينيك سقائي من سمائك ما حوى

جرحي دوائي

بعضي على بعضي أمشي في الثرى

كفي على كفي ونبعي ساعداي

ظلي يؤانسني وظلك مبتغاي

عبدالله بلخير

- عبدالله عمر بلخير (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1333 هـ/ 1915 م.
- تخرج في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة، ثم أكمل دراسته بالجامعة الأمريكية حيث التحق بها عام 1935 وبقي فيها خمسة أعوام.
- تولى العديد من المناصب في ديوان الملك عبدالعزيز، في مكتب شؤون الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية، وفي قسم شؤون الإذاعة والصحافة، كما كان مترجما مرافقا لجلالته، كما عين رئيسا لديوان إمارة الرياض، ورئيسا بالنيابة لديوان الملك سعود، ومسؤولا عن المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر، ووزير دولة لشؤون الإذاعة والصحافة والنشر، وغيرها، وتفرغ للكتابة منذ عام 1962.

بدا قول الشعر وهو طالب في مدرسة الفلاح، وكانت بداية قوية لفتت إليه الأنظار حتى لقب بشاعر الشباب.

عنوانه: ص.ب 277 جدة - المملكة العربية السعودية.

من قصيدة: ولا غالب إلا الله
ملحمة غرناطة

ذكرياتي.. مابين يومي وأمسي ... هي عمري مابين سعدي ونحسي

ضاع منها ما ضاع في مهْمهِ العمـ ... ـر طواها بين اخضرار ويبْس

وتبقّى منها الذي رسبتْ منـ ... ـه رؤًى لا ترى.. بفكري وحسي

ومضات تشع طورا وتخبو ... في شريط في ظلمة الذهن منسي

تتعالى به حياتي.. وتكبو ... بين كرب من الزمان وأنس

خاض أمواجها شراعيَ يطوي الـ ... ـبحر طيّا به يسير ويُرسي

تتغشاه من أعاصيره الهو ... ج.. مثال الجبال (رضوى) و (قدس)

فهو ما بينها يغوص ويطفو ... ثم يمضي على ظهور وغطس

هو عمر مضى، وقد أذن العصـ ... ـر، فأضحى مصبّح العمر ممسي

وهو في دورة المحاق.. فلم تُبـ ... ـق الليالي من بدرها غير سدس

ما تبقّى من ذكرياتي عنه ... قطرات على حصًى منه مُلْس

جفّ في بعدها نداها فلا تبْـ ... ـتلّ من مسّها بناني بمسِّ

✲✲✲✲

طافت الذكريات بي في ذرى (الحمـ ... ـراء).. في عالم على المجد مُرسي

طفت فيها، وفي حناياي منها ... زفرات الواعي، العليم، المحُسّ

نادبا عزها، وملْكُ (بني الأحـ ... ـمر) فيها بهيبة الملك مكسي

طفت أرجاءها، وبين صياصيـ ... ـها، كأني أطوف فيها برمسي

في جموع توافدت من زوايا ... الأرض كانت غريبة الدار ليسي

تتـــــلاقى أنظارهـم فـي تلاقـــــيـ
ـهم، وتصــــــغي الآذان في كل دعس
في وجــوم كــأنهم في عــزا مـــو
تِ فــــقـــيـــــدِلهم ورنات نقس

✡✡✡✡

هي هذي (الحـــمــرا) (ولا غـــالب إلْـ
لا الله) كـــانت (دار الخـــلافـــة) أمس
كـــانت الملك، والخــــلافــــة، والفـــتـ
ـح، لآلٍ مـن الـعـــــروبة شُـــــمْس
ثـم زالــت. وزال مُـلـك (بـنـي الأحــ
ـمــر) منهـــا لما أصـــيب بنكس
مـــثل مـــازال مُلك (دارا) و (قـــسطنـ
ـطين) في الأرض بعـــد ملك (تحـــمْس)
وانتـــهى (هينبـــال) و (اسكندر الأكـ
ـبـر) وانهــار ملك (روم) و (فـــرس)
سنـة الـكـون أن يـزول، وينـهـــــــا
ر بناء البــاني على غـــيـــر أسّ

✡✡✡✡

تلك (حـــمـــراؤنا)، على مــفـــرق (أورو
با) منـار يُـهـــــدَى بـه كـل ممسـي
جـئـتــهــا مــثل مــا يجيء (الملبّــو
ن) إلى (أم القـــرى)، إلى دار قـــدس
وهْي في حـــمــرة الـعــقـــيق تراءت
تتــــلألأ، وفـي بريق الدمــــــقس
مـــشـــرئبـــا، إلى رفـــافـــهـــا أر
نو إليـــهـــا تفـيض بالحـزن نفسي
خـــاشع الطرف عندمـــا لاح لي فـيـ
ـهـا (المصلى) ولاح (تاجٌ) و (كــرسي)
فـــاقـشـعـرت مـشـاعـري وتراءت
لي رؤى حـاضـري الحـزين كـأمـسـي

✡✡✡✡

خُـــيِّلتْ لي تموج أكنافـــهـــا بالـ
ـخـيل.. كـالصـبح في صـهـيل وعس
أشـــرقت في سنا (الخــلافـــة) تزهـو
بـرجـــــال شم المعــــاطس نُطس

والكراديس من (تجـــيب) ومن (حِـمْـ
ـيـر) (صنهـاجـة) الفـتـوح و (قـيس)
وقــفـــوا في رمـــاحـــهم وظُبـــاهـم
كـــسنا الفـــجـــر بين طرد وعـكس
في ظلال المصــــفـــقـــات من الرا
يات في (خـــــزرج) ترف و (أوس)
فـوق هامـات قـادة (العُـرْب) من (عـبـ
ـد مناف) ومن بني (عـــبـــد شـــمس)
والأذان الداوي على الهـضـبـات الـ
ـخـضـر يدعـو إلى فـرائضَ خـمس
تتـعــالى به قـــراهمْ وتسـمـــو
حين تصـحـــو عليــه أو حين تمسي

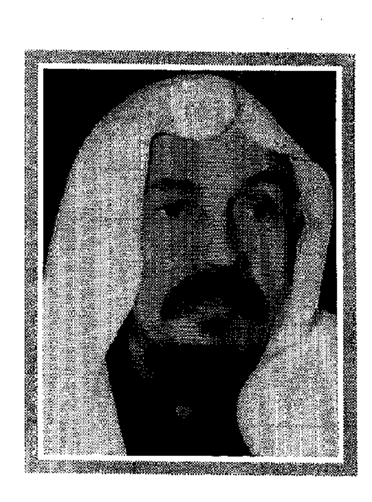
✡✡✡✡

وتراءى ليَ (الخليـــفـــة) في (إيـ
ـوانه) مـصْـبـحـا بهـا أو ممسِّي
حـــوله الفـــاتحـــون في زرد الفـــو
لاذ يـــزهـــون فـــي إبـــاء وبـــأس
فَلَك شع بالشـــمـــوس أنار (الـ
ـغـــرب) عــبـــر القــرون في كل درس
مـــا رأت في ظلامــهـــا قـــبله (أورو
با) ضـيـــاء يضيء فـيـهـا بقـبْس
مـثل أضـواء (قـرطبـا) وسنا (غـر
ناطة) في الدجى ونور (بلنس)
كـــانت الأرض كلهـــا تتــــلاقى
حــول أبوابهـــا ومن كل جنس
تـتلقى العلم الغـــزير على أعـ
ـلامـهــا الغــر من إمـام. وكـيس
ووفـود (الرومـان) و (الغـال) و (الجـر
مـــان) حـــول الأبواب أطيـــاف نُكْس
وقـفـوا في الصـفوف. يلتـمسـون الـ
إذن لا ينبـسـون فـيـهـا بنبس
كلمـــا لاح حــاجب حـــفَّت الأنـ
ـظـار منـهـم بـه ولـفّـت بـوجـس
كلهم شـــاخـص إلى الإذن في غــمـ
ـزة طرف أو في إشــــارة خِلس

****

عبدالله بن إدريس

- عبدالله بن عبدالعزيز بن إدريس (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1349هـ/1930م في بلدة حَرْمه من منطقة سدير.
- درس على يد مفتي الديار السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ وأنهى دراسته الثانوية بالمعهد العلمي بالرياض وتخرج في كلية الشريعة 1376هـ .
- عمل مدرساً للعلوم الدينية والعربية، وموجهاً للعلوم الشرعية، ومديراً للتفتيش والامتحانات، ومديراً للتعليم الفني، و رئيساً لتحرير صحيفة «الدعوة»، و أميناً عاماً للمجلس الأعلى لرعاية العلوم والفنون والآداب، ومديراً عاماً للثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود، وعضواً عاملاً في المجلس العلمي بالجامعة .
- يرأس النادي الأدبي الثقافي بالرياض .
- ينشر شعره ومقالاته الأدبية والاجتماعية والسياسية في شتى الصحف والمجلات، ويرسلها عبر الأثير.
- دواوينه الشعرية : في زورقي 1985.
- مؤلفاته : منها: شعراء نجد المعاصرون - كلام في أحلى الكلام - عزف أقلام - الشعر في الجزيرة العربية - الملك عبدالعزيز في نظر الشعراء العرب.
- ممن كتبوا عنه محمد مندور، وبنت الشاطىء، وأحمد كمال زكي، ويوسف نوفل، وعلي الجندي، وعبده بدوي، وحسين سرحان، وعبدالفتاح أبو مدين، وأحمد إبراهيم الغزاوي، ومحمد حسن عواد .
- عنوانه : النادي الأدبي - الرياض.



وغبت على مذبح سادر

كضرب من الهاجس الهامسِ

يوشوشني رقة حالمه

كما وشوشات الشجر

هاجس يحفِّز القلب أن يستجيب

لما قد يرى من شبوب الرجاء

وآخر يخشى انطفاء الحياةِ

بنصف الوجودِ ونصف الفناءْ

ضروب من الهاجس المتَّقدْ

ومن وسوسات الظنون

ومن رعشات الحذر

يحاصرني جمعها كي أقول:

اتفقنا على موعد قد قُدِرْ.

☆☆☆☆

وقمت إلى خالقي بالصلاة

لكي أستخير بما يعلم

ومن يستخر ربه ما نَدِمْ

وعدت على إثر تلك الصلاة

رضيَّ الشعور بما قد قدر

بفرحة أن يجتويني الخَوَر

سكون ـ سكون ـ سكون

☆☆☆☆

بنيَّ استجبتُ لما تطلبون

نفضت الترددَ.. عفتُ الظنون

شربت العزيمة كأساً دهاقاً

وعند انبلاج الصباح

على شقشقات الطيورْ

وجدت العزيمة أحلى مذاق

سكون ـ سكون ـ سكون

☆☆☆☆

يجيء رسول الطبيب

ألا عِم صباحاً ولبِّ النداء

فقد تاق من شوقه المشرط

☆☆☆☆

يسوق رسول الطبيب

كما النعش بين يديه
تؤازره ذات وجه صبوح
وعين كما عين ريم الفلاة
وتلفظ في رقة عذبة
-تخفّف من رهبة الموقف-
حروفَ انتمائي لهذا الوجود
وتهوى لتنزع ما قد يكونُ
على ساعدي، ثم مدت يدًا
أراك غدًا بعدما تستفيق
فإلى الملتقى
وسارت بي المركبه
كما زورق طافح
على ثَبَج من عباب
رهبت الطَوارئ في ساحهم معلنه
(توكل) وبالفظة تعزفُ
بكل قواي لها أُرهفُ
ألذُّ نشيد به أهتفُ
بدون الزَّهَرْ
بخطو وئيد كخطو الوَجَلْ
كخطو طيور الحجل
إذا تكّرع
على جدول ناعس الجفن لايهرع
وزحف، ولو للردى
هلم إلى حيث مدوا خوان «المُدَى»
وينغز نطس بماء المنام
لأسرح في عالم، غائم مُستهام
وليس رؤى أو بصيص حياه
وليس بموت ولكنه كالعدم
وليس بدنيا ولا آخره.
وإن كان في ذاته آيةً باهره
على حوضه يستقي الواردون
فإما حياة وإما منون
وغبت على مذبح سادر
وما عدت أدرك من عالمي
غيرَ ما يقتضيه العدم
سكون - سكون - سكون

✡✡✡✡

تُرى هل غدوت كما عابر من خيال؟
أو كما ذرة في السديم؟
وأيقظ غيبوبتي هاتفٌ
تصورته لحظة الانتباه
كما (الصُّور) ينفخ في الهامدين
ومنه سمعت وجيب الحياه
ومنه نشرت جناح النجاه
وفتحْت عيني على عالمي
نعم، واستعدت الزمان.
وعند انطلاق خُطى الزائرين
يعود ربيع النفوس
بأزهى رُؤاه بأقصى مداه
يجيء صفيُّ الهوى والحنين
يموج بسيل الوداد النقي
وحب كماء المزون
يضوع وفاءً كما الورد والياسمين
رجال بهم يزدهي الحاضر الماجدُ
سقوْني المحبةَ
غيثاً دفوقاً
تجاوز حلمي
وماكنته بالقمين
على أنه بلسم للجراح
يقابل مني شعور امتنان
ولا بد أن يحتويني الهناء
بهذي المئين
تجيء إلى غرفتي..
سائلةْ
وكلٌّ بعطر الدعا يسكب
عساك بخير ولا توصب
لك الأجر يا .. ولك العافيه
رجال بهم يشرف الحب..
والحب روح الحياه
همو طهروا بخطاهم
ثغور الجراح
فأزهر روضي بصدق الوفاء
وحب كما لذة العافية

✡✡✡✡

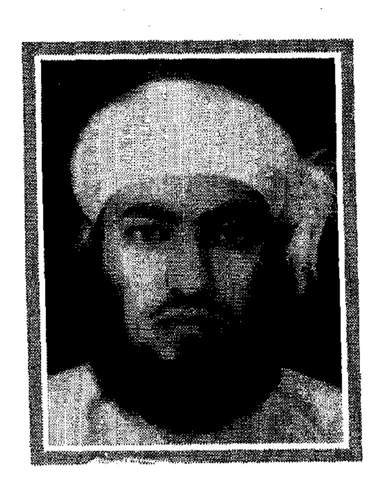
فيارب شكراً على نعمتك
وكل الثناء على منحتك
تباركت أنت جزيل النوال
لك الحمد والفضل والامتثال
لك الكون يسجد، ياذا الجلال
بكل خشوع وكل ابتهال
وكل التوجه نحو الكمال

****

عبدالله بن إدريس

عبدالله بن راشد السيابي

- عبدالله بن راشد بن عزيز السيابي (عُمان).
- ولد عام 1960 في سمائل.
- درس في المعهد الإسلامي بسمائل، ثم التحق بمعهد القضاء الشرعي، وتخرج فيه 1981، وأرسل في عامي 1989، 1990 إلى دورة في العلوم الشرعية بجامعة الأزهر.
- عين نائباً لقاضي المحكمة الشرعية بسمائل، ثم قاضياً بولاية لوى، ثم بالمحكمة الشرعية بمسقط، ثم بمحكمة الاستئناف الشرعية حيث يعمل.
- عنوانه: ولاية سمائل ص.ب 621 رمز 220 سمائل - سلطنة عمان.



من قصيدة: الدنيا والنعيم الزائل

هي الدنيا فما يبقى خليلُ
عليها والنعيم بها يزولُ
فلا تغررْكَ زهرتها زماناً
فتخدع فالسرور بها قليل
فما إن قد حلتْ وقتاً تجدها
سريعاً أوحلت ولها أفول
وما إن قد كست يوماً نعيماً
تراها أوكست ولها نحول
وما إن أومضت بضيا صفاء
تراها قد مضت فاحذر تقول
فكم عدنا مريضاً في فراش
وما عدنا ونحن لنا مَقيل
وكم تُبنى قصور شامخات
وما تبنا فحقٌّ لنا الرحيل

✡✡✡✡✡

سل الأيام ما فعلت بمن هم
مضوا قد ضمَّهم زمن طويل
وسَلْها عن بني الإنسان قِدماً
لقد راحوا لهم سير ذميل
غدوا فيها رفاتاً من تراب
بيطن الأرض صار لهم نزول
فخفف إن وطئت الأرض هوناً
فأنت على الرفات هنا تجول
ترقَّب يومك الموعود حقاً
سيأتي يوم لا يغني البديل
ولا يغني التحصُّن في بروج
مشيدة ولا يغني العويل
ولا يزداد عمر المرء قطعاً
شباب أو مشيب أو كهول
فهذي سنّة الديّان فينا
قضاها ما لنا إلا نقول
كما قد قال من صبروا احتساباً
فإنا للإله له نؤول

✡✡✡✡

أيـا أيـام دهـري كـــــــيـف يـحلـو
لـيَ الـعـيش الرغـيـد السلسـبـيل
وعـــــــقلـي طاش مـن خطب عـظيم
وكــــــاد لـوقــــــعــــــه قلبي يـزول
بـنات الدهـر دست لـي مـــــصــــاباً
فـــالـقــتــــه هو الســـهم القـــتـيل
فـــقـــدت مـــوجــــهي ورفـــيق دهري
أبي سـندي فـــــمـــــا عنه بـديل
رعــــاني منذ أن أصــــبــــحت طفـــلاً
بخــيــر رعـاية فـيـــهـــا الجــمـيل
وعـلـمـنـي دروســــــــاً لـيـس تُـنسـى
أنـيــــر بـهـــا الطـريق فــــلا أعـــيل
ووجــــــهـني لـدرب الـخــيــــــر دومـــــاً
وكــــــان لمسلكي لـهــــــو الـدلـيل

****

من قصيدة: إلـيـك رســول الـلـه

«لطيـبـــة» وجّـهنا المسـيــر لـهـا جَـوًّا
بمركـــبـــة أضـــحت تطيـــر مع الأنْوا
قـد اختـرقت للسـحب وهْي على الفضـا
تعـــوم بحـــفظ الله من يعلم النجـــوى
بنا انطلقت من مـــســــقطٍ تبــتــغي إلى
مطار أبو ظبي لـهــــا عنده مـــأوى
قــــضت ســـاعـــة إلا قليـــلاً وحلَّقت
بيـسـرٍ إلى نحـو الرياض بهـا مــثـوى
ومنهــــا نزلنا كي نغـــيِّـــر رحلةً
تســيـــرُ إلى دارٍ لـهــــا قلبُنا يهـــوى
مـــدينةُ خـــيـــرِ الخلقِ مـــوطنُ دعـــوةٍ
أتت تنقِـذُ الإنســان من ظلمـــة الإغـــوا

✲✲✲✲

إليك رســـول الله جـــئت مــسلِّمـــاً
فكن لـي شــفـيــعـــاً يوم لا تنفع الدعــوى
إليك رســـول الله وجَّـــهتُ وجــــهـــتي
أحُثُّ الخطا يحـــدونِيَ الشـــوقُ بـالّلأوا
إلـيك رســــول الـلـه هـذي مطيـــــتي
أناخت بأرض من هيـــام غـــدت نشـــوى

✲✲✲✲

إلـهي انتـــشلني من ذنوبٍ عظيــــمـــة
لقـد قـصـمت ظهـري ولست لهـا أقـوى
إلـهيَ واحـشـرني برفـقـة أحـمـد
ومن حـوضـه يسِّـر لـيَ الوِرْد كي أروى
إلــهـيَ أسـكـنِّـي الجـنـان ولـقِّـنـي
بهـا منيـتي لي فـيك يا منقـذي رجـوى

✲✲✲✲

فــهـذي ليـال العـشـر والحج مـقـبلٌ
بوقـفـتـه والله يغـمـرنا عـفـوا
أتـينـا لبـــيـت الله نسك تمتُّعٍ
بإحـرامنا من ذي الحليـفـة ذا نهـوى
وطُفنا به سـبـعـاً وسـرنا إلى الصـفـا
لنسـعـى وأحللنا ومـا عندنا شكوى
وفـي ثـامـنٍ تمَّ المُـنـى «بمـنـى» لـنـا
بتـرويةٍ تدعى كـذا اسـمـهـا يروى
تـروَّى خـلـيـل الـلـه فـي ذبـح إبـنـه
غـداة رأى في النوم حـقـاً له بلوى
وبالجـمـعـة الزهراء تمَّ وقـوفنا
على «عرفـات» الخـيـر كـان بها النجـوى
ترددت الأصـوات كلٌّ مُخـاطبـاً
إله الملا يرجـو لعـصـيـانه مـحـوا

****

عبدالله بن راشد السيابي

قلتُ مهنئًا الشيخ صالح بن هاشل المسكري بمولوده الذي أسماه «محمد»، وكانت ولادته ليلة الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول عام ١٤١٤هـ

هنيئًا لك المولود في ليلة الذكرى
ميلاد خير الخلق [illegible] نشرا
بتاريخ ثاني عشرة من ربيعنا
وفي يوم الاثنين زُفت لك البشرى
وأسميته باسم الحبيب محمدٍ
فأضحى [illegible] ونال به فخرا
فبوركت إذ أوتيت [illegible]
تقر به عين [illegible] دهرا
[illegible]
[illegible]
فذي زهرة الدنيا بنون وفسحة
من المال والبنون [illegible] الأخرى
بنونا هم الأكباد تمشي على الثرى
[illegible]
ولن [illegible]
وحسبك من أضحى الإله له ظهرا
[illegible]
بأنعم حال والسرور به يترى

عبدالله بن سعد المزروع

- عبدالله بن سعد بن محمد المزروع (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1369 هـ/ 1950م في منطقة الباحة.
- حصل على الشهادة الثانوية 1389هـ، وعلى عدد من الدورات داخل المملكة وخارجها، بالإضافة إلى تلقيه دراسات خاصة في اللغة العربية، والفقه، والتفسير.
- شغل عددا من الوظائف على مدى ثلاثين عاما، ويعمل حاليا في وظيفة أمير بلجرشي.
- له إسهامات شعرية وأدبية في الصحف والمجلات المحلية.
- عنوانه: بلجرشي ص ب 275 - المملكة العربية السعودية.



كلماتي الأخيرة إليها...

قالتْ تولَّيْتَ عني بعدما عُزِفت
ألحانُ حبِّكَ في قلبي ووجْداني
ألقيت في مقلتي سُهداً، وفي ألقي
بؤساً ، وأضرمت في جنبيَّ أشجاني
قد كنت نهراً من الأفراح يغمرني
وكنت طيفاً منَ الأحلام يرعاني
واليوم ترتدُّ آمالي مروَّعة
كأنما للأسى أعلنت إذعاني
أجبتها ...إنني يا فتنتي وَلِهٌ
لا زلت أنهل من ذكراك ألحاني
فأنت فيض حنان لا حدود له
وأنت مبعث إسعادي وتحناني
لكنني قد بلغت الأربعين ولن
أهوى من الآن شيئا غير إيماني

****

لو كان الشيب رجلا لقتلته

قالت وقد لمحتْ في الرأس بارقةً
من المشيب وقد أخفيتُها زمنا
أخشى على حبِّنا تخبو مباهجُه
ويحتويك وقارُ الشيب حين دنا
أخشى عذابَ الأسى ، أحيا مرارته
ويكتسي القلبُ من أحزانه كفنا
أجبتُها والرؤى تنساب شاحبة
ورعشة زلزلت من هولها البدنا
وصورتي في خيالي و هي ذابلة
أغالب العجزَ في رجليَّ والوهَنا
وقد تقلّدتُ عكازاً يرافقني
ولا أرى في حياتي جانباً حسنا
أجبتها: إن هذا الشيب يا أملي
صبحٌ تألق في إشراقه وسنا
وهذه مهجتي بالحب مترعة
والقلبُ لازال في كفَّيك مرتهنا

وأنت نبع من التِّرْياق ما نضبت
جداول منه تروي مَنْ هنا وهنا
فكيف تخشين أن تذوي محبتنا
وكل آصرة في الحب تجمعُنا؟
ابقيْ على الود يا روحي محافِظة
وسوف أحفظه حتى الممات أنا

****

إلى صديقي الشاعر العاشق

يا ظامئا يبغي الحنان ويشتهي دفء الأمانْ
يا عاشقا تاهت مراكبُه بأمواج الزمان
ليلاك لا تعدو سرابا صاغه سحر البيان
ليلاك حلم دافئ متعذر عند العيان
أنسيت أنَّا كالدُّمى في عالم ينِد الحنان
أنسيت أنك في زمان ساد فيه الصولجان
لم يبق للأشواق والآهات صدق أو مكان
عم الجفافُ ولم يعد ما تبتغيه لدى الحسان
يا شاعري أخشى عليك فعُدْ إلى رُشد الجنان

****

حينما أشرق فجر الإسلام

قال إقرأ، فاهتزت الأرض نشوى حين جاءت بوادر التنزيلِ
وأفاقت جبال مكة شوقاً لسماع الآيات والترتيل
والنبي الكريم يغشاه روع، خفقات سرتْ بليلٍ ثقيل
لا تُرع إنها الهداية تُلقى نفحات من الإله الجليل
فاقرأ اليوم باسم ربك واسمعْ وحيه من أمينِهِ جبريل
أيقظ الناس من سُباتٍ وجهل وادعُهمْ للهدى وخير سبيل
اعبدوا الله وحده ، لا شريك ، لاخيار هنا لعبد ذليل
هذه مكة وهذي رؤوس الشر حاكت للشر ألف فتيل
غير أن الإله قد شاء أمراً ومحال لأمره من بديل
وتوالى النزول حتى أتم الله للناس نعمة التكميل

****

قال: في أحدى مقطوعاته
رداً على رسالة من شيخ فاضل

لكُمْ يا شيخَنَا في القلب حبٌّ
وإجلالٌ لكم في النفس يربو
فأنتم في سماء الفكر شمسٌ
مشى في ضوئها عجم وعُرْب
وأنتم في مجال العلم نهر
لكل صَدٍ يمر عليه شِرب
وأنتم - شيخنا - نعم المربي
لأجيال بفضلكم تربُّوا
وأنتم منهل للفضل دوماً
نميره كله برد وعذب
أتاني فضلكم شعراً بليغاً
وإن حاكيته ، فالأمر صعب
وإن رحيلكم عنا سريعاً
له في النفس آلامٌ وكَرْب
نروم زيارة يا شيخ تمحو
بها ظل الأسى ويزول جدب

****

عبدالله بن سعد المزروع

عبدالله بن سليم الرشيد

- الدكتور عبدالله بن سليم بن أحمد الرشيد الشمّري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1385هـ/1965م في بلدة الغاط بنجد.
- حاصل على البكالوريوس من كلية اللغة العربية بالرياض، ثم درجة الماجستير فالدكتوراه.
- عمل معيداً في كلية اللغة العربية بالرياض ثم مدرسا بالمعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود .
- أشرف على تحرير الصفحات الأدبية في مجلة «الدعوة».
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية منها: المجلة العربية، والحرس الوطني، والشرق الأوسط، والمسلمون، والندوة، والاتحاد (الإماراتية).
- شارك في بعض المهرجانات الثقافية والأدبية في الجامعات السعودية، والخليجية .

دواوينه الشعرية : خاتمة البروق 1993 .

حصل على المركز الأول في مسابقة المساجلة الشعرية للجامعات السعودية 1405هـ، والمركز الثاني في مسابقة نادي القصيم الأدبي 1406هـ، والمركز الأول في مهرجان الجامعات السعودية 1407، وفي مسابقة نادي جازان الأدبي 1409، والمركز الثاني في مسابقة نادي الطائف الأدبي 1409، وجائزة الأمير خالد الفيصل 1411هـ.

ممن كتبوا عنه: سليمان المنصور، وعبدالعزيز الفيصل ومحمد بن سعد بن حسين، وعبدالله المفلح .

عنوانه: الرياض ص ب 31614 رمز بريدي 11418 المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: خاتمة البروق

عيونُ الشِّعْرِ تُنْهكُ عاشِقِيها
بضربٍ مِنْ تعززُّها رشيقِ
وتُقْدمهم على بحر - تداعت
به ظلم الجوى - طامٍ عميق
وكم للشعر عندي من أياد
مضمخة بندٍّ او خَلُوق
سحابته رُخاء حيث سحّت
ولمح سناه خاتمة البروق
تعرض طيفه - حلوا - وولى
يُدِلُّ عليّ إدلال الصديق
وأطمعني، فلما اعتاض صدا
مضغت كآبتي وحسوت ريقي
وحين تجيش بالصبوات نفسي
ويعيا الذهن عن معنى رقيق
تغار دفاتري ويحنُّ حبري
ويمضي الوجد يلهث في عروقي

✲✲✲✲

ويسألني الندامى عن غرام
قديم، جفَّ مذ زمن سحيق
فقلت لهم: غرامي ألهبته
مرائي الضيْم والعرض المزيق
وشوقي للفداء وصانعيه
طوى في القلب راياتِ المشوق
دعوكم من مشاعرَ مُترفاتٍ
فليس فؤاد شعري بالمفيق
وها ..شعرا يدبِّجه رجال
أولو عزم - على الجلّى - عريق
فديوان الفدا قد سطَّروه
بخط - من حجارتهم - أنيق

✲✲✲✲

إلى أبطال الحجارة

أقبلتُ من أجَمِ الآسادِ، مُخْتضبا
دماً، أغذّ إلى دنياكمُ السفرا

أهفو بمسراي للآفاق، مرتحلا
حمّلتُ في عيبتي الآلام والضجرا
أرخيت حبلي، فظن الناس مسكنتي
وما دروا أنني ليث قد اصطبرا
في خاطري تعصف الأنواء عاتية
وفي فؤاديَ جمرٌ يقذف الشررا
حر، فلست إلى الأهواء منصرفي *
ولست ممن إذا أغريته ابتدرا
ما جئت عاشق ترحال، و لا كلفا
بالحسن، بل جئت للأيام معتذرا
في سفح حطين قد خلّفت نائحة
تبكي عليه جوادا بات منعفرا
تبكي جواد «صلاح الدين» عفّره
علج اليهود، وعفّى بعدهُ الأثرا
وخلفها من يتامى الحرب طائفة
تنمروا للوغى، واستشرفوا الخطرا
والقدس، في دمها المُوار، صارخة:
من ذا يعيد لنا في عدله عمرا؟
من ذا يضمد جرحا راعفا ألما؟
أم من يزيل أسى في مفرقي انتشرا؟
ومسجد الصخرة الأقصى اشتكى لهفا
ألاّ نرتل في محرابه السورا
ونحن - يا لوعة الشاكي - مواكبنا
سيارة في متاهات الضنى زُمَرا
وعالم العرب ليل دائم أبدا
ما زال يحقن في أضلاعنا الخدرا
فكم بنينا من الأوهام شاهقة
على شفا جُرُف، فانهار واندثرا
ملّ الصريخ، وما زلنا نماطله
فلاذ يستنفر الأشواك والحجرا
فقل لمن خالنا ننسى كرامتنا:
إن الحجارة أولتنا العلا قدرا
وقل لمن نسي الأبطال: إنّ هنا
شعبا تلفع بالرايات واتزرا

****

من قصيدة: تجليات شوق

لُبانة لم تزل تزداد تشويقا
أودعتها من ضِرام الحب صندوقا
لم أقض من زمني ما كنت آمله
وكاد ينبتُّ حبل كان موثوقا
وجْدٌ خفيٌّ وأشواق مُبرِّحة
ولم أزل ممعنا فيهن تحديقا

☼☼☼☼

يا ناكئَ الجُرح، ما أنصفت رأيك إذ
جعلتني غرضا للناس مرشوقا
أصخ إلى البيد تسمع منطقا عجبا
يا روعة الصمت بز القوم منطيقا
وهاك أحرف أشواق قد اضطجعت
على شفاهي، وما أبللتها ريقا
وزفرة من لهيب القلب أبعثها
بسُحرة حين لاح الفجر فاروقا
لولا نزيف دموعي حين أسكبها
وجْدا لألفيت هذا الصبح محروقا
تريد مني اصطبارا أنت تقتله
هل يرجع الماء فوق الرمل مدفوقا؟

****

عبدالله بن سليم الرشيد

شعر:
عبدالله بن سليم الرشيد
الرياض

• عبدالله بن علي بن أحمد السدراني

- عبد الله بن علي بن أحمد السدراني (عمان).
- ولد عام 1916 في صحار - سلطنة عمان.
- التحق بمدارس تعليم القرآن الكريم، وتعلم التجويد والحديث.
- عمل كاتباً بمحكمة صحار الشرعية التابعة لوزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية.
- نشر عدداً من قصائده في كتب وزارة التراث القومي والثقافة، وفي كتب وزارة التربية والتعليم.
- دواوينه الشعرية: وحي الروح 1999(صدر بعد وفاته).
- حصل على المركز الثاني على مستوى السلطنة مرتين، وعلى المركز الثالث مرة واحدة. كما حصل على جائزة القسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية.
- عنوانه: ص.ب 397 الرمز 311 صحار - سلطنة عمان.



• توفي عام 1998 (المحرر)

قال الشاعر:

عينـاكِ قد فتكتْ بقلبي المُغْـرَمِ
فلعلَّها في الحبِّ حل لها دَمِي

لم تَرعَ لي حق الغرام، ولم تفي
بالعهد لي أو تعطفي أو ترحمي

هب النسيم مصبِّحا فمدامعي
فاضت لذكرى ثغرك المتبسم

ولوجهك، الوجه الجميل وحسنك، الحسن
البديع، وغصن بان أقوم

ولأمسيات الوصل طابت إنها
مرت علينا مثل حلم النّوم

يزداد حبك يا مُناي بمهجتي
رغم البعاد ورغم عذْل اللّوّم

طال البعاد وحال دون وصالنا
بعد الديار ويوم نحس مظلم

وإذا تألق في السحائب بارق
من نحو مصر بجنح ليل أظلم

حمّلته مني السلام مرددا
مني التحية بالفؤاد وبالفم

لا زال حبك ساكناً في مهجتي
كالبرق حل، وفي العظام وفي الدم

يا طول أيام الفراق وأنها،
بالوصل مرت مثل مر الأسهم

كانت ليالي الوصل شهداً كلها
أما الفراق فكأس صابٍ علقم

كانت مفاجأة الفراق عظيمة
في كل جارحة بجسمي المؤلَم

وكذلك الأحداث تأتي فجأة
والمرء عما كان في غده عمي

تجري أحاديث المحبة بيننا
بصراحة ونزاهة وتكرم

نتبادل البسمات واللحظات والـ
آهات لا تخشى عتاب اللُّوَّم

ذكرى لأيام الوصال نعيدها
بمرارة وتحسر وتندُّم

نطوي عن الماضي صحائفه التي

كانت بكل سماحة وتكرم

****

من قصيدة: أرض البطولات

حيّ المزون ولا تنسى مغانيها

وحيّ نهضتها الكبرى وبانيها

وحيّ أبطالها الأقيال أجمعهم

وحيّ حاضرها منها وباديها

عُمان أرض البطولات التي اعترفت

بها العروبة والدنيا ومن فيها

من سالف الدهر ما لانت لمغتصب

قناتها أبداً، والله حاميها

سل عن أماجدها التاريخ إنَّ له

علماً فأخبارها التاريخ يرويها

آثار تلك الملوك الصيد شاهدة

لهم ولا زالت الدنيا تحيّيها

توارث الأزد طول الدهر دولتها

حتى تبوأ قابوس معاليها

فقام بالنهضة الكبرى يؤيده

شعب له الفخر في شتى مساعيها

وسار نحو العلا يمضي بها قدماً

بكل عزم له ألقت مراسيها

يا نهضة في عمان اليوم شاملة

حقا علينا جميعا أن نلبيها

في كل ارجائها للعلم قد فُتحت

مدارس قد أقيمت في نواحيها

مستشفيات لكل الناس جاهزة

بكل مستلزمات الطب تحويها

محاكم العدل للأحكام قد نصبت

عمت حواضرها حتى بواديها

مراكز الجيش في كل البلاد غدت

تحمي البلاد جميعا من أعاديها

في البر والجو أو فوق البحار له

روائع في فنون الحرب يجريها

ناهيك من قوة في البحر ضارية

تحمي سواحلها ممن يعاديها

وفي الفضاء نسور الجو قد ركبوا

مراكبا، بسلاح الجو تحميها

في السهل والوعر منها عبّدت طرق

عمّت مرابعها حتى أقاصيها

ترى بكل مكان نهضة شملت

تنبيك آثارها عن قدر بانيها

بهمة العادل السلطان قد خفقت

بالنصر أعلامها والله حاميها

أرسى قواعدها بالمجد فانطلقت

في مجدها تتحدى من يباهيها

بعزم قابوس أضحى صوتها أبدا

يعلو ويشدو بكل الفخر شاديها

أرض المزون سقتها كل غادية

من السحائب بالآصال ترويها

مهد الأئمة من قحطان إنهمُ

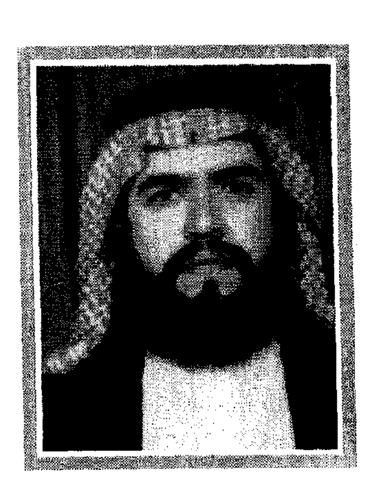
بالعدل ساروا، وفي الهيجا مواضيها

****

عبدالله بن علي بن أحمد السدراني

عبدالله بن محمد الحميد

- الدكتورعبدالله بن محمد بن عبدالله بن حميّد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1376هـ/ 1957م في مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية.
- حصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية من كلية الشريعة واللغة العربية بابها 1399هـ، والماجستير بامتياز في الأدب العربي من كلية اللغة العربية بالرياض 1406هـ، والدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من كلية اللغة العربية بالرياض 1414هـ.
- يعمل عضواً في هيئة التدريس بقسم الأدب والبلاغة والنقد في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بابها، وخطيباً لجامع الملك فهد بابها.
- عضو اللجنة العلمية بنادي ابها الأدبي.
- عنوانه: كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب - ابها.



الذكــرى الخـالـــدة

خليليَّ عُـوجـا بي لنسـتلهم الذكـرى
فـتنتـعشَ الأرواحُ من طيـبِـهـا عِطرَا

ولا تسـألاني - بارك الله فـيكمـا -
عـلام الجـوى؟ فـالقلب هام بها عـمـرا

لأن لهـا نوراً من الحق سـاطعـاً
ومِنْ مُـثُلِ الإسـلام تشـدو بهـا شكرا

يُتَـوِّجـهـا الإنجـاز والحب والندى
بعلمٍ وأخـلاقٍ غـدا عَـرْفُـهـا نشْـرا

سـأخـبـركم عنهـا وإني لصـادق
فـقـد بات قلبي من مـحـبـتـهـا أدرى

مـرور ثلاث بعـد عـشـرين حـجـة
لمقـدم شـهـم إنه بالعلى أحـرى

أبي بندرٍ نعم الأمـيـرُ إمـارةً
لأرض عـسـيـر إذ أشـاد لهـا ذِكـرا

أتاها زمـانـاً وهي جِـدُّ صـغـيـرةٍ
فـصَـيَّـر منهـا اليـوم حـاضـرةً كـبـرى

بعـزم وإيمان وحكمـة مـخـلص
وريشـة رسـام، غـدت دوحـةً خَـضْـرا

فـلا بقـعـةٌ إلا وبيَّضَ وجـهـهـا
بعلم وعـمـران عـلا السـهل والوعْـرا

تَيَـمَّـمَـهـا السـوَّاح من كل وجـهـةٍ
فنالوا بهـا سـعـداً وأضـحت لهم بُشـرى

ومـا قلت هذا فِـريةً أو تملقـاً
ولكنه التـحـقـيق فُـهْتُ به جـهـرا

أحـيِّـيـه من قلبي، وإني مـقـصـر
فـقـد شـرفَت أبهـا بإمـرته فـخـرا

سليلُ ملوك مـاجـدين أكـارم
منَ ال سـعـود الخـير، مَنْ قـد سَمَـوا قدْرا

فـمـا منهـمـو إلا أمـيـر مـبـجل
يفـوق الملا طيـبـاً فـمـا سـاء أو ضـرّا

وعـالِمهم كـالشـمـس يشـرق نورها
وفـارسُـهم أصلى عُـداة الهـدى قـهـرا

وخـادم بيت الله للدين ناصـرٌ
إمـام الهـدى فـهـد يعـيش لنا ذُخـرا

فسل عنهمُ التاريخ والكتب التي
بسيرتهم تذكي السطور لها عطرا
اشيد بهم فخراً ولست ببالغ
مراديَ تعريفاً أوفّيهُمُ ذِكرا
ولكنني أختص بالشكر ماجداً
أديباً أريباً حين يخطب أو يقرا
هو الْعَلَمُ المحبوبُ ذو القدر خالدٌ
أبو بندرٍ، حاز المعاليَ والفخرا
تراه إذا ما جئته متهللاً
يوافيك معروفاً، ويمنحك البشرا
حليم على العاصي وذي الحقد والجفا
ولو شاء أرداهم، وأشبعهم خُسرا
يقابل بالعفو المسيءَ تفضلاً
ويُبْدِلُ بالحسنى مساءَتَهُ غُفْرا
أديبٌ أريبٌ، مرهف الحس شاعرٌ
فطوعُ يديه اللفظُ ينثره دُرًّا
وينصر مظلوماً، ويُسعِفُ طالباً
بحاجاته ما إن يُخَيّب مضطرا
ويعرف معروفاً، وينكرُ منكراً
ولم يخش في التوجيه زيداً ولا عَمْرا
ولا زال للإسلام ينصرُ أهلَه
ويرفعُ أهل العلم يوليهمُ قدرا
فيا رَبِّ مَتِّعْنا بطول بقائه
أميراً لنا نفديه، ننصره نصرا
وحقق له الآمال بالخير والمنى
يَقَرُّ بها عيناً وتعنو له تترى
وصلِّ إلهي والسلام مكرر
على المصطفى المختار والنعمة الكبرى
عليه صلاة الله ثم سلامه
يدومان في الدنيا وفي النشأة الأخرى
وثنِّ بأخرى للصحابة ما شَجَتْ
مُطَوَّقَةٌ ورقاءُ في دوحةٍ خضرا
وما قال مشتاق وقد بان إلفُهُ
خليليّ عُوجا بي لنستلهم الذكرى
فتزكو بها الأرواح من طيب عَرْفها
وترجو لصاحبها المثوبةَ والأجرا

****

من قصيدة: صنائع المعروف

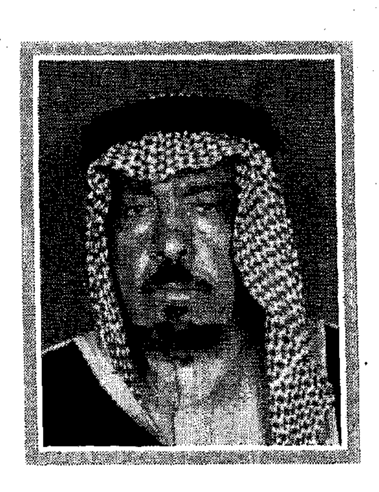
أَرِحْ ركابك فالأرزاق بالأجل
وليس يعدوك ما قد خُطَّ في الأَزَلِ
قد بلّغتك المنى ما فيه مكرمةٌ
فما انتزاحُك من سهل إلى جبل
إن تتبع الرِّفْدَ تعريفاً بدأت به
فليس يُعرف معروف بلا نَهل
والمرء حيٌّ إذا تبقى مآثرُه
تُتْلى بحسن الثنا والمنطق الجزل
فاجعل لك العَرَض المبذول واقيةً
طول الزمان لعرض غير مبتذل
والذِّكْرُ أحسن ذخر المرء فاغدُ به
مُجَلِّياً لك مجداً ليس بالخطل
فالشهم كالغيث يعلو كل رابية
ويستقر لنفع الناس في السهل
والله يعطيه من أرزاقه مدداً
في كل عيشٍ أنيق دائم خَضِل
وراع في القرب أو في البعد أمر تُقًى
إليك وحدك تجزى غير منتقل
صنائع الفضل تسمو بالألى بذلوا
وتحتفي كرماً بالطيب والمثل

****

عبدالله بن محمد الحميد

عبدالله بن محمد بن خميس

- عبدالله بن محمد بن راشد بن خميس (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1339هـ/1920م في قرية الملقى من ضواحي الدرعية.
- بعد أن أنهى دراسته الثانوية، التحق بكليتي الشريعة واللغة في مكة المكرمة وحصل على شهادتيهما.
- تقلد عدة وظائف منها مدير معهد الأحساء العلمي، ومدير كليتي الشريعة واللغة بالرياض، ومدير عام رئاسة القضاة، ووكيل وزارة المواصلات، ورئيس مصلحة مياه الرياض.
- أصدر مجلة الجزيرة ثم تحولت إلى جريدة يومية.
- عضو في المجمع اللغوي بالقاهرة ودمشق، والمجمع العلمي العراقي، ونائب رئيس جمعية الدرعية، وعضو في مجلس إدارة مؤسسة الجزيرة، ومجلس إدارة مجلة الدارة.
- يواصل النشر في الصحف والمجلات، ويشارك في المهرجانات والمؤتمرات الأدبية والندوات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: على ربى اليمامة 1983 - أهازيج الحرب 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: من أحاديث السمر (قصص واقعية) 1977.
- مؤلفاته: منها: الأدب الشعبي في جزيرة العرب - الشوارد - المجاز بين اليمامة والحجاز - شهر في دمشق - راشد الخلاوي - بلادنا والزيت - معجم اليمامة.
- نال عدداً من الجوائز والأوسمة والميداليات الذهبية.
- عنوانه: طريق الملك خالد ـ غرب أم الحمام ـ مقابل الحي الدبلوماسي ـ ص. ب 1798 ـ رمز بريدي 11441 ـ الرياض.



من قصيدة: ابن زيدون

يا رائد الشعر إبداعاً وتلوينا
كيما تخلد منه الخُرَّد العِينا
ألهمته نفثات السحر راقصة
ورُضته ليكون الدرُّ موضونا
كنا نعدُّ رقيق الشعر مثلبةً
ونركب الصعب من قبل ابن زيدونا
فاقتاده مترف الألفاظ طيِّعها
يكاد ينقدُّ من أطرافه لينا
وكان شعر الفراقيات نسمعهُ
فلا نحس بكاء منه يبكينا
حتى تغنّى لسان الدهر مرتجلا
(أضحى التنائي بديلاً من تدانينا)
وما تأتَّت لموهوب مقابلة
كشارد من بديع الشعر يروونا
(سرّان في خاطر الظلماء يكتمنا
حتى يكاد لسان الصبح يفشينا)
أبقيت في الشعر -عَبْر الدهر- معجزة
تكاد تُعرف في شرع الهوى دينا
فكر تفتَّقَ إلهاماً وموهبة
وضاحكاً من مناخ العُرْب مفتونا
في مسترادٍ خصيب ساحر عبقٍ
يشدو به الطير تطريباً وتلحينا
يستنزل الشعر رهواً من مفاتنه
وينفث السحر إلهاماً أفانينا
تغدو به الغيد أسراباً يرنِّحها
سُكْر الصبا ويثنِّيها رياحينا
من كل فاتنة قال الجمال لها
يا آية الله كوني ما تكونينا
ما لي إليك سبيل فاذهبي طلقاً
لم يبدع الله أحلى منك تكوينا
أبا الوليد لقاح الشعر ما سُكِبتْ
فيه الملاحة تدبيجا وتزيينا

****

من قصيدة: القـرن الجديـد

شـهـور وأعـوام مـولّيـة تتـرى
نشـيّع مـا ولّى ونرقب مـا ذرّا

وقـفت أناجي نصف قـرن طويتـه
وأستقبل النجوى لدى صفحة أخرى

وفـاءً لهـذا بعـد خمسين حجـة
طويت بهـا مـا راق من عُمُري سِفـرا

ومـا ليَ لا ألقى زمـاني بمُغـدق
من الفـأل مـا استقبلت منه ومـا مرّا

فـمـا العـيش لولا الفـأل إلا منغّص
بـجـيشٍ همـوم كل أونة تتـرى

وإني لألقـاه بجـسم مـغـضّن
فـأُوهم نفسي أنهـا الصّعـدة السمْرا

وتجلـو ليَ المرآة لمّـة أشـيـب
فـأوهمـهـا، بل هذه لمة شـقـرا

ولو رمت أحـصي من زمـاني ذنوبه
لعـدت بأحـمـال حـقـائبـهـا شكْرى

ولكنني أنسى الذنوب سـجـيـة
وأبقي لنفـسي كل صـالحـة ذكـرى

فلي منه مـخـضلّ الشـبـاب ورَوْقُـه
يـرنحـني سكراً وينفـحـني عطرا

أهـيم بلبنى تـارة وتهـيـم بي
سـعـاد وتشكو لي صـبـابتـهـا (سـرّا)

أثيـر بما أعطى الشـبـاب وإنه
من العـمر يأتي فـوق صفحـتـه (طُفْرى)

ومـا كـان إلا الحب عـفّـاً ونزعـة
بغـيـر عـلالات من اللهـو لاتُغـرَى

وقـافـيـة أرسلتـهـا غـاب صحـوها
وترفـع أقـلام الملامـة عن سكْرى

ولي منه مـا في البـاقـيـات صحـائف
عسى وعـسى من بعدها أحمـد المسرى

أجيء بهـا ربّا رحـيـمـاً وإنه
لَبِـالْعـفـو والغـفـران عن عـبـده أحـرى

ومـا جـئـتـه أخشى أخ الجـور قـيـصـرا
ومـا جـئـتـه أرجـو على مـده كـسـرى

وإني بريء من سـواه وكم عـنـت
وجـوه تهـاوت في حـمى غـيـره أسـرى

وأحـمـد من قـرن تولى شـمـائلا
وإن كـان أكـدى في خـلائقـه الأخـرى

لقـد أشـهـد الدنيـا بصـحـوة أمـة
تشق لهـا من بعـد ديجـورها فـجـرا

رأت مـجـدها يروي تراثاً وعـهـدها
يبـاباً كـئـيـبـاً من مـعـالمه يَعْـرى

وكنزاً من الأمـجـاد ناءت به الدنا
يضج بمهـجـور الخـزائن لا يقـرا

ويحكم أرض الطهـر مـا شـاء واغل
ويسلبـهـا مـا طاب من برّها قـهـرا

ويأتي لتـقـديم الولاء سـوادها
وتحـبس من أنفـاس أحـرارها الحـرّى

عـهـود من الطغـيـان لو حـملت بهـا
شماريخُ رضوى ما استطاعت لها صبرا

ولولا بقـايا عـزة وأصـالة
لكانت يداها من مكارمـهـا صِفـرا

سـلام على روادها مـا لوّتْ بهم
أعـاصيـرها الهـوجاء عاصـفـة غبـرا

****

عبدالله بن محمد بن خميس

القرن الجديد

شهورٌ وأعوامٌ موليةٌ تترى
نُشيّعُ ما ولّى ونرقبُ ما ذرّا

وقفتُ أناجي نصفَ قرنٍ طويتُه
واستقبلُ النجوى لدى صفحةٍ أخرى

وفاءً لهذا بعد خمسين حجةٍ
طويتُ بها ما راقَ من عُمُري سِفرا

ومالي لا ألقى زماني بمغدقٍ
من الفألِ ما استقبلتُ منه وما مرّا

فما العيشُ لولا الفألُ إلا منغّصٌ
بجيشٍ همومٍ كلَّ آونةٍ تترى

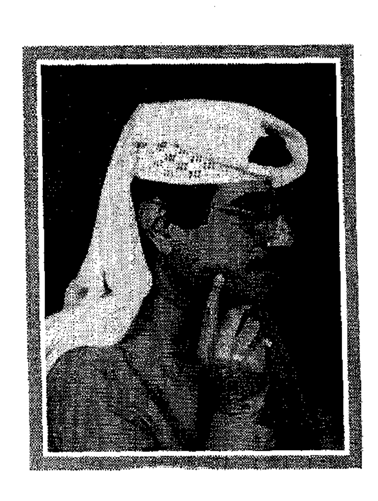
وإني لألقاهُ بجسمٍ مُغضّنٍ
فأوهمُ نفسي أنها الصّعدةُ السّمرا

عبدالله جابر

- عبد الله محمد جابر حسين الجابر (قطر).
- ولد عام 1953في قطر.
- متخرج في كلية الآداب – قسم اللغة العربية – جامعة بيروت العربية 1976.
- عمل مراجعاً للنصوص بإذاعة قطر 77-1979، ومحررًا بمجلة الدوحة 1980-1981، ثم رئيساً للشؤون الإدارية والمالية بمجلة الدوحة إلى سنة 1986، وعمل رئيساً للشؤون الإدارية والمالية بمركز التراث الشعبي لدول الخليج 87- 1990، ثم رئيساً لقسم المطبوعات والنشر ، ثم مساعداً لمراقب بحوث المستمعين والمشاهدين بوزارة الإعلام والثقافة، فمراقبًا بإدارة الرقابة (وزارة الإعلام والثقافة).
- عرف في أوائل السبعينيات من خلال قصائده التي كان ينشرها في مجلة العروبة.

دواوينه الشعرية : حبيبتي 1987.

عنوانه : دولة قطر ص.ب 362.



بدايات جنوني

إنَّها كانتْ بِداياتِ جُنوني
فالمحِيها بين أنهار عيوني
واقرئيها في بقايا صفحاتي
واحضنيها من صبابات حنيني
إن للعشق بقلبي زفراتٍ
فاسمعيها بين أصداء انيني

✲✲✲✲

آه ياجرحاً تمادى في عذابي
ثم أفنى كل أيام سنيني
كدتُ في بعدكِ انهار انهياراً
لم يزل فيّ اشتعال..اطفئيني
آه يا أجمل شيء في حياتي
أنت روحي واعتقادي ويقيني
سوف أحكي للدُّنا قصة حبي
لم تكن تخفى على الناس شجوني

✲✲✲✲

ويكى الحب زمانا في فؤادي
وصدى همسك أفنى كل زادي
عذبيني كيفما شئت اهجريني
فمُنى العمر عذاب في البعاد
لك روح بين أحنائي تعيش
خلْتُها روحي فزادت في اتِّقادي

✲✲✲✲

أملي أنت وأحلام الأبد
لك قلبي مخلص مهما ابتعد
أنت مثل الشمس في دنياي دوما
ويقين لا يجاريه أحد
أنت أنت العمر في ريعانه
أنت مثل الروح تُحيين الجسد

✲✲✲✲

نورَ عيني بك قد زال الشقاء
وهفا القلب، هفا في كبرياء
باعثا منك صبابات الجوى
علّه يشفى، فهل لي من لقاء؟

كلما قلت سأسلو ساعة

لاح لي طيفك ما بين المساء

وأضاء الكون حولي شُعَلاً

ترقص الأحلام فيه والرجاء

ليس لي غيرك في دنيا المنى

باسمها أهتف يا خير النساء

****

من قصيدة: الرحيل

رحَلْنا ولم يبْقَ فينا أمَلْ

وكلُّ الذي بيننَا قد رَحَلْ

فقدنا بلحظة طيش هوى

رعيناه حتى طواه الأجل

سنبكي سنينا على حبنا

فليت الذي بيننا ما حصل

✡✡✡✡

حنانَيْك بالقلب إن ودَّعا

ورفقاً به ساعة الملتقى

فهمس اللقاء عذاب له

وخفق الوداع دمي أحرقا

دعيه فليس له بعدك

ربيع إذا عاد أو أورقا

✡✡✡✡✡

أيا فيض قلبي، وحبي الوحيد

أحسك بين دمي والوريد

كنفسي، كروحي، كعمري الذي

بعثت صباه لك من جديد

ودنياي أنت وأنوارها

وكل وجودي الذي لايبيد

✡✡✡✡

أبعدك أهوى وبعدك أعشق

وأنت المنى لفؤادي المُؤرّق

وهبتك إياه منذ صباه

وعاش لأجلك في الحب يُحرق

وكم هام فيك سنينا طوالا

يذوب اشتياقا ويهفو اشتعالا

✡✡✡✡

أحبك بحرا بعيد المدى

وأغرق فيك بغير هدى

وأعشق منك جمال العيون

لأجلك عمري يضيع سدى

فداك فؤادي وروحي التي

تَعذّب فيها أنين النَّدا

✡✡✡✡

لأنك ذاتي، ومعنى وجودي

وكل اضطرامي والأمنيَة

لأنك أحلاميَ الماضيه

وأول حب بأعماقِيَة

وآخر ما عاش في خافقي

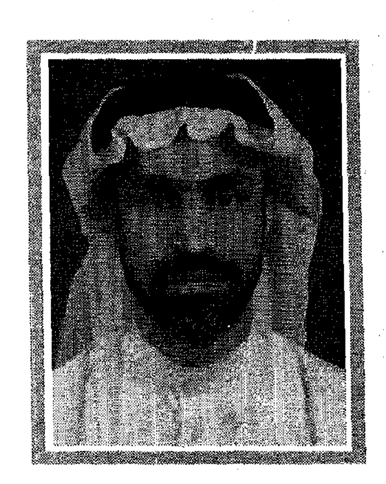
أحبك يا فرحتي الغاليه

****

عبدالله جابر

عبدالله جعفر آل إبراهيم

- عبدالله جعفر محمد آل إبراهيم (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1374هـ/1954م في سيهات بالمملكة العربية السعودية.
- يحمل شهادة البكالوريوس في المحاسبة المالية من الولايات المتحدة الأمريكية 1982.
- يعمل محللا ماليا أول في شركة ارامكو بالسعودية.
- يكتب الشعر منذ أوائل السبعينيات.
- شارك في العديد من المناسبات الدينية، والاحتفالات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: الغروب 1995.
- حصل على عدد من الجوائز .
- عنوانه: ارامكو السعودية ص. ب 1244- الظهران 31311 - المملكة العربية السعودية.



الموج البارد

تقاذفني موجُك الباردُ
وقلبي أمامَكَ لا يصمُدُ
فقلبي يذوب إذا نلته
وقلبك يا صاحبي يجمد
وساحلُ بحرك عن ناظري
إذا حدقت مقلتي يبعُد
ولي قارب ضاع مجدافه
ومجدافه الآن مني يد
أصارع موجا طغى ماؤه
وأنت قريب له تشهد
وحولي ظلام به قد أتى
على غفلة ليلي الأسود

فأصرخ ملء فمي داعيا
أيا كاشف الكرب، يا أوحد
ويا من له الخلق في رزقهم
لغير عطائك لم يقصدوا
ويا من يجيب دعاء الذي
لغير جلالك لا يسجد
أَجِبْنِي وحقِّق مناي الذي
له في فؤادي هنا مرقد
فليلي تطول سويعاته
وفجريَ ساعاته تبعد
لكل الليالي غد بعدها
أليس لليليَ هذا غدُ؟
لقد طال صبري على قاربي
ولي والحبيب غداً موعد
فيا رب أنزل على قلبه
لقلبي حنانا به أسعد

فينقذني الآن من بحره
إلى حيث دفء الهوى يوجد
ونمضي إلى واحة حولها
طيور السعادة قد غردوا

وتمتـــــد منا على بعـــــضنا
بـرفـق وحبٍّ شـــــــريـف يـد
لتـــفــتح باب الحـــيــاة التي
بـهـــا المرء حـــرا غـــدا يُولد
وتوصـــد باب الفـــســـاد الذي
عـن الخـلـد فـــــاتحـــه يُطرد
فـــيـــا يارب بارك لـنا واهـدنا
بحـق الـذي لـم يـزلْ يُـرشــــــد

****

من قصيدة: اعتـــــذار

جَـفَـوتُكِ مـرتين على التــوالي
ومـا كـان الجَـفَـا منِّي اخـتـيـاراً
ولم يذكـرك شـعـري في ربيع
أحـال الجـدْبَ في الأرض اخـضـرارا
وحـبـري لم يقل شـيـئـا فـعـانت
بـه أوراقـيَ الـبـيـضُ انـتظارا
ولكن مـا جـفـاك القلب يومـا
وهـل يـنسى كـريم الـطبع دارا؟
كـفى لومـا بلادي فـاسـمـعيني
فـقـد أعددت للوم اعـتـذارا
فـمـا كنا بعـيـدا حـيث كنا
وصـمـتي لم يكن إلا اضطرارا
ولكن مـهـرجـان العـرس نادى
فلبـينا وقـد جـئنا انتـشـارا
لنحـيـي فكرة في القلب كـانت
وقـبل العـام لم تلق اعـتـبـارا
ونبني صـرح خـيـر سـوف يعلو
ويبـقـى للذي يـأتي منـارا
ومن أشـجـاره يمتـد ظل
لمن يجني غـدا منهـا الثـمـارا

بلادي فـاسـألي من شئت عنا
فـصـرح الخـيـر كم يؤوي حـيـارى
بلادي وانظري هـا هـم شـبـاب
أتـوا يـبـنـون لـلـعـزاب دارا

فكم من عـازب من قـبـل كـانت
لـه الأيام بالتـفكيـر نـارا
بلادي وانصـحي مَنْ قـد جـفـونا
وفـي أهـوائـهـم بـاتـوا سـكـارى
وكل منهـمُ أمـسى بعـيـدا
عن الإخـوان جـهـلا قـد توارى
وأمـسى يحـرف الأنظار عنا
وزيـف القـول عـنا كـم أثـارا
كـأنا قـد فـعلنا كل سـوء
وأدخلنا على الأعـراف عـارا
أثاروا ضـدنا مـا ليس فـينا
ومـا أبقـوا لذي شـأن وقـارا
كـفى بُعـدا!! تعـالوا شـاركـونا
لنبني من مـسـاعـينا جـدارا
بـه نحـمي بناء كـاد يهـوي
مـثـيـرا حـولنا منه الغـبـارا
لماذا البـعـد عنا في زمـان
علينا همُّنا فـيـه اسـتـدارا؟

****

عبدالله جعفر آل إبراهيم

الأزمة

تلبد سماؤنا بالسحا / ب بعد أن كانت لنا صافيه
واحتجبت أشعة طالما / أنعشت الصحة والعافيه
وهبت الريح على أرضنا / ونادرت طيورها الرابيه

ثم اعترت أزهارها آفة / حتى غدت أغصانها خاليه
وقبلت أوراقه سوقه / بعد جفاف السهل والساقيه
وليلنا بكى على بدره / بعد حلول الظلمة العاتيه

حمداً إلهي إنها لم تدم / ولم تزل نعمتك الباقيه
تغمرنا بالفضل بعد الذي / أصابنا في الفترة القاسيه
فهذه الشمس بإرسالها / أشعة أنعشت العافيه

وعادت المياه تجري إلى / جدولها لتملأ الساقيه
فيرجع الزهر إلى غصنه / وينشر الرائحة الزاكيه
ويرجع الطير إلى عشه / وليس تبقى للأسى باقيه

عبدالله جعفر آل ابراهيم
ص.ب ١٢٤٤
الظهران ٣١٣١١
السعوديه

عبدالله حسن آل عبدالمحسن

- عبد الله حسن منصور آل عبد المحسن (المملكة العربية السعودية)
- ولد عام 1373هـ/1953م في جزيرة تاروت .
- حصل على بكالوريوس اللغة العربية والتربية وعلم النفس من جامعة الملك سعود بالرياض 1396هـ، وعلى ماجستير علم النفس التربوي من كاليفورنيا 1981م.
- عمل مدرسا في الكلية المتوسطة بالجوف ، والثانوية الشاملة بالدمام ثم مديرا لثانوية القديح ، ثم ثانوية اليمامة .
- رأس مجلس إدارة نادي الهدى بجزيرة تاروت .
- أعماله الإبداعية الأخرى : عدد من المسرحيات منها : حرام حرام 1385هـ- الكريكشون 1395-1396هـ- الشراك 1397 هـ، ومسرحيات للطفل منها : المعلم - القلادة - أحلام عفريت - الغواص - سبع صنايع - ابو زنّه حصّل ما تمنّى.

مؤلفاته : منها: الألعاب الشعبية في القطيف - من تراث جزيرة تاروت -عيسى التاروتي - الأمثال الشعبية - شعراء القطيف المعاصرون - أسباب ضياع الشباب.

حصل على شهادات تقدير من الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، وإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية ، ونادي الهدى ، كما حصلت بعض مسرحياته على المركز الأول .

أشادت صحف المملكة بمسرحياته وكتب عنه في جريدة اليوم ، والرياض .

عنوانه : نادي الهدى بتاروت - جزيرة تاروت .



صرخة في آفاق الهجر

الـمُ يصـــرخُ في أعــمــاق ذاتي
هـل ذوى الحبُّ وجـفَّت أُمنيـاتي؟

تقـتل الوحـدة أيامي وتطوي
صـفـحـة الأمس وتُحصي خطواتي

تحت ظل الوجـد أقـضي ساهرا
ليلتي أحكي إلى النجم شَكاتي

إيه يا روضـة أحـلامي وحـبي
ذبل الورد وغـابت ضـحكاتي

صـار عـمـري كـبـقـايا زهرة
حـملتـهـا الريح عـبـر الفَلَوات

كـل آفـاقي ظلام دامـس
مـذ توليتِ وغـبتِ عن حـياتي

****

هزني الشـوق لأيام الـهـوى
وتوالت عـبـراتي يا فـتـاتي

أي مـعنى لحـياتي إن مـضت
دون قـرب منك يا ريم الفـلاة؟

يعـصف البين بقلبي والجـوى
غـيـر أني بالجـوى أعـرف ذاتي

كل مـا أرجـوه وصلٌ دائم
يملأ النفس بأحلى الذكـريات

****

أهبُ العـمـر لعـينيك فـدا
فـارحـمي نبض فـؤادي..زفـراتي

كـحّلي عـينيَّ باللقـيـا فـمـا
أفظع البـحـر ..بطيءَ اللحظات

لا تزيديني عـذابا قـد كـفى
مـا تحـملنا، فـهل وصلك آت؟

****

أنت الحكم

صـمت «العـود»، ومـا رنَّ الوترْ
وعلى الخـدَّين دمعٌ منهـمـرْ

وذوى صوت المغني، لم يعد
يسكب اللحن، ويشدو للقمر
غارقا في الوجد يقضي ليله
يملأ الرأس بآلاف الفكر
يسأل الساعات: ماذا قد جرى
أفراق؟ أم خصام؟ أم ضجر؟
كلما هبّت شمال أو صبا
أطلق الآه ..تلوّى .... ما استقر
ومضى في التيه يبكي حبه
ويبث الشوق ريماً قد هجر

✡✡✡✡

أترى يرحم يوما دمعةُ
إلفُه القاسي فيأتي خدرهُ؟
أم يظل العمر يشكو حظه
وإلى الأطيار يشكو أمره؟
قد أذاب النفس وجدا وأسى
وحبيب القلب مخفرٍ سره
تعصف الأشواق بالأنفس إن
فقد الملتاع يوما صبره

✡✡✡✡

أتراني في محيط الحب، أمْ
في مهب الريح أستاف الألمْ
لم يعد في الرأس قدر من حِجًا
لم يعد في القلب إلا بعض دم
وأنا بين الجوى والسهد لا
أستبين النصح، فالليل ادلهمّ
فاعطفي إن شئت إنقاذي وإن
شئت قتلي فاقتلي، أنت الحكم!

****

أرض الجدود

نداءُ الشوقِ يسري في وريدي
أُترْجِمُه جُمانًا في قصيدي
وأسمعه يردده كياني
ويدعوني إلى أرض الجدود
هي الأرض التي سحرت خيالي
وأزهر حبُّها فوق الخدود
وجاد ترابها مسكا وتبرا
ولؤلؤها يزيّن كل جيد
بلادي لست أنساها ..أأنسى
حياتي وهي تمنحني وجودي؟
وما أنا غيرُ بعض من ثراها
وفي هذا الثرى أيضا خلودي
إذا شرّقتُ أو غرّبتُ يوما
أراها في دموعي ، في شرودي
هي المجد الذي أهواه دوما
وفيها وحدها يحلو نشيدي
بلادي أرضعتني الخير شهدا
وفي نعمائها ينمو وليدي
وبين رياضها يحبو حفيدي
وفوق رمالها تزهو ورودي
يخالط حبُّها قلبي وعقلي
وأشعاري على هذا شهودي
أفدّيها بنفسي دون منّ
لكي تبقى مثالا للصمود
وتبقى للألى عزا وفخرا
منارا هاديا طول العهود

****

عبدالله حسن آل عبدالمحسن

أنعم به من والد ... بر كثير المنعم
له بالمجد ما شاء ... ما بقي في غده زمن
يا رب احفظه لنا ... جنبه كل الضيم

عبدالله حمادي

- الدكتور عبدالله حمادي (الجزائر).
- ولد عام 1947 في مدينة قسنطينة بالجزائر.
- حاصل على شهادة دكتوراه الدولة من جامعة مدريد .
- عمل باحثاً ومترجماً، كما شغل منصب أستاذ كرسي بجامعة قسنطينة، ورئيس وحدة بحث، ورئيس دائرة اللغة الإسبانية.
- عضو في المجلس العلمي، وفي أمانة اتحاد الكتاب الجزائريين.
- مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954 - وزارة المجاهدين.
- دواوينه الشعرية: الهجرة إلى مدن الجنوب 1981 - تحزب العشق يا ليلى 1982 - قصائد غجرية 1983 - رباعيات آخر الليل 1991 - البرزخ والسكين 2001.
- مؤلفاته: غابرييل غابيا ماركيز - مدخل إلى الشعر الإسباني المعاصر - دراسات في الأدب المغربي - الموريسكيون ومحاكم التفتيش في الأندلس (بالاشتراك) - اقترابات من شاعر الشيلي بابلو نيرودا.

فاز بجائزة «أفضل ديوان» من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2002.

ممن كتبوا عن شعره: محمد صواف (الشعب 1972)، وعاطف يونس (المجاهد 1973)، ومحمد زيتلي (الشعب 1981)، وحسان الجيلالي (النصر 1981)، والأخضر عيكوس (النصر 1982)، وبوجرة سلطاني (النصر 1983)، واختيرت دواوينه موضوعاً لكثير من أبحاث التخرج لطلبة الليسانس بمعهد الآداب بجامعة قسنطينة.

عنوانه: عمارة 1003 - مدخل 2 رقم 1625 - حي ساقية سيدي يوسف - قسنطينة.



إلى العيون الحور.... القسنطينيات

زُمِّي المُلاءةَ يا غزالي الأحور ... وَعِدِ الفؤادَ إلى الشقيِّ الأغبرِ

يا فتنة ملكت شغاف مدلّه ... وغزت رحاب المُقْتر المتحجِّر

كم رام فيك القلب نشوة خُلده ... ورفيع حس من جناك المسْكر

هَلاَّ نظرت إلى الذي ملك الهوى ... عنه الفؤاد فصار مثل العنبر

يلهو به الهمس النديُّ فينتشي ... والنار تزهو بالقضيب المجمر...

... يا غضة كالغصن في طرب الندى ... قد ماس من نفْح الربيع الأخضر

هذا الجمال قد اشرأبَّ سناؤه ... مُتلألئاً تحت الخمار الأسمر

فالخد قد فتّق اللِّثامَ بنوره ... والصدر أينع بالشهيّ المثمر،

والجيد في ظل النقاء منعم ... يهفو بنور كالسَّناء النيّر

والعين من تحت الخمار كرمْية ... تُردي المولّه بالسهام البُتَّر

(...) يا فتنة كالنجم في غسق الدجى ... يا من يباع لها الفؤاد فتشتري!!

هلا سفرت عن المحيَّا إنني ... أحيا به مثل الصباح المسفر

لا تحسري فضل اللثام فإنه ... قد لَفَّ ثغراً يزدهي بالجوهر

إن الملاحة والرشاقة والحيا ... جُمعت ولُفّت في الظلام الأعكر

رحماك لا تُبقي القتيل على الضنى ... يشكو وينظر للجمال المدبر

زمي الملاءة لا أريد سوى الرؤى ... ألهو بها في خلوتي كالمزهر

****

ما زال يكبر أوراس بذاكرتي

يسافرُ الحزنُ في عينيكِ والتعبُ
ويبحر اليأس في مرآك والغضب
ويقصر النوم عن إدراك هاجسه
فلا يجيء سوى بالموج يصطخب
ويوقد الرفض من عصيانه لغة
فيها التمرد... فيها الغيظ ينتصب
(...) أرض الوعود! فراق الطبع مقبرة
وكم شقينا ويثرى دوننا الطرب.
مُدِّي جذورك في عينيّ وارتحلي
حيث القطيعة يشقى دونها الكذب
حلمي، وحلمك في أرحام مُنْجبة
للانتفاضة... للبركان يلتهب.
هذي المسافة تستعصي على شفتي
ووصمة الغدر في الأعمار تنتحب.
خلّي مرايا من التاريخ تحملني
إلى التراب... إلى آثار من جدبوا
ردي سوادك في عينيّ ينقذني
إن الهُويَّةَ من لقياك تُكْتَسَبُ.
هل يصدق الوعد، أم تُستحكم الكتب
فينضج العمر، والآمال والعنب؟
جُرْحي تكاثر في فتوى توددهم
حتى تمازج فيه العشق واللقب.
استهلكتني سياط الرفض وانصهرت
فأمطرتني، ووهج النار يلتهب.
(...) ثلاثة من عقود العمر أزرعها
فيثمر النبت فيها ثم يُغْتَصب؟
وتلفظ الطير ما استعصى على سفري
وتسدل الغربة العمياء والحجب
فيلهث الصبر في عينيّ ثانية
ويكبر الجرح في أوراس و«النقب».
... أوراس ماذا دهاك اليوم محترق:
وسافر العشق من عينيك والنسب؟
هل تستحي اليوم أن غامت خواطرنا
تحت الضباب، وأشقى زندك الحطب؟
(...) أوراس أبْحِرْ...! وأبحر دونما تعب
إن المسافة تُطْوى حين تصطحب.
غازل بنجمك في الآفاق ملحمة
واسرج خيولك... واهزج أيها العجب!
(...) أوراس عَجِّلْ، ولا تمهل بأغنية
إن الحنين إلى الأوتار ينتحب
إن الحنين تفانى في تقوقعه
ومركب الوعد خلف الموج يرتقب
وساحل الشاطئ الموعود منكمش
خلف المسافة... خلف البعد يحتطب
(...) ما زال يكبر أوراس بذاكرتي
حتى تفجّر منه الرعب والرَّهَب
ما زلت، أوراس في عصيانهم قدرا
تستنزل الوحي... تنمو عندك الشهب
ما زلت أوراس في الأذكار أدعية
تُتْلى ويورق في ناموسها الأدب
ما زال صخرك بدريًا تطالعه
شمس الحداثة من عليائه تنتخب
ما زال كهفك للإعصار محجرة:
في طيها العشق... أو في دَكِّها الصَّخَب
(...) أوراس فجِّر... وفجر نار أغنية
خضراء يشرق منها العدل والعتب

****

عبدالله حمادي

من قصيدة "مدينتي قصيدتي"

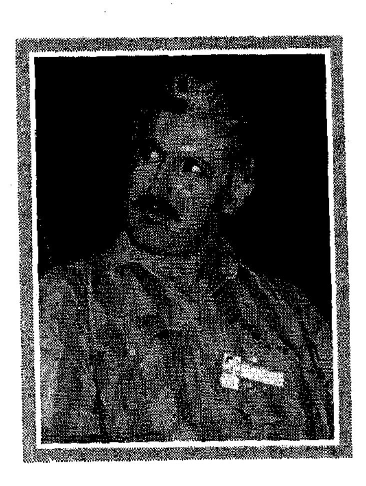
مدينتي من شوقها
للعشق والامزاج
توشحت بجرحها...
وطوقت بحضنها بكارة الصلاح
[illegible]
مدينتي لا تسألوا عن فجرها
الموعود
قد اسها منكس
ونذرها معبود
ومنابرها غثاء
وحلمهم مفقود...
صبغتهم حماقة
مترفة ومناقة
ولذة الموجود...

عبدالله رضوان

- عبدالله محمد موسى رضوان (الأردن).
- ولد عام 1949 في أريحا.
- حاصل على بكالوريوس آداب من الجامعة الأردنية 1971، ودبلوم إدارة تربوية من الجامعة الأردنية 1988، ودبلوم دراسات عليا في الإدارة التربوية 1992.
- عمل مدرساً في التربية الأردنية، وهو الآن مدير مدرسة.
- ينشر إنتاجه الأدبي في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- عضو في كثير من الأندية والمؤسسات الثقافية الأردنية، وعضو سابق في العديد من الهيئات الإدارية لرابطة الكتاب في عمان، ورئيس لدورتين لفرع الرابطة في الزرقاء.
- دواوينه الشعرية : خطوط على لافتة الوطن 1977 - اما انا فلا أخلع الوطن 1979 - الخروج من سلاسل مؤاب 1982 - أرى فرحاً في المدينة يسعى 1984.

مؤلفاته : النموذج وقضايا أخرى - أسئلة الرواية الأردنية.

عنوانه : عوجان ص.ب 8025 - الزرقاء - الأردن.



من قصيدة: النــــار المقــدســـة
أو : صبــوات عُــروة بــن الـــورد

أخافُ من الخوف يأتي ..
يحدِّثني .. عن رجال مضوا ..
لن يعودوا ..
لأن مُسوخ القبيله..
أقاموا لهم في الطريق الحرائق.
أخاف من الخوف يأتي قوياً،
يخاطبني باسم أقصى العُتاة،
ليمتص نسغ الحياةِ،
ونسغَ الشجاعة والعنفوان ..
يمارس قتل الأحاسيسِ،
يمضي..
ليتركني واحة من دخان.

✡✡✡✡

أخاف ،
وأعلم أن التي ضيعوا أهلها .. هي أمي..
وأن التي أشرعوا حبها للرياحْ..
وأن التي باعدوا بين أقدامها ..ورمالِ الشواطىء.. أمي
وأبقى أخاف عليها،
من الخوف يأتي إليها..
قوياً،
ليمتص منها نسيجَ الحياة،
نسيج المحبة والذكريات،

✡✡✡✡

أخاف،
وأعلم أنَّ لي مع الخوف درباً طويلاً..
وأني ولدت مع الخوف منذ قرون،
أسافر في الليل نحو بحور من الموت والعشق،
أعانق «عُروةَ»
أمضي رفيق الصعاليك دهراً
نقاتل فيه الغنيَّ لأجل رغيف وخيمة،
نغيرعلى الموت خوفاً من الموت،
كنا نعارك كل شيوخ القبائل،
نحمل في الدرب بعض الطعائن،

بعض المواويل

بعض البشائر،

فـ «سلمى» التي رجمتني،

وباعت حياتي،

وعادت لشيخ القبيلة،

غدت في عيوني كقُبلة ذكرى،

وكل الذين التقيت بهم،

مزقوني وقالوا:

زنيم ...

زنيم يكابرُ كي لا يموت من الخوف،

والخوف والموت صنوان..

والخوف والموت ليلان،

نجمان،

حبان،

ضدّان،

والخوف والموت للأرض

للحب،

للشعر عشقان

✲✲✲✲

و«سلمى» تموت لكي تولدي

عيونك أنت التي علّمتني دروب الحياة،

وأيديك أنت التي قلّمت هامتي..

كي أعيد صياغة عشقي..

فـ «سلمى»

يباعد «آل النضير» المسافة بيني وبين خطاها..

وأنت،

يباعد أقسى العُتاة، وأهلي المسافة بيني وبينك،

✲✲✲✲

ويكبر في «عروةَ» الخوفُ،

يستلُّ رمحاً

وسيفاً تحطم من نومه الليلُ،

يستل سهماً عتيقاً يحارب فيه على كل جبهة،

و«سلمى» تموت،

لتبعث عيناك في قلب عروةَ،

عشقاً جديداً .. كنار المجوسِ،

تحاور

تكبر،

تصفر،

تشرق، توسن، لكنها في الصباح....

تعود لتعطي حنيناً.. وضوءاً جديداً،

فيبعث «عروة»،

ينظر في البيد،

يُبحر فوق التلال، النخيل، الخيام، السراب.

فقيراً كرمل الصحارى..

قوياً كرمل الصحارى..

وكالخوف يمضي..

مع الموت يمضي،

مع الليل يرقص في كل خيمه،

وسادة «غطفان» عادوا إلينا بوجه جديد،

وعروة يأتي بموت جديد،

يقاتل كلَّ المشاريع،

كل التحول نحوالخراب،

الموات،

الإباده.

****

عبدالله رضوان

- وخفتَ ؟

* كثيراً، كثيراً

- وهل دفنوك ؟

تمرّد حقلٌ من الحنطة

انفجر الرعدُ من سحابٍ بعيد

انتشرتَ بعيداً ... بعيداً

كجزءٍ من الشمس

هل تُطفأُ الشمسُ ؟!

في الليل ؟

تولدُ من عتمةٍ في الزقاق

يعادله الحزن

ينتفض النفط

عبدالله زكريا الأنصاري

- عبدالله زكريا محمد الأنصاري (الكويت).
- ولد عام 1922 في الكويت.
- درس في مدرسة والده وفي المدرسة المباركية لمدة سبع سنوات.
- درّس في مدرسة والده، ثم في مدرسة الفلاح، ثم عمل محاسبا لدى بعض التجار، ثم مدرسا بالمدرسة الشرقية، ثم محاسبا لبيت الكويت بالقاهرة، ثم وزيرا مفوضا لدى سفارة الكويت بالقاهرة، ثم مديرا لإدارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية الكويتية حتى 1987حيث تقاعد عن العمل.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات الكويتية.
- مؤلفاته: فهد العسكر - مع الكتب و المجلات - الشعر العربي بين العامية والفصحى - الساسةوالسياسة- صقر الشبيب - خواطر في عصر القمر - روح القلم -حوار المفكرين - البحث عن السلام - مع الشعراء في جدهم وعبثهم - حوار في مجتمع صغير.
- عنوانه: ص.ب 3414 الصفاة - رمز بريدي 13035- الكويت.



يا ميّ

يا ميّ ذي دنياك دوّاره
غدّارة للمرء مكّاره
تدور في أحداثها مثلما
تدور في كفيك فرّاره
إما تبدت لك لألاءةً
فإنها كالآل غرّاره
دارا وقد أهوت به من عل
ودكدكت لا ترعوي داره
كم روّعت نفسا وكم حطمت
قلبا وكم شدت لنا الغاره
وكم تداعت تحت أقدامها
جحافل تختال جرّاره
ما جئت هذا الكون مختارة
ولم تكوني غير مختاره
سر تداعى العقل من حوله
لما غدا يسبُر أغواره
قد حار في ذا الكون أعلامه
ولم ينالوا منه أسراره
تضاربوا في كنهه تارة
وأبهموا في كنهه تاره
يا ميّ حسبي منك أنشودة
يشدو بها القلب وقيثاره
أبثها الأشجان حيرى كما
بث الشُّجَى داود مزماره
أبوك قد عبّ الشجى والشجى
يا للأسى قطّع أوتاره
فأنت ذكرايَ إذا ما انقضى
عمري وأطفا الموت أنواره
حيث ترى روحك روحي غدا
في عالم الأرواح سياره
ترنو إليها كلما رفرفت
سابحة في الكون موّاره

****

أنتَ أنتَ

أنتَ شغلي إذا ذهبـ
ـتُ وشغلي إذا أتيتُ
أنت عقلي إذا ذكر
ت وفكري إذا نسيت
نفسي أنت إن وقفـ
ـت وروحي إذا مشيت
أنت نوري إذا فرحـ
ـت وناري إذا اكتويت
أنت دنياي ما حييـ
ـت ودنياي إن فنيت
أنتَ أنتَ الذي عشقـ
ـت وأنت الذي هوَيْت
كل شيء أراك فيـ
ـه جميلا إذا رأيت
أنت في القرب بهجتي
وشقائي إذا نأيت
عطشي أنت إن عطشـ
ـت وَرِيّي إذا ارتويت
رب بيت كتبته
فيك قد فاق ألف بيت
ونشيد منغم
رائع كم به بكيت
أنت وحيي وأنت أنـ
ـت خيالي إذا انتشيت
بصري أنت إن بصر
تُ وهديي الذي اهتديت
أنا من دونك الغدا
ة سراجٌ بغير زيت
اسمك النور والضيا
ء منير بكل بيت
جوهر أنت قد تعا
لى وكم نحوه سعيت
الهوى ويحه الهوى
منه كم رحت واحتسيت
ورمتني سهامه
مذ نهاني وما انتهيت
سحْر عينيك والهوى
بهما طرت واعتليت
وتساميْت وارتفعـ
ـت وحلّقت وارتقيت
ليتني نلت منية
منك للقلب ليت ليت

****

من قصيدة: بين الشعر والنثر

أناَ أجوب النثرَ والشعرَ آن
وتارة بينهما في رِهَان
يطير مني الشعر في أوجه
والنثر قاص تارة غيرُ دان
أصارع الأفكار جياشةً
فيه فيأتينيَ طوع البنان
والشعر إنْ عَزّ فيا ربما
عزّت عروس الوحي آناً فآن
وإن أطلت فعلى رِسْلِها
تأتي قوافيها كمثل الحسان
تختال في شتى أفانينها
مزهوة أبكارُها والعوان

****

عبدالله زكريا الأنصاري

عبدالله سعيد كاظم البيك

- عبدالله سعيد كاظم البيك (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1386هـ/ 1966م في القطيف.
- حاصل على البكالوريوس في علم الحاسب الآلي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام 1993.
- يعمل مدرساً للحاسب الآلي في المدارس الثانوية منذ عام 1414 هـ، وهو من المهتمين بتقنيات الحاسب الآلي والبرمجة.
- لديه اهتمامات أدبية، وبدأ يقرض الشعر قبل عام 1406.
- يهتم كثيراً بالخط العربي، والفن التشكيلي، والتصوير.
- عنوانه: المجيدية - ص.ب 550 القطيف 31911 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: إيه يا ليلة الحياة

فتّقي من بهائك الأنوارا
وانثري من رياضك الأزهارا
واسعدينا ما شئت أن تسعدينا
وذرينا من السرور سكارى
وأضيئي لنا دروب الأماني
مشرقات وأسعدي الأنظارا
وأرينا مما ملكتِ من الحسـ
ـن صفاءً ورقّةً وفخارا
وابعثينا مشاعراً رائعاتٍ
ثم شقّي دروبَها أنهارا
علّها تدركُ الجمال فتغدو
طائراً شقّه السرورُ فطارا
علّها تعرفُ الحياةَ قليلاً
وتناغيك في حياء العذارى

✲✲✲✲

إيهٍ يا ليلة الحياةِ اغمرينا
بعبيرٍ وعطّري الأفكارا
علّمينا الإيمان إنا حيارى
وامنحينا الأمان إنا أسارى
نحن في لجّةِ الزمان عَطاشى
وعلى مُنْحدر المآسي حيارى
خذلَتْنا أحلامُنا فاستكنّا
وسكرْنا فما ملَكْنا قرارا
قد عشقناك لا بصدقٍ ولكن
مثلما تعشقُ الفراشات نارا
نحن عشناك في الخيال سراباً
ونحتناك هيكلاً ثرثارا
مجمرُ العزم فاض، فاض رماداً
لا نرى فيه جذوةً أو شرارا
فاشحذي العزم واستحثّي خطانا
فسرانا في ظلمةٍ لا توارى
وامنحينا تدفقاً وانطلاقا
وهبينا تألقاً وازدهارا
فشموسُ الهدى أشد بريقاً
عندما يهتكُ الظلامُ النهارا

✲✲✲✲

أنتِ مـــــا أنتِ؟ أنتِ أفقُ المعـــــالي
يتـــهـــادى على الضـــفـــاف منارا
أنتِ كـــونٌ من بهـــجـــةٍ وســـرورٍ
وبهــــاءٍ مـــضـــمَّـخٍ أســـرارا
مـــاستِ الشـــهبُ في ســـويعـــاتك الغـرْ
رِ وزفَّتْ ألحـــانهـــا أشـــعـــارا
وتغنَّت فـــشـــاركَـــتْـهـــا الثُّــريا
فـحـبَاها نسـيـمُـهـا قـيـثـارا
ذابت الشـمسُ في خـمـائلك الخـضْـ
ـرِ وسـاقت للفـتنةِ الأقـمـارا
وتناجت والبـــدر نشـــوى غـــرام
وغـــدا الكونُ مـــزهراً مـــعطارا
حسِبَتْكَ النجومُ فـجراً مـضـيئاً
فـتـلاشى بريقُـهـا وتوارى

****

جمر وحب

عـــجـــبًـــا للمـحب يذكي جـــراحي
ويثـــيـــر النيـــران في أفـــراحي
عـــجـــبًـــا تجْـفل الزهور عن الحـبْـ
ـبِ ويخـبـو أريجـهـا من صـبـاحي
عـــجـــبًـــا تصـبح الورود حـيـارى
بـين شـوكٍ من الجـوى وأقـاحي
عـــجـــبًـــا والندى تفـــدَّق عطرًا
بـين أنفـاسـنا علـى الأرواح
عـــجـــبًـــا والهـوى ينمنم منا
ذكـــرياتٍ من السَّنا المجـــتـــاح
كم سَـقَـينا تلك الرياضَ وفـاءً
واقْـتـدَحْنا الجـمـال في الأقـداح
كـم رَبِـينا مـع الهـوى نتناجى
في وئامٍ وصـحـبـةٍ وطِمـاح

****

كنتَ لي خـافـقي الشَّـرود ووحـيي
وعـيـوني التي أرى وجناحي
كنتَ إضـمـامـةَ العطور لقلبي
ونسـيـمًـا من الشـذى الفـيَّـاح
فـإذا أنتَ بعـد تلك الليـالي
والأمـاني تغـيب عن أدواحي
أتراني أُترِعتُ كـأسَ جـفـاءٍ
أو تبـدلتُ من لظى أتراحي
أتراني قَـليتُ روضَـك!! كـلاَّ
وهوايَ المنيـر في مـصـبـاحي
مـا تغـيَّـرتُ في هواك ومـا اجـتا
حَ فـؤادي بعضُ النوى الفـضَّـاح
أنا مـا زلت للوداد وفـيًّـا
فـاسـألِ القلبَ عن رؤى إصـبـاحي
واسـألِ الروحَ كـيف تهـفـو لجـمـري
أوَتغـفـو جـراحُـهـا عن جـراحي
عُـدْ شـفـاءً لخـافـقي ولروحي
فـبكفَّـيك مـدية الجـرَّاح

****

عبدالله سعيد كاظم البيك

عبدالله عبدالرحمن الزيد

- عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله الزيد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1372هـ/1952م في بلدة الداهنة في منطقة الوشم من إقليم نجد.
- حاصل على الإجازة الجامعية من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في اللغة العربية وآدابها 1974.
- يعمل مذيعاً في إذاعة الرياض.
- دواوينه الشعرية : بكيتك نوارة الفال .. سجّيتك جسد الوجد 1986 - ما لم يقله بكاء التداعي 1986 - ما قاله البدء قبلي 1986 - أمدّ الدمعَ من عيني لبدء الريح 1991 - مورق بالذي لا يكون 1992.
- ممن كتبوا عن شعره: محمد أحمد عواد (اليمامة 1405هـ)، وعالي سرحان القرشي (المساء الأدبي 1405هـ)، (والرياض 1412هـ)، وسعد البازعي (الجزيرة 1414هـ)، وأحمد عبدالرحمن العرفج (المجلة العربية 1414 هـ)، ونوقش شعره في أمسيتين بالنادي الأدبي بالطائف، والنادي الأدبي بالرياض.

عنوانه : إذاعة الرياض ص.ب 60059 الرياض 11545.



من قصيدة:
أنتفي برحيل الأسى .. أحتفي بنشوء الأسف

إن تكرمتَ..
قف..
إن تكرمتَ .. مثل جميل الضحايا..
تمهل..
وأطلق نماذجك المبتغاةَ.. ولا
تنصرفْ..
إن تماثلت مثل كريم البداياتِ
مثل لئيم النهاياتِ..
قف..
عند مدخل هذي الدهاليز.. قف..
ثم.. قف.. ستلاحظُ..
أن الذين يجيئون مثل الأساطير..
مورقةٌ خطوات الربيع بأوراقهم..
وبأحداقهم..
وبأشواقهم..
وبإشراقهم..
مثل .. أخلاقهم.
وستدرك..
بعد رحيل الدم المنتفي
بين شاهدك الذاهليِّ..
وبين شخوصِكَ..
أن الذين يروحون مثل الأباطيل..
أسقطهم ظنهم..
وتكسر فيهم شبَا الحظِّ
والفتحِ ..
والفيضِ..
والمورقاتِ..
وقام الأسفْ..
ثم ..
عد صوب ذاتك منكفئاً..
واغترفْ..
واعترفْ..
ستلاحظُ..

أن هناك انشطاراً عجيباً..
غريباً..
مذيباً..
مريباً
فأنت .. بداخلكَ..
السيد الأبديُّ
النديّ..
الحفيّ
الغنيّ.. الحريّ..
وأنت بخارجك..
المسندُ..
الشارد..
الفاقد
المارد..
المستجار به
من مذيب الصلف
يا لشيب
يجيئك ساعتها..
يا لكَوْن السكون..
إذا مد فيك شريدَ الجريد
وأصفر..
ثم .. انعكف..
فلا أنت..
إن ضج فيك الرثاء تعيد اخضرار الجريد..
ولا أنت..
إن أرهقـتك الشـيـاطين منطلق باتجـاه
السعفْ..
أبداً..
تحتفي بغليك.. مبتهجاً
مثلما..
يحتفي الفاقدون بنخْب السلفْ
أو كما..
يتصافح من أمحلوا عند مدخل حي قديم..
بلا لغة مشتهاةٍ
فإن أسرفوا في انتقاء البقايا..
فويل لهم من تقوُّس هذي البقايا..
وإن كسروا شهقة الامتثال..
فما ثُمَّ إلا ..
مَريرُ التلفْ..
يالغيظِ..
يشلُّك لحظتها..
يالحزنِ..
يروق به.. وله..
أن يقارن بين صهيلك محتدماً..
وهسيس الخزفْ..
تتذكر..
أنك منذ كتاب البكاء الشريد..
وفصل الشقاء الأكيد..
وكيد الرُّواء البعيدِ..
تعشيت..
ثم .. أمنتَ..
وغادرك الاكتئاب بضمة فجر حبيبٍ..
وخاطرة..
من شروق الصُّدفْ..
إنه..
يتعشى بك الآن نبضاً.. ونبضاً..
ولا يرتجفْ..
ويفصِّلك الآن عضواً فعضواً ولا في المساء
حنين ندي..
ولا في خيوط الصباح البريء
ملاذٌ..
ولا فيك محتملٌ..
لوجيب الأسى..
والأسفْ

صوت :

«جاءنا مشفقٌ عارضاً ذاته..
إن من صافحوك..
وإن بني فنك الآن..
فيهم ذواتْ..
جاءنا..
يحتفي بالبقايا..
كأن البقايا لهم مَثَل قائم
بين بدء الحيا..
والحياةْ..
لم تقل هذه القسمات لنا ذات حزن
إذا فاتك الفوت..
نَادِمْ مُهَلْهَلَةً
في نشيج الفواتْ

****

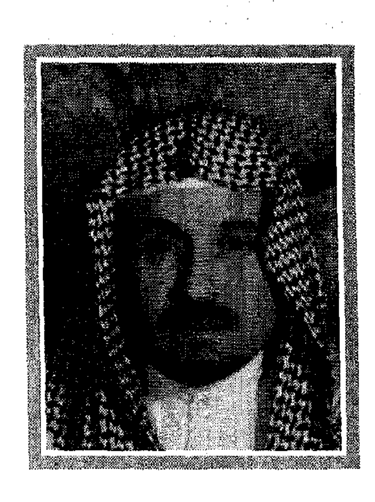
عبدالله عبدالرحمن الزيد

غريبةٌ الآن
صورةُ ابتلائي..
ولا تنبهر..
لا تقل: إنه احترق..
واعترف..
ثم يبدأ اشتعال انفعالي
بهذا القول..
وأسرف في تشهدي
وأسلمته الوعود لعهد الأسف
ما تبقى لنا الآن..
يا صبرنا في عجيب التلقي.

عبدالله عبدالكريم العبادي

- الدكتور عبدالله عبدالكريم احمد العبادي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1369هـ/1949م في الطائف - الحويّة.
- حاصل على الدكتوراه في النقد الأدبي والبلاغة 1401 هـ.
- عمل استاذاً مشاركاً في النقد الأدبي والبلاغة بكلية التربية بالطائف - جامعة أم القرى، ثم وكيلاً لعميد معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ثم عميداً لكلية التربية بالطائف بجامعة أم القرى.
- شارك في عدد من المجالس العلمية بالجامعة، وعدد من اللجان العلمية ولجان التاليف وصياغة المناهج في جامعة أم القرى، كما شارك في تاليف بعض المناهج في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- نشر العديد من مقالاته الاجتماعية والأدبية والنفسية في بعض الصحف والمجلات.

مؤلفاته: الكتاب الأساسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها - خمسة اجزاء (بالا شتراك) - الاتجاه النقدي في كتاب عيار الشعر - رؤية جديدة في شعر ابن قيس الرقيات - شاعرية زهير في ميزان النقد - المقاييس النقدية عند ابن سلام الجمحي - النقد بين الآمدي والجرجاني.
حصل على بعض الجوائز والميداليات التقديرية.
تناولت بعض الصحف ابحاثه، وكتبت عنها.
عنوانه: الحويّة - الطائف ص.ب 114- المملكة العربية السعودية.



قال الشاعر:

أَرِقْتُ لومْضِ البْرقِ يبدو ويُحجَبُ
تراقبُه عيْني وقلبِيَ يرغَبُ
أرقت وفي أدنى تهامة منزلي
ولو كنت أقصاها لما كنتُ أعجب
ولو كنت خلف الليث أو أرض قلوة
لحالت جبال في السراة وأتربُ
ولكن قلب الأرض غالية الثرى
تريك مشاريف الشفا وتقرب
يريك مشاريف الشفا البدر مقمر
ويبدي جهام الطور وهو المغرِّب
كأن مصابيح الهدى ضوء نورها
نجوم من الجوزا. وغزوان مركب
مصابيح يعلوها سحاب مجلل
ومزن تعالى كالجبال يربِّب
تلاحق من منشاه أجمل ما ترى
تنوء به ريح الشمال فيخصب
ومر رحاب البيت ثم تنقلت
غدائره متن السماء تجلبب
فيبدو كأطوار الجبال تجاورت
تدافعه الريح العطوف فيسهب
ويرسل درا كالحلوب وأعطفت
هنيا قريب الأرض أعلاه هيدب
فيمطر أنجاد الحزون بويله
وهتّانه حينا وحينا يغرِّب
تكاد خفاف الطير تنجو وحيدة
وتترك أفراخا لها وتجنِّب
وتخرج ربات الحجور سواعيا
رجاء نجاة والشّعاب تحبحب
يظل الروابي الطامنات وسيداً
ويُغْدي على حزم القميع ويرحب
يسحُّ على العرفاء والربوة التي
تجاورها الماء القراح ويسكب
وتمسي ديار في هذيل أظلها
وأخرى بأطراف الهدى تتقنب

رحاب ووادي القيم تمشي شعابها
بصاف فلا غث ولا هو مترب

فينزل في قرن الثعالب ماؤها
هنيا ..وأعلى ريحيات مجبب

حزوم عكاظ ماثلات كأنها
بحار وأعلى الدوح فيهن مركب

وليّةَ تسقيها بوادر سيله
يمر على وادي العقيق وينصب

كأن على جلدان منه إذا انتحى
قبابا أقيمت والمزامير تضرب

فيضحي سواد الأرض ثاني ورده
يُشق بأنواع النبات ويُشطب

وتمسي رياضا حانيات تزينت
بشتى صنوف الزهر والزهر طيب

ويسعد أهل الأرض والنِعَم التي
تهادى بها ريانة وهي خبخب

فذاك هو الإكرام من غير منة
ولا طلب للعائدات المجرب

****

وقال في قصيدة أخرى:

من مكة الغراء سُقْت ركابي
وإلى المعين العذب حُزت جرابي

إني لأفخر أن مكة منزلي
سكني وداري، إخوتي أحبابي

وجوار بيت الله ذلك غايتي
وأجلّ مرغبة على الأحقاب

وإذا صعدت إلى السراة فإنها
أصلي وجدي نشأتي وشبابي

فالطائف الميمون موئل أمة
سادت لدى الفتح المبين الرابي

يتحدث التاريخ عن أمجاده
بلآلئ نظمت على الأحقاب

وبحاضر شمّ الأنوف زهت به
في كل منزلة على الأحداب

هذي الديار تضمنا أغصانها
بظلال مثمرة من الأوقاب

إنا التقينا من أصول أينعت
شهد المودة زادنا والجابي

بجحافل غر الوجوه سيوفها
بتارة الأوداج والأصلاب

سارت تقود الفتح وانتشرت به
من كل ناحية من الأطناب

يا مصر وابن العاص جاءك من هنا
إن الوهيط لداره بكتاب

أرض المعز لكل علم قبلة
ولكل مفخرة شذى برضاب

دار الرشيد وفي ثقيف تنتمي
يا مجد قومي منزل الأحباب

كم مرة بعكاظ مربدها التقى
وشدا بصوتي منهما أترابي

الشام داري إذ أمية من هنا
والقدس ثالث مسجدي وحزابي

وعلى ضفاف القيروان دماؤنا
ولدى بخارى قلعة الأنساب

أفلا ترون بأننا من معدن
كالدر والتبر الثمين النابي

مهما تشكل في الإهاب فرجُعُهُ
غال، وقيمته على الأصلاب

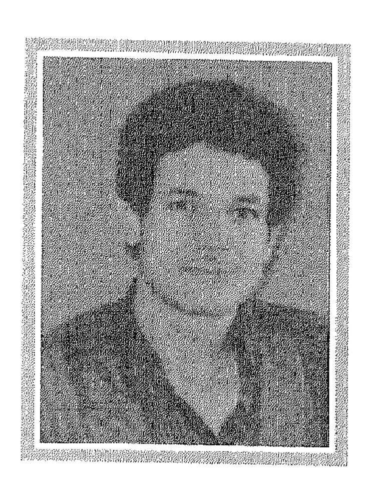
فإذا اجتمعنا لا تنافر بيننا
وإذا انفردنا فالدماء سوابي

****

عبدالله عبدالكريم العبادي

عبدالله عثمان محمد صديق

- عبدالله عثمان محمد صديق (مصر).
- ولد عام 1948 بالقاهرة.
- حاصل على ليسانس الفلسفة، ودبلوم التخصص في الخط والتذهيب.
- اشتغل بالتدريس في معاهد تحسين الخطوط العربية بالقاهرة والكويت، وعمل مصححاً لغوياً في عدد من الصحف العربية، كما عمل برئاسة الجمهورية في قصر عابدين.
- يمارس التصوير الزيتي وبخاصة فن البورتريه.
- له قصائد منشورة بالصحف والمجلات، وقدم بعضها في الإذاعة.
- عنوانه: عمارة 22 - إسكان الضباط - منطقة امتداد رمسيس (1) - أول مدينة نصر - القاهرة.



المذاكرة

أُذاكرُ وجهَك في زمن القبحِ
حتى أثقّف عيني، وأنجح عند امتحان النظرْ
وادرس علم جمالك كي يتهذب حسي..
وكي يتحسن شِعري..
وكي يتطور ذوق البشرْ!

☆☆☆☆☆

أذاكرُ في الليل وجهَك كي أتنبأَ
من أي زاويةٍ في السماء سيولد ضوء القمرْ
ومن أي خصلة شعرٍ..
تطير الفراشات نحو الزهرْ
أذاكر صوتَك حتى أفسِّرَ
ماذا تقول البلابل وقت السحرْ
وفي شفتيك أحدِّق كي أتعرف
كيف البساتين تطرح حلو الثمر
وأرقب أهداب عينيك كي أتفرجَ
كيف تنام العصافير فوق الشجرْ!

☆☆☆☆☆

أذاكر ليل نهار
وأحفظ عن ظهر قلبٍ تقاطيع وجهك
لكنه لا يبوحْ
أذاكر - ما أصعب الدرس -
ليتك تُلقين في آخر العام
بعض الشروح!

****

إلى فراشة مهاجرة

يا طاقة قدْرٍ فُتِحتْ
ثم انغلقت قبل النطق بأمنيتي!
أعطيني الفرصة كي أتمكنَ
من تذويبك في ذاكرتي
وكما كنت بداية عمري
كوني - أيضا - آخرتي
يا مَن في عينيك حياتي

ليكن بين رموشك موتي

✡✡✡✡

يا نجمة حب موءوده

قومي من تحت الأنقاضْ

وأعيدي التاريخ..

أعيدي – في الحاضر – أفراح الماضي

✡✡✡✡

يا أمنيةً ترقد في تابوت الهجرْ

عودي نبضاً في شرياني

عودي وشماً فوق الصدرْ

عودي يا ضوء الفجرْ

فالدنيا – بعدك – مظلمة

والعالم قفرْ

عودي.. يا زنبقة الوادي

فلقد جفّ الزهرْ

وتوقف – منذ رحيلكِ –

مجرى النهرْ!

✡✡✡✡

يا أشهى حب في الدنيا

يا أغلى وعد في العمرْ

إني أعترف – علانيةً –

أني – في حقك – أخطأتْ

لم يكنِ الذنب صغيراً ليس له قيمه

بل كان جريمه!

لكني – اليوم – عرفت بحقٍّ

مبلغ طيشي

وتفاهة عيشي

أدركتُ حماقة قلبي

حين تباطأ في تتويجك – يوماً – مَلِكَه

حين تعالى عن تقبيل يديك

كجوهرتين لكنزٍ مَلَكَه

كان غبياً يجهل أنك

من كفيك يجيء الخير وتأتي البركه!

عودي..

يا سنبلة الوادي، بعد سنين الجدب

عودي..

باسم الله، وباسم العفو، وباسم الحب

عودي..

إن رجوعك سوف يضمد جرح القلب

✡✡✡✡

عودي كالعصفور

وغني – كل صباحٍ – في شبّاكي

إني اشتقت إليك

ولا يُغنيني عنك سواكِ!

✡✡✡✡

عودي.. دون عتاب

ليس يحق – الآن – اللومْ

من أجلك أحرقت الماضي

ورجمت حياتي

وولدت اليوم

****

من قصيدة: رحلة حب

إن كان شراعي في الرحلات جميعاً ما بلغ الغايه

وحصيلة أسفاري في الحب جروحاً في كل نهايه

حسبي إحساس يغمرني بالفرحة في كل بدايه

****

عبدالله عثمان محمد صديق

هذي القصيدة عنكِ، فكيف أكتبها؟
بالحب أبدأ أم باللوم والعتبِ؟

رحلتِ ترسلين في قلبي جراحاتٍ
من غير ذنبٍ جنيتُ ودونما سببِ

أهواكِ يا ملكة الشعر بالذهبِ
ويا قصيدة الهوى المفروشة بالقصبِ

قد كنتُ أسمع عن حورية البحرِ
وكنتُ أقرأ عن مثيلها في الكتبِ

* * *

أهواكِ يا فرحة مرّت بخاطرتي
ونشوة سمعت في عالم الكذبِ

إن غبتِ عني فإن الأرض مظلمة
وإن أتيتِ فإن الشمس لم تغبِ

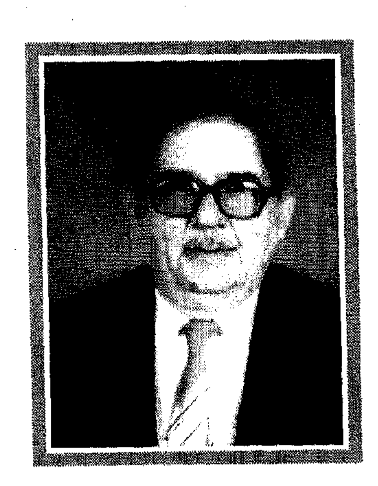
عبدالله عيسى السلامة

- عبدالله بيك الشيخ عيسى السلامة (سورية).
- ولد عام 1944 في قرية الحديدي - منبج - حلب.
- درس المرحلة الابتدائية في قريته، والإعدادية والثانوية في حلب، وتخرج في كلية الآداب - جامعة دمشق - قسم اللغة العربية عام 1968، وحصل على شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة بيروت عام 1987.
- درّس في ثانويات حلب، وفي كلية المجتمع الإسلامي في الزرقاء، بالأردن.
- دواوينه الشعرية: واحة في التيه 1977 - تاثيل في جبهة السامري 1985 - الظل والحرور 1985 - المعاذير 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له ثلاث روايات: الثعابيني 1986 - سر الشارد 1999 - الغيمة الباكية، وقصتان قصيرتان: لماذا يكذب الجزار 1992 - دموع ضرغام 1999 بالإضافة إلى مجموعة قصص بالاشتراك: خطّ اللقاء 1988.

مؤلفاته: مجموعة مقالات بعنوان: نظرات في الفكر والأدب - المهرج والحكيم (حواريات).

حصل على جائزة المركز الثاني من مؤسسة البابطين للإبداع الشعري عن أفضل قصيدة نظمت في مسابقة الشهيد محمد الدرة.

عنوانه: الهاشمي الشمالي ص.ب 921176 رمز بريدي 11192 عمّان - المملكة الأردنية الهاشمية.



ترنيمةُ وَجْد

إذا لم ننلْ منهنّ وصلاً ولا وعْدا ... فلا سَلِمتْ سلمى، ولا سَعِدتْ سُعدَى

كذا قال مَن لم يهوَ أو يعرف الهوى ... ولم يحترق شوقاً ولم ينفطر وجدا

لقد مسّ يوماً ثوبه ثوب عاشقٍ ... فأرعدَهُ بردٌ، فظنّ الهوى بَردا

وقادتْه رجلاه بليلٍ بلا هدىً ... إلى دار نحّالٍ، فظنّ الهوى شهْدا

فطار يروم الدفءَ بالوصل لاهثاً ... ورافقَ سرب النحل كي يلثُم الوردا

يهيمُ بليلى ليلةً ويعافها ... ويهذي بهندٍ مانحاً طرْفَه دعْدا

وليس لهذي أو لتلك من الهوى ... لديه سوى وهمٍ تخيّله جِدّاً

أهذا، أمِ الوجدُ الذي شبّ في دمي ... لهيباً، فهدّ العزم في داخلي هدّاً

أطير به صقراً، وأهوي فريسةً ... وأحرق قلبي في مجامره ندّا

شظيةُ شمسٍ أجّجَتْه فلم يزل ... يَؤجُّ، وأبقتْني، وقد رحلتْ، فردا

مجرّدةٌ لي من طموحٍ أمضّني ... مجسّدةٌ في كل ترنيمة تُشْدى

أراها معي، حولي، أراني أمامها ... إذا وطئتْ سهلاً، وإن صعدتْ نجدا

فأبكي بكاءً ما بكتْهُ شجيةٌ ... بلا دمعةٍ تهمي، ولا مقلة تندى

فتُدْني غصونُ الياسمين خدودها ... لأوسِعها لثماً، فتوسعني صدّاً

وتومِيءُ أنْ خذْ من لدنك سنا هدى ... وأي «لدنْ» أبقت، وأي سناً أجدى!؟

لقد نبهتْ مني «لدنّي» وبعدها ... ثوَتْ ساعةً عندي فلم تبق لي «عندا»

أهذا أنا، يا أنتِ، يا سلّة المنى ... لديكِ؟ فماذا بعد، إن شئت لي «بَعْدا»؟

ألم يكُ مني البعد، والقرب منك لي
أحين أودُّ القرب أحتضن البعدا؟!
فماذا إذن بعدي، وقربي، وصبوتي
وكلي، وأيامي التي شحنت سهدا؟!
ألم يَصِرِ «اللاشيء» شيئاً فصرْتُهُ
فصار الضنى قوتاً، وصار الردى وِردا
ألم أكُ وهماً فارتعشتِ بخاطري
فكنتُ.. فهلاً كنتِ لي نعمة تُسدَى

****

هشّميها

أوغل السوسُ في شروخ الزجاج
فاعنفي يا مطارقَ الحَجّاجِ
هشّمي هذه الجِرار ورشّي
زيتَها المرَّ في عيون الفجاج
هشّميها، فقد تململتِ الأر
ضُ، وضجّتْ نوافذ الأبراج
هشّميها، وبعثريها شظايا
وانثري فوقها ذُيول العجاج
مَلّتِ الشمسُ وهْي تصرخ فيها
وهْي بين الجدار والمزلاج
صَلّمي هذه المناخرَ والآ
ذانِ، جُذّي وشائج الأمشاج
هشّميها، فزيتها لليتامى
فضلةٌ، من هُذائها الثّجّاح

☼☼☼☼

أعْولي ياريَاحُ، فالأرض كهف
مظلمٌ مقفرٌ بغير سراج
اهدئي يا رياحُ، ها قد تنادوا
للوغى، والسيوف ريش دجاج

****

من قصيدة: وحدي

أُذكي خيالي بأشلاء الأساطيرِ
ولاعِجُ الشوق يُذكي نار تنّوري
أهفو إلى الكأس لا سكْرٌ ولا سَكَرٌ
فيها، ولا في دمي أحلام سكّير
أهفو إلى الكأس وحدي فهْي فلسفتي
وحدي، وأغرق وحدي في السمادير
وللثواني صراخٌ عبر أوردتي
ولليالي عِراك في أساريري
وللمطامح أشكال مزيفة
كأنها بعض أختام المخاتير

☼☼☼☼

وحدي غريب، ووحدي غربتي كَفَني
ولحديَ الرحب أمواج الجماهير
وحدي أسافر من فجري إلى غسقي
مهرولاً بين إدلاجٍ وتهجير
وحدي أدندن، وحدي أستقي أملي
وشقوتي من غدٍ كالأمس مهجور
أستغوف الشعر وحدي من دمي لفمي
من منبعٍ نزقِ الجِنّان مسحور
من خاطرٍ سجَرَتْهُ الحادثات فما
فيه ممرُّ شعورٍ غير مسجور

****

عبدالله عيسى السلامة

عبدالله فاضل فارع

- عبدالله فاضل فارع (اليمن).
- ولد عام 1926 في مدينة الشيخ عثمان - عدن - اليمن.
- درس الآداب في الجامعة الأمريكية بالقاهرة 1952 ، وتخرج بمرتبة الشرف، ثم واصل دراسته العليا بجامعة لندن وتخرج بدبلوم التربية العالي 1964 . وفي جامعة فيكتوريا بنيو زيلندة، وكلية كولومبيا في نيويورك درس إدارة التعليم العالي وتخطيطه بزمالة من اليونسكو 70-1971 .
- عمل موظفا في وزارة التربية ، ثم عميداً لكلية التربية العليا، ثم مديراً عاماً للتعليم العالي، ومديراً ثانياً للثقافة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ثم مندوباً لليمن لدى المنظمة ثم نائباً لوزير التربية والتعليم بعدن.

عضو اتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين، واتحاد الكتاب الآسيويين الإفريقيين.

حضر العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والعربية.

أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم مسرحيتين من الأدب الاسترالي أولاهما شعرية وهي: نيدكيلّي، أو عسكر ولصوص 1970 ، والثانية بعنوان: ما آن الأوان 1985 .

حصل على جائزة كولن كنج للبحث التربوي - جامعة لندن 1964، والجائزة التقديرية في الثقافة من وزارة الثقافة بعدن للإسهام في إبداع وإثراء الأغنية اليمنية.

عنوانه: 65 شارع سيون - وحدة الشهيد عبدالكافي - حي الجلاء - خور مكسر - عدن - الجمهورية اليمنية.

الليل اللعنة

أيها الليلُ إن بطنك حُبلى بِرَزايا من الشرور وَرِجْسِ
تطحن الكون بالهموم وتُدنيه تباعاً إلى شفا جرف رمس
هو يبكي وأنت تستضحك الأنجم منه في كل مغرب شمس
انت يا ليل لعنةٌ أنت حرباءُ شقاءٍ وكارثاتٍ وبؤس
أحمر اللون في وكور البغايا عابثات بفضتي وبقدسي
أصفر اللون في المقاهي مع الراح أديرت بكل مُترع كأس
(أخضر) والقمار دارت رحاه لتبيع الحظوظ (غالٍ) ببخس
أسود اللون في القرى حيث يرعى الفقر والجهل والوباء يُرَسّي
أين منك البياض لا كنت يا ليل تَوَلَّى لا تستبد بنفسي؟!
الهموم الرعناء تسحق قلبي ومدامي الدموع ليلة عرسي
أين مني العزاء يبعث حسي أو يبيد الشعور فيَّ وينسي؟!
ألم المرء أن يحس فيا مَنْ يشتري بالجمود عقلي وحسي؟!
أيها الليل يا عذاب الضحايا في رموس الشقاء في شكل أنس
لعنة صرت لا «لباساً» يُواري... وملاذ الأشرار من كل جنس

****

لن تقتلوا الأطفال

أنا يا صاحبَ الباب
أنا قارعةُ الباب
ولا تسمع لي صوتاً
ولا تبصر أمواتاً... إذا واراهمُ القبر

ثمانية من الأعوامْ
تلتها بعدها عشرةْ
أنا طيف، أنا شبح، وأثوي في «هيروشيما»
وعمري لم يزل سبعة أعوام، كذا يبقى إلى الأبد
لأن الطفل لا يكبر بعد الموت
بل يبقى كما كان ولا يهرمْ
ويبقى دائماً حسرةْ
هو الأمس بدون غدٍ...

وفي البدء... وكان البدء ما أشأم!
رأيت النار تمتد إلى شعري...

لتلثمه؟

لقد أخطأت يا صاح!

لقد زحفت لتحرقه... وتحرق بعده راحي

وتحرق بعدها الأخرى.

وعيناي - إلى الآن - تذيب النارُ نورَهُما

وتلهث تحرق الباقي

وأغدو حفنة صغرى

رماداً ذرَّهُ العاصف، بدّده... وبرّده

فما أرحمْ!

وهأنذا، أدق الباب... يا أصحاب

بل يا أهلي من بعدي

رجاءً، واقطعوا عهداً،

بأن لا تقتلوا الأطفال من بعدي.

****

عـزم مصـمِّـم...

لا النور مــؤتلق الضــيــاء ولا الظلام الجُــونُ خــيّم

لا الخــيــر ســرْمــدَ يغــمــر الدنيــا نعــيــمــاً منذ آدم

والـشـــر مـــا غـــشَّى الوجـــود ولا طغى أبداً ولا عم

شــرع الحــيــاة فــمــا صــفت يومــاً ولا كــدرٌ تحَكَّم

✡✡✡✡

قـــالوا كــذا، قلنا: خُــرافـــات تطيح بنا وتــهـــدم

ومــعـــينهـــا الجـــهل المعـــتق شـــرعـــة البله المعـــقم

يشـــدو بـهـــا الدجـــال والخـــوار و«البـــغل المُفَـــدَّم»

✡✡✡✡

أين البـــيـــان وأين من هذي الســـفــاهات التّـــقَـــدُّم؟!

✡✡✡✡

أروى سـنـابـلَ نـور آمــــالي ســــرابٌ من جــــهـنم

فــــبـــدت تــســـاورني شكوك إن لـيل الشك أيهم

وســرتْ تُضَــرِّسني همـــومٌ، دونهـــا لدغـــات أرقم

وتكاثفت، وتدافـــعت كـــالســيل دفّـــاقـــاً عـــرمـــرم

هجـمت لتـفـتك بي فـأفنى، والضـعـيف الرخـو يُهـزَم

لكنني اسـتـحـصـدت من عـدمٍ قُـوًى كـالرعـد يهـزم

هزمت جـــهــام جــهنم، فـتــألقت في الجـــو أنجم

وتألق الأمل الولـيـــد، فــدُجُنَّة الظلمـــاء تبــسم

وشـــدا يحث خطاي صــوت من وراء الغــيب مــرزم

صــوت مــؤداه المجلجل في فـــؤادي «إيه أقـــدم»!

✡✡✡✡

فـشـددت في خطوي شـمـوخــاً مـسـتـمـيـتــاً ثائر الدم

لا اليـــأس حطمني ولا أملي الفـــتيّ بدا مـــحطم

فـــأنا هنا... أسـعى على الأشـواك نحـو شـريف مـغنم

لأقُـــدَّ من صـــخــر العناء صــروح عــزٍّ لا تُـهَـــدَّم

لأذيب آلام الشـــقـــاء الهُـــوج في عـــزم مـــصـــمِّم

كـــالنســـر أجنحـــتي مُـصـــعِّـدة إلى أسـمى وأكـرم

****

من أغنية: غـمـزة فـي الظــلام

أنـا أهـواهـا ولـكن هـي لاتـدري غـــرامي

أنا أرجـو أن أراها في مـراحي ومـقـامي

أسـعـد الأوقـات مـا كـانت على قـرب أمـامي

وشـقـائي صـدُّهـا «المحبوب» حتى في المنام

أطبق الأجفان طورا كي أراها في خـيالي

وأمـد الكف والكف ابتـهـاجـا للأعـالي

فـأرى طيف حـبـيـبي صـدَّ عني لايبـالي

وأنا الظمـآن اسـتـسـقي سـرابا في الرمـال

****

عبدالله فاضل فارع

الليل اللعنة

أيّها الليل إنّ بطنك حُبلى برزايا من الشرور ورجس

[illegible]

عبدالله محمد الغذامي

- الدكتور عبدالله محمدالغذّامي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1946 في عنيزة.
- حصل على الدكتوراه من جامعة إكستر ببريطانيا 1978.
- عمل في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة من 78-1988 ثم انتقل للعمل في جامعة الملك سعود، أستاذاً للنقد والنظرية بها، وقد أمضى عام 1984 أستاذاً زائراً بجامعة إنديانا.
- أسس مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز، وعمل نائباً لرئيس النادي الأدبي بجدة
- مؤلفاته: الخطيئة والتكفير - من البنيوية إلى التشريحية - الموقف من الحداثة - تشريح النص - الصوت القديم الجديد - الكتابة ضد الكتابة - ثقافة الأسئلة - القصيدة والنص المضاد - المشاكلة والاختلاف - رحلة إلى جمهورية النظرية.

حصل على جائزة مكتب التربية العربي في العلوم الإنسانية 1985.

عنوانه: ص.ب 2456 الرياض 11451 - المملكة العربية السعودية.



المورد البعيد

من أين أنتِ وأين ما ملكتْ يدي
وعدٌ يروح وأمنيات تغتدي
الذاهبون مع الرياح ولم تعُدْ
منهم تباريحي، ولم تتبدد
رقدتْ جفوني غير أني لم أنمْ
والليل مرقده يجافي مرقدي

ألقيت دلوي في الدلاء ولم يعد
غير الحبال تشدها ندماً يدي
وحملت أسفاري على كبدي وما
وعدتْ به الأيام أطوي فرقدي
وألمُّ في دربي بقايا ضيعتي
وأخط في رجلي معالم موردي
والأرض غير الأرض إلا أنني
وسط الغيوم أحسها مسّ اليد
مرت بهذي الأرض أقدامي وما
برحتْ تجوس خلالها صبح الغد
النار فيها والسموم وصبحها
في ليلها يغشى كأن لم يولد
وتفتقت تحت الضلوع مواجعي
الجرح عهد في الزمان السرمدي
أنت الزمان ولست أول منيةٍ
تأتي ولا يأتي عليها موعدي
أنت البهاء، وليس يصفو نوره
كالودق - جلّله الركام - المسهد
إلا إذا خامرت روحينا على
لقيا المحبة مولدٌ في مولد
ما ضل من يسعى وراءك ها أنا
ساعٍ إليكِ وأنت أبعد مورد

****

الباب المسدود

كنت بسيطاً يؤنسني وهج الشمس وأخشى الليل
حتى أرهقني وقع الزمن المخفورْ
فطفقت أنادي الوجه المستورْ

وأغني الليل ولا أخشى المحذور

وأسير مع القمر المسحور

فإذا بالجبل الشائك يلقاني كالمسعور

يا جبل الشوك الأسود إن لم تتركني

فسأزرع فيك الورد

يا جبل الشوك الأسود إن لم تتركني

فسأكسر فيك الصبر

يا جبل الشوك الأسود إن لم تتركني

فسأحرق فيك الشوك

وسأفني فيك الصخرا

مرت أعوام سبعة حتى أفنيت الصخر

أعطاني الله الحبَّ فصار الجبل الأسود وهْما

وتجاوزت زمان الوهْم

وظللت مع القمر المبهور

أطفح مراتٍ، ومراراً كنتُ أغور

كنت وحيداً وورائي الزمنُ المسدور

يا ليلي المتهالك صبحي ما زال أسيرا

خلف الباب الموصد تحت الوحل الملتهب

إن كنتُ جباناً فسيحرقني

ومعي من نهر الحب خلاصه

صار الوحل أمام الحب جراده

لكن الباب الموصد بُعدٌ لا يلحقه طرف

أسعفْني يا رب بحبٍ لا يفنى

وبقلبٍ كالماء طهاره

كالماء عزيمه

حبٌ من رَوْحك نورٌ يتفتح

كي اعبر فيه الزمنا

كي أفتح بابي معنىً معنى

****

من قصيدة: لســـــت وحـــدك

لست وحدك

ويدٌ كالماء تمتد لتمسك

بغدٍ غضّ المعاني يتحرك

نحوه الوعد المعنى وسيترك

دورة الكون بروحي تتحرك

✡✡✡✡

لست وحدك،

ولك الليل حصان يتحفز

وعلى الريح عقاب يتربص

جرحه جرح شهيد قد تخلّى

صحبُه عنه ولما الجرح يشفى

فسوى الجرح جراح تتحرّى

أو من ليلك ليلٌ ليس ينأى

✡✡✡✡

لست وحدك

لن يفيض الماء من صخر ولا يجدي البكاء

حبنا كالنار إن لم تشتعل صارت هباء

****

عبدالله محمد الغذامي

وعلى وجهك نورٌ يتفتح
جاء نحوي يترنح
لم تعد الليالي مثلما كان نهار
لست وحدك
إن غدا النهر يبابا سوف للنهر مياه
لست وحدك
لن تشع الشمس إن لم تغرب
لست وحدك
والملايين التي نامت سيأتيها صباح
ذات يوم تتحرك
لست وحدك

عبدالله محمد باشراحيل

- الدكتور عبدالله محمد صالح باشراحيل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1370هـ/1951م بمكة المكرمة.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي بمكة المكرمة، ثم حصل على بكالوريوس العلوم السياسية، فماجستير في الدراسات الدولية 1984، فدكتوراه في الفلسفة الإنسانية 1987، كما حصل على دبلوم أكاديمية اتحاد الأدباء اليونانيين المصريين بأثينا.
- يشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة الباشراحيل للمشاريع الإنمائية، ورئيس مجلس إدارة مستشفى محمد صالح باشراحيل، ورئيس مجلس إدارة فروسية مكة.

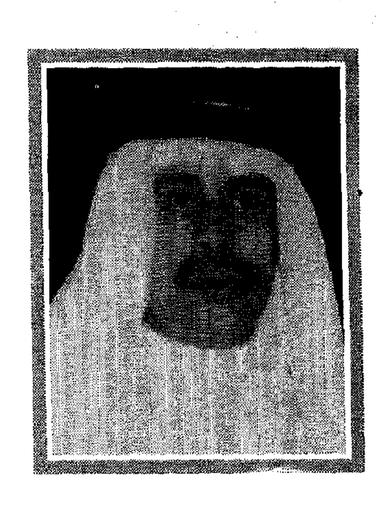
دواوينه الشعرية: معذبتي 1978- الهوى قدري 1980- النبع الظامئ 1986- الخوف 1988.

مؤلفاته: قصائد في أحداث الخليج.

نال بعض الأوسمة والميداليات التقديرية من بعض النوادي الأدبية بالمملكة، وتم تكريمه في اليونان في حفل كبير.

ممن كتبوا عنه: زين كامل الخويسكي، وعباس عجلان، وعبدالله سرور، كما صدرت دراسة لديوانه النبع الظامىء عن الهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب بالإسكندرية قدم لها الدكتور محمد مصطفى هدارة.

عنوانه: مكة المكرمة ص.ب 10505.



قبضة الريح

قبضة الريح أو هو الأمل الوا
هي وقبضُ الثرى أجلُّ هديَّة
عفَّرت مقلة الطفولة بالسهـ
ـد وأضحت مغالقاً وبليّه
خبريني متى تلوح الأماني
في خطانا من قبل بدء الرزيه
وأضيئي على خيال الحيارى
فكلانا على الخيال مطيه

✲✲✲✲

قبضة الريح والزمان ذبيح
في خطى القهر والد وصبيه
والمسافات والضياء جريح
والتياع على عيون الضحيه
أيها الماخر العبابَ على الضيـ
ـم وسارٍ تمد قهرك غيه
ما حسبناك في دروب المخازي
قد أردناك نصرة وحميّه
واتقاداً على الضغينة بالظلـ
ـم تبين المواجد المخفيه
فاقتصد أيها المسلَّط إنا
نبتغي العدل شرعة أزليه

✲✲✲✲

قبضة الريح والحقوق هباء
وامتصاص الأذى دماء زكيه
ما لأسلافنا الأماجد ولوا
وأبيدوا فما لهم من بقيه
أيها الصامت المحملق ترنو
أنت ترنو إلى النفوس الأبيه
حيّرتنا الهموم كيف نواري
سوأة من قرابة أخويه

✲✲✲✲

قبضة الريح وارتجاف المخازي
تتبدى من السماء شظيّه

أتراها بداية الخسف ترمي
أنفساً بالخنى تظل شقيه
حكمة الكون أن نرى الحق طهراً
نتسامى لغاية سرمديه
كيف شرع العباد بالحق يقضي
كيف صرنا لشِرْعةٍ همجيه
رب قد نادت المشارق غضْبى
رب واديك منبع القدسيه
رب والضارعون والليل غاش
والتراتيل من قلوب تقيه
رب والصوت في المآذن داع
مالك الملك يا نصير البريه

✲✲✲✲

قبضة الريح أو هو الملأ السا
جي على السمع تستفزُّ الرعيه
كفكفت دمعها المُفضَّض سلمى
وانحنتْ للعنا ترد التحيه
ما لها لم تعد مضاحكة البد
ر وما للأسى ينيب وصيه
طفلة الحي والجزائر حبلى
منظر الخوف تعتريه المنيه

✲✲✲✲

قبضة الريح واقتلاع الضواري
أجدب الصبر في القلوب النقيه
أثبات على الهوان ورامٍ
يجعل الجور حكمة أبديه؟
وانتهاك على المحارم يسري
وانتقام من الزهور النديه
سطوة الغدر واللذائذ تنسي
أن في الناس محنة وقضيه
والزعامات حولها ألف باغٍ
والعصابات خطة ومزيّه
وعميل لدى المناصب يُعطى
قبل سنِّ الحروب أسنى عطيه
أيها الصامتون ضاع هدانا
وغدا العدل قصة وهميه
ساري الليل هل سمعت التنادي
وشكاة حروفها عربيه
قد كتبنا على جدار الثواني
قصة الظلم محنة الأبديه

✲✲✲✲

من قصيدة: الخوف

جرادٌ على السفح يطوي الرغدْ
إذن قل أعوذ برب البلدْ
على الحرْث والباسقات الطوال
ونضاحة الماء ليست ترد
تجور الخطايا على أمرها
فصارت مداداً لذاك العدد
ستبزغ يوماً على فرقد
وتنثر في الشمس كلَّ الزبد
ويلقي عليها النهار ضياء
يعانق عِطْفَيْن روحاً... وقد
سرى صوتها بُلْبُليٌّ الصداح
وجَذَّ حبيس الهموم الكمد

****

عبدالله محمد باشراحيل

غرس الحقد في ربانا جذوراً
من شقاء.. ووحشة وعناد
وصراع على الحطام.. وضعف
يتراءى في كل أرجاء نادي
***
لم تراءى لنا النعيم رضيّا
ونعمنا بصبوة.. وارتياد
وحسبنا الأيام طوع منانا
وغدانا [illegible]
كم شربنا القذى وبتنا على الضيم
وقد ضاع [illegible]
وغدانا يسيطرون علينا
ويعيثون بالأذى والفساد

عبدالله محمد جبر

- عبدالله محمد حسن جبر (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1362هـ/ 1943م في مكة المكرمة.
- عندما بلغ السادسة من عمره التحق بالمدرسة الابتدائية، ومكث فيها حتى نال شهادتها النهائية، ثم توقف عن التعليم النظامي وثقف نفسه بنفسه بمواصلته التحصيل الشخصي، والاتصال بكبار الأدباء في بلده.
- عمل مع والده في تجارة الأخشاب القادمة من بادية الحجان، ومايزال يمارس أعمالاً تجارية حرة.
- دواوينه الشعرية: أريد عمراً رائعاً 1404هـ - للحضارة ثمن 1404هـ - الثرى والثريا 1410هـ.
- عنوانه: 105 شارع الفلق - محلة النقا - مكة المكرمة.



من قصيدة: موسيقار العرب

تسعون يبكي عليها الشعر والنغمُ
والليل جاثٍ وموجُ النيل يلتطمُ
يا بلبل النيل والسمّار قد فزعوا
إلى وداعك والأشواق تحتدم
تسعون أنت وتاجُ الفن مؤتلق
على جبينك قل لي من سيستلم
قالوا تأنيت لا جفٌ الندى سحراً
وإنما أنت جيل المجد تختتم
الليل عندك فجر، والمساء على
ألحانك الغُرٍّ يستهدي ويلتئم
يا سيد الفن والتجديد في زمن
الفن فيه نشازٌ ليس ينسجم
قد دوّختنا طبول الزنج وانكسرت
أذواقنا وعرى أسماعنا الصمم
فرّت إليك طيور الفن جائعة
وفي ضفافك زهر مونقٌ عممُ
وفي ضفافك ألحان وأخيلة
غنّى بها الليل لكن خانها الحلم
جفٌ الندى وهوت بالروض عاصفة
فليس إلا عزيف الجن يضطرم
الريح ثائرة والأرض راكدة
وللجموع أنين بثّه الألم
يسير جندولك المسحور في لجج
من الدموع ويبكي النيل والهرم
قد ودعوا طائر الأفراح وارتجعوا
ذكرى تكاد لها الأرواح تبتسم
أبقيت منها بكاسات الهوى عبقا
لكل من نشقوا منها ومن لثموا
كأنما شئت أن تبكيك أغنية
قبل الرحيل وتبكي مثلك الأمم

✲✲✲✲

لو كنت تُفدى فدينا منك أغنية
بكل من بطشوا بالناي واجترموا
الزارعون بذورَ الشر لا غنموا
حصادهم في صباح الموقف الندم

فصانعُ الحب في الأحشاء موضعُه
وصانع البُغْض تشوي قلبَه الحمم
وعشت أنت كما الأهرام مؤتلقاً
ومات من ركضت في صدره النِّقم
لكنها حكمة لله خافية
لا العقل يدرك فحواها ولا الكَلِم

****

من قصيدة: القاهرة

مساؤك السحرُ لم يَعْلقْ به بصرُ
إلا تراقص في أحداقه الألَقُ
إنا شهدناك كالأبراج شاهقة
والنور يضحك والأمواج تصطفق
وللمساء عبير راقص وسنا
وفرحة بجناح الحلم تنطلق
والنيل يسحب أذيالا منغَّمة
على الدروب ويشدو وهو يندفق
هذا أبوك وما هانت أبوته
خمسين قرناً ولم يعلق به الرهق
جلاك في جبهة التاريخ لؤلؤة
غراء فوق رمال الشط تنبثق
وأنت بكر الليالي إن أطاف بها
طيف الهموم تولى وهو ينْصَعق
أفاق ليلك آلت لا يمر بها
إلا الشذى والندى والعطر والحبق
لا يقصر الليل إلا في مباهجها
فإن تودع منها عاد يسترق
أنت الجمال وكان الحب وجهتنا
لما أتيناك والأشواق تستبق
كنا فراشات ليل إن ألمَّ بها
ضوء الصباح على الأنوار تحترق
طارت بأشباحنا في الأفق عاصفة
نكاد منها لفرط الحب ننزلق
لو لا ابتسامة حسناء تهدهدنا
كدنا نخر أسارى ما بنا رمق
وسحرك الرائع الأخاذُ يمطرنا
بالمفرحات فلا حزنٌ ولا رهق

أم البشاشات لم ينزل بها تَعِس
إلا ترحَّل عنه الهمُّ والقلق
يعود منها جديداً بعدما صدِئت
منه المرايا، وجف العود والورق
سمُّوك أم الدنا والله ما كذبوا
فكل دنيا على واديك تأتلق
العلم والفن تاها فوق رابية
واقسما وصريح المجد ما افترقوا
وأنت قاهرة الأعداء شامخة
حمر الحتوف على واديك تنسحق
أم الثقافات لم تعلق بها عُقد
ولا تعجرف فيها الجهل والحمق
سماؤها للشموس الخضر مشرعة
أفقا من الضوء لا جبن ولا فرق
بديعة ما حواها الشرق من قِدَم
إلا وللزهو في أعطافه عبق
أواه قاهرتي ما جئت منتجعا
للرزق فيك ولا أوحى لي الملق
لكنه الحب يملي كل عاطفة
على ذويه ويعلي من به يثق

****

عبدالله محمد جبر

عبدالله محمد حارق

- عبدالله بن محمد مذكور (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1386هـ/ 1967م في قرية خضراء صامطة ـ منطقة جيزان.
- درس المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة صامطة، ثم نال البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة 1409هـ. ثم التحق بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ونال درجة الماجستير في النقد الأدبي.
- يعمل معيداً في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- عنوانه: كلية اللغة العربية ـ الجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة ـ المملكة العربية السعودية.



عينا عابرة

عـيناك مـثل حـمـامـتين تعـانقـا
خلف الزجـاج، كـقطرتين ترقـرقـا
وكطفلتين بريئـتين، تطلعـا
أن يقطفـا الأفق البـعـيـد الأزرقـا
وكـحـزمـتي ضـوءٍ هناك تجـمُّـعـا
وكـمـا شـعـاع الشـمس فيَّ تفـرقـا
غُـضّي جـفـونك يا مليـحـة، إنني
أوشكت من أهدابهـا أن أُحـرقـا
عـهـدي قـديم بالعـيـون وسـحـرها
حـتى طرقت فـؤاد من نسي الشـقـا
فـإذا جـراح الأمس نـهـرٌ دافق
وإذا التـئـام الروح صـار تمزقـا
يا مـن نظـرت بمقـلة فـتـانةٍ
تلهـو، ولم تحـفل بمن قـد أُزهقـا
إن لم يكن قـتل العـيـون تعـمُّـدا
فلكم لهـا طفل فـأحـرق مـورقـا

✡✡✡✡

ويقـول لحظك سـاخـراً: مـاذا دهى
هذا الخـريفي العـيـون وأقلقـا؟!
ألمن تجـاوز عـمـره سـبـعـاً وعـشـ
ـريناً سنيناً، أن يحب ويعـشـقـا؟!
شبَّ البـيـاض بعـارضـيـه وربما
نال اشـتـعـال الشـيب منه المفـرقـا
يا مـن تعلق بالسـراب ترفـقـاً
بثُـمـالة العـمـر الذي قـد أُهرقـا
لم يبق في جنبـيك غـصن أخـضـر
يهـفـو الندى لعناقـه مـتـشـوقـا
جـف الصـبـاح بناظريك ولن أرى
لِسنى شـبـابي في ظلامك مـشـرقـا
إني أعـيـذُ ربيعَ وجـهـي أن يُرَى
بشـتـاء نبـضك مـوثَّقـاً ومطوَّقـا

✡✡✡✡

مـعـسـولة النظرات إن بداخلي
خـمـر الهـوى صـرفاً يضـوع معـتـقـا

مُــدي يديك، وراشــفــيني كــأســه
تجــدي سُــلاف العــشق فــيــه تذوقــا
فــتّــانتي، مــا العــمــر غــيــر مــغــرد...
يغــدو بأجــواز الفــضــاء مــحلقــا
فــهنا الشــبــاب، وإن روحي طفلة
لم ينقطع في جــيــدها خــيط الرُّقى
ولو اطلعت على حــدائق مــهــجــتي
لرأيت زهر الحب كــيــف تنســقــا
وشــهــدت في أعطافــهــا نهــر الصــبــا
سكبت به عــيناك صــبــحــاً أشــرقــا
ووجــدت مكتــوبــاً على رقــراقــه:
قَــدَرٌ علينا أن نحب ونعــشــقــا

****

مــرثيــة الأصــدقــاء

ذهب الوقت، وغالتك سَعَالِي الانتظار!!
شقك الموت إلى نصفين:
نصف شهق الجوع بعينيه..!!
ونصف ستداويه أكفُّ الدمع..!!
لكن الدم المطعون في عينيك فارْ!!
هل معين لك في هذا المساءِ الباردِ الأطراف؟!
من يحميك من هذا السواد المالح القادم من جوف البحارْ؟!
وقتهم يرقص نشوان
وهذا الوقت نار!!
عجباً ..!!
كانوا يجيئون،
ينادون،
ينامون على راحة اهدابكَ والنبض دِثارْ!!
ما لهم قد أنكروا الأهداف والنبض،
وغار الحبُّ في أحداقهم
الحبُّ غار؟!
أوثقوا أحلامك البيض إلى هذا الحلكْ!!
ما الذي قد اذهلكْ؟!
هل تظن الصحب خانوا؟!
كذبهم قد غافلك..؟!
هم أتوا حيناً من الدهر ويأوى الحزن في جدْب الوجوه..!!
.. غادروك..!!
تركوا الحزن وجدب الوجه لك!!
وقديماً قالت الآهات: إن المستحيلات ثلاثٌ
إنهنَّ:
«الغول والعنقاء.
والخل الذي يخلص لك!!»

****

من قصيدة: بَــــوْح

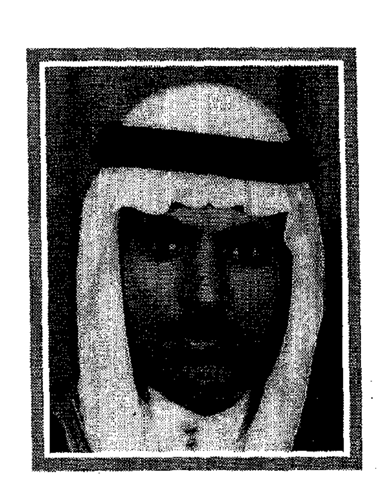
وعساكْ... أن تحيل البحر منديلاً فتمحو...
دمــــعــــةً تُشْــــعِلُ نارَكْ
وعــســـاكْ... باخِعٌ نفــسك إن أد
ركــت أن الــهــمَّ يــرمــي جُــلَّــنــارك
وعــسى ثم عــسى إن عــســعس الليـ
ـل تضيء النجــمــة الأحلى مــدارك
إن رأيت العــمــر في الصــحــراء يَسَّـ
ـسَرُبُ، ينمــو.. حُــفــراً تروي عِــثــارك
ايهــا الســادر، انظر شــجــر الصــبْـ
ـبَار غطّى الأفق، يجــتــاح قِــفــارك
وتبــصَّــر هل ترى ظعناً مــولّــيـ
ـن تجــاه الوَدْق يرجــون انهــمــارك
وافِقْ يا شــعــلةَ الخــيــر، تمطَّـ
ـطى ليلنا، تُهنا، وضَــيَّــعْنا مــسارك

****

عبدالله محمد حارق

عبدالله مشعل بن زيد

- عبدالله مشعل بن زيد العلوي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1366هـ/1946م في المدينة المنورة.
- درس المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة، ثم حصل على دبلوم المعاهد الصحية الفنية - تخصص أشعة من جدة.
- يعمل رئيساً لاقسام الاشعة في مستشفى الصدر بالمدينة المنورة.
- دواوينه الشعرية: مراكب الشوق 1991.
- عنوانه: ص.ب 25220 المدينة المنورة.



النيـــــل

أهـواك يـا نـيـل مـن قـلـبـي ووجـــــداني
لا زلت أهـواك حـــتى فـــاض تحناني
النفس ترتـاح لـلأمـــواج ترسلـهـــا
منك الشـــواطئ بين الوقت والثـــاني
تنســاب منك الأمـــاني في تسلسلـهـــا
ممــا يــزيـد هــوى قـلـبـي وإيمـــانـي
على ضــفـــافك تقـتـات القلوب كـمـــا
عليك تقــتـــــات واحـــات لبلدان
انت الحــيـــــاة بأرض الله أودعــهـــا
من مــائك الـعــذب تروي كل عطشـــان
كم قـد حَـمَّلْتَ همـوم الـعـاشـقين كـمـا
يرتاح قـــربَك ليـــلاً كلُّ ســـهـــران
كم من مـــحـب أتى يـروي حكايتـــه
لما سـقـــاه الـهـوى من كـأس حـرمـان
كم من غــــرام بدت تـنـمـــو أزاهـره
من مـــائك الشـــهـــد من ورد وريحـــان
ســبـحـــان من جـعـل الأنـهـار جـارية
في الأرض مــثل شـــرايين لإنســـان

****

مراكـــب الشـــوق

مــراكب الشـوق في الـعـينين مـرسـاهـا
تـنـافس الـكون حـــيـث الله أعطاها
في كل طَرفـــة عين عند بـســمـــتـــهـــا
تبـدو الســواحل تلهـو في خـفـــاياها
طيــور عـــشق تنادي في شـــواطئــهـــا
تحــرك الشـــوق إن رفَّتْ جناحـــاها
يقـــول حُـــسْنٌ مطل فـــوق غـــرَّتـهـــا
عند التـــأمل مـــا أحلى مـــحـــيـــاها:
احـــذر وباعـــد لتنجـــو من لواحظهـــا
لا تقـــربنَّ لـريم عند مـــرعـــاها
اعـلـم بـأنك إن أدمـنـت نـظـرتـهـــــا
قـــد انبــعـــثْتَ لغـالي الروح أشــقـــاها

فـــقـلـتُ: هلاّ تـريـد الحق صــــدقني
يا حــسنُ إني قــتــيـل حين مــرآها
أهوى الشــفــاه كــمــثل النار لاهبـةً
أستــأنس النار مـشـتـاقـاً للقـيـاها
سـبـحــان من جـمع الضـدين خـالقـهـا
نار بمبـــســــمــــهـــا ثلج ثناياها
بالدفء أشـعــر قـرب النار يا عــجـبي
والنـار مـــشـــعـلة والثلج حـــلاّها
تمشي الهــوينى إذا مــرَّتْ بلا عـــجل
الله قـــد زادها حُـــسناً وســـوَّاها
قل لي بربك يا حــسنا بطلعــتــهـــا
هذا هو البــدر أم هذا مـــحـــيَّـــاها
تفـــديك روحي ومـــا أوتيت يا أملي
يـا غـنـوة الـقـلـب حـين الـقـلب غـنَّـاهـا
فـيـا قـصـيـدة شـعـر طالما رسـمت
ذاك المحـيَّـــا فكم اشــتـــاق رؤياها
أنت الحنين الذي دومـــاً يســامـــرني
لا تيـأسنّ فـصـدقـا سـوف تلقـاها
غنَّت عـصـافـيـر أحـلامي مـغـردةً
تلك الحـقـيـقـة في العـينين مـعناها
أنت الأمـــــاني وأنت كل أمنيـــــتي
لا تحـــرمــــيني من الأيام أحـــلاها

****

من قصيدة: طيبـــة

في ذكــر طيــبـــة يحلو المدح بالنغم
وكـم تجـــــود بنـات الـفـكر بـالحِكَم
أرض النبـــوة والتـــاريخ مـــذ طلعت
شـــمس الرســالة تدعــو الناس للقـيم
إليك طيـبـــة حــبي كلمــا ســجـعت
حــمـامــة الأيك في الأغـصــان والقـمم
يا مـــهـبط الوحي كم روحي بك اتصلت
شــغلْتِ مني فــؤادي بالـهــوى العــمـم
نـور الـهــــدى من رباك شعَّ طالعــــه
منارة قـــد أضـــاءت حـــالك الظلم
فـــأنت أغلى بقـــاع الأرض قـــاطبـــة
شـــهــادة من إله العـــرش ذي الكرم
ثرى الرســـول وخــيــر الخلق كلهم
مـحـمـد خـيـر من يسـعى على قـدم
بدين حق غـــزا الدنيـــا ومـــا برحت
مـــآثر المجــد في عــرب وفي عــجـم
حـتى أضـاءت شـمـوع شـاد حـاملهـا
صـروح مـجـد تليـد غـيـر منهـزم
كسرى وقـيـصـر كـانا في الدنا مـثـلا
لعـــالم الســوء في سلم ومـــصطدم
والهند والسند في الأوثان غـــارقـــة
ترنو إلى «البَـدِّ» أو تجـثـو لدى الصنم
لما غـــزتـهم جنود الحق أســـعـــدهم
دين الـهـــــدى من إله بـارئ الـنَّـسَم
حـتى سـمت راية الـتـوحـيـد عـاليـة
خـفـاقـة في الذرى تعلو على الحـرم
تفـرق الجـمع بعـد العـز تخـدعـهم
يـد تـدس لـهـم بـالـسـم فـي الـدسـم
فـصـار كل صـديق ضـد صـاحـبـه
حـتى تداعى أسـاس كـان كـالعلم

****

عبدالله مشعل بن زيد

« إحساس »

تعصى القوافي إذا أمسكت بالقلم
لوصف غيرك أو تبيان تحناني
وتستجيب نداء الفكر مبتهجاً
إذا تداعى على مرآك وجداني
أراك ينثرك إحساساً ملحّنة
من اليراع [illegible]
إني أراك بدون العين فأنتشي
إن غبت عني فللإحساس عينان
أراك في النور في الأزهار ناضرة
في الطير يشدو على أغصان بستان
أراك في الكوب عند الماء أشربه
أراك في آخر [illegible]
أراك في قهوتي في كل ثانية
أراك حلماً جميلاً كلما نعست
من رسم وجهك في تكوير فنجاني

عبدالله معجب

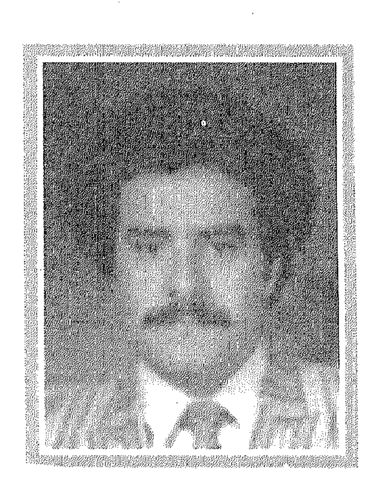
- عبدالله محمد معجب (اليمن).
- ولد عام 1952 في قرية دمنة نخلان - مديرية السياني - محافظة إب.
- تلقى تعليمه في مدينة إب، وواصله حتى حصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها.
- شغل عدداً من الوظائف والأعمال مثل رئيس تحرير لمجلة اقلام الغد، وصحيفة الراية، ومجلة الجندي، وسكرتير تحرير لصحيفة الوعي الطلابي، كما كان مسؤولاً ثقافياً لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ومديرًا لفرع دائرة التوجيه المعنوي بمحافظة الحديدة، ويعمل حالياً ركناً إعلامياً بديوان وزارة الدفاع.
- كان عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للطلاب لدورتين متتاليتين، ورئيس فرع كلية الآداب بجامعة صنعاء، وعضواً في مجلس السلم والتضامن اليمني، وفي اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

شارك في العديد من الأنشطة الثقافية اليمنية داخل اليمن وخارجها.

نشر العديد من شعره في الصحف والمجلات.

دواوينه الشعرية: آيات من سورة الغضب والضياع 1994.

عنوانه: وزارة الدفاع - صنعاء - اليمن.



اشتعالات الأنهار

لطُهـر حـبك زهدي وابتـهـالاتي
لشـمس وجـهك ترتيلي وإخـبـاتي
لمعـبـد الحب في عـينيك يا ولهي
يهـفـو خـشـوعي، وتتلوني ركـوعاتي
في حضنك الغض، حيث الخصب منتشر
أشـدو، ويزهر لحني وابتـهـالاتي
من ثغـرك العـذب أحـسـو كل أمنيـةٍ
ومن رحـيـقك انخـابي وكـاسـاتي
وسـحـر خـديك مـصطافي وأخـيلتي
وصـدرك البض أنهـاري وواحـاتي

٭٭٭٭

مـاذا أقـدِّم يا أمـاه من نـغمٍ
وأنت أعـظم مـن شـدْوي وآيـاتي
سنابل أنت في الأعـمـاق مـائسـةٌ
وكـعـبـة أنت، يا أسـمى قـداسـاتي
عـشَّشتِ في القلب فـانسابت خـوافـقـه
وطِرْتِ في الروح فـاخـضـرَّتْ مـسافـاتي
رفـرفتِ في النفس فـافـتـرَّتْ جـداولهـا
وسـرتِ في الصـدر فـانثـالت إضـاءاتي
وحين أبدعتِ لحن الفـجـر راقـصـة
مـاست دمـائي، وولَّى ليلهـا الشـاتي
ويوم عـانقتِ وجـة الله باسـمـةً
رفَّتْ بجـفـنك آمـالي وراياتي
وحين ضـمَّكِ شـوق الغـيث مـرتعـشـاً
تماوج الزهو في أقـواس غـيـمـاتي

٭٭٭٭

أمـاه، والحب إيثـار وتضـحـيـةٌ
رحـمـاك إنْ غـصتُ في أدغـال ملهـاتي
إن كنتُ آثرتُ أوهـامي وفـورتهـا
ورحتُ ألهث في مـسـتنقع الذات
فـهـأنا اليوم أسـتـعـفـيك، يا قـدري
واطلب الصـفـح، يا غـفـران زلاتي
أقـبلتُ أجـمـع في كـفـيك أوردتي
وعـدتُ أشـعل تيـاري وجـولاتي

فواجهي بي براكينًا وعاصفة

وشيِّدي بي عوالي نصرك الآتي

✡✡✡✡

رضعت منك إباءً سامقاً ألِقاً

وعشتُ أنهل من علياك ميزاتي

فلستُ أنسى عطاء الأم ما عبَرَتْ

في حائط العمر، يا أماه ساعاتي

فأنت زادي قليل منك يغمرني

وإن بخلتِ فلن تجفوك طاعاتي

لك الهوى البكر يا حبي وأجنحتي

لك انفعالي وضجَّاتي وإنصاتي

لك اعتكافي وأسفاري وألويتي

لك اضطرامي وأنهار اشتعالاتي

لك القوافي والحاني وأمزجتي

لك انتحابي، وهمسي وابتساماتي

لك المبادئ والأفعال ملهمتي

لك انصهاري وإمعاني وإخباتي

✡✡✡✡

من لون عرسك أبني ناطحات غدي

ومن دموعك أستوحي انتصاراتي

✱✱✱✱

ومواكب الشهداء في أجوائنا

تتلوك وحياً رائع الآيات

والحور من جنات «عدنٍ» اقبلت

تهفو إليك غزيرة اللهفات

وملائك الرحمن في آفاقنا

تكسوك بالأقمار والبركات

✡✡✡✡

سنُّ الشباب بَلَغْتَها بفحولةٍ

يا منهل الأعمار والسنوات

عشرين عاما من حياتك جُزْتها

متألقاً، متوقد الوثبات

عشرون عاماً من نضالك حطمتْ

أعباءَنا، ورواسب الفترات

عشرين عاماً خضْتَها، وعبَرْتها

في أبحرٍ ومسالكٍ وعرات

لم تستكن للحاقدين، ولم تهن

يوماً أمام ضراوة الهجمات

حملوا لقتلك ألْسنًا وخناجراً

موبوءةً، مسمومة الطعنات

فصمدتَ تحصدهم، وتجرف حقدهم

وتزف بشرى النصر للقارّات

✱✱✱✱

من قصيدة:

آياتٌ من سورة الغضب والضَّياع والمجد

عبدالله معجب

سبتمبر الأمجاد والنهضاتِ

سبتمبر الأقدار والصحواتِ

يا باعث الآمال من أجداثها

يا قاهر الأغلال والظلمات

رفرفْ على أجفاننا وربوعنا

بشوامخ الأعمال والرايات

حنَّتْ روابينا الحِسَان مَشُوقةً

لعناقك الحاني، وللضمَّات

وجبالنا الشمَّاء حولك نشوةٌ

ميَّاسة الأشجار والصخرات

عبدالله منصور

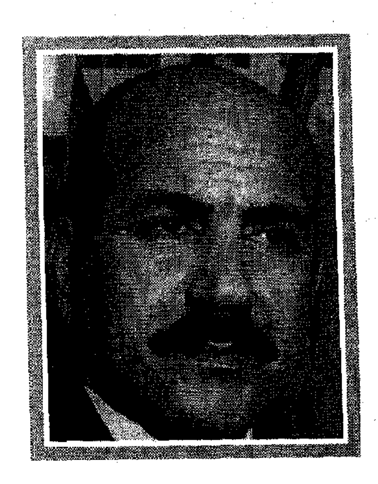
- الدكتور عبدالله حسين منصور سعيدان (الأردن).
- ولد عام 1942 في قرية المنسي - قضاء حيفا - فلسطين.
- حصل على الليسانس في الأدب العربي وعلى شهادة الدبلوم العالي في الإعلام وعلى الماجستير والدكتوراه في الأدب العربي.
- عمل مفتشاً للوسائل التعليمية في السعودية حتى 1970، ثم في التلفزيون الأردني معداً ومقدماً للبرامج الثقافية، فمخرجاً تلفزيونياً. وفي 1982 عمل في الجامعة الأردنية رئيساً لقسم المطبوعات، والمحرر المسؤول عن جريدة «صوت الطلبة»، ومجلة «أبناء الجامعة»، ثم عين ملحقاً ثقافياً في السفارة الأردنية بباكستان، ويعمل حالياً خبيراً إعلامياً في جامعة السلطان قابوس.

دواوينه الشعرية: غداً سفري 1970 - مواويل للحب والحرب 1973 - الرحيل عن الأرصفة المنسية 1975 - أوجاع فلسطينية 1980 - الحب يليق بحيفا 1983 - ترانيم لامرأة من شفق 1986 - رباعية اغتيال القمر 1986 - طيور الشمس 1992 - الأعمال الكاملة (الجزء الأول) 1993 - مرايا الروح 1995 - قراءة العطش 1996، وله المسرحية الشعرية للأطفال: الغزال كحُول (بالاشتراك) 1986.

أعماله الإبداعية الأخرى: شيء من الغضب (مسرحية) 1983.

ممن كتبوا عنه: عبدالفتاح النجار، ومحمد المشايخ، ومحمود الشلبي، ومحمد سلام جميعان.

عنوانه: سحاب ص.ب 464 الأردن.



صهيل

لم يكن للقرنفل شيء من الشوك
حتى يُصان
صَهَرتنا الصحارى على الرمل
وانتعلتنا منافي الهوان
ولـذا،
لست أدري بلاداً أطارد
أم ما أطارده مهرجان؟
أم ليالٍ بلا قمر
قلدتني أغاني يضمخها
الزعفران؟
مرة مثل حب الندى
في الصباح القريب
أكون على ورق النار
زغرودة للمكان
مرة مثل طير المدى
في المساء البعيد
أكون على شفة الأفق
أغنية وكمان
فالذي ضاع مني تراباً
أو امرأة
لم يعد
للزمان
ومضيت، مضيت مع الليل والصمت
باقة جمر تحفٌّ بها نجمتان
أيها الحجر المستقر
تعال ولِلم بقايا يدي
والتقط صور العنفوان
وإذا الأرض زلزل زلزالها
وأنادي:
اتركوني على حائط
راية وحصان
فقد اعتدت يا جثتي
أن أكون الذي - أبداً-
لا يهان.

****

من مواسم الحصاد

مشهد

تحيطك في كل صبحٍ
خطى السابله
فهذا يطارد طيف الرغيف
وذاك تشبُّثَ بالآخرين
ليظفر بالحافله
وشيخ توقف كي يستريح
ويشحذ همته الناحله
وفوق الرصيف المقابل
طفل شقي المحيَّا
ويفتقد العائله
يمد يديه لسيده دون جدوى
فينكص كالوردة الذابله
وأنت أيا أنت
يلقيك درب لدرب
أسيرا لحيرتك القاتله
وكنت تنام وتصحو
على صهوة الفكرة الباسله
«وعيناك في البعد نبعا كلام»
تعاتب في سرِّك القابله

رؤية

نائيا خلف المساء
منزل
فاتركيني للعناء
وارحلي
فلقد أثقل هم الأشقياء
كاهلي
فبكت حتى تلاشى كحل عينيها
وقالت:
حينما يأتي الشتاء
حاملاً خبزاً وملحاً وانتماء
كل شيء يا حبيبي ينجلي
فتعانقنا بعنف ثم صحنا
حان أن نطلب من وجه السماء
اهطلي

✲✲✲✲

رؤيا

حلم عتيق
كم كان أيقظني من النوم العميق
ولكم رمى في خاطري
روعاً مصفى كالرحيق
صعب أفسره
كما صعب على الإعصار إنقاذ
الغريق
أغفو فتحملني طيورٌ
ريشها لهب،
وأرجلها عقيق
وتحط بي في بطن وادٍ
غير ذي زرع، سحيق
فامتد نحوي رمش سيدة ملثمة
وعيناها حريق
وعلى طريق كنت أعرفه رمتني
ثم ضيعني الطريق

✲✲✲✲

من قصيدة: الخريف

خريف طويل طويل
وكل الجهات كدائرة واحده
تطوق أعناقنا بالجفاف
وغصن نحيل
فلا الأفق يورق خيلاً وبيرق
ولا الريح قد حملت بين أضلعها غابة من
نخيل
فها نحن رهن أغان تحف
وأجنحة لا ترف
فيأيها الشعراء تعالوا
لنرخي حوارا على صمت قبر القتيل
ونمعن في البحر حيناً...
ونمعن في البر حيناً...
ولما تصير القصائد همّا ثقيل
نكون انفجرنا
ولم يبق منا
سوى دمع عين وقافلة للرحيل

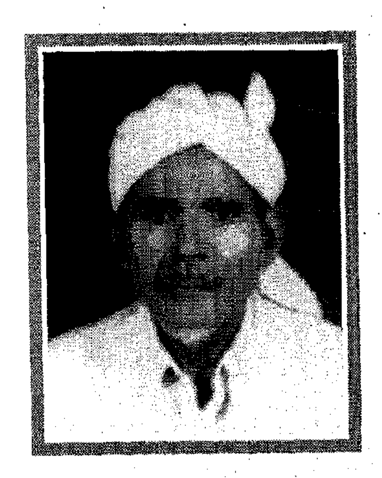
✲✲✲✲

عبدالله منصور

دمعتان على الوجه
حزنٌ على الشفتين
ومعجزةٌ في العيون
كلّ شيءٍ كما وصفوا
تعبرُ النفس قدّيسةً
تُوشّحُ بالزعفران
وتُشعلُ للآخرين أناملها

عبدالله هادي سبيت

- عبدالله هادي سُبَيْت (اليمن).
- ولد عام 1918 في مدينة لحج.
- ثقف نفسه ذاتياً.
- عمل مدرساً، ووكيلاً لمدير التعليم، ووكيلاً لمدير الزراعة، وسكرتيراً للجنة الإنعاش الزراعي، وسكرتيراً للسلطان علي عبدالكريم، ومستشاراً بوزارة الثقافة والسياحة، فرع تعز -
- دواوينه الشعرية: الدموع الضاحكة 1953- مع الفجر 1965 أناشيد الحياة 1968 - رجوع إلى الله 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية الوضوء 1974 .
- مؤلفاته: الظامئون إلى الحياة - قصة الفلاح والأرض.
- عنوانه: مكتب الثقافة والسياحة بتعز.



من قصيدة: تفكر.. ففي التفكير خير عبادة

سَـمِـعْنا وصلَّينا بقلب سـمـا زُهْدَا
إلى من أتى بالنور كي يكتبَ السَّـعْـدَا
سـمـعنا وآمنا بما جـاء وارتوت
مـداركُنا حـتى انتـفـعنا به جـدا
وعـشنا مع المخـتـار، مع آله مع الصْـ
ـحَـابة والأنصـار مَنْ حـفظوا العـهـدا
رأينا الذي قـد كـان منهم ومـا جـرى
وكـيف يزيل الصـبـر ضـرًا إذا اشـتـدا
رأينا رجـالاً إن بدا نور أحـمـد
وجـدتَ نفـوسَ الكل قـد أصـبـحت جُندا
وكم نشـروا الرعب المـيت لكافـر
تخطَّى حـدود الله بالكفـر فـانهـدَا
وفـي مـكة عـشـنـا وأعظِم بمكة
فـأم القـرى كـانت لدين الهـدى مـهـدا
وكم سـاءنا مـا كـان ممن تعـاظمـوا
بكفـر على مَنْ كم وكم صـانهم ودا
وفـيّـاً أمـيناً مـخلصـاً صـادقـاً، ومـا
رأوا منه إلا الجـود كم ذاك قـد أسـدى
وكم عـرفـوه غـيـر أن مَنَاتـهمْ
وشـيطانَهم قـد هيـأوا لهمُ لحـدا
رأى وحـده في الغـار مـا لم ير امـرؤ
رأى بضـيـاء الفكر مـا يضـمن الخلدا
رأى هـدفًـا أسـمى، فـأخلص للورى
جـمـيـعًـا وإن قـضّى لذا عـمـره جـهـدا
رأى كل شـيء بين غـار وكـيف لا
وقـد جـاء مـدعـواً لكي يبلغ القـصـدا
رأى الناس في أشكالـهم ومـيـولـهم
وحلّل من في الأرض تحليل من جَـدًا
هنا درس الإنسـان درسًـا مـفـصـلاً
وقـد كـان باباً للمـحلل كم صـدًا
هنا قـد رأى في الغـار مـا كـان خـافـيـاً
وفي وحـدة الراجين بالخـالق اعـتَـدًا
فـعلَّمَـهُ مـا لم يكن قـبلُ عـالماً
به، وهداه بعـد مـا اختـاره عـبـدا

وهيــــــاه لـلأمـــــر وهـو بكـنـهــــه

علـيمٌ، فكم أســـدى إليــــه وكم أهدى

وكم زادنا مـــا قـــد ســـمــعنا تأكـــدًا

بأن مـــزيل الشـــوك يقـــتطف الوردا

فـــفي كل مـــا قـــد كـــان أمـــر لطالع

فـــإن لم يُنَفِّـــذْ عـــاش في دهره كـــدًّا

تفكَّرْ فـــفي التـــفكيـــر خـيـــر عـبـادة

تأمَّلْ، تَعـــمَّقْ في التـــأمل كي تهـــدا

وجُلْ دائمـــاً بالفكر في كل مـــا ترى

ترَ الظل في تلك المســـافـــات ممتـــدا

وفي كل خلـق الله لـلفكر مـــــرتع

فـأطلقـه كي يهـدا صـفـاء فـلا يصـدا

ومن لـم يحــــرر فكره بتـــأمل

فـقـد وضع الجـهل البـغـيض له قـيـدا

فـفي كل مـا قـد كـان من سـيـد الورى

مناهج من لم يتـبع جَـانَب الرشـــدا

ومن نقلوا أعـــمــــاله وحـديثــه

إلـينا أرادوا أن نكون بـهـــا أجــــدى

جـــــزاهم إله العــــرش عَنَّا وزادهم

عطاء وإحـــســـــاناً وأولاهمُ رِفـــدا

لقـد خـدمـوا الإسـلام حين توفـقـوا

إلى أن بدا نهـجًـــا منيـــراً لمن جـدًّا

وليس علينا اليـــوم إلا تتـــبـــعـــاً

ومَنْ يتـبع صـــان المواثيق والعـــهـــدا

ومن لم ينفـــذ كل مـــا جـــاء لن يرى

مُناه ويقـضي العـمـر في عـيشـةٍ نكدا

سـمـعنا وفـيـمـا قـد سـمـعناه حُـجَّةٌ

علينا فـــإن ننبـذ أحـــاطت بنا الأعـدا

إله الورى قـــد كـــرم الناس فـــاصطفى

مـــحـــمـــدًا الـهـــادي، فنشـــأه ودًّا

وآزره مَنًّا وفـــــضـــــلاً فـــــإن رمى

وجـدت إله العـــرش للكفـــر قـــد أردى

فـــمن شـــاء عـــزّاً في الحـــيـــاة أطاعـــه

ومن لم يطع ذاق المذلة واســـتـــجـــدى

ومِنْ أسفٍ أنَّا نرى الكفــــر جـــهـــرة

يؤازر إلحـــادًا لكي يَحْطِمـــا السـدا

ولم ينتـبــه منا امـرؤ عن كـرامـــة

ولا ثار من هم قـــد أرادوا به كـــيـــدًا

وكم ذا ســـمـــعنا شـــتم دين وملة

بـه مـــســـلم عـن ديـنـه بيننـا ارتدًّا

وكم ذا رأينا الفـــسق جـــهـــرًا وكلنا

كـأنْ مـا رأى – قطعا – فسـاداً قد اشتدا

وكم ضـــحـــكة لما أذيعت تكهـــربت

بهـــا أذن عـــاشت تذيع لهـــا الأصـــدا

فلم تنتـــفـع – قطعًـــا – بصـــوت مـــؤذن

ولم تســـتـــمـع إلا لمن أنطق العـــودا

وكم مـــشـــيـــة كـــان التـــثني يقـودها

تُرِي السـاق من قد عاش من كبته سـهدا

فـعـاش بهـا في الحلم لم يَصْحُ مطلقًـا

فـصـــادته لما أن تبـدت له صـــيـــدا

وكم من حـــذاء يجـــذب العين ظَنَّ مَنْ

رآه بأن القـــصـــد أن تُشـعل الوجـدا

فـتـــابعـــهـــا في كل واد وســـاقـــهـــا

إلى أن تذوق المرَّ أو تضـــرب الوعـــدا

ورائحـــــة العـطر الزكي قـــويةٌ

تقـول لمحـروم ألا فـانتـحـر كَـمـدا

وكم من طلاء للوجـــوه قـــد انطلت

به حـيلة أعـمى بهـا الأعين الرمـدا

****

عبدالله هادي سبيت

عبدالله ولد التجاني

- عبدالله بن محمد المختار (موريتانيا).
- ولد عام 1961 في الركيز - موريتانيا.
- درس القرآن، وأكمل دراسته الابتدائية في برين، ثم التحق بمعهد بوتلميت للدراسات الإسلامية، ثم بمدرسة تكوين المعلمين بنواكشوط، وتخرج فيها 1977، ثم حصل على شهادة الدراسات العامة في الفلسفة من جامعة محمد الخامس بالرباط 1982،وشهادة المتريز في اللغة العربيةوآدابها من جامعة نواكشوط 1986 ،وشهادة الدراسات المعمقة في الأدب العربي من كلية الآداب - جامعة محمد الخامس بالرباط 1989.
- اشتغل معلماً 1977، ومدرساً بدولة الكويت 88-1990، وصحفياً في جريدة الشعب الموريتانية منذ عام 1990وحتى الآن.

مؤلفاته: له عدد من الأبحاث، منها بحث حول تاريخ الغزل في الشعر العربي وتاثيره على الغزل في الشعر الموريتاني، وبحث حول النزعة السياسية في شعر النابغة الذبياني.

عنوانه: ص. ب 100نواكشوط - موريتانيا.



من قصيدة: تراتيل في ليلة المولد

سقى أكنافَها هطلٌ غُداقُ
وجلّل أهلَها العُصُر الرِّقاقُ

ربوعاً ما نسيناها ولكن
غُلبنا إذ يغالبنا الفراق

نحنّ لها ونهفو كل حين
كما حنّت لمعطنها النياق

ألِفْناها وكان العيش سمحاً
ونألفها إذا ضاق الخناق

وما برح الهوى يقتات مني
وللشوق اصطباح واغتباق

وهل يُدنيك منها بَرح حب
وهل يشفي لواعجَك اشتياق

أبِن يا قلب ما تهوى وكاشف
فما يجدي التصنع والنفاق

✲✲✲✲

بلى ..قد حلّت الذكرى فهذا
أوان الشعر سَلْسله المراق

نُشَذِّبُها قوافي جامحات
لأحمد مَن بشائره انعتاق

ومن هُوَّ الرسول إلى البرايا
وقد ساد التباغض والشقاق

نبي قد حوى رتب المعالي
ودان لنوره السبعُ الطباق

به وبشرعه عُبِدَ المرجّى
وشرعُ الكفر حلَّ به المحاق

أتى نصر من المولى وفتح
فصيد الشرك مُكرهة تساق

إلى دين يرقّي للمعالي
يجلله سماح وارتفاق

وعمّ ربوعها البطحاء عدل
وخيم بين أهليها الوفاق

ورفرف بيرق التوحيد فيها
ودُكّت كائنات لا تطاق

وشق بنوره الوحي الدياجي
وزال به كذاب واختلاق
فلا كسرى أنو شروان ملكا
وليس لناره ثَمَّ احتراق
وقيصر ملكه أضحى مضاعا
فلا جور ولا دمٌ يراق
وحكم الحق آخى كل قوم
فأقصى الشرق عانقه الزُّقاق

✩✩✩✩✩

الا يا أشرف الثقلين طرا
ويا من دينُه الدين الوثاق
بُعيدك قد فُتنّا وابتدَعنا
وحاد بنا التحاسد والشقاق
فركن الدين منهدٌّ إذا لم
يجد من لا يحركه ارتزاق
وأكؤسه غدت لا شيء فيها
وكأس الكفر مترعة دهاق
نباع ونشترى في سوق نخس
وبيع الحر جُرْم لا يطاق
وأذناب لنا صاروا رؤوسا
طباع المستبد لهم خلاق
وأمريكا هنا ألفٌ سجودٌ
لطلعتها ومنها الانطلاق
ونصر الكفر فينا مستساغ
وأشياء يضيق لها السياق

✩✩✩✩✩

إن انغلقت علينا بعد فتح
فللدنيا انفتاح وانغلاق
وإن رُمْنا الحياة بلا هوان
فلا ضيم، وللسيف امتشاق
ولا نصر لهذا الحق إلا
إذا صهلت مسوَّمة عِتاق
عليها فتية صحبوا المعالي
يعوقون الضلال ولم يُعاقوا

✩✩✩✩✩

إليك ـ ابنَ العواتك ـ كل حب
وشوق لا يدانيه اشتياق
فلا غر القوافي فيك تشفي
وقبلي مَن همُ وسعوا فضاقوا
وماذا انتقي لَكِ م المعاني
وفعلك لا يحيط به نطاق
وحسبي أنني فيك انتمائي
ولي فيك اتِّباع واعتناق
وأبلغ من بليغ الشعر عندي
مراتب دونها البلوى تذاق

✩✩✩✩✩

سلاما أيها المحيي عكاظا
لذكرى لايزال لها ائتلاق
وسمعا أيها الداعي لفضل
وطوعا لا يخامره اعتياق
نُلبيها ونأتيها خفافا
ونسبق حين يجمعنا السباق
بأشعار رقيقات الحواشي
معانيها مهذبة دقاق
من اللائي تَبَشّ لها النوادي
إذا قيلت تناقلها الحِذاق

****

عبدالله ولد التجاني

عبدالله يوركي حلاق

- عبدالله يوركي حلاق (سورية).
- ولد عام 1911 في حي الهزازة بحلب.
- علم نفسه بنفسه، وانشأ مكتبة غدت من أكبر المكتبات الخاصة، وحصل على دبلوم في الصحافة من القاهرة.
- قال الشعر وهو دون السابعة عشرة، وأذيع شعره في الكثير من محطات الإذاعة العربية والأجنبية.
- درّس اللغة العربية والأدب والتاريخ في أكبر معاهد حلب.
- عمل مدير تحرير لمجلة «الكلمة»، وصاحب مجلة «الضاد» التي تخطت عامها الثالث والستين.
- كان عضواً قيادياً في مجلس إدارة الحزب الوطني بحلب أيام الانتداب الفرنسي، وعضواً بمجلس الأمة الاتحادي بالقاهرة، وعضواً في لجنة الدستور، وفي اتحاد الصحفيين في سورية، واتحاد الكتاب العرب.

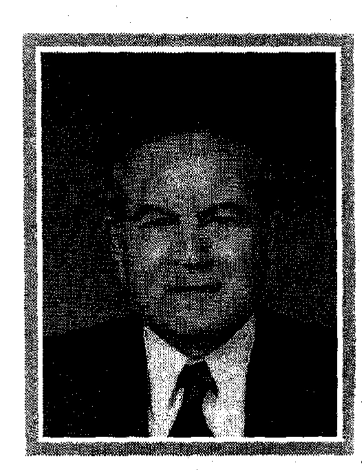
دواوينه الشعرية: خيوط الغمام 1942- أسديات 1993.

أعماله الإبداعية الأخرى: الزفرات (قصص قصيرة) 1933- في حمى الحرم (رواية طويلة).

مؤلفاته: منها: المنذر ملك الحيرة - وضوح الإملاء - سفراء بدون تكليف رسمي - من أعلام العرب- قطاف الخمسين - حلبيات- عشت مع هؤلاء الأعلام- عصر الحرمان.

نوهت بادبه موسوعات عربية واجنبية عديدة، وترجم شعره وحصل على وسام القدس 1988، ووسام مارفرام برتبة فارس، ووسام الاستحقاق السوري 1985، وغيرها.

عنوانه: شارع المحافظة - بجانب سوق الانتاج - ص.ب 107 حلب -سورية.



● توفي عام 1996 (المحرر)

قبس من الصحراء

قبس من الصحراء شعشع نورهُ
فجلا ظلامَ الجهل عن دنيانا...
ومشى وفي أردانه عبقُ الهدى
وأريج فضلٍ عطَّر الأكوانا
بعث الشريعة من غياهب رمسها
فرعى الحقوق وفتَّح الأذهانا
مرحى لأميٍّ يعلّم سِفرُه
نبغاء يعرب حكمة وبيانا
من ذا يجاذبه الفخار وقد حمى
أم اللغات وشرَّف العربانا
أمحمد والمجد نسج يمينه
مجَّدت في تعليمك الأديانا
وسحقت رأس الشر حين وطئته
وزرعت في قلب العتيّ حنانا
ونشرت ذكر الله في أميّةٍ
وثنيّة ونفحتها الإيمانا
وأمرتها بالبر فاعتزت به
وتسابقت في نشرها الإحسانا
بُعث الجهاد لدن بعثت وجردت
أسياف صحبك تفتح البلدانا
وتساعد الضعفا وتصفع من طغى
صفعات صدق تزهق البهتانا
إني مسيحي أجل محمداً
وأراه في سفر العلا عنوانا
وأطأطئ الرأس الرفيع لذكر من
صاغ الحديث وعلم القرآنا
إني أباهي بالرسول لأنه
صقل النفوس وهذب الوجدانا
ولأنه داس الجهالة وانتضى
سيف الجهاد فحطم الأوثانا
ولأنه صان العروبة وابتنى
للعرب مجدا رافق الأزمانا
صان الفخارُ البكر ذكرَ محمد
وهفا فشنّف باسمه الآذانا

****

من قصيدة: طفل فلسطيني ثائر

عربي عربي عربي
وليَ الفخر بهذا النسَبِ
مذهب الفرقة لا أعرفه
فاخشعوا إن تسألوا عن مذهبي
أنا صبٌ تيمتني لغة
صانها القرآن أسنى الكتب
وجهة المحراب عندي هيكل
فيه عيسى والنبي العربي

✡✡✡✡

كم عصرنا من عناقيد المنى
وشربنا نخب صبر.. نُجب
وملأنا أكؤساً من أدب
وأدرنا أكؤساً من طرب
لم تزل في كل كأس جرعة
يتشهاها الذي لم يشرب
يستقي التاريخ من شلالنا
ويروّي كل عصر مجدب

✡✡✡✡

دمنا يصرخ في أعماقنا
ما لكم في صمم عن عتبي
يا أباة الضيم، قد طال المدى
واستبدّ الشوق بالحر الأبي
بيت لحم ولد الفادي بها
وجبال القدس معراج النبي
أو نرضى أن نراها مسرحاً
للبغايا وعبيد الذهب
في عرين الليث يثوي ثعلب
لا يضير الليث مكر الثعلب
نحن في شوق إلى وثبتنا
يا جبال القدس ثوري واغضبي
أنت مثلي عربي تائق
للوغى، للثأر، لا للخُطب
جبن الحق فينا حق انتحر
إن تلذ بالصمت أو بالهرب

لم أعد أومن إلا بالقوى
فهي أجدى من سلاح الأدب
ألف شعر لا يوازي طلقة
أفرغت في مهجة المغتصب
فاضرب البغي ومزّق شمله
خائن أنت إذا لم تضرب
لم يعد يجديك سيف قاطع
فتسلم باصقات اللهب
قلعة الطغيان لا يهدمها
غير صاروخ وزند يعربي

✡✡✡✡

يبحث اللاجئ عن منقذه
في متاهات الوعود الخلّب
كوخه المرميّ في بأسائه
سقف قشٍ مسند بالقصب
يتهاوى، كلما الريح عدت
في الليالي السود، واهي العصب
رب طفل صاح من أعماقه
أين حيفا؟ أين يافا؟ يا أبي
أين سهل اللد؟ هل يرجعه
جيشنا يوم النضال الأشيب

****

عبدالله يوركي حلاق

عبدالله يوسف قصراوي

- عبدالله يوسف قصراوي (الاردن).
- ولد عام 1952 في إربد - الأردن.
- درس اللغة العربية وحصل على ليسانس الآداب من جامعة بيروت العربية سنة 1979.
- درس الفن وحصل على دبلوم المعلمين، وبكالوريوس فن وموسيقى من جامعة اليرموك، ودبلوم عال في تاريخ الفن.
- بدأ حياته مشتغلاً بالفن، وأقام عدة معارض تشكيلية نال على أثرها عدة جوائز، ثم جمع إلى الفن الكتابة الصحفية إلى أن تفرغ لها فكتب المقال السياسي.
- يعمل مستشاراً فنياً وأدبياً لصحيفة الكاتب، وسبق له المساهمة بعدد من الأعمال الأدبية في مجلة الشراع الأردنية، والحكمة الأردنية.

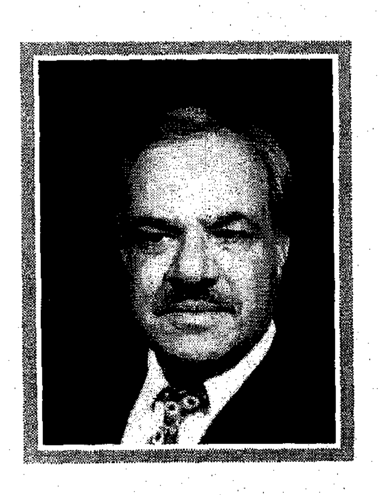
له مشاركات أدبية كثيرة في الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية، كما شارك بشعره في مهرجاني جرش والمربد.

دواوينه الشعرية: نُعَيْمه ساقية الورد والعليق 1997 - الكُميت بالف بيت وبيت 1997.

مؤلفاته: منها: المختصر الشديد في مفيد المعارك الإسلامية، في أجزاء متعددة، إلى جانب عدد من الرسائل منها: المسرح العربي بين إشكالية التقليد وإمكانية الإبداع، ومجموعة من المقالات السياسية بعنوان: جسّة الراح على الجراح العربية.

حصل على جائزة أفضل لوحة للموسم الفني في إربد 1972، وجائزة اليوبيل الفضي من معرض وزارة التربية والتعليم 1985.

عنوانه: النعيمة - إربد - المملكة الأردنية الهاشمية.



قُبل الكهرمان العاشق

هنا الشمسُ تنداحُ فوق الشواطيء تبْراً

ويضحكُ طبع الأمانْ

مشينا/ الهُوَيْنا

وأخلد للنّوم رأسُ الزّمانْ

تجلّى بنا العشْقُ،

لما تعالى بنا الموجُ والعنفوانْ

سهرنا

وليلُ الأحبّةِ يرقُبهُ البدرُ والفَرقدانْ

حلَمنا

وكم يحلمُ الليلُ والعاشقانْ

رآنا

وظنّ بنا السّحْرَ والهيلمانْ

دعانا

وقال: حسبتُ بأنكما هائمان

ضحكتُ..

فقال لعلّ أصابك مسٌّ من الجنّ

أينَ احتفالك بالعُرس، مَن صاحبُ الحظِّ هذا الذي

في هواك سكنْ

فقلتُ أنا والوطنْ

....

مُدّ من الشوْق جسراً ومن ديمةٍ

في سماء بلادي

ودَعْني لكي أعبرَ الجسر حتى يطل،

عليها فؤادي

لأرسم كل الطبيعة فيها، وأقرأ كُلَّ

البوادي

ودَعْني لأركب شعراً فمن شدّة الشوق،

طارَ جوادي

****

من قصيدة: نُعيْمة.... ساقية الورد والعلّيق

أحبك قسْرا

وهمْسُ السنابل يحكي

ترانيمَ عشْقٍ على بيْدر الحُبِّ،
قصَّاصةٌ أنت،
وهذي القراءاتُ من دفتر العشقِ تجلو
غُبار الصدى
وتفتحُ للذكريات... شبابيك قلبي
ســأتيك دومــاً... على هـوْدج الروح، هـذا
فؤادي
يُريق شتات دمي.. على وجنتيك
وهذا التوحد فيك يتيهُ مع الحُلْم
والأمنياتُ، تطيرُ مع النّور
مُدّي يديك لأختلس الحُلْمَ قبل حُضوري
والثُم منك الجبينْ
فهل تسمحينْ؟
أحبك
يا سيدة الحسن ، يا نجمة في سمائي
ويا دوْحة الشوق، هذا ربيعك
ينفضّ عن مقلة الصبح.. بكْراً
وصدرُك للشمس حُلّت عُراهُ، وهجْع الندى،
يبعثر فوق الجبين دلالات عشقٍ،
فكان عليك الهوى يستكينْ
فيا روعة الشّرق حين،
تجلّى بك السحرُ والهيْلمان،
وأنت به تغرقينْ
سلوتك!
هل يستجيب بك القلبُ من نزعة التيه
أم هل تعودين مثل خيالات ظنٍّ،
توثب في الحلم عند المساء، مدارات شتى
تعودين والعنفوانُ
رداء الشباب إذا ما تجلّى،
به العشق.. صنوانْ
هذا غذائي يُقدُّ،
من الروح فوق العوالم والغمراتْ
وهذا فؤادي المُطهّم يتنظرُ العرس كي،
تمتطيه إلى الحُلْم والمجرياتْ
أعودُ إليك
وقد آثر الليلُ أن يستشفَّ هواكْ
وأن ينثُر الدرَّ من مقلتيك وميضا
وأن يمسح الحزنَ عنّي
وذي دفقة القلب بالحبِّ لُغْم انفجارٍ
تشظّى به العُمرُ همّ التداعي
وكان حطام السنين هواك على مفرقي
غيوم همومْ

لمن أشتكيك؟
لمن أغتلي الصدر أحشاء كدّي
وجهدي .. ذبالاتُ شوقٍ
تَراقَصُ في رعشة الصمت
هاتيك كفّي..
عروقاً توثب فيها دمي
ولو كنتِ تدرين، ماذا فعلتُ بها اليومَ
من أجل عينيكِ يا سورة الظنْ
لكنتِ أمطتِ اللثامْ
وأذنت للثغر أن يستبينْ
ببعض حنينْ

أعود إليك
أعــود وذا القلبُ يأبى عليَّ التــوجع أن
يستبينهْ
شـغـوفٌ .. بك الصـدرُ إذْ مـا ترينهُ، ينشقُّ
كي يستعيدَ المطارحَ
هذي المساحاتُ.. هذا الشتاتُ
وما لم يقلْه الخيالُ بصدري اعتمالْ
بحـبك ينداحُ حـتى التـمـازج، يشـتطُّ فـوق
الخيالْ
غلالات لحْم ودم..

تقولين
فالريحُ صوتُ انفعالك.. ما أجمل البوحَ
والنازفاتُ من المُزْنِ تهْمي المدارات طيفاً
تجودين ما أكثر الخير..
حين يجيء به الوعدُ/ والسّعد في راحتيك
سواء..
تقومين، من هدأة الفجر، لحناً يُصلّي
وتسبيحةُ الخلق تهفو .. تراتيل عشقٍ،
تهادت على مسمع الصُّبح روح ملاكٍ،
و.. صحو حياة

****

عبدالله يوسف قصراوي

أُمسك...
فؤادك عن هوى الأيام فالدنيا
خيالاتٌ وظنُّ
هل أنت إلا بين مطلوبٍ لها
أو طالبٍ كالمرتهنْ
قالوا...
وقد بلغ المشيب كأنما الأيام قد
قلبت له ظهر المجنّ
ألهبت صدرك والهوى قدرٌ به
الأيام تمضي بين معتقدٍ وظنّ

عبدالمجيد التجار

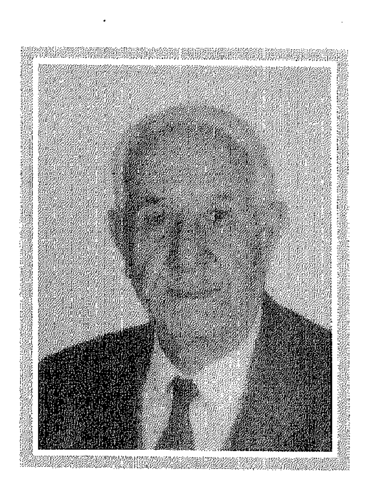
- عبدالمجيد محمد التجار (سورية).
- ولد عام 1916 في دير عطية.
- نال إجازة الحقوق من جامعة دمشق 1949.
- عمل في التربية والتعليم معلماً ابتدائياً، ثم في جهازي الأمن والإدارة، وتدرج حتى وصل إلى رتبة لواء، وكانت آخر وظائفه -قبل أن يتقاعد- محافظ دمشق ثم محافظ السويداء.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب.
- شارك في كثير من المؤتمرات الأمنية والإدارية، والمهرجانات الأدبية في كل من جنيف ودمشق والأردن ويوغوسلافيا، كما أسهم في كثير من الأمسيات الشعرية.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل «نهج الإسلام»، و«الثقافة»، و«الضاد»، و«زهرة الخليج».

دواوينه الشعرية: حنين 1987- حكم وعبر 1990.

نال الجائزة الثانية عن قصيدته «في ذكرى هجرة الرسول العظيم» من وزارة الأوقاف بدمشق.

ممن كتبوا عنه وعن شعره: علي عقلة عرسان، وممدحة عكاش، وغازي الجندلي، وإسماعيل عامود، وفارس زرزور، ومازن النقيب، وزهير الباشا وغيرهم.

عنوانه: 72 بناء محمد العوم - المزرعة - بدمشق.



في ذكرى هجرة الرسول العظيم

يطيب ليَ الحديث عن الكمالِ
وتفتنني الرجولةُ في الرجالِ

وتملأ خافقي زهواً ووجداً
مناقبُ هنَّ كالسحر الحلال

تفرَّد دون خلق الله طرًا
بها خير الأنام بلا تَعَال

فإن حاولت أن أرقى إليها
أضعت العمر في طلب المحال

أبا الزهراء قد هاجرتَ سعياً
لإنقاذ الأنام من الضلال

وقلبك حول مكة في طواف
يودِّعها بدمع كاللآلي

ويخفق في المدينة كل قلب
بلقيا البدر في حَلَك الليالي

ففي الذكرى بهجرتك اتصال
بأيام مُحجَّلة غوالي

فندعو الله أن تبقى خُطانا
على درب الرسالة والنضال

وأن تبقى لنا ذكراك هدياً
به نرقى إلى أعلى منال

✲✲✲✲

رسول الله يا خير البرايا
ويا مثلاً يجِلُّ على المثال

حملت الوحي في قلب كبير
تولاه المهيمن ذو الجلال

ورَسَّختَ العدالة كالرواسي
وكنت الإشتراكي المثالي

فما كان الرِّبا نعماء قوم
ولا الصدقات إنقاصاً لمال

ولا التفضيل بين الناس إلا
بتقوى الله في صدق اتصال

بلال لم يعيِّره سواد
وبوَّأه التُّقى أسمى المعالي

وقــــــال المصطفى سلمـــــان منا
ويــالــلــه مـن هـذا المـقـــــــــــال

✡✡✡✡

نبي الـلـه مــــــا لـلـناس تمضـي
حــشـُـــودهُمُ إلى حــرب النِّكال
كـــــأن الله لم ينزل كـــتـــــاباً
يشــرِّع فـــيــه أحكام القـــتـــال
كـــــأن الله لم يبـــعـث رســـــولاً
يـعلمـنـا الحـــــرام من الحـــــلال
فـــفي القـــرآن فـــسَّـــر كل أمــــر
وبيَّـن في الرســـــالـة كلَّ حـــــال
فلو عُـــــدنا إليــــه لما اخـــتـلفنا
ولا كنا مـــيـــادين اقـــتـــتـــال
فطوبى لـلألُى اعـــــتنقـــوا هداه
فـــمـــد العـــدل دنيـــا من ظلال
هـو الفـــــاروق قـــــال لَوَ انَّ شــــاةٌ
تـضـل لـراعـنـي هـول الســــــؤال
وســـــيـــــدنا علي قــــال ردوا
نبـــال الشـــر عنكم بـالنبـــال
فـــمـــا غـــيــر العـدالة من دواء
به نُشــــفى من الداء العُــضـــال
ومـــا غـــيــر الســلام لنا ســبــيل
فـــدنيـــا المجـــد في ظل العــوالي
ومـــهـــمـــا كـــان للأســبـــاب شـأن
فـــقف بالبـــاب واســـأل بابتــهـــال
هــو المـعـطي بـلا مـنٍّ وأجـــــــــــر
هو الهـــادي إلى خـــيـــر الفِـــعـــال
فـــأذنب وهـو يغـــفـــر لي ذنوبي
ويرعـــاني بعـــجـزي واكــتــهـــالي
وإن قـــصَّـــرت يومـــاً نحـــو صـــحـبي
تنادوا لـلـخـــصـــومـــة والنِّزال
فـــبـــاب الله مـــفـــتـــوح أمـــامي
وبابهمُ يضــــيق به مـــجـــالي
مُناي شـــفـــاعـــة تمحـــو ذنوبي
فـــإن كنت الشـــفـــيع فـــمـــا أبالي

****

من قصيدة: بمناسبة يوم المرأة العالمي
«إلـــى زوجـــتـي العـزيـــزة»

رفـــيـــقـــةَ عـــمــري، أي باب ســأطرقُ
فكل حـــديث عن ســـجـــاياك شـــيِّقُ
لئن كـان شـعـري في الحسـان منمـقـاً
فـــمــا هو فـــيـمن صــان حـبي منمق
ولكنه الســحـــر الحـلال قـــوافـــيـــاً
يفـــوح شـــذاها في الحـــيـــاة ويعـــبق
تمنيت يومــــاً أن تكون قـــرينتي
بهـــا بعض مـــا أصـــبـــو له يتـــحـــقق
فكنت كـــمـــا أرجـــو مُناي ومطلبي
وقـلـبـي الـذي فـي وُدها يتـــــــألق
فكم من فـــتـىً لم يلق في دوحـة الـهـوى
ســـوى النار تكوي قلبـــه وتُمـــزِّق
وكم من فـــتـــاة نغَّص الزوج عـــيـــشـــهـــا
فكان جـحـيـمـا كل مـــا فـــيـــه مـحـرق
فـــإن لم تَسُـــدْ بيتَ القـــرينين ألفـــةٌ
فـــعـــيـــشـــهـــمـــا مـــرٌ، وسل من تذوقـــوا؟
فـــمن فـضل ربي أن مـــا كـــان برعـــمـــاً
بـدوحــــــــتـنـا بـالأمـس يزهــو ويورق

****

عبدالمجيد التجار

«نحن والأيام»
أمِنْ ذكرياتِ الهوى تحيا الجوارحُ
فإني لذكراهمْ مشوقٌ وطامحُ
وتفرحُ بالأماني حين أنت رغيبةٌ
وتذبلُ آمالي وتعصفُ رايحُ
وتمضي رحابٌ كنتَ [illegible]
وعيشك بالأفراح والبشر طافحُ
ولا تلهك بالهوى [illegible] الهوى
[illegible]
وعش قانعاً بالخير [illegible]
وأهدى [illegible] لك تراوحُ
ولا تشتم الأيام [illegible]
فموطنه دنيا المرء آتٍ ورائحُ

عبدالمحسن الرشيد

□ عبدالمحسن محمد الرشيد البدر (الكويت).

□ ولد عام 1927 في منطقة القبلة بالكويت.

□ بعد أن درس بالكتاب مبادئ القراءة والكتابة، وقرأ القرآن سردا وتلاوة التحق بالمدرسة القبلية ثم المدرسة المباركية حيث أتم التعليم فيها إلى السنة الثالثة الثانوية، وكان هذا هو آخر مرحلة من التعليم بالكويت آنذاك.

□ حضر عدة دورات تدريبية في الجامعة الأمريكية ببلبنان، وفي مقر اليونسكو هناك، وأتم دراسته التربوية في انجلترا حيث حصل على دبلوم في التربية وعلم النفس.

□ تعلم اللغة الفارسية وقرأ حول الأدب الفارسي، مما هيأ له أن يلقي بعض المحاضرات عن عمر الخيام في إذاعة الكويت، كما مكنه من ترجمة بعض أشعاره إلى اللغة الفارسية، ونشرها في مجلة «المسلمون».

مارس مهنة التدريس في المدرسة الأحمدية عام 1943 حيث مكث بها ثلاث سنوات ونصف، ثم استقال للعمل بالتجارة، ثم عاد إلى التدريس بالمدرسة القبلية عام 1949، ثم عمل وكيلاً لها، ثم مديراً لإدارة وسائل الإيضاح وقسم السينما المدرسية إلى أن تقاعد عام 1978.

أحد المؤسسين لنادي المعلمين، والمحررين لمجلة الرائد، ومؤسس رابطة الأدباء وأول أمين عام لها.

مثل الكويت في كثير من المؤتمرات التربوية في البلاد العربية والأجنبية.

دواوينه الشعرية: أغاني ربيع 1974.

عنوانه: العديلية - قطعة 3 - شارع الرائد - منزل رقم 10



بُنـيّ

بُنَيَّ أتيت لهذي الحياةِ
كما جاء آباؤك الأولونْ
هي الجسر، أمّا عن الضفتين
فذلك ما يجهل العابرون
يجيئون من حيث لا يعلمون
ليمضوا إلى حيث لا يعلمون
وعاش على الستر سر الوجود
فلا يملك الناس إلاّ الظُّنون
وكلٌّ يقول كما يشتهي
فذرهم يقولون ما يشتهون
فما صح في العقل دِنّا به
وإلاّ فنحن به كافرون

✡✡✡✡

بُنَيَّ أتيت إلى عالم
بنو الحق فيه هم الأضعفون
فللظالمين تقام القصور
وللمصلحين تشاد السجون
وفرد ينعّم في عيشه
وتشقى الألوف له والمنون
وهذا يُجَلُّ على ما يخون
وذاك يُحَطُّ على ما يصون
فكافِحْ فدنياك دنيا الذئاب
يعيث كما يشتهي المفسدون
وكن (ماهراً) في اختيار الطريق
فما تاه في لحْبِها الماهرون
بني وما أنت إلا أنا
أراك فيرقص قلبي الحنون
وألثم فيك مناي التي
تباعدها عن مداي السنون
ستغدو فتى كالحسام الصقيل
بملء القلوب وملء العيون
أطالع فيك شبابي النضير
إذا ما المشيب أتى بالغضون
فأعلم فيك بأنيَ باق
إذا عصفت بي رياح المنون

ليلاي موطني

دعني وما فُتنت به الشعراءُ
لا الغيدُ تفتنني ولا الصهباءُ

أهوى نعَمْ أهوى الجمال وإنما
قلبي به تستأثرُ العلياء

ويلذُّ لي كأْس المدام ونشوتي
بالمجد تسطع حوله الأضواء

ليلاي موطنيَ الذي عاهدته
ألا يضام وفي العروق دماء

أنا لا أبالي بالأذى في حبه
فيه يطيب ويعذب الإيذاء

✡✡✡✡

وطني خذ العهد الأكيد بأنني:
روحي وما ملكت يداي فداء

لا عشْتُ إلا أنْ أراك محرراً
لبنيك عز باذخ وعلاء

العدل يعمر من ربوعكَ والحجى
وتعم فيك سعادة ورخاء

لك في دمي دَيْنٌ وإنّ سجيّتي
ألا يؤخر للديون وفاء

سأصوغ شعري من لهيب عواطفي
حتى تشبّ بناره الأرجاء

ويصافح الثوار أطراف الظُّبَا
حمراً.. وينشر للكفاح لواء

✡✡✡✡

أبني الكويت وما يعوق نهوضكم
فيم التأخر بعد والإبطاء؟!

يغفو وينهض كل شعبٍ للعُلى
قد طال هذا النوْم والإغفاء!!

الجهلُ داؤكمُ الوحيدُ وإنّما
بالجهل كم تتكاثرُ الأدواء

فخُذوا بأسباب التّعلّم واعملُوا
لم يَعْلُ إلاّ بالعلومِ بناء

أصبحت أخشى أن تضيع بلادكم
منكم ويملك أمرها الدُّخلاء!!

جاؤوا فطاب لهم مقامُ بينكم
واستأْثروا بثرائها مُذْ جاؤوا!!

✡✡✡✡

هذي البلاد وليس مثل سخائها
بين المواطن لو يُقاس سخاء

البَرُّ فاض التبر من أحشائه
والبحر فيه الدُّرُّ والنعماء

لا تزعموا بالجهل منكم أنّها
صحراءُ لا نَبْتٌ بها أو ماء

لو كان فيكم عاملُون لخيرها
لغَدتْ تَرِفُ مُروجُها الخضراء

إن لم تصونوها وَتَرْعوْا حقّها
نعم البلادُ وبِئْسَتِ الأبناء!!

****

عبدالمحسن الرشيد

عبدالمحسن الرفاعي

- عبدالمحسن سيد احمد سيد صالح الرفاعي(الكويت).
- ولد عام 1929 في الكويت.
- انهى تعليمه الثانوي في مدرسة المباركية.
- عمل في وزارة الداخلية ثم مديراً للشؤون الثقافية بوزارة الدفاع ثم انصرف للتجارة.
- عضو برابطة الأدباء، وتولى أمانة سرها أواخر السبعينيات، كما عمل أميناً لسر جمعية الفنانين الكويتية، ولديوانية شعراء النبط.
- دواوينه الشعرية: ديوان الرفاعي المنوع 1967 - من الأيام 1973 - ابتهالات دينية 1979.
- عنوانه: منزل 6 - الشارع الثاني - قطعة 3 - اليرموك - ص.ب 1435 - الصفاة - الكويت.



سلوى القلب

تعالي فالهوى أضنى فؤادي
وذقت الويل من طول البعادِ
وحل بُيَ الأسى وأذاب قلبي
وقرَّح أجفني طول السهاد
كتمتُ الحب حتى عيل صبري
وهمت معذباً في كل واد
يقول العاذلون كفاك وجْداً
أما للوجد عندك من نفاد
وهل للقلب بعد الحب مأوى
وهل للعين بعدك من رقاد
سلبت القلب راحته ولما
أردت الوصل لم يُنْجَز مرادي
أهذا الحب في شرع العذارى
جحيم ليس يُطفأ بابتراد
أم الأيام ليس لها أمانٌ
أم الأحباب قد جحدوا ودادي؟
أحبك يا (سعادُ) وإن روحي
لَتَرقص كلما نادى المنادي
تعالي فالفؤاد به حنينٌ
يؤرقني ويذهب بالرشاد
هبيني القبلة الكبرى فإني
لأسمع همس ثغرك لي ينادي
فلا سلوى لهذا القلب إلا
عناق الحب في ظل الوداد

****

كلمتني

كلَّمَتْني برقةٍ ودلالِ
ورمتني بسهمها القتَّالِ
كلمات تفوح عطراً وحباً
غمرتني بسحرها والجمال
كلما صفَّق الخيال إليها
هتف القلب يا مناي تعالي

عللـيني لقـد فـديتك روحي
وأنا عن هواك لستُ بسالي
سوف أبقى على هواك مقيما
في أسى البعد أو هناء الوصال
إيه ليلاي يا عروس قصيدي
أنت عمري وأنت سحر خيالي
اذكري الأمس يا سليوة قلبي
واتركي الهجر واسمعي ما بدالي
اسألي الليل يا سليوة عني
واسألي النجم كم سهرت الليالي
و اعلمي كيف ينتهي الليل عندي
وانظري وارحمي ورقّي لحالي
سوف أبقى على هواك مقيماً
في أسى البعد أو هناء الوصال

****

راية النصر

قفي يا نجمة الفجرِ
قفي يا زهرةَ العمرِ
بحقِّ الطور والقدس
وحق الشفع والوتر
تعالي نقطف اللذا
ت من نحرٍ ومن ثغر
فإن العمر لا يبقى
قفي واستلهمي شعري
فقالت إنني ثكلى
وكل الحزن في صدري
وأنت فتى تداعبني
وتنسى ظلمة القدر
فقلت لها قفي مهلاً
فإن العسر لليسر
فخطّت في أناملها
وقالت حرتُ في أمري
وقالت هل نسيت أسى
جرى للبدو والحضر
فقلت لها معاذ الله
لا أنسى الذي يجري
بأرض العُرْب من برٍّ
ومن جوٍّ ومن بحر
ولكن جئت أسألك
لأروي قصة الدهر
فهيا حدّثي قلقاً
به نار الأسى تسري
فناحت واشتكت وبكتْ
ولفّت أسفل الشعر
وقالت كل ثانية
تمر بمهجتي تسري
لأن حبيبتي أرضي
تقول إلى متى صبري
فهيا يا بني قومي
لنرفع راية النصر

****

عبدالمحسن الرفاعي

ما لنا فيما تقول الألسنة
بل لنا فيما تقول الأعين
كيف للأعين في ترجمة
بين قلبي ما تخفيه الزمن

عبد المطلب حامد الراوي

- عبدالمطلب حامد سلمان الراوي الرفاعي (العراق).
- ولد عام 1939 في محافظة الأنبار.
- حصل على بكالوريوس العلوم من جامعة بغداد عام 1962.
- عمل مدرساً في معاهد المعلمين والثانويات بالعراق والجزائر، وتولى منصب مشرف اختصاصي تربوي في محافظة الأنبار، حتى ترقى للعمل مفتشاً عاماً في وزارة التربية العراقية.
- انتخب عضواً بالمجلس الوطني العراقي ومقرراً للجنة الثقافة والإعلام به، وكان عضواً في اتحاد الكتاب والمؤلفين العراقيين، وهو الآن عضو في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.
- نشر شعره في مجلة التمدن الدمشقية، ومجلة العربي، والآداب اللبنانية، ومعظم الصحف العراقية.
- دواوينه الشعرية: طوامير تتكلم 1969- الأناشيد الملونة 1971- كلنا مقاتلون 1988- العبور إلى الضفة الأخرى 1994- صلاة فوق اللهب 2000.

مؤلفاته: شعراء معاصرون من الأنبار.

حصل على بعض التكريمات والجوائز.

نشرت عنه تعليقات ودراسات نقدية في الصحف والمجلات العراقية، كما أعدت رسالة ماجستير حول بعض مجاميعه الشعرية.

عنوانه: قضاء عنه- الأنبار- العراق.



إخوَةَ التاريخ

إخـوة التـاريخ مـاهذا الجـفـا ... قَـدَمٌ تعـدو، وتكبـو قـدَمُ

ومـواويل اللقـا قـد أجـدبت ... ونداء الخـيـر فـيـهـا هَرِم

نَفَضَ الليل بهـا أنجـمـهُ ... ومـضـى في كل نجمٍ يحلم

واستـوتْ كـفِّي وفي قبضـتـهـا ... غِـمْـدُ سـيفٍ واجمٌ منه فم

نـاطـقٌ يـعـلَـم مَـن جـرَّدهُ ... ويـنـادي أنـنـي لا أعـلـم

✡✡✡✡

رب ظمـآنٍ على معـصـمـه ... يسـتـحـمُّ الماء، والماء دم

رعـشتْ فـيـه شـفـاه خـضَّبُ ... كـان حـدُّ السـيف فـيـهـا يُرْسَم

وجـراحٌ راعـفـات وهَـناً ... خـجـلاً تسـخَـرُ منهـا القـيم

والفـدا، والتـضـحـيـاتُ، اعـتكفتْ ... وإلـى رأي العـدا تحـتكم

وجنـيُّ الأرض تـرجـيـعُ صـدًى ... والأمـانـي سـاهـمـاتٌ نُوَّم

وصـحـونا صـحـوةَ الموت، لنا ... قلـم يبكي، وسـيف يَشْـتُم

وعـريـنُ الأمس في آجـامـه ... كـبـريـاءٌ، فلمـاذا السـأم؟

مـركب الأيام من مـرفـئنا ... مـشـرِقـاً، دانت إليـه الأمم

قَـدَمٌ هزت حـشـا الأرض ومـا ... فـتِـئتْ منهـا الظُّبـا تسـتلهم

لم تزل في قـبـضـتي آثارها ... طُـرقـاً للحق، لا تـنفـصـم

فـاتقـدْ مـصـبـاحَ ذياك الرجـا ... همَّـةً، تُشحـذ منهـا الهـمم

****

ياذِكْرُ

يا ذكْرُ عطِّرْ، إننا لك نسمعُ
قلبٌ يحنُّ، ومهجةٌ تتقطَّعُ
عد بالخيال إلى معالم أمةٍ
في ظلها تحلو الحياة وتمْرع
تسمو المكارم في رحاب هضابها
والنفس راضية بما هو مقْنِع
والعدل يسدل للبلاد جناحَهُ
فإذا الفضيلة، والسكينة تسطع
قرعتْ ديار الصين تعلن للهدى
من صدْقِها الإسبان أمست تسمع
وإذا الحياة أخوَّةٌ وسعادة
في وهْدها يحلو الرغيف ويُشبِع
وإذا بِهامِ المجد فوق هضابها
كالنور عند شروقه يتشعشع
طمَسَ الرذيلةَ والضلال ولم يزل
في كل منعطف يغور ويقرع
فتهاوتِ الأوثان من قدَّاسها
وإذا بصوت الحق منها يصْدَع
تلك الحياة بعهدهم..أملي بها
تستنهض الشيم التي لا تهجع

****

عينـاكِ

عيناك..زرقاوانِ، خضراوانِ..
تشتبهان في عينيَّ...
حيَّرتا التأمل والشعور
تغفو بغورهما التسابيح المضمَّخة البخورْ
اللهُ، يا بحرانِ سِحريانِ تحرسها النذورْ
هذا الجمال الناطق الموحي..
بحور الشعر.. جلَّله الحبور
يتهامس الحُسْن البريء به...
ويعتمر السرورْ

✡✡✡✡

عيناك.. من آلاء هذا العصر...
أرّقها التعفف والفتورْ..
تتغازلان مع المقادير التي..
تقضى فتستعصي على فهم البشرْ..
وإليَّ تبتسمان في أدبٍ
فيكسِفُها النظرْ
لله.. ماهذا الوقارُ؟..
يعفُّ في نظري..
وإنْ.. بعُدَتْ مسافات العمرْ

✡✡✡✡

عيناكِ.. أعرف فيهما بحر الغرام..
يغوص في الأعماق.. يستبق الظلامْ
تتذوقان الشعر حتى في المنامْ

✡✡✡✡

أنا مبحرٌ في التيهِ... في عينيكِ..
آملُ أن يصير البحرُ...
أنفاساً كأنفاس الزهورْ.
أتصدقينَ؟..
بأنَّ شعري فيك يصبحُ..
مثل عينيك المحجَّبة الظنونْ..
ويعود في العشرين مبتلَّ الغصون.

****

عبدالمطلب حامد الراوي

" عيناكِ " التي احببتها كثيراً

عيناكِ - زرقاوانِ ، خضراوانِ ....
تشتبهانِ في عينيَّ ...
حيَّرتا التأملَ والشعورَ ،
تغفو بغورهما التسابيحُ المضمَّخةُ البخورُ ،
اللهُ ، يا بحرانِ سحريانِ تحرسها النذورُ
هذا الجمالُ الناطقُ الموحي ....
بحورَ الشعرِ - جلَّله الحبورُ

عبدالمطلب محمود

- الدكتور عبدالمطلب محمود سلمان (العراق).
- ولد عام 1952 في بغداد.
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - الجامعة المستنصرية، وحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة بغداد.
- احتل عدة مناصب ثقافية وإعلامية فكان محرراً في مجلة ألف باء العراقية، وصحيفة الجمهورية، ثم مديراً للبرامج السياسية والثقافية في تلفزيون العراق.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الأدبية والشعرية، مثل: مؤتمر الأدباء العرب الثاني عشر، والعشرين، ومهرجان الشعر العربي الرابع عشر والحادي والعشرين في دمشق، ومهرجان المربد الشعري في العراق منذ دورته الثالثة عام 1983 وحتى 1999 ، وفي أسابيع ثقافية عراقية في المغرب وتونس واليمن وغيرها.

انتخب عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد العام للأدباء في العراق 1996، وأميناً عاماً للاتحاد 1998.

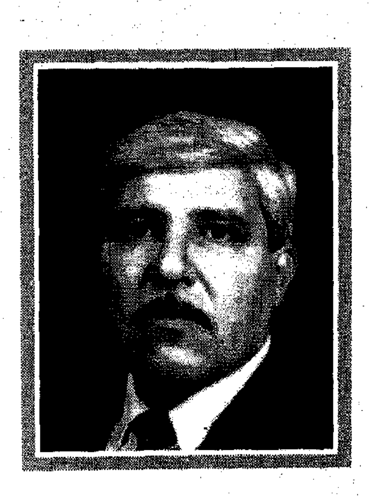
دواوينه الشعرية: أنا صحوت من الطفولة، لاتصحُ أنت أبداً 1980 - ما قبل الحرب، ما بعد الحب 1982 - الشرفة الثالثة 1987.

أعماله الإبداعية الأخرى: رواية بعنوان: ربما كنتَ بينهم.

مؤلفاته: له عدد من البحوث والدراسات والمقالات الأدبية المنشورة في الصحف والمجلات.

ممن كتبوا عن شعره راضي مهدي السعيد في مجلة آفاق عربية، وحاتم الصكر في صحيفة الجمهورية العراقية.

عنوانه: الاتحاد العام للأدباء والكتاب - ساحة الأندلس - ص.ب 3494 - بغداد - العراق.



قصيدة طلليَّة

تحت شباكها أقفُ...
وردة تتفتح أكمامُها قبل بدء الربيعْ
ومن ضَحِكِ العين تغترفُ
تحت شبّاكها أقفُ
تحت شباكها الآن صبَّحني الصبحُ بالخيرِ
والآن .. إذْ ادركتْني المساءاتُ
إذ البستْني المقاهي ثياب مودتها
جئتُ أبحثُ عن ذلك الأحمقِ المُستكينْ
تحت شُبّاكها...
أترى لم يزلْ واقفاً؟!
وإلامَ تُرى يقفُ؟!
أفما اعترفَ: الحُزنُ أكبرُ من قلبه؟!
الوردُ أصغرُ من أنْ يضمَّ جناحيهِ
ماذا؟!
أثمةَ ما يستحقُّ الكلام؟!
فما أتحدَّثُ؟!
ما أصفُ؟!
تحت شُبّاكها أقفُ
مثلما فعلَ الأحمقُ المُستكينُ.. وأعترفُ
مثلما فعل الأحمق المستكينُ
وأعلمُ أني إذا جاور الحُبُّ قلبي..
أموت من الحُزن.. ثُمَّ أموت من الشَوقِ
لكنّني أتذكَّرُ أن الذي سيظلُّ يُطاردُني القَرَفُ
ويظل يُباغتني القَرفُ
فبماذا سأعترفُ؟!

****

موتايَ ينتظرون عند الباب

موتايَ ينتظرون عند البابِ
أفتحُ؟!
إنني متردِّدٌ.. أخشى انفلات البابِ
أخشى أن تُلامسني أكفُّ المستحيلِ
فاقتفي خطواً يُضيِّعني..

وأخشى أن تطلَّ عليَّ كالغبشِ الوجوهُ

فأستحي منها...

ولا أجدُ العباراتِ التي تُخفي الهواجس

إنهم موتايَ... ينتظرون عند الباب

ما ملُّوا الوقوف وقد تعبتُ..

سيعذرون تردُّدي

وسيفهمون جميع أسبابي

وقد يمضون عني ذاهبين

ليتركوني بين أحلام البدايةِ.. والأبدْ

لكنهم موتايَ

أعرف في ملامحهم خطوط يدي

أحاولُ أن أداري عنهم الولد الذي

وهبوه للدنيا.. فضيَّعَ نفسه في الشعر

في موج العيون الساحرات

ورحلة الزمن... البَدَدْ

✲✲✲✲

موتايَ ينتظرونني..

جمعٌ من الأيدي

وجمعٌ من وجوهٍ بعضُها نضرٌ

وبعضٌ كالحٌ.. متغضّنُ القسمات

أفتحُ؟!

إن هذا البابَ يفصلُ بيننا

وأنا هنا..

مترددٌ أخشى انفلات البابِ

أختلقُ انشغالاتٍ أوزّعُ بينها قلقي

وأبحثُ عن عباراتٍ تليق بحبِّهم

موتايَ.. يا موتايَ

يا حبل الهوى السريِّ

ما بين البداية.. والأبدْ

يا شوط أعمارٍ تقضّى

في عصورٍ لم تزلْ أعوامُها تمضي

تدور كدورة الأفلاك

تطوي كالمهارى رحلة الروح الجموح..

...... المستُخفَّةَ بالجسدْ

أنا ذا هنا قلِقٌ....

ولا أجدُ العبارات التي تُخفي الهواجس

منهكٌ بالشعر

منهمكٌ بغير شؤونكمْ

لي في الإقامة خلف هذا الباب أسبابٌ

وخلف الباب.. بابٌ

خلفها.. زوجٌ وأبناءٌ وأُفْقٌ لا يحدْ

✲✲✲✲

موتايَ ساروا أجمعين

ويمَّموا شطرَ الفضاء الواسع الأرجاءِ

كانوا يعبرون المستحيل

أكفُّهم في كفِّهِ

وأنا هنا معهم..

وهم حولي يُداعبُ بعضهم طفلي فيضحك

غير أني.. لا أرى منهم أحدْ!

✱✱✱✱

من قصيدة: حدائق الرمل

تمضي في مقتبل العمر..

إلى جنات الأرض

تفتش عن سببٍ للحب

وللغربة.. والشعرِ

تُلملمُ أشتاتك بين أصابع كفّيك

تُلملمُ أشياءك في صفحات جوازك..

وحقيبتك السوداء

تحنُّ إلى أسرارك.. وهي تغادر قلبك

أو تبكي من فرح اللقيا.. والبعد،

وأحزان البهجة...

قلتَ لنفسك:

يا مجنونُ... أتُصبحُ بعد قليلٍ غير الطفلِ...

وغير الشاعر؟!

أم تُصبحُ مجنوناً...

تأخذه امرأةٌ من يده للبحر

وتملؤه بالشعر

تقول له:

إخلع نعليك..

فللرمل طقوس لم تعتدها

والبحرُ رفيق صبابتنا.. وطفولتنا

ومحبتنا المنقوشة في الموج

إخلع نعليك..

✱✱✱✱

عبدالمطلب محمود

قصيدة طللية

شعر: عبدالمطلب محمود

تحت شباكها أقفُ..

وردة تتفتق أكمامها قبل بدء الربيع

ومن شجن العين تغترفُ

تحت شباكها أقفُ

تحت شباكها الآن يسبقني الصبح بالمئزرِ

والآن.. إذ أدركتني الساعاتُ

إذ ألبستني المقاهي ثيابَ مودّتها

جئتُ أبحثُ عن ذلك الأحمق المستكين

تحت شباكها...

أتراه لم يزل واقفاً؟!

وإلامَ تراه يقفُ؟!

أنا اعترفُ: الحزنُ أكبرُ من قلبهِ؟!

الوردُ أصغرُ من أن يضمّ جناحيه؟!

ماذا؟!

أثمّة ما يسبقُ الكلامَ؟!

فما أقترفُ؟!

ما أصفُ؟!

تحت شباكها أقفُ

مثلما فعل الأحمقُ المستكينُ.. وأعترفُ

عبدالمعين الملوحي

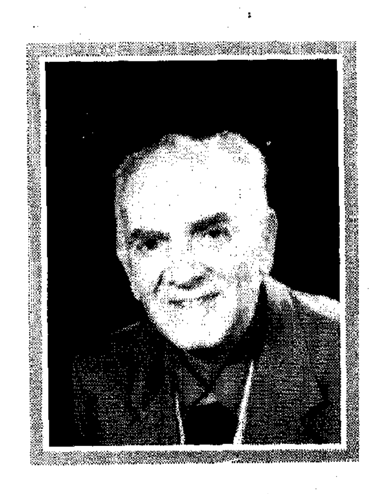
- عبدالمعين سعيد الملُّوحي (سورية).
- ولد عام 1917 في مدينة حمص بسورية.
- نال شهادة المعلمين الابتدائية في دمشق1940، وانتسب إلى دار المعلمين العليا في دمشق 1942، ونال إجازة الآداب من جامعة القاهرة 1945.
- عمل مدرساً، فمفتشاً أول للغة العربية، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة فعمل مديراً للمركز الثقافي في حمص، وفي دمشق، ومديرا للتراث العربي في وزارة الثقافة، ومديراً للمراكز الثقافية العربية والمكتبات، ومستشاراً ثقافياً في القصر الجمهوري، وأحيل إلى التقاعد عام 1976.
- عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق، وأستاذ شرف في جامعة بكين بجمهورية الصين الشعبية.
- دواوينه الشعرية: قصيدتان بهيرة وورود 1970 - الحرب والحب 1980 - عبدالمعين الملوحي يرثي نفسه 1984 - أرجوزة الأحفاد وقصر يلدز 1990.

أعماله الإبداعية الأخرى: له من القصص: طعم التخمة وطعم الجوع 1973- من أيام فرنسا في سورية 1992.

مؤلفاته: تتنوع بين الدراسات الأدبية والترجمات والتاريخ وتحقيق التراث ودراسته، ومن أهمها: الأدب في خدمة المجتمع ـ ذكريات حياتي الأدبية - مذكرات جاسوس ـ حادث فوق العادة - في سردابي - تاريخ الشعر الصيني - تاريخ الأدب الفيتنامي - القصص الفيتنامي - قصص بلغارية.

نال وسام الاستحقاق الثقافي من بولونيا.

عنوانه: 80 جادة الشلاح - شارع المجلس النيابي - دمشق.



من قصيدة: عبدالمعين الملوحي يرثي نفسه

تمنيت يابن الريب لو بتَّ ليلة
(بجنب الغضا تزجي القلاص النواجيا)

وامنيتي لو بتُّ في حمص ليلة
فأسبح في العاصي وألقى لداتيا

كلانا تهاوى حلمه، لم ترَ الغضا
ولا أنا في الميماس أُلقي رحاليا

أمانٍ أضلَّتنا طويلاً وأقلعت
وكانت أضاليل الرجال الأمانيا

سراب يغر الركب حرّان صاديا
ويغمر بالماء الغَرور الصحاريا

1 - لماذا أرثي نفسي؟؟

إذا كان شعري، كل شعري مراثيا
فمالي بنفسي لا أعدّ رثائيا

ونفسيَ أولى أن تكون قصيدة
تسيل قوافيها نشاوى دواميا

وأقسى المآسي أنني بت راثياً
حياتي ومازالت تمورُ دمائيا

أقول لأصحابي: كفاكم ملامة
على نفسه فليَبْكِ من كان باكيا

عكفتُ على شعري أرود فجاجَه
فلم أرَ في الديوان إلا المراثيا

وأشباح أفراحٍ إذا رنَّ عودها
تقطعت الأوتار فارتد ناعيا

2 - حياتي:

أ - الشباب:

رشفت شبابي قطرة بعد قطرة
وشبت فلم يعتب عليَّ شبابيا

ورُدْتُ الثغور الظامئاتِ مناهلاً
وطفت الصدور الناهدات مجانيا

تهيم بهن الروح روحاً فإن طفت
وأذكت دمي أطفأت في الجسم ناريا

إذا الحب أرضى الروح والقلب أولاً
تسامى فأرضى الجسم والدم ثانيا

وقد تذبل الأرواح يُحرَمْن قبلةً
كما تذبل الأزهار يحرمن ساقيا
ولم يُنسني لهو الحياة مشاغلي
ولم يُنسني جِدُّ الحياة الملاهيا
ويعجب مني الليل تصحو نجومه
وتغفو تراني دارساً ثم لاهيا
وخير السجايا أن توزع - منصفا -
حياتك: شطريها حليماً وغاويا
عشقت شبابي، صغت فيه مدائحي
فلما تولى صُغت فيه أهاجيا

✡✡✡✡

ب - الكهولة:

تولى شبابي مشرق الوجه زاهيا
وأقبلَ شيبي كالح الوجه كابيا
ركبتُ المعاصي موجة ثم موجة
وأقعدني دائي فعِفت المعاصيا
سقيت الصبايا ماء حبي وصبوتي
وجفَّ، فهل يقبلن ماء حنانيا؟
وطوفت في الآفاق أقبِس نورها
فضاقت بي الآفاق، كالنحل ساعيا
ويممت أرض الصين أشدو تراثها
ومن لغتي أهدي لها وتراثيا
فلم تسعِ الأرض الرحيبة همَّتي
فكانت أفانين السقام جزائيا
وعدت إلى داري أجرُّ على العصا
تواليَ أشلائي وأحمل دائيا
كذلك حظي، إن طلبت سعادة
بأرضٍ سعى قبلي إليها شقائيا
إذا لم يَقِ الله الفتى بحنانه
ورحمته لم يلق في الناس واقيا

ج - الشيخوخة:

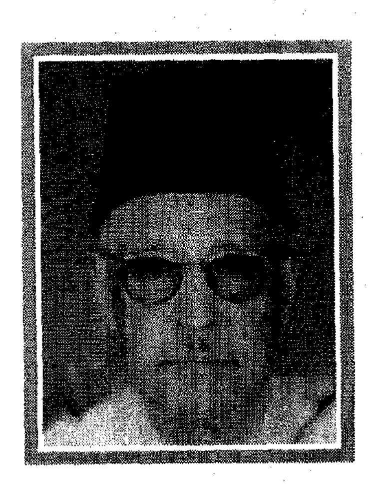
وقالوا: سئمْتَ العيش. قلت: أحبه
ولو كنت في كوخ من القش ثاويا
أصوغ أحاسيسي وأشدو قصائدي
وأقرأ في ضوء النجوم كتابيا
وأرسل صوتي في الفلاة مدويا
وأضحك وحدي في دجى الليل هاذيا
أحب حياتي وهي كالصّاب مُرَّةً
وأكره صوتي وهو كالشهد حاليا
جنوني أصيل لا أريد فراقه
وعقلي أصيل لا يريد فراقيا
صحبتهما دهراً معاً فتعايشا
وكنت بهذين النقيضين راضيا
جنوني أراني المُبكيات مهازلا
وعقلي أراني المُضحكات مآسيا
وما زلت في السبعين طفلاً تشابكت
رؤاي. تساوى واقعي وخياليا
أُسرُّ بأحفادي أزاهير غضةً
ويرثِي ليَ الأحفاد أعجف باليا
غصون تسامت فوق جذع محطم
إذا زاد يبساً زدنَ هن تساميا
أداعبهم حيناً فأقصر لاهثاً
وتشغلهم ألعابهم عن عنائيا
إذا ركبوا ظهري حصاناً تململوا
يريدون مهراً ثابت الظهر عاديا
إذا رحت أحكي عن شبابي تغامزوا
ولاح لهم وجهي فألغوا شبابيا
تراءى زمان سوف يدعى زمانهم
وولى زمان كان يدعى زمانيا

****

عبدالمعين الملوحي

عبدالملك البلغيثي العلوي

- عبدالملك البلغيثي العلوي (المغرب).
- ولد عام 1916 بمدينة فاس.
- حاصل على شهادة العالمية من جامعة القرويين بالمغرب.
- تقلب في عدة أعمال من أهمها عضو بوزارة التاج، ومحاضر في الأدب العربي بالمدرسة الإدارية بالعاصمة.
- دواوينه الشعرية: باقة شعر 1947 - راح لارماح 1984.
- حصل على وسام من الدرجة الممتازة من الملك الحسن الثاني.
- كتب عنه في المجلات: السلام والحياة، دعوة الحق، الأعيان، المغرب، آفاق، وغيرها.
- عنوانه: عرصة الحمومي، رقم 12 - حومة الزيات - الدوح - فاس - المغرب.



وياليته

لاعبت بالشطرنج فتّانةً
ولم تكن لحُسْنها تغلبُ
فقلت في نفسيَ: لا تنظري
إلى المحاسن التي تخلب
ولا إلى شيء، سوى رقعتي
وما حوتْه، فعسى أغلب

✲✲✲✲

وكانت الغيداء في حسنها
شِبْهُه - ثريا - للنهى تسلب
لما أحسَّتْ بغِلابي لها
وأُتْعِبَتْ، ولم تكن تتْعب
التفتتْ تقول: مهلاً فقد
تعبت في الجولة: يا مُتعِب
وفتحتْ أزرار نحرٍ لها
واضطرب الجيشان والملعب
فلم أعد أعرف ما ينبغي
وانسد من جمالها المهرب

✲✲✲✲

وبعدما استولت على فرزتي
وانهار أزري، ونأى المأرب
ارجعْتُها بيدق صاعد
في جولة، دنا لها المطلب
إذْ ذاك، قالت: هاته، إنه
ليس له مما أرى مهرب
فاستسلم الشاه... ويا ليتني
تركتها - وا أسفي - تغلب

****

في الشاطىء

بأبي الضواحك كالفوا
خترِ أو كرنَّات المثالثْ
ما بين ملتفِّ الغصو
نِ بمسبحٍ، للغيد ضابث

والكل فوق رماله
ما بين منتقلٍ ولابث
متجمعات ناعتا
تِ العابرين بكل حادث
متبرجات عاريا
ت كاسيات للثوالث

✡✡✡✡

صوت الإناث الفاتنا
تِ، وهنَّ من مرحٍ عوابث
يعلوه من آنٍ لآ
خَرَ، عزْف قهقهة الخوانث
أحدوثة إثر اخْتِها
والعابرون لها بواعث

✡✡✡✡

قالت: وقد جعلت تسرِّ
حُ شعرها، إذ كان لائث
هذاك صديانٌ إلى
ما تعلمين،، وذاك غارث
لحم وماء هاهنا
ما باله غرثان لاهث
فتجيب أخرى رأرأتْ
ها قد أتى للرمل حارث
وتلفتي لهبيِّخٍ
كالزقّ أو كالكير نافث

✡✡✡✡

ويقلن عن ذي بزة
متتبع الغادات، رائث
حقًّا: أراه محدّقًا
من توأمي صدري لثالث
هذاك يبدو مدْنفاً
وأظنه عن تلك باحث
فتضاحكَ الغيد الحِسا
نُ، وقهقهت فيهنَّ رافث

✡✡✡✡

وتطلعتْ أخرى تقو
لُ: وذا الفتى، لاشك عابث
هنداميه يغوي الغريـ
ـرَ، أراه للسلوان باعث
ولعله فنان أو
شعرور يبدو، وهْو حادث
ويشعّ من عينيه أنْـ
ـةٌ في عهود الغيد ناكث
فضحكن منها: بالقهْـ
ـقهة المليحات الخوانث

✡✡✡✡

متَّعتُ روحي في حديـ
ـثٍ كان نسْج فمِ النواكث
ورجعت بالحب الجديـ
ـدِ، ففي لظاه القلب ماكث
ويلي من الشقراء، زا
دتْ في دواعي الحب باعث
عزفتْ لحبي نغمةً
أو كلهنَّ كذي .. نوافث؟؟

****

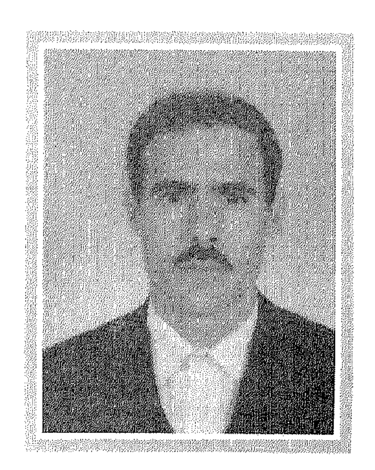
عبدالملك البلغيثي العلوي

من ديوان: أبي مروان عبدالملك البلغيثي المسمى:
... المذكورة صحيفة 25

[illegible]

عبدالملك بومنجل

- عبدالملك إبراهيم بومنجل (الجزائر).
- ولد عام 1970 بذراع القائد - خراطة - ولاية بجاية.
- بعد حصوله على البكالوريا 1988 تابع دراسته الجامعية وتخرج في معهد اللغة والأدب العربي بجامعة تيزي وزو حيث حصل على الليسانس 1992، والماجستير 1996.
- عمل أستاذا مستخلفاً بمعهد الآداب بجامعة سطيف، ويشغل منذ 1999 منصب مساعد أستاذ بقسم اللغة والأدب العربي بجامعة بجاية.
- دواوينه الشعرية: لك القلب أيتها السنبلة 2000.
- عنوانه: بريد درادرة - خراطة - ولاية بجاية 06602 الجزائر.



من قصيدة: الجرحُ والكبرياء

على قسماتكَ الألمُ الجليلُ
وفي عينيكَ لحن أسىً بَلِيلُ!
وملء ملامح النظرات عزمٌ
كأنْ لك في المدى أبداً رحيل
توزّع في الورى مرحاً وبشراً
ويفضح سرَّ غربتك النحول
وأنت فتىً تواعدك الأماني
ويُفْتَح للمضاءِ لك السبيل
فأيُّ شجىً يسافر فيك وجْداً
ويرسم في الملامح ما تقول؟

رُويدَك يا أخي، فلرُبَّ وجدٍ
على القسمات مغترب يصول
وفي الأحشاء ما ليست تراهُ
سوى عِيرٍ لها سَفَرٌ طويل
تأمَّلْ يا أخي في كل دربٍ
أسير بهِ تجدْه دماً يسيل
وروحاً تلتوي ألماً فتذوي
وأحلاماً تبعثرها الشمول
لأي غدٍ أهشُّ وتلك أرضي
تحيط بها فتغمرها الوحول
وتلك مساكب الأنوار فيها
يعيث بساحها العبد الذليل
وتلك يدي، وأنفاسي، وصوتي
وأجنحتي، وشوقي، والخيول
يُغَلُّ مضاؤها بيد الجواري
ويُقْتَل في قرارتها الصهيل
فأين غدٌ تسامرهُ الأغاني؟
وأين الروح والنَّسَم العليل
لقد أسمعتَ لو ناديت ميْتاً
ولكنْ للحياة دمٌ يسيل

تمهَّلْ يا أخيَّ، فرُبَّ حيٍّ
له عن عيشه أبداً ذهول

يظل يكابد الأحـــزان حـــتى
كـــأنّ الكون في يدهِ يجـــول
يذوب مع الحـــمام جوىً ووجداً
إذا من أيكهِ ارتفع الهـــديل
وإنْ مـــالت لعـــصف الريح سرْوٌ
يرقُّ لميلهـــا، فـــإذن يميل
ولا - أبداً - يذوق إذن حـــيـــاةً
إذا أودى به الحسُّ النبـــيـــل
لكلِّ دمٍ شـــجـــاهُ، وكلّ جـــرحٍ
على جـــسد الجـريح له مـسيل
فكن فـــرداً تعِشْ غـــرِداً طروباً
وخلِّ الكون يحـــرســـه الجليل

أصِخْ لمواجـــعي، وتحـــرَّ فـــهـــمي
فـــإن الأمـــر ليس كـــمـــا تقـول
أنا نغم الإباء الحـــر يشـــدو
فـــيُنكر شـــدوَه الزمنُ الذليل
يظل دمي يســـافـــر فيَّ حلمـــاً
فـــيغلق دون غـــايتـــه السـبـيل
وترحل همَّـــتي في إثْر حُلْمي
فـــلا عَلَمٌ علـيـــه ولا دليل
إذا غنَّى الصـــبـــاح نشـيد حبي
يكيد له، فـيـفـجـعـه الأصيل
وإنْ ناتِ الديار فـــهبَّ شـــوقي
أقـــول غـــداً، وليس غـــداً وصـــول
أظل مـســـافـــراً، وأظل قـــصـــداً
تشـــابهتِ المواسم والفـــصـــول
تقـــول غـــداً! فـــأين غـــدٌ، وهذي
رياح الغـــدر في دمنا تصـــول؟

****

من قصيدة: حوراء

طلَعَتْ بهـــا الأيام فـــجـــراً يُسْـــفِـــرُ
بين الظلام لهـــا الشـــروق الأبهـــرُ
حـــوراء ترفل في الضـــيـــاء وترتدي
بُرْدَ الحـــيـــاء به الجـــمـــال الأطهـــر
تخـــفـــي به نوراً تســـربل بالدجى
وهي المنار، فكيف لا لا يظهـــر؟
تبدو، فيشرق في الفؤاد صباحـها
فلهـــا عليـــه به جـــلالٌ أزهر
وتلوح في خَـــفـــقٍ يبلِّله الندى
يا حـــبـــذا ذاك الجـــمـــال الأخـــفـــر!
للـــروح مـــنـــه سكرة لا تنجلي
وعلى الفـــؤاد له سنى لا يُقـــهـــر!
يرنو إليـــه اللحظ في طرب صـــفـــا
عن صبوة، فـــهـــو الزلال الأخضر
ويغيب عن لحظي، فـيـبـرق طيفُـه
غـسـقـاً، فـيـنتعش الفـؤاد ويسهر
يا حـــبَّـــهُ أورقْ، ويا إشـــراقـــه
لحْ في دجى الظلمـــاء فـــجـــراً يَبْـــهـــر
فـلأنتَ، والأعـــراض تعرض زيفـهـا
نغم الخلود، وأنت أنت الجـــوهـــر
ولأنت، والدنيـــا ســـراب مـــقـــفـــرٌ
أرَجُ الحـــيـــاة البكر، أنت الكوثر

****

عبدالملك بومنجل

الحلم يقتل مرتين!!

• عبدالمنعم الرحبي

- عبدالمنعم محمد رشيد الرحبي (سورية).
- ولد عام 1933 في الميادين - محافظة دير الزور.
- تعلم في دير الزور حتى نهاية المرحلة الثانوية، ثم انتسب إلى كلية الآداب - جامعة دمشق ولكنه ترك الدراسة وهو في السنة الرابعة والأخيرة لأسباب عائلية.
- عمل بالتدريس طوال خدمته الوظيفية.
- شارك في الكثير من المهرجانات الأدبية القطرية، ونشر في عدد من المجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: سفن بلا شواطىء 1987.
- كتب عن شعره: سعد صائب، ومهيدي عبدالقادر (مجلة الثقافة الأسبوعية 1988)، ووجيه جاسر (البعث السورية)، وعيسى فتوح (مجلة بناة الأجيال).
- عنوانه: محلة الشيخ ياسين - دير الزور - سورية.



• توفي عام 1995 (المحرر)

من قصيدة: بلِّغوهـــا

بلِّغــوها... تحـيــتي... وســلامي   واشــتـيــاقي لهــا... وفــرط هيــامي

حلوة الوجــه... والخــصــال لو اني   يا رســولي... حــملت عنك ســلامي

حــملتنا ســيــارة... كــالربيع الطْـ   ـطَلْق يزهو... من قــبل صــوب الغــمــام

أرأيت الجــــوريَّ... والفلَّ يومــــاً   فــوق غــصن عليــه زوجًــا حــمــام

وبشــلال شــعــرها تغــرق الشــمـ   ـس فــتــخــشى أصــابع... الإتهــام

✡✡✡✡

وإذا لــفَّــت الأنــامــل حــــول الـ   ـمــقْــوَد المســتكين خــوف الزحــام

خلْتُــه يشــتــهي الزحــام طويلاً   وتمــنــيــت أنــه... مــن عــظــامــي

✡✡✡✡

واســتــدارت نحــوي؛ لتطلق قــولاً   كــان أحلى من رائع... الأنغــام

ســألتني؟! عن الكنانة... والنيـ   ـل وأرض الأمــجــاد ... والأهرام

ســألتني؟! أســوارُ بابل... مــا زا   لت تشقّ كل غــيمٍ... جَــهــام...

ســألتني عن ضــيــعــة القــدس لما   مــرَّغــوا كــبــرياءها بالرُّغــام

قلت: زدنا تشــرداً... وضــيــاعــاً   وغــرقْنا... بفــرقــة... وانقــســام

✡✡✡✡

ســألتني عن جــرح بيــروت... قلت الـ   ـجــرح في قــلب كل حــر... دَامِ

ســألتني عن نجــد... عن مكة الغــرْ   ـراء أمِّ التــاريخ والإســلام

روعــة الشــرق... يوم ثار على الظلـ   ـم وأودى بشيِــرعــة الأزلام

ســـــألتني عن الشـــآم... فـــقلت... الـ
ـمـــجـــد ألقى رحــــاله في الشـــآم
عـــرف الحـــسن في ربا غـــوطتـــيـــهـــا
إســـمـــه... فـــانتـــشى بغـــيـــر مـــدام

✡✡✡✡

يا قـــصـــور الحـــمـــراء... هل من بقـــايا
من بقـــايا الأخـــوال... والأعـــمـــام
يوم هزُّوا الـدنيـــا، بما شـــرعـــتـــه
رائعـــاتُ الـســـيـــوف، والأقـــلام
وأتى بعـــدهم صـــغـــار... ترامـــوا
فـي جـــحـــور الـلذات والآثام
كــالمليك المعـــتـــوه... صـــد عن النصْـ
ـح وعـــتْب من أمـــه... ومَـــلام
يوم قـــالت لـه: أعـــيـنك تبكي
يـا ذليـــلاً من قـــبل يوم الـفطام
«ابك مـــثل النســـاء ملكاً مـــضـــاعـــاً»
يوم لم تَحـمـِـه... بحـــدّ الحـــســـام
روعـــة النصـــر يا صـــديقـــة ضـــاعت
في طريق الـغـــوى... ودرب الخـــصـــام

✡✡✡✡

أيهـــا الـغـــامـــزون مني... ســـؤالي
بـعـــد مـــا مـــرّ ثالث الأعـــوام
كـــيف أنسى البـــريق في مـــقلتـــيـــهـــا
أوَ ينسـى الجـــريحُ وقـعَ الســـهـــام؟
أوَ ينسى الفَـــراش، روض الأقـــاحي
أوَ ينسى المشـــتـــاق حلو الكلام

****

من قصيدة: تعب الصبر

سَـــألْتني عن آخـــر الأخـــبـــارِ
عن صـــمـــود الأبطال... والأحـــرارِ
عن شـــمـــوخ الأطفـــال في وجـــه عـــادٍ
مـــســـتـــبـــد في الـقـــدس، في الأغـــوار
عن فـــتـــاة، لـلأرض، والعـــرض راحت
تـغـــســـل الكبـــر، بـالدم الـفـــوّار
عن صـــبـــايا الجليل، يكتبن ســـفْـــراً
يتـــحـــدى بقـــيـــة الأســـفـــار
عن عـــجـــوز... تصـــيح... يا للنشـــامى
أنقـــذوا الـقـــدس من يد الأشـــرار
عن تراب في السلم يطفح خِـــصـــبـــاً
وهـو في الحـــرب... منبِت... الثـــوار
عن بطولات أمـــة... قـــيـــدتهـــا
بالأبـاطيل... لعـــبـــة التـــجـــار
قل لمن يعـــرض الوســـاطة فـــينا
أرهقـــتنا ســـيـــاســـة المنشـــار

✡✡✡✡

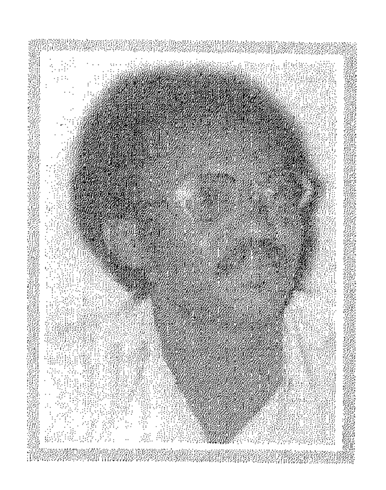
صَـــامَت الـقـــدس، والصـــيـــام ثقـــيل
فـــانظروا اليـــوم ســـاعـــة الإفطار
إنهـــا الـقـــدس، يا بُراق، فـــحـــدِّثْ
يوم حلقت بالنبِي المخـــتـــار
آه... لـو عُـــدْت، يـا بـراق، إلـينـا
عـــبـــثـت بـالربوع... كف الدمـــار
وكـــروم الزيتـــون، صـــارت لَعَـــمْـــري
حطبـــاً بعـــد ذلك الاخـــضـــرار
خطب الأمس والبـــيـــانات يا قـــد
س تـلاشت... وألـف ألف شـــعـــار

****

عبدالمنعم الرحبي

عبد المنعم الكتيابي

- عبد المنعم عبد الله محمود الكتيابي (السودان).
- ولد عام 1957في أم درمان .
- بعد ان أنهى دراسته الثانوية في أم درمان حصل على دبلوم التربية من معهد تدريب المعلمين ، ودبلوم التربية من كلية التربية -جامعة الخرطوم .
- عمل بالتدريس منذ عام 1977، كما عمل بالإذاعة والتليفزيون السودانيين .
- له مساهمات صحفية في الصفحات الثقافية بالصحف السودانية ، وفي الندوات والليالي الثقافية ، وفي المؤتمرات والسمنارات المحلية .
- عنوانه : مكتبة البشير العامة - أم درمان - السودان .



ما في الخافق إلا أنتِ

في المرآة لمحت خيالكِ يخرج مني
يَمْثل بين يديّ
هممت أكذّب نفسي
هذي ليست أنت
تنهدتِ انفرجت شفتاكِ تحاكي صوتي
كان الصوت الخارج منك نديا
ملأ المرآة رذاذا ثم تبخر
عاد هواء في رئتيّ
وحين شهقت زفيرك حتى
لاح خيالك في المرآة جليًا
نظرت إليك بسمتِ
سمعت كأنْ قد قلت
كلاماً لم أتبين غير تعالَ تعالَ طربتُ
وكان الصوت شجيا
ملأ المرآة بموسيقى
في الأعصاب تسرب شيئا شيئا
شكوت إليك هموم النفس
وقهر اليأس
وكدت أقول بلغتُ الكبر عتيًا
أعدتُ النظر إليك ضحكتِ
رأيتُ ربيعا ينضح منك
يرتب فوضى الزمن الجامح فيّ
عجبتُ، أبعد فوات الوقت
يجوز الآن أعود فتيا؟
كادت شفتاك تجيب ولما..
لكن أومأ رأسك أنْ قد هيا
طرحتُ رداء اليأس
وهمّ النفس
وجئت إليك نقيا
في ذاكرتي وصف الدرب
وما في الخافق إلا أنت
ويكفي
أستطيع الآن أفكر فيك مليا

****

شتـــاء عـــام آخـــر

شتاء هذا العام جاء باكرا
أباح لي –حبيبتي – من القصيد خاطره
حمدتها بشارة الخروج من شواغلي
غبطتها إشارة الولوج في دواخلي
إضاءة مباشرة
تمد لي خيوطها معابرا
أرتاح في سياجها لحيظة
تمر بي قصائدي المسافره
فتارة أراك في حروفها
وتارة أغوص في بحورها
مضارعا وكاملا ووافرا
أختار من محارها قلادة
لجيدك النضيد – مثله –
بديعة وساحره
ورُقية تقيك شر حاسد
وواقب، وأعين إليك ناظره
عساي ألتقيك أو عسى
يعيدك الزمان قهقرى
لمقعد بمقرن النيلين ظلّ شاغرا
وجدتني –إذن – وفيتك الهوى
حفظته الوداد مخلصا مثابرا
عامين مذ وعدتني – حبيبتي –
وأشهرا
تركتني أهيم في الدروب مطرقا
وحائرا
مسعاي ألتقيك لو للحظة
سويعة من الزمان عابرة
تعيد لي حلاوة اللقاء – حبذا
لمطلع الشتاء والأيام زاهره –
ألست قد وعدت قبل ذاك
أن مطلع الشتاء يحمل البشائرا !؟
مرّ الشتاء اللذْ وعدتني وإنّ ذا
– حبيبتي – شتاء عامٍ آخرَ

****

وأحلــم ضــد ذاكــرتــي

وأحلم مرة أخرى
بأني خارج الزمن
أسدُّ مسام ذاكرتي
وأنفذ عبر أغنيتي
إلى زمن يرتبني
يعيد ملامح الأشياء للأشياء أدركها
وأفتح كُوة الشجن
أهوّم خارج الذكرى
أَطُوف مدائناً أخرى
أسائلها عن الأحجار والدِّمَن
وعن سمراء تشبهني فما ألقى
سوى ظلي على الطرقات يسبقني ويجرفني

إلي ماض يؤرقني
وأطلال على كره أحيِّيها
أبيع هناك ذاكرتي وأفكاري
و كل حقائب التاريخ أشعاري ورواويها
وأحلم داخل الحلم
« أجيء إليك من رَهَقي
ومن أضغاث أحلام أرجِّيها
على زندي تنام كمنجة صدئت
وأغنية بشعر القوس قد علقت
وما فتئت
تفتش عن قوافيها
وعن سمراء تشبهني »
وأصحو خارج الحلم
فألقاني
على الطرقات ما زلت
أهوّم خارج الذكرى
بلا منفى ولا وطن
أطوف مدائننا أخرى
وأصرخ ملء حنجرتي
فما ألقى
سوى أصداءَ موحشةٍ..
تجاوب وحشة العدم

****

عبدالمنعم الكتيابي

وأصحو خارج الحلم
فألقاني
على الطرقات ما زلت
أهوّم خارج الذكرى
بلا منفى ولا وطن
أطوف مدائننا أخرى
وأصرخ ملء حنجرتي
فما ألقى

عبدالمنعم حمندي

- عبدالمنعم كريم علي حمندي (العراق).
- ولد عام 1954 في مدينة بغداد.
- تخرج في كلية أصول الدين عام 1975، وقضى شطراً من حياته دارساً في الحوزة العلمية في مدينة النجف.
- عمل في الصحافة الأدبية، وشغل منصب رئيس القسم الثقافي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، كما عمل خبيراً للبرامج الثقافية والفكرية، وأميناً للشؤون الثقافية، وأميناً للشؤون الإدارية والمالية، ونائباً للأمين العام.
- عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لدورات عديدة.
- نشر في الدوريات والمجلات الثقافية والأدبية، مثل الأقلام، وأفكار، والإبداع، وفكر ومعاصرة، والطليعة الأدبية، والكرمل.
- شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية في بغداد وعمان ودمشق وطرابلس.

دواوينه الشعرية: أتيتك غدا 1986 - دخان الشجر 1988 - سأتيك أمس 1989 - أول النار 1993.

مؤلفاته: منها: لغة السياط.

ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والصربية.

حصل على درع مدينة الدوحة في دمشق، وجائزة بغداد لأدب الشباب، وعدد من الشهادات التقديرية.

ممن كتبوا عنه: كمال نشأت، وعبدالجبار داود البصري، وحاتم الصكر، وجليل كمال الدين، وخليل الخوري، ومالك المطلبي.

عنوانه: بغداد - مدينة الحرية - محلة 416، زقاق 14، دار 42، العراق.



عينان من عقرب وغراب

ربما أيقظوا الضوء في عينِ
شمسٍ تنامْ
ربما أيقظوا القطَّ في حلم طفلٍ
مضامْ
كان يسقي العصافير من
دمعهِ
ويهدهد جرح الكلامْ
ربما أيقظوا قبلةً فوق خد
الغرامْ
ربما أجّلوا موتنا مرتين
مرة: كي أقول أحبك جداً
وأخرى لكي يفقهوا
سرَّ هذا القيامْ
لا ولكنهم في العمى
أيضيءُ العمى أنجماً في
الظلام

✡✡✡✡

يباب
يبابٌ
يباب.. فبوابة الأرض روحي
وروحي لها ألف باب وبابْ
فهل تطبق الأرضُ أجفانها
والمدى بومة وارتباك وغابْ
إلى أين نمضي؟.. ترجّل حتى
شهيق الغيابْ
يبابٌ
يبابٌ
يباب.. لبسنا اليبابْ
مضغناهُ دهرًا
شربناهُ عمرًا
وعشناهُ حتى..
وحتى بمحضِ الأسى
ظل يرنو إلينا بعينين من عقربٍ وغرابْ

✱✱✱✱

وجه آخر

تلك امرأة..
أم حشدُ نساءْ
تتبخترُ في غنجٍ
وتشاكسُ فينا طفل الحبِّ
تنشر ضحكتها
يتهافت واحدنا.. تلو الآخر
فتجمعنا.. في جيب حقيبتها
من غير عناءْ
تلك امرأةٌ.. أم (عقربةٌ) ظمأى
الله إذا مرّتْ
سقط البدرُ من الإغراءْ
وانتحر الفجرُ..
لا يرويها البحرُ
ولا تغويها الصحراءْ
تلك امرأة.. أم حشد نساءْ..؟
تتناسلُ صبحَ.. مساءْ
فتخلّفُ آلاف الأبناءْ
وأنا.. أكظمُ حُبي..
ودمٌ أزرق.. يرعفُ جنبي...

****

صدى

هاجسٌ:
قد يؤدي إلى غرقٍ
أو نجاةْ
كل أحلامنا موصده..
ونوافذنا دونما ذكرياتْ
كلما هتكت سترنا الشمسُ
عيناي تتقدان
فأغفو على نبض جرح قديم
أراك تراقب حُلماً تسللَ...
من مقلتيك
«ليسقط في راحتيك»
– أتخشى عليه...؟

....

ولا شيء غير الرفاتْ
وصدى الأغنياتْ
ربما يبعث الحبُّ فيه الحياةْ..!!

****

مـــــرآة

لم أحزنْ
لمْ أحزنْ
يا فاقئَ عيني
لعمَى عيني
لكنَّ الحزن
عليك..
أنك لن تبصر بعد عمايَ...

****

من قصيدة: «ثلاث قصائد» في امرأة

كمين
أهي امرأةٌ.. كوكبٌ..؟
لا أصدق عينيَّ
قلبي هوى في يديَّ
وقلبي لا يكذبُ

....

حين قبّلْتُها
اختلجتْ شهقةٌ
فتلمستُ روحي وكابرتُ محترقاً
ثم ناديتُ: ما من سؤالٍ
سوى ألم نافرٍ ونزيف غزال..
.... أجننتَ بها..؟
قد ذهلتُ وجُنَّ جنوني
وصلّى لها خافقي وابتهلْ
أي حبٍّ إذن..
كان منطفئاً.. فاشتعلْ
أي حبٍّ غزا مهجتي
فاستقلَّ الأزلْ..!!

****

عبدالمنعم حمندي

ربما أيقظوا الضوء في عينِ
شمسٍ تنامْ
ربما أيقظوا القطا في حلم طفلٍ
مُضامْ
كان يسقي العصافير من
دمعه
ويهدهدُ جرحَ الظلامْ
ربما أيقظوا قبلةً فوق خدِّ
الغرامْ
ربما أجلوا موتنا مرتين
مرةً كي أقول أحبك جداً

عبدالمنعم رمضان

- عبدالمنعم رمضان أحمد حسن عبيد (مصر).
- ولد عام 1951 بالقاهرة.
- تخرج في كلية التجارة بجامعة عين شمس - قسم إدارة الأعمال 1976.
- متفرغ للإبداع الشعري.
- شارك في تأسيس جماعة «أصوات» التي أصدرت بعض الدواوين والأعمال الإبداعية، كما أصدرت في أواخر الثمانينيات مجلة «الكتابة السوداء» التي لم تستمر وتوقفت بعد عدد واحد. واهتمت الجماعة أيضاً بالآداب المكتوبة في الأربعينيات، وترجمة المكتوب منها بالفرنسية، وخاصة جورج حنين.
- بدأ ينشر شعره عام 1974.
- دواوينه الشعرية: الحلم ظل الوقت، الحلم ظل المسافة 1980- الغبار 1994 - قبل الماء.. فوق الحافة 1994 - لماذا أيها الماضي تنام في حديقتي 1995 - غريب على العائلة 2000 - بعيدا عن الكائنات 2000.

حصل على جائزة المنتدى الثقافي اللبناني في باريس 1998، وجائزة كفافيس 2000.

ممن كتبوا عنه: جابر عصفور، وصبري حافظ، ومحمود أمين العالم، وصلاح فضل.

عنوانه: 12ش محمد صالح من شارع مصدق - الدقي - فيلا د. أحمد الحته.



من قصيدة: كتاب الرؤى

رؤيا

من أين تفر البهجةُ؟
من بين القدمين
وكيف تخور قواك؟
إذا انقلبت شفتاك منازل للقصّادِ
ولم تَعْرِ الكلمات فرادى
وانصرفت عيناكَ
فكان الكل قطيعاً
والكلمات قطيعاً
هل غنيت كثيراً؟
حين رأيتُ عصايَ تفرُّ وتسعى
والجلباب يطيرُ
وركن المقهى يطرد عنه القادة والثوار
ولغتي تطفر منّي
كنتُ وحيداً
يبدو أن الحلم انتشر بجسمي
فاحتقنت شفتايَ
وبحْتُ بسرّي
صار العالم محدوداً بفضاء الحلمِ
فبان الحلم فسيحاً لا ينحدُّ
وبنتُ فسيحاً لا أنحدّ
وأوشكتِ الأيام تصير مواسم
هل أننتَ لغيرك؟
كانت مثل الفُلكِ
أقلتْني
فتركتُ الوحشة تنزل في جمجمة الماضي
وانفردت ذاكرتي بالإيناس
فكنتُ إذا عاودني الحلمُ
رأيتُ فراشة جسمي
تحضن فوق سريري نهراً
قلت تكون الفلكُ مواخر تجري فيه بأمري
هذا زمن الصوت الصاعد في البريّة
يسعى نحو البر، البحر
فلا ينفسح البر، البحرُ

فيسعى نحو الرؤيا

رؤيا

هو ذا أغمضتُ العالم عني
وافترق الباقون
وأومضتِ الكلماتُ
تبيّن لي قدّام الباب ضبابٌ
وسراديبُ
وأوشك أن ينزلق العالم من قدميّ
فرحتُ أفتش عن عكازٍ
يدفع عني الرهبة
واستندتْ كلماتي بالكلمات الغُفْل
استند القاموس المتدحرجُ
من أعضائي
وخلاياي
بقائمة الأفعال
وخاب المسعى...

****

من قصيدة: النصب التذكاري

أخشى أن أرتادَ الشارعَ وحدي
أخشى أن يسألني العسكرْ
أين بطاقتك الشخصيه؟
هذي
هل تحمل في جيبك صورة من نعنيه؟
أفتشُ
لا لا أحملُ
هل تعرفه؟
أعرفُ
كان يغطيني في الليل
وفي المدرسة يقدم لي أحلاماً
وأناشيدَ
وبسكوتاً
وفطيراً
كان يطالبني أن أمشي فوق يديه
وأن أعتاد على أصوات الكورس
لما اقتربتْ رأسي من أكتاف الضابط
كنت أراها لامعةً
لم أعرف أن الضابط يشبهه
كم عمركَ؟

منذ قليل كانت أيامي تتسع
ولا أرصدها
منذ قليل كنت أتم الستة عشر
وأخشى أن أتركها
لما مر الشهر الرابع بعد الستة عشر
انقلبتْ سفني
هل تعرفه؟
أعرفُ
كان يغطيني في الليل
ولما انقلبتْ سفني
جاء إليَّ كثيراً
دق عليَّ الباب ولم أفتحهُ
انتظرَ ولم أفتحهُ
انصرف
وحاول أن يتجول فوق الماء
وكان الماء إذا أبصرَهُ
يبدو كالوتر المشدودْ
ولما صار عليه
تكشَّفَ عن أخدودْ
حاولَ أن يتجول فوق ندى الكلمات
فماتْ

****

عبدالمنعم رمضان

الضيوف
: إلى درية شرف الدين

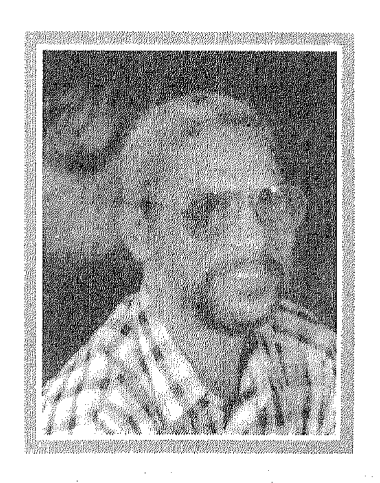
عادةً يدخلون من الباب
لكنهم في المساء الذي لستُ أذكرُهُ
دخلوا من أماكنَ نائمةٍ.

عادةً يخلعون النوافذَ
يلقون أشواقهم نحو آخر منعطفٍ
ثم يبتكرون ستائر من عَرَقٍ ناشفٍ
كان يلهث داخل أبدانهم ذات يومْ.

عادةً يستريحون في نغمات البيانو

عبدالمنعم سالم

- عبدالمنعم محمد محمد سالم (مصر).
- ولد عام 1949 بالإسكندرية.
- حاصل على بكالوريوس في التربية الرياضية.
- يعمل مدرساً للتربية الرياضية في مدارس وزارة التربية.
- من الأعضاء المؤسسين لنادي الأدب بالإسكندرية، وعضو هيئة الفنون والآداب بالإسكندرية، وإيتيليه الفنانين والكتاب بالإسكندرية.
- يكتب الشعر منذ الثانية عشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: الآبق من حفل صاخب 2001.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر للكليات والمعاهد العليا 68 - 1969.
- عنوانه: 6 شارع جميعي - فلمنج - الرمل - الإسكندرية.



دعي تفسير معانيه

قالت تستخبر عن شيءٍ
تاهت في بحر معانيهِ
ما قولكَ فيمن قد ألِفتْ
تسبيحَ الفجر لياليه
من ينظرُ للبدر مليّاً
فيظن البدر يناجيه
ويصيخُ السمع لعندلةٍ
فيَخال البلبل يعنيه
ويردُّ سلامَ خريرِ الما
ءِ، كأنَّ الماء يحيِّيه
ما قولُك فيمن لا يُروَى
إلا ببناتِ مآقيه
ويراوغ حين يسائله
مستقصٍ عما يبكيه
فيقول إذا الدِّيمةُ باحت
فجوابي سوف أوفِّيه
ما قولك فيمن يصحبُه
للروض نداءٌ يغريه
فيقبّل خدٌ شقائقه
ويغازلُ حلوَ أقاحيه
ويحاكي ميس فراشات
أُطرِبْن بلحن سواقيه
وبظلِّ الدوحات السكرى
يفضي بكبيد أغانيه
ما قولك فيمن يأسره
صوت كالهاتف يأتيه
ويواري بين جوانحه
شيئاً عجباً لا يدريه
شيئاً يحتار مكابده
أي الأسماء يسمِّيه
فهتفتُ كطِفلٍ مَن الدنيا
بعد الإدبار توافيه
لكأني بفؤادك يُخفي
ما ظل فؤادي يخفيه

فـــــتـــــعــــــالَي ننعمْ بهـــــوانا
ودعي تفــــســـيـــر مـــعـــــانيــــه

****

يا عَجبًا!

يا حــادِيَ الظعْنِ هدِّئْ عــدْوَكَ الخــبــبـا
وارحم فـــؤاداً لصبٍّ شـــوقُـــهُ غَلَبــا
في صـــحـــبـــةِ الركب آمـــالٌ مـــولِّيـــةٌ
مـــهـــلاً بهـــا - يا أخي - فـــالقلبُ قـد وَجَبـا
بالله يا حـــادياً ركـــبـــانُه صـــحِـــبَتْ
أمـــسي، ويومي، ويومــاً كـــان مـــرتَقَــبـا
هـلاَّ مـــــررتُمْ بروضٍ كـــان يجـــمـــعنا
قـــبل الرحـــيل الذي كل المنى سَلَبـــا
علِّي أذكِّـــــر مَنْ عنَّ الرحــــيل له
بالأمـــســـيـــات التي كـــانت لنا أربا
بالدوح، بالزهر، بالأطيـــار مُـــهـــدية
لحـــنـــا تـــثـــنَّـــتْ لـه أيـــامـــنـــا طـــربـــا

✲✲✲✲

قـــالت لفُـــرقـــتنا من بعـــد صـــحـــبـــتنا
شمس الضحى، ونجوم الليل: يا عــجبـا!

****

عذراء البستان

جـــاءتْ تلقـــاني مـــخـــتـــمِـــرَه
عـــذراء البـــســـتـــان النضِـــرَه
جـــاءت فـــاســـتـــمـــتعَ بســـتـــاني
بـأريـــج الأنفـــــــاس الـعـطـره
جـــاءت والشـــمس مـــســـافـــرة
وعـــيـــوني قـــمَـــري منتظِره
جـــاءت والخـــفـــقـــة في قلبي
تأبى أن تبـــقى مـــضطـــربـــره
مـــعـــذور قلبي - يا صـــحـــبي -
من ذاق الحب لـقـــــد عـــــذره

****

من قصيدة: طوبـــى

كان لنا أرضٌ
وعلينا فرضٌ
ولنا في الأرض براقْ
وبراحٌ مسكون بالآفاق
وبشاراتْ
وقطوف دانيةٌ
ولغاتْ
عُلِّمنا من لغة الطيرِ
ومن لغة البحرِ
لآلىء أسرار لغات البرِّ
وكل الأسماءْ
ولغات ممالك أخرى
نعرفها
ونصاحبها في الملكوتْ
وتعلِّمْنا
أن نبسط في الأرض مسالكَ
ونعبِّدها للسالكِ
لا نسأله أجراً
إلا الرفقةَ.. والرفق

****

عبدالمنعم سالم

شعر/ عبدالمنعم سالم
الجرارُ اللواتي مَرَرْنَ
على حافّةِ النهرِ
كُنَّ يَؤُدْنَ بأَوْدِ قُدودٍ
تبخترنَ في رقّةِ الفجرِ
صوبَ ابتداءِ الرياحِ المباحْ
الجرارُ برَجْراجِهِنَّ امتلأنَ
وعُدْنَ يَؤُدْنَ
على قطراتِ الندى فوقَ شالٍ
تأوَّدُ من تحتهِ أغنياتُ الملاحْ:
يسرّ منّ يا صبايا
تشيرُ المحبّةِ يفشي صدا الصباحْ
بسيرةِ العُرسِ
ترجلُ الشقشقاتِ الرشيقاتِ
تُطلقُ للحُلمِ أجنحةً من ثباتِ النباتِ
تُؤَجِّجُ حمرةَ وردِ البطاحْ

عبدالمنعم عواد

- عبدالمنعم عواد يوسف (مصر).
- ولد عام 1933 بشبين القناطر - محافظة القليوبية - مصر.
- حاصل من جامعة القاهرة على ليسانس آداب 1957، ودبلوم الدراسات العليا 1964.
- عمل بتدريس اللغة العربية في مصر، والإمارات، ورأس القسم الثقافي بجريدة البيان بالإمارات.
- عضو عامل باتحاد كتاب وأدباء مصر، وعضو مؤسس بنادي الشعر باتحاد الكتاب والأدباء بالإمارات.
- نشر مئات القصائد في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: عناق الشمس 1966 - أغنيات طائر غريب 1972 - الشيخ نصرالدين والحب والسلام 1974 - للحب أغني 1976 - الضياع في المدن المزدحمة 1980 - تنويعات على الأوتار الخمسة (بالاشتراك) 1981 - هكذا غنى السندباد 1983 - بيني وبين البحر 1985 - وكما يموت الناس مات 1995 - المرايا والوجوه 1999 - الأعمال الشعرية الكاملة 1999 - عيون الفجر (للأطفال) 1990، وله للأطفال مسرحيات شعرية صدرت تحت عنوان (الطفل والزهرة) 1999.

نال جائزة الشعر الأولى في مهرجان الشعر بدمشق 1960، 1961، وجائزة الشعر الأولى في عيد الثورة العاشر من رابطة الأدب الحديث 1962.

كتب عن شعره الكثير من الدراسات النقدية.

عنوانه: 7 شارع معزالدولة - مدينة نصر - ج.م.ع.



للنــــوارس حالاتهــــا

(1)

مضَوْا كلّهم، بينما أنت باقٍ؛

فماذا يشدك للأرض؟ ماذا وراء انتظارك؟

كل النوارس ألقت أزمّتها للمدى المستثير،

لدافعها المستحث؛ وراحت تحلّق عبر المدارات،

ها أنت ترقب آخرها قد تخلّى،

وراح يحث الجناحين، كي يلحق الركب؛

ماذا وراء انتظارك؟

هل صرت ظلا لفرخ غراب كسيح؟!

(2)

تبصَّرْ!!

لنورسة، دون كل النوارس هذا الحنين

هو التوق يدفعه للرحيل،

يطير، يطير، وليس له غير وَهْم اللقاء،

يظل يحلق والشوق، لاهو من أسره مفلت،

لا، ولا هو يأوي إلى أي شطٍّ به يستريح

(3)

ويا نورسا تائهاً في الفضاء:

أما كان وعداً؟ فكيف إذن قد نسيت المكان؟

لتحملها لعنة وسْط هذاالمدى المستبد؛

وتمضي تنقب بين الوجوه،

وعبر المسافات، عبر الرؤى، عبر وهْمِ التوقع،

عن لحظة لا تجيء، تراوغ خلف تخوم التذكّر عربيدة،

بينما أنت ماض مع الهوس المستحر؛

تسافر في رحلة للجنون،

يحاصر حلمك هذا الفراغ الفسيح الفسيح الفسيح!

(4)

نعانق هذا الفضاء ونمضي؛

نزوعٌ غريب يخايلُنا...

هل هو التوق للجنّة المرتجاة؟

أم الرغبة المستبدّة في سبْر غيب؛

تخفّي وراء غلالاته السود؟

نمضي ونمضي إلى حيث لا شاطىء من قريب،

فنحلم بالراحة المشتهاة،

ولا اليأس يدفعنا للحضيض، فنهوي،

إلى حـيث تلعق كل النوارس نزف الجناح الجريح.

(5)

ألا أيها النورس المستكين إلى حلم؛
قابع في زوايا مخيلة هزّاتها الزعازع،
أضحت خروقاً؛
فلم يبق منها سوى حفنة من أمان،
رغائب باهتة مثل ريشك هذا الذي غبّرته الزوابع،
هل أنت راض بما كان؟
هل كان عمرك هذا هباء؟
أما هبّةٌ تشعل الروح في جسمك الرَّخو؟
تحيي موات الجناحين؛
تصقل فيك المرايا التي صدئت من زمان،
فتبصر حلمك هذا الذي كان يوما،
وترجع كالأمس طيراً عفيًّا، يصاول ما بين أفق وريح.

(6)

هل الطير طيرٌ سوى بالجناحين؟
بالهبّة المستقاة من التوق، من دافع لا يقاوم،
أن يعتلي الأفق، صهوة هذا الفضاء الطليق،
ويمضي، ويمضي،
فلا هو دارٍ بما قد تسربل بالغيب من مضمرات؛
ولا هو يرنو إلى غير ما قد يتيح له حلمه أن يتيح.

****

لعينيك طعم الينابيع

(1)

لعينيك طعم الينابيع في زرقة الفجر...
هل أنت مَن تسكبين الندى في عيون الصباح؟
وهل أنت من تزرعين الشذا من شفاه الأقاحي؟
تعالي، فإن المدى نشوة والعبير انفتاح.
وما زال في الفم من عذب ريقك سؤر،
أأكشف عن سرّه؟
أم أقول بأن انتشائي دليل، وأن ارتقائي جناح؟
وحبك كان البُراق الذي طاف بي مُعرجاً في ذرا
لا تتاح لغير الذي قد صبا صبوتي...
أم تراها تتاح.

(2)

بهدبيك دفء المرافىء،
ضمي إليك الغريق المسافر بين موج وموج...
متى يستقر؟ إذا أنت لم تمنحيه البشارة:
أن الموانىء ما عاد يملؤها الحرس المستبدُّ،
وأن الحدود تلاشت أمام المحبين،
أن جواز المرور إليك شعاع من القلب يلمع في العين،
ينبِّئ أن المقادير شاءت بهذا الذي كان...
مدّي إليّ الذراعين، إني الغريق اليصارع،
لا تُسلميني لهوج الرياح.

(3)

بجفنيك همسٌ تسرَّب من جزر الصمت...
هل أنت جنِّية العمق، باحت بأسرارها فاستبيحت؟
ألا إنّ جنية تفضح السر تُنفى وراء المدى...
فلتكوني إذن هذه النُّفيت...
ولاكنْ منقِذاً مرة في حياتي لأُنْقِذَ من هوة التيه...
ضحِّي أضحِّي... بهمسك ضحيت...
ضحيت بالرد...
أضحى كلانا بعالمه المُبْعَد المستباح.

****

من قصيدة: ثلاثيات

كان يشدو مجهد الصوت وحيداً،
فوق غصن مارق، من قلب صدر الصخر مزهواً،
على إحدى الهضاب.
وعلى السفح بعيداً،
زهرة حمراء، في لون الدم المسفوك،
في لون الخضاب.
شدَّ ما أرّقني صوتك يا بلبل في ليل اغترابي!

****

عبدالمنعم عواد

عن شفتيها الناضجتين
عن أنفٍ، هو وحيٌ لجبيني
أسهبتُ كثيراً في الوصف،
وصاحبتي لا تنطقُ حرفاً..
لا تُبدي حتى دهشتها.
شردتْ عيونُها وانصرفتْ
وأنا ما زالت كلماتي تتابعُ، تهوي بين الشفتين
وبقيتُ وحيداً في المقهى،
والكلُّ اثنين اثنين

عبدالمولى محمد البغدادي

- الدكتور عبدالمولى محمد البغدادي (ليبيا).
- ولد عام 1938في مدينة طرابلس الغرب.
- تلقى تعليمه في معهد أحمد باشا الديني الذي نال منه الشهادة الثانوية، ثم حصل على درجة الليسانس من كلية اللغة العربية بمدينة البيضاء عام 1965 ثم على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة الأزهر عام 1971.
- عرف منذ نعومة أظفاره بحب الشعر والأدب.
- يعمل أستاذاً بكلية الآداب - جامعة الفاتح.
- دواوينه الشعرية: على جناح نورس 1999، إلى جانب قصائد أخرى كثيرة منشورة.
- مؤلفاته: الشاعر الليبي أحمد رفيق المهدوي (رسالة ماجستير)- الأدب الليبي: أهدافه ومذاهبه (رسالة دكتوراه). ممن كتبوا عنه: سعدون السويح- عبدالإله الصائغ- عبدالحميد الهرامة.
  عنوانه: قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة الفاتح- طرابلس.



أطفال ورجال

أطفالُنا أكثرنا رجولهْ
يا ليتنا لم نبرحِ الطفولهْ
تنطلق اللاءاتُ من صدورهم قنابلا
فتنسفُ الأحجار من أكفّهم معاقِلا
ويصبح الرضيع- يا لجبننا- مقاتلا
ونحن من خلف الستورِ نختبئْ
كأننا عوانسُ الجواري في مخدع الحريمْ
ونعلكُ الهوانَ والأسى
ونحتسي خمرَ لعلَّ وعسى
بأنفسٍ هزيلةٍ، هزيلهْ
وأعينٍ ذليلةٍ، ذليلهْ
قرأت في مذكرات طفلةٍ لم تبلغ الفطامْ:
أماه لاتعتصري ثديكِ في فمي
فكل قطرةٍ من صدرك الجريحْ... تفجِّر الأحقادَ في دمي
وأَثَرُ النعال والأغلال في جيدكِ الحزينْ
لم يبعثِ الغيرةَ في الرجالْ!!

✡✡✡✡

وأنتمْ يا إخوتي ويا أبي
لا تحلفوا بمأكلي ومشربي
لا تُلصِقوا نسَبَكم بنسبي
لا تحشروا مذهبكم في مذهبي
فإننا وأنتمُ- معاشرَ الكبار-
كالليل والنهارْ
فأنتمُ والليلُ توأمانْ
ونحن والنهار توأمانْ

✡✡✡✡

معذرةً لا تغضبوا معاشرَ الكبارْ
من عبثِ الصغارْ
وأملي أن تسمعوا بقية الحوارْ:
ألستمُ الذين سالَموا وصانعوا وخادعوا؟
ألستم الذين صافحوا وعانقوا وبايعوا؟
بعثتم الأصنام والأزلامَ والأوثان من جديدْ
لا حمْدَ لا تسبيحَ لا تهليلَ إلا باسمها
نصبتمُ من الطغاةِ آلهه
تسومكمْ سوءَ العذابْ

من دمكم ولحمكم تقتاتْ
بيدكم تصفعكمْ
بسيفكم ترهبكمْ
وأنتمُ لا شيءَ غير الطاعةِ العمياء والخرساء:
سيدي مولاي ألف حمد لك!!

****

من قصيدة: الإحساس بالفجيعة

بينمــــا كنتُ في الـهــزيـعِ الأخـيـــرِ
من دجى حـــالكٍ وسـقـيـم مـــريرِ
عــــصفَ الشـــوقُ والحنين بأحـــلا
مِي، وضجَّ السكونُ حــول ســريري
واعــتــــرَتْني زوابعٌ مـــفـــزعـــاتٌ
زلزلتْ مـــهـجــتي، وأذكتْ سـعــيـري
فــتــــرامت هــواجـــسي تنهب الأر
ضَ، وتطوي غـــلائل الديجـــور
تســتــشفُ الرؤى وتســتــرق السمْـ
ـعَ، وتنسلُ من شــقـــوق الخــدور
لتـــمـــيط اللثـــام عن خلجـــات
في حنايا فـــردوسيَ المعـــمـــور
يتـــراءى بمهـــجــتي كــشــعـــاعٍ
ضـــارعٍ في فـــراغِ ليلٍ مـــثـــيـــر
ضمٌّ في حـــضنه الحنون رفـيـــفـــا
من سِـــغـــابٍ بعـــشّيَ المهـــجـــور
تتـــوارى عن الرؤى دافـــئـــاتٍ
غـــافـيــاتٍ مـفـتّــحــات الثـغــور
تنفث الســحــر من شــذى نفـحــاتٍ
أترعتْ مــهـجـتي بأشــهى عـبـيـر
فكأني بنشـــوة الحب تســـري
في دمي لاحــتــضـــان تلك الصـــدور
وكـــــأني وليس بـعْـــدَ كــــأني
في الطُّوبَّات مـــا يَعـيــيـهِ شـعــوري
حــيث لجَّ الخـيـــال في ســاحـــة الوهـ
ـمِ فــتـــاهت وســائل التــعـبـيــر
وهنا تُحــدِث الحــوادث أمـــراً
مـــا توهمتُ مـــثـلَـهُ في الأمــــور

طعن الخِنجَــرُ الخـــؤونُ فـــؤادي
غـــيـلةً في الكرى بكفٍّ حـقـيــر
يا إلـهي! أغـــرْبةٌ وانتـــهــــاكٌ
لحـــمَى الحب والحنان الكبــيـــر
واتـهـــامٌ مـــســـبَّقُ الحكم أني
أحـمِل الموتَ في يدي في ضـمـيــري
وضَـــعـــوا حـــارســـاً على كل دربٍ
من دروبي يحــيطهم بأمـــوري
واسـتـبـاحـوا حـقـائبي، فـهْيَ لغـزٌ
غـــامض، في انتظار ألف خـبـيــر
عُـــــرضَـــــةٌ للأذى بكل مكان
كــســلاحٍ مـحـــرَّم مـحظور
فـــأنا مـــذنبٌ على أي حـــال
في مـقـامي، في غـيـبـتي، في حضوري
والدليل الوحـــيــــد في دم لاهٍ
من ذويهم مـعـربدٍ مـخـمـور
لا يَرَى في الوجـــود غـيــر هـواهُ
وهوى (البنتـجـــون) والماخـــور
وأنا دون غـــــربـتـي أتـلـهَّى
بالتــقــاط الأخـبـار عـبـر الأثيـر

****

عبدالمولى محمد البغدادي

من قصيدة
أشواق عربية مهاجرة

تسلي جفونكِ يا سمراءُ ما فعلتْ
بنازحٍ شجَّ في ذيلكِ السَّفَرُ
صادي الجوانح في محراب غربته
ما هزّه الشوق إلا بات يستعرُ
أم بحرُه في مراحل النظم يسعفني
إلّا المشاعرُ أذكيها فتنهمرُ
يا نابتًا من حنيني ظامئًا لَهِفًا
ماذا يُخبّئُ في أغوارك الشَّجَرُ
ربابةٌ في أكفّ الريح مطفأةٌ

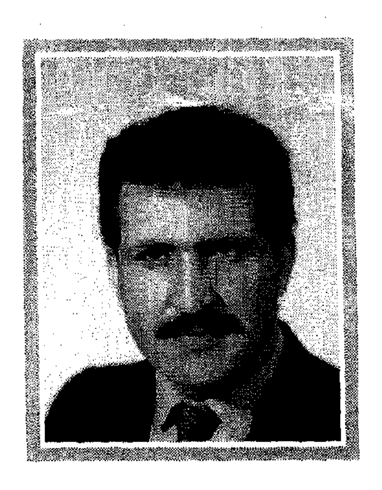
عبدالناصر الحمد

- عبدالناصر حسين الحمد (سورية).
- ولد عام 1958 في دير الزور.
- أتم دراسته قبل الجامعية في دير الزور، ثم انتسب إلى كلية الآداب وتخرج في قسم الدراسات الاجتماعية والفلسفية 1982، ثم حصل على دبلوم التربية من كلية التربية 1988.
- عمل مايقرب من سنتين في صحيفة الثورة، كما عمل في إعداد الرسوم المتحركة، ثم في مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في دولة الكويت.
- عضو اتحاد الصحفيين ، وعضو شرف في منتدى الحسين الثقافي الأردني.
- نشر إنتاجه في الصحف المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: تراتيل لغيلان الدمشقي 1990 - ياغريبة (شعر شعبي) 1992 - دفتر الغزل (شعر شعبي) 1994 - ملائكة من ورق1994 - دفتر الموليا (شعر شعبي) 1996.

مؤلفاته: معجم صفات النساء.

ممن درسوا شعره: شوقي بغدادي، وأسعد الديري في جريدة البعث 1991، ووهبي الشعراني في جريدة الثورة 1992، وجمال علوش وغيرهم.

عنوانه: الكويت - السالمية - ص.ب7502 - مكتبة البابطين المركزية.



قراءات لامــرأة في دمــي

(1)

لوجه تشاغَلَتِ الروحُ عني به
وخلفني الشوق بين المحال
وبين الردى.
لأغنية حزِنْ منها اللغات
وفاضت على الذاكرات، ندى.

لمن يبدأ الحُلم من شفتيها
وفي مقلتيها
يضيع المدى

(2)

تظلّل ضحكتها الموج والياسمين
وتحيي بلمستها الأمنيات
وحين تطل تصير القصائد غابة ورد
وحين تغني يفيض الفرات
وتعجز كل القصائد
أن تحتويها وتعجز عنها
جميع اللغات

(3)

بها تُسْرَج الروح عند الذهول
وبين يديها تفيض السهول
وحين يلامسها الغيم
تسهو الحياةُ
فتخلط بين يديها الفصول

(4)

لوجه وضيء
تغازله الطيروالأمنيات
وفي هُدبيه الفراش يفيء
لوجه تذوب العيون به
ومن حسنه
إذا هلَّ في الطرقات تضيء

(5)

لتلك الحصار
لمن يُبْحرُ الحلم في مقلتيها
وفي مقلتيها

تضيع البحار
أجيء بكل جنون القوافي أقبل عينين
مثقلتين بسحر
الأماني
ولون النهار

****

من قصيدة: أنا رجل فراتي

(1)

أنا رجل فُراتي
بسيط مثل لون الحلم في عين المحبينا
أحب النخل والرمان والأعناب والتينا
ولي بستان أحلام يضاهي قصرَ هارونا
أنا كالطفل في فرحي...
أحب الشمس نافذة لآمالي
وأهوى الظل مرمياً على أعتاب وادينا
خرافيٌّ بآمالي... كعمر النهر،
مذ ضحكت بوجه الكون أزهار المُهَنّينا
أنا كفراشة سكرى فلاتهوى سوى السفر
أحب الزهر أعشقه، أحسُّ بأنه قَدَري
أحب النهر أحمله على الأنغام والوتر
أنا رجل فراتي
بعيداً عن دروب الدير ما أحسست بالعمر

(2)

مساماتي فدادين لبذر الآه والشكوى
وأحداقي كينبوعين من حزن ومن بلوى
ويغفو بين أهدابي احتراق مزمن ورُؤى
مقيماتٌ على النجوى
وأبقى رغم كل الحزن... رغم تعذبي أهوى...
أنا رجل فراتي
بلا أمل أحسُّ الجدب يسكنني
فكل دقائقي قحْط فلا منٌ ولا سلوى...

(3)

محب للهوى... للناس... للأنغام للشجر...
كدوريٍّ، أحبُّ أزقة الحارات،
أهوى دفقة المطر
مواويلي كشمع توقظ الأحلام
في الظلماء والسحر
وفي عينيَّ متكأ للقيا الشمس بالقمر...

(4)

أنا رجل فراتي
وأهوى تأكل الأطيار من كفيَّ في فرح
وتبني كلها الأعشاش في قلبي
تحوِّله لدالية
وإن عطشت... تشف الماء من قدحي...

(5)

أنا أهواك ليس لأنك الأنثى التي أهدى
لها الرحمن حسنَ الوجه والمعشر...
ولا لتزاحم البسمات فوق الوجه
شلالاً من السكر
ولا لتفتّق الشفتين عن درٍّ وعن جوهر
ولا لتكشّف الهدبين عن نبعين من دفء
وعصفورين سمراوين في صحن من
المرمر.
أنا يا غادتي السمراء أهوى فيك دالية
تعرش في مساماتي
وأهواك اختلاجات بقلبي كل أوقاتي
وأهوى فيك دفء الروح
غيماً فوق واحاتي...

(6)

أنا يا حلوةَ العينين أهوى وجهَك الأسمر
وأهوى فيك مملكةً
على أسوارها بُذِرت مواويلي
فكانت لِلُّقا معبر
فإن حاولت أن لا ألتقي بهما ولا ألقاهما
أخسر
فما لملمت من فرح
وما لملمت من أمل
على هدبيهما يُنْثَرْ
وأنت إن ذكرت الكل والأشياء في طرب
تكوني كل ما يذكر

(7)

أنا رجل فراتي
وأرضي روضةٌ والنهر رضوان يهاديها
بذور الخصب في جنبيَّ قد ولدت
ودفئي دفء أيديها
تغازلني ثياب الفجر
تغفو بين عينيَّ.

****

عبدالناصر الحمد

الشاعر

في العادة يدخل مولانا الوالي
مخدع ست الحسن صغيراً
أما اليوم فأدخل عن قصد بعض البلغاء وقال:
أريد لست الحسن المحروسة
وصفاً أدبياً
أو قطعة شعر عصماء.
بعث البلغاء فقدم فلتة شعرها فرساء.
قال القاضي: قمرٌ يزهو يا مولاي
وقال الخازن: مولاي كأني ألمح شمساً تسعى
قال الشاعر: عفواً يا سادة عفواً مولاي.

عبدالناصر صالح

- عبدالناصر محمد علي صالح تايه (فلسطين).
- ولد عام 1957 في طولكرم.
- حاصل على بكالوريوس في التربية وعلم النفس من جامعة النجاح الوطنية بنابلس 1984.
- يعمل موظفاً في مركز أبحاث جامعة النجاح الوطنية منذ 1985.
- سكرتير اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الأرض المحتلة، وعضو المجلس الفلسطيني للثقافة والإعلام، وجمعية التكافل الاجتماعي في القدس.
- دواوينه الشعرية: الفارس الذي قتل قبل المبارزة 1980 - داخل اللحظة الحاسمة 1981 - خارطة الفرح 1986 - المجد ينحني أمامكم 1988 - مطولة شعرية بعنوان: نشيد البحر 1990 - فاكهة الندم 1999.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر من جامعة النجاح الوطنية 1980، والجائزة الأولى للشعر الفلسطيني (مناصفة) 1990.
- ممن تناولوا أشعاره بالنقد والتحليل: صبحي شحروري، وإبراهيم العلم، ومحمد أسعد، ويوسف الحمدوني.
- عنوانه: طولكرم - مديرية الثقافة - شمال فلسطين، ص.ب 189 - الضفة الغربية.



الجســد - النهــر

قلت للجسد النهر:
كيف الطحالبُ تبني على ضفتيك خرائبَها
والضفادع تنحاز للماء،
تستوطن الزرقة المستطيلة
تحمي سلالاتها من غبار الشتاتْ،
غموض الزوارق
لفح الحرائق،
عنوانها الماء
خاصرة الطين سندسُها،
ما الذي أخذته الطحالب
أو تركته الضفادع من حيْرها الدموي على ضفتيك
ما الذي ربحته من الانتظار ببابك
والاحتماء بزخرفك
المتغطرس،
غيرَ البياض بديلاً عن الخوف
والجوع والظلمات؟
ما الذي تبتغيه الحجارة والكائنات؟
والقواميس والمفردات؟
ما الذي تبتغيه؟
غير أن تتلمس جوهرك المتوقد
تعرف كنه لألئك العائمه
- ما الذي يجبر الطير أن تتسارع حتى تفيءَ إليك
لتروي جفاف حشاشتها
غير حكمتك الأزلية - تطفو
على سطح كينونة الدهر
تستكشف الدهر
تعبر هذاالسديم الهلامي بالبهجة الكاسحه

✡✡✡✡

قلت للجسد النهر:
كيف تقاوم خوفَك من صخب النبع
كيف تُبَرْعَمُ عيناك
-في واحة الانبثاق الجميل-
كواكب دفلى
ينمنمها شدوك العبقري

ويوقد فرحتها.
للسنابل أن تتلاقحَ سيقانُها
للتضاريس ألوانها
للخرائط رائحة الزهر أو حرقة العندليب

****

الينابيع، أوصالها في دمي

تجيئين من رئة الأرض
من بؤرة الفرح المتآكل
حافلة بالأغاريد
كوكبة ساهره.
وموجة عشق على القلب تحنو
وأغنية عاطره.
تجيئين مثل الهواء النقي
على تلة زاهره
تجيئين
الحزن يرمي إلى ردهة الصمت أسماكَه
والملاءات تنشر فوق غرائزها الشبحية
أهوالها
فادخلي بؤرة الكشف
هل مزقتك تضاريسُ روحي
ورمضاء هذا الجنون الإباحي
مر على جسدي شبحُ الموت
أوقفني الجند عند احتضار أغانيَّ،
هذا الحنين الخبيء يرد العناءات
يسبُر غور الفضاءات
ينبئني باكتشاف الفصول لمفتاح أعيادها
ويهدهد نبضَ شرايينك المستثارة
يشعل في ثورة القلب جمرته
يتلمس درب رياحينه
ثم يوقظ سر عصافيره الطيبات
ويلثم نزف دمي..
قطرة قطرة
ويعلل بالقبلات الظلالَ التي تصطفيني
كأني للنبض أسلمت عمري
وأنفاسي المثخنات

لعلك تأتين
تستبقين الخطى
آية الوهج أن نلتقي
آية الوهج أن يتصالح قلبان
يلمع وجهان في الوحشة الكابية

✲✲✲✲

صباحٌ جميل يخط الرحال إليّ
ندى طازج يتوزع فيُّ
نخيل يعرِّج بي نحو رمل
ورمل يعرج بي نحو بحر
وبحر يعرِّج بي نحو أعشابه الغارقات
انكسرتُ على موجه
واحتواني
الممالكُ حولي
وحولي المدى يتمثل أشياءه
والمدائن تبرح أثقالها
وتزوِّج ياقوتَها للسنابل
حولي الصدى لاهثٌ كالغزال
- أما زلت تأتين
يخدشني مِخلب الحزن
أفواج غربانه تسترد مخالبها
والغيوم تنكِّس أعلامها

والظلام الذي يتوعد
يغلق دونيَ باب النجاة
ويُلجِم صوتي
(هل اكتملت سورة النار
هل بدد الوهم حلم المدارات
أم جاء وقْع السنين العجاف)

✲✲✲✲

تجيئين مزهوَّة بالبيارق
تمتشق الريح سيف مواسمها
والينابيع أوصالها في دمي
تترعرع
تصحو على كبوة أرَّقتها
ويندمل الجرح
تبدو طلائع وجهك في ألق الغيم
فوق وريقات صدري
أشمُّ روائحَ عينيك في المُخْمل الأنثوي
فتزدان عصفورة غزل البرق أوتارها
لتشارك هذا الفضاء المغيّب زرقته
والتراب المقيم أصالته
وتشاركني روعة البدء
في مهرجان الجسد

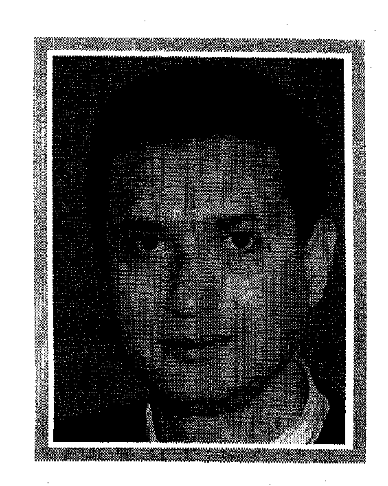
****

عبدالناصر صالح

تسليم هذه القصيدة للأستاذ نزيه خير مع الشكر
ملائكة خضر وصبية فرحون ..
شعر: عبدالناصر صالح
لك الشمس تسطع في عنفوان التوهج ،
في ضجة الموت بين الميادين والطرقات
لك الماء يسقي براعم أغصانك الشامخات
ويغسل وجهك من غثيان الشتات الحزين
يعيد إليك خطوط البهاء المصادر
يجوب كل التماثيل ، والحقب الجاهلية ،
يكسر أزمنة كنت فيها الضحية
والمستباح الوحيد ،

عبدالناصر عيسوي

- عبدالناصر أحمد أحمد عيسوي (مصر).
- ولد عام 1959 في مدينة القاهرة.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1984.
- يعمل محرراً بمجلة الإذاعة والتلفزيون.
- نشرت له قصائد وبعض المقالات الأدبية والنقدية بالمجلات الأدبية في مصر والعالم العربي.
- كتبت عنه بعض الدراسات النقدية مثل: شعراء دار العلوم الشبان لصلاح رزق (الشعر 1983) ، والبحيرة ليست راكدة لصلاح اللقاني (أدب ونقد 1986)، والقهرية القدرية لسيد أحمد صالح (إبداع 1987).
- عنوانه: 71ش جامعة الدول العربية - المهندسين - عمارة الكوثر - الملحق التجاري - مجلة الإذاعة والتلفزيون - القاهرة.



معزوفة الحجارة

الطيور الأبابيل تعزف ألحانها

بالحجاره

والرؤوس الأباطيل تقرأ أسماءها

في سماء الإغاره

وملائكة الكرم تخرج من ساحة الدم ..

تسعد أشجارها بالبشاره

والثكالى ، الحبالى ، الشيوخ ، الصبايا

يصلون من أجل أن يخلع السجن

أبوابه المقفله

أو يجيئهم الغوث

أو تنتهي المهزله

والصبي النبيُّ المحاصر في أرضه

راح يتلو على قومه

سورة البرتقال

فالدم اليعربي المسافر في الأرض

قد خالط البرتقال

والدم المستباح الذي

فاض عن حاجة الأرض ..

قد علّم الطير معزوفة البوح

حمّلت الأرض أحجارها للطيور التي

عذبتها الأغاني الحزينه

والطيور الأبابيل تحمل أثقالها

في اتجاه العذابات ...

ترمي بها الموت

تنفض عنها اغتيال الحياه

تباعد بين الهلاك وبين الوطن

هل تعود العصافير من رحلة البوح

تبدأ تغريدها للزمن ؟

هل تعود الحمامات تحمل زيتونها

وتحلق فوق سماء الوطن ؟

بالحجارة تبدأ كل الطقوس

ويبدأ عزف سلام الوطن

****

أوهـــام فرتـــر

(حجرا بولونيا) ..كنتَ وكنتُ
تعوّد بي في الأزمنة الليلْ
أمتصك شمسا ..فامتصْ
وابعثني في الأزمان
زمنا ..زمنا
وتلبّسني ..
وجهي وجهك
حدّق فيَّ ، فإني (ڤرتر)
وابحث عني ..في الشفتين الكرَزِ
وفي العينين اللؤلؤِ..
في أعماق المحبوبِ ..
وفي أشعار (كلوبستوك) .
وابحث عن محبوبي
في صدري ..وعظامي
في أعماق خلاياي
في الأوهام الحلوه
في ساعات الخلوه
في شعري .. في عبراتي
رؤياي
في تطوافي كل الطرقات
أحلامي ، أوهامي ، أفراحي ..
آلامي
وابحث عنا في منقار كناري ..
ينقر في شفتيها ..ينقر ..
في شفتي
ينقر ..ينقر
إذ أتلاشى فوق تلال الوهم
يبتل قميصي في الطرقات الوحلِ..
أحاول أن أصنع من قلبي
فانوسا سحريّ
لكني أكشف ..
عن أوجاع الليل الموحش..
أسند بيديك عصاي
أعرني ثوبك ...
إن الثوب تلطخ ، في الأزمنة الطينيه

لم أعلم – إلا الآن – بأنك مثلي
تصنع من أوهامك
أحلى أيامك
ثم تضيق الطرقات أمامك
تضْمُرُ ..تضمر
تتلاشى فوق تلال الوهم
يبتل قميصك في الطرقات الوحل
فتعال إليّ ..
وحدِّق فيّ
إني نبعك حيث القحط
أورق ، حيث ذبول الورقات
أُشمس ، حيث الغيم
حدثني عن نارٍ تسري بين عروقك
عن عبراتك ..رؤياك
أحلامك ..أوهامك
أفراحك ..آلامك
حدثني عن محبوبك
أخبرك بأنا نعبث بالمحبوب الوهم
ما ذنب الشفتين المنهكتين ..
تجوبان الثغر المحتل؟
وما ذنب ذراعيك ؟
شكّل قلبك – هذا الطفل –

قنبلة ..تعصف بالصدر المحتل
كن سيفا ..وانسل
وتوحّدني
لكني – إذ أمشي خلفك –
أخلعُ عني قبعتك
معذرة
لا تلبسني قبعتك ، حين انحسرت عنك
لتقذف هذا الرأس
أتخفف من بأسك
هذي الطلقات المقذوفة .. في رأسك ؟
وتموت
وتموت ليخلفَ بعدك من ؟
لن
لن أعبأ بالكلمات الضدّ
لن أقبل من هذا المرتد
كلمات غلفها الدمع
لن أتناول أقراص النوم الممتد
وسأمشي في اللا وهم
وأخوض بحار العشق
أرسم للقدمين مدارا
وأعدّ خطاي

****

عبدالناصر عيسوي

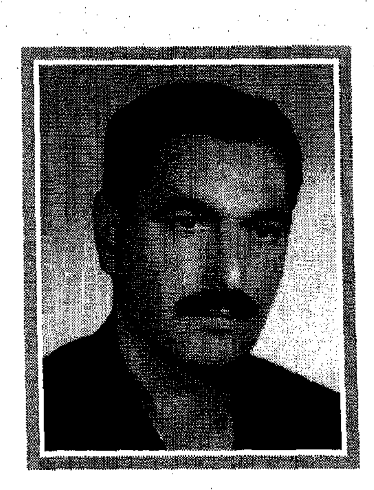
كنتُ صبيًّا يستهويه الشعرُ ..
فيطلعُ للأغصانِ ويجلسُ ..
مُتحدِّيًا بالطيرِ ويهدلُ ..
كان يُبادلُني الطيرُ هديلاً بهديلْ
كنتُ صبيًّا يستهويه الترتيلْ
حتّى رمى الصيادُ فقطّعتُ جناحيّ ..
وبارحتُ اللغةَ التأويلْ
حين اشتدّ عليَّ الشعرُ ..
ذهبتُ أقصُّ على الفتياتِ اللاهيةِ ..
رُحتُ أُفتّشُ مملكةً من لغةِ الأرضِ ..
وأبحثُ عن ترتيبٍ آخرَ للأشياءِ ..
فغنّيتُ .. وطاوعني الشعرُ ..
فطالعتُ السلطانةَ عبرَ حروفي ..

عبدالنبي التلاوي

- عبدالنبي بن محمد الحسن التلاوي (سورية).
- ولد عام 1954 في مدينة حمص بسورية.
- تعرض لحادث دهس بسيارة وهو في الرابعة من عمره، مما جعله يتلعثم في كلامه حتى سن الثانية عشرة، وقد توقف في دراسته بعد حصوله على الشهادة الثانوية التجارية.
- يعمل موظفاً في الشركة السورية للشبكات.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب بسورية منذ 1990.
- بدأ النشر في الصحف والدوريات العربية والسورية منذ عام 1982.
- دواوينه الشعرية: إلى آخر الليل تبكي القصيدة 1989- شيطان الأغنية الأخيرة 1989.
- حصل على الجائزة الثانية لاتحاد الكتاب العرب للشعراء الشباب 1981، 1983، وفي مهرجان الرقة الأدبي المركزي 1983، وعلى الجائزة الأولى في مهرجان طرطوس الأدبي للشعراء الشباب 1984، والجائزة الأولى المسماة بجائزة يوسف الخال من مجلة الناقد 1989.

ممن كتبوا عنه: عبدالرحمن الحلبي، ودريد يحيى الخواجة، ومحمد محيي الدين مينو.

عنوانه: اتحاد الكتاب العرب - فرع حمص - سورية.



الذي غاب ولم يعد

هل جئتَ بعد غياب أغنيتين كي ترمي بنفسجة الحنين أمام شُبّاكي
وترميني إلى أفق النخيل
أم جئتَ تبحث في بقايا قاربي المكسور
عن جزر تُزنزني بأمتعة الرحيل
لم يبق في قلمي سوى صمت يعربد فيَّ وارتعشت يدايْ
لم يبق في ورقي سوى ما يجعل الأوراق حُبلى
حين تكتبني رؤاي
وأنا أخاف البوح،
لكن الرياح تسوط حنجرتي وتنثرها أمام الحبر ناي
وتقول إن حمامة تمشي على إيقاع أغنيتين
تأبى أن تطير إلى سمائك أو سماي
يأيها الولدُ المهاجر
من سيحضن جرحك العاري إذا وقفت عصافير الصباح على دموعي
من سوف يذرف دمعةً أخرى
إذا استلقى الظلام على شموعي؟
من سوف يكتب حزنه الأفاقَ
حين تشدّك امرأة إليها
ثم تنسيك السنابل والجذور
وشمس أتراب القصيده؟
شمسنا يأيها الغافي على أبواب بلدتنا
أتنساها المدينة حين تربكها قصائدنا...!
الشوارع حين تضحك لاصطخاب جدالنا حول القصيدة
والنبيذ الحلو يدخل في دماك وفي دماي
- أنت رمزيّ خرافيّ الملامح
- اسكت فأنت مباشر أشِرٌ وطبال وواضح
- لا بأس خذ بعض الوضوح وأعطني بعض الغموض لنرتقي درج القصيده.
- من أين هذا العطرُ هل ما زلت تصطاد النساء...؟
- كانت دمشق على ذراعي وانحنى جسد المساء
- هل زرت في هذا الصباح ضفيرة السمراء واشتعلت بكفيك الدماء؟
- لم نلتق كذبتْ عليّ...
- مباركٌ كِذْبُ النساء...

هل جئتني حين افتقدتك أيها الغافي على شجر القصيدة
أين كنت وفي غيابك كلما سقطت بنفسجةٌ
وقفت على دمي وشربت راحي
أوَ كلّما نهض النبيذ يعيد ذكرانا
تميد الكأس في كفي فتسندها جراحي
وأنا صديق الجرح يخذلني مسائي في غيابك ثم ينكرني صباحي
لم ألق بعدك مَن أساورهُ يقين الروح
حين ذئاب جسمي تنتشي بنبيذ أفراحي
ولم ألق المدينة في خطاي.. ولا الحبيبه
بانتظار الشهوة الأولى على شفتي، ضفيرتُها تداعبها يداي
لم ألق شارعنا المدجج بارتطام الياسمين على الشبابيك العتيقه
لم أجد أمي تجيء من الزواريب القديمة
جدتي تحكي حكايا الجن تفرد لي بساطَ الريح أرحل في الطفولة
لم أجد أحداً سواي
أحس خيلاً في دمي تهوي
أحس البحر كالمجروح يعوي
والبلاد تصير امرأة أحاول هجرها
فأشدها نحوي، وأضحك من أساي
وأنا حنين صارخ يمشي وراءك يا صديقَ الغيم
في ظمئي وياهذيان دمعي حين أشرد في القصيدة والبلاد
لو كنت ترقى لاحتراق فراشة الضوء الأخيرة في مساماتي
أخذت يدي إليك لنلتقي في أي أرضٍ
لا تخاف بها عصافيرُ القصيدة حين تشدو همُّها الأزلي
أحملها على كتفي وأمشي
أمشي على قدمين من ورق وأمشي باتجاه الخمر والأصحاب
وحدك من يعيد لخطوتي خمراً يتعتعها
ووحدك من يعدّ سرير امرأة
أنام على أصابعها
وتشرب من فمي عسل الخطايا
ولقد تعبت من الأبوة والوفاءِ
أريد أن يشدو دمي بدم الصبايا
أنا يا صديقي جمرة تعبت من الريح التي لا تستريح
فقم بنا نمشي قليلاً باتجاه البحر
قم لنحطم القضبان عن أجسادنا
حسبُ القصيدة أننا نحيا بأرواح سبايا
هي ذي بلاد علمتنا أن نهرول باتجاه البحر
نضحك حين معصمنا يلوِّح بالقيود كما المرايا
نحن من...؟
نحن العتابا حين تشتعل المواقد في الشتاء
ونحن أوتار الشجن
والبحر عارٍ مثل سيدة تنام على فراشي
والسما كفن وأوراقي كفن
فتعال كي نصحو من الزمن البليد
ونرضع الآهات من ثدي الوطن..

****

من قصيدة: تراتيل على وسادة النائم الجميل

مقدمـة:

سنكتب من آخر الخبر.. لا وقت للموت
لا وقت للظلمات الوديعات
لا نستطيع انتظار القصيدة
في حضرة النسوة الجالسات على الورد، يفتحن أذرعة للحنين
ويفتنُ مثل إناث العناكب أزواجَهن
هنا أول الليل
آخر ما تستطيع المرايا المشعة تحت الإباط إثارته
وآخر ما يستطيع الخريف تناوله
من جموع الشباب، ومن رقة الناي
لا نستطيع انتظار الكثير من الخمر والعمر
والشهوات اللجُوجات واللذة الطازجة...

****

عبدالنبي التلاوي

هيا معاً
لنعيدَ الخريفَ إلى جلسةٍ
دفئها عارمٌ
ونعيدَ الطيورَ لأعشاشها
نحن كنّا فضاءً
تهيمُ العصافيرُ فيه غناءً،
ولكنّكَ الآنَ
صعبٌ عصيٌّ على الشهواتِ
ومستفردٌ بالسكون الجميلِ

عبدالنبي مرسال

- عبدالنبي عبدالقادر مرسال (السودان).
- ولد عام 1918 في واد مدني.
- تلقى تعليمه الابتدائي والأوسط بمدرسة الأقباط الثانوية بالخرطوم، وتعليمه العالي بمعهد حلوان بجمهورية مصر العربية.
- عمل مترجماً بإدارة الجيش، كما عمل بالكاتروونية الإنجليزية، ثم تفرغ للشعر وعاش له.
- دواوينه الشعرية: على الطريق 1988.
- عنوانه: بواسطة ابنه ناجي عبدالنبي عبدالقادر- ص.ب 7 القيادة العامة - الخرطوم.



أنا وابن عمي

ما كنت أحسب أن عهدك يا أسامة غير عهدي
وأخوك - وهْو أخي الحبيب، أخو الطفولة وابن نجدي
ما كنت أحسبه العدو يثير هذي الحرب ضدي
ويشد من أزر الغريب ليستثير دفين وجدي

✡✡✡✡

أنا قد رأيتك يا أسامة لا تصون عهود ودي
ورأيت مهجتك الحبيبة تستجيب لغير وعدي
ورأيت - أسوأ ما رأيت - رأيت وردك غير وردي
ورأيت فأسك وهْي تحفر ليس تحفر غير لحدي

✡✡✡✡

ماذا دهاك أخي - وأنت وحق ودك جُلُّ قصدي
ماذا دهاك فرحت تطلب عن ربوعي كل بعد
ماذا دهاك فرحت عني لاتؤمّل غير صدّي
ماذا دهاك فرحت لابن أبيك تضمر كل حقد

✡✡✡✡

دنياك يا بن أبي الكريم، ويا حفيد النيل جدي
ما طاب موردها النمير بغير كوكبة، وجند
نامت بها عين الدخيل قريرة بوثير مهد
ورقدت أنت على القتاد، وبت أنت حليف سهد
وأنا أخوك إذا مشيت، مشيت -ويك- أجرّ قيدي
وإذا نظرت فما رأيت سواك مثلي خلف سد

✡✡✡✡

وامدد يديك أخي إليّ فما عرفتك غير ند
واحمل معي هذا اللواء، وسرْ به لكريم قصد
فالحر يأنف أن يضام فلا يذل لمستبد
ويكد من أجل الخلاص، ولا خلاص بغير كد
ليحطم القيد الحديد بضربة الرجل الأحدّ

✡✡✡✡

هذي يميني يا أسامة أنت مثل الروح عندي
أفديك يا رجل الجهاد، ومن سواك أخي أفدّي؟
لبيت يوم دوى النداء، وقد أهاب بكل حشد
خلّوا - أحبتنا- الخلاف فإن داء الخُلف يُردي
واستنهضوا شمّ الرغاب القائلات لكل فرد
إن البكاء على الطلول -أخا المهند- ليس يُجدي

✡✡✡✡

أنا يا أسامة -إن عرفت- طبيب جرحك يوم برد
ونصير سيفك إن ضربت به لتدرأ شر كيد
ولأنت - يا بن المالكين ذُرا المآثر من مَعَدّ
أمل أرد به الغداة على عدوك أي رد
فأشيد مجدك يا مهند بالمهند والفرند
وأظل أهتف ما حييت - وتهتف الأجيال بعدي
عاش الشقيق مع الشقيق وعاش مجد النيل مجدي

****

شكوى وعهد

أتيتك يا بسام أتلو شكايتي
إليك فهل تغني شكاتِيَ أو تجدي
هو الحب، يا ويلي من الحب إنني
لعمرك قد حُمِّلت أعباءه وحدي
قضيت جوى لما تناديت وانبرت
تقاذفني الأنواء في وحشة الفرد
وقلبي لو تدريه قد حال حاله
فواحسرتا مما يكنُّ وما يبدي
فمن زفرة حرّى تلظى سعيرها
أبيت بها أسوان في وحشة الوقد
إلى غلة بالصدر تعصف بالنهى
كما تعصف الأنواء بالجزر والمد
إلى مقلة بالدمع بللها النوى
فنامت ولكن بالدموع، وبالسهد
إلى مهجة بالعيش قد طال وجدها
فواهاً.. وواهاً .. ثم واهاً من الوجد
فكم ليلة فيها خيالك قد بدا
حيالي وقد شق الظلام إلى مهدي
يهيب بآمالي وقد متُّ دونها
فهل تنفع الآمال من مات بالصهد
وأذكر في مغناي ساعات جلستي
وإياك بين البان، والزهر، والورد
تسامرنا الأطيار والحب بيننا
يهدهد روحينا، ويعبق كالند
وأذكر كَمْ في الروض ناجاك مزهري
وكم لك بالأشعار أشدَى كما أشدي
وكم كم تساقينا لدى الروض خلسة
كؤوسا من الآمال أحلى من الشهد
رواء - لعمر الله- ما شمت مثله
وقفت له حبي، وأنجزته وعدي
وخد لكالأزهار لما تفتحت
وأين ابتسام الزهر من بسمة الخد
أناديك والوجدان يخفق بالهوى
وأنت إذا ناديت تنعم في الصد
فألقى لدى ذكراك ما قد يزيدني
سهادا على سهدي ووجدا على وجدي
فإن حال صرف الدهر يا خلّ بيننا
وبتُّ من الأشواق أشكو على البعد
فقد كنت سعد الروح لا القلب وحده
فكيف يطيب العيش بعدك يا سعدي
إذا أنت بعد القرب أمسيت نائيا
وجيدك أبقى ما حييت على العهد
وإن متّ يا خلّي فقلبي بالهوى
على رغم أنف الموت يخفق في لحدي

****

عبدالنبي مرسال

عبدالهادي الحكيم

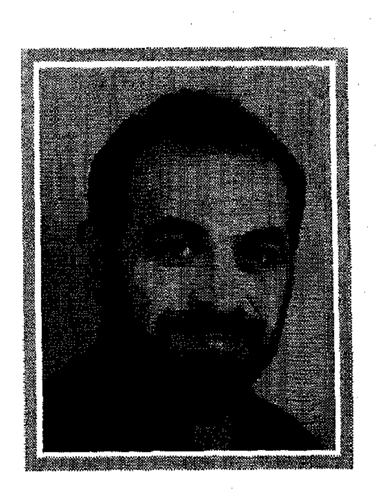
- عبدالهادي السيد محمد تقي الحكيم (العراق).
- ولد عام 1949 في مدينة النجف.
- تلقى تعليمه الأولي في النجف، ثم حصل على البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلية الفقه بالنجف عام 1970، ثم واصل دراسته العليا بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة - وجامعة السابع من إبريل بليبيا، والجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن.
- عمل مدرساً للغة العربية وعلوم الدين بالمدارس الثانوية بالعراق والجزائر، ثم بكلية الشريعة بالجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن، ولا يزال يواصل التدريس بها.
- عضو في جمعية منتدى النشر الثقافية بالنجف، وجمعية الرابطة الأدبية بالنجف، وعضو هيئة التحرير لمجلة «البذرة»، ومجلة «النجف»، ومجلة «الرابطة».

شارك في عدد من المهرجانات الشعرية والملتقيات الأدبية والثقافية في العراق وخارجه.

دواوينه الشعرية: وردة حب الله 1995.

مؤلفاته: منها: المسائل الميسرة - حواريات فقهية - الفتاوى الميسرة - المنتخب من المسائل المنتخبة.

عنوانه: 112, Fryent Way, Kingsbury, London, NW9 GSE, U.K.



وردة حب الله

ضمَّختْ قلبيَ الخليَّ الطُّيوبُ
أتُراه يقوى لها.. أم يذوبُ
هائمٌ في جزائر العشق، ولها
نُ بعيدٌ عمّا سواه، غريب
صامت كالفراغ، أُسْبلُ جَفْنَيْـ
ـيَ بِقاع الفؤاد، عانٍ، كئيب
أتلوّى وأستزيد، قُصارى
أملي أنْ يشفَّني التعذيب
أيُّ نعمى أشهى من الوجع المرْ
رِ إذا ما استطابه المحبوب
ونعيمٍ أَحبُّ من حُرقة الشو
قِ وإن زفَّ وعْدها عُرقوب
أين مني السلوُّ؟ أين جمود الـ
ـعين أين الكرى، اللذيذ الحبيب..؟
أين منّي الصبر الجميل..؟ وهل يصْـ
ـبِرُ حِبٌ عن حبه محجوب..؟
أهو العشق أنْ أُغالِب تهيا
مي أم العشق أنني المغلوب؟

ظامىء كلما نَهلتُ لأروى
يتلظّى في جانحيَّ اللهيب
أو تَدَبَّتُ الغمام أطلع قرنيـ
ـه وأرخَى ذؤابتيه الجديب
فهلِ الرُّشد أن أثوب الى الرشـ
ـدِ أو الرُّشدُ، أنني لا أثوب..؟
وهل الرشد أن أفيق..؟ أو الرشْـ
ـدُ بأني المستهتر المجذوب؟
ليتبْ من يتوب.. إني من الحبْـ
ـبِ ومن طِيب سُكْره.. لا أتوب
بين هجْرٍ ملبَّد بانتظارٍ
ووصالٍ مؤجَّلٍ مصلوبُ
أتقرَّى الأشياء، تُنْبِئني الأشـ
ـياءُ أن المزار مني قريب
تلك آثاره تدل عليه،
سائلوها عن حبها ستجيب

نبْضُ قلبي بحبه منه، والقُرْ
بُ وشوق اللقاء، والترغيب
والرحيق الذي تخمَّر في رو
حيَ منه، ولذْعُه، والدبيب
هو ذا النور يخْضب الكون فيضٌ
مستديم من نوره مسكوب
الدراري، والشمس، والبدر، رشْحٌ
من سناه، والأبلج المشبوب
أظلام الآثار يشرق في العي
نِ ونور الأنوار فيها يغيب
وهْي منه.. وجودها وتلاشي
ها ومنه شروقها والغروب
أَوَ يخفى ليستدل عليه..؟
ظاهر.. دائم الحضور.. قريب
الحقول الخضراء، والماء، والور
دُ يناجيهِ، والندى، والطيوب
والعصافير، واليمامات، والطيـ
رُ وريم الفلاة والعندليب
يتبدَّى لها فتعرفه الأشيـ
ـاء طُرًا.. وتجتليه القلوب
وتضيء الروح العصيّة للنو
ر وينضو سواده الغربيب

✲✲✲✲

مَنْ لروحي سواه، يغسل عنها التـْ
ـتَيم، إلا بحبه، فتطيب
والِهٌ كلما أَهِمُّ بما أهـ
ـوَى وأدنو مما أُرجِّي أخيب
يتراءى ليَ اللهيب، فأعدو
ثم أعدو مدلَّهاً، فيغيب
أفأبقى: أدنو وأنأى، وأستسْـ
ـقِي وأظمى، وأبتدي وأؤوب..؟
أهو الحب أن أكابد لا أهـ
ـدأ أم أن حبيَ التعذيب..؟

✲✲✲✲

كيف أشكو حالي إليه..؟ وحالي
غير خافٍ عليه، وهْو الرقيب
وشكاتي هديلها منه، والجرْ
س وُفحوى الخطاب، والأسلوب

****

من قصيدة: ذهب السراب وفضته

لمن المُلْك، والغنى، والثراءُ
والصروح الممرَّدات الوضّاءُ
رابضاتٌ، كأنهنَّ قلاع
شامخات، قبابها شمَّاء
مترعات بالطيب.. حتى كأن الصْـ
ـصَرحَ قارورةٌ له، وإناء
لمن الزخرف الأنيق يوشّـ
ـيها عليه من فضة لألاء
تتحنَّى به الزوايا، وتجلو
وجهها في بريقه الأشياء
لمن الأقصر الشفيفة كالبلْـ
ـلُور ينساب تحتهنَّ الماء
مثقلات من الحليِّ كحُورٍ
مترفاتٍ كأنهنَّ ظباء

****

عبدالهادي الحكيم

عبدالهادي ... الحكيم

عبدالهادي الفرطوسي

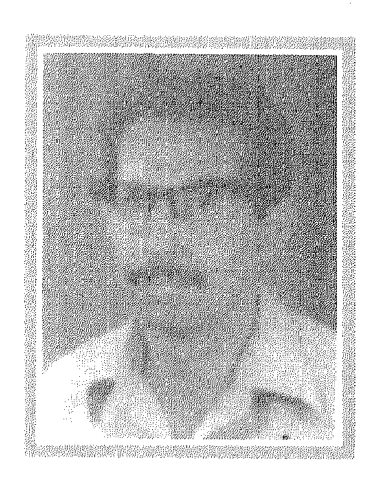
- عبدالهادي أحمد يسر الفرطوسي (العراق).
- ولد عام 1946 في النجف.
- حصل على شهادة البكالوريوس في آداب اللغة العربية عام 1969، من جامعة البصرة.
- عمل بالتدريس منذ عام 1970.
- نشر بواكيره الشعرية منذ عام 1965 ثم واصل النشر في الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- دواوينه الشعرية: بوصلات 1998 - إنجيل أم سعد 2000.
- أعماله الإبداعية الأخرى: يكتب القصة القصيرة والرواية، ومن بين ما نشر منهما: الكون السالب (رواية)، بالإضافة إلى رواية: الرجل الآتي.
- مؤلفاته: نشرت له عدة دراسات نقدية آخرها: المرموز له في الرقم السري، نشرت في مجلة الدفاتر الفلسطينية عام 1999.

شارك في العديد من المهرجانات الشعرية، والمؤتمرات العلمية.

حصل على جائزة الشارقة للإبداع - المركز الثاني عام 2000 في حقل الرواية.

ممن كتبوا عنه: ناهضة ستار - عبدالمحسن صالح - حاتم الصكر، كما قدمت عنه رسالة ماجستير بكلية الآداب - جامعة المستنصرية عام 1999.

عنوانه: محافظة النجف - العمارات السكنية - عمارة 14 - شقة 11 - العراق.



من قصيدة: وجوه في مرايا المطر

1 - وجه نخلة:

حينما يهمس الصبحُ في أذنها
تنزعُ أثوابها، قطعةً،
قطعةً
تتعرى أمام الصباح الجميل
وتفلُّ ضفائرها
تستحمُّ على الشطِّ..
تنشر خصلاتها فوق صدر الحقول
إنها نخلةٌ
تحطُّ عليها العصافيرُ
يحفرُ في ساقها العاشقون مواعيدهم
يكتبُ الشعراءُ قصائدهم
كان بدرٌ يحدق فيها..
ويرسمُ وجه وفيقهْ
إنها نخلةٌ سامقه
ولكنْ..
إذا عسعس الليلُ يخشى الصغار الوصول إليها،
يقولون:
يسكنُها ماردُ الجنّ
يحرسُ كنز نبيٍّ قديم
يقولونَ:
يظهر في آخر الدهر، حيث يغيِّر
وجه الفصول
وتبقى عيون الصغار تحدِّقُ في هدأة الليلِ
بعضٌ يحلِّق فوق سماء الخيال
وبعضٌ يغوص لبئر الحقيقهْ
إنها نخلة سامقه
إذا هبط الليل يأوي إليها صبيٌّ
ويكتبُ فيها:
«أحبك .. يا حلوتي»
ينفحُ الطلعُ أنفاسَهُ
يغمر المدُّ أحرفه العاشقه
وعند انبلاج الصباحِ
تطوف عليها فتاة

وتقرأ فيها

«أحبك.. يا ... حلوتي.. يا..»

حلمات العذوق تضرّمُ بالوهج..

والنهرُ ينبض موجاً

تغلغلَ بين الخلاخلِ

والساق

والساقيه

****

من قصيدة: أبرهة والعاشق والحلوة

أكتب هذي الليلة عن عامِ الفيل

وعن غارِ حراءْ

عمّن يخطو فوق الصخر فينبجس الماءْ

يمشي فوق البحر بأقدام راسخةٍ

فتطاولُ هامته ألف سماءْ

أكتب عنه

فتبزغ عيناكِ

وتنثال الكلمات كأسراب ظباءْ

تحتشد الكلمات على شفة القلم الظامئ

أنهاراً مترعة بالخمر الصوفيِّ

وبالعشق العذريِّ

وبالدفءِ

وبالأفياء

لكن القلم الجامح يأبى أن يشرب من سيل

الكلمات الثرّه

يسري ظمآن إلى ثغرك مأخوذاً بالدهشةِ

والبهجةِ

والحسره

يمدّ الحلق إلى شفةٍ من نار وبنفسج

يحلم أن يقْطر قطره

وعلى غره

يدخل أبرهة والفيلُ

فتهرب كل الكلمات الحلوةِ

والأنهار تجفُّ

وبحر الخوف يموجُ

تغيم عليَّ هموم مُره

يتقدم أبرهة والفيل وحشد عناكبَ

تنسج حولي أعشاشاً

سوداء بلون الموت

يغيم بعينيَّ دخان أزرق

يبقى وجهك منتصباً كالرمحِ

بهياً كالصبحِ

ينزُّ جراحي كالملحِ

ويهمس في أذني

لا تفزعْ

يتبدد عني فزعي

أصرخ منتفضاً:

– تباً للخوف إذا جاء إليَّ وأنتِ معي

☼☼☼☼

ولد العاشق – يا سيدتي – في زمنٍ مختوم بالقارْ

زمنٌ جفت فيه الأضرعُ

صوّحتِ الأشجارْ

اختنقت كل ينابيع الأرض

أضاعت كل مجاريها الأنهارْ

****

عبدالهادي الفرطوسي

زيتونة*

كنا بين كوفةٍ وزيتونة** بيننا

[illegible]

ترتّلت في أذن النار أبهى صلاة.

الوردة الحيّة في عتمة السجن

تضيء مذعورة

والشفاه الندية حزناً

والشبق اللازوردي ترفع بين العروق.

الجذور تعرّقت بين [illegible]

يعلو دخان البخور

وفي الأفق ترتسم زيتونة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

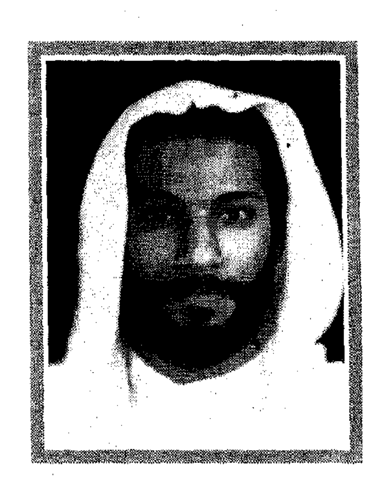
تلك الحياة..

يمتد خيط الدخان طويلاً..

وزيتونة تورق بالأفق عشبة ونارا

عبدالهادي المخوصر

- عبدالهادي عبدالله مهدي المخوصر (البحرين).
- ولد عام 1969 في البحرين.
- درس في المدارس الرسمية بالبحرين حتى الثانوية العامة من القسم العلمي، ثم اتجه إلى الدراسة الدينية فالتحق بجامعة دينية بالعراق، ثم رجع إلى بلده.
- اشتغل ببعض الأمور التجارية، ثم تحول لرعاية مكتبة دار أهل البيت.
- بدأ كتابة الشعر وهو في الرابعة عشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية:عليك تبكي السماء 1992.
- عنوانه: منزل 1373 طريق 442 مجمع 404 السنابس - البحرين - ص.ب 54145.



رحيل بين الموج

فـي دوربٍ مـن الأسـى والحـنـينِ
والتـيـاع على الفـؤاد الحـزينِ
راعـشـاً مطرق الجنان كـئـيـبـاً
يكتب الحـزن حـبـرَه في العـيـون
مـا لعينٍ توشّـحتْ في بكاءٍ
أرهـفـتْـهـا ويلاتُ قلب حنون
غـمـرتْ مـقلتي الدمـوع فـسـالت
فـوق قـبـر الحـبـيب تروي شـجـوني
بلِّ القـبـر يا فـؤاد... وأرعش
عـنـده لا تـلُـذ ببـاب السـكون
أوَ تـنسى رفـيـق درب حـبـيب
يا فـؤادي تـنسى رفـيـق سنيني؟
عـاش ملء الصـبـا.. ومـثل ربيع
زاهراً حـولـه شـذى اليـاسـمـين
سـارح البـال... مـا لعـينيك تبـدو
خلفـهـا رعـشـةٌ وصـدحُ فـتـون؟
وطمـوح مـوشح في اخـضـرار
يا رؤًى أشـعلتْ فـتـيل الحنين
مـثل بحـر قـد أرهفـتـه الليـالي
راق مـجـدافـه لأحلى سـفـين
يا رفـيـقي... وأمس كنا جـمـيـعـاً
نـعـبـر البـحـر في اشـتـداد حـزين
كلـمـا أرعـبتْ فـؤادي ظنون
بـرّدتْـهـا يـداك تـطـفـي ظـنـونـي
وإذا الـشـك غـار فـي كـل قـلـب
دونك الشك يا خَـدين اليـقـين
يا ربيـعـاً أبْدَى الجـمـال ورؤًى
ثم أبـدى دفـئـاً لتلك الجـفـون
وسـقَـتْك العـشـرون كـأس ابتـهـاج
مـورقٍ في شـبـابك المسكين
عـشت مـجـدول خـفـقـة لا تدوي
فـالشـجـا والبـلا وصـدح الأنين
أم على شـمـعـة تضيء ظلامي
أطفـأتْـهـا رياح دهر خـؤون

أم على بسمة تريح فؤاداً
أوثقته قصائد المحزون
إنها قسمة الحياة رمتني
بافتقادٍ وحسرة وأنين
صاح... أما ترى التراب فهذا
هو بدء الورى بماءٍ مهين
ثمَّ يعدو كزهرةٍ في ضحاها
ثم يعرى الذبول بين الغصون
ما حياتي ولو تطول بخير
إنْ يكنْ بعدها عذاب الهون
ليس شراً رحيلنا للمنايا
فسَل الدهر... سل عظام القرون
خدعتنا الحياةُ حتى نسينا
ومضينا في عثرة المجنون
وبنينا قصورنا فتهادت
خلفها الأمنيات للتسعين
صاح.. إما تطول دنياك فاحمل
لك زاد المسافر المديون
أو يدور المنون يطوي الأماني
فاشرب الموت مثل كأس معين
وتجافى... وارم الغرور بعيداً
واحمل الزاد قبل حين المنون

****

ذكرى

ذكرى... وهكذا تطوف الذِّكرُ
ويعبر الدهر ويمضي العمرُ
ويسحب الفجر ذيول خيطه
والليل رغم طوله ينكسر
ونحمل الآمال في أعيننا
فيقدح الحزن بها فتؤسر
آباؤنا شابوا.. وقد تمعْددَتْ
قاماتُنا... أولادُنا قد كبروا
يا زمناً مرَّ على واقعنا
كأنما مر علينا أشهر
لولا حماس في الوجود ساخن
موشح بعزمه معطَّر
لمَا تحملنا انتظار فجرنا
إذاً يضج جرحنا المستعر
أو قد تموت هاهنا أحلامنا
إذا يموت حبنا المبكر
كم قتلتْ أيامنا من فكرة
بقتلها كم قُتل المفكر
أفكارنا وإن تكن عملاقة
في زمن الموت به تنتحر

****

من قصيدة: إن الصبح قد أسفر

كأني بالسيوف الغارقات بأبحر الدم
تنهش الجسدا
كأني أنظر الأوصال بين الدم مختضبه
كأن الشر فوق الصدر يحمل سيفه...
وعليٌّ متئدا
كأن الطفل - هذا الطفل - والسهم الدماء.
تخضِّب المنحر
كأنّ الليل قد غطى الفرات يحوطه والليل كالخنجر...
......«أتنتظرون هذا الليل ثم صباحكم قتلي؟!».
فتلتهبُ القلوب: «متى... وليت الصبح قد أسفر....
إذًا نتوسد الرمل الجناني... الدماء تزفّنا شهدا وتدفعنا كبركان
وقد ولدا
كبُركان أبوه الدم في أذنيه قد كبَّر...
لوقع خُطًا تحرِّكه... وتبعث فجره ريّا
حراء وأين ... أين النور
يوقظ رقدة الدنيا تدفّقْ هائجاً هيا
..... حراء.. (!!) وأين... أين النور
يوقظ رقدة الدنيا
ويرمي بالجمار يشدُّ عبدالجبت والدار

****

عبد الواحد اخريف

- عبد الواحد محمد اخريف (المغرب).
- ولد عام 1933 في تطوان بالمغرب.

- التحق بالكتاب القرآني في سن مبكرة حيث تعلم الكتابة والقراءة وحفظ قدرًا من القرآن الكريم، ثم أكمل حفظه في البيت وانتهى من ذلك وهو ابن إحدى عشرة سنة. ثم وجهه والده لحفظ المتون الدينية واللغوية والأدبية، بعد أن ألحقه بالمدرسة الأهلية الوطنية حيث حصل على الشهادة الابتدائية، ثم التحق بالمعهد الديني فدرس مرحلتيه الابتدائية والثانوية وحصل على شهادة البكالوريا، ثم التحق بكلية أصول الدين بجامعة القرويين وحصل منها على الإجازة العليا في الدراسات الإسلامية.
- عمل أستاذًا للغة العربية والمواد الإسلامية بثانويات تطوان، ومدارس المعلمين، والمدرسة العليا للأساتذة، كما عمل في ميدان الإرشاد التربوي، ثم عين مديرًا لمدرسة المعلمين، وثانوية الشريف الإدريسي، وأسندت إليه أخيرًا نيابة وزارة الشؤون الثقافية بالأقاليم الشمالية المغربية.
- رأس تحرير مجلة «الأمانة» التي شارك في تأسيسها.
- زاول النشاط الثقافي والأدبي منذ بداية شبابه، ونشر بحوثه وقصائده في أغلب الجرائد والمجلات المغربية .
- شارك في عدة مهرجانات وملتقيات ثقافية وشعرية داخل المغرب وخارجه.
- مؤلفاته: تطوان تاريخ ومعالم، ومن أعلام تطوان.

- عنوانه: شارع غرغيز 48 - 6 تطوان - المغرب.



الشعر والحياة

يا ظلالَ الخيالِ في ألوانِه ... ونشيدَ الخلودِ في ألحانِهِ

ومجالي الجمال في لوحة الفنْـ ... ـن وفي سحره وزهو افتتنانه

وحديث الشعور من رعشة القلـ ... ـب سروراً به، وفي أشجانه

وربيعًا يدوم حسننا إذا ولْـ ... ـلَت زهور الربيع في إبّانه

وعبيرًا يُذْكي النفوس السكارى ... عاشقات القصيد في أوزانه

لغة القلب أنتَ يا شعرُ فاسلم ... من عوادي الزمان أو شيطانه

أنت همس الشفاه في معبد الحبْـ ... ـب، ودمع الكئيب من أحزانه

أنت نجوى الضمير في هدأة الليـ ... ـل، رميم الفؤاد في خفقانه

أنت في الفجر غنوة ينشر الصبـ ... ـحُ عليها البديعَ من عقيانه

نغْمة الناي ساقها بحنان ... عند راعي القطيع نثر بنانه

منطق الطير حين ينشد لحنًا ... فوق غصن يميد في بستانه

وخرير المياه تجري لجُينًا ... في بساط يهيم في ألوانه

وهديل الحمام في القفص السا ... جي بكاء له على أوطانه

وهدير الأمواج تسلو على اليمْـ ... ـمِ وتحكي السنين من أزمانه

وحديث العيون بين حبيبيـ ... ـن ليبقى الغرام في كتمانه

ونشيج الأم التي فقدت طفـ ... ـلاً فطال البكاء من فقدانه

وحفيف الأوراق قد مسها مرْ ... رُ نسيم الصَّبا على أغصانه

نغم أنت في الكمان وفي العو
د يزيد انسجامُه ببيانه
ونضار الأصيل خمر وكم من
شاعر صاغ وصفه من دِنَانِه
أنت في الرعد والرياح إذا وَلْـ
ـوَل منها النذير في خلجانه
أنت في عارض يسحّ على الأر
ض ويعطي الجزيل من إحسانه
أنا ألقاك أينما كان روحي
هائمًا يجتلي حقيقة شانه
أنت سر الحياة في كل شيء
لست أدري سوى بَهَا عنوانه

✡✡✡✡

«امرؤ القيس» في ظلالك يخطو
و«المعرّي» يشجيه شدو حنانه
و«نبي القريض» يخطر تيهًا
ويُميلُ الدُّنا بسحر بيانه
«عمر الشعر» والعذارى مناه
معجبات بشعره وجمانه
و«أسير القصيد» قال بصدق
مظهرًا قدره لدى خلانه
«لم تثر أمة إلى الحق إلا
بهُدى الشعر أو خُطى شيطانه»
ذاك «شوقي» ومن كشوقي إذا غنْـ
ـنَى فغنى الزمان من ألحانه
فليدم شعر أمة مجّد الحقْـ
ـقَ وحَدَّ الظلوم من طغيانه
ولتدم للقصيد دولته الكبـ
ـرى أقام العزيز من سلطانه

****

من قصيدة: الملحمة الخالدة

الحق جلجل لا زورٌ ولا هَذَرُ
«وادي المخازن» ذكرى حفها الظَّفَرُ
غَنَّى الجهاد على أبطالها نغمًا
شدا به الدهر لما جاءه الخبر
فرسان «مغربنا» يوم الوغى أُسُدٌ
لا يرهبون إذا خاف الرَّدَى بَشَر
زَحْفٌ إلى النصر تمشي في حوافره
بوارق البأس يخشى ومضها الحجر
وفي فؤاد الثرى من هولها فَرَق
قد زلزل الأرض حتى مسها الكِبَر
وفي الفضاء هدير ما سمعت به
كأنه الرعد، لا فالرعد ينكسر
ترى الفوارسَ والإيمان قائدهم
وفي وجوههم من حسنه زهر
مهللين إذا الأغوار تحضنهم
أما إذا ارتفعوا فالذكر يزدهر
«الله أكبر» جيش الحق منطلق
وفوقه علم الرحمان منتشر
وحوله من جنود الله كوكبة
هي الجناح إذا ما كشّر الخطر
جيش من الشعب أحيا الله مهجته
على الجهاد فلا يلوي به ضرر
كفاه فخرًا وإجلالاً وتكرمة
أن الملاحم في تاريخه غرر

****

عبدالواحد اخريف

عبدالواحد السلمي

- عبدالواحد بن محمد السلمي (المغرب).
- ولد عام 1920 بمدينة فاس بالمغرب.
- حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة، ثم دخل القرويين، وبقي بها حتى الصف السادس الثانوي (تعادل البكالوريا العربية).
- مارس مهنة التعليم، أولاً في التعليم الحر لمدة سبع سنوات، ثم في التعليم الرسمي لمدة ثلاثين سنة حتى بلغ سن التقاعد.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المغربية مثل «العلم» اليومية، و«دعوة الحق» التي تصدرها وزارة الأوقاف الإسلامية، و«رسالة المغرب».
- مجاهد وطني سجن ثلاث مرات في سبيل الدفاع عن وطنه والذود عن مقدساته.
- عنوانه: ثانوية المعرفة - 27 شارع روما - عمالة الفداء - الدار البيضاء - المغرب.



من قصيدة: ما مات من خلف شبلا..

أسعفي يا دموعُ جهشَ جناني
الجَمَ الرُّزْءُ ويلتاه لِسَاني

ساعديني أَنُحْ مع الشعب فالنوْ
حُ شعار المفجوع والحيران

كنت أنهى عن البكاء فأصبحـ
ـت صريع البكاء والأحزان

ضاع صبري وضاق صدري فها شعـ
ـري جفاني، وها لساني عصاني

والبليغ البليغ إن ناب خطب
كالعَيِيِّ العيي في التبيان

طُويت صفحة التُّقى في بلادي
واختفى صوت فارس الميدان

وَثَبَ الهول وثبة هدت الأركـ
ـان منا وطوحت بالأماني

ودوت صيحة هي الفزع الأكـ
ـبر قبل الميعاد في الأوطان

أطرقَ الناس للمصاب حيارى
بين باك ونادب ولهان

وترانا في سورة الألم العا
رم يجتاح كل قاصٍ ودان

✡✡✡✡

وتعالت صيحاته تقصف الأفـ
ـق : وبُحَّت حناجر الركبان

ها هنا المؤمنون بالله يشـ
ـدون بصوت التكبير والقرآن

وهنا مأتم، وضرب، وندب
ونشيج الآهات للنسوان

فالرجال الأبطال صرعى من الهـ
ـول تردّوا بأفجع الأكفان؟

ما ترى غير نائح يتلظى
في جحيم الأرزاء والأشجان؟

وفتى أثقل الأسى كاهليه
فترامى كالصخر في الميدان؟

يا لَطفلٍ في مـيـعـة العـمـر فـاضت
مـقلتـاه بـالـهـاطل الـهـتـان
ورضـيـع أصـمّـه صـوت نـاع
يـتـلـوى، أصـيـب بـالـدوران
شـفـتـاه في رعـشـة ترتجي اللفـ
ـظ وعـيـناه في جـحـوظ رَوّان
والغـواني عـصـيْن نصح ذوي النصـ
ـح فـشـقـت جـيـوبهن الـغـواني
لـو تـراهـن فـي الـديـاجـي يـولـولـ
ـن ويـنـدبـن سـيـد الأوطـان
في البـوادي وفي الحـواضـر في المشـ
ـور خلف القـصـور في حـسـان
خلت يوم الحـسـاب مـا نحن فـيـه
وترقـبـت كِـفـة المـيـزان
ورسـول الـسـلام فـينا مُـسـجى
ناعم الـبـال مـسـتـريح الجنان
بسـمـات الرضى ترف على النعـ
ـش ونور الإخـلاص في الجـثـمـان
والبـرايا عـيـونهـا تسكب الدمـ
ـع وعـم الـنـحـيـب كـل مـكـان
حـيـثـمـا حلّ مـادت الأرض تهليـ
ـلاً ورجّ المـكـان بـالـقـرآن
كم شـجـاع لما رأى النعش أهـوى
جـسـداً هـامـداً عـلى الـعـيـدان
وخـبـيـر بدينه غلب الرز
ء نُهـاه فـلـجّ في الـعـصـيـان
قـال: مـا مـات سـيـدي وإمـامي
هـو ذا طيـفـه أراه يـرانـي
صـوته في مـسـامـعي وتبـاشـيـ
ـرُ خُطاه تلوح في أجـفـانـي
طلعـة الـسـعـد يا عـبـاد أراها
وسـنـاهـا المشعّ مـلء جـنـانـي
رُبَّ حـسـناء عندمـا أبصـرته
عـفّـرت وجـهـهـا بتـرب المكان
لطمت خـدها: همت مـقلتـاها
نفـشت شـعـرها على الجـثـمـان
ورسـول الأحـرار في النعش محـمـو
لاً على ثغـره شـتـات المعـانـي
بلغ القـصـد فـاسـتـراح وأدى
دوره كـامـلاً بـلا نقـصـان
فكأن الجـلاء كـان لـه مـعـ
ـنى انتـقـال الإمـام للرضـوان

****

من قصيدة: رعشـة الذكـرى

جَـثَمَ الـصـمتُ على دُنْيَـايَ والوقتُ أصـيلْ
وسـرت رعـشـة ذكـراك على قلبي العـليل
فـإذا الكون ومـا في الكون من مـعـنى جليل
شـبح أخـرس مـا يفـتـأ يُومِي بالرحـيل!!

✡✡✡✡

وجـثـا الهم على الصـدر فـثـارت زفـراتي
واحـتـوتني رهبـة الموت فـزاغت نظراتي
وتـراءيت ومـا تملك حـولاً لـنجـاتـي!
حـينذا لم أستطع صبـراً فـسـالت عَـبَراتي

✡✡✡✡

قلت - والحـزن شـعـاري منذ فـارقتَ دناي
والأسى يوخـز صـدري - من تُرى أسكت ناي
لِمَ يا مـوت تسـرعت فـأيتـمت هـواي
لم يا دهر تجـهّـمت فـخـيَّـبْتَ رجـاي

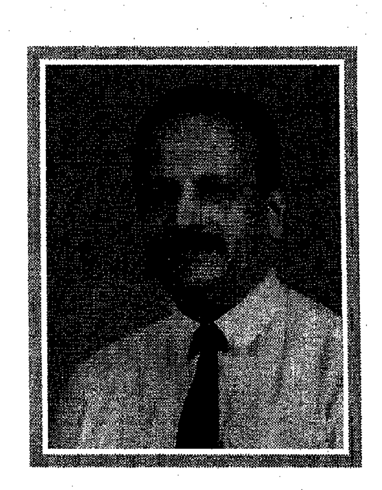
****

عبدالواحد السلمي

...التعليم ... سبع سنوات ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ويبقى ... عليه الذي أنا راضٍ به ومطمئن إليه.
[illegible]
[illegible]
عبدالواحد السلمي
ثانوية المعرفة ... [illegible]
[illegible]

عبدالودود القيسي

- الدكتور عبدالودود زكي القيسي (العراق).
- ولد عام 1946 في العراق.
- بعد حصوله على الشهادة الثانوية من بغداد 1963 التحق بكلية الطب - جامعة بغداد، وتخرج عام 1969، ثم حصل على شهادة الاختصاص في طب وجراحة العيون من جامعة لندن عام 1976.
- يعمل طبيباً وجراحاً استشارياً في مستشفى ابن الهيثم للعيون ببغداد.
- بدأ قرض الشعر منذ كان تلميذاً بالمرحلة المتوسطة، ونشر أول قصيدة له وهو طالب في كلية الطب عام 1967 في مجلة الأقلام.
- دواوينه الشعرية: همس الأحداق 1988.
- مؤلفاته: له بحوث عديدة في طب وجراحة العيون.
- شارك في عدد من المؤتمرات العلمية القطرية وغير القطرية.
- عنوانه: عمارة العامري - شارع 14 رمضان - المنصور - بغداد - العراق.



هي أسرفت بمحبتي

أبتِ القــوافي أن تكون كَـفَـافـا
أوْ أن تكون على البحـور ضفـافـا
وتململتْ حـرّى بكلّ شغـافـهـا
كيـمـا تصـوغك للفـؤاد شغـافـا
متـحـسـراتٍ أن تظن - وإن أتت
خيـر البيـانِ - على نداك جَـفـافـا
ورعـاً غـدون الناحـفـات تشـبُّـبـاً
وغـدا الأحـبّـة قـبلهنّ نحـافـا
الضـامـرات وهنّ في رغـد الرؤى
فـسَـمَـقْن مـا بين القـراح نِطافـا
صـغن السُّـلاف زجـاجـة مـثل الطلا
ونسـجن شفّـاف الزجـاج سـلافـا
يا حـيـرتي بالقـافـيـات تطوف بي
ولهـا أكـونُ إذا تـرومُ مطافـا
غنجـاً تسـاجلني على رقـصـاتهـا
حـيناً.. وحـيناً دمـعـةً ورعـافـا

✡✡✡✡

تقـتـاتني حـتى العظامَ ببـعـدها
وبقـربـهـا تدنو إليَّ قطافـا
سَـقَتِ الليـالي المقـمـراتُ أضـالعي
وتقـاذفـتْـهـا بالسُّـهـادِ عـجـافـا
حـتى إذا نهض الصـبـاحُ بسكرتي
ودنوتُ منهـا أسـتـبـيحُ مـسـافـا
كـانـت دوائي ثـم كـنـتُ دواءهـا
فـهي المُشـافَى يسـتظلّ مُـشـافى
قـالت: وجـدْتُك لا تملُّ قـوافـيـاً
وتُـقـلّـبُ الأنواع والأصـنـاف
فـأجـبـتـهـا: هي أسـرفتْ بمحـبـتي
وأنا أبادلُ مُـسْـرِفـاً إسـرافـا

****

رسالة منها.. إليه

لا تصـدّق أن قلبي يتـغـيـرْ
لم أعُـدْ فـيك مـخـيّـرْ
أنا بالقلب وبالحب مـسـيّـرْ
فـتـغـيّـر كـيـفـمـا شـئت.. تغيّـرْ

✡✡✡✡

عندما يكذب هذا الشيبُ في مفرق شعركْ
لا أبالي..
سأغني أغنياتي فوق صدركْ
مثلما كنا شبابا
وستبقى رقصاتي
ضحكاتي.. همساتي
عند أعتابك بابا
مثلما كنا شبابا

✲✲✲✲

كنت لا تسطيع أن تكتب في حبيَ سطرا
فكتبتَ اليوم نثرا
ونثرت الحب شِعرا
لتصوغ الشعر في الحب جوابا
فغدا السطرُ كتابا
لا كما كنا شبابا

✲✲✲✲

كان لون الليل في شعرك عُسرةْ
كنت أنسى حلْوَهُ... أذكر مُرّهْ
كان ليلاً فهو حيناً دون حبٍّ ومسرّةْ
وعلانيّته الخرساءُ تحكي للهوى.. والشوق سرّهْ
لا أُحبُّ اللّيل إلاّ.. عندما يطلعُ بدْره

✲✲✲✲

عندما تذرف من عينيك قطرةْ
فأنا يذرف قلبي.. لهوانا ألف عَبرةْ
للقاءِ.. حلْوُهُ يسبقُ مرّهْ
لا تُقطّعْ شعرة بيضاء.. ظنّاً
أنّ قلبي يتغيرْ
لا.. ولا تصبغْ من الشيبات شعرةْ
عندما تصبح أكثر
فهي بدر وسط الظلماء يكبرْ

✲✲✲✲

المسافاتُ التي ما بيننا
يا حبيبي.. بالسنينْ
سوف تبقى لا تُغيّرْ
وسأكبرْ.. مثلما عمرك يكبر
لو بلغت الأربعينْ
لا تبالي إن حبي سوف يبقى
سوف يرقى
عائداً صوب الحنينْ
فتغيرْ كيفما شئت تغيرْ

✲✲✲✲

عندما كُنّا شبابا..
يا حبيبي
لم نكن حقاً صحابا
كان حلو الوقت يمضي بالخصام.. وحنين القلب يُقضّى بالملام
وأنا أبقى ودمعي لا أنام

✲✲✲✲

كنتَ .. قبل الشيب.. حساس المزاجْ
وأنا شفافةٌ. مثل الزجاج
فسُقيت المرَّ.. والملح الأجاجْ
وظننت السقم يبقى.. لا دواء لا علاج

✲✲✲✲

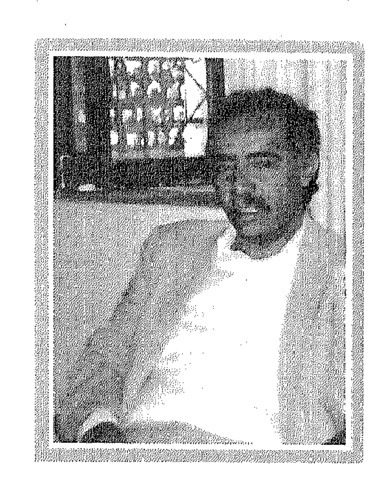
لكنّ فؤادك شفاف
ورقيقٌ روحك هفهاف
يأتي بالعذر إذا قصَّرْ
فأصبّر نفسي.. أتصبر
وأقول عساهُ يتغيرْ
فأصفف شعري.. بالعنبر.. وأزوّق وجهي .. أتعطر
وأقلّب شِعرك في الدفتر
يا أحلى من طعم السكر

****

عبدالودود القيسي

عبدالودود سيف

- عبدالودود سيف الصغير (اليمن).
- ولد عام 1946 في تعز.
- حاصل على بكالوريوس في الآداب من جامعة دمشق 1970.
- رئيس دائرة البحوث والدراسات الأدبية واللغوية بمركز الدراسات والبحوث اليمني.
- مؤسس ورئيس تحرير مجلة اليمن الجديد 1972 .
- عضو مؤسس لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وقد شغل عدة مناصب قيادية فيه.
- دواوينه الشعرية: زفاف الحجارة للبحر 1999.
- نشر بعضًا من شعره ودراساته النقدية وبحوثه في الصحف والمجلات العربية مثل: الموقف الأدبي، وأصوات.
- عنوانه: مركز الدراسات والبحوث اليمني ص.ب 1128 - اليمن.



من قصيدة: ذيل الطاووس

غيم بكفّي أم دخان !
هذا ابتداءُ رسوّ صاريتي على شط،
وأول ما أهش بنرجسٍ أو أستظل بزعفران
هذي خطاي تعود بي نحوي، ثم تجلسني إليَّ..
أرى الدنان كأنها ملأى بخمر ليس تعرفها الدنان
وأرى خيولي في العنان، تزف لي خيلا
وتبسط في مدايَ لها العنان.
وأنا أعود إليَّ مبتكراً. كأبهى ما يكون اليتمُ
أو يمشي القرنفل. للقرنفل. والشرارة في الصوان
هذا رجوعي من سواي إليَّ في عرشٍ وقافيةٍ..
وبدء وقوف أطماري على رأس وتاج.
هذا هواي على مدى حضن.. وأذرعة
وقلبي مثل زخرفةٍ على سيف، وهسهسة على سعفٍ، وبعضي ليس
يذكرني. وبعضي فاحمٌ. أو فاحم.
وأنا أسير إليَّ محتشدا..
وأدخل في هواي.
آت كمن يُدْعى لشبْك ضفيرة بضفيرة..
ومزج عنق زرافة في ذيل طاووس.
ويمضي صاعدًا.
آتي. وأجعل من صداي شذا. وأجعل من
هواي.. هواي..
ثم أسير بينهما وأقتلع الرّتاج.
لكأن لمعَ البرق بعضُ شواردي.
والغيمَ سنبلةٌ على كتفي
ووجهي قُبلة. أو قِبلة
والأفق قبةُ شذروان..
وأنا كمن آتي إليَّ مسلمًا،
وأنا كمن أمشي إليَّ مبدأً.
كفاي من مطر وطين.
ويداي بسملة. وقيل: مسلة. وأقول بين أصابعي
ذهب. وفوق
أصابعي ذهب. ولي هذا الفضاء المستطيل
كإصبع... والمستدير
كطيلسان..

وفمي كآخر ما تنوء قصيدةٌ في حبل قافيةٍ،
وأول ما يسير على
هلال. أو يكسِّره زجاج.

✡✡✡✡

للغيم أن يزجي الغمام براحتي.
وعليَّ أن آتي إليَّ
أصول
وعليَّ أن ألج الهوينى. أو أصول كمدية
وأسير لا ألوي إليَّ.
وعليَّ أن أصل النراجسَ للبروق على براق
فراشةٍ. وأسير
أهدي الأقحوان بتاجها للأقحوان.
وعليَّ أن أهذي واقتنص الفضاءَ بغمضة، أو رشفة أو ياسمين.

✡✡✡✡

هدأت بقاعي الأرضُ، تلك مدائنٌ في الأفق ناكسة. وأخرى في هلام الرمل طافية. وأخرى في مداي تجيء بي نحوي، وتُسلمني بروج ظنونها.
وأعود من اقصاي أهتبل اليقين
لكائنني في مهرجان الريح
ينفخ نايه
دانا أدندن بالنسائم واللواقح والأريج.
هذا ابتداء المهرجان:
طفلٌ بأقصى القلب يعقدني بعمري قبلةً
ويعيدني للخلف آلاف الخطى
ويزيل عن كتفي الخرائب والحفائر..
ثم يجلسني على كنف الفؤاد مباركًا.
فأعوذ بالسلوى، وأزدرد النشيج.

✡✡✡✡

آن الأوان لكي آتيه وكي أتيه كسروة
أو أستدير كصولجان.
وأجيء أفتتح البروق بنرجس
وأسير أمسح من بياضِ الغيم ما رسم الدخان.

✡✡✡✡

شجرٌ بصوتي، والجنان تزفني نشوى إلى حضن الجنان
وأنا انقسام محارة: شجوًا وشجوًا. قلت هذا بلسمي أم خاتمي: هذا فضاي. وذاك أول ما أرى في الماء من مدن. وأول ما أرى في الموج من ريش وعاج.

أمشي كأن الماء أكمل خلفه وجرى إليَّ.
والواقفون بقامتي تعبوا. ونصفي عائم أو حالم.
والقلب أشبه ما يكون بقمحة
والقلب أشبه ما يكون بسنديان.
هذا انتصاف المهرجان.
هذا صعودي في فراشة نرجس نحوي. ومني للوصول إليَّ اقداح مبددة. وناي عاطل. وقَسَاطِلٌ تزهو بطول نزيفها. وأيائل تعبى. وعمر طاعن في الحزنِ...
فلألج المحارة بالمحارة، والحجارة بالحجارة
والشواطئ للسفن.
وأعد كم بذرت خطاي على خطاي قوافلا..وقوافلا
وأعد كم فضت يداي براحتيَّ زبرجداً وقرنفلا
وأقومُ من وقتي إلى وقتي.. واقتنص الرهان.
مطرٌ بصوتي والمرايا إن هطلتُ، أهلّه.
ودمي يلملمُ ما تيسر من دمي.
وأنا كآخر ما تفيض قصيدةٌ من بين قلب ليس يشبهني
وقلب متّ فيه.
ولم يكفنّي الحنين
وأنا الذي منح الصواري في الفضاء شرودَها
وأعاد تقليبَ اليدين على اليدين. وعاد من خشب الصواري راعشًا، بل جاهشًا، وطوى الشراع.

****

عبدالودود سيف

وتبسط في مداي لها العنانْ.
وأنا أعود إليَّ مبتكراً. كأبهى ما يكون اليتمُ
أو مشي القرنفلُ للقرنفلِ. والشرارةُ في الصوان.

هذا رجوعي من سرابي إلى فرحي وقافيتي
ويدي وتوق الطارئ على رأسي وتاجي.
هذا هوايَ على مدى [illegible] كفي.. وأذرعتي
وقلبي مثل زخرفةٍ على سيفٍ، وهسهسةٍ على
سعفٍ، وبعضي ليس يذكرني، وبعضي نائمٌ.
أو نائمٌ...
وأنا أسيرُ إليَّ محتشداً..
وأدخل في هوايَ.

آتي لكي يدعو تشبثه ضفيرةً بضفيرةٍ..
أو مزج عنقِ زرافةٍ في ذيل طاووسٍ.
ويعفي صاعدا.
آتي، وأجعل من صدايَ شرنقةً وأجعل من هوايَ
صوايَ..
ثم أسير بينها. [illegible] وأشتمّ ارتباجْ.

عبدالولي الشميري

- الدكتور عبدالولي عبدالوارث الشميري (اليمن).
- ولد عام 1956 في شمير - محافظة تعز.
- حصل على دبلوم في الإدارة 1984، وليسانس في اللغة العربية 1986، وماجستير في الأدب المقارن 1990، ودكتوراه في الأدب العربي مع مرتبة الشرف الأولى 1994.
- عمل مديراً لناحية مقبنة في محافظة تعز، ومديراً عاماً لمنطقة شرعب، ومحافظاً لمحافظة مارب، وسفيراً ومندوباً دائماً لليمن بجامعة الدول العربية.
- عضو بالعديد من اللجان والمجالس، مثل: مجلس النواب، ومجلس الشورى، واللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، ومجلس إدارة بنك التضامن الإسلامي، ورابطة الأدب الإسلامي، ومؤسس لمؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون، ورئيس لمنتدى المثقف العربي بالقاهرة، ومجلس إدارة مجلة المثقف العربي ورئيس تحريرها.
- نشر المئات من المقالات والأبحاث في الصحف والمجلات العربية، كما شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية والثقافية.
- دواوينه الشعرية: أوتار شعر 1981.
- مؤلفاته: منها: مختارات شعرية - درر النحو (دراسات نقدية) - ألف ساعة حرب - الاستراتيجية لعاصفة الصحراء - الإيمان والعلم - موسوعة أعلام العرب - خواطر وذكريات.
- عنوانه: مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب - صنعاء - الجمهورية العربية اليمنية.



بكائية العالم الجديد

للحمى محنةٌ وللقلب أنَّهْ
أيّ نفسٍ لعصرها مطمئنَّهْ

كلما أبدع الإله صباحاً
قتلَتْه الظُّبا وطعْنُ الأسنّه

والصباح الذي انتظرنا طويلاً
قد فقدنا زمامَه والأعنّه

إيهِ يا دهرُ من دموع الثكالى
واليتامى خُلِقْتَ بؤساً وفتنه

والزغاريد في الحقول استحالت
مأتماً تكره العصافير لحنه

أيها القادمون من (قندهارٍ)
ما دهى الشرق من دمارٍ ومحنه؟

هل تبقّى لأهلنا فيه دارٌ
أو مصلّىً يتلو كتاباً وسُنَّه ؟

كيف حال القرى وأطفال (كابو
لَ) وتلك المها وذاتُ الأجنّه ؟

أمِ والقلب لم يعد فيه قلب
يعشق الورد والغناء وفنَّه

للدماء التي على القاع منّا
صرخة تستثير إنساً وجِنّه

إنه العالم الجديد كما كا
نَ قديماً: ظلماً وبطشاً وطعنه

ثأْرُ قرنٍ من الدماء البريئا
تِ الجواري من الشيوخ المُسِنَّه

حَمَلٌ وادعٌ وذئبٌ عقورٌ
في صراعٍ، هل يطلب الذئب هدنه ؟

رَبِّ أضحى الوجود في الأرض عاراً
فمتى للهوان تهدم لبْنه ؟

والجبان الجبان يخشى من المو
تِ، ويغشاه في الضحى والدجُنَّه

لا رعى الله في الجبان دموعاً
وعلى قبره التلاوةُ لعنه

حبذا الموت للبلاد فداءً
نار مَنْ يُرهب المساكين جَنَّه

****

استمطر الدمع

ودّعَ القلبُ عـــشـــقَــــه وحنينهْ
وبكى واســتــتــاب نفــســاً حــزينهْ
وطوى وانـطوى عـلى كـل ذكــــرى
يســـأل الله في الهُـــدى أن يعـــينه
عندمــــا هلّ فـي الســـمـــاء هلال
بعــد شــعــبــان أنّ فــيــه أنينه
هـجــرتْ روحُـــه مـــعـــانقــة الور
دِ، وألوى عن الورود جــبــيــنه
بعـــــد أن هـام فـي الـورود طويلاً
وتغنّى في مــقلتــيــهــا عــيــونه
عــاودتْه الهــمــوم فــاســتــمطر الدمـ
ـعَ، وأدمَى خــدودَه وجــفــونه
آبَ والموبقـــات حـــول مــصـــلاّ
هُ، والقَى غـــرامـــه وشــجـــونه
ربِّ إن الهـــوى ودارَ المعـــاصي
قـــتَـــلا طُهْـــره وغـــالاه دينه
ودمـــاء التــوحــيـــد في كل قطرٍ
أذهـلـتْ رشـــــده، وأفـنـت فـنـونـه
كــبَّلْتــه القــيــودُ عن نصـرة الحـقّـ
ـقِ وتاهت مع الشـراع الســفـــينه
يا إلـهي عَلِمْتَ مـــا كـــان منّي
فـــامحُ واغـــفـــرْ تلك الرزايا المشـينه
يا إلـهي رجـــعـتُ فـــاســـتـــرْ وهَبْني
من هُداك الهـــدى وعَـــيناً أمـــينه
عـــبـــدك الآبقُ الجـــحـــود تردّى
هَتَك الســتْـــر واســتـــبــاح السكينه
وأتى حـــامــــلاً ســـجلَّ خطايا
أثـقـلـتْ ظـهــــــره وشـلّـت يمـيـنـه
وعلى عـــهـــدك الوفيِّ ســـيـــبـــقى
وســيُـــحْـــيِي إيمانه ويقـــينه
فــــأَدِمْ حلّـةً خلعتَ عليــــه
من عطـايـاك لا تـخـــــيب ظنونه
ربِّ واحــــــرسْ إيمانـه بـك ربّـاً
وإلـهـــاً ياذا الصــفـــات الحنونه
أيهـــا الصـــائم الذي هجـــر النو
مَ، وفـي قلبــــه النوايا لـعـــينه
صـــاحِ عَـــوْداً إلى الســرى فـالدياجي
والمحـــاريب مـــانعـــاتٌ حـــصـــينه
مـــوسم تحـــصـــد الذنوب ليـــاليـ
ـهِ، وتزهـو بـه القـــــرى والمدينه

****

من قصيدة: الطير الذي نزحا

مَن لقلبٍ عـــاشقٍ جُـــرحـــا
لم يعـــد للطيف مُنشـــرِحـــا
لم يعـد بالســيف مــتَّــشــحــاً
عن مـــراسي حـــبِّــــه جنحـــا
صَـــامِتٍ في ليله وضـــحـــى
طالما في غـــصــنه صـــدحـــا
قَلِقٍ في القــيـــد مـــا برحـــا
يعـــشق الطيــــر الذي نزحـــا
واحـــةُ الأشـــجـــان بين دمـــه
تقـــتل الألحـــان دون فـــمـــه
جفَّ نبع الشـــعـــر في قلمـــه
والـلـظـى يـنـســـــاب مـن ألمـه

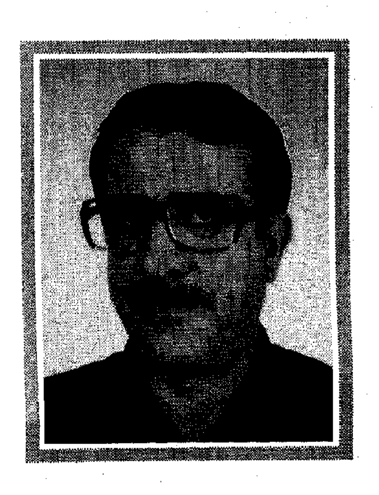
****

عبدالولي الشميري

تسائلُ الناسُ عني قلتُ ها أنا ذا
رسمي، وحُبّي، وآلامي، وأفكاري
وُلِدتُ كالطير في عُشٍّ يحلّق بي
ريشي على نشطِّ أنهارٍ وأزهار
وفي فمي من أغاريد الحقول شجيا
سكبته في مزاميري وقيثاري
وعشتُ للعزف يشجيني ويطربني
فكان دمعي وترنيمات أسحاري
لو قلتُ (شمية) ما أهوى فقلتُ لها
الشمع يجمعني والأوتار أوتاري
القاهرة
عبدالولي الشميري

عبدالوهاب إسماعيل

- عبدالوهاب إسماعيل محمد علي الطائي (العراق).
- ولد عام 1945 في مدينة الموصل.
- حاصل على بكالوريوس القانون من جامعة الموصل.
- عمل في التعليم الابتدائي، ثم مسؤولاً للخطابة والشعر والنشر في دائرة التربية في محافظة نينوى، ثم مديراً للثقافة الجماهيرية في وزارة الإعلام، ثم رئيساً للقسم السياسي في دائرة الإذاعات العامة في بغداد، ثم مسؤولاً عن فرع شركة بابل للإنتاج السينمائي في نينوى، ثم عمل في المحاماة.
- عضو اتحاد الأدباء في العراق، ونقابة الصحفيين، ونقابة الفنانين، ونقابة المحامين، وجمعية الشعراء الشعبيين وكتّاب الأغنية. كما كان عضواً في هيئة تحرير مجلة الجامعة بالموصل، وهو عضو مؤسس في جريدة الحدباء الموصلية، ويتناوب المسؤولية عن جميع صفحاتها.
- يكتب الشعر العمودي، وشعر التفعيلة، كما يكتب الأغنية، والموشح، وينشر أعماله في الآداب البيروتية، واللوتس وغيرها من الصحف والمجلات العراقية.
- دواوينه الشعرية: فاتحة النار 1974- طقس آخر 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحيات غنائية 1987.
- مؤلفاته: له دراسات في الشعر البدوي نشرها في مجلة التراث الشعبي العراقية.
- عنوانه: الحي العربي 315/20/324 - الموصل - العراق



زدتني تيهاً

زِدْتَني تيــهــاً فــزِدْني عطشــا
أنـا لـن أشكوك يـا هـذا الرّشــا

هـو قلبي كلمــا عــــاندتُهُ
خــان صــبــري وبكتــمــاني وَشَى

ثَقُلَ الـليـلُ وهـذا قـــمـــري
لون خــدّيه يُحــاكي الغَــبَــشــا

عـــرّشتْ أهدابُ عـــينيَّ لـهُ
فــانظروا أي مــقــامٍ عــرّشَـا

أســوَدُ المُـقلـةِ والطَّرْف وقــد
حلَّ في ســوداء قلبي وفــشــا

إن يـشــا وادّعَـني فـي نـظرةٍ
أو يشَـا أنتظِرُ العـمــر أشــا

ونصــيــبي أنني في وقـــفـتي
بين عـــينيــه ونيــران الحــشــا

عَـطِشٌ أنـتـظـرُ الـوصـل وقــد
زاد بـالـدَّلِّ عـلـيـنـا ومــشــى

****

اسقِ العطاشْ

نَصَفَ الليلُ وديكُ العــرش صــاحــا
والذي مــثلك أغــفى واســتــراحــا

ســـرحتْ في خــضــرة الروح يدٌ
وقــضَى ســرْحُك حــزناً وجــراحــا

فــاتَكَ الســربُ ومــا اصطدت منُى
يوم كــان الصــيـدُ مــبـذولاً مــبـاحــا

يالـهــذي الكأس يعــشـو عــتمُ
نارَها.. والمرُّ يغــتــالُ الصــداحــا

ناصَــبــتْك الوهمَ حــتى خلْتَهُ
في ثنايا الروح ريحــانــاً وراحــا

دافَــهــا الســاقي دهاقــاً، حَــرُّها
يصـرعُ الشَّـرْبَ غـبـوقـاً واصطبـاحـا

فــاصطلِ الجــمــرَ الذي آنسْــتَهُ
خــافــضًــا من ذلة الإثم جناحــا

نَصَفَ الليلُ وهاجت غولُهُ
وأبى النصفُ من الليل رواحا

****

من قصيدة: السدرة

بالدمع والظنون
نحن سقيناها
ونقرنا على قامتها
أسماءنا والعمر،
ظلت أمهاتنا
يدُرْن حولها،
وظلت السنون
تخلط بين نذرها
والحلم
بين كاسها
والكرْم
صار ظلها روحًا وريحانا
وكان قيظها
من حمأ مسنون
تكبُر أسراب العصافير
وتصحو الشمس
في أغصانها
قبل صباح الحي
والذين يقطفون...
فكيف لا تكون...
أحلى من اللثغة
والضحكة،
واستدارة الرغيف
والرفيف
في القلوب والعيون

✡✡✡✡

والتين والزيتون
أذكر
خلف بيتنا
سرب حمامات
وظل زرقةٍ
لا تنتهي
ويعبر الخريف
على جناح غيمة....
لموقد
يلمُّنا في الليل حوله
وينتدي الوطن..
نلوذ في دفء العباءات
وفي دفء الحكايات
ومن نوافذ الرعد
يجيء الملك الصالح
بالمزن
ومن نوافذ النوم
يجيء الدفء
بالوسن..
والزهر والبيبون
إنه وطن..
حطَّ على سِدْرتنا
في أول الدفء
بنَى عشًا له
وأطعم الصغار...
وطالت السنابل الخضر
استدارت برتقالات
ودرنا دورة النهار..

****

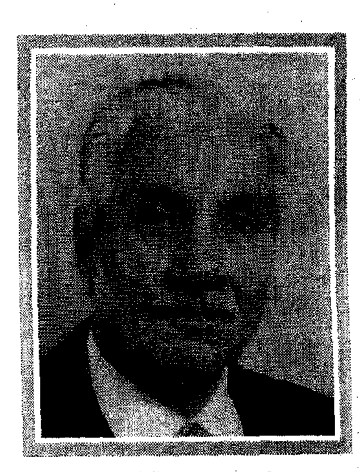
عبدالوهاب إسماعيل

إسقِ العطاشَ

نَصَفَ الليلُ وديكُ العرشِ صاحا
والذي مثلكَ أغفى واستراحا
سَرْحةٌ في خضرةِ الروحِ يدٌ
رقّصَتْ سرحةُ حزناً وجراحا
فاتكَ السربُ وما اصطدتَ منه
يومَ كانَ الصيدُ مبذولاً مباحا
يالهذي الكأسِ يحسو عَتْمُ
نارَها.. والمرءُ ينتالُ القداحا
فاصطلاه الوهمُ حتى خلتَهُ
في ثنايا الروحِ ريحاناً وراحا
دافها الساقي دهاقاً.. حرُّها
يمرغُ السكرةَ غبوقاً واصطباحا
فاصطلِ الجمرَ الذي آنستَهُ
خائفاً من ذلةِ الإثمِ جناحا

• عبدالوهاب البياتي

- عبدالوهاب أحمد البياتي (العراق).
- ولد عام 1926 في بغداد.
- خريج قسم اللغة العربية بدار المعلمين بالعراق 1950 .
- عمل مدرسًا في المدارس العراقية واللبنانية، وفي بعض الجامعات الأوروبية، كما عمل في السلك الدبلوماسي.
- دواوينه الشعرية: ملائكة وشياطين 1950 ـ أباريق مهشمة 1954 – رسالة إلى ناظم حكمت 1956 ـ المجد للأطفال والزيتون 1956 ـ أشعار في المنفى 1957 ـ عشرون قصيدة من برلين 1959ـ كلمات لا تموت 1964 ـ النار والكلمات 1964 ـ قصائد 1965 ـ سفر الفقر والثورة 1965 ـ الذي ياتي ولا ياتي 1966 ـ الموت في الحياة 1968 ـ بكائية إلى شمس حزيران والمرتزقة 1969 ـ عيون الكلاب الميتة 1969 ـ الكتابة على الطين 1970 ـ يوميات سياسي محترف 1970 ـ المجموعة الشعرية الكاملة 1971 ـ قصائد حب على بوابات العالم السبع 1971 ـ سيرة ذاتية لسارق النار 1974ـ كتاب البحر1975 ـ قمر شيراز 1975 ـ صوت السنوات الضوئية 1979 ـ مملكة السنبلة 1979 ـ بستان عائشة 1989 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: محاكمة في نيسابور (مسرحية).
- مؤلفاته: بول إيلوار مغني الحب والحرية (بالاشتراك) ـ أراغون شاعر المقاومة ـ تجربتي الشعرية.
- ترجم أكثر من عشرين عملاً له إلى الفرنسية والإسبانية والروسية والإنجليزية والفارسية وغيرها.
- كتب عنه أكثر من خمسين دراسة بلغات مختلفة.
- عنوانه: عمان ص.ب 927293 ـ الأردن.



• توفي عام 1999 (المحرر)

بستان عائشة

بستان عائشة على «الخابور»
كان مدينةً مسحورةً
عرب الشمال
يتطلعون إلى قلاع حصونها
ويواصلون البحث عن أبوابها
ويقدمون ضحيةً للنهر في فصل الربيع
لعل أبواب المدينة
تستجيب لهم
فتفتح/ كلما داروا
اختفى البستانُ
واختفت الحصونْ
فإذا خبا نجم الصباحْ
عادوا إلى «حلبٍ» لينتظروا
ويبكوا ألف عام
فلعلهم في رحلة أخرى إلى «الخابور»..
يفتتحونها
ولعلهم لا يُفلحون
فالموت عراف المدينة
هادم اللذات
يعرف وحده
أين اختفى بستان عائشة؟
وفي أي العصور؟.

****

سر النار

في آخر يوم، قبّلتُ يديها
عينيها/ شفتيها
قلت لها: أنت، الآن،
ناضجة مثل التفاحه
نصفك: إمرأة
والنصف الآخر ليس له وصف
فالكلمات
تهرُب مني
وأنا أهرب منها
وكلانا ينهار

لطفولة هذا الوجه القمحي

وهذا الجسد المشتعل الريان

أبتهل الآن

وأقرّب وجهي

من هذا النبع الدافق، ظمآن..

في آخر يوم، قلت لها:

أنت حريق الغابات

وماء النهر

وسر النار

نصفك ليس له وصف

والنصف الآخر: كاهنة في معبد عشتار

****

من قصيدة: مجنـــــون عائشـــــة

(1)

أيقظني في الليل

غناء عصفور، فأوغلتُ مع العصفور

في الغيهب المسحور

لم تستطع سجن الربيع، آه في بستانها

رأيت غصنًا مزهرًا يطل في الديجور

عليَّ من فوق جدار النور

بكيت، فالربيع مرَّ ثم عاد وأنا ما زلت في

بوابة البستان

مصليًا لغصنه المزهر، للنور الذي يأتي

من الداخل، للألوان

وحاملاً نذري إلى عاصمة الخلافه

وحجر الحكمة والخرافه

لعل نجم القطب

يصير لي جسرًا على نهر جحيم الحب

فأعبر الصحارى

أمشي وراء ناقتي، والفجرُ قدامي إلى بخارى

أعود منها حاملاً نذري إلى دمشق

مطاردًا وجائعًا للحب

أكتب فوق سورها معلقاتي العشر

أعقر في بوابة البستان ناقتي، وأمضي هائمًا في الفجر

ممرغًا وجهي بعطر الزهر

مخبئًا وراء قاسيون

موتي وموت المدن الأخرى التي أصابها الطاعون

وقمر الطفولة المجنون.

(2)

خبأت وجهي بيدي،

رأيت

عائشة تطوف حول الحجر الأسود في أكفانها

وعندما ناديتها: هوت على الأرض رماداً وأنا هويت

فنثّرتنا الريح

وكتبت أسماءنا جنبًا إلى جنب على لافتة الضريح

(3)

سينتهي النهار

عما قريب، ضُـمّني بين ذراعيك وخذني نحلة

عطْشى إلى الأزهار

سينتهي النهار

بين ذراعيك وبين البحر والسماء والصحراء

قالت ومدت يدها للنار

فاحترقت سفينة في بحر «قزوين»

وغاصت في دم الأمواج

وفتحت للبدوي وهو في غربته الأبواب

فسار لا يلوي على شيء وراء كوكب الصباح والناقة والسراب

فوق سرير هذه الأرض التي تنهار

لتلد الرجال والأفكار

عبدالوهاب البياتي

المُغني والقمر

(١)

رأيتهُ: يلعب بالقلوب والياقوتْ

(٢)

رأيتهُ: يموتْ

(٣)

قميصهُ ملطخٌ بالتوتْ

وخنجر في قلبهِ

وخيطُ عنكبوتْ

عبد الوهاب الشامي

- عبدالوهاب الشامي (اليمن).
- ولد عام 1927 في الضالع.
- درس في الكتاب، ثم في المدرسة العلمية.
- عمل بالسفارة اليمنية في القاهرة قبل الثورة اليمنية، ثم وزيرا مفوضا في لندن بعد عام 1962.
- دواوينه الشعرية: ابن الظلام
- عنوانه - وزارة الخارجية اليمنية.

حياتي

حياتي لا يقرّ بها قرارُ
ونفسي لا يبل لها أوارُ
وأفكاري مبلبلَةٌ، وروحي
معذَّبة، وقلبي مستطار
أرى الفردوس دوني مستباحًا
تعيث به الزعانف والصغار
تروِّع غصونه الحدءات تسطو
عليها، لا احترام، ولا اعتبار؟
وتصْفُرُ في خمائله بنكر
فترتعد البراعم والنوار!
ألا أين الحمام؟ وأين فرَّتْ
عنادلها؟ وأين مضى الهزار؟
لماذا فارقوا روضًا وطاروا
بعيدًا، وانتأى بهم المزار؟

✡✡✡✡

وصاحبة يعنِّيها وقاري
رويدكِ لا يعنِّيك الوقار
فإني ما أقمت تعزّ دارٌ
وتهلك حين أتركها ديار
ألا لا تنكئي جرحي، وخلِّي
سبيلي، لا يروق ليَ الأسار
دعيني، أقطع الأيام وحدي
غريباً لا أزور ولا أُزار
دعيني، تأكل الحسرات قلبي
وتقلقه خطيئات كبار
تقضّ مضاجعي الأشجانُ ليلاً
وتتعسني إذا طلع النهار
ستُنسيني الليالي كل شيء
وأمثل لا اشتياق ولا ادكار
وأصحو في الصباح ولا نديم
ولا كأس يُدار، ولا عقار

****

عـالـم الـظـلـم والـطـغـيـان

كـفـاكِ يا «ميّ» تعـذيبًـا وهجـرانا
إليك عني فلست اليـوم ولهـانا
سـلا فـؤادي فـلا ذكـراك تلهـبـه
ولا هـواك عظيم مـثلمـا كـانا!
مـا كـان ضـرك لو راعـيت عـاطفـتي
وصنت حـبًـا، وإخـلاصًـا وتحنانا؟

☆☆☆☆

يا قلبُ، يأيهـا الخـفّـاق، أي جـوى
قـد كـدت تقـتله صـبـرًا وكـتـمانا؟
من حـقك اليـوم أن تذري الدمـوع وأن
تبكي ديارًا وأحـبـابًا وإخـوانا

فـارقـتـهم مظلم الآمـال مكتـئـبًـا
واجـتـزت من بينهم هَوْلاً ونيـرانا
تكاد تحـتـرق الأحـشـاء من جـزعٍ
عليـهمُ أن يلاقـوا الموت غـضـبـانا
ويحي، أيلهب في أكـبـادهم ظمـأ
ودونـهم أنا وحـدي لست ظمـآنا؟
أتنعق البـوم والغـربان بينهم
وأسـتطيب زغـاريدًا وألحـانا؟
كـلا فلن أرضى بالدنيـا ورونقـهـا
ولن أصـادف بعـد اليـوم سلوانا
هيـهـات أبسم للدنيـا وهم عُـبُس
هيـهـات أسـتـقبل الأيام فـرحـانا
كـم تحـت هـذا الـدجى مـن أدمـع ولَـكَـمْ
يخـفي الظلام تبـاريحًـا وأشـجـانا
لو يعلم الليل مـا يطويه! لارتعـدت
أكنافـه ولطار الليل فَـرْقـانا!
والصبح مـهـمـا يكن صبـحًـا فـرونقـه
مـحلولك لو تأملناه إمـعـانا!
هـذي مظـاهـره تبـدو لنـا علـنًـا
وحـسـبنا أن نرى الأرزاء إعـلانا!
يا عـالـم الظلم والطغـيـان لا سلمت
كـفَـاك، حـسـبك هذا اليـوم طغـيانا!

أمـا سـئـمت من الأشـلاء تدفنهـا؟
أمـا مللت تحـانيطًا وأكـفـانا!
يا ويح سـمّـار بهـتـانٍ وقـد ضـعـفـوا
يا ويحـهـم إن أرادوا اليـوم بهـتـانا
هبّـبْـتُ أنصـرهم، والناس غـاضـبـة
تسطو عليـهـم زرافـات ووحـدانا
وتتـرك الـلحـم منهـم دون جلدته
طعم الكلاب انتـقـامـات وعـدوانا
واليـوم يعـجـبـهم شـتـمي ويطربهم
قـول الخسـيس، فـلا كـانوا ولا كـانا؟
وضـعـتُ كـفّي على كفٍّ ملوثة
فـيـهـا الجـراثيم أصنافـا وألوانا

****

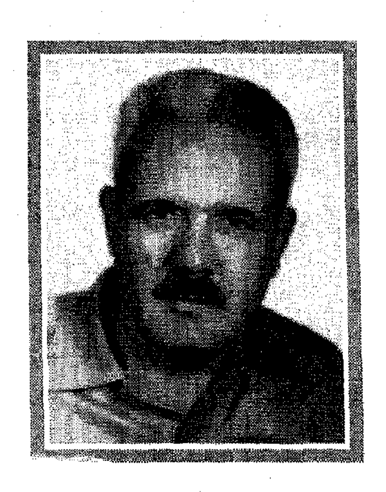
من قصيدة: العـام الهـجـري

عـامٌ أطلَّ هـلاله المتـبـسمُ
فـعـسـاه عـام بالسـعـادة يقـدمُ
عـام يذكّـرنا بهـجـرة «أحـمـد»
لما أضـرّ به المقـام الموسم
لما مـضى من مكةٍ مـتـسـتـرًا
والليل داج، والصـحـارى تحلم
والريح تعـول والغـيـاض كـئـيـبـة
وفم الطبـيـعـة بالجـلال يتـمـتم
لم يكتـرث بالموت يزحف حـوله
فـالخـوف في دين العظيم مـحـرّم
كـذب الألى زعـمـوا الزعـامـة متـعـة
فلهـوا بهـا من جـهلهم، وتنعـمـوا
وتكبـروا فـوق الفـقـيـر، وحُـجِّـبـوا
خلف القـصـور، وبالغـرور تلثـمـوا
إن الزعـامـة حكمـة، وأمـانة
وثبـات مـقـدام ، وقلب يرحم
مـثل ابن «عـبـدالله» لما راعـه
في قـومـه نزغ وجـهـل مظلم
ورأى البـرية في الضـلال يسـوقـهـا
نحـو التـعـاسـة قـائد لا يفـهم
لم يسـتـرح حـتـى انبـرى برسـالةٍ
الله أكـرمـهـا، ونعم المكرم

****

عبدالوهاب الشيخ خليل

- عبدالوهاب الشيخ خليل (سورية).
- ولد عام 1926 في حماة.
- حاصل على ليسانس حقوق من جامعة دمشق.
- عمل في حقل التعليم مايزيد على خمسة وعشرين عاماً، وكان ضمن البعثة التعليمية السورية إلى السعودية لسنوات سبع، ثم كرس أوقاته للشعر والثقافة والفكر.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب، وجمعية الشعر.
- شارك في مهرجانات شعرية على مستوى القطر، واسهم في نشاطات ثقافية وشعرية في السعودية.
- دواوينه الشعرية: مناجاة الشموع 1978.
- كتب عن شعره في جريدة الفداء ومجلة الثقافة (سورية)، ومجلة الفيصل (السعودية).
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب - حماة - سورية.



زغاريد إلى القنيطرة

عانقي قُبلة الأسود وطيري
واسكبي العطر في جناح الأثيرِ
يابنة المجد فالأسود عِطاش
لارتشاف اللمى وعطر النّحور
لم تغيبي عن العيون اغتصاباً
رؤية الحب: إن طغى: في الضّمير
وابتعاد الحبيب أشعل للوجـ
ـد وأنشى لشمّ عطر الزّهور
يابنة المجد قد أتاك بنوك
يغسلون الأسى بدمع طهور
حملوا الشوق في الصدور لهيباً
فجرى العطر من لهيب الصّدور
عانقيهم لدى اللقاء هَيَامَى
وامنحيهم وصل المشوق الأسير
إن يوماً على رباك مجيداً
يطبع العز في جبين العصور

✡✡✡✡

قد أتينا نعيد غرس الأماني
في الروابي مع الصباح النّضير
قد أتينا برغم أنف الأعادي
تحمل الأمن والشذا للطّيور
قد أتاك العلا بثوب زفاف
من خيوط السنا... ونسجِ الحرير
وبمهر من الدماء ثمين
وهدايا من الزهور النّسور
قد أتينا فيا رمال أفيقي
جاء حفل الضيا... وعرسُ العبير
يا عروساً تناوشتها الأعادي
في ليال من الزمان الغرير
ضمدي الجرح في رباط التلاقي
وابعثي النور في النُّهى والضّمير

****

من قصيدة: في ذكرى أبي الفداء

روض بساحتك الرحيبة أزْهرا
أم موكب التاريخ مر مكبِّرا...!
أم لفتة للعلم حافلة الرؤى
جمعت بمعجزة البيان الأعصرا...!
أم عودة للروح تسأل حيها
بالأهل ما فعل الزمان وما جرى...!
أم أن «إسماعيل» عاد مظفراً...!
ليقبّل الوطن الحبيب مظفَّرا...!

✡✡✡✡

يا أم أشبال الفداء تعطري
«بأبي الفداء»... فقد أطل معطّرا
في موكب للعلم ضم مشاعلا
أضواؤهم عمّت «حماة وشيزرا»
نزلوا بساحك كالصباح فزغردي
أماه ما أحلى الصباح وأنضرا
وفدوا إليك مع المليك كواكبا
من يمتطي بحراً... ومن بحراً جرى

✡✡✡✡

وتسابق الفرسان واحتفل الحمى
أسد بمعجزة يزاحم حيدرا
و«أبو الفداء» يرف من عليائه
طيفاً يدير على النفوس الكوثرا
طوراً يطل على الزمان وينثني
بعجيب ما رسم الزمان وصوّرا
ويعود يبحر في الحقيقة باحثاً
حتى يصيب من الحقيقة جوهرا

✡✡✡✡

أمقوم البلدان ترسم بعدها
أبدعت في سمت الجهات الأسطرا
لو قُوّم العلماء كنت إمامَهم
ولكنت في لقب الأجل الأجدرا
هذي مدينتك الوفية صفقت
فرحاً وأرسلت الدموع تأثرا
وتوقف «العاصي» بأروع «دهشة»
حتى خطرت مع الندى فتكسّرا
سكران تحضنه الضفاف بجفنها
لله كم أشجى الضفاف وأسكرا
ينساب في خلَسٍ ويفضح خطوه
عبق تضوّع في الخمائل عنبرا
غنّت له لحن الصبا ناعورة
سمراء قد عشقت فتاها الأسمرا
تدنو... فيسكرها الغويّ بقبلة
فتئن من فرط الهيام تحسّرا

✡✡✡✡

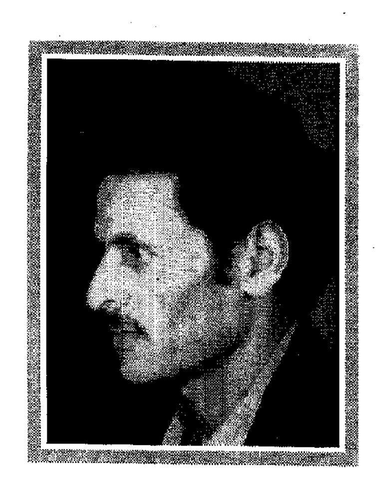
سمعت بمقدمك الحبيب فزغردت
والدمع من فرح اللقاء تحدّرا
دمع تناثر فاستحال غمامة
ونظيره بين الجفون تحيّرا
والطير تبسط للعناق جناحها
وتحمّل الأنسام لحناً مسكرا
ما بين مفتون يغازل إلفه
ومولّه غنّى الخميل... فنضّرا

✱✱✱✱

عبدالوهاب الشيخ خليل

عبدالوهاب المقالح

- عبدالوهاب طاهر محمد المقالح (اليمن).
- ولد عام 1953 في قرية المقالح باليمن.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية والتربية من جامعة صنعاء، وماجستير في التعليم الابتدائي من أمريكا، وفي تعليم اللغة الإنجليزية من بريطانيا.
- يعمل مدرساً بالجامعة.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة من الترجمات الأدبية عن الإنجليزية مثل الملحمة الهندية: المهابهاراتا، والرواية التشيلية: الأرامل، والرواية الصينية: الحب الذي اشتعل في ليلة صيف، وغيرها.
- عنوانه: ص.ب 2552 ـ صنعاء ـ الجمهورية اليمنية.



الشهيد

تشابهت الأرض

والأوجهُ النكرات..

استبانت

وكنتَ بلا موعد مطلعاً للقصيده

وكانت دموع الشوارع ترثيك في السر

كانت قلوب الحجار تخشخش مخنوقة بالنشيج

وكنتَ ـ بلا موعد ـ تتداخل بالأغنيات

وتنفخ في رئة الحقل لحن الجناز

عصياً على القلب كنت

حين تخطاك سرب الحمام الحزين

طريحاً بدون غطاء

وملقى على شفة الريح أنشودة داميه.

****

مرافعة

إن قلبي الذي صادرته القبيلة متهمٌ

والهواء الذي أتنفسه

تتقاضى الطوائف عنه خراجَ دمي

قلت: أهجر مملكة الشعر

أتفلّتُ من قيد جلادها

أتغرب عن سجنها وزنازنها

قلت: أجوسُ مجاهل روحيَ

معتصماً بالنّدى

وأجوبُ شعاب حنينيَ

مصطفِقاً بالصّدى والممات

أيها المتوسد جمرة قلبك

أُنج بجلدك

إن ما انتهبته القبيلةُ..

لن يفلحَ الشعر في ردهِ

إن ما اقتطعته الطوائفُ..

لا يقايض بالأغنيات

إنّه الوطن المرّ

- الجليد على قلبك البارد البكر

يستحيل دماً وصديداً ـ

بأنه الوطن المر

تدعوك مثل اليمامات وديانه الناحبه.

****

نـــــــزاع

قد تجوب الشوارع في بلد الآخرين

ويأتيك صوت الأغاني جميلاً حنوناً وعذباً

ولكنه بلد الآخرين

قد تروق لك الغابة البكر والنهر والبط يزهو..

بألوانه في البحيرات

قد يدغدغك الحلم حين ترى الفتيات الجميلات..

يركضن في وهج الشمس

يغطسن،

يرقصن في الماء

لكنها بلد الآخرين.

قد تروق لك الأرض والطيبات

ولكنه وطن الآخرين

إنه الوطن المرّ

تأتيك أصواته من وراء السموات والبحر والناطحات

تذيب الجليد على قلبك البارد البكر:

«الدماء تلون وجه المدينة والجبل الجدب

الدماء تلون ماء السواقي..

والحرائق تلتهم الأرض والناس والكائنات

الجحيم يمر بساحتك الآن»،

وهواك الذي تتغربُ عنه هواك

ويداك المعفَّرتان

يداك المعلقتان بباب الخليفةِ..

لا تعلمان بما اقترفته يداك

عقلك عقلك

دمعك دمعك

إن سهم المنية يأتيك من جهة آمنه

فانتبِّذ بلداً

واتخذ لك قبراً ودوِّن مراثيك في لحده

وارتقب للهلاك

سوف يأتيك سهم المنية من جهة آمنه

سوف تقتلك الفئة الباغيه

✲✲✲✲

أيها المتربع عرشَ الرماد

تصالح مع.. عتبات البيوت

وصالح خطاك

أيها المتربع عرش الجنون

ترجل عن العرش

ألق عصاك

****

عبدالوهاب المقالح

وهواك الذي تتغربُ عنه هواك
ويداك المعفرتان
يداك المعلقتان بباب الخليفة
لا تعلمان بما اقترفته يداك

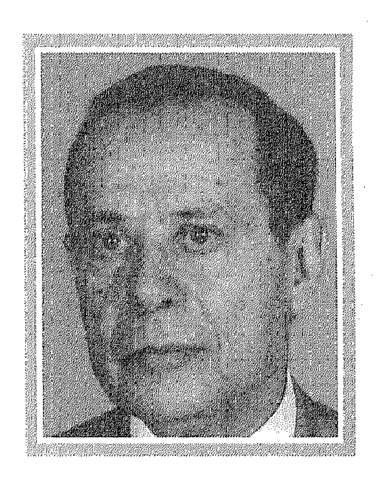
عقلك عقلك
دمعك دمعك
لكن سهم المنيّة يأتيك من جهة آمنه

فانتبذ بلدًا
واتخذ لك قبرًا ودوّن مراثيك في لحده
وارتقب للهلاك

سوف يأتيك سهم المنيّة من جهة آمنه
سوف تقتلك الفئة الباغيه

عبدالوهاب بنمنصور

□ عبدالوهاب عبدالرحمن بنمنصور (المغرب).
□ ولد عام 1920 بمدينة فاس.
□ تلقى دراسته بفاس، ثم التحق بجامعة القرويين حيث حصل على شهادة العالمية في العلوم الأدبية والقانونية عام 1961.
□ مؤرخ المملكة المغربية، ومدير الوثائق الملكية، وعضو ديوان جلالة الملك، ومحافظ ضريح محمد الخامس، إلى جانب جهوده التدريسية والإعلامية.
□ عضو بمجمع اللغة العربية بدمشق، وبالمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بالأردن.
□ عضو بأكاديمية المملكة المغربية، ومجاهد ضد الاستعمار الفرنسي.
□ شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات الوطنية والدولية.
□ مؤلفاته: له عشرات المؤلفات والكتب المطبوعة بتحقيقه، مثل: البدائع - المنتخب النفيس من شعر أبي عبدالله بن خميس - الأردن ملك وشعب - الحسن الثاني - عرائس التهاني - روضة النسرين في تاريخ بني مرين.
□ نال جائزة المغرب في التأليف مرتين، كما نال جائزة الاستحقاق الكبرى 1989، وحصل على عدة أوسمة منها: وسام العرش، وسام أكاديمية المملكة المغربية، وسام الجمهورية التونسي، وسام الأرز الوطني اللبناني، وسام الاستحقاق السنغالي، وأوسمة أخرى مصرية، وأردنية، وإيرانية، وبريطانية، وبرتغالية، وإسبانية، وألمانية، وفرنسية، وإيطالية وغيرها.
□ عنوانه: مديرية الوثائق الملكية - زنقة صومعة حسان - الرباط - المغرب.



خلقتُ للمغرب

لكَ يا مغربي خلقت ولولا
كَ لما كنتُ بالحياة رضيًّا

كم كرعنا من سلسبيلك كاساً
ورضعنا من مكرماتك ثدْيا

انت مُفدًّى بكل غالٍ ثمين
في حياتي ويوم أُبعث حيا

حب شعبي مقدس في اعتقادي
وهو فرض علي دينًا ودنيا

انا أحْيي يوم الوغى بقريضي
همماً صارخاً بقومي هيا

لا رعى الله من يخون بلادي
وسقاه الهوان والذل سقيا

لست أبغي بها بديلاً وإني
لا أبالي العذاب سجناً ونفيا

كل خطبٍ يهون حتى وإن جلْ
لَ فما صعبه بصعبٍ عليَّا

****

من قصيدة: قمْ في المحافل

قمْ في المحافل مُنشداً
شعراً يلينُ الجلمدا

شعراً كأزهار الريا
ض ضحيُّ ترقرقُ بالندى

شعراً كنفح الطيب يعـ
ـبقُ في الفضا متجددا

شعراً كأنفاس الربيـ
ـع إذا الربيع تورّدا

شعراً كتسجاح الحما
م على الأراكةِ جُوَّدا

شعراً كنبع السلسبيـ
ـل صفا، وأروى من صدى

شعراً مُنعَّمًا في البلا
غة مُخولاً لن يُجحدا

شعراً سما نحو السما
صُعُداً فطال الفرقدا
شعراً حكى في سيره
ركباً أغار وأنجدا
شعراً حكى في رقةٍ
غصناً رطيباً أملدا
شعراً حكى في قوةٍ
جواً تلبَّد مرعدا
شعراً حكى في ثورةٍ
بحراً خضمّاً مزبدا

✲✲✲✲

قم في المحافل مثلما
قد قمت فيها أمردا
واتلُ القصيدَ منوَّعاً
فملِّيناً ومشدِّدا
ومشجعاً ومثبطاً
ومخذِّلاً ومؤيِّدا
ومبشراً متفائلاً
أو منذراً متوعّدا
ومداعباً ومغاضباً
ومحبِّذاً ومنددا
فلطالما هيجتَ آ
سادَ الشرى للقا العدا
ولطالما بشَّرت بالـ
ـفوز المبين من اهتدى
ولطالما أنذرت بالـ
ـفشل الذريع من اعتدى
ولطالما أقذعت في
ذم فئات مكمّدا
ولطالما غازلت غـزْ
لان النَّقا متوددا
ولطالما داعبت إخـ
ـوانَ الصفاء مفدفدا
ماذا الصُّمات وقد عرفـ
ـتك كالهزار مغردا؟
ماذا المزيد من الوجو
م، وكنت قبل مجردا؟

هل أكربتك النائبا
تُ وخلَّفتك منكَّدا؟
هل أقعدتك المقعدا
تُ فعدت منها مقعدا؟
هل أخرستك الواقعا
تُ فلم تجب يومَ الندا؟
هل ريَّثتك الكارثا
تُ فلم تطق أن تنجدا؟
هل بتَّ من هول الفجا
ئع كالعليل مسهدا؟
هل سرت من فرط البوا
ئق كالأسير مصفدا؟
هل حطمتك رزية
كادت تفتت أكبدا؟
أضحت بها أرض النبو
ءة موقداً متوقدا
وجرَتْ دماً وديانها
من بضع مشحوذ المُدى

✲✲✲✲

عبدالوهاب بنمنصور

خُلِقْتُ للمغرب

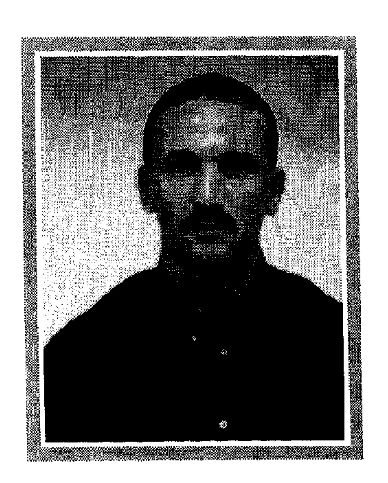
وممّا نظمته في سنّ الخامسة عشرة قولي :

لكَ يا مغربي خُلِقْتُ ولولا ... كَ لَما كنتُ بالحياة رضيّا
كم شربنا من سلسبيلك كأسا ... ورشفنا من مكرماتك ثديا
أنتَ مُفْدًى بكل غالٍ نفيس ... في حياتي ويوم أبعث حيا

حبّ شعبي مقدّس في اعتقادي ... وهو فرض عليّ دينا ودنيا
أنا أفنى يوم الوغى بقريضي ... فيما صارخا بقومي هيّا
لا رعى الله من يخون بلادي ... وسقاه الهوان والذل شيّا
لست أبغي بها بديلا وإنّي ... لا أبالي العذاب سجنا ونفيا
كل خطب يهون حتى وإن جـ ... ـلّ فيما قمنا بصعب عليا(*)

عبدالوهاب زيد

- عبدالوهاب بن عبدالباقي زيد (الجزائر).
- ولد عام 1963 بالميلية- ولاية جيجل.
- حاصل على الليسانس في الآداب واللغة العربية من جامعة قسنطينة 1989.
- يعمل صحفيّاً بالقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، وإذاعة سيرتا المحلية بقسنطينة.
- عضو مؤسس لرابطة إبداع الثقافة الوطنية، وجمعية المعنى الوطنية، وفرع جيجل لاتحاد الكتاب الجزائريين، وكان عضواً باتحاد الكتاب الجزائريين بين عامي 1986و 1990.
- دواوينه الشعرية: رؤى الساعة الصفر 1992.
- كتب عنه محمد مرتاض- عمر بوقرورة- آمنة بلعلا- حسين خمري وغيرهم.
- عنوانه: محطة الإذاعة الجهوية- قسنطينة- الجزائر.



من قصيدة: الرحلة الأخرى... الأخيرة

لا تُحسِني الظن بي فالصدق معصيتي
أنا... أنانيتي من بعض فلسفتي
أنا...وبعدي أنا بعدي الجحيم لمن
أراد إتمام مشواري وأغنيتي
لا تأمَني نوبةً أو ذيلَ توشيةٍ
ولا مواويل أرستْ حيث مصلحتي
لا تُحسني الظن مهما قال راويتي
أو ترحمي دمعةَ التمساح سيدتي
أو تستجيبي فصوتي لا يمثلني
وليس يعرفني عهدي ومرحلتي
لا تحسني الظن مهما كان ذاكرتي
لا تحفظ الودَّ لا لن تكسبي ثقتي
كابدتُ بين المنايا والمنى غصصي
وحدي...ووحدي سأمضي بين أوديتي
لا تحسني الظن بي مهما ادعيتُ فما
عرْيُ اعترافي سوى فخٍّ ومصيدة
لا إثم في الظن بي بعد الذي ابتكرتْ
غوايتي من غريب اللحن واللغة
لا تحسني الظن بعض الإثم سكَّرةٌ
لشاي شوقك... إن صدَّقْتِ ثرثرتي
إني أُمَنطِق ما أهوى بلا... حرجٍ
وليس ثمة تعديلٌ لبرمجتي
ما هكذا كنتُ... لكنْ هكذا أبداً
أظل مهما التوَتْ في الدرب أحذيتي
بالأمس ما همَّني غيري وليس غداً
أحيد عن رغبتي طوعاً لعاطفتي
هذي الحقيقة... أو بعض الحقيقة بل
لاشيء منها ولا من بعض سخريتي
هل دودةُ القزِّ تحيا دون شرنقةٍ
أو هل رأيت فراشاً دون أجنحة؟
إني انتهيت إلى حبِّي ومقتنع
ألا أحب سوى عرشي ومملكتي
ماذا أقول؟ وهذا القول يغمرني
مرافئي لم تعدْ لي بعد زوبعتي

مــاذا أقــول؟ أنا المــتــد دون صــدى
لي ألـف وجـــهٍ تنامى تحت أقنعـــتي
مــلامــحي مــثلمــا المرآة تعكســهــا
تلفُّــهــا قــوَّتا ضــعــفي ومــقــدرتي
ستـشـرق الشـمس تلقـاني كـمـا غـربتْ
بلا جـديدٍ سـوى استـفـحـال مـشكلتي
مـــا هكذا كنتُ... لكن من يـصـــدِّقني
ومَن يســـامح إرهـاصـــات تجــربتي
هذا أنـا هكذا... قـلبي على شــفـــتي
بلا مـسـاحـيق شـاء الحـرف تعـريتي
تُمــيــتني كلمـــاتي كلمـــا بزغتْ
عـيناكِ من خلف جـرحي ويح أسلحـتي
تضــيق بي غــرفــتي. تحـتج نافــذتي
يندَى جـبـيني. فـأهوي تحت أغطيـتي
يعـــيـــا الكلام ويســـودُّ الأثاث. وكم
وســادة الصــبــر عــافت نبض أوردتي
كل السـفــائن ملَّتْ رحلتي عـصــفتْ
ريحٌ فــريحٌ... ومـــا أدركتُ خـــاتمتي

****

من قصيدة: هَوَس

على بركانها أقفُ.

يمرُّ الوقتُ... لاأدري
ثقيلاً مرَّ أم يجري
فأمضغ ريق حرماني
ولاأبكي
أنا من خانتِ الصدفُ

أَمدُّ البالَ كي أنسى
عسى أسلو
فلا أنسى زحام أحبَّةٍ قلُّوا
فما أضحى الذي أمسى
وما ملَّ الذي ملُّوا...
يضيقُ الصدرُ عن قلبي
ويكبر عن دمي حزني
وتعبث بي انكساراتي
أمدُّ البالَ... يمتدُّ
فتلفظني مداراتي
وتخبو كل أقماري
فلا جزرٌ ولامدُّ

****

يضيق الصدرُ عن قلبي
ويكبرُ عن دمي حزني
ويعبرني
فأرتجفُ
وتسقط كلّ أقنعتي
فأكتشفُ
دروباً لستُ أسلكها
وتعرفني
وظلاً لستُ صاحبه ويتبعني
وأتعبني...
ليرحل بي على طول الضياع الـ
خوف والأسفُ.
وأسئلةٌ بحجم قصائد الدنيا
قد انتصبتْ على رئتي

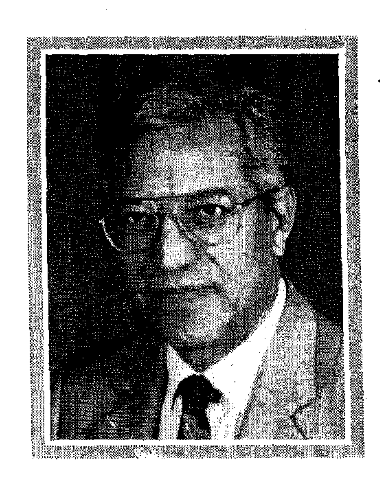
عبدالوهاب زيد

ذاكرة الجرح... وآخر الأمنيات
شعر

تريدين اعترافًا وإن لم تبوحي
وتصلين شوقًا وإن لم تنوحي
أنا قلتُ ما يشبه الصدق
ذات مساء تعيس...
تطاولتُ حتى تقوّض ظهرُ طموحي
تعملقَ حولي الذي لم أشأ

عبدالوهاب قتاية

- عبدالوهاب محمد قتاية (مصر).
- ولد عام 1936 في مدينة المحمودية - محافظة البحيرة - ج.م.ع.
- حاصل على ليسانس في الآداب من قسم الفلسفة والاجتماع بجامعة الإسكندرية 1958، وعلى عدد من الدورات الإعلامية والفكرية 1961، 1966، 1971.
- عمل مدرساً 1954، ومندوبًا للحجز الإداري 1958، ثم مذيعاً بصوت العرب 1961، ثم مذيعاً ومراقباً للبرامج الثقافية بتلفزيون أبوظبي 1975. كما عمل محررًا ثقافياً لجريدة الاتحاد بأبوظبي لمدة سبع سنوات.
- نشر الكثير من شعره ومقالاته الأدبية والثقافية في مجلات الرسالة والشعر وغيرهما، وفي جريدة الاتحاد الظبيانية.
- حصل على جائزة أفضل قارىء لنشرة الأخبار من مهرجان التلفزيون بدبي، وجوائز أخرى من اتحاد إذاعات الدول العربية، ومن مهرجان الإذاعة والتلفزيون بالقاهرة.
- كتبت عنه مقالات وتعليقات متفرقة في صحف الإمارات بخاصة، كما أجريت معه مقابلات صحفية كثيرة.
- عنوانه: 5 عمارات العبور - شارع صلاح سالم - القاهرة.



عـــاد الأســـى..

إذا لمحتِ يا حبيبتي،
تكسُّر الضياء في بريق بسمتي،
إذا سمعت في نشيديَ الحنون، شهقة الأنين،
إذا رأيت مقلتي.
وُريقتين تذبلان في متاهة الشتاء،
إذا تجمدت حرارة النداء،
لا تعتبي عليّ..
لا تسلمي خطاك للظنون..
لم ينضب المعين..
لم تجدب الحقول من حنين..
ما زلت يا حبيبتي جزيرة الحنان..
وشاطىء الأمان..
وواحة الظمآن..
ما زالت العينان،
ملاذيَ العميق..
ولا تزال وجنتاك كالشروق..
والورد لا يزال في الشفاه..
ونضرة الربيع واخضراره الشهيّ،
في عودك النديّ
ما زلت يا حبيبتي، ما زلت كل شيّ..
لكنني نسيت في بداية اللقاء،
نسيت أن أقول:
بأن لي رفيقا،
إن غاب، مهما غاب، طبعه الوفاء..
يعود يا حبيبتي في غيمة المساء..
يعود في كآبة الشتاء..
وكلما رميت في الخليج بالشباك،
وعادت الشباك بالهباء..
وكلما زرعت بالظلال والسنابل الحقول،
وجادت الحقول بالأشواك..
وكلما مددت للسلام بالجناح،
وعاد بالجراح..
وكلما صدحت بالنشيد في المدى،
ومات في ضجيجه النشيد والصدى..

يعود يا حبيبتي الرفيق..
فينزل الصقيع..
وتفرخ الأحزان..
فإن لمحت يا حبيبتي،
تكسر الضياء في بريق بسمتي،
لا تعتبي عليّ..
فإنه قد عاد يا حبيبتي إليّ،
رفيقي الوفيّ..
رفيقي الأسى..

****

عــــودة الـــــروح..

حملتُ والرفاقُ حزنَنا ودمعنا،
ولوعة اليتيم، في عيوننا،
والليل والعراء والدماء،
وآهة الرجال والنساء،
لجدنا:
«يا جدّنا.. ياحكمة السنين، يا ملاذ قلبنا..
قد شاب فوق صدر أمهاتنا الرضيع..
وجاءنا الشتاء في نضارة الربيع..
والليل في بكارة الصباح..

يا جدنا.. الريح والظلام ينعيان روحنا..
يا ويلنا.. لا شاهد عليه أو صليب،
فنزرع الصبار عند قبره الحبيب..
لا زهرة بظلّها ترويه،
أو شمعة بدمعها تبكيه..
يا ويلنا.. وبعـده من يفـرش الضـيـاء في القلوب؟
والخير في الدروب.؟
وبعده.. هل تصدح الطيور أو تبيض؟
والنهر.. هل يفيض؟
والمزن.. هل تجود بالمطر؟
يا ويلنا.. وبعده هل يولد القمر؟
هل تورق الغابات،
يا جدنا.. وروحنا قد مات؟»

وأطرق العجوز في سكونه العميق..
وحدقت عيناه في النجوم والطريق..
ودونما دموع:
«يأيها الأبناء..
لا تسلموا العيون للبكاء..
وتزرعوا الشقاء في الضلوع..
لا تندبوا الرفيق.. فالرحيل،
يأيها الأبناء لن يطول..
فحدقوا البصر..
وأمعنوا النظر..
في الفجر.. في تألّق الندى..
في همسة النسيم للورود والشجر..
في دفّقة المطر..
في موجة تفيض في النهر..
في مقلتي قمر،
يطل في سمائكم يبارك السهول،
ويحرس الغابات والحقول،
ويرضع الثمر..
في خضرة الزيتون..
في النظرة الحنون..
في همسة العشاق بالحنين..
في غنوة تهدهد الوليد في السحر..
فحدقوا البصر.. وأمعنوا النظر..
في صيحة الثوار..
في فرحة انتصار..
في راية خفاقة تشدها سواعد البشر،
تتيه كالقدر..

يأيها الأبناء..
لا تُسلموا العيون للبكاء..
لا تندبوا الرفيق..
فإنه ما غاب عن دروبكم سدى..
وإنكم ترونه غدا..
كدفقة الضياء لا يحدّه المدى..
فحدقوا البصر..
وأمعنوا النظر..»
حملت والرفاق حزننا ودمعنا، ولوعة اليتيم
في عيوننا، والليل والعراء والدماء،
وآهة الرجال والنساء..
ورحت أنتظر..

****

عبدالوهاب قتاية

دعاء الصبر

ربّاه يا ذا العطاء ... يا مستجيب الدعاء
أنزل على القلب صبرا ... فالصبر خير العطاء

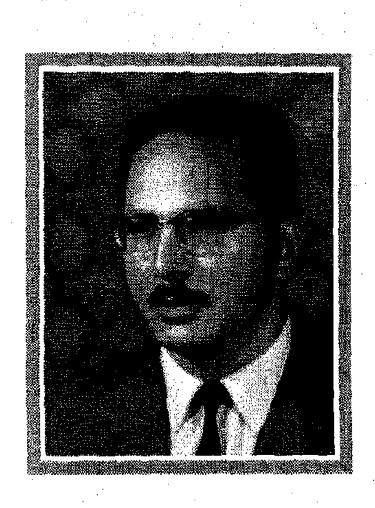
إذا الغيوم توالت ... وظلمة الليل طالت
وأدمع العين سالت ... شوقا لفجر الضياء
يا رب يا ذا العطاء ... يا مستجيب الدعاء
أنزل على القلب صبرا ... فالصبر خير الضياء

إذا الطريق رزايا ... والشوك أدمى خطايا
والحزن ملء الحنايا ... وجئت نبغي الرجاء
يا رب يا ذا العطاء ... يا مستجيب الدعاء
أنزل على القلب صبرا ... فالصبر خير العزاء

إذا غدا اليوم مرا ... والدين في الكف جمرا
وضقت يا رب صدرا ... شوقا لشط النجاء

عبده بدوي

- الدكتور عبده محمد بدوي (مصر).
- ولد عام 1927 بمحافظة البحيرة بمصر.
- حصل على ليسانس دار العلوم 1953 ودبلوم معهد التربية 1954والماجستير 1961 والدكتوراه بمرتبة الشرف 1969.
- عمل في وزارتي التربية، والإرشاد والثقافة ثم في جامعات السودان والقاهرة والكويت والإمارات.
- عمل مديراً ورئيساً للتحرير لعدد من المجلات الأدبية.
- عضو في اتحاد الأدباء، ورابطة الأدب الحديث، ولجنتي الشعر والنثر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب.
- له عشرات الدراسات في المجلات العربية المتخصصة ..
- دواوينه الشعرية: شعبي المنتصر 1958 - باقة نور 1960 - لا مكان للقمر 1966 - كلمات غضبى 1966 - أوبرا الأرض العالية 1966 - محمد (قصيد سيمفوني) 1969 - السيف والوردة 1975 - الجرح الأخير 1986 - ثم يخضر الشجر 1986 - الحب والموت (طبعة ثانية) 1992 - دقات فوق الليل (طبعة ثانية) 1992.
- مؤلفاته: منها: الشعر في السودان - الشعراء السود وخصائصهم الشعرية - في الشعر والشعراء - أبو تمام - دراسات في النص الشعري العباسي - دراسات في الشعر الحديث - شخصيات إفريقية .
- حصل على العديد من الجوائز والأوسمة.
- ممن كتبوا عنه: مصطفى السحرتي، وسعد دعبيس، وحلمي القاعود وأحمد كمال زكي، ويوسف نوفل.
- عنوانه: 13 شارع دمشق - روكسي - مصر الجديدة .



تحقيق شعري مع ابن زيدون

(1)

فـي ذلك البلد المطرَّز بالوسامةِ جانباهْ
والمنتمي للشمس والإبداع والعرب الشُّداه
يحلو حديثُ الشِّعر بين ربوعه وبمنتداه
لا يُسْعدُ العربيَّ مثلُ الشعر يَخْطر في عُلاه
في شَرْقنا يمشي دبيبُ الوزنِ من قبل الحياه
أعطى لنا الأقمارَ، والأشعار.. والعرب الشُّداه
كانوا - ويمشي موكب للشمس لا يخفى سناه -
إن حاربوا قالوا أراجيز الفتوة منتقاه
أو سالموا شَدَت السفوح على أناشيد الرِّعاه
غنّوا غناءً باسماً للبرق يسْطع في الجباه
ولدمعتين وراء أهداب تغرد للصلاه
ولليلة طالت كما مدت ضفيرتها فتاه!!
ولرحلة «الإيلاف» تزجيها قريش في الفلاه
لَمّاً تزل في كل ركن لُمستَتَاه!! وقبلتاه!!
.. في كل أرض صوتهم ينداح. يوغل في سراه
حملته كفًّا «عُقْبةٍ» وحصانه فوق المياه
ومقاله: يا رب! لولا البحرُ سرت إلى اتجاه!
ومشى بعزمةِ «طارق» فرحاً وتاريخاً وجاه
هي خطوةٌ.. وإذا المآذن في البلاد وفي الدعاه
وإذا السماحةُ والفطانةُ والحضارةُ والهُداه
من بعد هذا اليوم «ليس بغالبٍ إلا الإله!»

✿✿✿✿✿

في ذلك البلد الذي يشدو كحلم العاشقينْ
ويشع مثل الكوكب الدريِّ في الليل الحزين
.. يحلو حديث عن فتى مازال يُبْعَثُ في السنين
فهو الذي سكب العذوبة في شفاه الملهمين
وهو الذي شدَّ النجوم على جباه المتعبين
وهو الذي جذب الضفائر قبل كل المعجبين
وهو الذي - ويجيء صوت واثق غَرِدٌ مبين -
أنا ذلك القلب الذي قد عاش موصول الأنين
مازلت أحلم بالمعالي والوسامة والفتون
وأقول شعراً مترفاً ينساب من جرح دفين!
كل الحروف اخضوضرت لما مددتُ لها اليمين

كل العيون رُسِمتْ في أشواقها .. كل العيون
كل الشفاه خطرْتُ فيما ترتجيه ولا تبين
كل البيوت قد اتكأتْ بسورها كالياسمين
ياللجمال «القرطبي» يثير! يدفئ! يستكين!
.. إن سرْتَ في «مدريد» يوماً ثم قد ضج السكون
ورأيت وجهاً أسمر الإيقاع، شرقي اللحون
والشعر فيه زهرة حمراء ترسم في الجبين
فالزهرة الحمراء قلبي!! ما تبقى من مجون!!
لا تحسبن العطر في أوراقها العطر الهجين
هو عطرنا العربي يصرخ في وجود الآخرين!!
.. وأقول للشيخ الذي لاحت بجبهته الغضون
أبدعت فيما قدمت كفاك من در ثمين
لكن لَيْلَكَة الجمال القرطبي تركْتَها خلف الظنون
أطلِقْ أناقتها، وضحكتها، وثرثرة الجفون
والعين ترنو خلف «مروحة» تخاصم أو تلين
والقرط في مهوى عميق كاد يدفع للجنون
أترى تغار على الأميرة؟ ذلك الكنز الثمين؟
«ولادة» بنت الخليفة والجدود الشامخين
ولادة – ويجيء صوت ناعم حلو الرنين

(1)

«ترقب إذا جن الظلام زيارتي
فإني رأيت الليل أكتم للسرِّ
وبي منك ما لو كان بالشمس لم تلح
وبالبدر لم يطلع وبالنجم لم يسر

(2)

أنا والله أصلح للمعالي
وأمشي مشيتي وأتيه تيها
أمكن عاشقي من لثم ثغري
وأعطي قبلتي من يشتهيها»

فإذا انتشى من صوتها الشادي ومن شعر رصينْ
سألته عن قصة القلب المدلل والطعين؟
فيقول: كانت جنة وهبطتُ منها للمنون!
وأقول: من بدأ الخيانة؟ من أثار الشامتين؟
فيقول: كانت شمعة في كوّتي وأنا سجين!
وأقول: من أغرى بروض الحب حقد الحاقدين
فيقول: كانت في بحار الحزن مجدافاً أمين!
وأقول: ما أحلى الذي غنيت من صوت حنون؟
فيقول «قد أضحى التنائي!» فهْي مصباح القرون
وهي التي تبقى مع «الحمراء» في الزمن الضنين!!
وأراه يرعش دمعة كفراشة بين الغصون
وأراه محموم العواطف لا يقرّ من الحنين
يشكو: يحط الكف فوق الصدر حيناً بعد حين!
يبكي فتلمع في الدجى المنسي «أندلس الفنون»

✡✡✡✡

في ذلك البلد الذي ملأ المسامع بالبطولة؟
وأطل من فوق المحيط على «مغانينا القتيله»
عشنا قروناً حلوة ما بين أيام قليله
جئنا نغني «لابن زيدون» ويُسمِعنا هديله
يا جدنا جئنا إليك بكل أفراح الطفوله
في بلدة ماجت خطوطا وانحناءات ظليله
هي بيت شعرٍ ودّ من يُزجي القصائد أن يقوله!
هي حلم أجيال يودّ المجد يوما أن يطيله!
هي للمحارة درة! ولكل عصفور خميله.
أناً تضيء كغادة تُلقي على ظهر جديله
وبمرّة تبدو بروعتها المنغّمة الجليله
ويكفّها من أرض أندلس «مفاتيح القبيله»
.. فإذا قدمنا طائرين فللفراق خطًى ثقيله
لكن نعود بوردة بيضاء من يدك الجميله

****

عبده بدوي

عبده عثمان

- عبده عثمان محمد (اليمن).
- ولد عام 1936 في منطقة قدس بالجمهورية اليمنية.
- بدأ بقراءة القرآن، ثم التحق بإحدى المدارس الأهلية بعدن ودرس المرحلة الابتدائية وجزءًا من الثانوية، وأنهى مرحلته الثانوية بالقاهرة، ثم التحق بكلية دار العلوم بالقاهرة وانصرف عنها، والتحق بمعهد الدراسات العربية، ثم التحق بدورة في الإدارة العامة، ثم درس في كلية القانون والسياسة بجامعة بغداد.
- عمل مستشاراً ومعلقاً سياسياً. بإذاعة صنعاء 1962 ، ثم وزيراً لشؤون الوحدة 1967 ، ثم سفيراً في أكثر من بلد عربي وأجنبي.
- شارك أثناء وجوده بالقاهرة في العديد من الأنشطة الأدبية والندوات الشعرية في رابطة الأدب الحديث، وجمعية الأدباء.
- نشر بعض قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات العربية مثل: الشعب، والمساء، والشهر، والرسالة، والآداب.
- دواوينه الشعرية: فلسطين في السجن - مارب يتكلم (بالاشتراك) 1971 - الجدار والمشنقة 1977 .
- مؤلفاته: أربعة شعراء من اليمن (بالاشتراك).
- ممن كتبوا عنه: جيلي عبدالرحمن، وتاج السر الحسن، وعبدالله البردوني، وعبدالعزيز المقالح، وعبدالودود سيف وغيرهم.



أصـــوات الشهـــــداء

تأملتُ في هوّة الأمس من قمة الحاضر

ونقّلت فوق الوهاد وفوق الجبال خطى ناظري

وبعد الوقوف بتلك السفوح

تساءلت أي مسيح هنا

أعاد إلى ميت روحه

وأشفى بجسم الطعين الجروح

فقالوا هنا كان هذا النبي

وكان يرانا ولكننا لا نراه

وكان النبي

يمر غريباً بلا موكب

فيصرخ في الأرض قبل السماء

أما آن يا أرض أن تعشبي

وفيك من الماء تلك البحور

فميدي بشطآنها

وصيحي بأمواجها أن تثور

وقد ظل يصغي إلى همسات الحنين

وأنّاتنا في الصباح وإعوالنا في المساء الحزين

وجمّعها عبر كل السنين

وقال لها والسكون

صخور تغطي رؤوس الشجر

فتثقل أغصانها بالضجر

«ترى لن تكوني رياحاً رعوداً بروق»

فكانت وكان الحريق

بذات مساء بهيم

تفتح فيها السديم

وحرك أوصاله ميت

وصاح وقد نطق الصامت

أنا لم أكن بالنبي ولا بالمسيح

أنا واحد منكمُ

وكم شدّني انتظار، وعذّبني مبهم

أنا «العُلْفي» و«اللُّقيّه»

وروح «الثُّلايا» الأبيّه

نجيع على كل درب

أنا ريح غابي، أنا صوت شعبي

وقد آن أن تعرفوني

وأن تسمعوني

فلستم بصم ولست أنا بالسجين

****

الجـــدار والمشنقـــة

اضرب، أعصرُ كفاً في كف

وأشد الشعْرَ أشد الشعْر

أوشك أن أنتزع الجلد

أحفر في عظم الرأس بلا جدوى

وأدق الصدر أدق الصدر

بحثاً عن قلب عاشق. كم كان يحب وكم يهوى

وأجيل الطرف أحدق في الأشياء

ما حل بها؟ ما حل بنا؟

وفي الزوايا الحالكه

أخوض أقسى معركه

أنازل الشيطان والملائكه

وتارة أعود للنذور

أسابق المؤذنين للصلاة ساعة السحر

أعدو فتبعد المناره

تنعدم الأصوات والإشاره

أسقط في الظلام أندب الحضاره

أصرخ بالجدار

أدقّ بالجدار رأسي

ما أوحش الليالي

ما أوحش المدينه

حتى ولو يطل من سمائها القمر

أو تزرع الأضواء في المياه والشجر

أواه عندما نرافق السهر

تقهرنا ملامح الضجر

يسقط كل شيء في حسابنا

يسقط في إطراقنا

عذّبْتني يا أمس

عذّبْتني يا يوم

أمعنت في عذابي يا غدي ويا حبال مشنقه

أجرها تجرني

للخلف... للأمام

أسير نحو ساحة الإعدام

****

من قصيدة:
واحـــد مـــن النـــاس

معذرة إذا غمست في دماك ريشتي

حلّقت في سماك باحثاً عن أمتي

يا فارسًا ماذا تركت لي؟

ماذا؟ إذن بعد الذي صنعته أقول

شوقتني للضرب والطعان

حقرت لي معارك الكلام

ما كنت قديساً ولا مسيح

بل واحداً كالآخرين

تثقله الأنات والجروح

ونظرة تبكي وعين لا تبوح

وتمتمات ذلة وهمسة انكسار

يا ليت عاصفاً يمر

يا ليته يحرك السحاب

يا فرحة الحقول لو يطل «آب»

وظل ما يلوح في طريقه

عواصف تزيد من حريقه

الضيم والهوان

والخوف أن يقال إنه: جبان

والثأر أي صيحة تطارد النسيان

ما كان شاعراً جواده الأوهام

أو طامعاً طارت به الأحلام

التاج والقصور

أو موكب عليه تنثر الزهور

وإنما كان السجين في القيود

والغائب الذي يودّ أن يعود

يصيح في بحار التيه

وطفلنا الذي يبحث عن أبيه

«أخيلنا» الذي طال انتظاره

واستفهمت سهولنا عنه الرياحْ

وكم وكم تشوّقتْ إلى شهيد

قيثارة تمنحه قيثارة يا روعة النشيد

ومادرت بأن واحداً من جيشها المهزوم

في صدره معاركٌ في عينه وجوم

يهمُّ أن يدمر التخومْ

****

عبده عثمان

الباحثون عن وجوههم

ونسحب أوصالنا للصحارى

ونبحث عن موقع ليس فيه سوانا

نذم الزحامات ونهجو رياح الليالي

فتسقط من شرفات الخيال

وتمضي تحدق فيَّ

وأمضي أحدق فيك

ولستِ الغريبةَ

ولستُ الغريبْ

لمَ صرخت ما اسمكِ؟

وأي دفء من أي أرض أتيت؟

فلا تسألي كأسي

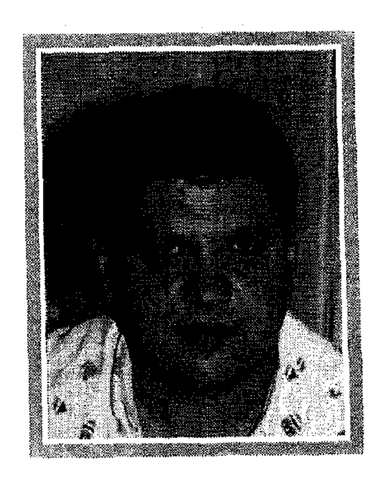
ونشرب من قربةٍ واحدةً

ونلبس نفس الثياب

ونطرق في مأتم واحد

عبده وازن

- عبده قيصر وازن (لبنان)
- ولد عام 1957 في الدكوانة - بيروت.
- أنهى دروسه الثانوية في معهد الرسل بجونيه، ودروسه الجامعية في جامعة القديس يوسف، وحصل على دورة في جامعة فال دو مارن - باريس - كريتاي 80 - 1985 .
- يعمل في الصحافة الثقافية منذ 1979 ، ويتابع الحياة الثقافية والأدبية كناقد.
- دواوينه الشعرية: الغابة المقفلة 1982 - العين والهواء 1985 - سبب آخر لليل 1986 - حديقة الحواس 1993 - أبواب النوم 1996 - سراج الفتنة 2000.
- عنوانه: بناية شاتيلا - جريدة الحياة - شارع السادات - الحمراء - بيروت - لبنان.



في منتصف جسدك

لا يعكّر نقاءكِ سوى النهار الذي تفاجئينه دوماً

على منحدر جسدك.

تغمضين عينيك تمامًا كي يتمدد الضوء..

على بقعة بياضك.

ولا بد من يديك كي تحددا..

شهواتك القليلة التي تنحدر بغموض.

كنت واضحة أيضاً

كي تزول هواجسك لدى ارتفاع النهار.

كي تكوني أكثر من امرأة فاجأها الصباح،

أقول أيضًا، عندما تأتين وينتصف جسدك.

✡✡✡✡

كان عليك دوماً أن تقفي بشغف،

لتجعلي ترددك ممكناً،

في أن تكوني ظلاً لامرأة غادرت،

أو جسداً لظل يتداعى في حفرة صمتك.

✡✡✡✡

لم يكن يدل عليك هواؤك،

جسدُك الذي تقترفينه دمعتك الوحيدة.

✡✡✡✡

ومن اكتمال غموضك..

أن نومك يختطف هدوء ارتمائكِ..

عاريةً لتغافلي بياض سريرك النقي

ليلك العابق برائحة رُقادك.

✡✡✡✡

أسمّي جسدك كي لا أفقده،

الآن جسدك يشبهك تمامًا

✡✡✡✡

أقصى ما أكون وحيدًا

حين أكون بك:

ما من عادة أشد من فراغك.

****

في هـــدوء النـافـــذة والنـــوم

(1)

لا يغيبون
إلا حين نفتقدهم
الأصدقاء الأخف من الضوء
الذين لم يَأبه بمرورهم أحد.
الأصدقاء وحدهم
حين يرحلون.
لكن ظلالهم على الكرسي
ورائحة ثيابهم تملأ الردهة.
الأصدقاء وحدهم
حين يصمُتون،
يقعون في هدوء..
النافذة والنوم.
الآن
نفقد
ضوء
أسمائهم.

(2)

كانوا كلما يرحلون
يمحو النهار آثار أيديهم،
في الضوء كانوا يكتملون
تفضح السماء نقاءهم،
حين حمل الهواء ثيابهم
كانت أجسادهم تنحسر كفراغاتهم القليله.

(3)

هم صانعو العُزلات والصمت
الضعفاء المنحدرون بخوفهم
المتمايلون كالظلال،
كانوا يغيبون فجأة
تنتشر وجوهُهم كالليل.
في الماء
لم نجد لهم أثراً.

(4)

الذين ذهبوا إلى صمتهم ورجعوا
والذين لم يرجعوا أيضاً،
بأفكارهم الثقيلة ورغباتهم
بنعاسهم الذي لم ينته وخوفهم.

(5)

الغـائبـون الذين يشـعلون أصـابعـهـم في الهواء،
الذين يكتفون بصمتهم كمائدة النهار.

(6)

كان الضوء ينكسر على حافة عيونهم
يغسل أجسادهم التي لم تكتمل
وكـحـصى النهـر يلتـمـعـون في شـمس أحزانهم،
الظل يختطف عراءهم
والماء.

(7)

كانوا يتقاسمون النهار،
منحدرات الضوء والأحزان،
والكلام القليل الذي بدَّدته أوهامهم.
كان الهواء يكفي
كي يتبعثروا كرذاذ الماء،
كي لا يرجعوا إلى صدأ الأمكنة،
إلى الجلوس الخافت والتردد،
كي يسقطوا في زوايا رغباتهم الغامضة.

(8)

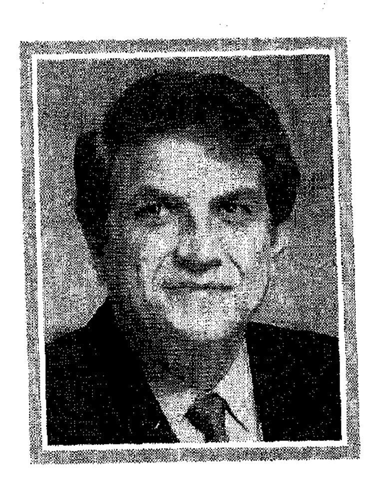
الأصدقاء وحدهم
حين يرحلون.
نرسم وجوههم على مرايا الماء
عيونُهمُ الشديدة الحيرة وشفاههم،
نمحو أسماءهم فقط..
كي لا تجفّ في شمس غيابهم.
الأصدقاء وحدهم
حين يغيبون..
في صمتنا
حين يشرقون..
من غفلتنا القليله.

****

عبده وازن

عبدو الحسنين الخضر

- عبدو الحسنين محمد الخضر (سورية).
- ولد عام 1944 في البيرة - حماة.
- حصل على الثانوية العامة - الفرع العلمي 1962، وعلى بكالوريوس في العلوم قسم الرياضيات من جامعة دمشق 1970، ودرس برمجة وتحليل نظم الحواسب في باريس 73 - 1974، وحصل على دبلوم الدراسات العليا من جامعة باريس وسجل للدكتوراه في علم المعلومات في المجال الرياضي، ولكنه لم يتم دراسته.
- عمل مدرساً للرياضيات، ورئيسًا لقسم البرمجة والتحليل في مركز كومبيوتر، ثم مديراً لمركز كومبيوتر.
- دواوينه الشعرية: الفارس 2000 - قشور الصدف 2000، ومسرحيتان شعريتان هما: مدرسة الوطن1993، وحمزة العرب 2000.
- مؤلفاته: ديوان البازيادي (تحقيق وتقديم) - الشعراء الأيوبيون - المجتمع بين الوقاية والعلاج.
- عنوانه: طرطوس ص.ب704 - سورية.



دروب الطفولة

يصاحبُني في الليل، جفنٌ مُؤرَّقُ
ويعتادُني، في الذكر دمعٌ مُرَقْرَقُ
يشوِّقني، للحب، قلب مولَّه
ويربطني، في الحب، عهد موثَّق
تذكرني الأحلام أهلي وجيرتي
وإن ادكار الأهل أمر مشوق
وأذكر أيام الطفولة، إنها
على مرِّها، للنفس، خمر معتق
تمر بأحلامي دروب طفولتي
ومعظمها صعب المسالك ضيق
حفاة مشيناها، عراة، ضوامرا
يؤطرنا، في السير، كعب مشقق
نعالجها يعلو الصقيع ترابها
ونقطعها والترب، في الصيف، يحرق
طغى الترب والأحجار، فاحتل بعضها
وأغلقه، والشوك للبعض يغلق
وبزّغها سيل الشتاء، فأصبحت
محرقة، والسيل للترب يخرق

✲✲✲✲

وبضع شجيرات، تسلقت متنها
طوال نضيرات بواسق وُرَّق
وكم مرةٍ، مالت بي الغصن، فانثنت
قلوبٌ لأترابي، من الخوف، تخفق
أمزق أثوابا، أفتق غيرها
على عجل، والأم ترفو وترتق
أودعها والليل خيّم ستره
ذراع مدماة وثوب ممزق
ألمُّ شتات الليل، أستعجل الضحى
أباكرها، والشمس حمراء تشرق
وصارت إلى الحطاب، بعد نضارة
وما عادت الأغصان تعطي وتورق
وتعبث فيها صبية الحي، لا ترى
بها عبرة الأيام تحكي وتنطق
وللنار، من بعد اليباس، مآرب
فلا الناس ترعاها، ولا النار تشفق

****

من قصيدة: الحج

شددنا الرَّحْلَ من دُنْيَا الخَيَالِ
إلى دنيا الحقيقة والجمال
نويت الحج، أقضي فيه فرضا
وقد شُدَّت، على التقوى، رحالي
إلى البيت العتيق زممت رحلي
إلى الأنوار في ظل الظلال
على التوحيد شيده أبونا
وراح الشرك في شر المآل
له وجّهت وجهي في صلاتي
وإن له التوجه في ارتحالي
مطيَّتُنا، إليه، الشوق، نسري
وتقوى الله، زادٌ في الليالي
وصاحبنا به صبر جميل
أَدِمْ يا رب صبري واحتمالي
وإيمان، به نحدو ونُحدى
وحب للنجاة من الضلال
وآمال، وأحلام بوعد
وشوق للوصول و للوصال
بحسن الظن نرجو منك ربي
بقلب صادق، حسن المآل
وقد أنعمتَ إذ أرسلت فينا
نبيا جاءنا صدق المقال
وفرقانا به نور وهدْي
يبيّن للحرام وللحلال
وأذن في الأنام لحج بيت
تطوف به النساء مع الرجال
ودوَّى في الصحارى صوتُ داع
إلى نور الحقيقة والكمال
وشبانا، وشيبا، قد تلاقى
ذوو فقر، بذي جاه ومال
تلاقوا في ثياب محرِمات
تتيه على المناكب في دلال
يسيرون الهوينى، في سلام
كأنهمُ على ريش الرئال
أتوا من كل فج، فوق خيل
مضمَّرة، على متن الجمال

****

من قصيدة: تبديل السنين

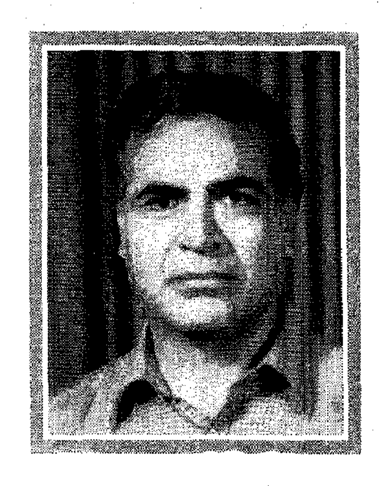
سهرت مع الغوايةِ والشجونِ
أراقبُ مطلعَ الفجرِ المُبينِ
أقول لها وقد همت ببيني:
رويدك قبل بينك ودّعيني
لقد واعدتني وصلا جميلا
وقد واصلت جُلَّ الناس دوني
وعدت وما وفيت وكنت بَرًّا
وأخلفت الوعود لتزدريني
أرابك إذ رأيت بأم رأسي
ثُغَامًا، بان من فوق الجبين؟
سويقا قد رأيت وفيه ساقٌ
تخالط بين مبيضٌ وجُون
رأيت تقوسا في الظهر يبدو
وشيبا من مقارعة السنين
فرابك ما رأيت بغير علم
وكان عليك إبعاد الظنون

****

عبدو الحسنين الخضر

عبدو سليمان الخالد

- عبدو سليمان الخالد (سورية).
- ولد عام 1939 في بلدة الشيخ مسكين.
- أتم دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية ببلدته، ثم تابع دراسته في جامعة دمشق، وتخرج في قسم اللغة العربية عام 1977.
- عمل مدرساً للغة العربية في سورية والسعودية.
- مارس قول الشعر قبل إنهاء دراسته الإعدادية، ونشر بعضه في الصحف والمجلات، كما شارك في الأمسيات الشعرية والمهرجانات المحلية.
- حصل على جائزة محلية واحدة.
- كُتب عنه في صحيفة الأسبوع الأدبي.
- عنوانه: الشيخ مسكين - محافظة درعا - سورية.



انبعاث

لآتٍ من الأفراح قضَّتْ مضاجعي
فأشعلتُ في سود الليالي أصابعي

ليَأْلَق برقٌ من دمي في مسالكي
ويُخْلِف أصداء المنى في مواضعي

وثِقْتُ بميعاد الرجوع لواعدٍ
تراءى لطول البعد ليس براجع

ولاحتْ لبشرى الفجر ومضةُ قادمٍ
من الليل، وهجاً في شفاه المطالع

فلما بدَتْ إطلالة الصبح سمْحةً
أضاءت سبيلي وانتشت في مرابعي

وشدَّتْ عناني باندهاشٍ وغبطة
إلى رهْوةٍ عجَّتْ بثرٍّ النوابع

كما الشمسُ ناداها الصباح فأشرقتْ
تجلَّتْ مُنَى الأهداف بين الموانع

فبادرْتُها أستلهم الوحي دونها
لعلِّي موافيها بغير منازع

رفعتُ يدي في غابةٍ من مثيلها
وما همَّني عينٌ على كل رافع

تحاول ألاَّ يلمح النورَ طامحٌ
ولو مرَّ في بحرٍ من النور ساطع

وتلك المراقي لاسبيل لورْدِها
بلا وثبةٍ ما بين راءٍ وسامع

ستبلغ ما شئت المقاصد فاستعن
بفكرٍ سديدٍ في جَدارةِ بارع

بلوغُك أهدافاً تحدَّاك صعْبُها
يجرُّ إليك المجدَ من كل طالع

يُحلّيك صبْرٌ واعتصام وهمَّةٌ
أمام لحَوحٍ بين شارٍ وبائع

وكن إن رأيتَ العيبَ آخر من يَرَى
وعند نداء الحق أول سامع

إذا الغضب المحبوس فجَّر ناره
بلا حكمةٍ، ذرَّ المنى في الزوابع

فإياك والمهذارَ، إنَّ وصوله
إلى طبْعك الصافي لشرُّ الوقائع

فإما ادّعى بالفضل دونك قاصرٌ
فَروِّضْ غرور المدعي بالتواضع
ومن يلمس الذُّفْراء يَنْبعثُ ريحَها
كذلك حُمْقُ الجهل شر الطبائع
وأجملُ ما في القول نادر لفظه
وأبلغ ما في الشعر حسن المطالع

****

بلا وطن تَلاقينا ضياع

دعي قلبي فقد هَجَر الصبايا
فلا يعنيه منهنّ امتناعُ
وإن شئتِ الهوى يا بنت قومي
فكيف، وأهلنا ضلّوا وضاعوا؟
رويدك، واذكري قبل التصابي
لنا وطناً أضرَّ به الرّعاع
وإنكِ قد علمْتِ السرَّ حقاً
فسرُّ دمارِنا هذا الصراع
ركِبْنا في بحور الضِّغْن حتى
تمزق من عواصفها الشراع
وصِرْنا في حماها ألف شعبٍ
وفي تصنيفنا سطْحٌ وقاع
على ما كان يأسى كل قلبٍ
شريفٍ، لا يُسام، ولا يُباع
فكم سُفِكتْ دماء في ثرانا
ومات لعينه بطل شجاع
رضعتُ هواك يا وطني إلى أن
ملأتُ القلب واكتمل الرِّضاع
وبات الحب يسري في جذوري
وكم يؤذي الجذورَ الإقتلاع
لكل مواطن في الحب نهْجٌ
وتختلف الإرادة والطِّباع
فيا بنت الأكارم، لا تلومي
إذا ألفيتِ أمرك لا يطاع
تراني قد رأيت الأمر يعني
بلا وطن تلاقينا ضياع

ولو أن النفوس صفتْ لخلّتْ
سبيل الحقد وانتحر النزاع
وبان المفسدون بكل وجهٍ
على أطماعه ستر القناع
إذا لم يبق في شعبٍ ولاءٌ
فما في كل ضجّته انتفاع

****

من قصيدة: لعينيكِ هذا الوفاء

لعينيكِ ما أشدو مَشوقاً وأنثرُ
طيوباً لذكرى بالملاحات تزخَرُ
لعينيك أرسلت القوافي شفيعةً
لحالي، وما يجدي الونَى والتستُّر؟
لأيامك الغرّاء سُقْيا ومرْحَبٌ
ترطّب أعماق الحنايا وتمطر
أنا المولّع القاضي على القلب بالضنى
يحرّقني جمرُ التناسي وأصبر
أناديك من خلف الزمان وقد مضى
ثلاثون عاماً في التنائي وأكثر

****

عبدو سليمان الخالد

سألوني: في أيّ قطرٍ مقيمٌ؟ / قلت: في ظلّ جنّتي سوريّا
حضنتني إذ كنت فرخاً صغيراً / وزغتني لها غدوتُ صبيّا
ذقتُ فيها من كلّ حبٍّ مذاقاً / وعرفتُ الهوى بها أبديّا
ذبتُ فيها من كلّ طرفٍ كحيلٍ / ورشفتُ الرضاب شهداً جنيّا
إنها جنّتي ومهوى حياتي / ونشيدي رسمتُه بيديّا
إنها جنّتي وينبوع حبّي / وعطائي ما كان إلا سخيّا
أنا فيها شربتُ كأس صفائي / [illegible] وردها أظلّ صديّا
[illegible] المعاش عنها بعيداً / وبها المرّ صار عذباً شهيّا
وإذا شئتَ أن أذوق [illegible] / [illegible] أصلي إن لم يكن [illegible]
وإذا متُّ متُّ فيها قريراً / وإذا عشتُ عشتُ حرّاً أبيّا
"عبدو سليمان الخالد"

عبدو مسّوح

- الدكتور عبدو موسى مسّوح (سورية).
- ولد عام 1921 في مدينة حمص.
- تلقى في حمص علومه الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم التحق بكلية الطب بدمشق وتخرج فيها طبيباً عام 1948، ثم نال شهادة بالإدارة العليا.
- عمل طبيباً في جهات مختلفة، كما عمل رئيساً للدائرة الطبية بالشركة السورية لنقل النفط في حمص حتى أحيل إلى التقاعد عام 1985.
- عمل عضواً مشرفاً على جريدة حمص أكثر من عشر سنوات، وهو عضو اتحاد الكتاب العرب، وكان أمين سر فرع الاتحاد في حمص لمدة أربع سنوات.
- ينظم الشعر منذ أكثر من ستين عاماً، وقد نشر قصائده في معظم الصحف المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية : سُبحة من ينبوع 1948.
- ممن كتبوا عن شعره الأدباء: عبدالغني العطري (مجلة الدنيا الدمشقية)، ومدحت عكاش (مجلة الثقافة الدمشقية)، وممدوح السكاف (مجلة الينبوع الحمصية)، ووجيه بارودي (مجلة الفيصل)، ومحمد غازي التدمري (حمص - العروبة - الفداء - الثقافة)، وغيرهم.
- عنوانه : 17 شارع جرير ، حي المحطة، حمص، سورية.



البحث عن شباب

أفنيتَ عمرك بالعذابْ
ورجعت تبحث عن شبابْ؟!
مر الزمان ولن يعود
فلا رجاء ولا إياب
وَهَبِ الشباب يعود يوماً ...
هل تعود لك الصحاب؟
ماتوا وأفنى جسمهم
ثقل الحجارة والتراب
تلك الحياة كما عهدت
تكشَّفَتْ عن ألف ناب
كنا إذا غنى الهزار
نهشُّ للنغم المذاب
واليوم نأنس بالجوى
ويثيرنا صوت الغراب
عاتبت دهري أسفاً
ويئست من طول العتاب
وظللت أسأل جاهداً
وطفقت أطرق كل باب
تلك القبور بصمتها
ردت إلى قلبي الجواب
قالت : هي الدنيا سرا
بٌ خادع يتلو سراب
أين القصور وشأنها؟
أين المدائن والقباب؟
أين المجالس تزدهي؟
أين الأحبة والدعاب؟
مرت كحلم شارد
وتناثرت مثل الضباب

****

من قصيدة: لذة الجرح

جاءت .. ترومُ الدواءْ
ودمعُها يتصبَّبْ

تقول : هل من رجاء
لعاشق يتعذب؟
ففي فؤادي أمورْ
تهدا .. وحينا تثور
وكم رماني السعيرْ
على اللظى ... أتقلب
فقلت : تلك الحياةْ
ولادة وممات
وبينهما فتراتْ
حديثها يتشعب
قالت : علام حياتي؟
والداء ينخر ذاتي
أرى بنفسي رُفاتي
على المضاجع ينحب
ولي حبيب فديته
لما مرضت طويته
فما انتهى إذ نهيته
وليس غيريَ يرغب
وكيف أبغي الزواجا
وما هجرت العلاجا؟
وكل يوم أُفاجا
بآفة تتوثب
وَهَبْ حبانيَ ظلا
ورام مني طفلا
وقال جسميَ : أن لا
فالموت أشهى وأعذب
واستسلمت للخيال
ترنو لآت بعيد
فقلت : علَّ الليالي
تريد ما لا نريد
يكفيكِ هذا الجلال
فأنت في الحسن آيه
ولن يكون الجمال
وسيلةً بل لغايه
لنحسب العمر كأساً
نصف .. ونصف فراغ
فإن تفاءلتِ أمسى
ماتحتوي مستساغ
وإن نشدتِ الفراغا
أضعتِ نصف الحياة
وكان ذاك بلاغا
لوأدكِ الأمنيات
فيا شقيقة روحي
تهللي للكفاحْ
فإن بعض الجروح
لذيذة الأتراح
أما ترين الطبيبا
يعيش للآلام؟
يذوب كيما يُذيبا
مصائب الأيام
جاء العيادة طفل
يقول: عمي... أغثني
إذا لعبت أملُّ
والجَهد يأكل مِنِّي
أرى رفاقي صباحا
يسابقون الرياحا
وما أودّ براحا
فإن جسميَ مُتعب

****

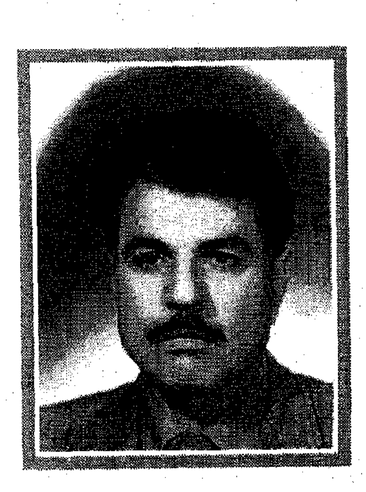
عبدو مسوح

أنشودة المغترب

[illegible]

عبود كنجو

- عبود أحمد كنجو (سورية).
- ولد عام 1945 في قرية بيانون بمحافظة حلب.
- حفظ القرآن في كتاب القرية، وتعلم مبادئ الكتابة والحساب، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية، ثم نزح إلى مدينة حلب حيث حصل منها على الثانوية العامة وأهلية التعليم الابتدائي، ثم انتسب إلى جامعة بيروت العربية، وأنهى نصف المرحلة الدراسية.
- عمل في سلك التربية والتعليم، كما عمل ضابطًا في الخدمة الاحتياطية، ويعمل الآن في قسم التعليم الإلزامي بمديرية التربية بحلب.
- عمل مراسلاً صحفيًا لمجلة الشراع في سورية لمدة خمس سنوات.
- يوالي نشر قصائده في الصحف المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: لأنك تسكنين القلب 1976 - صهيل الشمس 1978 - فضاء الورد 1994 - وأعلن حبك في الخافقين 1995 - مرسومة كقوس الغمام 1996 - وكان قمرها عالياً 1997.
- مؤلفاته: جمال عبدالناصر في الشعر العربي المعاصر.
- حصل على جائزة مجلة «جيش الشعب» عندما كان يؤدي الخدمة الإلزامية.
- ممن كتبوا عن شعره: أحمد دوغان في «الحركة الشعرية المعاصرة في حلب»، وأبو الفتح أديب عزت في «معجم الأدباء السوريين»، وحسان الكاتب في «الموسوعة الموجزة». كما نشرت عنه دراسات في مجلة الشراع ببيروت، وصحيفة أخبار الأسبوع الأردنية، ومجلة الكفاح العربي وغيرها.
- عنوانه: مكتبة الزهراء - شارع القوتلي - حلب.



الشاعر

ناره تأكل العُشبَ في راحتيه..
ويحملها كي يضيء النهار..
أمام الذين يَروْنَ ولا يبصرون.
ناره جسره فوق نهر الحياة..
يقوّس أحلامه رغبة..
في اتجاه سماواته..
يقتفي خُطوة الأنبياء..
ونافورة الضوء..
والعميُ لا يعبرون.
كالتماثيل خاوية في بلاهتها..
والزمان.. الزمان..
الزمان حَرُون.
يصطلي ناره..
حين يهطل ثلج المسافة..
كان يحرق أعصابه..
قطرة.. قطرة.. كالشموع..
وقد نبذته القبائل..
والعرب العاربون.
حين فتش عن جهة لا تدور..
على ذاتها..
لم يجد غير فزاعة للعصافير..
في ظلها تحتمي جوقة..
من سماسرة خائبين..
وسوق النخاسة.
والحرس النائمون.
حين يحلم..
كان يهز فراشته..
كي تطير إلى امرأة..
في سرير غوايتها..
يتكسّر فوق مفاتنها..
يسكب النار في ثغرها..
حين تهتز ضاحكة..
يستفيق بأنفاسها الزيزفون.
كان يحلُم..

أو يوقظ الحلم في ذاته..
كل شيء عصيٌ على العاطفه.
ناره خمدت..
والرماد يجول..
وتهرب منه فراشته الراجفه.
والعصافير تهرب والرغبة الجارفه.
ينزوي واجمًا ذاهلاً..
يستفيق على رعدة في العروق.
ترجُّ سحائبه..
حين أسعفه الحلم..
شاهد أنثى الخصوبة..
ساهمةً في حضور غياباتهم..
واجفه.
كانت الطير تخطف حِنطتها..
والورود على ثغرها راعفه.
أدرك الآن أن العصافير..
مصعوقة خائفه.
أدرك الآن أن عذاباته..
تزرع الريح كي تحصد العاصفه.

****

من قصيدة:

خميلتــان مــن الرخــام بصدرهــا

كم جـــئتُ بابَ الفــاتناتِ بـرَاحَـــتِي
والبـــاب فـي وجـــهي يُـرَدُّ ويُصـــفَقُ
وصــبـيــة سـمــراء بسـمــتــهـا المنى
في حـــبــــهــــا إني أرَقُّ وأُعـــتق
والمقلـة الـوطفـــــاء تسكب فـي دمي
نسْغ الحـــيـــاة وجــدولاً يتـــرقــرق
وفــتــيق مــسك في الشـفـــاه يشدني
ويغـــرد الصلصـــال فيّ ويشـــهق
وأنا المغـــرد في جـــديلة ضـــوئهـــا
وأهـيـم فـي أجـــوائـهــــا وأحـلـق
وخــمـــيلتـــان من الرخـــام بصــدرها
وعليـــهـــمـــا قـــوسُ الغـــمـــام مُـرَوْنق
وأنا المغــــرد كـــيف ينســـاني دمي
بل كـــيف تنســـاني دمـــشق وجلّق؟

أشـــعلت قلبي وانتظرت قـــدومـــهـــا
ســـالت لحـــوني والضـــيـــاء مموسق
لي في ضـــفـــاف النيل غنة شـــادنٍ
وعـــزيف قـــيـــثـــار يُبين وينطق
ريحـــانة القلب المولـه لفـــتـــة
فـــعـــجين صلصـــالي يئن ويشـــهق
ياقـــوتة فـــيـــهـــا تشع صـبـابـة
وتريق خـــابيـــة الظلام وتهـــرق
سلبـــوا فـــؤادي حين بان خليطهم
رحلوا وفـي أعـــلاقـــهـم مـــتـــعلق
فـي الـواديـين، وحـين شـطَّ مـــــزارهـم
أرسلت بعـــضـي والبـــقـــيـــة تلحق
نيـــرانهم لمعت فـــأشـــرق ناظري
إن شـــارف البـيـــداء دمـــعـــاً يشــرق
ناري رمـــاد والهـــواء يثـــيـــره
في الخـــافـــقين مـــغـــرِّب ومـــشـــرِّق
روحي على شط الفـــرات ذبيـــحـــة
وعلى ضـــفـــاف النيل قلبي يخـــفق
أثر من التَّـــرحـــال يفـــتك في دمي
ويهـــزني وجـــد الرباب ويصـــعق

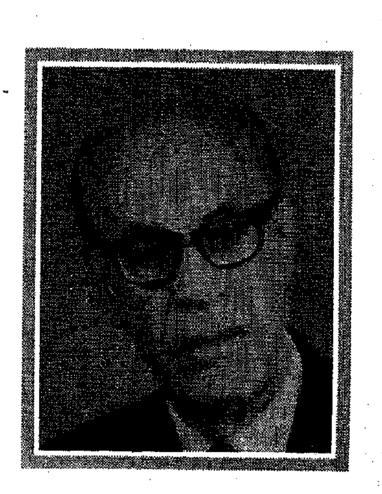
****

عبود كنجو

هل جاءتك يا شجر الصنوبر
صادحات الماء والأهواء --
بادية السماوة والغزاة --
يرنحان النشوة العمياء ..
في عب الخيلة والصبا .
فأهيم متخذاً مدارات الكواكب --
ملعبا .
عزلا تسكن في دمي ..
وتضيء أشجاري ..
أنا مأخوذ بسحرها ..
ومشدود بلون ضاحك
وبسكر الشفتين .
والزهر المكور ..

عثمان بوقطاية

- عثمان عثمان بوقطاية (الجزائر).
- ولد عام 1919 في الوادي.
- تتلمذ على الشيخ محمد العيد آل خليفة في الجزائر العاصمة ، ثم على الشيخ عبدالحميد بن باديس في قسنطينة ، ثم أنهى دراسته في جامع الزيتونة في تونس.
- التحق بالإذاعة إبان الحرب العالمية الثانية كمذيع ، ثم رئيس قسم ، ثم رئيس دائرة ، ثم كاتب عام للجنة القراءات، حتى احيل على التقاعد عام 1982 .
- قال الشعر وله من العمر خمس عشرة سنة ، ووالى نشره في مجلات «الشهاب» و « المرصاد» و«البصائر» و «السلام» و«الخبر» و«الشعب»...وغيرها.
- كتب عنه شعراً شاعر الجزائر الشيخ محمد العيد خليفة، كما كتب عنه محمد الأخضر السائحي (السلام 1991) وعبدالرحمن شيبان (البصائر1992).
- عنوانه : 9 نهج التِّطري - المرادية : 16070 - الجزائر.



الشيخ سيدي الأخضر بن خلوف
في الذكرى المئوية الخامسة لوفاته

قلوب هفت للعابد المتهجِّدِ
وركبٌ سرى نحو الضريح المشيَّدِ

وجاءت تحيّيه الوفود تبركاً
تروح على مر الزمان وتغتدي

وذكراك - يا من خلد الدهر ذكره -
تعود مع الأيام في خير موعد

مدحت رسول الله تسعين - حجة
فطوبى لمداح الرسول محمد

وأنشدت في آل الرسول قصائدا
فكنت بما أنشدت أحسن مُنشد

سلكت بها في المدح نهجَ «ابن ثابت»
وفي «الخزنة الكبرى» لنا خيرُ شاهد

نشأت عزيز النفس في كنَف التُّقَى
كريما حليما سيداً وابن سيِّد

قضيت طوال العمر ما بين واعظ
خبير بأدواء العباد، ومرشد

تحليت دوماً في المواقف كلها
بعزم وصبر صادق وتجلُّد

تركت لنا إرثا من الشعر صالحاً
لأحوالنا بالأمس، واليوم، والغد

فكنت طبيباً للنفوس وداعياً
تجوب الفيافي، فدْفداً بعد فدْفد

وكنت حكيما ترسل القول صائباً
تقص علينا من طريفٍ وتالد

تنقلت في طول البلاد وعرضها
تجاهد فيها باللسان وباليد

وكنت إذا ما الشعب ناداك في الوغى
تلبي نداءَ الشعب دون تردد

وكنت «بمَا زَغْرَانَ » حرباً على العِدا
تخوض رحاها بالقنا والمهنَّد

فكم من عدو قد أطحت بهامه
تكر عليهم بالخيول الأوابد

فيا ابنَ خلوف، طبتَ في الخُلد منزلاً
مع الصالحين الراكعين وسجَّد

****

تخليداً لذكرى الأستاذ الأمين العمودي

يا حاديَ العيس عرِّج بي إلى «الوادي»
إلى مَرابعِ آبائي وأجدادي
فأنت يا «واديَ» الأحرار مفخرتي
لي فيك أهلي وخلاني وأندادي
أحنُّ دوماً إلى دور وأمكنة
بها نشأتُ وفيها كان ميلادي
قد كنت بالأمس طفلاً ضاحكاً مرحاً
واليوم أثقل جسمي عبءُ أحفادي
لقد كسا الشيبُ رأسي وانحنى بَدَني
وأصبح الفكر مني غيرَ وقّاد
ذكرى « العمودي» لها في القلب منزلة
يطيب لي اليوم في ذكراه إنشادي
والذكريات حياة المرء ثانية
فلا تقام سوى من أجل أمجاد
كم ميِّتٍ وهو حيٌ في محافلنا
باق على مر أزمان وآماد
وكم على الأرض من أحياء ليس لهم
ذكر ولا أثر خافٍ ولا باد
كان «الأمين» خطيباً مِصْقعاً ذَرِباً
إذا تكلم رُجَّت ساحة «النادي»
كان «الأمين» جريئاً في كتابته
فلا يهاب الردى، أو صولة العادي
وكان خصماً عنيداً في مواقفه
فلا يبالي بأذناب وأوغاد
كان «الأمين» يضاهي في فصاحته
«قسَّ بن ساعدة» في عهد «إيّاد»
كان «الأمين» يضاهي في قصائده
ورقة اللفظ والمعنى أبا شادي
كان «الأمين» يضاهي في دعابته
«أبا نواسٍ» بصالونات «بغداد»
فكم له من خصال لا مثيل لها
ومن فضائلَ لاتحُصى بتعداد!
لا يسلم المرء بعد الموت من إحنٍ
ومن خصوم وأضداد وحُسّاد
فذاك شأن سَراة القوم من قِدَم
لم يسلموا من عداوات وأحقاد
فلنترك الحكم للتاريخ ينصفُه
وننحني لشهيد الفكر والضاد

****

من قصيدة: تلمسان «التاريخ»

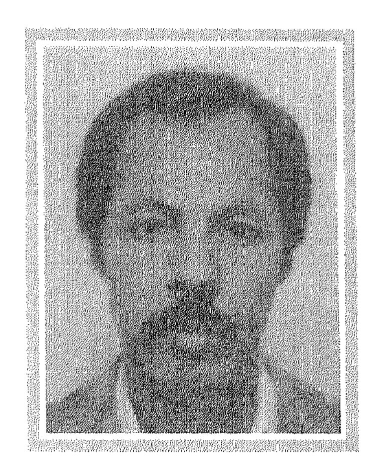
ياكاهنَ الحيِّ هل هاذي «تِلمسان»
أم تلْك جنة أسلاف هنا كانوا
لقد تغيَّر بعضٌ من معالمها
كما تغيَّر في الأطوار إنسان
قد كنتِ في سالف الأزمان عاصمة
لها بمغربنا مجدٌ وسلطان
وكنت في سالف الأزمان جامعة
للعلم فيك وللآداب ديوان
وكنت للفن دوماً أخت أندلس
تصاغ فيك مواويل وألحان

****

عثمان بوقطاية

عثمان لوصيف

- عثمان لوصيف (الجزائر).
- ولد عام 1951 في طولقة ـ ولاية بسكرة.
- تلقى تعليمه الابتدائي، وحفظ القرآن في الكتاتيب، ثم التحق بالمعهد الإسلامي ببسكرة وترك المعهد بعد اربع سنوات، وواصل دراسته معتمدًا على نفسه، وبعد حصوله على شهادة البكالوريا التحق بمعهد الآداب واللغة العربية بجامعة باتنة وتخرج 1984.
- انخرط في سلك التعليم منذ وقت مبكر، ويعمل الآن استاذًا للأدب العربي بالمدارس الثانوية.
- أحب منذ طفولته الموسيقى والرسم، وبدأ نظم الشعر في سن مبكرة.
- قرأ الأدب العربي قديمه وحديثه، كما قرأ الآداب العالمية.
- دواوينه الشعرية: الكتابة بالنار 1982 ـ شبق الياسمين 1986 ـ أعراس الملح 1988.
- حصل على الجائزة الوطنية الأولى في الشعر 1990 .
- ممن كتبوا عنه إبراهيم رماني في كتابه: أوراق في النقد الأدبي 1985 ، وميلود خيزار في مجلة المجاهد 1988 .
- عنوانه: 4 حي الأنوار ـ طولقة ـ بسكرة 07300 .



عـــرس البيضـــاء

شفق.. ولعينيك تغريبةُ البحر
يشتعل الأُرجوان المسائي
يشتعل الموج بين يديك
وأنت على ساحل المتوسط تغتسلين
الغروب وأعراسه
شذرات اللهيب على سوسن الماء
والشمس تغرق..
من أهرق الزنجبيل على نمش الرمل؟
من فتت البرتقال على جمر نهديك؟
من غمس البحر في عسل الصبوات؟
ومن ساق نحوك هذا المتيم..؟
كانت مفاتن جسمك تزداد عند التوهج
والنار تلتهم النار
كان اللقاء
وكان الجنون الجنون

آه، جسمكُ فاكهة البحر
جسمك عيدُ المرايا
وجسمك مجرى المجرّات..
أنت الحقيقة بين يديّ
وأنت البراءة تفترّ عن ليلة القدر
يا نحلة الضوء والنوْء
يا زهرة الثلج عند الخليج
ويا امرأة تنتمي فيُقال الجزائر..
لا زال خصرك يمتد في شهوة الأرض
لا زال شعرك يرحل في ملكوت الندى
وأنا المتوحد بالملح والقمح
لا زلت أرتشف التوت من شفتيك
وأسكب فوق الشواطيء
هذي اللحون
غبش النجم يغزل أغنية الصيف
فوق جبينك
تومض لؤلؤة الشِّعر
من خلف عينيك

والليل يمزج عنبره..
بأريج الصنوبر والكلتوس..
تحل المدينة فستانها الفستقي
وتنعس تحت رذاذ المصابيح
لكن آلهة البحر تصرخ فينا
فنوغل في شبق الماء مشتبكين
ونعلن أسطورة الماء مشتبكين
يطارحنا البحر خمراً بخمر
وجمراً بجمر
تهبُّ الجذور
ويستيقظ الزمن الباطني..
لتركضْ على جسدينا الفصول
لتنمُ القواقع
ولْتتدلّ الغصون

****

الشبابة

اتملّى جمالاتِ وجهك مغتسلاً برذاذ التسابيح
تغلبني الحال، أغرق في نور عينيك
حيث المرايا وحيث الغوى والجنون
أنتشي فتنة
أنتشي... آه يا امرأة من أريج السماوات!
من صب فيك المدام، وصاغك روحاً إلهية النبرات؟
ومن مد بيني وبينك خيطًا من النار؟
معذرة.. آه! معذرة إن هتكت الستاره
وفَضَضْتُ المحاره
فأنا شاعر ألهمته السماء فألقى على قدميك مزاميره
وأنا آية تتلظى
أنا جرس يتشظى
وأغنية تتوضأ بالدم والياسمين
من معين الطفولة أنهل
من وحي شبابة أشعلتني وطارت
وما قتلوها وما صلبوها
ولكنها شُبِّهت للعيون

آه! شبابة في لظاها تلقيت سحر الإشاره
وعلى جرحها المتفتح صليت لله
ثم حملت البشاره
ويقولون جُنّ الصبي
يقولون ضل الشقي
....
وليكن وما يكون
موغل في الطواسين
عينان فجرتا الحب فيّ صبياً
هما آيتا دهشتي وفنائي، ومعراج هذا الحنين
موغل في التلاحين
أرفع نحوك شبّابتي وأغني..
أغني: أنا أمة مؤمنه
تتحدر من عطش الأزمنه
تستعيد شفافية الملكوت وسحر البكاره
تستعيد الندى والنضاره

****

من قصيدة: حورية الرمل

وقفت حورية الرمل تغني..
عاريةً
فرشت وردتها
قالت: تطهر بالخطيئه
فطرة الرمل بريئه
وهُراء ما رواه الراويه

وتعريت
تقدمت إلى ينبوعها الطهر
بعين غاويه
قلت: ماذا؟
وتنشقت حنين اللهب الأول
ثم قدمت القرابين
ومرغت دمي في الساقيه
آه!
يا كوثرها العاشقَ..
يا نهرَ الغزل
واللحون الصافيه
رقرقِ الخمرة فوق الرمل
رقرِقْها.. ودعني أغتسل
فيك

****

عثمان لوصيف

عرس البيضاء

«قصيدة حب إلى الجزائر العاصمة» ٢٠٠٠

شفق.. ولعينيك تغريبة البحر
يشتعل الأرجوان المسائي
يشتعل الموج بين يديك
وأنت على ساحل المتوسط تغتسلين
الغروب وأعراسه
شذرات اللهيب على سوسن الماء
والشمس تغرق..

عدنان أبو المكارم

- عدنان عبدالقادر الشيخ علي أبو المكارم (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1387هـ/1967 م في العوامية، من مدن القطيف.
- تعلم القرآن الكريم وحفظ بعضاً منه، ثم حصل من العوامية على الشهادة الابتدائية 1399هـ، والمتوسطة 1401 هـ، والثانوية 1406هـ، ثم التحق بجامعة الملك سعود بالرياض، وتخرج فيها 1412 هـ حاملاً شهادة البكالوريوس في اللغة العربية.
- يعمل مدرساً بإحدى مدارس القطيف.
- له العديد من القصائد لكنه لم يجمعها في ديوان.
- له مشاركة بشعره في المهرجانات والأمسيات الشعرية، كما انه يكتب في جريدة «اليوم» و«رسالة الجامعة» - جامعة الملك سعود.
- مؤلفاته: له مجموعة من المؤلفات منها: أعمال الجمعة - الخطب والخطباء في العصر الجاهلي - من شعراء العوامية - دراسة في لهجة القطيف - صفحات من حياة محمد صلى الله عليه وسلم - ديوان الأمثال الشعبية.
- عنوانه: العوامية ص.ب 10038 القطيف، المملكة العربية السعودية.



لوعة مدرس

مدرسٌ في غُرفة الصفّ
يشرحُ درسَ النحوِ والصَّرْفِ
من عينه تجري دموع الأسى
من هول ما يلقاه من عَسف
أصيب بالقرحة حتى غدا
يعبد مولاه على حرف
صبحاً مساء يرتجي ربه
رباه عجل ساعة الحتْف
يحكي لنا أحواله قائلاً:
لم يبق من همي سوى طيفي
قد كنت في الناس مُهَيباً وما
أُرغم يوماً فيهم أنفي
إن جئت شوقاً قام كل امرىء
مصافحاً بالقلب والكف
كلٌّ ينادي جاء أستاذنا
مدرس الإعراب والصرف
يهوى «لسان العرب» المنتقى
في كفه سفْر «شذا العرف»
يعيد أيام «ابن جنّي» لنا
و«البحتريّ» رائد الوصف
و«خالويه» و«ابن معطي» ومن
جاراه في منظومة الألف
شكرتهم جازيتهم وفق ما
حكته حقاً سورة الكهف
يعرف قدري كل ذي فطنة
لم يركن الكتب على الرف
لكنني لم الق لي عاشقاً
في البيت أو في غرفة الصف
ما إن أزور الفصل حتى ترى
وجهيَ كالليل من السخف
هذا على ظهر زميل له
وذاك في ضِحْك، وفي لفّ
رقصاً على الأدراج في ضجة
ومن إهاب الأرض للسقف
كأنهم سرب قطا فُزِّعوا
أو عسكر جاء ليستشفي

إن أت بالنكتة قالوا معاً:
هل من مزيد ذاك لا يكفي
وإن بدأت الدرس ناموا سوى
شخص، ولكن ليس في الكشف
جاء لكي يرتاح في حصتي
فقام يبكي قائلاً: أف
ما لي وللفاعل والمبتدأ
والنعت والتوكيد والعطف
طلاسم ليس يعيها فتى
هام بعشق الخصر والردف
قلت له: أعرب وُقيت الردى
كلا ولا وُفِّقت في ألف
جوزيت كفاً من يدي أخرس
أقوى من الرعود والقصف
أهنت أسمَى لغة في الورى
ألا ترى ذاك من السخف؟
قم أنت يا «خالد» قل لي أهَلْ
فهمت أمس حصة «الظرف؟»
قال: ظروفي لن تنال المنى
ما دمت أمشي دونما خف
وآخر سألته فانزوى
ثم بكى من شدة الخوف
حتى غدا يرقص من خوفه
كرقصة الكف على الدُّف
وذات يوم كنت مسترسلاً
أشرح في هون، وفي عطف
إذ أبصرت عيناي شخصاً ثوى
منشغلاً بالعزف والعلف
زجرته فقال: ما تشتهي
فاصنع، ولا تقطع صدى عزفي
أردت أن أصفعه صفعة
فقدَّ ثوبي، ولوى كفي
وجاءني مُوَجِّه قائلاً:
لا تفسد التعليم بالعنف
فقلت لا حول ولا قوة
إلا برب البيت والسقف
كسرتم أجنحتي كلها
أريتموني ساعة الحتف

****

من قصيدة: يا فتاة القطيف

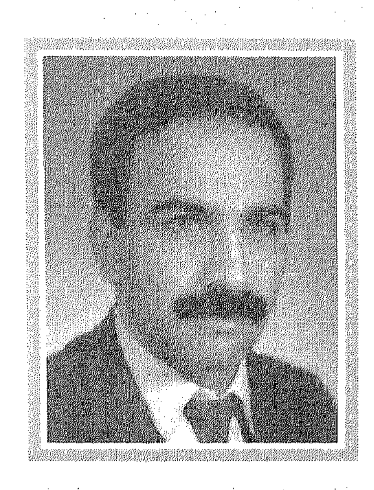
يا شروقَ الصباح يا نبعَ ماءٍ
ترتوي منه كلُّ نفس ظميئة
أنتِ رمز الخلود، فخر الصبايا
ذات طهر، وبالنهى عبقريه
أنت بحر القطيف، أنت رُباها
وهواها، وشمسُها الذهبيه
أنت عوام والقديح وصفوى
أنت تاروتُ في الليالي البهيه
أنت سيهات والمحيط وأنت
يا مُنى القلب زهرة سوسنيه
كنت مهدَ الأباة، كهفَ الغيارى
كم سموت على شموس البريه
كنت ـ دنياي ـ كالمهاة بكهف
في أمان مصونة أريحيه
فخرجت منقادة دون قيد
فوقعت في غابة عُنْجُهيه
ونزعت الحجاب وهو سياج
مانع كل فتنة أو بليه

****

عدنان أبو المكارم

عدنان الصائغ

- عدنان عباس سلمان الصائغ (العراق).
- ولد عام 1955 في مدينة الكوفة.
- حاصل على شهادة الإعدادية الزراعية.
- عمل في الصحافة العراقية والعربية، وكان رئيساً لتحرير مجلة (اسفار) التي تعنى بالإبداع الأدبي.
- عضو اتحاد الأدباء العراقيين والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، واتحاد الصحفيين العالميين ونقابة الصحفيين العراقيين.
- دواوينه الشعرية: انتظريني تحت نصب الحرية 1984 - اغنيات على جسر الكوفة 1986 - العصافير لا تحب الرصاص 1986 - سماء في خوذة 1988- مرايا لشعرها الطويل 1992 - غيمة الصمغ 1992 - تحت سماء غريبة 1994 - تكوينات 1996 - نشيد أوروك 1996.
- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة نقابة الصحفيين العراقيين في الحوار الصحفي الثقافي 1989، وفي مسابقة نادي الكتاب الكبرى للشعر 1992 ، وعلى الجائزة الأولى للشعر في مسابقة مجلة الأقلام 1992، وجائزة هيلمان هاميت العالمية للإبداع وضحايا التعبير 1996، وجائزة الشعر العالمية في روتردام 1996.
- كتب عنه العديد من النقاد والشعراء منهم عبدالوهاب البياتي، ومدني صالح، وعبدالرحمن مجيد الربيعي، وعبدالجبار داود البصري، وطراد الكبيسي، وماجد السامرائي، وعبدالرزاق عبدالواحد، وفاضل ثامر.
- عنوانه: دار الشؤون الثقافية العامة - نادي الكتاب، ص.ب 4032 - بغداد.



بريد القنابل

أنت لا تفهمين إذن
رجلٌ في كتاب
سوف يعبر مبنى الجريدة، شعركِ- هذا الصباح -
فيشغلني عن دوار القصيده
اتأمل فوضاكِ من فتحةٍ في القميص
وفوضاي في الورقه
سيمر بيَ العطرُ
يأخذني لتفاصيل جسمك
أو لتفاصيل حزني
من سيرتب هذا الصباح القلق؟
الفناجين باردة كالصداقات
والحرب تعلك أيامنا
وأنا في انتظار الندم
اقلبي الصفحة الآن
بُرجك تشغله الوفيات
وبُرجي تشغله الطائرات

✡✡✡✡

أنت لو تفهمين إذن
كيف يُربكني خجلي
حين تفضح وجهي مرايا النساءْ
كيف يكسرني زعل الأصدقاء
فأجمع كل نثاري
وأختار زاويةً للحنين
هي الوطنُ -
الكأسُ -
والمرأةُ.. الواحدة
(في بريد القذائف
أوزّعُ قلبي على الأرصفه
وانتظرُ العائدين من الموت في عربات الصدف)

✡✡✡✡

أنتِ لو تفهمين إذن
كيف تجمعني الحرب في طلقة..
ثم تنثرني في شظايا المدن
اقلبي الصفحة الآن

لا وقت
إن القنابل
تقتسم الأصدقاءْ

****

خـــــــوذة

وما طاوعتني القصيدةُ
كان الوطن
على الســاتر المتـقـدم يُحـصـي شظاياه
والشهداء
وصـحـبي يعدون للمدفـعـيـة بعض الفطور
المقيت
وينتظرون لمائدة الحرب أن تنتهي
سقطت خوذةٌ
فتلمست في رئتي موضع الثُّقب منها
فامتلت راحتي بالرماد
سقطت خوذة
فتلمست في وطني موضع الثقب منه
شَرِقْنا معاً بالدم المتدفق
مَنْ يوقف الدم من؟
سقطت خَوْذة
ثم أخرى..
نظرت لموتي المؤجلِ يرمقني ببرود
ويخلع خوذته..
وينام

****

لــوحـــــــة

من أنت؟
طاولة تتنقّل بين الدوائر
مملوءةٌ بالهوامش
كانت خطاك سماء
فمن ضيق الخطو
ها أنت ـ في أول الصبح ـ تصعد للرفِّ
– في آخر الظهر ـ تهبط بين الأضَابير
نحو صهيل الشوارع، منكفئًا
يتعقّبك الندم ـ الظل..
والدائنون الذين ينامون بين جفون القصيده
والراتب المتآكل في أول الشهر
كان النهارُ اصطفاقَ النوارس في البحر
من علق البحر في لوحة خلف كرسيه
واستدار يسائل هذا الموظف ـ قلبي
الذي يتأخر عن موعد الحافله
لأن النوارس تصـحـبـه في الصـبـاح إلى
البحر
أيها القلب يا صاحبي في الحماقات
يا جرح عمري المديد
أنت بادلتني الحلم بالوهم
ثم انحنيت ترتِّق ظلك في الطرقاتْ
انت أوصلتني للخراب
وسميته وطناً
ثم بيتاً فنافذة نصف مفتوحة
أنت ضيعتني... ثم ضعت

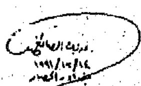
****

من قصيدة:
اقتــراب أوَّلــي مــن البحـــر

يدها بداية مــــا يضم الوقت من مطر
وموسيقى
تضم أصابعي...
فتسيلُ، كانت آخر الأنهار في مدن
الرماد
لهـا مـا للفـصـول من التـقلب فـوق طاولة
القصيدةِ..
وارتعاش الياسمين
وما لقلبي من شتاءات وأرصفةٍ.. ونايات
يدثرها صقيع يديك .. في البلد البعيد
لهـا هذا النُّعـاس طفـولة النارنج.. والندم
الشفيفُ...
لها المدى، عَبَق الحدائق، واشـتعال الشمع
في المحـراب أوراق الغـيـوم الزرق، والغنج،
الخـريف... ومـا تبـقى من فـتـيت الند فـوق
مجامر الكلمات...
كانت لي يداك
حمامة المنفى، مرايا الوهم، نافذة تطل على
ارتطام البـحـر بالغرباء، والزبد الذي يطفـو
على مـوج القـصـيدة، مـا يقـول العـشب عن
صـمتي، ومـا حلمتْ بصنعـاء المراكبُ وهي
تحــمل زادها وبكاءها وطناً تحـــاصـــره
البنادقُ والرمال....

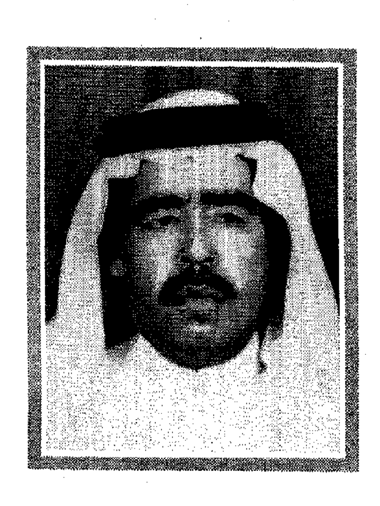
****

عدنان الصائغ



عدنان العوامي

- عدنان السيد محمدالعوّامي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1357 هـ/ 1938 م في القطيف.
- تعلم القراءة والكتابة في كتاب القرية، ثم ثقف نفسه ذاتياً بالقراءة.
- بدأ حياته الثقافية بكتابة القصة والمسرحية، ثم تحول للشعر فنشر إنتاجه في الصحف السعودية والعربية منذ 1963 .
- له مشاركات في المهرجانات الشعرية والأنشطة الثقافية داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية: شاطئ اليباب 1992 .
- كتبت عنه دراسات في الصحف والمجلات منها ما كتبه نايف رشدان (الرياض 1992)، وغازي القصيبي (المجلة العربية 1992) ومهدي محمد السويدان (المنهل 1387 هـ)، وسيد العوامي (الشرق 1398هـ)، وعبدالله بن علي بن ثقفان (اليوم 1414هـ) ، كما كتبت عنه فصول في الكتب الآتية: شعراء القطيف للشيخ علي المرهون، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب لعبدالكريم الحقيل، القطيف وأضواء على شعرها المعاصر لعبدالعلي العلي السيف، وغيرها.
- عنوانه: 42 شارع أبو بكر الصديق - منطقة البحر - القطيف - المملكة العربية السعودية.



القحط

تَلُومينَه أن جفَّ في حرفِهِ البَوْح
كأنك لا تدرينَ ما ينْزِفُ الجُرْحُ
ألحرف أن تزهى حواشيه بالندى
وينداح بالأطياب من نشْره الفوْح
على رفرف يقتات أفنانَ دوحه
هجيرٌ، ويغتال الظلالَ به لفح
أقلّي فما للريح يستنطف الشذا
ولا في فيافي الجدب يُستعبق النفح!
إذا اشتدت الرمضاء في وقدة الضحى
توهّمتِ أن الآل في وهجها نضح

✲✲✲✲

أما كان ساقي الأمس يلقاك مشرعاً
ينابيعه للشمس أثداؤها رشْح؟
يفيض الهوى سمحاً لتعشوشب الذُرى
ويهمي به سكباً ليخضوضر السفح
فأين غِلالُ الوجد أفنى شبابه
على وهجه يغفو، وفي وقده يصحو؟
أكان يروّي فيك أوجارَ فدفدٍ
يخال الفجاج العفر آكامها دوح؟
ولم يدر أن القفر قفر وإن زها
على صهوات الجمر من مروه سْرح؟

✲✲✲✲

فواهاً له يسقي الأهاضيب والرُّبى
فيروى مكان النخل من مُزنه الطلح
إلى أن تفرّى العمر يجني حصاده
تلالاً من الصلصال يرغو بها القيْح
ويكتاله كرماً دواليه حنظل
وأعنابه رمل، وأنداؤه ملح
فلوميه، أو كُفّي فسيان عنده
أضاميم من تأسو، وأشواك من تلحو
إذا كان مرعى الداء في منبت الحَشا
فأنّى يفيد اللوم أو ينفع النصح؟
أبعد الذي أوريت تحت ضلوعه
من الجمر لا يخبو لأوجاعه قدْح
تريدين أن يندى على ثغره الهوى
وتُستعذب النجوى ويُستمرأ البوح؟

لك الله من يشـــدو وفي ثغـــره لظى
وفي نحــره سـيف وفي صـــدره رمح؟
فلو شـــئت أن تندى لشـــاديك أحـــرفٌ
فـــواصِلُهـــا راح، وأنفـــاســـهـــا روْح
رددت سُـــعـــار الليل كي يعلق السنا
بأهدابه وهناً، ويســـتــشــرفَ الصـبح
فلولاه مـــا ضـــجت شـــرايينه أسى
ولا نزَّ بالأوضـــار في صـــدره قـــرح
ولولاه مـــا كلّت قـــوافـــيـــه عن هوى
ولا ارتد من عـــينيـــه عن صـــبـــوة لمح
والفـيـتـه مـسـتـعـرضـاً فيلق المها
إذا عـــاد من فـــتح يعنُّ له فـــتح
وعـــينيك مـــا بالحـــرف وهن؛ وإنما
مـــدمّى الخطى أشـــفى لأوصـــابه النوح

****

من قصيدة: الحسنـــاء والهاتــــف

أشــادية الزيتـــون! يا عـــذبة الجـرْس
جـــرحت فلم تشـــفي، ورِشت فلم تأسي
أتدرين! يا قـــيـــثـــار (ســوســـة)! أنني
من الأمس مـــشـــغـــول بثـــرثرة الأمس؟
إلى الآن لـم تهـــداْ بأذنيَ رعـــشـــة
تضـــرّجني بالســـحـــر والعطر والهـــمس
اقـــيـــثـــارةٌ في هـاتفي تســتـــفـــزني؟
تدندن في رأسي، وتندسُّ في كـــأسي
تدثرني فـي رفـــــرف من بشـــائر
وتحـــملني في مـــوكب من رؤى الأنس
وتغـــمـــسني في صـــحـــوة البـــدر تارة
وتزرعني أخـــرى على مـــفـــرق الشـــمس
فـــمـــا كـــدت أمضـي الليل إلا مـــســـهـــداً
كـــأني على نجـــواك في زهوة العـــرس

☼☼☼☼☼

تقـــولين: (مـــا يدريك عن لون فـــتنتي
ولم تر مني - بعد - شيئاً سوى همسي؟)
رويدك! لا تســـتـــغـــربي من بديهـــتي
فلم تفـهـمـيني - بعـد - كي تحـسني جسي
أنا لا أشـم اليـــاســـــمين بمقلتي
ولا أحـــتـــسي وهج الصـــبـــابات باللمس
فـــلا تســـتـــري عني الجـــمـــال فـــإنني
أحس بمعنى الحـــرف من خـــارج الطِّرس
أحس بوخـــز الحب من رفـــة الصـــدى
ومن رعـــشـــة النجـــوى، ودغـــدغـــة الهـــمس
كـــذا هـو شـــأني في هواي؛ فلم أزل
أتابع فـــيـــه الدرب درســـاً إلى درس
وها أنا مـــسكون به يا أمـــيـــرتي
على وهجـــه أُضحي وفي بوحـــه أُمسي

☼☼☼☼☼

أنا يا بنة الزيتـــون أدرى بمحنتي
فـــلا تظلمي حـــسي فـشكواي من حـــسي
بلائي هـو الإحـــســـاس بالبـــوح مـغـمـداً
وباللون مـهـتوكاً على الشـمس أو مكسي
ودائيَ في غـــيـــبـــوبة تســـتـــبـــيـــحني
وتـوغـل فـي جـلـدي، وتـنـداح فـي رأسـي
إذا عـــبـــثـت أنثى بأوتار هـاتفي
وأعـــشـــبت الأنفـــاس بالوهج السلس
على الهـمس أسـتـهـدي فـتـون حرائري
أمـــيِّـــز بين اللُّمْي منهن واللُّعْس
فـــلا تعـــجـــبي أني أراك بفطرتي
فـــبـــوحك يغنيني عن الظن والحـــدس

****

عدنان العوامي

عدنان الغزالي

- عدنان غازي الغزالي (العراق).
- ولد عام 1937 في مدينة سدة الهندية - محافظة بابل.
- اكمل دراسته الابتدائية في مدينة سدة الهندية، والثانوية في كربلاء، ثم واصل تعليمه الجامعي في بغداد حيث تخرج في كلية الآداب 1967 بعد حصوله على بكالوريوس التربية وعلم النفس.
- مارس التدريس، والإرشاد التربوي، والصحافة، حيث كان يعمل مديراً لتحرير مجلة «الرائد».
- دواوينه الشعرية: عبير وزيتون 1966 - ارجوحة في عرس القمر 1972 - العودة إلى مرافئ الحلم 1987 - الصهيل 1988 - الطريق إلى غاية الشمس - وبالورود ننتصر.
- مؤلفاته: الغزل في شعر كربلاء المعاصر.
- عنوانه: دار رقم 21/1/96 - حي المعلمين - كربلاء.



تشكيل

كما تتشكل من سورة النهر
زنبقة الموج
تبدع أحلى تُويجاتها
يداك تباغتني
وسوسنها الغض يُربكني
وينبجس الناي من شفةٍ
رشحت عسل الأغنيات
أجرِّب حظي
لأمسح بالعين هُدب الجبل
لعلك عند السنام
تنامين مثل الأيائل
أو قمرا تطلعين
وأبقى كما النهر
أنساب..
خيطا إلى البحر
أفنى به تارة
وأخرى..
سأطلع لؤلؤة في العيون
أيا شرفة الخد
هل تأذنين..
لكي أستريح
على جمرة الورد أنفض حزني
وأبدأ ثانية..
بالتشكّل
بحرا

****

البرج الآخر

تمر الوجوه الأليفةُ ..
أحسبها ..
عرباتٍ قديمةْ
ولكنَّ فيك
لنا من بقايا الشميم
ورائحة الأهل

شيئا
يذكّرني
أن نبع الطفولة
ينبجس الآن ما بين كفيك
فقد آن أن تثمر اليوم
أعرقُ تلك المواجع
وأن يبدأ العمر رحلته
من جنائن بابلَ
مجدا وأبهة وحمائم بيضاء.. كالطهر
تُغرق أبراجنا بالضياء
فهات يديك
لننفلت الآن في الزمن البابلي
للشعر.. والصمت
قدسية تستحق التأمل
في سهل شنعار
وللبرج هذا تميمته
فالمدينة مشغولة بزخرفها
والشوارع مثل الحسان
تنقّي فساتينها
وما في المسافات غير..
الوجوه التي..
أينعتها المواسم
وكفُّاك قنطرة
من ضياء

****

البخــــار

وقوفا..
هو الآن يجترح الصمت
يكتب - في لغة الوجْد -
مالم تقله الأساطير عن وطن
ضيعته النوايا وأنكره الأقربون
بلاد يباركها الله
بالأنبياء... وبالشهداء.. وبالحجر العربي
وبالصبر
قبل نزوح الغزاة وبعدهم
بلاد من الكرم والأنجم الغافيات
على كرمل العشق.. والذبح
بلاد تواصل شطآنها بالدماء
يوحدها حجر ببساطة أشبالها
قُدّ من طينة الناس
من لثغة الطفل يهتف: ياوطني ضيعوك
فحُمّلتُ أوزارهم
والجنون الذي أورثوني بحبك
ياسيد الشجر المتطاول..
حدٌ النجوم
تجيء إلينا برجع القصائد والأمنيات
سأمسك نبضي
وأنسرب الآن من جهة البحر
أقلق شطآنه
غزة الآن تغفو على صدح فيروز
أُوقظها بالحجارِ النبي
- من صاحب هذا الجسد المتألق بالنصر
وهذا الفجرُ يحل عليه ضفائره
وقصائده
- هذا بذر فلسطين
بربك من أين سيأتينا الموسم.. بالخصب
بغير بذار؟

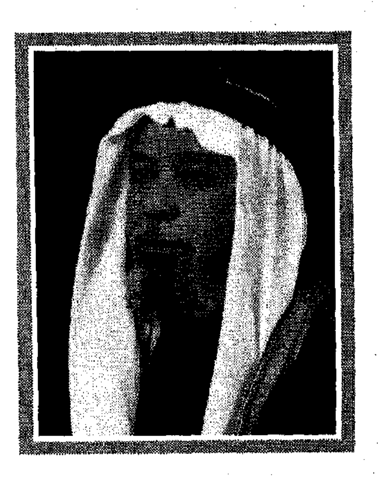
****

عدنان الغزالي

حكمةٌ أنْ تكونْ
شاعراً..
مثلما يرسمونْ !!
....
....
قَدَحَ الذاكرة
وامتطى رأسه في جنونْ
رافضاً أنْ يكون
مثلما..
يـ.. ر.. سـ.. مـ.. و.. نْ.
....
....
حاضرتهُ الرؤى

عدنان النحوي

- الدكتور عدنان علي رضا النحوي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1347هـ/ 1928م في مدينة صفد بفلسطين.
- حصل على بكالوريوس الهندسة 1961، ودرجة مهندس مجاز من لندن 1971، ودرجة الزمالة من لندن 1976، والماجستير ثم الدكتوراه من امريكا 1985. وحضر عدة دورات في اللغة الفرنسية 1966، وأجهزة الإرسال الإذاعي 1966، والهندسة الكهربائية 1975.
- اشتغل بالتدريس في مدارس دمشق، والكويت، وعمل مديراً لإذاعة حمص، وللمشاريع الإذاعية في وزارة الإعلام بالرياض، وهو الآن صاحب دار النحوي للنشر والتوزيع.
- عضو في كثير من المراكز العلمية والفكرية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العربية والعالمية.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية : الأرض المباركة 1987 - موكب النور 1987 - جراح على الدرب 1987 - مهرجان القصيد 1993 - عبر وعبرات 2000.
- أعماله الإبداعية الأخرى : منها: ملحمة الغرباء 1987 - ملحمة القسطنطينية 1988 - ملحمة فلسطين 1989 - ملحمة الجهاد الأفغاني 1991 - ملحمة أرض الرسالات 2000.
- مؤلفاته : إلى جانب إنتاجه المتخصص كتب في الدعوة الإسلامية، والواقع الإسلامي، والأدب الإسلامي.
- ممن كتبوا عنه: أحمد كمال زكي، وعبدالمنعم خفاجي، ومصطفى هدارة، وعبدالعليم القباني.
- عنوانه : الرياض 11441 - ص.ب 1891.



من قصيدة: ملحمة فلسطين

تموجُ المنايا حولَه والملاحِمُ
وتزأرُ من هَوْل اللقاءِ الضَّراغِمُ

وترجع في الساحات أصداء أمة
وتنهض أمجاد لها وعظائم

فهل وثبت من كل ناد كتيبة
فزلزل من شُمِّ الرواسي زمازم

هل انتقض التاريخ ثم تواثبت
على الساح أشواق الهدى والعزائم

أحقاً ترى! أم أن هذي طيوفها
يحوم بها شوق من القلب حالم؟!

أَفَاقَ! فما يلقى على السَّاح غيرَه
وإلا الصدى غابت عليه الرَّواسم

كأن الذي يلقاه أطيافُ فيلق
تدافع من أجداثها وتزاحم

تَلَفَّتَ! أين الأهل والعهد والوفا
وأين جيوش في الديار خَضَارم؟

ونادى! وأصداء النداء خفية
ودوَّى! وأصداء الدويِّ غماغم

تغيبه الآفاق، والدار، والربى
وتطويه ساحات بها وعواصم

ونادى! وأين الكاسحات ومدفع
وأين القنا مني وأين الصوارم؟

فلم يلق إلا كومةً من حجارة
وصيحة أجداث تقول هنا هم

تطايرت الأحجار في كفه قنا
وأرعد منها ساحة وغمائم

فهل لِنْتَ لي يا «صخرُ»! ما أروع الوفا!
وما لان لي قلب ولا هو راحم

أتبلغ يا «صخر» المواقع كلها
وما بلغتْها أعين وقوائم؟!

أتسمع مني أيها الصخر صيحتي
وحوليَ لو تدري أصم ونائم؟!

فلا أذنٌ تُصغي، ولا أعينٌ ترى
ولا أضلع حنَّت، ولا أنا سالم

نطقت! فما أعلى بيانك إنه
دويٌّ وعته في النوادي الأعاجم

وزُلْزل أركانُ الطغاة وجمعهم
ومادت عليهم من نداك الدعائم

واقبل! والأعداء دَفْقٌ جحافل
وحشد مَوَّالٍ حولهم وسوائم

وارتال آلات كأن دويها
على الأفق بركان لها وغواشم

تلفتَ! نادَى! لم يجد غير صخرة
رماها! فطارت في السماء القشاعم

وهبت على الأعداء منها عواصف
وزمجر آساد وثارت ضياغم

أنا الصخر! لا كانت عهود تشدُّني
إذا لم تُفَلِّق من عدوي الجماجم

ولا كنت صخراً من ربوع تباركت
إذا لم تغيِّبني الدما والحيازم

إذا سكتت منا المدافع إنني
نذيرٌ تلظَّى في الوغى لا أسالم

ستعرفني يوم النزال مواقع
وتعرفني بين البِطاح الملاحم

سيحفظني عهدٌ من الله صادق
وحق مع الأيام ماض وقائم

لملحمة كبرى تدور وآية
من الحق تُجْلَى في سناها المعالم

ويُنطقني فيها على الحق خالقي
وتنطق أشجار بها ورواجم

لنشهد هذا مجرم ومخاتل
هنا ويهوديٌّ توارى وغاشم

فندعوك! عبدالله! فاقتله إنه
عدو وشر للخليقة جاثم

فما أنا إلا في سلاحك آية
وما أنا إلا منذر عنك حازم

فجمع على الساح العديد وعدة
فما الحرب إلا عدة وعزائم

وعُذْ إن صدقت اليوم بالله وحده
فما لك إلا الله من ذاك عاصم

✲✲✲✲

وأقبَلَ! والساحاتُ نارٌ تأجَّجت
وزحف عليه مطبق ومهاجم

تلفَّتَ! هل لي خِنجر فأديره
إذا جد مني في النزال التلاحم؟

وهل لي سلاح منجد لا يخونني
وعهد على الأيام صاف ودائم؟

وهل أنت في البأساء يا «صخر» مُنجدي
إذا شغلت أهلي الهموم الدواهم؟

بكى من أسى لما رأى ذل حيرتي
وفاضت على الصخر الدموع السواجم

أتبكي! وقد كنت الذي لان قلبُه
عليَّ وفاضت منك عني التراجم

بكيت لأني قد رأيت مرابعاً
وقد هُتكت أعراضُها والمحارم

وما انتفضت دار ولا هبَّ ضيغم
ولا حمحمت بين البطاح الصلادم

بكيت لأني قد رأيت موائداً
هناك، وأشباه الرجال سواهم

رأيت «بطونا» أتخمت، وسواعداً
تراخت، وعقلا غيَّبته النواعم

وكأساً كأن الموت في رشفاته
يميل به رأس وتهوي مكارم

****

عدنان النحوي

عدنان ساري الزبن

- عدنان ساري العبدالله الزبن (الأردن).
- ولد عام 1942في مدينة يافا بفلسطين.
- نزح هو وأهله بعد حرب 1948 إلى قرية في قضاء رام الله، ورجعوا إلى شرق الأردن 1952 ، ودرس في الكتاتيب بعمان، ثم في الكلية العلمية الإسلامية، فالمعهد الشرعي، وأتم دراسته الجامعية بالحصول على الليسانس في اللغة العربية من كلية الآداب، جامعة بيروت العربية.
- عمل معلمًا في عمان ثم في المملكة العربية السعودية، وهناك كانت له لقاءات واستفادات من علماء نجد وشعرائها، ثم عاد إلى الأردن بعد خدمة إحدى عشرة سنة في سلك التعليم فعمل في وزارة الشباب.
- نشر إنتاجه ومساجلاته الأدبية في الصحف السعودية وبخاصة جريدة الجزيرة.
- دواوينه الشعرية: أريج الخزامى (بالاشتراك) - نسيم الصبا (بالاشتراك) - بين الشريفين (بالاشتراك) - عروبة هند. وله مسرحيتان شعريتان هما: الرايات العربية - مسرحية القادسية.
- مؤلفاته: السيف والقلم في تحرير الأقصى.
- عنوانه: المكتبة الوطنية - عمان - الأردن.



الحب دستور الحياة

اللـه ربُّكِ لـم أنَـمْ
ليلي ووجهكِ بدرٌ تَمْ
أبدًا بعيني نوره
طيف على فكري ألم
يحكي ويعبث بالكرى
ويقول ويحك لا تنم

العاشقون عقولهم
بين الحقيقة والوهم
هم كالحمامة سجعُها
للإلف في أحلى نغم
الحب دستور الحياة
بأمره الكون انتظم
والحقد أقبح صورة
فيه الكآبة فالعدم

الناس أكبر همهم
أكل وشرب كالغنم
والفكر ضاع فلا رشا
د ولا هداية في الأمم
فكأنهم في غابة
فيها القوي المحترم
أما الصفا والأنس طبـ
ـع الأكرمين من القدم
هم صفوة الدنيا وهم
رمزٌ تسامى كالعلم
لا يأبهون لجاهل
أو تافهٍ بادي النعم
أمواله الشيء الحقيـ
ـرُ وما لنا إلا القلم

الله أقسم بالقلم
وصفاته الشهم الأشم

والـعـــــــــقـل يُـمـلـي فـكـره
بـالابـتـــــســـــامـــــة والألـم
يـبـــــقـى عـلـى طـول الـزمـــــا
ن لمـن تـفـكـر وافـــــتـــــهـم

سـلـمـى فـــــديـتـك لـم أنـم
والحـب فـي الـقـلـب ارتـسـم
هـذا فـــــؤادي فـــــاحـكـمـي
عـــــدلاً ولـطـفـــــاً يـا حـكـم
لا تـعـــــذلـي الـقـلـب المتــــيْـ
ـيم فـي هـواك ســـمـــا وأم
ولأنـت فـــــيـض الـفـكـر والـ
أنـوار والـغـــــيـث الأعـم
فـي كـل أحـلـى بـســـمـــة
أنـــت الـــنـدى أنـــت الـكــرم
فـــي كـــل أحـلـــى زهـــرة
أنـت الـشـــذى شــهـــد بـفـم
ولـك الـفـــؤاد وعـــقـلـه
ولـك المـودة والـشـــــيـم
وبـك الـقـــصـــيـــد تـفـجـــرت
نـبـــعًـــا وتـهـــمـي كـــالـديـم
والـروح حـــولـك رفـــرفـت
قـــســـمًـــا بـربـك لـم تـنـم

لولاك لـم أنشـد قـصـيـدة عـاشـق
صـبٍّ إلـى عـلـيـــاء بـدرك يـرقـب
من مـقـلـتـيـك الـشـعـر، يـا بـنة مـاجـد
كـــان الأمـيـــر، وَظِلٌّ وجِـــدك أرحـب
إمـــا نـظـرتُ: حــدائـقـــاً فـــتـانـة
خـضـــراء يـرقـص فـي حـمـاهـا الـكـوكـب
فـكـأنـمـا الـنـخـل الـكـريم تـقـــاربـت
فـيــه الـقـطـوف وكـل خـيـــر يـقـرب
هـزي إلـيَّ الجـــذع، هِـزَّة فـــاتـن
إن الـورود إلـى شـــفـــاهـك تـنـسـب
ولأنـت أشـــرف بـســمـــة مـن بـارق
والـلـيـل مـعـتـكـر الجـوانـب غـيـهـب

✲✲✲✲

أرنـو إلـيـهـــا حـــائـرًا مـتـفـكـرًا
فـــالـلـؤلـؤ المكـنـون بـرق أعـــجـب
فـيـهـــا أرى الـيـاقـوت عـن مـتـنـضـد
فـي فـضـــة أمـــواجـــهـا تـتـذهـب
وأنـا.. إلـيـك أذوب، ذوْبَ قـــصـــائـد
مـن عـطـر بـابـل فـي إهـابـك تـسـكـب
لـلـه درُّك مـن غـــــزال أمـــــر
يـدنـو فـيـحـجـم، أو يـصـول فـيـهـرب

****

من قصيدة: عـــروبـــة هنـــد

عَـــتْـــبي عليكِ، ومن فـــؤادي أعـــتِبُ
أنـــتِ الـــتـي مـــلـكـتْ، وإنـي المـذنـبُ
الأنـنـي يـا هـنـد أنشـــدت الـدنـا
شـــعـــرًا بـحـبـك والأحـبـــة تـطـرب؟
مـــاذا أقـــول؟ وقـــد مـلـكتِ جـــوانـحـي
والـقـلـب من فـــرط الـنـوى يـتـــقـلـب
أحـــبـــبـت فـــيـك عـــروبـة فـــيـنـانـة
ولأنـت فـي عـــز الـعـــروبـة مـــذهـب
أضـــبـــو إلـيـك، فـــأنـت أرض عـــروبـتـي
وســمـــاؤهـا، والجـود غـيـث صـــيِّـب

عدنان ساري الزبن

بسم الله الرحمن الرحيم

عدنان ساري العبدالله الزبن

من مواليد فلسطين/ يافا ١٩٤٢م في سني الفقر والحرب، وبعد حرب ١٩٤٨ نزح وأهله إلى قريتهم في قضاء أم الدم/ مزارع الطوباني، ورجعوا إلى شرق الأردن ١٩٥٢م.

درست في الكتاتيب بعمان على يدي الشيخ حمزة العربي، والشيخ سليم الكيلاني رحمهما الله، ثم في الكلية العلمية الإسلامية، فالمعهد الشرعي، وفيه كانت نخبة من العلماء المسلمين الأجلاء ومنهم الشيخ المختار أحمد محمود مودود الشنقيطي والشيخ محمد فال الشنقيطي، والأستاذ محمد تيسير ظبيان،

ثم عملت معلماً في عمان ثم في المملكة العربية السعودية، في الأفلاج ووادي الدواسر والرياض والمنطقة الشرقية، وهناك كانت لي لقاءات واستفادات من علماء نجد [illegible]، أذكر منهم [illegible] من الشيخ الأجل والعالم الكبير حمد الجاسر والشاعر الأديب [illegible] محمد بن خميس، والشيخ العالم أبي عقيل عبدالرحمن بن عقيل الفقيه العالم

عدنان نصّاري

- عدنان محمد نصّاري (سورية).
- ولد عام 1963 في مدينة نوى التابعة لمحافظة درعا.
- تعلم في مدارس درعا الابتدائية والإعدادية، وتابع دراسته الثانوية في مدارس دمشق.
- دواوينه الشعرية: نازك 1992 ـ وداعًا 1992 - جنازة الروح 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عذراء في سوق النخاسة (قصة) 1991 .
- ممن كتبوا عنه: عبدالله المسالمة (البعث) 1992، وعبدالحميد مقداد (الثورة) 1992، وتريز دير عطاني (المصور الجديد) 1992.
- كما حاوره الأديب بسام رجا ونشر حواره في مجلة (الكفاح) 1993.
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب ص.ب 279 - درعا.



لـــــو تـدريـــــن

آه لو تدرين...

آه لو تدرين

يا ذات الوجه الأسمر...

والشفتين الرائعتين.

آه لو تدرين.

ماذا يعني صمتي وشرودي...

في حضرة عينيك السوداوين.

ماذا يعني حزني...

في حضرة عينيك الضّاحكتين.

إني أهواك...

إني أهواك...

ولكن...!!!

كلمات الحب على شفتي ماتت

ماتت منذ سنين

قدري أيتها السمراء...

قدري أن أهواك....

بلا شفة....

أو لغة...

ويظل هواك...

بأعماق القلب سجين.

فيذوب قصيدةَ شعرٍ...

تلقيها فيك عيوني

لكن..!!

من مثل عيوني... في الكون حزين...؟!

آه... آه... لو تدرين.

****

من قصيدة: وداعـــــــــاً

(1)

الآن... سأبدأ فيك نشيدي...

وسألغي من أجلك... تذكرّتي.

وسأبقى قربك...

حتى لو أَزِفت...

ساعاتُ رحيلي...
ووجودي.

(3)

ساظل ... الآن أغنيكِ
فمثلك باق...
لا يذهب...
يا حبًا...
في جدران القلب نُقِشْتِ
يا حبًا...
في أعماق الروح حُفِرْتِ
كيف رحلت؟؟
وطيفك باق يسكنني
لكنك يا حبي الآن
رحلت.

(4)

كيف رحلت؟؟
وأنا ما زلت أحبك
وضفافي ظمأى...
لحنين يديك.
ما زال النهر المتدفقُ..
بين ضلوعي
يبحث عن مجراه
بين ألوف الوديان
ويضحك
يضحك مني
يبكي... يبكي....
يضحك.. لا أدري!

(5)

يا حبًا ضاع..
وضيعني..
أين مكاني؟..
أين أنا؟..
لا أدري؟
أين أنا من عينيك..
الرائعتين؟
من عينيك الحاضرتين
الغائبتين؟
قد ضيعني زمني..
أو ضيعْتِ
لا أدري؟

(6)

عنواني؟؟
ونسيت أنا عنواني
باسمك وحدك عنواني
سُكناي بقلبك عنواني
حبك وحده
عنواني
تهمة حبك تقتلني..
وتطاردني.
خلف حدود الذات.. تلاحقني
والكل يطاردني
والكل يلاحقني
والكل يراقبني
قد ضيعني من زمن عنواني
أين... أنا
لا أدري؟

(7)

يا أغنيتي
يا فاتحتي
يا خاتمتي
افتتح الحب
وأمضي أبدًا في خلجاته
والكف..
تشد على الكف
والقلب يُلملم أتراحه
من بعدك..
ما زلت أفتش يا حبي..
أبدًا عن معنى «الراحه»
أم قد ضيّعني زمني
ورماني الجرح فكيف
بحق الله أواسي أطرافه؟

(8)

فلأجلك أنت.. حبيبةَ عمري..
ورفيقة دربي
سأغني... سأغني..
كي يبقى الليل حبيسًا في عينيك
ويظل الريْحان أسيرًا في شفتيك
ويبقى الورد سجينًا في خديك

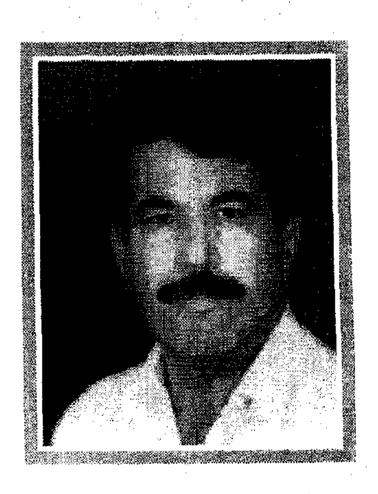
****

عدنان نصاري

اكتملت
وداعاً يا حبّ..
وداعاً
وداعاً
يا كلّ الأيام
يا كلّ الأحلام
وكلّ الأشعار
هذي مرثية حزني..

عدي الحديثي

- عدي أحمد محمد الحديثي (العراق).
- ولد عام 1943 في مدينة حديثة- الأنبار.
- بعد ان انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية التحق بكلية الشريعة- جامعة بغداد وتخرج فيها عام 1967-1968.
- عمل مدرساً للغة العربية، ثم مديراً لإحدى المدارس الثانوية، ثم مشرفاً اختصاصياً، وعين عام 1980 معاوناً للمدير العام لتربية ميسان.
- شُغِل بالشعر منذ صغره، وبدأ النشر وهو طالب بالجامعة حيث نشر العديد من قصائده في الصحف العراقية.
- شارك في مهرجانات شعرية كثيرة.
- عنوانه: مديرية تربية حديثة- قضاء حديثة- محافظة الأنبار- العراق.



دعوة خاصة جداً

إنْ يكن قد تمكّنَ الشيب مني
ورمَتْني بالعاديات الليالي
ونأى الأهل والصِّحاب تباعاً
وخبَتْ في السماء أحلى اللآلي
وذوَى الغصن بعد أن كان غضّاً
مشرئبًّا بهامهِ للأعالي
إن يكن كل ذاك خيَّم يوماً
فوعينيك والهوى لا أُبالي
فبقلبي ما زال شوق غزيرٌ
يملأ السهل والربا والدوالي
شوقُ ظمآنَ ليس يرويه فيضٌ
شوقُ غضبان هازىءٍ بالمحال
فالمواويل في دمائي استقرَّتْ
وتخلَّتْ عن صمتها للجبال
وتمشَّتْ أصداؤها في السواقي
سابحاتٍ يعزفن لحن الخيال
أنا ياحلوة اللَّمَى لست أدري
أيّ سرٍّ يشدّني للجمال
فإذا ما المحتُ طيراً يغني
أو حصاةً أو نبتةً في الرمال
أو قطاةً أو لوحةً في إطارٍ
أو مهاةً أو نجمةً في (العلالي)
يتشظّى قلبي وتعصف روحي
ويدوّي في داخلي زلزالي
هو طبعي وهل عرفت طباعي
لو تمكّنتُ ما مررتِ ببالي
إنما هاجسي ومنْيَةُ روحي
لمحة من بهائِكِ المتعالي
أنا يا وردة الندى عبْدُ قلبي
أقتفي ظلّه بدون جدال
إن صفا طبْعُهُ صفوْتُ زلالاً
أو غوى فالجنون بعضُ خصالي
فوعينيك والليالي الغوالي
منذ أبحرتِ صوب جرف الضلال

وتجـــاهلتِ مـــحنتي وعـــذابي

ورضـــيتِ النوى بديل الوصـــال

لم يفــارقْ دمـعي صـحـيـفـة خدي

لم يفــارق قـيـثــارتي مـــوَّالي

ســتـمــرُّ الأيام عطشى ويمضي

عــمـــرنا مـــسـرعـــاً بدرب الزوال

وسـأبقى كــمـــا ترين نقـيًــا

حـــالماً في هوًى بعـــيـــدِ المنال

حـــافظاً عـــهـــده وإن كـــان وهمـــاً

وســـراباً لا مـــثل بعض الرجـــال

فـــإذا شـــفَّك النوى ذات يومٍ

فـــانشـــري أشـــرعَ الهـوى وتعـــالي

وأنت الروض يزخـــر بالأقـــاحي

وأنتِ الدوح يحـضن ألف غـــصن

تمنيت الزمـــان يعـــيـــد عـــمـــري

إلى العـــشـــرين كي أُقْـــصي وأُدْني

وأمنحك الســـعـــادة دون حـــدٍّ

وأمـــطـــر روضـك الزاهـي بمُـــزْني

أجـــيـــبي دعـــوة الملهـــوف يومـــاً

وَجـــودي بالوصـــال ولا تَمُـنّي

أيا بيــــداء عـــــفـــوك لا تلومي

فــــإني عـــاشق، والشـــعـــر فنّي

****

بيـــداء

ألاَ مَنْ مـــخـــبـــرٌ بيـــداءَ أني

أروم وصـــالَهــا فــتــصـــدُّ عني

وأتبعُ خطوَها فـــتـــغضُّ طرفـــا

وأقـــبل نحـــوها فـــتـــخـــاف مني

لهـــا غنَجٌ يهـــز القلب شـــوقـــاً

وقـــدٌّ فــــارع حلوُ التـــثنّي

ونهـــدان اســـتـــقـــرَّا فـــوق صـــدرٍ

كـــمـــثل حـــمـــامـــتين فـويق غـــصن

وبســـمـــات على الشـــفـــتين خـجلَى

تـــوزِّع عـــطـــرَهـــا فـــي كـــل ركـــن

وجِـــيـــدٌ مـــثل عنق الريم غضٌّ

يســـافـــر في الفـــلاة بغـــيـــر إذن

وشَـــعـــرٌ في مـــهبِّ الريح يُضْـــفي

علـى وجناتـهـــا آثارَ حـــزن

وصـــوتٌ حـــالم الأنغـــام عـــذبٌ

يكاد لفـــرْط رقَّـــتـــه يغنّي

إذا رمـــقتْ بعـــينيـــهـــا أصـــابت

وكم حـــاولتُ لكنْ لم تُصـــبْني

لقـــد ســمَّـوكِ يا بيـــداء ظلمـــاً

فـــأنتِ البـــحـــر يطفىء نار حـــزني

****

من قصيدة: إلى نائمة

أيتها الملقاة على جنبيكِ

منذ غروب الشمس وحتى الفجرِ

أوَما تدرين بأن الناس تحب السهر على أنغام الموسيقى

أوَ ماتدرين بأن الأموات يملُّون مضاجعهم

أيتها السيدة المطروحة تحت غطاءات الدفء

البرد لذيذ... الصحو لذيذ

والنوم كريه في أحسن حالات النوم

إذ إن رقادك– سيدتي– مضيعة للعمر

****

عدي الحديثي

الفارس

مَن هذا الفارس يعبر بحر الليل

على ظهر جواد أدهم ... ؟

متقلداً سيفاً وقناة ومشروع

وجبهته كل دروب الأرض العربية

في عينيه بريق يشبه خطفة البرق

في شفتيه كلام لا يعرفه غير الحق

في كفيه صبر البحر وشموخ النخل وسحر الشرق

من هذا الفارس يا ليل السهر

أهو الفارس يطوف أنحاء الليل !

يبحث في الساحات المهجورة عن بعض المحرومين ؟

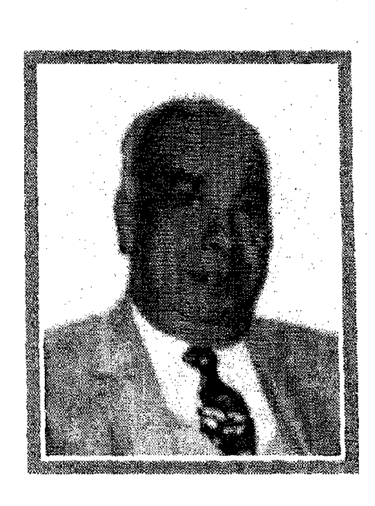
أهو التمثال ؟

يزرع صحبه بالحلم وجوه الفرسان المنصورين ؟

أهو حلم الدين !

عز الدين إسماعيل

- الدكتور عز الدين إسماعيل عبد الغني (مصر).
- ولد عام 1929 في مدينة القاهرة.
- حاصل على درجة الدكتوراه في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة عين شمس.
- تدرج في وظائف هيئة التدريس حتى وصل إلى درجة أستاذ بكلية الآداب - جامعة عين شمس ، ثم صار عميداً للكلية 1980 - 1982 ثم رئيسًا لمجلس إدارة الهيئة العامة للكتاب 1982-1985، ثم رئيسًا لأكاديمية الفنون، وهو الآن أستاذ متفرغ بكلية الآداب -جامعة عين شمس.
- عضو في كثير من الهيئات والمجالس مثل لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة ، والمجالس القومية المتخصصة ،ورئيس الجمعية المصرية للنقد الأدبي.
- دواوينه الشعرية : دمعة للأسى.. دمعة للفرح 2000 ، وله مسرحية شعرية بعنوان : محاكمة رجل مجهول 1986.
- مؤلفاته : الأدب وفنونه - الأسس الجمالية في النقد العربي - التفسير النفسي للأدب - قضايا الإنسان في الأدب المسرحي المعاصر - الفن والإنسان - أوبرا السلطان الحائر - الشعر العربي المعاصر - في الشعر العباسي .
- حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى 1990.
- عنوانه : 9 شارع ابو الفدا - الزمالك - القاهرة .



حــوار الصمــت

- هل قلت شيئا؟

- لا ....

- فقد قلتَ إذن ؟

- ماذا؟...نعم...لا بد أني قلت شيئا

- مثل ماذا؟

- أنني ما قلت شيئا .

(أميّة)

كان أمامي جالسًا يقلب المجله

وعندما أغلقها سألته عن انتفاضة الحجر

فهز رأسه متمتمًا

وعندها أدركت توًا أنه لا يعرف القراءه

(دوران)

الذي قلناه في اليوم هنا، قلناه في الأمس هناك

اختلفنا واتفقنا، ثم عدنا فاختلفنا واتفقنا

وغدًا نقرأ ما قلناه في صدر الصحيفة

لنعيد القول فيه بعد غد .

(خارطة للوطن)

بصيص من الضوء يكفي ليهزم جيش الظلام

وقطْرات ماء تبل الشفاه تعيد الحياة

وكِسْرة خبز ترد عن الجائع المسغبه

وبعض الحجارة يرسم خارطة للوطن

(تسبيحة)

لطمة ها هنا

عطفة من هناكْ

وخْزة في الحَشا

مرفأ من هلاكْ

أنت هذا تراني ..

ولست أراكْ

(القريب البعيد)

تنقضي ساعة، ينقضي اليوم، والعام يمضي...

وأنت كما أنت، كل الخيوط مقطعةٌ..

والفواصل مطموسةٌ..

ونجوم الظهيرة مصلوبةٌ..

والجنون قريب بعيد

(أين الآه؟)

عيني تنكر عيني في المرآةِ ..

فتنكرها عينُ المرآةْ..

وجهي يتراءى مختلفا عن أمسٍ فأنكرهُ..

ينكرني ..وجهي لا أنساهْ

وجهي مكتوب بالخط الكوفي على جبهته كلمة «آه !»

****

وجـهـي الضـائـع

يبـزُغ في نفـسي الهـاجس أحـيـانا أني لست أنا نفـسي

أمضي أتقصى حبات الزمن المنفرطة من خيط الأيام المهجورةِ

فتراوغني

تُفلت من بين الإصبع والإصبعْ

عبثاً أستجمع ذراتي نافرة كقطيع البقر الوحشيّ

أبحث عن أعضائي في هذا الركن وهذا الركنْ

أحيانا يغلب في وهمي أني لم أولد بعد ..

وأني مازلت جنينًا يتشكل في رحِم الغيب

أنظر في المرآة فأنكر وجهي

أخرج أحيانا كي أبحث لي عن وجه أحمله أو يحملني

يتراءى لي وجه منقوش..

بالحِناء، ومنتفخ كالدُّمَّل

أتفرسه

أخترق قناع الحِناء، وشحم الوجنات

لا أبصر غير خُواء، غير هواء، غير موات

يتدلى من سعَف النخلة وجه آخر

شذرًا يرمقني

يتغضن ثم يعود فتنفرج أساريره

ويلي ! هل هذا وجهي؟

أتحسسهُ..

يتلعثم ،يتلوى، يتلون كالحرباءْ

ويصير دخانًا ممسوخ القسماتْ

وعلى مرآة الماء تجلى لي وجه سمكيّ النظراتْ

يتفصد ملحا

عيناه بلا أهدابْ

وعلى فمه قطرات دماءْ

ويلاه !

لن يتوارى هذا الوجه المسمومُ .. إذا لم يسقط حجر في الماء

يطلع من وادي العتمة في الأرض القفراء

وجه مطموس العينين ، ومصلوم الأذنين، وملتصق الشفتين ..

ولحيته تتدلى شبرا – لا أذكر – أو شبرين

لم يرني حين عراني الذعر ولم يسمع صرخاتي ،لم ينطق

لكني حين شككت الدبوس بجبهته الملساء انهارْ

يتجسد في زَبَدِ الرمل، ومن حصباء النارْ

وجه يتراءى معقود الجبهةِ.. سفاح الفكين

البسمة في فمه صفراءْ

والشفق الدموي بعينيه ممزوج بخبال الطين المعتمْ

وجه مجرمْ

لن يحمله إنسانٌ، إنسانْ.

والآن

يا وجهي الضائع في مدن الزيف وصحراء البهتان

أعياني البحث ولا سلوان

حتى ألقاك بريئًا ووضيئًا و جريئًا

مجلو الطلعة مؤتلف القسمات

فأثوب إلى نفسي مرفوع الهامة مشدود البنيان.

****

عز الدين اسماعيل

-٣-

(خارطة للوطن)

بصيص من الضوء يكفي ليهزم جيش الظلام

وقطرات ماء تبل الشفاه تعيد الحياة

وكسرة خبز ترد عن الجائع المشنقة

وبعض الحجارة يرسم خارطة للوطن ..

(تسبيحة)

لظبية ها هنا

وظبية من هناك ...

وفزة في السما

ترقا من هلالك

أنت هذا تراني ..

ولست أراك

(القريب البعيد) ....

تنقضي ساعة، ينقضي اليوم، والعام يمضي

وأنت كما أنت، كل الخيوط مقطعة ....

عزالدين المناصرة

- الدكتور محمد عزالدين عبدالقادر المناصرة (الأردن).
- ولد عام 1946 في بني نعيم – الخليل – فلسطين.
- حصل على الليسانس من كلية دار العلوم – 1968 بالقاهرة، والماجستير من جامعة صوفيا ببلغاريا، والدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة صوفيا 1981 .
- عمل مديرًا للبرامج الثقافية في الإذاعة الأردنية، وسكرتير تحرير مجلة «شؤون فلسطينية»، ومدير مدرسة أطفال تل الزعتر، ومسؤولا في مجلة «فلسطين الثورة»، وأستاذ الأدب المقارن في جامعتي قسنطينة وتلمسان، ثم رئيسا لقسم اللغة العربية بجامعة القدس المفتوحة بعمان.
- الأمين العام المساعد للرابطة العربية للأدب المقارن منذ 1984، وعضو الجمعية الدولية للأدب المقارن.
- من مؤسسي الحداثة الشعرية في فلسطين.
- دواوينه الشعرية: يا عنب الخليل 1968 – الخروج من البحر الميت 1969 – قمر جرش كان حزينًا 1974 – بالأخضر كفناه 1976 – جفرا 1981 – الكنعانياذا 1983 – حصار قرطاج 1984 – ديوان عز الدين المناصرة 1987 – يتوهج كنعان 1990 – رعويات كنعانية 1992 – لا أثق بطائر الوقواق 1999.
- مؤلفاته: منها الفن التشكيلي الفلسطيني – السينما الصهيونية – عشاق الرمل والمتاريس — مقدمة في نظريات المقارنة — الجفرا والمحاورات — حارس النص الشعري.
- ترجمت أشعاره إلى الانجليزية، والفرنسية، والألمانية، والروسية، والبلغارية، والبولونية، والسويدية، والتركية.
- عنوانه: جامعة فيلادفيا – ص .ب1101 صويلح – عمان – الأردن.



نصائح

حين تكون الجملة مخفيّة
بدهاليز الفتنة أو في قلب الريح
وتكون الجملة ضوءًا يجهل زيت القنديلْ
لا تشرحْ أسرار المنديل
بل يكفي أن تترك شيئًا للقال وللقيلْ
يكفي أن تترك للقارئ فسحة صمت بيضاءْ
من أجل التأويلْ
حين تكون الجملة متقنة مثل نساء الفاترينات
لا تسأل عن أسباب الرهبة أو عن موت الرغبات.
إن جمحت في كفيك ـ الليلة ـ أكتاف المُهْرَه
تهرسُك بعينيها، وتدحرجك إلى قاع الحفره
فاجرح كفيك لهذا المطر الفاسد
كيما تتذكر راعية الملح.. وأشجار التوشيح
تحت الصخرة.
حين تكون الجملة صفراء
مثل الأورام
أو حين تكون الجملة مرميّه
في أوحال الأوحام
وفضاء الجملة منغلق مثل: نَعَمْ
في تربة هذي الصحراء
لا تقربها
اذهب للنرجس في حوض الماء.
حين تكون الجملة طفلاً يثغو
للغيمة والحجر الأحمر ورّهام النوّ
حين تكون الجملة أدغالْ
يركض فيها الأرنب والواوي والثعلب
ما بين العتمة... والضوّ
اشرب رضعتك البيضاء
خذ أوراقك وارم النجمة للعَوْ
لَمّ أسنان غزال البريه
وارم الأسنان البغلية للشمس الغاربة كجنيّه.
حين تكون الجملة مرخيه
كهُلام
وأكون أنا مشدودًا في القوس نبالاً وسهام

اتمدد، أسترخي بعض الشيء على مصطبة الأيام

منسياً مثل الصخرة في بحر الأوهام

سيكون على الجملة حين تنام

أن تشتد قليلاً

تتمطى ثعباناً في الفجر يحركني كغرام.

حينئذ

أتوغل في الوهج وتشتعل الغابة باللذة

وعلى ظهري

أستلقي كقتيل

لأنام.

****

من قصيدة: الأرجوانية

هُرعت عائلات الخليل

ركض الشعراء من القدس عبرَ الشِّعاب

أطلقوا الصرخة الدموية، نُقَّافَةً ومقاليع،

كانت قصائدهم علمًا فوق أسلاك أعمدة الكهرباء

إنني واثق أن غضبة سيدنا في الشمال

سوف تعلو على شجر السنط، فوق أعالي الجبال

هرعت عائلات النخيل

عائلات الندى والزياتين والتين والبرتقال

هُرعت عائلات البنفسج قرب الخليج

هرعت عائلات النسيج

أيا عائلات النسيجْ

طرّزي - عرق مريام - فوق الصدور

واشرحي لذة الانفعالْ..

في سماء الكروم

حيث كانت دوالي الخليل تشدشد أعوادها

باتجاه القتيلة.. حتى تصل

وسط المهرجان المحاصر بالغرباء

الفراشات حول الينابيع كانت تحوم

وكانت حراشفها تشتعل

من الكرمل النبوي إلى بيت لحم الحزينةِ..

حتى التخوم

وعوْسجة شعللت شوكها

احترقت في خجل.

✡✡✡✡

وكانت جليلية القلب تنهش تفاحها والعيون

من الحزن بيضاء مثل الأرانب،

حمراء مثل احمرار النيازك في الاحتراق

وكنت أنا سيد الاشتياق

أنا أيها الأيل كنت ثلاثين عامًا وبعض الشهور:

- أتفرج في شاشة بارده

مع الشفق المغربي

وفي جسدي طعنة.. وسموم

وكانت مع الليل، راعية الأرجوان

أرجوانية في خيالي تحوم

قرب طائرة قاتله.

✡✡✡✡

قد يكون اللقاء الأخير

قد يكون الوداع

قد يكون سريري ينام على خشب الوسوسةْ

قد يضرجني العشق بالنار والأرجوانْ

قد تكون الخناجر مُشْهَرة في البطاح

دار سارا وأعنابُها كالأفاعي، قناديلها في الأعالي

وأوتارها من شرايينا الراكده

قبل أن ترشف الشمس قهوتها البارده

عند أقدام عش النسور.

أدهشتك الخيول

وهي ترعى اللغات

من حليب الرضاعة في قصص الأمهات

أيها البدوي الطليق

إنني غارق في دمي والحريق

أيها العربي الأسير العباءة مبلولة في الظلام

الطريق طويلْ

أيها الرَّعَوي النبيلْ

أنت من عنب العشق أو من بهار

أنت ضوء النهار

خطوط من الهمِّ

فوق جبينك

فوق جبيني

وكفَّاك شقَّقتا في عفير الحقول

****

عز الدين المناصرة

في كريت مع أهلي

غيمةٌ مارقه

أضجرتني

فلا هي مرّتْ ولا

سكبتْ دمعها فوق هذا الرصيفْ.

غيمةٌ عابرهْ

على جذعِ بلّوطةٍ تتلكّأُ قرب الحدود،

يشرّشُها في عروق الصخور.

غيمةٌ تتغنّجُ مثل الأساور في معصمٍ لَدِنْ

عزالدين ميهوبي

- عزالدين جمال الدين ميهوبي (الجزائر).
- ولد عام 1959 بعين الخضراء - ولاية المسيلة.
- بعد إنهائه دراسته في الكتاب، ودراسته الإعدادية عام 1975، وحصوله على البكالوريا عام 1979، درس الفنون الجميلة، والآداب، وتخرج في المدرسة الوطنية للإدارة عام 1984.
- اشتغل بالصحافة منذ عام 1986، وراس تحرير جريدة الشعب حتى عام 1992، ثم انشا مؤسسة إعلامية، وأدار الإعلام والبرامج المتخصصة في التلفزيون الجزائري.
- عضو منتخب في البرلمان الجزائري 1997 ممثلاً لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، وانتخب رئيساً لاتحاد الكتاب الجزائريين 1998.
- دواوينه الشعرية: في البدء كان أوراس 1985 - اللعنة والغفران 1996 - النخلة والمجداف 1996 - خيرية 1996 - شيء كالشعر 1997 - الرباعيات 1998 - الشمس والجلاد 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب الأوبيريت والمسرحية، وانجز منها: ستيفيس - ماسينيا - زابانا - قال الشهيد - الدالية.
- شارك في عدد من الملتقيات والندوات الأدبية في عدة عواصم عالمية منها: الرياض، القاهرة، طرابلس، بغداد، طهران، الكويت، الرباط، بيروت، دمشق، إيطاليا.
- حصل على الجائزة الوطنية للشعر 1982، والجائزة الأولى للأوبيريت 1987، والجائزة الأولى لأفضل نص مسرحي محترف 1998.
- عنوانه: حي حسن بلخيرد - 750 مسكن عمارة 10 رقم 101 - سطيف - الجزائر.



اختيـــار

قل أيَّ شيءٍ صـــديقي لا تقف وسطا
واختـرْ مكانك.. صحـاً كـان أو غلطا
قل أي شيء.. فـــإني لا أرى وطنًا
للمرء غيـر الذي في قلبـه ارتبطا
قل أي شيء فـإن الصـمت أتعـبنا
والصـمت مـوت إذا مـا زدته شططا
قل أي شيء فـإن الصـمت أتعـبنا
والصـمت أصبح للمـأسـاة خيـر غطا
قل أي شيء فـإن الصـمت أتعـبنا
ورحلة النصـر. نبـداها ببـضع خطى
إن الجـزائر ليـست لعـبـة.. وكـذا
فـأر يلاعب - من جـهْـلائه - قططا
إن الجـزائر من دمـعي ومن دمكم
وألف ألف شـهـيـد باسـمـاً. سـقطا
الشـعب قـال فـهل من بعـد قـولتـه
قـول يقـال، وهل مـا قـال كـان خَطًا؟
إن الجـزائر يا أحـبـاب .. مـا انكسـرت
لكنهـا انتصـرت والعِـقْـد مـا انفـرطا

****

حصـــار

رأتهُ يُحـدِّثهـا صـامـتـاً
ويقـرأُ بالصَّـمت أقـمـارَها
أشـاحتْ بوجـه الهـوى عن فـتى
يُفـسِّـرُ بالصـمت أسـرارها
مـشتْ خطوة فـارتخى ظلُّهـا
والـهَبَ صـمتُ الهـوى نارها
مـشت خطوتين ولم تلتـفت
وظلَّ يحـاصـرُ أسـوارها

****

بيـروت

تأتي لتكْبُـر في مـدى الجـرح الصـموتْ
لتـمـدَّ قـامـتـهـا فـتنكرها البـيـوتْ

كلُّ الأحــبَّــة يلْعــقُــون دمــاءها
ويضــمِّــدون جــراحــهــا والعُــمْــرُ تموت
كــتــبــوا بنار الحــقــد ســرَّ فنائهــا
ثم اســتــبــاحــوا عــزَّها ملء السُّكوت
كل المدائن أعلنت أحــــزانهــــا
وعلى رصــيف الأرض عــاشــقــة تموت

****

رومـــا

وتطِلُّ كــالحــسناء من شُــرفــاتهــا
والهــامُ يشــمخُ عــاليــاً بالغــارِ
تحنو على البــحــر النديّ بقلبــه
وتُزين مــعــصَــمَــهــا بكل نُضــار
ظلت تغــازلُ عــاشــقــيــهــا فــاكــتــوتْ
في لحظةٍ - حــمــقى - بلفــحــة نار
حــتى اســتــحــالت كــالرّمــاد فــجــمّــعت
أشــلاءهــا.. وتجــمَّــلت بالعــار

****

من قصيدة: بكائية بختي

أستحي
أن أمد يدي ليدٍ صافحتْني
صباحاً
وعند المسا..
ذبحتْني
أستحي
أن أرى وجه أمي التي علّمتني
حروف الهجاء..
ومن صبرها أرضعتْني
وحين انتبذتُ مكاناً من الإثم
ناديتها..
انكرتْني

✲✲✲✲

أستحي
أن أمنح النّاس ظلالاً وأماني
ومواويل احتراقٍ وأغاني
يا عصافير زماني
امنحي قلبي مفاتيح الرؤى
وانثري عطرك
وشمًا في الثواني
امنحيني
مطراً أو عاصفه
أو وروداً نازفه
يسقُطُ العُمرُ وأبقى
مثلما النخلة
دوماً واقفه
امنحيني
ساعةً من دفء عينيك
لأحيا ساعتين
وارسميني قمراً
يقطرُ نوراً ولجُيْنْ
امنحيني
وطناً أو زنبقه
كفناً أو مشنقه
امنحيني أي شيء
كلُّ ما بين يديْ
فَرَحٌ تحمله هذي المساءات إليْ

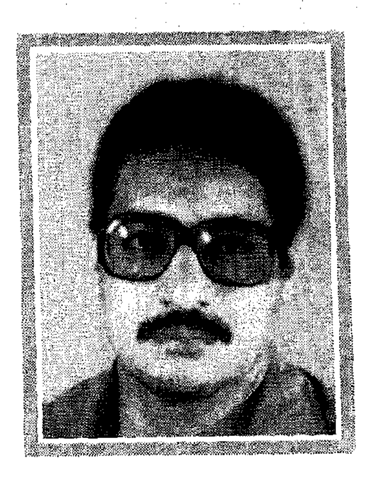
****

عزالدين ميهوبي

تطلين من شرفة المجد
أنتِ التي حملتني ضفائرها لبلادي
تنام على عتبات السنين
تجيئين مثل الغمام
مثل السحاب
[illegible]
تجيئين من آخر الحب
أنت التي تعرفين ولا تعرفين
تجيئين أنت التي تعرفين الطيور التي هاجرت
ثم عادت..
ولا تعرفين
ولا تعرفين لماذا تنام على شفتيك الشرفات
لماذا تنطفئ الوجوه الدامعة
لماذا يفتش طفل البراءة عن دمعة
في السماء..
تجيئين مثل قناديل العاشقين

عز العرب عبدالحميد ثابت

- عز العرب عبدالحميد ثابت حسين (مصر).
- ولد عام 1947 في مدينة قوص - محافظة قنا.
- تلقى تعليمه الابتدائي في مدينة قوص، وارتحل - مع الأسرة - إلى الأقصر ونال من مدارسها الشهادة الثانوية العامة، ثم التحق بكلية دار العلوم، وحصل منها على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية 1969 .
- عمل مدرسًا للغة العربية بمدرسة مصنع السكر الإعدادية، ثم مدرسًا في التعليم الثانوي، ثم مدرسًا أول، ثم وكيلاً لقسم التعليم الثانوي بإدارة الأقصر التعليمية، فوكيلاً لقسم البيئة بالإدارة التعليمية بمدينة الأقصر.
- يعمل محرراً بجريدة الأقصر، ويشرف على الصفحة الأدبية بها.
- نشر بعض شعره في مجلة سمر اللبنانية وصحيفة الأخبار القاهرية.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب للسينما قصة: غرام على سطح القطار.
- مؤلفاته: شخصية المرأة من عينيها، وعدد من المؤلفات في الباراسيكولوجي منها: كيف تصبح منوماً مغناطيسياً - الإنسان والكوابيس - فن قراءة الأفكار، وغيرها.
- عنوانه: شارع التليفزيون - بجوار فيديو طيبة - الأقصر.



صـــراخ الصمـــت

الجـــرح في الأعـــمـــاق غـــائرْ
والدمع في الآمـــاق ســـاهرْ
وفـــؤادك المكلوم يخـ
ـفق في الدجى كـــجناح طائر
هذي الحـــيـــاة فـــهل بدا
لشـــقـــائها يا صـــاح آخـــر؟
يمضي بنا والأمـــهـــا
ت يلدن سكان المقـــابـــر
عـــيش الفـــتى فـــيـــها خـــيـــا
لٌ مـــرٌّ في ليل بخـــاطر
وأرى بـهـــا صـــوت النوا
دب مـــثـل دقـــات المزاهر
وغنيـــهـــا مـــثل الفـــقـــيـ
ـر توحـــدت لهـــمـــا المصـــائر
كلٌّ إلى جـــوف التـــرا
ب إلى ظلام القـــبـــر ســـائر
كـم حـــامل تاج المـــمـــا
لك واسع الجـــبـــروت قـــاهر
كـــانـت تدق لدى الغـــدوْ
وِ وفي الرواح له البـــشـــائر
نـــاه إذا طلـع النـــهـــا
ر وإن تـراءى الليل آمـــر
وثب المنون عليـــه مـــقـــ
ـهـورًا وليس لديه نـاصـــر
فـــإذا بـه بين الثـــرى
يحـــثـــو التراب عليه حـــافـــر
وفـــتـــاة خـــدر ليس ير
نـو نحـــوها طرف لناظر
لو أبصـــر الناس الجـــمـــا
ل بها لقـــالوا سـحـــر ســاحـــر
ســبـــحـــان من خلق العيـــو
ن وشق هاتيك المحـــاجـــر
عـــاشت ممنعـــة بســـيـ
ـف الأهل في ظل العـــشـــائر

حتى إذا عبث الزما
ن بقومها الغرّ الأكابر
ومضى بهم صرْف الليا
لي تاركاً أخت الجآذر
برزت محطمة الفؤا
د كسيرةً والوجه سافر
والدهر أقسى ما تبدْ
دى لاطمًا خد الحرائر

✡✡✡✡

فإلى متى يمضي الزما
ن وأنت في الآثام سادر
ما أنت في هذي الحيا
ة سوى قليل الخلد عابر
فاعمل على كسب المثو
بة إنها زاد المسافر
والمرء فانٍ ليس يبـ
ـقى خالداً إلا المآثر

✡✡✡✡

أين الذين عرفتهم
ملء المجامع والمحاضر؟
ذهب الأحبة وانقضى
عهد لهم فبنان ناضر
خلَت المنازل بعدهم
من أنسها، وانفضّ سامر
لم تبق إلاّ لهفة
لمعذب وحنين ذاكر
وكأنهم ما أسعدو
ك بعطفهم والربع عامر
وكأن سالف عيشهم
حلم بجُنح الليل عاطر
تركوك مضطرم الجوا
نح هائمًا والشوق ثائر
قد كان آخر عهدهم
بك والزمان عليك جائر
أيام تكبو في المسيـ
ـر مكافحًا والجد عاثر
ولطالما صعد الجهو
ل وباء بالخُسران ماهر

وجزعت يوم رحيلهم
وتفطرت منك المرائر
فيم البكاء وإن مضوا
بالأمس تمضي أنت باكر

✡✡✡✡

والناس منهم إن طلبـ
ـت ودادهم برٌّ وفاجر
فاربأ بنفسك أن يغـ
ـرك منهمُ زيف المظاهر
كم طاهر في ثوبه
هو ليس في خلق بطاهر
يُبدي إليك مودة
والحقد تخفيه السرائر
وعليك يثني حاضرًا
ويلوك ذمك غير حاضر

✡✡✡✡

أواه من غدر الصديـ
ـق وآه من موت الضمائر
فإذا ظفرت بصاحب
لك في الصداقة غير غادر
فاحرص على كنز الوفا
ء فإنه في الناس نادر

****

عزالعرب عبدالحميد ثابت

الجرح في الأعماق ثائر — والدمع في الآماق ساهر
وفؤادك المكلوم يخفق في الدجى كجناح طائر
هذي الحياة تجول بنا — لشتاتها يا صاح آخر؟
يمضي بنا والأمهات يلدن سكان المقابر
عيش الفتى فيها خيال — مرّ في ليل بخاطر
وأرى بها صوت النوادب مثل دقات المزاهر
[illegible] — توحدت لهما المصائر
كلٌّ إلى جوف التراب — إلى ظلام القبر سائر
كم حامل تاج الممالك واسع الجبروت قاهر
كانت تدق لدى الغدو — وفي الرواح له البشائر
ناهٍ إذا طلع النهار — وإن تراءى الليل آمر
ذهب المنون عليه مقهورا وليس لديه ناصر
فإذا به بين الثرى — حشر التراب عليه حافر
وفتاة خدر [illegible] — [illegible] طرف لناظر
لو أبصر الناس الجمال بها لقالوا سحر ساحر
سبحان من خلق العيون وشق حاجبك المحاجر
عاشت ممتعة بسيف الأهل في ظل المشاعر

عزت الطيري

- محمد عزت الطيري (مصر).
- ولد عام 1953 بنجع حمادي بصعيد مصر.
- حاصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة أسيوط، ودبلوم الدراسات العليا في التربية.
- بدأ في كتابة الشعر مبكراً وهو تلميذ في المرحلة الإعدادية ونشر أولى قصائده في نهاية المرحلة الثانوية.
- بدأ النشر في المجلات العربية منذ السبعينيات وضاعف النشر منذ أوائل الثمانينيات فنشر في مجلات الدوحة والعربي وإبداع والشعر والكاتب والثقافة والهلال والمجلة العربية والحرس الوطني والبيان والكرمل والناقد والكويت.
- يعمل مهندساً زراعياً - في نجع حمادي.
- عضو اتحاد الكتاب في مصر، واتحاد الأدباء والكتاب العرب، ورئيس نادي الأدب بقصر الثقافة بنجع حمادي، ورئيس مجلس إدارة جمعية رواد بيوت وقصور الثقافة بنجع حمادي، ومؤسس ورئيس جماعة النيل الأدبية بنجع حمادي.
- دواوينه الشعرية : تنويعات على مقام الدهشة - دع لي سلوى - الطريق السهل مقفل - عد لنا يا زمان القمر - فصول الحكاية - احزان شاعر قروي (في السنوات من 1979 - 1985).
- فاز بالمركز الأول في الشعر على مستوى شباب الجامعات، وعلى مستوى الجمهورية وعلى مستوى الوطن العربي، وجائزة عبدالعزيز سعود البابطين في أحسن قصيدة عن الكويت.
- عنوانه : نجع حمادي - مدرسة الزراعة.



رحيل السوسن

سوسنٌ راحلٌ

في اتجاه دمي...

ودمي

يستعد لدهشته

ناعساً

ويؤجل اعراسه

موسماً خامساً....

هل تجيء اليماماتُ..

من شرق غُربتها؟

هل تفيض بفضتها

وعناقيد نجمتها...؟

هل

تبادلني صيفَها الساحلي الجميل

بقيظ الجنوب؟

وهل ينثني العشب سجادةً

للمساء الطروب...؟

سوسن قادم ....

سوسن نادم....

سوسن

عند أهدابها

يرتمي ....!!

و«منى»..

سهل ورد، وفل رحيم

يتابعني

ويباغتني

ويسد طريق الكلام

لمرْج فمي..

ومنى...

تقف الآن

بين دمي

ودمي ...

ومنى.. تستدير وتغرسُ فتنتها

في شهيقي...،

وتغرس قامتها

في عروقي...
وترمي بعصفورة القلب،
مذبوحة
لرمال الطريق ..
وتمنحني
فرصة للعذاب المؤجّل،
تسْلمني للحريق...
فأرشف جمر المسافات،
ألمس صهد البروق
كيف أنسى منى؟...
دورة الميم،
أو قمر النون،
أو رقصة الياء
في ليلتي يا صديقي؟
كيف أنجو بقلبي...
وكيف
أفرُّ من الوجد،
منها.. إليها؟
ليس لي مهرة ...
ليس لي
غير مُهرِ اشتياقي
ليس لي
غير تلك الكراريس
مملوءة بالشجار
مع الشعر،
مملوءة بالفواصل،
مثقوبة بالنقط ...
ليس لي
غير هذا الفراغ الرجيم،
وعصفورة،
فوق لوحة هذا الجدار،
تشاكسني بالغناء،
تداعب زوجَ القطط
كل ..
هذا ..
فقط...!!

****

على طريق الريح

العشب سيدهُ
ووجْهته المياهْ
ويمامتان
على طريق الريح،
تقتفيان موكبه...،
وتبتكران كوكبه...
وترتجزان أغنيةً...،
يرددها سواه
هو في غمام،
يبتني بيتاً،
يسيِّجه.. بمرارحنظله،
ويمعن في أساه...
هو مفرد، جمع
تمام ناقص
يمشي الهوينى،
في دروب الدمع،
يسرع في خطاه...
غرٌّ، يسير
بدونه
معه
ويقفز فوق سور الليل،
يطرق باب من يهوى
فيرجعه الرِّتاج، الصهد،
يصدمه صداه...!!
فيفر منه الصحو،
يخلع ضلعه،
متيمِّماً،
بتراب جدوله
ويسرف
في
دماه
تبَّتْ يداء،
هذا الفتى المتلاف،
قايض عمره
بورود خدٍّ غزالةٍ
شقراء
لا....
سلمت يداه ...!!

****

عزت الطيري

عـزّة رشـاد

- عزة رشاد مصطفى قطورة (مصر).
- ولدت عام 1959 بالإسكندرية.
- حصلت على الثانوية العامة من كلية البنات بالإسكندرية، ثم التحقت بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية، وتخرجت عام 1980، ثم حصلت على دبلوم في الشريعة الإسلامية.
- عملت بمهنة المحاماة لعدة سنوات ثم تفرغت للعمل الصحفي بالمملكة العربية السعودية.
- عضو بنقابة المحامين.
- نشرت العديد من القصائد الشعرية والمقالات النقدية في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية، واشتركت في كثير من الأمسيات الثقافية والمهرجانات الشعرية.
- دواوينها الشعرية: ترانيم قلب 1998.
- مؤلفاتها: قناديل (مقالات نقدية في الأدب والشعر) - التحكيم في ضوء الشريعة الإسلامية.
- كتب مقدمة ديوانها الشعري الدكتور حسن بن فهد الهويمل، ومقدمة كتابها النقدي الدكتور محمد مصطفى هدارة.
- عنوانها: ص.ب 92 السراي - الرمز البريدي 21411 - الإسكندرية.



ترنيمة

كلما قلتُ وداعاً
نحن ما عدنا أنيسينِ
ولا أشجارناتحمل زهر البرتقالْ
التقي وجهَكَ قنديلاً على نافذة الليل
ونهراً في بساتين الخيالْ
فتعالْ
نوقظ الموّال في القيثارِ..
والموجة في النهرِ..
نصدُّ الريح عن شرفتنا الأولى
تعالْ
نحن قد أتعبَنا الشوقُ
وذا الصمت الذي أوصد أبواب السؤالْ
فابتهِلْ.. أجملُ مافي الحب
أن نسقي حقول القلب نسكاً وابتهالْ
ما الذي يفتح - مثل الطهر - أبواب المحالْ؟
فتعالْ
لك أشرعتُ غدي فادخلْهُ
كن للزهرة العطرَ
وللحقل الظلالْ
ياحزني..
كيف ودَّعْتك بالأمسِ
وقد كانت بساتيني تسمّيك ربيعاً
وبحيراتي تسميك لآلْ
كلما قلت وداعاً..
صرخ القلب تعالْ

****

مرفأ القلب

يا مَنْ أتيتُ لأنتشي بغنائهِ
فحملتُ أشرعتي إلى مينائهِ
حتى وقفت على سواحل بحره
فرجعت داميةً لفرط بكائه
يشكو من الحزن الطويل.. فليتني
بادلت أفراحي ببعض شقائه

هو مـــــرفـــــأ القلب الذي من دونه

مـــاكـــان قلبي هـانئـــاً برجـــائه

والسلسـبـيل العـذب تسـعى روضتي

كي تسـتـــقي أزهارها من مـــائه

الطهـــر والإيمان بعض صـــفـــاته

والصـــدق والإخـــلاص من أســمـــائه

وأَحَبُّ عندي من زهور حـــديقـــتي

بـعضٌ من الأشــــواك في بيـــدائه

هو «عـــروة بن حـــزام» في أشـــواقـــه

عطشتْ حـشـاشـتـه إلى «عـفـرائه»

وأنا التي خـــضّـــبتُ قلبي بالمنى

شـــوقـــاً إلى الأقـــمــــار في عليــائه

حـــاولت أهرب منه ذات عـــشـــيـــةٍ

فـــمـــضى فـــؤادي هارباً للقـــائه

فـــمـــســـحت عن عـــينيــه أمطار الندى

بـفـــــمي، وأحـــداقي بطرف ردائه

ولكثـــر مـــا شـــغل الفـــؤاد بحـــبـــه

وتـكـحّـلـتْ عـــيـــني بـدفء سـنـائـه

أسلمـــتـــه قلبي وكنت حـــريصـــة

لو أن قلبي كـــان من أشــيـــائه

ينمـــو بأعـــمـــاقي وروحي كـــالمنى

مـــا أضـــيق الدنيـــا بغـــيـــر نمائه؟

جـــعل الأمـــومـــة والطفـــولة في دمي

نهـــرين من طهـــري ومن أشـــذائه

هـو واحـــــد فـي الحب.. ليس لمثله

قـلب بـدفء حـنـانـه ووفــــــائه

أبكيتَ قلبي يافـــديتك عـــاشـــقـــاً

طهـــرتْ جـــوانحــــه بماء نقـــائه

****

طال الخريف

طال الخـــريفُ.. مـــتى يُطلُّ ربيعُ

يـا حـــقلَ أحـــلامي ويا يُنبـــوعُ

أيقظتَ بي جـمـرَ الصـبـابةِ فـانْبَرَتْ

فـــوقَ الخـــدودِ من الحنينِ دمـــوعُ

واسْـــتَلْقَتِ الأحـــزانُ فـــوقَ ربابتي

وعلى المرايا مُـــذْ رحلتَ نَجـــيـــع

يا راحـــلاً بِفَـــقْـــدي ونافـــذةِ المُنى

هل بعـــدَ أيامِ الرحـــيلِ رجـــوع؟

لم تتـــركِ الأيامُ من بســـتـــانِنا

زهـراً بـه عطرُ اللقـــــاءِ يضـــوع

لو كنتَ تعـــرفُ مـــالهـــيب تشـــوُّقي

مـــا كـــان داعَبَ مـــقلتـــيكَ هجـــوع

أشـــقى إذا لَثَم الصـــبـــاحُ نوافـــذي

وإذا اســـتـــراحَ على الدروبِ هزيع

فـــمـــتى تُزانُ بضـــوءِ وجـــهِكَ مـــقلتي

وتـزانُ بـالـعـــــشـبِ الـنديِّ ربـوع؟

الحب حـــقلٌ أنتَ خـــضـــرةُ عـــشـــبِهِ

بهـــواكَ يســـمـــو خـــافقٌ وضلوع

يا صنْوَ روحي أي حـــقلٍ يزدهي؟

من دونِ مـــائك أو يطيبُ ربيع؟

****

عزة رشاد

لأننا لم نزل نغراً إلى شفة الروى يهفو
وأشواقاً كم اشتعلت بليل لم يعد يصفو
وقافية تحن إلى ذراع فوقها تغفو
لأننا نستبيح الحب عفواً وهو لا يعفو
فإن الموج حاصرنا وإن كنا به نطفو

لأننا رقصة الموال بين الزرع والجدول
فقد رف السنا الجوال حول صباحنا الأجمل
وما زلنا [illegible] نحظى بالذي نأمل
ولكنا ونحن المفعمون بالآلام لا نبخل
نجود وإن سقانا الوجد كأس المر الحنظل

عزت محمد جاد

- الدكتور عزت محمد جاد المولى محمد (مصر).
- ولد عام 1957 في منيا القمح - محافظة الشرقية.
- حصل على بكالوريوس العلوم الزراعية 1979، وليسانس الآداب 1985، وماجستير في النقد الأدبي الحديث 1993، ثم الدكتوراه في الآداب من جامعة حلوان 1998.
- عمل في وظيفة مهندس فراز بشركة الدلتا لحلج الأقطان، وحالياً عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة حلوان.
- عضو اتحاد الكتاب، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- نشر بعض المقالات النقدية في الدوريات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: عروس الأرض 1993.
- مؤلفاته: نظرية المصطلح النقدي 1998، ديوان (ترانيم النوم) للشاعر سليمان العزب (جمع وتحقيق) 1996.
- نشرت دراسة عن شعره في كتاب «التجربة الإبداعية» لصابر عبد الدايم.
- عنوانه: القاهرة - جامعة حلوان - كلية الآداب - قسم اللغة العربية - ج.م.ع.



ألوان من سلالة الريح

ريح خضراءْ..
فتحت بوابة قلبي
فانبجست عين للحبّ
واهتزت أرداف الأرضْ
وعاد القلب «صعيداً زلقا»

✲✲✲✲

ريح بيضاء..
دخلت .. صلّت
«ألقت مافيها وتخلت»
كانت تغتسل من الحزن
بماء الوجد
وماء المهْل
كانت تحسبنا «قوما بورا»
باضت في قلبي عصفورا
جبل حط على ركبته
قالوا:
- في آخر فصل من سيرته الذاتية -
كان يقسطس
ما بين الفخذِ وبين المنقار
كان يعدّل ميزان الدنيا

✲✲✲✲

كان العصفور ابن الريحْ
يرحل عبر مياه الأرضِ ..
يرتل آيات الطمي
يغدو في الأرض ويرجع أخمصَ
ذات ظلام... عبثا
لمّ عباءته من فوق الليلِ ..
على بادية الشمس
راح يسخّر عفريت الجن
كي يحفر نهرا من نور
فوق الأضرحةِ
وتحتَ جبال الأفئدة الإسمنت
يحفر في ليل الصمت
يضرب.. يشتد البرق

ينهمر الفجر
تخرج من شرنقة الليل
فراشات النور
وخيول الأضواء
تندلع الريح الحمراء
والثور على قارعة الحرف يدورْ
ينتظر العصفورْ

✡✡✡✡

من علق أرنبة القلب
على ناصية الحريه
فليتفصد..
فردا.. فردا
قدام الثور .. وقدام الريح
أول أيام العهد
أن تقلع أفئدة الخوف
أقنعة الزيف
عبثا..
من حاول أن يُسرج موج البحر
والريح .. الريح
مواجيدٌ بدمه

✡✡✡✡

ريح سوداء
رُطَبٌ.. بَشَرٌ ..
ريح سوداء!
تقلعه! أم يقلعها الشجر؟
قطرا من عسل؟
أم سيلا من قِطْرٍ؟
أمطرت الدنيا..
من بين دماء النار
وسغب الأنهار
الناسُ الأبنيةُ
الناسُ الأحذيةُ
كلٌّ بوجوه زَغَبيةْ
عفن عشش مابين القلب
وبين المنطقة الأمنية لحزام الجوع
عفن عشش
– كل مساء–
مابين المنطقة الأمنية والريح الصفراء

****

من قصيدة: أعيدي لي البحر

وللطير يوم به يستريح
وفي القلب ريح
أعيدي لي البحر
والحب
والصولجان
عناقيد نجم
لها البحر إذ تستوي سيده
تعلمت فيها اشتهاء النخيل
وشباك عشق يهزُّ الترائب
وكالبحر تهتز فيه القوارب
أعيدي لي البحر والعاصفه
من الريح جئنا
وللريح كف
وللريح ألف اتجاه معك
فهلا تفرقت كي أجمعك
وهلا تفرقت كي تجمعيني
وهلا إذا الموج طار
حقولا ودار
وفي كل موج لنا سُنبله
سنابلنا ضحكة للمساء
مساء الضياء على وجنتيك
وفي وجنتيك استراح الجمال
وقالوا بأن العبير اختفى
أعيدي ليَ البحر والعاصفةْ
وقالوا بأن الذي يفقد البحر فذ
وكل الخيول التي تعرفين
تشد الأراضين صوب الشواطئ
كل الخيول التي تعرفين،
ولم تعرفي
لكي تعرفي
بأني ترجلت عاما
وعاما تعلقت في الأرض
كي لا تميل
وما أدرك الشاطئ المستحيل
وشب النخيل،
ومات النخيل

****

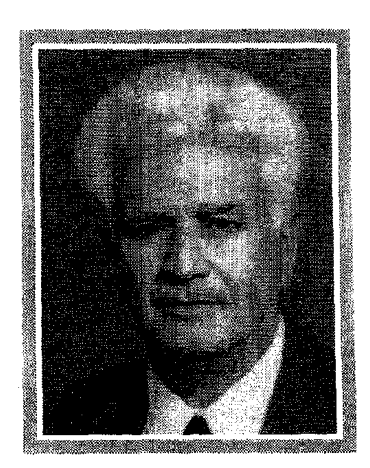
عزت محمد جاد

وملت على الشمس
والشمس مالت
ومال الزمان استدارت
على رأس (حيفا)
وظهر (الخليل)
«وصبر جميل»

وفي القدس: شابت عيون الأذن
من الحزن واحمرت الصفحات
وفي القدس: لا يوزع الناس (أرزا؟) ولا (أقحوان)
وفي القدس: تنمو رفات الضحايا.. بنانا بنان
وفي القدس: نهر الدم المستباح

• عزمي خياط

- أحمد عزمي يحيى صبري خياط (لبنان).
- ولد عام 1918في طرابلس - لبنان.
- تلقى علومه الثانوية في طرابلس، وحصل على الشهادة التعليمية، ثم درس العلوم التجارية والمحاسبة، ثم تابع تخصصه العالي فنال إجازة في العلوم الإدارية و المالية.
- عمل مدرساً في وزارة التربية، ثم انتقل إلى وزارة المالية فعمل مراقباً عاماً للدخل، ثم رئيساً للمحاسبة، ثم رئيساً لمالية لبنان الشمالي، وظل في هذه الوظيفة إلى أن تقاعد 1982.
- عضو مؤسس للرابطة الثقافية في طرابلس.
- شارك في عدة ندوات شعرية، ونشر بعض قصائده في الصحف العربية.
- عنوانه: بناية الجزار -شارع ماوى العجزة - أبو سمراء - طرابلس - لبنان.



• توفي عام 1994 (المحرر)

قبس

خالقُ الحسن - بُورِكتْ راحتَاه -
صاغ منك الصِّبَا بهيجاً سَنَاهْ

جبلَ الطينَ بالضياء وسوَّى
هيكلَ الطهر والجمال الإله

وسقى الفطرة النقية طيباً
وكساها غُلالة من بهاه

عبق الطيب بالنسائم فانداح
مع الفجر نفحة من شذاه

واستفاق العبير يحتضن الزهـ
ـر ندياً نضيرةٌ وجنتاه

قبسٌ أنت من جلالة باريـ
ـكِ، وبعضٌ مجسدٌ من ضياه

أين للسحر مايكحل جفنيـ
ـك وبعض مجسد من ضياه؟

أين للسحر مايكحل جفنيـ
ـك وللدرِّ ماتضم الشفاه؟

****

سرٌّ ينتشر

حبيبةُ كيف يُصَانُ الخَبَرْ؟
وكيف السبيلُ إذا ما انتشَرْ؟

كتمت هواك عن العالمين
وقنّعته بقناع الخفر

وأسكنته في خلايا الفؤاد
وفي خلجات الرؤى والبصر

وهدهدته بمنايا العذاب
وبالأمن في غدنا المنتظر

فثار وعربد خلف الضلوع
وزاد شبوباً بها واستعر

وحين طوتنا ظلال المساء
وطالت سُجوف الدجى واعتكر

تحدَّث طرْفيَ عن سهده
وباح بسر الضنى والسهر

وحـــمَّـل ريح المســــاء الحنين
وأودع ســـر الســـهــاد القـمــر
فـــراح النســـيم بحـضن الرياض
يحــــــدِّث عـنَّا أريج الـزهـر
ويحـــمل بوْح الـهـــوى لـلطيـــور
ولـلعـــشب عند ضـفــاف النهَــر
وراحت خـيــوط الـصـبــاح البـسـيم
تدغــدغ سـمـع غـصـون الشـجـر
وتحـكـي حـكـايـا لـقـــــاءاتـنـا
وراء الـعــيــون، وبـين الـسـمـــر
فكيف ألامُ إذا مـــا اســـتـــفــاض
وشـــاع وذاع، وعمَّ الخـــبـــر؟
فـــلا الـصَّــوْن خلف حنايا الضلوع
أفـــاد وليس يفـــيـــد الحــذر
ولا حـدقـــات الـعـــيـــون الحـــراص
وقَــتْنا الـعــيــون، وقــول البـشــر
ومــاذا يـضـيــر الرياض الـعـبـيــرُ
إذا فــاح منهـــا الـشــذا وانـتــشــر؟

****

من قصيدة: خـرافـــة تنطـــوي

بِدَمِي فـــديتُكَ، بل بِخَـــفْقِ جَناني
يا حـــامـــلاً بُشـــراه عن أوطاني
أنعـــشت آمـــالي الـعـــذاب وقـــد ذوت
من طول مـــا عـــبث الـعِـــدا بأمـــاني
كم قـــد حـبـــست عن النشـــيـــد براعـتي
وحـــبـــست عن نغم النشـــيـــد بيـــاني
وأقـــمت أرتقب الزمـــان وقـــد جـــفـــا
طيبُ الرقـــاد مـــحـــاجـــرَ الأجـــفـــان
أهفـــو ليـــوم فـــيـــه تنهض أمـــتي
فـــوق الخطوب منيـــعـــة البنيـــان
جـمـعتْ شـتـيت البـأسِ وانطلقت على
درب الـفـــخـــار إلى أعـــز مكان
أمل لعـــمـــري كـــان أعـــذب منيـــة
ملكت علي مـــشـــاعـــري وعناني

قـــالوا العـــروبة عـــاودت وثبـــاتهـــا
ومـضـت تهـدِّم مـعـقـل الطغـيـان
جـمـعت قـواها في الجـهـاد وسـددت
للنصـــر كلَّ مـــثـــقـف وسنانِ
فـأجـبـتـهـم، والفـخـر ملء جـوانحي
والزهـو ملء جـــوارحي وكـــيـــاني
أنا مـا كـفـرت بأمـتي وببـأسـهـا
وبلاء فـــتـــيـــتـــهـــا بيـــوم طعـــان
لكنْ كـفـرتُ بعـصـبـة سلكت بنا
ســـبل الحـــيـــاة بذلة وهـوان
رضـيَتْ لنا الشـمل الجـمـيع مـشـتـتـاً
مِـزقـا مـوزعـة، بألف كـيـان
ويحــز في نفـسـي الكئـيـبـة أن أرى
أن لـيـس لـي فـي دفـع ذاك يـدان
مـــا لي ســـوى قلبي يثـــور بأضلعي
ويضـج فـــيـــهـــا مُنكِراً، ولســـاني

✿✿✿✿

أنا إن طربت لوثبـة عـبـرت بهـا
لُجَّ القناة كـتــائبُ الشــجــعــان
حـــمـلت إلى الشـط السـليب وأهـلـه
أمل الحـــيـــاة بعـــزة وأمـــان

****

عزمي خياط

ويقول من قصيدة "[illegible]":

لبنان يا صورة للحسن زاهية | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

عزمي خياط

عزيزة كاطو

- عزيزة عبدالوهاب عبدالله كاطو (مصر).
- ولدت عام 1943 في مدينة الإسكندرية.
- حاصلة على ليسانس الحقوق من جامعة الإسكندرية.
- عملت في الغرفة التجارية بالإسكندرية، وتدرجت في وظائفها حتى درجة مدير عام العلاقات الخارجية.
- تنتمي إلى أسرة محبة للثقافة، وقد ترك لها والدها بعد وفاته وهي في السابعة من عمرها مكتبة عامرة .
- تتلمذت في عالم الشعر على عزيز اباظة، وأحمد رامي، وصالح جودت، وكتبت الشعر وهي بالمدرسة الثانوية، ونشرت أولى قصائدها في مجلة «العالم العربي» عام 1959.
- شاركت في العديد من مهرجانات الشعر ومؤتمرات الأدباء العرب في الإسكندرية والقاهرة وغزة، وغيرها.
- نشرت قصائدها في عدد من المجلات العربية كالآداب، والحسناء، والإذاعة (الليبية)، بالإضافة إلى الصحف والمجلات المصرية ، وتذاع قصائدها من الإذاعات العربية.
- دواوينها الشعرية: يوميات امرأة تبحث عن هوية 1998.
- حصلت على الجائزة الأولى للشعر من جامعة الإسكندرية خلال سنوات دراستها للأعوام 59 ، 60 ، 1961 .
- ممن كتبوا عن شعرها: أحمد رامي، ومصطفى السحرتي، وصالح جودت، ومامون غريب، وفتحي الإبياري.
- عنوانها: 8 شارع محمد درويش الديب - رشدي - الإسكندرية.



الزمن الضائع

ومهما افترقنا
ومهما ادّعينا ضياع الذي كان ما بيننا
وقلنا بأنا.... وأنا
ومهما أمزّق كل حروفي إليك
وأطفئ كل احتراقي عليك
أحس بأني وحيده
وأن وجودي يضيع...
بلا مقلتيك
ولا شيء يبقى سوى الكبرياء
وأدرك أني قطعت الخيوط العتيقة
أسلمت وجهي إلى الليل
خُضت البحار العميقة
لكن...
ومهما افترقنا
سيأتي زمان علي ويأتي زمان عليك
لنحمل في الليل أشواقنا
ونبكي... ونبكي بغير انتهاء
سيأتي زمانٌ تفتش عني، وأبحث عنك ونبقى سدى
نجمّع كل الخطايا البعيده
نلملم في الريح أوراقنا
ونندم حتى يجف المساء
وآتيك في الصمت
في رجفة الريح عند السياج
وآتيك في أمسيات الشتاء
وآتيك في الدفء في وشوشات المطر
وآتيك في قُبلة الفجر عبر الزجاج
ونبكي.... ونبكي
على زمن ضائع في الهواء
ولا شيء يبقى سوى الخوف لا ينتهي
والصدى والهباء....

****

الحب والموت

هو البحر
ينشقُّ عن وجهك الرائع المستحيل

يسافر ما بين عينيك
موجًا... فموجا
ويرحل في لجة العشق
يثخن أمواجه بالجراح
وصمت المرافئ بعد الرحيل

✿✿✿✿

يهاجر قلبي إليك
وقبل الوصول
يضيع على مفرق العمر
يهوي .....
فلا لغة تجمع الآن ما بيننا
ولا قطرة من ضياء الصباح المشبّع بالدفء
لا لحظة تسترد الزمان الجميل
أحاصر ما بين خوفي النبيل وحلمي
ولا مهربٌ .....
غير هذا الطريق الطويل
يباعد ما بين وجهي ووجهك
ترحل نحو الشمال
وأرجع نحو الجنوب
يطاردنا الحزن عامًا فعاما
يلاحقنا في ثنايا الغروب
لنبقى على شفة الكون والريح
أغنية للعذاب الجميل

✿✿✿✿

وأخطو إليك
ولا أستطيع
وترحل نحوي
ولا تستطيع
وما ثمّ حلم بعيد يهل
وما ثم طير غريب يئوب
هو الحب والموت
يجمع ما بيننا
يباعد ما بيننا
يعيد إلينا الحياة
ويُغمد فينا سيوف الرحيل

****

من قصيدة: العودة إلى البحر

هو البحر يمسح عنا الشحوب
ويسكب فينا السكينه
هو البحر.....
نبع التذكر
مأوى الحكايا الدفينه
هو البحر.....
ينقذنا من عذاب الركود
وخوف التآكل عند الشّعاب الحزينه

✿✿✿✿

هو البحر....
كنا نجيء
فنلقي بأحلامنا وبأسرارنا الساذجات إليه
ونودع في رمله حبنا المختبي
ونمضي بألف سفينه
تطوف بنا صفحة الوهم
تبحر في عالم مُذهب
وكنا نخاف إذا جَنّ ليل
وحين تدمدم أمواجه في الرياح
وحين تهل طيور الصباح
يلوح وديعًا كوجه نبي

****

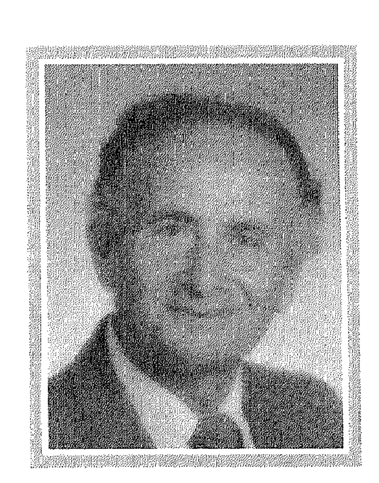
عزيزة كاطو

يوميات امرأة تحمل عمرها
..
يولد فينا الموت كل يوم ..
تنطوي الرؤى عاماً.. فعاما -
ويبقى وجهها الحلم البعيد -
فيستعيد الحزن فينا -
ظلّه [illegible] في زمن الحنين

جو عامر يافي

عصام العريضي

- عصام محمد العريضي (لبنان).
- ولد عام 1937في قرية بيصور - قضاء عاليه .
- حاصل على ليسانس في الحقوق من الجامعة اللبنانية 1965.
- محام وسياسي ومُرب، وشغل لعدة سنوات مركز رئيس الدائرة العربية في القسم الثانوي في انترناشيونال كولدج - الجامعة الأمريكية - بيروت .
- عضو الهيئة الإدارية والمكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب اللبنانيين 91-1993.
- دواوينه الشعرية : ثلوج 1986 - صخرة السطيحات 1996.
- مؤلفاته : على بساط الشعر.
- عنوانه : مكتب المحامي عصام العريضي - الساحة العامة - بيصور - قضاء عاليه - لبنان .



من قصيدة: ولكن لم يعد عمر

أسهرتُ همّيَ، حتى خافني السهر
والليل طال.. ونسر الشعر يُحْتَضَرُ
إني توقعت حتى بتُّ مرتقبا
لكن تفجعت لما جاءني الخبر
قلبي عليك غزيرالدمع يمطره
تغفو الجفون،ويأبى، فهو ينهمر
لا الشعر أبكيه.. لكن أنت تحزنني
تمضي بعيدا، ويطوي وجهك السفر
حيرى قوافيك تشكو : أين فارسها؟
عاد الأغرُّ.. ولكن لم يعد عُمر
يسألن عنك، وقد تيَّمْتَها زمنا
واليوم يخفى عليها، بعدك، القمر
يا قامة الرمح، ما لانت ولا انكسرت
إلا كما النور، في المرآة، ينكسر!
إني لأذكر قولا منك، أدهشني
في الموت.. لا ينتهي من بعده العمر:
" لسنا نموت.. وفي ترحالنا قدر
لكن تُغيِّرُ، عندالعودة، الصور"
إن كنتَ قد عدتَ، هذي سنة شرفت
لكن تغيرتَ ! فهو الموت، لا القدر
رجعتَ بعدُ نبيُّ الشعر،في حلب
ألفا من الحقب العجفاء تختصر
فارجع إلينا،كما قد عدت، ثانية
إنا، لأجلك، ألفا، بعدُ، ننتظر!!
قلبي على الشعر،كيف اليوم ننحره
وليس ندري بأنا، نحن، ننتحر
كأنما الشعر، في الأعداء، أشرسهم
والعرب -لولاه- ماهانوا ولا خسروا
تقضي البطولة أن نجتث نبعته
حتى يحطم فيه العود والوتر
كأننا صبية نلهو.. ولعبتنا
من بعدتحطيمها ، نبكي ونعتذر!
أو أننا أمة، قد قال شاعرها:
" يا أمة ضحكت من جهلها البشر"

الشــــعــــر للناس، كل الناس، نكتــبــــه

فكيف يؤتي ثمــــارا، وهو مـــــحـــــتكر!

هل علم فـرعـون، صــار الشـعـر في زمن

دانت لـه الزُّهْر، حـــتى أنزل القـــمــــر

الشــعــر إبن الرعــاة،البكر، صــيــرهم

في الخــافـــقين ملوكـــا، تاجــهم دررا!

الشــعــر للشــعب.. في أحــزانه فــرح

وهو الصـــفـــاء، إذا مــا غــمــه الكدر

الشــعــريـنجب " آخــيـــلا" لأمـــتــه

عند الملمــات، يأتيـــهـــا، فــتنتــصــر!

والشــعــر للطفل عــمـــلاقـــا يحـولـه

كـيمـا يصـيـر رصـاصـا، عنده، الحجـر!!

يا والد الريشـة السـمـحـاء، مـا انتـفـضت

لولاك، أجنحـــة يعلو بهــــا الكبـــر

شـعــر العـروبة.. كم أطلقــتــه حــمــمـا

تحـيي العـزائم، تذكـيـهـا، فـتـسـتـعـر

سنابك الخـــيل، في أياتك اصطفـــقت

والعـــصـف والقــصـف، والزلزال، والمطر!

كـــأنما " الحـدث الحـــمـــراء"، رممهــا

" سـيـف " جـديد، عليـه يُعـقـد الظفـر!

أو أن " مــعـتـصــمـا " بالسـيف يصدقـه

يزجي الصــفـوف، وينخـوها،وينتــهــر!

فــالعــار،مــهــمــا تمادى في مــهــانتـه

بالسـيـف يُمـحى.. ولا يمحــوه مــؤتمر!!

أوصيت ترقـد في " الشـهـباء ".. هل علمت

بالغـــيب نفــسك، أن الجــو مــعـــتكر؟

أبقـــيت عـــزة جـــرح، عـــشت تحـمله

يوم العـــــواصف لا تبــــقي ولاتذر

كــأنك النســر، قـد صـورت مـصـرعـه

يهــوي صــعــودا.. ولكن ليس ينحــدر!

****

من قصيدة: ثــلـوج جـــديـدة

في عينيك " ثلوج " الشعر، وأنا من زمن ظمآنْ

أبحث في الغيم العابر، عن ومضة قطر

وجبيني أبدا عطشانْ

يتشهى قطرة حبر

✲✲✲✲

في عينيك الثلج الآتي

بعد رحيل الصيف العاتي

عن تشرين الصحو القاحل

ولهيب الحر القاتل

لا غيث.. لا لون شتاءْ

بل صيف من غضب وجفاء

يكسو بيروت المكلومه

جلد الصحراء

يقطع عن شفتيها الماء

والليل المدمن..

يمعن.. في بيروت

تدخينا من كوم صفراء

يحجب عن رئتيها الريح

وبقايا عطر وهواء

وسماء غضبى موحشة

ترمق بيروت المحروقه

بنجوم خاوية بلهاء

****

عصام العريضي

عصام الغزالي

- احمد عصام الدين الغزالي خليل (مصر).
- ولد عام 1945 في مدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية.
- اتم تعليمه قبل الجامعي بمدينة المنصورة، ثم التحق بكلية الهندسة - جامعةالقاهرة وحصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية 1972، ثم حصل على ليسانس أصول الدين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1978.
- عمل بشركة كهرباء الرياض، ثم بالحرس الوطني السعودي لمدة عشرة اعوام، ثم عاد إلى القاهرة وافتتح مكتباً هندسياً عام 1985 بمدينة المنصورة.
- شارك في الكثير من المنتديات الأدبية بمصر والرياض.
- نشر قصائده في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: الإنسان والحرمان 1970 - لو نقرأ أحداق الناس 1978 - أهددكم بالسكوت 1994 - دمع في رمال 1995 - هوى الخمسين 1999.
- عنوانه: مكتب المهندس عصام الغزالي - شارع جيهان - المنصورة - ج.م.ع.



أوراق اعتمـــاد زوج

أَجَلْ.. فــارسُ الشـوق لبَّى المنادي
ألم تسمـعي - بعـدُ - خبَّ الجـوادِ؟
أنا قـادمٌ مِن سـهـاد الليـالي
ومِن رحلة النوم فـوقَ القـتـاد
بسـيطٌ، فلن يخـرقَ الأرضَ خطوي
ولن يصنَعَ المعـجـزات اجـتـهـادي
وفي جـعـبـتي بعض عـشق قـديم
وسـيف نبـيل صـبـورُ الجِـلاد
وليـست تطول السـمـواتِ كـفِّي
لأخـتـارَ عِـقـدَ النجـوم البَـوادي
سـواري شـرايينُ قلبٍ فـقـيـر
وعِـقـدي حـروفٌ بخَـيط المداد
وطاقـاتُ جـسـمٍ إذا كلَّ يومـاً
تَفَـقَّـدتُ صـحـني فلم ألقَ زادي

وفي مـفـرقي شـعـرةٌ لون قلبي
قـد ابيضَّ فـيـهـا نقـاءُ السـواد
وكم أرهقَ الأمسُ واليـوم وجـهـي
ومـا زالَ فـيـه ابتـسـامُ العناد
وتحتَ الجـفـون انتـفـاخٌ يسـيـرٌ
لبـعضِ الكرَى إثرَ بعض السـهـاد
وثَوبي الذي غـبَّـرته الفـيـافي
غـليظُ الـثـنيُّـاتِ، رَحْبُ الـوداد

ويربطني بـالحـيـاة انـدمـاجٌ
وتربطني ألفـةٌ بـالجـمـاد!
فـفي أضلعي سـاذجٌ عـبـقـريٌّ
سَـخِيُّ الينابيع، تحتَ الرمـاد
تمـادَى بـه الحـبُّ حـتى أحبَّ الـ
ـورَى والثَّـرىَ، واسـتلذَّ التـمـادي
تعـوَّدتُ أن يرتمي فـيـه سـهـمٌ
وعـوَّدتُ فـيـه الجـروحَ التـفـادي
وعَلَّمـتُـهُ: أنْ يـداً تمنَحُ النـا
سَ بالحب في اللهِ خـيـرُ الأيادي

وأخطو بـه الخطوات الـهــــــوينـى
فــــــأنسـاب في كـل أفق ووادي
وألـقي عـلـى شطِّ ربي همـــــــومي
وألـقي بنفـــسي يُصَلي فــــؤادي
واصـــحـــو على وحـيِـــه من شـــرودي
: (فــإني قــــريبٌ) و (قُلْ يا عـــبــادي)

✲✲✲✲

فـــهل تسـتطيــعينَ أن تتـبــعــيني
ولله اسلمتُ – طوعــاً- قـــيــادي؟

****

من قصيدة: عاصفـــة من الجـــنة

لكِ العُـــتبى، فـــقـــد أمـرَ الجـــمـــالُ
ولـي الإلـهـــامُ مـــا غـــضبَ الـدلالُ
فـــمـــا قـــدَّرتُ حينَ كـــتـبت شـعــري
فـــداحـــةَ أن يُراعَ به الـغـــزال
لكِ العُـــتبى ولي الإعـــجـــابُ نورٌ
ونـارٌ واصطبـــارٌ واحـــتـــمـــال

عَــدَتْ ذاتُ الـخـضـــاب (وخـربشـتني)
فـــزانَ خـضـــابَهـــا دمُنا الحـــلال
وأنْبني لهـــا عـــصفٌ رقـــيقٌ
وعلَّقني بهـــا منهـــا الجـــدال
واغـــرتني بخـــوض البـــحـــر ريحٌ
تُراقـصـــهـــا الـسـفـينةُ والحـبـــال
فـتـــعـــزفُ من ثقـــوبٍ في شـــراعي
وتُنطِقـــهـــا الميـــولُ والاعــتـــدال

✲✲✲✲

ولـي يـا حـلـوة الـعــــــيـنين قـلـبٌ
أصـــابتـــه الـعــيـــونُ أو النبـــال
ولـكـني أســـــــــامـحُ كـلَّ أنـثى
تُبــاغـــتني، فـــينتـــفضُ الخـيـــال..
فـــأكـــتبُ من عـــيـون الشـعـــر بيـتـا
انـالُ بـه شـــــعــــــوراً لا يُـنـال
إذا نَبَتَ الـقــــصـــيـــدُ على يـراعي
فــــقـــــد حَنَّت على الوهـج الظلال

✲✲✲✲

جـــدالُ الـغـــيـــد شـــوكٌ في ثمـــارِ
من الفـــردوس يعـــصِـــرها الرجـــال
وأشـــــهَـــــدُ أن رأيكِ اقنعَـــتْني
به حُـــجـجُ الشـــفـــاهِ، ولا تزال
ولـو كلُّ الخـــصـــوم كـــمن اراها
لما اســـتـــعـــصى على صلحٍ قـــتـــال
واشـــهـــد أن من ثارت فـــأوحت
لهــــا في داخل القلب احـــتـــفـــال

****

من قصيدة: مرثـــــاة شـــاعـــــر

مـــا أروعَ الإنســـانَ فـــيكَ، ومـــوتُهُ مـــا ابشـــعَـــهْ
يـا شـــــعلةَ الدمع الـذي ثقبَ الظلامَ وصـــدَّعَـــه

شـــــاهـدتُ خطوتـكَ التي نَـخَلَـت ترابَكَ لـلـدّعــــه
مِن بَعـــد مـــا كـــحَلتَ عـــيني بالسنا واللوذعَـــه
ورأيتُ أقــــدامي على نفس الطريقِ مُـــروَّعَـــه

أشـــدو أغـــاريدَ الحـــيـــاة، ولي الكؤوس المتـــرعَـــه
وأكلِّمُ الفـــجـــرَ الأســـيـــرَ ولست أرقبُ مَطلَعَـــه
فـــألوذُ في عنق الخـــيـــالِ وأبصـــر الدنيـــا مـــعـــه

****

عصام الغزالي

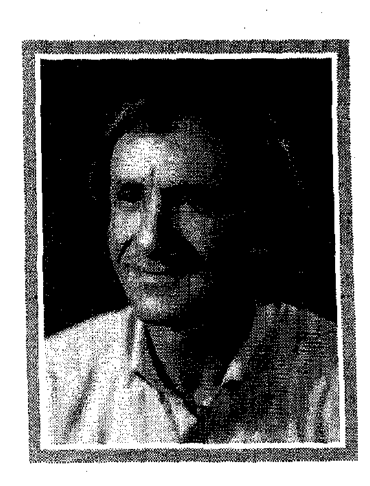
البشرى

شعر عصام الغزالي

تخوفني، وقد ذكرت مصيري
فأسألها: أخوفك من رجائك؟
لقد قدمت للرحمن عذري
وقلت: الضعف من بعض ابتلائك
ذكرت كماله وذكرت نقصي
فكدت أقول: نادتني الملائك
تبشرني بأن الله راضٍ
وأني في الجلوس على الأرائك
وقلت لها: أيا نفسي اطمئني
فإن الدرب سهل غير شائك
إذا قصّرت في إعداد زادي
فلطف الله أقرب من دعائك
ضيوف قادمون على كريم

عصام ترشحاني

- عصام محمود ترشحاني (فلسطين).
- ولد عام 1944 في ترشيحا بفلسطين.
- أكمل دراسته الثانوية في حلب ثم نال أهلية التعليم الابتدائي من حمص، حصل بعدها على الإجازة العامة في الآداب من قسم التاريخ، ودبلوم التربية من جامعة دمشق.
- يعمل مدرساً للمواد الاجتماعية في مدارس عرب فلسطين.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب، والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: قراءة في دفتر الرعد 1975- الغزالة تعود إلى البحر 1977- أيتها الحبيبة خذيه عاشقاً 1979 - منارات لأحزان العشب 1979 - دمي لن يغني لكم 1981 - وكان ذاهباً في العذوبة 1982 - يوميات الوردة المحاصرة 1983 - حرب السنبلة 1984 - خطوات في الأرجوان 1988- مطارحات المرأة الليلكية 1992 - اختلاطات البوح 1993 - رعاة الجحيم 1995 - دوران النور 1997 - هديل الأصابع المعشبة 1998 - أوراق القلب 1999 - جمهرات العاشق 1999.
- ترجم بعض شعره إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية.
- من الدراسات التي كتبت عن شعره: دراسة لمحمد أبو معتوق (الأسبوع الأدبي - دمشق)، ونذير جعفر (الأسبوع الأدبي)، وعبدالقادر عنداني (إلى الأمام - بيروت)، وحسن الباش (الطلائع - دمشق)، وعبدالفتاح قلعجي (الثورة - دمشق)، وشاهين بزي (السفير)، وعبدالله أبوهيف (صوت فلسطين - دمشق).
- عنوانه: حلب ص.ب 5648 - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: أوراق القلب

(1) نهار... وراء الحجاب

للؤلؤة البحر،

برقٌ يفوح،

وريح... تقوم إليها البراري

ويحشد فيها الجنون،

وغى الأقحوان...

للؤلؤة الغيم،

ما يجعل الخصب يخجل

حين يكون الرهان...

أنا في شعاب شذا الأرض تُهتُ،

ومن فلق الطين

شكّلت أنثى الندى في المحار

فشكلني الأرجوان

... ...

لعينين عائدتين من الحرب

أفرغت كأسي

ومن كل غصن بزغت

فأوقفني الماء

في رغبة الإحتراق

ترامى البنفسج،

مرت ببابي

ظلال الصليل

وحين تلفّت سيف التأرج

سلّمت نفسي...

أهذا الذي أنزل الماء،

هذا الذي

حرك الداء،

هذا الذي... رتل الحرث والإشتهاء

هو الواحد، المتعدد فيّ

أقول...

أنا اخترت

من كان يهوي عليّ

ويبلغ سقف الشّغاف...

أقول اقتسمنا

سُلاف الضفاف...

فكان قطاف،

وجمع، وطلع... ونوم

حلمنا بلا مفردات

طويلاً... طويلاً مكثنا

بلا قبّرات رأينا الفصول

بلا قبعات

رأينا الجفاف

يداهم برّ اللغات

وفي الأمسيات

إلى عريه

يستدير الخراب

يدور، يدور،

ولا ينهزم...

خرجنا لأحلامه

من صريم الجهات

فكان نهار

وراء الحجاب

يحاولُ أن يبتسم...

****

من قصيدة:
اختلاطـــات البـــوح

لم تكمِل تلك المرأة أغنيةَ الماء...

في الظلماء بعيداً ذهبت

-لم يُكتشف البدر-

سألتُ عن العطر الأبيض قالوا...

خرج خجولاً من جَعبتها

قلت وأين توارى الصوت القدوس؟

تثاءب سرب الورد

ونام قليلاً...

حاورت كؤوس الكلمات

عن الحب،

فناحت

ثم رمت في البحر حجارتها

مربوطاً...

حتى الهذيان إليها كنت

وقد أسقمني الفقد

وحتى لا تتكرر هاويتي

قمت إلى النور

فأمسكني مختلجاً...

غطاني بالصبر ثلاثا

ثم أزاح العتمةَ،

عن موضعها

كانت... والهوّة تخفق

كانت...

وأنا أضغط قلبي

تخفي أعضاء الليل... بوردتها

حين تكسّر فينا العشب

ولم... تبزغ في الطعنة وردتنا

ألقيت ثيابي

في أعطاف النار،

ومن سدرتها...

وأنا أتلوى

في محْرقة الصمت

رأيت الحب

شقيقاً صوفياً للموت...

شكراً لامرأة

لا تركض إلا في الأنخاب

شكراً... للشجر الغافي

في إيقاع ملابسها

لحرير السهرةِ

وهو يبلل بسمتها...

شكراً لرنين الخُطوة في الهاتف

للشرفة... أو للقبو الآخر...

شكراً... لرخام قصائدها

وحطام لا يبلغه القلب...

شكراً... لتداولها

وهو يحررني

فأنا بيديّ

ضبطت الزهر الخائن

يستجدي فضلات الحب...

تبكي الكلمات كثيراً

وهي تحدث عنها...

ثمة ما يلمع...

من حالات الشوق

ودمع النار

ثمة ما يصعد بينهما

منزلة الروح...

****

عصام ترشحاني

كوميديا [illegible]

ليس بعيداً عن قلقي

كانت تزرع غبطتها

أشعلتُ شجون الخبز

وأرغول دمي

أقضيتُ بي

يستبرق في الورد

وقلّدتُ ضجيجي المرهفَ،

عصام حداد

- ☐ الدكتور عصام طانيوس الحداد (لبنان).
- ☐ ولد عام 1943في عين كناع - قضاء جبيل.
- ☐ درس المرحلة الابتدائية والتكميلية والثانوية في مدرسة الآباء اليسوعيين، وحصل على الليسانس والماجستير في الأدب العربي من الجامعة اللبنانية ثم الدكتوراه من جامعة السوربون في فرنسا 1981.
- ☐ صنف أستاذاً من الدرجة الأولى من الجامعة اللبنانية.
- ☐ مؤسس مجلة بيبلوس، ومعهد الأبجدية في جبيل، ودار للنشر.
- ☐ محاضر في كبريات الجامعات والإذاعات في لبنان والخارج.
- ☐ له كتابات عديدة في الصحف والمجلات العربية، مثل الأديب، والآداب، والأنوار، والديار.
- ☐ شارك في العديد من المؤتمرات الفكرية في المربد، ودمشق، وجرش.
- ☐ دواوينه الشعرية: جداول الفيروز 1981 - من جراحي 1982 - أعياد الجمال 1985 - مهد الآلهة 1997- أرض الفداء 1997 - مناجم وإجراء 1999.
- ☐ مؤلفاته: معالم النهضة اللبنانية.
- ☐ حصل على العديد من الجوائز اللبنانية، منها: جائزة الشعر 1961، وجائزة الصمود اللبناني 1976، وجائزة الأقصوصة 1981، وجائزة المربد 1988، وجائزة جبران العالمية 1991.
- ☐ عنوانه: جبيل - لبنان.



رسالة إلى أمتي

لا تقـــرأوا وجـــهي، لعلَّ ســـرائري
بثتْ جـراحـاً، فـاكـتـفـوا بخـواطري

بـالحلم، بالوهم الـمُـــضِلِّ الوذ من
وجـعي لأخـفي كلَّ جـرحٍ فـــائر

كي لا أريكُم وجــــه لبنان المغـــمْـ
ـمَس بالفـــواجع، بالنجـــيع الطاهر

لا تنفـــروا مني غـــسلت يدي بما
ءِ الورد من دم قـــاتلٍ أو فـــاجـــر

الفكر يُملي غـيـر مـا يملي الحُـســا
مُ، فـــلا تغلّ الحقّ سطوةُ قـــاهر

الشـــرق يُمـــعن بالغـــواية لا يرى
إلا الشكاية بلســــمـــاً لمرائر

هـل ضلْـعُ آدم لـعنةٌ فـي صلبـــــه
مــن ألـفِ ألـفٍ ممــالــيءٍ ومـنـاور؟!

لا العـــرش يُبْنَى بالجـــماجم لا الدجى
يُمْــحَى بلعنة أرمـــدٍ أو عـــاثر

يتلمظُّون.. الذل من كـــأس العـــبـيـ
ـدِ ويزحـــفـــون على الجـبين العـــاهر

مَنْ ليس تشـفـيـه الدمـوع فليس تشْـ
ـفيهِ السيوف، كمـا الحصى بمصاهر

يـا أمـــــةً تمشي على حِطَمِ القنا
هـذرتْ بكل هـرّاء فكْـرٍ عـــــاقـــر

الحق يُشـــرَى بالدمـــاء وبالتـــمـرْ
رُدِ عـــــزة الأحـــرار، لا بتنافـــر

كم حـــالتِ الأنداء ســـمّـــاً في فم الـ
أفـعى، وظفـر البـاز، مـخلب ناحـر!

لِمَ لا تثـــور أجنةٌ أرحـــامُـــهـــا
بيتٌ من اللعنات حــقل مــجـــازر؟!

نهلوا الدمـا، باعـوا السمـا، اقـترعـوا على
مـــهـد الرسـول، على صليب الناصـري

لبنان يدفـع جـــــزيةً عن أمـــــةٍ
بيـعـتْ إلى النخّـــاس، بيــعـــةَ تاجـر

مـــســـتـــقـــبـــلاً دهـراً بعـــزة كـــابرٍ
ومـــودِّعـــا دهـراً بنزوة ســـاخـــر

غـــرَّرْ بنـا يا دهرُ، مـــوطننا الـعلى

إنْ ضـــاق فـــينا الـكون، مَن لمنائر؟!

سنعـــيـــد خلْق الكون لا بالســـيف بالـ

إبداع، يورّث كـــابـراً عن كـــابـر

لا يـرتـضـي لـبـنـان إلا، لـلـعـلـى

حـــدَّ الثـــريّا، أو حـــدود مـــقـــابر

****

شـــرر الزنـــاد

شرر الزناد، بروحيَ النهمَى، يشبُّ

ويهدُرُ.

لن تطفىء الآمال بي، فدمي يفورُ

ويطفُرُ.

مَنْ قال: إن دم البطولة، مرَّةً

يتخثّرُ؟!

تلتمُّ بي الدنيا، فما عفَّرتُ وجهي

بالتراب، فبالدراري

أعثر

من عاش، من رؤياه، دوماً

يعبرُ

مهما فقأتَ عيونه، خلف المهامِهِ

ينظرُ

في وجهيَ الدامي، جراحات البطولة

تسكرُ

هي منبت الغار المجدُّ إلى العلى

يتفطّر

بيدي الصواعق، والمجامر في عيونيَ

والرياح

تزمجر

بيراعتي، الأرَجُ الشهيُّ، من اللواعج

ينشر

****

دربي أنا، المجدُ النهومُ، فلا ألينُ

وأُكسر

علَّيت هاميَ للسحابِ، أنا العلى

استعمرُ

دنَّستَ قبر أبي وأمي، لن أُذلَّ

لغاصبٍ

يستأجرُ

فكري وتاريخي، وفوقَ رفات أجدادي

النديَّة

يخطرُ

الخنجر المسموم في كفّيكَ ليس

يدمِّرُ

فكراً يصول وهمةً

تتجبَّرُ

والقتل، لا يُخفي الزوابع في دمي

في كل حرف من ضلوعي

خنْجر.

****

عصام حداد

ولا بُدَّ أنَّ السيفَ يصحو بغمدِهِ

لتزهو له الهامات والحقُّ موكبُ

ولابدَّ أنَّ الحقَّ يأبى لرشدِهِ

ولا تنفعُ الأطماعُ والظلمُ كوكبُ

ولابدَّ أنَّ الشعبَ ينزو بندِّه

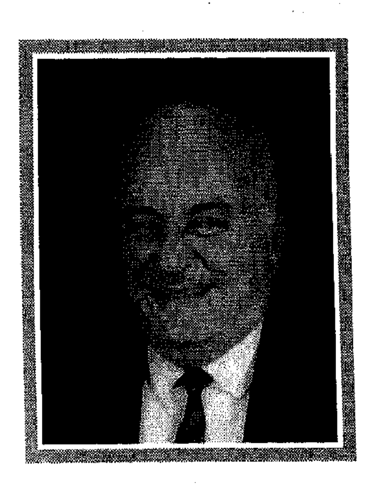
لنارٍ بلا تحت الرمادِ توثَّبُ

ولابدَّ أنَّ المجدَ يشدو بزندِهِ

يراعٌ له الإيمانُ والصدقُ مذهبُ

عصام حماد

- عصام حسني حماد (الأردن)
- ولد عام 1925 في مدينة جرش - الأردن، من أب فلسطيني.
- اجتاز امتحان التعليم العالي الفلسطيني 1942، وبين عامي 1958 و 1965 عمل في برلين فتعلم اللغة الألمانية ودرس علم المسرح، وتخصص في العمل التلفزيوني.
- عمل في الإذاعات الفلسطينية، والسورية، والأردنية، كما عمل في إذاعة ألمانيا الديمقراطية مسؤولا عن القسم العربي بها، ثم انتقل للعمل مديرا للدار الأردنية للثقافة والإعلام.
- رئيس جمعية الصداقة الأردنية البلغارية، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واتحاد الكتاب العرب العام.
- نشر الكثير من شعره ومقالاته وأبحاثه وقصصه في الصحف والمجلات، وأذيع شعره من دور الإذاعات المختلفة.
- دواوينه الشعرية: رسالة إلى ولدي (مطولة شعرية) 1957 - ديان بيان فو (ملحمة شعرية) 1954.
- أعماله الإبداعية الأخرى: متفرقات من الشعر والأبحاث والقصص 1964.
- مؤلفاته: الإذاعة للجميع - في الفن العربي والألماني المقارن - حرب تشرين.
- كتب عنه العديد من الأبحاث والدراسات في الدوريات العربية، مثل الآداب، والأديب، والقبس، والوطن.
- عنوانه: الدار الأردنية للثقافة والإعلام - جبل عمّان - ص.ب 35126 عمان - الأردن.



من قصيدة: غـــزل .. في الأغـــلال!

تقـــول: عـــلام هجـــرت النســـيبَ
وفـــيم سلوتَ حـــديثَ الغـــزلْ؟!
أجفَّ مـــعين الهـــوى الثـــرِّ في قلـ
ـبك البكر.. أم غـــاض نبعُ الأمل؟!
أصـــوّح روضك قـــبل الأوان
وزهر الصـــبابة فـــيـــه ذبُل؟!
أأنســـيتَ أيامك الخـــاليـــات
وخلَّفْت ذكـــرى الليـــالي الأول؟!
أشـــاخت أحـــاسيـــسك الفـــائرات
وأخنى عليـــهـــا قـــضـــاء نزل..
ومـــا زلت في عنفـــوان الشـــبـــاب
وشـــرخ الصـــبـــا العـــارم المكتـــمل؟!
أشـــاب شـــعـــورك يا شـــاعـــري..
وحلكة شَـــعـــرك.. لمّا تزل؟!
وفلّ الزمـــان الخـــيـــال الرهيف
وعـــودك مـــاض مـــضـــاء الأسل؟!
وأطفـــأتِ الوهـــجَ ريحُ السـنـين..
وعـــهـــدي به ثاقب مـــشـــتـــعل؟!

✲✲✲✲

أجـــبتُ.. وفي كـــبـــدي حـــرقـــة،
وفي مـــقلتي دمـــعـــة حـــائرهْ
وغُـــصـــة حلقيَ لا تنثني
تُلَجْلِجُ الفـــاظي العـــاثره:
يميناً.. بعـــينيك.. بالثـــغـــر.. بالنحـ
ـر بالسحـــر .. بالطلعـــة الناضـــره
أحـــبك.. لكن فطمت الفـــؤاد
حـــيـــاء.. عن الفـــتنة الآســـره
فـــمـــا أنا بعـــدُ من المدنفين
ومـــا مـــهـــجـــتي في الهـــوى سادره
وكـــيف تُرانيَ أهفـــو غـــرامـــاً..
وأشـــرب من كـــأسك العـــاطره..
ومـــا في صـــحـــابي.. ســوى ساغب
يلوك مـــصـــائبَـــه القـــاهره..
وآخـــرَ ظمـــآن.. والماء عـنه
قَـــصـيٌّ .. وأطرافـــه قـــاصـــره؟!

وأنّى لعينيَّ أن تغمضا..

وفي موطني أعين ساهره؟!

وكيف أطيق الغطاء الثقيل..

وأختيَ عن صدرها حاسره؟!

أأصدح بالأغنيات.. وأمي

تولول نائحة هادره؟!

أأرقص في مأتم الثاكلات

وأضحك في النكبة الغامره؟!

وأستقبل الدمع من إخوتي

وصحبيَ.. بالضحكة الساخره؟!

كأنيَ لم أحْبُ في دارهم..

وأدرجْ على أرضها الطاهره..

ولم أطعم الخبز من خيرها

وأنعمْ بآلائها الزاخره..

ولم أشرب الماء من راحها

وأطربْ لأنغامها الساحره..

كأنْ ليس بيني وبين بنيها

من الأهل والصحب من آصره؟!

أناخت على موطني الحادثات

ودارت على مربعي الدائره

أطاحت به أنفس خائرات

وأودت به طُغمة جائره..

فما كان لي أن أهيم غراما

وتخطرَ لي للهوى خاطره..

✡✡✡✡

غدا سأناديك.. عند انبلاج الصـ

ـبَاح من الأفق المعتمِ

غداً.. سأناجيك.. عند انقشاع الـ

ـغمائم عن زُهُر الأنجم

غداً.. سألاقيك.. عند انحسار الرْ

رَماد عن اللهب المُضْطَرَم

غداً يغمد الفجر نصل الضياء

بمهجة حاضرنا المظلم

****

من قصيدة: صبابة

دعك مني.. فقد سئمتُ التغني برؤى فتنتي وأطياف حسني

دعك مني.. فقد سئمت سهولي ووهادي وكلَّ دوح وغصن

وسئمت الأحلام.. والوحي والإلهام بل عِفْتُ كل شعر وفن

وسئمت الغناء.. في الليلة القمراء.. بل عفت كل صوت مُرِنٍّ

أتراني.. والنار تأكل «روما» مثل «نيرونها» أداعب لحني؟

ما النسيم العليل.. إن كان من أهلي عليل أراه في كل ركن؟

ما غناء الطيور ملء جناني وأنين الجياع يقرع أذني؟

ما عيوني تفيض بالسلسل العذب إذا أعْشَتِ المصائب عيني؟

ما دموع الندى الرطيب إذا كانت دموع الأسى على كل جفن؟

أنا لولا الإنسان يحيي مواتي ويداري ضعفي ويدرأ وهْني

أنا لولا عقل يدبر أمري.. ويدٌ برّةٌ توطد ركني..

أنا لولا البناء ينحت من صخري صروح التاريخ نحتاً ويبني

أنا لولا النساج بين دروبي من خيوط الخلود يغزل ردني..

أنا لولا الحرّاث طيّ أديمي يبذر الحب والحياة لأجني..

أنا لولا الفلاح يعصر من كرمي رحيق المنى ويترع دني..

ما تراني لولا أولئك أغدو؟ ما تراني من دونهم كنت أعني؟

أتراني أثير حسنًا بسحري ولو اني أشْبهتُ جنة عدن؟

انّ أهلي أعز عندي وأغلى من ربوعي.. ومن ربيعي الأغن

وصفاء السماء لا يزدهيني كصفاء القلوب من كل ضغْن

واخضرار الرياض عنديَ عن سحر اخضرار الآمال ليس بمُغْن

دعك منّي ومن جماليَ وانهْض زحْزح الضيم عن قبيلي وعني

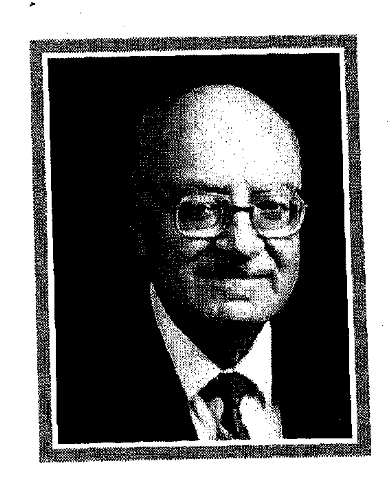
كنْ لطفلي الغرير نورًا بعينيه ونارًا في عزْم شيخي المسنّ

****

عصام حماد

عصام صدقي العمد

- الدكتور عصام صدقي احمد العمد (الأردن).
- ولد عام 1928 في نابلس.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الإسكندرية، ودبلوم طب الأطفال من جلاسجو، ودبلوم طب المناطق الحارة من ليفربول.
- عمل طبيبا أول بعيادة محافظة الأحمدي بالكويت حتى 1990/11/1.
- رئيس جمعية الأطباء الأدباء الأردنيين، وعضو اتحاد الكتاب الأردنيين.
- دواوينه الشعرية: ديوان الوجدانيات (في جزاين) 2000.
- عنوانه: ضاحية الحسين ص.ب 950895 الرمز 11195 - عمان.



يا ليلُ الصبُّ متى غَدُهُ

الغصن تمايل أملَدُهُ
والقلب تَوهّج موقدُهُ
وزهور الروض قد اجتمعتْ
في الخدّ فزاد تورُّده
والدمع غزيرٌ منهمرٌ
يروي الظمآن وينجده
قد جئتكِ أشكو من ظمأٍ
ووجيب القلب يهدِّده

☼☼☼☼☼

أمسكتُ بوردك أقطفه
وأشم العطر وأحسده
وشربت الراح معتَّقةً
والكأس بثغرك مَوْرِده
فشربت شربت ولا أدري
إن جاء صباحي أم غده

☼☼☼☼☼

قد جُنَّ القلب فأعذره
يجفوه النوم ويُسْهده
فالجرح أليمٌ ملتهب
مَنْ غيرك أنت يضمِّده
من غيرك يمسح دمعته
ويحنُّ عليه يهدهده
ويزيل الهمَّ ويبعده
وينير الدرب ويرشده
فلأنت مصيري بل قدري
وملاذ القلب ومعبده

☼☼☼☼☼

يا بلسم قلبي يا أملي
يا أجمل صبحٍ أشهده
أحببت هواك ولي قلب
يُشقيه الحب ويسعده
فأنا الولهان وفي حبي
مَثَلٌ للعاشق أوردِه
خلَّدْتُ جمالك في شِعري
لحناً وقصيداً أنشده

وكـتبتُ بريقِكِ أبياتي
واتيت بصدرك أُشْهِده

✡✡✡✡

أعجزني الوصف ولا أدري
من أين سأبدأ أسرُدُه
فالحُسْن بجيدك موطنه
وبخدِّك كان تولُّده
يسقي من ثغرك جنّته
وبلَحْظِك بات مهنَّده
واختار بصدرك منتجعاً
ليكون هنالك مرقده
وكساه الورد وعطّره
فدعوتُ له سلِمتْ يده

✡✡✡✡

يا من شيَّدتُ لها سكناً
في القلب ورحت أنضِّده
أقسمت بربي أُشهده
قسماً للناس أردده
لن يسكن غيرك في قلبي
وحلفت بأنك أوحده

****

من قصيدة: مناجاةُ الخالق

تباركتَ ربي فأين المفرْ
إذا العمر ولّى وحان السفرْ
تباركت مَنْ لي شفيع سواكَ
إذا الأرض مادت وزاغ البصر
فإني بغيرك لن أستجيرَ
فأنت المهيمن والمقتدر
وأنت الرحيم وأنت الغفور
وأنت القويُّ إله البشر

✡✡✡✡

أتيتك ربي بقلب خشوع
كسيرِ الجناح غزيرِ العِبَر
أتيتك اسجد فجر الصباح
وعند الغروب وعند السحر
واسهر ليلي أناجي سناك
فيأنس قلبي بطول السهر

✡✡✡✡

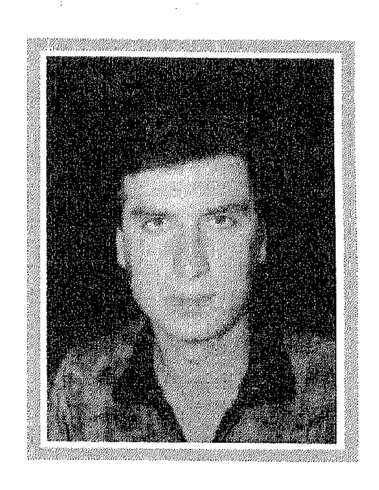
سألتك ربي فلا تنسني
ولا تُسْلِمَنِّي لوغدٍ أشِر
ولا تتركنّي لظلم الليالي
وجَوْر الزمان إذا ما غدر
فإني ضعيف إذا ما وقفتُ
أمامك في رهبة أو حذر
أحاسب نفسي أعدُّ الخطايا
وأسأل عنها النُّهَى والفكر
أحاسب قلبي أحاسب سمعي
وحتى شعوري وحتى النظر
وأطلب منك وأنت المجير
لتغفر ما بان أو ما استتر

****

عصام صدقي العمد

عصام علي خليل

- عصام علي خليل (سورية).
- ولد عام 1965 في مدينة بانياس الساحل.
- انهى دراسته الثانوية في بانياس، ثم درس الحقوق في جامعة دمشق.
- أمين سر فرع اتحاد الكتاب العرب بطرطوس.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب.
- يكتب - إلى جانب الشعر - بعض الدراسات النقدية.
- دواوينه الشعرية: تسابيح لآلهة الحب 1992 - أوراق من دفتر الذاكرة 1993 .
- ممن كتبوا عنه: حامد حسن، وأحمد بوبس (الثورة)، ووليد السعيدي (تشرين)، وغيرهم.
- عنوانه: خط الشركة الشمالي - حي القصور - بانياس الساحل.



فلسطين عفوك

تمامًا، كما تخلعُ الذاكره
ثيابَ وقائعها الغابرهْ
رمينا سنابلَكِ الظامئات
على بيْدر الوعد، يا صابره
مللنا، ولولب هذا الطريق
يدور بأقدامنا العاثره
كسرنا على سفح أحلامنا
جناح طموحاتنا القاصره
فعدنا نرقّع جلد الإباء
بخيط مواويلنا الظافره!
أتستنجدين وكرْم الفصاحة..
يعتصر الخُطب الهادره؟
فلبَّيْك، إن بني يعرب،
تفور دماؤهمُ المائره
وهذي جيوش بياناتنا...
تعسكر في مدخل الناصره
ونحن هنا، نرسل الأدعيات
إلى الله: يا مالك الآخره
إلهي: لقد مسنا الضر، فاكشف
أسانا، برحمتك الغامره
فهل أسقطت خلوة الصالحين
بنار ابتهالاتها طائره؟!
أَمَرُّ من الصمت، صوت البغيّ
يعربد في مخدع الطاهره
ننام على وحل إذلالنا
ونحلم بالروضة العاطره!!
ونقبع في مُتحف الذكريات..
نحنط أمجادنا الغابره!
ونترع باليأس كوب الخمول..
ونشرب أوهامنا العاقره!
وقد عنَّست، فوق رف الحكايا
بنات خيالاتنا البائره
ونخْوتنا - كمُذنّب هالي
زيارتها - بئست الزائره

فلسطين عـــفــوك، تـخـجل منك

حـروف القـصــائد، يا شــاعــره

تسلقت للفــجــر حــبل الدمـــاء

فــبــوركت المهج العـــاصـــره

فـــداؤك، يشـــعل شـــمع الخـــلاص

بـليل عـــذاباتـنا الســـاهـره

ومـــجـــدك، يرفع ســدّ الشمـــوخ

بوجــه ســيــول الردى الفــائره

أمـــامًـــا، فـــشــمس الحجـــارة هلت

وذئبـــة ليل العـــدا، صـــاغـــره

أمـــامًـــا، على ســبـخـات الدمـــاء

إلى القـــدس واللّدِّ، والســـامـــره

لقــد أسـرج الخـيل جـيل الخـيـام..

ودارت علـى الغـــاصــب الدائـره

****

عيـــد ميـلادهـــا

كل عـــام وأنت وردة عُـــمْـــرِي

يا ربيعَ الحنان في صـيف قَــهْــرِي

كل عـــام وكـــأس عـــينيك أشـــهى

من نبـيـــذ الأعـــمـــار، في كـــرم دهـر

ضـــحكت للشــروق نافــذة الرو

حِ وأصــغت جَــذْلَى لهـمســة فـجــر

وأفـــاق الربيع في مـــهـــد أغـصــا

ني وليـــدًا حلوًا بأقـــمـــاط زهـر

كل عـــام وأنت قـــيـــثـــارة الرو

ح وبـوح العطـاء فـي فـم نـهـــر

نضّـــر الحب في رمــال حــيــاتي

واحـــة للغنى بصــحــراء فــقــري

بعـــد أن هـدَّني اغـــتـــرابي ودقَّت

طرقـــات الفـــضـــول أبواب ســري

ورمى وردتي الشـــتـــاء وألقى

في جـفـــون الرياح دمـــعـــة عطري

جـــائع مـــا يزال تنور وجـــدي

يلقم الأمنيـات خــبــزاً بشــغــري

ووحـــيـــدٌ أجـــرُّ خـــيل همــومي

بصــهــيل الســراب في رمل عــمــري

آه يا قطرة توضـــأ فـــيـــهـــا

لصـلاة الحـيــاة حــائط قــبــري

آه لـــو تـــعــلــمــين كـــم آب ذلــوي

مـــتـــرعًـــا بالجـــفـــاف من ألف بئـــر

آه لو تـعـلـمـين أن حـــيـــــاة

لست شــلالَهـــا، ســرابٌ بقـــفـــر

أشـــتـــهـي الموت كي تحلق روحي

حـــرة في هواك من كل أســـر

عـــفـــو عـــينيك، لست أملك إلا

نبـضــة القلب في شــرايين شــعـري

****

من قصيدة: صـدفـــــة

... وأطلعتِ فـــوق هِضَـــابِ حَـــيَـــاتي

شـــعـــاعًـــا من الأملِ الأعـــذبِ

ويَرْعم فـــينا غـــرامُ الصـــغـــار

نقـــيّـــاً بريئـــاً كـــروح نبي

أحـــبـــك حب الـندى لـلورود

وحب الســـمـــاوات للكوكب

أحـبك يا برعـــمـــاً من جـــمـــال

على غـــصْن قلب غـــرير صـــبي

****

عصام علي خليل

[illegible] [illegible]

اسم الشهرة: عصام علي خليل

الجنسية: عربي سوري

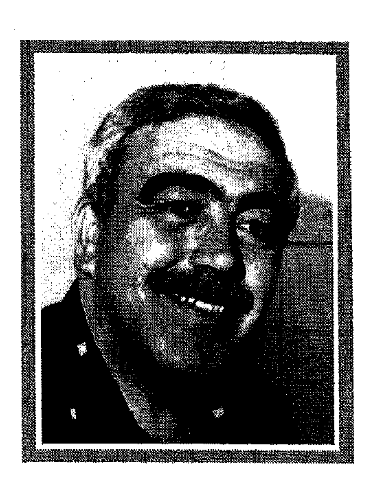
تاريخ الميلاد ومكانه: [illegible] ١٩٦٧ م

السيرة الذاتية (الحياة العلمية والعملية):

[illegible]

عصام قدّوري

- عصام عبد الفتاح قدوري (سورية) .
- ولد عام 1948في مدينة البوكمال على الضفة اليمنى لنهر الفرات.
- اتم في مدينته تعليمه الابتدائي والمتوسطة، وحصل على الثانوية العامة من مدينة القامشلي، وتخرج في جامعة دمشق حاملاً الإجازة في اللغة العربية 1974.
- عمل مدرسًا ومحرراً صحفياً متنقلاً ،كما عمل رئيسًا للقسم الثقافي في جريدة « نضال الفلاحين » ثم نائبًا لرئيس تحريرها، وعمل منذ 1979 معداً لبرنامج تلفزيوني عن الفلاحين.
- عضو مجلس اتحاد الصحفيين في سورية .
- نشر بعض إنتاجه في الصحف والمجلا ت السورية والعربية ، وتوقف عن النشر منذ نهاية السبعينيات.
- عنوانه: مساكن برزة - ص.ب 4 - دمشق - ج. ع. س.



في البدء كان الـ....

تقولين : حين انسدال الليالي عليَّ.. عليك.. على جبهة المحتفين،

بموتي تروح،

بموتي تجيء، فينقلب الليل عمقا بعيدا على موعدي..

وينحدرون:

فهذا وقوفا يموت،

وهذا يحارب فوق سروج الكلام،

وهذا يبيع..

- ولكننا لا نباع اشتهاء، ولا رغبة في الضلوع-

الحيارى ينادون:

موقفنا بين هذا، وهذا، وهذا،

وذاك الذي لا يُساوم..

ونحن على درب آهات جلجلة المشكلات التي تخنق الصبح

في وجهك المشتهى..

أقول: تروحين !!

موتي وبعثي يجيئان..

ينقلب الليل عمقا قريبا..

من المنتهى..

نرحل اليوم؟! أو لا نروح؟!

أننتظر الموقف الحسم حتى تقرح كل الجروح؟!!

✲✲✲✲✲

حلَمت: فرحنا..

لعبت معي لعبة الأحصنه،

وجاءت غديرتك المذعِنه،

تداعب قطرة ماء تدلت من السقف،

ناطحْتها، فتدلت، فغاصت..

تبسمتِ خوفا من الغضب المدلهمِّ الذي جاء ...

لما شعرنا بطيفٍ لجدتك المُقعده،

ابتعدتُ .... فراجعتُ كل الذي كان

أحسست: ما كان شيء !

تبددتُ في البحر.. لما عرفت بجوعٍ غزا البحر.. قالوا:

- ذعرنا.. دعونا.. فقد باضت العنكبوت -

✲✲✲✲✲

أقول : لكم - سيدي - نفتح البحر بالسيف

قلتم : لم السيف؟! عندي لكم أعطيه

لم السيف؟!

هاتوا القناديل.. قد مرّت السفن..

ما السيف؟!

دعنا نجادلهم بالتي هي باعثة الدفء في الحاشيه

✡✡✡✡

تقولين : عاش الوزير الذي جاء

تبّاً لمن عاند الأكرمين

يوسوس شيطانكم : يملأ الأفق سفنا، سيوفا : دماء

نناطحهم؟!

ويحكم!

فافتحوا بحركم كي تمر الزوارق،

تنتشل المؤن النافية

وتنقل للمؤمنين اغتراب العصورِ

التي لا تجيء بغير انتحار اشتهائكم..

الجسد المترف،

الأعين الحور، والعافيه

أقول :نطحت اغتراب السنين،

وعدت عُطيلا جديدا..

مددت الغديرة.. غنت لنا مرة واحده:

تدلت من السقف قطرة ماء

اشرأبّت إلى السقف أعناقنا..

فقبضتم عليها!

تبسمت لي، فمددت يدي،

فلم الخوف؟!

وانسبتِ أغنية رتلتها حناجر كل الذين يجيؤون كي

ينقذوا ما تبقى..

أقول: على جوعنا.. نمضغ اليوم أشلاءنا الباقيه..

تبسمتِ لي.. فمددت يدي

وراجعت كل الذي صار..

أحسست: ها قد بدأنا نعد..

✡✡✡✡

تقولين: مزقنا الانتظار

وملنيَ الخوف

والمحتفون بموتي وموتك قد أوفدوا لاجتماع الوفاق

على صيغة لانحداري عن الجرف

نحن نضيع

فهذا يقول: انصراف

وهذا: اجتماع

وهذا: انحراف

وهذا يبيع..

أقول : إليك مددت يدي..

فاسمعيني.. اسمعيني

خذي السيف..

ها قد بدأنا نعدّ

****

من قصيدة: قـــراءة فـــي كـــف مـقـهـــور

يا عرّافه

ما للشمس/ الناس/ الصبر/

النهر/ الليل/ القمر/ النجم الضاحك ؟

ما لامرأتي.. تغدو أشلاءً باعتها يُمناهم

كي تطعمها للغازين؟!

قولي.. يا أمي

ما بال الليل الباكي يملأ كل الأبراج؟

يغطي ساحتنا؟

لم لا نلعب كالباقين؟!!

****

عصام قدوري

قد تركت يا حبيبتي قصائدي

[illegible]

وفصّلي ملابساً لطفلنا الجميل

وللذي يجيء.. ليتني أراه..

سمّه عطيل..

وخبّريهم:

أنني

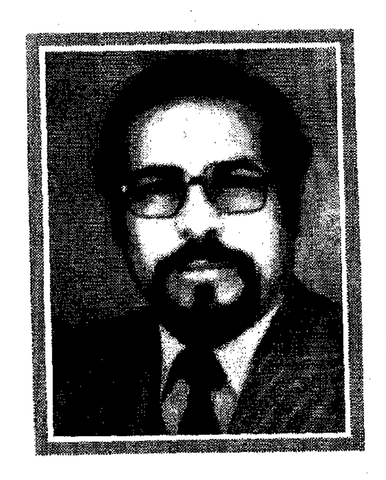
ما كنت

في غير الهوى،

حبيبتي،

عطاالله أبوزياد

- عطا الله محمد ابو زياد العيزري (الأردن).
- ولد عام 1942 في قرية العيزرية بالقدس.
- حاصل على ليسانس آداب - قسم اللغة العربية.
- يعمل في سلك التربية والتعليم والمكتبات، وقد انتدب للعمل فترة في المملكة المغربية، وفترة في سلطنة عمان.
- عضو اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، ونادي اسرة القلم الثقافي في مدينة الزرقاء.
- شارك في إحياء العديد من الأمسيات الشعرية داخل الأردن وخارجه.
- دواوينه الشعرية: أنت والدنيا عليًا 1988.
- عنوانه: الزرقاء ص.ب 6585 - الأردن.



أنـــت والدنيـــا علَيّـــا

ما الذي ظل لديّا

ضاقت الدنياعلى رحب عَلَيّا

واحتمالي جفّ كالعطر سريعا من يديا

نهب الشوق الكرى من مقلتيا

وأذَلّ العشقُ قلبا..

كان في يوم أبيّا

واستباح الوجد آمالي..

وأحلامي .. ولم يَسْتَبْق شيّا

✡✡✡✡

أنت والدنيا عليّا

فلمن أشكو همومي؟

ومن الآسي الذي يُبري كلومي؟

زورقي يغرق في الميناء..

في دار أمان مستديم

والمنارات التي تهديه في الليل البهيم

أغمضت عنه

فضاع الصوت في اليمّ العظيم

والدجي الظالم أعمى كل أحداق النجوم

هازئا يرنو إليا

وأنا أمشي شقيا

أحمل الأشواق والآمال أثقالا..

فتدمي كتفيا

✡✡✡✡

أنت والدنيا عليا

منكما ألقى حنانا ونعيما

ساعة أو بعض ساعة

ثم يرتدّ نفورا وجحيما

مثل فعل المد والجزر بماء البحر..

مثل الناس تسعى بضراعه

تطلب الغيث إذا طال الجفاف

وعدت في الأرض أعوام عجاف

ويجيء الخير بالبشرى وينهل عميما

ثم تمتد لياليه حسوما

حيث يودي

بالذي أحيا من الآمال والزرع
بمهتاج بروق ورعود
لست أدري كيف أصبحت الملوما
وغدا ذنبي عظيما
وتراجعت كظل هاجمته الشمس
فارتدّ كليلا
ما أفادته التماسات وأعذار فتيلا
جاهدا يلتمس العفو حفيا
وعلى آلامه، يمضي وفيا
وعلى رغم القذى.. يحيا نقيا

✲✲✲✲

أي بركان على فوهته قدكنت أغفو
ثم ثارا
يملأ الأرض اهتياجا ودمارا
وإذا بي فوق بحر الحمم اللاهب أطفو
أرفع الصوت اعتذارا
وتفيض النفس حزنا وانكسارا
وأنادي مستغيثا
حيث لا ألقى جوابا
غير كفّ..
قد مضت تفتح – كي تطردني في الليل–
بابا
ربما لم يبق فيا
غير إيماني فما كنت إلى ربي عصيا
بكرة تسبح في علياه روحي وعشيا
فالق الإصباح..
باري الكون خلقا عبقريا
مبدع الحسن رقيقا ورشيقا ونديا

✲✲✲✲

أنت والدنيا عليا
تعصف الأحداث بي في كل أرض
فاقضّي ليل أحزاني
طويلا دون غمض
ها أنا في كل يوم قاصد ركنا قصيا
من رباط الخيل..
حيث الشمس تهوي
في محيط الظلمات
خضّبتْها حينما زفت إلى الموت
دماء الشفق
وتجلت فوق عرش..
من جراح الأفق
لعمان البحر والشعر
عمان الخيل والنخل الذي يرفع كفيه
كزهاد إلى رب السماء
برسوخ وشموخ ومضاء
ماالذي قد ظل فيّا
غير حب جارف يجتاح أعماقي عتيّا
واعتناق لغرام حارق..
يشوي شغاف القلب شيّا
أحور المقلة.. خمريّ اللّمى.. طلق المحيّا
ظامئا يرجعني إن جئته أسأل ريّا

✲✲✲✲

طاردتني كذئاب..
هجمة البؤس طويلا
كلما ألقي عصا الترحال في أرض
جرت خلفي .. فأزمعت الرحيلا
إنني أجمع أشلائي وأشيائي
فرفقا يا زماني
آه لم يبق على البين سوى بضع ثوان
أعطني بعض الأمان
سوف أمضي..
هكذا شاءت لي الأقدار..
من غير رفيق
شاردا في قفر هذا الكون...
لا ألقى رسوما لطريق
إنني أشتمُّ أرواح الحريق
جف ريقي..
وكأني في ظلام البيد أعدو
خلف لماع البروق

✲✲✲✲

أنت.. لا أدري
أوهمٌ في حياتي أمْ حقيقة؟
والأحاسيسُ التي قد أبحرت في الصمت..
هل ترفعُ أعلاماً صديقه
هل أنا مثلُ شهاب ضلّ في الليل طريقه
أم لي البستان.
والريحانُ.. والنفسُ الطليقه؟

✲✲✲✲

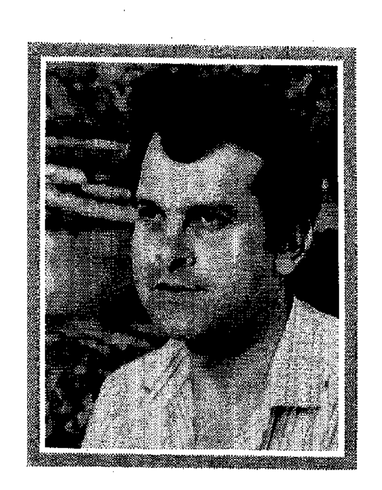
أنت والدنيا عليّا
وشقائي فيكما
ينتظر اللطفَ الخفيّا

✱✱✱✱

عطاالله أبوزياد

عطاالله جبر

- عطا الله جبر عودة (فلسطين) .
- ولد عام 1954 في مدينة الناصرة .
- درس في مدارس الناصرة ، وحصل على الليسانس بدراسة عن الثورة في أدب نجيب محفوظ ، والماجستير بدراسة حول نظرية الشعر : دراسة مقارنة بين النقد العربي القديم وأرسطو والنقد الحديث .
- يعمل مدرسًا للأدب الحديث في جامعة حيفا . كما يعمل سكرتيرًا لمجلة المواكب ، مجلة الثقافة الفلسطينية.
- رئيس لجنة النشر والثقافة في رابطة الكتاب الفلسطينيين منذ تأسيسها عام 1987 .
- يكتب الشعر منذ مطلع السبعينيات وينشره في الصحف والدوريات في الداخل والخارج .
- دواوينه الشعرية : أغنيات من الناصرة 1977 - قمر الولادة 1990.
- مؤلفاته : الجنس في أدب يوسف إدريس ، والثورة في أدب محفوظ .
- عنوانه : الناصرة 3/201 فلسطين .



مولد طفل

بعد أيام ... وآماد طوال

تولد الفرحة من رحم الألم

تولد الأغنيَّة السمراء ...

من ضوء القمر

يولد الطفل من الأحلام ..

من عرق الشجر

من جبال في بلادي

من بقايا ... من صُوَر

يولد الطفل من اللاشيء ...

من ظل حزيران الطويل

من ليالينا البعيده...

من شموع المستحيل .

بعد أيام ... وآماد طوال

يولد الفجر من الآهات ...

من شمس المحال

يولد الثور من الأرض الخراب

ويحيل الرمل ماء صافيا

أيها البحر ... غدا يأتي الصباح

ويعود النسل من عصر الجليد

ليغني ...

- إنه خصب الممات

وأراه ... لاهثا يلحق غيما وطيورا

يفتح الأبواب من أجل الحياة

يستمد العزم من ظل المقاصل

ويشد الأمس ...

بالحاضر ...

بالأرض ...

بأحلام المقاتل .

****

حبيب السنابل

قصيدة هذا الزمان حبال تُعلق

في مشنقه

وعاشق شاطىء عكا سجين ..

وجئته زنبقه

حبيب السنابل ! هل عادك الشوق..

صرْتَ التوهج والقنبله ؟!

حبيب القرنفل ! هل في الجبال

جبال لتشمخ كالجلجله ؟!

وهل في الفؤاد مكان يقيِّد عكا

وشاطىء وجهك والمرحله ؟!

سألتك : هلاَّ أجبت : لماذا الكلام يصادر ؟!

أين قضاة المظالم؟!

وأنت الحبيب ! دموعك دم الملاحم

وشعرك عاصفة في وجوه الأعاجم

فهل عادك الشوق شوكا يقاوم؟!

✡✡✡✡

عبدتك منذ الطفوله !

ترابا تسافر فيه الخيول إلى رَحم تاريخها

عبدتك كرمْل حيفا وشطآنها العاشقه

عبدتك نخل الخليل وصفو الجليل،

وأحلامنا العابقه

فأنت الرياح ومنك الصباح وشمس المنى

وإنك مُعتصَم الروح .. خضرة هذي التلال

.. عصافيرها

واحة القلب ... والسوسنه

✡✡✡✡

تتوه .. حبيب .. بعهر الصحارى

غريبَ المحيا

كسير الفؤاد

بدون لسان

لأن العدالة ثلج ،

وإنك شهد القوافي وفارسها في ظلام

الزمان

تتوه بدون لسان

تتوه بدون مكان

وهذي البلاد

الجبال .. السهول

عيونك .. لونك، وجهك

رسمك واسمك

تتوه ... تتوه

وإني أتوه معك ..

إذا ماصمتَّ فإني سأصمت كي أسمعك

وينبض قلبيَ كي يحضنك

أظل معك

يدي في القيود ستبقى يدك

وصوتي المعذب.. نزف القرنفل

هل فجَّرك

دموعي دماؤك في ساحة الظلم

سيفي لساني سأهديه لك

أظل معك

أظل معك

يداً في يد

وأبقى معك

****

من قصيدة:
قمر على حجر الولادة

ليل على ليل ، ولادته عسيره

وشموعه زهو ، أعِنَّةُ خيله ريح منيره

ولروحه هذا الغناء

لنوره هذا الصفاء

وبحره جسر لرحلته المثيره

ويظل يخفق في سماء العاشقين زمانه

وجفونه هذا البهاء

لأرضه هذا الفداء

وصوته الألوان في غَبَش الهجيره

– شهد الشهيد بأن سيرحل في هدير العاصفه

صوب العيون الراعفه ...

لتلامس المدن الجريحة ظلها ... يرتد شكل العائدين إلى الجباه

فتمطر الأرض الحبيبة ... شوق أفراح الخصوبة ... يرتدي

الأطفال مقلاع الرجوله

– شهد الشهيد بأنْ ستخلقه البطوله

يتفجر الغضب المعلب من جنانه ... يحلم الزمن الجريح

بشمس ساعده ... الإراده

– شهد الشهيد بأن سيطلعه الغضب ...

عنبا ... عنب

هذا أوان الدم في كأس العنب..

****

عطا الله جبر

عبرتك ، الى أبد الأبدية .. وحيداً .. [illegible]

هذا [illegible] .. ما كنتُ [illegible]

[illegible] المتوقد .. [illegible] .. [illegible]

[illegible] ..

– [illegible] الشوق [illegible]

[illegible] .. هل [illegible] .. [illegible]

[illegible]

[illegible] .. [illegible] وراء المدى ..

هل [illegible] ليلي [illegible] ؟؟

عبرتك .. ليلي ..

الحب .. عبرتني .. وكنت بداية كل الفصول ..

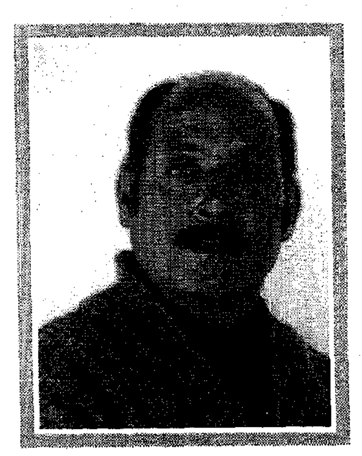
ورحلة شوق تحلق في فضاءات السماء ..

عبرتك – ولم يكن الليل [illegible] ليلي ،

[illegible] كل الشعوب ، [illegible]

• عطاالله قطوش

- عطا الله عثمان محمد قطوش (فلسطين).
- ولد عام 1944 في بتير - بيت لحم - الضفة الغربية.
- عمل مدرسًا.
- عضو الهيئة العامة لاتحاد الكتاب.
- دواوينه الشعرية: كنعان يقرع الأجراس 1984 - شمس الليل 1987 .
- عنوانه: بتير - بيت لحم - الضفة الغربية.



● توفي عام 1998 (المحرر)

جيـــش الحجـــارة

اســـمُنا جـــيشُ الحـــجـــاره
كـلُّـنـا فـي شـنِّ غـــــــــاره
كلـنـا رهـن الـتـــحـــدي
كـلـنـا يـشـــــحـن ثـاره

✡✡✡✡

اســـمنا جـــيش الحـــجـــاره
كـلـنـا يـغـــسـل عـــاره
جـــرحنا البـــركـــان يغلي
جـــرحـنـا أشـــعـل نـاره
ثـائـرون الـيـــوم حـــتـى
ينـفـض الشـــعب غـــبـــاره

✡✡✡✡

اســـمنا جـــيش الحـــجـــاره
نـخـــســـر الآن الخـــســـاره
نـســـتـــفـــزُّ الشـــمس تطلعْ
تمـلأ الـدنـيــا بـشـــاره
نـحـن أقـــوى مـن قـــويٍّ
يـضـــرب الآن حِـــصـــاره

✡✡✡✡

أيـهـــا الـطـاغــوت مـــهـــلاً
شـــعـــبـنـا يـدري مـــســـاره
لـيـلُـك الـدامـي ســـيـــذوي
إنـه عـــاش احـــتـــضـــاره

✡✡✡✡

قَـــــرِّ عـــيـنـاً يـا بـلادي
إنـنـا رهـن الإشـــــــاره
إنـنـا نـفـــديـك حـــتـى
يـعلن الـفـــخـــر فـــخـــاره
إنـنـا نـفـــديـك حـــتـى
يـعـلـن الـلـيـل نـهـــــاره

****

من قصيدة: النار... والنوار

عبثاً نُهادنُ، أو تميلُ جبالُ

فسلاحنا الطوفانُ... والزلزالُ

عبثًا.. فأطفال الحجارة أقسموا

أن الخلاص.. ملوكه أطفال

عبثًا وجيل الشمس يشرق ثورةً

جبارة وشعاعها.. أشبال

****

الله أكبر يا بلادي هللي

نطق الحصى، وتكسرت أقوال

الله أكبر يا بلادي هذه

مهج تجيش بصدرها آمال

الله أكبر نحن عشاق الحمى

وتطل من راحاتنا الأهوال

****

القدس ثارت والمآذن كلها

والطور ثار وسيفه عيبال

الشعب كل الشعب سلَّح ثأره

ما هزَّ خِصبَ ترابه أوحال

هذا ابن مخزوم.. وهذا طارق

خنساء صخرٍ هذه.... ودلال

الله أكبر فالصبي مجاهد

الله أكبر والنساء رجال

الله أكبر كلما لبى الندا

جرح وأزهر في الدما موّال

****

صهيون يعلم أن جرحيَ مِرْجل

والملح لا يجدي.. ولا الأقفال

الجرح يكتب بالدماء قصيدة

والروح في كبد السماء هلال

قالوا السلام فقلت لا استسلامنا

قالوا القتال فزمجرت أجيال

قالوا عروبتكم سُدى.. فأجبتهم

إلا منازلكم.. فذاك محال

****

جيشُ الحصى هذا بأعداد الحصى

نار على مُحْتَلِّه.. ووبال

قف في دمي.. واهتف.. أريدك في دمي

فذخيرتي هذا الزمان رجال

****

من قصيدة: قرار رقم أربعون

بدم السنابلِ..

واهتزازِ الصبر... في صبر المنازل

بعيوننا الملأى مشاويراً لبرقٍ...

أو وداعٍ صامتٍ.. بحرارة القسم الجديد

إلى الجديد من المسائل

نعلو على الجمر.... المعدّ لوجبة الحزن المطوّر

تحت سقف الأغنيات الحمر... والوتر المكسّر

فتحت سواعدنا الطريق... إلى السواعد

فتحت محاجرنا الطريق... إلى المحاجر

خفقت شرائعنا على حجر... ومقلاع..

وشاعت تحت غاز... أو مجازر

شاعت على بُعد المسافة بين لحم الدفء.. والسمّاق

والقدر المقدّر.. في رصاصه

هذا المقدر في خوابي الأغنيات....

الراعفات على الأزقّة

والخروج على خطى منع التجولِ..

****

عطا الله قطوش

حتى لا تصمت أجراس

متى لا يصمت قدّاس

لا تخضع... لا

لا تركع... لا

هم يا سعد...

هم يا زيد

هم...

يا ساكن بين الكنيسة... والعلم

عطاف جانم

- عطاف سعيد أحمد جانم (الأردن).
- ولدت عام 1963 في باقة الشرقية - طولكرم.
- تخرجت في معهد المعلمات، ثم في جامعة اليرموك، بإربد - قسم اللغة العربية 1983.
- عملت في حقل التعليم في كل من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وأخيراً في الجمهورية العربية اليمنية.
- عضو الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين في إربد، وعضو في الرابطة في عمان.
- نشرت الكثير من قصائدها في الصحف والمجلات الأردنية والخليجية.
- دواوينها الشعرية: لزمان سيجيء 1983 - بيادر للحلم... ياسنابل 1993.
- مؤلفاتها: الملف الثقافي (قصص وقصائد) - الشعر الحديث في الأردن (مختارات شعرية).
- كتب عنها العديد من الدراسات مثل: دراسة سليمان الأزرعي (صوت الشعب العدد 8)، وحماد حسن ابوجاويش (الخليج الثقافي - أبوظبي 1984)، وهاشم غرايبة، وعثمان حسين (جريدة الوحدة - أبوظبي 1988)، ويوسف ابولوز، وإبراهيم السعافين.
- عنوانها: صيدلية الشمال - الحي الشمالي - إربد - الأردن - او المجمع السينمائي - شارع جدة - صنعاء، ص.ب 19469 - اليمن.



من قصيدة: عنقـــود الذرة

ونسيت الطاوله
وزجاجات من الكولا وأكواز الذره
وصبايا يانعات ضاحكات
حينما التفّت على عنقي يداها
وتغلغل
في مساماتي شذاها
فانتقلت
دون أن أدري لدنياها البريئة
وتضاحكنا... فناغتني قليلاً
ثم ماجت مثل نسمات رخية
فتشبثت بها واحترت: حلم ما أعانق؟
أم ثبيج من رحيق الياسمين!!

✲✲✲✲

لم تجب (شيرين) ماجت ثانية
وتوالت تسكب الجسم الطفوليَّ تجاه الطاوله

✲✲✲✲

جلست (شيرين) فوق الطاوله
أمسكت كوز الذره
حدقت فيما تناثر
من حبيبات حواليه، بأيديها الرقيقه
جمّعتها
حاولت تصفيفها في الكوز، لكن الحبيبات العنيدة
رفضت إلا ائتلاف الانفصام
فرمت شيرين في نزق كهولي بعنقود الذره
وبكت في حرقة لا تدّعيها
رفضت كل (خشاخيش) الصغار
هل رأيت الغار في القدس يبوسا
بعدما غار الندى!
هل تراءت في ثنايا الأفق أعواد المشانق
والمدى
وبماذا يحلم الأطفال ما دام الترمل
قدرا يطوي السنين
ذا صلاح الدين في الشام مسجّى
من يهز الآن جذع القبر، يحفر

في دجى الموت دروبا
من يشد يوماً مناراً في متاهات الخريطه
ربما ارتحنا قليلاً من نقاط عابثات
نابشات للحقائب
والعقائد
من... ومن... قد جف ريق الأسئله
والصغيرة
وردة منسدله
ترفع الجلسة حيناً، وتُلَفُّ المسأله
من ضمير الشعب قد جاء الجواب
حينما هلّت زغاريد الحراب
فأطاحت بالخفافيش، بأعناق الذئاب
ليسحَّ الودْق غَيَّاثا فيزهر
في حنايا القلب أطفال عذاب
يكبرون
وبأيديهم مفاتيح الجهات الأربعه
ويغنون بعنف
هذه بعض البدايات، وحتماً
ستخرّ الزوبعه

****

تجاوزات للدوائر المغلقة

أنام على ثبج البحر... أجعل من ساعديَّ وساده
واسبل عينيَّ، افغر فاهي
ليدفعني الموج انى يشاء
ويجذبني الجزْر...
أطفو على صفحة الزبد الخاوية
تمر الثواني...
وتطوى المسافات دون احتساب
ويقلبني الموج حيناً، فأصحو قليلاً، لأعبث بالماء، أحصي نجوم السماء البعيده
تعانقني حلقات الرتابة...
تصدمني بعفونةٍ فيها
يراودني الغثيان فأهرُب للوسن

جميل هو الغفو واللجّة اللاهية
وأحلم... أحلم
بأني تجاوزت كل السلاسل...
حلّقت في أفق باهر
تموج به الأغنيات الوديعة...
والحب شيخ جليل
يقوم بعقد قران الشموس بزخّ المطر
ويمضي الجميع إلى الأرض حيث يعيشون شهر العسل
وأطمع في الحلم: أن لا انتهاء لشهر العسل!!

✡✡✡✡

وتلكمني صخرة قاسيه
تُهشم وجهي... تخلخل عظمي
فأخرج من حلميَ الساحر
دمائي تلون وجه المياه
فأصرخ بالصخرة القاسية:
لماذا وقفت بدربي؟
- لماذا تآمرت والريح ضدي؟!
- وماذا جنيت لكي تبتريني عن الحلم؟؟
- ماذا سيبقى إذا اغتيل حلمي؟؟

فلم تغضب الصخرة القاسيه
تلفتُّ خلفي... تهشّمْتُ أكثر!!
هو المد أيضا رماني إليك كأني نواه!!
أضاع المودة... أعرض عني... وراح بعيداً بعيداً
فلم تضحك الصخرة القاسيه!!
شرقت بدمعي...
فلم تحزن الصخرة القاسيه!!
هتفت بصدق: إلهي أعنيِّ
فأحسست دفئاً جديداً...
تبسمت رغم الجراح وقمت
ألملم ذاتي...
أرد انبثاق الدماء بنفسي
اقيس جميع الطرائق،
أوازنها ثم أمضي
إلى النقطة الحائره
إلى نقطة البدء...
أسلك شِعْباً جديداً
بعيداً عن الخلب الكاذب.

****

عطاف جانم

آه من سحر غابة العمر!!
مشردة تُغض أيائلها!
ذات مشاعرنا للهشيم!
لمن يحمل بدء التطلع نحو جميل!!
وسقته اليوم دماء القصيدة
راح يراقصها
و[illegible] [illegible] للسديم!!

وماذا تبقى لنا
والأيائل مذعورة في الدما
وسط القناديل [illegible] بالعويل

عفيفة الحصني

- عفيفة الحصني (سورية).
- ولدت عام 1918 في دمشق.
- حصلت على البكالوريا الأولى بفرعيها الأدبي والعلمي، والثانية فرع الفلسفة من دمشق، ثم على شهادة معهد التربية قسم الأدب العربي من جامعة عين شمس بالقاهرة.
- عملت مدرسة للغة العربية في مدارس دمشق الثانوية، ثم مديرة لمدرسة إعدادية، ثم لمدرسة ثانوية، ثم اعيرت - في عهد الوحدة - إلى وزارة التربية المركزية بالقاهرة، ثم عادت إلى دمشق فاشتغلت بالتدريس ثانية، إلى أن تقاعدت .
- عضو في اتحاد الكتاب العرب.
- اشتركت في كثير من المؤتمرات الأدبية والتربوية والثقافية والمهرجانات الشعرية في القاهرة، وبغداد، وليبيا، ودمشق.
- اختيرت بعض قصائدها كاناشيد رسمية سجلت واذيعت في الإذاعة السورية.
- دواوينها الشعرية: وفاء 1966 - شهيد التضحيات 1970 - ولاء 1971 - عازفة القيثار 1979 - سراب البحر 1989 .
- مؤلفاتها: القراءة الموحدة (بالاشتراك) - مشروع النشاط المدرسي (بالاشتراك) - الاطلاع الخارجي لمادة اللغة العربية (بالاشتراك) - المرأة في شعر أبي العلاء - مرايا ونساء.
- ممن كتبوا عنها: مي غريب ،ونزار بهاء الدين الزين، ووصال سمير، وحسان عزت، ومروان المصري.
- عنوانها: فيلات غربية منطقة ب رقم 475 - المزة - دمشق.



طفولة مجاهدة

سرتْ بليلٍ رهيبٍ يا لَمَسْرَاهَا ... في وحشةِ البيدِ والإيمانُ يرعَاها
ترنو بطرفٍ خفي ملؤه ثقةٌ ... بالنصر إذ تتقي الأعداء عيناها
ويخفق القلب إن لاحت لها سمة ... في ظلمة الرمل لا تبدو خفاياها
فتنحني خلسةً تخفي تسلُّلَها ... وتحجبُ الخطو عن طيفٍ تحدّاها
ولا تبالي بما يدمي لواحظَها ... إن تعصف الريح في آفاق مسراها
شقّتْ نطاقاً وأخفتْ في جوانبه ... زاد النبي طهته اليوم يُمناها
وتحمل الماءَ باليسرى وقد حجبتْ ... مرآهُ عن أعينِ الكفارِ يُسْراها
تسعى إلى جبلٍ ضمت جوانحُهُ ... قلبين في الغارِ ما أسمى نواياها
تسعى وفي صدرها سرٌّ تكتِّمُهُ ... لو فجروا الصخرَ أخفاه محياها
سرٌّ تعهّده إخلاصُ مؤمنةٍ ... تجودُ بالروح دون السر نجواها
بُنَيّةٌ يعمر الإسلامُ بهجتَها ... فتزدري كل عبء في صحاراها
أسماءُ هل أشرقت في الأرض بارقةٌ ... فاسترشدت روحُك المثلى ببشراها؟
وهل علمْتِ بسر الغار إذ نسجت ... فيه العناكبُ أعشاشًا لمأواها
وهل نقلتِ أحاديثًا مكتّمَةً ... لأحمد عن ضلال الشرك أخفاها؟!
وكيف بات عليٌّ فوق مرقده ... وصدٌّ عن داره جهلاً تحداها؟!
وأرهبَ القومَ إذ همّوا بمقتله ... بجرأةٍ أدهشَ الكفارَ فحواها
وكيف رد أمانات لصاحبها ... ناءت بأثقالها هامات دنياها

أسـمـاء يا طفلةُ تزهو بسيرتها

بطولة النشء تستقصي مزاياها

قُصِّي علينا جهادَ الغار شاديةً

قُصِّي علينا حَكايا ما أحيلاها

اثنان في الغار كان الله عونَهما

يهديهما بضياء الوحي إن تاها

قلبان في الغار لا يغفو فؤادهما

في هدأة البيد إما الوحش وافاها

يقول لا تخش إن الله ثالثنا

محمد إن رأى الصدِّيق يخشاها

قوم نأوا عن حمى هاموا بجنته

كيما يعيدوا إليه العز والجاها

****

في التقاليد البالية

والله إني لستُ عبدة منهج

عبثت بصيغته دياجير الرقيق

أنا حرةٌ لا يستبد بمنهلي

قرْع الطبول، ولا أهازيج النعيق

لي نظرة، لي همة، وعزيمة

تجتاز أصفاد المسالك والقيود

وتمزق الغيم الملبَّد في الدجى

ليحل دون الغيم إشراق جديد

✡✡✡✡

أنا حرة

أهوى العطاء

أهوى الضياء

وأُجلّ فيه النورَ والمعنى العميق

لا كالفراش الغِرّ يسعى للحريق

يسعى إلى الضوء المشعّ بلهفة

وبخفةٍ وبنشوة وصبابة

وبسحرِ أجنحةٍ وإيقاع رشيق

متفانيًا بالضوء يُغريه البريق

أرنو إليه بعين وجدان شفيق

أفنى الحياة سُدى بلا هدفٍ مجيد

أنا حرة

أهبُ الحياة لأمتي

لعروبتي وكرامتي

للفكر والإبداعِ والعملِ المفيد

إن أحْتَرِقْ

فرماد قلبي زهرةٌ

تهب الأنام

عطرَ المحبةِ للكرامْ.

****

من قصيدة: سحر الحجارة

صور التعذيب شتّى

صاغها لصُّ الحضاره

فانحنتْ هاماتُها.. تعنو لأطفال الحجاره

للتصدّى والتحدّي

ولمن ردَّ إلى الحق اعتباره

لرجال مزقوا هام الوصاية

واستمدوا العزم والصبر

وأسلوب الحماية

من بطولات الصحارى

من ليوث فتحوا الدنيا وبثوا

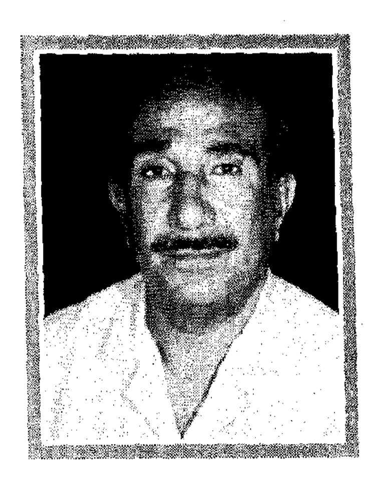
في الورى كنه الحضاره

****

عفيفة الحصني

عقيل العرفي

- عقيل محمد سعيد العرفي (سورية).
- ولد عام 1945 في دير الزور.
- حصل على الإجازة من قسم الدراسات الفلسفية والنفسية والاجتماعية - كلية الآداب جامعة دمشق 1969، وعلى الدبلوم العامة من كلية التربية - جامعة دمشق 1970.
- عمل مدرساً في دار المعلمين بدير الزور، ثم مدربا تربويا في دائرة الإعداد والتدريب للمعلمين أثناء الخدمة بدير الزور.
- عضو وباحث في الندوة الدولية لتاريخ دير الزور 1983، وعضو مشارك في المؤتمر السنوي الثاني عشر لتاريخ العلوم عند العرب الذي انعقد بدير الزور 1988.
- نشر قصائده الشعرية و مقالاته الدينية والنفسية والأدبية، وأبحاثه التراثية والتاريخية والتربوية في: جريدة الثورة (السورية)، والرأي العام (الكويتية)، والبيان (الإماراتية)، والاتحاد (الإماراتية)، والخفجي (السعودية)، والمجلة العربية (السعودية)، والحوليات الأثرية (السورية)، والتراث العربي (السورية) وغيرها.
- دواوينه الشعرية: مجموعة أناشيد للأطفال بعنوان: أنغام وهديل 1997.
- عنوانه: دير الزور ص.ب 93 سورية .



المساء والحياة

إذا ما القمر ..بوسط المساء بدا واستقر

إذا ما النجوم رنت للغيوم بأبهى ضياءٍ هناك انتشر

إذا ما الشجر ..أطل من الصمت يسبي النظر

إذا ما الجمال غفا في التلال يناجي المحب بأحلى الصور

إذا ما الزهور هفت للزهور بأحلى أريج سرى وانتشر

إذا ما الطيور مضت في الفضاء تروم الديار وتبغي السفر

إذا ما المياه مشت في الحقول تروّي الهوام وتسقي البشر

سيأتي المساء سنيّ البهاء جزيل العطاء جليُّ الفكر

بصمت السكون وهمس الشجون ورجْع القصيد ولحن الوتر

يطيب الكلام ويحلو الحديث فتحلو الحياة ويحلو السمر

****

وقفة على شاطئ الفرات

وشُغِفْتُ من حسن البديع بديعا

وهويت في عذب القريض صريعا

ما كنت أولَ شاعر في نفسه

أخفى الشجونَ وكان قبلُ ولوعا

والشعر يمضي والزمان بإثره

مسموع قول يسبق المطبوعا

والشمس ترسل كل يوم نورها

رغم الظلام تزيد فيه سطوعا

أبدت محاسنها لمن عشق النوى

ورنت إليه فأذهلته خشوعا

وأرى المحاسن للأنام جميعا

نهر الفرات بما أطلَّ بديعا

نهر الجمال إذا مشى في خطوه

خِلْتَ الخريف بضفَّتيه ربيعا

نهر حباه الله أبدع منظر

إن سار متئدا وسار سريعا

جمع البهاء بجانبيه فلا أرى

إلا محبا للبهاء مطيعا

في مائه الرقراق ورْقٌ إن صفا

وأرى اللجين بوجهه إن ميعا

وتوضحت في بطنه جزر لنا
نعم الملاذ لمن أراد هجوعا
تتلاعب الأمواج في جنباتها
تضفي خريرا قد بدا مسموعا
والطير يمضي سابحا في أفقه
فوق الغصون مرجِّعًا ترجيعا
أكرم بنهر هلّ من تاريخه
مجدٌ أطلَّ على الزمان رفيعا

****

من قصيدة: أنا وأنت والطير الفولاذي

تباعدت الأمصار حتى حسبتها
ستبقى على بعد وفي البال تقربُ
فآثرت أن أمضي لصُقع وإن نأى
برحل إذا ما سار في الأرض ينهب
كميت له لون التراب وفعله
يظل كما قد قيل قدما ويكتب
على ظهره الفرسان طافت ولم تزل
تمارس ما تهوى وبالسيف تلعب
تعبت وقد هدَّ البعاد عزيمتي
فما عدت للترحال أهوى وأرغب
فقلت لنفسي ليست الخيل كالتي
تسابق في الصحراء ريحا وتضرب
بها اجتازَ أصحابُ البوادي بواديا
وأثباج رمل ليس بالسهل يغلب
سفينة جدي يوم لا رحْل غيرها
إذا أشرقت شمس وإن بان مغرب
لها في هوى الصحراء حب ومتعة
وليست لخوض الماء في الرحل تندب
فقلت لنفسي أركب البحرَ علّه
يسلّيك في أمواجه حين يغضب
وطفت على ظهر المراكب راغبا
أفتش عما جدَّ حينًا وأرقب
فقضيت أياما من الدهر كلها
هموما بها جهدي مع الوقت يحسب
فزالت همومي بعد أن لاح كوكب
به أبدع الصنّاع حينا وأسهبوا
يطير كمثل الطير لكن عزمه
كصقر سماء في حمى الأفق يذهب
ركبنا به جمعا ومن غير زحمة
لكل مكان مستقر ومضرب
فأبدت لنا حواء في الثغر بسمةً
وأبدى لنا صحب من الأهل رحبوا
وطار وعين الله تحرس رحله
وصعّد وسط الأفق في الأفق ينعَبُ
شربنا به الشاي المحلى وقهوة
بها الهيل قد ضوّى وللعُرب تنسب
يقرب بلدانا تباعد ركبها
ويقصر أزمانا بها الوقت يغلب
فحط على قطب من الأرض بارد
تغطى بثلج لونه اليوم أشيب
وحط على أرض تبدَّى لهيبها
من الشمس في دفء وللصبِّ مكسب
بلاد حباها الله أبدعَ منظر
لمن راح يبغي موطنا فيه يطرب
فسبحان رب العرش قد زان خلقه
عقولا بها تبغي كمالا وتطلب

****

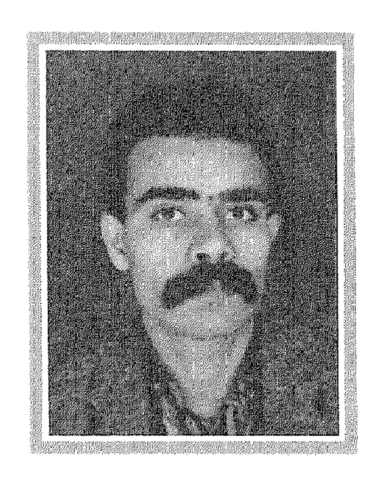
عقيل العرفي

نداء الأرض

وصـ[illegible] وتفتحُ المباهجُ في [illegible]
وتجلى [illegible] أحلى الصُّور
وتطلُّ من [illegible] الجنّة بالجنّة
حاملاً أحلى [illegible]
شمساً هنالـ[illegible] تمدُّ للعشاق نورا
قمراً هنالـ[illegible] يضيء في الليل البهيم
[illegible] المتعب [illegible] الدروب
ومضت تصارع قوتها اليومي في [illegible]
القمر أنت يهيم في الأفق البعيد
تنأى وتأسر الشعراء
يطير في أحلامها لينام في أحشائها. وكرا لمن يهوى
[illegible] يهوى المعيشة قانعا بين التلال.
أرضا تعفّر تربها المجبول في أنكى الدماء.
بالعامل الصنديد في كل المجال

علاء الدين عبدالمولى

- محمد علاء الدين عبدالمولى (سورية).
- ولد عام 1965 في مدينة حمص بسورية.
- توقف في دراسته عند المرحلة الثانوية، ولم يحصل على الشهادة الثانوية لظروف عائلية وشخصية.
- مارس عدداً من الأعمال الحرة مثل عامل بناء، ودهان، وناقل بضائع، وبائع ملابس، وموظف في شركات القطاع العام، وهو الآن موظف غير دائم في دائرة الآثار والمتاحف في حمص.
- دواوينه الشعرية: مراثي عائلة القلب 1990 - وقت لشهوات المغنّي 1991.
- حصل على جائزة الشعر الثالثة من اتحاد الكتاب العرب - فرع حمص 1983، والثانية من اتحاد شبيبة الثورة بحمص 1985، والأولى من اتحاد الكتاب العرب بسورية 1985، وجائزة البحث الأدبي من اتحاد الكتاب العرب - فرع حمص 1991، وجائزة الشعر الحديث في مسابقة أصدقاء الثقافة والأدب بسورية 1991 ، وجائزة الشعر الأولى في مسابقة الدكتورة سعاد الصباح 1991.
- عنوانه : دائرة الآثار في حمص ص.ب 1856 - حمص. ج.ع.س.



من قصيدة: مراثي عائلة القلب

ألقى الغمام جبينَه في راحتيْك
وجنازةُ الأشجار تبدأ من يديك
آتي إليك
وإليك أرمي وردة وأقول : يا أبتي رأيت القلب منشطراً عليك
آتي إليك
في الليلة الأولى،رأيتك والداً
ويضيء أطفالاً رأوا في الحلم خبزاً كاسداً
في الليلة الأولى تجمعنا، فيا قلباً يعضُّ الحزن زهرته، اسقنا شيئاً..
ذكرتك تحرق الفردوس في رئتيك حتى تشرق الفردوس فينا،
نحن فاتحة وحمد واستغاثات:
(إله الطير! علمني من الأسماء،
لا حلمي بآدم ساجداً، أو بالخليقة خاتماً في إصبعي
حلمي : تعلِّمني جهات الحب، أو ترمي لبيت الليل
نافذة من الأمطار نوسعها ونخفي جرحنا فيها..
إله الطير!
إني قد بلغت الحزن، واشتعلت
أصابع وردتي شيباً،وناداني المنادي فانتبهت
وتهت فيك وعدت أسأل عن دعائي
فانظر قليلاً واستمع لنحيب عائلة تسير على دمائي).
ألقى الغمام جبينه
ورأيت شيخاً في الظلام يذوب..
يملأ بالرماد عيونه
ويقول (إني خالق الفرح الحزين، وفي يديّ كواكب ملأت سمائي).

✡✡✡✡

لست القدير على الذهاب مع الحلُم
فأنا يد زرقاء تهوي في كلام اليتم،
مات أخ ومات أب، وقام الفحم
في رئتي ليشعل روح أغنيتي،
كتبت عليَّ :
(كن طفلاً على حجر، وشُدَّ إليك ألواناً وذكرى،
كن نباتاً في الجبال السود، أو أفقاً قصيّاً،
وانكسر في آخر السَّفَر الطويل،
وإذ يفيض الروح في لهب، فلا تحزن،

فروحك مفرد في الأرض، تتبع ظلك الأحجار
والأذكار، هذا آخر الأمطار،
إن الوقت يكتب في الهواء
فاقرأ : أب يمتد في حلم ويكمن في دم
ويضم شاهدة، فيسرقه الفضاء)

*****

ألقى الغمام جبينه في راحتيهِ،
أبي صلاة الفقر، يزرع وجهنا في نجمة الإيمانِ،
حزن أبي سناء باذخ، عكّازهُ ورق، ومئذنتان
تلتهمان في الأسحار والأبكار عينيه وتأكله الفروض.
له جثة الأطفال تثقب روحه
والنجمة الشهباء تحضنه ويحضنها،
وفي الجسدين سُمٌّ أول،
أولاد هذا السم نحن،
ضحية تبني سماء الطاعة العمياء ، تهدم بعضها
تنهار عائلة، وهذا عالم ينهار، أحزان تفيض.

****

هو حين يبكي يرتقي
هو حين يحزن يمتلىء
وأبي النداء على الحياة
أبي النشيد المنطفىء

*****

شيخي بهاء الدين
سبحان هذا الحزن
من ضفة السكّين
ينساب هذا اللحن...
هل لامستَ كف الموت فارتعشت دماؤك
أم لم تكن مطراً يهلّ على شفاه جنازة
هل تعرف المطر المسافر يا أبي؟
هذي قبابك تزدهي، هذي رحابك تنتهي، هذي سماؤك
سقطت، فلملمها ليملأها شقاؤك
طوبى لموال الجنازة ينتقيك
من أين أحضن فكرة سرقتك مني وارتمت كالموت فيك
كم كنت أنتظر البشارة والخواتم،
يا أبي هذي سفينة حلمنا غرقت، وكانت قبل في عينيك تغرق
يا أبي تعب يحكّ عظامنا، وعظامنا ورق يطيره الخريف،
ونحن نهوي في دخان الأغنيات، ومن ربيع الحب نُشنق،
يا أبي جسدي رمى أصفاده وسرى إلى نجم تدثر بالسماء
أنت القصيدة بعثرت صوتي
أغني ؟ أم أعلق وجه أغنيتي على سور الدماء؟

****

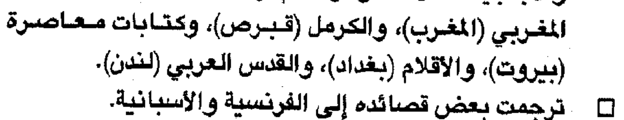
من قصيدة: أفق للذاكرة المعتقلة

يا ليلُ ماذا بعد؟ نامي يا نوافذُ
إن فجراً في أصابعه نباتٌ سوفَ يدخلُ منكِ،
يشعلُ في يدي شمساً من الأشعارِ،
يُنْضِجُ بين أضلاعي الثّمرْ
نام المطرْ
والغيمُ أكذبُ شاعرٍ غنّى لميقاتِ السّفرْ
مرت بنا أسماء عائلة،
قرأنا باسم من أسرى بنا ليلاً إلى مدن الحجر
باسم الهواء يطل من بيتٍ وليد...
(حديقةٌ – جارٌ – ومئذنةٌ بعيدهْ –
علمٌ يرفرف فوق أقدام الأمير –
وجثّةُ الميلاد تحييها القصيدهْ –
والنّصر يقفزُ مثل مهر أعرج
من خصر راقصةٍ ترتّب خطّة الحرب الجديدهْ)

****

علاء الدين عبدالمولى

ألقى الغمامُ جبينَهُ في راحتيكَ
وجنازةُ الأشجارِ تبدأُ من يديكَ
آهٍ إليكَ
وإليكَ أرمي وردةً وأقولُ: يا أبتي رأيتُ القلبَ منشطرًا عليكَ
آهٍ إليكَ
في الليلةِ الأولى رأيتُكَ والمآسي تربّيهُ كوكبٌ
ويمشي أطفالٌ رأوا في الحلمِ خبزًا كاسدًا
في الليلةِ الأولى تجمّعنا، فيا قلبًا يمصُّ الحزنُ زهرتَهُ، اسقنا شيئًا،
ذكرتُكَ تقرأُ الفردوسَ في رئتيكَ حتى تُشرقَ الفردوسُ فينا،
نحنُ فاتحةٌ وحزنٌ واستغاثاتٌ؛



- الدكتور علال محمد الحجام (المغرب).
- ولد عام 1949 بمكناس.
- حاصل على دكتوراه السلك الثالث.
- يعمل أستاذاً بجامعة الأخوين بإفران، بالمغرب .
- عضو في جمعية البعث الثقافي بمكناس، وبمكتب فرع اتحاد الكتاب المغاربة بمكناس، وبجمعية العمل المسرحي بمكناس سابقا.
- شارك في العديد من المهرجانات والملتقيات الأدبية والشعرية في كل من مكناس، وشفشاون، وفاس، والمربد، وعمان، وطرابلس وغيرها.
- دواوينه الشعرية: الحلم في نهاية الحداد 1975 - من توقعات العاشق 1981.
- نشر قصائده ومقالاته في العديد من المجلات العربية والأجنبية، مثل: آفاق، وأقلام، والثقافة الجديدة، والزمان المغربي (المغرب)، والكرمل (قبرص)، وكتابات معاصرة (بيروت)، والأقلام (بغداد)، والقدس العربي (لندن).
- ترجمت بعض قصائده إلى الفرنسية والأسبانية.
- عنوانه: جامعة الأخوين - إفران - المملكة المغربية.



من قصيدة: إشراقات المدينة الصاخبة

أسائل من أين أبدأ قصة حبي
من الرعشة النبوية، أم من نزيف دمائي
ومن عشبة تتوالد في طعمها السكريِّ رياح المداراتِ
أم من سكون الحجرْ..؟
ومن أين أبدأ قصة حبي لهذي الجميلة حين يصول هواها:
من الخضرة الفرحية تسْكر في مهرجان المطر
متثائبة في دجاها المواويل،
أم من تآكل طين الدواخل حتى الفناء؟

✲✲✲✲

حينما جرحها الوثني استقر بقلبيَ
قامت رياح المحبة تحقنه في الجبال وأنهارها
وملح التوقع يوقد جمراتها عاصفاً
وليست سوى لحظة للأنين:
فكانت شروخاً بقلبي التظتْ
فعرفت التفاصيل عبر الشرارات:
تلك الرياحين تغلو،
وهذي مهور زغاريدها
لملمت في الدياجير أشياءها
وانتحت وجهة القلب
تزحمه في المغيب براكينها

✲✲✲✲

حدثتني الشرارات قالت:
بلاديَ معبودة
قتلت في طريق الشهادة عابدها
كان لا بد أن يصبح الموت عشقاً
وأن يغدوَ العشق صوتاً
وأن يمسيَ الصوت قطرة ماء
توزع خضرتها الشبقية بين المجانين والتعساء

✲✲✲✲

اشتهيتك حلماً
يطوف على روضةٍ في الظنونِ
ويقطف من سحر أعشابها باقة للصحارى تغني
فجئت على خلَّب البرق زلزلةً
تقتفي رقرفات الفراشات حين تهدهد حلمي الجميلْ

تقتفي زقزقات العصافير

تحمل شلال نور

ومركبة لزمان العبور

انتظرناك دهراً وقد جئت..

جئت على خلب البرق زلزلةً،

آه، هل خانني البحر في مدِّه الحلو أم خنته؟

تلك فاجعتي:

أعرف اليوم بأنِيَ قلعتها صخرةٌ صخرة،

في زقاق الشهادة كنا على موعد معها

والدماء على خنجر الغدر شاهدةٌ

أن خيل الرياح الجريحة تعبر سجناً كبيراً

✡✡✡✡

اشتهيتك.. ثم أتيت

وراء حدود التوقع عاصفة

ولجْتْ غرفة النوم

من غير سابق إذنٍ

تُعري الرؤى والتوجس يتبعها

حاملاً في جراب الأمان عصاه

مطرزةً بالفواجع:

خمس وستين فاجعة

حينما تقْصر الآن قامات كل السنابل

في سنوات الطوى، تستطيل الخناجر

مزهوةً بالفواجع: فاجعة وثمانين فاجعة

كل أحباب قلبي فيها

أناشيد يوثِقها الغدر

يعلو جداراً على جمرة الجرحِ،

في كل آنٍ يهيل ترابه!

✡✡✡✡

خرجتِ من العلب الشاطئية هاربة

من هجوم العباءات تعبق بالنفط أذيالها،

خرجتِ من الملعب الشرفيِّ:

ومن صرخات انتصار الفريق المفضل

أو صرخات الهزيمة،

ثم انخرطت مهللة الروح في مهرجان الربيع

تفتق بالزهَرِ الدمويّ

فغالبت أقراص نومكِ

حين انتصبت برأسكِ

نحو النجوم الخفية تقتطفين عناقيد نورْ

فكنت الهوى المتوهج والحلم العربي!

رأيتك عند انتشار الغيوم من الكوة المعتمه

وكنتِ تئنين شامخة في جراحكِ

والزمن الصعب يفتح أبوابه المغلقات لهدر المحيط

وبيني وبينكِ والزمن المتموج عينا ميدوزا تجفُّ

وصخر بلادي يسكنه النبض ثم يميس

وقد شمخ الشهداء

وفاحت أساريرهم بالأطايب

والطير حامت

ولاحتْ جوانحها

أقسمت بالتراب لتنكسرنَّ السيوف

تهدَّجَ في الأفق موَّالها

واصطفاك لتاج الأعالي نسوراً

على ريشها ينضر الدم غاباً

فتورق في قلبها الوردة الآتيه!

****

علال الحجام

كيف لا يسكر الحرف من سرها

وهي أجمل ما تحلم ربما في العيون،

وألطف جرعة خمر،

وأشهى جنونْ!

-4-

هذي عشتار رعشتها تسري في الذات

نسيماً

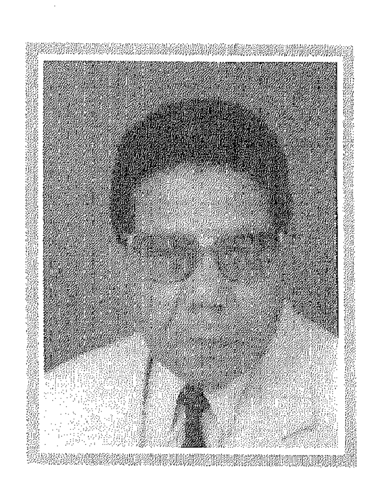
وأنشودة سبحت في المياه زوارقها!

أطلقت الروح من أسرها

أشعلتْ... زنبقة

علال الخياري

- الدكتور علال الهاشمي بن المكي بن المصطفى بن المختار بن المصطفى الخياري (المغرب).
- ولد عام 1934 باولاد الخيار - قصر تابوعصامت بالمغرب.
- بعد حفظه القرآن ودراسته المتون، التحق بجامعة القرويين، وتابع دراسته بالمعهد التربوي للتعليم الثانوي بالرباط، ثم قدم رسالة دبلوم الدراسات العليا بدار الحديث الحسنية، ثم قدم أطروحة نيل الدكتوراه بدار الحديث الحسنية كذلك.
- عمل أستاذاً بالمدارس الثانوية، ثم رئيساً لمصلحة النشاط الثقافي، ثم موظفاً بمركز التنسيق بين اللجان الوطنية العربية لليونسكو، ثم أستاذاً بكلية الشريعة بفاس.
- عضو لجنة تصحيح النصوص بالإذاعة الوطنية بالرباط، ونائب الرئيس بمركز التنسيق بين اللجان الوطنية لليونسكو، والألكسو، والإسيسكو.
- كانت بدايته الشعرية مبكرة منذ المرحلة الابتدائية، ونشر عام 1949 أول قصيدة له في جريدة العلم، ثم والى النشر.
- ساعده إتقانه للغة الفرنسية على الانفتاح على الشعر الفرنسي والإيطالي والألماني.
- أنتج المقطوعة، والقصيدة، كما أنتج قصيدة طويلة سماها «الإيادة».
- أعماله الإبداعية: كتب عدة مسرحيات منها: مواقف خالدة - ربة شاعر - ظلال.
- مؤلفاته منها: الإسلام وايدلوجيات الفكر المعاصر - منهج الاستثمار في ضوء الفقه الإسلامي - الاقتصاد الإسلامي.
- عنوانه: كلية الشريعة - فاس - المملكة المغربية.



الحب والحرية

سمراء.. هل يرضيك أن تختاري
هذا الهوى المحفوف بالأخطارِ؟
هذا الهوى إن تحجبي شطآنه
زمناً، فلي شوقٌ إلى الإبحار
أنا في حياتك موعد متجدد
مهما أغِبْ.. لا تقبلي أعذاري
محبوبتي.. ياذات حسنٍ فاتنٍ
لم تفهمي رأيي ولا أسراري
قد كنتُ شيئاً في يديك أضعْتِهِ
ماذا يهمك موقفي وقراري؟
لا تسألي عني الهوى أو ناره
إني كتمت عن الهوى أخباري
ياذات حُسْنٍ مستبد ظالم
صعب عليك إذا أردت إساري
أنا ما عشقتك كي أعيش مقيداً
مَن ذا يقيد هائج الإعصار؟
قد قلتُ يومًا: إن حبك جنتي
تندَى بعطر الورد والأزهار
لا تفتحي أبوابها إن كان لا
يرضيك ما أعلنت من إصرار
أنا جنتي حريتي أسمو بها
وأصوغ منها في الحياة شعاري
متحرر فكري.. ويعبر زورقي
لجُّاتِ تيارٍ إلى تيار
كالطير أشدو بالمنى وأرفُّ من
فرحٍ وأسْرَح كالنسيم الساري
الحب عندي كالصباح يضيئني
منه الشذا واللحن في أوتاري
والحب عندك لعبة، لكنها
- ياذات حسن - لعبة بالنار
إن كان شأنك غير شأني في الهوى
ومسار خطوك كان غير مساري
فأنا أحسّك في رؤايَ، وفي دمي
في الحب.. في حرية الأفكار

****

شلال أوزود

يا بلادي، يا جنة الأرض تيهي
صاغك الله للجمال مثالا
أنت خضْر المروج، أنت ظلال
أنت أندى شواطئاً ورمالا
عشبك الأخضر النديُّ بساط
ياله طاب للنسيم مجالا
أينما حلّ زائر في بلادي
يبصر الفن والرؤى أشكالا
ها هنا تعرض الطبيعة أحلى
ما لديها جداولاً وظلالا
يا بلادي يا ذات حسن بديع
أنا من ذاب في هواك وغالَى
حلم وردي يداعب روحي
أينما مال ناظري، أين جالا
وإذا بي أرى تهاويل سحْرٍ
في الروابي تمثلت شلّالا
يترامى في الصخر، رجْع صداه
صوت ماضينا يلهم الأجيالا
في صباح سكِرْتُ من خمرة العطْـ
ـرِ وكان الضباب يكسو التلالا
وإذا بالشعاع يخترق الجوْ
وَ فتبدو المروج أصفى جمالا
ورِشَاش الشلال تلمع في الضو
ءِ كحبّات لؤلؤ تتلالا
والربيع الجميل وشّى الربا الخضْـ
ـرَ فرقّتْ أزاهراً وظلالا
في ظلال الأشجار سرت مع الوا
دي أغنّي صبابةً وانفعالا
وزهاني سحر الطبيعة أختا
لُ يميناً واستميل شمالا
وأنا ذاهل الشعور، وفكري
في ضَلال، هنا أحب الضلالا

****

من قصيدة: على هواك

على دموعي وسهدي
مازلت أحفظ عهدي!
يصون ودّك قلبي
وأنت ضيّعت ودّي!
أنت الضنا، أنت حلمي
لِمَ الجفا والتحدي؟
مَنْ منصفي مِنْ حبيب
صعب الهوى مستبدّ

ذات الصبا والجمالِ
لأنت حلم خيالي
أنسى إذا كنت قربي
عذابَ طول الليالي
لم أبْكِ عندك جرحي
دمعي كدمعك غالي
سَلِي شموعي ووردي
عن لوعتي وانشغالي
ظننت حبي كومضٍ
يلوح حيناً ويمضي
لكنْ... لِمَ القلب يحبو
والشوق للشوق يفضي؟

****

علال الخياري

يا أبا الوجود بلادي آية ... وبلادي نعمة...
أتلالي وجمالك أجمل غاية ... يا أخا العناية
في رحلة العمر..
كم حرت في أمر
وجمالك يا ربي
يا خالق الكون
وجمالك خلد بلادي

علوي الهاشمي

- الدكتور علوي هاشم حسين هاشم الهاشمي (البحرين).
- ولد عام 1946 بالمنامة - البحرين.
- حصل على شهادة التوجيهية 1965، ودبلوم التجارة من جامعة لندن 1968، وليسانس اللغة العربية من جامعة بيروت 1972، وماجستير الأدب العربي من جامعة القاهرة 1978، ودكتوراه الأدب العربي من تونس 1986 .
- اشتغل بالتجارة على فترات متقطعة، وعمل بإذاعة البحرين مترجماً ومعداً للبرامج ومذيعاً ورئيساً لقسم الأحاديث، ثم عمل مدرساً بكلية البحرين الجامعية 1979، ثم أستاذاً مساعداً فعميداً لكلية الآداب بجامعة البحرين.
- حرر الصفحة الثقافية في جريدة «أخبارالخليج»، وحقيبة الأدب في مجلة «البحرين»، كما شغل منصب أمين صندوق أسرة الأدباء والكتاب منذ تاسيسها، ورأس الأسرة لعدد من الدورات، وشارك في عدد كبير من المؤتمرات الأدبية والمهرجانات الشعرية.
- نشر الكثير من القصائد والبحوث والمقالات في الصحافة العربية والمحلية.
- دواوينه الشعرية : من أين يجيء الحزن 1972 - العصافير وظل الشجرة 1978 - محطات للتعب 1988.
- مؤلفاته : منها: الشعر في البحرين - تجربة الشعر المعاصر في البحرين - ما قالته النخلة للبحر - شعراء البحرين المعاصرون.
- عنوانه :جامعة البحرين - ص.ب 32038 - البحرين.



من قصيدة: الطــــوفـــــان

من أين يجيء الحزن إليَّ وأنتِ معي

من أين يجيء؟

قنديل مختنق الأنفاس يضيء

يبكي وسْط متاهات الليل،

يتسلق قامته ظلٌّ رجراج

يتمدد، يكبر، يفترش الصحراءَ

.. يدبُّ الدودُ الزاحف تحت عباءته السوداء

.. يُعشعِش في أحداق المصلوبين على أحلام التاج

أيقونات حمراء بلون الدمْ

ولها رائحة الدمْ

يتمدد ظل الموتِ..

على صدر القنديل الراقص بالوجَعِ

لكن لا يلبث أن يهوي،

يتقلص مثل الزئبق ، يسّاقط كالوهم.

الدود الزاحف مذعور،

.. يتفارُّ، يبحث عن جُحر يؤويه من الجزَعِ

والمصلوبون على أحلام التاج

ماجوا أفواج

ومشوا قامات من سخط وهياجْ

(من منا يوماً لم يُصلبْ؟

من منا لم يَجُعِ؟)

من أين يجيء الحزن إليّ إذن.

من أين يجيء وأنتِ معي؟

✲✲✲✲

كتل من لحم وعذاب

.. تتقاذف حولي كالأمواج:

زلزلة الأقدام المجنونة،

.. طوفان النظرات المسنونة،

.. بركان الحقد المكبوت

أحزان الأوجه راكضةً

تتلفت في ذعر، في جوع، في شوق، في...،

لا وقت لرصد ملامحها

كل الأشياء تمر كلمح البرق، كلمح النار بنافذتي

وعيوني غارقةٌ..

.. في نهر الضوء ـ الحلمِ الدافقِ ملءَ دمي
عبقاً .. وهّاج
وقطار الحزن، قطار الجوعى والفقراء،
.. يخضُّ ضلوع الأرض،
ويسبق أحلام الشعراء
جوْعى .. فقراء،وقرص الشمس رغيف
والموت رصيف
والسكة شريان..
يمتد من القلب المذبوح
.. إلى الشفق الأحمر.
هاتوا يا كُلَّ المنتظرين على أرصفة الموت أياديكم
هاتوا يا الجوعى أمتعة الرحلةِ..
هاتوا يا الفقراءْ
هاتوا الأحزان الحمراءْ
هاتوا معكم بحر الغيظ المضمر
وتعالوا يا شهقة صحراء الجوع
أنهاراً من عري، من سخط، من حزن ودموع
فالرحلة تبتدئ الليلةَ..
عفواً .. الموت سيبتدئ الليلهْ
والسكة شريان ..
يمتد من القلب المذبوح
.. إلى الشفق الأحمر.

✲✲✲✲✲

من أين يجيء الحزن إليّ وأنت معي؟
يا طيراً يخفق في قلبي
ويرف على هدبي
يا ساهرة كالشمس على شباك غدي
يا طالعة كالحلم على جفني ويدي
يا سُكْري .. يا وَلَعي
من أي يجيء الحزن وأنت معي؟
الليل .. الصمت .. صفيرٌ مبحوح.. عجلاتُ قطار
والدنيا حولي مقبرةٌ..
مظلمة خرساء مخيفه
يفترش الليل حناياها
أشباح تتراكض فيها .. تزبن في كل زواياها
ديدان تنخر في جيفه
وكلاب تفقأ أحداق الموتى
(ما ضر الشاة المذبوحة سلخ من بعد الموت كما يُروى..
لكنْ أن يسلخ إنسان؟ حيّاً؟)
ويسود الليل .. الصمت .. صفيرٌ مبحوحٌ..
عجلات قطار الظلمة دائرة ما زالت تتسع وتكبر
والأوجه عاصفة من نارٍ..
تركض ..
والنظرة في المقل المسنونة كالخنجر
تثقب صمت الليل الأصداء
تتفاررُ في نعر زُمَرُ الديدان
وكلاب «القنص» الليلي الحمراء
تصعق، تجبن حتى من أن تنبح.. تنبس،
فالرحلة قد بدأت،
والسكة شريان ..
يمتد من القلب المذبوح
.. إلى الشفق الأحمر،

****

علوي الهاشمي

صعبة أن أرحل
ها هنا ....
لا ينبت الليلة إلا شجر الزقوم،
[illegible]
وصعبة أن أرحل وجه المرايا
والدم الحالم يستوقفني الليلة:
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أو فانسربي بين شراييني
سأطوي جسدي الليلة في قلبي
[illegible]
هل أصحو غداً للفجر
[illegible]
هل أصحو غداً؟
(لا ينبت الليلة إلا شجر الزقوم)
هل أصحو غداً؟
صعبة أن أرحل وجه المرايا
والدم الحالم يستوقفني الليلة
في معطفه الكاكي
هل أصحو؟
(هو الصبح
جلس على أريكته
وارتشف دمي..)

علي أبو العلا

- علي حسن احمد أبو العلا (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1343هـ/ 1924م في مكة المكرمة .
- تلقى تعليمه الأولي في مكة المكرمة وتوقف عند السنة الثالثة الثانوية.
- شغل عدداً من الوظائف الحكومية بوزارة المالية والاقتصاد الوطني، ووزارة الداخلية، ثم عمل رئيساً لبلدية جدة، ومستشاراً إدارياً بديوان إمارة مكة، وسكرتيرا للجنة الحج العليا، ووكيلاً مساعداً لإمارة منطقة مكة.
- عضو بالمجلس البلدي لمدينة مكة، والجمعية الخيرية، وصندوق البر بمكة، ولجنة إطلاق سراح السجناء وغيرها.
- دواوينه الشعرية: بكاء الزهر 1397هـ - سطور على اليم 1406هـ - سطور على السحاب 1414هـ.
- مؤلفاته: من الزوايا وللتاريخ .
- حصل على الزمالة الفخرية من رابطة الأدب الحديث بمصر 1414هـ، وعلى شهادة الفسطاط في الإبداع الأدبي من رابطة الأدب الحديث بمصر 1993م .
- عنوانه: مكة المكرمة ص.ب 2382 - المملكة العربية السعودية.



تاج محل.. أوقصر العبر في « آجرا»

عظةُ الدهرِ وتاريخُ العِبَرْ
ما رأتْ عيني بقصرٍ من حَجَرْ

قام في « آجرا» يباهي جامعا
روعة الفن وإبداع الصور

زُخرفت من مرمر حيطانه
كلُجين ماج في ضوء القمر

والمنارات على أركانه
تلمس السحب وتستجدي المطر

وقباب أربع في وسطها
(قبة القبر) تسامت في كبر

لم تزده الشمس إلا ألقا
يتحدى الدهر بالضوء الأغر

« شاه جيهان » بناه تحفة
لخلود الذكر والحب الأبر

منح الحب وفاء زوجه
بذل المال لتخليد الأثر

إنما الحب بلا تضحية
كسراب لاح أو طيف عبر

ترخُص الأرواح فيه عندما
يتناهى وهي من زهر العمُر

ويهون المال للذكرى وهل
يخلد الإنسان إلا بالذكر

سنة الله سرت في خلقه
«الحياة الحب» والعيش قدر

جمع الصناع من أمصارهم
فبنى القصر وأعلى وعمر

وحباهم كل ما يبغونه
من كريم المال والتبر النضر

فانبرى منهم فتى من «فارس»
حمل العبء وكان المقتدر

أخرج التصميم فنا رائعا
لم يزل لليوم مبهاة العصر

جمع القصر « ضريحين » وقد
رفرف الحب على العظم النَّخِر

« شـــاه جـيـــهـــان » إلى جـــانـبـــه
زوجــــه « ممتـــاز » حب وســـيـــر
صـــور الماضـي أطلت عـــبـــرة
وجـــلال الموت ترويه الحـــفـــر
تشـــهـــد الرهبـــة والمجـــد مـــعـــا
أينمـــا ســـرت وصـــوّبت النظر
نقش « القـــرآن » في جـــدرانه
سلســـلا ينســـاب من فـــيض الدرر
وعلى « التـــابوت» أيّ رُســـمتْ
تــذكـــر الخلد وآيات أخـــر
مـــدخل مـن جـنـة الأرض بـه
مـــا يروق العين «مـــاء» «وشـــجـــر»
«وطيـــور الهند» في أشكالـهـــا
تنشـــد الألحـــان من غـــيـــر وتر
وإلى الشـــرق أقـــيـــمت «شـــرفـــة»
تحـــتـــهـــا الخضـــرة في شط النهـــر
يا «مـــغـــوليـّـــا» غـــدا تشـــيـــيـــده
مـــضـــرب الأمـــثـــال في دنيـــا البـــشـــر
قـــرنك الرابع قـــد شـــارفْـــتَـــهُ
لم تزل طفـــلا على درب العـــمـــر
قُـــدَمَـــاء «النيل» في تاريخـــهـــم
شـــيـــدوا «الأهرام» من صلد الحـــجـــر
وبه قـــد نحـــتـــوا آثارهم
صـــورا تلمح فـــيـــهـــا مـــا غـــبـــر
و«المغـــوليّـــون» فـــيـــمـــا تركـــوا
من قـــلاع أو حـــصـــون أو أثـــر
هي للأجـــيـــال ذكـــرى مـــا مـــضـــى
عظـة الدهـر وتاريخ العـــبـــر

****

من قصيدة: الإنســـان علـــى دروب الحيـــاة

عـــلام نُكابد هـذي الحـــيـــاة
وفـــيـــم تعـــاوِدُنا الذكـــريـاتْ
نروح صـــبـــاحـــا و نغـدو مـــســـاء
نصـــارع أحـــلام مـــاض وآت
ونُعطى المزيد فنبـــغي المزيد
مطامع لا تنتـــهي للممـــات
فـــلا المال يشـــبع أطمـــاعنا
ولا العـــز والجـــاه والمعطيـــات
ونُعطَى البناتِ فنبـــغي البنين
ونعطى البنين فنبـــغي البنات
فـــإن خـــصّنا الله بالحـــسنيين
شكونا الكثـــيـــر من الضـــائقـــات
وإن عـــضّنا الدهر ضـــقنا به
وإن بسم الحظ كنا الطغـــاة
وتمضي الحـــيـــاة بنا فـــجـــأة
على غِـــرَّة في عـــمـــيق السبـــات
ونصـــحـــو وقـــد فـــات من عـــمـــرنا
زمـــان التـــشـــبث بالأمنيـــات
فـــتـــبـــدو الحـــقـــيـــقـــة وضـــاءة
ولا ينفع اللوم بعـــد الفـــوات
تـــلـــفـــت فـــي الأرض عـــلّـــي بمـــن
ســـعى في الحـــيـــاة لخـــيـــر الحـــيـــاة
فـــلاقـــيـــت من أخلصـــوا قـلـة
فكانوا الوفـــاء وكـــانوا الأباة
وكـــانوا الصـــدوقين فـــيـــمـــا سَـــعَـــوْا
وأعـــمـــالهم منهج الصـــالحـــات

****

علي أبو العلا

أسميت ديوان شعري الأول « بكاء الزهر »
فسألوني عن سر هذه التسمية !
فكان جوابي هذه الأبيات .
يتساءلون كيف بكاء الزهر : وهل دمعه كدموع البشر ؟
وهل للنبات عيون ترى : وفيها جمال وفيها صور
فقلت : أجل فالزهور عيون : تبث شعاعا بشتى الصور
ويبدو منه السحر ما يجتلى : لناظره ومعان أخر
ومن دمعه قطرات الندى : ترقرق فوق الشجر
تفتح بعد النسيم الرخي : إذا الطل بلله في السحر
والانباء دروب الجمال : منمقة تحت ضوء القمر
[illegible] : وديوان شعري بكاء الزهر
تمنيت ما هو أحسنه : [illegible]

علي أبو القاسم

- علي صالح علي محمد ابو القاسم (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1973 برأس الخيمة بدولة الإمارات.
- حاصل على بكالوريوس من قسم اللغة العربية.
- دواوينه الشعرية: وأمضي 1993.
- كتب عدة مقالات في الفكر والنقد والأدب بجريدتي الخليج والقبس، ومجلة المنتدى.
- ممن كتبوا عن ديوانه الشعري: رمضان بسطويسي، بمجلة المنتدى.
- عنوانه: ص.ب 12017 - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة.



كل يوم كان عيداً

أنتِ ليل تبعث الشمس عليه من ضياء الفجر نورْ
يا طيوفاً ملَّها الهجر وتاق الوجْدُ فيها للسرور
كم نسجنا من خيوط الليل حلماً وحناناً وشعور
وارتمينا نحضن الأمس ونسهو حينما تشدو الطيور

كنتُ طفلاً أجمع الأزهار شوقاً، كل يوم كان عيدْ
كنتِ يومي واشتياقي وانطلاقي، كنت لي أحلى نشيد
وأماني العمر تلهو في صبانا تحتوي كل الوجود
والتقينا وضياء الفجر يضْوِي فوق هاتيك الخدود

كان أمساً كسناءٍ في دجى ليلٍ تبدَّى وانطوى
كان زهراً تنفث الأنداء فيه من صبابات الهوى
وبراءات تناغي همْس صبٍّ، هام فيها وانزوى
وخميل الشعر ينساب عليلاً فوق أنات الجوى

لم يعد لي غير أمسي وطريقي وخيالاتي وآلْ
وعلى رفِّ الليالي صرت منسيّاً وأضناني السؤال
فتعالَيْ بسمةً من قلب طفل أو تعالي كخيال
كرؤى الأحلام ترنو، ثم تدنو وتناديني تعال

****

موعد

الضوء يَخْفُتُ والنسائم هاهنا تُغري
وحدي انتظرتكِ والنسيم بعطره السحري
مُرِّي على الولهان مري بالهوى العذري
من زقزقات الفجر من قَطْرٍ على الزهر
من ميعة الأحلام والأشواق والعمر
من ملعبٍ كنا به نجري على جمر
تتلفَّتين وهمهمات الحب بي تَسري
فتلوِّحين بوردتين لتَمْلِكي أمري
أيام غبنا في السديم وزورقي صدري
ودسَسْتُ فجرك خلفه ودسستِ لي فجري

****

لا تحـزنــي

كفَى الآنَ
لا تعتبي
كل شيءٍ تبدَّل من حولنا
شويطئنا والبيوت الصغيره
.... ولا أنتِ أنتِ
ولست أنا
كفى.. إنني راحل
وتدرين لست أطيق الدموعْ
تبلل خديكِ
لا تحزني
فمهما الظلام كثيف
يظل سَنَا
وتدرين أني سأرجع يوماً
بقلبي الذي قرَّحتْه السنون
وشوقي القديم
ونصطاد أحلامنا والمنى
سأرجع من خلجات الضميرِ
من الطفلِ
من نسمةٍ شارده
وتأتين من سقسقات الطيورِ
فتُحيين ساحاتنا الهامده

****

نشوة الصحو

أخت الصــــبــــابة والهــــوى
والجـــــرح أثـخـنـه الـنـوى
وتــذكّـــــــر الـقـلـب الـذي
مـن عـــشـــقـــه الظمـــأ ارتـوى
فـانـســاب شــوقًــا جــارفًــا
مــــاعــــاد يـسكـنـه الـهـــوى
فـــــإذا بـنـبـضٍ هــالــه
قـــد راعَـــهُ طيف غـــوى
وأعـــاد خطوًا مـــثـــقـــلاً
مـن همِّـــه حـــتى الـتـــوَى
فــمــضـى بنشــوة صــحـــوه
وارتـاب مـن صـــحـــوٍ ذوى
يشـــدو فـــيـــغلبـــه البكا
ءُ إذا اعـــتـلـى غـــصنًا هـوى
فـــأتـى عـلـى حـب الـقـلـو
بِ وأمـطـرتْ عـــينـي جـــوى
فـنـهـــرتُ دمـــعـي لا يُـذيـع
مـن الصـــبـــابة مـــا حـــوى

****

من قصيدة: لك الله

كصبحٍ يراودني من بعيد
أمد يديَّ
فتخرج روحي لتسبح في ضوئه وتعودْ
تراه قريبا ولكن أراه بعيدْ
كسيف عليَّ تبدَّى من القدس شيئاً وشيئاً
فهجت اشتياقاً
وياليتني كنت هذا البريقْ

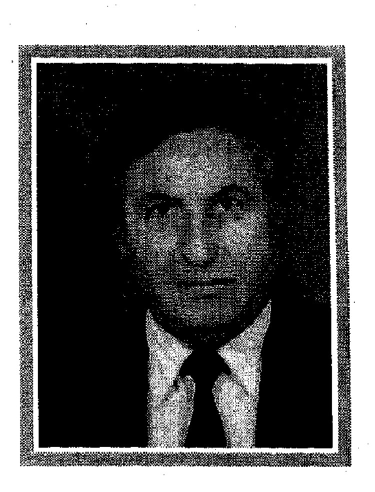
****

علي أبو القاسم

عام يمرّ
وأنت كما أنت تحلم
ما حلمك [illegible] من حلم
هيّا أفق
ضاع صحوك
لا يعرف الصحو
من لم يفق [illegible]
مطلقا نفسه [illegible]
[illegible]
مازلت تحلم بالغائب
في عالم آخر [illegible]
[illegible]
مازلت في ذروة الحلم
للوطن السرمدي [illegible]
بين [illegible]
كنت بها [illegible]
[illegible]

علي أبو نوار عبّود

- علي أبو نوار إبراهيم عبود (سورية).
- ولد عام 1930 في قمصية ـ طرطوس.
- لم يدخل مدرسة في طفولته، وانتسب إلى مدارس محو الأمية بعد دخوله الجيش، ودرس حتى حصل على الثانوية العامة، ثم على دراسة في الكهرباء والإلكترونيات من ألمانيا الغربية، وثقف نفسه بنفسه في اللغة العربية وآدابها.
- انتسب للجيش عند بلوغه سن العشرين، ثم تقاعد من وزارة الدفاع الوطني.
- عشق الشعر منذ صغره، ونشر ما يكتبه عبر الصحف والدوريات المحلية والعربية.
- حصل على جائزة نقدية عن إحدى تمثيلياته التي مثلت على مسرح القيادة القطرية عام 1964 .
- عنوانه: شارع الشهيد محمد سعيد يونس ـ مقابل ستوديو عبير ـ جبلة ـ سورية.



إلهة الجمال

شَغَلَتْ فؤادي غادةٌ حسناءُ
واستوطنته فَحَلّ فيه الداءُ

داء الغرام يضج في أعماقه
لم يدْرِ ما فعلت به الحسناء

لم يدر أن الحب داء قاتل
خضعت له الأبطال والعظماء

الحب يفعل في القلوب كأنه
نارُ اللظى تُشوى بها الأحشاء

لو أن ملهمتي وَفَتْ بعهودها
لتغيّرت في طبعها الأشياء

لكنها ـ ولغاية في نفسها ـ
سفكت دمي وتنكرت حواء

أواه من قلبي ومن آلامه
شغلَتْهُ عن أوجاعه السمراء

لا يرتوي حبّاً ولا يسلو التي
كجمالها لم تعرف الغَبْراء

يا قلب يكفي ما لقيت من الهوى
سقماً وما قد يعتريك عناء

لا يخدعنّك من كثير دمعه
إن الدموع خديعة نكراء

يا زهرة العشرين ما نفع الهوى
إن لم ندع لقلوبنا ما شاؤوا..

أنا يا خليَّ البال قلبي مُدنف
نزلت به الأسقام والأرزاء

يا لائمي دع عنك لومي إنني
من وصفها رَقّت لِيَ الأعداء

القدّ ممشوق كما لو أنه
غصن نما لم تثنه الأنواء

والشَّعر ليل حالك مسترسل
والوجه بدر نوره لألاء

ولِحَاظُ عينيها، ورقّة عِطفها
أمضى سلاح تملك الغَيْداء

والثغر يشبه خاتماً في علبة
حمراء شقت حولها الأضواء

واللؤلؤ المنضود خلف شفاهها
ضياء اللجين وحسنه الوضاء
والصدر سر الحسن في تكوينه
فوق التصور ما به أشياء
عربية القسمات لا أحلى ولا
رأت العيون ولا حوت غبراء
أعجوبة العشرين في أوصافها
وبثغرها للعاشقين شفاء
هي للجمال - ولا ادعاءَ - إلهةٌ
ولعشتروتَ بحسنها أسماء
هم يحسدون على المتيم عشقه
والعاشقون قلوبهم سمحاء
أنا لم أفِ السمراءَ ما عندي لها
لو جاء شعري كله إطراء
سأظل عمري ما حييت أحبها
لو قيل عن حبي لها: استجداء
يا مسرفاً في الهجر كم عَذَّبْتني
عُد لي وجُد بالوصل كيف تشاء
نامت عيون العاشقين ولم أزل
سهران لا أدري متى الإغفاء
قولي لمن يهواك يا بدرَ الدجى
أنت الحبيب وغيرُك الغرباء
شفتاك كأسي فليكن في سحرها
صهباء روحي، كرْمها المعطاء
سأظل أرشف من رحيق كنوزها
ترياق جرحي، ما جنت حواء
لو قيل لي: إن الوفا أكذوبة
لأجبتهم: في حالتي استثناء
إن رمت وصلاً فالحياة هنيئة
أو رمت هجراً فالحياة شقاء

****

من قصيدة: ألحان الربيع

أشرقَ الفجرُ سابحاً بالضياءِ
يحمل النورَ مُفعماً بالعطاءِ
من فسيح المُنى أطلت رؤاه
تتهادى، والدرب عذب الرّواء
حالمات وروده عابقات
في حقول النماء حلو النماء
خافقات سنابل القمح فيه
مائجات في نسمة الكبرياء
يا لطيف الضياء أبهج نوراً
سكر الصبح من رنان الماء
أيها الفجر من شفاه الزغاريـ
ـدِ تنسَّم يا نفحةً من دماء
هَلَّ آذار والصبايا على الدر
ب أمان والصيف ذخر الشتاء
هلَّ آذار والسواقي من الدمـ
ـع صفاء في لألآت السماء
هلَّ آذار يا كروم الدوالي
اسقنيها صرفًا رحيق اجتناء
وخذيني في زهو عمر تريف
ينتشي العمر من خمور انتمائي
عبق الورد من جديل زنودي
لابسات أبرادها من مضائي
نَضَّر المجد فالروابي نشيد
يتغاوى في يوم عرس الجلاء

****

علي أبونوار عبود

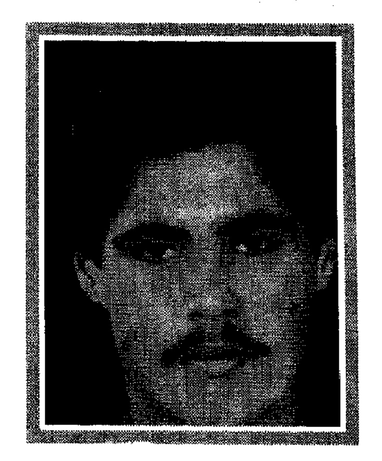
إني لبوتهُ ومن ورائي — من تشبّثَ في ارتمائي
وفهدتهُ والقلبُ الجريحُ — ينثُّ معتكرَ الصفاء
في بردةٍ لبست سوادَ — الشيب صرعتهُ الفناء
همّةٌ تشتّتُ ساعديةٌ — تنفضُّ في بيشيع الرداء

x x x

المجد للطفل الصغير — والحجارة في الهواء
أقوى ما أهداه القضاء — له ينوء في الفضاء

علي أحمد إسماعيل

- علي احمد إسماعيل (لبنان).
- ولد عام 1965 في بيت الفقس - لبنان الشمالي.
- بعد أن انهى مراحل التعليم الابتدائية والتكميلية والثانوية انهى المرحلة الجامعية في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث - طرابلس بحصوله على الإجازة التعليمية في الأدب العربي، ودبلوم الدراسات العليا.
- يعمل مدرساً بالثانويات.
- نشر شعره في الصحف والمجلات اللبنانية مثل: المنابر، صباح الخير، السراج.
- نال عدداً من الجوائز من الرابطة الثقافية في الشمال، والمجلس الثقافي للبنان الشمالي.
- عنوانه : بيت الفقس - الضنية - قضاء طرابلس - لبنان.



وهـــــم ! ..

توهمتِ ..

يا للخيال الصّبِي!..

ووهمك أن قلت :

طِرْ يا غدي ..

توهمت ..

خلِّي حُطام الرؤى!..

سنابل في يقظة الشُّرَّد ..

وهدبك من سِنَة ..

أفلتت

أضلت مداها ..

ولم تهتد! ..

وعيناك ومض السكون المهيب،

يجوع بشوقهما ..

موعدي! ..

لأنت انحسار المدى المطمئن

تجاوزتِ ظني وحسّ اليد ..

توهمت رسمك يا فتنتي

توهمته ..

قبل أن تولدي ..

خلقت من الأمل المستحيل ..

وقلت بغنج الأقاح الندي :

أنا من شهي الزمان ..

ارتعاش ..

على الأفق ..

والمنتهى الأبعد!!

****

التـــحـــول

يغنّي .. يغنّي ..

وفي فمه .. حشْرجات! ..

وفوق الضجيج .. يداعب نهْد الخرافه

يمضغ صحوَ الفراغ،

ويشرب سهوَ الدقائق والذكريات! ..

يغني .. يغني ..
وكان التحول نارنجة،
تستعير البكاء من الأغنيات!..
ويركض .. يركض خلف اهتياج الظنون،
وبرد الكآبه ..
ويرحل .. يرحل مثل السحابه!..
بدفء الطفولة،
والأمسيات!..

أماض الرحيل انتفاض الفتى،
من رؤاه..
ودثّره الوهن،
كي لا نراه ..
لأنه يا سيدي المستحيل ..
يحب الحياه!!..
ستمطر من صحوه المعجزات!..
ويمتصه الحزن .. حزن الخريف..
ويذبل فيه المنى .. والحفيف..
ويبحث عن هرة أو رغيف ..
ويأكل عشْب المسافة فوق الرصيف!..
ويلفظ أنفاسه المتعبات!..
ويومىءُ للخصب بعد الممات..
ويطلع من شرفة الإنتظار،
لأنه يا سيدي المستحيل .. يحب الحياه!!..
****

القـــتـــيـــــل

الريح والمطر المسافر ..
والدمع أروعُ ما يسيل بلا عيون أو محاجر!
وأنا غريب العشق في زمن الرحيل..
زمن الولادة والقتيل!
إني أنا المذبوح لا أدري متى؟
روحي تسيل..
ودمي يسيل
✡✡✡✡

الريح والمطر المسافر
والشعر تابوتي متى انتحرت على شفتي المشاعر..
سالت دماء العشق من جسد التراب
وتدثرت أزهار عمري بالعذاب..
لو أنني يا شعر قد وهن الشباب!..
أدركت ما معنى العذاب
معنى الصداقة والكتابة والولاده
لعشقت فجر كآبتي ..
وطفولتي .. حتى العباده!
✡✡✡✡

الريح والمطر المسافر ..
عبر ارتحال البرق في أحداق شاعر..
تطفو على جسدي غيوم العشق والأحزان،
تمطرني الهموم!
العشق تمطره الهموم..
الشعر تمطره الهموم..
✡✡✡✡

الريح والمطر المسافر ..
عبْر المتاهات القصيّة في الضمائر
النزف موسيقى الخناجر
والجرح أغنية الذبيح تفجرت شعراً..
وبسمة!..
فأكاد ألمح جُثتي ما بين فاصلة.. وكِلْمة
إني أنا المطعون منذ ولادتي،
ما بين مقصلة الحروف .. غدوت نجمة!..
****

علي أحمد إسماعيل

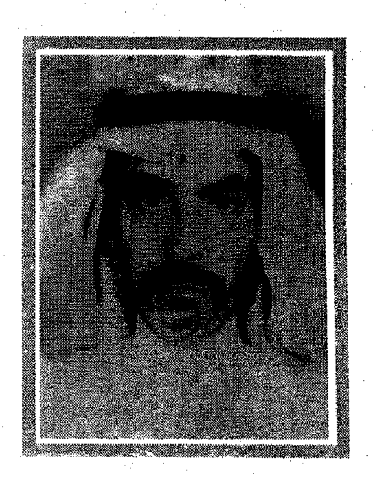
الشاعر
كان الشاعرُ يحلم عند الفجرِ
بسودة [illegible] المنسية في جرح النسيان!
ويطلبُ أوراق الأيام [illegible] في الريف يان..
يرسمُ [illegible] للشعر [illegible] أنجم للأشجان..
آه، ما أصعب أن يتذكر طفل الريف
سر [illegible] الإنسان
أن يتذكر في يوم مأساة الإنسان!

هذا الشاعر كان يفتش عن أحلام الفقراء المحرومين!
عن عشق يتحدى القدمين ويدفع [illegible] العينين،
وعن حزن أعمق من كل الأحزان..
كان يفتش عن حزن الإنسان الإنسان..

هذا الشاعر منا يقظ جرح [illegible]
من [illegible]
ليدمع أبعاد الكلمات
ويزرع نبضاً في أحشاء الزمن [illegible]
آه يا زمن [illegible]
ويا مقبرة الإنسان!!

علي أحمد علي النعمي

- علي أحمد علي النعمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1356 هـ / 1937 م في ضمد - جازان.
- حاصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1389 هـ، ودبلوم عامة في التربية - إدارة مدرسية، من جامعة أم القرى بمكة المكرمة 1397 هـ.
- عمل بصحف المنطقة الوسطى، وبعض صحف المنطقة الغربية لمدة تزيد على ست سنوات، ويعمل حالياً مديرًا لمدرسة حرجة ضمد الابتدائية والمتوسطة، كما يعمل مأذونا شرعيا منذ عام 1412 هـ.
- عضو مجلس إدارة نادي جازان الأدبي، ونادي الوطن الرياضي بضمد، ورئيس لجنة الشعر بنادي جازان الأدبي.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية واللقاءات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: عن الحب ومنى الحلم 1405 هـ - الرحيل إلى الأعماق 1406 هـ - الأرض والعشق 1406 هـ - جراح قلب 1409 هـ - لعيني لؤلؤة الخليج 1413 هـ.
- حصل على الميدالية الذهبية من مهرجان الشباب العربي الثالث 1397 هـ، وشهادات تقدير من نادي الصواري الرياضي بجزيرة فرسان، ومن وزارة الثقافة والتراث بسلطنة عمان 1992 م، ومن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالرياض 1413 هـ.
- ممن كتبوا عنه: محمد بن سعد بن حسين، وعثمان الصالح، وصالح الوشمي، ومعيض البخيتان، وسعد الحميدين، وعلي محمد العمير، وصالح حسونة.
- عنوانه: حرجة ضمد - جازان - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: العاشق والزنبقة

قال لها همسا بكل الثقة
الورد في خديك، من فتّقه؟!
والمقلة الحوراء من زانها
والخَفَرُ الساحر من أغدقه؟!
والكشح، والأرداف من صاغها
والسالف الريان من خلّقه؟!
والهَيَف الحالم من بثه
والشَّعْر في جفنيك من نسقه؟!
من صوّر الجيد، وصاغ اللّمى
واللَّعَسَ الذائب من أهرقه؟!
لا تسأليني إن أنا هوّمتْ
روحي بهذا الحسن أن أعشقه
أن أجتليه عالما فاتنا
منمقا .. سبحان من نمّقه
وجل من أعطاه هذا البها
يا للبَها .. كم عاشقٍ أرّقه؟!
يا منيتي بي ظمأ قاتل
أحرق قلبي وَقْدُه أحرقه
أهواك في سري، وجهري هوى
يحتلّني منطقةً منطقه
أهواك مُرّي جدولا في دمي
تفتحي في خافقي زنبقه
نوافذ الأشواق مفتوحة
وعمرها ما كانت المغلقه
يمر تيار الصفا ريّقا
فيها بأحلى نسمة ريّقه
وروضة الأحلام مخضلة
أطيارها حالمة السقسقه
تُطيل في ترجيع إنشادها
وتبدع التنغيم، والموسقه
تقفز من غصن إلى آخر
وتحضن التينة، والفستقه
كأنها في كل ما تعتلي
من الغصون الرخوة المورقه

تبـحث في أعـمـاقـهـا عن مـدى
رحْب فـقـد ضـاقت بما رنّقـه
عن منحنًى زام، وعن سـاحـة
واسـعـة .. عن نُهْـزَةٍ مـشـرقـه

✡✡✡✡

وبعـد إصـغـاء إلى همـسِـهِ
حـيث بدت من وقـعـه المُطْرِقـه
أشـعلهـا، تامَ بهـا، جـاءها
بغـيـر مـا تعـهـد من طقطقـه
قـالت أثرت الوجـد في خـافـقي
واقـتـدتني بالمكر، والزحلقـه
فـجّـرْتَ ينبـوع الهـوى في دمي
ثـرًا .. وأطلـقْـتَ المنى الموثقـه
قـبلك لم أصغ بسـمـعي إلى
نجـوى هوى صبّ بهـذي المِقـه
مـا اسـتـحكمت في خـافـقي آهة
يومـا كـهـذي الآهة المصـعـقـه
مـا أينعت في نـاظري وردة
مـا وسـوست في أضلعي عِشْـرِقـه
من أين لي جـئـت، ولم نتـفـق
وليس من مـعـرفـة مـسـبـقـه؟!
كـيف تسللت إلى مـوقـعي
وكـيف لم تشـعـر بك الأروقـه؟!
وحـدقت فـيـه، وقـالت له
الله لي من عـزلة مـرهقـه!!
تمتـصني، تمتص عـمـري على
رغـمي .. كـأني صـورة ملصـقـه
أهرب، أبكي، أغـتـلي، أرتمي
سـخطا على قـيـد به مـوثقـه
ترعـبني الأشـبـاح إمّـا دجى
ليل كـمـثل الزعـزع المطبـقـه
أحـدث الجـدران في حـرقـة
أمـزق الشـرشف، والمرفـقـه
أهفـو لشيء، أي شيء، فـقـد
مَلّ فـراشي، ملت المِشْـرَقـه

لا مـهـجـة تحنو فـأشكو لهـا
يا سـيـدي لا همـسـة مـشـفـقـه
الحب جـرم في حـيـاتي، وفي
بوْحي، كـأنثى منتـهى الموبقـه
فـمن أسًى أشـعـر في داخلي
بأنني أشـبـه بالمعـلـقـه
تُقلّب الأشـيـاء من ظاهـر
لبـاطن، تنقـر كـالمسـحـقـه

✡✡✡✡

يـا سـيـدي أهـواك لـكنني
واقـعـة في قـبـضـة المطرقـه
أهـواك، أهـواك .. ومـا لـي غـنى
عنك، وعن نيـرانك المحـرقـه
هب أنني غـامـرت في لحظة
مـسكونة بالهـمـسـة الشـيـقـه
وأنني أعطيت مـا لم يجئ
يومـا على بالك أن تطرقـه
هب أنني حـمـقـاء في حـبـهـا
وليـبـتلع بحـر الهـوى زورقـه
فـهل تخلصني ؟! فـقـال اهدئي
قـالت: فـمـاذا ؟! قـال: إني ثقـه

****

علي أحمد علي النعمي

إلى .. وصارت نطقا ساذجا
للقيل، والقال .. كسير نزاع
وعرضت - في فتنة - عرضا
زادا أخيرا لعيون الرعاع

في «قرى» بلاد بني عمر
وبلد تيرتير» قوام القلاع

الحرجة ١٤٠٩ هـ

علي أحمد علي النعمي

علي أحمد محمد بابكر

- الدكتور علي احمد محمد بابكر (السودان).
- ولد عام 1944 في بلدة القرير.
- حصل على شهادته الجامعية من كلية الشريعة والقانون جامعة أم درمان الإسلامية 1966 ، وعلى الماجستير في اصول الفقه من جامعة أدنبرا 1970 ، وعلى الدكتوراه في اصول الفقه من نفس الجامعة 1975 .
- عمل استاذاً مساعدًا 1975 ، واستاذًا مشاركاً 1984 واستاذاً 1994 ، كما عمل مديراً لجامعة أم درمان الإسلامية منذ 1991.
- رئيس وحدة البحث العلمي والدراسات العليا 77 ـ 1979 .
- رئيس تحرير مجلة الشريعة والعلوم الاجتماعية لفترتين 1977 ـ 1979 .
- نشر العديد من ابحاثه في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومجلة البحث العلمي بجامعة أم درمان الإسلامية.
- دواوينه الشعرية: سلسبيل اللهب 1985 .
- مؤلفاته: الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم.
- عنوانه: الخرطوم 1053 ـ السودان.



وميض النور

مضيتُ على رفعِ الحقيقةِ في الجَهْرِ
فلا تنزوي رهن التجاهلِ في السِّرِّ

وأعلم أن الحق أعداؤه لهم
هدير ومن يصغي لأعدائه الكثر

ففي الوزن كان الحق أرجح كفة
وأثقل ميزانًا، وأقدر في الكر

وهل تصلح الإنسان في الأرض غفلة
وميزته بين الخلائق بالفكر

وماذا يفيد الفكر والعقل إن يكن
حبيسًا بأغلال المكائد والقهر

وماذا يفيد الفكر والعقل إن يكن
على أمد الأيام يرسف في ذعر

وهل في نفاق المرء نفع مؤبد
أو الصدق يأتي بالمهالك والضر

عزير على نفس الأبيّ ضياعها
وإن كان جلّ الناس يدأب في خسر

تحيط بأعناق النفوس صغائر
فتمشي كما تلقي الصغائر بالأمر

وما كان أحراها بأن لا تسوقها
توافه غايات إلى الموقف المزري

تدنت وذابت في مواطن ذلها
فعاشت من التكريم والعز في فقر

وظنت بجهل أن في الذل أمنها
ولكنها عن موقف الذل لا تدري

فليس لها من رفعة النفس قطرة
تكون وميض النور في ظلمة العمر

فكل أمانيها منافع رخوة
تحصلها بين المهانة والغدر

فأين جمال العيش إن كان كله
فُتات، وتلويث، وشرب من المر؟

نعم إن ما يجري على الأرض مذهل
وقد حارت الأفهام في فهم ما يجري

فللظلم جولات تعيث صراحة
وللعدل غيبات الثمين من الدر

يسود القوي الأرض وهو مخالف
لكل أصول الحق والعدل والخير
وقد برزت للاحتيال مذاهب
تحاصر أسراب الأمانة في جحر
ورب جهول في شؤون مقدم
وتبقى موازين الرجاحة في الأسر
تجول عراقيب النفاق بجهدها
وما تعبت ساق النفاق من السير
وقد لا ترى إلا المساوئ أفرخت
بكل تحدّ في محاسننا النُّضْر
ولكنّ جولات الظلام ضعيفة
تبددها في قوة قدم الفجر
فللزيد الفوّار نفشة خائر
تذوب ولا تبقي القليل من الذكر
وللعزم فعل للمحال مزلزل
وللحق جسم في الصلابة كالصخر
وليس لتيار الأصالة كاسر
وأعمدة التزييف هينة الكسر
ولا يستوي في الأرض يومًا مخادع
وذو خلق، إن التباين كالبدر
فإن جميل النفس يغرس غرسه
فينمو وينهدُّ القبيح مع المكر
وليس قويّاً من يطوّق نفسه
بكل دروع الغش أو حلل الزور
وليس قويّاً من يعيش مموهًا
يعذبه كشف الحقيقة والخبر
شبيه ببيت العنكبوت مساره
وأوهن بيت للعناكب في الدهر
ومهما يسود المَيْن فالحق غالب
ويندحر التمويه في حفر الزجر
ومهما تعالى الشر فالخير راجح
وينسحق الأشرار في قدم الجزر
وأمْضَى سلاح في الحياة شجاعة
وأحلى انتصار بالجهاد وبالصبر
إذا بُذرت في الأرض بذرة رفعة
لتسمو على كل النقائص في القدر
وأزهر بين الناس عزم موثّق
ليفرش وجه الأرض من بُسُط الزهر
فإن خيوط السوء يذهب ريحها
وينبلج الإشراق في حلل النصر

****

من قصيدة: شقاء وسعادة

بالأمسِ والأمسُ يطوي قصةَ الدُّوَلِ
قد انطوت بعضُ أيامي على عَجَلِ
ففيه ذكرى زمان كم شقيتُ وكم
به سعدتُ وما في الأمر من خطل
قطفت من صدره لبَّ التجارب واسـ
ـتوحيت من كل ما بالكون متصل
واهتز بنيان حسن الظن واختلطت
فيه الحقائق بالتلفيق والحيل
محت أصابعه روح الحداثة حيـ
ـث الحب للكل والتحليق بالأمل
وما عفاه من الأغراب أن به
فجر الشباب وفي ريعانه الخضل
شقيت من كثر ما حاربت من زمر
من الثعالب تلهو وهي في جذل
لا تشتهي غير لحم الناس من طبق
وعندها قدمَاءُ الناس كالعسل
في عرفها الصدق والإحسان مندرج
مثل الوفاء مع التزوير والدجل
شقيت من كثر ما حاولت جهديَ أن
لا تبصر العين إلا كل معتدل
فكان كل جديد يستبين لنا
اقوى اعوجاجًا على مُستبهَم السبل

✲✲✲✲

لكن برغم الذي كابدت من صور
تفيض باليأس والتثبيط والمَلَل
رأيت في الكون أنوار السعادة
واستنشقت فيه عبيرًا غير مبتذل
فقد عرفت بدنياي الكثير وأدركت
البعيد من الأهداف والعلل

****

علي آل عمر عسيري

- علي بن أحمد آل عمر عسيري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1372هـ/ 1952 م في قرية الشبارقة - ضواحي مدينة أبها - السعودية.
- نشأ في الريف، واشتغل بالزراعة والرعي، ودرس المرحلة الابتدائية والإعدادية خارج قريته ثم حصل على الثانوية من معهد المعلمين، ودبلوم كليات المعلمين، وبكالوريوس اللغة العربية.
- دخل الحياة العملية منذ عام 1972 حيث أشرف على عدد من المراكز الثقافية، وعمل مدرساً لمدة أربعة عشر عاماً، ومديراً للمركز الإعلامي لمدة أربع سنوات، ثم مديراً لمحطة التلفزيون في مدينة أبها.
- عضو مؤسس بنادي أبها الأدبي، ورئيس تحرير مجلة الجنوب لمدة ستة أعوام، وعضو لجنة التنشيط السياحي، وأمين عام جائزة أبها الثقافية، ورئيس لعدد من اللجان الإعلامية بمنطقته.
- نشر إنتاجه الشعري والنثري في العديد من الصحف السعودية والعربية، وشارك في عدد من الأمسيات واللقاءات الشعرية والأدبية داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية: قصائد من الجبل (بالاشتراك) 1404هـ - رماد الوجه الحنطي 1405هـ - قصائد غاضبة 1411هـ.
- ممن كتبوا عن شعره: محمد الظاهر، وعبدالله عبدالرحمن الزيد، وصالح زياد.
- عنوانه: محطة التلفزيون - مدينة أبها - المملكة العربية السعودية.



امتداد الشوك

قاصف كالرعد إمّا قصَفا
عاصف كالريح إمّا عَصَفا
غضب يجتاحني من حاقد
ظالم إذ ظن فينا الترفا
عشِيَتْ عيناه في أحوالنا
وتلوّى في التجنّي صلفا
من هنا من حضرة النخل إلى
بيدر النجم مددنا الشرفا
من هنا من حبّة النور ومن
وهَج الرمل أضأنا السدفا
من هنا من كِسرة الخبز ومن
ناضج الهم رسمنا الهدفا

✲✲✲✲

أيها المسكوبُ في أصواتنا
نغما مختلفاً... مؤتلفا
أيها المصدور من أنفاسنا
فغدا من كل حسن دنِفا
أيها المحسوب فينا علما
ضلّ من يجهله وارتجفا
يا جديرا بصقيل صارم
منك القينا إليك الجنفا

✲✲✲✲

صامتٌ والصمت فينا لغة
من لغات أرهقتنا شغفا
حامل إضمامة من أمل
مستزيد من عنائي لهفا
بين عينيٌ امتداد شاسع
ينثرون الشوك فيه والحفا
محلت أطراف وجدي وانحنت
كَتِفا صبري وشاخت أسفا
فالجراحات التي أطعمتُها
تمراتي أطعمتني حَشَفا
والسويعات التي أسرجتها
لاستوائي أسرجتني شعفا

إنـهـــــــا آلام قـلـب صـــــــابـر

طـارحـــــوه الـذلّ يـومــــــاً فـنـفـى

يذبل الـورد احـــتـجــاجــا رائـعـــاً

إن يـشــح المـاء أو إنْ قُـطِـفَــــــــــا

☼☼☼☼

يـا رســـــول الـلـه إنـا قـــــد جـنـى

بـعــــدك الجـــانـي علـينـا وجـــفـــا

نـهـــــجُك الحـق الـذي قــــوَّمـنـي

وبـروحـي حـــبــــه قـــــد عـكـفـــا

رحـلـة الـدنـيـــــا إلـيــــه ألَـقٌ

وحــســيـس في الـثــوانـي هـتــفـــا

تـصـعـــد الـدمــعــة فـوْجـاً راجـفـا

ثـم تـهـــمـي في مـــداري نتَـــفَـــا

يـا أثـيـــــراً فـي فـــــؤادي ودمـي

لـك مـنـي فـــوق مـــا قـــد وُصـــفـــا

☼☼☼☼

قــصـــة الـصـبـــر اسـتـحـالـت حـريـة

تـثــقـب الـوقت وتفْـــري الـصـــدفـــا

رب أرض بذرت (قـــمـــحـــاً) فـــمـــا

أنـبـــتـت لـلـنـاس إلا (عـلـفـــــا)

وعـظـيـم قـــــــدُّر الـقـــــوم لـه

عـــقــبــا يـشــبـهــه فـاخـتـلـفـا

☼☼☼☼

هـكـذا تجـــثــو عـلـى أحـــزانـنـا

نملة الـشـعــر وتـسـتـبـدي الخـفـا

وجـــهـــه لـلحـق يـعـنـو طـائـعـــاً

حـسـبـنـا الله – ارتـضـيـنـا- وكـفـى

****

من قصيدة: أقـرب جنـد السمـاء...!

مقدمة للسؤال

... النضال

نشد الرحال...!

....

ستنبض هذي الرمال

دماء وعاصفة وانتخاءٌ

وتنبت مزرعة من رجال...!

....

ستصبح شيئاً يُقال

....

ستلتفّ هذي السواعد

في نخلة... تحجب الأفق

تصعد... تصعد

تعبرها الأرض من جذرها

لتورق في مدّها... الأرض...

تلك التي اضطربت وحشة تحت أقدامهم

وتلك التي اقسمت أن تثور

وترتُّق تلك الشقوق التي

اختبأوا خلفها...

وتردم تلك الخنادق

تكسر كل البنادق...

تحرق كل البيارق...

كل المشانق

ذات صباح بأجسادهم...

....

صمُوت هي الأرض

يطمع في صمتها الظالمون...

ويدفن فيها الطغاة

أباطيلهم...

****

علي آل عمر عسيري

محموم بروئ

يهتز لو سرج الكلمات

وتختنق مفاصل الآه ..

ترتعش النفثات

وأحس بجروحي "ينطق" ،

في كل خلية دم

وهواء ... في أنسجة الروح

ونزيفي يتدافع من ذاكرتي ...

نحو أصول المأساة .

علي الأمير

- علي محمد الأمير (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1384هـ/ 1964م في قرية المنجارة، إلى الجنوب الشرقي من جيزان.
- كانت الطفولة والنشأة في قرية المروة بمنطقة جيزان، وفي عام 1405هـ التحق بكلية اللغة العربية - جامعة أم القرى، وتخرج فيها عام 1408هـ.
- عمل مدرساً بالمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، ومشرفاً مسرحياً للمدرسة التي يعمل بها.
- بدأ نشر قصائده في الصحافة المحلية عام 1405هـ.
- له كتابات صحفية في عدد من الصحف المحلية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية.
- عنوانه: متوسطة الزبير بن العوام - مكة المكرمة.



من قصيدة: ازدهاء... ليخضور مطفأ

... والبيوت على أهبة الإنطفاء المدمَّى بصمت الحقول

وبعد غروب الوجوه الجريئة عن بيدر القمح

والراسخون بأحزانهم أطفأوا الشمس

بالبرد والكد...

تمشي الدروب إلينا

أحاديثها من محاق الرجال

وأقدامها من تعب

سنقتسم الوله المعدني وننسى يدينا وأسماءنا

لنعاند وخز الجراح

ونملأها من أناشيد كل الحقب

نكون أجلَّ وأجمل من كل هذا التعب

✡✡✡✡

شهي هو العشق هذا المساء...

وَحِلّ وكحل عيون القصيدةِ

عشق هو العمر... لا عشق من بعد هذا المساء...

راودتني الحروب، ولا ذنب لي،

أن تطول مخَاصرتي للقصيدة

حتى وهبتُ لها سعفا من لهب

وباعدت ما بين أهدابها دهشة

ثم فجّرت ما بين أهدابها من ذهب

النوايا التي اعتمرتْ وجه عاشقتي

في ازدهاءٍ بيخضور هذا الشجر

وأنا لا وزرْ

ليس لي مستقر

✡✡✡✡

مضى الليل ينهل من وحشة الليل

حمى الحكايات

والأرض جانحة في ضفاف السكون

لحورية تحمل الروح في كفها للقاء الجنوبيِّ

يأتي لها من وراء النحاس

بماء الشمال وغيمة ورد وندًّ

يناولها وجهه خلسة ثم يهمس فيها:

اطمئني!!

فتدفنه تحت باب «العريش»

وتوقظ فيه الشموس تغني!!

✲✲✲✲

وهذا هو الليل يكبر في دفتري عنوة

لا لأن الجنوبية الآن حِلٌ لأحلامها

أو لأن الحقول التي دسّها الليل في صدره

لم تئنّ..

وليس لأن الجنوبيّ أقصرُ من ليله المعلن

الآن

لكن - يا سادتي - الليل قد عاد لي دون وجه

****

الأوراق

خلف هذا الحياء الذي

يعصف الآن بالحبر والقسمات قرى

تطعن الأرض بالشوق

تهتز في ربقة الموسم المتخاذل نورا

يطوّح فينا اشتهاء السفر

يوم قالت لفتيتها

وهْي في حشمة النخل:

لا ترتدوا من غبار الجسد

ولا تعشقوا غيمة من برد

ولا تفرحوا بالنهار الذي

يعز على الموت أن يُفتقد

قلتُ لا تشرعوا موتكم لأحد

✲✲✲✲

كانت الشمس تغشى البيوت...

لتوقظها

وتطيل السكوت

فيندلق الصيف في رئتيّ

ويوزعني قلقاً بين جدب الرعاة

وفي صرخات الحقول التي

انفرطت مثلما الذكريات

وآنئذ...

نمتطي من رحيق المواويل دندنة

باتساع الدروب التي

حايدت في المساء

سنعبر أسماءنا

نستشفّ صبانا وأبراجنا

من لمى الأرض

حتى يريق النداء المعذب

في نفسه الماء

يفرك واجهة الشوق

يخضرّ صمت المدى

ثم نحزم أوراقنا بالندى

... ونغني!!

ألا رجم الراجمون مداراتهم

فمتى تتساقط أحلامهم؟؟

يا لهذا المزنَّر في صدغه الأرض

طالعنا لم يمت... إنّ طالعنا لم يمت

آه... ما أبعد القلب

ما أقرب القلب

حين اجترحْتُ الغناء ضحى

ووحدي تسمرت في الدرب حتى امّحى

ذابلا كالعناوين قرب المحطات

خبأتُ سنبلتي في القرى

ووسدت ذاكرتي

صمتــهــا في الــوداع

الشوارع رقراقة بالنعاس

ولا شيء في القلب... أقسم

إلا أنا... وحريق اليباس

أنا كنت عُلِّمت من منطق الحب أبهاه

حين اتكأت على رامةٍ في دمي

خاسئا كان وجهي... وكنت أغني

لهذا الذي انسلّ من عريه

فتتاتاً في حلكة العابرين

هنا انكسر الحلم...

واشتعلت في يديه المناديل

بالعرق المتغضن... والأسئلة

✲✲✲✲

والذي غيبوه عن الشمس دهرا

لتذبل قامته

ظل بين القرى عازفا للشياطين

تعويذة في شفاه المحبين

يفتنه الفجر

يغسل أقدامه – بغتة – في غناء العصافير

يركض – يركض – يركض

حتى يخبئ عن كل من عرفوه الوطن!!

****

علي الأمير

الليل

كلما أفلتْ نجمةٌ في البعيد

استدرتُ

معلّقةً أثوابها

في مهبّ القصيدة

ملءَ فضاء الأناشيد كنتُ

وكانت بلادي

كجوريّةٍ نفّضت شعرها

السّهر الأنثويّ

وغادرها

مُشمِساً كالخيول

فأرسم بيني وبين جدائلها رايةً

وثغوراً محصّنةً

علي الباز

- الدكتور علي السيد علي الباز (مصر).
- ولد عام1941، في مدينة السرو بمحافظة دمياط .
- حصل على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس 1961، وبكالوريوس العلوم الشرطية 1961، ودبلوم القانون العام 1972، ودبلوم العلوم الإدارية 1973، والدكتوراه في القانون من جامعة الإسكندرية 1978.
- عمل ضابطاً بالشرطة المصرية وتدرج حتى وصل إلى رتبة لواء شرطة 1986، وقد عمل بعد حصوله على الدكتوراه، أستاذاً للقانون بكلية الشرطة بالقاهرة، والكويت.
- عضو اتحاد الكتاب المصري، وهيئة الفنون والآداب، والجمعية الدولية للمؤلفين والملحنين بباريس والقاهرة.
- اشترك في الكثير من المهرجانات الشعرية العربية والدولية.
- دواوينه الشعرية: عيون بنات القاهرة 1968 ـ هوامش على دفتر النصر 1969 ـ حبيباتي 1975 و 1982 ـ دقات قلب 1979 ـ عندما يبحر القلب 1981 ـ مسافر في العيون 1985 ـ أعطيتك العمر1990، الأعمال الشعرية الكاملة 1993.
- مؤلفاته: له أكثر من عشرة مؤلفات قانونية منها: الرقابة على دستورية القوانين- الرئيس المؤقت للدولة ـ الحقوق والحريات والواجبات العامة .
- حصل على جائزة الشعر من المجلس الأعلى للآداب .
- ممن كتبوا عنه: محمد زكي العشماوي، ومحمد مصطفى هدارة، وسعيد الورقي، ومحمد عبدالمنعم خفاجي.
- عنوانه: 4 شارع ماريت ـ المسلة ـ الإسكندرية ـ ج.م.ع.



والأحباب .أغراب..!

أغرابٌ يا قلبُ والأحبابُ أغرابُ
في عالمٍ مابه للحبِّ أحبابُ
لا البينُ يُطوى ولا الأشواقُ واصلةٌ
حبلاً بمن غُيِّبوا عنَّا ومَنْ غابوا
ولا الليالي الجميلاتُ التي ذهبتْ
عادتْ وعُدْنا ولا الأصحابُ أصحاب
كُنَّ الكؤوسَ ونحنُ الخمرَ..كم ظمئتْ
للراح كاسٌ وللكاساتِ أعناب
أحلى اللَّيالي مضتْ.. يا دهرُ هل بقيت
في كاسِ أُنْسِكَ للسُّمارِ أنخاب
ولَّى الأحبَّةُ أَمْ ولَّتْ بهمْ سُبلٌ
وغُلِّقتْ دونهمُ دورٌ وأبواب
وغادرونيَ أبكيهم.. فهل سمعوا
وقْعَ الدموع بقلبي حينَ تنساب
يا ويحَ دمعي ..فما بالدمع قدْ رجَعَتْ
يوماً عيونٌ مضتْ عنَّا وأهداب
هل يذكرونَ هوانا؟ أم تُرى شُغِلوا
عنَّا بحبٍّ جديد؟ أمْ هموا تابوا؟
حباتُ عِقد الهوى منَّا قدِ انفرطتْ
وباعدتْ بينها ـ يا دهرُ ـ أسباب
مَنْ يُرجِعُ الحُبَّ والحِبَّ اللذيْن إذا
عادا يعودُ إلى الأرواح أحباب
مَنْ يُرجِعُ الأيكَ أيكاً بعدَ أنْ هجرتْ
دفءَ الهوى فيه أسرابٌ وأسراب
مَنْ يُرجِعُ العمرَ ـ أحلى العمرِ ـ لا أحدٌ
لكنَّهُ الوهمُ.. والأوهامُ أثواب
نخْفي بداخلِ ثوبِ الوهمِ وحشتَنَا
وغُربةً ما نظنُّ ـ العمرَ ـ تنجاب
ونخدعُ النَّفْسَ بالماضي وعودتهِ
والعمرُ ينهلُّ، والأيامُ تنساب
نضيِّعُ العمرَ في وهمِ انتظارِ غدٍ
يعيدُ أمساً مضى.. والوهمُ كذَّاب
لو عادَنا الأمسُ...أو عُدْنا .سيُنْكِرُنا..!
ونحنُ أوَّلُ مَنْ فيهِ سيرتاب...!

يا سـائلي أينَ لحنُ الأمسِ ...أينَ أنا

وأنتِ.. والأمسُ.. أين النايُ والغـاب..؟!

****

حديـث الأبكـم للصـُّـم

في أيِّ ركنٍ منَ الأيامِ أختبئُ

إذْ كيف أُعلنُ ما أُخفي وأجترئُ

لا لن أخافَ إذا قالوا عليَّ: صبا

مَنْ غيَّروا الكونَ قالوا عنهمُ صَبأوا

إني اتكأتُ على خوفي..سنينَ ..فهل

غادرتُ خوفي إلى سيفي.. وأتكيء

في القلب ألفٌ من الثوراتِ أولها

ضدّي، وضدّ حياةٍ لفَّها الصدأ

بمنْ أثنّي ..سألتُ النفسَ..فابتسمتْ

هل انتهيتَ..من الأولى ..وتبتدئ

وكيفَ يكفيكَ عمْرٌ كالشموعِ إذا

أشعلْتَها لحظةً سرعانَ تنطفيء

يكفي على ملأ - يا نفس - أُعلِنُها

فقهقهتْ من حديثي، أينَ ذا الملأ؟

والناسُ صُمٌّ..أموتى أنتَ تُسمِعُهُمْ

دُعاكَ ..فلتسترح..فالناسُ تنكفيء

فوق الرغيفِ..شياهٌ همُّها أبداً

مهما تُنادي عليها.. همُّها الكلأ

يا ثورةً في دمائي كيفَ يبلغُها

للصُّمِّ أبكمُ - مثلي - عندهُ النَّبأ؟

عندي الخيالُ وأحلامٌ مجنَّحةٌ

وزيتُ حبٍّ..وقنديلٌ ومُتَّكأ

عندي من الخمرِ أنهارٌ معتَّقةٌ

لكنني بالأسى وحدي بها ظَميء

عندي العصافيرُ تَبني للهوى سُرراً

وهمُّها الحُبُّ.. هانَ الحب والخبأ

عندي عروشٌ، وتيجانٌ، ومملكةٌ

للحُبِّ، تغبِطُها بلقيسُ يا سبأ

عندي طفولةُ إنسانٍ، براءَتُهُ

وعالمٌ من لهيبِ الزّيفِ يختبيء

عندي عذاباتُ كَونٍ تائهٍ تَعِسٍ

ما عاد فيه سوى الأوهام مُلْتَجَأ

عندي الكثيرُ لكمْ..ويحي.. وهل أحدٌ

يُصغي إلى أبكمٍ يهذي ويهترىء

للهِ زمري فقدْ أدركتُ ما خطئي

فكيفَ أُسمعُ صُمّاً؟.. إنّهُ الخَطأ

أخطأتُ أنّي بوادي الصُّمِّ لي أملٌ

أنْ يسمعوا أبْكَماً..بالحُبِّ يجترِىء

يا ثورةً في دمائي كيفَ يبلغُها

للصُّمِّ أبكم مثلي عندهُ النَّبَأ

****

من قصيدة: جـرح بـذاكـرتـي

البحرُ.. والعمرُ.. والتّذكارُ.. والزَّبَدُ

وشاطئي أنتِ.. يدنو ثم يَبْتَعِدُ

إني أنا شاعرُ الحبِّ الذي غَزلَتْ

يداهُ ما لا ستبني للغرام..يد

كَحّلتُ عينيكِ من شعري..فلا أحدٌ

بعدي سيأتي.. ولا قبلي أتى أحد

ضيَّعتُ أمسي ويومي في هواكِ ..فهلْ

سألتُكِ الآنَ - ويحي - هل يضيعُ غد؟

****

علي الباز

عندما يُهجر القلب

سألتك بالله لا تجيبيني

أحبك أكثر .

سألتك لا تنبضي في عروقي

بأكثر مما تحتمله العروق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

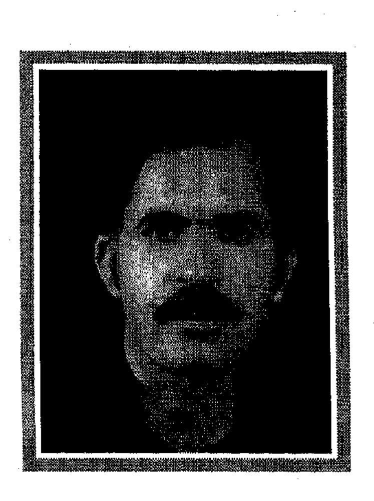
فأعزفك - حباً - بجرح حميم

فأنت نزيفي .. حتى نزيفي !

[illegible]

علي البتيري

- علي محمد البتيري (الأردن).
- ولد عام 1945 في بتير - محافظة القدس.
- تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة القرية ، والإعدادية في مدرسة بيت جالا ، والثانوية في مدرسة بيت لحم الثانوية ، وتخرج في دار المعلمين.
- عمل بالتدريس في بلده، ثم في دولة الإمارات لخمس سنوات، وعمل إلى جانب التدريس بالصحافة الأردنية والعربية. وقد تولى إدارة تحرير مجلة سامر للأطفال، ومجلة الكرتون العربي للأطفال، ثم عضو هيئة تحرير في مجلة وسام للأطفال التي تصدر عن وزارة الثقافة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وجمعية المكتبات الأردنية، والرابطة الوطنية للتربية والتعليم.
- مهتم بادب الأطفال، ويكتب - إلى جانب الشعر - القصة ، والمسرحية ، والمقالة النقدية والصحفية.
- يشارك بشكل سنوي في مهرجان جرش للثقافة والفنون في مجال الشعر.
- دواوينه الشعرية : لوحات تحت المطر 1973 - المتوسط يحضن أولاده 1981، ودواوين الأطفال : القدس تقول لكم 1983 - أطفال فلسطين يكتبون الرسائل 1984 - فلسطين يا أمي 1986 - صوت بلادي 1990.
- حصل على جائزة أدب الأطفال (جائزة الملكة نور) 1991 ، وعلى شهادة تقدير من التلفزيون الأردني عن أوبريت غنائي عنوانه «طريق المجد».
- عنوانه : عمان ص.ب 183607 - الأردن.



من قصيدة:
الكلمات الأخيرة في دفتر الشهيد الأخير ..

أذكرُ، قبل رحيلك عنا بليالٍ معدودات
فجّرت شرايين الأرض المحرورةِ،
فانفجرت كتلاً من لهب حتى..
حتى في أعيننا الظمأى جرت الأنهارْ ..
تتدفق بالنور ، فعمَّ الخصب وفاض القمحُ
على عتبات الفقراء ..
أذكر حين نقشت على ساعدك الأيمنِ... وشم الثورةِ ،
وانطلقت من صدرك كل عصافير النارْ،
ابتسم العشب المحزون على الطرقاتِ،
وأخفت أمك دمعتها عن عين الشمسِ،
وقامت تلثم في لهف زر قميصكَ،
فارتعش الزّر وخفْتَ على قلبك أن يضعفَ،
خفت على خفقته أن تفصح عن سر الأسرارْ..
تتخيلك الآن المدّادة فوق الشباك النائمِ،
حين لبست عباءة ذاك الليل الفاحمِ،
وتلفعت بصمتك حتى صرت على البوابةِ
تشهد فوق السور عليك جذوع الأشجارْ..
طرتَ خفيفاً مثل بنفسجة تتعقب آثار لصوصٍ،
حلّقت كما لو كنت هواء يتسرب من كل مسامات الدارْ
وانهمرت أمطارك حجراً حجراً
زخت أحجارك مطراً .. مطراً
واجهْت الأرض .. البحرَ الآفاق وحيداً
طاردت، وطُوردت وحيداً
حتى انفجر القمر المسطوح من الغيظ،
ومال على نخلة أيامكَ،
سرَّح من فرط الخوف عليك ضفائرَها
واندسَّ بجدول روحك طفلاً أفزعه الليلُ،
فنام على حدّ السيف المكسورْ
وبكت من فرط براءته في قلب الأرض جذورْ!

✲✲✲✲

ليلاك تشقُّ صفوف الشعراء العذريينَ،
تدق صدور رجال البيد ، وتسأل عنكَ،
فيعتذر الرمل الأسود عن سحنتهِ،

ويشير القمر الصحراوي إلى نقش اسمك في

حائط لوعتها ..

فتحُلُّ جديلتهَا في وجه الريح ،

تواري خلف الخصلات المبتلّة بالدمع حمامةَ شوق،

باتت تتنهد في واحة عينيها..

تفضحها رعشتها المكتومة في شفتيها..

فيهرول فرسان بني عذرة يتجارون إليكَ،

يقيمون منصة عشقك فوق الأكتاف، وينتخبونكَ

في البيداء .. أميراً لصعاليك الحب الممنوعْ..

ها نحن رأيناك تلوِّح بالورد وأغصان الزيتونِ،

تلوِّح بالعلَم المثقوب بسبعين رصاصة حقد طائشةٍ

تتعقب فيك دماء أبيك ، وتخطف من أهدابكَ

سارية العلم المرفوعْ..

ها أنت تعانق ليلاك على باب القبر، تحدثها

وكأنك ما زلت تحدث وردة قلبك.. ليلاي..

بنيْتُ لكِ العش الدموي على نافذة الروح وقلتُ:

حمامة قلبي متعبة ، فتعالي نختلس الهمسات عن العرس القرويِّ،

وعن فرحة أمي..

آه كم يفهمني حزن أبي حين أرى القهر بعينيه عدواً فأقاتلهُ..

آه كم تفهمني تربة حاكورتنا حين أرى الجوع بقريتنا رجلاً وحشياً

فأنازلهُ..

كل الأشياء هنا تفهمني إلاالموت الواقف في باب القبرْ

يفاتحني في أمر الدفن فأحتجّ ببعض كلامٍ

ظل بدمعة ليلى ، وأماطله..!

✲✲✲✲

حين تتبُّعت البرق الأخضر في عينيك الغائمتينِ،

وقابلني رعد دموي راح يقهقه كالمجنونِ،

أخذْتُ الأرض، تجردْتُ من الوعي تماماً، أصبحْتُ قتيلاً

يمشي في غاب الكلمات بلا أصحابٍ،

لم ينشلني من هاوية الموت سوى النقش على صوّانة صمتي

ها أنا أحمل فوق الظهر المتشقق أغنيتي المطعونة في مطلعها،

وأدور على الأسماع فتنهرني من داخلها الموبوء كمائنُ غدرٍ ونفاقْ..

لم ينقذني من رعب السعي إليك سوى الطرق على بابك، واستئناس

الروح بماء وضوئك يا شيخ العشاق.

دعني أتمسح بغبار دروبكَ، يكفي أغنيتي تطهيراً أن يتنشق صوت

مغنيها المخنوق دمَ الأرض، على شفتيك، وفوق تراب أبيك، ويكفيك

بهاء في ليلة عرسك أن صاح أبوك بكل شهامته :

ـ دم حقلي حِنّاء عروسك يا ولدي.

يا كل صبايا القدس تحنَّيْن وعطِّرن مناديل السهرة، من أنفاس

الزيتونة والتينة والدالية الشاميةِ، من مثل أبيك الليلة يا ولدي؟!

ها هو يبتسم الآن على الباب الخلفي لأحزانك، يطلق من موقد

مهجته سرب قناديلٍ ضاحكة في صالة أفراحكَ،

يتجمل بالفرح المستورد من أقصى الأرض إليكَ،

وفي داخله تتطوَّح أشجار دامية ترتجّ الأرض لمصرعها وتميد

الآفاقْ..

سأبارك موسيقاك بإصغاء جراحي..

سأنام على حجر يتبقع بدم الشهداء،

لأحلم باللوز الأخضر والزعتر، بالنعناع وبالماء الرقراقْ.

✲✲✲✲

من أين أجيئك بالوردة في ناصية القول الموقوف على دفترك

الأحمر يا ولدي.. من أين سأبدأ كلماتي..؟

دُلِّيني يا قارئة الحظ الدموي، فذاكرتي غابة نخل تتفلّت من طوفان

النارْ..

يتهاوى السعف الأخضر من مهجتها حتى تلتفَّ الساق المحروقة

بالساقْ..

من أين سأدخل كهفك يا آخر شهداء عشيرتنا..

والقمر العربي محاقْ؟

****

علي البتيري

وَرْدَةُ الرَّماد

ماذا تقولُ قطرةُ الدمِ الحزينِ،

عندما تُغنّي؟

ماذا تقولُ قُبّراتُ الحلمِ حينما

تحطُّ فوقَ ذروةِ التمنّي؟

ماذا تقولُ طُبنةُ الرَّحيلْ..

إنْ لاحَ طيفُ جدولٍ على ضفافِهِ

تراقصَتْ عرائسٌ من جِنِّ؟

ماذا تقولُ دمعةٌ تسيلْ

ما بينَ نارِ عاشقٍ وبردِ موتِهِ الجميلْ.

علي البغدادي

- علي عبداللطيف البغدادي (العراق).
- ولد عام 1965 في بغداد، ومقيم الآن في دمشق.
- حاصل على بكالوريوس الترجمة من كلية الآداب - الجامعة المستنصرية ببغداد 1990 - 1991.
- عضو اتحاد الأدباء العراقيين، ورابطة الشعراء الشبان في العراق.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية بالعراق والإمارات وعمان ودمشق.
- نشر ما يزيد على ثلاثين قصيدة في الدوريات العربية بالعراق وعمان والإمارات ودمشق.
- دواوينه الشعرية: شظايا مورقة 1999.
- كُتب عن شعره في الصحف العراقية.
- عنوانه: دمشق - السيدة زينب ص.ب 195.



الحجارة الثانية

من جديد تنفّسي يا حجاره
شيّدي للجهاد أعلى مناره
اقصفي وارعدي وثوري وشنّي
فوق غارات حقدهم ألف غاره
رتّلي للصمود آيات نصرٍ
واكتبي بالدماء أسمى عباره
واستحيلي فماً لمسجدك الأقـ
ـصى يغنّي به ويطلبُ ثارَه
إنّك (القمّة) الوحيدة نبضاً
وعداها مسارحٌ وستاره
إنّك الفتح ما لَوَتْه قيودٌ
يا لفتحٍ سيوفُه بتّاره
من جديد تكلّمي يا حجاره
البسي ساعد النهار سواره
ارجميهم، صبّي الجحيم عليهم
مثل سجّيلٍ امطِري بغزاره
لا انتصارٌ إلا ومنك تنامَى
لا حوارٌ إلا وكوني مداره
كبّري للحريق ما عاد صبرٌ
يملأ اليوم ليلهُ ونهاره
طهّري القدس من يهود البغايا
طهّريها من جيفةٍ وقذاره
إنك اليوم فوق قدسكِ قدسٌ
إنّك اليوم معبدٌ للحضاره
وأيادي الأبطال ترميك جمراً
في وجوه الإجرام صبٌّ انفجاره
أنتِ لقّنتِ للصواريخ درساً
فتلَقّتْ أقصى معاني الخساره
وجعلتِ الرصاص يرجف ذعراً
وهْو يُحصي خذلانه وانكساره
وتحدّيت قوة الأرض حتّى
بامتنان جاءتك تعطي الإماره
ودخلت التّاريخ في أيد أطفا
لٍ رجالٍ محَوا يهود الحقاره
وكسوت الأيّام ثوب زفافٍ
فتغنّت على الوجوه البشاره

أخبريهم كيف الشجاعة ترمي
من يديها قنابلاً من حجاره
كيف تغدو الأيدي مدافع حقّ
تنسف المعتدي وتفضح عاره
أخبريهم بأنّ عيناً تروّي
بدماها الفدا لَعَينُ الطهاره
وستبقى عينا (محمّد الدرْ
رَة) بالدمع والدما مَطّاره
لترينا كواكباً وشموساً
وبدوراً وأنجماً نوّاره
ولتبني مساجداً وصروحاً
وحصوناً وتُسكنُ الحقّ داره
وستغفو بكل حضنٍ أبيٍّ
ويفكّ المأسور فيها إساره
فلها الخلدُ حيثما سوف تجري
ولها الفوز واعتناق الصداره
أخبريهم أنّ الشهادة زرعٌ
وبأنّ الدماء تجني ثماره
أعلنيها: إن الديار لـ(قُدْسٌ)
وعظيمٌ من راح يفدي دياره

****

فصار كل غديرٍ يفتدي ظمئي
وصار قيدي فضاءً في جناحاتي
وسار كلُّ نعيم يقتفي أثري
وراح يشغل في دفقٍ مساحاتي
المستحيل غفا في صحوتي فمُهُ
وظلّ يسمع مبهوراً عباراتي
مَن لست أعرفه عرّفْتُهُ خبري
ليعلم الوقت أنْ قد حان ميقاتي
تعوَّدوا أن يناموا في خرائبهم
لكنّ عاداتهم ليست كعاداتي
فليسألوا سنني عن سر معتنقي
امنتُ بالله أم آمنت باللات؟
وليسألوا العمر من منا معمَّره؟
وليسألوا الموت من منا له الآتي؟
أنا لساني، أنا فعلي، أنا خُلُقي
نفسي وليس نفوس الناس إثباتي
أرضَى سوى العار أن يشدو على كفني
أسير في النار لو سارت لجناتي
حملتُ دربي على متْني وسرتُ به
ورحت أسحق في خطوي متاهاتي

****

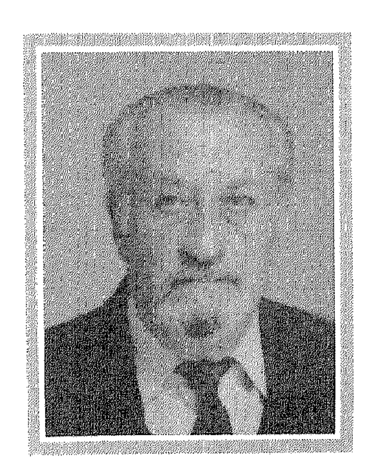
وداعُ اليأس

تجاوزتْ كلَّ حد اليأس غاياتي
وغادَرَتْ وجهها المخدوع أوقاتي
وأبحرتْ من شواطي العشق قافيتي
فكلُّ عيدٍ مضى يبدو لها آتي
تجمّع السعدُ في أحضان أوردتي
فصار من دفقه المجنون مرآتي
ملكتُ قلبي ولم أملِكْه في عُمُري
فعُمْره ما احتوى يوماً نداءاتي
وكان مثل سجين زجَّ في جسدي
وكلّما زرتُهُ جدَّدتُ ويلاتي
حتى زرعت به عمراً فأطلقه
وراح يهدم ما تبني جراحاتي

علي البغدادي

علي الجندي

- علي محمد الجندي (سورية).
- ولد عام 1928 في السلمية.
- تخرج في كلية الآداب - قسم الفلسفة - جامعة دمشق عام 1956.
- عمل في سورية ولبنان، ومارس الصحافة، كما عمل في الإعلام السوري، وتقاعد عام 1989.
- دواوينه الشعرية: أصدر اثنتي عشرة مجموعة شعرية، منها: في البدء كان الصمت 1964 - الراية المنكّسة 1969 - الشمس وأصابع الموتى - طرفة في مدار السرطان 1971 - النزف تحت الجلد 1973 - قصائد موقوتة 1978 ، بعيداً في الصمت قريباً في النسيان 1982 - الرباعيات 1980 - صار رقاداً 1987 - سنونوة الضياء الأخير 1992.
- ترجم بعض الكتب إلى العربية.
- كتب العديد من المقالات في الصحافة.
- كتب عن مجموعاته الشعرية كثيرون.
- عنوانه: اتحاد الكتاب - اللاذقية - سورية.



الحجر.. والماء

... لا تطفو روح الأموات على سطح الماءْ
ليست هادئة أنفسهم خلف حجاب الماءْ
تبدو لي أعينهم فارغةً مندهشه
وشفاههمُ قاتمةً زرقاءْ
تبدو الأسنان ملوثة هشَّه
تطفو بعض الأنياب المهترئه
تسبح فوق أظافر صدئه
ويظل يلوح الماء على البعد نقيا
البحر يظل له عمقٌ وعيون شَبِقه
البحر يرنّحنا، يترنح، يحمل سرّاً مطويًا..
الأسماك الصفراء، السوداء الناعمة الزَّلِقه
مهما حاولنا إمساك حراشفها
نفشلْ
فهي تروغ، تَواثَبُ، تسبح تحت الماء،
وفوق الماء ومن بين أصابعنا تتسربْ
تتوارى بين الأمواج العشبية
تدخل في ثقبٍ صخريٍّ
تمرق من عين في جمجمةٍ منسيَّه!!
لكنا لا نبحث في الماء المالح عن سمك طيار
إنا إذ نلقي بالسنارة في الماء فحتى تعلق
في قافية مَوْتيه..
أو حتى تتشبث بالفكرة وهْي تنوس بعيداً في
الأعماق العتميه..
أو حتى تترمَّد في القاع المظلمة الأشعار!
.. هذا البحر الماثل للأعين ليس الماء
هذا الوانُ مازَجَها ملح
ذوّبها فنان مهووس كي تحرس كنزاً فنيّا
كي تخفي سرَّ بلاد غاصت في الأرض بما فيها
وتظل دليلاً للشمس يجنِّبها الأنواء
ولكي نحلم، أو نبكي ونصلي
أو نرغب في أن نرحل فيها
أن نبنيَ قصراً عند شواطئها، بيتاً سريّا!.

✲✲✲✲

يا بحراً

يا لوناً ممزوجاً بالأعين والأنفاس العاشقة
ويا قبر الأشواقْ
حدِّثنا عن تلك المدن الشائكةِ المائية
عن سرِّ الأعماقْ
عن عاشقةٍ - قالوا - طفله
كانت تولم في عينيها الضاحكتينْ
للفجر الخمريِّ المحزونْ
كانت تزرع في ليل غدائرها فلَّه
حدِّثنا كيف تنام الآن قريباً من نبع الأحداثْ
متجلدةٌ تنبت بين أصابعها الأعشاب بلا أوراقْ
تمرق من عينيها الأسماك الذهبيه
هل مازالت تنتظر هناك مواعيد العشاقْ؟!
وتحملق في ذعرٍ بالعينين الفارغتين إلى النار الوحشيه؟!
.. انهضْ من قاع الهاوية الوهمية ياراوية الأحزانْ
أكلتْ شفتيك الكلمات الهمجية واستشرى
في جلدك وخز الأحرف، لذْع الأوزانْ
لوِّنْ أفقك بالبحر القزحيِّ وبالشفق الزاهي
أقلعْ عن تسويد رؤاك، وهادنْ نفسك
روِّح عن دفترك المفتوح على الليل
وشرِّعْ صدرك للإيمانْ
حدثني ياليل الريح المهووسة
صِفْ لي أعماق الغابة، أغوار البحر
ارسم لي لوحة مَن غابوا تحت الماء المالح
قل لي ما شأن اللحظة في دنياهم،
أخبرني كيف اقتتلوا كي يصلوا لكنوز القرصانْ؟!
... كانوا، كانوا.. وتجلَّدتِ الأحرف في «صاروا»
قد صاروا صوراً جامدة، أجساداً..
من طين مشويٍّ ودخان
مابين شفاههمُ، في حفر عيونهمُ
عشَّشتِ الديدانْ
بعضهمُ يده مازالت تمتد بسيف
قد صار الآن بقايا شيءٍ مهترىءٍ، صدىءٍ
نبتت في حدِّيهِ حراشف
أعشابٌ آسنةٌ..
والبعض يضم حكايته المهجورة
وينام على حلم.. ظمآنْ..

قل لي ياسيف القدرة ماذا حلَّ بكنز القرصان؟
حدِّثْني عمَّا ضمَّ الكنز من اللؤلؤ والمرجانْ
أين هو الكنز الآنْ؟!
.... الكنز..، الكنز حديثٌ إفكٌ
الكنز الضائع وهْمٌ.. كذبة نيسانْ!!
لكنْ، لو لم يوجد كنز، كان اخترع الناس
الكذبة، حتى يورق، يلمع لؤلؤهُ في أعينهم
حتى يقتتلوا فيدمِّر تمثال الصلصال
وتُخْنق فيهِ.. روح الإنسان!!

****

من قصيدة: المطر والخوف

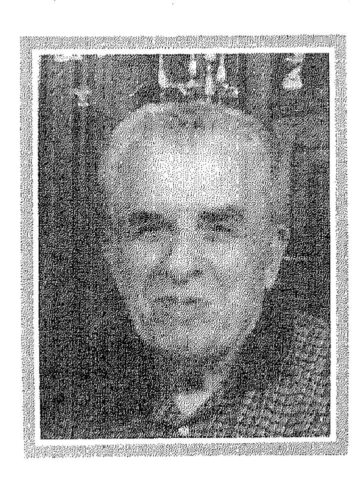
.. يكسونا مطر الشهر القادمْ
يتسرب حتى عُقَدِ الأعصاب، ولا يترك ذكرى غافيةً
إلا ويفلِّيها ويغرِّقها بالعرق النادم!
لا ثلجَ يمازج هذا المطر الشفهيّ
وليس لنا من حطب الغابة ما ندفىء
في وهج أغانيه الريح الداهم
.. وتظل خيوط الماء تسوِّرنا
وتغطِّينا وتداهمنا في صمت ليالينا الفاحم..

****

علي الجندي

علي الحاج بكري

- علي الحاج بكري (سورية/ كندا).
- ولد عام 1920 في مدينة اللاذقية.
- حصل من الجامعة الأمريكية ببيروت على بكالوريوس في الأدب، وماجستير في التاريخ العربي الإسلامي، ودبلوم في التربية.
- عمل بالتدريس في اللاذقية، ثم صار مفتشاً للتعليم عام 1954، ومدير المركز الثقافي في اللاذقية عام 1958، وتنقل بعد ذلك بين المركز الثقافي في دمشق، وقسم الترجمة والنشر في وزارة الثقافة حتى صار مديراً للمكتبات العامة في سورية، وعمل بين عامي 1965 و 1985 استاذاً في عدد من الجامعات بالمملكة العربية السعودية.
- حصل على الجنسية الكندية عام 1996 حيث يقيم الآن.
- غلب على إنتاجه الأدبي الشعر، وظهرت ميوله الشعرية في وقت مبكر، وتضاعف إنتاجه حتى أصبح الآن يزيد على اربعين الف بيت من الشعر العمودي، بالإضافة إلى أكثر من ثلاثين نشيداً.
- نشر بعض أشعاره في الصحف والمجلات السورية والسعودية، وأذاع القسم الأكبر منه في اذاعات جدة والرياض.
- شارك في امسيات شعرية متعددة.
- مؤلفاته: العقلية العربية بين الحربين.
- عنوانه: 335 Webb Drive 1209w, Mississauga, ontario, L5B - 4A1 - Canada.



خَطَراتُ النَّسيم

خطراتُ النسيم أطرى وأندى
بعدما داعبتْ جبيناً وخدًّا
قبستْ من رياضه نفحة الور
دِ وطار الشذى ينافس وردا
وأثارت في كل قلب هواه
فهفا رقَّةً وصفَّق وجْدا
أين ليلاه؟، ثمَّ عنها نسيم
حَمَل الطيبَ للمتيم وعْدا
أين تلك العيون تنظر ولهى
ما لها كالهوى تثور وتهدا
ما لهذا الصدود ينقُضُ عهداً
ثم يحنو قلبٌ فيُثْبت عهدا

✡✡✡✡

خطرات النسيم قصِّي علينا
قصة الحب كيف ينسج بُردا
يولد الحب بسمةً كانبثاق النْـ
ـنور، كالفل في الصباح تندَّى
ثم يرنو في مقلةٍ بعض ما فيـ
ـها اشتياقٌ كأنها تتحدى
ونداءٌ وكم تنادي فؤاداً
رفَّ وجداً وما تحمَّل بُعدا
ويشبُّ الهوى إذا واكبَتْه
همسات تنداح جزراً ومدّا
ثم ينساب في ضمير الليالي
ويُعاطي الفؤاد شوقاً وسُهدا

✡✡✡✡

خطرات النسيم مَن يصِفُ الحُسْـ
ـنَ دعيني أُنادم الحسن فردا
أنا أهوى الجمال يهمس بالحبْـ
ـبِ يناجي الفؤاد وصْلاً وصدًّا
أنا أهوى الجمالَ إطراقةً خجْـ
ـلى إذا ما التقت عيونٌ تبدَّى
أنا أهوى الجمال خفقة صدرٍ
هاجَهُ الحب فانتشى واستبدّا

أنا أهوى الجمال في لفتة الجيـ
ـد إذا ما انثنى وحرّك عِقْدا
أنا أهوى الجمال في رقّة الشَّعـ
ـر كلَيلٍ يشير في البدر وقْدا
أنا أهواه في ابتسامة ثغرٍ
شعَّ طهراً وفاح عطراً ونَدّا
أنا أهواه يملأ القلب نُعمَى
ويغذّي الحياة صفواً وودّا

✲✲✲✲

خطرات النسيم ما ينفع الوجـ
ـد؟ وعهد الشباب في السير جدّا
خلَّف الأمس في حُلاه وأضحى
كجريح مازال يذكر مجدا
لفتةُ الحسن لم تعد تلهب القلـ
ـبَ ولكنْ غَدَتْ نميراً وبردا
يتملاّه في خشوع ويحنو
ويعبُّ الآهات ماشاء رفْدا
أن للقلب أن يؤوب ويحيا
نفحات الهوى وينشد رشدا
ورحاب الهوى حدائق حب
وجمالٍ ترفُّ يُمناً وسَعدا

✲✲✲✲

مَنْ ذا أنادم خافق قلق
ماذا أؤمّل والمنَى مِزَق

✲✲✲✲

وخرجتُ أغشى الدربَ منسرباً
في كل درب أزرع المَلَلا
دقّات أقدامي تواكبها
دقّات قلبٍ ينشد الأملا
هل من سبيلٍ والرؤى ظلَمٌ
والهمّ أغلق دونها السبلا
وإذا همستُ يضج في خلَدي
ذُعرٌ كأني أحصد الوجلا
وإذا التفتُّ فمَنْ يسامرني
ظلي تكاثفَ يصدم المقلا
أتخيل الجدران شاخصة
نحوي تراقب عاثراً خجِلا
وكأنما صمْتُ الدجى شبح
مثلي يجوب الدرب مرتحِلا

✲✲✲✲

من قصيدة: قلق وانفراج

قلِقٌ وأثقَلَ كاهلي الأرقُ
وكأنني أكوَى وأحترقُ
الليل طال فكيف أقْطعه
كالبيد ضلّتْ عبرها الطرق
أهوى الرقادَ وكيف أدركه
والفكر تيَّاه الرؤى نَزِق
وأعارك الساعات أدفعها
وكأنني من ثقلها حنِق
لي مقلة يقظَى وإن عثرتْ
فيها الأشعة أو خبا الألق
ترنو ولا تهفو وإن شردَتْ
لا الحسن يجذبها ولا الأفق

علي الحاج بكري

تموّج... يا بحر

شعر علي الحاج بكري

علي الحازمي

- علي محمد عبدالله الحازمي (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1970 في ضمد – جازان.
- بعد ان انهى تعليمه الابتدائي التحق بالمعهد العلمي بضمد، ثم التحق بجامعة ام القرى ، وتخرج في قسم اللغة العربية عام 1412 هـ .
- عمل مدرسًا في منطقة بيش ، ثم انتقل إلى مدينته ضمد حيث مايزال يعمل .
- نشر الكثير من قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية .
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية المحلية .
- دواوينه الشعرية : بوابة للجسد 1993 .
- عنوانه : متوسطة السليل – ضمد – جيزان – المملكة العربية السعودية .



رسالة إلى وطن من حجر

صباح الخير يا وطني
صباح الخير
صباح الخير حين تكون رائحة الضحية
نسمةً أولى قبيل الفجر
وحين يميل صوت الريح نحو الشرق
وحين يغادر الموتى ربيع القبر
صباح الخير يا وطني ...
صباح الخير نخرج من شقوق الموت
نبحث عن أيادينا
وعن صمت تعلق غائبا فينا
وكيف نكون بعد الصمت بعد الصوت
إذ ضاعت أمانينا
توقفنا ... أدرنا صدرنا للريح
أبصرنا سواعد أمة رحلت
وسيفا من رياض الصالحين
قد استوى فوق الجزيرة
عند هذا الصبح ...
توقّفنا فكان الربح
توقفنا فكان الربح
وكان الصوت صوت القادمين
من الشمال
وتعاهدوا أن يحملوه ... ويحملوه..
يوزعوه على الطوائف بالتساوي
ويحملوه
يعلقوه على النوافذ والمساجد
والمقابر
يحملوه على السواعد
يحملوه بلا سواعد

✲✲✲✲

صباح الخير
صباح الخير حين يلفنا..
صمتُ الرصاص أو القنابل
ويخرج من دم المقتول
قاتل .

ويخرج من دم المقتول ... ساحل
توقف أيها الغازي
توقف ساعة
كي أستلذ بطعم موتك مرتين
وأخرج الباقين
من هذا الجسد
حتى تموت إلى الأبد ... حتى تموت
إلى الأبد

✡✡✡✡

أكان علينا أن نلقي حقائبنا أمام
البحر .
وأن نخطو على درب الجلالة
كل هذا العمر
تخرج من هنا الطرقات
نحو البحر عارية
تعاود غسل موتاها
على عجل
وما أبقت لها الحرب الرخيصة
من جراح ثم ترجع
في مخابئها ...
فكيف نسير للمقهى؟
وكيف نساعد الجرحى؟
وأعرف أن لي وطنا
على حجر نما في اليد
وبين سنابل الخطوات
والكلمات هذا الوعد
وقد يفنى الجناة وقد نكون
ولا يجيء الغد
صباح الخير يا وطني
صباح الخير

****

كلما هز جناح الغيب ريح
سقط العصفور من فوق الشجر
أدرك الطائر أن الأفق ملقى
عندما شاء السفر

✡✡✡✡

عاشق ...
يستقبل البحر على كل الجهات
مولع بالركض فينا
خارج من آخر الظل الذى
يسبقنا الصمت إليه
عاشق ...
أفنى لياليه انكساراً
خَسِر العمر رهانا
عندما أشعل فى الليل يديه
آن للوردة أن تغسل ماء الصبح
أن تتلو نشيد الروح
أن تلقي السلام
وعلى جسم المحب ليكن هذا الحمام

✡✡✡✡

أيها الخارج من عمقي تماسك
شد فيّ الأرض
واخلق من حماسك
لغة أخرى لما بين يدينا
من جنوب الروح
من صمت المحبين لساعات الفزع
يتنامى الجرح فى أوردة الآتي
بقايا من وجع
من محيط الفطرة الأولى
افترقنا فى دروب الأزمنه
حين يَمَّمْنا نواصي الخيل
نحوالشمس أطلقنا عنان الأمكنه
كان لا بد بأن تلقي لنا الأرض
بما اعتادت عليه ... ديمة كل سنه

✡✡✡✡

عودة أخرى
وهذا الحلم النابت أعلى القلب قائم
لم يعد بين حدود الجسد الواحد
إلا ما تبقى من تفاصيل التمائم

****

علي الحـازمي

وطن ليس لي
غيمة للمسافة بين المساء الذي بيننا
غائب في الهجير
وهذا ربيع المحبين ساعاتهم
قبلة للنسيم الذي أغرق الكف في الكف
والسماء لهم أفقها مثل داليةٍ
من زجاج الوجوه المعبأة بالحسن
ماء التصارح يمتد حتى انكسار العواتق
وجهُ المساء ترتقله خلف مقهى الحسين
وإني اعتذلتُ عن الليل
هذا خروج عن السطر ... والأرض تفاحة للمغيب

* * *

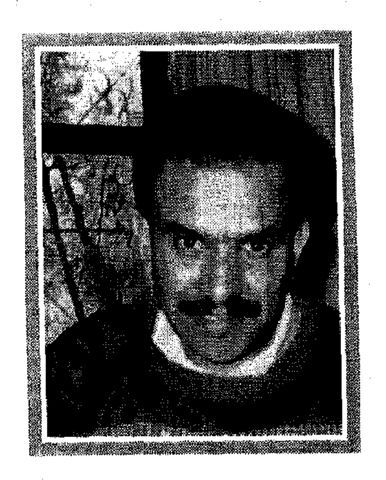
وطن ليس لي
مفرداً في الشوارع رائحة للبنايات

من قصيدة:
خـارج من جنوب الروح

المساءات حجر
والمسافات حجر، والفضاءات حجر

علي الحضرمي

- علي بن علي آل مبارك الحضرمي (اليمن).
- ولد عام 1961 في مدينة صنعاء.
- حاصل على درجة الماجستير في الأدب والنقد من جامعة صنعاء 1993.
- يعمل مدرساً مساعداً بكلية الآداب بجامعة صنعاء.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ونقابة الصحفيين اليمنيين.
- شارك في مهرجان المربد أكثر من مرة.
- دواوينه الشعرية: ابجدية الحب 1983.
- عنوانه: صنعاء ص. ب 1888.



مقـــام الغصـــن

(1)

فرس كالغيم أو كالورقة
كلما مر على مئذنةٍ
قال: ريحاني.
وقال: الشفقة.

(2)

كل مرآة إذا غيَّبها
أفق غابت وغاب الأفق
أيها الطالع من مرآته
أيها الطالع من غيبي
ومن نعلي
ومن قوس غباري
كل مرآة لها طائرها
يمَّحي الطائر أو يحترق

(3)

من رأى إبريقه مثلي على ريحانة
يقطع البحر ولا يقطعه؟
من رأى إبريقه يدخل في لؤلؤة الغصن وينحلُّ إذا مس جروحي؟
زمني خصر غزال
كلما أيقظني مطلعه
وبكى، قلت مواعيد العروش القلقه
كلها من خزف
ومواعيدي أنا صبْوة روحي

(4)

يا سماء الصبوة المنكسره
كل ما يجرحني
من صدف العرش، وما يتبعني
من ورق الشمس، وما يألفني
من غصـون الماء لا يعرف صنعاء التي يمتدّ غصني كجبين الحب
من كرمتها المستتره

****

من قصيدة: الملكـــــــــة

للقامة السمراء وردتها وللولد القيام

هذا هو الجسد الأحد
لقصيدة عشرون دارا والطريق إلى حمام الدار يخطفه الحمام
وقصيدة أخرى يحاصرها الزبدْ
هل كان يتكيء الخريف على رموش الطير؟ أم كان الغمام
يأتي ولا أحد يدل على أحد
هذا طريق الروح حين تفر من جسدٍ إلى جسدٍ ويرفعها الكلام
هذا طريق الروح حين تحطُّ في حجر وتختصر الأبد
وعليّ أن أمضي إلى ما ليس يشبهنا ويكسره انتصاف سؤالنا فينا
وأن أقتصَّ ميعادي على جسد ينوح بلا جسد
وعليّ أن أمضي بلا سبب سوى ما يجعل الأسماء أسبابا تعيد إلى السماء سماءها
وإلى خطاي أنا خطاي
هذا وقوف دمي على رمشين بينهما أنا وأنا
وقلبهما سواي ولا سواي
وعليّ أن أمضي إلا ما لا يراه الحب فيّ وأن أرى
فيما أحب ثراي يصعد من ثراي
يأيها الحجر الذي فجرته عنباً كميعاد النبوءة واستدرت عليه ظلا
ما زال ثغرك يسترد ملامحي صدفاً ونخلا
ما زلت فيك أعود من يوم إلى يوم
ومن دار إلى دار وما زال القيام بلا قيام
عينان – أول ما تكون غمامتين
وحين تغتسل الأهلة في أواني الكحل يرتعد الغمام
نذرتنيَ الأيام بينهما نديما للفصول
فكم تشكل موعدي عنبا ورملا
يأيها الحجر النبيل، فعم تسألُ؟
عن هروب دمي إليك؟
ما زال ثغرك يستردّ ملامحي – يا سيدي –
مذ عدت طفلا
يهتز بي الوتر، الرنين
فيوحد الشعراء هيئتهم على قدمي
ويشقني القمر
فيطارد الشعراء برقا باردا
ويغادر الشعراء برق دمي
من مر قبلي بين أغنيتي وبيني
كان يعرف أن صنعاء التي يغتالها المطر
ستعيد رسم حمامة بيضاء تعرفني
وتعيد رسم حمامة بيضاء تعرف طلعة الياقوت والزمنِ

✲✲✲✲

يتوزع الحراس بين فمي وأجراس المدينةِ كلما جاء المساء
ووصية الأحباب ألأ تنكسر قبل استدارتك الأخيره
وصبية في كفك اليسرى تجوع وتنتظر ميلاد صوت أو ضفيره
باب المدينة لا يعلِّمني سوى رسم النساء
وفم المدينة لا يغار عليّ إلا من فمي
فعلام يغلقني؟ ويتسع الفضاء
هل يصدق الغَيْل المطرز في جبيني؟
هل أنت يا قدح الخوارق مستدير كالسماء؟
كل الغيول تفرقت بيني وبيني
مني تعيد إلى الحصى أيامها وتعود مني
غَيْلُ الخوارق شدَّني وترا لتسمعني
لعل هواك يبلغ منتهاه

✲✲✲✲

سنة تخبيء في جبينك ما تخبئه البحار، ولا تعيدك من هواك
سنة تضمك باردا كيديك أو كالموت أو تبكي عليك وأنت أوسع من مداك
سنة تعض جبينها... وتعذب الشعراء كي تنساك هل تنساك؟ أم أن القصيدة والمدينة ليس بينهما سواك.
سنة تعلمك الضحى
والصيف قبلك لا يدل عليك، لا تدخلْ إليها من ضحاك

****

علي الحضرمي

سوف أصطاد نمش النساء
كي أردّ إلى كل ريا نجمةٍ ضوءها وإلى كل بيتٍ صداه
أو لأسمع ما سوف أسمعه حين أنكر في كل يوم إله
ثم أصطاد نمش النساء
كي أرى نفحة الصبح واقعة في شباك المساء

عليّ الحلّي

- علي محمد الحلّي (العراق).
- ولد عام 1930في مدينة النجف.
- تخرج في كلية الحقوق 1952، وحصل على شهادات من جامعات ويسكانس 1955، واوهايو ونيفادا 1962.
- يعمل مستشاراً متفرغا في ديوان رياسة الجمهورية.
- احد المؤسسين لرابطتي «الفكر الجديد»، و«الأدب الحديث» .
- نشر الشعر والمقالة السياسية والاجتماعية والنقدية والقصة المترجمة والبحوث والدراسات .
- دواوينه الشعرية : الشاعر 1954- إنسان الجزائر 1958- طعام المقصلة 1962- ثورة البعث 1963- المشردون 1970- غريب على الشاطئ 1970- شمس البعث والفداء 1971- شعلة البعث 1975- اناشيد البعث 1976- مواسم العشق والرصاص1979- المجموعة الشعرية الكاملة 1987- دم بين عرس الشناشيل 1988 .
- اعماله الإبداعية الأخرى : الأزهار البرية (قصص مترجمة) 1987- كوميديا ذات طراز عتيق (مسرحية مترجمة) 1989.
- حصل على شهادة تقديرية من مديرية تليفزيون بغداد 1976، وترجم بعض شعره إلى العديد من اللغات الأوربية.
- ممن كتبوا عنه: سامي احمد خليل، وعثمان سعدي، وبشرى حمدي البستاني، وأحمد كمال زكي.
- عنوانه: منزل 6 زقاق 43محلة 310 الأعظمية ص.ب 4011 الأعظمية - بغداد - العراق .



الحلم المنطفئ

نابعا من شغف الطلع ، وشوق السنبله
آه ...لن تسمع صوتي !
لا ، ولن تشهد رؤيا المقصله
أبدا ..يهزأ في طاحونة البارود ....موتي :
المدارات القصيّات ...استفاقت
عبر بيتي !
من متاهات البشر ...
وسُبات الأبجديه
و ترامت بين أشلاء الشظيه
بين أشتات النعوش المهمله
عبر صعق الهول - أو قنص جنون القنبله
وتَفرّى الأفق المنحور ، يقتات السحر

✲✲✲✲

قبل موتي !
آه ..لو تنسل صوتي
بُحَّ حتى الهمس في سمع رفات المهزله
وانطفا الحلم ، يعزي موئله
وانكفأنا ....في الدروب الموحله !

✱✱✱✱

حالة ......

روحي تحمل عبء الجرح
لن أدخل محراب الصفح
أتوزع ما بين الصمت ، الإكسير ،
و« بوهيميا » البوح
تتقاسم زادي ...أسفار الريح
ويغادرني الإحساس إلى دارات السهد السكّينْ
ويُصفِّدني القلق المسكون بنسغ الروح
أسعى لضروع النهر ، تدرُّ مجاعات الطين
ما بين تخوم البيت ، وأوشال الماء
صرعى، وعواء ذئاب الأنواء
وعلى سمت الرأس ....
بوم من أدغال النحس
يتحدى الغيهب في عرس الشمس

ودخان يسفح أسياط اللفح
ويَعِلُّ ثمالات النفح

****

موسيقى في محراب الصمت

ســـألتْـــهُ واحـــات الفنون ، وغـــابة الحلم المصـــادرْ
هل شـــاخ غـــصن الكبـــرياء ، وطأطأت هامُ المآثر؟
مـــالي أراك تصب في قـــدح الرؤى ..بقـــيـــا المحـــاجـــر؟
مـــا لي أحـــسك – واهب الرّنّمـــات – تبكيك القـــيـــاثر؟
تجـــتـــر أنفـــاس الرحـــيل ،وتحـــتـــسي صـــمت المقـــابر؟
وتعب من سُـــــقـــــيـــــا الأنين ، ومنزف الألم المغـــــادر
نَهِـــمـــاً ؟! كـــأنك لم تنم يومـــا بأحـــداق المجـــامـــر!
هل صـــوّح النهـــر القـــصي ، وأبحـــرت ســـفن الخـــواطر؟
– أترى انتـــهـــيـــت؟!
– صـــــــــرخـتُ : لا!
إني على الصـــبـــوات ..صـــابر!
– وهـــل ارتـــويـــت؟
– صـــــــــرخت : لا!
إني ..مع العـــشق المســـافـــر!
– نضـــبت ينابيع الربيع ؟ ، وأقـــفـــرت جـــزر الأزاهر؟
– كـــلا ! ، ولكن الهـــوى المغلولَ يجـــتـــرح المشـــاعـــر!!
ينسل من جـــوع العـــذاب، ليـــحـــضن الجـــرح المكابر!!
وســـألت أودية الجـــمـــال البِكر ، أين صـــدى المزاهر ؟
من دسَّ في الأعـــراق ...رؤيا الموت ، والرعب المغـــامـــر ؟
من صـــفّـــد الواحـــات ، واغـــتـــال الظلال على المعـــابر ؟!
لا صـــوتَ غـــيـــرُ الهـــمس ، يجـــهش في مـــتـــاهات الســـرائر ...
إني اقـــتـــفـــيت مـــرافئ الأقـــبـــاس ، والقـــبس المهـــاجـــر
مـــا أوحش الصـــوت المهـــوّم في مـــغـــارات الضـــمـــائر !
ينزاح عن رمم الظلام ، ليلتـــقي الجـــيـــف الأواخـــر ..
ومـــواسم الزلفى ، تعج بأوجـــه الحـــرْف المناور ....
تقـــتـــات من عـــفن الحـــيـــاة ، ومن نفـــايات الضـــمـــائر !!

****

ظـــلال الواحـــة

رفّت على الأفق طيـــور الأصـــيلْ
وحـــومت عـــبـــر دروب النخـــيل
تـهـــزج في أعطافـــهـــا... غنوة
شـــرقـــيـــةُ الأصـــداءِ نجـــوى هديل
مـــفـــتـــونةٌ بالشـــمس... مـضـفـــورةٌ
كـــأنهـــا بعضُ بقـــايا جـــديل
تنام في الزيتـــون أطيـــافُـــهـــا
وتنتـــشي خلف العـــريش الظليل
يا واحـــــة غنّاءَ في «قـــابسٍ»
أبقى من الإعـــصـــار والمســـتـــحـــيل
غـــديرك الخـــمـــريُّ من دجلتي
مـــعـــتّق بالنيل عـــبـــر الســـبـــيل
ورملك النديان من قـــريتي
وأنـــت، لا جـــنـــة ربـــي بـــديـــل

✡✡✡✡

يـــا أهـــل داري والألـــى جَـــنْـــدَلـــوا
جـــحـــافل الأورال والدردنيل
إني عـــبـــدت الله في مـــوطني
في شـــمـــســـه العذراء والسلســـبـــيل
من مـــرفـــأ «الفـــاو» إلى «تونس»
عـــبـــر الجـــبـــال الشم والأرخـــبـــيل
مـــا زال يحـــيـــا اللحن في مـــعـــزفي
من كل شـــهـــم صـــامـــدٍ أو قـــتـــيل
فـــرّى إلى الوحـــدة أعـــراقـــه
وضـــمـــخ الإنســـان إيمان جـــيل

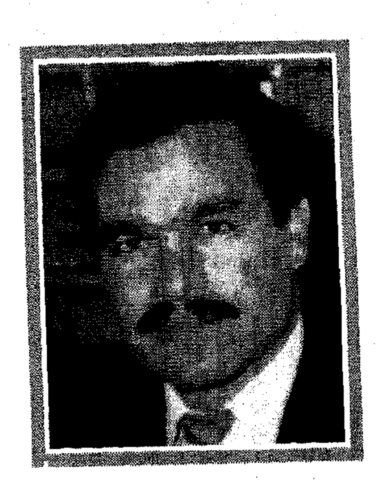
****

علي الحلي

روحي حين عبثُ المرجِ
لم أدخلْ محرابَ الصمتِ
أتوزّعُ ما بين الصمتِ الأكبرِ ،
وبوهيميا البوحِ
تتقاسمُ زادي .. أسفارُ الريحِ
ويغادرني الإحساسُ إلى دارات الشهد السكّينْ
ويسكنني القلقُ المسكونُ بنسغِ الروحِ
أسعى لضروعِ النهرِ ، تدثّرُ [illegible] جماعاتِ الطينْ
ما بين نجومِ البيتِ ، وأوشالِ الماءْ
صحرائي ، وعذابِ ذئابِ الأنواءْ
وعلى [illegible] الرأسِ ...

علي الحوراني

- علي أحمد محمد الحوراني (الأردن).
- ولد عام 1958 في مادبا - حنين الوسطى.
- حصل على بكالوريوس في الإدارة العامة من الجامعة الأردنية 1980.
- عمل مدرساً في وزارة التربية والتعليم حتى 1983، ومحاسباً مالياً في القوات المسلحة حتى 1985، ورئيساً لديوان شؤون الموظفين في المستشفى الإسلامي من 1986 - 1991، وموظفاً في وزارة التربية والتعليم منذ 1991، وقد انتدب خلال عمله مديراً لمكتب وزير الصحة.
- دواوينه الشعرية: في مهب الريح 1992 .
- عنوانه: مادبا - حنين الوسطى.



قصائد للغد الآتي

(1)

أبحرت والأمواج تعصف بي،
وتقذفني..
وتلقيني على أكوام أشعارٍ،
فأهوي دون حظي،
في خضم الموج تُسقطني!!.
أنا العربيُّ، إبن البحر،
وابن سفينة الصحراء..
كنا مثل جُزُن الشمس قد سارت
مراكبنا
ركبنا فوق حد السيف،
واشتدت مراجلنا
وكنا في الدنا نوراً،
وكنا مثل ضوء الشمس؛ أهدابا..
سلوا قسطينة عنا،
واندلساً..
وترب الصين.
فوق سماء هذا الكون،
نهدي من مناقبنا...
أنا العربي، إبن الشعر،
مملكتي سباها سيد الدنيا
وصادر ما بها من حرف!!
كل قصائدي نُثرت مع الأمواج
كنت أريدها عصماء ترفُلُ.. بالحرير من القوافي،
عدت من حنقي..
كتبت قصيدتي؛
بالدمع فوق مخدتي.

(2)

أمِ على دمنا المرغ في الوحول.
أمِ على قلبي المُحَاصر،
بالمعاول.. بالمتارس.. بالخناجر..
والنسور.
بُؤَر من الأمراض والأوجاع تنهشه
فيخلد للخمول.

الليل أطبق حوله سوراً،
من الرعب المزركش بالمخاوف،
والمسلسل بالفتيل.
«يا أيها الليل الطويل ألا انجل»
ها صبحنا آت.. فبادر بالرحيل.

(3)

أبحرت في عينيك، ألتمس النهار.
أمشي وفي عينيَّ،
آثار انكسار
ظلمات عينيك.. انتحارْ
فوقفت أبحث عن فنارْ
لو كنت أملك ريشة..
لرسمت في عينيك قنديلاً..
وأشعلت النهارْ
ومسحت عنك الحزن أجتثُّ الدمار
يا قدس.. فانتظري النهار..
يا قدس.. فانتظري النهار.

(4)

يا أيها الطفل المحمل بالسحابِ..
من الدموع،
أسقط دموعك.
أيها الطفل الموشّى بالربيع،
أنبت ربيعك..
كن أنت مقلاعاً..
وشارعنا بساط الريح،
والأسوار أجنحة..
كما الحجر المدبب في يديك
رصاصة، وكن البديل..
كن البديل.

****

ثـــلاث قصـائـــد لعينيهـــا

(1)

لعينيك يا دُرَّةَ الكائنات..
أمد جناحي، على ضَفَّتيك.
وأجثو على ركبتي،
أمد على راحتيّ جبيني
أقيم على النهر جسراً لكي يعبر الفاتحون،
وأبقى هنا، واقفاً كالجدار..
أحدق فيك عيوني
وأسألك المستحيل،
بأن لا تكوني سراباً.

(2)

لعينيك يا درَّة الكائنات
أسافر فوق السحاب
أسوق مع الغيم شوقي،
ليهطل شوقاً، نديّاً.. على راحتيك
وأدفنُ حزني، بدار اغترابي
فإني مللت انتظاري..
وإني مللت احتقاري..
وإني مللت اعتباري،
دخيل القبائل.

(3)

لعينيك يا درة الكائنات
سأستلُّ سيفاً.. وفكراً.. وقلباً.
على الشوك أمشي بلهفة شوقي إليك،
لأطوي سنين غيابي،
وليل اغترابي.
أشد وَثاقي.. يدي في يديك
فمدي يديك.. وشدي عليَّ وثاقاً،
لئلا أعود مهيضاً،
فأهوي احتراقاً.

****

من قصيدة:

تـداعيـات فـي زمـن منهــار

يتلفع في حلم الأمس..
ويسقط فوق ركام الآهات،
وأطياف الشوق..
وشلالات الأنهار المغموسة بالأحزان
يغرق في الأحلام..
تصفعه الريح على خده،
فيدير لها الخد الآخر
تقتله الحسرة في قلبه
والوجع الدائم في عينيه
واللسعة من سوط الريح
المارد من بين يديه

****

علي الحوراني

هي هكذا أمي، تخضّب شعرها المضفّر بالحنا
كي يرتد بها زهوها.
لكنه الليل المعربد في الخفا يتسلل يلثم
الضياء منذ المساء الى المساء.

* * * *

أمام يا نبضي..
وبعض قصائدي.
تنساب مجهولة والندى، عطر شذيٍّ
وأنا المؤصد بالجراح
الليل يرهقني وتقصفني الرياح
كم طعنة حزن وراكتم همس قلبي..
أمضي وأجهل أين أتجه، في دروب التيه
في بحر الضباب
وتركتني لقصائدي، أحدّق موطنا
مشتوراً في حزن تجربتي،
حتى يرزقني أمسي..
لا شيء تملكه يداك
لا شيء تملكه يداك

علي الخليلي

- علي فتح الله الخليلي (فلسطين).
- ولد عام 1943 في حي الياسمينة - القصبة - نابلس .
- حاصل على مؤهل عالٍ في الإدارة العامة من جامعة بيروت العربية 1966.
- عمل رئيساً لتحرير « الفجر الثقافي » ثم رئيساً لتحرير جريدة « الفجر» المقدسية .
- دواوينه الشعرية : تضاريس من الذاكرة 1973 - نابلس تمضي إلى البحر 1976 - تكوين للوردة 1977 - جدلية الوطن 1978 - الضحك من رجوم الدمامة 1978 - انتشار على باب المخيم 1978 - مازال الحلم محاولة خطرة 1980 - وحدك ثم تزدحم الحديقة 1981 - نحن يامولانا 1984 - سبحانك سبحاني1990 - القرابين إخوتي 1996 - هات لي عين الرضا، هات لي عين السخط 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى : المفاتيح تدور في الأقفال (رواية) - ضوء في العتمة (حكاية) - عايش تلين (حكايات للأطفال) - الكتابة بالأصابع (حكايات وجدانية)
- مؤلفاته : التراث الفلسطيني والطبقات - البطل الفلسطيني في الحكاية الشعبية - أغاني الأطفال في فلسطين - أغاني العمل والعمال في فلسطين - النكته العربية - الغول: مدخل إلى الخرافة العربية - شروط وظواهر في أدب الأرض المحتلة .
- عنوانه : جريدة الفجر المقدسية - القدس .



ق . و .م

(1)

الطفل طلال بشارات

راعي الأغنام

في قرية «طمون» المستلقية على السفح الغربي لـ «عيبال»

لم يرشق حجراً إلا ليهشَّ على الأغنام

ويحاذر في الحجر الطيب كالعشبة ، الا يصدم رأساً منها

ويقبِّلُ في الحجر نضارته اليوميه

ويلاطف في الحجر معانيه

وأسماء الأخوال

وأسماء الأعمام

فهذا نقش فيه

وهذا دمه فيه

يا حبة قلبي ؟

حجر هذا ، أم لقمة خبزٍ..

وعصارة روح من أرواحِ الأجداد المرويه ؟!

لكن الطائرة الإسرائيلية ..

القت قنبلة حارقة في الحال

قتلت طلال

وكل الأغنام .

(2)

حاشا، ليس طلال هو الشاةُ أو العنزةُ

حاشا، وهو الطفل الجبلي الواثق

جبلاً لن يأخذه الزلزال

ولم يكسره الفقر

ولم يقهره القهر

ولكن القنبلة الفسفورية،

والحرب الكيماوية ضد الأطفال

الغابه،

قال الناطق ،

إن طلالاً قد رشق حجارته في وجه الدبابه

واستلّ حجارته ضد الجندي الأول والثاني والثالث

واندفع وراء الطائرة النفاثة بالمقلاع

وقد كاد يحطم قوة إسرائيل النووية بأغانيه الوطنيه

وأصابعه اللينة اللوزيه

وبقايا صندله المهترىء على طين القريه
وشجاعته المذهلة الفذه
والحرب هي الحرب ، فهل يعقل ، قال الناطق ،
أن يسكت جندي في تلك المعركة الكبرى ؟!

(3)

حرقاً قتلوهُ..
وحرقاً زلزلت الأرض الطينيه
وحرقاً دمدمت الروح العلويه
من يحمل هذا العالم من بعده
ورداً في وردة خده ؟
من يرعي الأغنام على أعشاب فلسطين العربية ؟
ولداً، ولداً ؟
قد دارت كل الأفلاك
في أرضك ، أنت الثابت والراسخ والحاسم
ق.و.م . قاوم .
من يرشق كالعشبة حجراً لا يؤذي أحداً ؟

(4)

ق.و.م
قاوم ،
فالعشبة قنبلة ،
والوردة قنبله
وحجارة بيتك من جند الله محملة
وعدك ، مقبلةٌ
منك إليك ، حشاشة روحي،
قاوم ،
والحرب هي الحرب ، سجال
من دمك نياشين الصلصال،
من لحمك قمح الزلزال
من بابك غدنا القادم
قاوم ،
لم يبق سواك ،

****

من قصيدة: خمس أغنيات للولد الجميل

(1)

من أي قنطرة تمر سحابة العمر الشقي ، سألت شاهدتي ،
وأدنيت المسافة من دمي فيها ، لعل على السؤال لها دليلاً
قالت : تقدم ! فانتبهت لخطوتي في آخر النفق القديم ،
ورتَّلت من حرزها ترتيلاً
لما تناثرت السحابة في معابر ليلها قنديلا
وسألت شاهدتي : لمن قرعت على أبراجها الأجراس ،
لولا طلعة الولد الجميل على يديك جميلا
لولا صباحك ، عتقت أحزانه الأرض الرؤوم ، وباركت
يده على يدك الرضا إكليلا
لولا ترابك ، طرزته على الصبا منديلا
لاحت ، وقد لاح الوفي من الشجي ،
وهيأت وعد الثبات فما تغيب ، وما يروم رحيلا
يا أول النسب العتيق ، وآخر النسب المفتت في الرياح
عشية وأصيلا
من أي فاتحة أضم أصابعي عشراً ، وألمس ألف ،
ألف مسافة قصرت ، ولو طالت ، وعبأت المدى ميلاً فميلا،
ناديت شاهدتي ، هنا وتد الطريق ، هنا الطريق ، هنا
الصراط ، فما ضللت سبيلا .

****

علي الخليلي

هواء نقي...
وجرح قوي
لذلك فاهمي
بأن الجذر تباعد
وأن الطريق الطويل الطويل
قهرني فينا وأسرع فينا
تباعاً
وأرخى العنان العميق على معصمي
ابتدأ أوله من دمي
وآخره في الربيع الجميل
لذلك
فاهمي...
أن هنا الطريق الطويل الطويل
وهنا الشقي
وهنا النقي
ط.ش ١

علي الدرورة

- علي بن إبراهيم بن سلمان الدرورة (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1379هـ / 1960م في سنابس بجزيرة تاروت .
- حصل على شهادة الكفاءة 1399 هـ ، ودرس مقررات في شركة ارامكو، كما درس الإنجليزية والأردية .
- يعمل موظفاً فى شركة ارامكو السعودية - ميناء راس تنورة.
- عضو الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام ، والنادي الأدبي فى المنطقة الشرقية بالدمام .
- شارك فى العديد من الأمسيات الشعرية ، والمعارض التشكيلية داخل المملكة .
- يكتب فى كثير من الصحف والمجلات فى دول مجلس التعاون منذ عام 1977 منها : النهضة، وجريدة الشرق، والراية، والمأثورات الشعبية، والأيام ، والمنتدى ، والخليج ، ومجلة المشرق ، وقافلة الزيت .
- دواوينه الشعرية : زهور خضراء 1404 هـ - الفاختة كانت تقول 1412 هـ - القميص 1418 - ظل يقاسمني الريح 1418هـ .
- مؤلفاته : شعراء الموال فى جزيرة تاروت - دارين المسك والشعر واللؤلؤ - ديوان فهد بن سالم - من تاريخ جزيرة تاروت - الصبر - الأمثال الشعبية الملاحية ، وغيرها .
- ممن كتبوا عنه: إبراهيم سعفان، وسلفيا إسماعيل.
- عنوانه : جزيرة تاروت 31911 ، ص.ب 13001 .



دارين

ودارين عقد من الدرِّ
فجر من النورِ
سِفْر من الحبِّ
تسطع بين المدائن
تختال ، حيث تزيّن جيد الزمانْ

✡✡✡✡

ودارين مسك
شذاه يُعطّر كل الأماكن
يجتاز كل البلاد
يضمّخ كل القصائد
ينمو
ويسمو
ويسعد كل النفوس
بطيب الأريج
وذكرى زمان !
«يمرون بالدَّهنا خفافاً عيابهم
ويخرجْن من دارين بجْرَ الحقائب»

✡✡✡✡

ودارين وردة حب
يقبلها الطل والشمس والنسمات
وتسعى إليها الفراشات جذْلى
وتكتب فيها الأغاني:
طافت بدارين أحلام تداعبنا
خيالنا طاف بين الحُسنِ والحَسَنِ

✡✡✡✡

ودارين نخلة شوق
وواحة أمنٍ
وموطن نور وعلم
ومُزنة خيرٍ
ودارين معشوقتي
تقدسها الروح والنفس....
يهفو الفؤاد إليها
وأستاف عطر هواها
ويستاف طفلي هواها

وزهر رباها

وصفو سماها

✡✡✡✡

ودارين مجد

وماض من الغوص والمسك والشعر

والذكريات

ودارين شمس

تضيء المسالك

تمحو الظلام

****

أسئلــــة تنتظــــر الــــــرد

تفرّ

العصافير

تهرُب

فالخوف يملأ كل الزوايا

يدثّر نخل الكويت

✡✡✡✡

تئن القوارب في البحر

لا صيد

لا طير حتى يصافح ماء الخليج

ولا شيء غير الرياح

تهب محمّلَة بالدخان

تكسّر كل الغصون

على الشاطيء الذهبيّ

وتحبس في الصدر آهاتنا

والليالي ثكالى

✡✡✡✡

يسائلني الرمل

كيف تموت النوارس

كيف تفر العصافير

وصوت الأذان يغيب

وتعدو الذئاب بليل

على ديرة الحب

والأمن

تغتصب الطهر

والأمنيات ؟

****

من قصيدة: لن تقتل وطني

يا هذا البطش القادم

حطمت مراكب أجدادي

دنست طهارة أرضي

وشهرت سيوفك في وجهي

أشعلت البحرَ

وأحرقت النخلَ

ومزقت الأشرعةَ البيضاء

وعانقت الوهمْ

✡✡✡✡

بالأمس مددتُ يديّ إليك :

بالزهر وبالتبر

بالمال وبالحب

واليوم أتيت لتقتل حلمي

تطعنني في ظهري

تنثر أشلاء صغاري

وتلوِّث أرضي وسمائي

وتمدّ إلى عنقي سكين الغدر

✡✡✡✡

يامن كنت أظنك خير أخ لي

دع لي أرضي

وكفَّى ماصنعته يداك

✡✡✡✡

لن تقتل يوما آمالي

لا تقتل وطني

بسيوف المكر

فشموعي ستضيء ظلام الليل

وتعطر أتربة الوطن المثـخن بجـراحـات

الخِسّة والعارِ..

أسائل نفسي:

إلام تساومني الريح ؟

حتّام يدوم الحزن؟

وكيف يغطي الضوءَ غبارٌ

يُغشي العينين ؟!

****

علي الدرورة

بمناسبة قتل عائلة في مجزرة جزائرية في اليوم الأول من رمضان سنة ١٤١٨ هجرية

قالوا الجزائر فيها: قدت مهجتكم !

فهل سمعتم بحمام الدم الثاني

في كل يوم به أخبار مذبحة

بشعة قد نفذتها يد الجاني

فأي دين لهم يرضى فعلتهم

وليس في نهجهم منها في الأديان

ما في قلوبهم الرحمة من أثر

فتلاقهم بين أطفال ونسوان

٢ رمضان سنة ١٤١٨ هجرية

علي الدرورة

علي الدميني

- علي غرم الله الدميني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1370هـ/1950م، في قرية محضرة، منطقة الباحة.
- حاصل على بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة البترول والمعادن 1974م.
- عمل مدة ثماني سنوات في ارامكو في وظائف متعددة، ثم انتقل للعمل بالبنك الأهلي التجاري عام 1984.
- عضو في إدارة النادي الأدبي بالرياض منذ 1978، وقام بالإشراف على ملحق جريدة اليوم الثقافي المسمى آنذاك «المربد» لمدة ثماني سنوات.
- له مساهمات عديدة في الصحف المحلية في الكتابة الاجتماعية والأدبية، وله بعض الدراسات النقدية في الشعر والقصة.
- دواوينه الشعرية : رياح المواقع 1987 - بياض الأزمنة 1995 - بأجنحتها تدق أجراس النافذة 2000.
- عنوانه : البنك الأهلي ص.ب 6802 - الدمام.



من قصيدة: معلقة الطائر الجاهلي

طفولة الحصى

رهيف الهوى سيّدٌ
وعينٌ ترى ما يلي
تخضبتُ بالكائنات
وشاركتها قاتلي
يشاغبني وجهها
فأصفو ولا تنجلي
مليء بما ليس لي
أنا الطائر الجاهلي

ولي في قُراها عاشقات وإنني
بلغتُ الهوى
في العشر من سنواتي
نزعت لهامن ماء دارين عشبة
ففاضت سيول الصيف
في السَّرَوات
طربت فساقيت الحصى من صبابتي
وسِلْتُ
وكان النهر بعض صفاتي

رأيت الذي قد أبصر الخلق في الكرى
نوافيرَ من خيل وصبحٍ شعاعه
ندامى على ماء
وماء قراحه،
صبا نجد حلَّت في عروق دواتي
تجردت منها وافترشت عشيتي
وأصبحت ،
مائي ماؤها لا يصيبني،
من الشمس إلا وجهها،
عُلِّقتْ به،
مصابيحُ ولدان يطوفون بالقطا
على خيمتي عدوًا فأنكر ذاتي
لحا الله تشرابي النوى كل ليلة
وبارك في حبي لها،
كلما الهوى دنا

عدوت إلى المقهى أصادي دخانها
ومنها أعب الشاي في خلواتي
فلا تنكروا مني جنوني لربما
رأيتم أخي الجنيَّ في نزواتي

✡✡✡✡

النهـــر

لسحابتي الأولى رفعت غمامتي
وصعدت من نهر «الجُهيد» إلى «البُرَيْدَهْ»
كان الندى غصناً من الحناء في كفي
ووجه صبية عبرت مضيق النهر يسكنني،
فأُسْرِجُ في الجبال مشاعل العشاق،
يا ليلى
دخلنا ذمّة العذريّ فليغفر لهذا الطير
أن يلج الحرائق طاعناً في الحب
ريشاً فوق ظهر ذلوله البيضاء،
يبني قريتين على سواعده
ويحلم أن يرى طفلين يشتجران مابين
القصيدة والقصيدةْ
قطعنا شفا «عروان» حتى قوائمه
وكانت شظايا الشمس في الأفق نائمه
نقشت لها صبحي فَفكّت حروفَه
وأودعتُها سرّي وما كنت مثلها
غويّاً فشدتني وحلت تمائمه
إلى بارق نسري
أنا في تهامة
وسُعْدَى على السروات تروي علائمه

✡✡✡✡

نشيـد القتلـــى

فاعلاتن طريقنا يا نباتُ
كيف أحيا ووجهها أموات
فاعلاتن أنا وأنت فعولن
يتساوى عند الخليل الطغاة
أو ما لامك الشامتون عشاء
يوم ضاعت عن ناظريك المهاةُ
فسلكتِ القريض كي تهجريني
ثم حنَّت
لبعضها
الأصواتُ

يوم اقتتلْنا في حروب «الترك» وزعنا الذنوب
على القبائل دونما
عدلٍ
وأوثقنا جراح الصمت
في الأثلِ،
فدارت دورة الجمر الخؤون، عدوت
أبحث في دمي عني
وكنتِ فررتِ قبلي
كانت مدائحنا تؤرق صانعي السجاد في الأحسا
فيختلفونَ..
هل يصفوننا بالموت
أم يَسِمُوننا قتلى ، وكنّا
تحت ضوء النخل مُتّزرين بالسعف المظلِّ.
من بابل الأحقاف أعلم أن صيفي فيك مأثمة، وأن شتاءنا حُرَق،
وأنت دفعتني دفع القطاة إلى الغدير، فما استقينا غير جدب تمائم
الأعراف، يا بدوية هشّت على لهبي بأطراف الحروف وغرّبتني.
هذا رماد ذبائحي سكّيه قنطرة إلى الذكرى،
أيا شجراً رأيت يمامه مطراً وألبست الحديقة منه فاكهة
وأطعمت البلابل
والسنابل
والرقاب ، ولوح متني.

****

علي الدميني

جداريات البحيرة

أحببت وجه الكلام الصخر ناتئة
حين تضيء الحجر الصافي يداً بيد
النارماتيُّ
ووهم الوصل ما كنتني
والأسودان ذراعاي التي خلعت
غصن الزمان على مشتاقة تجسد
شُبّهتُ في غسق الرؤيا بفاكهة

علي الزعبي

- علي عبده قسيم الزعبي (الأردن).
- ولد عام 1934 في قرية خرجا من اعمال محافظة إربد بشمال الأردن.
- حاصل على دبلوم إعلام من اميركا.
- خدم في القوات المسلحة الأردنية لمدة خمس وعشرين سنة امضى فيها سنوات في عقد الستينيات في تعليم اللغة العربية، وقد أحيل إلى التقاعد برتبة مقدم. ويعمل الآن مستشاراً في وزارة الدفاع بسلطنة عُمان.
- عمل محرراً مسؤولاً لمجلة الأقصى العسكرية الأردنية، وضابطاً مسؤولاً عن الإعلام والصحافة في القوات الأردنية، ثم مستشاراً إعلامياً ومحرراً مسؤولاً بمجلة جند عُمان.
- شارك في عدد من الندوات الأدبية والشعرية في الأردن وسلطنة عمان.
- دواوينه الشعرية : أحلام السنابل 1977 - عزمات وأمجاد 1982 - صحائف المجد 1992 - أغان لعمان في عرسها الفضي 1995.
- عنوانه : ص.ب 5575 روى - سلطنة عمان.



من قصيدة: الأقصى

قبلةُ الإسلامِ منذُ الحِقَبِ
ومَلاذُ العُرْبِ عندَ النُّوَبِ
شعَّ منه المجد نوراً دافقاً
من رحاب الله فوق الحجُب
يسجد التاريخ في محرابه
مشرق الوجه، كريم النسب
ينشر الله على الكون هدى
وسلاماً في جليل الكتب
فإذا الله تجلٍّ طاهر
فاض من أعلى العلا والشهب
أيها البيت الذي ضمَّخه
بشذا الإسراء طُهْر الموكب
كلما استرجعت ذكراك سرت
في عروقي موجة من لهب
تتلظّى وشُواظ داكن
يزكم الأنف بريح الأجنبي
يسفح الوجه لظى من عتب
وسعيراً لافحاً من غضب
وإذا أطبقت جفني زحمت
منكب العين رؤى المغتصب
تنهش القلب بنابيْ أرقطٍ
دافق السم، وفكَّي عقرب
يمسح الرجس على أعتابه
بيد الحقد وروح العصب
أنتِ القدس على منبرها
فهي ثكلى والأذى في دأب
وكريم الآي أضحى حطباً
في فم النيران أو كالحطب
وإذا التاريخ كوم هامد
وسيوف الفتح بعض الخشب
وبنو العرب غلال وافر
في حقول الشرق أو في المغرب
يرسلون الصوت من أصقاعهم
ثم يمضي كصدى المنتحِب

ونشـيج القـدس في أسمـاعـهم
يتـلاشى كسـراب السَّبْسَب
ينتـخي الأقصى بهم من غـاشم
سامـه العَسْف .. فيـا للعـرب!!
مـا لنا نُغـضي على ذل الأذى
وهوان الجرح من مغتصب!؟
فانزوينا في زوايا جرحنا
نحتسي القهر وذل الغلب!
وتفرقنا شتاتاً مفجعاً
وتجافينا جفاء الجُرُب!
ما لنا صرنا غثاء واهناً
كغثاء السيل لم يرتهب؟!
فاستباح الذئب أقداس الحمى
ثم صرنا نُهبة المنتهِب
واستكنَّا لا نبالي هلعاً
وانطوينا في الحمى كالغُرُب
حشد البغي علينا شره
جارح الناب، لئيم المخلب
زرعوا الثأر جراحاً بيننا
فارتوينا من نجيع النُدُب
قطعوا أرحامنا واستوقدوا
فتنة الحقد ووراي اللهب
فتباعدنا قلوباً ونُهى
واصطلينا في سعير الحَرَب
هاهي الأسياف تذري والعلى
وخيول الفتح، دمع العتَب
وجبين المجد يندى خجلاً
مطرق الهام بوجه مقطِب
يتندى الحزن من أكبادنا
ونقيع الصاب مثل الصبب
يا لحال مفجع أزرى بنا
كشجا الحلق، ومرّ المشرب
نحن قوم لم تزل في دمهم
جذوة المجد، وزهو القضب
لم تزل أرحامنا موصولة
رغم ما بين العلى من نشب
فدمانا بيننا واحدة
كالذي ما بيننا من نسب
كم أرقنا من دمانا ضلَّة
وذرينا بعدُ دمعَ العتب
كم ضللنا فاحترينا سفهاً
والتقينا بين أم وأب
لن يصير الدم ماء بيننا
أو يهون الجرح بين العرب
كم لوينا عُنُقَ البغي وكم
نقهر القهر، وسيف الرهب
فاجترحنا زهرة المجد وما
كلَّ سيفٌ لجليل الطلب
واجتنينا من عناقيد العلى
فوق ما تجني أيادي النجُب
همة ترضي العلى قد روَّضت
كل صعب من زمام النُوَب
ملَّكتنا مِقْوَد الدهر فما
زاغ عن درب لنا أو مذهب
واحتلبنا من أفاويق العلى
كل ضرع حافل بالحلب

****

علي الزعبي

علي السبتي

- علي حسين السبتي (الكويت).
- ولد عام 1935 بالكويت.
- حاصل على شهادة الصف الرابع المتوسط من المدرسة المباركية.
- عمل مديراً عاماً لمؤسسة أهلية، ورئيساً لتحرير مجلة اليقظة، وكانت له زاوية في جريدة الوطن بعنوان «من الديوانية».
- عضو في رابطة الأدباء، وفي جمعية الصحفيين.
- نشر العديد من القصص والمقالات في الدوريات الكويتية والعربية.
- دواوينه الشعرية: بيت من نجوم الصيف 1969 - أشعار في الهواء الطلق 1980 - وعادت الأشعار 1997.
- ممن كتبوا عنه: إبراهيم عبدالرحمن (مجلة البيان)، وكمال نشأت (مجلة البيان)، ومحمد جابر الأنصاري (مجلة الدوحة)، وغادة السمان (مجلة اليقظة)، ومحمد حسن عبدالله (مجلة البيان)، وفيصل السعد (مجلة البيان، وجريدة الاتحاد بالإمارات). كما أفردت له نورية الرومي دراسة في كتابها «الحركة الشعرية في الخليج العربي»، وسالم عباس خدادة فصلاً في كتابه «التيار التجديدي في الشعر الكويتي».
- عنوانه: رابطة الأدباء ص.ب 4916 الرمز 3050 - الصفاة - الكويت.



دع عنك

دع عنك ما في الأمر من سرّ
أو ما عرفت مسالك الأمرِ!
فعلام تخشى.. من مماطلة
في كل وعد لونها يغري
قاوم جراحك فالدنى عجبٌ
إلا عليك.. السرّ كالجهر

✡✡✡✡

يا صاحبي والهمّ يجمعنا
دعني أبثك لاعجاً يفري
أنا ما شكوت لغير ذي ثقة
حمّلته ما ضجّ في صدري
فاحمل إلى بلد وصيّة من
لولا المنى لاندسّ في القبر
كل العروق تفجّرت غضبا
حتى عروق الشّعر في شعري
عمري الذي قد ضاع بين هوى
لا يستطابُ وآخر عذري
ومضت سنيني كلها تعبٌ
ما طاب لي يومٌ مدى عمري
حمّلتُ نفسي فوق طاقتها
وحملت همّ الناس من صغري
أُغرى بأن أحيا كأي فتًى
النفط بين ركابه يجري
ويصدّني خُلق حرصت على
أن يزدهي بي ساعة الفخر
أخلاق آبائي موانع لي
من أن أبيع نتائج الفكر

✡✡✡✡

إني لأنظركم فأعرفكم
من أنتمُ في ساحة الحشر
كلٌّ بيُمْناه كتاب هدى
وكتابكم في سورة النحر
تستغربون إذا فتحت كوى
أرقى بها للعالم السحري
فأراكم تحتي كباش فدى
تتهافتون على الهوى المزري!

✡✡✡✡

ياصـــــاحـــــبي والمرتجى يغـــــري
ولقــــد عــــرفت مــــســـــالك الأمــــر
فــلـعــل لـيـــــــــــــلاً ضـجّ مــن لــهـبٍ
يهـــــدي إليك نـســـــائم الـفـــجـــــر

****

من قصيدة: بيـــت من نجـــوم الصيـــــف

سأكتب بالدم المهراق، قصة حبيَ العاثرْ
وأبقيها على الزمن
ليقرأها إذا ما جاء جيلٌ بعدنا آخر
ليعرف قصة الظلماء مرت في سما وطني

✡✡✡✡

سأحكي قصتي فالصمت أضناني
وهدّ فؤاديَ الخفّاق أني كاتمُ سري
سأحكي علّني في البوح أكسر طوق أشجاني
سأروي قصتي للناس.. للتاريخ.. للأيامْ
وأسفح أدمعي فيها
أُروِّيها بذوب القلب.. بالآهات.. بالآلام

✡✡✡✡

أنا لي غادة حلوه
لها عينان ينبوعان من حب ومن نشوه
توشوشني بأعذب ما يُوشوِش شاعر فنان
أحس بدفئها يسري بأعصابي
أحبك أنت دنياي التي ما عاشها إنسان
فتشرق في سماواتي شموس ثرّة الألوان
وتخضرّ الروابي المجدبات، ويزهر النوّار
سعيداً كنت في حبي وأحبابي
بأقماري تصد جحافل الظلماء عن بابي
وبيت من نجوم الصيف شيَّدناهْ
غزلناهُ من الأحلام وشّيناه
بعطر شبابنا.. بمنى فؤادينا
وعشنا فيه عصفورين
نغرد: نقطع الأبعاد جذلانين
أحبك يا زماناً فيه قد كنا أليفين
رسمنا دربنا منذ الطفولة خطوة خطوه
كأنا نصنع الأقدار... نعطي الريح مجراها
بتلك الأمنيات البِكر قد عشنا سعيدين
بعاطفتيْ فؤاديْنا ظننا أننا ثوار
نريد فنوقف الأيام، نكسر جامح الأقدار
ويبقى عشنا المعطار تحرس بابه أقمار
بنيناه من الأزهار... تسجد تحته ربوه

✡✡✡✡

وفي ليلٍ شتائيٍّ العواصف.. أسود الأمطارْ
سمعت نباح كلب جائع مسعور
له أنياب غول... ظلفتا خنزير
يفحّ فتخرج النيران من فيه
فتشتعل الحرائق في سماء الدار
وأصبحنا تعيسين
أنا وحبيبتي صرنا بعيدين

✡✡✡✡

أنا يا حلوتي إن شبّت النيرانْ
فلي مطري الذي لم تعرف الغُدران
يحيل خرائب الدنيا، بعينَي حلوتي بستان
أنا باق وبيتي لم يزل فينان
أشد يدي على كفيك.. نحطم ما بنى السجان
ونخلع حائط الزنزان
ونحفظ عشّنا أبهى من النسرين والريحان
وتشرق في سماوينا... شموس ثرّة الألوان.!

****

علي السبتي

من خلال سياج الحديقة، صوتك جاءْ
عبر الهم والسم حتى تفجر من جبيني المساءْ
كنتُ وحدي، أقرأ في صحف الأنباءْ
سيارة غادرت بيتها ولها طفلتانْ
ونزاد تتزوج ثانية ولها طفلتانْ
وصبي يطل الى الصبح في المزرعةْ
ويترك أطفاله الأربعةْ
لخادمة لم تنل أجرها من زمانْ

* * *

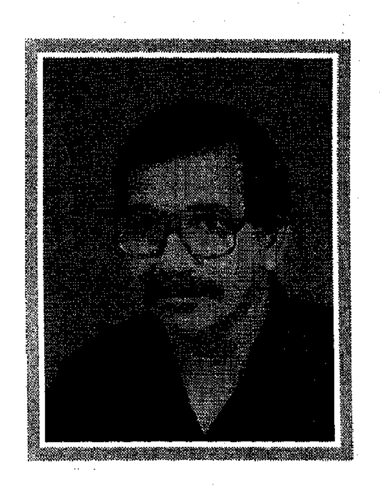
من خلال المستقبل صوتك يخترق هدم المساءْ
كنت أقرأ في صحف الأخبار
وأبحث في داخلي؟ ما الذي قد يقربني من أغنية الشتاءْ

* * *

عنك من بلدة الربيعْ
تنشر العطر في كل بيت؟! أنا والربيعْ

علي الشرقاوي

- علي أحمد جاسم الشرقاوي (البحرين).
- ولد عام 1948 بالمنامة – البحرين.
- حصل على الثانوية العامة 1967، ودبلوم معهد مختبر بشري 1971، وحضر دورة تدريبية في بريطانيا 1981.
- عضو اسرة الأدباء والكتاب ،ورئيس الهيئة الإدارية في الأسرة لعدة دورات، وعضو في مسرح أوال .
- شارك في كثير من المهرجانات الشعرية كالمربد وجرش والجنادرية ومهرجان القاهرة للكتاب ، كما شارك في كثير من مؤتمرات الاتحاد العام للأدباء العرب.
- دواوينه : الرعد في مواسم القحط 1975– تحلة القلب 1981– تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة 1982– رؤيا الفتوح 1983– هي الهجس والاحتمال 1983– المزمور (23)1983 – للعناصر شهادتها أيضا 1986–مشاغل النورس الصغير 1987– ذاكرة المواقد 1988– واعرباه 1991. وله مسرحية شعرية بعنوان : السموال 1991، ومجموعات من شعر الأطفال : أغاني العصافير 1983– شجرة الأطفال 1983– قصائد الربيع 1989– الأصابع 1991، وديوان من الشعر العامي: آفا يا فلان 1983.
- أعماله الإبداعية الأخرى : عدد من مسرحيات الأطفال هي: الفخ 1989– بطوط 1989 – الأرانب الطيبة 1990.
- مؤلفاته: مخطوطات غيث بن اليراعة .
- كتب عن تجربته الشعرية كل من علوي الهاشمي ومحمود عبدالصمد زكريا.
- عنوانه: منزل 5015 طريق 1234 مجمع 812 مدينة عيسى ص.ب 32661 – البحرين.



من قصيدة: معيوف صاحب النخلة

أين صوتك ؟
منطفئٌ
تحت جناحيك سؤال العصفور
– لماذا عينك لا تحكي قصصا
أو ترسم ساقية
يصعد منها الحلم ؟
وشْم في العنق
وفي الحلق تراب خَضَّبه الجمر
آثار خطاك شرار في الأعشاب
.. وتزهو
كلمْني ..انطق
قل نسمة عطر ترقص في وجهي
قل قطرة حرف تغسل ذاكرتي
قل شيئا
فالتربة قلبٌ يُصغي
وشعورُ النخل صيوف لم تدخل جلد كتاب
يا أقرب من شفتي ..يا لغتي
يا من تسكن في ضوءٍ تحت الأهداب
كسروك بوقت الردة
خاضوا ..خلعوا زنديك
وأنت بأيام الشدة تغلق في وجه
الهارب بالكلمات جميعَ الأبواب
لا ظلٌ يهمس للعصفور الدوري
وتاج الورد الجوري وحيد في الشمس
ولا شيء
لا شئ غير بقايا الكلمة
يا معيوف المأخوذ بحلم طفولته ..والدرب إليك
هل حقا كنت مَحُوطا بالنرجس
والفأس عليك ..؟
يا بلد
كل شيء جمد
والطريق الذي في السماء ابتدا
انتهى بالصدى
وتصدَّعَ سيف النهار

بليل الجَلَدْ .
الصمت يسوِّسُ
والنفط دم في الشارع
في حنجرة الطرقات
وهذا الراكض في صبوات الحلم طريحٌ في
حفرته
عار
وتحوم على شفتيه شظايا
يعرف ..أو لا يعرف مصدرها
يا معيوف ..النخلة لب التاريخ
كلِّمْ قلبي
شفتاك ورود غنتها التربةُ
– تقصد تحت جدار، بين جدار، خلف
جدار
شفتاك فراتُ الناس
– هم الآن عطاشى
والحلم الأخضر ؟
– صار قميصا تلبسه أوساخ الشارع .
باب لا للفتح
ونافذة تقطع حبْل الوصل
ومهدور وقتُك
فالهم المتبسِّر في صدر الأيام الأولى
ما عاد يضيء لنا قنديل الماء
القرية أحجار
الصحبة أحجار
والعصفور يضيع بغير حوار
عصفور أجمل من نفط الدار
لا يلقى غير جدار، تحت جدار، بين جدار،
فوق جدار
يا بلد
الرؤوس التي حبلت بالزبد
سوف تنتج يوما ..زبد.
يا قريتَه المهموزة
يا من شربت كل حروف البحر
هذا المرميّ على الساحة قولة حب عذراء
لم يكتب شعراً يصعد منه مختار القريه
لم يرسم باللون الزيتي
فقد كان الزيت الأسود يعبر من رئتيه
وتُبْنى الأحجار على شفتيه
تحفر عينيه
ويكسر قاربه
كيف تُجَدِّفُ يا معيوف
ولا جهة في دفتك المكسوره
لا لغة
ما معنى البحر إذا غادره الماء؟
يا بلد
من رأى
قاربا مرَّ يوما على جزر
لمصارفها شجر من زبيب الندى
فأقام بها
ثم حين أراد الرجوع أضاع مفاصله
فاستكان
ولان
وصان زمانَ الزبيب
وصار هنا لا ..أحد.
معيوف النخلاوي فتى من قريتنا
أطيب من قُبل العشق
له ما للعشبة حين تشمُّ غناء الطير
وما للوردة حين الطَّلُّ يلامس حلمتها
يغتسل الريحان بشهقته
معيوف النخلاوي فتىً يهجس بالصيف
يُفجِّر شهوته
هل أحد يذكر طيبة ماء الأسماء؟
يا بلد
الرصاص اتقد
والذي للخلاص تحول سيفا وحدْ
ولكن بؤس اللغات
لنا لغة
فعلها قد خمدْ
يا بن الريف المائج بالرغبات
لك الأبيض في الأصداف يرفرف بين
القيعان بقهوته
لك الأطياف تطوف بغيم الرؤيا
ولك الأجنحة الممتدة بين كلام الطفلة للطفل
انطق
هل عاصمة لم تشبع من زيت عيونك ؟
هل أنساغ التربة جفت من ألحان شجونك؟

****

علي الشرقاوي

الملكة

موجة في الضلوع
طفولة، لوز، وغيم الروح
اليانع..

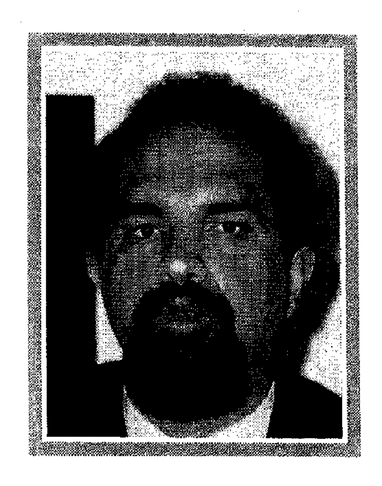
تنفتحان في ربيع المعابد ثم تنغلقان

تاج القلب

هي الملكة.

علي الشلاه

- علي فاضل حسين الشلاه (العراق).
- ولد عام 1965 في بابل ـ الحلة.
- حصل على بكالوريوس الآداب في اللغة العربية من جامعة بغداد 1987، وماجستير الآداب من جامعة اليرموك بالأردن 1995.
- دواوينه الشعرية: ليت المعري كان أعمى 1987 ـ شرائع معلقة 1991 ـ التواقيعات 1992، وصدرت في كتاب واحد مؤخراً باسم كتاب الشين.
- مؤلفاته: عبقرية المأساة ـ كربلاء في الشعر العربي الحديث.
- ممن كتبوا عنه: محسن جاسم الموسوي (مجلة الأفق الأردنية)، زاهر الجيزاني (جريدة شيحان الأردنية) ، عبدالرحيم مراشدة (جريدة الدستور الأردنية)، ياسين النصير (جريدة الدستور الأردنية).
- عنوانه: جاليري الفنيق ـ شارع الجاردنز ـ عمان ـ الأردن.



شــرائــع معلقـــة

مدخل

بكت عتبة الباب

– لما رأتني –

وصاحت لماذا أتيت..؟

– لقد ضاع وجهي

وضيعني ماعرفت

وأنكرني.. من رأيت..!

وحين أفقت على وطن

ـ ليؤثث خوفي ـ

توهمتُ بابك...

بيتْ!

....

....

....

فيا.. بيتنا المستقر سراباً..

رياحاً تهب على أصلها..

ونساء معفرة بالخطايا

وفاكهة من جليد ورمل وجوع

ويا حدوة الموت صاهلة بالجموع

ويا غابة القمر الأسود الجذر والساق،

يا كرم اللص يوم القفول..

ويا بخل جيش البغايا...

... بأسمائهن..

أغان من القش..

مائدة للموزِّع

– بين الكراسي –

رفات الكلام الجديد وقدّاسه

ما رأيناه بين السما...

والسماع

عواء المباني على طولها

طعم قنينة من خطاب الهزيمة

حلم شهيد بزوجته

ـ في انتظار المرتب –

رغبتها في الرجال..

صهيل السرير على نهرها..
الشتاءات.. عري الجريدة
برد المذيع.. انكسار الشفاه
على أول الضحكات
... ودائرة الأضرحه..

✲✲✲✲

جبال بطاولة مرة..
قال آخر من ختم المضبطه
ثم مرت وراء المسيرة..
أصوات من أوجدوا نسلها..
.. في البهائم واللافتات..
وسرب العناكب يعوي
.. على جذعها
هكذا سنسمي مواليدنا... والشوارع
باسم الحروب المؤجلة الحسم...
والنصر ... والإنكسار
وباسم الحواشي...
إذا اكتشف التابعون هوامشهم
باسم من شاركونا حماقاتهم..
... عنوة
باسم من نسجوا كفناً
للمسيح المعطل من خوفه.. والكنائس
باسم الليالي الطويلة باليتم والطائرات..
سيندثر الميتون بأبنائهم
سوف تفنى السلالاتُ .. لغو المسلات..
نفنى...
وتبقى.. أصابعنا في النشيد
ويبقى لدالية الوقت حراسها
والعقارب
يا ربة الحزن أمي...
إشتعال البكاء على منبر...
... اصفر في الروايات ...
تمشي المواسم والنسوة العاقرات...
ومن نذروا للمياه...
وبطن الأفاعي.. الفرات
وظهر الأفاعي... الفلاة

وصف المريدين.. خضر غلاة
يضللهم في المسير ... الهداة
هنا أو هنا أو صباحاً:
ستهرب من واصفيها.. الصفات
هنا أو هنا أو مساءً:
ستمشي إلى عرشها دونما..
.. جسد هائم في الطريق.. الصلاة..
وإن قام من صلب مهديّنا
قائم.. لن يطيل القيام..
.. فكل غزاة
وكل مسمَّرة بالتواريخ...
والخارجون إلى صمتهم..
خارجون على صوتهم..
... يا بن شسع القميص..
المعلق بالثائرين.. وحبل الوصايا
ويا ميتاً.. انهضته التكايا
توان .. توان..
فقد أرهق الأولون البقايا
توانَ...توان..
فقد قال راوٍ سيأتي....
بأن الوصول انتهى بالمجيء...

وأن المقيم .... الحكايا...
توان......توان...
توان..........

✲✲✲✲

من قصيدة: لعل الحضور غياب

مساكنه لغة والليالي خطاه
فتى ظله الضوء
والريح وشم السنين على راحتيه
مخاوفه جبل من عيون
وأحزانه عسس يلهثون
له جبهة من رقًى
بها قبة من مياه
تأبَّتْ على الشرب
- نوحَيْنِ -
حتى استتيبت
فلما أتاها سراباً
تحرك هابيل من مكمن
ثم أحيا أخاه

✲✲✲✲

علي الشلاه

توقيعات

(١)
أقل من الصراخ
وأكثر من الصمت
... الموت
(٢)
النافذة..
جدار ناقص
الجدار..

علي الشملي

- علي الشملي (تونس).
- ولد عام 1944بالمنستير.
- خريج دار المعلمين بتونس، ومتحصل على شهادة ختم الدروس الثانوية الترشيحية.
- اشتغل مدة قصيرة بالتعليم، ثم انقطع عنه ليتفرغ للإعلام، وأصبح منذ 1974 يعمل مراسلا للإذاعة والتلفزة الوطنية، ومندوبا لوكالة تونس افريقيا للأنباء بولاية المنستير، وكذلك مراسلا لعدة صحف وطنية.
- أنتج عددا من البرامج الإذاعية السياسية والثقافية والتحقيقات للإذاعة والتلفزة الوطنية.
- له اهتمام خاص بالشعر والقصة.
- دواوينه الشعرية: بيننا يبقى الوطن 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: أمواج خارج البحر (مجموعة قصصية) 1986.
- حصل على الصنف الثالث من وسام الاستحقاق الثقافي، والصنف الرابع من وسام الجمهورية، وعدد من الجوائز في الشعر.
- صدرت عنه دراسات حول الشعر والقصة نشرت في دوريات وصحف تونسية وفي كتاب: حول القصة التونسية لمحمد الهادي العامري وآخرين.
- عنوانه: الحي الأول عدد 15 المنستير 5000- الجمهورية التونسية.



ضيـــاء

مــــرَّ بي طيف كـــــخــيط النور يســـــري
ضـــاحكا والفـجـرُ فـوق الثـغـــر ســـاحـــرْ
طاف بي ثم اخـــتـــفى فــــاحـــتـــار أمـــري
هـكـذا الأيـام لا تـنـصـف شـــــــاعـــــــر

✡✡✡✡

جـــمـــعـــتـنا لحظة في العـــمـــر كـــانت
مـــــثـل أمــــواج مـن الظـل البـــديـعْ
في الضـــحى غنَّت وعند الفـــجـــر ضـــاعت
زهـرة حـنـت إلـى فـــــصـل الـربـيـع

✡✡✡✡

في مـــدى عـــينيك شـــاهدت طبـــيـــعـــةْ
ضـــحكت فـــيـــهـــا وغنَّت أمنيـــاتْ
وورودا حـلـوة نـشـــــوى وديــعـــه
رقـــصت كـــالحلم في فـــجـــر الحـــيــاه

✡✡✡✡

في مـــدى عـــينيك أنهـــار عـــمـــيـــقـــةْ
وبقـــايـا مـن حـــضـــارات عـــريقـــه
فـــيـــهـــمـــا أسطورة المجـــد الرفـــيـــقـــه
تنسج التـــاريخ من نور الحـــقـــيـــقـــه

✡✡✡✡

وأنا فـي مـــعـــبـــد الأحـــزان وحـــدي
مـــبـــحـــر للجـــرح في ركب الشـــجـــونْ
دمـــعـــتي ســـالت على أطلال مـــجـــدي
وشـــراييني اســـتـــحـــمت في العـــيـــون

****

قلبـي للـوطـــن..

هـذي الثـلـوج البـــيـض يا أولجـــا مــــرايا
وأرى صـــفـــاء الـطـبـع يمـتـلك الحـنـايـا
فلتـــذكـــريني عـــاشـــقًـــا غـــسـل الخطايا

✡✡✡✡

لا تغـــضـــبي، فـــالحبُّ يا أولجـــا بـروجْ
وهـو الشـــذى ينســـاب فـي كـل المـروج

فــــــــــأتـيـت مــن أرضــي إلــى أرض الـثــلــوج
لـكـن قـلـبـي خـــــــانــنـي ، رفـض الخـــــروج

✡✡✡✡

وتـكلمـت عــــــيناك صـــــامـــــتـــــةً تـغـنـي
هــمــــــست تـعــــــــاتـبـني عـلـى هـذا الـتــــجـني
وأنـا الـذي ســــافـــــرت مـن حُــــسْنٍ لحــــسن

✡✡✡✡

تـتــراقص الأضــــواء فـي عــــيـنيك ســــحــرا
فـــأرى مـــحـبـــة أمــتـي تخـتــــال فــخــرا
وأرى بـلادي فــــيـــــهـــمــــا حـــبــا وذكــرى
فـلـتـــــقـــــبلـي مـن رافـض لـلـعــــشق عُـــــذرا..

✡✡✡✡

لا تحــــُـزنـي ، فــــأنـا لـتــــونسَ كلُّ حـــبـي
ولـكـل فـــــاتـنـة بـهــــــا أعـطـيت قـلـبـي
فـــهــــواك يـا أولجـــا يـضــــيـع عـلـيَّ دربـي
وأنـاكــــريم الـطـبـع فـي شـــوق لـشــــعـــبي....

✡✡✡✡

إن أوقـــــدت عــــــيـناك فـي قـلـبي شــــرارهْ
فــــأنـا عــــرفت الحـب دومــــا فـي حــــراره
وإذا عــــشــــقت الشــــعب لا أجــــد المراره
فـلـتــــعــــذريني إن تجــــاهلـت الإشــــاره...

✡✡✡✡

ومَـــــددت لـي بـين الـثـلـوج يـدا رقـــــيـــــقـــــةْ
صـــافـــحْـــتني، وبكت بعـــينيك الحـــقـــيـقــه
مـــا حـــيلـتي، فـــالحب داء يـا صـــديـقــه
وأنـا صـــريـع الـعـــشق فـي أرضـي الـعـــريقــه..

✡✡✡✡

أنــا إن رفــــــــــضــت الـدفء يـا لحـنَ الـدلالِ
فـــلأنَّ لـي فـي تـونـسٍ ، حــــضـن الجــــمـــــال
ومـــــعـي يـنـابـيـع الـهــــوى تـثـــري خـــيـــــالـي
فــــأرى بـلادي وحـــدهـا مـــهـــد الكمـــال ....

****

من قصيدة: الوجه الجميل للوطن ..

كلكم عندي سواء
يا بني الأوطان ، يا من كلكم لي إخوة أو أصدقاء ،
كلكم لي أقرباء
وأنا أحببتُكم لله في صدق الوفاء ..

✡✡✡✡

وطني يمتد عبر الأرض برا وفضاء ،
وطني كل مكان فيه ألقى النبلاء
وطني في الكون أرض ليس فيها بؤساء
وطني في هذه الدنيا بلاد
شعبها حر كريم الطبع لا يرضى انهزاما واحتواء
وطني الدنيا وما فيها من الأنوار والأضواء

✡✡✡✡

وطني
بقعة في الأرض لا يسطو عليها الأثرياء
بقعة لا يصبح الأقزام فيها زعماء ..
وطني ، في كل شبر فيه تعلو قبة بيضاء
وديار كل من فيها كرام شرفاء ..

✡✡✡✡

وطني ...حلمي الذي في القلب ينساب ضياء
لا يخاف الناس فيه من تحدِّي الأقوياء
ليس فيه الدمع يجري من عيون الفقراء

****

علي الشملي

عيناكِ، فصلٌ خامس..

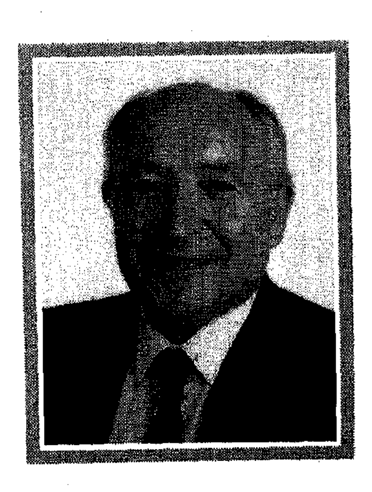
عيناكِ جزيرتانِ من سُكّر
زرقاوانِ من عطرٍ وجزيرتانِ من عنبر
قمرانِ من نورٍ.. ولكنّي منعتُ العشق..

عيناكِ سؤالانِ من آلافِ ليالي
وعيناكِ نغمتانِ في فرحةٍ تتدلّى
قمرانِ من عسلٍ
ولكنّي منعتُ الشّكّ...

عيناكِ أنتِ جزيرتانِ بلا بحارِ
وعيناكِ تغارانِ مثلَ أغصانِ النهارِ
والقهوةُ في عينيكِ ليلٌ
تجمع الأقمار...

علي الصقلي

- علي الصقلي الحسيني (المغرب).
- ولد عام 1932 بفاس ـ المغرب الأقصى.
- حفظ القرآن ، ثم تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي والعالي بكلية القرويين بفاس وتخرج فيها عام 1951.
- عمل أستاذاً بالقرويين و بكلية الآداب بالرباط ، وملحقاً بديوان محمد الخامس، ومستشاراً ثقافياً، ومنذ عام 1971، مفتش عام للتعليم.
- مثل وزارة التربية في اجتماع وزراء التعليم العرب 1972، وشارك في العديد من الندوات التربوية والمهرجانات الثقافية داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية : همسات ولمسات ـ انهار وازهار ـ نفحات ولمحات ـ ارواح وانواح ـ حروف وقطوف ـ أضواء وأنواء، إلى جانب مجموعة من دواوين الأطفال مثل: من اغاني البراعم ـ انغام طائرة ـ ريحان والحان ـ مزامير ومسامير، وسلسلة من الدواوين الدينية مثل: يا إلهي ـ إلى الله. وله كذلك عدد من المسرحيات والروايات الشعرية مثل: مع الأسيرتين ـ المعركة الكبرى ـ الفتح الأكبر ـ أبطال الحجارة ـ الأميرة زينب- رسالتي (ملحمة شعرية على لسان ابن بطوطة) 1997.
- أعماله الإبداعية الأخرى : النشيد الوطني للمملكة المغربية 1969 ـ 5 نوفمبر (قصة مصورة).
- حصل على جائزة المغرب الكبرى عام 1982، وعلى الدكتوراه الفخرية من المهرجان العالمي للشعر ـ مراكش 1984، وعلى جائزة الملك فيصل العالمية.
- عنوانه : مغنى «روض السلام»ـ زنقة زرهون ـ السويسي ـ الرباط ـ المغرب.



وامعتصماه !

أيُّ جـــرمٍ ذلك العِلج أتاهُ! ... فـرمى قلب العـلا فيما رماهُ
وانثنى يُصْعِرُ زهوا خده ... ويعاف الأرض ممشًى لخطاه
آمنا مكر السموات العُلا ... لو تراه خلْتَ فرعون أباه!
وإذا مالَ لتحتٍ طَرفُهُ ... جاذبته للثريا كبرياه
كاسر كالوحش، لولا أنه ... ظالم، بل سادر في غُلواه
سله ماذا بحَصانٍ عَفَّةٍ ... صنعته يده، شُلت يداه
فإذا الطهر على معوله ... تتهاوى في لحيظات ذراه
وإذا العفة في منعطف ... تائه الخطوة، قد ضاعت صُوَاه
آه .. منه حرما مُنتهَكا ... عَـزَّ أن يغدو كذا لولا السَّفاه

✲✲✲✲

يالعمورية الشهباء كلْمي! ... جرحها تنزف كالمزن دماه
قيل، أغضت عن قذاها، أوَ يُغْضِي ... مثلها، إن سيم خسفا عن قذاه؟
أوَ ما ثار على أرباضها ... ثائر، يجأر : وامعتصماه
فاستشاطت أختها بغداد من ... غضب مضطرم شبَّت لظاه
وانتضت عضْبا تعالى أن ترى ... أعين العلياء في الروع أخاه
يا دعاء جائعا من حرة ... لم يرم يلتقم الظلم صداه
منذ مشى الحق على آثاره ... قدراً لا ينثني دون مداه

هادراً كالرعد في إعواله،
ثائراً كالموج يمضي في رُغاه
نحو دار العلج لا يردعه
ما رواه النجم إفكاً وادّعاه

✡✡✡✡

يا صباح الخير آذِنْ بالسنا
تتساقى خمرَهُ تلك الجباه
كن لها طهرا، فكم دنّسها
وَحَلُ الذل، وغاصت في ثراه
وسل العلج عن المظلوم، عن
صرخةٍ ما فتئت تملأ فاه
صرخةٍ زلزلت الظلم، وذا،
في يد المظلوم مملوكا، فتاه
والذي يصنع قيدا ظالما
تحتذي القيد جحيما قدماه

****

المغيب

اكتسى الأفقُ في المغيب احمرارا
لهبيّاً، يلوحُ في الأفْق نارا
وتدانت مواكب الليل تترى
مُسدلات على الوجود ستارا
ولقد هَمَّ بالفرار نهار
لِمَ أزمعتَ يا نهار الفرارا؟
وانثنى عائداً إلى حيث يأوي
كل ما طار، أو على الأرض سارا
إذ توالت على الحظائر قُطعا
نٌ، ثُغاءٌ مَلأنَها وخُوارا
بين أم مشوقة ورضيع
كاد من شوقه يذوب انتظارا
هو في حضنها يجيش، تراه
جُنَّ من فرحة اللقاء وثارا
وعلى عشه استوى كل لقلا
ق، وقد ناح فاستفزَّ الصغارا
فاشرأبت أعناقهم وكذا كلْ
لُ فم مطبق تفتح غارا!

وهو ذا مالك الحزين جُموعا
آيباتٍ، عبر السما تتبارى
نظمتْها عناية الله في سلْ
كٍ عجيب، لكم يعز انتثارا
يا لواء السلام أبيض خفّاً
قا، بليل وصبحه قد أشارا
ولد النور في خطاك غدوًّا،
وَرواحاً على خطاك توارى

✡✡✡✡

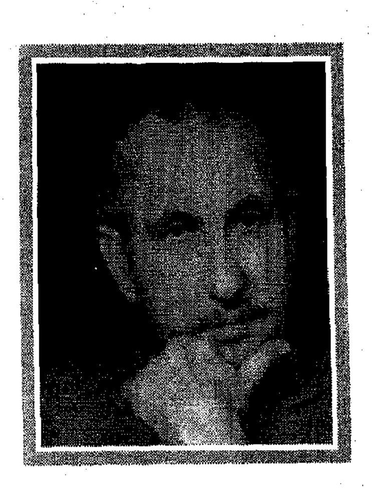
رَبِّ هل حال كونك الرَّحبُ دارا
للخفافيش وحدها ومطارا؟
فاستحبَّتْ على الضياء ظلاما
هتكت تحت جنحه الأستارا
واستباها تحرُّرٌ في مداه
كم ظلام قد استبى الأحرارا!
إيه يا غُرَّة السما، يا منارا
لاعدمناه في السماء منارا
إن طواكِ الدجى، ووراكِ ليلا
فاغمري الكون بالضياء نهارا
هكذا كُوِّر النهار على الليـ
ـل فما نرتديه إلا معارا

****

علي الصقلي

علي الصياد

- علي محمد الصياد (مصر).
- ولد عام 1923 بمدينة السنبلاوين - محافظة الدقهلية.
- درس بالمعهد الديني بمدينة الزقازيق ، والتحق بكلية دار العلوم عام 1948 وتخرج فيها عام 1952 .
- سافر إلى العراق عام 1954 ، وأبعد منها مرتين لأسباب سياسية كان آخرهما عام 1958 . وقد سافر بعد ذلك إلى السعودية ثم إلى غزة ، ثم عاد إلى مصر في أواخر الستينيات فآثر العزلة بالإسكندرية.
- ظهرت موهبته الشعرية منذ كان طالبا بالمعهد الديني بالزقازيق ثم نمت موهبته بعد انتقاله إلى القاهرة ولقائه بكبار شعرائها ومشاركاته في الندوات القاهرية سواء في جمعية الشبان المسلمين ، أوالشبان المسيحيين أو دار الحكمة.
- نشر شعره في مصر والعراق ، وظل يواصل النشر في صحف ومجلات القاهرة مثل : الرسالة الجديدة ، والشعر ، والكاتب ، والثقافة ، والهلال ، والقاهرة ، والأخبار ، والأهرام.
- أذيعت بعض أشعاره عبر الإذاعات العربية ، وقد وضع لإذاعة بغداد النشيد الجمهوري "ابن الشعب" ونشيد : "صباح الخير .. صباح الثورة"
- عنوانه : بولكلي ش 39 مسجد الهداية - الإسكندرية.



لقطات من مسارح الحياة

من أنا؟ من أنت؟ من هذا وهذي؟ ما الحياةْ؟
كلُّنا من صُنعه وهو قدير في علاه
وسنفنَى ثم نحيا في استباق للقاه ..
إنما من يا ترى منا سيحظى برضاه؟

✡✡✡✡

هو لا ينظر إلا بين أعماق الصدورْ
فلَكمْ ثوبٍ نضيرٍ بينه مات الضمير!
ولكم قصر مَشيدٍ فيه للطهر قبور!
وغدا تجلو يد الغيب عن الزيف الستور!

✡✡✡✡

أيها الباني بروحها مَزَّقتْ قلب الفضاءْ
إن تكن خمرة أقداحك تنسيك البلاء
فأنا خمرة روحي من عناقيد السماء
خمرة توقظ، لا تذهل، تهدي للضياء!

✡✡✡✡

كيف عن بعضك تجفو وهو في ثوبك يهفو؟
إن في ذاتك ذاتي حين تصحو حين تغفو!
أنت مثلي، وأنا مثلك بين الكون طيف
أي فرق بيننا؟ إن كان فرق فهو زيف!

✡✡✡✡

أيها العالم من غيرك نغدو جاهلينْ
اِسقنا من نبعك الثرثار رَوَّ الظامئين
اهْدِ من حولك بالحكمة للحق المبين
إنما العالم في الأرض وريث المرسلين

✡✡✡✡

نحن في الأرض لغير الله لا نحني الجباهْ
هل يرى العلم ركوعا وسجودا لسواه؟
لا تداجي، قل وجاهر، لا تخف عَسف الطغاه
أنت أقوى . قل ولا تخش سوى بأس الإله!

✡✡✡✡

لك ما شئت ولي ما شئت، والله يشاءْ
كل ما ترجوه لا نجنيه إلا بقضاء!
وغدا نحن جميعا حينما نفنى سواء
إنما لسنا سواء حينما نلقى الجزاء!!

✡✡✡✡

أيها العالم قل لي ما الذي تحكي البلابلْ؟
وهل الطيرُ إذا أصغت تعي همس الخمائل؟
أيها العالم عِظْني فأنا بالسر جاهل!
كل ما أعلم أن الكون باسم الله هادل!!

✡✡✡✡

وحَبالَى السحب في أي مكان تضعُ؟
أَعَلَى الروض أم الأرض لها متسع؟
أم لها أنّى سرَت شمُّ الرواسي مضجع؟
إنها تدري بوحي الغيب أين الموضع!

✡✡✡✡

رُب حسناء كعنقاء بأفق الكبرياء
قد تهاوت في انتشاء بين أزهار الثناء!
كلما أطريت لانت بعد عصيان الإباء!
هذه حواء هذا قلبها رغم الحياء!!

✡✡✡✡

قيل عنها هي سرٌّ فيه قد حارت عقول!
وهي مخلوق كليل صيغ من عضو كليل!
إنها من ضلعٍ عوجاء سوّاها الوكيل!
ثم صارت منذ كانت أمنا في كل جيل !

✡✡✡✡

ليس في الدنيا وجود لوجود بسواها
ضِعفُ ما تأخذ تعطينا، وما جَفّ نداها!
وستبقى منبعا للحب يسقي من سقاها
هي كالجنة فينا، إنما نحن جناها!!

✡✡✡✡

جنة معطاء لكن شوكها بين الزهورْ!!
فترفّق حينما تقطف، واحذر أن تثور!
فهي إن ثارت تجد للزهر أنياب النسور!
إنما سرعان ما تبكي على سوء المصير!!

✡✡✡✡

وعجيب ليس منها بين دنيانا مفرُّ!
فهي للأجيال بين الغيب والدنيا ممر!
تارة في وجهها ليل وأخرى فيه فجر
هي فوق الأرض شر، وهي رغم الشر خير!!

****

من قصيدة: ظمئت للموعد الكبير

رُحماك ياصانعَ الوجودِ
ياصاحبَ المجد والخلودِ
يامن غدًا كلنا إلي
مِنْ سيدٍ كان أو مسود
من كل فرعون تاه كبرا
لكل من أنَّ في القيود
من كل من هام في الروابي
لكل من دبَّ في النجود
فنحن حين الردى سواء
وهذه قصة الوجود!
رحماك إني إليك أشكو
بعضي الذي لجَّ في صدودي
فنَجِّ يابارئي سفيني
فالريح مجنونة الرعود
هجرت طيني وصرت روحا
قد شفّها الشوق للصعود!

✡✡✡✡

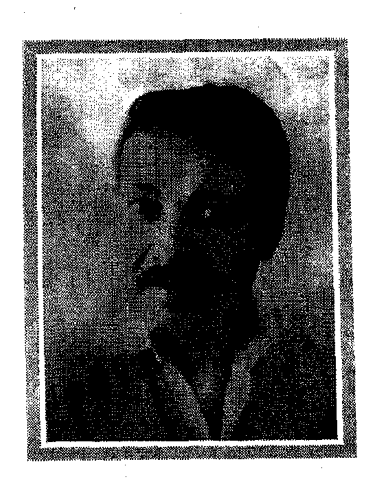
يامالك الملك، يامجيري
ظمئت للموعد الكبير
في كل آن لنا لقاء
بالروح، بالفكر، بالشعور

****

علي الصياد

عليّ الطائي

- علي حسين خلف صالح الطائي (العراق).
- ولد عام 1945 في ديالى.
- لم يكمل دراسته لظروف اجتماعية ومادية.
- عمل فترة طويلة في وزارة الثقافة والإعلام العراقية، ورئيساً للقسم الثقافي في إذاعة صوت الجماهير، ورئيساً للقسمين الثقافيين في إذاعة بغداد وتلفزيونها، ويعمل الآن سكرتيراً لمجلة «آفاق عربية».
- نشر الكثير من إنتاجه في الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- دواوينه الشعرية: السفر الجديد نحو الأشياء 1972 - مائدة للحب مائدة للغبار 1978 - موسم في الذكرى 1987 - خوذة أيلول 1987 - تلك الساعة في الفاو 1988 - أسابيع المحب الأعزل 1989.
- ترجمت بعض قصائده إلى لغات عالمية.
- ممن كتب عنه من النقاد: ماجد السامرائي، وسامي مهدي، وعبدالجبار عباس، ومحمد مبارك، وقيس الجنابي، وطراد الكبيسي، وسامي خشبة، وخلدون الشمعة، وغيرهم..
- عنوانه: بغداد - الأعظمية - سبع ابكار - 1/340 $\frac{95}{18}$ ث5.



من الـــذي أجمعـــه

(أ)

ليس تمامًا، عازمًا أنا
على الذي أريد أن يكون لي
وإنما يمكن أن يأتي
لأنه ليس الذي من أجله
تُغلق قدامي الطرق.
لكنما هناك ما يغيظني،
يجعلني أقلِّب الكفين كلما
سُئلت عما في يدي
إذ ليس عندي غير أوراق خفيفه
لا النجم فيها، لا القمر
لا الصيف لا الشتاء
لا الربيع لا الخريف
تزيح لي الراكد.

(ب)

كأنهم أبطال أفلام تدوم نصف ساعة
أو أنهم أبطال قصة قصيرة
في أحسن الأحوال
صحبي الذين قبل ساعة كانوا معي.
لم نكمل الذي..
كنا طلبناه من الشراب
فبقيت شاغرةً موائد
وبقيت شاغرة ساعات
كان رغابًا يومنا
كان رغاباً...
لا تلبيها دكاكين ولا حانات.

(جـ)

الآن في زاوية أو تحت سقف،
كل واحد منا انتهى
من جرْد ما ضاع وما بقي.
أمام صحن ورغيف،
وضياء ساقط من نافذه
لنا يتاح أن..
نبحث مطرقين نمضغ الطعام

عن جمع أسباب لأخطاء تعددت
مستعجلين باتجاه أي منفذ
كأنما بعد قليل نلتقي
وجهًا لوجه بالذي نخشاه

(د)

لا أستطيع أن أملأ يومي
بالذي أجمعه
ليس هناك ما يصلح
للخَزْن أو الأوراق
كل الذي ألمسه
ليس تماماً لي ولا لصاحبي.
قيد بعضنا بعضاً
بحاشد من العهود
أدركت هذا متأخراً.
وهكذا عمَّ أداءنا التجريد
موائد تُقلب مرات عديدة
للبحث مرة أخرى
عن الذي يجمعنا
أو ربما من أجل أن نبحث عن
مبرر آخر يقلب الموائد.

(هـ)

في معظم الأحيان
تفيض عن حاجتنا
كعدة الزينة في المناسبات
أقنعة،
ليس لها مخاطر
قابلة للغش والاستهلاك
لكنها لا تنفد
منذ الصباح حتى آخر الضوء وحتى..
مطلع الصبح الذي يليه
ونحن نستهلكها بإمعان
ملوِّثين الوقتَ والمكان
وربما تُجبرنا الحالة أن نجعلها
هواءنا طوال ذاك اليوم
فهي التي تبدأ بالنمو
بعد التماع سِنِّنا الأول حتى
تلفنا الأعضاء والملامح
لكنها في لحظة لا دخل فيها للذي
نتقنه أو الذي لا نتقنه
تصبح لا نفع لها.
أكوام بالونات حفلٍ وتفجرت
كل الذي استهلك منها
ومن الوقت الذي أتيح
لكنما الذي يطيل من رقابنا المحنيَّه
أن قناعاً واحدًا يبقى،
لصيقاً بالعظام دونما أقنعة مساعده
وهو الذي أمامنا في هذه اللحظه
الجسد اليابس والعاري الذي..
بعد قليل يدخل النسيان
محايداً وزاهداً بكل شيء.

****

من قصيدة:
أسمال القرن العشرين

أنا أعرف مثلما أنت تعرف.
الكلامُ،
ذاك الذي تحرص أن أقوله..
كيَدِ الميت
لا يفتح ولا يلوي.
إن أسفي يتصاعد كثيفاً
لماذا وحده الخوفُ
هو الذي يجمعنا على الورق؟
الحكمة طوت كتابها.
لا أمل في زيارتها ثانيه
عالج معي الفروسية إذن.
خبازون، وقصابون، وخياطون
حدادون، وباعة خضر، ولصوص
راقصون، وتجار حروب، وممثلو مغامرات
وشركات، وسياسيون فاشلون،
وممثلون، ورياضيون، ودجالو نظريات
ومتآمرون علينا، وآخرون فائضون
عن الحاجة في السياسة الدوليه
لهم الصفحات الأكثر في صحف العالم
أنا أعرف أن ١ + ١ = مثل ما تعرفه أنت
آخرون يفهمون ذلك هكذا = ٠
إحباط؟
لا تبتئس.

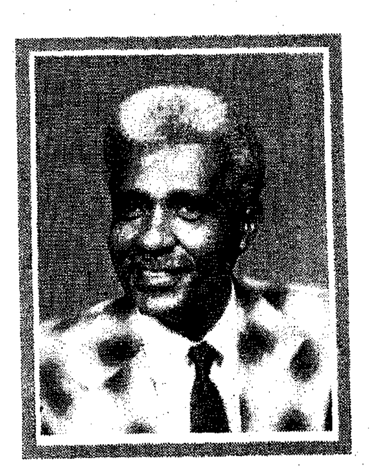
****

علي الطائي

«هي مجموعةُ أشياءْ
لا يتحقّقُ معظمُها باستمرارْ
أحياناً أُعلنُ أني
أجبنُ تعويضاً عنها
شيئاً ما يتحقّقْ»
فقد يتغيّرُ الطريقُ، أو يتغيّرُ المكانْ
وربما يكفُّ لي الاطمئنانْ
في السبتِ مثلاً ربما يأتي
في الأحدِ المقبلِ يأتيني أو الإثنينْ
يأتي الثلاثاءَ أو الأربعاءْ

علي العطا علي

- علي العطا علي (السودان).
- ولد عام 1940 في أم درمان.
- حصل على دبلوم معهد شمبات الزراعي 1961، وبكالوريوس الآداب في اللغة العربية من جامعة الخرطوم 1969، والماجستير في الإدارة العامة من الولايات المتحدة الأميركية - جامعة جنوب كالفورنيا 1980.
- عمل معيدًا بالمعهد الزراعي ، ثم موظفًا بديوان شؤون الخدمة ، وتقاعد بناء على طلبه عام 1993.
- دواوينه الشعرية : مراثي الزمن القديم 1993.
- عنوانه : اجزاخانة الجماهير - الخرطوم ص.ب 669 - جمهورية السودان.



التذكار الباقي

يا «أركويت» عروسَ الشرق، أين مضى
عهدٌ لديك، وشأن الدهر دوّارُ ؟
أيام جئناك كي نصطاف ترهقنا
شتى الهموم، وماضي العمر أكدار
كنا وكنت كركْبٍ ضل رائده
آواه روض ، من الرمضاء مخضار
فانساح يمرح في أفيائه فرحاً
يجني الثمار، وماء الروض مدرار
إن أنس لا أنس ضوءَ الفجر منسكباً
فوق التلال وفي الأجواء أطيار
سرب يمر ،وسرب مائج غَرِد
بين الهضاب وبين السفح موّار
والغيم يزحف في الآفاق مرتقياً
شمّ الجبال ويهوي وهو أمطار
تجري جداول في الوادي يحف بها
كالثلج في اللون ثغّاء وهدّار
والقوم ساروا إلى الربْوات يُطربهم
في رونق الصبح قيثار ومزمار
والريح تعبث بالأعشاب عابرة
شتى المروج وفي القيعان أشجار
وفي الأصائل يصفو الجو معتلياً
تلك التلال وملء العين أسحار
حتى تُغَيِّبها ظلماء ضافية
تمحو الوجود وفيها الطرف يحتار!
والصمت يُطبق في الوديان محتبساً
صوت الهوام وبعض القوم سُمّار
يا أركويت توالي الدهر مجترفاً
تلك العهود كما ينساح تيار
لا شيء يخلد في الدنيا فكم قُبِرت
أُمَمٌ وكم صَمَتَتْ بالموت أدهار
لكن عهداً تقضى بين أربعكم
رغم الزمان سيبقى منه تذكار

****

الجميزة العتيقة

كانت هنالك قربَ قريتنا
من سالف الأجيال والحقبِ
جميزة جدِّي استظل بها
طفلاً مع الخلان للعب
عمرتْ بهم حتى إذا ذهبوا
آوت بذاك الظل جيل أبي
فقضى بها دهراً وفارقها
لنقيم نحن بظلها الرطب
كم مبهجا كان الخريف لنا
وسهولنا تزدان بالعشب
بينا السماء تموج صفحتها
موّارةً بمواكب السحب
والدوحة الخضراء باسقة
تختال في أثوابها القُشُب
تعتادها الأنسام نادية
وتداعب الأفنان في دأب
وتغرد الأطيار حائمةً
حول الغصون النضر عن كثب
ونقيم نحن بظلها زمراً
حتى تفتح أعين الشهب
ونمارس الألعاب في شغف
بل نحتفي بالجهد والنصب
نبني القصور الشمَّ نزعمها
مأوى الملوك عريقة النسب
ونصوغ رعياناً وماشية
في السهل تمرح أو على الكثب
أو نرتقي الأغصان تتحفنا
خضر السهول بمشهد عجب
أو نجتني الجميز نطعمه
فنذوقه أشهى من العنب
كم كان للأيام دَهْرَئذٍ
من رونق ضافٍ ومن خلب
لكنها قد أصبحت ذكراً
تطفو على الوجدان كالحبب
والدوحة الغناء أبعدها
عنا زمان وارف الحجب
يا ليت شعري هل أطاح بها
مر الزمان بجيشه اللجب
أو أنها كالعهد آهلة
معمورة باللهو والصخب؟

****

من قصيدة: ذكرى عطبره

يا مهد هاتيك الوجوه الناضرةْ
يا درة بين المدائن فاخرةْ
يا أيكة في الملتقى رقدت على
حضن المياه قريرة .. يا شاعره
كم عادني شوق إلى الرجعى وكم
عادت إلى ماضي الليالي الذاكره
تلك الليالي الذاهبات كأنها
عهد بعيد في قرون غابره
سنظل دوماً ذاكرين لفضلها
أوَ لم تكن أماً علينا ساهره؟
فلها من القلب الحفيِّ بذكرها
نزجي التحايا المخلصات العاطره

****

علي العطا علي

علي الفتّال

- علي كاظم حسن الفتّال (العراق).
- ولد عام 1935 في كربلاء.
- بعد اجتيازه مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي التحق بكلية الآداب - جامعة بغداد - وتخرج في قسم اللغة العربية عام 1976.
- عمل في صناعة الجريد، وحرفة الفتالة، وتنقل بين وظائف عدة في مصفاة للنفط، وفني مختبر بمعمل استخلاص الكبريت، ومساعد مختبر في معمل للتعليب، وأحيل إلى التقاعد بدرجة رئيس ملاحظين عام 1985 حيث تعاقد للعمل مع الدار الوطنية للنشر والتوزيع، ثم أسس عام 1988 مكتبة دار الفتال للطباعة والنشر والتوزيع، كما رأس تحرير مجلة «تموز» التي أصدرتها منظمة اتحاد الشباب - فرع كربلاء.
- عضو في اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، وفي الهيئة الاستشارية للثقافة والفنون بمحافظة كربلاء، وأمين عام لاتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: براعم صغيرة 1969 - الاحتراق في لهيب الشفاه 1984 - عيناك بداية الحياة 1986.
- مؤلفاته: منها: تراثنا الشعبي في مساراته التاريخية - الحب في لغة نزار قباني - ملا عبود الكرخي رائد الشعر العامي.
- نشر الكثير من قصائده وأبحاثه في الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- عنوانه: ص.ب 466 - كربلاء - العراق.



صهيل الحرف

أسرجتُ خيل قصيدي وهْي تقتحمُ
بالمكْرمات وفي أرسانها شَمَمُ

حتى إذا الليل وافاها به صهلتْ
فانزاح عنها كما بالسيف ينجذم

وحمحم الحرف فيها وهْو ذو نسبٍ
يرقَى إليه العُلا إن راح يبتسم

وتشرق الشمس من أردانه ألقاً
وهْو الذي ما غزَتْ أعتابَهُ الظلم

إن ضامني الضيم يوماً، والدنا غِيَرٌ
بالحرف لذْتُ فكان الحرف يقتحم

إذ إنَّ بي من سجايا «مسلم» نسباً
والحرف ما بيننا بالعز يُقْتَسَم

لذا أظل مع الجُلَّى على فرسي
وبالقصيد أداوي من به صَمَم

أسترعف النخوةَ الشمَّاء في غبشٍ
كيما أرى الفجر بالعلياء يتَّسم

أرضعتُ قافيتي من منتدى شممي
لكنْ ثمةَ مَنْ عافتهم الشيم

أنَّى اتجهتُ وجدت الشوك يسبقني
لكنَّ شِعريَ ما ضلت به قَدَم

أنا الإباء سأبقى والإباء أنا
والمرْجِفون بدربي كلهم خدم

فالصدق من شيمي والمرتقى هدفي
وما ارتقائيَ إلا فيه أعتصم

وما اعتصاميَ إلا كي أُشِعَّ سناً
في درب مَن ظل يغزو دربَهم قَتَم

قصائدي من لهاث الفجر مَرضَعُها
لم تنفطم منه يوماً مثلما فُطِموا

قصائدي الذهب الإبريز يحسدها
لا مثلما كتبوا، لا مثلما نظموا

قصائدي - وبرغم المرجفين - غدت
تشق درباً على جنبيه قد هُزِموا

(أنام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جرّاها ويختصم)

لأنها رضعتْ من منبعٍ شمختْ
هضابُه فاستراحت عندها القمم

تلك القــوافي نديّاتٌ مــرابعــهــا
لا مَـيل فــيــهــا ولا سَـبْخٌ ولا وَرَمُ
الطِّيب منبـعـهـا، والفـجـر مطلعـهـا
والعـزّ مـربعـهـا، تسـمـو بهـا القـيم

****

التصريفـة

جـاءت ملفـعـةً بـ«سمْل» عـبـاءةٍ
وتجـرُ حـيـرى خلفــهـا أولادَها
مــشــدوهة العــينين ذابلة اللمى
تهــــذي وتلعن تارةً أجــــدادها
وبكفّـهــا خـمـســون ديناراً رجتْ
- وبحــســرةٍ وبلوعــةٍ - «خـرّادها»
يا مـحـسنين تقـول: وهْي كـسـيـرةٌ
وتريد في تصـريفــهــا إنجــادها
فـرفـعتُ رأسي مـسـتـشـفّـاً حـالها
فــرأيت مــا قــد راعني أومــا دهى
سـمـراء قـد ذبلت نضـارة وجـهـهـا
وإلى مــهــاوي الموت جـوعٌ قــادها
سـمـراء تسـتـهـوي القلوب بقـدِّها
وتغـيظ - في حُـسنٍ بهـا - حـسّادها
لكنهـا - والجـوع أنْحَلَ جـسـمـهـا -
صـارت سـيـوفـاً غـادرتْ أغـمـادها
فـبـدَتْ بعـينيـهـا جـهنم تصطلي
وتزيد - من ضـيـقٍ بهـا - إيقـادها
وتحـــدّرت دمــعـــاتهـــا لكنهـــا
نيــرانهــا لم تســتطع إخـمــادها
مـدّت إليَّ يداً كــأنَّ عــروقــهــا
عــيــدان فـحـم شكْلهــا وسَـوّادها
قـــالت: بحـق اللـه لا تَـرْدُدْ يداً
مُـــدّت إليـك ولا تـردّ عـنـادها
خـذها فـصـرِّفْـهـا لتنقـذ أنفـسـاً
من جـوعـهـا كـادت ترى أصـفـادها
«والنفس راغـبـة إذا رغَّـبـتـهـا»
فـاطلب - لنَيْل سـعـادة - قـصّادها
فـأخـذتهـا منهـا وصـرت مـعـايناً
في «نخلةٍ» علّي أرى أشــهــادها
وإذا فـرغت من النخـيلة صـرت أسْـ
ـتـهـدي (بخطٍّ) علّه قـد سـادها
وقَلّبْـتـهـا لأرى بمنتـصفٍ بهـا
«فسْـفـورةٌ» شـعّت فكان عـمـادها
لكنني فــوجــئت أن «خطيِّطاً»
أودى بهـا إذ إنَّ فـيـه فـسـادها
فـرفـعت رأسي مـرة أخـرى إلى الـ
ـمـشـدوهة العـينين شمتُ سـهـادها
لكأنهـا قـد سُـمِّـرتْ مـأخـوذةً
أو أنهـا قـد سَـمَّـرتْ حـدّادها
كـانت بعـينيـهـا تذوب توسـلاً
وتودّ لـو أُنهي لـهـا مـيـعـادها
فـأقـول فـصْل القـول في خـمـسينها
لأريحـهـا وأريح مَن لي قـادها
فنظرت في وجـه الضـحـيـة باسـماً
لأزيح مـاقــد هـدّها وأبـادها
ومـددتُ في جـيـبي يدي فـتـبسـمتْ
وتفـتـحتْ - بل فَـتَّـحـت - أورادها
أعطيـتـهـا الخـمـسين عـشـراتٍ بذا
قـد حـقـقتْ - والأمنيـات - مـرادها

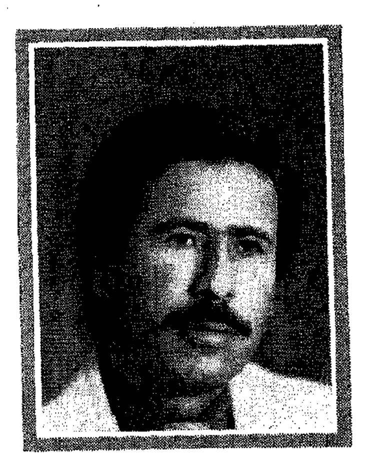
****

علي الفتال

أيها الروح ضم رتاجاً على البا
ب وغلّق عليك كل النوافذ
كي نُساق من بعضنا ما نُساق
منهوب بعضنا كما الصنو نافذ
فنبثّ الأشجان بثاً صموتاً
إذ كلانا يستطيع فوق المنافذ

علي الفزاع

- علي أحمد الفزاع (الأردن).
- ولد عام 1954 في السلط.
- حاصل على بكالوريوس في الآداب من الجامعة الأردنية 1977، وماجستير في الأدب والنقد من الجامعة الأردنية 1982.
- عمل مدرساً بين عامي 77 و 1980، ثم معداً ومقدماً للبرامج في الإذاعة والتلفزيون الأردني 1980، 1981، ثم رئيساً للقسم الثقافي في الإذاعة الأردنية 1981، 1982، ثم مستشارا ثقافياً لوزير الشباب ومديراً للشئون الثقافية والتوجيه الوطني في وزارة الشباب 1988، 1989، ونائباً لرئيس لجنة الشعر في مهرجان جرش 1986، 1992.
- دواوينه الشعرية: نبوءة الليل الأخير 1982 - الخروج من جزيرة الضباب 1986 - مرثية المحطة الثالثة 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ملعون أبوالمصاري والفرسان (مسرحيات باللهجة المحلية) 1978.
- مؤلفاته: جبرا إبراهيم جبرا: دراسة في فنه الأدبي.
- حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب 1990.
- عنوانه: ص.ب 927239 عمان.



أربــــع طلقـــــات

الطلقة الأولى:

صاحبي مُشْمس كالنهارْ،
لا يحب الكلام، ولا
يدعي أنه عبقري الحوارْ
صاحبي ما له غير حاكورة،
سُرقتْ..
وصغار على ضفة النهر ودَّعهم،
وبكى معهم...
ثم تاهوا،
من قفار لقفار...
ولذا يعلن الآن هذا الفتى:
أنه كافر بالحوار
كافر برؤى المائدة...
يعلن الآن هذا الفتى
أن كل الذي قيل،
أو سيقال،
لا يساوي
طلقة واحدة...

الطلقة الثانية:

لم يعد في السلاح سوى
طلقة واحدة
سأشد عليها يدي،
وسأطلقها،
باتجاه الذين يرون دمي،
خمرةً،
ويرون البلاد لهم،
مائده...
أنت أيتها الطلقة الماجده
ليس للنار أن تخذل الأبرياء
لا ولا أن تُرى هامدة
أنت أيتها الطلقة الماجده
ههنا جسد للعدو
فاعبري،
طلقة لا تفارق مخدعها

هي ليست سوى
طلقة فاسدة...

الطلقة الثالثة:

أريدكِ أو لا أريدك،
هذا خياري العسير
أريدك...
أعرف أن النوارس لا تهجر البحر
أن الأصابع لا تهجر الكف،
أعرف أنك دالية العمر،
مدفأة القلب،
ركني الأثير...
وأنك حين يعلَّق في السجن رأسي،
تكونين أيقونة لانبعاثي الكبير...
ولكن للسوط فيك مقال
وللعسكري المدجج بالحقد والذل،
فيك مقال
وللتاجر الفهلوي،
يظل القرار الأخير...

الطلقة الرابعة:

قال لي،
وعلى سوطه بقعة من دمي:
لا تمت
إن للموت حرمته،
وله طقسُه،
ولذا لا تدنس قداسته،
بانطفائك أنت
لا تمت، هكذا «دفعة واحده»
أو لست تحب الحياة،
تغني لها؟
فتحمّل إذن ليلة أخرى،
ليلة واحدة
ميتة أخرى
ميتة واحدة
قالها ظامئاً
وهوى جثة حاقدة...

****

من قصيدة:

لوحتان للفتى الفلسطيني

اللوحة الأولى:

عند باب المخيم،
أو عند باب العمودْ...
كان ممتشقاً حجرا
وقبالته غابة
من دخان السلاح،
ومدى من جنود...
كان كالسَرْو منتصباً
والبنادق من حوله،
تتقيأ أحشاءها،
لهباً وحديد...
لم يكن تتطامن أغصانه
للرياح
أو يدير لهم ظهره،
لم يكن يتخلص من حجر،
هو في يده ترسهُ والسلاح...
يا رياح
إنه ولد أرضعته جبال الجليل
غسلت بندى العنف جبهته
فأتى مثلما حملت
ساعداه من الصخر،
والقلب نيل...
يا جبال الجليل
إنه وعدنا،
غدنا،
شمسنا
حلْمُنا «القطرتُه» المرارات،
من ألف جيل
يا جبال الجليل
هو ذا يتدفق كالسيل محتشداً،
عاصفاً مثل ريح
فإذا حاصرته حراب العدو
أو إذا سُيِّجت حوله،
فوهات بنادقهم،
جمع الأرض من حوله،
صاغها حجراً،
ورماهم به
ثم كرّ على عجل،

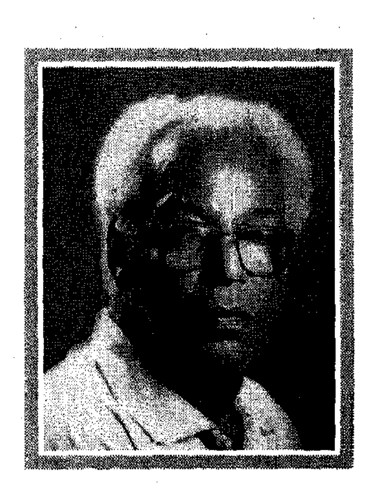
****

علي الفزاع

عشية للرحيل
وبوصلة لجميع الجهات
والبلاد التي لمتها ووطنتها
واحتوتني دروبي بلا عدد
وأنا أحملها من دمي
مثل أيقونة للشتات
ها أنا بعد دهر من الدم والشهداء
وعلى منبر لجميع اللغات
ها أنا أعلنها الآن أني

علي الفزاني

- علي عبدالسلام الفزّاني (ليبيا).
- ولد عام 1935 في قرية صرمان - غرب طرابلس.
- حفظ القرآن في العاشرة، ثم انتقل إلى مدينة بنغازي وحصل على دبلوم في التمريض، ثم إلى الإسكندرية 1970 وتخصص في علوم التغذية والتوعية الصحية، و سبق له الحصول على دبلوم صيدلي مساعد ودراسة أصول اللغة وعلومها بالجامعة الإسلامية بمدينة البيضاء 1956.
- شارك في العديد من المؤتمرات والملتقيات الأدبية.
- آخر المناصب التي شغلها مدير الثقافة في بنغازي، فمدير الشؤون الثقافية.
- مؤسس فرع رابطة الكتاب في مدينة بنغازي.
- دواوينه الشعرية: رحلة الضياع 1967- أسفار الحزن المضيئة 1968- قصائد مهاجرة 1969- الموت فوق المئذنة 1973 - المجموعة الشعرية الأولى 1975 - مواسم الفقدان 1978- الطوفان آت 1981 - دمي يقاتلني الآن، والقنديل الضائع (ديوانان في مجلد واحد) 1984 - ارقص حافياً 1995 - طائر الأبعاد الميتة 1995 - فضاءات اليمامة العذراء 1998.
- حصل علي الجائزة التقديرية في عيد العلم 1970، ووسام الريادة في مجال الشعر المعاصر 1989.
- كتبت عنه دراسات كثيرة في القاهرة، وتونس، وسورية.
- عنوانه: رابطة الأدباء والكتاب - شارع عبد المنعم رياض - بنغازي - ليبيا.



عذاب الطين

يغضب الطين ويغدو

كصخور وجلامدْ

يغضب الطين فيعطي لهب النار المواقدْ

وأنا طين وماء أتألم

آه لو تدرين ماذا محنة الصمت وما عقبى الترنم ؟

ها هنا في الشرق يا سمراءُ حتى الريح تلجم

لا تلم عذراء تشكو من حبيب صار أبكم

☆☆☆☆☆

أيها الطين لماذا يولد الإنسان مُرغم ؟!

ولماذا يكدح الدهرَ فقيرٌ ويلاقي الموت معدم ؟!

ولماذا يصمت الحرف ويبقي حوله الخوف يدمدم ؟!

أيها الطين أجبني فأنا قد صرت طينا أتألم

****

سارق النيران

سارقُ النيرانِ قد أوهمني

أن عصر النار فينا قد خَمَدْ

البراكين سكون خامدٌ

والفوانيس شحوب للأبد

أين من يعطيك قلباً نابضاً؟

كل غاد من طريق لم يَعُد

إنه التاريخ قد أرهقني

يقظة ..وعيا ..خيالا وجسد

تركونا للمآسي جثثاً

ليت أمي (في هواها) لم تَلِد

أطفأوا النيران في مجمرتي

بدّدوا حبري حروفا تتّقِد

☆☆☆☆☆

جوع طفلي، واليتامى، والرؤى

وانتحاري وأُفولي في الشبابْ

تذهب الأعوام مني خلسة

مَنْ مجيرى من سهاد واغتراب؟

أنا طفل الأمس أحيا ضاحكا

ها أنا الموءود حيا في التراب

قصتي في خَلَدي أغنية
هل عرفت الحزن في صُلب كتاب؟
سارقُ النيران قد أوهمني
غير أني أعرف الأرض الخراب
وطني مَجْمَرة أُشعلها
من بروق الغيم، من ثلج الهضاب

✲✲✲✲

يا حبيبي، في دمائي ثورة
هي عندي كل أوج الكبرياء؛
قد صنعنا للهوى أسطورة
وعشقنا الأرض حبا وانتماء
كل صوت لم يصل مئذنة
فهو لغو من هُراء الجبناء
إن شيئا رائعا أعبده
وطني المحروم من كل ضياء
من رماد النار إني صانع
أحرفا سمراً، وفجراً وسناء

✲✲✲✲

إن زادي لم يزل حريّتي
وأنا الرفض إلى يوم المعادْ
فاصلُبوني فوق حرفي واقفا
فأنا المصلوبُ فكرا ومداد
تولد «البلجاء» من مقبرتي
وأرى «وطفاء» للثأر امتداد
«كربلاء» لم تزل قائمة
ورهيب السوط في كف «زياد»
لا تقل نحن قريش، إننا
قوم كهف نتسلّى بالرقاد

✲✲✲✲

هل تُرى يغنيك عنا عابر؟
فتأمل في تعاسات السنينْ
شعبنا الغرثان في عزلته
والضحايا كذباب يسقطون
رحلة الإنسان في قريتنا
لم تكن إلا عذابات القرون
أمُّنا الأرض أعادت خصبها
فلماذا – مرة – لا تفهمون؟

إنها أعراسكم فابتهجوا
ودعوا الرحمن يجزي الكافرين
في السماوات إله غافر
أفأنتم أولياء العالمين؟

****

من قصيدة: طريق الغضب

الشاعر المغترب الطريد
يطحنه الفراغ عبر رحلة الوجود
يمضغه المقهى ..تواسي حزنَه رسائلُ البريد
الشاعر المعذب البعيدْ
يموت في انتظار ما يريدْ
يمشي على النيران والجليدْ
يمزق الأبعاد والحدود
ويشعل البركان في برودة الجماد
الشاعر الحروف والدواة والمداد
يغوص في تناقض الحياة، في تزاحم الأضداد
الأرض والإنسان والزمان ... كلها بلاد
ومرفأ للمبحر الذي بقلبه يصطاد
في الصمت في الضجيج في الصدى وفي الرماد

****

علي الفزاني

يغضب الطين ويغدو
كصخور وجلامد
يغضب الطين فيطفي لهيب النار المواقد
وأنا طين ونار أتألم
آه لو تدرين ماذا محنة العشق وما تعني [illegible]
صامتا في الشرق يا سمراء حتى الريح تلجم
سأتلو عذراء تشكو بعد حبيب صار [illegible]
* * *
أيها الطين لماذا يولد الإنسان [illegible]
ولماذا يكدح الدهر [illegible] ويأتي الموت [illegible]

عليّ اللواتي

- علي اللواتي (تونس).
- ولد عام 1947 بتونس.
- حاصل على إجازة في الحقوق من الجامعة التونسية.
- شغل بين عامي 74 و 1990 خطة رئيس دائرة الفنون بوزارة الثقافة، بالإضافة إلى إدارة متحف الفن الحديث بتونس، وهو الآن مدير دار الفنون بتونس، ورئيس لجنة متابعة مشروع مركز الموسيقى العربية. كما عمل في ميادين مختلفة كالصحافة، والنقد الموسيقي والتشكيلي.
- دواوينه الشعرية: أخبار البئر المعطلة 1986.
- مؤلفاته: جمالية الرسم الإسلامي ـ آنا باز (قصائد مترجمة) ـ الرسام علي بن سالم ـ التجريد في الرسم التونسي ـ رؤى الرسم السريالي ـ الرسم الأوروبي بتونس ـ الرسام بن زاكور ـ تخطيطات من منير شعراني.
- أقام عدة معارض شخصية.
- عنوانه: عمارة 44 ـ المنزه التاسع ـ الجمهورية التونسية.



الغاقة العائدة

غاقة مبهورةُ الصوتِ على موج المحيط،

بشرت بالشمس إذ مالت

وقالت:

«ما ترى لو أبتني عشاً على..

الصاري وأمضي بينكم

سماعةً للغيب، أذناً ترقب الوقْع البعيد،

وأرسلوني، آتكم بالغصن مخضراً

إذا ذاب الجليد...».

ضحكوا في الليل منها وأشاحوا:

«بين جَوْن القلب والأفق رياح

فدعينا

فوق أسوار سَلاً نرتاح للصمت المرين

قد كسرنا كل ألواح السفين».

****

نزول حلمك اللامع فوق وجه ساكن...

نزول حلمك اللامع فوق وجه ساكن

كعودة مفاجئه.

وفوق هذه الأرض وقد

كانت حُزُوناً وعرة،

صرفت الوجع المقيم مثلما رمت فراشة أجسادها.

أمام ناظري غزلت حلمك البديع كي

أرى اللائي يعانقن بأذرع كثيرة وينتظرن

كالمهرِّجات فوق السُّدَّة المذهبه.

وفوق أحداث القرى،يا أيها الطفل

كمهر ناظر إلى

مراتع الصبا رميت ظلاً هائماً.

على خطاك فيءُ الحلم لا تراه غيرُ

أعينٍ مخدوعة، فقد حييت في

انتظار مشفق،

تُحزنك الأيام بانحسار الشفق.

وإنه لمبهر أن أكتفي
كأنني أصيب من نوالك الكاذب، آه
ليس ذاك شهوة بل..
كصراع ضد يأس أن أعيش ناسيًا
وإنني أراك مثلما تراك زهرة تافهةٌ..
فوق سرادق من الرؤى فتنتهي راضية،
فقد تكون مثلها،
تذروك ريح لاقحه
وقد تكون عشبة أو حشره،
في ملكوت الشجره...
مثلك صاعد إلى ذُرى الخبال ساعياً وحدي وراء عجمة
مثلك مذعن إلى الصوت الذي يُعتقني
ليس من الحب وإنما.. من لفظه،
فما فعلت غير ما تفعله الحياة في انتصارها..
مدينة لشهوة مهتاجه...

يا جسدًا مرتفقًا
فوق الأرائك المجزّعه،
وفي انكماش جلده أُحجية
تطل مثل وعد حائم فوق اصطفاق الأشرعه،
وخلفه تسعى أياد باحثات في
بطونٍ مرة عن ثمره
ينكتم الحب بها كماءٍ أول،
عن نسوة ينتابهن، حاسراتٍ أرقُ،
ويسترقن نظرة نحو اضطرام زائل،
مثل التي بأرجل ملتفةٍ،
بين تخاريم مُشطّة ترقد في ازدحام شحمها،
وتستسيغ من حواصل الطيور علقما،
ناضية حبيكة الزهر ولا..
شفاء لانسخام روحها إذ حَبلتْ من دنسٍ،
طوبى لعينيك اللتين..
تنظرانها وقد طردت كل مفزع من..
قلبك المفتوح مثل معبد على سطوحه شياطين
ترى راسفة في كبرها المبتئس....

آه، عسى أن تستعيد جوعك الآن لكل
قطرة تسيل في عروق الصخر، أن
تديم نزوة التحليق عاليًا
فوق اضطراب الناس وانتظارهم!
فأنت إذ تحلم يعرجون من ذُرى..
أحزانكِ القصوى وتشتهى شفاههم
كموتهم منحبسًا في الثمر،
وآخرون مثلهم
غالون فيك يهمسون فتنة:
يا نغماً من شفة الأرض يريم رائعاً
في هجعة الألوان يا رؤى!
وكان أحرى أن تقول في انعقاد الضجرِ:
«لا شيء فيما قد ترون هاهنا للنظرِ!»
آه لماذا تنفح الحلم كما
يوزع اللاعب ـ غير عابئ ـ أوراقه
وتلك أكؤس ملأتها، عند المساءات لمن
وقد أماتت الأوجاع كل شهوة؟
لمن تغني،؟ آه من يغني؟
ما ذاك إلا ألم!
وأي وعد في اغتلام زهرة ترسمها
بلا مبيضٍ غير أنْ
ترقبَ مثلنا الولادة المؤجَّله....

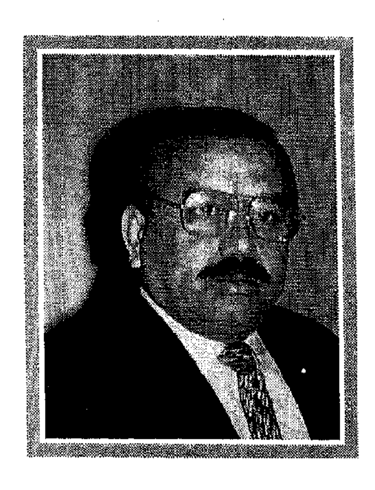
****

علي اللواتي

بداخلي دمى الحبّ تغيّرت ألوانها،
وانكفأت على وجوهها ناسية..
"أعلم أن زخرف الشموع باطل
في بيتي،
والحركات مثل شوق واهم
تديمه أنغامها المطمئنة..
أعينها شاخصة"
عند نوافذ مدهوشة، بالتي
الغناء لا ترى
نفخة النسيان. تبني بيتها الآخر في
مهوار.. الأقنعة..

عليّ الياسري

- الدكتور علي مزهر محمد الياسري (العراق).
- ولد عام 1945 في محافظة ميسان - جنوب العراق.
- حصل على شهادة الدكتوراه في آداب اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة بغداد 1985 .
- عمل محاضرًا في كلية الآداب وكلية الفنون الجميلة - بجامعة بغداد، وكلية التربية - الجامعة المستنصرية.
- عضو المجلس المركزي لاتحاد الأدباء في العراق، ونقابة الصحفيين العراقيين.
- شارك في مهرجان المربد بدوراته المختلفة، وفي العديد من الأسابيع الثقافية في تونس، واليمن، والجزائر، ومصر.
- نشر عشرات القصائد في الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- يكتب القصيدة العمودية، وقصيدة التفعيلة.
- دواوينه الشعرية: ديوان المجد 1983 - صولة الروح 1987 .
- مؤلفاته: الفكر النحوي عند العرب: دراسة نقدية.
- كتب عنه العديد من النقاد في كتاباتهم عن شعر الحرب في العراق.
- عنوانه: اتحاد الأدباء - العراق.



من قصيدة: لوجـــه رســـول اللـــه

دعي يا سُلَيْمى العَـتْبَ مـا لك مَـعْـتَبُ
حـــريقُ دمِي من طولِ هـجْـــركِ يلـهَبُ
لقـد برّح الشـوق الغشـوم حُـشـاشـتي
فكان فـــؤادي حـــيث تمضين يذهب
أقـــاسي انتظاري والســـهـــاد يذيقني
مـــــرارته، والقلب بـالـهـم يـصـلـب
ذريني فـــقـــد جُنَّ الفـــؤاد ببـــدره
ومـــاليَ إلا ضـــوء عـــينيـــه مطلب
إلى وجـــهـــه النوريّ ترحل مـــهـــجـــتي
أجـدُّ ومـــا لي عن وفـــائِيَ مـــهـــرب
لقـــد طال دربي، قـــال قلبي وقـــد هفـــا
حـــبـيـبك مـهـمـا بان عنك سـيـقـرب
فـأجـري ومـوج الشـوق ينداح في الحَشَـا
وقـلـبـي يـغـــذّ الخطو للدرب ينـهـب
ســريت أعـدّ الأهل حـــتى أجـيـئـــه
دليلي إليـــه كـــوكب ثم كـــوكب
من الصـيـد قـد أمـسـوا عـلامـات دربنا
بهم نـهـتـدي إن غـيّب الدرب غـيـهـب
تقطّع أوصـــال الصـحـــارى قـصـــائدي
ظمـاءً ومن نور الهـدى سـوف تشـرب
فـــعـند رســـول الله أرخي أعنّتي
ليـــغـــمـــر وجـــه الروح ترب مطيب

✲✲✲✲✲

ولدت أبا الزهراء والكون مـــجـــدب
فـــصـــار أُوار الرمل بالخـــصب يعـشب
وفـــاء عـــروبي السّنا مـــذ ستنْته
ســـمـــا وتجلى بالدجى ليس يحـجـب
رســـالة صـــدق كم تداعى لقـتلهـــا
بُغـــاة وجـــاروا بالعـــداء وكـــذبوا
وكم راغ أهليـــهـــا دعيٌّ وكم جـــفـــا
وكم قـــد عـــدا ذئب، وكم راغ ثعلب
ولكنهـــا دامت وراحـــوا جـمـيـعـهـم
فـمـــا ينفع الإنسـانَ في الأرض يغلب

وأنت على الدنيــــا تجلّيت مـــــولدًا
وفـضــلا فـسـيـحًـا ليس يحـصـى ويكتب
كـــــبنا بك الدنيـــا، وأخـــرى نريدها
وبينهـــمـــا من خـــالد الذكـــر مكسب

✲✲✲✲✲

أفي فـــرحي يا مـــولد النور أصْـــخَبُ
وأتلو بتــــاريخي لديك وأعـــــرب
عـــجـــبت لموج القلب يطغى هديره
وحـــملُ إهابي بحـــره منه أعـــجب
فـــلا أنا فـــيـــه غـــارق كي يريحني
ولا هو من حــــــر اللواهب ينضب
فـــهـــبني - أبا الزهراء - صـــوتي لأنني
أنا ابنك مــعـــهـــودًا لدى الخطب أخطب
أناجـــــيك والقلب الذي هدّ أضلعي
لفي حــــرفيّ المُضنى إذا قلت يسكب
أناجي ولكنا وحـــــقك صُـــبّـــرٌ
كـمـا كنت لم نيأس إذا البعض نكّبوا
فـملعـبنا سُـوح الوغى عن حـمـيـة
فـــــجـلٌ بأبنـاء المروءة مـلـعـب
عـرابا كـمـا قـد شئت يا ابنَ ضـمـيرنا
كـــرام أصـــولٍ من ندى الطهـــر أنجب

✲✲✲✲

أناشـيــــد الحجـــــر

حجر على حجر وتلتهب الرؤى دررا،
ويلتف الظلام على نهار من حجر
مدن، شوارع لا تنام سميرها نغم الحجر
والمشرقون مع الصباح على الجراح جفونهم،
لم يعرف الحلم المجنح في مآقيها السهر
طفل يدان صغيرتان، سُوار مِعصمه الحصى،
حَلواه من قطع الحجر
عذراء ينبض قلبها للحب في قلب الحجر
شيخ يطاعن بالعصا، بيدين راعيتين،
مثل سنينه بين المنافي والخطر
ينهار يُمسكه الجدار وتنتهي أضلاعه،
لتشد أضلاعَ الحجر.
الطين يستبق الجفاف لكي يصنف في الحجر
ودم يرش على التراب فيستحيل إلى حجر
ويد يكسرها المغول فتنثني،
لتخلّف النزف النديّ على مسامات الحجر
شجر الخريف نما وأزهر في الشتاء
ثماره كرْم وزيتون وبذرته الحجر
ومنازل عشقت تراب الأرض
من وجْد تصدع، تستحيل إلى نثار من حجر
صارت غصون الكرم مقلاعًا لتقذف بالحجر
ينسى طفولتَه الصبيُّ سوى مُلاعبة الحجر
ومآذن تبكي، يصلي في مساجدها..
مع الناس الحجر
وبنادق فوهاتها تُردى بطلْق من حجر
وتخيط بدلتها العروس أنيقة..
تزهو بخيط من حجر
والمنشدون يرددون اللحن من وقع الحجر
الماس وَدّ لو انه قطعًا تحول من حجر
ما سر هذا الوجد يلمع في تقاسيم الحجر؟!
مطر المحبة باسمه شق السحابة وانهمر
وجلا ظلام الخوف وانبلج القمر
إني أذوب صبابةً،
إني وقلبي من حجر.

✲✲✲✲

علي الياسري

مقطع من قصيدة
(في مولد النور)
حيّي الجزيرة حزنها وشعابُها
قلبي وتقطر من دماه هضابها
قومٌ بها شجر المروءة غرسهم
يقتات ملتاذ بها أعرابها
ويذوق علقمها الذي يبغي لها
شرًّا وتطعم من حشاه ذئابها
زرعوا الفضيلة أمةً أميةً
فغدوا بنبض قلوبهم كتّابها
إقرأ وباسم الله تقرأ كلها
قرآن وحي الله صار كتابها
سبّح ودار الكون في تسبيحه
منا تنبّت أفلاكه أقطابها
منا ابن عبد الله حمّل [illegible]

علي بافقيه

- علي بن عبدالقادر بن السيد عبدالله بافقيه (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1374هـ/ 1954م في قيدون - جنوب اليمن.
- أنهى دراسته الابتدائية والثانوية بمدارس الفلاح بمكة المكرمة، وأنهى جزءاً من دراسته الجامعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، ثم حصل على بعثة من المؤسسة العامة للكهرباء، وأنهى البكالوريوس في الهندسة المدنية من معهد دينتو ورث في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية.
- يعمل مهندساً مدنياً بالمؤسسة العامة للكهرباء بالرياض.
- كتب الزاوية الأسبوعية «ضفة ثالثة» بالملحق الأدبي بجريدة الرياض عام 1406هـ، وابتداء من أواخر عام 1410هـ الزاوية الشهرية «لوجه العاشقة» بمجلة الجيل.
- دواوينه الشعرية: جلال الأشجار 1993.
- ممن كتبوا عنه: أمجد ريّان (الجيل 1991)، ونوري الجراح (الحياة 1993) ، وغازي القصيبي (المجلة العربية 1993) وحلمي سالم (اليوم 1993)، وجارالله الحميد (البلاد 1994).
- عنوانه: ص.ب 1185 الرياض 11431.



أشجـــار
أوراق الحـــلاج: بيـــروت 1982

(1)

طالعاً من وجع الخلوة،
مخلوعاً من الجثة،
منزوعاً من الأصواف،
مبتلاً بماء الخلق والألوان،
أندقّ على الساحة
ظهر المسجد الأول نصفَ الليل
هذا رُطب الصبح إذن مفتاح هذا الكون

هذا البلح القاني مخاض الطلع
والغزو رمادي

في البصرة أسواق وفلاحون
في الأرض هواء ناضج

في زاوية البصرة شهبندر
ترتجّ الشقيف الآن تحت القصف

هذا جسدي لا زال جرحاً أخضرا
والشجر الشاهد في ظاهر بغداد يغذي برتقال القلب
والعمر يفيض

(2)

ناس خرجوا للرزق في باكورة الصبح
وناس قعدوا للذكر أو
ناس يعدون الدنانير..
وهذا العمر ممتد ففي مصر النواطير الثعاليب
وفي بيروت تجار يسوحون غداة الحرب..
هذا وطن يرتع فيه أخطبوطٌ
إن للشهبندر اليوم وجوهاً عدة
أمتدّ للأشجار
أعطيها خفايا جسدي والحبر
تعطيني خفايا الطين والأعشاب

(3)

يوم آنست على بيروت ناراً قلتُ هذا زمني

يوم أنست دماً هللتُ هذا بدني
يوم ارتفعت بيروت وناديت: ألا طوبى فهذا وطني

(4)

قاتلٌ من لا يقاتل

(5)

استند للحائط الآن وصوب دمك العاري
– فهذا الوطن المنكوس
من دهرٍ يواري حلمه–
تنزاح أبواب الدهاليز ويهوي السوط في دربك
أن تكشف بعض السر
أن يفردك الأعداء للأعداء
أن تغدو حميماً كعناق الطير للطير
فتى يطعم بارودته من ضلعه

(6)

ليس لي من ضريح
من رآني يصيح
إن هذا مسيح

(7)

تُعشب الأشجار في طيني
تطلّ براعم كالشهد في جذعي
والسر الذي بيني وبين الناس
عشب الناس
يا صبرا أعينيني
وصُبِّي دمك السائر في جسمي
وظلي في صفيح القلب
شديني
وحطي الساق لصق الساق
فليست هذه آخر زهرالدم
ليست آخر العمر
وليست آخر الأوراق

****

عــروة بن الـــورد

كان عروة يسكن بين القصيدة والسيف
يهجع في لحظة ألف عام
وألفاظه تتناسل بين الرموش
وبين المقيمين في الخسف
عروة يرحل مع خاطف البرق
يهجع في وهجه ألف عام

وسلمى تناديه يسمع خيلاً
وسلمى تناديه يسمع نخلاً
وسلمى تنادي يسمع برية شاسعة

كان عروة يرمي مقاطعة للرياح الطليقه
عبس تنام وعروة يلقي قصائده
للنجوم البعيده
والليل أطول

عروةُ يرسم بريَّة
ويلملمها بفؤاده
ورسول الخليفة يهمس في أذن عروه:
شيخنا يطلب اليوم سيفك/حرفك
هيا معي
فالجفان
مُمرِعه
والدنان
مُتْرَعه
وعروة حدَّق في وجهه ألف عام

****

من قصيدة:
الغصن الأسود والسيف السائــر فــي ســين الجــسد

(1) الغصــن الأســـود

أرى حشداً،
أرى حشداً من النحل،
أرى حشداً من الطلح على الحلم،
أرى حافلة الصبح،
أرى أرصفة بيضاء مثل الكُحل:
حشداً من نساء النخل

✡✡✡✡

لو تضحك في مائي
إذن لاختزنت برقي الذي يشطح

(2) مثل غصن من جذعه مقطوع

مقطوع من جسدها
مثل غصن
من جذعه...
ونظل..
نقطّر

****

علي بافقيه

علي بن حسين محمد الفيفي

- علي بن حسين بن محمد بن حسين الفيفي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1349 هـ/ 1930م في الجانب الغربي من جبل فيفا.
- درس في الحلقات العلمية على أيدي العلماء والمدرسين .
- اشتغل بالبيع والشراء ، ثم التحق بالجيش برتبة جندي ، واحيل إلى التقاعد برتبة نقيب ، وقد عاد إلى العمل في مجال آخر حيث يمتلك مستوصفًا طبيًا ، ويعمل مديرًا له .
- من مؤسسي النادي الأدبي بالطائف ، ومن أعضاء مجلس إدارته.
- دواوينه الشعرية : أصداء الذكريات 1384 هـ -أجراس 1388 هـ - رحلة العمر 1397هـ - أزهار 1402 هـ - زائر الأمس 1406 هـ - الهمس الخافت 1414 هـ .
- عنوانه: النادي الأدبي - الطائف - المملكة العربية السعودية.



القريب النائي

ما كنت أحسب أن من أهديثُه
قلبي يردُّ هديتي بجفاءِ
كم سَعَّر الأشواق حتى أصبحت
نارا تأجَّجُ داخل الأحشاء
غرس الهوى حتى إذا ما أورقت
أغصانُه لم يسقها بالماء
أيام أعدو في الهجير كأنني
مستأنس بحرارة الرمضاء
واليوم يكتنف الضباب طريقنا
وإذا انجلى نخشى من الرقباء
وغدوْت في دنيا الضياع كتائه
يرنو لظل الواحة الخضراء
ونظرت للآمال حين تناثرت
وكأنها قطع من الأشلاء
لم أدر كيف تبدَّدتْ حتى غدت
كالطل يهطل في ثرى الصحراء
كم لاح لي وهجُ السرابِ فَخِلته
ماءً وبي ظمأ لشربة ماء
يا من لها في القلب منزلة ومن
تبدي عواطفها على استحياء
أيام أنتظر اللقاء بلهفة
شوقا لرؤية وجهك الوضّاء
وأراك رمز الفاتنات وخير من
رمت الفؤاد بنظرة نجلاء
وإذا سمعتك تشتكين جهرت بالنْ
نَجوى عليك فتطلبين رضائي
أصغي وقلبي خافق بعواطفٍ
جياشةٍ كعواصفٍ هوجاء
أصغي إلى حلو الحديث كأنه
دُرر، وفيه نزاهة العذراء
واليوم لا أشكو البعاد وإنما
أشكو لأني كالقريب النائي

****

أسمعيني شَجِيَّ صوتك

أنت أشعلت جذوة الحب في صد
ري ولوَّحت بالأماني العِذابِ
وفرَشْتِ الطريق بالورد والأز
هار حتى أسير دون ارتياب
ثم أدنيتِني وقد كنت من قب
لُ بعيدا ملازما محرابي
نظرة حلّتِ الفؤاد وتلوي
ح بكف زينتِها بالخضاب
كان حلماً مهدداً بالتنائي
ولقاء ومرَّ مرَّ السحاب
شد ما ألهب الصبابة في النف
س حنين إليك بعد الغياب

*****

بعد يأس طوى ضياء الأماني
بدل الإبتهاج بالإكتئاب
جلب السهد بعد ما اصفرَّت الأغ
صان في روضة الصبا والتصابي
فاطفئي لوعتي بنظرة عطف
وامسحي دمعتي بردِّ الجواب
فكفاني ما تشتكي النفس من شو
قٍ وما تشتكي من الاضطراب
وانتظار لموعد فيه شك
وكفاني من اللواعج ما بي
أسمعيني شجيَّ صوتك إني
كدت أنساه بعد طول الغياب
وأريني الوجه البشوش وهاتي
ما تجيدين من فنون العتاب
واهدمي حاجز القطيعة فالأ
يام تطوي الأعمار طيّ الكتاب
واسعديني فما تعودت منك الـ
ـهجر إلا من يوم ولّى شبابي
واخبريني ألعواطف أيا
مٌ وتبلى وشأنها كالثياب؟
لست أشكو إلا عليك وشكوى الـ
ـقلب للقلب رقة في الخطاب

*****

لست أقوى على البعاد لأني
عشت في ظل روضك المستطاب
طمئنيني بأنك اليوم كالأمـ
ـس وفاءً لكي يزول ارتيابي
لا تقولي الحجاب سد منيع
فهوانا من قبل سَدْل الحجاب
فدعي الصمت إنه يجلب اليأ
س ويرمي آمالنا في اليباب
وإذا الصمت طال هدَّ الأماني
وتلاشت وأصبحت كالضباب
والأمانيُّ لم تعد باسمات
فهي تنأى وما لها من إياب
كنت أعدو خلف السراب وكم خيـ
ـيب ظني بالأمس، وهْج السراب
وأرى الورد في الخميل ولكن
دون قطف الورود قطع الرقاب

****

علي بن حسين محمد الفيفي

علي بن سعود آل ثاني

- الشيخ علي بن سعود آل ثاني (قطر).
- ولد عام 1932 في قرية أم صلال محمد - قرب الدوحة.
- تلقى تعليمه على يد والدته ،ثم تنقل بين عدة معلمين، وحفظ القرآن الكريم وهو في الثانية عشرة من عمره، وعندما بدأت المدارس في قطر في سنة 1950 أخذ يتردد عليها لسنوات قليلة.
- رجل أعمال، ومتفرغ للشعر.
- قرأ أمهات الكتب العربية،ودواوين شعراء العروبة قبل الإسلام وبعده، وتأثر بالمشاهير منهم.
- دواوينه الشعرية: في غدير الذكريات 1986 - حمامة ورقاء 1994 - سراب الحالمات 1994 - فلسطين المجاهدة 1994 - مسرح الأوهام 1994.
- عنوانه: ص.ب 4500 الدوحة - قطر.

وميض البرق

يا وميضَ البرقِ من نحوِ قطرْ
هل جوابٌ أم سلامٌ أم خبرْ؟

أم غزال يهتف اليوم لنا
قد تجلى في حديث كالدرر؟

أم حبيب زارنا في هجعة
فوفانا وشفانا من كدر؟

خارق الحسن لدينا سامق
في كمال وجمال كالقمر

ناعس الأطراف في نظراته
ذو حياء وهناء وخفر

يا طبيبا طارقا ساحتنا
في وقار وسناء وحذر

ما لشوق قد غزانا منكمُ
جاء ليلا فغشانا فظفر

لا تلمنا في هوانا إننا
نعشق الحسن، إذا الحب أمر

يا عزيزا إننا في حبكم
نكتم الوُد لمن فينا سحر

يعزف النطق حديثا سالبا
عقل صب يوم كفّى وجهر

رُبَّ عاد كاشرٍ أنيابه
مُلئ البغضَ سموما وضرر

لا تطعه من عذول حاسد
حين قفّى فتمادى فعقر

إن شوقا قابعا في وجدنا
يصطفيكم ضاريا حين أسر

أهيام؟ أم غرام عابر؟
أم فطام غازلتنا في سمر؟

يا نديما شاغل القلب لنا
قد برانا في شغوف وهدر

لا تدعنا في هموم دائما
تطُرحنا في صدود وقهر

أقبل اليوم إلينا واثقا
في حنان وصفاء وبرر

هـام فـيكم كل شيء عندنا
بات يطغى فتسامى فعَبَر
جـوف قلب صادق الوصل لكم
لاذ حبا فتوارى فغفر
في همـوم وغمـوم جـرِّحت
صدر صبٍّ فتهاوى فضجر
لا تبيني إن من هام بكم
يوصل الحبل إذا البين بتر
في هدوء وسرور ثابت
راسخ الأصل إذا النذل حجر
إن عقلا راجحا في وزنه
في عزوم وقدوم كالحجر
قد توفي كاتما في سره
لم تصبه لوثة فيها أثر
جاء يسعى يبتغيكم قاصدا
بيت عز وشروق وسفر
فيه خيري ونعيم وافر
فيه حبي وكليمي مستتر
فيه شوقي وميولي كلها
فيه بؤسي وشقائي منقعر
لا تسميني بإسمي إنني
في وجوم وشرود منهمر
إن عهدي في هواكم صادق
لا تدعني كالهشيم المحتضر
يا عذولي لا تخفني إنني
ذو عذاب وهيام منحسر

****

من قصيدة: غرناطة

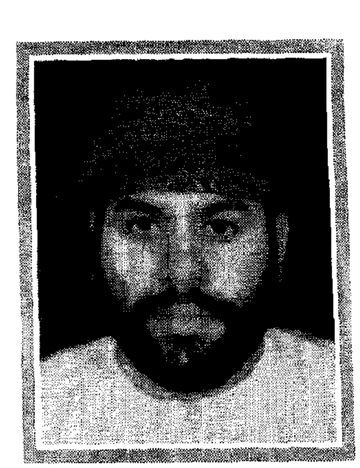
صرحٌ له في صريحِ العزِّ بنيانُ
مجدٌ له في قديمِ الدهرِ أركانُ
يا درة سقطت من عقد أندلس
أمست خلاء وأمسى الصحب عُبدان
تغير الرسم وانزاحت معالمه
وانحاز كفر بظلم فيه خذلان
وقفت يوما على الحمراء أسألها
هل في المحيَّا من الخلاَّن إخوان؟
فاستعجم الصخر صمتا لا يجاوبني
وهل تجيب من الأطلال جدران؟!
بالأمس كانت على الإسلام قائمة
يشدها من نعيم الوحي قرآن
فيها المساجد...والعُبَّاد تعمُرها
يعلو المآذن بالتكبير أذْان
واليوم فيها من الفجار طائفة
تدمي الأعزة جورا فيه كفران
أين المحاريب والخطَّاب تأزرها
قولاً له في صحيح الوعظ برهان؟
كم عالم فَطِنٍ جاد المقال له
أعطى ووفّى له بالحق فُرقان
دين الحنيفة بالتوحيد يحكمه
على الأصالة بالتبليغ تِبيان
ليس الأمير ولا السلطان يأمره
وقد تحكّم في الوجدان إيمان
رب البرية بالتوفيق يسعفه
حتى صغت لجليل البر آذان
غرناطة أنت صرت اليوم جارحتي
وقد دعاني إلى نجواك عرفان
كنا وكنت على الخيرات رائدة
فيك الجمال وفيك القوم قُطّان
إنا وأنت ودار العلم قرطبة
كم باحث في صميم العلم إنسان
الدين والعلم والأكوان شاهدة
أنّا على العهد يوم الروْع فرسان
قد لوث الكفر أشلاء تحيط بها
بعد المنابر والقرآن صلبان
إني شكوت إلى الرحمن ضائقتي
ومحنة مالها في الدهر سُلوان
كل الأمور وإن جلّت مصائبها
أدنى من الخطب في الأعماق ميزان

****

• علي بن شنين الكحالي

علي بن شنين بن خلفان الكحّالي (عُمان).

- ولد عام 1963 في صحار بسلطنة عمان.
- تعلم في مدارس السلطنة، ثم أكمل تعليمه في كلية المعلمين 1984.
- عمل مدرساً بمدرسة سيف بن خبيرة الإعدادية.
- بدأ قول الشعر وهوفي المرحلة الابتدائية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية بالسلطنة، كما شارك في مهرجان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الشعر والقصة والزجل في البحرين 1991 .
- دواوينه الشعرية: ثلاثيات الكحّالي 1991 ـ انشد معي (ديوان للأطفال) 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الأصدقاء الثلاثة وقصص أخرى (نشرت في الصحف المحلية).
- حصل على جائزة المنتدى الأدبي 1989 ، 1990 ، 1991 ، 1992 ، وجائزة المديرية العامة للثقافة 1990، 1991 .
- عنوانه: صحار ـ سلطنة عمان.



• توفي عام 1996 (المحرر)

المتسلل

خـيـالاتُ هذا الليلِ تمنحُني الأمْنا
وتأسو جِراحاتي بملْمسها الأحْنى
أبادلها نفس الشعور رسائلاً
من الهمس من كل الرسائل تُستثنى
وبيني وبين الليل شيء أحبه
يحرك وجداني، وأجهله أينا
سكينته بحر من الطهر زاخر
تجدف أشواقي بأمواجه هونا
ودورته أحلى قصيدةِ شاعر
يفجرها لفظاً ليفتتح الكونا
حبيب إليَّ الليل ما زال قيسه
يرفرف بالذكرى رحيلاً إلى لُبنى

☼☼☼☼☼

جلست على عهدي وقيثارة الهوى
مع الليل، ما زالت تشارك من أنّا
وفي غفلة من مقلة الدهر والرؤى
تُقدم باقات التمني، لكي أهنا
تسلل ليلاً دون سابق موعد
ومن غلطات العمر أن تُهملَ الإذنا
وأسرع يخفي خنجر الموت فكه
ليغرسه بالغدر في أمل مُضنى
تلوّى كأسلوب النفاق بمائه
يموت نبات الصدق في أرضه حزنا
وأبصرته مبنى تصعَّب فهمه
فيا مشعلي اليقظان أوضح لي المعنى
أحقّاً هو السهران مثلي؟ وللورى
زيارات سُهد، لم تزل تطرق الجفنا؟
أحقّاً هو الثعبان؟ وهْمٌ يدور بي
ويزرع فيّ الشك أسطورة حزْني
وما قتل الآمال كالشك جاثماً
على صدرها يغتال من وعدها الحُسنا
أحقّاً هو الثعبان؟ ركّزت فكرتي
لتوضع فوق الحرف نقطته الوسنى

نعم إنه الشـعـبـان مـاذا أصـابه

ليـتـرك أمن القـفـر والراحـة الأدنى؟

☼☼☼☼

أتعـــرف يا هذا الدخـــيل بأنني

لأمــقت أسلوب الخـفـاء ومـا جنّا

وأرفض رفـضـاً قـاطعـاً من يكون لي

بوجــه، ويبني خلفيَ السـوء والظنا

أحب ابتــســام الماء، يرسم حـوله

تقـاسـيـمـه الأحلى، ولوحـاته الأسنى

وأعـشق وجـه الصـبح يحـمل نوره

لنا أيكة التـرحـال والرزق والغـصنا

وأسـبح في بحـر الصـفـاء بمهـجـتي

ولا أرتضي في غـيـر سـاحله سُكنى

أحب الوضـــوح الطلق في طرقـاته

تـخلّق أفكار الحــيــاة إلى الأغنى

أمـامك مـرآة كـمـا في انعكاسـهـا

مـحـيـاك، أهوى الناس أنشـودة تبنى

☼☼☼☼

أنا بـين أطيـــاف المنى لا تزيحـني

ظروف ولا تمحـو خطوط غـدي الحـسنى

كـصـخـر بلادي هذه النفس قـوة

وإن صـرخت فـيـهـا مـعـاول لكنا

وعـمـري كـفـجـر ملؤه الحب كلما

أحـــاطت به الآلام أشــرق ممْتنّا

وتقـبل أنت الآن تسـرق بهـجـتي

أمـامي، وقـد أحـببت في أمنهـا الحـضنا

وتعـبث في داري الصـغـيـرة سـاخـراً

كـأنك لا تدري لهـيـب الأسى منا

فـذق غَـضَبِي، لا عـاش من يتـرك العـدى

يفــرّون لما دنّســوا الوطن الأحنى

☼☼☼☼

وعـدت لصـدر الليل، إني عـشـقـتـه

كنوزاً من الأحـــلام والحب لا تفنى

****

من قصيدة: رسـالـــة

مـا زلتِ يا غـادتِي السـمـراءَ في بلدي

يا نصـفيَ الحلوَ عين القـصـدِ في رَغَدي

اللـه يـعـلـم أنـي رغـم مـنـطـلـقـي

عن ناظريك، فـمـا غـيـبتِ عن خلدي

في خـافـقي أنت لحن الوعـد يعـرفـه

دفءُ الحنان كـتـبناه يداً بيـد

وفي أمـانيّ أنت الطهـر يمنحـني

صـفـو الحـيـاة، ويُغنيني عن السند

أنت الهـدوء إلى دنيـاه مـرتحلي

إن غـامـرتْ بعنادي ثورة الكمـد

وأنت منهل عـمـري حين يسـرح في

درب السـراب كـرحّـال بلا بلد

وأنت شـعلة فكري حين يمسكه

ليل التـشـرد، أو أوهام مُـعـتـقـدي

فـهل بعـدت وأنت الحـرف أرسـمـه

نبض المشـاعـر أو ترنيـمـة الخلد؟

بعـادنا كـذبة كـبـرى فـمـا بعـدت

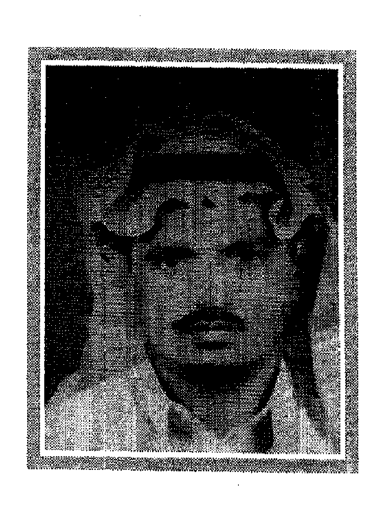
روحـان قـد ذابتـا من قـبل في جـسـد

****

علي بن شنين الكحالي

علي بن علي رديش دغريري

- علي بن علي رديش دغريري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1380هـ/ 1960م بقرية الدغارير بمنطقة جازان.
- تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط بمدارس المنطقة، ثم التحق بالمعهد العلمي في صامطة، وحصل على الشهادة الثانوية عام 1400هـ، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود - فرع أبها، وتخرج في كلية اللغة العربية عام 1404هـ.
- عمل بالتدريس في منطقة جازان، ومايزال، وقد أوفد عام 1408 لتدريس اللغة العربية في نيجيريا، وبقي بها أربع سنوات ثم عاد للتدريس بمنطقة جازان.
- عضو في نادي جازان الأدبي.
- ينشر شعره في الصحف اليومية.
- عنوانه: مدرسة الدغارير الابتدائية والمتوسطة - جازان - المملكة العربية السعودية.



اعتذار

غريمكَ الحزنُ.. غيرُ الحزن ما قتلكْ
هذا الذي ألهبتْ سَوْراته مُقَلَكْ

رمى بك الخِلُّ في لفّاحِهِ ورأى
ملامحَ الحسن قد ذابت وما سألك

لا لا الومك.. ثارت في سماك ضحًى
عواصف اليأس، حتى ضيَّعتْ أمَلَك

ماذا لقيتَ على ضرَّاءِ عيشته؟!
إلا ربيعك في بأس السنين هَلَك

يا عزُّ نفسِك، كم قاسيتَ من عللٍ!
وكم كتمت ولا تشكو له عِلَلَك

رضيتَ بالصمت يا مسكين.. فارْضَ به
على انكسارك تحيا حينما خذلك

✲✲✲✲

كم يَخْجل الصبُّ! لم تعرف على يده
غير الهوان، وما راعَى ولو خجلك

لم يلق وجهاً به يلقاك من أسفٍ
فكم تمادى! وكم أزرى وكم عذلك!

عُمْراً ركائبه تغشى على سبلٍ
كما يريد، ولا يغشى بها سُبُلك

يسابق الريح، مفتوناً بلذَّته
ما حطَّ من فَلَكٍ إلا استطاب فَلَك

يرى له الحقَّ.. يأبى أن تعاتبه
ولا يطيق على آرائه جَدَلَك

فرشتَ في دربه ورداً، فأبصَرَه
شوكاً، وبدَّد في أهوائه حِيَلَك

يسقيك من كأسه صاباً تُجرِّعُهُ
على كفافٍ وكم أسقيتَه عسلك

وكم غزلتَ خيوط الليل.. ضِقتَ به
حتى طواك، على أوهامه غزلك

عطشى لياليك، ماذا في قواحلها؟
لا ضوء فيها، وليل الناظرين حَلَك

يا سوء حظك، ما أقسى نكايتَه
إذا نصيبك أنْ تهوى الذي قتلك

✲✲✲✲

فليـهْنَكَ اليـوم، عـدّاءُ الدروب صـحـا

وباع مـا يشـتـهي كي يشـتـري مُـقَلك

صَـحـا ويحـمل واهي العـذر.. حـجَّتُـه

مـا هام إلا وفي خـفّـاقِـهِ حَـمَلك

كـمـا عـهـدتَ، فلم يخلع عـبـاءته

ولا تبـدَّل من عَـرْض الهـوى بَدَلَك

المسُ علـى روحـه إن قلتَ أين أنا؟

فـمـا تزال لهـا روحـاً كـمـا جـعلك

مـحلُّكَ القلب، راضـيكَ النزولَ به

على يقينٍ، فـأكْـرِم بالرضـا نُزُلَك

****

من قصيدة: دعيني والقريض

كُـفّي مـلامك يا أمـيـمـةُ دوني

وارعَيْ أحـاسـيسَ النفـوس وصـوني

ودعي مـحـاكـمـة القـريض بقـسـوةٍ

مـحـمـومـةٍ مـاذا جنى؟ ودعـيني

هل إنَّ مـا اقـتـرفتْ يداه إذا يصـو

غُ مـن الحـروف لواعج المحـزون؟

أم ذنبـه إن بثَّ ألحـان المشـو

ق فـداعـبتْ لفـؤاده المفـتـون؟!

لا تجـعلي السـحـر الحـلال قـضـيـةً

وضـحـيـةً لوسـاوسٍ وظنون

فـصـهـيل أحـرفـه المشوبة بالشـجـو

نِ تـهـزّني، وتضـجُّ فـوق سكوني

وأحِسُّ بـالحـرف الحـزين على دمي

يـجـري بـه ويـشـعُّ فـي تـكـويـنـي

لا تظلمـيـه بدعـوةٍ وتحـمُّلـيـ

ـهِ جـنـايـةً مـن دون أيِّ يـقـين

فـالشـعـر منتـجع المحـمَّل بالهـمو

مِ المثْـقِـلات، ودوحـة المضنون

ينسـاب كـالنسـمـات.. يسـري في النفـو

س مُـلامـسـاً شـغف القلوب بلين

✡✡✡✡

لا تقـذفي حُـمَمَ العِـداء اللاّهبـا

تِ إذا كـرهتِ، علـى ربيـع سنيني

لا تـدفـنـي بـمـقـابـر الأوهـام نبْـ

ـضَ مـشـاعـري في مـهـدها، وشجـوني

فـأنا أحب الشـعـر، أسـتـرق الحـرو

فَ هوايتي وأصـوغـهـا بلحـوني

هل تحـبسين على فـمي، حـرفي الصـغيـ

ـرِ المسـتـضـام كطائر مـسـجـون

لا تُفـزعي نبـراته وتروِّعـيـ

ـهِ ولـم يـزل فـي روضـة التـلـقـين

سـوِّي خطاه إذا رأيتِ، وحـرِّريـ

ـهِ من القـيـود المدْمِـيـات، وعِـيني

ودَعِيـه يفـتـرش الفـضـاء الرحب، مبـ

ـسـوط الجناح، مـغـرِّداً في الكون

****

علي بن علي رديش دغريري

يسقيك من كأسه ما أتجرّعه

على تفانيه، وكمْ أسقيتهُ عسلَكْ!

وكمْ غزلتَ خيوطَ الليل، منفقةً به

حتى حواكَ، على أوهامه غزلَكْ

عطشْ لياليكَ، ماذا في قوافلها؟

لا ضوءَ فيها، وليلٌ للناظرينَ حلَكْ

يا سوءَ حظِّكَ، ما أقسى نكايتَهُ!

إذا نصيبُكَ أنْ تهوى الذي قتلَكْ

فليهنكَ اليومَ، عدّاءُ الدروبِ صحا

وباعَ ما يشتهي كي يشتري مُقَلَكْ

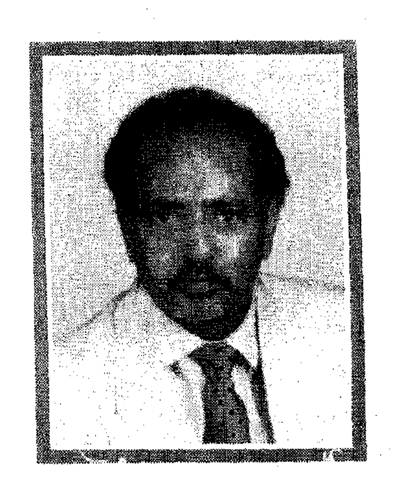
صحا ويحملُ واهي العذرِ.. حجّتَهُ

ما هامَ إلا وفي خفّاقِهِ حمَلَكْ

علي بن علي صبرة

- علي بن علي محمد صبرة (اليمن).
- ولد عام 1938في ماوية - محافظة تعز - اليمن.
- أكمل دراسته الأولية بصفاء، وتخرج في دار العلوم في جبلة.
- عمل بوزارة الخارجية 1955،وعين عضواً في مكتب رئاسة الجمهورية بعد الثورة، كما عين مديراً عاما للإعلام، ثم رئيساً لمصلحةالإذاعة، ثم وكيلاً لوزارة الإعلام، فمستشاراً، فنائباً لوزير الإعلام والثقافة، فمستشاراً للسياحة، فوزيراً مفوضاً بالسفارة اليمنية بدمشق.
- عضو بجمعية المؤرخين العرب.
- له نشاطات سياسية وأدبية مختلفة.
- حضر عدة مؤتمرات.
- دواوينه الشعرية: النغم البكر 1972- الأعمال الشعرية الكاملة (في جزأين) 1993، بالإضافة إلى ثلاث ملاحم شعبية هي: اليمن الثائر1967- الدم وأغصان الزيتون 1969- القلم والمدفع 1974.
- مؤلفاته: الحسن بن علي بن جابر الهبل - نحو ايدلوجية عربية موحدة - ثورة اليمن - الصهيونية العالمية - اليمن: الوطن الأم.
- حاصل على وسام الجمهورية العربية المتحدة، ووسام المؤرخ العربي، ووسام العلوم من الدرجة الأولى.

عنوانه: الروضة - صنعاء.



الموؤودة السادسة عشرة

هذا سنا من سناء الشمس أم بشرُ
إذا نظرت إليه يعمش النظرُ

يراعتي انغمسي في لجّه فبه
ينبوع كل بيان ظل ينهمر

واستيقظي يا قوافي الشعر واستبقي
حلم النجوم إليه واشدُ يا وتر

وليعصف اللحن بي في أفقه طربا
فإنني بجحيم الشوق أستعر

ما رابني إن أكن.. في أفقه شررا
من اللواعج لا تُبقي ولا تذر

فإنه الفجر أنّى لاح لي احتضرت
سود الليالي ومات السُّهدُ والضجر

لا تخجلي يا أماني القلب من فلك
تدور بين يديه الشمس والقمر

قومي إليه وبُثي كل خافية
سرُّ المحبين يحلو حين ينتشر

قولي له يا فتى الأحلام إن لنا
قلبا يكاد من الآلام ينفطر

ما بين أحشاء هذا الشاعر اتكأت
أحلامه لك يامولاي تنتظر

لولا أحاسيسه كانت تعهّدها
مثل الزهور لجف الرونق النضر

كنا إذا قال شعرا فيك مرتجلا
نجري خلال قوافيه وننحدر

يعيش في أيكة في الصمت موغلة
في الغيب لم يجر من أبوابها القدر

نُمسي نعلله فيكم ونوعده
عنكم، وفي الصبح نأتيه فنعتذر

والآن ها هو يحيا في جواركمو
في جنة سحرها يزهو ويزدهر

توحي إليه القوافي كالصباح ندًى
ولم تعد كلهيب النار تنفجر

ولم يعد يرسل الآهات شاحبة
من مُهجة بشديد الغيظ تستعر

يا ألف أهلا ـ حبيب الشعب ـ كم أمل
نعده لغد هامت به الفِكَر

****

مستحيل

كيف أسلوكِ وفي صدري تجوس الذكرياتْ
وبقلبي من هوى غيرك رعبٌ والتفات؟
كيف أسلوك وما لي غير ذكراك حياة؟

*****

حين ودعت وللصمت حوالينا اضطرابْ
وحوار بين قلبينا سؤال وجواب
وكلانا فيه إطراق وتحديق مذاب
نتملى الحكم، والحكم ابتعاد واغتراب
كلنا يسأل ملهوفا إلى أين الذهاب؟
وحراك الركب إقناع لنيم واقتضاب

*****

ياسماءً حلقت روحي بها فوق السماءِ
فأرتني عالماً فوق خيال الشعراء
آه ما أسعدني، والشوق يغلي في دمائي
ورنين الآه ياليلى يدوّي في فضائي
ولذكراك شعاع لاح في دنيا شقائي
وأنا أسكب في نجواك قلبي وحشائي

*****

كلما مرت بنا الأيام مرت بلقانا
ماعدا ذكرى تصابينا وأيام هوانا
تنشر الورد على الدرب فتسهو قدمانا
وعلى الدرب سؤال أحجمت عنه خطانا
فتعثرنا وقد سال شعاعا نَفَسانا
كلما أنفث واهاً أجهش الماضي ورانا

*****

وعلى حافة هذا العمر عشاق حطامْ
واحد في قلبه سهم تمطى وحسام
ومحب فرّ من جنبيه قلب مُستهام
وخيالات وأشباح حيارى وظلام
وبقايا من نشيد لم يعد فيها انسجام
مات حيث استنفد الحلم وأضناه الهيام

*****

اذكريني جيدا، ولتذكري أيام حبي
يوم كنت وردة روّيتها من دم قلبي
وأنا حولك عبدٌ سابحٌ في سر ربي
فاغفري ـ إن شئت ـ لي ذنبي وإلا فاعصفي بي
ربما ألقى وراء الموت حظي ونصيبي
ربما تلقاك روحي عند علّام الغيوب

*****

اذكري لحنا قديما رددته شفتاكِ
وجلال الطهر قد حاك ردائي ورداك
وفؤادي خلف صدري تتقرّاه يداك
وصدى دقات قلبي تقتفي رجعَ صداك
والتقى في ساحة الطهر خيالي ورؤاك

*****

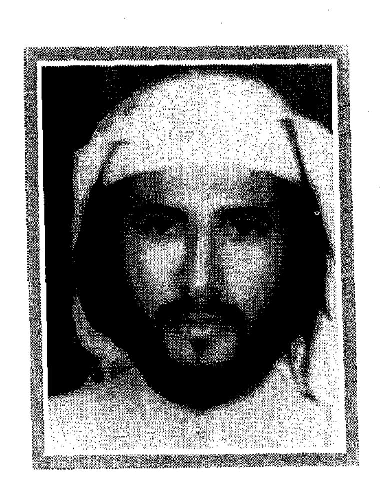
وبجنبيّ المهيضين جُثّتْ تنشج قبلة
تندب الماضي الذي ولى وقد كفكف ظله

****

علي بن علي صبره

علي بن يحيى البهكلي

- علي بن يحيى بن محمد البهكلي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1388هـ/ 1968 م في مدينة الرياض.
- درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدارس منطقة جيزان، والثانوية في المعهد العلمي بجيزان التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعية في كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - فرع الجنوب (أبها)، وحصل منها على البكالوريوس 1409هـ. كما جالس العلماء وتتلمذ على يد بعضهم وخصوصاً والده.
- يعمل بمدرسة العارضة الثانوية.
- عنوانه: ثانوية العارضة - منطقة جيزان - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: شعر وبحر

هذي الجزيرةُ أمواهٌ وحيتانُ،
هذي الجزيرةُ أحلامٌ وإنسانُ

هذي الجزيرة رغم الدمع تذرفه
بحراً فيأسرها موج وشطآن

هذي الجزيرة تنداح الرؤى ألقاً
في أفقها، فإذ الأطياف ألوان

هذي الجزيرة تُهديك المنى حلماً
بحراً، وعشقًا، بلون الشمس يزدان

هذي الجزيرة رغم العاشقين لها
بكر، وفارسها المأمول إيمان

في كل يوم تُريك الحب، يرسمه
على الشراع ذراع، فهو فنان

وتكتب الشوق أشعارًا، تسطِّرها
تلك الزوارق، والأصدافُ عنوان

(قمّاح) تشدو، فيصغي (صيّر) ولهاً
وينثني في انتشاء اللحن (فرسان)

هذا (أبو طوقٍ) الألحان تنعشه
هذا (المحرق) يصحو وهو وسنان

أين (الحريد) الذي كنا نؤمله؟
أين (الجراجح) أين اليوم (غزلان)؟

أين (السلاحف) تحكي (بيئة) أمنت؟
فليس يزعجها إنس ولا جان

هذي المساءات ذابت في شواطئنا
لتعكس الفجر رجفاً وهو نعسان

✡✡✡✡✡

والقائلون هو الإيمان يصنعنا
فجراً، فنسكبه شعراً له شان

والراحلون إلى الأوطان، يحملهم
شوقٌ فينضحهم شوكٌ وسعدان

والصانعون شموسًا في مرابعنا
تمزق الليل فالإشراق فتان

والغائصون إلى قعر البحار، لهم
سر سيكشفه (لول) ومرجان

يا أيها البحر إني ذرةٌ سبقت

تلك الرمال، وهم يا بحر فرسان

إني أتيتك من أعلى الجبال، كما

تدهده الصخر، هل لي فيك جيران؟

الشمس تفترس الظلماء، تطردها

وفي ملامحها نور ونيران

يا أيها البحر إني دوحة نبتت

فيها الجراحات، فالأغصان أحزان

وجهي تضاريسه يا بحر تجربة

ذابت على مرفأ صاغته أشجان

والعزم قاماته تعطيك أشرعة

كي تُبحر اليوم، والآمال رُبَّان

ما أنت يا بحر إلا الوهج تصنعه

أنامل الشمس، رملاً فيه أجفان

سمعت ترتيلةَ الأمواج في سحر

عند السجود كلحن فيه إذعان

شاهدت سجدة هذا الكون خاشعة

لله، يُرهفها حب وتحنان

وسبح الشاطئ الأواب في رهب

وردد الحوت في الأعماق رحمان

إني امتطيت جوادًا في أصالته

نبض الصهيل، له معنى وأوزان

يا صقر تخفق في العلياء متكئاً

على جناحك، لم تغْررْك غربان

يا لؤلؤاً قام في الأعماق مختطبًا

يلوح في صمتك القسريِّ سحبان

أحلى القصائد صمت البحر، تعزفه

شمس الأصيل، فيروي اللحن حسان

هل نمتطي الفجر إشراقاً له ألق

كما امتطى صهوةَ الأمجاد أفغان؟

هذي جماجمهم بالعزم قد رسمت

مرافئ العز ما ذلوا وما هانوا

أمنية القلب يا أحباب شرعتنا

ما صاغ سَيْفان، لا ما حاك (سَيْفان)

****

من قصيدة: قلب ودرب

القلب يهفو للأحبة يا أخي

يهديهم فلاً ووردًا يعبَقُ

والروح تسكب لحنها في حبهم

عطرًا، تضوّع في الجنوب يرقرق

والعين ترنو يا أحبة للّقا

فلقاء من تهواه أمر شيّق

بالله يا أحبابنا لا تنثنوا

عن وردنا، حيث الإخاء الصادق

فنشيدنا زفراتنا، وحداؤنا

في دربنا، وهُتافنا المتدفق

وكتائب الإيمان سارت للعلى

يحدو المسيرة خالد أو طارق

والشمس جاءت في حياء نحونا

تمتاح منا النور لما تشرق

والبدر أقبل مسرعاً فلعله

يوماً يصافح ركبَنا ويعانق

كالبدر في ليل الظلام نُحيله

صبحاً، ونهزأ بالظلام فيطرق

****

علي بن يحيى البهكلي

من خلف كواليس المبنى

تمت يا قومي العملية

فتدلت ...

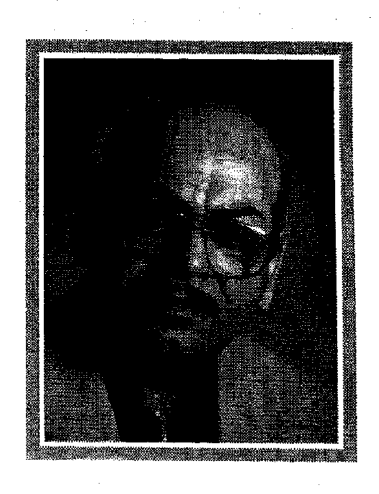
لوحة قبر سريالية

زرعت .. فيها قدم خجلى

تحمل يا قومي

علي جعفر العلاق

- الدكتور علي جعفر العلاق (العراق).
- ولد عام 1945 في محافظة واسط - جنوب العراق .
- بعد أن أكمل دراسته حتى الثانوية في بغداد ، حصل على بكالوريوس اللغة العربية من الجامعة المستنصرية 1973، والدكتوراه من جامعة اكستر البريطانية 1983 .
- عمل مديراً للمسارح والفنون الشعبية 1976 - 1978، ثم رئيساً لتحرير مجلة الثقافة الأجنبية 1979، وبين 1984-1990 عمل رئيساً لتحرير مجلة الأقلام ، ثم مدرساً بالجامعة 1985 - 1991، فمدرساً للأدب الحديث في جامعة صنعاء، ثم أستاذاً للأدب والنقد الحديث في جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- عضو اتحاد الأدباء في العراق ، ونقابة الصحفيين العراقيين ، ورابطة نقاد الأدب ، والهيئة العليا لمهرجان المربد الشعري.
- شارك في الكثير من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية والشعرية داخل العراق وخارجها.
- دواوينه الشعرية : لاشيء يحدث .. لاأحد يجيء 1973 - وطن لطيور الماء 1975 - شجر العائلة 1979 - فاكهة الماضي 1987- أيام آدم 1993 - الأعمال الشعرية الكاملة 1998 - ممالك ضائعة 1999.
- مؤلفاته : مملكة الغجر ، الشريف الرضي (بالاشتراك) - دماء القصيدة الحديثة - في حداثة النص الشعري، الشعر والتلقي 1997 - افق التحولات في الشعر العربي 2001.
- عنوانه : جامعة الإمارات العربية، ص .ب 17771 - العين - دولة الإمارات العربية المتحدة.



ماالذي يجعل الموت مختلفاً

ربما كان في الموت ..
مايجعل الموت مختلفاً
أيهذا القتيل
هل سأخرج يدفعني
حرس هائج؟
أم جنون جميل ؟
هل أدافع عن حلم ؟
أم أفر إلى الموت منفلتاً
من كوابيسَ داميةٍ أو ظلال طويل ؟
إن في الموت
مايجعل الموت مختلفاً :
يعبر الموت،
لاأحد يتساءل
لا زهرة تنحني
يعبر الموت:
ذاكرةُ الكون
مشبوبةٌ والمدى
غارق بالندى
والعويل ..
غير أن القتيل
حين يغرُب تمتلئ الريح
أسئلة ، وحنيناً
- قُتِلنا
- ونُقْتَل
- قاتِلنا بشعاً كان،
أم كان عذباً
جميل ؟
- ما الذي يجعل الموت مختلفاً
ياصديقي القتيل ؟

****

رمـاد الأناشيـد

فاطمه
وردةٌ في رماد المغنّي
وشمس قصائده الغائمه

جسدٌ ضائع

في رماد الأناشيد

مشتعل بين أعشابها

✡✡✡✡

جسدي صائم عن شراسته

أم قبائل في جسدي صائمه

فاطمه

منذ عشرين قرناً أطاردها

أخضر القلب

مشتعل الشفتين

أتناثر في الريح

لاشيء فى الريح غير الصدى

وبكاء اليدين

✡✡✡✡

هل يجيء بها الوهم من آخر الوهم ؟ تأتي

بها الريح من آخر الريح ثانية؟

ذا دخان القصائد يخضرُّ

والشعراء يعودون من شعرهم مطفئين

خمرة أم حنين ؟

ذا رماد الأغاني

وذاك اشتعال بساتينها العارمه

فمتى ستطل

على يأسهم فاطمه ؟

✡✡✡✡

يبدأ الحلم ثانية بالضجيج

القصائد أتربةٌ

وقطيع يئن من اليأس

أين أناشيدنا ؟

فضة فظّةٌ

وعصافير من حجر

يبدأ الحلم ثانيةً:

شعراء نظيفون كالعشب

يندفعون مع الليل :

هانحن

عشاقك اليائسون

فلتُطلّي على يأسنا

حرّكي رمل أجراسنا

نحن عشاقك اليائسون

أيقظي

ضوء نيراننا الغائمه

...

...

وتطل،

تطل

وتنحل

فى الريح ثانية

ف

ا

ط

م

ه

****

من قصيدة: الملاذ الاخير

طائرات

تُغير على النوم

كيف انحنى الحلم ؟

تلك طيور الشظايا

تئن وهذا المساء الكسير

طلل

✡✡✡✡

أين يأخذنا الليل ؟

أيهما يترصد أوْبتنا للسرير ؟

شجر النوم تعبره الطائرات ؟

أم الموت

حيث الملاذ الأخير ؟

✡✡✡✡

ادخلي

شجر النوم

مشتعلاً سوف أكمن للموت

أطرده

عن غزال السرير...

****

علي جعفر العلاق

علي جليل الوردي

- علي جليل الوردي (العراق).
- ولد عام 1918 في الكاظمية - بغداد.
- خريج كلية الحقوق 1949، ومعهد الفنون الجميلة في بغداد: التمثيل والمسرح.
- عمل محامياً لمدة ثلاث سنوات، ثم عين مفتشاً مالياً عام 1958، وأحيل إلى التقاعد عام 1977.
- عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء العراقيين إلى عام 1963.
- نشر الكثير من شعره في مجلتي الثقافة والرسالة (مصر)، والهاتف، والأديب (العراق)، وصحف القادسية والعراق والثورة.
- دواوينه الشعرية: طلائع الفجر 1960.
- كتب عن شعره العديد من المقالات في الصحف والمجلات العراقية والعربية مثل: صوت الأحرار، والفكر، والمثقف.
- عنوانه: حي الكندي رقم 213 زقاق 19 دار 82 - بغداد.



من وحي الأربعين

أقول وقد مرت الأربعون
كحلم على جنح ليلٍ عَبَرْ:
لماذا خُلقت، وفيم الغناء؟
ولِمْ لا أعيش مئات أُخر؟
وإن كان عمريَ طيفاً بها
فلم كان طيفاً كئيب الصور؟
وفيم أصير إلى غاية
هي المبتدا ليس عنها خبر؟
أتُسمِنُني معطيات التراب
لتأكلني فاغرات الحفر؟!

✡✡✡✡

أقول، وقد صنعوا للفناء
وسائل فيها دمار البشر
وقد سبروا غور هذا الفضاء
وداسوا بعنف أديم القمر
وقد قهروا جبروت المياه
فذلت بحار، ودانت أخر
وقد أسمعوا الصوت من شاسع
وقد أنطقوا بالبيان الحجر:
أيعجزهم أن يصونوا البقاء
وأن يصنعوا ما يطيل العمر؟
أم النفس أسرع نحو الحتوف
وأسعى إلى كامنات الخطر!!

✡✡✡✡

أقول، وثَمَّ ألوف الوجوه
رأيت توارت وراء الغير
فوجهاً ألفت ووجهاً كرهت
ووجهاً عهدت به كل شرّ
وهذا يشيعه الأقربون
وذاك غريباً قضى في سفر
وهذا تُشَادُ له قبة
وذا قبره في القبور اندثر
تساوى الجميع بحكم الفناء
ولم يبق إلا اختلاف الأثر

اقـــول وقـــد ســرت بين القـــبـــور

تـرامـت بـوادي الـغـــــريِّ الأغـــــر

ولـي بينهـــــا امـــــة قــــد خلت

لـهـــا فـي خـيـــالي بقــايا صــور

رأيـت ابــي هــهـنــا مـــــــــرة

تحــــفّى ليــــتلوَ بعض الســــور

وهاهـو ذا الـيــــوم رهن الـتــــراب

قـــريب، بعـــيـــد، فـــلا ينتظر

كـــأن لـم يكن جـــســـداً نابضـــاً

وقلبـــاً بإيمانه قـــد عـــمــــر!

ابي وابـن عـــــمـي وعــــمـي هـنـا

جـــمـيـعــاً، وبعض رفـــاق الصِّـــغــر

لقــــد جـــمـع الموت مـــا بينهم

ووحـــدهـم في اتجــــاه الـنُّظر

هـــنـــا بـــسـط المـوت سـلـطـانـه

فـــلا من ضـجـــيج، ولا من ضـجـــر

ولا حــــــســــــد نــاهـش أو قِلًـى

ولا صـلـف مــــزدرًى أو صَـــغَـــر

ولا من ثريٍّ بعـــــيـــــد الطمـــوح

ولا من فـــقـــيـــر هنا مــحـــتـــقـــر

مـــحــــا الموت كل سطور الخـــلاف،

ولم يبق إلا حـــديث السِّـــيـــر

✡✡✡✡

اقـــــول، ولمّا يـزل فـي الـفــــؤاد

نزوع، وعـــاطفـــة تســـتـــعـــر...

فنفـــسيَ خـــضـــراء رغم البـــيـــاض

بفـــودي، ورغم اخـــتـــزان العِـــبــر

وفـــيـــهـــا حنين لدنيـــا الجـــمـــال،

وعـــهـــد الشـــبـــاب، ولهـــو السَّـــمـــر

وشـــوق لتلك السنين العـــجـــاف.. الـ

ـــســـمـــان، ومـــا قـــد حـــوت من خطر

ســـراعـــاً مـــررن، فلمـــا انتـــبـــهت

رأيت المنى بـعــــــدُ عـينَ أثـرا

لقــــد فـــاتك الركب يا ســـادرا

تحـــيَّـــر كـــيف وأنّى سَـــدَر

طـوى الـكـشـح عـن مــــورد بـارد

على ظمـــأ في حـــشـــاه اســـتـــعَـــر

ومــــال إلى حــــيـث درب الكفــــاح

يصبّ جـحــيـمـــاً على مَنْ عـــبــر

✡✡✡✡

أقـــول وفي مـــهـــجـــتي حـــرقـــة

ولوعـــة حـــزن تُذيب الحـــجـــر

أيرجع لي عنفـــوان الشـــبـــاب

لأدرك مـــا فـــاتني من وطر؟

وأُتــرع كـــــــأسـيَ مـن دنّـه

دهـاقـــاً ولا اكـــتـــفـي بالنُّزر

واشــــفي جـــوى في ظلال الدجى

واروي هـوى في شـــعـــاع القـــمـــر؟

وهيـــهـــات هيـــهـــات أن يســـتـــجـيـب

لمثل رجـــائـيَ عـــزمُ القـــدر

****

علي جليل الوردي

كالوردة النضراء تقطر رقةً، وتفيض فتنة

في موكب من حسنها الريّان تخطر مطمئنة

غيداء في لثغاتها أنغام أوتار مرنّه

من لطفها أدركت أن اللطف مخصوص لهنّه!!

كفّ الملامة واقتصد عذر المتيّم سحرهنّه

ما مسرح الآمال والأحلام إلا حيث هنّه

إن الحياة بدونهن جهنّم وبهن جنّة

أوّاه (مكتبة الحقوق) كم استشفت لشرحهنّه؟

داخلتها عند الأصيل وفي خيالي طيفهنّه

علي حسن العبادي

- علي حسن عبدالله العبّادي (المملكة العربية السعودية).
- ولد في عام 1350 هـ / 1931 م في مكة المكرمة.
- تلقى علومه بالمعهد العلمي السعودي بمكة، ونال شهادته العالية.
- عمل مدرسًا في إحدى مدارس مكة، ثم مدرسًا بمنطقة الطائف التعليمية، ثم مديرًا لمدرسة الملك عبدالعزيز بالطائف،وأحيل إلى التقاعد بعد خدمة ثلاث وأربعين سنة في التدريس.
- رئيس نادي الطائف الأدبي من 1976.
- نشر بعض شعره في «المجلة العربية»، و«المدينة المنورة».
- مؤلفاته: نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب - محفوظات واناشيد.
- حصل على درع إمارة مدينة الطائف، والميدالية الذهبية من هيئة التدريس بمدرسة الملك عبدالعزيز بالطائف.
- كتبت عنه الموسوعة الأدبية لعبدالسلام طاهر الساسي.
- عنوانه: نادي الطائف الأدبي - حي الفيصلية - ص.ب 1202 الطائف.



بؤس وراقصة

قد تثنّت في خفة ورشاقة
فتثنت قلوبُهم خفّاقة

تطأ الأرضَ رجلُها وكأنْ قد
أشعلتْها بنارِها الحراقه

✡✡✡✡

قد رمتْها الحياةُ وسط جحيم
جرها للجحيم بؤسٌ وفاقه

ورنت حولها فما من كريم
يرفعُ الضيمَ والخنا والصفاقه

فاستدارت لتحجب الوجه عنهم
وهي ترنو لموتها توّاقه

وتمنت أن لا ترى عاشقيها
قد تعنّت فما لها من طاقه

والجمالُ الوضيءُ يمسي خريفًا
لو أصابت آفاتُه أوراقَه

والسنون التي تمرّ سراعاً
سوف تقضي على السَّنا والطلاقه

حدّثُوها عن الهوى بكلام
كي يَرَوْها لأمرِهم سبّاقه

كل هيمان ودّ لو يحتويها
ليبثَّ الهوى لها واشتياقه

✡✡✡✡

حدثوها عن أختها (سالومي)
أنها ذات صبوة وحماقه

وهَبَتْ رقصَها لعمّ خليع
وسقَتْهُ من الهوى ترياقه

فحباها لرقصها (يوحنا)
في مساء صهباؤه مهراقه

وأتاها برأسه في أصيصٍ
فاستعاضت به من الزهر باقه

حدثوها لكنهم خدعُوها
قد بلوْنا أهل الهوى ورفاقه

ومن العُجْب أن ترى كلَّ يوم
ميتًا في هواه باسم الصداقه

لا تلمهم فإنهم في شقاء
وعذاب أرخى عليهم رواقه

****

من قصيدة: ذبل الورد بعدما كان غضا

ازدهى حفلهم وعمّ الحبورُ
وأضاءت شموسُهم والبدورُ
واستعدوا لعرسهم وأتاهم
كلُّ جار وصحبُهم والعشيرُ
وأتت كلُّ غادة تتهادى
في حياءٍ يفوح منها العبير
لبست أحسن الثياب لديها
ولديها إستبرقٌ وحرير
وتحلت بلؤلؤ ونضار
هي نجم يشع منه النور
صحبت أمَّها لكي تتباهى
عندما تنظر الحسانُ الحور
إن (ليلى) و(أمها) كم تغنى
بسجاياهما الفتى والكبير
يَمّمَ القصرَ نسوةٌ وصبايا
ومناهُنَّ معزفٌ وزمير
ولقاء مع اللِّدات وضحك
وحديث استودعته الصدور
ونكات بريئة طاهرات
ضحكت من سماعهن الثغور
وانطلاق على السجيَّة عفو
ومِراح تغار منه الطيور
ما درى أهلُهُنّ أن الرزايا
والمنايا فوق الرؤوس تدور
وذهاب الأهلين للموت حق
إن قبرًا في عرسهم محفور
يا لها ليلة تلفعها حز
ن وغشّى صباحها ديجور
وغدا الناس كالسكارى حيارى
في ذهول وكلهم مذعور
يتداعَون للعبور سراعًا
ركضهم خابَ واستحال العبور
ينظر الفارس الشجاع إليهم
خائفًا في مكانه لا يحير
كم صغيرٍ قد احتمى بكبير
كيف يحميه والقضاء يشير!
لاذ في حضن أمِّهِ يستجير
لا يجير الصغيرَ إلا القدير
إن في الطائف الحزين لخطبًا
أذهلَ الناسَ شرُّه المستطير
وكسا الطائفَ الحزينَ سوادٌ
فبكى الناسُ شيخُهم والصغير
لا تسلْنِي عن الأسى جلَّ وصفي
حبس الدمعَ يومُنا القمطرير
لا تسلني عن الرجال؟ عذاب
حلّ فيهم، وعاث فيهم سعير
لا تسلني عن أنفسٍ قد توارت
في ثوانٍ واستوعبتْها القبور
ذَبُلَ الوردُ بعدما كان غضًا
فأصاب الشعور منا ضمور

****

علي حسن العبادي

علي حسن يوسف

- علي حسن يوسف (البحرين).
- ولد عام 1953 في قرية الدير بالبحرين.
- عمل في مجال الصحافة، وأشرف على تحرير الشؤون الثقافية في مجلتي «صدى الأسبوع» و«البحرين»، ويعمل منذ عام 1980 موظفًا بإدارة الثقافة والفنون بوزارة الإعلام بالبحرين.
- انتخب رئيسًا لجمعية جد حفص التعاونية الاستهلاكية للأعوام 87 - 1989 ، ورئيسًا للجنة التنسيق العليا المشتركة بين الجمعيات التعاونية خلال الفترة 87 - 1988 .
- نشر بعض أعماله الأدبية في الصحافة المحلية والخليجية والعربية، وألقى أشعاره في الملتقيات الشعرية، كما ألقى بعض المحاضرات في الميادين الأدبية والاجتماعية، وشارك في مؤتمرات وندوات ثقافية وفكرية في البحرين وخارجها.
- دواوينه الشعرية: رايات 1990 .
- مؤلفاته: حوار في الفكر والأدب - إشارات.
- عنوانه: جد حفص . ص.ب 54411 البحرين.



قناديل مطفأة

يا عامَ تسعينَ هل تُحيي الذي اندثرا
وهل تضيفُ إلى الآتي الجديدِ ذُرَا

وهل تضاهيكَ نفسي في مطامحِهَا
أم أنت فوقَ أمانيها وما استترا

أجبْ طموحَ النفوس الشمِّ يا زمني
وإن شكتْ كُنْ لَها ظلاً وكُنْ ثَمَرَا

تراقصَ الحبُّ في قلبي يداعبني
ومدَّ لي من شعاعِ العامِ ما قصرا

لكنَّني لي طموحٌ فوق ما اذنتْ
به نجومُكَ تستغوي به البشرا

فَسِرْ وئيدًا مهيبًا بين موكبنا
فإن أشواقَنا حارَتْ بما كثُرَا

هل تلتقي فوقَ صدرِ الشمسِ تغسلُ ما
ترسبت من شجونٍ تقدحُ الشررا

أم تستضيءُ بنورِ العلمِ تسألُهُ
أن يصطفينا فنُعْلي الروحَ والفِكرا؟

كلُّ الأمانيِّ في قلبي لها عللٌ
ما عزَّ منها وما أغْرَى وما صغُرَا

فإنّنا لم نزلْ نحبو على رُكَبٍ
والقومُ قد عمروا البيداءَ والقمَرا

أعِدْ لروحي شفيفَ الحلم قد غرقتْ
مما تمنتْ، فلم تشبعْ بما حضرَا

قُلْ لي متى وأنا في ظلمةٍ زحفَتْ
كلّ الدياجي عليها كيف بعدُ أرى؟

وكيف أشعلُ قنديلي إذا قذفَتْ
عليه أشراكَ الأمواجَ والغبرا؟

وكيف أبحرُ في بحري وفي سفني
وأنتَ تسرقُ مني الدربَ والبصَرا؟

وكيف يصعدُ للعلياءِ مَنْ ربطوا
أقدامَهُ، وأقالُوا الذوقَ والنظرا؟

تركت عيني على عينيكَ ساهرةً
ولم تدعْ لنهوضي فيك أي عُرى

قيدْتَني في وحولِ الهزلِ منطويًا
فكيف أخرج من شِدْقَيْكَ منتصِرًا؟!

إني أعيذُكَ أن تهوى معاكستِي
فـفي افتراقيَ تلقى الضيْمَ والضررَا
إذا تماديتَ في حبسي وقتل غدي
فإنَّ لي لغة تستنطِقُ الحجَرا
أنا الذي يرفعُ الغاوين من وسنٍ
ويرسلُ النجمَ والأنوارَ والدُّررا
وضعتُ عندك أسراري فَضقْتَ بها
وأنتَ أولُ من يستنصِرُ الشعرا
يا عام تسعينَ هل نومٌ فنغسِلُهُ
بضوءِ صبحٍ يعيدُ المجدَ والظفرا؟
أم أن شأنَكَ شأنُ البحرِ نشهدُهُ
يفيض حينًا، وحينًا يعلِنُ السَّفرا
أم كان نومُك كي يحيي ضمائرَنَا
ويقدحُ العزمَ والأفعالَ والسورا
إن كنتَ في غفلة منّا فإنّ لنا
بصائراً تفهمُ الأسرارَ والحذرا
إن نمتَ حقّاً فوا قلبي عليك إذا
تركْتَ عمرَكَ مطويّاً ومحتضرا
فإنَّ نومَك يغري كلَّ فاحِشَةٍ
بأن تسودَ وأن تستغفِلَ القدرا
هو البحر يحييه الرجالُ بهمّة
ويا لرجال الدير حين صفيرها!!
يشقون أمواجَ البحار وعشقهم
نظيرٌ لمجرى صوتِها ومصيرها
فما ماتَ بحارٌ سوى فوق موجةٍ
كأن له في الموت مثل سرورِها
رجال أشداء إذا ما تشوَّقُوا
تمشت لهم كل المنى بحصيرها
ينامُ على وُدّ بنُوها وصُبْحُهُم
على الفةٍ مشدودةٍ بجذورها
قد اعتصموا بالله فاشتدَّ أزرُهم
وسادوا على أنمارِها ونسورِها
أعِدْ لي من الذكرى شعاعًا أرى به
عيونًا تُروّيني بدفءِ نميرها
وقوفي بأشجارِ البساتين أحتمي
وأطيارُها تَقْتَرُّ لي بثغورها
فمن أي كأس الحُبّ كان حليبُها
وأي قصور أسستْ في قبورها
نقيٌّ هو الإنسان في قريتي إذا
تقطَّعَ حبلٌ شدَّهُ من جسورها

****

من قصيدة: وحي القرية

هي الديرُ قِفْ بي لحظة عند دورها
لأملأَ قلبي من مصافي عبيرِها
وأي خيال الشعر يَرقى لحسنها
إذا كانَ نهر الشعرِ بعضُ عصيرها
إذا طفتُ في شطآنها وربوعها
أخالُ كأن الحسنَ بعضُ صخورها
بها همٌ تُضفي على البحر روعة
تضاهيهِ في أمواجه وهديرها
إذا أقفلَ البحّار بالصيد عائدًا
بكت نسماتُ البحر ريحَ سفيرها
سفيرٌ له كل النواصيرِ سلمتْ
مقاليدَها فارتاح فوق أميرها

علي حسن يوسف

* مِصْبَاحُ الهُدَىٰ *

سَمِعْتُ أيُّها السَّماءُ طائِرًا يُغَرِّدْ
يَقُولُ إنَّ ثَائِرًا لِعِزَّةِ الإِسْلامِ
دُكَّ جِسْمُهُ
ولَمْ يَزَلْ يُشَيَّدْ
تَلُوحُ مِنْ فِدَائِهِ الدُّروسْ
وَتَهْتَدِي بِهَدْيِهِ النُّفوسْ
دَيْدَنُهُ السَّخَاءْ
وَدِينُهُ لِدِينِهِ الفِدَاءْ

• علي حمود عفيف

- علي حمود عفيف (اليمن).
- ولد عام 1936 في بيت الفقيه - محافظة الحديدة.
- تلقى المرحلة الأولى من تعليمه بمدينة بيت الفقيه، ثم انتقل إلى الحديدة حيث تلقى تعليمه الثانوي، وتخرج في دار المعلمين - قسم اللغة العربية.
- عمل مدرسا لمدة اثني عشر عاما بالمدارس الإعدادية والثانوية، ثم عين مديرا للمدرسة الثانوية بالحديدة، ثم مديرا عاما بالهيئة العامة للخدمة المدنية، ثم مديرا عاما للإذاعة بصنعاء، ثم مديرا مسؤولا لتحرير صحيفة الثورة.
- دواوينه الشعرية: حبيبتي اليمن 1976 - جمر على الورق 1976 - السفر في الأجفان 1979.
- عنوانه: اتحاد الأدباء والكتاب - فرع الحديدة.



• توفي عام 1998 (المحرر)

الوتر الباكي..

اسهمٌ حمراء يا وترُ ... أم دموع كلها حجرُ
كلما استشرفتُ رؤيتها ... ذبحت أجفانيَ الصور
وإذا استسلمتُ منحنيا ... لارتجافي لفَّني الضجر
جعلتني من غزارتها ... أتمنى كيف أنتحر
الثواني في أصابعها ... أبدي تُطوى وتنتشر
والليالي في مخالبها ... مهجتي تُكوى وتُعْتَصَر
لست أدري هل أنا صنم ... من ذهولي أم أنا بشر
لست أدري والحياة أرى ... دربها قد بات يُختصر
وبلادي في الرؤى شفق ... مخمليٌّ ما له أخر
أنهرٌ من أضلع ودم ... من شذاها يسكر السكر
دوحةٌ عرسُ الربيع بها ... عبقري الضوء منهمر
دوحة كبراً جدائلها ... تتناغى والشذى العطر
دوحة أغصانها ولَهًا ... يتلوى فوقها الزهر
أخذت يصطاف منتشيا ... في سناها الصبح والسحر
سحب في الأفق يركض في ... بطنها مستقبل نضر
في حشاها ما يدغدغنا ... فعلام السخط والضجر
كيف تفسيري لرؤيته ... مبحرا في دمعه الوتر
هل ترى يرنو لحاضرنا ... لم تغب من وجهه الحفر

أو يرى الأجيال في غدنا
فرشها الأشواك والإبر
إن تكن رؤياه تلك فلا
خفقت روح ولا بصر
لا رأينا صحوة طلعت
لم يجذّر وهجها عسر
لا رأينا الفجر منطلقا
فيه لا نَصْلَى وننصهر
لا عبرنا في الحياة دُمًى
في مهب الريح تنتشر
لا تفيأنا بساحتنا
كصخور ما لها وطر
لا انتشقنا نسمة أبدا
بأنوف مسها الخدر
تخصب الدنيا بدون فدى
هو ما تعتاده البقر
لكن العلياء مسلكها
لهب أضواؤه مطر
وأماني الشعب يصنعها
دمه في دربه شجر
لا دموع بات يذرفها
خائفا أن يعصف القدر
لا أنين في تكسره
وتري قد بات يحتضر

✡✡✡✡

وتري يا صيحة بيدي
طالما أصغت لها العصر
يا شقيقي خلّها خشبا
أدمعا أسقاطها خور
خلها معصاة معصية
خلها كفرا لمن كفروا
خلها عنقاء ليس لها
غير ما تروي بها السير
خلها أشباح أخيلة
في المآقي ما لها أثر
ولتكن بالنار مغتسلا
إن ميلاد الضحى عسر

****

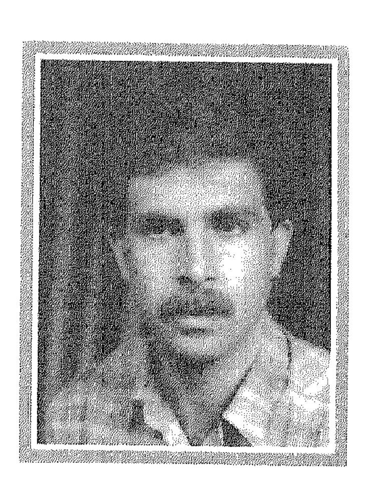
من قصيدة: تحية وتكريم

كرِّموا شخصه وحيُّوا مقامهْ
شاعر يركع القريض أمامهْ
شاعر ألهب الوجود نضالا
كل حرف منه وأذكى زحامه
علَّم الكون كيف يهدر حتى
لا ترى الكون حاملا أقزامه
أرضع النار صوته فتمشى
في شرايينها هدير القيامه
المواضي العطشى أعاد إليها
عنفوانا يزْجي الضرام ضرامه
نصف قرن يموج في كل جفن
ثورة من رجولة وصرامه
نصف قرن ينصَبُّ نهر لهيب
يمسح الكون باسمه آثامه
نصف قرن يرفّ في شفة القدس
صلاة وفي سماها غمامه
تتهادى أشجار «حيفا» انتشاء
بغناه وتستقي منه جامه
عاش في الساح للفدائيّ زاداً
ورياحا مستنفرات خيامه
نصف قرن يصب من شفتيه
لفلسطين ناره ومدامه
لفلسطين عشقه وهواه
وبخور اللقيا يراها عظامه
يتحدى من أجلها كل خطب
نسج البغي خيطه وأقامه
دمدمات الرشاش تَغرَق في
الحزن وتَشقى إن لم تجد أنغامه
وتبيت الساحات إن لم تُسمد
بأغانيه نازفات قتامه

****

علي خالد الشيخ

- علي خالد الشيخ (سورية) .
- ولد عام 1965 في الميادين .
- حاصل على إجازة في اللغة الإنجليزية وآدابها من جامعة حلب 1990.
- يعمل مدرساً لمادة اللغة الإنجليزية في إحدى مدارس المملكة العربية السعودية.
- برزت لديه موهبة نظم الشعر منذ مرحلة مبكرة من حياته الدراسية ، ونماها بمشاركته في الأمسيات والمهرجانات الادبية الشبابية.
- نشر القليل من شعره في جريدة «الفرات» المحلية ، وفي جريدة «البعث» السورية.
- دواوينه الشعرية: ورحلت شهر زاد 2001.
- عنوانه: محلة الوسط - 106 الميادين - دير الزور .



أطـــــلال

خلّني من قــيــدك القــاسي الثــقــيلِ
يا خليـــــلا كنتَ في الماضي خليلي
نبت الصـــد بقــيــعـــان الــهـوى
وتـوارى الـدمـع عـن ذاك المســـــيـل
كنت لا القـــــاك إلا بلســـــمــــا
تُرقص الأشـــواق في الطرف الكحــيل
تنثــــر الأنســـام في صــيف الرؤى
والعــبــيــرَ الصبُّ في الزهر العليل
يا لـدنيــــــاك التي أمـــست بلا
مـــــشــــرق النور، ولا رطب المقـــيل
يســـتظل الشـــوك في أطلالـهــــا
وتـعــــــانـي وطأة الـليـل الـطـويـل
يا لـكأس لـثـــــمـت ثـغــــرك في
غـــمـــرة الحب على نـاي الـهـــديل
كُـسِـــرَ الكأس فـأدمى خـافـــقي
واكـــتــفى النـاي بإهـراق الـعـويل
وخطى ســـــارت على درب اللقـــا
ردها الواشـــون من قـــبل الوصـــول
كــفنت أصـــداءها بالصــبـــر كي
يســتـــقـيم الدرب إبّان الأفـــول
نـاشـــــدتـنـي سُــحُبٌ هـامـت بـلا
أدمـع أســـــــرار ذيـاك الـهـطـول
قــلــت لا أدري وبــي تــرتــيـلــة
تســـتــدر اللحن من صـــمت الطلول
قــد كــتــبنا أسطرا لا تنمَّـــحي
في ثنـايـاهـا بـدا ســـرُّ النـحـــول
وتســـاقـــينا ودادا خـــالـصـــا
فـــفـــرقنا في تبـــاريح الذبول
يا خليلي قــــدر كـــان وكنـا
وسـط دوح مـن شــــــرود وذهـول
كنت دفء الشــوق في الصـــدر الذي
لوعــتــــه الريح كـــالطفل الذليل
لست إلا عـــاشـــقـــا في ليله
أوقـد الذكـرى كـشـمـع وفـتـيـل

وبنى في الوهم برجـــا عـــاليـــا
وانتـــقى الأزهار من أغنى الحـــقـــول
كـي يـكـون الأمـس ظـلا وارفـــــا
والغـد المجـهـول كـالعش الجـمـيـل
فـــإذا أنت انحـــســـارجـــارف
حـــسب الأيام تزهو بالبـــديل

****

من قصيدة: مــاذا عســى مثـلـي يـقـول؟

ماذا عسى مثلي يقولْ؟
والعمر أصبح سائلا بالباب
تنهره الحتوفْ
والدرب أغمض جفنه
وبقيت في ألمي أطوفْ
ماذا وقد ركضت
على شفتي الحروفْ؟
وتمايلت سفن الجوى... بالروح..
تحجبها الجروفْ

✲✲✲✲

جزر الضباب تضمّني
عبّاد شمس يقتفي أثر الأصيل
يا من يخضب وجنتيك
دم الأصيل .
ورفيف أنفاسي تعثّر
هدّه الدرب الطويل
هل ألبستك الريح..
ثوب رحيلها؟
أشَرِبت من خمر السراب
لدى الرحيل؟
إذ أنت حين دنا اللقاء..
هجرتني
ونثرت في كلماتِيَ
الصمتَ العُضالْ
وتركتني أصدافَ لؤلؤة
على كتف الرمالْ
وبقيت أعزف في الهدوءْ
لحن الأفولْ
فما عسى مثلي يقولْ؟

✲✲✲✲

زُمَرٌ من اللحظات.. رف جناحها
رفعت ستار الليل.. عن وجهي السجين
ورنين أجراس الرياح..
يزفني
ويلفني صدأ السنين
أنسلُّ في الرمق الأخير لعلني..
أجني ارتياحا ناضج النسيانِ
مازلت أسجد هائما
في طيفك المتوقد الألوانِ
ما زلت أطرب مثقلا.. بهواجسي
لو مر همسك
في صدى وجداني
ما زلت أوقد خاطري برؤاك
لو تغفو الشموع
عقد الغروب بمقلتيّ وشاحه
والليل أنبت في الضلوع
زهرا مداريّ الدموع
تسقيه ملهاتي

****

علي خالد الشيخ

من أين أبتدئ الرحيل
يا أيها الطفل المسافر شوقه أشلاء الطريق
مادامت الأصداء تلقف السواد
ولطالما رددت صدى الزمان عصارتي
فتوهجي اللوحة... فأصبحت الظلام
أعلنت صمصمان السواقي صيحةً
الشهيد ، وهي أعلنت المسير -
لم يكتبوا عن رحلتي إلا القليل

علي خرمي

- علي بن محمد هادي خرمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1384هـ/ 1964م في قرية مختارة بمنطقة جازان.
- حاصل على البكالوريوس من كلية اللغة العربية بأبها التابعة لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1409هـ.
- يعمل مدرسًا بالمعهد العلمي في سامطة.
- عنوانه: المعهد العلمي في سامطة - جيزان - المملكة العربية السعودية.



أوهام أعزب

أصاخَ سمعاً للرؤى الواعده
وأهمَلَ الزوارَ والمائِده
أفكارُهُ ترحلُ خلفَ المدى
وتنثَني في اللوعةِ العائده
يمضِي ويبْقَى ليله صابراً
وينتهِي لكن بلا فائده
يبني من الإحساسِ آمالَهُ
لكنّهُ يبْنِي بلا قاعده
يقلِّب الآهات في كفِّهِ
لكنّها تبدو له خامِدَه
ويُشعِلُ الأشواقَ في لحنِهِ
لكنّها تغدو منّى بارده
ما أطلقَ البارودَ مِنْ زندِهِ
إلا وولَّت قبلَةُ شارده
جوافلاً من طيشِ أفكارِهِ
تقرأ بالكهفِ وبالمائده
يسهرُ كلَّ الليل إما رأى
«شلته» في قريهِ قاعِدَه
وينتشِي لكنْ بلا نشوةٍ
نَشْوتهُ كالقهوةِ البارده
خاطَبَهُ الأهلُونَ في أمرِهِ
وسفَّهوا أوهامَه الحاشِده
وجادلَتْ جدتُهُ مرةً
تحكي له عن غادةٍ رائده
جمالُها قد فاقَ أترابَها
وعدّدتْ أوصافَها جاهده
لكنّهُ فاجأها قائِلاً
حسبكِ هذي سلعة كاسِده
والله لو كلُّ بناتِ الورى
أتينَنِي واحدةً واحده
وقلْنَ لي هل لك في حرةٍ
ما حُلْتُ عن أفكاري الخالده
أعيش عمري ملء أحداقه
ما لي وما للزوجةِ الناقده

إذا قـــضـــيت الليلَ فـي ســـهـــرةٍ
تأجـجتْ كـــالجـــمـــرةِ الواقِـــده

وإن تـطلَّـعـتُ إلـى صـــــــورةٍ
الفـــيـــتـــهـــا ترقـــبنِي شـــاهِده

تســـــألنِي أيْنَ حليب الفـــــتى؟
نســـيـــتـــهُ كـــالمرةِ البـــائده

وهـا هنا طقم الا تشـــتـــــري
لـي مـــــثلـه أزهـو عـلـى قـــــائده

توهمني أنيَ قـــــد صـــدتُهـــا
وهي لـعـــمـــري القطةُ الصـــائده

مـــا لي ومـــالِلْهَمّ يا جـــدتي
إيـاكِ مـنِ هــذْرٍ بـلا فـــــائـده

جـــدتُهُ مـــسكينةٌ مـــا لهـــا
ردٌ عـلـى الفلســـفـــةِ الزائده

مـــا درسَتْ منطقَ أهل الحِـــجَـــا
ولا قـــــراع الحـــجـجِ الوافِـــده

لـكـنَّـهـــــا تـدركُ فـي فـطـرةٍ
نـقـــيـــةٍ أن المنى خـــامِـــدَه

لن تملأ الحـــضنَ بـأطفـــالِـهِ
ولـن ترى سَـــعْـــداً ولا ســـائده

****

يـعـــبـــدُ الناسُ طواغـــيتَ البلى
ويـجـــيـــئـــون لهم بالتـــحَفِ

وإذا يَـقْـــبَلُ شـــيـخٌ ســـاحِـــرٌ
هـديَـهـم نـالـوا عـظيمَ الشـــرفِ

قـــد مـــضـى ليس بمأســـوفٍ على
شـــرِّهِ فـــهـــو قـــبـــيحُ الطرف

✡✡✡✡

شـــاقَنِي من بُلْبُلِي تســـبـــيـــحُـــه..
لا التـــرانيم كـــأهلِ الخَـــرَفِ

واحـــتـــواني الروضُ خلقًـــا مـــحكمـــاً
وتـذكـــــرت جـنـانَ الـغُـــــرَفِ

آه يا ربي لقـــد نعُـــمـــتـــنا..
ليس ذا الخلق مـــجـــال الصـــدَفِ

أنت ســـخَّـــرت لنا الكونَ ومـــا
فـــيـــه مـــا أبدعـــتـــه للســـرف

أو لنحـــيـــي اللـهـــو في أرجـــائـه
أو لنحـــيـــا فـــيـــه عـــيش الترف

بل لنمـــضِي نحـــوَ مـــا صـــيـــرته
غـــاية الخلق وخـــيـــر الهـــدف

سُـــجَّـــداً لله عُـــبَّـــاداً لـه
في بيـــوت اللهِ أو في الحـــرف

****

من قصيدة: عـــالـــم المسلـــم

باخـعٌ نفـــســي لكم وأســـفـي
إذ غـدا الشـعـــر وضـــيعَ الهـدفِ

مـا الغـواني، مـا السـواني، مـا الهـوى
مـــا المزامـــيـــرُ وظلُّ الصنف؟

مـــا الحكاياتُ ومـــا عـــصـــرٌ مـضى
في المتـــاهـاتِ وعـــري الســـجف؟

حين كـــان الجـــهلُ ســـيـــفـــاً مُـصلتـاً
والأبـــاطـــيـــل وبـغـــي الصـــلـــف

ويبـــيـــتُ القـــومُ مع كـــبـــشِـــهِـــمُ
حـــولَ قـــبـــرِ الســـيـــدِ المنحـــرفِ

يذبحـــون الشـــاةَ كي يســـعـــفَـــهم
عظمـــةُ البـــالي ببـــعضِ الوطف

علي خرمي

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

يجمع في القلب ثم انهمر — بكاءً ولكنه كالمطر
يسيل على صفحات الحياة كثيراً [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فلا أنت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

علي سليمان

- الدكتور علي محمود سليمان (سورية).
- ولد عام 1938 في قرية من قرى مصياف.
- يحمل درجة الليسانس في الوثائق والمكتبات من جامعة القاهرة، والدكتوراه في الأدب العربي القديم.
- عمل في ميدان الصحافة والثقافة، فعين مديرًا للمركز الثقافي العربي في الحسكة وفي دوما، وعمل رئيسًا لتحرير جريدة «نضال الفلاحين»، ثم مديرًا عاماً لمؤسسة «الوحدة للطباعة والنشر»، ورئيسًا لتحرير جريدة «الثورة» السورية. كما عمل نائبًا لرئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية لمدة ثماني سنوات، ومعاونًا لوزير الثقافة، ومحاضرًا في جامعة دمشق.
- له عشرات القصائد والمقالات والدراسات المنشورة.
- دواوينه الشعرية: أبجدية المطر 1974 - الحصار 1977 - نقوش وكلمات 1979 - إشراقات في الزمن الرخو 1982 - قراءة في الظلام 1996.
- مؤلفاته: قراءة في الواقع السياسي العربي - تساؤلات تبحث عن أجوبة - الكتابة والمكتبات عبر العصور.
- ترجمت نماذج من شعره إلى الإسبانية، والصربية، والألبانية، والرومانية، والروسية.
- تناول عدد من الأدباء والنقاد تجربته الشعرية منهم: منذر لطفي، وغادة السمان، ويوسف المحمود، وعدنان بن ذريل، ومحمد عمران، ومحمد مصطفى درويش، وعماد جنيدي، وعبدالكريم دندي، ونجوى قلعجي، وإبراهيم الجرادي، وسعاد غنيم.
- عنوانه: شارع الملك العادل - حي المزرعة - دمشق.



من قصيدة: تحولات في زمن انكسار الغصون

كنت في الحلم أنهض من وجعي
ومن عاهتي
ومن بقع الدم.
انبتُ في الجرح
أنبت في يابس الكلمات
وفي يابس العيش.

كنت في الصمت والحلم
أصنع قارب فجر
وأودع فيه البذور التي لم يَحِنْ بعدُ..
ميلادها
والتي لم يصلها التسوس
أزرع فيه الجراح التي نزفت، فاسد الدم
أبذر فيه الحروف التي لم يمارس بها كاذبٌ عشقَه
أزرع أرحام من لم ينَمْن
مع الجسد الرمل
والجسد الوحل
والجسد الميت..
كنت في الحلم
أُحيي
وفي الحلم كنت أُميت.
أميت القواقع
والزمن المتخثر
والزمن المترهل
كنت أميت الصباغ
أدخل أوردة
الريح
والزرع
والماء
أدخل في جَرْية النسغ
أثقب موت المسافة بالحلم والنار
والنبت.
كنت في الصمت
أحلم أني بنيت على شاطئ الغد

بيتًا
وكنت إذا أمطرت
أو تساقط ثلج
أغني
واسمح للريح، تدخل أثواب
بيتي
وأثواب أوردتي
وكنت إذا أقبل الليل
أُلبس ذاكرتي معطفًا
وسياجاً
وأفتح نافذتي
فتجيء إليَّ طيور التذكر
والحلم
كنت في الصمت
أُزهر
تُزهر أغصان روحي
وكانت تسابقني الذكريات
إلى مخدعي
فتخرج من كل شيء
وتسكن في كل شيء.
كان صمتي مضيئًا
يغني
وساقية تتحدر فيها
أغاني الأقاصي
وأسرارها
ومواجيدها.
كنت بالصمت، متصلاً
بالأغاني وبالنبْت
متصلاً بحنين الشواطئ
متصلاً بالحروف
الجديدة.
أقرأ بالصمت، روح الصحارى
وكنت إذا ما تكسر غصن قديم بقلبي
أحس بميلاد غصنٍ..
جديد.
من يسدُّ عروق التذكر والصمت
والحلم؟
من يغلق الضوء والريح
من يشعل الرمل والعُقم
في الكلمات
ومن يسكن الدودَ
قلبَ البذار؟
ومن يسكن الرحم
الوحل
من جعل البحر يجفل من ظله
وشواطئه
ومن حوّل الكلمات
قناعاً
وألبس جيل البشارة..
روح الدمى؟!
صمتي اليوم.
مقبرة
فراغ،
أعلّق فيه دماء
الترابْ
صمتي اليوم.
مدخنة
إشارة رعب
بلا لغة..
صمتي اليوم منكسر بيد..
القحط
بركة من نزيف
انزلاق إلى عالم بارد!
حلمي الآن: منغرس بدماء الغصون
وصمتيَ منطفئ.
كلما يتحرك ريح، ويضرب
نافذتي
وشبابيك صمتي
أسمع، أغصان روحي.. تئن
وأسمع صوت انكسار
لصارية أو لغصنٍ..
جديد.
ابصر في عتمة الصمت
كيف يموت التراب
وتُسرق جثته
وكيف تموت السواقي
وينطفئ العشب
ينفذ للبذر، نزف الدماء!

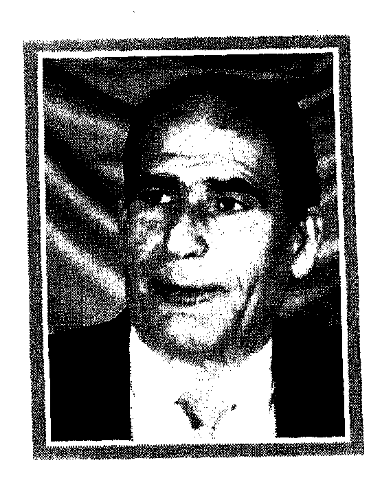
****

علي سليمان

ونزيفنا اليومي ، مربوط إلى جمر الترقب
والجنون
ونزيفنا ، يمتد منطفئاً
وأنتم في انكسار زمانكم ، ونزيفه ،
تتفتحون ،

علي سليمان قاسم

- علي سليمان قاسم (سورية).
- ولد عام 1943 في قرية تلدرة بمنطقة السلمية بسورية.
- درس المرحلتين الابتدائية والاعدادية في مدارس قريته، ثم حصل من دمشق على شهادة التعليم الابتدائي، ثم حصل على الشهادة الثانوية عام 1964، وحصل عليها مرة ثانية عام 1986 لينتسب إلى كلية الحقوق.
- عمل منذ عام 1963 معلماً بسورية، ثم أعير إلى الجزائر عام 1969 لمدة عامين.
- بدأ أولى كتاباته الشعرية عام 1958.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في سلمية وطرطوس وغيرهما.
- نال الجائزة الأولى التشجيعية في القصة القصيرة.
- عنوانه: تلدرة - سلمية - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: طائر السمّان

يا طائر السمّانِ فيم هجرتني
وأنا الحفيُّ بطائر السمّانِ
لم يبق في عدْنِ التي عرَّشْتها
إلا الصواء وكظّة الصوّان
وقذال أغنية شجيٌّ نايُها
وتشابك الذكرى بفضل أماني
يا طائر السمان مازال الهوى
عذباً يمجُّ طهارة الوجدان
ومطارح الأشواق مازالت لنا
أمْنَ الضنيِّ وشَربة الحرّان
مازال نيروز الشفاه مضرَّجاً
بالجلّنار وضوعة الريحان
والدافئان النهد واللحظ الكمي
مابارحا أبداً ظليل جناني
أتلمَّس الشهوات بين غدائرٍ
فيهنَّ ضاعت صبوتي وكماني
وأتوه بين ضوامرٍ وترائبٍ
وأفيض حيث الآسرات رواني
وأظل مرخيَّ الجفون مولَّهاً
والحلم يمسك واثقاً بعناني
وتمرُّ من حولي السنون وتختبي
كل الفصول ببرديَ الولهان
فتشيب ناصية الزمان وتنحني
للدهر كل متينة البنيان
وأنا الذي ماحلّ حبوة صبوتي
ليل يكرُّ وحادثٌ يغشاني
أتوسّم الجُوريَّ في أحواضه
وأعبّ من طلّ الهوى فنجاني
وأطيل في فجر الثغور تبتّلي
فلطالما فجْر الثغور سباني
أرتاح بين ضفيرةٍ وضفيرةٍ
وأسوح حول حدائق الرمّان

****

من قصيدة: المرفأ الدافيء

حـرّكْتِ بي ولَعَ الصبابة والهوى
يا ذكرياتي في الزمان الأوّلِ
وأفقْتِ بي رغم الملالة والضنى
ما كان في ذاتي بحكم المهمل
بُعثَ الشباب كأن شيبي ما ابتدا
وكأن جنات الهوى لم تذبُل
وكأنما القبلاتُ تهمس في دمي
ما كان أسكرني وإن لم أنهل
وتواردَ الألَقُ القديمُ كأنما
شفتي على شفة الهوى لم تنزل
ياليلُ قد أيقظتَ فيَّ تألمي
ماذا عليك لوَ انَّ عتمك ينجلي
ماذا لوَ انَّ الليلَ يبعث جدّتي
ويعيدُ لي الأمسَ الذي لم يكمل
لما تزلْ شفتي يدغدغها الهوى
لم تنفطمْ والقلبُ لم يتبدل
يا ذكرياتي لم أزلْ متألقاً
رغم الصروف ورغم كل تأفّلي
رغم الرحيل ورغم كل تغرّبي
شفتان فانوسي ونهدٌ مغزلي
نامي على صدري سريرُك هاهنا
قدْ كنتِ في الأحلامِ بعضَ تخيلي
حتى غدوتِ سفينتي ومرافئي
وبحوريَ الزرقا وحلمَ تنقّلي
ابحرْتُ دهراً ما الوذُ بمرفأ
إلا لأبحثَ عن مرافيءَ أجمل
حتى احتواني مرفأ من قرمزٍ
وشواطيءٌ من أقحوانٍ مُخْضل
لم أدرِ كيف تلاحمتْ سكرانةً
بالصخرِ مرساتي وكلّتْ أرجلي
وكرهْتُ عدْوَ الموج تحت سفائني
وضلالَ مجدافي وقربَ المقتل
طوّفْت في كل البحار بلا هدى
وعددْتُ أمواجَ المحيط بأنملي
وسألتُ عن ذاتي الشواطيء كلَّها
وجزائرَ المرجان عن مستقبلي
عجمَتْ عليَّ ردودُها وكأنني
ما عشْتُ نجواها بكل تغزّل
وكأنني ابحرْتُ في دوامةٍ
سرقَتْ رشادي واختفَتْ في مفصلي
ورايتُني في الجزرِ ألمحُ شاحباً
ماضٍ توارَى في البعيدِ المهمل
مازالَتِ العبرات في أجفانِه
ومرارةُ الأيام قيدَ تمثّلي
والعتمُ واللاءاتُ في أنفاسه
تُومِي إليَّ بحُرقةٍ وتأمل
بمجلجلٍ من قعر وادٍ عمقه
سنواتُ أمسي وارتعاشُ تحمّلي
يُزجي إليَّ مواعظاً من حنظلٍ
وزواجراً من أمهاتِ الحنظل
يا واعظي كَبُرَ العقابُ ولم يعدْ
يخشى الرياحَ وكيدَ صلٍّ أرقلِ
كبرَ العتابُ قوادماً وتجارباً
ومحبةً وتطلعاً للأكمل

****

علي سليمان قاسم

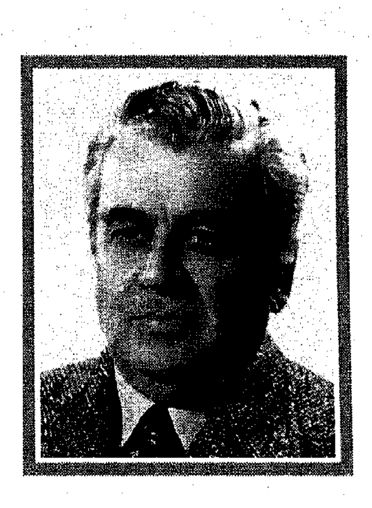
يا طائر السماء خذني ساعة [illegible]
فلقد مللت الليل من وحدة الضنى [illegible]
وهجرت عمداً ما [illegible]
وأتيت وحدي متعباً أشكو الهوى [illegible]
ستظل في المرفأ الموعود الرؤى [illegible]

[illegible] علي سليمان قاسم

علي شلق

الدكتور علي محمد شلق (لبنان).

- ولد عام 1915 في كفريا - الكورة - لبنان.
- تعلم في كلية اللغة العربية بالازهر وتخرج فيها 1935، ونال الدكتوراه في الآداب من السربون 1950.
- عمل مدرسا ومديراً لمدرسة ثانوية، واستاذا بعدد من المعاهد والكليات في لبنان والكويت والعراق ومستشارا بتربية لبنان، وتقاعد عام 1983.
- مؤسس المجلس الثقافي للبنان الشمالي، وعضو اتحاد الكتاب العرب، واهل القلم بلبنان، واتحاد الكتاب اللبنانيين، وانشا بعد تقاعده «صالون علي شلق الشعري».
- دواوينه الشعرية: تلفت اليمام 1960- الحرب ياعرب 1961- طعم الزمان 1984- ملحمة هنيبال 1941 - ملحمة محمد 1957.
- اعماله الإبداعية الأخرى: وادي النمل (مسرحية) 1948- ذات الشعر الأحمر (قصص) 1958- هارب من باريس (قصص وتاملات) 1965- ثورة القبور (مسرحية) 1983- ثورة القبور (قصة) 1984- إلى جانب عدد من المسرحيات كتبها للتلفزيون اللبناني مثل جابر بن حيان، وابوبكر الرازي، وجميل بثينة.
- مؤلفاته: تتجاوز التسعين كتاباً منها: ابن الرومي في الصورة والوجود - ابونواس بين التخطي والالتزام - المتنبي - نقاط التطور في الأدب العربي - جميل بثينة.
- نال عددا من الميداليات والأوسمة والجوائز
- عنوانه: كفريا - الكورة - لبنان.



غسان

«غسو» بعدت، حبيب روحي لابعادُ
حجم المسافات انطوى. وبقيت ملعبُك الفؤاد

✲✲✲✲✲

زنداك كيف نقول زنبقها المشارف والوهادُ
رف الجناحين، افتديت الحلو. راق ويستعاد
وعلى يدي من ريق ثغرك مايسلسله الشهاد
احويك، وجهك ملء وجهي هل لأشواقي نفاد؟
ويداك في شعري... تشدّ... أهكذا منك الوداد
كم عضة، كم خمشة لاترعوي، بل تستزاد

✲✲✲✲✲

عيني، وتأكل عطر خدكْ
روحي، وتشرب خمر وردك
كفي، ولمس حرير زندك

✲✲✲✲✲

نظارتيّ سرقت، تضحك... والصياح له امتداد
افتحْتَ «ملطة» يا أزيعر أم على النجم ارتياد؟
الويل إن أغفلْ فبين الكتب والغازي جهاد
يابؤسها تلك السطور هل التراب لها وساد؟
شلَّعتها... مزقتها... وتضج... ماجيش يباد؟
تلك الجريدة إن لمست فقد توزعها الجراد
تغزو فكل وريقة هدف، ومَخْرقة تراد
هل أن عنترك المبيد خصيمه الورق المباد؟

✲✲✲✲✲

كم شمةٍ لي خلف أذنك كم ضممت، وكم أكاد...
تسطو. تصيح... ولاتبين فأي زغردة تعاد؟
والبيت فوضى من زحوفك، والجبال هي الوهاد
ياعذب، يا أحلى حلاوات الدنى فيك الضلال هو الرشاد
أولادنا... ضج السؤال: لم التزاوج والولاد؟
أنت المبرر ياحبيب الروح... أنت جواب من سألوا ونادوا
تَرْغلْ، ولوّن بالرضا دنيا ملامحها السواد
واكتب غدا ينوى لجيلك فالضمير لكم مداد
أبواك في عيني وأنت من الفؤاد له فؤاد

****

حـدثـيـنـي

حـــدثيني مـــا شـــئت أيّ حـــديث
يتـبـدّلْ في مـسـسـمـعيّ الوجـودُ
صـوتك المسـتـفـيض عـفـو التّجلّي
نغـمـة خـمّـرت لديهـا العـهـود
حـــدثيني تورق رمـــال وتندى
في ظلال من الرفـــاهة بيـــد
يتـمـــوّجْ بحـــرٌ، توشـوشْ نجـومٌ
تتـعـــرّى شـــمس، يفح أملود
لتـبـوح المعـتّـقـات الخـوابي
فكم اشـتـــاق فـضّـهـا عـربيـد
بعض مـــا في حـديثنا بحّـة اللي
ـل اجـتــواه العناق والتنهـيـد
حـدثيني نشـربْ فـفي شَـفـة الكأ
س غناء يزهى، وينقـــر عـــود
فلـعـــاب الكؤوس صـــوت الدوالي
والتـــسـاقي أنينهـــا المردود
لاح في عنكبـوتـهـــا ســـمـر الآ
هِ وأغـفى للمـوعـد الناجـود
مـــا سـوانا في الليل خـمـر ونجوى
نحن من قـبله رفـاقٌ شـهـود
كم زرعنا في الليل كـرمـتنا العطْ
ـشى لتروى منهـا الغيـوب السّود
عندنا الآه مـــا صـــلاة المحـاريـ
ـب انتـشـينا فالله فـينا شـهـيد
فـــاسكبي الليل في دواليك يشـرق
في مـواعـيـد كـأسنا العنقـود
ليس مـعنى إلا بعـينيك والخـمـ
ـرِ وشـوق في كـأسنا يسـتـزيد
غـــرس الله سـره في ابنة الكر
م طريقـــاً إليـــه ليس يحـيـد
فـهْي فـينا تذكـار منبـعـه الأسـ
ـمَى وأطيـافـه لدينا حـشـود
كلمـــا شـــاخت الدهور سـقـينا
ها ليـزهى شـبـابهـا فـيـعـود

☆☆☆☆

حـدثيني، لا فـرق، صـمـتك، عـينا
كِ وكـأس في راحـتـيك شـريد
ولْتـغـيـبي في همس صـوتي لنمضي
فلنا مـوعـد بعـيـدٌ بعـيـد
واكـشـفي عـالماً تعـرّى لروحي
مـــا سوانا الموجـود والموعـود

****

من قصيدة: سـأم السندبـاد

أورقت نارُهم شـراعـاً مـريبـا
خضرٌ قـاع السـمـاء، رش اللآلي
غـجـر مـبـحـرون قُطْس المناقـيـ
ـر على ريشـهم رمـاد الليـالي
قـيل مـروا... شـمـمت شـوك خطاهم
صَـمْت خلجـانهم سـقـوط الجـبـال

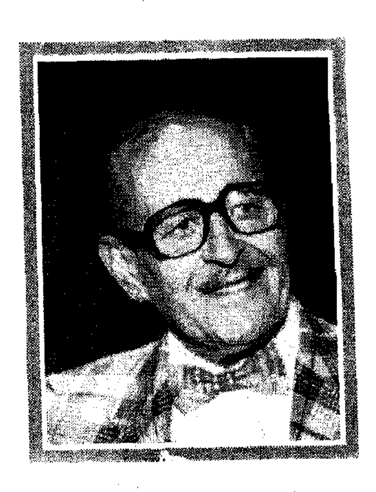
بعـدمـا عـاد سندباد إلى البـصـ
ـرة قـالت سـفـينه الأكـفـانا
سـفـر في دوائر الوهلة الخـر
سـاء، يمادي سـيـقـانه روغـانا
فض خـتم الدوائر الزرق فـانهلْ
ـلَ على كل شـاطىء بركـانا

****

علي شلق

علي صدقي عبدالقادر

- علي صدقي عبدالقادر (ليبيا).
- ولد عام 1930 في طرابلس بليبيا.
- يشتغل بالمحاماة.
- شارك في الكثير من الملتقيات والمؤتمرات في ليبيا، والوطن العربي، وأوربا، وأفريقيا، وآسيا.
- له أناشيد وأغان مذاعة، ومسجلة على أشرطة .
- دواوينه الشعرية: أحلام وثورة 1957 - صرخة 1965 - زغاريد ومطر بالفجر 1966- الكلمة لها عينان 1970- اشتهاء مع وقف التنفيذ 1979- ضفائر أمي 1979-الأعمال الشعرية الكاملة (المجلد الأول) 1985.
- حاصل على وشاح الفاتح العظيم، وعدة جوائز تقديرية من ليبيا وعدد من البلدان العربية والأجنبية.
- نقش شعره على نصب الجندي المجهول في طرابلس.
- ترجم بعض شعره للعديد من اللغات الأجنبية كالروسية.
- كتبت عنه عدة أطروحات جامعية في ليبيا وغيرها، منها أطروحة المستشرقة اليوغسلافية ياسمينة بوسكوفسكي لنيل درجة الدكتوراه، كما خصصت مجلة الفصول الأربعة عددا خاصا عن الشاعر (1992) ضم دراسات لأكثر من عشرين باحثا، وكتب عنه الناقد نجم الدين الكيب دراسة بعنوان: شاعر الشباب، علي صدقي عبدالقادر.
- عنوانه: 163 شارع عمر المختار ص.ب 2230- طرابلس - ليبيا.



كلمات .. إلى الشاعر النظيف

الليل والكلمات والريح البعيده
والساعة الحُبلى ، بدقات رتيبه
وهناك مصباح . يرف على الوطن
لم تبق إلا نقطة فيه . من الزيت الأخيره
ويرف محترقا .وتنطفىء الذباله
لكن شاعرنا على المصباح ضاء بدون زيت
فتطول نخلات الوطن
ويفوح عطر الفل . في كل البيوت
ويضاء شمع العيد . باسمك
يا شاعرا، ضاءت بإسمك
ويؤرخ الأهلون ، باسمك . في الرسائلْ
وتظل طول العام . أياما . على ورق النتائج

✲✲✲✲

من ها هنا
قد مر شاعرنا النظيف
وحسامه المكسور في الميدان ، يخفق في جرابه
ويخوضُ في موج ، ورمل . فوق عاتقه حمامه
فلتنهضوا ، قد مر شاعرنا . وقد أفشى سلامه
سالت بأصبعه الدماء ، على قميصه
فغدت قصائده . كأوراد الربيع الحمر ، ترقص
وبوجهه فجر جديد يأتلق

✲✲✲✲

بالأمس كم أعطيتنا حبا . وأقمارا . وأشواقا وأحلاما قريبة
ووهبت موطننا الخصوبة
لم تثقب الكلمات للسلطان : تعطيها هدية
أو تفرش الأهداب للكرسي . في الصبح . العشية
ما كنت تنبالا لسلطان . ودرويش التكيه
لا . إنك الإنسان . للشعب .. القضية

✲✲✲✲

لأنك أنت يا حبي . كطير حائر محزونْ
جعلت الليل لي دربا ، إلى قلبك
أفكر فيك ، في إغماض عينيك
وفي لمسات بصماتك
مددت يديَّ ، فارتاحي على هدبي

لأطعم طائرَيْ صدرك ، باشعاري
وأفتح بابك المغلق
لتطلع شمسنا ، بأصابعي العشرة
وأجري في مدينتك التي عاشت بلا ساكن
وظلت عمرها ، مسحورة، مهجورة ، قبلي
على أبراجها حركت ريحا عاصفا ، أوقدت
فيها النار
وأجري حافي القدمين ، أهتف فوقها
أصرخ
أهز مقابض الأبواب، والأقفال، والساعات
أوقظها
لألقاك ، ولا القاك ، بين ملامس الأشياء
وفي جيبي ،وفوق هويتي ، وبخاتمي أجدك
ولا أجدك
وأبعث فيك ، نار حروب (قرطاجة) .

****

أمـــي وفلســطين

يا أمي لو عدتُ الليلة
وتركت هنالك في قبرك
كفنك
لرأيت خميرة خبزك
في كل رغيف
بالوطن العربي
يأكلها الشعب ولم يشبع
ويكاد أصابعَه يأكل
ما أحلى خبزك ، ياأمي

✡✡✡✡

لو عدت إلينا
لرأيت الشمس على الخوذات
خوذات جنود الجبهة
شمسا أخرى
لم ترها الدنيا من قبل
لرأيت (فلسطين) الحره
تبتسم لأول مرة
بعد العام التاسع عشر
لرأيت عيون جنود الجبهة
تزدحم بأشياء جديده
لو فتشت عيون الشعب
لرأيت (القائد : طارق) يخطب
يوقد في أعيننا ناره
ودخان بواخره يصعد
وفدائي (القدس وحيفا)
ورأيت الثأر بها يغلي

✡✡✡✡

لو عدت إلينا يا أمي
للثمتُ جبينك
ومسحت بكفك أهدابي
ولمست مواطئ أقدامك
وجلست أمامك كالعصفور
أستشعر قولك يا أمي
كلمات منك سمعناها :
ستعود (فلسطين) إلينا
فحنين التُّرب ينادينا
سيظل ، يظل ينادينا
أقوى من عصف البركان
ليهز جذور الإنسان

✡✡✡✡

ومشيت بشارعنا الخلفي
ورأيت الأطفال يخطُّون
بالفحم على وجه الحائط
خارطة الوطن : (فلسطين)
وطريق العوده
واخذت مكاني يا أمي
بين الأطفال
لأضيف أنا الآخر خطا
ولألثم رسم (فلسطين)
ولأحمل أصغرهم بيدي
أحمله فوق ، إلى أعلى
لتطول أصابعه الحائط
ليتمم رسم : (فلسطين)
وكتبت بعيني قصيدة لفلسطين
لجنود صنعوا التاريخ

****

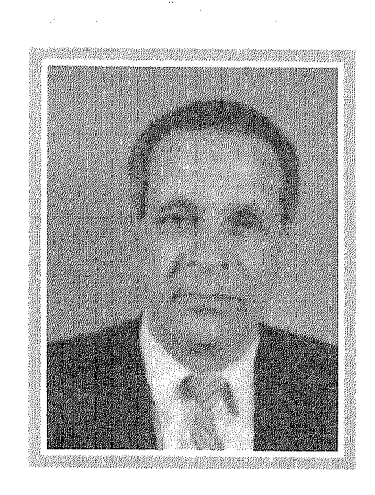
من قصيدة: ضـفـائــر أمـــي

ضفائر أمي
بها يستريح النهار ، يفكر في غده كيف
يأتي ؟
يشيخُ الزمان ، ويرجع من بعد طفلا
بها يغزل الليل أحلامنا . والأساطير ،وهي
تدور حبيَّه
وتدخل أعيننا في خفر
لترسم ما نشتهيه ، وأهواءنا في صور
ضفائر أمي تهجَّيت أول كلمة حب بها ،
وأعطيت عمري
أسافر ، أكتب فيها خطابات شوقي ،
وشعري
وصوتي يصير حنونا كرفة منديلِ عاشقة
باللقاء
عميقا ، كوشوشة بالوسادة ، عند المساء
ودودا كعينين لوزيتين ، تصبان في مقلتيَّ
الهناء
تقول حروفا ، تقطع ، مثنى رباع ، خماس
: أحبك
بسيطا كوجبة تمر ، كثوبي كإسمي .
كشعرك
كيومي ، كلمس يدينا ، كأمثال شعبي ،
كصوتك
حزينا كوقفتنا للوداع . كلحن قديم ،
كخفقة عينك

****

علي عارف

- الدكتور علي بلحاج (تونس).
- ولد عام 1938 في دوز بالجمهورية التونسية.
- درس المرحلة الابتدائية في دوز ثم قابس، ثم التحق بمعهد كارنو 1952، ثم بالمدرسة الثانوية بصفاقس، وابتدأ دراسته العليا بدار المعلمين العليا بتونس 1959 وتخرج فيها 1962 بإجازة في الفيزياء والكيمياء. ثم حصل على دكتوراه المرحلة الثالثة في الفيزياء من كلية العلوم بباريس 1966، ودكتوراه الدولة في الفيزياء من تونس.
- عمل مساعدًا بكلية العلوم 1962 - 1964، ثم أستاذاً مساعدًا بدار المعلمين العليا بتونس، ثم أستاذاً محاضرًا، فأستاذًا.
- نشر معظم قصائده في مجلة «الفكر».
- له اهتمام بتعريب العلوم، ونشر ترجمات لعدد من الكتب العلمية المفيدة للشباب.
- دواوينه الشعرية: أبعاد 1971.
- مؤلفاته: كلها مترجمات لبعض الكتب العلمية منها: قل لماذا، الحيوان ـ ملفات علمية ـ التفكير الجديد في الفيزياء الحديثة ـ ميكانيكا الكم ـ بنية المادة: من زرقة السماء إلى المادة البلاستيكية.
- ترجم بعض شعره إلى اللغة الأسبانية.
- عنوانه: 912 حي الروابي 7000 بنزرت ـ الجمهورية التونسية.



افريقيا

سمراء تُرويك من حُسنٍ ومن نِعمِ ... إفريقيا طفلة تنمو على الحُطَمِ

حوراء لا تستطيل العين رؤيتها ... يا عينها في ضياء غير محتشم

شبَّت على نغم، تشجيك لوعته ... أجمل «بتَمْتامها» المجنون من نغم

ينساب في كل عرق في توقدها ... ناراً، فتهتز من رأس إلى قدم

والخصر أهيفُ عود في تجرده ... والصدر في روعة ينبو بمُرتطم

والشمس تلفح وجهاً ملء صفحته ... والثغر في وَرْده نبع لمضطرم

والبحر راقت له أنغام راقصة ... فارتج من حولها في موجه العرم

✲✲✲✲

يا طفلة لم تزل عذراء شاردة ... يهفو لها العاشق الولهان في الحلم

صاحت ولم ينتفض أهل لنجدتها ... واغرورقت دمعة في حالك الظُّلَم

مستعمر لم يزل في أرضنا دنسا ... يحتال ما بين مفضوح ومكتتم

أغرته خيراتنا فانقض منتهباً ... وهو الذي يدعي التبشير بالقيم

أغرته غاباتنا تمتد ناضرة ... تزهو بمعروض أثمار ومرتدم

✲✲✲✲

«إفريقيا لبنيها» صيحة بقيت ... تدوّي بأعماقنا في ثورة ودم

«إفريقيا» لفظة تهتز في دعة ... «إفريقيا» لفظة تسمو على العدم

لا تيأسي سنعيد المجد مكتملا ... أبطالك اليوم لبّوا دعوة العلم

✲✲✲✲

«إفريقيا»! يا انبثاق الفجر منتعشا
كالورد مختلسا يرنو من الأكم
ضدان محتضنان: الشمس ساطعة
والثلج في «كيلمنجارو» على القمم
إني أراك فأبقى جِدَّ مفتتن
أحتار ما بين موجود ومنعدم

****

أغنية العودة

لا تحزني! إني على بُعْدِ المكانِ لَفِي انتظارْ
أحيا على حلم الرجوع، غداة يومٍ للديارْ

✲✲✲✲

إن ساد مضجَعَكِ السهادُ، وغبت في شتى الفكر
وقسا الظلام بليل صحراء، ولم يشرق قمر
وأراع عينيك الفراغ، يسود ما امتد البصر
وتعطلت حركات ساعتنا القديمة تحتضر
وسمعت دقات بقلبك كلما طلع النهار
فأنا أقاسمك الفراغ، وما يولِّده الضجر
في ليل باريس الطويل، ولن تفرقنا البحار

✲✲✲✲

لا تحزني. إني على بُعد المكان لفي انتظار
أحيا على حلم الرجوع، غداة يوم للديار

✲✲✲✲

وإذا أجلت الطرف يسبُر غور كُثبان الرمال
فأثرت ماضينا البعيد، وتُهت في نسج الخيال
ورأيت طفلا راعيا، يحدو الشياه إلى الظلال
أيام كنا رُحَّلا، نطوي المسافات الطوال
سعيًا وراء قليل عشب، لا يقر لنا قرار
ووقفت حيرى تسألين، وغار في العين السؤال
فأنا على عهد بماضينا، وإن صعُب الخيار

✲✲✲✲

لا تحزني، إني على بعد المكان لفي انتظار
أحيا على حلم الرجوع، غداة يوم للديار

✲✲✲✲

وإذا تبدل لون وجهي، تحت تأثير الصقيع
ولبست زيا، كان عندك زي «رومي» مُريع
وكشفت رأسي، فاستقام الشعر يأبى أن يطيع
فغداً سيلفحُني الهجير بوكْرنا الغالي الوديع
باريس آهلة، وتبدو لي فراغاً كالقفار
ضاقت بي الدنيا، فما أنفك أحلم بالرجوع
عن لفح صحراء الجنوب رحلت هل يجدي الفِرار؟

✲✲✲✲

لا تحزني. إني على بعد المكان لفي انتظار
أحيا على حلم الرجوع، غداة يوم للديار

✲✲✲✲

وإذا طربت لوقع أنغام يرددها النخيلْ
والشمس متعبة تودعه، وقد حان الرحيل
ورأيت أسراب الحمام، مضت إلى غصن ظليل
وتفيأت زيتونة تحيا على حلم جميل
وتودُّ لو عادت إلى وكْر به طاب الجوار
فأنا أراك وإن بعدت عن الديار - ويستحيل
ما تبصرين وأنت تصوير الخيال على الجدار

✲✲✲✲

لا تحزني. إني على بعد المكان لفي انتظار
أحيا على حلم الرجوع، غداة يوم للديار

****

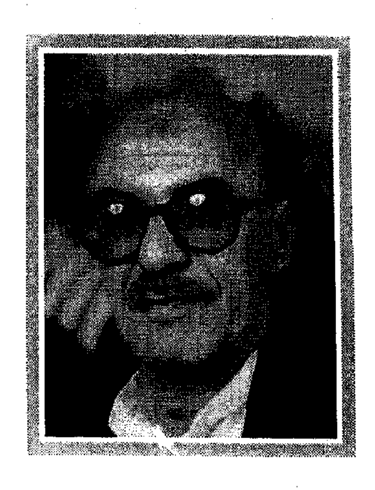
علي عارف

وأرقب وقع خطاك حينا
لأفتح بابا إليك وأغلق
وتبسم ريم وتبعث أمًّا
فتملأ تغني الحياة وتشرق
أحبك فيها أيا أم ريم
وحبك أصل وحبك أسبق

تونس جانفي 1961
علي عارف

علي عبدالرحمن جحاف

- علي عبدالرحمن جحاف (اليمن).
- ولد عام 1363هـ/ 1944م، في قرية الشرف - محافظة حجة.
- درس الإنشاد والمحفوظات، وعلوم اللغة ثم واصل تعليمه بالمدرسة العلمية بحجة، ثم بالمدرسة المتوسطة بها، وسافر للدراسة بمصر لمدة عامين.
- عمل بسكرتارية المجلس الوطني بصنعاء، وعضوًا بمجلس الشورى ممثلاً لناحية «كشر»، ثم عاد إلى صنعاء واستقر بها.
- دواوينه الشعرية: كاذي شباط 1989 - فل نيسان 2002 - رياحين آذار 2002.
- كرمته وزارة الثقافة اليمنية عام 2002.
- عنوانه: شارع مازدا - الحصبة - صنعاء - اليمن.



لماذا أحبك

إني أحبكِ للعفاف يشع من عينيكِ

والقلب التقي

إني أحبكِ لابتسامتك التي تحكي طهارتها

شذى الخُلُق النقي

وتطلعاتك كلما نادى المنادي للصلاةِ

بوجهك المتألقِ

ويداك ترتعشان في ضوء النجوم الأزرقِ

✡✡✡✡

حسْبي جمالٌ حلَّ في شفتيكِ

والكلمات تصدر عنه نيِّرةً مضيئه

كم هيكلٍ حَسَن الرواءِ يضم داخله الخطيئه

أنا لا أحس متى جلست إليك يا قمري سوى الروح البريئه

وطهارة القلب الذي استعلى

عن الشُّبَهِ الدنيئه

✡✡✡✡

حتى خُطا قدميك أنغاماً موقَّعةً لها لغةٌ وحسٌّ

تروي أحاديث الهوى العذريِّ عن حبٍّ

له فرحٌ وأُنسُ

تتحركينَ فللثرى نفس يرتِّل صادق الإيمان عنك

وللحجار الصمِّ همسُ

ولكل زاويةٍ وركنٍ تخطرين عليه

إحساسٌ ولمسُ

مرَّ الزمان ولم يزل يطوي شهوري كلها عسلٌ وعرسُ

✡✡✡✡✡

منذ التقيتكِ لم تقع عيناي منك على قبيحِ

تتحملين مواجعي وتهدهدين على جروحي

وتردِّدين محاسني وبسرِّ نفسي لا تبوحي

يؤذيك لو مَسَّ الهوا جسدي كأنك بعض روحي

✡✡✡✡

حوَّلت بيتي مذ نزلتِ به الى عشٍّ أنيقِ

لمسات كفك فيه ناصعة لذي النظر الحقيقي

جدرانه حجراته شرفاته البيضاء

زاهية البريقِ

أنت الأناقة ذاتها في الفن والذوق الرقيقِ

لا تسأليني هل أحبك؟

أنت في قنوات ريقي

ما كنت أعرف من أنا حتى وجدتكِ في طريقي
نوراً تغلغل في دمي
وانصبّ في مجرى عروقي

****

أيها الهائم المدلل

شِيـبْتُ لكنني وروح شـبـابي
مـا افـتـرقنا على مـدار الطريقِ
لـم تـزل لـي عـينٌ تـتـوق لمرأى
كل حـسـنـاءَ ذات قـدٍّ رشـيـق
أتمنى لو أنني أحـتـويـهـا
بين جفنيّ في اشـتـياقٍ عـمـيق

*****

حبُّ هذا الجـمـال أفـعـم نفـسي
وسـرى في جـوانحي وعـروقي
فلكم أيقظ الجـمـال أحـاسـيـ
ـسي وغـنّـى عـلى هـوادج نـوقـي
وُلِد السـحـر في عـيـون الغـواني
يوم أنْ لامس الشـفـاهَ رحـيـقي
وأصـاخت حـمـائم الدور نشـوى
لشـعـوري وضجَّ بالتـصـفـيق
كل غـانٍ أسـمـعـتُـهُ أغنيـاتي
في دجـا الليل واليـراع رفـيـقي
أيهـا الهـائم المدلل يا قلـ
ـبي أمـا آن للفـؤاد المَـشُـوق
أن يُرَى مطلقَ السـراح عـتـيـقـاً
من يد الحب للجـمـال الطليق
بعـد أن جلّل المشـيب عـذارا
ه، وأمـسى في ظل عـمـرٍ عـتـيق

****

من قصيدة: ترانيم قلب

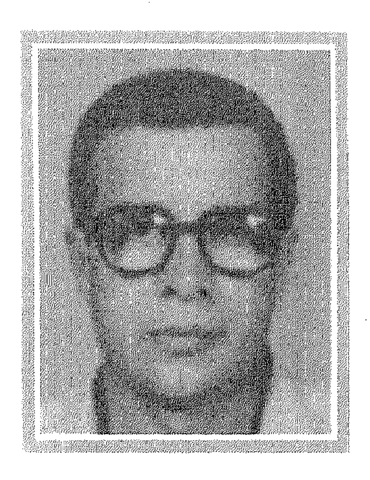
بُنيـةُ من أيِّ كـونٍ أتيتِ
فـأيقظتِ فيَّ الرؤى الهـاجـعَـةْ
وأحـيـيتِ فيَّ أمـاني الحـيـاةِ
وكـفكفتِ أجـفـانيَ الدامـعـه
واسـمـعْـتِنِي همـسـات النجـومِ
ولم تكُ أذنيَ بالسـامـعـه
أمِن بَـشَـرٍ أنت يا إبْـنـتـي
فـمـا سـرُّ روعـتك الرائعـه؟
بُنيَّـةُ كـيف أخـاف الزمـان
وأحـداثه المرة الفـاجـعـه
وأنتِ تعـيـشين في خـاطري
تمدِّينـني قـوة رادعـه
أأبكي تـسـاقطَ ورد الربيـع
ومـا زلتِ برعـمـةً ناصـعـه
أأشكو تجـهُّمَ وجـه الخـريف
ووجـهك كـالشـمس في الرابعـه
بنيَّـةُ رغم انطفـاء الشـموعِ
تظلين شـمـعـتيَ السـاطعـه
سـتـبلَى كـواكب هذا
الوجـود، وأنت على أفـقـه لامـعـه
نوالُ اطفـئي النيِّـراتِ الثـلاث
وقـومي لكي تشـعلي الرابعـه
ولا تـفـزعي من توالي السـنين
عليَّ فنفـسي فِـدا الفـازعـه

****

علي عبدالرحمن جحاف

علي عبد الشفيع الخرم

- علي عبد الشفيع الخرم (ليبيا).
- ولد عام 1948 في درنة - ليبيا
- حاصل علي إجازة تدريس خاصة في اللغة العربية والدراسات الإسلامية 1974 .
- عمل موظفاً إدارياً في مجال الصحة ثم مدرساً منذ عام 1969، ثم موظفاً بقسم النشاط المدرسي ومايزال .
- امين رابطة الادباء والكتاب بدرنة والجبل الأخضر ، ومدير فرقة المتحدين المسرحية ، وأحد المشاركين في تاسيس فرع للجمعية الأهلية للمجاهدين القدماء بدرنة .
- له مشاركات بارزة في المهرجانات الادبية والامسيات الشعرية والنشاطات الفنية ، وفي تكوين فرق للتمثيل والموسيقا والغناء والرقص .
- يكتب . إلى جانب الشعر الفصيح - المسرحية الشعرية والأغنية الشعبية، كما يكتب المقالة الأدبية والنقدية .
- نشر بعض شعره منذ أواخر الستينيات في مختلف الصحف والمجلات الليبية والجزائرية والمغربية والتونسية والموريتانية والسورية واللبنانية واليمنية .
- دواوينه الشعرية : سلة الأنغام 1973 - في انتظار الإنسان 1976 - الجوع في مواسم الحصاد 1984، ومسرحية شعرية (بالاشتراك) بعنوان : ثمن الحرية 1967 ، ومسرحية ثانية بعنوان : نداء القدس 1968.
- ممن كتبوا عنه: نجم الدين الكيب ، وعبد السلام شلوف ، ومحمد الغزالي، وفوزي البشتي، وعبد الرسول العربي .
- عنوانه : شارع بلال - محلة الجبيلة - درنة.



لو أننا

لذيذةٌ كقطعةِ الحَلْوَى
أصبرُ عنها كيفَ ؟ لا أقوَى
شهية لو أنني نلتها
يوما بلقيا تسكر النجوى
لعلنا لو ضمّنا مجلس
ننال فيه الراحة القُصوى
قد أرتوي من ظمأ مزمن
بدائه ماأجمل العدوى
الحب ماأروعه شاهداً
يدمَغُنا لو نظهر السهوا
إن لدينا من أحاسيسنا
نبعاً يفيض الخير والصفوا
لو أننا نغرس من حوله
كل أمانينا لمن نهوى
لأزهرت جناتنا هاهنا
وصارت الدنيا بنا أضوا
يستل طُهر الحب من روحنا
تشوهاتِ البُغض والزهوا
فنحن أهدى للسبيل الذي
يمضي بنا للبر والتقوى

****

مساورة

كيف انتظرتُ ولم تجيئي
يا رفَّة النَّفَسِ الدَّفِيء
تمضي الدقائق مثقلا
ت النبض في الخطو البطيء
وأنا احتراق العشب في
إيماضة الشفق المضيء
يختضُّ بوحُ الشوقِ يا
أسفي على الحاني المسيء
كم قلتُ أن لها الختا
م بشاشة العمر الخبيء

فحزمتُ أمتعة السَّفـ
ـر على مدى الظنِّ الوضيء
زوَّادتي أُنْسٌ لهـ
ـماني ، وإبريق الوضوء
لكنَّ طيفك حاضرٌ
مطراً يشيعُ رؤى القُرُوء
فلتغفري لي عفتي
فلقد أتوب عن النسيء
ما زالت اللهفات أصـ
ـداء توسوس في نشوئي
فلتغنمي كأساً لها
ماضٍ من العبق البريء
أأقول إن نجيَّتي
لمستْ على وهم هدوئي

****

من قصيدة: تجليات مريم

أتشمم رائحة الأنثى من أبعد بُعد
حلماً يتغلغل في ذاكرة اللحظات الحُبلى بحضور الوعد
هذا الشوق الممتد
في جرح الكون وفي بوح الورد
ما أسوأ أن تصطك من البرد
وهنالك ثغر في أنثى ، وهنالك نهد

✲✲✲✲

أن يجتمع القَبْلُ .. الآنُ .. البَعدْ
ذلك أروع ما يمكن أن يحدث في لحظة وجد
يا أحلى امرأة تسكنني منذ التكوين...
فتجعلني ألهث بين وجوه النسوةِ...
أبحث عنها .. أبحث عنها . أبحث...
أحمل عمري قرباناً للعشق من المهد إلى اللحد
ياأحلى امرأة فيها رائحة الوطنِ
ياامرأة تنبثُ بزمني
تتهجَّاني منذ انبثقت من كل تفاصيل أنوثتها ...
لغة أتحداها بحروف الرقّةِ...
انسجها شركاً للقلب...
يرفُّ جناح القلب...
ليفلت من قبضة هذا الفرح المتسلل طفلاً للأعماق...
ليعبث .. يغضب .. يضحك.. يحلم...
يحلم أنك .. يحلم أنك .. يحلم أني
حتماً ستغنين .. وحتماً سأغني
بعد قرون الموت الذلة...
أنهض من قبري
أنفض عني كفني
يا أحلى امرأة...
حملتني في دمها شوقاً جنّحه الحلمُ...
فطار إلى الأعلى...
طار إلى الأعلى...
طار يلامس شُرفات الشمس...
المغمورة بالأصداف بجوف الأعماق...
ولكنَّ هنالك ظل الشمس...
وإنك ظل الروح... وإني ظل العاشق
كلماتك يامريم أحضان جُنَّت بالشوق إليَّ...
وقلبي صدر محموم بالشوق إليك...
وساعتها كيف أكون ؟.. وكيف أعانقُ ..
كيف أقارن بينك أنت وبيني ؟
من قال بأنا يا مريم كنا اثنين ؟
مريم ياعشقاً يسكنني
عشقاً .. ياعشقاً يشعلني
يادنيا أجمل من كل الدنيا
مريم ياوطني.. مريم ياوطني

****

علي عبدالشفيع الخرم

[illegible]
ثنية كنطعتها الحلو ... أصبر عنها كيف؟ لا أقوى
شهيّة لو أنّني نلتها ... يوماً لبقيا أسكر النجوى
لعلّنا لو ضمّنا مجلس ... ننال فيه الراحة القصوى
قد أرتوي من ظمأ مزمن ... بما أنهما أجمل العدوى
الحب ما أروعه شاهداً ... [illegible] لو نظهر الشهوا
إن لم ينل من أحاسيسنا ... نبعاً يفيض الخير والصفوا
لو أننا نغرس من حوله ... ذكرى أماليها لمن يروى
لأزهرت جنّاتنا حولنا ... وصارت الدنيا بنا أضوا
يسترق طور الحب من موجنا ... تشوهات البعض والزهوا
فنحن أهدى للشبا بالندى ... بمشربنا البر والتقوى

علي عبدالفتاح عيسى

- علي عبدالفتاح عيسى (مصر).
- ولد عام 1926 في مدينة دمنهور - محافظة البحيرة .
- تخرج في كلية دار العلوم - جامعة فؤاد ، ومعهد التربية العالي للمعلمين بالإسكندرية .
- عمل بالتدريس في مراحل التعليم المختلفة في مصر ، والبحرين ، والمملكة المغربية ، وليبيا .
- نشر شعره وأعماله الأدبية فى مجلات : الكتاب ، والأدب ، والشعر ، والرسالة ، والرسالة الجديدة ، والعربي ، والدوحة ، والضياء ، والفيصل ، والمجلة العربية ، وغيرها .
- أذاع بعض شعره في إذاعات القاهرة والإسكندرية والبحرين.
- نشرت له قصيدتان فى ديواني « الشعر في المعركة » من إعداد محمود حسن إسماعيل ، وقد وقع الاختيار على إحداهما ضمن نصوص الصف الثالث الإعدادي بجمهورية مصر العربية في السبعينيات وأوائل الثمانينيات .
- دواوينه الشعرية : خطوات بعيدة 1976 .
- عنوانه : 1 شارع محمود رشدي - الإسكندرية - ج . م . ع.



الرسائل الضائعة

أعطنيها .. أعطني كلَّ الرسائلْ

إنها عمري، وأيامي الحوافلْ

إنها أنفاس ماض .. عشته

رائعِ البسمة .. عطريّ الخمائل

إنها فوق جبيني .قصة

وبأعماقي .. انتفاضات الجداول

لم تزل منها بثغري كِلمة

كنت شوق الحرف فيها .. والفواصل

✡✡✡✡

أعطنيها .. لا تقل لي: قد مضت

بين أوراقي .. التي مزقتها

إن تكن هانت بعينيك المنى

وتناسيت عهودا .. صنتها

فهي تحيا في دمي .. في خاطري

وبأشواقي التي لونتها

لِمَ لم تبق عليها .. رحمة

بأحاسيسي .. التي ذوبتها؟

✡✡✡✡

أعطنيها .. علني أحيا بها

قصة الأمس . الذي ولى وضاعْ

ربما ألقاك في أحرفها

تحمل النجوى .. وتمشي في التياع

ربما تجمعنا بعد النوى

آهة الذكرى، وأحزان الوداع

ربما ألقاك فيها .. مقبلا

قبلما تعتصر الريح الشراع

✡✡✡✡

هذه الواحة .. كم سرت بها

أطعم الفجرَ أناشيدي الغنية

فرآني الضوء في أعطافها

نهرَ شوق .. وزهورا لؤلؤيه

وبحيرات حنان .. عبرت

فوقها سفن هواك القمريه

عــــينك المرفـــأ .. كم أرست به
فـرحـة الملاح .. صـبـحـا وعـشـيـه

✲✲✲✲

الـليــــالي .. آه لـو تـذكــــرهـا
آه .. لو تذكــر منهــا مــا مــضـى
وهـوىً طفـــلا .. على أحــــلامـــه
صـحت الفــرحـة .. واهتـز الفـضـا
كم بكفـيـه ..خـبـأنا شـجـونا
وبَدّلناه ابتــســامــا ورضى
مــا له أمـسى غـريبـا بيننا؟
مـا له .. أصـبح عنا مُـعـرضـا؟

✲✲✲✲

ســوف أحـيـا لغـدٍ .. لونتـه
بالأغـاني .. بالشـذا .. بالرغـدِ
لهـوىً .. أطعـمـتـه من لهـفـتي
واسـتـقت أيامـه من كـبـدي
إنه ســحـر حـيـاتي .. كلهـا
إنه أمـسي .. ويومي .. وغـدي
مـوعـدي عندك .. قـد ضـيـعـتـه
أنا أحـيـا .. في جـلال الموعـد

✱✱✱✱

من قصيدة: الشـارع القديـم

هنالك خلف الغـيم وشّـتـه بهـجـةٌ
وغطت حـواشـيـه الملاحـة والعُـجبُ
ومـدت عليـه الأغنيـات ظلالهـا
وحـفَّت به الأشـواق والزهـر والحب
وقـبلت الأشـجـار وجنة نُورِهِ
وفي قـدمـيـه صـفّق الماء والعـشب
وضـمـتـه أشـواق كِـثـارٌ ولهـفـة
ومـاجت به الأحـلام والأمل الرحب

✲✲✲✲

عـبـرت به يومـا، فـأجـهش منزل
وأومـأت الشرفـات، واسـتـعـبـر الدرب
ونادتنيَ الذكـرى، وشـدَّت على يدي
وفـاض على أهدابهـا الشـوق والعَـتب
وهزت بقلبي طيف مـاض، وأيقظت
بقـيـة آمـال، على خـاطري تحـبـو

تطوّف حـولي ضـارعـات، وتنثني
تعـانق شـوقـا من مـآقيَّ ينصبّ

✲✲✲✲

هنا بعض عـمـري، بعض أيامي التي
تعيش بأعـمـاقي وتحـضنهـا الهـدب
هنا ذكـرياتي حـينمـا كنت يافـعـا
أخطط للأقـدار مـا يرسم القلب
أفـاقت على شـدوي الغـريب ببابهـا
وأصـغت ليَ الأقـمـار والبدر والشـهب
وأرخت على فـجـري غـمـائم وُدِّها
ولوَّن أحـلامي بأفـراحـه القـرب

✲✲✲✲

هنا حـيث كنا نصنع الفـجـر وارفـا
فـينجـاب عن آفـاقنا الغـيم والسـحب
ونرسم وجـه الصـبح في شـرفـاتنا
فـيكسـو المرائي حـولنا ضـوؤه العـذب
ونمشي فـتنسـاب المروج أمـامنا
ويمتـد حـقل من أغـاني الهـوى خـصب
يحـيط بنا من نشـوة الزهر مـوكب
ويخـضـرّ أفق بين أحـداقنا رحْب

✱✱✱✱

علي عبدالفتاح عيسى

علي عبدالكريم

- علي عبدالكريم علي (سورية).
- ولد عام 1953 في اللاذقية.
- تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق.
- بدأ عمله الصحفي عام 1976 محرراً في صحيفة تشرين، ثم رئيساً لقسم الثقافة بها، ثم انتقل منذ عام 1981 إلى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وشغل فيها مناصب عدة، ويعمل منذ عام 1996 مديراً لوكالة الأنباء السورية بالقاهرة.
- بدأ نشر قصائده في سن الخامسة عشرة، وكتب إلى جانب القصيدة، الخاطرة الإبداعية، والدراسة النقدية، كما قدم عدداً من البرامج الثقافية والشعرية والسياسية في الإذاعة والتلفاز السوري، وشارك في العديد من المهرجانات الشعرية والثقافية.
- دواوينه الشعرية: ابتهالات الصيف البارد 1998.
- عنوانه: ص.ب 2661 - دمشق.



شتلة الهوى

صـوتكِ الرطبُ مـا أحـيـلاه راعـفـاً بالهـوى والبـشـائرْ
يفـتح الأذن هامـسـاً ينعش القلبَ بالرؤى والخـواطر
يسـرح الحلمُ في تموّج صـوتٍ
ليـتـه العـمـرَ كله لا يغـادر
هَدْهِدِي حـزنيَ القـديم ورشّي
سـحـرك الآن في يَبَـاسِ المشـاعـر
مـزِّقي عـمـريَ الرجـيـمَ فـإني
جِـدُّ ظمـآن للشـذا والعـبـاهر
لا تلـومي تلـهُّـفي وارتعـاشـي
كـيف يُغـضِي عن الغـواية شـاعـر
كـذب اللابسـونَ ثوبَ وقـارٍ
فـوراء الوقـارِ شـوقٌ مكابر
فـامنحـيني ولادتي من جـديدٍ
وازرعي شـتْلَةَ الهـوى في الدفـاتر

****

حنين

لو تعرفينَ
حبيبتي، كم أنتِ
في ضميري
في الكأس أنتِ،
أصبّها،
في أحرفي
وسطوري
ألقاك في صحوي
وفي غفوي
وفي الصبح المطيرِ
وأنام..
تحرسني جفونكِ
في سريري
أخشى عليك هواجسي
في عتمة الليل الضريرِ
وأضم فيك

قصائدي
والحبُّ
في الزمنِ الغدورِ
أنتِ الهوى
والشعر
يسكنني ويمنحني
حضوري
فَيْروزتي..
قُصِّي عليَّ
حكاية الشوق المثير
إني أحبك
ملء أجنحتي
فضمِّيها.. وطيري
طوفي بنا
كي نجتني – كالنحل –
حالية العبير
ونزقُّ
أفراخاً
لنا
بالحب والأمل النضير
إن الحويرثَ
واليمامةَ
والكريمَ
مُنَى شعوري
فاسقي أباهم
والبنوّة
من جَنَى القلب
الكبير
إني أرى فيكم
غَدِي حلو الشمائل والحبور

****

من قصيدة: اعترافات أخيرة

تمضي كأحلامي
الشهورُ
وأنا..
على رأسي، أدورُ
صيفٌ يُروِّضُ بالهجير
دمي
ويبني في رماد القلب
أضرحةً
فأحلامي تُقيمُ بها
ويحرقني البخورُ

✲✲✲✲

يأيها الموتُ المعرِّشُ
في النوافذ
في تَباشيرِ الصباحِ
على المظلّةِ
ليس يدركني النشورُ

✲✲✲✲

بيتٌ بلا عُمُدٍ
وأحلامٌ مهدمةٌ
وجيشٌ مَوَاجعٍ
شعب بلا صوتٍ
أوأنَّ الصوت مُحْتَبَسٌ؟
ولكنَّ الحصادَ
– كما ترونَ –
مَواعظٌ
وَمَبَاذلٌ
وفُتَات مائدةٍ
وليلٌ مُستطيرُ

✲✲✲✲

يأيها العربُ
في دارتي لُعَبُ
رأسي لكمْ كرةٌ
وصدري ملعبٌ رَحِبُ

✲✲✲✲

ألا خجلٌ
يُطلُّ منَ الوجوهِ
على ميادين الفضيحة
ذئبٌ
– بمفرده –
ينامُ
على رفاتِ الأمةِ الكبرى
الكسيحة

****

علي عبدالكريم

يا أنتِ تقتلني المسافةْ
أنوي الحديثَ إليكِ لكنْ
ليسَ تُسعفني الحصافةْ
بيني وبينكِ جُذوةٌ
ويزفُّ جمرٌ في دمي
للهيبِ قامتكِ
اعترافةْ

علي عبدالله خليفة

- علي عبدالله خليفة (البحرين).
- ولد عام 1944 في المحرق.
- درس في كتّاب البحرين 1951 وحصل على الثانوية العامة 1962.
- أسس دار الغد للنشر والتوزيع في البحرين 1974، ومجلة «كتابات» الأدبية الفصلية، ورأس تحريرها 76-1985، ومجلة «المأثورات الشعبية»، ورأس تحريرها 85-1987، كما أشرف على تأسيس مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية، وتولى إدارته لخمس سنوات 82-1987.
- دواوينه الشعرية: أنين الصواري 1969 - عطش النخيل 1970 - إضاءة لذاكرة الوطن 1973 - عصافير المسا 1983 - في وداع السيدة الخضراء 1992.
- مؤلفاته: ديوان الفرحان «تحقيق».
- منح الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة سيكلونا الأمريكية 1989.
- عنوانه: ص.ب 5050 المنامة - دولة البحرين.



أنـــين الصـــواري

ويحهم قد أبحروا، ويح الشجونْ

ويح ما يجتاح أعماقي

ويطغى في جنونْ

ويح أيام تغذتْ من عذاب

ثم هدت جسمي العاجز والبادي الغضون

ها همُ قد أبحروا... كلُّ الرفاق

شرعوا بالشوق في بدء انطلاق

والمجاذيف مضت في البحر... عنفاً واتساق

بينما تلك الصواري في أنين...

هي والنّهام في لحن حزين... لا يطاق

✲✲✲✲

وأنا وحدي وأحزان المساء

واصطخاب الموج في لغو النساء

واختلاجات الوداع

وانسكاب دمعة عذراء من طفل صغير

يحتمي بالأم... عيناه نداء

وسؤال لح في الأعماقِ... مبحوح الرجاء

يا أبي، كيف اللقاء؟؟

ربما عز اللقاء...

✲✲✲✲

يا لعملاقٍ طعين الكبرياء

بعض إنسان على الشاطئ ملقى كالرفات

عافه البحر وأردته قوانين الطغاة

بعد أن عاش سني العمر مصلوب الحياة

بين أفواه تنادي،

ومناد: هات من دَيْنِكَ هاتِ

كم بكى قلبي من الخوف غريرا

حين رُدْتَ البحر تبّاباً صغيرا

شيعتني الأم بالدمع وأوصتني كثيرا

وأبي يرجو من الله بأن أغدو كبيرا...

أحمل العبء وأرتاد الغمارْ

باحثاً عن لؤلؤ يغري طواويش البحار

أو لعل الحظ يأتيني «بدانه»

لم ير الغواص حسناً مثلها...

أو حوى قلب المحار

لِيَ منها نظرة العابد...

أولاها الأخيره

ثم تمتد اليد الناعمة اللمس الأجيره

تزرع الحسرة في نفسي الكسيره

فتواريها

وحظي قوت أفواه فقيره.

في نهار الغوص أحيا في الزحام

أرقب البحر وأحشو

تبغ غواص همام

يسبر الأغوار قهراً واصطدام

وأرى أيدي الرجال...

خرّشتها كثرة الملح وأدمتها الحبال

ثم يأتي الليل من بعد الكلال

خابي الأنجم... مهزوز الظلال

فيرين الصمت إلا من سعال...

وأنين وابتهال

فأقضّي الليل محموم الخيال

تكثر الأوهام من حولي أشباحاً ثقال

ترهب القلب، وتمتص الثبات.

✡✡✡✡

ثم لفّت بي سنين العمر لفَّه

قد خبرت الغوص فيها

باجتهادات وخفه

هكذا من فرط حبي...

كدت أنسى كل أولادي وقلبي

وأعيش العمر جوالا بركبي

نقسم الرزق جميعاً بالسواء...

كلما جاء لنا بالرزق ربي...

✡✡✡✡

شرعة البحر تريد الأقوياء

وأنا جسمي عياء

أنِف المجذاف عن كفي إباء

أبداً... يا بحر ما لي من عزاء

حين صاحت بي الجموع

وهي في إحكام ربط للقلوع:

في أمان الله... لقيانا قريب

ثم لوّحْت، وغشتني الدموع...

بينما تلك الصواري في أنين...

هي والنهام في لحن حزين... لا يطاق

✡✡✡✡

إيه يا بحر، حكايانا كثيرة

مَلَّها الليل ومجّتها الظهيره

كدّني الغوص، وما زلت أسيره

ها همُ قد خلفوني...

كالبقايا... من نفايات حقيره.

****

من قصيدة: حــزن ليلى: طفـول

زرقة البحر قامتْ على كتفها طفلتانْ

طفلة قبلتني ونامتْ

حقول (بباي) حزين بحضن المروج

طفلة عذبتني طويلاً طويلاً ولما تنم...

قمت من جنبها مُتخناً...

طاعناً في هموم الشرار

كانت النار باب الخروج

كانت النار باباً إليها يقود

قمت من جنبها متخناً...

رافقتني إليها الموانى

... وسمر الأقاحي، وجرح الغيوم

التي غافلتها الرعود

متعب، قبلتني الجديله

وأوصت عليّ صغار الطيور

دامع قلب ليلى، وليلى بها حزن طير شريد

وطير ينام عليه الحديد

وطير على حضنها نازف من قرار اللهيب

دامع قلب ليلى... أنا عاشق

طاردتني كلاب القبيلة كلَّ العهود

... تقاطر عشقي إليها، تواصَلَ موتاً–حياة

... تداخل حتى ارتعاد النجوم، وحتى

انفلات النيازك، حتى انفجار القلوب

كنت فيها أذوب

صدَّقوا رؤيتي، فالمدى أحمر من دماء

الورود

التي فاجأتها البنادق

ومن مُهج الطير، ذاك الذي لم يبع ريشه، لم

يبع صوته في المزاد

****

علي عبدالله خليفة

في حضرة من أهوى

[illegible]

في صلاة الليل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شيءٌ من العمر [illegible]

[illegible]

فقد كنت [illegible] كل شيء [illegible]

[illegible]

[illegible] قلبك [illegible]

[illegible] الزمن المرّ [illegible]

علي عقلة عرسان

— الدكتور علي عقلة عرسان (سورية) .

□ ولد عام 1940 في قرية صيدا - محافظة درعا .

□ تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة 1963، وحصل على دبلوم المسرح من فرنسا 1966،وعلى الدكتوراه في الآداب 1993.

□ عمل مخرجًا في المسرح القومي بوزارة الثقافة 1963، ثم مديرًا للمسرح 66-1967، ثم مديرًا للمسارح والموسيقا 69-1975، ثم معاونًا لوزير الثقافة 1976.

□ عضو ومؤسس لكثير من الاتحادات والنقابات كنقابة الفنانين، واتحاد شبيبة الثورة، ومنظمة طلائع البعث، واتحاد الكتاب العرب، واتحاد كتاب آسيا وإفريقيا، والمجلس القومي للثقافة العربية بالرباط، واتحاد الناشرين العرب، وهو رئيس اتحاد الكتاب العرب منذ عام 1977.

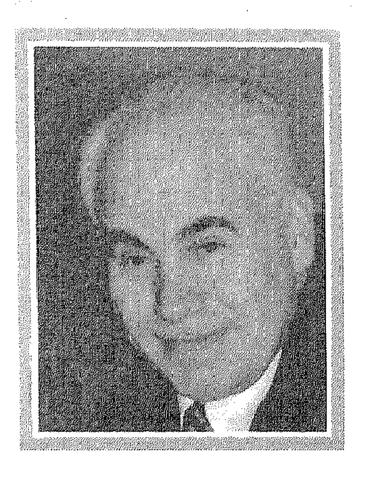
□ دواوينه الشعرية: شاطئ الغربة 1986 - تراتيل الغربة 1993 - الفلسطينيات «مسرحية شعرية» 1968.

□ أعماله الإبداعية الأخرى : عدد من المسرحيات منها: زوار الليل - الشيخ والطريق - الغرباء -السجين رقم 95 - عراضة الخصوم - أمومة -رضا قيصر - الأقنعة - تحولات عازف الناي.

□ مؤلفاته: إلى جانب ما نشره من أبحاث في المجلات العربية له : السياسة والمسرح - الظواهر المسرحية عندالعرب - المسرح العربي منذ مارون النقاش - دراسات في الثقافة العربية - آراء ومواقف - العار والكارثة..وغيرها .

□ حصل على جائزة ابن سينا الدولية .

□ عنوانه: رئيس اتحاد الكتاب العرب ص.ب 3230 - دمشق.



يـا شـام أنـت الفـخـار

يـا شـــــامُ فـي الأفْـق نـورٌ
وفــــوق هـامِـك غــــارُ
وفي مــحــيـــاك ورد
وفي الجـبـين افــتـــخــار
مـا الســر يا شـام فـيك
أزهــوة أم نُــضــــار؟
أم قــــد خـلـعـت دثـارا
والــلــيــل مــنــك دثـار؟
فـــشـعٌ فـي الـكـون صـبـح
لـه الـحـــديـد إزار
تـخــذت ثـوبـك فــخـــرا
وزال عـنـك الـصَّـغَـار
وتـلـك وثـبـة مـجـد
حـقـقـتـهـا وانتـصـار؟!
يـا شــام كـم أنت لـغـز
أحـــار فــيـك، أحـــار
يـشـيـخ مـنك المحـيـا
ويـعـتـريـك الـدُّوار
وتـرتـديـن سـوادا
يُـراع مـنـه الـصَّـغـار
وتـقـبـعـين بـركـن
كـأنـه الاحـتـضـار
ويـهـجـر الـدوحَ طـيـر
لـه رحـابـك دار
تـنـفـيـه عـنـك بـلاد
وتـحـتـويـه بـحـار
ويـصـمـت الحـي حـتـى
أقـــول: مــات الـهــزار
ومــات ســامـر قـومـي
والـشـــام أرضٌ بَـوار
لا خـيــر في ســاكنيـهـا
ولـم يـعـدهـا نِـزار
حـتـى كـأن المـنـايـا
لـهـا بـســاحـك ثـار

والثـأر فـي مـقلتـيك
تـوثُّـبٌ وانـتـظـار
وأنت سـر كـبـيـر
يضـيع فـيـه الـقـرار
حـتـى إذا مـا تـبـدَّت
لـك الأمـور الـكـبـار
إذا بـأرضـك تـغـلـي
وقـاسـيـون شـرار
وإذ بـخـالـد حـيٌّ
وخـوْلـةٌ وضِـرار
وجند عُـقـبـة سـيـل
مـن الـبـطـولـة سـاروا
بـنـخـوة مـن قـريـش
عـادت وعـاد نـزار
اقـول حـطـين هـذي
يـا عُـرْبُ أم ذي قـار
و«سـام » يـنـشـد لـحـنـا
تـرقـص مـنـه الـقـفـار
اتـلـبـسـينَ ارْجـوانـا
يـاشـام أم تـلـك نـار
الـف والـف شـهـيـد
وأنـت لـلـعـز دار
ولا يُـضـام حـمـاك
يـا شـام أنت الـفـخـار

****

من قصيدة: شكـوى الهـم

في ليل أحلك من قلب الثكلى
نصب الهم شراعا في عينيَّ..
ودق الشوك بمهد الجفن..
وأوقد نارا في الأضلاعِ..
وراح يجوب العمر وينبشُ بيت الذكرى ظُفرا ظفرا
قال:
«طريدا عشت...وحيدا،
بيتي القفر، فقيرا ما أشبعني الزاد
ولا زارت صرحَ القلب سعادة.»
وشكا الهم طويلا
أعرس في جنبي يثقب حيطان القلب لينضح ماء الحناء البكر،
وصار لهيبا يسعى
وتأملت. .ذاك الحي الباحث عن أحياء يعيش عليها
قدّمتُ فضاء الروح فضاق وصار نشيجا مرا. .نَزَقاً. .رعبا.
مزّق وجه الليل فأوغل أكثر عبر الظلمةِ..
ضاع الأمل الأكبر منه، وضاع النورُ..
وعاد و حيدا يبكي عبر الليل الـ «يقطر» عتمه

✲✲✲✲

مسكين همي
صار على طرقات الهم غريبا يشكو جدب البيئة،
قحْطَ العمر الأغبر
قفرا ينذره بالغربه.
ما عاد يلاقي في أعماق النفس ملاذا
صحراء صارت كل شعاب النفس،
وصار الصبر وباء يحصد شمس الهم،
ما خلّف هذا الوضع ضياء ملء القلب،
ولا ازهاراً عبرالدرب،
ولا دمعة ضوء،أو شمعة راحه.
إذ..ما ضعف الهم لأن القلب يعيش،
ما ضعف لأن القلب قوي والأمل كبيرٌ، والصبح على الأبواب،
بل صار ضعيفاً .. حيث القلب تلاشى

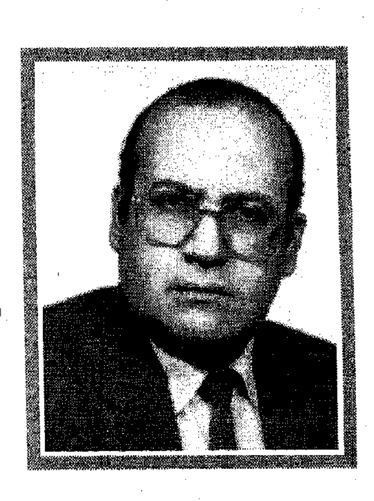
****

علي عقلة عرسان

عذراً ترابي، ألف عذر بيننا،
وطنها رؤيانا الحنية،
وأسرجت فيه الدماء.. على الوفاء
من الظلام إلى الضياء
عذراً فوهمي خانقي
أستاف منه بوارحي
ما عدت أعرف ما تواليه الخليقة والسنيه
عذراً.. أراجيف زائغ النظرات في هذا الزمان.

علي عيد حسن

- علي سلمان عيد حسن (سورية).
- ولد عام 1948 في جبلة.
- نشا في بيئة ريفية متدينة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة القرية، والإعدادية في مدرسة جبلة، وترك الدراسة بعدها لسوء أحوال ابيه المالية، لكنه اكمل دراسته فيما بعد فحصل على الشهادة الثانوية، وتخرج في جامعة دمشق 1980 حاملاً الإجازة في الحقوق.
- عمل مديراً للمكتب الصحفي في وزارة الأشغال العامة 1974، ومحرراً في مجلتي الثقافة الأسبوعية والشهرية من 1975-1978. وفي عام 1982 عمل محرراً في مجلة الفرسان، ويعمل حالياً مديراً للشؤون الإدارية والقانونية في شركة بردى لصناعة البيرة بدمشق.
- دواوينه الشعرية: توقيعات في سمفونية البحر والجسد 1983.
- حصل على الجائزة الاولى في مهرجان الشعر الجامعي 1977.
- نشرت عن شعره مجموعة من الدراسات منها: دراسة غازي الجندلي (البعث 1982)، ووليد السعيد (تشرين 1982)، ومحمد مصطفى دويش (الثورة 1982)، واحمد بوبس (الثورة 1983).
- عنوانه: ابنية سرايا الدفاع - آخر اوتوستراد المزة - دمشق.



جثتي أشعلت صباها

موشك أن أعيش فيك ترابي ... يا انهدامي على جدار الشبابِ
يا انشغالي الطفليّ، كوْني، ارتدائي ... وجع الشمس واحتراق السحاب
كل حزن سوى انتحاريَ صعب ... مطر الصيف لم يدندن ببابي
اشعلت بعضها الظنون ارتيابا ... أي حب لم يبد محض ارتياب؟!
مطفأ مشعل. جنوني سهل ... ليس كفرًا بعد الرجوع اغترابي
يا احتراقي الجميل، كوْني، انتحاري ... وارتمائي على خريف شبابي
ليَ وحدي انخلقت.. أي بريد ... أرسلت لي عيناك؟ أي جواب؟
يا كؤوسي التي هجرتِ اعتذاري ... لكؤوس أسقطتها من حسابي
يا رمادي اشتعل بقية داء ... متلف في جنونه أعصابي
يا.. أموت الصباح تابوت حزن ... بيدي حامل دمي وكتابي
سيف قهرٍ أنت انغمدت بصدري ... لا تقولي للقلب أي قراب
اكسري فيّ، قامري بانهدامي ... تنكسر فوق حلمها أهدابي
اجمعي يا شتات روحي وكوني ... وطن الحزن واشتعال الضباب
حكْتُ من وجهك الهلامي كونا ... وطني فيه قبضة من تراب
لا تشيعي جوع الخراف بصدري ... هرهري كل نافر وثاب
يا حطاما على ذراعيَ كوني ... سيف نار على لجام رغابي

****

ورقـة من مذكــرات مسافـــر

مـا النار؟ في جسـدي يا قـامـة المطرِ
لو لم توشـوش قناديل المسـا جُـزري
عليك أسـبل هـدب الرمل تذكـرة
للريح. ها جسـدي في غـربة السـفـر
كل المنادين في صـوتي، وها لغـتي
نـذرتـهـا لجـنون الريـح والمطر
ما أنت؟.. ما لون ذاك الهمس؟.. ما جسدي
لو لم يرفـرف على وهم الخطا قـمـري

✲✲✲✲

على حـدود الرؤى لوّنت خـارطتي
بالمسـتـحـيل. بوهم النار... بالشـرر
خـبّـأت للريح مـا رمَّـدت من جـسـدي
فـيـا خطيئـة فـوق العـالم انتشـري
دمي مـرافيء حـزن والرحـيل أنا
وشـاطيء أنت بين الوهم والسـفـر
تمددي في شـرايـيني دمـاً، لغـة
للهـمس، لا لقـراءاتي ولا سكري

✲✲✲✲

دمي حـقـيـبـة الام الرحـيل وها
آتيك من غـابة في أبعـد الجـزر
عـيناك عـبـر مـسـار الجـرح تسليني
همي. مـحطة أحـزاني. رؤى عـمـري
يغـتـالني يتـشـفى الجـرح من رئتي
أنا جـراحـات كل الكون والبـشـر
غـويَّة الصـدر.. يجـتـاح الحـريق دمي
كم أشـعلتني على صيف الهوى صوري

✲✲✲✲

أنا جـمـار خطايا لا انطفـاء لهـا
تجلبـبـي بخطايا الخلق... وائتـزري
أعـيش وهم اغـتـراب الروح في جـسـدي
والعـشب يحـيـا بوهم الظل والشـجـر
غسلت بالضوء مـا استعمرت من جسدي
وبحت جـهـراً بما روَّيت من مطري
رفـعت وهمك حـتى احـتل صـاريتي
فـيـا صـغـيـرة عن تلك الذرا انحـدري

****

من قصيدة: الشـاهـد

أتيت إليك
غريباً يجرجره الحزن
يشعل في حضرة الجسد الريح
صحراؤه حزمة من قضايا
ويلبسني جسدي
وحده الليل يعرف أين اختبأت
وأين احتواني
جنون القناديل؟
منشفةٌ جسدي للموائد
آخر فوهة غادرت رئتي
اغتالت النبض
ظلت تحاصرني
فارتميت على شوك أمنكْ
وبيني وبين حدودك نهر من الخوف
نهر من الجوع..

****

علي عيد حسن

• علي محمد الحائري

- علي محمد الحائري (العراق).
- ولد عام 1933 في مدينة كربلاء .
- بعد أن انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية أنهى دورة تدريبية وتخرج عام 1955، ثم اكمل تحصيله العلمي الجامعي وتخرج في قسم اللغة العربية ، بجامعة المستنصرية 1973 .
- اشتغل بالتعليم إلى ان احيل إلى التقاعد.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات العراقية والعربية .
- دواوينه الشعرية : أغنيات في سهر شهر زاد 1987.
- عنوانه : حي العباس - كربلاء .



● توفي عام 1998 (المحرر)

مصر

مصر غلاّبةُ الزَّمَنْ
آيةُ الفِكْرِ والفِطَنْ
مصر أم الدُّنى التي
غذت الأرض باللبن
هيكل شاده الحِجى
شامخ الركن ما ابن
الفراعين صانعو
هُ و(أمون) قد سكن
هو من مبدع السمـ
وات رمز به افتتن
عبد الناس ذاته
في ضروب من السنن
إنما جوهر الهدى
في المروءات مكتمن
مصر أهدت إلى الحضا
رات ميراثها الحسن
ما (زيوس) ورهطُه
غير غصن بذا الفنن
يهزأ الفكر بالمسا
فات لو همٌّ أو حزن
ويغول المدى البعيـ
د بجنح من الزمن
سل بيونان حكمةً
أين أستاذها ؟ ومن؟
وعلى قمة (الألـ
ـب) وفي سفح (برتنن)
كيف كانت عن مصر تحـ
ـكي وتاريخها الزكن
يسمن الفرْع لو تجذْ
ذَرَ أصل ويبتدن
مصر (موسى) وطوره
والنبوات لم تُشَن
ألف أفعى لو عاودت
ولك العزم ما وهن

لــــم تــــزل تـــلـــكـــمُ المــنـــــا

جـــــــــــــاة عــلـويــة الــلـــســن

لــيـس ســـــــــيـنـاء وحـــــــدهـــا

إن كــــــــل الـــــــــدنــــــــى إذن

تـتـــــــشـــــــهـى عـلـى الـظـمـــــا

خـــــــمــــــــــــر ذيـالـك الـلـحـن

فـي دنـى لـم يـعـــــــــد بــهـــــــا

غـــــيـــــــر دوّامـــــة الــشـــــجـن

غـــيـــــر (قـــــابـيـل) ملـبـــســـاً

شـلـــو (هــــابـيــلـــه) الــكــفـــن

مــــــــــــصــــــــــــر والحـلـم لـم يـزل

فـــــــــوق جـــــــفـنـيـك والـوسـن

يــحــــــــــــــــمـل الـنـيـل آيـة

زورقــــــاً فــــــيـــــــه يَـرْجـــــحـن

(كـــــيـلـو بـتـــــرا) عـــــروســــة

ثـم أســـــــواقـــــــهـــــــا تجـن

مـــــوكب الـغــــيــــد حــــولـهــــا

يـــــدّري الـــظـــبْـــيَ إذ يَـــعِـــن

أيـن مـن حـــــــرّ قـلـبـــــهـــــــا

قـلـب نـدمـــــــان مـطـمــــــــئـن؟

شــــــــــــرك الحـب عــنــدهـا

يـفـــــضـل الـتـــــاج في الــثـــمـن

طـبـــع حـــــــــــواء خُـلـة

مــــــابـهـــــا صــــــائـد غُـبِـن

إنـمـا الملك ســــــاعـــــــــة

وســــــــــــــــــواهـــا دَدٌ ودن

****

الليـــل يا ليلــى

الـلـيـلُ يـا لـيـلـى عـــــيـــــونُ مَـــــلاكِ

وتـبـــــسّـمُ الأزهــارِ لـلأشْـــــــــوّاكِ

وتـهـــامـس الـذكـــرى وحَـــرُصـــبـابـة

وحـطـام كـــأس مُـــتـــرع الإنـهـــاك

لـي فـي رواقــــيـــه مـنـائـح جَـــمَّـــةٌ

تـربـو عـلـى تـرنـيــــمـــة الـنـســــاك

أصـلـى بـنـار مــجــامــر جـمــراتـهــا

روحـي ووقــد ســعـــيــرهـا دنـيـــاك

وعـظـيـم مـــا اقـتـــرف الـزمـــان بـســاحـتـي

مـن مـــــــآثـم وافـتـنٌ فـيٌ أســــــــاكـي

وتـغـلـنـي فـي جـــاحـم مـــتـــعـــفـن

مـــــســــتـوحـش الإظـلام والأســـــلاك

ســـد الـكُـوى فـــيـــه عـــتـــاب تـلـتـظـي

عـــيـنـاه جـــمــــر مـنـيـــة وهـلاك

وتـكـثـــر الأقـــدار طـي نـيـــويـهـــا

سـم، وفـي أشـــداقـــهـن هـلاكـي

فـي أيّـمـــا تـرمٍ تـكـابـر هـمـــســـتـي

ولأيّـمـــا أربٍ تمـد شـــــبـــــاكـي

أنـا ذا الـقـنـيـص بـغـيـــر حـيـلـة قـــانـص

ولـقـــد يـصـــاد الـطـيـــر دون شـــراك

لـيـلـى مـــســامـــحـــة فـــمـــا مـن ديـدنـي

شـكـوى، ولا مـن راحـــتـي غـــمّـــاك

لـكـنـهـــا نـفـس الـلـديـغ أمـــضــــه

ألـم فـــتـــرجـم عـن فـــؤادٍ شـــاك

مـــا إن تـريـن مـن الـوجـــود حـــقـــيـــقـــة

إلا انجـلـت ضــــــدّيـن فــي الإدراك

تـتـشـــابـك الـصـــور الـنـوافـــر شـــارة

كـــتـــشـــابـك الأزمـــان والأفـــلاك

فـــإذا الـقِـلَـى مِـــقَـــةٌ، وإذ دنـيـــا الأسـى

حـلـم يـكـفـكـف مـن دمـــوع الـبـــاكـي

****

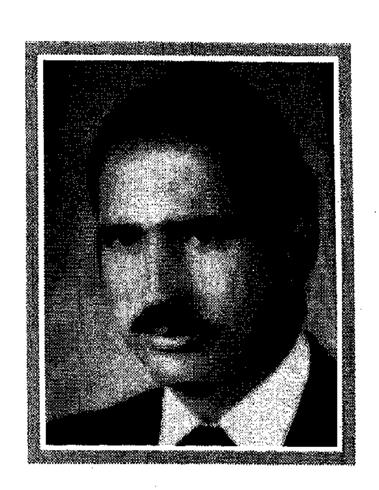
علي محمد الحائري

(وحم الليل)

[illegible]

علي محمد الرزاقي

- علي محمد علي الرزّاقي (اليمن).
- ولد عام 1933 في قرية آل العمري -منطقة الحداء - محافظة لواء ذمار.
- بعد أن أنهى دراسته الأولى التحق بدار العلوم بصنعاء عام 53 وتخرج فيها عام 1959، ثم حصل على شهادة من المركز الإقليمي للتخطيط التربوي في بيروت 1965.
- تقلد عددا من المناصب الهامة منها وظائف: مفتش تربوي، ورئيس قسم التعليم الابتدائي، ومدير عام لشؤون التعليم، ووكيل للشؤون المالية والإدارية بوزارة التربية والتعليم 1993.
- مؤلفاته: إلى جانب مقالاته التربوية ألف كتابا بعنوان: التعليم في اليمن.
- عنوانه: منزل 18- شارع حدة - صنعاء.



من قصيدة: أمضى السيوف

نم في عرينك أيها المغوارُ
فلقد تعبتَ وملّك المشوارُ
شَربَتْ صهيل الخيل آذانُ الربا
وتنفست من عزمك الأسحار
ونزلت في شغف القلوب كمثلما
فيض السنى اكتحلتْ به الأزهار
إن حط جسمك في الثرى فلربما
في الأفق روحك للنجوم مزار

✲✲✲✲

نامت سيوف العرب في أغمادها
ولمعت أنت الصارم البتار
صمتتْ مدافعنا بصمتك في الثرى
لكنما في صمتها الإكبار
ظمئتْ تحن إليك لما شمتها
غرًى وضج المدفع الهدار
ملأت ملاحمك الفضاء ولم تدع
قدما وضاق الكوكب السيار
ضاعت ملاحمك الجسام وقلدوا
سيف الحسين لمن هَووا واختاروا
سدلوا الستار ليحجبوا شمس الضحى
فطغى وما حجب الشعاعَ ستار
إن أنكروا ضوء الشموس فإنما
من ضوئها تتدثر الأقمار
هل يحسبون بأن في بدر الدجى
كلفا فتلك علامة وشعار
يكفيك يا«حسن» بأني شائل
عنك الرمال لتشرق الآثار
قد يأنس الساري لومض شاحب
يوما إذا ما شحت الأنوار

✲✲✲✲

فتشت أوراق الملاحم علّني
ألقى بها ما يوجب الإيثار
فوجدت للأسد المسجى صولة
يوم الإمام تنوشه الأطيار

ووجدت في سبتمبر أن الفتى
«حسنا» هو الملاّح والبحّار
ووجدت في التاريخ أن ملاحم
«السبعين» نور في جبينك، غارُ
ووجدت احرارا عظاما اهملوا
لما تناءى عنهمُ الأنصار
ووجدت اقلاما يسيل لعابها
عبثا يسخر ربها الدينار

✲✲✲✲

هانحن في أرض النفاق وسوقها
سوق النخاسة، إنهم تجار
عاقبتهم وكبحت شهوتهم وقد
جحدوا، فكان عقابك الإنكار
هي سنة الدنيا إذا «صعد الفتى»
«سجدوا»، وإن هار البنا ينهار
ما عاد يذكرك الرفاق لأنهم
لم يبلغوا شأوا إليك فغاروا
ما عاد يذكرك الرفاق لأنهم
قد اريّشوا وإلى الثريا طاروا
لبسوا ثيابك فاستطالت فوقهم
فتشوّه «الأجسام» وهي قصار
أين الذين مشوا وراءك ما لهم
صعقوا فهل أعماهم التيار
ولأنت من حمل «اللواء» ومن مشى
وسط الجحيم وخلفه الأحرار
وصمدت كالجبل الأشم فما انحنى
لما تقدم نحونا الإعصار
يا أيها الحدث الذي كادت له
شم الجبال بهوله تنهار
بلغت قلوبهم الحناجر عندما
دك «الشوامخ» يومها التيار
فرأوك منقذها فقالوا «حِطَّة»
فاصفح فأنت لذنبنا الغفار

✲✲✲✲

قدت السفائن والعواصف كلها
مجنونة وبمتنها الأغمار
فدفعت عنها «العار» لم يُمسس لها
ثوب وأنت لخصمها النحار
ولويت أذرعهم وقد مدوا لها
فتمردت بإبائها الأبكار
وزرعت في «عيبان» نصرا ساحقا
و« منبه» واستسلمت عفار
تتحسس الأعداء بين مخالب «ال
عنقا» وباسمك تنحل الأخبار
إن غبت يخترم «الزؤام» نفوسهم
حتى تعود بعودها الأعمار
وتظل أعينهم تراقب زحفك السْ
سامي ولم تغمض لهم أشفار
لو يعدلوك لكنت في آفاقهم
جبلا ونجمك في السما القهار

✲✲✲✲

واليوم كل يدعي ليلى له
والكل لو صدّقتهم ثوار
وكأن ما دفعت يداك الى الوغى
« جيشا» وأنت خميسها الجرار
وكأن ما نازلت «أشباح الردى»
ليلا ولاعلقت بك الأخطار

****

علي محمد الرزّاقي

إشراقة الفجر

أشرقت يا فجر السلوم جميلا
نورًا أطل يعانق الإكليلا
يومًا تناثرت الأماني حوله
فنراه من عبق الزهور ظليلا
وأطل من بهو السعادة مشرقًا
باهي الضياء مورّدًا مكحولا
يهوى العناق كأنه صبٌّ به
وله مدٌّ له يزرع التقبيلا
فحبوته من فيض حبي هوى
يحتاج ملء الهيكل المشبولا
وأضعت من أوتار قلبي لحنه الـ
ـقدسي لأمده اليوم دليلا
وتطوف في سري هواه خواطري
تتلو على محرابه التنزيلا

يا خير أعياد لخير محمد
يهوى السعادة تجتلي الموصولا
والعلم منه صقل العقول وجدته
نورًا تهاوى الجهل منه قتيلا
فتنا بقواعد العلا وتسلحوا
فالعلم صيّر للجهاد عقولا
هذا المعلم خير من يطأ الثرى
ويعيش دومًا يكشف المجهولا
هذا عدو الجهل يمحو نوره
غسق الظلام وثوبه المسدولا
هو واقف كالليث وسط عرينه
وزئيره ملأ الرؤوس عقولا
يمشي وأشبال الحمى من حوله
ويجر من بهو النشأ ذيولا
وملء يديه عصارة كل شاعب
يهوى وتفرع خائبًا وكسولا
ويعيش في مسرى الحياة مناضلًا
وتراه من طول السهاد نحيلا
من دونه صعد السماء وحطه
رصد التراهل سيرة وقبولا
ويكاد من ضنك الحياة مغادرًا
دنياه متخذ الممات سبيلا

علي محمد صيقل

- علي محمد صيقل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1362 هـ /1943م في جزيرة فرسان .
- تخرج في معهد المعلمين بمدينة جيزان 1382 هـ ، ثم حصل على شهادة الدراسة التكميلية من مركز الدراسات بمدينة الطائف 1394 هـ .
- عمل مدرساً لعدة سنوات .
- مثّل المملكة العربية السعودية في مهرجان الشعر العربي لدول الخليج 1408 هـ .
- دواوينه الشعرية : ترانيم على الشاطىء 1406 هـ - أغنية للوطن 1409 هـ .
- كتبت عنه دراسة بقلم صبري عبد الدايم في جريدة الندوة السعودية (1406 هـ) .
- عنوانه : جزيرة فرسان ص.ب 30 .



أغنيــــة الوطـن

وَشْمٌ على ساعِدي .. نقشٌ على بَدَني
وفي الفؤادِ وفي العينين .. يا وطني
شمساً حملتك فوق الرأس فانسكبت
مساحة ثرّة الأضواء.. تغمرني
قبّلت فيك الثرى حباً .. وفوق فمي
من اسمرار الثرى دفء تملّكني
وانداح في خافقي سحراً وتَرْنِمَةً
وذكريات .. وآمالاً.. تضمدني
قصيدتي .. أنتَ .. منذ البدء لحنها
أجدادي الشُم، فانثالت إلى أذني
ترنيمة عذبة الألحان . فامتزجت
أنغامها في دمي بالدفء تفعمني
غنيتها للرمال السمر .. في شغف
وللصواري .. وللأمواج ..والسفن
لنخلة.. حينما أسمعتها اندهشت
تمايلت وانثنت نحوي توشوشني
ما أروع اللحن.. قالت. هزني طرباً
فغنِّ لي .. غنِّ .. إن اللحن أطربني
ضممتها .. إنها رمز العطاء.. وفي
جذورها عروة وُثقى توصّلني
يا موطني.. إنني أهواك في ولهٍ
يا نكهة حلوة تنساب في بدني
أقسمت بالله لن أنساك يا حلُمي
فإن سلوْتُك هيِّئ لي إذن كفني

****

الزيتـون والحلـم

تتألق النظرات
تنفرج الشفاه المقفله
ويعانق الأضلاعَ .. خفقٌ حين تبزغ سنبله
تتباسق القامات فالكلمات
في عشق تمازج بالتأجج
واشتعالات الوله

هل ينجب الزيتون اغصاناً ؟
وأبراجاً تجيء بحجم وجه تطلعات المرحله؟
افتح أصابع .. وأمتَطِ متن الجياد المُشْعَله
واسكب على شفة الزمان قرنفله
أتفقد الزيتون والأبراج
يازمناً .. فترعشني
تفاجئني السهامُ المشرعات
فهل أرى؟
غصناً يلوح فوق ابراج الحمائم للزهور
مع الصباح « فيحمد القوم السُّرى »
ها ... إن ذي شمسٌ
تسحُ ضفائر الزيتون للورقاء
تزرع فوق هامات الثرى
وجهاً لناصيةٍ مدججة بمئذنة الشموخ
وساعداً حمل التواصل
والمداد الأخضرا
حلم... يخالجني
ويحملني إلى الزيتون ..
يشرع قامتي عشقاً لأعراس السلام
من نبتة في القلب
تبتدئ النفوس تحفزاً وتوثباً صوب الأمام
نحو الصباحات التي تأتي
ترشّ خلاصة ممهورة بالدفء
أغنية على ثغر الحمام
أيجيء وجهك سامقاً
ومسربلاً بالعشب ؟!
يسكب بهجةَ الآتي..
ونكهته لزيتون الكلام

****

قـــراءة فـــي وجـــهٍ حنطـــي

هو من جبين الشمس مولودٌ
ومسكوب
على الرمل الأصيلْ
منذ الولادة جاء وهاجاً
ومسكوناً
برنات الصليلْ
ومن المخاض الصعب
من طلْق الظهيرة هبَّ مجتازاً
دروب المستحيلْ
من بين اروقة الخيامِ
يجيء منتصباً
أمام الريح بالسيف الصقيلْ
صحواً .. أتى
مثل انبلاج الصبح
مشدوداً إلى المجد الأثيل
الوجه حنطيٌّ ..
وفوق الساعدين
تلاقحٌ للركض
والرفض النبيل
لم يتكئ يوماً على الآهات
لم يغزل شموس النصر
من خيط هزيل
هذا توهُّجهُ على جدران تاريخي
إضاءاتٍ
على الدرب الطويل
وهنا ابتسامتُهُ
ترصع رمل شطآني
وذي بصماته تزهو
على سعف النخيل

****

علي محمد صيقل

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

علي مظفر

- علي احمد عبدالله مظفر (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1376 هـ/ 1956 م في صبياء .
- حصل على دبلوم إعداد المعلمين من جيزان 1393 هـ ، ثم التحق بالكلية المتوسطة في أبها وحصل على الدبلوم 1401هـ ، وانتسب لجامعة الإمام محمد بن سعود بابها وحصل على بكالوريوس اللغة العربية 1409 هـ .
- عمل بالتدريس ، ومديرًا لمدرسة ابتدائية ومتوسطة .
- بدا محاولاته الشعرية عام 1393 هـ ، ونشر قصائده في الصحف والمجلات المحلية ، واذيعت بعض قصائده بالإذاعة.
- شارك في كثير من الأمسيات الشعرية داخل المملكة .
- عنوانه : مدرسة الجمالة الابتدائية والمتوسطة - صبياء - المملكة العربية السعودية .



الراحل المقيم

صغيري حبيبي فيك أنسي ولوعتي ... ملأت طريقي بهجةً وتألما

أرى فيك ذكرى الراحلين وذكرهم ... وريح حبيب صار في القبر أعظما

متى تدْن مني ألق عمك ماثلا ... يكاد خيال منه أن يتكلما

سميّك قد أدمى فؤادي رحيله ... فكن لي إذا فاضت جراحيَ بلسما

وكن لي رفيقا في الحياة مواسيا ... لتمسح من دمعي إذا سال أو همى

الا يا صغيري هل تحس بغُلّتي ... وتدرك أني قد تجرعت علقما

أنا كلما ادعوك باسمك أقبلت ... علي جموع الحزن جيشا عرمرما

غدا سوف تدري أن من بات باكيا ... يضيق عليه البر والبحر والسما

تنامون والأطياف تترى تزورني ... فتتركني أمسي هشيما محطما

ألا يا صغيري هل تظن بأنني ... نسيت شقيقي إذ رأيت تبسما

فما هذه إلا مظاهر سلوة ... لأصرفكم عما أقاسيه مرغما

فأمرح حتى لا أكدر عيشكم ... فكنت بكم منكم ابر وأرحما

مضى العام والتالي يجر جحافلا ... تهاجم أفراحي بوجه تجهما

فقد شاء أمر الله تفريق شملنا ... «ولو أن لي رأيا لكنت المقدما»

لقد عشت والمرحوم خير أخوة ... وكنا بقلب واحد ننبض الدما

وكنا إذا اشتدت نجمّع همنا ... ونصرفه حتى يصير مقسما

فيحمل منه ما تنوء بحمله ... عظام الجواري والرواسي تكرما

فظل أخـــاً وابنـاً وخـــلا ومــؤنسـا
وخـيـر شـقـيق بالأخـوة قـد سـمـا
توارى حـبـيـب سـوف يحـيـا مـخلدا
بروحي وإنْ عــهــدٌ عليــه تقــادمــا
تلاحـــقني جلســـاته وحــديثـــه
وذكـراه سـهم قـد أصـاب فـصـمـمـا
صـدى صـوته مـا زال يطرق مـسـمـعي
فـتـرسل أناتي حـديثـا مـتـرجـمـا
وأسـتـرجع الماضي فـيـوهي تجلدي
فـتطرحـني البلوى بناء تهـدمــا
ويطرق قلبي ذكــــــره كل لحظة
فـيـوقـد في صـدري لهـيب جـهنمـا
إذا هب ريح منه أذكـــر مـــا مـــضى
وعـشـنـا درجنا فـيــه بالحب منعَـمـا
فـيـسـري حنين يجـعل الصـخـر نازفـا
دمـــاء إذا مـــا مـــســـه فــتـــألما
وكنت أظن الحـزن يهـجـر سـاحـتي
فـألفـيـتـه فـيـهـا أقـام ودمـدمـا
فـمـا كـان سـهـلا نأيه ورحـيلُه
ومـا كـان سـهـلا أن أجـيـد الترنما
ألا يا صــغــيــري إن بالقلب جـمـرة
فكن أنت مطفـيـهـا إذا الشـوق أضـرمـا

****

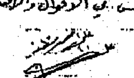
من قصيدة: شباب الخمسين

أنـا والشـــعـــرُ وأنـغـــامُ الأسى
قـــد ترافـــقنا فلن نفـــتَـــرِقـــا
في تثني الغــيـــد كم ألمح ســـحـــرا
فـــأغض الطرف كي لا أغـــرقـــا
أرقب الحـــزن بعـــيـني عـــاشق
بات يشكو نجـــمـــه والغـــســـقـــا
كـــســـقـــيم ظل يرعى بائـســـا
فـــإذا أضناه جـــهـــد أغـــدقـــا
أدمُــــعـــاً من حـــســـرة أو ألم
وكـــوت أناته ليل الشـــقـــا

جـــاءني يومـــا صـــديقي قـــائلا
إنـني قـــد كنت حـــرا طلقـــا
غـــيـــر أني بعـــدمـــا صـــادفت ريما
عــصف الحب بقلب خـــفـــقـــا
قلت صــفـــهـــا قـــال إني عـــاجـز
كـيـف أقـوى وبيـاني صـعـقـا
رغم أني قـــد تسنَّمت القـــوافي
وتوسـدت حـديثـا لبـقـا
تـسـلـب الـلـب وتـوهـي جَـلِـدا
فكأن الصـبح منهـا أشـرقـا
حـينمـا شـاهدتهـا تمشي الهـوينى
أخـــذت مني الهـــوى والرَّمـــقـــا
قلت مـــا هذا ؟ أرى حـــسـنا بديعـــا
أنت لو لامـــسـت صـــخـــرا نطقـــا
فـــإذا مـــالت بخـــد نـاعـم
جـمـعـت فـيـه الضـيـا والشـفـقـا
وإذا مـــا ابتـــســـمت تلمح برقـــا
ومـضـــه من فـــمـــهـــا قـــد برقـا
هجـــر الروض الفـــراشـــاتُ وحطت
ترتوي من شـــفـــتـــيـــهـــا الرَّحـــقـــا

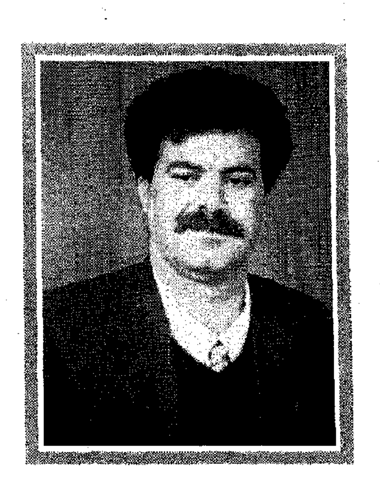
****

علي مظفر



علي ملاحي

- علي محمد ملاحي (الجزائر).
- ولد عام 1961 في ولاية عين الدفلة - الجزائر.
- درس المراحل الأولى في ولاية عين الدفلة، ثم الأدب العربي في معهد اللغة العربية بجامعة وهران حيث حصل على شهادة الليسانس، ثم الماجستير من جامعة عين شمس بالقاهرة في اللغة العربية وآدابها، ويحضّر الآن لدرجة الدكتوراه بقسم اللغة العربية - جامعة الجزائر.
- عضو بلجنة المسابقة الأدبية التي تقام سنويا باسم جائزة مفدي زكريا.
- دواوينه الشعرية: أشواق مزمنة 1987 - صفاء الأزمنة الخانقة 1989.
- نشر العديد من مقالاته الأدبية والنقدية بمجلة الوحدة الجزائرية، وصحيفة السياسة اليومية وغيرهما.
- كتبت عنه مجموعة من الدراسات في الصحف الجزائرية.
- عنوانه: حي 270 - سكن الإخوة شريفي رقم 226 - عين الدفلة - الجزائر 44000.



من قصيدة: الاعتراف

تأتين طبق الأصل نابضة المعاني
والشوق منطلق الجداول في اللسانِ
وأنا المتيّم لا أحبّك دائما
وأنا المتيم لا أحبّك في الثّواني
أستفُّ للقلب المبارك غبطة
وأصب في الكأس الكسيرة ما أعاني

هدّأت من روع القصيدة فانبرت
كل الحروف تضج في الصدر الجبان
اليوم أشتاق الأحبة كلّهم
وأميل للوجه المنمنم بالأماني
إن المروءة لا ترى من جهدها..
إلا التأوه ساعة الموت المجّاني
العمر أقصر ما يكون وإنني
عند التحزّق لا أميل إلى ارتكان
شوقي وشوقك واحد وجراحنا
للعشرة المثلى بدايات امتحان
فتجرّعي - عند الضرورة - خِسّتي
وتهيّئي - عند الضرورة - لاحتضاني
يا طفلة صرنا نبارك هدْيها
إنّا نحبّك، والهوى فتح التفاني
قد جردوك من العواطف حينما
سدوا العواطف بالمحافل والتهاني
ورمَوك في سجن التفاخر دمية
يمشي على أطرافها دنس الزمان
لي في الخواطر عفّة، وبراءة
فتذكّري أن الصفا مسك الرهان
وتذكري أن الحياة طهارة
يطفو على جنباتها شرر الطعان

يا طفلة زفّت إلى حقل الهوى
ضمي إلى الذكرى الأليفة إمتناني
وتطلّعي نخب التفاؤل كلما
غنت عصافير المحبة والحنان

انت الـهـــــداية لا يغـــــيب منارهـا

كـالشـمس تحـيي زهرة الوجـد المهـان

زمن التـخنث والجـهــالة يازمــاني

تمضـي.. وتـتــرك بيننا لـغم الأغــاني

زمن.. وهل زمن الحـــجــارة نيّـــر

حـتى تعـانق مـهـجـتي هزج الكمـان

صـخب، ويا صـخب السـريرة مَنْ تُرى

فـتح النوافـذ للضـلالة والهـوان؟

سـفك الضـمـائر والأواصـر واشـتـرى

لغـــريمة أغلى الأســـرّة والأواني

دمنا الضـحـيـة، يا نجـيـمـة فـاسطعي

لأرى التنائي مـســتناراً بالتـداني

وأرى الحـقـيـقـة في البـذور نقـيّـة

وأرى القـصـيـدة وردة وسط الأمــاني

وتكاثفي فـــوق الدفـــاتر ألفـــة

وتَجَـدَّدي وفق الأصــالة في المعــاني

الشـــعـــر أطوع للّســـان إذا ارتوى

والحب أقـرب للفـؤاد إذا احـتـواني

تحـتـــال عكس الريح منفـرداً بهــا

وتمدّ وجـهك مـصـغـيًا همس الغـواني

كــانت على العـينين طفـلاً صـامـتًـا

والناس حـــولك تصطفي ورد الجنان

.. وتحـبّـهـا رغم القـسـاوة والجـفـا

وتجلّهـــا رغم المرارة فـي الكيـــان

مــاكنت تعـشق في البـلاد نجـومـهـا

فـالعـاشـقـون بلادهم كـانوا التـفـاني

أنت الذي تهــوى التــأصل في الرؤى

تسطو على رؤياك مـــشــأمـــة الرطان

وتريد أنْ تبـقى فـصـيـحًـا قـربهـا

وتريد أن تبـــقى طليـــقًـــا في المكان

وتخـــونك الكلمــات فــوق بســاطهـا

فـتـســائل القلب المكابر: مَنْ سـبـاني؟؟

هي لـهـــفـــة في الصـــالحين وإنما

كـان الصلاح بصـدرها فـجـر البـيـان

طوبى لعـــزّتهـــا، وقلبي عـــاشق

وقـــريحـــتي صـــوت لـهـــا في كلّ آن

وكـــأنهـــا ملح القـــصـــائد إنْ سـرَتْ

وكـأنهـا حـضن الأمـومـة قـد دعـاني

كـانت هدايَ فكيـفـهـا نسـفت دمي

ورمَتْ على قـــدح الطفـــولة كلّ دان

أنا لا أريدك ومـــضـــة مكســـورة

في عـالمي، فـرؤاي واسـعـة العنان

أشـتـاق أن أمـشي عـزيزاً قـربهـا

وعلى فـمي قـيم مـعـززة اللســان

نعَمُ الرجـولة والمواقف طعـمـهــا

لا تنتـهي في بسـمـة أو مـهـرجـان

جـذْر الطفـــولة لبُـدوها بالدخـــان

وأنا الصـبيّ أريدها كـالأقـحـوان

فـيـعـيـدني نحـو السراب سـحـابهـا

لما أخـال صـفـاءها مطراً سـقـاني

إن الحـيـاة خـصـيـبـة، لكنهـا

دومــا تطوق بالرذيلة زعـــفـــراني

****

علي ملاحي

أنتَ موعدٌ، ومضى موعدٌ، فأرتقبْ
بذرةَ إسعاد.
فالعيونُ التي مسّها لهيبُ الغَبْن لم تستلهمْ
نقشةَ الواقع،
وها خاتمي، يتسلّق بأصابعه القاعدون على
المنصب.
وأنا شاعرٌ ضرّني ما تبقّى من الحلم في ضفة
الشارع،
ويا لعبةَ الواقع، الحقُّ للقلب حين يلوم
رجالاً بلا مَسْند؛
فقد كَبُرَ الطين في موطني وهذا موطني قمّة
في الغيم.
تُرى من تتساءل عن غيبة العلم؟ متى
ستضيف الجراح التي في دمي ؟؟
من سيعطي الخواتم ميلادها ..؟

علي منصور

- علي محمد علي منصور (مصر).
- ولد عام 1956 فى شبين القناطر – محافظة القليوبية – مصر .
- حاصل على بكالوريوس الصيدلة من جامعة القاهرة 1979 ، ودبلوم الدراسات العليا في التحاليل الطبية 1983 ، وفي الصيدلة الصناعية 1992.
- يعمل صيدلانياً واخصائياً في الرقابة الدوائية بإحدى شركات الدواء بمصر .
- نشر العديد من قصائده فى المجلات الثقافية في مصر والخارج مثل: إبداع ، والشعر ، والهلال ، والثقافة الجديدة، وادب ونقد ، والعربي ، والبيان ، والكويت ، والناقد ، وشؤون ادبية ، والثقافة الجديدة ، وفي الصحف العربية مثل : الوطن، والراي العام ، والهدف ، والبيان ، والأخبار وغيرها .
- دواوينه الشعرية: الفقراء ينهزمون فى تجربة العشق 1990 – على بعد خطوة 1992 –وردة الكيمياء الجميلة 1993 – ثمة موسيقا تنزل السلالم – عصافير خضراء قرب بحيرة صافية.
- ممن كتبوا عن شعره : سمير الفيل (اليوم السعودية 1991)، وعلاء الديب (صباح الخير 1992) ، ولينا الطيبي (الحياة 1992) ، وعبد الله السمطي (جريدة الرياض 1992، والأهرام المسائي 1992).
- عنوانه : 28 مكرر شارع مبارك – عين شمس الشرقية – القاهرة .



لا تهجري الحزب يامنيرة

(1)

قدام البيت ترشين الماء – صباح العيد –
تُنَحِّين تراباً
– بعراجين النخل –
تنحين خصاماً
مِزَق الورق المبلولة ، سقْطَ التوت
تهشين حماماً
وتنادين دجاجك بالحَبِّ
وبالبرسيم تلمين أرانب ، و (تحمِّين) صغارك
– بالليف وبالصابون –
تحطين الكحل ، وجلبابك
– كالمسجد –
ملآن بالتكبير

✡✡✡✡

قدام البيت النهر يمر ، وقدام البيت الجميزة
تبسط ..
فيْئاً
فتقوم (كتاتيب)
وقدام البيت يغادرك الولد البكر – مساء – للجبهة ، هل ..
كنت تحطين تميمته في العروة
أم
في
الياقة ، قدام
البيت يغادرك الولد الثاني لبلاد النفط
الولد
الثالث قدام
البيت وحيداً يرقب أحزاباً
وصَموتاً.. يأتي ويروح

✡✡✡✡

ماذا سيصيب القلب
– حبيبة قلبي –
لو تدرين
بأن البيت ، وما قدام البيت ، يبيت
الليلة
مرهون

(2)

ليس هذا دمي

يا منيره

إن دمي شربته الولايات ، ثم النفايات، ماذا أقول لحقل

نذرت ..

له – في الصبا – قطرتين

وماذا اقول لأسفلت هذي الطريق إلى الجامعة

ليس هذا دمي

يا منيره

إن دمي شربته حسان الولايات ، هل

لعقته هنا

بعدهن – نساء النفايات

ماذا أقول لها البنت حين

اقابلها

– صدفةً –

تفتح (الكوككولا) على أرصفة القطار !!

فاهجريني ، منيرة ، لاتهجري اللجنة المركزيه ، هلا رأيت أراضين تنشق عن نبتة الفول ، أم قد رأيت أراضين تنشق عن بهجة النبع ، إن الأراضين أرحامُ عطشى ، يراودها القبح عن نفسه ، والبذور التي نثرت نفسها في مقاهي الزجاج يحاصرها لَغَطٌ ودخان .

وكذا حبة القمح

تبدأ

خطوتها

نحو سبع سنابل ، في كل سنبلة مئة

وكذا

لجنة الحزب تخطو

سلامية

فسلامية

ولداً – ولداً

وفتاة – فتاه

فاهجريني ، منيرة، لا تهجري اللجنة المركزيه ، لا تهجري باقة الورد، ها هي ذي وردة – بنت حلوان – تلك الجميلة من كفرِ دوَّار، ثالثة من أبي زعبل ، انتظري واضممي وردة في المحلة ، ثم اعرجي نحو هذي السواحل ، قولي

م.. د.. د

ياورود الحديقة والطبقه

****

علـى بعـــد خطـــوة

1 – كيمياء الذنْبْ

حصوة في حذاء

اسمها سيئه

تنبري بالنتوء المرير

حينما أنتهي في المساء

للسريرْ

✡✡✡✡

أيها الذنب ماذا تبقى هنا شائكاً

مثل دمع الرئة

2 – ربما

ربما (طاقة القدر) تكمن

في كبوتك

ربما ، خلف تل المرارة يبدأ هَديٌ

الصراط

ربما تصهل الروح فيك على بعد خطوه

ربما ، عندها ، تتعلم كيف ترى

وتمدّ

لهذي

المجرة

نحو الفؤاد

البساط

ربما تبدأ الآن حرث براريك ، تمطرها زَقْوَ عصفورة

ضاجّة بالنشاط

ربما يهتدي لحضورك دفء البشاشة

ربما يحتذيك شجر

ربما ضمةٌ تشتهيك

ربما ، حين يفجؤها فيضانك ، تنداح نشوتها

وتبوح بفاكهة ويزغرد ملء العناق شباط

****

علي منصور

لا تهجري الحِزْبَ يامُنيرَهْ

(1)

قدّامَ البيتِ ترشّين الماءَ – صباحَ العيدِ –

تنخّين تراباً

– بقراجين النخلِ –

تنخّين خماماً ،

مزّقَ الورقِ المبلولةِ ، سقطَ التوتِ ،

تمشّين خماماً ،

وتنادين دجاجكِ بالحبّ ،

وبالبرسيمِ تلمّين أرانبَ ، وتحمّين صغاركِ

– بالليفِ وبالصابونِ –

علي مهدي

- علي عبدالله مهدي الألمعي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1368هـ/ 1949م في رجال ألمع.
- تلقى دروسه الابتدائية في قرية رجال، والمتوسطة في معهد ابها العلمي، والعليا في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.
- عمل مدرساً في معهد الباحة العلمي، فمديراً للمعهد، ثم مدرساً في معهد أبها العلمي، ثم استقال ليتفرغ لإدراة محل لبيع الذهب والمجوهرات في مدينة أبها.
- عضو نادي ابها الأدبي، ولجنة أصدقاء المرضى.
- شارك في الكثير من المناسبات في منطقة عسير، ومثل المملكة في العديد من مهرجانات الشعر داخل المملكة وخارجها.
- نشر الكثير من شعره في صحف ومجلات المملكة.
- دواوينه الشعرية: قصائد من الجبل (بالاشتراك) 1984.
- كتب عن شعره في العديد من الصحف والمجلات، وفي كتاب «المذاهب الأدبية في جنوب المملكة العربية السعودية» للدكتور علي صبح.
- عنوانه: مجوهرات آل مهدي - ص.ب 270 - أبها - المملكة العربية السعودية.



ألم وأمل

يا فؤاداً تذيبه الحسراتُ ... وعيوناً تذلُّها العبراتُ

خف في الوطء عن فؤادي ورفقاً ... بعيوني يأيها المحرقات

لا تُعيد الدموع أهلاً وأرضاً ... ليس تجدي الشجون والآهات

لا ترد الحقوق طيبة قلب ... لا، ولا ترجع الديار شكاة

وأنا شاعر توشَّح قلبي ... بمعانٍ أصولها زاكيات

لم تواد الضلوع إلا محبّاً ... ليس فيه كراهة وشمات

وتلفّتّ للورى والمغاني ... أطرق القلب واستحى الالتفات

المروءات شدوهن نحيب ... والجراحات بالأسى تقتات

والبطولات في سبات عميق ... أيها المسلمون طال السبات

أمتي والزمان يغضي حياءً ... كلما قيل إننا أشتات

ويُنادى للمغريات فنسعى ... أحرقتنا بنارها المغريات

ونؤدّي الصلاة والقلب ساهٍ ... ليت شعري أنَّى تكون الصِّلات

ركن الناس للمتاع فذلوا ... وأحبوا صفو الحياة فماتوا

أمتي لا نريد حزناً ونوماً ... وإلام الخلاف والنعرات

أمتي لا نريد شوقاً وذكرى ... ليس تجدي في عصرنا الذكريات

أمتي لا نريد نثراً وشعراً ... وغناءً، ما تفعل الأغنيات؟

إنما وقفة كوقفة «بدرٍ» ... ومضاءٌ وقوة وثبات

لا يفل الحـــــديد إلا حـــــديد

لا يصــد التــيــار إلا الكمـــاة

في ســبــيل الجـهــاد يرخص غــالٍ

والمنايا من أجلـه أمـنـيـــات

واجـتــمــعنا قــبــائلاً وشــعــوباً

وعلـى الكـفـــــر دارت الدائـرات

وسطعنا في بقـــعـــة المجـد بدراً

وتجلـت أيامـنـا الحــــالكـات

وقــضى الله أن نســود ونحـيــا

ولأعـــدائنا الردى والشـــتــــات

الهـــدى طلعـــة تفــيض جــلالاً

والليـــالي من نوره مــشــرقـــات

وتثنت خـــمـــائل الروض تيــهـــاً

والقنا والخـيـــول والمرهفــــات

****

من قصيدة: الحـقيقـــة

أطوي الجناح على الجــراح وأكـــتـمُ

وأقـــول: قـــومي بالكرامـــة أعلمُ

ولقـد مـضى زمن وجـفني مـغـمض

عن عـيــبـهـم وكـأنني لا أفـهـم

كم قلتُ: قـومي لا مـثـيل لعـزمـهـم

ونشـــرت مـــا تُمْلي العــواطفُ عنهم

وهتكتُ أســتــار الســحــاب ملفَّـقــاً

عـــزّاً تغـــار لمســـتــواه الأنجم

أخطأت في التــقــدير مــا من أمـة

إلا مـــشتْ نحـــو الأمـــام، ولســتم!

قــومي - إذا شـئت الحـقـيـقـة عنهم -

يتـــأخرون، وغــيـــرهم يتـقـــدم

وإذا يُنادَى للفــضـــيلة نمتــمـــو

وإذا يُــنــادَى لــلــرذيــلـــة طـرتم

غـــرّتهم الدنيـــا ومـــزّق شــمــلهم

حـــســد، وفـــرّقـــهم عــداء مـــحكم

صلوا الصـــلاة بلا خــشــوع غــامــر

واثّاقلوا وتــأخـــروا وتقـــدمـــوا

الماء مــــبـــذول لـهم، لـكنـهـم

في زحـمـة الشـغلِ الكثـيـر تيـمـمـوا

زكـــوا عن المال الحـــرام وأتبـــعـــوا

مـــا أنفـقـوا منّا ســوى مـــا أجـرمــوا

(والصـــائمــون ولم يصــومــوا ســاعــة

عن هتك أعــراض فـــأين الصـــوّم؟)

نهـــشــوا لحــوم الأبرياء حـــمـــاقـــة

والنهش في الأعـــراض بئس المطعم

والحـج لـــيـــس الحـج إلا رحــلـــة

وإلى منًى وافى ونام المُحْـــــرِمِ

أدى المناسك والفــــؤادُ مُـــشـــتَّتٌ

يبنِي القـصـورَ الشـامـخـاتِ ويرسم

*****

يا أمــتي والنار تكوي مـــهـــجــتي

والهمُّ يعـــتـــصـــر الفـــؤاد ويَكْلِم

لم تنطلق رِجْلٌ لوقْفِ مـــحـــرَّم

أو دِرعِ مـــفـــســـدة، ولم ينطقْ فم

أبمثل هذا يســتـــقــيمُ كِــيـــانُنا

ويُطِلُّ فــجــر مــشــرقٌ مُــتَــبــسِّم؟!

يـا أمـــتي: الأديانُ تهـــرم كلهـــا

وتشـــيبُ، لكنْ دينُنا لا يهـــرم

كل الســيـــوف القـــاطعـــات تثلُّمتْ

أمـــا النبيُّ فـــصـــارمٌ لا يثلم

هو للهـــدى ســيـفٌ وللتــقـــوى فمٌ

هو للفـــضـــيلة قـــائدٌ ومـــعلِّم

****

علي مهدي

علي ميرزا محمود

- علي ميرزا محمود (قطر).
- ولد عام 1952 في مدينة الدوحة.
- تلقى دراسته الابتدائية والثانوية بالدوحة، وحصل على دبلوم الصحة العامة من المعهد الصحي بالدوحة، وعلى عدد من الدورات المسرحية في الإخراج والتمثيل.
- عمل - سابقاً - مفتشاً صحياً بوزارة الصحة العامة، كما عمل بوزارة الإعلام والثقافة، وفي التلفزيون القطري رئيساً لقسم النصوص.
- رئيس فرقة المسرح القطري.
- أخرج العديد من المسرحيات، وشارك في مهرجانات شعرية خليجية وعربية.
- نشر العديد من قصائده في المجلات والصحف المحلية: الراية، والعرب، والعروبة، وأخبار الأسبوع.
- يكتب الشعر بالفصحى والعامية، وبالشكلين العمودي والحر.
- دواوينه الشعرية: أماني في زمان الصمت (بالعامية) 1980 - من أحلام اليقظة 1982 - الرحيل في عيون الذكريات.
- عنوانه: تلفزيون قطر ص .ب 5609 الدوحة.

لجراح العروبة ....أنتمي

سُلَّمي راسِي، وسيفي قلَمِي
وطريقي نحو أحلامي دَمِي
فإذا كنتَ بعلمي جاهلا
اسألِ الرومَ وكسرى العجم
إنني من أمة مسلمة
سطعت كالشمس بين الأمم
لا تسلني ما فعلنا إننا
نحن نبراس الطريق المظلم
اسألِ التاريخ عنّا كم هنا
في ثناياه لنا من معلم
واجمع الأرض تجدنا أينما
وطئت رجلك، كم من علم
جسدا كنا وكفا واحدا
وفمًا حرا صريح الكَلِم
قوة كنا وكنا أمة
وقفت فوق رؤوس القمم
إنما الدنيا كما تعرفها
تجعل الراس مكان القدم
قلب الدهر إلينا ظهرَه
فابكِ ما شئت علينا والْطُم
سلك الناس على مسلكنا
وسلكنا نحن سلك الخدم
كل شيء حولنا حوّلنا
غنما تتبع راعي الغنم
نشتري أمالنا أحلامنا
من حوانيت «روزيتا»، و«جمي»
أيها السائل عن أخبارنا
لا تسلنا إننا صُمٌّ عُمي
نقتل الصرخة في أعماقنا
ونجيد العيش بين الرمم
دونك الماضي، وعاين حالنا
نسحب اليوم ذيول الندم
ركبونا، وامتطوا أكتافنا
ولنا مازال بعض العشم!

وأنا في القلب عندي غُصّة
كيف لا تخرج غضبا من فمي؟!
واقول الحق فينا ما أرى
أمتي تتبع درب الندم
إن من يبغي المعالي نالها
ليس بالدينار لكن بالدمّ
بينما الحاضر في مخدعه
نائم فوق سرير السّقم
عينه ترنوإلى أبطاله
ويد الأبطال قيدَ النُّظُمِ
وحروف تشتهي لو أنها
رقصت فوق سطور السأم
ملّت الأوراق من مرقدها
واشتهى القرطاس مسَّ القلم
وتمنّى السيف في الغمد يدا
حرة القبضة فوق المعصم
تحمل الصخر وتحمي صخرة
حقُّها منا كحقِّ الحَرَم
وبها من أهلنا طائفة
ملّت الذل، وآه الألم
وعلى لبنان حامت ثلة
هدمت كل جميل القيم
وبلادي بمآسيها لها
إنني من كل جرح أنتمي
فلها أكشف صدري عاريا
ولها أصعد رأس الهرم
كان ما كان وما زال بنا
شيمة من بعض باقي الشّيَم
كم من الأقلام هزت معصما
حركت بالسيف كل الهمم
فإذا شقشق فجر فأنا
فيه عصفور شجيّ النغم
وإذا أظلم ليل إنني
فيه مصباح ينير العتم
وسأبقى راقبا حتى أرى
جبهتي تلمع بين الأنجم

****

من قصيدة: إلى من أشتكي؟

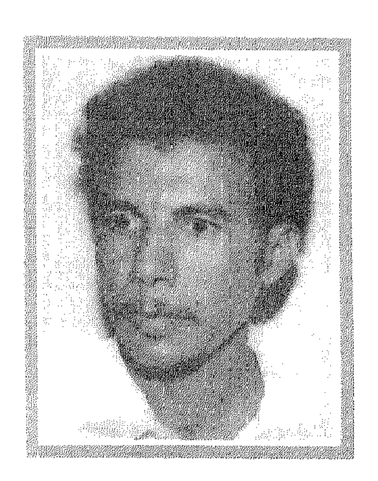
إلى من اشتكي فيما أُغَانِي؟
ومن يُعطي فَمًا حُراً لِسَانِي
إذا اشكو، فقط اشكو لنفسي
وإن أبْكِ انا أبكي زماني
زماني كلما القى طريق
به أمشي أراني في مكاني
وخلفي منه تمتد الأيادي
وقدّامي أرى عينا تراني
وإني كلما شيّدت بيتا
تهاوى تحت أقدام الغواني
ولا أمشي إلى شيء وإلا
أرى من دونه كلَّ الهوان
وتمضي بي سنون العمر خلواً
من الأحلام مكسور البنان
أهذا ما انا أصبو إليه
وأبني فيه الاف المباني
وأُمضي من شبابي فيه عمرا
بَهيّاً زاهراً حلو الأماني؟

****

علي ميرزا محمود

علي يس

- علي محمد يس محمد (السودان).
- ولد عام 1959 في ارقو - ريفي دنقلا - شمال السودان.
- انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالخرطوم ثم درس بمعهد البريد والبرق 1980 - 1983 ، ثم حصل على دبلوم معهد الأشعة العلاجية والتشخيصية 1986.
- عمل رئيساً للقسم الثقافي بجريدة "الوان" بالخرطوم ، ثم سكرتيراً لتحريرها 1986 - 1988 ، ثم سكرتيراً لتحرير مجلة "سنابل" 1988- 1989 ثم رئيساً للقسم الثقافي بجريدة الإنقاذ الوطني بالخرطوم منذ 1989 .
- نشرت معظم أعماله الشعرية والقصصية بالصحف والمجلات السودانية .
- حصل على جائزة المجلس القومي للآداب والفنون بالخرطوم للشعراء الشباب 1982، وجائزة منظمة شباب البناء للشعر 1984، وجائزة مسابقة اتحاد طلاب جامعة الخرطوم للشعر 1984، وترجم بعض شعره إلى الإنجليزية.
- كتب عن شعره في الصحف السودانية العديد من الدراسات النقدية.
- عنوانه : جريدة الإنقاذ الوطني ص.ب 363 - الخرطوم .



حييتِ يا بدر

أتذكرين ، الغداةَ ، بدرا؟ | وقد محا "بدرك" المحاقُ!
وتسكبين الدموع ؟ مهلا | لكم برى عظمك النفاق
وأنكرتكِ الذرا ، وكانت | إذا تسوقينها تُساق
وواعظ الدهر بات يهذي | فما رأى منك لا يطاق!

✲✲✲✲✲

لَنَحْن يا أمة البلايا | سوائم تحتنا عِتاق
نريق ماء الوجوه صفوا | فما لدينا دم يراق
ونسأل المشركين عفوا | وموثقا! يا له وثاق!!
ونرهن القدس في دنان | ثمارها السّكر والشقاق
ونخسر "البيت" في قمار | فيصدح الصبية الرقاق:
"وأمة المجد نحن كنا | ومجدنا ماله نَفَاقُ"
"نتيه تيها إذا مشينا | وإن لثمنا لنا مذاق"

✲✲✲✲✲

أتذكرين الشروق ،بدرا | وفتية كالسنا تلاقوا
وحلَّقوا مرسلا صدوقا | إذا تبدَّى له ائتلاق
عليه صلى الذي اجتباه | وبورك الصَّحب والرفاق
تشرَّبوا الذكر فاستطالوا | إلى سنام الذرا وفاقوا
وأشرفوا - حول ماء بدر | على جنان لها صداق

فأي ذكرى؟! إليك عني
أرنَّة الدفِّ ، والإباق
حييت يا «بدر» .. ليت أنا
نضيق، والناس قد أفاقوا
ونلق أُمّا لنا ، براها
وشقها اللهث والسباق
وما لها عُدة سوانا
ونحن - يا حسرتا - عقاق
حُييت يا «بدر» .. ليت أنا
نضيق، والناس قد أفاقوا

****

من قصيدة: دموع عند حذاء الأمِّ الأمَّة

بأهزوجتي أحرف تحتويني
وفي وتري أنَّة تزدريني
ورؤياي .. هل ثَمّ يوسف باق
لتأويل رؤيا غدٍ تعتريني؟
رأيت - وفيما يرى الذاهلون
عزاء لمستعْبر أو حزين
فتى شطره الحي رزء ثقيل
على شطره الميت المستكين
فتى عربيٌّ الرداء يئنّ!
متى خالج العربَ ذلُّ الأنين؟!
وبين يديه استقامت بقايا
عجوز مضعضعة ، حَيْزَبون
يلوذ بأعطافها .. ثم يجهش
لم ألق إلا الذي في جبيني
وأقسم - أماه - فلتسمعيني
بمالي .. وبامراتي .. أو بديني
بلون المداد البهيج الوضيء
"بجلد الغلاف" البديع الثمين
بمجد العروبة .. عار العروبة
بالوثن اليعربي المهين
سأقسم : ما كنت أضمر شرا
ولم أقترف سوأة لقريني

✡✡✡✡

ولم أغْوِ .. لكن حملتُ بكفيَّ
مرآتي المجتباة حيالي
لكيما أعابث فيها خيالي
وأنظر : هل يستطيع نزالي؟
نظرت إليه ، وأومأت ذات الـ
يمين . فأومأ ذات الشمال

✡✡✡✡

مددت لساني .. فمد لسانه
وصعرت خدي .. فرد الإهانة
«شجبت» .. وإني «شجوت» - وقلت
«أدين» .. فعاجلني بالإدانه»
غضبت ، فأزبد .. أنهقت عيري
فأمهل - شلت يداه - حصانه
وناديت : يا لقريش! أغيثوا
فنادى الأحيمق : يالكنانة!

✡✡✡✡

أأسكت مرتعبا من "خيالي"؟
أأخفض وجهي ! وأترك مالي؟
فماذا تقول الكواعب عني؟
وماذا يحيق بأم العيال؟

****

علي يس

فأيّ ذكرى؟! إليكِ عنّي
أرنّة الدف ، والإباقُ
حييتِ يا «بدر» .. ليت أنّا
نضيقُ ، والناس قد أفاقوا
ونلتقي أمّاً لنا ، براها
وشقها اللهث والسباقُ
وما لها عدّة سوانا
ونحن - يا حسرتا - عِقاقُ
حييتِ يا «بدر» .. ليت أنا
نضيقُ ، والناس قد أفاقوا

علية الجعار

- علية محمد أحمد الجعار (مصر).
- ولدت عام 1935 في مدينة طنطا.
- تلقت مبادىء اللغة العربية على يد والدها، وحفظت كثيراً من دواوين الشعر، وقرأت أمهات كتب الأدب، ثم التحقت بكلية الحقوق - جامعة القاهرة، وتخرجت فيها 1960.
- اشتغلت بالمحاماة ثم التحقت بالعمل في التلفزيون، وتدرجت في المناصب إلى أن وصلت إلى درجة مدير عام الشؤون القانونية بالتلفزيون.
- عضو سابق بمجلس إدارة جمعية المؤلفين والملحنين، وبمجلس إدارة اتحاد الكتاب، وعضو نقابة المحامين، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، واللجنة الثقافية بدار الأوبرا، ونادي القصيد .
- ألفت الكثير من الأغاني الإذاعية، كما كتبت السهرات التلفزيونية في المناسبات الدينية، والتمثيليات المستمدة من التاريخ الإسلامي والسيرة النبوية وسير الصحابة.
- مثلت مصر في مؤتمرات المحامين العرب، وفي مهرجان المربد الشعري لعدة سنوات.
- دواوينها الشعرية : إني أحب 1968 - أتحدى بهواك الدنيا 1977 - غريب أنت يا قلبي 1983 - ابنة الإسلام 1987 .
- كانت الجامعية المثالية لجامعة القاهرة، وحصلت على ميدالية المسرح الجامعي، وجائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري - فرع أفضل قصيدة 1990.
- عنوانها : 38 شارع الأندلس - مصر الجديدة.



عقوق

حملتُك في الأحشاء عِبئاً مُحبَّبَا
فلا ضاق جسم بات بالحمل متعبَا

وقلت إذا ما جاء طفلي ستختفي
همومي وأسقامي فيا ألف مرحبا

وجئتَ فخِلتُ الكون حولي خميلة
وطيرا تغنى للوليد على الربى

أرحتك فوق الصدر تمتص خيره
وكل حناني في رضاعك ذُوِّبَا

ورغم نضوب الكف لم أشكُ قلة
وكنت لك الأم المغيثة والأبا

وصارعت وحشَ العيش وحدي ولم يكن
لديَّ سوى الإيمان سيفاً لأغلبا

يدي أبعدت مُرَّ الحياة فلم تذق
سوى حُلوها رغداً هنيئاً وطيِّبا

وإن فاض نبع الخير لم أرو غُلتي
وجئتك بالفيض الوفير لتشربا

رضيت من الدنيا الكفاف لكي أرى
وحيديَ في أحضانها متقلبا

أضأت بدمع العين والقلب مشعلا
يضيء لك الدنيا إذا نورها خبا

عصرت حياتي قطرة بعد قطرة
لأرويك حتى أورق الغصن بالصبا

كبرت فلما أثمرت فيك منحتي
ورفَّ فؤادي حول غصنك معجبا

خدشت بأشواك العقوق شِغافه
فخرَّ صريعاً بالهوان مخضَّبا

ومرَّ نسيم فانثنى الغصن تحته
فهبَّ فؤادي للنسيم مؤنبا

عجبت لقلبي كيف يصفو لغادر
ويبقى مهيناً في الحياة معذبا

يئن ويبكي في انكسار ولوعة
فإن قلت نشكوه إلى ربنا، أبى

أنا الأم أوصى بي إلهي، ولم يزل
وحسبك بالقرآن منه مؤدبا

لقد رفع الرحمن قدري وقيمتي
وأشرف خلق الله جاء معقّبا
فكيف نسيت الله فيَّ ولم تزل
تَمَسُّكُ بالإسلام ديناً ومذهبا

****

من قصيدة: على أعتاب الحسين

أتاني الشعر بسامَ المُحَيَّا
وأهداني القوافي والرُّؤيا
توضأ من سنا الإيمان حتى
تبدّى في خيالي لؤلؤيا
ورحت أصوغ من أسمى المعاني
نشيداً صادق النجوى شجيا
وجئتك سيدي أشدو وأشدو
ويعلو في المدى صوتي قويا
وقد أوقفت بالأعتاب قلبي
حسينيّ الهوى صبّا وفيا
فمُرْ، تُفتح له الأبواب وصلا
وأطفىء شوقه، وانظر إليّا
فإن حزت الرضا أرضيت ربي
فحبك سيدي فرض عليا

✡✡✡✡

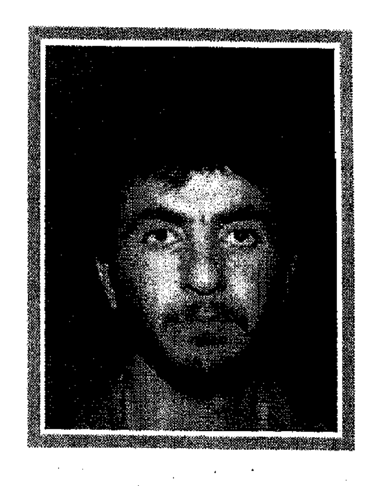
حباك الله دون الخلق جاها
فكان المصطفى الجدُّ النبيا
وكانت أمك الزهراء نبعا
من التقوى وقد أغنتك ريًّا
وكنت الفرع من أصل عليّ
بلغت بفضله القدر العليا
فإني من حسينٍ وهو مني
حديث يحتوي الكنز الخفيا
شهيد الحق ذكرى كربلاء
لتُبكيني وتكوي القلب كيا
تصدت عصبة الشيطان فيها
لآل البيت واشتدت عِتِيًّا
ولم تحفظ رسول الله فيهم
ولم ترحم ضعيفاً أو صبيا
فآه عِترةَ المختار آه
وصبِّي أدمعي يا مقلتيا
فكيف امتد بالعدوان سيف
وأردى السيد السِّبْط الزكيا
وكيف احتز رأساً عز أصلا
وأعراقاً، شريفاً هاشميّاً
شفاه المصطفى كم قبلته
ومست نحره الغالي مليا
فآه يا حسين ولهف نفسي
وهات الدمع يا عيني سخيا
فمن أذى رسول الله فيه
فقد أضحى لمولاه عصيا
سيصلى كل من آذاه ناراً
ومن أولى بها منه صِلِيّا
وحُقَّ القول فليأذن بحرب
من الرحمن من عادى وليا
وتلقى ربك الأعلى شهيدا
وترقى جنة الفردوس حيا
وتبقى يا سليل النور فينا
على الأزمان مرضيا رضيا

****

علية الجعار

عماد الدين شاتيلا

- عماد الدين محمد ديب (سورية).
- ولد عام 1967 في مدينة حمص.
- تلقى تعليمه المدرسي بحمص، وفيها حصل على إجازة في اللغة الإنجليزية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- بدأ التعمق في دراسة الآداب منذ المرحلة الثانوية، ووالى نشر إنتاجه الشعري والأدبي في العديد من الصحف والمجلات العربية مثل: العروبة، وحمص، والبعث، والثقافة، والأسبوع الأدبي، والمسيرة، والكفاح العربي، والعواصف، والاعتدال ، كما نشرت إحدى قصائده في كتاب (الحجارة الملهمة).
- فاز بالجائزة الأولى لاتحاد الكتاب العرب فرع حمص 1991، والمركز الثالث في المهرجان القطري للاتحاد الوطني لطلبة سورية 1991 .
- ممن تعرضوا بالدراسة لإنتاجه الشعري: عبد الكريم الناعم، وخالد زغريت، وسليمان سخية، ومحمد مينو.
- عنوانه: شارع ابن الأثير - مدينة حمص - ص.ب 1577 - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: ويسرفون في الغناء

لوجودهم
لمقابضِ الأبواب تستُر فقرهم
للبرد يعتصر النوافذ...للقناطر
للسياج المختلي بالياسمينه
للدروب المستقيلة من ضياع الصبر فيهم
للخوابي المستعدة...للجفاف
للذكريات الموسمية...للمصاطب
للهموم المنتقاة من البساطه
للأواني المستخفة بالمظاهر
للأسرة للنجوم المستفيقه
للزوايا المغلقه
لمتاعب البؤساء أول موتهم
لإشاعة الأحلام...للمدن المسمرة الأصابع
للمنارة..لامتلاء البحر بالأسرار والسفن المدعمة الجوانب
للمواني حين يغسلها التعب
لمهارة الأطفال في صنع ابتسامتهم
لهذا السر في قتل الفرح
للموسم المتخوِّف ...المصنوع من أورام أرجلهم
وقهر سعالهم
لغنى البيادر بالسلال وبالصبايا..
للجداول.حين تحضنها الأماسي
للسدود المقلقه...
لخُطى المفارق .. للشتائم..
للشوارع حين تدخل في البعيد مع المصانع
للمنازل حين تخلد للمنازل
للمداخن، للأماسي الخانقه
لندى خُطاهم...للأسى والعمر يعدو..
للأحبة يرتمون على التذمّر
لابتعاد الكون عما يشتهون من الأغاني
للعذاب ووفرة الإنسان
لليأس المقدَّر، للرياح المستمرة
للمقابر ...للمدى..للود..للإخلاص..
للأزل المحطم ...للسُّدى
للروح ..للقلب المفتت في الجراح المطلقه
أخلي الحقيقة من دمي..

هم يدركون فداحة العمر المشتَّتِ..أدمنوني أوصلوا للأرض معنى الانتظار، وانشأوا فيما تبقَّى من تراب ساحلا للمنكبين منازلا تلغي المعاني، ذكريات أوغلت في نشوة التكوين أمطارا تحدِّدُ عيشهم ووسائلا تروي الدروب إلى الحياه.

بلا قوالب مسبقة كانوا يسمون الليالي..منذ كان القلب ثقبا يخرجون من الأماكن فرحة للناي أو سورا يدير الأرض وقت الغيم غيّر من نضارتهم ومن لَغَط المعاول في الكروم..

فقط تراهم يصعدون إلى انطلاق الروح لكنة عاشقين ومتعبين يواكبون مسارهم وقت الأمل.

فيبيعني قلبي لأول عابر وترى التحية ساحلا لو ينتفض.

يا خيلهم..!

هل ندخل الماضي لنعرف ما يحيل الرمل مقهى؟!

طيبون ومُجهدون كما البساطة

والخيام دقيقة بالوصف، تغري أرضها

ولكم تداري الرمل، تُفضي بالمرارة

يوم كانت حلمة الأرض القساوة والحصا

وسياط هذي الشمس سر الرحمة

ليت الطبيعة أمهم.

لم يعرفوا المطر الدقيق...ولا النوافذ

قلة الماء استحالت دربهم

والبرد كان غطاءهم

وأواخر المزق المعدة من حنايا الصخر

كانوا مسرحا للدهر

سرا لاندلاع الشوق. نهرا. والأحبة يرحلون

هنيهة نسري إليهم أيها الطلل المدمّر

أيها الطلل احتملنا

نحتفي بالعمر يركن ها هنا..

للخيل والشوك المكسر بالحوافر..

نكتسي بقشور هذا النخل.. أو بقساوة الطرق التي لم تستقم

هذا هو الليل الذي يفضي لحي ينزوي فوق الخيام المستميتة في البقاء فيعتريك الهاجس الممتدُّ حتى الأمسيات... لتلقط بعض الطرائد بعد أن تنسى المواقد عرضة للعابرين مع القليل من احتمال البن ينوي أن يحث الشعر.. حيث القلب منطفئاً على الصوف المنمق

ـ بعد أن تسهو الربابة في الألم

يأيها الطلل احتوينا نخلة

ترنو لتسري ريحهم...

غير الذي في البال.. صاروا مغرمين بما يخلِّفه الغناء على الأزل..

بعد الذي يبقى.. نشج الأرض كي نسقى.

وتاهت صرخة الراوي

هنا ما زال في أعتابهم عسل النخيل.. وكم رووا من ذلك الماضي وكم ماتوا

لكي يخفوا حطام المستحيل.. وكم توالوا وقتها

فتداولوا بعض الحوادث..

أحرقوا سفر المخاوف.. قاتلوا غدهم كثيراً.. أعوزت صدرَ الغدير سياطهم بلحاً صغيراً.. أرجأوا الفوضى قليلاً.. وارتقوا.. إذ خلّفوا بعض المتاعب للنبوة غيَّروا لون المزارع

أوسعوا للشمس باباً

واصطفوا قمراً طبيعيّاً.. شهيّاً..

لم تكن أيامهم باباً لتدخله الأمم

كانوا المثابرة السديدة وانسياق البحر للأشواق

كانوا منبع الماضي.. وأسباب السؤال عن المحال بلا سبب.

كانوا أضابير العجب.

من أي خارطة يُطِلُّ البحر.. قالوا: من هنا..

من هذه الأرض انهمرنا..

خالَطَت دمنا الرمال.. ولم يزل مأوى المحال

صديقتي قالت:

تموت الأمنيات ولا يموت البرد فينا.

أيقظوا ليلاً ليسهو.. أدخلوا الأشياء في الصمت المديد..

****

عماد الدين شاتيلا

ـ المنزلة الأولى لكم..
..من جورب الثقب الوحيد
إلى الملاءة..
..من ظلامكم
حتى آخر العمر المهدد بالزوال
..من أمنياتكم
لا تراودن ما جئنا..
..من أنامل هذا الخاطر البشري
حتى ما تواجه القامة ـ
لا جرم..
إنا نحاول أمنية
ـ الخطوة الأولى لكم..
جئنا بكامل عرسنا

عماد الدين شبيب

- الدكتور عماد الدين محمد شبيب (لبنان) .
- ولد عام 1943 في راس نحاش .
- حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها 1972، وماجستير في الاختصاص نفسه 1980، والدكتوراه 1998.
- يعمل مدرسًا في الثانويات الرسمية والخاصة .
- عضو مؤسس في رابطة أصدقاء القلم ، وفي الملتقى الأدبي.
- اقام أمسيات شعرية في كل من لبنان وسورية ، كما أجرى بعض المقابلات الإذاعية .
- دواوينه الشعرية: أشرعة تبحر في الظن 1999 - قلم يصهل في العروق 2000.
- كتب عنه العديد من المقالات في الصحف والمجلات الآتية: النهار ، الأنوار ، اللواء ، ديانا الفنية ، الأسبوع الأدبي السورية .
- عنوانه: بناية نازك اللوزي - شارع الحرية - التل - طرابلس - لبنان .



على ضفاف الذات

تعرَّيْ ، لستِ أول من تعرَّى
تعرى الليل حتى صار فجْرا
ولولا أن يعرّي الزهرَ وجدٌ
لظلَّ العطر في الأزهار سرا
ببرد النار تلهو الريح شوقا
فيزهو بوحها في الوصل جمرا
نضا العنقود عن متنيه ذاتا
ولولا أن نضا ما حال خمرا
وعين الشمس تعشى في ضحاها
إذا الإشراق فاض فشفّ سحرا
وهذي الأرض أمي كم تعرّت
أليس بعريها تزداد طهرا؟
تعرَّيْ من تراب بات رمسًا
أحيا ميّتا ما عشت دهرا؟
ألملم ما تناثر من حطام
وأحمل فوق ما حُمِّلتُ وزرا
ضلوعي كم غدت في الوعي سجنا
وفي اللاّوعي مني الروح أسرى
إلى كون تبتّل فيه هدب
ورتّل في ضمير الغيب ذكرا
أتحسو الكأس من شفتيك نارا
ويجري الشك في برديك نهرا
كأنْ بيني وبينك ألف سد
أطاولها فصار الوهم جسرا
تراودني الجراح وأتقيها
مجنّي الصمتُ والتسآل يترى
غيوم هواجس تهمي بنفسي
فأحسبني لماء الظن مجرى
أتطوي بردة الأزمان عمْري
وتكتب طيها نثرا وشعرا
فأشهر ضلعي المضنى يراعا
وأسكب من دمي الملتاع حبرا
أتلبسني الحياة وأرتديها
فمن منا إذا ما مات يعرى؟

من الشـــوق المعـــتق جُن دنّي
سكرتُ بصـحـوتي وصـحـوت سكرا
من الأوهام قـد جـردت سـيـفـا
وعـدت بغـمـدها أجـتـر ذكـرى

****

الجمرة الخضراء

يا جـرحَ سـرٌّ بوْحُـه لم يُوشَمِ
يا زهرَ حـرفٍ فـيـه طيبُ الموسمِ
يا همسة الألوان ، يا خمر الرضا
يا عطر اغنية بقلب متيم
أنت اندلاع الآه في شفة السنا
أم جمرة خضراء مسراها دمي؟
من أنت ؟ زهو أم رفيف خواطر
مرت بشائرها ببال الأنجم
لرحيق ذكرك فيض إلهامٍ همى
بعضي لبعضي من جوى الوجد ظمي
بوحي، فروحي نازف ضوءًا وجر
حي زورق ، يرسو بهدب ملهم
ما للسماء بعرش عينيك ارتمت
والشمس منّتْ نفسها بالمعصم؟
الفجر في الشفتين يقطف بسمة
والثغر أضحى في يديه كبرعم
والشعر يضفره البهاء جداولا
مالت على الحرمين ميلة محرم
قرأتْ مفاتن آية فتلعثمت
شفّت فكان الخصر آهة مغرم
أحديقةُ الأحلام سوّرها الشذا
والصمت لوّنه ارتعاشُ تكتّمي؟

****

من قصيدة: أشلاء الزمان

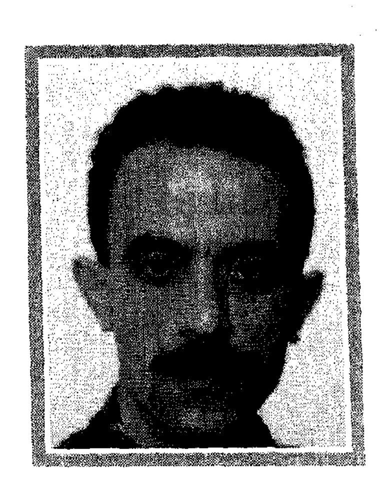
تُراوحُ فيَّ أشلاءُ الزمانِ
وتُوغل في العظامِ خُطَى المكانِ!
رخيم البوْح سافر في عروقي
فأسفر عن سنا جرح نعاني
أيَهْذي الوقت في جرح المرايا
وتعصف بالرؤى ريح الثواني
وتثغو في دمي أصداء ذاتي
فتنسج نهدتي عريا كساني
أأقطف زهرة نبتت بظني
يوشوش عطرها فجر الأماني
تضاجع مقلتي هدبا تشهّى..
حقول الضوء يطويها حصاني!
تعربد في نواصي الليل كفي
عزيف الريح يهزج في كياني
فأسرج صهوة القلق المدمى
وأهمز بارقًا شَبِق العِنان
أزرر من وشاح الغيم بُردًا
وأبحر.. زورقي نبض الجَنان
وأسمو في معارج ملهمات
شممت بخمرها ولَهَ الدنان
كأن الكشف يعتق لي جناحا
فأسجد في الضمير لمن براني

****

عماد الدين شبيب

عماد صالح نجم

- عماد صالح عبد الكريم نجم قبيعة (الأردن).
- ولد عام 1962 في إربد - الأردن.
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة اليرموك 1985.
- عمل مدرساً في مدارس الأردن لأشهر قليلة - غادر بعدها إلى بلجيكا حيث يعيش الآن.
- يكتب - إلى جانب الشعر - الرواية والقصة القصيرة.
- دواوينه الشعرية: قصائد الحب المنسية 1990.
- عنوانه: Emad .S.A.N.Qbeia, AARSCHOTSEBAAN 223 2590 BERLAAR - Belgium



مـن وحـي الغربـة

غــرّبتَ نفــسَكَ عن ثرى واديكَا
أوَجدت بالتَّرحَالِ مـا يُسْلِيكَا؟

فـارقت ربعك والمرابع والهـوى
وأتيت تشتعل الأماني فـيكا

تبني قصـورا في الهـواء وتنتشي
لجمـالهـا وبريقـهـا يُغـويكا

وتروح تغـرق في الأمـاني حـالماً
وكـأنهـا الأمل الذي يحـيـيكا

لوكنت تعلم مـا سـتـبـذل من دم
أو أن حُلمك للردى داعـيكا

لبقيت تلتمس القليل وترتضي
من ربك الوهاب مـا يعطيكا

أين الملاعب..؟ أين ساحات الصبا؟
ذكرى الطفولة والهوى تُدميكا

ذكرى ليال قد مضت مع ما مضى
من عـمـرك الخالي ومـا يدريكا

فلعل ذكـراها تعـود جـديدة
إن أنت لم تأبه بما ينسـيكا

هـذي بلاد لا أمـان لمن بهـا
تستلّ عـمـرك ثم لا تغنيكا

تغـري الفـؤاد فـإن تحـاول أخـذها
راغت وفي روغـانهـا تُسـبـيكا

فـيـهـا المفـاتن أطلقت أظفـارها
لا شيء - إن نشـبـت - هنا يحـمـيكا

فـيـهـا النسـاء العـارضـات مـفـاتناً
من كل أشكال السـقـوط تُريكا

يأتين يعـرضن البـضـاعـة بَخْـسـة
إبليس يدفـعـهن كي يشـريكا

ورجـالهـا ضلوا الرشـاد فـإن تكن
من تابعـيـهم في الجحـيم رمـوكا

سـقطت نفـوسـهمُ بحْـمـأة مـتـعـة
فـتـراكـضـوا خلف الدجـاج ديوكـا

والخـمـر تأسـرهم وتهـتك سِـتـرهم
لو دُست عِـرضـهمُ لما سـالوكـا

طالت جـدائل شـعـرهم وتهـدلت
فـقـدوا الحـيـاء، وحـالُهم ينبـيكا
وقـلائدًا وضـعـوا، وأقـراط بدت
عن كل شيء غـيـرها تلهـيكا
لو جـئت ترشـدهم لقـال كـبـيـرهم:
رهبـاننا كـتـبـوا لذاك صكوكـا
تلكم حـيـاتهمُ وذلك حـالهم
اتكون مـثـلهم ولو قـتلوكـا
اربأ بنفـسـك أن تميل لمتـعـة
بئس النهـايـة إن بدأت سلوكـا
مـا كل شـيء لو بدا لمعـانُه
ذهبٌ فـحـاذر منه أن يطغـيكا
ليس الجـمـال بأن تبين مـفـاتن
إن الجـمـال بصـوْنه يغـريكا
صنو العـفـاف فـإن بدا من دونه
يكفـيك أن ترثي لـه يكفـيكا
مـا للعـفـاف بذي البـلاد تواجـد
إن العـفـاف هناك في مـاضـيكا
في أرضك؛ الملأى مـآذن، صـوتُها
في كل وقت للهـدى يدعـوكـا
في فـتـيـة الإسـلام في فـتـيـاته
طهـر يكاد بريقـه يُعـشـيكا
في بيـتك الهـاني بجـيـرة مـسـجـد
يرجـوك أن تأوي لـه يرجـوكـا
في أهلك الأبرار أخـيـار الملا
ظلوا الحـيـاة على العـفـاف ملوكـا
لو نلت في هذي البـلاد مـآرباً
وقطعـتـهم أبدا لما قطعـوكـا
فـارجـع ولا تُفْنِ السنين بغـربة
الحلو فـيـهـا كـالتـراب بفـيكا
مـا أنت وحـدك هاهنا مـتـغـرب
فـقلوبهم حـضـرت إلى (بلجـيكا)

تحـمـيك تؤنس وحـدة تحـيـا بهـا
من غـيـر أهلك في الحـشـا يؤويكا
من غـيـرهم أفنى سنين حـيـاته
في السـعي مـخـتـارا لكي يرضـيكا؟
من غـيـرهم أعطاك شـعلة عـمـره
لتنيـر دربك، والصـواب تريكا؟
من غـيـرهم يشـقى لتـبـقى باسـمـا
يـبـكـون لـلألـم الـذي يـبـكـيـكـا؟
يـالـيت أنـك قـبـل تـركـك دارهـم
عـانقـتـهم دهـراً ولن يكفـيكا
ياليت أنك من تراب مـداسـهـم
أصـبـحـت، إذ كـان الفـراق وشـيكا
عـبس الزمـان ببـعـدهم فكأنه
صـحـراء لا خـيـر بهـا يأتيكا
ضـاق المكان بدونهم فكأنه
قـبـر يضـمُّك، ثم لا يفنيكا
قـد كنت فـيـهم أصل كل سـعـادة
قـد كنت ياولدي عـيـون أبيكا

****

عماد صالح نجم

غرّبتَ نفسك عن ثرى واديكا
أو جدت بالترحال ما يُسليكا
فارقت ربعك والمرابع والهوى
وأتيت تشتعل الأماني فيكا
تبني قصوراً في الهواء وتنتشي
لجمالها وبريقها يُغويكا
وتروح تغرق في الأماني حالماً
وكأنها الأمل الذي يُحييكا
لو كنتَ تعلم ما ستبدل من رؤى
أو أنّ حُلمك للردى داعيكا
لبقيت تلتمس القليل وترتضي
من ربك الوهاب ما يُعطيكا

أينَ الملاعبُ..؟ أين ساحات الصبا
ذكرى الطفولة والهوى تُدميكا
ذكرى ليالٍ قد مضت مع ماضي

عماد غزالي

- عماد أحمد غزالي قرواش (مصر).
- ولد عام 1962 في حدائق القبة بالقاهرة.
- حاصل على بكالوريوس هندسة من جامعة عين شمس 1985، ودبلوم الدراسات العليا في معدات القطع والوقاية من جامعة عين شمس 1989، ودبلوم الدراسات المسرحية من كلية الآداب - جامعة عين شمس 1992.
- عمل مهندساً بالمصانع الحربية، وشركة القاهرة للأدوية، ويعمل الآن مديراً لمكتب مؤسسة البابطين بالقاهرة.
- بدأ الكتابة الأدبية في سن مبكرة، وشمل ذلك المقطوعات الشعرية والخواطر، والتأملات، وقد دخل ميدان الأدب من خلال قراءاته للروايات المترجمة، وكتابات كبار الأدباء، وأشعار القدماء وشعراء الرومانسية الكبار.
- يكتب الشعر العمودي والحر، وينشر شعره في المجلات الأدبية المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: أغنية أولى 1990 - مكتوب على باب القصيدة 1990 - فضاءات أخرى للطائر الضليل 1999.
- حصل على عدد من الجوائز في المسابقات السنوية للشعراء الشباب من المجلس الأعلى للثقافة 1985 - 1990، وعلى جائزة سعاد الصباح 1990، وجائزة أحمد بهاء الدين 1999، وجائزة الدولة التشجيعية في الشعر 2000.
- ممن كتبوا عنه: مجدي أحمد توفيق وعبدالله السمطي، ومحمد عبدالمطلب.
- عنوانه : 98 شارع الحرية - عين شمس الشرقية - جسر السويس - رقم بريدي 11311 - القاهرة.



الأخـــــدود

(1)

وماذا أكونُ..
لينتحل الدمع .. لون عيوني الذبيحةِ؟
ماذا أكونُ..
ليحترف اليتم أغنيتي..
ثم تأتي المسافاتُ
تنزع عن قدميَّ التوغلَ..
تُسْلمني لانكسار الزوايا.. وترحلُ!
ماذا أكونُ..
لتُسرق مني الشموسُ،
وينكرني طائر الأزمنة؟
يسافر فيَّ احتراق الدماءِ،
وأعرى من الحلمِ..
ماذا أكونُ؟

(2)

ومازلت أذكر عشب الدماءِ،
ولـمّا أزل مُضغةً،
والعظام تجاهد أن ترتدي
حلّة الخلقِ..
تغمرها قبضةٌ ..
من رماد الغمامِ،
وتمطرها حمْأة .. مُشعلة!
هو الزمن .. الأمكنه!
وسوِّيتُ ..
هل شكّلتني العذاباتُ..؟
ثم كساني لظى الأسئلة؟
وهل كان لي ..
أن أُجابه ضوء الفضاء .. بنوْحي،
وهل سمعت صرختي..
القابلة؟
وهل أرضعتني مواويلها
الأمسيات اللواتي ..
فقدن تواريخهن
وأُسْكِنَّ قلبي..

وأُرغِمن مثلي .. على المقصله؟

(3)

وماذا أكون .. أيا أمّ..
ماذا أكونْ؟
وقد سكنَت في الحشا
مضغة .. ثائرةْ!
ألا إنها سِكّتي فيك يا أم..
تأبى الدروب القديمةَ..
ترسم فوق الحوائطِ
نخلاً..
وشمساً..
ووعداً،
وتغمد في جبل الصمت أظفارها
تشكّل أحجارَه .. غيمةً ..
ومواسمَ خصب ..
وناراً .. تذيب نحاس التصانُم..
تحفر في الأوجه القاحلات..
ملامح طلعتها الباهرةْ!

(4)

هي النار.. يا أم..
إما اللهيب .. وإما السجودْ!
فماذا أكون ..
إذا عرفت جبهتي .. ذلة الانحناءِ؟
إذا ملك القلبَ..
خوفُ الأخاديد؟
هبيني عناقَ اللهيب..
- أيا أمّ -
في النار..
متكأ السرو والياسمين!
هبيني اللظى..
إنها .. منحة الأولينْ!
إنها نكهة النارِ..
فلتمنحيني..
عذوبة هذا العذاب .. الأمينْ!

****

من قصيدة: ضُــحــى

البحرُ والصحراءُ ..
كانا من قديم .. والفصولُ،
تُرى ..
لماذا لم تعانقني السماءُ،
وزرقة البحر الشفيفْ،
ومدى اصفرار الرملِ ..
إلا حين واتتني ضحى؟
عسل توّجّه ..
وبحر يصطفيها،
والهدير يهل في لمح البعيدِ ..
إذا استبتُّه ..
برعشة الهدب الرؤوم!
هل كان عمقُ البحر..
حين أذاع عينيها..؟
أم الإغراقُ في شجن الحكايا
حين تسفر عن لماها؟
أم هديرٌ..
هلَّ في لمح البعيد؟

✡✡✡✡

كانت ضحى تأتي.،
تحيرني مسافات بعينيها،
وأعراقُ الورودِ..
إذا استفاقت في أناملها،
وألهمها الندى عمراً جديداً..
والشفاه تلمها عبقاً..
وتفتح في مداها الغضِّ
أبواب الفصول!

✡✡✡✡

كانت تحدثني..
فترسم بالعيون حضورها وغيابها!
كانت تراقصني
فأعرف أيُّ عمر ضاع مني..
قبل رقصتنا،
وأي منى تلقتني..
وأسرار أعاينها،
وأبادر. أداخلها،
وتدخلني ضحى..
فأصير كُنيتها..
وتصبحُني!!

****

عماد غزالي

نظر إلى طائرٍ
يعبر شباشة الأفق
ومن الناحية الأخرى
أقبلت الشاحنة المسرعة
هل كان يرغب في احتضان زوجته
حين لمحها عاربة؟
قبل أن يتذكر ركعتي الصبح ؟
هل فكر أن يوقظ طفلته
ليداعبها قليلا
لولا ميعاد العمل، وزحام الباصات ؟

عماد قطري

- عماد علي محمود قطري (مصر) .
- ولد عام 1965 فى شبراويش - اجا .
- حاصل على شهادة المعهد الصناعي - شعبة هندسة القوى.
- يعمل بالإدارة الهندسية لمجلس مدينة العريش بشمال سيناء.
- تولى رئاسة تحرير مجلة النورس لمدة ثلاث سنوات 1986 - 1989 ، سافر بعدها إلى السعودية .
- عضو نادي الأدب بقصر ثقافة العريش ، وبيت ثقافة أجا .
- نشر قصائده فى الصحف والمجلات السعودية مثل (الجزيرة، وعكاظ ، والرياض ، والمجلة العربية)، والمصرية مثل: (الأخبار، والجمهورية ، ومجلة الرافعي، ومجلة النورس).
- يكتب - إلى جانب الشعر العمودي والحر - القصة القصيرة .
- مثل شعراء سيناء فى المؤتمر الثامن لأدباء مصر بالأقاليم 1993.
- دواوينه الشعرية : مرثية لعيني سراييفو 1994 .
- عنوانه : شبراويش - اجا - الدقهلية ص.ب 35679 - ج.م.ع.



مقاطع من مجلس بدوي

مطر .. مطر
والشمس يحجبها الهوى
خلف البدايات الأُوَل
وغروب دوحتنا
يباعد عن مآقينا الأمل
وشجيرة الصفصاف يقتلها الظمأ
يا راكبا متن الهموم برملنا
الليل مبتدأ الألق
والأرض حبلى بالنبأ
فافتح شبابيك الكلام المنطلق
واكتب على حزن النوارس
حين يبتدئ الشفق :
الليل مفترق الطرق
وابدأ مراسيم الهوى
فالنجم يحرس دربنا خلف الأفق
يا رفقتي ..
ليل سيمضي ربما فجرا
تحدثنا القبيلة عن صغير
عاقر الشعر اشتهاء فابتدأ
والأرض يقتلها الظمأ
والفجر باد في الضلوع ومؤتلق
فالليل مفتتح الألق
قالت : صغيري داعب الحلم الخجول
بموق طفلة رملنا المسفوك
فوق المفترق
واكتب على حزن النوارس
حين يبتدىء الشفق :
الرمل مفتتح الألق

✡✡✡✡

يا شيخ أيكتنا زمان القابعين وراء سدرتنا انتهاء
والحلم في موق الصغيرة ظامئ يشتاق ماء
فاحمل تباريح الصغيرة وارتحل
فنوارس البحر التي ألفت نسائم بحرها
لا ترتضي..

أن تحمل الأحلام في جنباتها وتهادن

✡✡✡✡

قالت: دماء البكر يشقيها ارتحالك كالسفن
فالموج حين يلفه الترحال يشقى..
يشتهي.. دفء السكن
لا ترتجي من مائك الحضري أن يشتاق
سعف نخيلك المحفور وشما في البدن
ماء البداوة كالشجن
يسري رويداً في دماء الراحلين
على نياق للوطن
ماء البداوة كالوطن
هذي مسامات بجسمك في تضاريس الوطن
لغماً يزاوجه القلق

✡✡✡✡✡

هل صافحت عيناك دهشة نيلنا؟
وذوائب النخل اشتياقاً
تسأل الريح الجموح بريها
عن شاعر شرب المرارة..
في «حزيران» العدم
هل أنبأتك عيوننا
أن المساءات التي نشتاقها
كانت أمل؟
هل علمتك الريح أن ترتاح
فوق «غبيط» ناقتك القلوص
وترتضي ضيماً نزل؟
إني قرأتك في دواوين الهوى
وِرْداً يداعب مهجتي
ويعيذها من رملها المسفوك
أحزاناً.. وَهَمْ
إني عهدتك ثائراً سيفاً...
ودم.

✡✡✡✡

هذي دروب الأمس شوقاً تشتهي
لقياك تحت «عريشك» المقتول
بعداً.. واغتراب
هذا «غبوقك» لم يزل
في ضرع ناقتنا
يداري لوعة القلب المسربل بالذهاب
هذي دروب الرمل
تشتاق انسيابك
من مساءات الغياب
فابدأ مراسيم الإياب
واترك على درب الإياب عباءة
تنساب في حزن النوارس والغسق
درب إلى حزن النوارس ينتهي
درب عليه المبتدأ

✱✱✱✱

من قصيدة: وقائع من دفتـــــر الأوطـــــــان

إذا الشمس يوم الوفاء استدارت
فقولي ..
هي الريح يا نبضة المستحيل
وقولي ..
عشيا تنام المواجيد
والأمنيات التي يبتديها الجلال
فلا الشمس تنأى
ولا الحزن يشتاق أن يجتبيك
وقولي ..
هي الأرض تشقى
وللراحلين اشتياق البلاد البعيده
ولي أن أسوق النياق العصافير
من موطن الشمس يوما
وأحدو قطيعا
إلى تمتمات العذارى
قبيل ارتحال اليمام
فهذي البلاد التي أرضعتنا
تنام الليالي على شطها السرمدي
فتنأى .. وتنأى .. وينأى السلام

✡✡✡✡

تنام المتاريس دهرا طويلا
وتعلو فؤاد البلاد القلاده
ويمضي صغير
بقلب الحجر
فتذوي الهموم التى أجهدتنا
ويبقى الحجر
لأنا صغارٌ
عرفنا مرار الثكالى
فمنذ البدايات عشنا يتامى

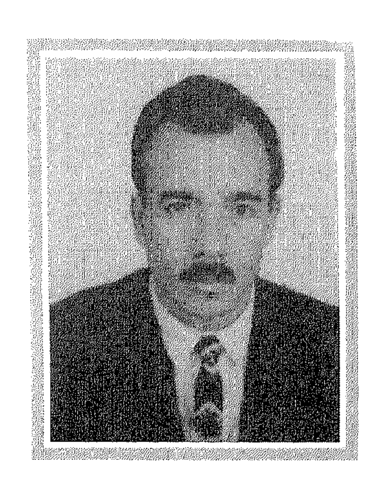
✱✱✱✱

عماد قطري

مطرٌ.. مطرْ
والشمس يحجبها الهوى
خلف البدايات الأُوَلْ
وغروب دوحتنا
يباعد عن مآقينا الأمل
وشجيرة الصفصاف يقتلها الظمأ
يا راكبا متن الهموم برحلنا
الليل مبتدأ الألم
والأرض حبلى بالنبا
فافتح شبابيك الكلام المظلمْ
واكتب على حزن النوارس
حين يبتدئ الشعر:
الليل [illegible]
وابدأ مراسيم الهوى
فالنجم يحرس دربنا خلف الأفق

عمار بن زايد

- عمار بن بشير بن زايد (الجزائر).
- ولد عام 1952 بالعوانة ، ولاية جيجل .
- حاصل على درجة الماجستير في النقد الأدبي الجزائري الحديث بتقدير مشرف جداً، ويقوم حالياً بإعداد دكتوراه الدولة في النقد المنهجي في الأدب الجزائري المعاصر.
- شغل منصب نائب رئيس التحرير لمجلة « ألوان» بضعة أعوام ، ويعمل الآن استاذاً مكلفاً بالمحاضرات في معهد اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر، ويرأس كذلك تحرير مجلة اللغة والأدب التابعة للمعهد المذكور.
- شارك شاعراً ومحاضراً في نشاطات ثقافية عديدة داخل الوطن وخارجه ، ونشر إنتاجه الشعري والأدبي في الصحف والمجلات الجزائرية والعربية .
- دواوينه الشعرية، رصاص وزنابق 1983.
- مؤلفاته: النقد الأدبي الجزائري الحديث.
- كتب عنه وعن شعره العديد من المقالات في الصحف والمجلات الوطنية والعربية، كما عولج شعره في بعض الكتب والرسائل الجامعية.
- عنوانه : معهد اللغة العربية -جامعة الجزائر - 2 نهج مراد ديدوش - الجزائر العاصمة .



من قصيدة: قراءة في كتاب مغلق

أنتِ برقٌ في سحابه

أنت بحرٌ

أنت عنوان الكتابه

أنت نجم في سماء الشعر ... حلم في تقاسيم الربابه...

أنت عطر في شفاه الحرف يسري ...

أنت نهر في كتاب الحرب يجري ....

أنت زرقاء اليمامه ...

وأنا الفارس في الصحراء وحدي ...

فانشري في الأفق عينيك غمامه !

وارسميني فيهما فجراً جديداً يتجلى !

وافرشي لي صدرك المشحون بالحب ربيعاً !

وامنحيني لحظة تغسل قلبي من تجاعيد الرتابه !

من رسوم الزيف ،

من ليل الكآبه !

إن رأسي متعب جداً .. وعمري مرهق حتى النخاع ،

فافرشي لي صدرك المشحون بالحب ربيعاً !

كي أعيد العمر من بدء البدايه ...

كي أرى في وجهك الحالم ابعاد الحكايه ...

كي أبوح الآن بالسر الذي أرّقَ روحي

منذ أعوام قليله ،

أخرسوني ...

أطلقوا النار على الحرف ، وساروا في الجنازه !

صادروا من شفتيَّ البسمة الحبلى ، وقالوا !

لم يعد للحب وقت فجميع الوقت للكره المبجل !

أوقفوني ..

منعوا عني الهواء ...

منعوا الأوراق عني والمداد

سجّلوا دقات قلبي ...

نشروا الجند على صدري سياجاً ...

وأغاروا عبر أهداب الجفون ...

ثم قالوا في بيان عسكري :

قد رصدنا طيفها بين العيون ...

وفتحنا النار فوراً ،

بعدها عاد الهدوء ،

واحتمينا بالسكون .

واقاموا لاستراق السمع في كل عروقي حاجزاً فيه محطه ،

هددوني بالدمار ..

منعوا الريح التي فيها شذاكِ

أن ترف ،

في سمائي

تذكرين ؟

ذات يوم حينما عيناك زاغت نحو أطراف الحدود ...

وأتت ريح خفيفه

لامست منك الخدود ...

ثم طارت .. كيف هبوا ... صعّدوا أحقادهم

قصفوا الزهر وغنوا للرماد

أنزلوها

حللوها

قطّروها

أفرغوها في زجاجه

سجلوا فوق شريط لاصق فوق الزجاجة

« إنها ريح عدوه ! »

إنه السر الذي أرّق روحي ،

فامنحيني لحظة تغسل قلبي من تجاعيد الرتابه

من رسوم الزيف ،

من ليل الكآبه ،

واجعلي صدرك لي بحراً وغابه !

سأبوح الآن بالسر الذي أرق روحي

منذ أعوام قليله ، أخرسوني ...

أطلقوا النار على الحرف ... وساروا في الجنازه!

صادروا من شفتيَّ البسمة الحُبلى، وقالوا :

لم يعد للحب وقت ،

فجميع الوقت للكره المبجل !

أوقفوني ،

فتشوني ،

سألوني ،

نزعوا مني لساني .. وبقيت ...

أنت لي ، أنت الحبيبه .

حاكموني وفق أعراف القبيله

هددوني بالسيوف ،

إن هفا قلبي إليك

خيروني بين ربح أو خساره .

كل شيء حسْب أعراف القبيله

قابل للعرض في سوق التجاره !!

ودنا مني كبير القوم محفوفاً بحقد كالضباب

كان يبدو مثل غيلان الخرافه !

اختر الآن طريق !

قالها ثمَّ توارى ...

بينما الأصداء تعوي :

اختر الآن طريقك !

اختر الآن طريقك !

هكذا كان جوابي ،

بعد أن حل السكوت ،

والسكينه .

وإذا الأفق حريق !

وإذا الأرض غبار !

وإذا الشمس تلاشت بين أشلاء النهار!

وإذا البحر يقصّ:

هكذا صار، وصار...!!

فجأة صرت لوحدي زورقاً دون شراع...

كل ما عندي هواكِ، والمواويل الحزينه،

وعذاب مستبد ضارب حتى النخاع.

****

عمار بن زايد

انت برق في سحابه ..

أنت بحر ..

أنت عنوان الكتابه ...

أنت نجم في سماء الشعر .. حلم في تقاسيم الربابه ..

أنت عطر في شتاء الحرف يسري ...

أنت نهر في كتاب الحب يجري ...

أنت زرقاء اليمامه ...

وأنا الفارس في الصحراء وحدي ...

ضاع جلدي بين نار الشمس والرمل المقلّى !

فأشرقي في الأفق عينيك غمامه !

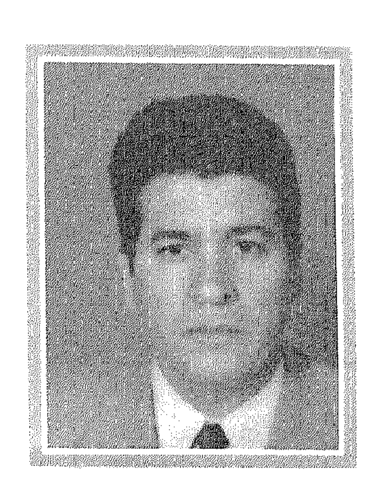
وارسميني فيهما فجراً جديداً يتجلّى !

وافرشي لي صدرك المشحون بالحب ربيعاً !

وامنحيني لحظة تغسل قلبي من تجاعيد الرتابه !

عمار جحيدر

- عمار محمد جحيدر (ليبيا).
- ولد عام 1953 في تاجوراء بليبيا.
- أنهى تعليمه الابتدائي بتاجوراء ثم انتقل إلى المعهد الديني بطرابلس، وبعد حصوله على شهادته الثانوية التحق بجامعة الأزهر وحصل على العالية من كلية اللغة العربية عام 1977، ثم حصل على الماجستير في التاريخ الحديث من جامعة إستانبول عام 1996.
- يعمل باحثاً بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية منذ تاسيسه عام 1978.
- بدأ كتابة الشعر خلال دراسته الجامعية بالقاهرة، ونشر فيما بعد عدداً من قصائده في المجلات الثقافية.
- كان في مطلع اهتماماته الأدبية شديد التعلق بقراءة الشعر الحديث لأمثال الشابي، والتيجاني، وإبراهيم ناجي، وعلي محمود طه، والهمشري، وصالح الشرنوبي، وعمر أبوريشة، ومحمود حسن إسماعيل.
- شارك في عدة مؤتمرات علمية في ليبيا، وتونس، والمغرب.
- مؤلفاته: منها: آفاق ووثائق في تاريخ ليبيا الحديث، كما قام بتحقيق عدد من الأعمال منها: حسن الفقيه حسن - اليوميات الليبية - وأشرف على تحرير أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا عام 1992.
- عنوانه: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية - طرابلس - ص.ب 5070 - ليبيا.



من قصيدة: في ظلال الدوحة

يا دوحةً فيحاء للفكْرِ ... للشعر والألوان والنثرِ

كم ذا تفيّأتُ الظلال بها ... بالوارف المخضلِّ في العمرِ

من كل رائعة مُحلِّقة ... لمدى بعيد الشأوِ كالنسرِ

بمقالة تسمو بجدتها ... وقصيدةٍ من أنبل الشعرِ

وبقصة كم عشت (حبكتها) ... وكأنني المعْنيُّ بالأمرِ

وبلمحةٍ (علمية) كشفتْ ... أسرار ما في الكون من سرّ

وبلوحة فنية جمعت ... أطراف ما في (اللّون) من سِحْرِ

اكرِمْ بذاك العقل معتصِراً ... ذوْبَ الشعور ويانع الفكْرِ

والشاعر الفنان في أوجٍ ... والبوح من عليائه يسري

والصفحة البيضاء في ألقٍ ... والريشة الملقاة في الحبرِ

✲✲✲✲

إني أباركها مضمَّخة ... قارورةٌ من أطيب العطرِ

وأرشّها في خاطري بَرَدًا ... لتعانق الأشواق في صدري

كم ذا سعيت وراءها جزِعًا ... متلهّفًا من حُرقة الصبرِ

عند الصدور جديدها (عدد) ... مترقّب في أول الشهرِ

وضممتُها، ومضغتُها بصري
والسمع والوجدان للذِّكر
وقرأتها والحسُّ يغمرني
ما بين وقت الظهر والعصر
يا دوحة ضمّتْ بأيكتها
للمنشدين خلاصة الطير
وتفتّحتْ فيها عروبتنا
بروائع الإبداع كالزهر
افصحتِ عن آفاق جامعةٍ
ممتدةٍ في الأرض والدَّهرا

✡✡✡✡

يا مُلْهم الأوراق أحرفها
ومنضِّد الكلمات في السطر
تلك الرُّؤى من كلِّ شاردةٍ
سبَّاحةٍ في لجَّةِ البحر
جاءتك والآفاق منطلَقٌ
مهموسةً في هدأة السحر
فكسوتها كَلِمًا مرصعةً
ثوبًا من الأصداف للدرّ
وسكبْتَ من فيضٍ ومعرفةٍ
ذوبًا من النفثات والفكر
ما أطيبَ الثمرات من شجرٍ
قد أينعت كالأنجم الزهر

****

من قصيدة: إلى ولدي

ما كنتُ أعرفُ فِلْذةَ الكبدِ
حتى أتيتَ إليَّ يا ولدي
ورأيتُ فيكَ طفولتي ألقاً
ينداحُ من أبوين في جسد
وتناغم الإحساسُ في خَلَدي
بوصالنا الممتدِّ في الأبد
استلهمتك عطاءَها رحمٌ
من كل من حبلتْ ولم تلدا!
فكأنكَ الأطفالُ في نسبي
وكأنكَ الإغراقُ في العددا!

أحسستُ أنك رائعٌ وكفى
بالروعةِ الملقاةِ في خَلَدي

✡✡✡✡

عيناك مثلُ الضوءِ مؤتلقاً
ببراءةٍ فطريةِ المدد
وعَلَى جبينكَ غرةٌ سَطَعَتْ
كصباحِ يوم ضاحكٍ غَرِدِ
وافترَّ ثغرُكَ بسمةً وَسِعَتْ
إشراقةً في نفسِ مبتردِ
وانسابَ شعركَ هالةً رسمتْ
قمرًا بوَجْهِكَ مفعمَ الرغد
وجهٌ نبيلٌ ماجدٌ ورؤًى
في خاطري تمتدُّ ملءَ غدي
وخطوتَ نحوي راقصاً فرحاً
فهتفتُ بالأحضانِ يا ولدي

✡✡✡✡

طوّقتني بيديك من عُنُقي
وهدأتَ كالعصفورِ في عَضُدي
قبّلتُ منكَ الوجهَ مبتهجًا
ومررتُ فوق جبينهِ بيدي

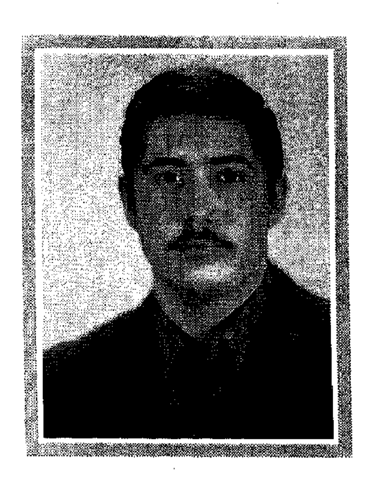
****

عمار جحيدر

يا أخي عبد الحميد ماذا أبثك من بعيد ؟!
ولقيتك أنبل ما عرفت على محياك الودود
من رقة مثلى ومن أدب أرق من القصيد
فكأن أندلسا تزف إليك في ثوب جديد !
وعليه من وشي الحضارة كل فتان فريد
وبداك تقطف من يديها سحر ملهمة خرود
فنضوت من وجه الجميلة برقع الخفر الشديد
ونظمت من درر (التعبيدة)[1] عقد جيد .. أي جيد !
عقد وحيد أتلع كالماء رقراق الوريد !
وأطل من غرناطة وجه دمشقي الجدود !
وربت الجنان مخلداً وازداد حسناً في العهود !

عمار صبيح حمود التميمي

- عمار صبيح حمود التميمي (العراق).
- ولد عام 1979 في مدينة ميسان.
- حصل على الشهادة الابتدائية من الجزائر 1991، والإعدادية والثانوية من ليبيا 1997، ثم انتسب إلى جامعة الفاتح - كلية الهندسة - قسم هندسة الكومبيوتر.
- اولع بقراءة الشعر القديم والحديث منذ صغره، واشترك في مسابقات شعرية كثيرة على مستوى الوطن العربي، وكان له حضور في العديد من الأمسيات الشعرية داخل ليبيا.
- دواوينه الشعرية: له ديوان عنوانه: غربة طيور الماء.
- نشر في العديد من المجلات والصحف الأدبية مثل المنهل (السعودية)، والموسم (لبنان)، والثورة (اليمن)، والمعلم (ليبيا)، والنصر (الجزائر).
- فاز بجائزة الشعر الأولى في مسابقة الشعراء الشباب التي نظمها تلفزيون الشرق الأوسط عامي 1995، 1996.
- ممن اثنوا على شعره: بلند الحيدري، ونبيل الياسين، ومحمد حسين الأعرجي، وقد كتب الأخير مقدمة لديوانه.



وطن الغريب

بنيتُ من الأسى وطني ... ومن أحبولةِ الزمنِ
ومن أرجوحة الأقدا ... رِ طافت حولها مِحَني
ومن فرحٍ الاحقُهُ ... وحزن بات يلحقني
لثمتُ العطر في ورد ... بشاشته تؤرّقني
إذا بالورد مرتعشٌ ... أطَيْفُ الموت يحسبني؟
أطيف الموت منتصبٌ ... يغطّي الشمس بالكفن
ألملم في الدجى شجني ... كَلَمٍّ الناس في السفن
وأبحر من ضفاف الشا ... طئِ المملوء بالفتن
مياه البحر تبغضني ... فتعصف بي وتسحقني
وأشجاني تُبارزني ... وأطيافي تمزّقني
فرُحْتُ أعالج الأوجا ... عَ في روح وفي بدن
أمرّغ جُرحيَ الدامي ... بجرح مثله خَشِن
وأرسو في الضحى جذلا ... نَ أمرح في ربا وطني
يحيِّيني الضياء به ... شذًى في غرّة الزمن

****

خاطرة

لولا الحنين إلى داري وجيراني ... ماطوّفَ الوجدُ يوماً عبْرَ وجداني

ولا عكفتُ على نفسي أسائلها

ما في الجوانح من همٍّ وكتمان

ولا استكنْتُ إلى الأوراق تحملني

على جناحٍ من الأشواق ظمآن

ولا استجبت لداعي الشعر يُلهمني

عزْف الملائكِ من مزمارِ شيطاني

ولا طويت ليالي الصمت مرتدياً

صمتَ النجوم وأحلاماً ليقظان

يا قلبُ رفقاً ففي الآفاق متّسع

لكل طيرٍ أقلُتُّه جناحان

****

الحانُ المهجور

عِشْ ناعماً يأيها الساقي

في حانةٍ من دون عشاقِ

لم يبقَ إلا ظلُّ عاشقةٍ

فيها يناغي طيفَ مشتاق

وعلى الرفوف كؤوسُ مضطربٍ

مُلِئَتْ بآهاتي وأشواقي

فتخالها حمراءَ مُحرِقةً

مشبوبةً بلهيب آماقي

حتى تكاد تفيض عن ألمٍ

يا محنةً في عمق أعماقي

حزني على عينيَّ مرتسم

ما عاد حزني بين أوراقي

****

أين الندامى لا أرى أحداً

هجروا المكان بغير إشفاق

يا هل تَرى بَعُدتْ مصائبهم

عن قلبهم كبعاد مشتاق

وأنا ظللتُ أخوض مؤتزراً

بالطارئات كخوض سبُّاق

وعبرت دنيا الموت ممتطياً

لفْحَ الهجير يدلُّ أحداقي

وسُقِيتُ كأس الغربة اندفقتْ

خمراً تحطِّم حلميَ الباقي

حاججتُ حتى البدرَ في غسَقٍ

أنْ ليس موعدُهُ لإشراق

قاسيتُ فاستفردتُ في شجني

وهجرت يأساً كلَّ أعلاقي

قلْ لي فكيف أكون مقتنعاً

بالهون في طَبعي وأخلاقي

يأيها الساقي أطِلْ نظراً

في جبهتي يأيها الساقي

ماذا ترى؟ آثار معركةٍ

ملعونة ما بين آماقي

ولقد تَرى ظُلماً ومغبنةً

ولقد ترى نبضات خفّاق

ولقد ترى (أيوب) مصطبراً

أنا صُغْته في بعض أشواقي

ونثرتُه فوق الجفون لكي

يسعى مُعيناً ضَعْفَ أحداقي

أنشدتُ فوق التل ملحمتي

وجلست أسمع رجْعَ آفاقي

****

عمار صبيح حمود التميمي

أني عييت عن دمع الفراق [illegible] — عجلاً لتوديع مغترب [illegible]

فما أبقت لفرقته دموع شوقي — وما [illegible] بلا رفاق

وتخنقني الدموع [illegible] قلب — فقلت أن ترحل من المآقي

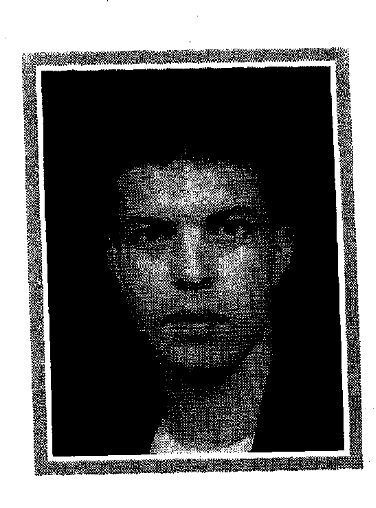
أباهي [illegible] الصباح — فكم [illegible] أنت لاقي

وكم بات الخلي [illegible] — وحتى [illegible]

عمّار مرياش

- ☐ عمار مرياش (الجزائر).
- ☐ ولد عام 1964 في الأربعاء.
- ☐ حاصل على ليسانس في العلوم الاقتصادية - فرع التخطيط.
- ☐ يعمل منتجاً إذاعياً، ورئيساً لتحرير مجلة القصيدة.
- ☐ بدأ النشر مع بداية الثمانينيات في الدوريات الجزائرية.
- ☐ شارك في العديد من المهرجانات الوطنية، واحيا عدة امسيات شعرية فردية وجماعية.
- ☐ حصل على الجائزة الثالثة في مسابقة اتحاد الكتاب الجزائريين 1983، والجائزة الأولى من مجلة الوحدة 1984، 1986، والجائزة الثانية في مسابقة مفدي زكريا 1991.
- ☐ عنوانه:

Multi Service
9.8d Said Hamdine P.B 46 Hydra
Alger - Algerie.



المسألــــة

(1)

حينما نقشتْ إسمه ذات يوم على حجر الجامعه
ثم قالت له - وهو منهمك في اغتنام الزمن - :
لا لأني...
ولكن لأني أحبك أرجوك ألا تحب، وأن تفهم المسأله
ظن هذا الفتى أنها طفلة رائعه

(2)

مرة سألت وهو يحدق في مقلتيها:
– تقولان ماذا؟
– تقولان لا شيء، جاوبها
وهو يعلم أن العيون التي لا تقول،
أعين قاتله.

(3)

حين أخبرها أنه ذاهب ليرى والديه
أمسكت بيديه
وكي تمسك القلب قالت له
لو رأت أمه هنأتها كثيراً وهنأت القابله

(4)

لم يكن ذاهباً ليرى والديه
أوصلته إلى «......» ثم عادت،
وفي ظنها أنه ذاهب ليرى والديه
حين عادت ولم تكتشف لغة المرحله
أصبحت كل شيء لديهْ

(5)

مرة هو أوصلها
ثم عاد وفي ظنه أنها «...»
حين راحت وفي ظنها أنه «.....»
اكتشفت لغة المرحلة
فهم المسأله

(4)

ما الذي يقلق الآن هذا الفتى؟
لم يسلها متى؟
أكدت أنها سوف تأتي،
وحين أتي..
لم يجد غير لحن عتيق وأنشودة ذابله.

****

من قصيدة:
لـو يساعفني الحظ...

في البداية كان السفر
والسـماء التي كلما امتـد سـهـوي إلى أفق
نهرتني
ولا شيء في جبتي غير رب المجوس
فاحرقوا جثتي
اقتسموا غلتي
واصنعوا من رمادي الكؤوس
بلدي غربتي
هي ذي خمرتي عقرتها العروس

ولو أنها دفنت
لبكيت على القبر
حتى تشق التراب وتخرج
أحضنها
وأقبل من شعرها الهمجي إلى قدميها
الخلايا التي قومت قدها الوثني
ولكنها....!
ثم أني....!
ويلزمني...!
أيها الطين من عبث تصنع الآلهه
كي تقدمها في المساء
قرابين لامرأة
ثم لا تلبث أن تدّعي أنها تافهه
ثم حين تغيب ويشتد شوقك
تصنع من كلمات الحنين لها فاكهه

لو يساعفني الحظ
لا أشتري خاتماً ذهبيا
ولا أستعير الطريق إلى قلبها
أشتري غيمة وقليلاً من الريح
شمساً ، وهلالاً، تراباً ، وماء
واسفنجل، أسوية وابتياقاً
وأبني لها كوكباً مستقلا
عالماً ليس فيه ألم
عالماً دون لا ونعم
أسمي الشوارع فيه بأسمائها والمدائن
نون من العمر
مدّ على الصدر
دال إلى القبر
ياء من السحرّ
هاء على الحكماء
الذين إذا أبصروا غيمة
أجهشوا بالبكاء

لو يساعفني الحظ
أغزو النجوم
النجوم على شيبها حجة لبقاء السماء
والسماء
قفص لجميع الطيور
والطيور
الطواويس والبوم والسندباد
والبلابل والحجل
والنجوم إذا كبرت خرفت
هكذا أينع الدجل..

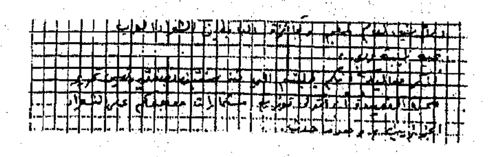
****

ومن قصيدة: النـــبـي

أنزع العقرب المتدلي من القلب
أمـسكه كـالـفـراشـة بالأصـبـعين على نار
شمعة
عذابك دمعة
ثم أمـسكه كـالـغـزالة من رجله وأدق به
الأرض
يا خائناً أين كنت.. لماذا تواطأت ضدي..
وعبأتني جثثا من فراغ على حدّ بدعه؟!
وأهديت شيبك شوق العذارى
فأوهمتني بالنبيذ وجازيتني بالندم
هب لعنتك يا عرة الوقت...
تتركني عرضة لنقيق الضفادع والنمل..؟
هل أنت إلاي..
تذبحني وتقيم المنادب
تصنع من شبح الوهم أعداء لي؟

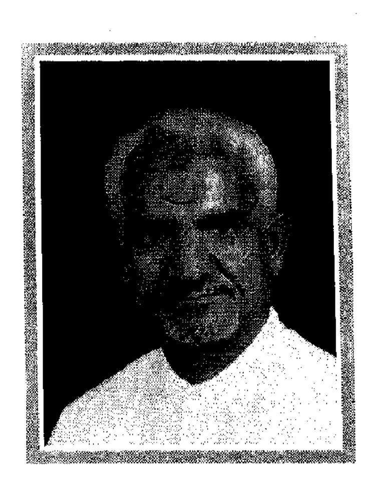
****

عمار مرياش



عمر أبوبكر شكيري

- عمر أبوبكر شكيري (الجزائر) .
- ولد عام 1920 في بلدة قمار ، وادي سوف ، الجزائر .
- حفظ القرآن الكريم ، وتعلم مبادىء العربية بمسقط رأسه ، ثم سافر إلى تونس عام 1936 ليلحق بالكلية الزيتونية ، وتخرج فيها عام 1944 بشهادة التحصيل .
- التحق بسلك التعليم الحر التابع لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، وأدار عدة مدارس ابتداء من عام 47 - 1948 ، وعند قيام الثورة الجزائرية عام 1954 كان يقوم متطوعاً بإمامة الجمعة في أحد مساجد العاصمة . وفي بداية الاستقلال عين أستاذاً بإحدى الثانويات ، ولما أنشئت وزارة الأوقاف أثر الالتحاق بها حيث عمل مشرفاً على التعليم الديني ، ثم موظفاً سامياً بها إلى نهاية عام 1988 حيث أحيل إلى التقاعد .
- له مشاركات كثيرة في الحياة الأدبية بمقالاته وقصائده الشعرية ، ولكنه لم يطبع شعره في ديوان بعد.
- عنوانه : 108 شارع محمد قاسم - ديار السعادة - عمارة أ المدينة 16675 - الجزائر .



المرأة الجزائرية

جُلت في الأرض جنوبا وشمالا
وتصفحتُ نساء ورجالا
وتتبعت ذُكا في " خدرها "
في صباها ثم لما تتعالى
علّني ألقى فتاة حرة
أجتليها مثلا يغدو مثالا
فاستطال البحث واستعصى ولم
أتصيد من ظبا الغيد غزالا ؟
ثم لما لم أجد لي طِلْبتي
في الأقاصي عدت أستقصي « الشمالا»
فإذا بالمرأة المثلى بدت
من بنات الصيد بأسا وجلالا
قلت : من أنت ؟ فقالت : حرة
أخت أحرارٍ جلادا ونضالا
أنا أخت للمغاوير الألى
عشقوا الموت وراموه وصالا
أنا إن لم تدر يا ذا لبأة
لهزبر أطلس صال وجالا
أنا بنت " للجزائر " حرة
سائلوها تعطكم عني مثالا
جدتي كاهنة الأوراس هل
بين قطبيها لها تلقى مثالا ؟
« كلوبترا» لم تصاول خصمها
بسيوف وتحامتها قتالا
واستطابت عضة الناب على
ضربة السيف مضاء وصقالا
وابنة الأطلس صالت بظبا
وحمت غيلا ، وأسدا ، وجبالا
وسمت في الشرف الغالي فلم
تتدنس ، وهْي من تدري جمالا
اسألوا السيف وميدان الوغى
تعلموا أن النسا طلن الرجالا
سائلوا الأبطال من غذاهمُ
نعمة الإسلام لم يأل احتمالا

سائلوا الأطفال من روّاهمُ
لغة القرآن حبا وكمالا
سائلوا الأخلاق من جمّلها
وحماها ورعاها وأنالا
سائلوا عني وهادا وجبالا
سائلوا عنّي هضابا وتلالا
سائلوا عني مغارات الحمى
سائلوا عني الشماريخ الطوالا
سائلوا عني ظلاما دامسا
سائلوا عنّي نجوما وهلالا
سائلوا عني جريحا داميا
سائلوا عني قتيلا يتلالا
سائلوا البارود عني داويا
سائلوا عني رصاصا يتوالى
سائلوا عني أسارى للعدا
من سقى إخوانهم موتا عجالا
سائلوا الحاصد بالرشاش من
يحمل «البلوط» أقفافا ثقالا
سائلوا عني الفدائيَّ الذي
يصرع الأعدا ويغدو، لن يُنالا
سائلوا المعتقل القاصيَ من
يركب الموت ليلقاه حيالا
سائلوا الدنيا أهيبوا باختها
هل سمت أنثى سموّي وفعالا؟
فإذا أعياكم البحث ولن
تجدوا مثلي – وهيهات محالا
فاتركوني أشتر المجد فلي
شغف بالمجد لا أبغي بعالا
ودعوني لوغى الحرب غِذا
وتروسا، وسيوفا، ونبالا
وهبوا لي فسحة من صدركم
أبلغ القصد استماعا وامتثالا
لن ينال المجد إن لم يندفع
كل أهل القطر غيدا ورجالا
للفتى حق، وحق لاختـه
منذ كانت هذه الدنيا مجالا

****

من قصيدة: مناجاة العلَم

علَمَ الجزائر يا لواء النصر يا بند الأملْ
يا راية خفقت لخفقتها المشاعر والمقل
واهتزت الأعطاف من هزاتها هز الجذل
وتجاوبت في النفس أصداء المعامع في الجبل
تلقي المهابة في القلوب فتقشعر من الوجل

✡✡✡✡

يا دمعة الأم الحنون على الوحيد إذا قُتل
يا زفرة الزوج الوفية في الظلام على الرجل
يا صيحة الطفل الصغير على أبيه المعتقل

✡✡✡✡

يا صرخة الأجناد في الأجيال: حيّ على العمل
يا همسة الضباط في الأدغال بالأمر الجلل
يا فدية لدم الشهيد ومنية الشعب البطل
يا فلذة الأكباد، بل يا مهجة سالت على هام الأسل

✡✡✡✡

يا من عليك تلاحمت تفديك بالمهج الدول
وتسابق الفرسان في إنجاز ما وعد الرسل
إما حياة حرة أو ميتة تبقى مثل
يا صبر من ذاق البلاء وسره لم ينتشل
يا روح من فقد الحياة على الحمى كي لا يذل
يا محنة الشهم الأبي تعاورته يد الهمل
يا عفة لنسائنا هتكت على أيدي السفل

✡✡✡✡

يا غربة الداعي الصبور يجوب أصقاعا عجِل
يدعو العمومة والخؤولة والأقارب والخول
ويهيب بالشرق القصي وبالمغارب لا ملل
أن شاهدوا، ثم اشهدوا، لم يسبق السيف العذل

✡✡✡✡

يا خطرة من شاعر ذاد الكرى ثم انهمل
يبكي الأيامى، واليتامى، لا كفيل ولا مدل
للباقيات الصالحات الطيبات المستهل
للذكريات نسجت هذا البرد من كبدي النُحِلْ

****

عمر البرناوي

- عمر بن أحمد البرناوي (الجزائر).
- ولد عام 1935في مدينة بسكرة.
- درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ببريكة وبسكرة، ثم بمعهد عبدالحميد بن باديس في قسنطينة. أما دراسته الثانوية ففي جامع الزيتونة بتونس، حيث نال شهادة التحصيل (البكالوريا) 1957، ومستوى دبلوم في التمثيل من مدرسة التمثيل العربي بتونس 1959ودرس الموسيقا بمعهد الرشيدية بتونس لمدة عام دراسي، وحصل على ليسانس في اللغة العربية من كلية التربية - جامعة بغداد 1963.
- عمل استاذاً بثانويات الجزائر، كما عمل مذيعا ومنتجا ومقدم برامج في الإذاعتين التونسية والجزائرية، وقد راس تحرير مجلة ألوان 72 -1981، وتولى منصب مدير الثقافة بولايتي المسيلة وبسكرة، ويعمل حاليا مديرا لدار الثقافة في بسكرة.
- أعماله الإبداعية الأخرى: رواية مخطوطة بعنوان: بداية الأحداث، وقد نشرت مسلسلة في جريدة "المساء".
- حصل على جائزة أفضل نشيد وطني 1982، وشهادة شرف لأحسن أوبيرات 1984، وشهادة تكريم من رئيس الجمهورية الجزائرية 1987.
- ممن كتبوا عن إنتاجه: عبدالله ركيبي، وحمزة بالحاج صالح، وعبدالعالي رزاقي .
- عنوانه: حي الإطارات رقم 80 بسكرة 07000 - الجزائر.



من قصيدة: بداية التوبة

أتيتك يا محمدُ يا حبيبي
فهل ألقى الشفاعةَ من نصيبي؟
وما اقترفت يداي كبير ذنب
ولكن في صغائرها ذنوبي
ونفسي يا محمد ليس ملكي
وتفلت إذ تكون بلا رقيب
أحاول ردعها فتصدّ عني
وأصبح طوع أنملها العجيب
تقول لي العنيدة في دهاء:
عليك بغادة هيفا لَعوب
أليس جمالها من صنع ربي؟!
أليس عبيرها خير الطيوب؟!
أحقا إن نظرتَ إلى حسان
جميلات التثنّي في الدروب
ورافقتَ المليحة في خباها
لتنعم في الخفاء بكل طيب
أتلك ضلالة تلقى عليها
حسابا في القيامة باللهيب؟
فكيف إذا شكرت الله تغدو
غريقا في الضلالة والذنوب؟
وكيف إذا رشفتَ قليل راح
تعد كمدمن فيها دؤوب؟
أغثني يا محمد إن نفسي
تغالبني وتغلِبُ ياحبيبي
أحِنُّ إلى الشفاعة مثل طفل
يحن إلى الأحبة بالنحيب
وأغسلُ بالدموع ذنوب أمسي
فكيف غداً سأبرأ من ذنوبي؟
دعوتك يامحمد ليس شركاً
فليس سوى الجلالة من مجيب

****

من قصيدة: بنيّ أحمد

بنيّ أحمد يا دنياي باسمةٌ
- رغم التجهم -. يا شدوا وألحانا

أتيت تملأ بالأحلام عاطفتي
حتى غدوت بهذا الكون نشوانا

وصرت تزرع في قلبي وفي خَلَدي
عز الأماني وأحلى الحب ألوانا

إذا نظرت فبالعينين تأمرني
أطيع أمرك رغم العسر يغشانا

وإن بكيت فإن الدمع يخنقني
لا أستريح إذا ما كنت تعبانا

أخشى عليك إذا ما الريح قد خطرت
أخشى عليك إذا ما الليل قد رانا

أخشى عليك من الأشواك في طرقٍ
ظلت ملغمة بالشر أزمانا

أخشى عليك من الأيام يا كبدي
وكم عزيز بهذا الكون قد هانا

بُني أحمد يا ويلي إذا انطفأت
عيناي دونك ..ذاك اليوم لا كانا

إني أراك إذا ما متُّ يا ولدي
بين الذئاب تعيش العمر خسرانا

إني أراك وما في القلب من دعة
والناسُ تلهث خلف الخبز قُطعانا

من ذا يجيئك بالأثواب زاهية
قبل المواسم؟ من يعطيك تحنانا؟

من ذا بُنيَّ إذا ما كنت في مرض
تلقاه جنبك معصورا وحيرانا؟

من ذا يشق لك الأجواء في ثقة
بين الذئاب؟ ومن يعطيك إيمانا

من ذا يجيب إذا ما صحت: وا أبتي؟
من ذا يواسي إذا ما الجرح قد بانا؟

فلست أملك ما يكفيك في سعة
ولن يفيدك هذا الشعر أوزانا

فإن صرخت فما في القوم صاغية
وإن سكتُّ فما أسمعت آذانا

وإن رجوت فلن تلقى مناصرة
وإن عثرت فلا عفوا وغفرانا

****

من قصيدة: كبرياء

كبريائي عميقة كجذوعك
وسموِّي منافسٌ لفروعك

يا نخيلا عرفت فيك التحدي
سيد أنت شامخ في طلوعك

✡✡✡✡

يا نخيلا ..ومن كمثلي أعطى
دون مَنٍّ؟ ومن سواك كريم؟

قد تجاوزت في المكارم حتى
عزّ من فيك: سيد ولئيم

✡✡✡✡

يانخيلا ..إذا صبرت لقحط
كيف صبري على جفاف القلوب؟

كل قحط يهون في الكون إلا
ما يلاقي الحبيب من محبوب

✡✡✡✡

يا نخيلا ... وما الجمالُ سواكا
قد تعاليت سابحا في بهاكا

أين للحسن موطن مستديم
كل يوم عبر المدى إلاكا؟

****

عمر البرناوي

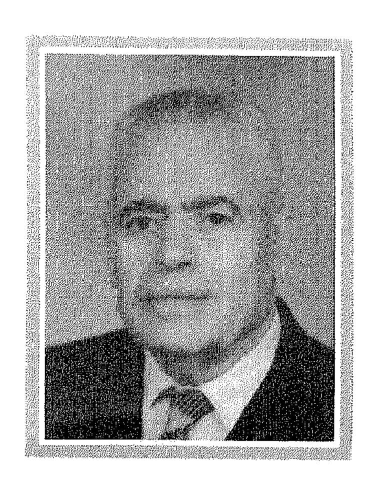
حين أرنو أراك تمثال حبٍّ
تنشر الأمن للأنام ورزقا
وظلالا يدب فيها نسيم
وعشايا مخلدات وعشقا

أصبايا يجلن بالحسن فيكا
أم تظل بين جيئة وذهاب؟
لم يعد للجمال فيك فروق
كلها فيك غاية للطلاب

يا نخيلا ودِّي قولي سوى
حين تسري تصيب فيك المقاتل؟

عمر الجارم

□ الدكتور عمر عبدالمحسن الجارم (مصر) .
□ ولد عام 1919 في مدينة رشيد.
□ نشأ في بيت دين وعلم وأدب برشيد، وتأثر بصحبة الشاعر الكبير علي الجارم.
□ حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الإسكندرية 1944، ودبلوم الطب النفسي من جامعة لندن 1950، ودكتوراه الأمراض العصبية من جامعة الإسكندرية 1951.
□ أسس قسم الأمراض العصبية والنفسية بكلية الطب، وكان أول رئيس له، ثم أصبح رئيساً لأقسام الأمراض الباطنية كلها.
□ عضو مؤسس بهيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية، ورئيس الهيئة من عام 1971 حتى 1986، وعضو بمجلس الثقافة لمحافظة الإسكندرية، وباتحاد الكتاب بالقاهرة، وبمجلس إدارة جمعية العروة الوثقى الإسلامية بالإسكندرية، وبمجلس إدارة جمعية الإخاء الإسلامية بالإسكندرية، وبجمعية الشبان المسلمين بالإسكندرية، وغيرها.
□ دواوينه الشعرية : الشعر الواضح 1990.
□ مؤلفاته : قطب رشيد : الشيخ أحمد الجارم - الأمراض العصبية الواضحة للطلاب والأطباء - الأمراض النفسية الواضحة للطلاب والأطباء.
□ عنوانه : 15 شارع الشهداء - محطة الرمل - الإسكندرية.



الهوى القديم

قد عَادَه الطيفُ القديم يؤرِّقُ
لما خطرتِ فعاد منه تَعَلُّقُ

فاجأتِهِ بزيارة .. ما خالها
يوماً من الأيام قد تتحقَّق

من بعد ما مرّت سنون ما لها
عدد، وطال تباعد وتفرُّق

ومشيت في درب، وسار بغيره
وكلاهما صوب التلاقي مغلق

في لحظة لاقت لحاظك عينه
طُويَ الزمان، كأنَّ برقاً يبرق

ورآك ناضرة كعهدك، ياله
عهدًا له بين الخواطر رونق

العود ينمي في الرياض لبانة
والفرع أصل فيه الإستبرق

وبك الغزالة إذ خدودك قُرصها
قبل الغروب، وفي الجبين المشرق

والروح لو قيس النسيم بظلها
قلنا : هو الشيء الثقيل المرهق

وحكى لك الشوق القديم بنظرة
والعين أبلغ من لسان ينطق

منها شعاع ليس يخدع ضوؤه
ومن الكلام تحايُل وتملُّق

هل من يدق القلب عندنفاذه
مثل الذي في طبل أذنك يطرق؟

صافحته، فأطال قبضة كفه
لولا الحياء لظل دهراً يطبق

لاقى براحتك الكريمة راحة
إذ جسّ إحساساً بها يتدفق

قد مر مثل الكهرباء وإنما
من غير لذعتها التي قد تحرق

بل كان - رغم حرارة بك - جدولاً
ينساب رطباً سائغاً يترقرق

واشتد في ضغط الأصابع علَّها
بَصَمت بكفك لوعة تتحرق

كـــــــانت بديـلاً لـلـعـنـاق، وإنما
أســـــمـى، كـــــرمــــز لـلـوداد يوثِّق
عنف بدا عند التـــلامس، بينمـــــا
تخـفي الضلوع له ضـعـيـفـاً يخـفق
من كـــانت الأعـــصـــاب تـهـدأ عنده
بـاتت بـه في ثورة تـتـــــمـــــــزق
رأت العـيـادة - حين جـئـت - طبـيـبَـهـا
لــفــظُ المـريـض بــه أحـق وألـيـق
أصـــبـــحـت أســيـــة لـه، يا هل تُرى
ســيــراك قــاســيــة، فـشــأنك مطلق؟

✡✡✡✡

عـــوديه لـو في كل عـــام مـــرة
فـــبـــهـــا دبيب اليــأس لا يتطرق
هي جـــرعـــة ســـحـــرية لفـــؤاده
يزكـــو بـهـــا الأمل النضـيـــر ويسمُق
إن الفـــؤاد - بغـيـــر حب - مـجـــدب
فـــإذا رواه الحب فـــهـــو المورق
كـــوني له النيل الذي بوفـــائه
وصَـــفُـــوِه، إذ في كل حـــول يصـــدق
كـــوني الربيع وفـــيك كل بهـــائه
إن الربيع بـكل عــــام يشــــرق
ياوردة عـــزت بشــوك عـــفـــافـــهـــا
مـــا ضـــر لو أنا نحـــوم ونـنـشق!

✱✱✱✱

من قصيدة: الـــوحـــــدة الـعــربيـــــة

يا وحـدة جـمّـعت أشـتـات مـاضـينا
ولمت الشـــمل تعـــزيزا لآتينا
هـل أنـت إلا ذراعــــــا والـد بـسطا
فـــضـم للصـدر أبناء مـــيـــامـــينا؟
أو الجناح لطيـــرٍ ظلّلت وحـــمت
أفـراخـهـا، فـغـدت منهـا شـواهينا؟
أو قلبُ جـسـم سـرى فـيـه بنبـضـتـه
ســر الحــيــاة لأعــضــاء شــرايينا؟
أو الربـاط الذي تـأبى العـــــصـيُّ بـه
تكســرا، إن حـــوت أحـــادُها لينا؟
أو الإطار الذي يُزهي بلوحـــتــــه
وهو الذي زادها نطقـــا وتبـــيـــينا؟
أو الكتـــاب إذا ســـوراته اكـــتـــملت
وأي (مـــريم) ضـــاهـت آي (ياســـينا)؟

✡✡✡✡

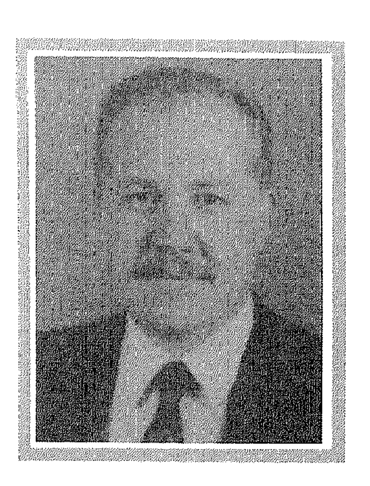
لله عـــصـــر لنا مـــا كـــان أنصــره
كـــأن أيامـــه كـــانت رياحـــينا
إذا تصـفـحت في التـاريخ مـرجـعـه
تخـــال بالمسك لا بالحــبــر تدوينا
أيام كنا لأهل الأرض مـــعـــجـــزة
الله أرسلهـــا من أجلهم فـــينا
بإســـمــــه وعلى هـديٍ لـه انطلقت
عـــزائم لأباة شـــمـــريّينا
دانت لهم دول مـــا كـــان أعظمـــهـــا
فلم يســـومـــوا الورى ذلاً ولا هونا
أيديهم البـيـض ســاوت بين مـخـتلف
من الخـــلائق أجناســـا وتلوينا

✱✱✱✱

عمر الجارم

عمر السويسي

- عمر سعيد السويسي (لبنان).
- ولد عام 1941 في طرابلس – لبنان .
- حصل على بكالوريوس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية ، وعلى شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة " كييف " في أوكرانيا.
- نشر العديد من المقالات الأدبية والفكرية ، والقصائد الوطنية والوجدانية في بعض الصحف والمجلات العربية ، كما اشترك في إحياء الأمسيات الشعرية في لبنان واوكرانيا .
- دواوينه الشعرية : وشم على قدم الأيام 1993 .
- ترجم بعض شعره إلى اللغة الروسية .
- عنوانه : ص.ب 880 – طرابلس – لبنان .



من قصيدة: باريس

الشك

دثريني بحناياك،
ذريني ،
أنسج الوهم بغارٍ
واتبعيني
صخرة للحب ..
أبني فوقها
بيتي – الخرافه

في مراعي الصمت
أصغي لظنوني
كرة للشك تنمو بالمسافه
بطرسٌ إسفنجة الخوف ..
جبيني
قوس أقداري
صياح الديك خُفّي
لغتي الإزميل
والصخر الوصايا

تحت إبط النخل
يختل سكوني
أمسك الأصداء في خطو النوايا
وأرى وجهي بمرآة جنوني :
ديك جن
يشرب الآتي بكأس من رماد الطلع
في نخل الصبايا

زمّليني
أُخْمِدَ التيار في ضوء يقيني
غيمة تُرْفع عني
وتصيح الشمس بالرأس
أحار ..
أأنا منك : عويل .. أم بكاء ؟
– أيّ منا السلحفاة ..

أينا أخيل
والوقت صليل
بيننا يهوى :
دماء .. ورياء

****

الجسد

آه .. هل أحببتُ
هذا الجسد المبتل بالصبح
المكنّى بالطهاره ؟
عند نخل الجيد أغدو
سعفا
يحنو على طفل المغاره
شهريارا
في قباب النهد
يستسقي الحكايا
من فم الحلمة
يجتر مداره
سندبادا
في خليج اللؤلؤ المكنون
أرخى وجهه
مزْودٌ يضحك
في كف البكاره
وأنا " أبرام "
أبرام تفدِّيه بنفس
زوجة ،
أفدّى ؟
ثم ترفوني العباره

****

صورة .. لسيدة مهذبة

وجهك الغيب الذي
ما افتضّ
خصب الحرف في بكر العباره
أي نخل هُزّ
ما أعطى ثماره ؟!
وأنا شيخ رهين :
لسجود وقيام
كيف أبلوك ..
فتأتيني البشاره ؟!
هل ملاك الرب أنثى ؟
اعذريني ...
لفتة من جيدك التمثال
نحت من رخام
جرِّد النبل من القدّ حسام
واشتقاق اللفظ للعينين برق ،
نثر الزنبق في الصدر غمام
كل حرف فيك كأس
صب من حبر مدام
قبلة أنت لتطويع الكلام
لغة – سر ..
وفقةٌ لإمام !
حزنك الضاحك موسيقا سلام
شعّ ، إذ يخفيه شجو
بين أحزان النوى ..
وتباريح المقام
من ترى أغراه حتى
فرش الصدر ونام
ضحكة – طفل
أريج لابتسام ؟
ما علينا أن يئن الدوْح
من بوح الحمام
كل خطو منك شأن
علّم الهم القيام
كل فاء
كل عين
كل لام
– كيفما اشتُقّت –
تفاعيل المهام
وانحنيتِ ....
سنبلا للزغب
تجسيدا لآب
رَفْة عيشٍ .. و وئام
أنت غرس لربيع
كان ، لو يدري ، أقام
الِفٌ أنتِ ...
وياءات الختام .

****

الجـذر

عمر السويسي

– ها .. أكمل المسار
لكنّة أبى
فرحتُ في المدار
أحملهُ

عُمر الفرّا

- عمر شحاده الفرا (سورية).
- ولد عام 1949 في سورية.
- أنهى تعليمه الابتدائي في بادية تدمر حيث كانت أسرته تعمل في الزراعة وتربية الأغنام، ثم انتقل إلى مدينة حمص فاكمل تعليمه المدرسي، ثم انتسب إلى دار المعلّمين بها.
- عمل مدرساً في البادية والمدينة، ثم تفرغ لنشاطاته الشعرية والأدبية.
- بدأ كتابة الشعر منذ أن كانت سنه أربع عشرة سنة، وحين بلغ الرابعة والعشرين اشترك في أمسيات شعرية، وقدم شعره في وسائل الإعلام المختلفة.
- دواوينه الشعرية: حديث الهيل - قصة حمدة - الأرض لنا - الغريب 1998، وكلها باللهجة العامية ماعدا الأخير فهو بالفصحى.
- عنوانه: حمص ص.ب 1408 - سورية.



حدثتني عيناك

حدثتْني عيناك سبع لغات
يعجز الشعر عن حديث العيونِ
مثلها الصبح في شروق الصحاري
مثلها السحر في الغمام الهتون
كخيول من مطلع الشمس همّتْ
بوثوب أو باقتحام الحصون
فتعالَي ومزقي وجه حزني
اقلقي هدأتي وفُكّي سجوني
أيقظيني مللتُ في الصحو نومي
إن قلبي يموت عند السكون
أطلقيني في عالم ليس فيه
من سبيل إلا طريق الجنون
أبعدتْني شواطيء عنك كانت
أرهقتْني وحطّمتْ لي سفيني
ضيعتْني وتاه عني طريقي
شردتْني ممزقاً في ظنوني
جئت طوعاً أسلمتك اليوم روحي
تستحيل الحياة إن لم تصوني
متعب الخطو أستميحك عذراً
لجناحيك لاجيء ظلليني
أنت أمر مقدَّر لوجودي
كيفما شئت بعد هذا فكوني

****

ترتيل

قد قيل عنك أسأت لي
ونصيحتي لا تغرقي
فدَعي لعذرك موضعاً
فلربما أن نلتقي
بالأمس كنت ولم أزل
أحيا على حبي النقي
ورسمت وجهك في عيو
نِ الشمس كي تتألقي
فلربما بهتَ السنا
فيكون وجهك مشرقي

ولقد وهبتك كل أحـ
ـلامي ولما تخلقي
وجعلت قلبي زورقاً
من خشيتي أن تغرقي
ونثرت كل لآلئي
في راحتيك لتنتقي
فتدلّلي وتأنّقي
ماشئت أن تتأنقي
حظي قليل لا الـ
ـملكِ مذ خلقت انا الشقي
كل الذين احببتهم
من غاب عني أو بقي
كنت الحريص عليهمُ
بتصرفي وبمنطقي
أغلاهمُ عيناك لا
أبغي الرضا كي تشفقي
ماعاد يعنيني اعتذا
ركِ رغم كل تعلقي
فإذا وجدت سعادة
في غير بابي فاطرقي

****

ما كنت أعرفها

ما كنت أعرفها كانت تراسلني
عن أي شيء إذا شاءت تشاغلني
كان انتظاري متى تأتي رسائلها
الله يعلم إنْ كانت تماثلني
ذكية الخط في أفكارها عبق
يضوع ملء الفضا يسري ويحملني
قد روضتْ عقلها فانساب في يدها
طوع البنان كما تبغي تعاملني
فإن سألت فلا رد لأسئلتي
وما سئلتُ، بودي لو تسائلني
سألت عنها فلم أعثر على أحد
أعطى جواباً وأفكاري تجادلني
ما لون وجنتها ماصوت ضحكتها
ماشكل طلعتها، شكّي يراودني
ويلي إذا ظهرتْ غير التي رسمت
بين السطور بما كانت تكاتبني
طلبت موعدها قالت صباح غدٍ
تأتي مدينتنا فيها تقابلني
ذهبت ليلاً وصلت الفجر يسبقني
شوق اللقاء وأحلامي تغالبني
طول النهار وقوفاً كنت منتظراً
فلا أتتني ولاعادت تراسلني

****

من قصيدة: علم الله

عَلِم الله إن شعري وقلبي
كجوادين أُسرجا للرهانِ
توأم العشق بين هذا وهذا
ولأمرٍ تَتَوْأمَ الفرقدان
فمحالٌ تفريق خمر ودَنٍّ
يعرف الخمر سرُّ تلك الدنان

****

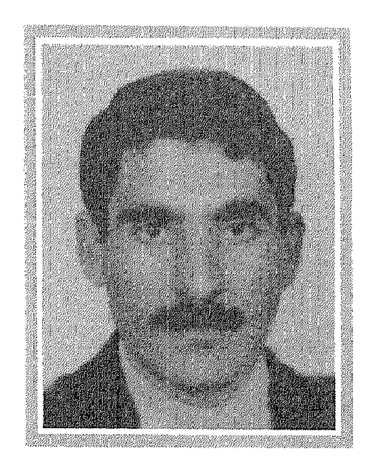
عمر الفرا

حدثتني عيناك

حدثتني عيناك سبع لغات — يعجز الشعر عن حديث العيون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عمر بن علي خلوف

- عمر بن علي خلوف (سورية).
- ولد عام 1955 في حماة.
- حاصل على بكالوريس في الطب البيطري، ودبلوم في التشخيص والتحليل المخبري.
- عضو برابطة الشعراء والأدباء المدافعين عن الفصحى.
- مؤلفاته: منها: فن التقطيع الشعري - البحر الدبيتي.
- عنوانه: رابطة الشعراء والأدباء المدافعين عن الفصحى - ص.ب 22348 - الرياض 11495 - المملكة العربية السعودية.



رقّة عبير

ضَحِكتْ.. فرفَّ الورد، وانتشر العبيرْ..
وخَطَتْ.. فماج الزهر، وانسفحتْ عطور..
وهفَتْ عيون الياسمينةِ في محاجرها تدور
وهفت قلوب أُفعمتْ بالحب والشوق الكبير

☆☆☆☆☆

يا حبذا هي إن خَطَتْ.. فعلى القلوب إذاً تسير
يا حبذا هي إن غفت.. فمن الجفون لها سرير
يا حبذا هي إن أطلَّت بالبراءة تستنير
يا حبذا النظرات.. أفعمها الصفاء، وفاض نور
يا حبذا الضحكات.. تُطْلَقُ للفضاء به تطير
يا حبذا.. بسماتها طُبِعتْ على فمها الصغير
يا حبذا هي إن بكت.. تستعطف القلب الكبير..
وتثور تستجدي الأكفَّ.. تصيح من قلب كسير
يا حبذا القلب الطهور.. وحبذا القلب الغرير
هو مفعم بالحب.. تغمره الطهارة.. والحبور
ما أنشبت بعد الهموم به أظافير النسور
فهو الخليُّ من الهموم.. وليته يبقى صغير..

****

إليكِ

إليكِ التفاتُ الفؤاد الشقيِّ
ولهفة أضلعيَ الباكية
وشطْرَك يمَّمَ وجهي الحنينُ
وآفاق بُعدك بي نائيه
أسائل عنك الخيال المطل
وهمْس السكون بأسماعِيَه
وعزْفَ الرؤى خلف حُجْب الظلام
إذا ضمَّني ليلُها ساريه
أسائل عنك بقايا المنى
ترددها مهجتي خاليه
فهذي بقاياكِ والذكريات
تجدد بالشوق أيامِيَه
فسحْرُك يخطر في مقلتي
وفي الكف لمسَتُك الحانيه

وفي القلب وجْــــدٌ عـــتيُّ الخطى
يـهــزّ الأنين بأضـــلاعـــيــــه
ويخـتــال عطرك مـســتــرسـلاً
لـيــبــعث في النفس تَحنانيــه
وهمْــسُك ينســاب في خـــاطري
نشـــيــداً يضــمِّخ الحـــانيـــه
وتُشـــرق لي في الدجى بسـمـــة
كــخطْو الربيع على رابيـــه
أحنُّ إلى السِّـــحْـــر في نظرةٍ
وللعطر في شــفـــةٍ حــاليـــه
أنا نحلة عــشـــقتْ وردةً
فــأين رحــيــقيَ يا غــاليـــه
أمـــا راعك اليــوم مني الوجـــومُ
أمـــا شـــاقك الشـــعـــر والقـــافــيــه؟!
أناجي الهـــوى في دروب الســـراب
فـــهل أســتــردّ الهـــوى ثانيـــه؟!
وهلاً أتى منك لي مـــوعـــد
تعــود الحـــيـــاة به زاهيـــه
فـــمــا كنتِ ذات فـــؤادٍ غليظٍ
وليـست طبــاعك بالجـــافــيــه
تعــالَي نجــدد حــبّــاً مــضى
ونبـــعث أيامنا الماضــيـــة

****

وردة

رأيتـــهـــا في ثوبهـــا الضـــيِّق
رقّـــافـــة في ســـحــرهـا المشـــرقِ
قـــد أسلمتْ في نشـــوةٍ خـــصـــرهـا
للنور.. يلقـــيـــهـــا على المرفق
كـــأنهـــا في زورق أبحــرتْ
(يمضي النســـيم الرخـــو بالزورق)
كلَّمْــتُــهـا وقـد غـفتْ في الضـحى
نبَّـهْــتــهـــا من حلمــهـــا الشــيِّق
فلملمتْ في ثوبهـــا عُـــريهـــا
وأطرقتْ تحــتـــجُّ من منطقي
فـــقلت: قـــد أخطأتِ يا وردتي
فـــمـــا أنا بالماجن الأحـــمق
لــكــنـنــي يــا وردتــي بــلــبــل
يشـــوقـــه ســـحــر الصـــبـــا الريِّق
قـــد جـئت هذا الحـسن في بيتـــه
لأســـتـــقي من ســـحـــره المطلق
فـــمـــا له يقـــســـو على شـــاعـــرٍ
ومـــا له للشـــعـــر لم يخــــفق
مـــاجتْ بحـــار العطر في ثغـرها
فـــتـــمـــتـــمتْ: في العطر لا تَغْـــرق

****

من قصيدة: الأنْجُمُ الزُّهْر

وليلـةٍ عَـــمَـــرَتْ بالأنجم الزُّهْر
وازَّيـنَتْ بشـــمـــوسِ العلمِ والفِكْرِ
وأسـفـرتْ بوجـوه الصيـد مـشـرقـةً
تميسُ زهواً على الإصـبـاح والفـجـر
زَهـا بهـا الشِّـعْـرُ واخـتـالَتْ منابرُهُ
تيـهـاً يقلْن: أمـانـاً سـادةَ الشـعــر
فـيـا كِـرامـاً أضـاء البـيت مَـقْـدِمكمْ
وهـزه طربٌ للحَـــمْـــدِ والشُّكْـر
لكُمْ عليَّ يدٌ بالفــضلِ تأسِــرُني
مَنْ لي بِردٍّ نداها العـــاطِرِ الغَـمْــر

****

عمر بن علي خلوف

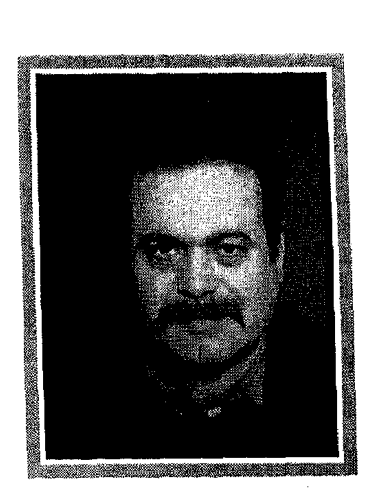
ضحكتْ.. فرقَّ الوردُ، وانتشرَ العبيرْ...
وخطَتْ.. فماجَ الزهرُ، وانسفحتْ عطورْ...
وهفتْ عيونُ الياسمينةِ في محاجرِها تدورْ..
وهفتْ قلوبٌ أفعمتْ بالحبِّ والشوقِ الكبيرْ

* * *

يا حبّذا هيَ إنْ خطتْ.. فعلى القلوبِ إذا تسيرْ
يا حبّذا هيَ إنْ غفتْ.. خِدْرُ الجفونِ لها سريرْ
يا حبّذا هيَ إنْ أطلّتْ.. بالبراءةِ تستنيرْ
يا حبّذا النظراتُ.. أفعمها الصفاءُ، وفاضَ نورْ
يا حبّذا الضحكاتُ.. تُطلقُها للفضاءِ به تطيرْ
يا حبّذا بسماتُها.. طُبعتْ على فمِها الصغيرْ
يا حبّذا هيَ إنْ بكتْ.. تستعطفُ القلبَ الكبيرْ
وتثورُ.. تستجدي الأكفَّ.. تصيحُ منه قلبٌ كسيرْ
يا حبّذا القلبُ الطهورُ.. وحبّذا القلبُ الغريرْ
هوَ مفعمٌ بالحبِّ.. تغمرهُ الطهارةُ.. والحبورْ
ما أنشبتْ بعدُ الهمومُ بهِ أظافيرَ الشرورْ

عمر رشاد عمر شبارو

- عمر رشاد عمر شبارو (الأردن).
- ولد عام 1944 في علاّر.
- أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية في مدارس اريحا، والثانوية في مدرسة هشام بن عبدالملك الحكومية، والجامعية بحصوله على ليسانس في الجغرافيا من جامعة بيروت العربية بلبنان، ومؤهل تربوي من دار المعلمين، ومركز تدريب المعلمين برام الله، وحصل على دورات ودبلوم محاسبة من بريطانيا وبعض المعاهد المحلية.
- عمل في سلك التدريس اثني عشر عاما منها ستة اعوام في السعودية، وستة في الأردن، ويعمل حاليا محاسبا في إحدى شركات الصرافة.
- عنوانه: عمان ص.ب 182248-الأردن.



وحـي المطـر

الفيتُ نفسي أرقُبُ المطَرا
والغيمُ يمنعُ شمسَه النَّظرا
فمددتُ من خلفِ الزجاجِ يدي
ترْجو مِنَ القَطَراتِ ما انْهَمَرا
فلمست من وقع الخُطَا نغما
عزفت به أنفاسي الوترا
هي رعشة في القلب قد نفضت
أرياشَ طيرٍ يعشق السفرا
قد هِمت في الآفاق منتشيا
والماء يلثم كل ما سترا
فنزعت ثوب الهم معتصرا
حتى نسيت النفس والبشرا
هي لذة الإيمان في جسدي
كالشمس يغمر ضوؤها القمرا
فوجدت أن الأرض ذارفة
دمع اللقاء لوجهها غمرا
رفَّت عروق الأرض فانتعشت
فرحا كطير الماء إن ظفرا
وبذورها قد ودعت ظمأ
نشوانة إذ جاوزت خطرا
والزهر يقطر للحياة ندى
والماء لبَّى منطقا حجرا
والورد يسكبُ في الكؤوس دما
فكأنه في لونه استعرا
والطير يصدح للربيع هوًى
وكأنه من خمرةٍ سكرا
واللون ينفح للوجود شذًى
قد عطر الأرجاء وافتخرا
فتراقصت كل الغصون رضًا
فبدا نسيم الشرق ما عبرا
فعلت أيادي الحب ضارعةً
نحو السماء فحبها شكرا

****

الغدر ليس من صفاتي

يا بحر فيك من الصفات صِفَاتِي
وأحسُّ أنك مولدي ومَمَاتي
وعلى رمالك قد أرحت قوافلي
فرغت جمالي مذ رغت موجاتي
ألقيت أحمالَ الهموم بنشوة
طربت لها في هِمَّةٍ خطواتي
عطَّرت وجهي بالرذاذ كأنه
قطر الندى سالت به عبراتي
وأتى لأحلامي الرذاذ مداعباً
فاستيقظت من نومها لذّاتي
فسكبت الوان الحياة بلوحةٍ
فحَبَتْ على أهدابها بصماتي
فصحا الفؤاد من ارتعاش مشاعري
وغفا الزمان فأسرعت دقاتي
فرشفت من كأس الحياة رحيقها
فبدت على جدرانه نفحاتي
غرقت شفاه العشق في قبلاتها
حتى جنت لذاتها قبلاتي
فجمعت الام المحار بفرحة
فتبسمت لشفائه صدفاتي
ظهرت عيون الفكِّ تحمل غدرها
فاستسلمت من رُعبها راياتي
فأفقت من كابوس حلم مزعج
فالغدر موتي قد أبته صفاتي

****

الثلج

أناملُ الثلج في عزفٍ على البصرِ
كأنه القطن من ندْف على الوتر
كسا برفق أديم الأرض حلّته
والأرض تبدو بثوب العرس كالقمر
وليد أرضي ربيع في ابتسامته
سحر تجلى برسم الزهر والثمر
هذا البياض صفاءٌ من نقاوته
غار الدمقس، فكان اللمس بالنظر
غطى الغصون جبالا من تراكمه
أما الجليد عناقيد على الشجر
دب النشاط فإن الناس في فرح
في رشقهم لكرات الثلج كالمطر
بنوا من الثلج أجساما وقد سمعتْ
تصفيق نَحْتٍ لأجسام من الحجر
خلف الحجاب عيون الشمس قد خجلت
فالضوء للعين في لمح من البصر
والثلج قد ذاب دمعا من أشعتها
شوقا إلى الشمس بعد الهجر من سفر
فالأرض ريانة بالخير قد بدأت
تحيك ثوبا لها في أجمل الصور

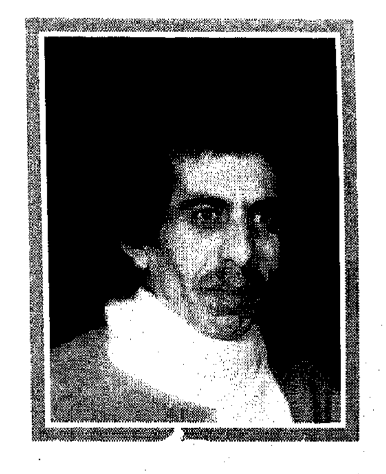
****

عمر رشاد عمر شبارو

«عيد الشجرة»

عمر عبدالعزيز شبانة

- عمر عبدالعزيز شبانة (الأردن).
- ولد عام 1958 في عمّان - الأردن.
- خريج الجامعة الأردنية 1981.
- عمل في التدريس مدة أربعة أشهر ، ويعمل في الصحافة الثقافية منذ عام 1983، ويكتب الصفحة الثقافية في جريدة الحياة اللندنية منذ عام 1988.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- دواوينه الشعرية : احتفال الشبابيك بالعاصفة 1983.
- عنوانه : عمان ص.ب 212323 - الأردن.



لافتــــة ضـــوء أخـــير

حجرا حجرا
جمّعت ضوء قلبي
وسوّيت لنا منزلا
صار كعبة ألفٍ من العاشقين،
يجيئونه كالفراشات عمياء
حتى إذا عمّدتهم حجارته..
استنسروا،
إنه بيت قلبي
عبدناه ألفاً من السنوات
ومرت عليه القبائل..
من كل جنس :
برابرة،
وثنيون،
شُذاذ أفق،
صعاليك سود وحمر
دعاةٌ، تقاةٌ
يمرون ليلاً
يمرون جوعاً وعرياً
يضيئون أيامهم من مصابيحه..
ثم يمضون
لايتركون سوى ما تيسر من عريهم..
ومعاولهم
إنه بيت قلبي الذي كان كهفاً لروحي
أنام على عريه عارياً
كيف أرثي الحجارةَ ..
أطلقت فيها المعاولَ ..
هدّمتها بيديَّ
كأني أهدم ما ظل مني
كأن الذي ظل مني عدوي
كأني جميعاً سواي
آه يا بيت قلبي
الذي لملمته الحبيبة يوماً،
أهدّمه..
لأعيد إليه اشتعالاته

وأهدمه..

ثم أرثيه..

ثمّت بيت غدا طللا..

في مهبّ الجنون

سوف أرثيه حتى يعود

إلى غيِّه القلبُ،

من يشتري ضوء قلبي،

شظاياه، جدرانه،

لأغني نشيدي الأخيرْ؟

من يلملم ما ظل مني

فثمت نار تناجي

وضوء يحاول أن يستجيرْ ؟

****

من قصيدة: لافتـــــة فصـــــام

يا نصف الروح المجنونْ

مطعونا تولدُ،

تكبر،

تمشي في الأرض كغصن ملعون

مطعوناً تحمل جرح القلب

ودمع الحلم المسنونْ

يا ولد الروح المجنون

من أنت ؟

من أين أتيت ؟

وأين ستأخذني ؟

من قبلك كنت سجين دمي

والآن سجينك

أطلقني ..

حتى أخرج منك ومني

من أنت؟

رياح تصعد من جسدي

أم ريح ترفعني في الأفق ..

بلا عَمَدٍ

من أنت؟

طفل يتسلل مني

وأب يدعوه : يا ولدي

أطلقني ..

لأراك

لأرى عُريك

لأرى كيف رسمت خطاي ..

برسم خُطاك

إني أخرج منك عليك

وأمضي كالذئب البري

طريداً... من أنت؟

ما سرالبرق الأعمى .. في روحك؟

هل أنت جنوني بالأنثى

أم لهْفي للحجر الضوئي

المسروق من الآلهة الحمقاء ؟

هل أنت سواي؟

هل كنت سواك؟

هل نحن إذن ولدان ..

أم الواحد فينا أضحى ولدين؟

تمرد قلبك

وانشطرت روحي نصفين،

تمرد نصف الروح عليّ

تمرد طفلي المجنون

ومضى يصرخ فيّ:

أنا طائرك الحر النَّزِقُ

أجمع أشلاءك من سبع جبال

أجمع أسماءك من شجر أخضرَ يحترقُ

أنا ظلك حيث تسير

وضوؤك حين يسد الليل الطرقات

ونبضك حين ينوس النبض وتختنقُ

وجنونك حين يهيِّجك الماء الأعمى

وحنينك لامرأة في الحلم.. تضيعها

فأعيد إليك خُطاها

ثم تضيعها وتضيِّعها

وأعيدك نحو سرير أنوثتها..

وتضيعها

تبحث في كل امرأة..

****

عمر عبدالعزيز شبانة

ومرّت عليه الصّبا تُلِد

من كل جنس،

برابرةٌ،

وثنيون،

شذاذ أُفقٍ،

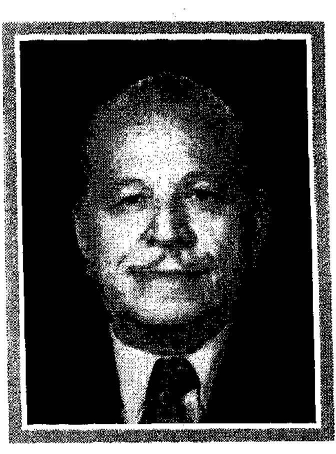
صعاليكُ سودٌ وحمرٌ

دعاةٌ تقاةٌ،

يمرّون ليلاً

عمر عسل

- ☐ عمر محمد عسل (مصر).
- ☐ ولد عام 1927 في قرية العصلوجي بمحافظة الشرقية.
- ☐ حصل على الشهادة الثانوية 1944، وبكالوريوس التجارة 1948 وماجستير المحاسبة 1960.
- ☐ عمل بشركة كوم امبو حتى صار مديراً لها وعضواً بمجلس إدارتها، ثم نقل لشركة مساهمة البحيرة لاستصلاح الأراضي 1969، ولهيئة استزراع الأراضي 1971، ثم عاد إلى شركة كوم امبو 1978 وأحيل إلى التقاعد 1987 .
- ☐ عضو في جمعية الأدب والثقافة والإعلام، واتحاد كتاب مصر، وجمعية المؤلفين والملحنين، وجماعة شعراء العروبة، ورابطة الأدب الحديث، وجمعية الأدباء.
- ☐ نشر شعره في الصحف المصرية والسعودية، وله عدة أغنيات وأوبريتات غنائية بالإذاعة والتلفزيون المصري.
- ☐ دواوينه الشعرية : المواويل 1963 ـ قطرات الشهد 1969 ـ ازاهير التعمير 1987 .
- ☐ أعماله الإبداعية الأخرى: له رواية طويلة: البعثة الطبية 1969، وروايتان للأطفال: عودة الصياد 1970 ـ شبح في السفينة الغارقة 1978، ومسرحيتان : خفة يد 1978 ـ يوسف عليه السلام في مصر 1990، ومسرحية تلفزيونية: زقزوق الجزمجي 1981، وأكثر من ثمانين قصة للطفولة.
- ☐ حصل على عدد من الجوائز في المسرح والقصة والرواية.
- ☐ ممن كتبوا عنه: محمد عبد المنعم خفاجي، وعبدالعزيز شرف، ومحمد فهمي عبداللطيف .
- ☐ عنوانه : 3 شارع الفرات ـ المهندسين ـ الجيزة.



● توفي عام 2000 (المحرر)

الشاعـــر فـــوق القمـــر

خـيَّـبتَ ظني فـيك يا قـمـرَ السـمـا
يَا مَنْ به عـشتُ السنين مُـتَـيَّـمَـا
شـيطان شـعـري كم عـصى مـتـمـرداً
فـإذا رآك مـع الخـيـال ترنما
قـد كنت تسـمـو في عـلاك ترفـعـا
والنفس تعـشق بالغـريزة مـا سـمـا
ولَكَمْ سـهـرتُ مع الرفـاق بقـريتي
نلهـو وكنت إلى جـواري دائمـا
نحـصي سكون الليل، نعلو ربوة
وتراك ترنو خلفـهـا مـتـبـسـمـا
وتروح تسـبح في سـمـاءٍ، مـوجُـهـا
سـحب تغـازل خلفـهن الأنجـمـا

✲✲✲✲

والآن أُقـبل نحـو أرضك كـاشـفـا
وعلى جناح العلم أهبط سـالما
ويخـيب ظني بالحـقـيـقـة ههنا
يا ليـتني أمـضـيت عـمـري حـالما
تلك الصـخـور الصـامـتـات حسبتـهـا
قـبل الصـعـود إليك تِبـرا ناعـمـا
والصـمت فـيك يميت حُـرَّ مشـاعـري
والشـعـر يبـقى في رحـابك مُلْجَـمَـا
داسـتك أقـدام الرجـال كـأنما
داسـوا قلوب الشـعـر فـانفـجـرت دما
تركـوا عليك مـتـاعـهم فـإذا بهم
أهدوا عـروس الشـعـر تاجـا مظلمـا
عـذرا إلى وجـه الحـبـيب فـإنني
شـبـهـتـه بسناك حين تبـسـمـا
والآن أدرك أنني شـبـهـتـه
برمـاد صـخـر، كـالهـشـيم تفـحّـمـا
لو جـاء من أحـبـبت يومـا ههنا
وراك لن أبقى حـبـيـبـا مكرمـا

✲✲✲✲

مع أن فـيك مـزية أحـبـبـتـهـا
ويُحـبـهـا الإنسـان حـيث تقـدمـا

كفاك من سفك الدماء بريئة
والحربُ ما تركت عليك مآتِما
وبحثت فيك عن الدمار فلم أجد
جيشاً يخلّف أعظما وجماجما
واكاد ألمح في سمائك بلبلا
يدعو إلى لحن السلام حمائما
أنا ما وطئت ثراك يا قمرَ السما
إلا لأن العيش في أن نعلما
وتركت خلفي جنّةً موروثة
قد عشت فيها سيداً ومُنَعَّما
الماء يجري ساحراً من فنه
يكسو القفار من الحياة تمائما
وبنات حواء يُثِرْنَ خواطري
ويُرِدْن أن أحيا محبا مغرما
هل بعد هذا الحسن أقصد غيره
وأجوب كل الكون أطلب مغنما؟
يأيها الإنسان سرك لم يزل
عقلاً طموحاً للعلا وعزائما

****

الشعر والشعراء

ولي قلب يعذِّبُني طَمُوحُ
يعاني ما يعاني لا يبوحُ
يزيد عناءَه طلبُ المعالي
ولا يثنيه لهو أو صَبوح
ولا يُغريه للترنيم إلا
غزال ناهد غض صبوح
يكون الوحيَ يلهمني قصيدي
فإن الحسن إلهام فصيح
ولي درر تزيد الناس حسنا
إذا ذُكر النسيب أو المديح
فنحن – بني القريض – إذا رضينا
نعطِّر من نرى مسكاً يفوح
ونحن – بني القريض – إذا غضبنا
يظل غريمُنا دهراً ينوح
يروح الملك والسلطان نَسيا
وهذا الشعر خُلْد لا يروح

✲✲✲✲✲

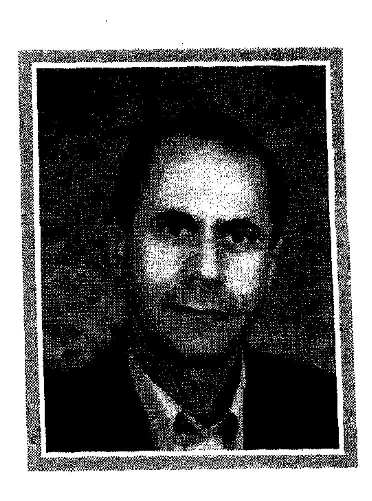
أكُفُّ الناس تكتب ما أرادوا
ويكتب شعرَنا قلب وروح
وإنْ بلد أضاع الشعر يوما
لعمري إنه بلد جريح
فكم من شاعرٍ مسح الخطايا
بحكمته كما فعل المسيح
وكم بالشعر قد قامت شعوب
بمعجزة كما قام الكسيح
وأهل الشعر بيتُهمُو نُضار
وأهل المال بيتهمو صفيح
ويلمِز شعرنا عقل مريض
ويدرك حسنَه عقلٌ صحيح
فللناس البسيطةُ ليس إلا
ونحن مجالنا الكونُ الفسيح

****

عمر عسل

عمر غراب

- عمر محمد حمزة غراب (مصر).
- ولد عام 1951 في محافظة الجيزة.
- حاصل على بكالوريوس في العمارة.
- يعمل مهندساً معمارياً، كما يعمل رئيساً لتحرير مجلة «نصوص أدبية»، وعضواً بهيئة تحرير مجلة «الكرمة».
- عضو اتحاد الكتاب، وإيتيليه القاهرة، وجمعية فناني وكتّاب وإعلاميي الجيزة، والجمعية العربية للثقافة والإعلام، ويراس نادي الأدب بقصر ثقافة أوسيم.
- نشر شعره في الصحف والمجلات المصرية والعربية، وأذيع في الإذاعة المصرية، والبريطانية.
- دواوينه الشعرية: عطر النغم الأخضر 1991 - زمان الروعة الأولى 1992 - النفي إلى الليل 1994 - اعتقال المدى 2001.
- ممن كتبوا عنه: مصطفى أمين، وعبدالفتاح البارودي، ويسري العزب، وعبدالعزيز شرف، وعبدالرحيم الجمل، وياسر قطامش.
- عنوانه: أوسيم - محافظة الجيزة - ج.م.ع.



مرايا من شفق

حلم من الأمس يدعوني فأشعرُهُ ... يا ليت وجهَك قبل الموت يأتيني

لاحت كما الطيف أرواح تداعبني ... ما كان أجملها لمّا توافيني

صبحٌ من الليل لو فاضت مباهجه ... يُغْني عن الهمِّ لو أغضت مضاميني

بيضاء لا ترتضي إلا بساجيةٍ ... من العيون تراني حيث تُلقيني

رقّتْ على القلب لا يشقى معذبها ... عند الرحيل بشهد الوعد ترويني

عذراء مثل الرؤى تبدو مراوغتي ... بين البرازخ ما تنفكُّ تشويني

أسْرَتْ إلى الفجر تنساني ضراوتها ... كيف الشفاء وهذا الشوق يغريني

لاقيتها زمناً في ظل مغفرتي ... حتى تولّى سماح عاش يضنيني

فبتُّ لا أشتكي إلا ملاحتها ... ولا يفارق فكري طينَ مجنون

عادت إلى الحب لا ترجو وفادته ... هيهات يا مهرتي يرتدُّ مرهوني

كنا إلى الشرق ما ترنو مصائرنا ... خوف الرحيل وبعض الدمع يكفيني

يا شمسها دمتِ لي في كل رانيةٍ ... علَّ السراب هنا يا رب يدنيني

****

إفاقة

مَنْ لي بوجهٍ يبزغ الإشراقا ... أو حلو خطْوٍ يقنص الإخفاقا

يختال عندي زهرةً وفراقا ... فمتى يعود مراوغي خفّاقا

يغذوه حلمي غاديًا رقراقا ... صانتْك عيني رائعاً دفّاقا

من لي بلحن يُرقص الأطيارا
ليصوغ نهراً شيِّقاً جبارا
فيشق سهلاً أو يبوح بحارا
ظمآن يسبح ثورةً وفرارا
والنفس تزفر دمعتي أشعارا
أجترُّ وردي بعدها إعصارا

من لي بقلب في الحياة طروبِ
أو حرٍّ فكرٍ يستبيح غروبي
يا ليل عمري أنت كل نصيبي
سافرت عنك وللمصير دروبي
من أيِّ صوبٍ لفحة التعذيب
سكنَتْ وبي شوق يبيد هروبي

من لي بحب يحضن الأمواجا
ويفيء عرشي مرتقًى وسراجا
للغيب أرنو لا أروم سياجا
أستل من صدري فتى وهَّاجا
ألقيه في همِّ الصبا مهراجا
فيرقّ حتى يستحيل فِجاجا

من لي بعصرٍ يمقت التزييفا
ورجال حق يسطعون حليفا
وأنا أصارع قاتليّ نزيفا
مرقا على وطني: دُمًى وخريفا
وجلدْتُ في نزقٍ هواك شريفا
تاريخ «قدسي» لن يساق حروفا

****

كم حنتي حميمه
منازل الشهامه
وعدْتُ يا نصيبي
بموكب القتامه
فخطوة لأخرى
تجاوز الغمامه
يمسُّها حنيني
لتنحر الكرامه
واخْلف امتناني
واحتفي بقامه
تعبتُ مرتين
تحوطني الجهامه
ابعثر اجتياحي
لأقنص القلامه
يرقرق انهزامي
وأكتري سهامه
أميطها وضيئه
تدثُّر العلامه
أفيق والليالي
معانقاً صِدامه

****

عمر غراب

من قصيدة: هدنة وشيكة

ملاَحةٌ وشامةْ
تهدهد الوسامةْ
شربتُ منتهاها
وأول الندامه
برَغْن في عذابي
فغربة السلامه
وأين لو تراني
أحاول ابتسامه

شعر/عمر غراب

عمر محمد كردي

- عمر محمد كردي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1359هـ/ 1940م من أسرة الكردي الكوراني في المدينة المنورة.
- تخرج في كلية الحقوق - جامعة القاهرة عام 1964.
- عمل في وزارة الإعلام مديراً لإدارة الإنتاج الإذاعي بإذاعة جدة، ونقل عام 1976 للعمل في وزارة الخارجية، وعين مديراً لإدارة العلاقات الاقتصادية الثنائية، وشارك من خلالها في عضوية وفود المملكة إلى كل من المغرب، وبريطانيا، وسويسرا، وألمانيا، وبلجيكا، وكندا.. وغيرها. كما شارك في وفد المملكة المشارك في مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الذي انعقد في ليبيا عام 1977، وفي السنغال عام 1979، وعمل بعد ذلك قنصلاً عاماً في سفارة المملكة العربية السعودية بمصر، ثم نقل سفيراً في وفد المملكة لدى جامعة الدول العربية بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية: محبوبتي.
- شارك في بعض الندوات والأمسيات الشعرية.



سباق بين الأمواج

أسابق الريح لا أدري أتسبقني
أم انني يا حياتي قد أسابقها

وملءُ عينيكِ - أمواج وأشرعة
أكاد من لَهَفي شوقاً أعانقها

لا تسأليني عن أمسي ففي كبدي
من الليالي شجون لا تفارقها

وحدّثيني حديث الشوق أظلمه
لو انطويتُ على الذكرى أرافقها

الأمس ولّى فصدّتني مواجعه
وعلّمتني على ضيمي أُنافقها

واليوم أنتِ هنا بدْرٌ أحاوره
وأمنيات تناجيني بوارقها

وفي حديثك سرٌّ عشتُ أكتمه
أوَتْ له النفس فانزاحت مغالقها

وفي محيّاك دنيا رحت أرقبها
لتحتويني بتحنانٍ حدائقها

تفتّنُ رائحةٌ، تزدان غاديةٌ
فما تبارت تدانيها شقائقها

دنياكِ للصب شطآنٌ لها شفةٌ
ظمأى وللبحر أحضان تعانقها

مدٌّ يطاردها حتى يهمُّ بها
وآخرٌ راح ملهوفاً يلاحقها

وبين تلك الرؤى قلبي ينازعني
والنفس حيرى وقد تاهت زوارقها

فكيف بي وحبيبي حسنهُ صورٌ
راحت تشعُّ بألحاظٍ أسارقها

طوراً تعاتبني حيناً تداعبني
شتى لُغاها وما أعييتْ مناطقها

ظمآن والماء من حولي ولست أرى
إلا معانيكِ جلَّ الله خالقها

****

ذكرى على الشاطىء

تذكَّرتُ ليلتنا الماضيه
وحلوَ حديثك والساقيه
تذكرت منكِ جمال العيون
ورقَّة فتنتك الطاغيه
تقولين لي والأماني العِذابُ
تهدهد أحلامنا الغاليه
تكلَّمْ. تحدَّثْ. علام السكوتُ
وفيم ملالتك الباديه
تحدَّثْ عن البحر ماذا ترى
بزرقته الحلوة الصافيه؟
وماذا ترى في جمال السماء
وروعة أنجمها الزاهيه؟
عهِدْتُك يا صاحبي شاعراً
تواكب إيحاءَك القافيه
فحرَّكتِ في النفس حلو الشعور
وأيقظتِ فيها الرؤى الغافيه
فكان بك الشعر أنشودة
ترددها روحيَ الشاديه
وكان بك الحب تغريدة
تغنَّتْ بنغمتها ذاتيه
سألتكِ عن سحر تلك العيون
وروعتها سرُّ إعجابيه
وعمَّا نويتِ وما تضمرينَ
وهل بك ياريم مما بيه؟
وماذا تخبِّىء أقدارنا..
وهل نلتقي مرة ثانيه؟
وعدْتُ أتابع لغز العيون
بروحي وعقلي وإحساسيه؟
وأسأل نفسي ألا تسمعين
نداء الحياة بوجدانيه
فيا غادة البحر لا تبخلي
وجودي بنظرتك الحانيه
وكوني أنيسيَ في وحدةٍ
تكاد تُشتت أفكاريه
فإنْ فرَّقتْنا صروف الزمان
واصبحتِ عن عالمي نائيه
وراحت تداعبنا خلسةً
تهاويم ليلتنا الباقيه
سيبقى الذي كان يا غادتي
على الدهر وحْيي وإلهاميه
وتَبْقَين انت الجمال البديع
ويبقى حديثك في باليه

****

من قصيدة: هذا أنا

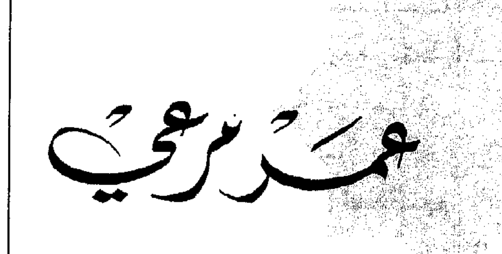
هذا أنا حكاية.. طويلة الفصولْ
في كل فصلٍ عندها رواية.. وقصة تطولْ
لو كان لي أن أعبر الزمان أو أجولْ
لأبلغ النهاية..
تعذَّر الوصولْ

✡✡✡✡

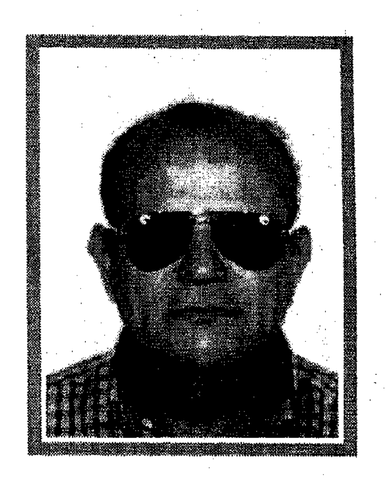
سألت نفسي مرةً مَن يا تُرى أنا؟؟؟
وكيف طاف بي الزمان مرتين؟
وكيف صرتُ هكذا مكبل اليدين؟
فخانني الدليلْ

****

عمر محمد كردي



- عمر محمد مرعي (لبنان) .
- ولد عام 1936 في السنغال .
- درس الاقتصاد والسياسة حتى الفرقة الثالثة بجامعة بيروت العربية ولم يكمل دراسته لأسباب صحية .
- يعمل تاجراً للأدوات الصحية .
- دواوينه الشعرية : لماذا الكون موجود 1986 - برقيات من الشرق إلى الغرب 1988 - لوني سماد الأرض 1990 - فلسفة الحب والحياة (الجزء الأول) 1994.
- نشرت عنه العديد من التعليقات والدراسات في الصحف والمجلات الآتية : اللواء (1987، 1993)، والأنوار (1987، 1988)والشمال (1987) والنهار (1989)
- عنوانه : مؤسسة عمر وعبد الجليل مرعي للتجارة - بوليفار البنك المركزي - طرابلس - لبنان .



الوحـــدة والزمـــان

ياجبال الصمت ياحدّ الحدودِ

في صخور اللغز منقوش وجودي

يتهادى الغيب منسوجاً بغيب

ميتةٌ تمّت، وخلْق من جديد

عندما تستوعب الذات مداها

تصبح المهجة ساحاً لصراعات الخناجر

ياسليل الغيب يامأوى لأوطان الضجّرْ

يا جذور العمر تهوي تحت أنياب القدر

زحف الخيطُ إلى الشط ليبني قدري

وشباك الصيد تدمي زمن الفكر وتدمي

يلبس الخيط ثياب الوقتِ

ويصير القلب شحاذاً بشبّاك الشباك

أيها الجسر الذى سُدَّ بأنياب الردى

مُدَّ لي لو زورقاً أعرج كي أنقذ ذاتي

مُدَّ لي سكّينة أجعل منها سلماً نحو البقاء

آه يا شيخ السكوت

فأنا شحاذ وقت

إن ضيق الوقت غذّى فيّ أنهار جنوني

فهبيني زورقاً أعرج يا باب الشباك

آه يا وجه القدر

بصمةٌ خرساء صبت فوق عينيك زيوت اللون

يا شيخ السكوت

إنك الحرف الملون

بالصحارى

أنت يا وجه الزمان

خَدُّهُ عُشّ كنار

وعلى الثغر شحوب الصمت

هُدبه قوس هلال

وعلى المخلب أجزاء الحدق

عدت للحشرجة الكبرى أيا قلبي الحزين

آه فاستَجْرِ خيوط الشبكه

قد تسولّت كؤوس اليتم والصياد أخرس

آه لو كنت هزيلاً

آه لو كنت نحيلاً أيها القلب المسوّى مثل قفاز مهاجر

آه لو كنت صغيراً لايراك الأخرس الساكت والدنيا تضيق
لاختلست العمر من بين الشباك
وهزمت الصخر والرملَ على شاطىء عمرك
قهقه الموج لقلب عاشق يهوى وصالاً
وانبرى سِجن على أنفي
قهقه السجن على أنفي
أيها الصياد فوق الشاطىء القاسي فمهلاً
إن أقدامك درب لمجرّات حزينه
أنت يا صياد مستقبل أضلاعي الضعيفة
أنت يا شيخ السكوت
لِمَ لم تصنع مذاق اللحم مرّاً
خاتم الخطبة يعميه البكاء
لِمَ كوِّنت الأنامل
مثل عصفور مُعرّى
وحدتي تقتات مني
هزمتني لفتة الصخر على الشط الوسيع
جسدي نهب النفق
خيبة الرمز تهاوت في قطارات دمائي
إنّ ذاتي تتقلص
كسُّر الشباك أضلاع السمك
تتشظى السمكه
يا دروب الزمن المعطوب في قلبي
غنت العاصفة السوداء فوق المنحدر
وغدت شمس الضحى حولاء
في وجه الزمان

****

وهج الظواهر تسبيح بخاصرتي
وفي الخفايا وراء الحجب شهقاتي
وكل ظاهرة جاءت على سنن
تسمو وترقى بتنظيم وغايات
من الهيولَى استفاق اللحن في جسدي
وعُمِّر العمر، واصطفت مداراتي
هل يضحك الجمر في نار بلا حطب
فالزيت يشعل قنديلي ومشكاتي
لا، ليست الصدفة البلهاء بانية
هذي القوانينَ في جسم المقرات
ولا استفاق الشذى شهدا بخابية
لولا الضياء ولولا ثغر نحلاتي
كأس المنية أسرار مخبأة
وفي ضلوعيَ أسرار المنيات
خيل الردى تنهك الذكرى تجرجرها
فأرتمي في الهوى بحثاً عن الذات
جِملُ السفينةِ موسيقى منغّمةٌ
شاعت على القلب في وطء الصبيات
يا صاحب العمر يا تمثال حنجرة
لك الوريد، مع الماضي وفي الآتي
يا واهب الحظ يا منقار حنجرة
تينٌ أنا مهجتي، موزٌ مجراتي

****

من قصيدة: فلسفة الحب والحياة

يا قائدَ الركبِ، يا قُبطان ذرّاتي
هلا وقفت ، وقد ضاعتْ نداءاتِي
هذي النعوش قطار ضج عربدة
ففي دواليبه تبدو نهاياتي
يا كاتبَ الهم هل سطرت آهاتي؟
لا تُجفل القلب لا تُجفلْ فراشاتي
قلبي دواة، بكفِّ الدهر ريشتُها
يا كاتب السر هل أعفيت مرآتي؟
سفينة السر تمشي وهي ماخرةٌ
بحرَ الوجود، ولا تُصغي لأوقاتي

عمر مرعي

ميتة تمت وطلعت من جديد
عندما تستوعبه الذات مداها
تصبح المرهفة سلاحاً لصراعات الخناجر
يا سليل الغيب يا مأوى لذوبان الضجر
يا جذور العمر تهوي تحت أنيابي . بعدي
زحفة الخيط إلى الشط ليبقى عندي
وشباك الصيد تدمي زمن الفكر وتدمي
يلبس الخيطُ ثياب الوقت
ويهيم القلب نشواناً بشباك الخيال

عمر موسى باشا

- الدكتور عمر محمد علي موسى باشا(سورية).
- ولد عام 1925 في جورة حوّا بمدينة ابي الفداء - حماة.
- ختم القرآن الكريم في الخامسة من عمره ، ثم حصل على الإجازة في الآداب من جامعة دمشق، والدبلوم في التربية 1953، والماجستير في الآداب من جامعة القاهرة 1961، والدكتوراه 1964، ودبلوم المخطوطات من باريس 1972.
- عمل مدرساً بالثانويات ثم بكلية الآداب بجامعة دمشق 1965، ووصل إلى درجة أستاذ 1978.
- مستشار في الاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية بباريس، ومقرر جمعية البحوث والدراسات، وعضو اتحاد الكتاب العرب، ونقابة المعلمين .
- شارك في العديد من المؤتمرات في باريس، والجزائر، والصين، وحلب، والمغرب، واللاذقية، وباكستان، وإيران.
- نشر الكثير من أبحاثه ومقالاته في المجلات المتخصصة.
- دواوينه الشعرية : عذارى 1948 - أوراق مسافر 1985.
- مؤلفاته : منها: ابن نباتة المصري - ابن النقيب - العفيف التلمساني - الأدب في بلاد الشام - الأدب العربي في العصر المملوكي - نظرات جديدة في غفران أبي العلاء - ملامح من الوجود العربي ، وعدد من المخطوطات المحققة، منها : آداب المؤاكلة لبدر الدين الغزي - آداب العشرة لبدر الدين الغزي .
- ممن كتبوا عنه : سمر روحي فيصل ، وثابت يوسف ورياض محناية.
- عنوانه : دمشق - المهاجرين - شطّة - عاطف - الجادة الثانية رقم 143 - الطابق الثاني.



نعش الخلود

قد كفى قلبي نحيباً في صباحي ومسائِي
إنني أبكي حبيباً ضمَّه لحد الفناء
ليس لي إلا دموع وابتهال للسماء
وصلاة طول ليلي، كصلاة الأنبياء
أنت ذِكْرَى سوف تبقى في رؤى أعماق نفسي

✡✡✡✡

هذه أمي تنادي : قد رُزِئنا يا صفيَّة!
يا عليَّة! أين أنت الآن منا؟ يا عليه؟!
هي صغرى آل موسى، هي أخت لفتيَّه
غسلوها، كفَّنوها، دفنوها في العشيه
هكذا كانت، وأضت روحها في العرش تمسي

✡✡✡✡

قد سرى النعش أصيلاً بين أشباح القبورِ
أضحت الدنيا ظلاماً، ليس فيها أي نورِ
إنها الأشجان سكرى تتعالى في الصدورِ
ودموع .. فيض نفسي قد أريقت من شعوري
هي ورد لم يفتِّح صوَّحتها ريح أمسي

✡✡✡✡

إنها لم تلق شيئاً من تصاريف الحياة
ضمَّها لحد المنايا هامساً لحنَ الممات
غادروها في ثراها بالدموع المُسبَّلات
وأنا أُفردت وحدي في الهموم الطارقات
لأواسيها بليل ليس فيه غيرُ بؤسي

✡✡✡✡

هُدهُد الفردوس أسرى وتوارى في الرحابْ
وذراني في همومي بين أشباح العذاب
ليت شعري! ما وراء الكون في يوم الحساب؟
أين أمضي وأولِّي بعد هجران الصحاب؟
لهف نفسي! أي سر قد طواه ليل رمسي!؟

✡✡✡✡

تلك أختي اليوم أسْرَت في دروب مقفرات
ليت شعري! ما حياتي؟ إن عرس الموت آت
ما وجودي؟ ما خلودي؟ لست أدري كنه ذاتي
إن هذا الكون خلق فيه بعث الكائنات

ايهـــا الـهــدهد مـــهــلاً ليس يعلو غـــيـــر جـرْسي

✲✲✲✲✲

رفــــرف الـطيــــــر حـــــزيـنـاً فـــــوق رمس وبـكاه
وهفـــا الـنجم شـــجـــيّـــاً كـــاد يـخــبــو من أســـاه
شـــحب الـبـــدر كـــئـيـــبـــاً واخـــتـــفى حـــتى سناه
ودهـى الـكـونَ ظـلامٌ بـات يـنـعى مـن شـــــجـــــاه
وَعَـــرا نفـــسي انقـــبــاض واخـــتـــفى في الليل همـسي

✲✲✲✲✲

لـيس غـــــيــــري عند قـــــبـــــر يرسل الآهات سكرى
قـــد غـــفـــا النـاس وإني كنت أقـضي الليل ســهـــرا
كنت وحـــدي في شـــجـــوني أســـمـع الأمـــوات ذكـــرى
إنهـــا ذكـــرى مـــلاك كـــان طفـــلاً ثم أســــرى
ضـــمـــه الموت فـأضــحى رهن قـــبـــر فـــيـــه يمسي

****

من قصيدة: القبلـة الأخـيرة

أي طـيـف رأيـتـــــــه فـي مـنـامـي
كـــمـــلاك مـــرفــرفٍ في ســمـــائـه
أي طيف قـــد عـــادني في ســـقـــامي
جـــاء صـــبّـــا على شـــفـــا من فنائه

✲✲✲✲✲

طاف حــولي خـــيـــالـهـــا يتـــهـــادى
مــــــثـل بـدر فـي هـالـة يـوم تِمِّـــــه
وفـــــؤادي فـي يـأســـــه قـــــد تمادى
يتـلـظى فـي بؤســـــه كلَّ يومــــه

✲✲✲✲✲

كم لـيـــال سُـــهِّـــدتهـــا من شــجـــوني
ونجـــوم رعـــيْـــتُـــهـــا فـي نواك
ضـــاع عـــمـــري مـــحطمـــاً في منوني
أي ذنب جـنـيــــــتـــــه فـي هـواك؟

✲✲✲✲✲

ذكـــريات حلمـــتـــهـــا حين كنا
نتـــهـــادى في روضنا كـــالظِّبـــاء
حـين غـنـت طـيـــــوره من هــوانا
لحن قلب مـــتــيَّـم في المســاء

✲✲✲✲✲

مـــا الـتـصـاوير ؟ مـــا جـلال الـســمـــاء؟
كل حـــسـن لمحـــتـــه في سنـاك
أنت شـــمس تـألـقت في الـفـضـــاء
أنت مني رفـــيـــعـــة كـــالسـمـــاك

✲✲✲✲✲

نـاوليني قـــيـــثـــارتي لأغني
أســـمـــعـيني قـــصـــائدي في الخلود
إن قلبي مـــهـــشم ضـــاع مني
يائس من حـــيـــاته في الوجـــود

✲✲✲✲✲

لا تراعي تقـــرُّبي من خـــيـــال
حـــائر في الظلام يرعى النجـــومـــا
يتـلـظى فـــؤاده في لـيـــال
كـــان فـيـهـــا مـســـهّـداً وسـؤومـــا

✲✲✲✲✲

ارحـــمـــيني ترفـــقي يا مـــلاكـــا
فـــاض ســـحـــراً مُـــمَـــوَّجـــاً أبديا
قـــد تهـــادى بموكب يتـــشـــاكى
وهـو يشـــدو غناءه الســـرمـــديا

****

عمر موسى باشا

الليل ! يا ربّي ضناني هل لهذا الليل نور
ليبيث شخصاً كاد يهوي في دياجير الشرور
ويضيء روحاً روّعتها بعض أصداء القبور
ويثير قلباً حطّمته بعض أشباح [illegible]
ويريح نفساً ما سقاها الليل كأساً من [illegible]

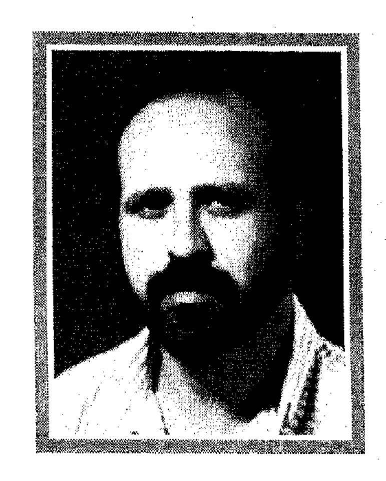
***

ما كنت أخشى الموت في تلك الصحارى والقفار
قد عشت في دنياي لا أسقى سوى كأس المرار
العين ما ذاقت مناماً في دجى كهف وغار
والقلب ما غنّت الليالي بعض ألحان النهار
يا نفس [illegible] من [illegible] كالسيل في [illegible]

أ. د. عمر موسى باشا

عمر واصف أبوالهيجاء

- عمر واصف أبوالهيجاء (الأردن).
- ولد عام 1959 في إربد ـ الأردن.
- حاصل على دبلوم محاسبة 1982.
- يعمل في محل لبيع الألبسة الجاهزة، وهو مدير لتحرير مجلة الحكمة.
- بدأ كتابة الشعر عام 1979.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية : خيول الدم 1989 ـ أصابع التراب 1992 – معاقل الضوء 1995 – أقل مما أقول 1997.
- عنوانه : ص.ب9505 – رابطة الكتاب الأردنيين – عمان.



أصابع التراب

وجميلاً ينبثق الصوتُ..
كما دَمِها،
وكما ينبثق البرق جميلاً
أتسابق مع حنّاء دمي كي أوغل..
في إبط الدخّانْ
تتطرف ضفّـة هذا..
الحب..
فأمنح خيل الروح
عريشة عمري
كي أمضي نحو مكامن هذا
الدرب رصاصا
وبلاداً من مرجان
آن الوقت.. لكي أصرخ
آه يا دمنا!!
كل تعاليم الخوف
احتلفت،
بالجدرانْ
وحبوت سليل الجرح إلى ورق من قدحٍ
وسماءٍ
ونشيدٍ
يقرأ كل أصابعنا
إذ ينقرها وجه الحرب..
فتنتثرُ
في كفيّ الرعد..
الولهانْ
من يقرأ صحو النبض..
وفاتحة الأحزان؟
من يتلثّم..
بالشهد ، ويمضي كالبركان؟
هذا آخر..
مشهد
يترقرق في الداخل فيَّ
ويشقّ إلى مجراه
الحجرَ الصوانْ

✲✲✲✲

كنت وشمت بلادي
فوق الزند
ورقّة أضلاع المطر
كنت شرارة عشق.. في جسد القبر
صرت على بُعدأصابعنا
مخزن شعر يتآلف في الليل
مع الإنسان

****

طقـــوس جديـــدة

(1)

أغادر قلبي إليك..
فتلبَسُني غيمةٌ
أمدّ يدي
فتلقي إليَّ يديكْ

✡✡✡✡

أواصل مدَّ احتطابي
وأطفو إلى قارعات الحمام
فيرحل تحت اغترابي
قميص الزحام
وأصعد في غابة الظل
أفرد غيم انتمائي
وأمشي كحلمي على ساعديك
وأعرف أن الطريق
إلى قلب أمي منازل شوك
علامة موت
وأعرف أن انبثاقي
إلى صدر دربي
علامة وقت

(2)

أقمْ صورة البحر
واصعد أراجيح قلبي
على ضفة ساطعه
وراهن بأن اشتعال المنازل
طقس الدخول إلى وردة يانعه
يداك أغان
أناشيد مقبرة في ظلال الأغاني
عناقيد دم وطوق سوار يماني
يداك احتمال القصيدةِ
قلب حصان
وفي هداة الروح حلم
وكي لا يصير الرماد.. خطوط دخان
أقم صورة الموت
خل انبثاق الرؤى شمعدان

(3)

ويشربني الصمت في شهوة الريح
واللحظة القادمة
وأصغي لكل الطبول
ليبدأ ترنيم أيامنا الحالمه
فقل كيف لا ندّعي منزلاً
في هضاب الزفافْ؟
وقل لاختلاف الفصول سلاماً
على عتبات المطافْ
وقل كيف لا ندعي
مدخلاً غاضباً في ثنايا القطافْ
تمدد ...
فأنت سبيل الهواء إلى البوصلهْ
وما حولنا قاتم

غناء ... نساء ... مساء ...
وكلّ الذي أوشك القلب أن يعرفه
تمدد
وحوِّلْ غناءك مهما يكن من رماد
إلى مقصله

****

من قصيدة: هـي الأرض شهـوي

(1)

في البدء
تأخذني إلى الأرض المناديلُ
اشتعال الدمِّ
أغنيةُ الندى
في البدء
يأخذني اكتمالُ الرفض في مدن الرياحِ
إلى الأصابع والصدى
في البدء
يندفع الرحيل إلى حقولي صاعداً من قوس
هذي الريح..
كي أرمي إلى الأشياء بعض صلاتي

****

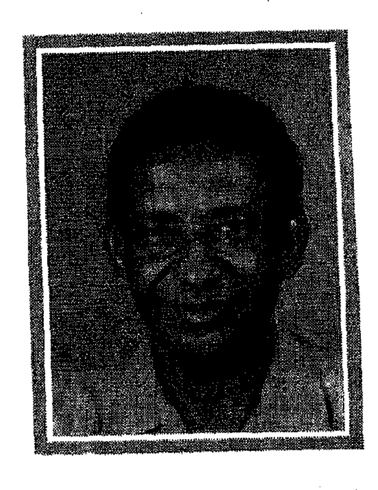
عمر واصف أبو الهيجاء

ما مِنْ أحد

فليسَ أرجٌ يا صديقي بجسد
ومضى بيديه فضاءً جديدا
فيدي الأصابع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عمران العاقب

- عمران العاقب عبدالمجيد (السودان) .
- ولد عام 1924 في أم درمان بالسودان .
- خريج كلية المعلمين الأولية 1945 ، وحاصل على جملة من الشهادات الأخرى منها شهادة فن المكتبات من جامعة برستول بإنجلترا ، وشهادة فن الإدارة من معهد الإدارة بالخرطوم ، وشهادة فن الإدارة التربوية من وزارة التربية والتعليم بالخرطوم ، والجامعة الأمريكية ببيروت . كما قضى فترة تدريبية في منظمة اليونسكو بباريس في الفهرسة العربية ، وأخرى في جامعة الخرطوم في فن المكتبات .
- اشتغل بالتدريس في المرحلة الابتدائية عقب تخرجه ، ثم شغل الوظائف الآتية : أمين مكتبة بالبريد ، وبمعهد التربية، ومحررًا فنياً في مكتب للنشر ، ومفتشًا فنياً في التعليم الابتدائي ، وخبيرًا في المناهج ، ووصل قبل تقاعده إلى درجة مدير الإدارة التربوية ومدير التعليم الابتدائي للإقليم الشرقي .
- فاز بالجائزة الأولى في مسابقة الشعر التي أجرتها هيئة الإذاعة البريطانية في لندن عن الهجرة النبوية الشريفة .
- عنوانه : مركز البحوث والإحصاء - بنك فيصل الإسلامي السوداني - ص.ب 10143 - الخرطوم .



من قصيدة: قصة الهجرة

مـــــا ربّع مكة إن قـــــرَّ الأليف به
ربع ، ولا في حـواشي ليلهـا سـمـرُ

صوت السموات هز البيد فانبعثت
عـــزائم تابعت مـــا سطّر القـــدر

سجّى الدجى خاشعا والبيد ارعشها
سهد الليالي وأضنت سوحَها الفكر

والراسيات على البطحاء تغمرها
سود الظلال وفي أعماقها الحذر

والريح تمشي الهوينى في الشعاب فما
يهتز من روحها نجم ولا شجر

توجسُ ليلهـا غـدرٌ مـرابعـهـا
وفي سـواد دجـاهـا يكمن الخطر

✡✡✡✡

والمشـركـون بهـا عين يؤرقـهـا
في خاشع الليل ذاك الهم والسهر

خفّوا لدارك تحدوهم جهالتهم
حفّوا بها في كوى الظلماء واستتروا

جـعـلت من بين أيديهم منيع ذرى
يرتد دون حماها في السنا البصر

قـر الإمام بهـا لا السـهـد طاف به
ولم تخـفـه المنايا دونهـا النُّذر

شجاعة تخجل الأيام عزتها
تاج الوفاء على هاماتها نضر

في ليلة مـا رعـاهـا الأمن عن حذر
ولا أطل على آفاقها قمر

✡✡✡✡

وللرفيقين في أحشائها خَبَبٌ
تُخْدي النياقُ ووجه الليل معتكر

هضاب مكة أحزان تُؤرّقها
من بعد نأيك في ظلمائها الفِكرَ

تلفّت القلب تحنانا وما فتئت
شم القلوب بفيض الحب تنهمر

وصاحب لك في إيثاره قبس
من النبوة لا يرقى له النظر

فما تقاعس إلا ذاكرا طلبا
مراجل الحقد تحدوه فتستعر
وما تقدم إلا ذاكرا رَصَدًا
دون الطريق بدت من دونه الستر
يطوف حولك إشفاقا وتفدية
كما يطوف ببيت الله معتمر

✲✲✲✲✲

حتى تراءى لكم ثور يزلزله
شوق يكاد من التحنان ينصهر
حواكُما الغار والصخر العتيُّ به
يكاد من رقة كالقلب ينفطر
وسرحة الغار إذ مالت بمسمعها
على فم الغار يشجي سمعها الخبر
أغْرت من الوُرْق مطرابا يهيجها
ذكر الأليف فيبكي الناي والوتر
أوهى البيوت ستار باء ناظره
بحسرة قالها في مهدها الشرر
الله أكبر ما الإشراق مؤتلقا
يسمو لرفعته قوم به كفروا
وهزَّ قلبيَ من أسماء ساحرها
من الجهاد الذي يعلو ويزدهر
وهْي الفتاة وإن لم يحمها نفر
فدونها الذائدان : الدين والخفر
وحيدة في فلاة كم يضل بها
أخو المهالك وهو الظافر الحذر

✲✲✲✲✲

دعتْ " تهامة " ركبا والنوى قُذُفٌ
فبات يدفعه للغاية القدر
في مُحْرِق من شواظ البيد مافتئت
نار الهواجر تغذوه فيستعر
أمامه من مرامي الدوِّ مهلكة
ما طلَّها وابل أو زانها شجر
يسري بها الركب في ظلماء حالية
بالنجم يطرفه التهويم والخدر
والليل كَمْ ضَمَّ في أحضانه سيرا
في طيها تُقرأ الأحداث والعبر

حتى إذا الفجر في آفاقه انبلجت
أنواره وتهادى روحه العطر
خف الصحاب إلى رب السماء لهم
ضراعة إثرها للدمع منحدر

✲✲✲✲✲

الله أكبر، ملء السمع رددها
في مسمع البيد ذاك الذَّرُّ والحجر
فشاق يشرب من تطريبهم نغم
تُحدَى به العيس إمَّا ملَّها السفر
تدنو فيدنو المنى في سعد طالعها
حتى بدا لهم في أفقها أثر
فللبشاشة في الوجدان مرتبع
وطالع في وجوه السُّفْر يبتدر
بمثله قوبلوا حفت به مهج
كانت لمطلعهم في الجمر تنتظر
الدين ألفهم شتى مذاهبهم
فأمنت زمر في إثرها زمر
وضَمَّهم من قباء في تفرقهم
مبنى يصلِّي به عان ومقتدر

✲✲✲✲

عمران العاقب

عمران الياسيني

- عمران علي الياسيني (فلسطين).
- ولد عام 1957 في سلفيت.
- حاصل على بكالوريوس في الاقتصاد.
- سبق له العمل في البنك الأردني الكويتي، وهو الآن عضو مركز أريحا الثقافي، ورئيس نادي شباب أريحا.
- دواوينه الشعرية : النزيف رقم واحد 1988 ـ النزيف رقم اثنين 1989 ـ النزيف رقم ثلاثة 1991.
- عنوانه : رام الله - ص.ب 1870.



أحـــلام شـــاعـــر

أنا يا «حبيبةُ»..
أحلم دوماً بعيش كريمٍ
وعش سعيدٍ
وخير عميمْ
وإني أحب.. أحب.. أحب..
وحبي عنيفٌ
.. وحبي عظيمْ
فهل يتحقق حلميَ يوماً
ونحيا معاً بصفاء وأمن
ونعبر درب الحياة
بدون هموم؟
ونصبح مثل الطيور
على كل غصن نغنّي أغاني الهوى..
ونطير هنا.. وهناك
بحرية . ونحومْ
وعبر عيون السكينة نغفو
ووسط بحار السرور نعومْ
ونأكل حباً
ونشرب حباً
ونصنع موطننا من ألوف النجومْ
فهل يتحقق حلمي يوماً؟
وهل مخطىء أنا فيما أرومْ؟
فحتّام آكل ملحا؟
وحتى متى أتنشّق ريح السّمومْ؟
وحتام تصفعني النكبات؟
وتصهر قلبي الكلومْ؟
وحتّام تبقى سمائي
ملبَّدة بالغيومْ؟
وحتّام يجلس مَعْنا
ـ إذاما جلسنا ـ الأسى ..
ويقوم كذلك حين نقوم؟
فهل يتحقق حلميَ يوما؟
وهل يا «حبيبة» هذا الهناء
علينا يدومْ

علينا يدومْ

علينا يدومْ

****

مـؤتمـــر

مؤتمر جاء ...

بُعيد مؤتمرْ

وما جنينا أبداً

أيَّ ثمرْ

ولست أدري ..

كيف يأتينا من الثلج الشررْ ؟

وكيف يا صاح ..

من الصحراء يهطل المطرْ؟

وكيف نرجو النصر ..

من رب البشرْ؟

وليس للإيمان فينا من أثرْ؟

يا سادتي أرجوكمو

أن تسمعوا نصيحتي

من المحال أن تنالوا..

عسلاً من البقرْ

ولن تروا خطورة..

من لعب..

أو من صورْ

كل الذي أرجوه

أن تغيروا ما بنفوسكم ..

لكي يغير الإله من حياتنا التي..

عشش في كل خلاياها الكدرْ!!!

****

من قصيدة: القصيدة الغَضْبَى

أقول رخيصة ..؟

والله لا تكفي

وصفتُ .. وصفت ..

حتى حِرتُ في وصفي

تكلمني وقد نسيتْ أنوثتها

وفارق قولَها فيضُ من اللطف

تغيَّر لونها فوراً كحرباء

فأبصر كل ما في صدرها تخفي!

واقرأ من على قسماتها...

كذباً ... وتحريفاً

وأصنافاً من السخف

وتبدو فوق جبهتها علامات..

تشير لمهنة الدوران واللف!

وقفت أمامها ...

أَمسكت أعصابي

تحاور بعضها الكلمات في جوفي:

أأشتمها؟

وأي شتيمة تشفي غليل النفس...؟

أي شتيمة تُشفي؟

حرام صرختي تهفو ..

بطلعة ذلك الصنف

أأصفعها؟

أنا متأكد أني

أدنس ـ حين تلمس خدها ـ كفي

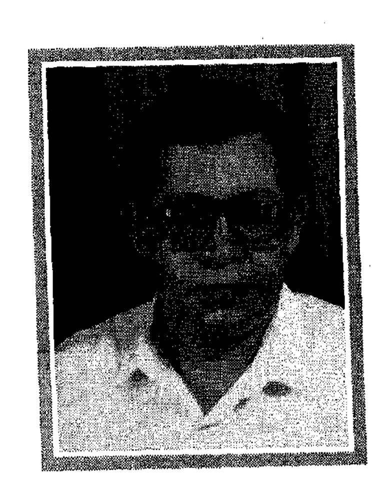
****

عمران الياسيني

يسألني ونحن في غربتنا
من أيّ أرضٍ أنتَ .....؟
قلتُ: إنني من بلدِ اللهيبْ
تنبضُ في عيونهم
جذورُ زيتونه
وليمونه
ونخل.

عوني حمودة المسلمي

- الدكتور عوني محمد حمودة (مصر).
- ولد عام 1948 في محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية.
- حاصل على بكالوريوس زراعة من جامعة عين شمس 1971، وماجستير من جامعة الأزهر 1976، ودكتوراه من جامعة الأزهر 1980.
- عمل مدرسا بمعهد بحوث أمراض النبات 1980، ثم تدرج في سلك التدريس بجامعة الأزهر مدرساً 1981، وأستاذاً مساعداً 1987، وأستاذاً 1993.
- عنوانه: 5 شارع حسين يوسف، متفرع من الشهيد زكريا عبدالجواد - المطبعة - الهرم - الجيزة - ج. م. ع.



شـــكـــوى

القلب سكناك،

والوجدانُ مرعاك

فكيف أسلو الهوى، يوما، وأنساك؟!

أشكو الجوى..

كل إمساء

وكل ضحى أشكو..

فهل صَعِدَتْ في الأفق شكواك؟

عن طيب خاطر قلبٍ..

ضاع ما بيدي،

وعدت

ما ليَ إلاّ غيثُ نجواك

أعاتب الليل مطعونا بظلمته

والنجم يومض..

إشفاقا لصرعاك

والكون حولي سكون..

لا حِراك به

كأنما هو مبهور برؤياك

يجتاحني..

دون أحضان الكرى..

فشلي

ومهجتي تتردّى.. دون لقياك

يا ليل:

أين رسول النوم؟.. يرحمني

.. هل يرحم الله من لا يرحم الباكي؟!

أجاب:

يا زائف الإحساس.. إنك قد

ضبطت، ويحك، من نار الهوى.. شاكي

يأيها الليل..

إن الشوق برّح بي

والنأي أنهك قلبي..

أي إنهاك

✡✡✡✡

نصحو، ونغفو.. ولا تغفو مواجعنا..

.. فليس يشفي الفؤاد الصب.. إلاك

****

الجحيم

عهد الفراق جحيم العاشقين،
وهل يضنيك..
.. مثل نوى من كنت تهواه؟
اليوم ليل عناء..
لا يطاق..
بلا بدر يطل، ولا نجم.. بمثواه
والماء، من غصص الدنيا،
غدا بفمي كالصبر..
.. أعذبه طعماء، وأصفاه
كأنما زفراتي في تباعدنا لفح من النار..
يرعاني وأرعاه
قلباه..!
هذا عذاب..
عذبه سقر
وإنه لبلاء.. ساقه الله
كأنني أسمع الشيطان يضحك من حالي،
ويسخر من قلبي وشكواه!
وأسمع الملأ الأعلى،
تعاطفهم..
ترياق من جل في الدارين مضناه

****

البحث عن الحب

الحب.. ذاك الغامضُ الفتَّان..
مجهول الخميله
أثرى أغاريد المنى
وأثار أشواق الطفوله
وظللت أسبح في الحياة بمهجةٍ
.. مكثت جهوله
حتى تيقظت العواطف..
بعد رقدتها الطويله
وانساب يجري في دمي..
ما أنعش النفس الكسوله
شيء ضبابيٌّ الرؤى
شتى الأحاسيس الجميله
صعب التلمس.. غامض الينبوع..
لا تدري أصولَه
ومضيت أسأل..
من ألوذ به..
فيهديني سبيله؟
قال القدامى عنه..
مفتاح الفضيلة والرذيله
والبعض يزعم..
أن آثار الهوى.. عظمى جليله
والآخرون يؤكدون..
له أعاصير مهوله
وسمعت في المذياع.. ألوانا موشَّاة صقيله
ورأيته، في الشاشة البيضاء،
زلفى مستحيله!

✲✲✲✲

لكن قلبي.. لم يزل للآن..
لم يشبع فضوله
يشتاقه بحر..
شواطئه المعاناة الثقيله
يا غاية القلب المؤرق..
هل تلاقين الوسيله؟

****

من قصيدة: أحبيني

أحبيني..فإن الليل مرسوم على قلبي،
وحبك سوف يقصيه
ونور الفجر مقتول على الأسوار في دربي
وحبك سوف يحييه
وضوء الشمس مسموم
يصب اليأس في سربي،
وحبك سوف يشفيه
وزهر العمر..
حيران الخطا.. يجتاحه ريبي،
وحبك سوف يهديه
أحبيني..
فحرمان الصحارى في مدى عمري..
بكاء في أغانينا
وأشواك الأسى.. تمتد غادرة إلى زهري
ويرويها تنائينا
وأشجان التردي..
تزرع الإغفاء في عطري
وترعى في مغانينا
وطيف الروع
إعصار، يثير الموج في بحري
وحبك.. سوف يحمينا

****

عوني حمودة المسلمي

هبط النيزك دون المقلة المنطفئة
كانت الشمس تماري سَورة نشوتها
فانتبذت ركنا واهترأت
فزعت تستر سوأتها..
تخفي السكرة في العين الحمئة.
نُبشت أجداث في ضرع البقرة
بزغت أشباح من رقدتها..
تسأل الأذؤب والقردة بعض فتات الصرفة
تشكو أوجاع الظهر وآلام الرقبة

عيّاد الثبيتي

- الدكتور عياد عيد مساعد الثبيتي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1370هـ/1950 م في السيل الكبير.
- تخرج في المدرسة العزيزية بالسيل الكبير 1383 هـ، وفي دار التوحيد الثانوية 1391 هـ، وفي قسم اللغة العربية بكلية الشريعة بمكة المكرمة 1395 هـ، وحصل من نفس القسم والكلية على الماجستير 1399هـ، والدكتوراه 1402هـ.
- عمل مدرسًا للغة العربية بمكة، ثم معيدًا بكلية الشريعة، وتدرج حتى وصل إلى درجة أستاذ مشارك في الكلية المذكورة.
- عضو بنادي الطائف الأدبي.
- دواوينه الشعرية: له ديوان بعنوان: سكب 1414 هـ.
- مؤلفاته: ابن الطراوة النحوي - البسيط في شرح جمل الزجاجي - الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح لابن الطراوة.
- حصل على جائزة الشعر الثالثة من نادي الطائف الأدبي 1402هـ، والجائزة الأولى (مناصفة) من نادي مكة الثقافي 1412هـ.
- كتب عن ديوانه عدد من الدراسات.
- عنوانه: مكة المكرمة ص.ب: 853 - المملكة العربية السعودية.



ضياء الحجا

قالت - بِفخرٍ - ألا يا صاحبَ الفَنَدِ
إليك عني فإني بيضةُ البَلَدِ
وجه تدفق ماء الحسن فيه على
ورد، وهذا قوامي خيزران ندي
وحاجبان غُرابيّان قد فتنا
أهل التحضر، والبادون في كمد
ومُنْتَضى مثل حد السيف ضاء على
ورد الشفاه وقد أنبتُّه بيدي
أصبحت من ذا حديث القوم كلهم
لو أدرقت سِترةٌ خدِّيّ لم أصَد
فقلت: يا هذه ما كان ذا أملي
فيكنْ بل إنه ما دار في خَلَدي
وما النقاب على حسناء محصنة
إلا ضياء الحجا السامي إلى الأبد

****

لا تلمني

إن جفا السعدُ صباحي يا فؤادي
وطوى الهمُّ – على رغمي – مسائي
وتمادت لجُجُ الأوهام في را
سي فحدّت – في عنادٍ – من مضائي
ومحا الطوفانُ أحلامي وغطّت
ظلمة اليأس الدجوجيّ ضيائي
ورمتني وَحْشتي في بيْد آلا
مي الضواري الزُّرق، في بَحْر شقائي
لا تلمني

✲✲✲✲

فلقد أبحرتُ كي ألقاك فجرًا
عامريَّ النبض عُذْريَّ العهودِ
قادني الشوق إلى ذاك الحمى المذ
قوش في أعماق فَقْدي ووجودي
جئتُ أستافُ الشذى النجديَّ أمحو
غُصّة الرمل تلظّتْ في حمياهُ قيودي

جـئْتُ أنضــو حلّة الرَّمــضــاء عن جــدْ
باء نفسٍ شفَّهـا الوجْدُ وأشْقَتْـهـا وعـودي
لا تــلــمــنـــي

✡✡✡✡

والجــوى يغــتـــال ألفـاظي الحـيــارى
والشـذى يحـتــال في إسـعــاد نفـسي
وحُـداءُ الركب يُقْــصــيني ويســخـو
بـأفـــاويق مـن الآمــــال حـــدْسي
غــيـــر أن الشـــرق أخَّـــاذ وشَــدْوي
كــالصــدى المخْـبـوء في أرْمَــاس يأسي
فــــإذا ولّى مـع الـركب عَـــــزائي
وانتــشى الشــرق على أشــلاءِ أُنْسي
لا تــلــمــنـــي

✡✡✡✡

قـــد نَشَـــدْتُ اللؤلؤ المكنون يَمّـــاً
مُـــزْبِدَ الأهوال مـــحـــمـــومَ الأفــاعي
وتجـشــمتُ اصطخــاب الموج في شــو
قٍ، فـهل أجـدى – على الحـتْفِ – اندفـاعي
رغم أنّ القِـــرْش يَغْـــتَـــالُ الأمـــاني
والـضـنى يثْنِـي، ومـــــا كَلَّت ذراعي
فــــإذا نيْدَ عـن الإبحــــــار قلـبي
ورمـى التـيــارُ – في عُنفٍ – شــراعي
لا تــلــمــنـــي

✡✡✡✡

إذ تجـــرّعت أُوار الهَـــمْس يغــتـــا
لُ أحـاسـيــسي ، فـيُـسْـهِي عن مكاني
صنتُ عن ذل رجـــاءِ الخلق قلبًـــا
صــــادق الإيمان عُلْويَّ الأمــــاني
شـــامخَ الرغـبــة مــأمــون التـردِّي
طاهرَ الأنداء فـي جَــــدْبِ الزمــــان
عـــزّةُ الصـــحـــراء نبضٌ في دمـــائي
عـــاطرُ الركض فـمـــا ترضى هواني
لا تــلــمــنـــي

****

بــــــوح

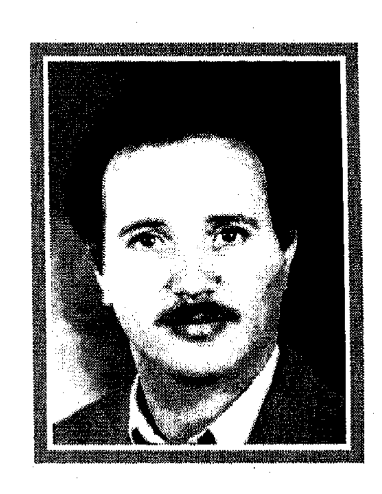
يا أنت تشـــرقُ من عـــينيكَ سُنبلَةٌ
ألـقي على زهـوهـا همـي وأوصــــابي
وأســتلذ الكرى المخنوق مــتــشــحــا
برد الضنى مـــوقـــدًا إيقـــاع أتعـــابي
صـــبّـــا أردد آهات العـــشيِّ إذا
مـــاس الشــذى فــتـغنت فـيـــه أطرابي
فـــمـــا تقـــولين إذ غلّ الزمـــان يدي
وصـــفـــد الســـأمُ المحـــمـــوم أهدابي
وأثرتـني - عـلـى مــــا فيّ مـن رمق -
دجى يحطم في ديجــــورها نـابي
وســـالمتني الأفـــاعي وهي نافِـــثَـــةٌ
قـذائف النصب في أغـوار أعـصـــابي
فـــردًا غـــريبـــاً اناجي كل قـــافـــيـــة
يضـــاحك الجـــهل من كـــانونهـــا الكابي
وكنت أحـــسـبـــهـــا بالنجح قـد مُــسـحت
منهـــا النواصي، فـــقـــد أودت بأســبــابي
وكنت أحـــســبـــهـــا تجـتـــاح كل مـــدى
مـــعطراً بسناء الصـــدق أعـــتـــابي
وكنت أحـــســبـــهـــا تغـتـــال كل شـــجـــا
تكـاءدتـه غـــــــداة المطّل أطنـابي
تعـــاظلت حنظلات البـــوح في شـــفــتي
فـــعـــاد أرحم منه رشـــفـــة الصـــاب

****

عياد الثبيتي

عياش يحياوي

- عياش يحياوي (الجزائر).
- ولد عام 1957 بعين الخضراء ـ ولاية مسيلة.
- عاش طفولته متنقلاً بين الخيام وبيوت القرية الطينية، ثم انتقل إلى الحواضر على سواحل المتوسط بعد ان قضى السنوات الست الأولى من تعليمه في المدارس الداخلية لأبناء الشهداء، وانهى دراسته بدخول الجامعة.
- يعمل في مجال الصحافة.
- شارك في العديد من الملتقيات والمهرجانات الأدبية في الجزائر والعالم العربي.
- دواوينه الشعرية : تامل في وجه الثورة 1982 - عاشق الأرض والسنبلة 1986.
- عنوانه: حي Vsto - 790 سكناً ـ عمارة 611 ـ مدخل 3 ـ وهران ـ الجزائر.



بدوي على رصيف المدينة

سأزور المقابر، من يعرف القبرَ فيكم
يكرمني ببكائي، كما ناقة شيعت ابنها للذئاب
اقلب صخر القبور وأدفن ذاكرتي
واغني كدرويش قريتنا للذي لن يعود
لقد كان لي بينكم خيمة..
ثم وجهت نحو السراب دمي،،
واتكأت على قبرها وشكوت لها شارعا
ليس في باله أننا قد عبرنا ...
وناقذة كرّمتني بجرح أحدّثه
فيهاجمني ويبيع دمي للظلام.

✲✲✲✲

على خطواتي ترون الذي في النبوّة
ثم يجرجرني النمل قرب العيون
تمرون لا تأبهون بشعري وقد تشربون على شاطئي قهوة
ثم ترمون فنجان قهوتكم تدوسون ظلي وتنسحبون..
كذا يُقهر العاشقون
لماذا توحّد يُتمي ونسوة هذي المدينة ضدي
الا ليتني أعرف الدرب نحو الإله
ولو كان حبل المدينة يعرف هذي الطريق...
أسيح على بابكم مطرا من حريق
فتأتي المطافىء، تشربني وتوزعني في البحار البعيده

✲✲✲✲

أيا جدّيَ المتدثر بالزغردات
ودمع النساء وحزن البخور
لقد باع أهلي شياهي وخيل أبي
ولا شيء غير خراف الكآبة أرعى قطيع التألم
أموت قليلا على جذع نخلهمُ
أو أبيع ثيابي لآكل حسناءهم في المساء
فينكرني السوق والسائحون على أرض جدّي
أكلمهم فُيشيحون عن رغبتي في البكاء
أكاد أقبّل أقدامهم ثم ترفعني قريتي
تدس بجيبي فلوسا وتجرحني بالوصايا

✲✲✲✲

لماذا أنا الوارث الفرد للشعر والصعلكه

تغذون أبناءكم من حليب الغزاة

وترمون بي في فم المعركة

«عياش...»

مع الظل والغرباء ودود القبور

وتبني الحكومات سلطانها فوق ظهركَ،

فانزل إلى البئر علّك تلقى طريقا إلى الله في الأرض

انزل.. فما عاد هذا الزمن حليفك

وما عاد هذا النهير المجفف نهرك

وكل النساء اللواتي غسلن ثيابك في مائه

خائنات...

****

من قصيدة:

شـظـايـا الذي لم يقل للقراصنة مرحبا

ألا من يخبّر نون الأساطير عن رغبة الكلمات الأخيره..؟

هل طائر يعبر الروح هذي العشيات ..؟

يغمس روحي بجرح الكهانة،

يُلبسني قبعاتِ الحنين أراني مثل الدراويش تتبعني غربتي وكلاب القرى،

أتصيد ما قد تبقى من النار في خيمة الثورات

وذي ناقتي في اكتظاظ الهجير تسيح على قلق

ورماد الخيام يشيّعها في التهابات هذاالمدى،

يا حمام الصباحات...

يا طاعنا في الرحيل...

تراني سأفتح كفي على وردة أو ردى..؟

وُلِدْتُ على جرف كهف سدى..

ومن كبدي سيكون العشاء الأخير

وهذا البَرَاح الذي حول راحلتي ما له يتقلص في رئتي..؟

ما لأهلي يزمّون خاصرتي بالرماح..؟

الرمال، الرمال التي في دمي تتهامس فجراً على عنقي..

هذه جثتي تحت تابوتها والجهات تطارد فأس القبور

سأنصب روحي على راية في الأقاصي

وأُشهد كثبانها أنني مارق،

ثم أرمي ذراعي إلى النجم والطير مصطفّة،

وألوّح بالشعر أو بالرفات...

وإن خانني قدري سأسمي يتامى اللغات..

أنا نجمة يتثاءب في دمها الطين منذ انتصاب ولادتها

ليس في نيتي أن أموت على الفور..

لكنّها عربات الخريف تمرّ ببطء جريء على موسم الروح،

تنقر بابي الخفافيش. والجن ترقبني من ثقوب النوافذ،

أسمع هفهفة في الظلام، ويهرب منّي حذائي..

يقولون لي لا تكلّم غموضك في المهد،

لا تهزُز النخل فالأرض نامت على دمعها،

لا تقل للسحابة يأتي خراجك أيان أمطرت،

لا تحترق في انتظار أوامر سيدة العسر..

يا مهرة الوطن المتكسّر فوق أصابع سيدتي..!

قد أذنت لراحلتي أن تميلا...

تقولين مرّ كأجنحة الطير

مرتبكاً بالفضائح والورد إلا قليلاً..

تقولين أي النساء ستوقف هجرته،

وبأي الضفائر يطفي الصهيلا...

تقولين يخزن كل فجائع هذي البلاد

ومن حوله تتناغى الطواويس ذاهبة... وقفولا..

تقولين لم يكتمل، ما الذي هزّ أضلاعه..

وأضاء السبيلا....؟

تقولين أشياء يصعب أن تُتهجّى

ولكنّ لي رغبة في التعرّي على غصن أسطورة في بلادي

وأشهر من غمدها المستحيلا...

****

عياش يحياوي

أراني مثل الدراويش تتبعني غربتي

وكلاب القرى،

أتصيّد ما قد تبقّى من النار

في خيمة الثورات

وذي ناقتي في اكتظاظ الهجير

تسيح على قلق،

ورماد الخيام يشيّعها في التهابات

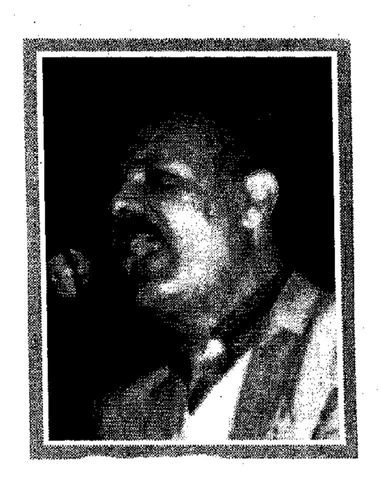
هذا المدى..

يا حمام الصباحات...!

يا طاعنًا في الرحيل...!

عيسى العزة

- عيسى محمد عباس العزة (فلسطين) .
- ولد عام 1941 في تل الريش – يافا .
- عضو في اتحاد الكتاب الفلسطينيين.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل : «عبير» و «الكاتب» و«البيادر» و«مع الناس» و«القدس» و «الفجر» و «الشعب» و «الأفق الجديد».
- عنوانه : مخيم العزة – بيت لحم – الضفة الغربية .



عيون النسر

وجوه لا يعفّرها الترابُ
واعناق كما انتصبت حرابُ
وخيمات كاشرعة تهادت
فضجّ الرمل، وانداح السراب
فيا نقب البطولة ألف مرحى
فشعبك لا يهون ولا يُعاب
ويا نقب الرجولة أي مجد
تسطره ليقرأه الصحاب؟
ويا نقب الأحبة أي لحن
بهذا الليل يعرفه العذاب؟

✡✡✡✡

تطالعنا وشمس البيد جمر
كجنات يعانقها السحاب
وتبرز من نجيع القلب عرسا
يدور الكأس، يُرتشف الرضاب
وتدنو غيمة وتقول أهلا
وتعلو نجمة ويُصرّ باب
وترتفع السواعد راقصات
فأهلا يا شيوخُ ويا شباب

✡✡✡✡

ويكفي أيها الأحباب فخرا
بأنا إخوة، أُسدٌ غِضاب
وأنّا ثورة وتصبّ فينا
بحور العشق، يعشقنا التراب
ونعشق أرضنا، والعشق منا
وكم فينا المتيم والمصاب!!
وترمينا العيون بألف سهم
وترنو نحو معقلنا القباب

✡✡✡✡

ضربنا الصخر فانبجست عيون
وذي الصحراء أطيار وغاب
وذا النقب الحبيب، وذا ثراه
وبين رموشه نَمَت الهضاب

وذا الأنصــــار مــــا دانت جـِـبــــاه
لـغـــــيــــر الـلـه أو ذلّت رقـــــاب

✡✡✡✡

فـلـسـطـيـنـيٌّ يـا نـقـب المـعـــــــالي
وصـــــــوت الـلـه يـتـلـوه الـكـتـــــاب
وخـلـوة مــــــؤمـن، وهـديـر شـــــعـب
وصــيــحــات ترددهـا الـشــعـــــاب
عـــيـــون الـنـســـر يـا نـقـب الـغـــوالي
يـطـيـب المـكـث فــــيـك وتـســـتـطـاب
ولـي فـــــيـك الأحـــــبــــة والـنـدامـى
وهـم أهـلـي وأهـلـوك الـغـــــــــلاب
فـــأيـن نـحـطّ تـنـتـــشـــر الـخـــزامـى
يـفــــوح المـسـك مــــا حـطّ الـركـــــاب

✡✡✡✡

ترفـق يا لـهــــيـب الـجـــمـــر إنـا
يـجـــمّـــعـنـا المـصـــاب ولا نـصـــاب
ترفـق فـــالـهـــوى الـعـــذري فـــيـنـا
ونـحـن الـعـــــاشـــقـين لـنـا رغـــاب
ســـهـــرنـا الـلـيـل مـــا نامت عـــيـــون
وخـلـف قـــــلاعـنـا عَـــــوَت الـذئـاب
تـصــــــول دويـلـة وتجـــــول سـكـرى
ويـحـكـم مــــخـلـب فــــيـنـا ونـاب
ومـــــا هـزمـت إرادتـنـا ســــجـــون
ولا فـلّت عـــــزيمـتـنـا الـصـــعـــاب

✡✡✡✡

ركـــبـنـا الـبـــحـــر وانـتـــفـــضـت ذرانـا
وإن غــــاب الـصـــبــــاح لـه إيـاب
سـنـجــــعـل من حـــجـــــارتـنـا منـارا
ومـن مــــقـــــلاعـنـا درعــــاً يـهـــاب
ومن وهـج انـتــفـــاضـــتـنا انـتـــصـــارا
وكـل الـعـــــابـثـين لـهـم حـــســـــاب
ولا منـجـى إذا مـــــا هـلّ فـــجـــري
وأقـــبـل مـــوســـمـي، ودنـا الـعـــقـــاب
ومـــا قـــمـم الـجـــبـــال بمنجـيـــات
إذا مـــا ضـــاقت الـســـبل الـرحـــاب

****

طـــفـــل ... لـكـــن ...

طفل لكن .... يرفع عينيه الآملتين لنور الشمس
يرفع ساعده الأسمر، ينتظر العرس
طفل والعالم مجنون يحتفل بعام الطفل
ويل من هذا العالم.. بل شكرا يا هذا العالم
أعطيت اللص هويه
وأتيت اليوم تقدم للطفل هديه
والخنجر فضي يرقص .... يحتفل بيوبيل النكبه
أعلام الأمم المؤتمره
ردهات زينها لوحات
رسمتها النابالم وطلعات الفانتوم
من بيت مهدوم لم يبق منه غير السقف
من كف مقطوع ... يلد الصرخه، يلد العنف
من طفل مذبوح فوق الصدر ولم يُفطم
من شعب لا زال وما زال .... ولن يُهزم .

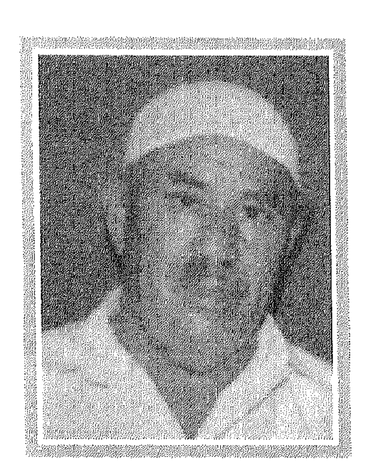
أعلام الأمم المؤتمره
ترفع فوق ضريحي وأنا حي أسكن جوف الليل ...
أعصب منديلي الأحمر فوق الجرح
منديلي .... يا هذا العلم المرفوع على قبري
نسجته أمي ... أوصتني أن يبقى لليوم الصعب
أن يبقى زادا وعتادا ....

يصرخ منديلي ... يا هذا الطفل الساكن في جوف الغيب
أعلم أنك آت .... برقا رعدا وغماما
أعلم أنك آت .... فرسا وحساما
تختبيء اليوم ...ولكن
أعلم أن الليل الحالك أعطاك القوه
أعلم أن التعذيب يزيدك يا هذا الطفل فتوه
أعرف أنك لن تهدأ
ستحيل الأرض سيولا وخناجر
أعرف أنك أقدر من قادر ....
يا هذا الطفل لك الغد والآتي
لك حبي ...... لك يا هذا الطفل حياتي

****

• عيسى أيوب الباروني

- عيسى ايوب الباروني (ليبيا).
- ولد عام 1932 في جبل نفوسة بليبيا.
- حاصل على بكالوريوس محاسبة من جامعة قار يونس 1971، وماجستير في الاقتصاد الإسلامي المقارن من جامعة الفاتح 1984، ودبلوم الدراسات الأدبية من جامعة الفاتح 1986.
- بدأ حياته العملية عام 1953 موظفاً، فرئيس قسم بالإدارة العامة للبريد حتى 1956، فرئيس قسم بالمحاسبة في شركة شل حتى 1965، فخبير مراجعة ومدير تدريب في ديوان المحاسبة حتى 1988، فكبير مراقبين ومديراً للمكتبة في الجهاز الشعبي للمتابعة حتى 1992. وانتدب في نفس الوقت لمعهد النفط 1977، وشركة المعدات الطبية 77 ـ 1988.
- عضو سابق لنقابة مستخدمي البترول، وعضو نقابة المحاسبين القانونيين.
- له مشاركات صحفية في النقد الأدبي، والانتماء القومي، والنقابي. إلى جانب ما نشره من أشعار في الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية : خلجات إنسان 1980.
- مؤلفاته : الرقابة المالية في عهد الرسول والخلفاء.
- عنوانه : اللجنة الشعبية العامة للرقابة والمتابعة ـ طرابلس.



• توفي عام 2000 (المحرر)

من قصيدة: الهاربة

يا فتنةً من فتنةٍ ... في فتنةٍ تبغي المقرْ
أختاه بنت الأرز بل ... بنت النوائب والخطر
أين المفر من الحمى؟ ... أين المفر من القدر؟
عشنا بسلم في غيا ... بك لا نُساء ولا نُسر
تمضي الدقائق والليا ... لي في هدوء مستقر
حتى ولجت ديارنا ... في لطف أنفاس السحر
فأثرت نار كوامن ... فغدت جحيماً يَستعر
يا من هربت من السعيـ ... ـر وقد تطاول وانتشر
وظننت - وا أسفي - نجو ... ت ... لقد أتيت إلى سقر
قادتك مسرعة خطا ... ك فصرت في الخطب الأمر
ولجأت من وادي الذئا ... ب إلى مغارات النمر
كالمستجير من الهجيـ ... ـر أمضّه ظمأ وحر
يا حسرتاه! لقد قدمـ ... ـت إلى اللظى يُذكي الشرر

✲✲✲✲

عيني تسائلني وقا ... لت : «ما السلوك المنتظر»؟
حيرى أنا بين الدوا ... فع .. لست أدري ما الخبر
أبكي لمأساة أرى ... أبطالها قوم غُدر

وأريق أدمع مقلتي
كمداً ... كزخّات المطر
أم يا ترى أروي غليـ
ـلي من جمال يشمخر
وأعب منتشي العوا
طف سادراً فيمن سدر
إن الحقيقة قد ترى الـ
إنسان معكوس الصور
فأجبت: «يا عيني العزيـ
ـزة إن عقلي قد سُحر
فأرى الدنايا في العوا
لي ... والفضيلة في الحفر
فتخيَّري وتأمَّلي
واستنفدي حسن النظر
وخذي لنفسك حظها
ما شئت من خير وشر
وخذي لنفسي حظها
فالصدر ضاق وما صبر
وأنا بريء من فعا
لك يوم ينشق القمر!»
اختاه بنت الأرز يا
بعض الضحايا للغجر
اختاه إن جمال وجـ
ـهك بالمفاتن ينفجر
اختاه إن جبينك الـ
وضّاح .. يبدو كالقمر
بل إنه أحلى .. وأبـ
ـهى .. ما الزهور؟ وما الدرر؟
أخشى عليه من الحسو
د .. من الزمان .. إذا غدر
ومدافع من لحظك الـ
ـفتان واضحة الحَوَر
ما صُوِّبت إلا أصا
بت فهي تفتك بالبشر
والقدُّ، يا للقدِّ، قدْ
دَ من الهوى ومن البطر!
بل إنه من سحره
سرُّ الغواية والخطر
والصدر يغلي فتنة
يا نزوة القلب الأشِر
متوثباً في سجنه
حرّاسه خيط وزر
أما القميص يكاد من
فرط الهوى أن ينحسر!
وعن الترائب إنه
مما حوى لا يستقر!
وشكوت .. ما الشكوى لمن
لا يرعوي أو يزدجر
لولا المروءة والمثو
بة والعتاب وما يجر
وظلال تقوى في الجوا
نح والعواقب والحذر
لقطفت من بستانه
ما ازدان من زهر عطر
وجنيت من ثمراته
ما شئت من حلو ومر
وشربت من كاساته
حتى الثمالة في السمر

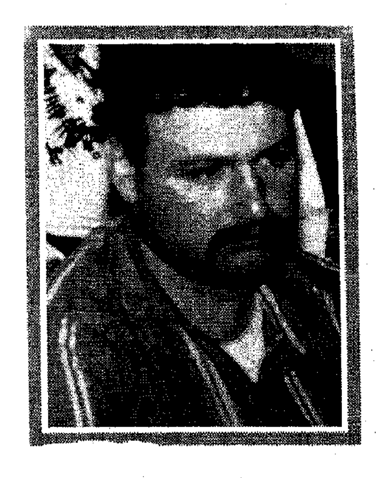
****

عيسى أيوب الباروني

وقفت مع المرآة أجتاح مقلتي
أجول خيالي في مساحات وحدتي
أشرّح نفسي فوق [illegible]
واقرأ أفكاري بسفر طويتي
أخبئ ألغازاً تحيط بصورتي
فلم إن إلا أحمل ما فوق طاقتي
أجرجر أوزاري وأركان وحشتي
فيا قسوة المرآة [illegible]
فقلت لها مهلاً أيا خير جارتي
أنا جمعك كالبرهان في كل ليلة ..
لماذا الجفا عند ابتداء وصولتي
فكشرت أنيابا ... وحنت تعضني
تجرعت كأسي والتهمت [illegible]
وقد كنت لي خلاً زمان طفولتي

عيسى بشارة

- عيسى نمر بشارة (فلسطين) .
- ولد عام 1954 في رفيديا – نابلس .
- نال شهادة الثانوية العامة.
- يعمل صحفياً في جريدة «القدس»ومعلماً في مدارس القدس.
- دواوينه الشعرية : الصدى والناي الحزين 1977 – خلود الكرمل 1987 .
- عنوانه : جريدة القدس – قلنديا .



من قصيدة: الـواقــفــون بـلا أرجــل

(1)

نفضت غبار الهزيمة
أعلنت حربا ضروسا
على مسرح اللهو واللغوِ
واللغة العابثه
فكنت حصار الحصار
ومعنى التحول في الانتشار
ولما افتقدتُ بزوغ الرصاصة من صدر قاتلتي
زرعتْ راحتاي حصى
ثم قالت
لك الملك يا أول العاشقين
وما كنتُ طفلا صغيرا
يجوس الشوارع شرقا وغربا
ولكنني كنت أشعلها بالإطارات من غير نفط
وفي فرقعات القنابل
كانت دموعيَ شاهدة العرس
حتى الهراوة تعرف
ما كنت أخشى على عظمة الرأس منها
وفي كل يوم
يباغتني الجند قصفا
فأدلف بين الأزقة
ثم أعود إلى غرفة الصف
أبسم للوح منتشيا
وأقبّل وجه الكتاب
وأمسح كحلا
يزّيف سحر خلود التي اغتصبتها الفجيعة ظهرا
ورغم اغتراب الوضوح الذي وزعته النوافذ
واقتطفته الأكف
فإنيّ كنت أخبيء مرآتها في الشفاه
وأحفظ أسرارها في دمي
وحين تراودني البسمة المستفزة عن نفسها
وتكشف عن خيبة في الوصول إلى غاية
يهبّ الرصاص جنونا على جسدي
ليكشف أسرارها

ويسبر أعماقها

فيصلب غرسيَ ، يكبر حبي

يمرع في موطن الخصب انشودة خالده

****

من قصيدة:

الحرب في الزمن المستحيل

(1)

يؤرقني يا خلود

بأن الوصول إلى مقلتيكِ

يكون انتحارا على جمرة الوصل

أنّ اسميَ العربي غريب عليّ

فلا أستطيع أميّزه في الهوية

تزيّفه ألسن الغرباء على مسمعي

وتسلب إيقاعه

في ابتلاع حروف وحجْب حروف

ويصعقني يا خلود بلا رحمةٍ

أن أرى بشراً يستكين

إلى رحمة الرعب

يصطف منذهلا، صامتاً

يلجُ الغرف المعتمات

ويخضع كُرهًا لكشف دقيق

فيعرى الجميع بغير إرادهْ

ونخرج من حفلة العُري

كلٌ تقلد تاجًا من الشوك

نستنكر الانتحار بغير وجعْ

ونُصنّف في لوحة المجرمين

ونحمل لائحة الاتهام بدون دليل

وتبقين أنتِ دليل الخلود

خلود الدليل عليّ

ليسطع «جرميَ»

أصبح عقداً فريداً يزيّن جيدك

أني قطعتُ المفازة نحوك

فارخي غدائرك الناضرات

لتصحو السنابل مستسلمات إليّ

ونامي على جهة القلب نامي

نامي

ولا تخجلي أو تخافي عدوا يزاول لعبة

ذبحي

ولفي ذراعيْكِ حولي

لأعرف ما رعشة النار

كيف يجوز التشابه بين نشيج الصخور

الخفيّ

وحُرقة جفني

وكيف تكون الرضاعة

من نسغ زيتونة في الحقول

أنا ابنكِ في شرِعة البدء

وعاشقك المستبدّ به العشق

كيف توزّعني جسد مورق بِسِمات الأمومة

أو بِسِمات الحبيبهْ

وألقى عليّ ظلالاً من القمح والزعتر

الجبليّ؟

لماذا أقبّلُ أمي كأني أقبّل وجه الحبيبه

وأضحك من قهقهات الهلاك على صدرها

وقد كنتُ أصرخ من هدأةٍ في الظهيرة

وأفزع من نسمات الغروبْ؟

قلت: إنّي أبالغ في حبّها

وهذي الشوارع قد تتشابه أسماؤها

فيرفضُ صوتيَ مثل الصدى

وتأتي الحبيبة توحي إليّ بآياتها

وتقرأ ما قد تيسر من سورة العشق

أخجل حتى الثمالة

ثم الوذ بذاكرتي

بذاكرة الومضة المستريحة في دمعة

وأهتف: تحيا خلود..

وأخلع عني قميص الضياع

وألبس من قبس نابت في الهجير قميصاً

موُشّى

وأصهرُ أنسجة الغسَف المتنكّر في زيّه

البهرجيّ

أحجّ إلى القدس والمدن الصامده

أخبّئها في الحنايا

واستوطن الجمر دفئاً

فتكبر فيّ خلودُ كثيرا

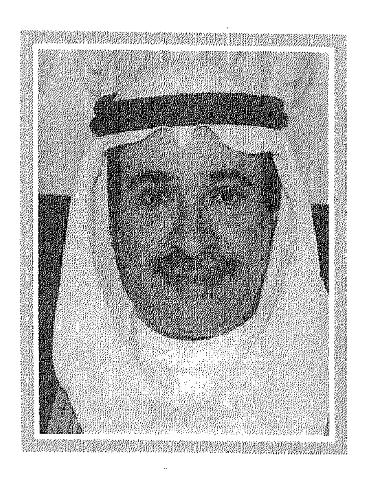
وأدخل محرابها الدمويّ

****

عيسى بشارة

عيسى بن راشد الخليفة

- الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة (البحرين).
- ولد عام 1938 في المحرق.
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس.
- بدأ كتابة القصة في الخمسينيات، والشعر في الستينيات، وله حوالي مئة أغنية منتشرة.
- نشر بعض شعره في مجلة «هنا البحرين».
- كتب عدداً من البحوث التراثية في البحرين والخليج.
- ألقى عدداً من المحاضرات عن مشاكل الأحداث والشباب.
- شارك في كثير من المؤتمرات العلمية والأدبية.
- فاز بالجائزة الثانية في مسابقة «هنا البحرين» الأدبية.
- عنوانه: الرفاع الغربي - البحرين.



رسالة إلى نجد

هل هذه نجدُ عادت لي لياليها
أحنو عليها وأهوى كل ما فيها
وهل صباها كما عهدي نسائمه
تحيي القلوب وتستبكي مآقيها
في غربة العمر عدنا كلُّنا أملٌ
كي نُرجعَ العمر في أحلى مغانيها
يا موطن الحب والسمار يا وطني
يا نهرَ جودٍ مضى يسقي روابيها
ويا جبالاً على أطرافها عبرتْ
قوافل المجد للدنيا تناديها
يا دار من علّموا الدنيا مكارمها
ومن بها صاغت العليا معانيها
هل أنت نجدُ ديار الأكرمين ومن
بأجمل العمر لو شاءت سنفديها
إذن تعاليْ أنا المشتاق في ولهٍ
أضم ترباً به الدنيا أراضيها
يا نجدُ والعُربُ أعلام منكّسةٌ
أثقال أمسٍ جَهِلْنا كيف نلقيها
قوم تقطّع من أجسادنا إرباً
ونحن نعلم ما تبغي ونعطيها
ظلت عروبتنا إسماً نردده
حتى العروبةُ يا ويلي سنهديها
لو قلت عن أمتي عن حاضرٍ هرم
ما عادت الكلمات اليوم تكفيها
يا نجد أرخت لك الدنيا أعنّتها
جحافل القوم قد ضاعت فرديّها

****

من قصيدة :رحيل وعودة

سوف أمضي
كل ما حولي سأطويه
وأمضي

يا بلادي
راحلاً عبر بحار
كل ليل ونهار
فاعذريني يا بلادي

✡✡✡✡

أنا أهواك بلادي
منذ أن كنت صغيرا
في رباك ذكرياتي
وصباي العذب
واليوم أسير
رغم حبي وحنيني
إنما يا موطني
سوف أعود
ذات يوم
من جديد
لأراك يا بلادي
في ذرى المجد كبيرة
في خليج المجد
يا مهد البطولة
أنت يا بحرين
يا أحلى نداء
في حياتي
يا ترانيمي التي
لا تنتهي في صلواتي
فيك عمري قد تقضّى
فيك أحلى ذكرياتي
كيف أمضي
لو تراءت لي على
البعد
ليالي قمريّة
ولقانا عند شطآنك
من بعد العشيه
ورنين العود يشجينا
بألحان شجيّه
وغناء عن صبا نجد
وليلى العامريه
ورفاقي
ورمال الشاطئ الفضي
والموجات
دنيا شاعريّه
إيه يا بحرين
يا عمري وأحلامي
الهنيّه
هل سأمضي
دون أحلامي
وأمالي الصبيّه؟

✡✡✡✡

يا بلادي
أنا أهوى كل شيء
فيك
حتى النسمات
عندما تُقْبِل تحييني
وتحيي الذكريات
والنخيل الباسقات .. الصابرات
ولقانا في «البراحةْ»
حلقات
حلقات
عندما يجمعنا الصيف
ونحيي الأمسيات

✡✡✡✡

أنت يا أسطورة البحّار
في البحر الغزير
يا ظلال الخير والفردوس
والماء النمير
سوف أمضي
وصدى «النهام» في
أذني يرن
وبقلبي من نداء
الموج في «الأسياف»
لحن
وسيبقى كل شيء
في فؤادي
نغماً بين الحنايا
سينادي
سينادي موطني
حتى أعود
ذات يوم أحمل
الفجر الجديد

****

عيسى بن راشد الخليفة

هل سمعتم في سما البحرين يوماً عن حجر
يعشق العود ويرنو للوتر
وإذا غنى السحارة للهوى
رقصت حباته فوق البحر .

—

هل سمعتم عن نسيمات تطوف
تعبق الكون بشوق وشجون
فوق أمواج سواحل البحر
باحثاً عن لؤلؤ عنه استتر

عيسى جرابا

- عيسى بن علي بن محمد جرابا (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1389 هـ/ 1969م في قرية الخضراء الشمالية.
- تلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة الابتدائية في الخضراء الشمالية، ثم التحق بالمعهد العلمي في ضمد، وبعده التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- يعمل مدرسًا في معهد صبياء العلمي.
- بدأت موهبته الشعرية في الظهور عام 1409هـ ثم صقلتها الغربة.
- نشر شعره في صحيفة «المسائية» 1413هـ، 1414هـ.
- ممن كتبوا عنه: يحيى بن عبدالله المعلمي (المسائية - العدد 3461)، وحسين بن علي محمد (المسائية العدد 3485).
- عنوانه: المعهد العلمي - صبياء - جازان.



نسيج الآمال

ودعتُه والدمع قد هَتَنَا
«لله ما صنع الفراق بنا»

ودعتُه والقلبُ محترق
والحزنُ في أحشائه سكنا

ودعتُه ورحلت عنه فلم
يهنا الفؤاد ولم يذق وسنا

كان المنى أن نلتقي لنرى
كفَّ التلاقي تصفع الحزنا

كان المنى أن نلتقي فلقد
صارت حياتي كالجحيم هنا

زمن الهوى ما زلت أذكره
أوَ لست تذكر ذلك الزمنا؟

أيام كان الشمل مجتمعا
نبني قصورا بالوفاء لنا

أيام كان الأنس منبثقا
من خافقينا يمسح الشجنا

أيام لا ليل يطول، ولا
نخشى فراقا أو نحسّ عَنَا

فارقته يوم النوى جسدا
والقلب بين يديه قد رهنا

يا صاحبي شوقي له لهبٌ
والحب في قلبي يشعّ سنا

تلك الليالي كم بنا طربت
كانت تشع سعادة وهنا

فلَكَمْ مشينا كل مقفرة
ولكَمْ ركبنا السهل والحزنا

تلك الليالي ليتها بقيت
كنا نراها الأهل والسكنا

نسّجت آمالي فما بليت
حتى استلنت المركب الخشنا

لكنها الأيام ما فتئت
تدمي القلوب وتزرع الإحنا

أمسيت أرجو ماضيا، ومتى
يجيب ما بين الثرى دُفِنا؟

كل الحياة لباسها كفن
أوَ يُرتجى من يلبس الكفنا؟

****

زورق الأمل...

الدُّجى حولي كموج مطبقِ
أتراءى بينه كالغَرِقِ
كان عندي زورق من أمل
في خضم الموج عند الغسق
كان عندي زورق يحملني
بين أمواج الأسى والقلق
نامت الدنيا وقلبي ساهر
يتلوّى من لهيب الحُرَق
ضحك الليل سرورا حينما
بات قلبي في قيود الأرق
أمتطي خيل الأماني علّني
بصحاب فارقوني ألتقي
ويلوح الأمس في أثوابه
كمساءٍ حالم مؤتلق
كان عندي زورق لكنما
عصفت ريح الأسى بالزورق
ضاقت النفس ولما لم أطق
ما أعاني، قلت: يا شمسُ اشرقي

****

من قصيدة: لو تأملت يا عذولي

لي فؤاد، معذب مستهامُ
ولسان يفرُّ منه الكلامُ
ومعان اذا استفاقت وثارت
تعبت في مرادها الأفهام
ودموع تجري، وليل طويل
وعيون من حزنها لا تنام
وحياة يعشش الصمت فيها
وتموت الآمال والأحلام
وسؤال يغتالني من عذول
غاب عنه الإدراك والإلهام

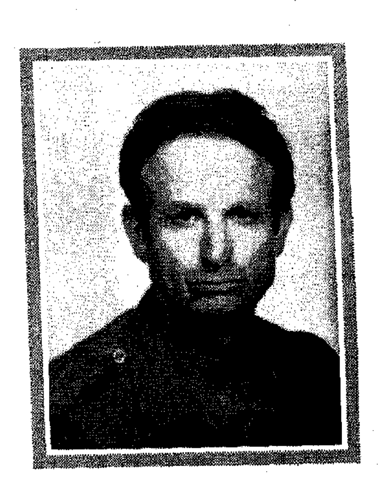
أيها الشاعر الحزين لماذا
لا تغني؟ وأين منك الغرام؟
أين من كان شعره كرياض
زهرها الغيد تارةً والمدام؟
أين قيس في كل واد يغني
والأماني في راحتيه حطام؟
قلت والحزن في الحشا مستبد
دع فؤادي فما عليه ملام
لو تأملت يا عذولي قليلا
لاستباحت فؤادك الآلام
كيف أسلو وللحوادث ناب
من شباهُ تُمزِّق الأجسام؟
كيف أسلو؟ أليس عندي قلب
تتسامى به المعاني العظام؟
أرقب النجم والدّجى مدلهمٌّ
وهمومي تئن منها العظام
وسفيني في لجّة من ظلام
يعتريها الإقدام والإحجام
واشتياقي يكاد يحرق قلبي
لعهود تزهو بها الأيام

****

عيسى جرابا

عيسى حبيب

- عيسى سليمان حبيب (سورية).
- ولد عام 1939 بعمرة - منطقة صافيتا - محافظة طرطوس.
- درس في مدارس صافيتا، ثم في جامعة دمشق ، وتخرج فيها عام 1963.
- يعمل في تدريس اللغة العربية.
- بدأ كتابة الشعر الموزون عام 1956 - ونشر شعره في الصحف والمجلات السورية والكويتية.
- دواوينه الشعرية: الآتي من الزمن الآخر 1996.
- فاز بالجائزة الثانية من جامعة دمشق 1961 ، وبالجائزة الأولى من نقابة المعلمين بسورية 1983، وبالجائزة الثانية من نقابة المعلمين ايضا 1984.
- ممن كتبوا عنه: عبداللطيف اليونس (الثقافة 1990).
- عنوانه : الحي الغربي - مدينا صافيتا - محافظة طرطوس.



خواطر من رحلة الحرف

أطفأ السُّمار قنديلَ الهوى
وجفا الشُّرفاتِ حتى الرقباءُ
غارة الليل .. على أعتابنا ...
جَحْفَلٌ جافٍ وجند ثقلاء
يتلاشى كل حس خلفهم
ويغطي مضجع الصمت انطفاء
غير قنديل مضاء من دم
بين عينيه لُبانات ظماء
حبّه فوق لبانات الهوى
فوق ما يهوى فؤاد أو يشاء
لا تسل - يا ليل - عن سمرائه
يذبح العينين لو ترضى (ذكاء)
ساجد (الإزميل) .. في محرابها
كل سطر بالتباريح .. مضاء
(عبقر) تهمس في أعصابه
فالمدى .. نهر عناق .. وصفاء
والشرايين شموع .. أوقِدَتْ
عفو عينيها .. وما لاح الضياء

✡✡✡✡

غرق الإزميل .. في سجْدته
واكتوى من حرقة الوجد الدعاء
ركعتي ألف ! فيا شمس انهضي!
من دمي أسقيك .. لو حانَ اللقاء
تعبت في لون خديك يدي
وارتوى من صبوتي هذا الرُّواء
أنا والحرف نجيَّاك .. لنا
يوم نلقاك دعاب وغناء
أنا والحرف رهينان .. هنا
نوقد المحراب .. والدنيا عفاء
أنا والحرف حبيسان .. هنا
غيبتي في الجُبِّ .. سهد وعناء
تزحف الجدران نحوي .. جهمة
يسحق الإعياء صوتي والوناء

عبء (سيزيف) وأحلام الذرا
والعقاب المر .. والخصم القضاء

✡✡✡✡

ظامئ العينين .. يا حرفي! أما
يرتوي من غير عينيك (الظماء).؟
أسمع الأقدام تنعى وجهنا
مثلما يُهْمسُ: «مات .. الغرباء»
ما الذي نحمله في نعشنا..؟
ما الذي يذكره عنا البقاء..؟
أين ما خبأت يا حرف السنا ..
لخطوط النار ..؟ أين الكبرياء..؟
لا تقل : كبوة ساح! بل هنا
ذُبِح الكبر .. ! هنا بِيع الرجاء!
ما لعينيك تلومان فمي...؟
صارخاً صمتك «خلف الداء داء...»
لي دمي كهف غبار متعب
صدّه عن رحلة الشمس.. عياء
ينفث الحرمان في وجهي لظى
وبه يغزو صباي الأدعياء
نهم العيش جموحٌ... جامح..
يا فناء الحرف! أشبع...!! يا فناء!
فالذي في كفه منّي دم..
والذي في فمه مني كفاء...
وأرى سيل أفاع. وأنا..
فوقه جسر عنيد... ونداء..
آن أن ترجع من غيبتها..
روعةُ الإنسان... أو يحلو المساء!

✡✡✡✡

هرم الليل على أعتابنا
وانتخت في جثة السيف الدماء
وثب الفرسان من مصرعهم
وامتطى سرج اللهيب الشهداء
عانق القمة سيزيف.... فيا
غضبة الأقدار عفواً.. يا بلاء!!
فأنا والحرف... والشمس لنا..
ترحل الجدران عنا.. فنضاء...!!

في يدي شمسي ولن أفلتها..
يا لمهر... ليس يغليه غلاء..!!
في يدي شمسي... فإن عانقتها
أشرقت عرياء.. وانداحت سماء
أنا والحرف المندّى... والصبا..
(والعيون الخضر).. أفاق ظماء
شعلة الفكر شباب في يدي
وعطاء... مثلما جن... العطاء
حرفيَ الشاقول... هذي رئتي..
عركت بالكلس... تبني ما تشاء..
لكفاح الريح.. أبني معقلي.
فَتَحَدَّ الريح.. واشمخ يا بناء
صفت للرشاش... كفّا حرّةً
هي والرشاش... في العزم سواء
آن أن نرجع من غيبتنا...
طوّفَ السمار في الليل وجاؤوا
ترقص الدنيا على أحداقهم
ودروب الشمس... هزج وحداء
ساطعُ كالسَّيلِ قنديلي... فلا
نَضَبَ الحرفُ... ولا شاخت (ذكاء)

****

عيسى حبيب

عيسى حسن الياسري

- عيسى حسن هاشم الياسري (العراق).
- ولد عام 1942 في إحدى قرى محافظة ميسان.
- أكمل دراسته الابتدائية حتى الصف الرابع في مدرسة القرية، وحتى الصف السادس في مدرسة ناحية الكميت الابتدائية ، أما المتوسطة ودار المعلمين الابتدائية فاكملها في مدينة العمارة.
- اشتغل بالتعليم، ثم عمل رئيسا للقسم الثقافي في الإذاعة، ومحرراً، ثم رئيساً للقسم الثقافي في مجلة ألف باء، ورئيساً للقسم الأدبي في جريدة العراق، وأخيراً سكرتيراً لتحرير مجلة أسفار.
- دواوينه الشعرية: العبور إلى مدن الفرح 1973 - فصول في رحلة طائر الجنوب 1976 - سماء جنوبية 1979 - المراة مملكتي 1982- شتاء المراعي 1992 - صمت الاكواخ 1996.
- صدرت ترجمة لبعض قصائده في كتاب أنطلوجيا الشعر العربي الذي أصدرته في أستراليا باللغة الإنجليزية الناقدة الأسترالية آن فير بيرن، وتقوم الآن بوضع كتاب عنه باللغة الإنجليزية.
- ممن كتبوا عنه: طراد الكبيسي في كتابه: الغابة والفصول، وحاتم الصكر، وقيس كاظم الجنابي في كتابه: في الذاكرة الشعرية، وصبري حافظ، وحمزة مصطفى، وجليل كمال الدين، وغيرهم.
- عنوانه: بغداد ص.ب 14112 - العراق.



من قصيدة: العمــــارة

(1)

أيتها الذهبية مثل القمح

الخضراء كحقول الرز

والهادئة كنهر هادئ

لقد دهمتك الشيخوخة ..وهرمت سريعا

(2)

قراك القصبية تنقرض كسلالات نادرة

ورائحة القهوة ما عادت تنبعث من أثوابك

(3)

اثنان فجعت بهما

أنت ...، وشيء يقال له الشعر

لقد حسبتكما رسولين يريدان خلاصي

(4)

ماذا لو قلت لأطفالك

أن يقفوا عند جميع الأبواب عدا باب الحلم....؟

(5)

لن ينقذني أحد

وها أنذا آهرب ..وأعود ..وأهرب ثانية

(6)

في اليوم ..ألعنك ..وأبكيك أكثر من مرة

(7)

لقد ذهب عنك السحر

كنت ألاحقك عبر حقول الحنطة

وأطوق خصرك بذراعيَّ الطفلين

كان طريا ..ونحيلا خصرك

(8)

الصبيَّة ذات التاج العشبي

والقدمين المنتعلين بأزهار الحقل

لا أثر لعبقها

(9)

المعشوقات يخلّفن شقوقا في هذا الجانب ..

أو ذاك من القلب

أما أنتِ .. فزحفت عليه زحف الكثبان ..الرملية فوق غدير الماء

(10)

قلتُ ..سأظل بعيدا

لا أطأ أرضكِ

لا أتطلع للغيم الراكض نحوك

(11)

طويلا سأفتقد منعرجات دروب مراعيك

(12)

كلانا خسر رائحته

أنت تلتهمين قراك

ونحن نفتت لهجتنا

(13)

أيتها الطيبة إلى حد البله

لماذا حبّبت إليّ جنوبك..

ذا الأهداب المبتلة أبداً

والعينين الخجلتين

(14)

كل طيورك حطت فوق الأرض

عدا طائر قلبي

(15)

حتى الآن أنتظر ما لا يأتي :

أسراب " البط "

مواسم حرث الحقل

فيضان النهر ....وعرس القرية

(16)

ماذا لو كانت عيناك تريان إلى الأبعد .

بعض الشيء

إذن لاحتطت لعصري

(17)

المقيمون قريبا منك هم السعداء

كل صباح ينهالون عليك بشتائمهم

(18)

يا امرأة شعثاء الشعر

يا أرضا خربة لا يبرحها المطر الملحي

ولا زبد طوفان الأتربة الخانق

(19)

يا سفنا تستبدل حمولتها من الرز ..

بنواح هواء الليل

يا أما ثكلى

كل صباح تفقد نهرا

ومزيدا من أيام طفولتها

****

من قصيدة: مـوت وولادة الفـلاح شهريـار

(1)

وحيدا ..أعبر المسافة الأولى ..بوجه

«شهريار» الملك الدامي ..وقلب فلاح من

الجنوب ..حيث الشمس بيضاء تمر بيننا ..تترك

فينا ضوءها ..كما يترك شعر « شهر زاد» عطره

على الأرض عشية الحصاد

(2)

«شهريار» أنت وجهي الذي يظل واقفًا ..إذ

تنحني الوجوه نحو الأرض مستكينة

لقد أودعني الجنوب قلبه

وها أنا ..وحيداً أعبر المسافة الأولى

«فشهرزاد» امرأة تحب طيبة الفلاح «شهريار» . .

إذ يغفو على ذراعها

«وشهرزاد» تبكي

إذ يعود منتصفَ الليل محزونًا على شفاهه رائحة الخمر

وفوق شعره الريفي قطرة من الندى

****

عيسى حسن الياسري

عيسى درويش

- الدكتور عيسى خليل درويش (سورية).
- ولد عام 1941في مدينة اللاذقية.
- حصل على شهادته الثانوية - الفرع الأدبي من مدرسة جول جمال الثانوية 1959، وارسل في بعثة إلى جامعة الإسكندرية حيث حصل على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية 1963.
- عمل مفتشاً في وزارة العمل، ومديراً للشؤون الاجتماعية والعمل في محافظة اللاذقية، ومديراً للشركة الخماسية للغزل والنسيج، ثم اصبح وزيراً للبترول والثروة المعدنية 76-1980، فسفيراً في الكويت 81-1988، فسفيراً في مصر من عام 1990، ومندوباً في الجامعة العربية.
- له العديد من القصائد الشعرية المنشورة في المجلات والصحف الكويتية والمصرية والسورية.
- دواوينه الشعرية: قصائد في الحب والوطن 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: أقاصيص ريفية 1987.
- مؤلفاته: العمل والإنتاج - البترول ودوره في معركة الصمود - الصناعة والنفط في سورية.
- كتب عن مجموعته القصصية مقال في مجلة الضاد بقلم موسى بيطار (1991)، كما أهدى له الشاعر وليد نبزو قصيدة نشرتها مجلة الثقافة الأسبوعية في دمشق 1992.
- عنوانه: 36 شارع عبدالرحيم صبري - الدقي - الجيزة. أو : وزارة الخارجية السورية - دمشق - سورية.



ليت ما في الغيب يأتي

ليت ما في الغيبِ يأتي فلقَدْ طالَ انتظَارِي
كم قطعت العمر أمشي نحو آمال كِبار
كلما لاح بريق خلته بعض نهاري
وإذا بالليل يأتي يزرع اليأس بداري

✡✡✡✡

أيها المجهول أقبل ربما ترتاح عندي
فأنا مثلُك طيف مرّ من قبل لبعد
إنني أقبل ما تخـ ـفيه من نحس وسعد
كل مكتوب سيأتي فمتى يصدق وعدي

✡✡✡✡

أيها الآتي إلينا لا تغب عنا طويلا
فإذا كنت جميلا ستري قلبا جميلا
وإذا خيبت ظني سترى مني قبولا
فأرحني من عذابي أصبح الجسم عليلا

✡✡✡✡

يا صديقي لاتلمني وعش العمر رغيدا
ودع الأحزان تمضي واترك الهم بعيدا
روعة الإنسان أن يحـ ـيا لياليه سعيدا
فتأمل يا صديقي واجعل الأيام عيدا

****

حوار مع أبي الطيب المتنبي

الشاعر:

يا فارسَ الشعر إن الشعر يقتلنا
إذ ما رويناه ..أو قلنا الهوى عتبا
كأن صوت عليّ لا يحركنا
إلى الجهاد ..وسوق الحرب قد نصبا
والروم عند حدود الشام واقفة
والخيل مُسرجة ترمي بها حلبا
" لاالخيل والليل والبيداء تعرفنا"
"والرمح والسيف" من كف الفتى هربا
ولابيارق سيف الدولة ارتفعت
ولا شدا المتنبي بالذي كتبا

المتنبي:

الشعر للمجد عندي لا يحركني
فيه جبان بذلّ العيش قد رغبا
الشعر عنديَ إيمان وتضحية
ومكرُمات لها قد صرت منتسبا
والسيف ليس لعَرْض في مناسبة
ولا لقطع يد من جائع نهبا
إن السيوف ..سيوف الحق مُشرعة
وما يخيب عزيز السيف إذ طلبا
هات القنا تصنع التاريخ شفْرتها
أعطيك من سلسبيل الشعر ما عذبا

الشاعر:

يا فارس الشعر ... أين الخيل أجمعها؟
وأمتي مُزِّقت في دارها إربا
عشرون نوعا من الرايات نرفعها
ولست أعرف في تعدادها سببا
كنا الحياة – ومزن الخير هاطلة
في كل أرض يزيل القحط والجدبا
ما لي أرى الخير لا يُعطى لطالبه
وكلنا عرب نستهجن العربا
إن قلت من يمن –قيسٌ يعاتبني
أو قلت يا قيس راحت تنكر النسبا

المتنبي:

يا لائم المتنبي في قصائده
إني رأيت زمانا يفعل العجبا
وكنت أعرف أن المجد يقتلني
لكنه الموت لا يُعفيك إذ وثبا
واحذر بموتك أن تأتيه محتقرا
ومت كريما إذا ما يومك اقتربا
أسرجتُ للعز خيلي ثم قافيتي
وما يئست ونفسي لم تر التعبا
وقال «فاتك» ما يبغيه من جسدي
لكنَّ روحيَ باتت تسبق الشهبا

****

النبع والصخر

نبعٌ على كتف الصخور.. يسيل من بين الركامْ
تتساقط القطرات منه تساقط العبرات من عين الغمام
فيروح منها الصخر مبتسماً... ويهزأ بالكلام
ما همّهُ تلك الدموع النازلات ولا عذاب المستضام
فتألم النبع الصبور.. وقد تهيأ لانتقام
وتحطم الصخر الأصم وذاب من ألم السقام
وانهار كالطين المذاب وراح يهرب في الظلام
وانساب ماء النبع يعبق بالمحبة والسلام
فاصبر أخي الإنسان في البلوى وكن بطلاً هُمَام
واعملْ فإن الله يجزي العاملين من الأنام

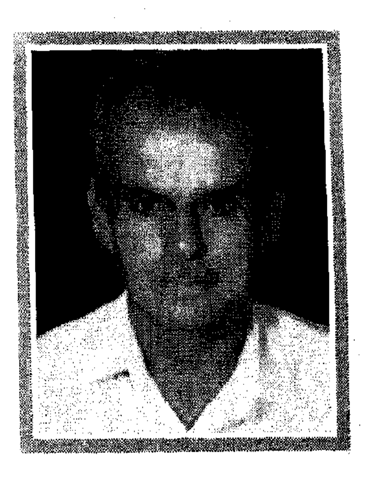
****

عيسى درويش

عيناك من خضر المروج تلوّنت
فرأيت في سحر العيون بلادي
تختال في الروح الجميل [illegible]
مزدانة بأساور وقلائد
ترتاح في حضن الطبيعة [illegible]
يرتاح قلب الأم [illegible]
تتمايلين [illegible] بسمة
تعطي المريض [illegible] الإنشاد
[illegible]
مشوق الحب [illegible]
والشعر [illegible]
كالصبح يولد [illegible]
مثل السنابل [illegible]
جادوا على [illegible] جهاد
تاج الشموخ على جبينك [illegible]
تحكي السيوف ملاحم الأجداد
[illegible] الهدى [illegible] إذا [illegible]

عيسى سلمان

- عيسى علي سلمان (سورية) .
- ولد عام 1939 في مزرعة الحنفية - طرطوس - سورية .
- ولد في بيئة شعر وادب ، فحفظ القرآن في الكتّاب ، وتدرج في مراحل التعليم حتى حصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة دمشق 1968 ، وتابع دراسته العليا في جامعة القديس يوسف في بيروت .
- عمل في مجال التدريس ، كما عمل في الصحافة والإعلام محررًا ومذيعًا . وقد تعاقد للتدريس مع وزارة التربية الكويتية بعد التحرير .
- نشر الكثير من قصائده الشعرية ودراساته الأدبية في الصحف والمجلات المحلية والعربية منها: «جيش الشعب» و«الشرطة» و «الثقافة» (الدمشقية) ، والرائد (الكويتية) .
- اقام كثيرًا من الأمسيات الشعرية في مدن سورية .
- دواوينه الشعرية : صلوات في محراب الحب والوطن 1997 - سلاماً يا شام العز 1998. .
- عنوانه : مزرعة الحنفية - طرطوس - سورية .



من قصيدة: عيسى سلمان يرثي نفسه

تمنيت يا عــبــد المعين لو انكم
تبيتـون في حمص المعالي لياليا
وأمنيـتي لو جـئت طرطوس ليلة
ولملمت سماري ضحى ورفاقيا
ندير كـؤوس الأمس مـلأى بهيجة
على الشاطىء الوسنان سكرى شواديا
كلانا إذن رحْب الخيال وشاعر
يعـيش مع الحلم المجنح راويا
كلانا من اللا شيء ينسج قصة
تموسق أنغاما وتحلو أمانيا
فأنت إلى الميماس لست بعائد
ولا أنا في طرطوس ألقي المراسيا
ولن تلتـقي حمص العدية ليلة
ولن ألتـقي في الشاطئين لداتيا

✡✡✡✡

ألا ليت شعري والمصائب جمة
على أيّ شكل سوف تمضي حياتيا
لقد فات من عمري ثلاثون حجة
وعشر وخمس مسرعات دوانيا
أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة
فمن لي بمن يحصي السنين البواقيا
بكيت على أمي وعمي ووالدي
بشعر قراه الدمع يدمي المآقيا
رثيت لهم أهلا كراما فيا ترى
أيشدو بنو عيسى بعيسى المراثيا
وهل أم تمام ستشهد ميتتي
فتبكي وتستبكي علي البواكيا
أم الخافق المفجوع يشدو مؤبنا
رفيقة درب شمت فيها التساميا
لقد كنت في دنياي أرثي أحبتي
وأشدو على قبر الصحاب القوافيا
وكم قلت للأهلين والصحب عاذلا
(على نفسه فليبك من كان باكيا)

أضعت شبابي في التصوف آملا
بأن إلهي مضعِفٌ لي ثوابيا
وأنفقت عمري في الفضيلة والتقى
وقد عشت هذا العمر غرثان صاديا
أضعت شبابي ما عرفت سوى الظما
وشِبْتُ فهل أبكي الغداة شبابيا
عشقت الحسان الغيد صديان ظامئا
وظل فؤادي للهوى الرطب ظاميا
تهيم بهن الروح عشقا مبرحا
عفيفا على الأيام يصبي خياليا
كأن حبيباتي بثينة أو أنا
جميل يحب الحب نديان صافيا
فلم يُطفِ من بُثْنٍ لواعج ناره
ولم أطفِ في حضن الجميلات ناريا
فيا ليتني وزعت وقتيَ منصفا
وعشت سويعاتي حليما وغاويا
ويا ليتني أعطيت نفسيَ حقها
(ولمْ ينسني جد الحياة الملاهيا)

✡✡✡✡

تولّى شبابي عابس الوجه قاتما
وهذا بياض الشيب يغزو عِذاريا
فما فات من عمري ثلاثون حجة
وإلا وقار الشيب يقري النواصيا
ولي همة لا تعتريها ملالة
تطاول في عليا السماء السواريا
ولم تتبدل همتي غير أنني
أحس بأن الشيب يضحك هازيا
وكم كنت أصبو والحياة مريرة
إلى العيش في دنياي ريان زاهيا

✡✡✡✡

عتبت لعُمْر قد تولى شبابه
وأحلامه الغنّاء .. صرن مراثيا
وها إنني – والله يشهد – صابر
أرجّي ثوابا واسعا من إلهيا
على أنني يا صاح لست مؤملا
على أي حال أن تطول حياتيا

توفى أبي في ميعة العمر والصبا
كذاك ابن عمي وابن أمي وخاليا
وما آن لي أن أسأم العيش طيبا
ولا أن أمل العمر نشوان حاليا
ولكنني من أسرة لم يعش لها
عجوز يُرى كالشن أعجف باليا
لهذا وهذا لن أقول قصيدة
بشيخوختي ما للشيوخ وما ليا

✡✡✡✡

ألا ليت شعري هل أراني عشية
أداعب أحفادي شغوفا ولاهيا
وهل يمتطي الأحفاد ظهري مرة
وأبصر فيهم باسمات أمانيا
أم القدر الطاغي يقدِّر ميتتي
ولما أشاهد في الأحباء ذاتيا

✡✡✡✡

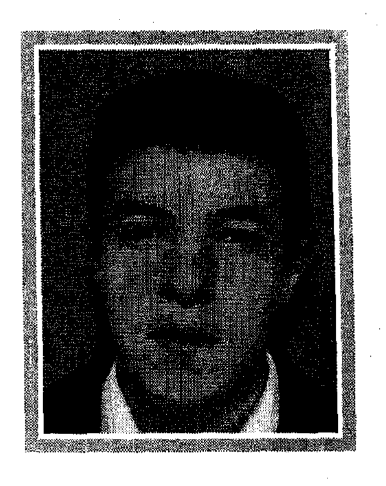
لئن صار جسمي رهن أحجار حفرة
سأمضي عن الدنيا الدنيّة ساليا
رويدك يا ديدان في رعي خافق
سما فوق أحقاد النفوس تعاليا
يرى الكره عارا والمحبة راية
وكم عاش في دنياه للحب راعيا

****

عيسى سلمان

عيسى قارف

- عيسى بن عبدالقادر قارف (الجزائر).
- ولد عام 1971 في حاسي بحبح - الجلفة - الجزائر.
- حصل على شهادة البكالوريا في الآداب، وتخرج في المعهد التكنولوجي بالاغواط.
- يعمل بالتدريس.
- عضو اتحاد الكتاب الجزائريين.
- احب الشعر منذ صباه ، وتحركت شاعريته منذ المرحلة المتوسطة بعد أن أتقن مبادئ اللغة العربية ، وحفظ اشعار القدماء ، وقد نشر أولى محاولاته الشعرية في أواخر الثمانينيات ، ثم تابع نشر الكثير من أعماله في المجلات والصحف ، وعبر الأثير في الإذاعة الوطنية.
- شارك في العديد من الملتقيات المحلية .
- فاز بجائزة المغرب العربي للشعر.
- كتب عنه: عبدالقادر هنّي (العصر 1991).
- عنوانه : بواسطة ربوح عطية - حي بوعافية - حاسي بحبح 17300 - الجلفة - الجزائر.



من قصيدة: وكانت لنا وطنا

هوى نجم عينيك للمُنْحَدَر
وكم طال يرشُقُني في حذرْ
وها عُدْت لحنا وديعا بقلبي
طيورا على مركب تُحْتَضر
أغانيك خاتمة الغاربين
وعيناك مترعتان صور
غدي بهما شبح للوداع
يلوِّح خلف دروب الحور
بأدمعك المقفلات الرحيل
وفي بسماتك جرح الخبر
وقطرة ضوء تلامس أرضي
بها انحصر العالم المنتشر

✲✲✲✲

ولي وطنًا كنت .. يسكب روحي
رحيقا، فتثمل روح البشر
صفاء وحبا .. جنونا وشعرا
ورائحة الترب بعد المطر!
فلولاك عاشقة المستحيل
لما هِمْت ما بين بحر وبر
لما اخترت راحلة السندباد
ولا احتضنت مقلتاي الجُزُر!
وغربتنا عبرات يتيم
قضى أبواه .. وذاب الزهر
إذا خال طفلا بحضن الأمومة
هاج بعمقه دفء الصخر!!

✲✲✲✲

بأقصى المدى سفن تتهاوى
يلاحقها العمر موج القدر
بأقصى المدى سفن تتعالى
وفي القاع زورقنا ينحدر!
تقاذفه الحوت ليلا كئيبا
تحطم في هائمات البصر!
.. هي الليل أيامنا مذ تداعت
وحين استحالت خيوط السحر
وحين اقتفيت برمل اللقاء
لأجلك - قبل الغروب - الأثر
فما كنت إلا قوافل ذكرى
وكانت مسامات قلبي الممر!!

****

من قصيدة: المسير في جنازة الوطن المغدور!!

ومشينا

أيها الغائب في الجرح .. مشينا

أيها المطلوب غدرا في سفوح القلب

يا قلبي مشينا

كان وجه الحب أدنى

من شفاه لامست ميسم زهرة!

كانت الأشواق – إذ هاجت أماني الطفل –

في جرحك أسرى!!

وطني يمضي كأمي ..

والصحارى ، وصدور الغيد منفى !

جَفَّت الغدران «يا ليلى» الضمير

عدت أستاف خيانات الغواني

آه أمي .. والهوى الدامي طريده!

القرارات القوانين الفتاوى أدمع الأسرى

وأستاف خيانات جديده!

✩✩✩✩

بعدت أرض الحبيب!

هذه الأشجار لم تفقه حديث الطير

يا كنا و«ليلى»

هي لا تفقه أنات بقلبي

رعشة في شفتي.. المولع بالقيد

ولكني غريب!

أمنا ماتت – يقول الجبل المنهوك –

والأشجار حمقى ...

أنا ما عدت أناغي شبحا في صدر ليلى ..

أنا لا أومن بالشمس إلها .. وهي ثكلى!!

لا .. ولا بالبحر – خلف البحر–

سلطانا .. وغيري يتمنى

وطني الشامخ جنّه ..

آه .. لكني غريب!!

للذكريات شواطئ تغري

فاجمع شتاتك أيها الطلل

ليت النهاية عانقت شعري

فارتاح – ميتا – في دمي أمل

✩✩✩✩

وتركناها على ثغر الحكايا زنبقه!

ومشينا (أنا والجرح وقلبي)

كلما مر السنونو صارخا في أفق الله

تمطى الجرح أحلاما قديمه!!

.. حجل الوادي نواح .. والذرا نار

وقلبي قصة أخرى .. وكنا ..

إيه ليلى!

هكذا العالم من حوليَ وجه موغل في الحزن

والأنسام ملأى.. بالوداعات الحميمه!!

هكذا العالم حولي من يوم رحيل صاخب

بعدي .. وكان الحب ترجيع صدى !!

الحب كان وهكذا الزمن

نور ونار والهوى وأنا

من عاش لي في قلبها وطن

أصبحت أطوي دونها المدنا

ومشينا ..

مرت الغابة نارا ودخانا

في المدى العائم

والطير احترق!!

قال جرحي:

إيه كم يشبه هذا البرزخ الناري

ما بيني وبين الأمس

والأمس وليلى ..!

كانت الأشجار أحلى ..

وملاء الحجل البري

في الوادي عسل!!

ونساء الحي آيات من النرجس والنور الإلهي

تزكي عِظَمَ الرحمان في كون وسيع!

كانت الدنيا ربيع!

وأنا طفل خرافي يحب الفيء والتهويم

في حقل من الحنطة

ظلا وارفا لاحت غيوم الأسود الليلي

والرحلة متعه!

وظباء الأهل ترعى ....

لم أعد أذكر أن الأسود الليلي

ينسيني الوطن!

طالما الدمع وحبي مطر يهمي

وهمس دافئ كالليل يغويني ، فأمضي

في سكون كالوطن!!

****

عيسى قارف

من قصيدة : "... وكانت لنا ولنا!"

غريبان نحن بواد من الجرح ينزف شوقا إلى مستقر

غريبان ضاعا بأرض تشوه وتحمل إلا حريق الشجر

أنفسك كم تطلبين الثمار ونفسي بقايا خراب وشر ؟!!

أجسمك روح وقلبك شعر وجسمي لهيب وقلبي حجر ؟!!

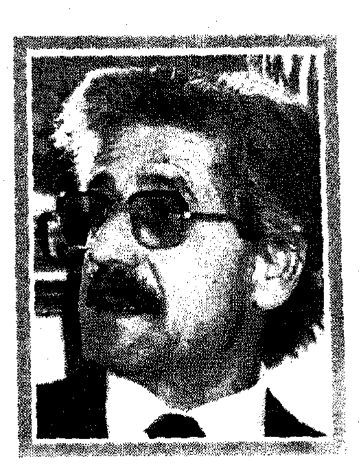
سيشتاق منظرك الساحلي لريشة فنانه المنتحر !

هو البسمات الدموع الحنين الليالي البحار العذاب السفر!!!

قارف

عيسى لوباني

- عيسى أسعد لوباني (فلسطين).
- ولد عام 1926 في قرية المجيدل، القريبة من الناصرة ـ فلسطين.
- انهى دراسته الثانوية في الناصرة، ثم توقف عن الدراسة، وعاد إليها عام 1970 ووصل إلى مرحلة الإعداد للدكتوراه في الأدب العربي في القدس.
- عمل معلماً حتى عام 1958 ، ثم فصل من العمل لأسباب سياسية، ثم مارس العمل الحر حتى 1987 .
- مارس الشعر منذ منتصف الأربعينيات، وكتب القصة والرواية والمقال النقدي منذ أوائل السبعينيات.
- دواوينه الشعرية: أحلام حائر 1954 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: رسائل العشق والعشاق (الجزء الأول من ثلاثية) 1993 .
- عنوانه: الناصرة ـ شارع 1027.



● توفي عام 1999 (المحرر)

أيهـــا الســــادة!!

يا سادةُ، يا قادةُ، يا أفذاذ!!
أنا إنسان أحمل في أضلاعي..
المحترمه!!
أكداساً مما ينقُضُ ظهر الناس!!
يا سادة!! يا أفذاذْ!!
حلمي حلم الناس!
ورغيفي من أرغفة الناس!!
وأجوع إذا جاعوا،
أعطش لو عطشوا،
أقلق لو قلقوا، حين يجيء الصياد لحارتنا،
يبحث عن عصفور أخضر
تطلبه بنت السلطان!!
وأذوب إذا ذابوا في وهج الشمس
وأموت إذا ماتوا في صهد الأسئلة
الممنوعه!!
وأدق الأرضْ،
والأبوابَ الموصدة، المصنوعة من لحمي!
حاجبكم، أوصدها في وجهي!!
حارسكم ذاك الجلِف!!
صادر نور الشمس
عن كل الناس!!
أقسمَ أن يفقأ عينيها،
يا سادة، يا قادة، يا أحفاد
الوسواس الخناس!!
أنا إنسان، مذ ولدتني أمي، أقسمت
بأن أخصف نعلي ونعال غِمار الناس!!
من ديباج جلودكم، وحرير وجوهكم،
اللماعة، يا أرفع ما أنجب هذا العصر!!
أقسمت
بمعاناتي، ومعاناة الطابور..
يصلبه قائدكم، في ساحات الموت!!
أقسمت بأن أخرق هذا الصمت!!
فأنا أملك هذا الموت!!
من حقي أن أختار صنوف الموت!!

أقسمت بأن أجعل من صوتي إنذاراً،
في زمن تذبح فيه الشاه،
بيَدِ الراعي،
كي يصنع منها في الحفلات!!
أوسمة ونياشين!!
أنا أكرهكم!!
يا قادة!!
كره الأعمى لعماه!!
كره الميت للتابوت،
حتى لو كان من الذهب الخالص
مصنوعًا،
والشاهد من حجر الياقوت!!
أكرهكم!!
حتى الموت!!
أنا إنسان همِّي، همُّ جميع الفقراء!
أحمل في كفي كفني!!
وبرأسي أنطح جدران الوعاظ الفقهاء!!
أنا يا سادة، يا أمراء!!
يا أحفاد الخلفاء!!
قررت بأن أخلعكم!!
من جسدي!!
أن أمحوكم من تاريخي،
لتكونوا آخر من أخلع أو أمحو.
يا خلعاء!!!

****

من قصيدة: اللقـــاء الأخـــير

والتقينا!!
آه من عنف الثواني،
آه، من لغْو النهار!!
ونما في الشارع المغبرِّ
غصنٌ وجديله
وتهاوى الكف في الكف،
وطال الظل في عرق الجدار
آه، ما أقسى النهار!!
وحكينا كل ما يخطر في البال،
وفضفضنا طويلاً ومشينا
ألف مشوار، تمامًا، ووصلنا
للمحطات الصغيره
حينما كنت صغيره
طفلة تركض في الساحة تحت الياسمينه
مثل حسون صغير في خميله
أقرع الباب صباحاً ومساء،
ومراراً في الظهيره.
أرصد النأمة والخطوة والكف..
على المزلاج، والصوت وشلال الضفيره.
آه، يا صوتك يستقطر حمى جسدي،
وانتظاري الإذن كي أدخل في عز الظهيره.
ورحلنا مثل عصفورين شذًّا أول الرحلة،
عن ركب القبيله!!
والتقينا!!
أنا أحكي. أنت تحكين
كلامًا.
وكلانا يمضغ الشوق،
ولكن الحقيقة
ألف ماموث بعينيك وعينيّ..
فما ذنبي؟
وما ذنبك؟
ما دخل الحقيقه؟
آه، يا وجه الحقيقه
برزخ يفصل ما بيني،
وما بين الحديقه!!
خطوة تُدني وأخرى تتمطَّى
ونداءات الشذى والحلم،
والعري المدمى، وهتاف ليلكي..
يقصم الظهر وجدران السريره.
آه، من عري الحقيقه.
وتساءلنا حيارى
وتلعثمنا طويلا
وفتحنا ألف باب لحكايات مثيره
وصمتنا حين أدركنا،
بأن الوقت يمضي
وانتهى شوط،
وأضنانا السفر
آه، ما جدوى السفر!!
وكلانا
يأكل الجوع بقاياه
ويلقيه السفر..

****

عيسى لوباني

[illegible]

المحتويات

****